Bibliothèque nationale de France
Département de la reproduction

AVERTISSEMENT

Pour des raisons de conservation du document original, le recours à un microfilm a été privilégié pour réaliser cette reproduction. Le fichier qui vous est livré est donc en noir et blanc et non en couleurs.

En outre, si nous veillons à garantir la meilleure lisibilité possible, des défauts inhérents au microfilm peuvent subsister : défauts d'aspect et qualité des illustrations, notamment.

Nous vous remercions de votre compréhension.

NOTICE

Due to the preservation state of the original document, the use of a microfilm was favored to make this reproduction. Therefore, the delivered document is in black and white and not in color.

We ensure the readability of the text but some defects inherent to the microfilm may remain : defects in the appearance and quality of the illustration in particular.

We thank you for your understanding.

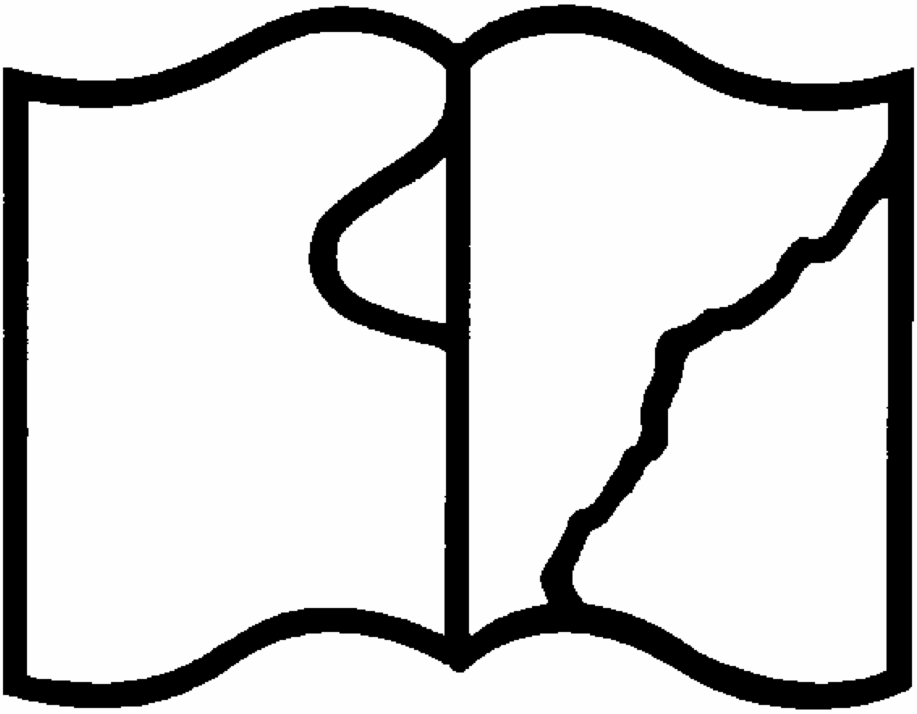

Texte détérioré — reliure défectueuse

NF Z 43-120-11

Original illisible

NF Z 43-120-10

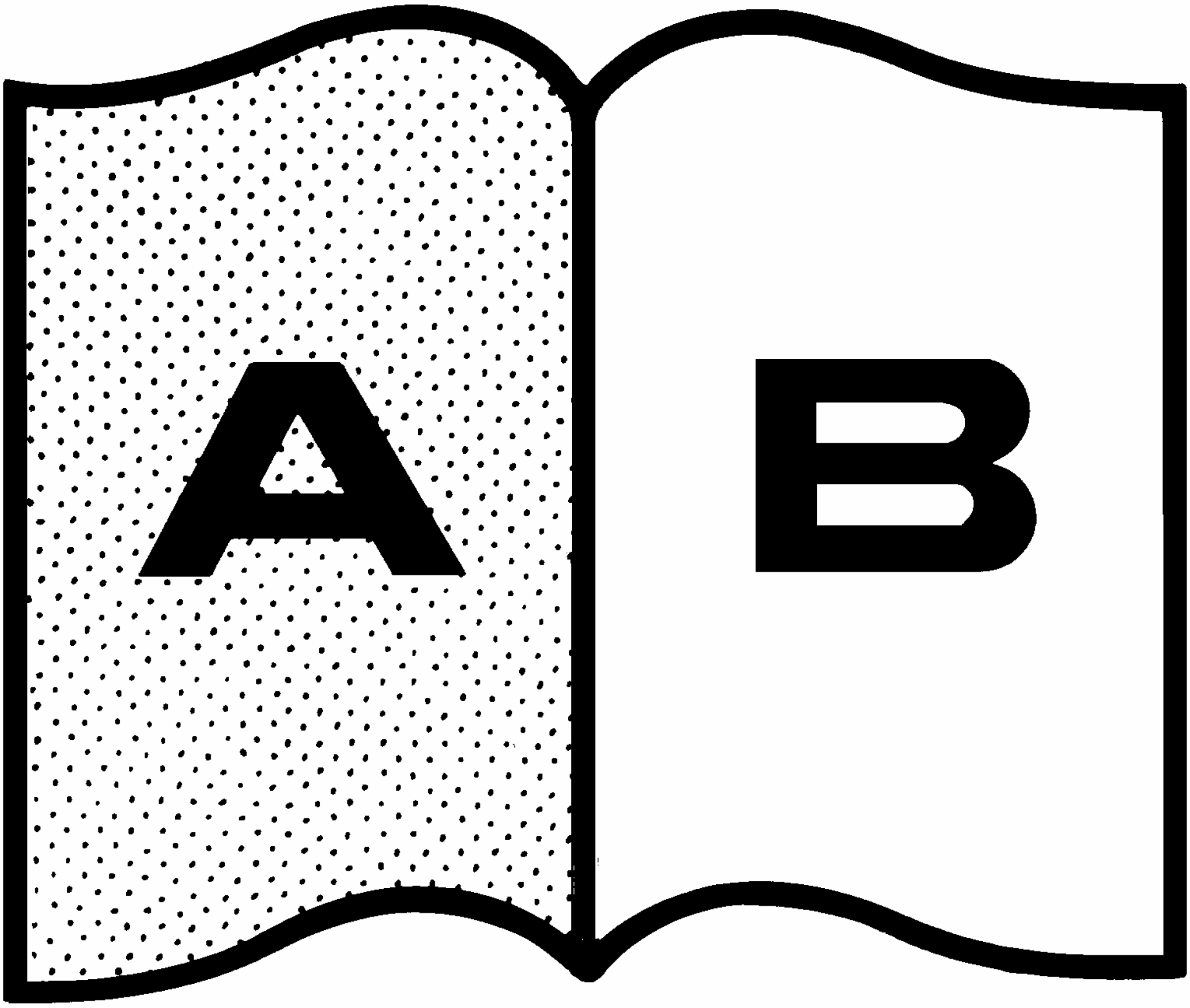

Contraste insuffisant

NF Z 43-120-14

AS-SIDDIQ

Août 1920 – mars 1922

AS SIDDIQ

ES SEDDIK

1920

9326
~~Sadiq (Al-)~~ Essadik SIDDIQ
PREFECTURE D'ALGER
DEPÔT LÉGAL
779

Première Année — N° 1

عـدد ١ (السنة الاولى)

وسيلة معبديتنا الى الله تنطق بالحق

الصديق

الاشتراكات

ثمن الاشتراك في كافة اقطار شمال افريقيا « الجزاير وتونس ومراكش » من سنة كاملة خمسون فرنكا ومن نصف سنة ثلاثون فرنكا والدفع يكون سلفا

صوت الاسلام بافريقيا الشمالية

يدعو الى التعارف و اقامة النصوص الدينية وتهذيب الاخلاق ونشر المعارف والعلوم العربية وتاسيس المشاريع العملية والاقتصادية

يصدر مرتين في الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس

لصاحبيه

عمر بن قدور الجزائري وهو المدير ورئيس التحرير

ومحمد بن بكير التاجر وهو الوكيل ومتصرف الادارة

المراسلات

ترسل خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم مدير جريدة « الصديق » ولا ترد لاربابها ادرجت ام لا وعنوان الادارة بالفرنسية هو هذا :

7, Rue de la Lyre, 7
ALGER

الجزائر في يوم الخميس ٢٧ من ذى القعدة الحرام سنة ١٣٣٨ *« قلمي لسان ثلاثة بفوادي * ديني ووجداني وحب بلادي »* الموافق ١٢ اوت سنة ١٩٢٠ م

12 août 1920

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على نعمة التوفيق لابراز هذا « الصديق » . ونشكرك على فضل رعايتك الدائمة المتصلة عند كل هول يحيق . ونستمنحك الثبات في العزم والعزيمة على الرشد وحسن القضاء ويقين التحقيق . ونطلب من حلمك الذي وسع اكوانك بسط الرحمة التامة على مجموع بشريتك الانسانية . وهداية قلوبها الى فهم مغزى بروزها من ظلمات الحرمان الى نور العرفان بتاثيراتك الاحسانية . ونسال من محض فضلك القدسي ان تنبه العزائم لادراك حقائق الصدور والورود . وايقاظ الهمم لطرح اغلال التكاسل والجمود . وان تتقبل منا هذه المعذرة الحقيرة الواهية . وتعتبرها كاملة كافية . فان الظروف بمثلها ضنينة والاسباب غير وافية .

ونصلي ونسلم على الواسطة العظمى في تهذيب الاخلاق وتزكية النفوس . ونور الحياة الابدية القائمة بسير الاكوان وسبح الشموس . سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله المنصور بالصديق والفاروق . والقائم بتبليغ امر الله من دحض الغي والبغي والكفر والفسوق . صلى الله عليه وعلى عترته وءاله واصحابه . ومن اقتدى بسنته ومال بيقين القلب والقالب الى جنابه .

اما بعد فان الحوادث تتتابعت بعبرها . والعجائب مرت تترى بمدهشاتها . والظروف تصبح وتمسي فتطوي صفحات الايام والليالي على اسوا ما كسبته ايماننا المجرمة . ولقد احس كل مخلوق في هذا العصر بواجباته ، حتى الجماد ادى ما عليه وقام بتحريك ءالاته . وشعبنا على ما نعهده شعب جهل وغرور . وزيغ وفجور . وتنابذ وفتور . كل هذا مقرر مسطور محسوس منظور . فحق لمدركه ان يتقهقر حزينا . ويتاخر مكسوف البال قنوطا لا يلوى على شيء لو ما هناك من ءالام وخز الضمير . وواجبات فرضها السميع البصير . فما تسنى لمفكر صحيح المبدا ان يقلع من فكره وما وسعه الخنوع لجبروت الاغراض والاهواء وتهديداتها العاتية . بل ما حلت اوقاته وصلحت احواله لقاء التيار الجاهلي الجارف الذي ذهب بالشعب الاسلامي وشتت صلاحيته ولاشى قوميته الاوهو تيار فشو المنكرات واضمحلال النفوذ الديني من القلوب وفساد المعتقدات وسقوط الاخلاق والجهل بصلاحية الوجود وتفرق الكلمة وانتشار داء الحسد والبغض والتنافر في كافة اجزاء القومية وذهاب الثروة العامة بتواكل الفلاحين والتجار وعدم درايتهم بالسبل النظامية والطرق العلمية والاسباب الاجتماعية الاتحادية لتثبيت دعائم ثروتهم الخاصة والعامة . هذا قليل من كثير من اوصاف ذلك التيار المهلك الذي لا يقاومه مقاوم ولا يستطيع ان يرده راد لان وراءه قوة ارادية فعالة تمده . وفتور من قلوب الشعب لا يصده . وتلك نتائج ما كان اوعدنا الحق تعالى في محكم كتابه اذ لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

وبما ان العبر قد توالت وتجسمت في مخيلة كل انسان ووظيف التذكير شاغر متداعي الاركان فقد تحتم على كل مفكر - شرعا وطبعا - ان يقوم بواجبه حتى النهاية نحو الملة والقومية والحاكمية ايضا لاسيما وان الزمان قد دار دورته واحس كل عبد من نفسه ميلا طبيعيا الى تحسين مركزه وتنمية مصالحه وقد اصبحنا بواجهة وقت توسعت مباحثه بقدر ما ضاقت معايشه وتشوفت شعوبه بداعي سننه وفطرتها الى روح حياتها ورامت النهوض الى سابق عزها ورفيع مجدها .

ولا غرو - والحالة هذه - اذا تجشمنا المشاق والاتعاب وتحملنا الاثقال والانصاب لاداء الواجب نحو ملتنا السمحة وقوميتنا الاسلامية وجامعتنا الملية وقمنا باصدار هذه النشرة العربية خدمة للمصلحة العامة والفائدة العايدة علي الانسانية كافة وسمناها باسم ذلك الرجل العظيم ذى القدر الرفيع في اعتبار الدين بعد النبيئين والمرسلين اول من صدق الفاتح الخاتم صلى الله عليه وءاله من دون العالمين نعني سيدنا ابا بكر الصديق الخليفة الاول رضي الله عنه وارضاه - تخليدا لذكره وتشويقا لنا بصنعه وتعظيما لقدره جعلنا اسمه عنوانا لهذه النشرة المباركة . وعريكته المشهورة عريكة لين ولطف فلا عجب اذا ذهبنا فيها من وجهة التحرير والتحبير مذهبنا المعروف من بسط النصيحة للشعب والوعظ والتذكير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى التعارف واقامة نصوص الدين على اشكالها المودعة في كتاب رب العالمين وسنة سيد المرسلين والحث على تهذيب الاخلاق وترقيتها الى اقصى غايات الانسانية الحقة وانهاض

الشعب الى العمل والاجتهاد والكد لاسيما فى سبيل بث المعارف بين كافة الطبقات خصوصا طبقة الشبيبة الصغيرة النابتة وان يكون التعليم اجباريا محرزا على الحظ الوافر من اللغتين لغة الدين وهي العربية العزيزة ولغة الجنس الحاكم اي الفرنسوية التي تجعل المصالح المشتركة سهلة الماخذ والمناسبات متوفرة على احسن الوجوه واتمها واصفاها ،

ثم لنا في هذه النشرة من الغايات المنشودة غاية الاقتصاد وهي انشودة هامة عليها مدار نجاح اعمال الشعب لان الاقتصاد يوفر المال والمال نظام الاعمال فاذا توخينا طريقة حث الشعب على تنمية محصولاته وتوفير الارباح من معاملاته لاقطار ما وراء البحار فاننا نطلب له مستقبلا باهرا وسعادة تامة آتية بحول الله ، والوسيلة فى حمله علي قبول النصيحة وتدريبه علي تنفيذ الارادات الهامة التى تجول بين ضلوع الكثير من افراده هي ارشاد تجاره وارباب امواله الى تاسيس الشركات التجارية والصناعية والفلاحية والدأب علي تنبيههم الى وجوب القيام بهذه الاعمال الهامة الصالحة والا فان ثروتهم الموجودة ستذهب بلاشك بوسيلة جمودهم علي هذا التنابذ الموجود بينهم وكفاهم ماحصل فى ايام الحرب الطاحنة من الارباح الطائلة لغيرهم باجتماعهم والخسارة الفادحة لهم بافتراقهم واعظا ،

هذا سبيلنا ندعو الى الله على بصيرة وجلة العمل معذرة نقدمها اليه جل وعلا كي لايحيق علينا القول مع من عليهم قد حاق ونساله الاعانة والتوفيق والهداية الى اقوم طريق

عمر بن قدور الجزائري

حاجتنا الى التعليم الابتدائي

صوت من اعماق القلب

كل الناس يعلم علم اليقين ما للامة الجزائرية من التاخر فى مضمار التعليم الابتدائي وكل يتحقق تحقق العارفين ان المحارب لها عن نيل حقوقها وحفظ لغتها المقدسة ودينها القويم هو العدو الالد الجهل وما ادراك ما هو هو الذي كلما حاربه الاجنبيون فى غير هذا الوطن وقاومه العاملون بثاقب افكارهم الصقيله ووافر اموالهم الطايله لا ويلجا بالجزايريين وينادي باسمهم فنعم الملجا صادق فيه المرمى اذ غيرهم ياباه ولا يقبله باي وجه ولا يرضاه والغرابة فى كونها تعلم وتتيقن ان السبب الوحيد لانحطاطها فى الحضيض الاسفل من المقت والعذاب هو اليد العاملة القوية الشديدة الباس "اي يد الجهل وهو الداء الذي تمكن باجسامنا وامتزج بلحومنا ودمائنا ومعذرتنا الى الله تفرق كلمتنا بين افرادنا وخصوصا اولياء الشان منا ان لم نقل هذا عذر اقبح من ذنب نقول ما المانع من اتحادنا وتوادّدنا وجمع كلمتنا يا ترى (الجواب مجهول) نعم نلتمس لنا عذرا يشمل امرين عظيمين الامر الاول شح علمائنا بالتعليم والارشاد وهم على علم من اثمهم (سامحهم الله) والامر الثاني بخل اغنيائنا بفضول الاموال وحضراتهم على دراية بانهم مذمومون لدى جميع البشر اوليس من العار ان تكون امة مثل امتنا فى غيابات الجهل والضلال وبين اظهرنا علماء محقّقون عن رشادها مستغنون وعن انقاذها من غيها وهلاكها غافلون اولم يعلموا ان الله تعالى ما شرفهم بمقام انبيائه الا للقيام بتعليم خلقه وتحذيرهم من المهالك وترغيبهم فى اقوم المسالك وبث كتابه وشرعه اولم يتيقنوا ان لاحياة لامة من الامم الا بعلمائها (تالله) لقد كدنا ان نياس من حياتنا التعليمية وخصوصا التعليم الابتدائي لولا ان الله لطف بنا وايقظ لنا بعض رجال فضلاء عاملين بما علموا ناشطين ناصحين ابناء ملتهم فى التعليم شيدوا مكاتب ومدارس قرآنية علمية فى بعض عواصم شمال افريقيا مع ما لاقوه من الصعوبات المادية والادبية واحيوا اموات القلوب بدروسهم التهذيبية وانعشوا روح النشاة الجديدة بافكارهم النيرة فاحرزوا بذلك على الشكر الخالص من المسلمين وان كان الظهور ظهور جهل فلا ينطق بهذا الشكر تصريحا احد من المحيطين بهاته الكعاب القرآنية العلمية الحديثة فالنفع العام الذي قام به هولاء المحسنون قايم بترجمة ما ينطق به لسان تلك القلوب الصبيانية الصغيرة المصطفة على تلك المجالس التنظيمية . تشكرهم القلوب ولاغرو جديرون بشكرها اذ هم الرجال الذين بعملهم الخيري وجدهم واجتهادهم استبشر ابناءنا وحصلوا علي الرتبة الحسنة التي كادت أن تندرس من فقد التعليم ومثل هولاء المجتهدين ايضا رجال عظام بتونس المحمية حازوا على الجانب الاوفر من التقدم فى طرقهم المبتكرة فى التعليم ولازالوا يطلبون التحسينات اللازمة والتكميلات الواجبة الى ان يرقوا الى اسمى المراتب وهكذا شان ذوي الهمم العاليه فعونا لهم ولمن سار على منهجهم من المذكورين . واني على يقين من ان اخواننا الجزايريين لماتبين لهم الهدى لايبدلونه بالردى ان كانوا يبصرون

م . س

اقبح الخصال سوء الظن والاتكال

-« الجمعية الخيرية بالعماله »-

— الى اين ياسي زيد . . .

— الى ادارة الجمعية الخيرية . . .

— وما تصنع هناك . . .

— اقابل الطبيب عند فحصه المرضى !.

— يظهر لي غير لازم ولا واجب عليك لانني وافيت سي بكر ذاهبا اليها وهو كاف بلوازمها ولا تشك فى ذهابه حيث عنده فايدة خصوصية وهي فايدة الرشوة عند ما ينزل المرضى فى دفتر الفحص الطبي . الاحسن ان ترافقني لنروض نفوسنا من سهر ليلة الامس . .

— طيب ايها المحب فى رايك البركة (ذهبا) فاذا سي بكر ممتطيا عربته — قف قف ياسايق العربه . . .

— السلام عليكم * الى اين يا اصدقاء

— الى حيث شاء الله . . .

— هل يرخص لي ان اثلثكم . . .

— واذا ثلثتنا من يذهب حينيذ للادارة . نحن ظننا انك ذهبت حيث رأيناك سي عمرو قبيله . نعم . ولاكن لست انا العضو الوحيد بالجمعية بل كلكم اعضاء وكلكم مطالبون . نعم ولاكن انت الذي اخترت هاته الخطة . . .

— اخترتها قبل ان اشبع من الرشوة ولما شبعت تاخرت على قاعدة (من شبع يتاخر) * * *

— الاصلح — هكذا دابنا فى جميع اعمالنا الخيريه وهكذا شاننا فى كافة افعالنا البريه * بحيث فريق يسبل نفسه فى سبيل الله و يتعاطى لنفع بني وطنه قلبا وقالبا * وآخر يتشرف بالعضوية او * * * و يرمي صاحبه بسوء السيرة وخبث الطويه وحضرته قاصر على ادنى قيام مما قام به الاول — مع خبثه — ولهذا تجد جميع مبتكراتنا الخيرية الدينيه كلما سمح الزمان بظهورها لا وتتاخر الى الوراء ولاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم وخاتمة الكلام على الدين والدنيا واولي الفضل والخير والاحسان السلام .

* م * * الاصلح *

(اللغة العربية)

تشتكي هاته اليتيمة الحرة من تضييعها وسوء بخسها وتركها فى زوايا الاهمال وطلاقها ثلاثا بلا موجب شرعي حيث روي لنا انه ذات يوم رام ثلاثة من ادباء (التمدن العصري) تناول الغذاء فى احدى المطابخ فلما تمكنوا من الجلوس خاطبهم مستخدم المطبخة بقوله اهلا ومرحبا واراد ان يسرد عليهم ما عنده من الاطعمة فاجابه الاول بقوله ايتنا بصحن اهلا فقال الثاني لا . بل — ائتنا بصحن مرحبا اولى فقال الثالث لو تعملون براي لاتعدلوا عن صحن (كوتليت) فتعجب المستخدم فى مشاركتهم بني الانسان فى النطق واشتد اسفه على ضياع اللغة الشريفه ثم امرهم بالخروج فعلموا انه مغتاظ منهم فاعتذروا له بان (اغنياء) العصر المتمدن يباح لهم حتى الجهل واكل الحرام — رب اصلح الاحوال ووفق الخاص والعام لصالح الاعمال .

س الحريري

* الصدى *
* والحوادث *

الوفود باعتاب باريس

اشتهرت باريس منذ سطوع نور التمدن الغربي بانها ملجا المظلومين ومحط رحال المستعبدين المنكوبين وعليه فقد توالت اسعافات حكومتها الجمهورية للشعوب المهضومة الحقوق وجل هذه الشعوب واخصها ما كان عنصره غربيا نال حريته واستوفى حقوقه ولما تعودت العناصر البشرية هذه السنة العادلة الطبيعيه حجت وفودها الى كعبة باريس وحثت السعي منذ خمود نار الحرب الطاحنة الكبرى لاسيما وفود الشعوب والعناصر المتشوقة الى استقلالها ونيل حريتها القوميه اما الشعوب الاخرى التي

لازالت تحت
بحكم نفسها
باب اولى تتو
التحسينات و
فى حياة كلها
اقرب الناس الى
اقربهم مساسا
الفرنسوي واتبع
المثلث الالوان
الجزايري والتو
التام بالاخلاص
فقطعتان لاينف
اساسها العدل ال
هذه الرابطة شد
والجزايري الى
انم الرغايب و
الشعبين بكيفية
وتقضي الطريق
فرنسا اعظم دول

ورد على الصح
رييس الوفد ال
حصول اقتبال
الخارجية بصفة
نص العريضة
من كبير الو
كبرى للوف
حقق الله الام

يشيعون عند ك
بين البشر هذا
اسباب تلك
يريدون المط
الخلافية فينسبو
انسانية يريدون
الشعوب والطب
العصر السابق
تحصيله .

فى ٢٩
مجلس النوا
الجديد القاضي
اليد
الزجرية وا
بالقانون
يوم ٣ منه
الشيوخ
باجماع الاصوات
المجلسين

لازالت تحت الوصاية اوغير جديرة بحكم نفسها بنفسها وقد كانت من باب اولى تتوسم من عدالة فرنسا التحسينات والتعديلات لنظاماتها رغبة في حياة كلها سلام وامان وقد كان اقرب الناس الى نيل هذه الامنيه وطلبها اقربهم مساسا بالحكم الجمهوري الفرنسوي واتبعهم تماما تحت ظل العلم المثلث الالوان واخصهم بذلك الشعبان الجزايري والتونسي لما لهما من التعلق التام بالاخلاص نحو فرنسا فهما منها قطعتان لاينفك رابطتهما بها متينة اساسها العدالة والانصاف ولكي تزداد هذه الرابطة شدة ذهب الوفدان التونسي والجزايري الى عاصمة العواصم مقدمين اتم الرغايب والطلبات لتحسين حالة الشعبين بكيفية تضمن سلامة المستقبل وتضيء الطريق للعمل والاقتصاد وتصبح فرنسا اعظم دولة اسلامية في العالم .

في وزارة الخارجية

ورد على الصحف العربية التونسية من رييس الوفد التونسي خبر برقي مضمونه حصول اقتبال الوفد التونسي بوزارة الخارجية بصفة رسمية واستلم ناظر الخارجية نص العريضة التونسية في طلب الدستور من كبير الوفد مباشرة وهذه خطوة كبرى للوفد المذكور في سبيل النجاح حقق الله الامال .

الحروب الاخلاقية

يشيعون عند كل الحوادث التي تحدث بين البشر مذاهب سياسية يعزون اليها اسباب تلك الحوادث والان قد صاروا يزيدون المطامع البلشفية بتاييدات اخلاقية فينسبون لزعمايها اخلاقا واميالا انسانية يريدون بها المساواة بين كافة الشعوب والطبقات وهذا شان لايظاهره العصر السابق فكيف يقدر المستقبل على تحصيله .

الاحكام الزجرية

في ٢٩ يوليو المنصرم صدق مجلس النواب الفرنسوي على المشروع الجديد القاضي بمنح العمال والمتصرفين اليد المطلقة في تنفيذ الاحكام الزجرية والمراقبة التامة المنضبطة بالقانون الاهلي «الانديجينا» وفي يوم ٣ منه صدق ايضا مجلس الشيوخ على نفس المشروع باجماع الاصوات وبلا مناقشة في كلا المجلسين

كيف يقتل الفرد امة

في قتل شخص واحد
مسالة فيها نظر
وقتل شعب كامل
جناية لاتغتفر

اذا سطا انسان على انسان فقتله فما ذلك الارغبة في انتقام او سلب او اقامة حد من الحدود اما اذا قام فرد فدمته الامة واختارته لمنفعتها العمومية فاشهر سلاحه وجرد حسامه وضربها في نحرها ضربة قاضية وطعنها في صدرها طعنة قاتلة فان الشان عجيب والامر غريب فيه عبرة بالغة ودليل على ان الامة عديمة الشعور لم تعرف بين الاصدقاء والاعداء ولم تدرك صلاحية التنفيذ والاجراء فيحق لها اذن سكنى القبور مع من كتب الله عليهم الجلاء والبوار : اما ذلك الفرد فانه قاتل شعب كامل يحاسب على جنايته حسابا عسيرا يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

في العالم الاسلامي

روت جريدة « صباح التركية » من مصدر وثيق ان الجمهورية اعلنت في بلاد فارس وان/ الشاه وقع خلعه ، واذاعوا على هذا الخبر ان البولشفية الروسية هي التي كانت تعمل لاحداث هذا الانقلاب في المملكة الفارسية ،

وصدر تكذيب هذا الخبر من سفارة فارس بباريس .

– وقع احتلال سورية بكل سهولة وتم خلع الامير فيصل من عرش الشام والى الان لم يعلموا مذهبه ومستقره

الى قراء « الصديق »

نرجو من حضرات قرائنا الكرام غض الطرف عما بهذا العدد من النقص والعيوب المادية والادبية لاننا تحملنا اتعابا شاقة من جهة الورق والطبع وتصفيف الحروف اثرت على فكرنا فلم نحرر فيه مقالا جديرا بالاعتبار ،

ثم اننا نعلم حضرات القراء باننا قد خصصنا جريدتنا المشتركين فقط ومنعنا بيعها بالسحة لموانع مادية وادبية فالمادية اهمها ارتفاع اسعار الورق والطبع والادبية مقاصدنا في جعل « الصديق » صحيفة دينية محضة فيجب ان تكون محترمة غير مبذولة لكافة الطبقات الى ان تصير اوراقها ظروفا للخضر والسمك مثل الواقع بالصحف الاخرى واننا لنقبل من الضعفاء والطلبة قيمة الاشتراك مقسمة اقساطا عشرة بحيث ان المشترك يدفع لنا في كل شهر خمسة فرنكات الى تمام عشرة اشهر بشرط ان يكون الدفع عند اول كل شهر وكل ذلك منا تسهيلا على اقتنايها وان كانت الظروف لاتساعدنا على ذلك والله ولينا جميعا بمنه ،

الحج في هذا العام

قل طلاب الحج الى بيت الله الحرام في هذا العام فعدلت لجنة اوقاف الحرمين عن مشروعها الى العام القابل حيث مصاريف المركب المعد لنقل الحجاج لم تتوفر وعليه فانه يجوز للحجاج ان يقصدوا بيت الله الحرام فرادى مع الخضوع لتعاليم لجنة الاوقاف ،

النهضة الاقتصادية

انتبه فريق من اخواننا المفكرين في صلاحية الامة الى وجوب النهوض بالاعمال الاقتصادية الكبيرة وزعيمهم في ذلك حضرة الوطني الغيور السيد عبد الحق بن وطاف التاجر الشهير بفاس . وبعد ان تداولت الافكار والمفاوضات قر القرار على تشكيل شركة كبرى في شمال افريقيا وسنلم بالنتيجة في فرصة اخرى .

الديانة الاسلامية

يتبرا الدين الشريف والشرع الحنيف من سوء اخلاق بعض منتحليهما الذين يصحبون الغادات في الطرقات ويطلب من فضل اولي الحل والعقد من منتخبي المجالس البلديه (الكونصايات) ان يعيروهما جانبا من الالتفات الى ملافاة هاته الافات قبل الفوات وقبل ان يتسع الخرق على الراقع

النفخ في الصور فهل من نشور ..

مضى وقت الهجوع عند جميع الشعوب البشرية وثبت لديها عزة النفس وعلو الهمة ولكن في غير ناموس ديني يحفظ لها حالها ومستقبلها الروحيين فهي اذن مبعثرة الاغراض محرزة على لذة وقتية لا تلبث ان تذهب مع الغابرين مثلما ذهبت عزة الامم السابقة اللتي اتتها رسل من الله علانية ومعنوية اما نحن معشر المسلمين الذين جاءنا كتاب من الله كله نور وهدى ورحمة وشفاء لما في الصدور فان حياتنا وسعادتنا منوطتان باتباع هذا الكتاب المقدس وما جاء به حامله «عليه الصلاة والسلام» من السنن المرضية والمحاسن الاخلاقية الجليلة وما مسنا من ضر فمن انفسنا لاننا تركنا كل المناسبات اللتي تربطنا بوصايا هذا الرسول العظيم واتبعنا لذات الدنيا اللتي لاشك قد اتبعها من قبلنا وقد اتبعها معاصرونا فصرفوا وجوههم عن محاسن الاخلاق وما تدعو اليه الرابطة الدينية ثم ها نحن ذهبنا شيعا لانقيم للدين قاعدة ولا نعمل منه بفرض من الفروض فضلا عن السنن والاداب ومن الغريب ان كل من يحس بالضر العمومي فانما ينسبه لعدم تتبعنا لخطوات الغرب في تمدنه وزهوه ثم هناك ما هو اغرب من ذاك وهو ان الذين تتبعوا الغرب في تمدنه كانوا المصادمين لاعظم ضربة من ضربات السقوط والتمزق فماذا لم يدفع عنهم ياهل ترى تمدنهم وزينتهم التي ظنوها زمام الرقي فطميروا من الوبال الذي حاق بهم . الحق نقول ان البداوة والتقشف التام مع اتباع كتابنا وديننا اولى لنا واجمل من التقمص بقميص كله شوك وابر تترك العظم عاريا من اللحم والجلد ثم ان لنا من خلفنا اقواما لم يحلموا بانهم زاغوا عن سبيل الرشد وضيعوا علمهم وعملهم بل حققوا لانفسهم تمام الانصياع لاخلاق اختلقوها وبدع ابتدعوها لم ينزل الله بها من سلطان وان لنا من الزفرات لهاه هولاء الاقوام ماتذوب لحرارته الجبال لكونهم حفروا خنادق بعيدة القعر جعلوها سدا بين الامة ودينها واصطادوا من وراء ذلك اموالها ومجدها وابتزوا دم وجودها ذاك ما سولت لهم انفسهم ولسوف يدرون عاقبة ما هم يعملون وان لنا في هذا السبيل زجرات متتابعة ونفخات في الصور اعددناها لتنبيه من هم في القبور الى واجب دينهم وقوميتهم والتصريح بما خلفوا خلفهم من منطوقات الكتاب المنزل على خير المرسلين «صلى الله عليه وسلم» وقد جعلنا هذا كالتنبيه لما سيتلوه من سلسلة الزواجر العلمية والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

(اسرافيل)

* وما نيل المطالب بالتمني *

* لحضرة امير الشعراء شوفي بك *

سلوا قلبي غداة سلا وتابا … لعل على الجمال له عتابا
ويسال في الحوادث ذوصواب … فهل ترك الجمال له صوابا
وكنت اذا سالت القلب يوما … تولى الدمع عن قلبي الجوابا
ولي بين الضلوع دم ولحم … هما الواهي الذي ثكل الشبابا
تسرب في الدموع فقلت ولى … وصفق في الضلوع فقلت ثابا
ولو خلقت قلوب من حديد … لما حملت كما حمل العذابا
واحباب سقيت بهم سلافا … وكان الوصل من قصر حبابا
ونادمنا الشباب على بساط … من اللذات مختلف شرابا
وكل بساط عيش سوف يطوى … وان طال الزمان به وطابا
كان القلب بعدهم غريب … اذا عادته ذكرى الاهل ذابا
ولا ينبيك من خلق الليالى … كمن فقد الاحبة والصحابا
اخا الدنيا ارى دنياك افعى … تبدل كل اونة اهابا
وان الرفط ايفظ هاجعات … واترع في ظلال السلم نابا
ومن عجب تشيب عاشقيها … وتفنيهم وما برحت كعابا
فمن يغتر بالدنيا فاني … لبست بها فابليت الثيابا
لها ضحك القيان الى غبى … ولى ضحك اللبيب اذا تغابى
جنيت بروضها وردا وشوكا … وذقت بكاسها شهدا وصابا
فلم ار غير حكم الله حكما … ولم ار دون باب الله بابا
ولا عظمت في الاشياء الا … صحيح العلم والادب اللبابا
ولا كرمت الا وجه حر … يفلد قومه المنن الرغابا
ولم ار مثل جمع المال داء … ولا مثل البخيل به مصابا
فلا تفتلك شهوته وزنها … كما تزن الطعام او الشرابا
وخذ لبنيك والايام ذخرا … واعط الله حصته احتسابا
فلو طالعت احداث الليالى … وجدت الفقر افربها انتيابا
وان البر خير في حياة … وابفى بعد صاحبه ثوابا
وان الشر يصدع فاعليه … ولم ار خيرا بالشر آبا
فرفقا بالبنين اذا الليالى … على الاعقاب اوقعت العقابا
ولم يتقلدوا شكر اليتامى … ولا ادرعوا الدعاء المستجابا
عجبت لمعشر صلوا وصاموا … ظواهر خشية وتقى كذابا
وتلفيهم حيال المال صما … اذا داعى الزكاة بهم اهابا
لقد كتموا نصيب الله منه … كان الله لم يحص النصابا
ومن يعدل بحب الله شيئا … كحب المال ضل هوى وخابا
اراد الله بالفقراء برا … وبالايتام حبا وارتبابا
فرب صغير قوم علموه … سما وحمى المسومة العرابا
وكان لقومه نفعا وفخرا … ولو تركوه كان اذى وعابا
فعلم ما استطعت لعل جيلا … سياتي يحدث العجب العجابا
ولا ترهق شباب الحي باسا … فان الياس يخترم الشبابا
يريد الخالق الرزق اشتراكا … وان يك خص اقواما وحابى
فما حرم المجد جني يديه … ولا نسي الشقي ولا المصابا
ولولا البخل لم يهلك فريق … على الافدار تلقاهم غضابا
تعبت باهله لوما وقبلى … دعاة البر قد سئموا الخطابا
ولو اني خطبت على جماد … فجرت به الينابيع العذابا
الم تر للهواء جرى فافضى … الى الاكواخ واخترق القبابا
وان الماء تروى الاسد منه … ويشفي من تلعلعها الكلابا
وسوى الله بينكمو المنايا … ووسدكم مع الرسل الترابا
وارسل عائلا منكم يتيما … دنا من ذي الجلال فكان قابا
نبي البر بينه سبيلا … وسن خلاله وهدى الشعابا
تفرق بعد عيسى الناس فيه … فلما جاء كان لهم متابا
وشافي النفس من نزعات شر … كشاف من طبائعها الذئابا
وكان بيانه الهادي سبيلا … وكانت خيله للحق غابا
وعلمنا بناء المجد حتى … اخذنا امرة الارض اغتصابا
وما نيل المطالب بالتمني … ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال … اذا الاقدام كان لهم ركابا
تجلى مولد الهادي وعمت … بشائره البوادي والقصابا
واسدت البرية بنت وهب … يدا بيضاء طوقت الرقابا
لقد وضعته وهاجا منيرا … كما تلد السموات الشهابا
فقام على سماء البيت نورا … يضي جبال مكة والنقابا
وضاعت يثرب الفيحاء مسكا … وفاح القاع ارجاء وطابا
ابا الزهراء قد جاوزت قدري … بمدحك بيد ان لي انتسابا
فما عرف البلاغة ذو بيان … اذا لم يتخذك له كتابا
مدحت المالكين فزدت قدرا … فحين مدحتك اقتدت السحابا
سالت الله في ابناء ديني … فان تكن الوسيلة لي اجابا
وما للمسلمين سواك حصن … اذا ما الضر مسهمو ونابا
كان النحس حين جرى عليهم … اطار بكل مملكة غرابا
ولو حفظوا سبيلك كان نورا … وكان من النحوس لهم حجابا
بنيت لهم من الاخلاق ركنا … فخانوا الركن فانهدم اضطرابا
وكان جنابهم فيها مهيبا … وللاخلاق اجدر ان تهابا
فلولاها لساوى الليث ذئبا … وساوى الصارم الماضي قرابا
فان قرنت مكارمها بعلم … تذللت العلى بهما صعابا
وفي هذا الزمان مسيح علم … يرد على بني الامم الشبابا

حسن البضايع

اذا تجلى حسن البضايع للمشترين بانه لايكون الابحسن وبشاشة البايع في الغالب وبهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلاشك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروق له من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحي بنهج لالير عدد ١٣ بالجزاير

الى عشاق الشاشية التونسيه

لاشك ان الشاشية التونسية التي هي الذوق الاخير الباقي من تمدن الاسلام بالاندلس قد احرزت على اقبال كبير من اخواننا الجزائريين لما يعلمون فيها من الاتقان وحسن الصناعه وعليه فلا غرو ان ارشدنا عشاقها الى حسن معاملة وصنع معمل الشاشية الوطنيه لصاحبه السيد محمد دياب بسوق الشواشية الصغير عدد ١ فانه المعمل الوحيد الذي امتاز بحسن الابداع واتقان الصناعه

(لا شك يسركم)

* * *

اذا اعلمتكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكاين دكانه بنهج لالير عدد ١٢ وسلك مكاملته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزاير فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ابهاها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شي بغاية السرعة والاعتناء التام

مطبعة جريدة الصديق الخصوصية

هذه المطبعة مستعدة لطبع جميع ما يطلب منها من المطبوعات بالعربية وغيرها مع الاتقان وحسن المعاملة .

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli

Pour la légalisation de la signature. L'Adjoint délégué : Le Gérant,

PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LÉGAL

779

[redacted] Première Année — N° 2

عـــدد ٢ *(السنة الاولى)*

من معدرتنا الى الله تنطق بالحق

الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم * ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واوليك لهم عذاب عظيم *

بسم الله الرحمن الرحيم * ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون *

صوت الاسلام بافريقيا الشمالية

يدعو الى التعارف واقامة النصوص الدينية وتهذيب الاخلاق ونشر المعارف والعلوم العربية وتاسيس المشاريع العملية والاقتصادية

يصدر مرتين في الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس

لصاحبيه

عمر بن قدور الجزائري — وهو المدير ورئيس التحرير

ومحمد بن بكير التاجر — وهو الوكيل ومتصرف الادارة

الاشتراكات

ثمن الاشتراك في كافة اقطار شمال افريقيا« الجزاير وتونس ومراكش » عن سنة كاملة خمسون فرنكا وعن نصف سنة ثلاثون فرنكا والدفع يكون سلفا

المراسلات

ترسل خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم مدير جريدة « الصديق » ولا ترد لاربابها ادرجت ام لا وعنوان الادارة بالفرنسية هو هذا :

7 , Rue de la Lyre, 7
ALGER

الجزائر في يوم الاثنين ١ من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٨ ** قلمي لسان ثلاثة بفوادي * ديني ووجداني وحب بلادي ** الموافق ١٦ اوت سنة ١٩٢٠ م

* التعليم والاقتصاد *

اذا كررنا القول في وصف الادواء التي نمت جراثيمها في احشائنا وتنوعت وتجسمت اضرارها وتراكمت اخطارها فان الصلاحية التامة تتوارى دوما من جراء ذلك التكرار . لما ان اسماعنا قد تعودت سماعها فاستعذبت مرارتها . واستسهلت صعوبة تلك الالفاظ المزعجة . ولم تبق بعد قلوبنا ترتجف من كلمات : « السقوط الانحطاط . التقهقر . الجهل . الاستعباد الخ ... فالواجب علينا اذن ان نقتصر في البحث على الضالة المنشودة في كلمتين نخط اليهما سبيلين ،

الكلمة الاولى « التعليم » والكلمة الثانية « الاقتصاد » .

فالتعليم هو روح الحياة التي نبثها في كافة عناصر الشعب . وعلى نقطة وجودها او عدمها تدور رحا سعادة الشعب او شقاوته في المستقبل .

لنقول كيف يكون التعليم . وعلى اي وجه ينبغي للامة ان تبثه في شرايين هيكلها المتلاشي الاجزاء .

الجواب عن ذلك انه في قدرة سراة الامة ومثريها وارباب النفوذ منها ان يتفاهموا لتاليف جماعات تصرف اموالها في تشييد مدارس ابتدائية قرءانية في كل ناحية من القطر تدرس تهذيب الاخلاق واصلاح اللسان وتلقين الصبيان مبادي الدين والادب ومخاطبة العنصر الحاكم بلغته الرسمية حتى يحصل حسن التفاهم بين الحاكم والمحكوم ثم مبادي اللغة العربية التي تعرف بها تعاليم القرءان والسنن النبوية .

هذا من الممكن السهل الذي لا صعوبة فيه لو تريد تلك القلوب المثابرة على جمع المال ان توقظ في لبها الشفقة والحنان والعطف علي تلك الطبقة العاطلة السافلة التي تروح وتغدو في الازقة والشوارع ما بين حامل لصندوق مسح الاحذية وممتط لزنبيل الامتعة وشحاذ لا يلوى علي شيء وسكير يترنح ما بين الحانات ومجرم ملئت السجون بعشرات الالاف من امثاله . كل ذلك قريب المنال لو يتحقق ساداتنا ومترفونا ان كل ما يحصل للامة من الضنك والضيم والذل ترجع مسؤوليته عليهم وتحيق واقعته بهم ، واقرب سبيل لهم الى النجاة والخلاص ان يتحفوا امتهم بتشييد ملاجيء علمية لاطفالها طريدي ضيغم الجهل وتنين الاهمال ، والا فانهم مالئون وسيملئون باكثر من هذه الحالة الخاصلة وجه الارض فسادا وفتكا ويكونون لدى يوم الحشر محاكمين بما جنوا بجمودهم وخنوعهم لغير الكسل والتواكل ,

التعليم هو الدواء الناجع لاحياء موات القلوب وانهاض الامة من رقدتها ، وهو العضب القاطع لراس تنين الضلال ذي الفتك المريع والهضم السريع .

(للمقال بقية تاتي) عمر بن قدور الجزائري

* حافظوا على الصلاة *

ما اصعب الضربة الانتقامية التي اصابت مجموعنا من الله تعالى لما اعرضنا عن اوامره ونواهيه وضيعنا الصلاة التي هي اعظم القربات اليه سبحانه وتعالى واكدها وجوبا على المسلم ، وعظمها جل وعلا في كريم كتابه وكرر الوصاية عليها في غير ما اية من تنزيله الكريم وانها لعمل حوى السعادة التامة لو توجهنا اليه مسرعين وثابرنا على اوقاته محافظين واثبنا اغراضنا فنفيناها منا حين ينادى مناديها « الله اكبر » هلموا ياعباد رب العالمين .

وقد اوصلتنا اغراضنا وشهواتنا الى حد ان صرنا نضحك علي المصلين ونهزا بهم فحق علينا قول ربنا وحشرنا في زمرة المنافقين . ثم تبعت المصيبة مصيبة ادهى منها وهي ان المصلين مع قلتهم اصبحوا لا يؤدونها الا غافلين . ناقرينها نقر الديكة والجماعات خلت من البركات لما تولى الامامة من لا يعني منها الا اجرتها والا فهم ينقرونها نقر الديكة مستعجلين .

فياقومي ما هذا التحسر منكم على فساد حالتكم السياسية والاجتماعية وانتم المفسدون لها بتهاونكم بواجبات الدين الم يقل تعالى « فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » ؟ فاي غي اكبر مما نحن فيه .

فتعالوا ياقوم ان اردتم النهوض الى مقوماتكم الملية فادوها على اصلها وحافظوا على الصلوات باوقاتها وخشوعها ولا تنقروها نقر الديكة فان في ذلك البلاء العظيم .

« الفاروق »

* النفخ في الصور *

فهل من نشور

١

في الشرق الان امتان تتجرعان كاس الشقاوة والانحلال . وكان مرض الانحطاط يسري في جسدها منذ مدة بعيدة سريانا سريعا ويعبث في هيكلها عبثا مريعا فانتبه المفكرون اليه وحاولوا ايقافه والقضاء عليه بكل ما لديهم من المجهودات ولم يفد عملهم ولم يات بنتيجة سوى زيادة الضر ونمو عوامل الشر ،

ذلك لانه لم ينتبه احد الى العلة الاصلية المتسببة في كافة العلل والمثيرة لجميع الاضرار والالام وهي العلة الكامنة في اعماق القلوب بل باوضح معنى هي علة « ضعف الايمان » فمنها ثارت مفاسد الاخلاق وتقوضت لفقدها خيام خشية العار والفضيحة فما اعظمها من مصيبة مصيبة خبث السريرة .

ذلك لان الله قضى ان لا موئل لامة تركت اوامر رسولها ونبذت محكمات كتابها من انتقامه وغضبه وحلول عقابه ،

وقد بين تعالى لنا في مقدس تنزيله كيف صنع ببني اسرائيل لما زاغوا وحل ضعف الايمان في قلوبهم وتفرقوا شيعا والتاريخ يعيد نفسه .

فرر لنا ذلك في قوله الكريم « وقضينا الى بني اسراييل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا » الى قوله عز من قائل « وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا »

افلم تر كل البلاد الاسلامية اصبحت تتمزق تحت رحا غضب الله و باسه الشديد افما هذه الاهوال كلها بسننه تعالى الحاكمة بحلول نقمته ونزول عذابه بالامة التي اختارها لما كانت مومنة بالايمان الصحيح من دون العالمين وذلك لما بدلت وغيرت ولفظت الايمان الصحيح من قلوبها لفظ النواة .

فمن كان مومنا الان فليتفقد ايمانه فان الايمان قد ضعف الى حد صار فيه المومن لا يفقه ذكرى من واعظ فضلا عن ان ينتفع بها . وذلك ران سوء الصنيع تلبد على الباب القلوب فلم يبق فيها محل لقبول الفهم والايقان .

ومن كان يأسف لحصول ما حصل بالامتين التركية والعربية في شرق الارض وغربها فلينظر الى ما في قلوب افرادهما من قوة الايمان فان كان ثمة قوة يزعمها فقد نسب الظلم لباري البرايا جل وعلا وما ابصر الا ضعف ايمانه .

وبيس الاعتقاد هذا فقد تجسم ضعف الايمان في كافة الارجاء الاسلامية بافظع الصور واشنعها وهو فقد من تصدروا للزعامة عليه اضعف منه في غيرهم وكانوا اسوة سيئة لضعفاء العقول حتى اذا نصح نصح احدهم عن فعلة منكرة يكون جوابه « انا راينا سيدنا فلان يفعلها فهو ادرى منا وممتنك بالدين وهي بلا شك من اوامر الدين لا من نواهيه »

من هنا انسلخ على الامة الاسلامية مقت الله وغضبه فهل من واع يعي هذا القول ويرعاه حق رعايته .

(اسرافيل)

* الصدى *
* والحوادث *

روسيا و بولونيا

من طبيعة الامم الكبيرة هضم حقوق الامم الصغيرة وبهذه السنة الاجتماعية قامت روسيا الحمراء التي تزعم انها جاءت بمشروع « البولشيفية » الانساني لانقاذ الشعوب من نير ارباب الاموال والضيم والاضطهاد — الى محاربة مملكة بولونية الصغيرة التي نجمت عن الحرب الكبرى . وقد اضطرمت نار هذه الحرب الصغرى منذ مدة في اواسط اوربا واشتد وطيسها في هذه الايام واصبحت فرسوفيا عاصمة بولونيا مهددة بالسقوط .

وعليه فما من زعيم يدعي الزعامة على ناموس الا ويأتي بما يناقضه . فاين روح المذهب البولشيفي في حقوق الانسان اذن وهذه جيوشه الحمر ترهق شعبا صغيرا قضى اوقاتا طويلة تحت نير السلطة الاجنبية لا شك ان الجواب هو انه لا مسوغ لتفسير لفظ الانسانية بحسب الاغراض الا للقوة وارباب القوة .

* * *

اين المؤتمر

كانوا اذاعوا منذ مدة قريبة حصول اجتماع مؤتمر اهلي يجمع الاعضا المنتخبين (بالفتح) للنظر في المصالح الاهلية , والى الان لم تظهر للمشروع رائحة ولعل هناك موانع اقامتها الظروف السياسية الجديدة وحبذا المؤتمر لو يجتمع للنظر في المصالح التعليمية والاقتصادية للامة وتاسيس ذلك بتحكيك الاراء على امتن اساس ، وان النظر في جمع اشتات جماعات هذا الشعب خليق بتاليف المؤتمرات لتحقيق رغبة عشاق الرقي والنهوض والا فان النظر في المسائل السياسية في هذه الظروف اصبح عقيما ولله الامر من قبل ومن بعد .

* * *

موبقات الولايم

كنت مارا باحدى شوارع العاصمة فما اقلقني الا صوت البوق ودق الطبول ثم مر بي وانا شاخص قطار من العربات في اولاها الطبول تدق وفي الباقي فوج من النسوة المسلمات وتلك العربات مكشوفة الاستار فتاسفت لهذه الفضيحة وتذكرت ان الخطر قد تفاقم منذ مدة غبتها عن العاصمة وصارت افواج الزفاف تظهر بمظهر فاضح في وسط النهار بعد ان كانت الاحتفالات بذلك تقع ليلا يوم كان الحياء ضاربا اطنابه على القوم اما اليوم فانهم صاروا يشهرون مع التبرج بالنهار زفافهم بالطبول والابواق وتلك عادة خبيثة نرجوا من اعضا المجلس البلدي المسلمين ان يقلعوها بمفاوضاتهم حتى يصدر شيخ المدينة امره بمنع هذه الموبقات المدنسة للشرف الاسلامي . وسنعود الى الموضوع في فرصة اخرى .

* مغتاظ *

ما اشنع قلة الحياء

لست اعجب من المراة اذا زاغت عن السبيل وتخلقت باخلاق الرجال وانما اعجب من الطالب التلميذ اذا رفع جريدة فما اتم اول فصل منها الا وصار بياضها حمرة . فما سبب احمرارها يا ترى !

(الجواب) قلة الحيا من فقد الشعور وشرب الخمور وتمادي الفسق والفجور .

اللهم احينا مسلمين موحدين لا مبدلين ولا مغيرين والهم جميعنا الطريق المستقيم طريق نبينا عليه الصلاة والسلام .

مسالة الاندماج

اطلعنا في رصيفتنا جريدة « الوزير » الغراء على مقالة ضافية بامضاء « جزائري » في شان « الاندماج » وان هنا في الامة الجزايرية فريقين من الاهالي يدعو احدهما الى الاندماج بفرنسا والثاني يامر بعكس ذلك والبقاء على الصبغة العربية او بعبارة اوضح الاسلامية وقد استفهم الكاتب في غضونها عن اي السبيلين يحسن المسير و« الصديق » يقول ما نحن بقادرين على ان نتوفق للاندماج ولو كانت الضرورة الوقتية تدعو اليه لان قوميتنا بلا شك تتلاشى بسبب ذلك في اقرب مدة وتذهب تعاليمنا الدينية ادراج الرياح فالاولى ان نتمسك بصبغتنا ونعض عليها بالنواجذ ونصبر على ضيم الظروف باخلاص وموالاة ونعتمد على حسن التفاهم لتهذيب اخلاقنا وتوفية مداركنا وتنمية ثروتنا اما ان اندمجنا وتخلينا عن خطتنا فحالنا حال الانحطاط والسقوط ولو نندمج في جنس املاك رب العالمين .

(قسنطينة)

وخامة المستقبل في مجاورة الفجور

بينما كانت مدينة قسنطينة مثلا للديانة والغيرة وعلو الهمة ومكارم الاخلاق حتى صارت منبعا للدناءة والخيانة وخبث السيرة والسريرة والعجب والكبر والحسد والخمور والفسوق والشقاق والنفاق .

من ذلك ان الانسان كثيرا ما كان يطوي ليله ونهاره بالسير في شوارع هاته المدينة فلم يعثر على فاسق ولا خمار واليوم (ولله الحمد) صار اينما يتوجه يلقى امامه سكارى (متبرقعين) — كان في سابق الزمن المبتلى بهذا الداء « القطرة » من الكهول يقضيه في بطون المحال وزوايا الحانات مختفيا — حياء بمعصيته — من جميع الناس . والان قد اقلع جل مبتليه الحيا والخجل بعد خشية الله عز وجل ولم يكتفوا بهاته الحالة المحزنة بل تجاوزوا الى ادخال بعض التحسينات بزعمهم (فبحهم الله) بان اصطلحوا على وقت انغماسهم في هذا الفعل فسموه بـ « لابيرتيف » وتمادوا في شرهم الى اغراق الشبان في هاويتهم وحتى الاطفال كل ذلك رغبة في تحسين السقى سقاهم الله من شرب السل الذي يجعل الرجل عظاما في الدنيا قبل الاخرة .

كما كان ايضا كل فرد فرد من القسنطينيين يستعار بجوار عاهرة ووجودها بجنب داره ويراه من اعظم المصايب والايقوله ولا يطيب له حال الا بعد ازالتها وطردها من جدران مسكنه ولو اداه الامر الى مزاولة الخصام كما روينا عن اجدادنا الكرام فلم لا نكون هذه سنتنا وطريقتنا تالله انا لظالمون اولم يكف جوار كل واحد منا لمحلين او ثلاثة من ديار الفساد مقتا وخزيا وقلة احترام .

اولم تتمحص لنا اضرار هاته المجاورة الرذيلة . اولم نفقه مثلنا الافريقي (الخلطة تظهر والجرب يعدي) .

ولقد رايت بعض نسوة محصنات داخلات ديار جاراتهن العاهرات وقت الفطور وبعده عشا وسحور ثم كويسات خمور ثم اغماء وجنون والجنون فنون . ولله در القائل « كانت تشخم زادت بيه » اما السيدات اللاتي بربوعنا فقد زدن بفين مصحوبين بدوف

كما قد مر على حافظتي ان الحكومة المصونة التي من شانها جبر قلوب رعاياها المسلمين من النكبات الدنياوية والقوانين الزجرية وخصوصا مما يكدر راحتهم ويشينهم من جهة الدين الشريف حاولت ازالة هذا النجس من بين اظهرنا بالرغم عما لها من المنفعة المادية من هولاء الملعونات . ولكن يا للاسف ! ! ! لم تجد معضدا من رجال المشورة المسلمين بل لم تجد الا من يضادها ويناقشها ويحاججها بالبراهين العنكبوتيه من ذوي الاغراض الشخصية والمنفعة الخصوصية كمثل من نافشها من اعيان (كولون) القسنطينيين المسلمين في نفس هذه المسالة خيب الله سعي كل من يروم شرا لاخوانه المسلمين و يتهاون بحرمات الدين — ويرحم الله عبدا قال آمينا — .

ماري (متبرتقين)
المبتلى بهذا الداء
ه في بطون المحال
حيا بمعصيته – من
افلع جل مبتليه
الله عز وجل ولم
نة بل تجاوزوا الى
عمهم (قبحهم الله)
انغماسهم في هذا
ب » وتمادوا في
هاويتهم وحتى
تحسين السفلي
ل الذي يجعل
ل الاخرة .

رد من القسنطينيين
ردها بجنب داره
لايقرله ولا يطيب
وطردها من جدران
مزاولة الخصام كما
ولم لاتكون هذه
الظالمون اولم يكف
جلين او ثلاثة من
وقلة احترام .
ته المجاورة الرذيله .
(الخلطه تظهر

محصنات داخلات
وقت الفطور وبعده
ت خور ثم اغماء
. ولله در القائل
ب » اما السيدات
ن بين مصحوبين

الفطني ان الحكومة
انها جبر قلوب رعاياها
ت الدنياويه والقوانين
يكدر راحتهم ويشينهم
ف حاولت ازالة هذا
هرنا بالرغم عما لها من
ولاء الملعونات . ولكن
تجد معضدا من رجال
ل لم تجد الا من يضادها
بالبراهين العنكبوتيه
خصية والمنفعة الخصوصية
اعيان (كولون)
ن في نفس هذه المسالة
يروم شرا لاخوانه المسلمين
ين – ويرحم الله عبدا

وملخص نبذتنا هاته بقدر ما لحكومتنا ورجالها المرعيين من النفوذ والسلطة اطلب ويطلب كافة سكان هذه البلد من اولي المناصب العلية الجديدة ان يبرهنوا لنا على طلعتهم المنيفة بقلع هذين الالمين اللذين لا يرضى ببقائهما الا معاند او شيطان المشهوري الضرر العجور والخمر وعلي مثالكم نعلق المطالب والامال اذ ليس لنا سواكم حماة ابطال .

* الفكر العام بترجمة ابن الاسلام *

صحيفة من استقامة السلف مقدار تمسكهم بالسنة من كتاب « الموئل »

« . . ثم الشافعيون كانوا اولى بما ذكرناه لنص امامهم على ترك قوله اذا ظهر بحديث ثابت عن رسول الله (ص) على خلافه ، والتعصب له علي الحقيقة ، انما هو امتثال امره في ذلك وسلوك طريقته في قبول الاخبار والبحث عنها والتفقه فيها ، وقد نقلت مارُوي عنه في تاريخ دمشق . قال الربيع قال الشافعي « اعطيتك جملة تغنك ان شاء الله تعالى لاتدع لرسول الله حديثا ابدا الا ان ياتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافه فتعمل بما قلت لك في الاحاديث اذا اختلفت » وفي رواية « اذا وجدتم عن رسول الله سنة خلاف قولي فخذوا بالسنة ودعوا قولي فاني اقول بها » وفي رواية « اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله (ص) فقولوا بسنة رسول الله ودعوا ماقلت » وفي رواية « كل مسالة تكلمت فيها صح الخبر فيها عند اهل النقل بخلاف ماقلت فانا راجع في حياتي وبعد مماتي .

« قال وسمعت الشافعي يقول – وروي حديثا قال له رجل . تاخذ بهذا ياابا عبد الله . فقال متى رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا فلم اخذ به فاشهدكم ان عقلي قد ذهب » واشار بيده الى راسه – وفي رواية . روى حديثا فقال له قائل ، اتاخذ به فقال له . اترانى مشركا اوترى في وسطي زنارا ، اوترانى خارجا من كنيسة ، نعم اخذ به اخذ به اخذ به وذلك الفرض على كل مسلم » وقال حرملة . قال الشافعي كل ماقلت وكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف قولي يصح فحديث النبي صلى الله عليه وسلم اولى . ولا تقلدوني » وفي كتاب ابن ابي حاتم عن ابي ثور قال : سمعت الشافعي يقول « كل حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو قولي وان لم تسمعوه مني » وفيه عن الحسين الكرابيسي قال . قال لنا الشافعي « اذا اصبتم الحجة في الطريق مطروحة فاحكوها عني فاني القائل بها » وقال الربيع . سمعت الشافعي يقول ، مامن احد الا وتذهب عليه سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعزب عنه فمهما قلت من قول او اصلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ماقلت فالقول ماقال رسول الله « ص » وهو قولي . قال وجعل يردد هذا الكلام ، قال وقال الشافعي « من تبع سنة رسول الله (ص) وافقته ومن غلط فتركها خالفته ، صاحبي اللازم الذي لاافارقه « هو » الثابت عن رسول الله » وقال الزعفراني كنا لو قيل لنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي « ص » قلنا هذا ماخوذ وهذا غير ماخوذ حتى قدم علينا الشافعي فقال « ماهذا اذا صح الحديث عن رسول الله فهو ماخوذ به لايترك لقول غيره » قال فنبهنا لشي لم نعرفه يعني نبهنا على هذا المعنى

قال ابو بكر الاثرم كنا عند البويطي فذكرت حديث عمار في التيمم فاخذ السكين وحته من كتابه وجعله ضربة وقال هكذا اوصانا صاحبنا « اذا صح عندكم الخبر فهو قولي » « قال المولف » قلت هذا من البويطي فعل حسن موافق للسنة ولما امر به امامهم واما الذي يظهر التعصب لاقوال الشافعي كيفما كانت وان جاءت سنة بخلافها فليسوا متعصبين في الحقيقة لانهم لم يمتثلوا ماامر به امامهم بل دابهم وديدنهم اذا ورد عليهم الحديث الصحيح الذي هو مذهب امامهم والذي لو وقف عليه لقال به ان يحتالوا في دفعه بما لاينفعهم لما نقل لهم عن امامهم من قول قد امر بتركه عند وجدان مايخالفه من السنة هذا مع كونهم عاصين بذلك لمخالفتهم ظاهر كتاب الله وسنة رسوله . والعجب ان منهم من يجيز مخالفة نص الشافعي لنص له اخر في مسالة اخرى بخلافه ثم لايرون مخالفته لاجل نص رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اذن لهم الشافعي في هذا

قال البويطي سمعت الشافعي يقول « لقد الفت هذه الكتب ولم ال فيها جهدا ولا بد ان يوجد فيها الخطا لان الله تعالى يقول (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه » وفي رواية « اني الفت هذه الكتب مجتهدا – بنحو ماقبله وفي اخره فاشهدوا علي اني راجع عن قولي الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كنت قد بليت في قبري »

وقال ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا معن بن عيسى القزاز قال سمعت مالكا يقول « انما انا بشر اخطىء واصيب فانظروا في رايي فكل ماوافق الكتاب والسنة فخذوا به ومالم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه » وذلك الظن بجميع الايمة . وقد كره الامام احمد ان يكتب فتاويه وكان يقول لاتكتبوا عني شيئا ولا تقلدوني ولا تقلدوا فلانا وفلانا وخذوا من حيث اخذوا » وقال بعضهم . لاتقلدوا دينكم الرجال ان امنوا امنتم وان كفروا كفرتم . وكان احمد لايفتي في طلاق السكران شيئا ويقول ، ان احللناه بقول هذا حرمناه بقول هذا . وقال نعيم بن حماد سمعت ابا عصمة يقول سمعت ابا حنيفة يقول ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الراس والعين وما جاء عن اصحابه اخترنا وما كان من غير ذلك فنحن رجال وهم رجال . وروى محمد بن الحسين عن ابي حنيفه انه قال . اقلد من كان من القضاة المفتين من الصحابة كابي بكر وعمر وعثمان وعلى والعبادلة الثلاثة ولا استجيز خلافهم في راي الاثلاثة نفر – وفي رواية – اقلد جميع الصحابة ولا استجيز خلافهم براي الاثلاثة نفر . انس بن مالك . وابو هريرة . وسمرة بن جندب . فقيل له في ذلك فقال – اما انس فاختلط في اخر عمره وكان يستفتى « فيفتي » من عقله او انالا اقلد عقله . واما ابو هريرة كان يروي كل ماسمع من غير ان يتامل في المعنى ومن غير ان ينظر في الناسخ والمنسوخ . وقال ابن المبارك . سمعت ابا حنيفة يقول . اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الراس واذا جاء عن اصحابه نختار من قولهم واذا جاء عن التابعين زاحمناهم وفي رواية قال – اخذ بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله فان لم اجد في كتاب الله ولاسنة رسول الله اخذ بقول اصحابه ثم اخذ بقول من شيت منهم وادع من قول من شيت منهم ولا اخرج من قولهم الى قول غيرهم ، فاما اذا انتهى الامر الى ابراهيم او الشعبي وابن سيرين والحسن وعطاء وسعيد بن المسيب وعد رجالا من التابعين – فقوم اجتهدوا ولنا اجهد كما اجتهدوا : قال سفيان الثوري لما بلغه ذلك عن ابي حنيفة . نتهم راينا لرايهم . وكان سوى بين الصحابة والتابعين في انهم اذا اجمعوا في مسالة على قولين لم يجز احداث قول ثالث وجوز ابو حنيفة ذلك واما ما اجمع عليه الصحابة فلا كلام في انه لاتجوز مخالفته

وقد وضح لك من اقوال الائمة انه متى جاء حديث ثابت صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فواجب المصير الى مادل عليه الظاهر مالم يعارضه دليل اخر وهذا هو الذي لايسع احدا غيره . قال الله عز وجل « فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » ثم لايجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » فنفى سبحانه الايمان عمن لم يحكم رسوله فيما وقع التنازع فيه ولم يستسلم لقضائه . وقال عز وجل « وان تطيعوه تهتدوا » فضمن الهداية سبحانه في طاعة رسوله . ولم يضمنها في طاعة غيره . وقال تعالى « ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما » واوعد على مخالفة . فقال تعالى (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) وقال تعالى (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضي الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم . ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا)

قال يونس لبن عبد الاعلى حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي نجيح عن مجاهد قال . ليس من احد الا يوخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم . وروي من مجاهد باسناد اخر . وروي معناه عن الشعبي وكذلك روى شعبة عن الحكم بن عتيبة . وروي عن مالك بن انس وقال « لاصحاب هذا القبر » – واشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم اه

النظم الذي لا تضيع قوافيه

يتشرف «الصديق» بقطف هذه الوردة الغضة لقرايه في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم في اعداد متتابعة وهي

الحمد لله منا باعث الرسل … هدى باحمد منا احمد السبل
خير البرية من بدو ومن حضر … واكرم الخلق من حاف ومنتعل
توراة موسى اتت عنه فصدقها … انجيل عيسى بحق غير مفتعل
اخبار احبار اهل الكتب قد وردت … عما راوا ورووا في الاعصر الاول
ضاءت لمولده الآفاق واتصلت … بشرى الهواتف في الاشراق والطفل
وصرح كسرى تداعى من قواعده … وانقض منكسر الارجاء ذا ميل
ونار فارس لم توقد وما خمدت … مذ الف عام ونهر القوم لم يسل
خرت لمبعثه الاوثان وانبعثت … ثواقب الشهب ترمي الجن بالشعل
ومنطق الذيب بالتصديق معجزة … مع الذراع ونطق العير والجمل
وفي دعايك بالاشجار حين اتت … تمشي بامرك في اغصانها الذلل
وقلت عودي فعادت في منابتها … تلك العروق باذن الله لم تمل
والسرح بالشام لما جيتها سجدت … شم الذوائب من افنانها الخضل
والجذع حن لان فارقته اسفا … حنين ثكلى شجتها لوعة الثكل
ماصبر من صار من عين على اثر … وحال من حال عن حلي الى عطل
حي فمات سكونا ثم مات لدن … حي حنينا فاضحى غاية المثل
والشاة لما مسحت الكف منك على … جهد الهزال باوصال لها قحل
سحت بدرة شكرى الضرع حافلة … فروت الركب بعد النهل بالعلل
وآية الغار اذ وقيت في حجب … عن كل رجس لرجس الكفر منتحل
وقال صاحبك «الصديق» كيف بنا … ونحن منهم بمرء الناظر العجل
فقلت لا تحزن ان الله ثالثنا … وكنت في حجب ستر منه منسدل
حمت لديك حمام الوحش جاثمة … كيدا لكل غوي القلب مختبل
والعنكبوت اجادت نسج حلتها … فما تخال خلال النسج من خلل
قالوا وجاءت اليه سرحة سترت … وجه (النبي) باغصان لها هدل
وفي سراقة آية مبينة … اذ ساخت الحجر في وحل بلا وحل
عرجت تخترق السبع الطباق الى … مقام زلفى كريم قمت فيه عل
عن قاب قوسين او ادنى هبطت ولم … تستكمل الليل بين العلو والقفل
دعوت للخلق عام المحل مبتهلا … افديك بالخلق من داع ومبتهل
صعدت كفيك اذ كف الغمام فما … صوبت الا بصوب الواكف الهطل
اراق بالارض ثجا صوب ريقه … فحل بالروض نسجا رائق الحلل
زهرا من النور حلت روض ارضهم … زهرا من النور صافي النبت مكتهل
من كل غصن نضير مورق خضر … وكل نور نضيد مونق خضل
تحية احيت الاحياء من مضر … بعد المضرة تروي السبل بالسبل
دامت على الارض سبعا غير مقلعة … لولا دعاوك بالاقلاع لم تزل
ويوم زورك بالزوراء اذ صدروا … من يمن كفك عن اعجوبة مثل
والماء ينبع جودا من اناملها … وسط الاناء بلا نهر ولا وشل
حتى توضا منه القوم واغترفوا … وهم ثلاث مئين جمع محتفل
اشبعت بالصاع الفا مرملين كما … ارويت الفا ونصف الالف من سمل
وعاد ما شبع الالف الجياع به … كما بدوا فيه لم ينقص ولم يحل
اعجزت بالوحي ارباب البلاغة في … عصر البيان فضلت اوجه الحيل
سالتهم سورة في مثل حكمته … فتلهم عنه حين العجز حين تل
ورام رجس كذوب ان يعارضه … بسخف افك فلم يحسن ولم يطل
مشبج بركيك الافك ملتبس … ملجلج بزري الزور والخطل

(لا شك يسركم)

***

اذا اعلمتكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكاين دكانه بنهج لاليرعدد ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزاير فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ابهاها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شي بغاية السرعة والاعتناء التام

الى عشاق الشاشية التونسيه

لاشك ان الشاشية التونسية التي هي الذوق الاخير الباقي من تمدن الاسلام بالاندلس قد احرزت على اقبال كبير من اخواننا الجزائريين لما يعلمون فيها من الاتقان وحسن الصناعه وعليه فلا غرو ان ارشدنا عشاقها الى حسن معاملة وصنع معمل الشاشية الوطنيه لصاحبه السيد محمد دياب بسوق الشواشية الصغيره عدد ١ فانه المعمل الوحيد الذي امتاز بحسن الابداع واتقان الصناعه

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli

حسن البضايع

اذا تجلى حسن البضايع للمشترين فانه لايكون الابحسن وبشاشة البايع في الغالب وبهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلاشك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروق له من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحي بنهج لالير عدد ١٣ بالجزاير

مطبعة جريدة الصديق الخصوصية

هذه المطبعة مستعدة لطبع جميع ما يطلب منها من المطبوعات بالعربية وغيرها مع الاتقان وحسن المعاملة .

PREFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

Première Année — N° 3

عـــدد ﴿ ٣ ﴾ (السنـــة الاولى)

﴿ هذه معذرتنا الى الله تنطق بالحق ﴾

الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم * ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم *

بسم الله الرحمن الرحيم * * ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون *

﴿ صوت الاسلام بافريقيا الشمالية ﴾

يدعو الى التعارف واقامة النصوص الدينية وتهذيب الاخلاق ونشر المعارف والعلوم العربية وتاسيس المشاريع العملية والاقتصادية

يصدر مرتين في الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس

لصاحبيه

عمر بن قدور الجزائري — وهو المدير ورئيس التحرير

ومحمد بن بكير التاجر — وهو الوكيل ومتصرف الادارة

﴿ الاشتراكات ﴾

ثمن الاشتراك في كافة اقطار شمال افريقيا « الجزاير وتونس ومراكش » عن سنة كاملة خمسون فرنكا وعن نصف سنة ثلاثون فرنكا والدفع يكون سلفا

﴿ المراسلات ﴾

ترسل خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم مدير جريدة « الصديق » ولا ترد لاربابها ادرجت ام لا وعنوان الادارة بالفرنسية هو هذا :

5, Rue Lulli et Berlioz
ALGER

الجزائر في يوم الخميس ٤ من ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٨ *« قلمي لسان ثلاثة بفوادي * ديني ووجداني وحب بلادي »* الموافق ١٩ اوت سنة ١٩٢٠ م

باي روح نمتزج ؟

كل انسان يفتكر انه انسان يحفظ لنفسه حقوق الانسانية لابد وان يلتمس كل وقت لما يجول في خاطره من الافكار مركزا لنفسه ولعائلته ثم لامته وشعبه . والمجال الاول تقتضيه الانانية الشخصية بما ان الانسان مفطور على تتبع المصالح واختيار المنافع طبعا . وحين يشب المرء منذ صغره تلوح له عوارض واغراض منها المبلغ ومنها المانع ومنها الضار ومنها النافع ولكن بفضل تدربه وتمرنه وتحككات ابناء جلدته به تثور في ذهنه الاختيارات الصالحة ويصح له بعدئذ ان يعرف بين الغث والسمين . فيتعود على جلب المصلحة ودفع المضرة والسلوك باقوم السبل بفضل التهذيبات العلمية التي تصقل له مرآة فكره وقابليته الاجتماعية .

ثم انه من وراء ذلك يجتني على الاقل صلاحيته ويحرز على معرفة المقدرة — ان لم يمتلكها — على تنازع البقاء وما يعتريها من فتور ونهوض .

والمسلم بمرتبة اخص - وهي المرتبة التي اختارها الله له - اقرب الناس الى ادراك سر هذه المقدرة واقومهم سبيلا الى السلوك بها لما املاه تعالى عليه من التعاليم الدينية الصالحة لان توتيه قوة عجيبة لم يوتها لاحد من قبله ولا من بعده ،

ان نصوص تلك التعاليم في كل وقت تتلى فتبعث في القلوب حياة جديدة مع تجدد الازمان . وهي حياة معنوية روحية صيرت الشعب الجاهلي في اقصر مدة سيد العالمين .

واعني بها حياة محاسن الاخلاق التي لم يتقمص بها قبل ولا بعد احد سوى ذلك السلف الصالح الذى انجبنا للنسج على منواله فتركنا وضيعنا فزغنا وحسبنا ان زيغنا هو حقيقة الدين ولب الاسلام .

كان الدين منبع الحياة الانسانية لما ينفخه فيها كل وقت من روح محاسن الاخلاق التي تشتمل علي كل صلاحية من صلاحيات وجود الامة رافية شديدة الباس متينة المركز ، ولم يعر هذا القانون الملى لدفته كون السالك على مهيعه جميل الثياب حسن الهندام ادنى التفات بل حسبه ان يكون لاحدى اصغريه الكامن بين ضلوعه القوة الكافية لمعاملة الناس بما يحسن له ان يعاملوه به .

فبما التسامح والتعارف وحسن التفاهم والموالاة والاحسان والمصافاة والاكرام وعلو الهمة والمعروف بكافة انواعه الا اشعة تلك الروح الناجمة من تعاليم الاسلام وناموسه المقدس ، وبها تحقق لدولته ان ترفع راية اصلاحها بين الامم والشعوب في اظرف مدة ذهبية براقة كانت مثلا من الاولين للاخرين ،

بيد ان القائمين بتلك الدولة كثيرا ما يروى التاريخ لنا عنهم الاحاديث الغريبة في شان حياتهم الاجتماعية من التقشف وشظف العيش باكل الشعير ولباس الخشن من الثياب والجلوس على التراب وعدم استعباد عبد لمصلحة خصوصية . وكونهم كانوا احرارا متسامحين فيما بينهم متواضعين متساهلين في اجتماعاتهم وحرية مخاطباتهم الى حد ان صار الغني منهم والفقير والامير والاجير في مرتبة واحدة امام تلك الروح العلية الشفافة النقية السارية في عروقهم والمسيطرة على قلوبهم وادمغتهم .

بل كان عظيمهم ادناهم ياكل مع الخادم ويحمل متاعه ويحلب الشاة ويطوى الايام الطويلة على الجوع ويلبس الخشن وينام على حصير تترك اثارها في جنبه ليبسها ولا يشبع من خبز الشعير ويعد ذلك نعيما مقيما لان ضميره متشبع بتلك الروح الطاهرة روح مكارم الاخلاق ، تلك الروح هي « الانسانية الحقة » بكل معاني الكلمتين وهي التي لاجلها اوجد مكون الاكوان البشر وبينها وبين انسانية القرن العشرين بعد ما بين السماء والارض .

كلما يتامل المومن في ايات الذكر الحكيم بقلب طاهر — واين القلب الطاهر في هذا الوسط المظلم ؟ — الا وتلوح له تلك الروح الطاهرة تتلالا بجمالها القدسي المنير . جمال « الاحسان » الذى يراعي عنده الانسان تعاليم دينه ويقف عند حدوده ويمكن ان نعبر عنه بنظام الاجتماع الذى تترتب عليه كافة المصالح المشتركة بين المجموع البشري بحيث ان المسلم يتاكد عليه تاكيدا لا هوادة فيه ان يتتبع الاوامر ويقف عند النواهي لدى كل حركة من حركاته الدينية والمدنية وعلى هذا المنوال يكون المسلم مسلما بكل معاني الكلمة تسري في كافة اعضائه روح مكارم الاخلاق الطاهرة ،

حدا بنا الى هذا الاطناب الغرض في تصوير تلك الروح الشريفة التي جاء بها الاسلام ورام ان يبثها في مجموع البشر ثم اخذت تتوارى رويدا حتى تلاشت بالمرة من بين جوانح المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وبقوا متمسكين بالقشور من الدين وما يفعلونه من الواجبات ياتونه على غير وجهه التامة المامورين بها ، ثم ان الامر بعد ان انطلت الحيلة عليهم من تمدن الغربيين تفاقم شره بصورة صار الدعاة فيه يحشرون المسلمين الى الاندماج والامتزاج بروح طارئة ويزينون لهم حضارة العصر بتزيين عجيب نسوا معه حقوق الدين وسماحة اليقين وحسبوا ان التمدين هو هتك الدين والتخلق بذلك التخلق والتملق الظاهرين وان

وان ما عداه ضلال وغرور . فانت ترى الاهواء من جراء هذا التهونج يدعو الى خراب البقية الباقية من القومية وتعطيل كل الامال في الرجوع الى تلك الروح الشريفة الطاهرة لتحسين القلوب والعواطف وتطهيرها من ادران المفاسد الشهوانية .

وسياتي

عمر بن قدور الجزائري

* التعليـــم والاقتصـــاد *

٢

ثم ان الاقتصاد هو القوة التي نطلبها لرقي الشعب فيجب ان يعتد بها كالتعليم وهي لا تتكون للافراد ما لم يكونوا مجتمعين ، وان تكونت الثروة لبعضهم فمن باب الشذوذ لان ما يناله الافراد المجتمعون من اليهود والاوربيين مثلا هو اضعاف اضعاف ما يناله الافراد المفترقون منا ، فبالاجتماع وتاليف الشركات الكبيرة لهذا الغرض تتكون للشعب قوة لا يستهان بها فتتكاثر ثروة افراده واذا تكاثر المال تكونت سعادته ونمت صلاحياته وعظمت مجتمعاته واستطاع كل واحد ان يمد يد المساعدة للمشاريع الخيرية والتعليمية وتكون للاجانب فيه الثقة التامة بخلاف ما اذا بقي تجاره على ما هم عليه من الوهن والتخاذل يعاملون بينهم وبين ديار اوربا ومعاملها الوسائط لتكثر ارباح تلك الوسايط وتقل ارباحهم وان ناب التجارة ازمة يقعون في هوة عميقة من الافلاس ومن ربح منهم يقتسم بعده ثروتهم لانهم مجردون وهو مجتمع ومتشتتون وهو متحد .

* حافظـوا على الطهـارة *

لا يمكن للمومن ان يعتبر نفسه طاهرا الا اذا كان متطهرا بطهور الدين المحدود بنظام القرءان . اولا ان يكون طاهر القلب من الغش والحسد والبغض والمكر وما شاكل هذه العلل النفسية وعلى هذه الطهارة يترتب نجاحه او العكس في معترك الحياتين البايدة والابدية ،

ثانيا ان يكون طاهر الذات بالطهور الذي تحل له به كافة الممنوعات من العبادات والقربات ، وهذه الطهارة هي العمدة في صلاحيته المادية والمعنوية « والله يحب المطهرين » .

ومما ننصح به كل مومن ان يثابر على عمليات هذه الطهارة بوجهها المثورة المزيلة عنه جميع القاذورات ليكون امام الله نقي الثياب والبدن صالحا لتادية جميع المامورات الدينية وان يقيم نظامها بلا توقف على غرض بل باخلاص مع الاجتهاد في الاستنشاق من قاذورات القبل والدبر قبل غسلهما ثم يقع بعد ذلك الطهور سوا الاكبر او الاصغر بكافة الواجبات والسنن والمندوبات بلا اهمال . وسنعود

« الفاروق »

* التعليـــم العقيـــم *

(او)

تقصيـــر المعلميـــن في التعليـــم

لا اقصد بهذين الكلمتين الا الاستطراد والتنبيه عما كنت نوهت عنه وحومت عليه تحت عنوان « التعليم الابتداءي » وبيانه ربما يخال القاري الكريم ان مرادنا بالتعليم الابتداءي هو ما يزاول بمكاتب « الدرارين » القرءانية بلا نظام ولا فائدة حتى اذا كانت هناك نتيجة الغالب لا تكون الا خالية من الفوايد الدينية والعمرانية اذن لا نتيجة ترام من وراء ذلك .

وانما قصدنا بالتعليم الابتداءي كل مكتب يزاول معلمه التعليم بدراية ومعرفة تامة واعتناء حسن مع مراعاة « ان الوقت ثمين »

سواء كان ذالك المكتب على النمط والسيرة القديمة مثل مكتب سيدي فتح الله ومكتب زاوية حنصاله بقسنطينة اوعلى المنهج والاسلوب العصري مثل مكتب الحافظية عندنا والكاملية بعين البيضا والصديقية بتبسة لولم يقبض الله روح هذين الاخيرين بعد ما نبغ منهما تلامذة يقصر عن وصف ما حووه من المعارف والتقدم القلم .

وعليه اذا كان مقصدنا هو ما ذكرناه يتحتم ويجب علينا ان نفتح مدارس قرءانية علمية دينية ويكون اساس مركزها (القرءان) والاداب ونتخلى من هذا التعليم العقيم الذي لا ثمرة فيه ولولا ان المتداول به كلام الله لقلنا تضليلا لا تعليما كما هو بين لدى الخاص والعام وما ناتي به الان حجة علي خلو الفائدة من هذا التعليم كاف في هذا الباب .

كنت يوما عند معلم فجاء رجل بولده وبعد ان تناولوا الخطاب في سبب تركه التعليم بالمكتب الاول سال المعلم الولد بقوله كم لك في التعليم ؟

الولد لي فيه زمن قليل .

المعلم وكم هذا القليل ؟

الولد سبع سنين لا غير

المعلم اذا كانت السبع قليلة فمتى قصدك ان تنتهي في التعليم ؟

الولد لا ادري .

المعلم اكتب (جاء محمد الى المدرسة) ؟

الولد رفع القلم وكتبها على هاته الصورة (جا محمد ايل المدراصة) بخط يعلم الله حاله

المعلم كم في عمرك ؟

الولد اثنى عشر سنه .

المعلم اين بلغت في القرءان ؟

الولد بلغت قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا

المعلم هل تحفظ نصيبا ؟

الولد لا ياسيدي .

هذا قليل من كثير وجزء من كل فانتبهوا ايها الجزائريون لهذا التعليم العقيم واسعوا لما يعود على ابنائكم بالنفع الجزيل العميم واعلموا انكم انتم الذين اهلكتم انفسكم وخربتم بيوتكم بايديكم وعلمتم اولادكم عند من لا يدرك من التعليم الا اسمه اوله معرفة ولكن قصت عليها مرتباتكم البارده التي توجب على المعلم ان لا ينفرد بالتعليم فقط بل تلزمه حرفة من الحرف خياط سترة او فرايضي او ناسج جوارب (تقاشر) او او كما هو واقع اليوم في سائر بلدان القطر واذا كانت هذه حالة معلمي اولادنا فالثمرة هي المثل القايل (ما يربح الحداد ولا اللي يسوط عليه) . (يتبع)

*(م * س)*

لا اوافق

لا اوافق عائلتي على الذهاب للحمام وخصوصا المملو بالموسسات وان كان ولابد اختار لها ما اخف وطاة واهون ضررا ففي الحمام تجتمع (السيدات) بالعايلات وتقع المسامرات والمحادثات وسوء العاقبة امر غيب .

لا اوافق التاجر على جعل دكانه مرسحا (للسيدات) العاهرات واو كانت لحضرته منهن فوايد جزيلة ففي الدنو منهن الدناءة وفي التباعد منهن كمال المروءة والديانه .

لا اوافق الشاب (المتمدن) على تخصر (الغادة) والسير بها في الشوارع والجلوس في الحانات ليراه الناس انه متزوج بـ . . . . . فيعيه من قلة الدين وفساد الاخلاق فلا يدخل تحت حصر لو كنت تعقل . (الامام)

اغتـــاظ جدا لله !!....

اغتـــاظ جدا من رجل لايبعث بابنه الى المكتب بل يرسله الى مسح الاحذية وحمل الامتعة .

اغتـــاظ جدا من رجل يقضي اوقاته النفيسة في القهاوي ولعب الدومينو والكارطة وهو جذلان قرير العين .

اغتـــاظ جـــدا من رجل مسلم وهو لا يصلي :

اغتاظ جدا من رجل مسلم يصلي وزوجته لاتصلي .

اغتاظ جدا من رجل مسلم يصلي ولايحافظ على اوقات الصلاة .

اغتـــاظ جدا من رجـــل مسلم يصلي وفي صلاته لايخشع بـــل ينقرها نقر الديكة !

اغتـــاظ جدا من امام يصلي ومن وراءه له كارهون .

اغتاظ جدا من امام يصلي ولايتم في ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات مرتلات .

اغتـــاظ جـــدا من رجل يمنع الزكاة ويتفضل على الولايم والموبقات باكثر من نصابها .

اغتاظ جدا من مسلم يبكي على حالة الاسلام وهو لايعمل بما امر الاسلام .

اغتـــاظ جدا من المسلم الذي يمشي صحبة الدجالين بالاعلام واصوات التهليل ويعتقد ان ذلك من الدين .

اغتاظ جدا من كل مسلم لا يعرف قدر المسلم . (مغتاظ)

* الصـــدى *

* والحـــوادث *

روسيـــا وبـــولـــونيـــا

لازالت نيران الحـــرب مضطرمة امـــام فرسوفيا عاصمة بلونيا بين البولشفيين الحمر وعساكر بلونيا ويظنون هذه المعركة هـــي الحاسمة بينما المخابرات حاصلة بين نواب الجانبين في « منسك » لاجل تقرير السلم على اساس متين .

* * *

الصـــلح مـــع تـــركيـــا

في ١٠ اوت الجاري انتهت حلقات سلسلة الحروب الكبرى الاوربية بامضاء نواب « الباب العالي » في « فارساي » معاهدة الصلح بجانب امضاءات نواب محاربيـــه .

* * *

اخذت قـــوة فار...
قوات البلشفيك مـــن ...
وقد وقعت مصادمات ب...
من ثبات القوات الا...

* *

يذكـــرون ان الاهو...
...ـــراق العرب وقد قط...
وخربوها في عدة نقط من...
انقطعت المواصلات بين...
فارس واذاعوا قرب حـ...
بغـــداد .

* النهـ... ـــي ا...

وبـــــال مـــ...

٢

ثبت لـــك ايهـــا ...
« ضعف الايمـــان » ...
المسلمين وتنابذهم وهـــ...
الفساد في مجموع الامة...
عليها بالجهل العام ا...
العامليـــن الناصحين ...
اذا تصدى لامر لايقو...
ايمانـــه في تحقيقها ...
« علو الهمة » بل يقد...
امـــامـــه بكل هـــد...
اعتمـــادا علي مايهوى ...
ايمانه فبلغ بمجموع ...
هذا الى ان اكلوا ...
بكل وقاحة امـــام ...
على مـــا بين ايديهم ...
بتـــلاوة كتابهم ...
يشترون به ثمنا قليـ...
« ولوانهم اقاموا التور...
اليـــهم من ربهم لا...
تحـــت ارجلهم » ، و...
الايات المقدسة لابقصد...
بل لاجل الطرب بانغا...
وهل كان الدين يتخ...
الخمر فضلا عـــن ش...
الفسق بانواعه حتى ...
لا فضحة وعارا . وصار...
واختلطت الانسـ...
بالقاذورات من جرا...
مـــن جـــراء التجـــارة...
« الدخان » وبيعـــه و...
الدجالين وبـــذل الا...
اغراضهم . ومـــن ا...

في فارس

اخذت قوة فارس النظامية تحارب قوات البلشفيك من ناحية بحر الخزر . وقد وقعت مصادمات بين الطرفين اسفرت عن ثبات القوات الفارسية .

* * *

في العراق

يذكرون ان الاهوال حافت بناحية عراق العرب وقد قطع الثوار سكة الحديد وخربوها في عدة نقط من نواحي بغداد وقد انقطعت المواصلات بين هذه الناحية وبلاد فارس واذاعوا قرب حصول حصار مدينة بغداد .

* النفخ في الصور *

فهل من نشور

٢

ثبت لك ايها القارئ الكريم ان « ضعف الايمان » هو الداعي الى تنافير المسلمين وتنابذهم وهو العامل على تقوية الفساد في مجموع الامة وانحطاطها والقاضي عليها بالجهل العام الذي هو محط خذلان العاملين الناصحين ، الا ترى ان المسلم اذا تصدى لامر لايقوله ان يستعمل قوة ايمانه في تحقيقها ونعني بالقوة هنا « علو الهمة » بل يقدم الاغراض الخصوصية امامه بكل هدو ويثابر على مفاسده اعتمادا على مايهوى لا على مايسوغه له ايمانه فبلغ بمجموع المسلمين الان فسادهم هذا الى ان اكلوا « الربا » وتعاملوا به بكل وقاحة امام نواهي مولاهم المسيطر على مابين ايديهم وما خلفهم ، واكلوا بتلاوة كتابهم كما كان من قبلهم يشترون به ثمنا قليلا ولم يقيموا له امرا « ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم » ، وصاروا يترنمون بتلك الايات المقدسة لابقصد الانتفاع بمعانيها ومبانيها بل لاجل الطرب بانغامها والحانها ،

وهل كان الدين يخول لمسلم ان يبتاع الخمر فضلا عن شربها . وقد شاع وذاع الفسق بانواعه حتى صار يعد فخرا ومجدا لا فضيحة وعارا . وصارت المكارم بالمحرمات واختلطت الانساب وامتلات البطون بالقاذورات من جراء التجارة في المحذورات من جراء التجارة في المحذورات كزرع « الدخان » وبيعه واستنشاقه ، واتباع غواة الدجالين وبذل الاموال الطايلة في سبيل اغراضهم . ومن العجيب المدهش كوننا

لازلنا نعد انفسنا على السبيل القويم مع اننا قد ارتحلنا عن مركز الاسلام وخلفناه وراءنا بمسافة الف عام .

(اسرافيل)

* المباحث والاراء *

سبب اختلاف العالم الاسلامي

ان السبب في ضعف العالم الاسلامي وصيرورته الى هذه الحال هو كون المسلمين مغلوبين امام خصلتين من اقبح الخصال في الشريعة الاسلامية واتصافهم بهما . الاولى منهما الحمية الجاهلية اعني بها الاهتمام بالقومية والجنسية العربية والتركية والفارسية والهندية والتتارية والجركسية وامثالها وتقديم كل قوم وملة حفظ قوميتهم ومليتهم على حفظ الوحدة الاسلامية ، والقران يقول « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون » .

معلوم عند كل من يطلع على كتب التفاسير والتواريخ ان العرب قبل مجيء الاسلام كانت قبايل وطوايف كل واحدة منها عدوة للاخرى تعيش بالقتل والنهب « وبعبارة اخرى . كانوا يمضون الاوقات بالقتل والنهب » وبعد مجيء الاسلام تركوا العداوة فيما بينهم واتحدوا وتاخوا حتى اضطربت اطراف الارض بقوتهم وشوكتهم . واذا اسلم اناس من اي ملة كانوا عدهم العرب اخوانا لهم ، وكذلك الذين اسلموا . بسبب هذا الاتحاد والتاخي لم يبق بين المسلمين نزعة للعصبية العربية ولا الرومية ولا الفارسية ولا غيرها من القوميات والجنسيات وعاش المسلمون كلهم كما يعيش الاخوان مع اخوتهم .

الزمان لايدوم على حال واحدة بل لابد من التقلب من حال الى حال فالفرس الذين ذهبت الدولة من ايديهم بشوكة الاسلام كانوا مسلمين كساير الناس ولكن البعض منهم لاسيما الذين لم تذهب لذة الامارة من افواههم لم يهضموا في نفوسهم رياسة العرب الذين كانوا قبل الاسلام غير معدودين من البشر على اعتقادهم . فارادوا القاء الفتن بين المسلمين ومن ورائه حفظ قوميتهم ونصب الرياسة في ملتهم باي طريق كان . هكذا اخذوا يعملون بالحمية الجاهلية .

للوصول الى تلك الاماني القوا الفتنة اولا بين العرب واخذوا يفضلون طايفة منهم ويستخفون بالاخرين . فبهذه الكيفية حملوا العرب انفسهم على زرع بذور التفرقة بينهم المنوعة بالايات القرانية المار ذكرها . وللايهام بحسن اعمالهم ومشروعيتها اظهروها في روح الدين . دعوا الناس الى لعن الخلفاء الاولين وتكفيرهم لانهم غصبوا الخلافة من علي كرم الله وجهه وكانت من حقه .

ومع الاعمال منهم انما يريدون بها ستر حميتهم الجاهلية وابداءها في صورة حسية كشيء مشروع في اعين الناس واصل الخلاف ليس هناك . ثم في الحقيقة لايرون كون الخلافة في علي كما لايرون كونها في ابي بكر او عمر ، بل تلك الاعمال منهم كما قلنا القاء للفتنة بين العرب والامل باختطاف شيء من الرياسة لهم اثناء الفتن . بناء على ذلك ما كان ذلك الاختلاف بعد مجيء دور التشيع كما قال صاحب المنار بل كان موجودا قبل التشيع ولكن ظهر في الميدان صباغ التشيع لتقوية ذلك الاختلاف فقط .

اما تقليد الايمة الاربعة فليس له ادنى مناسبة لذلك الاختلاف . والدليل على ذلك انه لم يوجد في وقت من الاوقات فتن تنجر الى الحرب بسبب الاختلاف في الحنفية والشافعية او المالكية والحنبلية . لاترى حربا من الحروب الاسلامية الا توجد سببها الاول ترجيح القومية والملية ، على الوحدة الاسلامية ، وجعل محلها في الاهمية فوق محل الوحدة الاسلامية ، واذا قلنا بلسان العرب فهو الحمية الجاهلية ، ولاثبات ذلك يكفي النظر في حال تركيا الان : (وما دهاها من انفصال العرب عنها وفتنها الداخلية والخارجية) ، كل تلك الاضطرابات ليس سببها الاختلاف في كون بعضهم مسلما او غير مسلم ، او في كون بعضهم شافعيا او حنفيا . بل السبب في الكل تلك القومية والملية .

كنا ذكرنا في اول المقالة خصلتين وقلنا انهما السبب في وصول العالم الاسلامي الى ذلك الدرجة من الضعف . الخصلة الاولى قد بيناها ، واما الثانية فهي حب الرياسة كون تلك الخصلة من الاخلاق الذميمة في الشريعة الاسلامية مبين بالتفصيل في كتب الاخلاق فلا حاجة هنا الى البيان من تلك الجهة . كل قوم يريدون رياسة قومهم على

الاخرين دون غيرهم ولا يتجنب في ذلك اي عمل يمكن مجيئه من يديه . وكذلك كل فرد من افراد القوم يريد ان يترأس في قومه دون غيره وهذه الخصلة شايعة جدا بين الجهلاء ولاسيما بين غير المتمدنين في دياز القزاق والباشقرط ، فهم يجتهدون في نيل منصب بولس واسترشينه « كلاهما منصب حاكم في درجة واحدة » حتى ينجر الامر في بعض الاوقات الى الجناية كل ذلك امام العيون . شيوع حب الرياسة بين افراد قوم لاشك في كونه يجلب اضرارا جسيمة على القوم وذلك حقيقة ثابتة بتجارب عديدة . نيل شخص غير منتظر الظهور في الميدان على منصب الرياسة وقت تخاصم اثنين فيها يصادف كثيرا جدا ولايكون نصيب المتخاصمين فيها الا اضاعة الوقت وصرف القوى . كذلك الدولة المتشكلة من الاقوام الكثيرين اذا شاع في ابنائها حب الرياسة او تطاول كل قوم الى اتخاذ رئيس فيما بينهم فلا شك في سريان الضعف الى تلك الدولة من جميع اطرافها ، وتلك حقيقة ثابتة بتجارب عديدة ومعروف لكل من يطالع كتب التاريخ . ولا حاجة الى مراجعة كثير من الكتب ليعرف ، بل يكفي قليل من التفكر في اسباب دخول ممالك الهند المتشكلة من الاقوام العديدة مقدارهم ثلاثماية مليون او زيادة في قبضة الانكليز وعددهم ثلاثون مليونا فقط . (عن مجلة «دين ومعيشت» التتارية)

عبرة تاريخية

لما استولى الاسكندر على ملك دارا احد ملوك الفرس العظماء المشهورين وجلس على عرشه واستحوذ على خزائنه وجواهره وسلاحه وتزوج ابنته « روشنك » التي كانت اجمل نساء زمانها كتب الى ارسطا طاليس يستشيره فيمن بقي من عظماء الفرس وفيما يجب ان يعمل لتدبير الملك وقد زخر عبابه واتسع نطاقه وكان من راي الاسكندر ان يولي السطة على العظماء فاجابه — بالانصراف من هذا الراي ونصحه وحذره من تغلب الادنياء على مراتب ذوي الاخطار الى ان قال والاولى ان تعمد الى من قبلك من العظماء والاحرار وتوزع بينهم مملكتهم واعط لقب ملك لكل من وليته منهم ناحية واعقد التاج على راسه وان صغر ملكه فالمنعقد له التاج المسمى بالملك لايخضع لغيره ولا يلبث ذلك ان يوقع بين كل ملك منهم وبين صاحبه تدابير وتغاليا على الملك وتفاخرا يتبع

النظم الذى لا تضيع قوافيه

يتشرف «الصديق» بقطف هذه الوردة الغضة لقرايه في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم في اعداد متتابعة وهي

يمج اول حرف سمع سامعه ويعتريه كلال العجز والملل
كانه منطق الورهاء شذ به لبس من الخبل او مس من الخبل
اموت البير بل غارت لجته فيها واعمى بصير العين بالتفل
وايبس الضرع منه شوب راحته من بعد ارسال رسل منه منهمل
برئت من دين قوم لا قوام لهم عقولهم من وثاق الغي في عقل
يستخبرون حجي الغيب من حجر صلد ويرجون غوث النصر من هبل
قالوا الاذى منك لولا حلم خالقهم وحجة الله بالاعذار لم تنل
واستضعفوا اهل دين الله فاصطبروا لكل معظم خطب فادح جلل
لافى بلال بلاء من امية قد احله الصبر فيه اكرم النزل
اذ اجهدوه بضنك الاسر وهو على شدائد الازل ثبت الازر لم يزل
القوه بطحا برمضاء البطاح وقد عالوا عليه صخورا جمة الثقل
يوحد الله اخلاصا وقد ظهرت بظهره كندوب الطل في الطلل
ان قد ظهر والي الله من دبر فقد تقد قلب عدو الله من قبل
نفرت في نفر لم ترض انفسهم اذ نافروا الرجس الا القدس من نفل
بانفس بذلت في الخلد اذ بذلت عن صدق بذل ببدر اكرم البدل
من كل مهتصر لله منتصر بالبيض مختصر بالسمر مغتفل
يمشي الى الموت عالي الكعب منتقلا اضما الكعوب كمشي الكاعب الفضل
قد قاتلوا دونك الاقيال عن جلد وجادلوا بجلاد البيض والجدل
وصلتهم وقطعت الاقربين ما في الله لولاه لم تقطع ولم تصل
وجاء جبريل في جند له عدد لم تبتذلها اكف الخلق بالعمل
بيض من العون لم تسقل من عمد خيل من الكون لم تستن في طيل
احبب بخيل من التكوين قد جنبت جانب عن جناب الكفر معتزل
اعميت جيشا بكف من حصى فجثوا وعقلوا من حراك الفشل بالفشل
ودعوة من فناء البيت صادقة غدا امية منها شر منجدل
غادرت جهل ابي جهل بمجهلة وشاب شيبة قبل الوقت من وجل
وعتبة الشر لم يعتب فتعطفه منك العواطف قبل الحين في مهل
وعقبة الغمر عقباه اشقوته ان ظل في غمرات الخزي في ظلل
وكل اشوس عاتي القلب منقلب جعلته بقليب البير كالجعل
وجاثم بمثار النقع مشتغل بجاحم من اوار الشكل مشتعل
عقدت للخزي في عطفي مقلدة طوق الكمامة باق غير منتقل
امسى خليل صغار بعد نخوته بالامس في خيلاء الخيل والخول
دام يديم زفيرا في جوانحه جنح من الشك لم يجنح ولم يمل
يقاد في القد خنقا مشربا حنقا يمشي به الذعر مشي الشارب الثمل
اوصاله من صليل الغل في غلل وقلبه من غليل الغل في غلل
يضل يجل ساجي الطرف خافضه لسكة الخجل لا من مسكة الخجل
ارحت بالسيف ظهر الارض من نفر ازحت بالصدق منهم كاذب العلل
تركت بالكفر صدعا غير ملتئم وعاب منك بفرح غير مندمل
واولت السيف منهم كل ذي اسف علي الكمام جماه عجل الاجل
قد اعتنقته عناق الخيل وهو يرى به الى رق موت رقة الغزل
وكم نبكة من باك وباكية بفيض سجل من الاماق منسجل
وكاسف البال بالي الصبر جدت له بوابل من وبال الخزي متصل
فؤاده من سعير الغيظ في غلل وعينه من غزير الدمع في غلل
قد اسعرت منه صدرا غير مصطبر وحملت منه صبرا غير محتمل

(لا شك يسركم)

***

اذا اعلمتكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكاين دكانه بنهج لالير عدد ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزاير فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ابهاها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاون الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شي بغاية السرعة والاعتناء التام

الى عشاق الشاشية التونسيه

لاشك ان الشاشية التونسية التي هي الذوق الاخير الباقي من تمدن الاسلام بالاندلس قد احرزت على اقبال كبير من اخواننا الجزائريين لما يعلمون فيها من الاتقان وحسن الصناعه وعليه فلا غرو ان ارشدنا عشاقها الى حسن معاملة وصنع معمل الشاشية الوطنيه لصاحبه السيد محمد دياب بسوق الشواشية الصغير عدد ١ فانه المعمل الوحيد الذي امتاز بحسن الابداع واتقان الصناعه

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli

حسن البضايع

اذا تجلى حسن البضايع للمشترين فانه لايكون الا بحسن وبشاشة البايع في الغالب وبهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلاشك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروق له من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحي بنهج لالير عدد ١٣ بالجزاير

مطبعة جريدة الصديق الخصوصية

هذه المطبعة مستعدة لطبع جميع ما يطلب منها من المطبوعات بالعربية وغيرها مع الاتقان وحسن المعاملة .

PREFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

729

Première Année — N° 4

عـدد ٤ *(السنة الاولى)*

هـذه معذرتنا الى الله تنطق بالحق

الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم * ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم *

بسم الله الرحمن الرحيم * ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون

الاشتراكات

ثمن الاشتراك في كافة اقطار شمال افريقيا «الجزائر وتونس ومراكش» عن سنة كاملة خمسون فرنكا وعن نصف سنة ثلاثون فرنكا والدفع يكون سلفا

صوت الاسلام بافريقيا الشمالية

يدعو الى المعارف واقامة النصوص الدينية وتهذيب الاخلاق ونشر المعارف والعلوم العربية وتاسيس المشاريع العملية والاقتصادية

يصدر مرتين في الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس

اصاحبيه

عمر بن قدور الجزائري — وهو المدير ورئيس التحرير

ومحمد بن بكير التاجر — وهو الوكيل ومتصرف الادارة

المراسلات

ترسل خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم مدير جريدة «الصديق» ولا ترد لاربابها ادرجت ام لا وعنوان الادارة بالفرنسية هو هذا :

5, Rue Lulli et Berlioz
ALGER

الجزائر في يوم الاثنين ٨ من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٨ *« قلمي لسان ثلاثة بفوادي * ديني ووجداني وحب بلادي »* الموافق ٣ اوت سنة ١٩٢٠ م

* ١٣٣٨ *

يهني «الصديف» قراءه الكرام خصوصا والمسلمين عموما بعيد الاضحى المبارك

باي روح نمتـزج ؟

٢

يقولون تعالوا الى ما ينجيكم من عذاب اليم ، ينجيكم من عذاب الضيم والذكير ، ويرقيكم الى اسمى مراتب التمدن والرفاهية ، ودعوا ما انتم عليه من التعصب والجمود فانه لا يزيدكم الا مقتا ولا يجعلكم امام الاجانب الا منظورين بعين الازدراء منصوبين لمرمى سهام الانتقاد والانتقام ، ومفهومهم يستدعي مزيد النظر من المومن البصير بخلاف الجاهل التائه في مفاوز الحيرة فبينه وبينهم مهاوى عميقة من سوء التفاهم على ان مجموع الامة في الغالب من هذا الصنف الغير الراقي والذى امتاز بكونه عنوان الشعب ، وانقطع النظر عن الدين وعن القومية وعن الشعور وعن الاحساس وصارت المواخذات لا تحيق الا باسم الانتقام من هذا المجموع الجاهل وجعله يرتعش تحت نير التسخير والتقييد بدعوى انه متوحش سريع الى ارتكاب الجنايات ضد المتمدنين باسم الدين ، وفي الوسع ان تتهيا له صلاحية الانقاذ بسعي هولاء الذين يدعون الزعامة على الانسانية في كل صوب لو كانوا ينصفون ، لكن ما هنالك قد تقرر لدى كل عارف بسنة الله في خلقه من ان البشر لا ينقادون لآراء سياسية او عملية اجتماعية الا لمصلحة تعود على خصوصيتهم سواء اصابوا في ذلك المرمى ام اخطاوا .

وقد بقي مجموع الشعب في هذا المازق الضيق ، مازق الحيرة والاندهاش والفزع من المستقبل كالحسرة على الماضي . والاغراض ما بين ذلك تاخذه كلاليبها من كل جانب . هذه تدعوه الى الاندماج بالتمدن الطاري والاخرى تدعوه الى البقاء على جموده وسكونه . وتلك تحتوشه للانقراض والبوار بشدة ضغطها عليه وتمزيقها لاحشائه .

وما بين هذه الدعاوى والمزاعم شيء يصح الاعتماد عليه . بل الكل قد تباعدوا عن حقيقة تحقيق الصالح العام . بل كل يفتكر امامه في اول نقطة يضع عندها قدم مصلحته الخاصة سواء كان ذلك لوضع مضرا بمجموع مستقبل الشعب او نافعا . وما النافع بموجود مع تنابذ المقاصد وتنافر الاخلاق وتغاير المبادي .

وما فطن احد الى التخلص من هذه الاوصاب والانصاب السياسية والاجتماعية بنزع تلك الضغائن والاحقاد التي لم يبررها خالص حب الانسانية بل الداعي الوحيد اليها حب الاختصاص بالمنافع واحتكار الرياسة وهو الداء العضال الذى اهلك امما عديدة واوصلها الى مضاجع البوار والدمار . ثم العصبية الجنسية وهي الانانية الشعبية بمقتضى ناموس الاجتماع ولهذا تجد الغاية القصوى لكل ذي انانية ان تضمحل انانية مغلوبه وتندمج في انانيته هذا ان انصف وارتاد العدالة اما ان ذهب به الشطط مذهب البغي فديدانه العمل لان تضمحل تلك الانانية تحت رحا الضغط رويدا لينتفع من وراء ذلك بتسخيرها لجلب المنافع الاقتصادية والفلاحية .

ولو فكر كل واحد بنزع كافة الاغراض لشعر من ضميره توبيخ مخجل للانسانية نفسها لما انها صارت عنوان الضنك في الوجود .

ولسمع الحقيقة تصيح بصوت فصيح تنادى الافكار البشرية وتذكرها بالعهود الالهية وتنبهها الى غرورها وكونها مخطئة في ترتيب مجارى السياسة ومناسبات الاجتماع . لان التوادد الظاهري مع الحقد الكامن في القلوب شان لا ينتج خيرا للجماعات والافراد ولا للحاكمية والمحكومية ايضا .

والواجب اذن ان تكون العمليات مطابقة لاحترام الملة المتمسك بها ظاهرا هذا الشعب المنفجر .

اولم يكف من البراهين المحسوسة على حقيقة وجود اخلاصه ما مضى ؟

نعم انه مخلص ولكنه غير عالم بمثواه ولا بماواه وغير مدرك لسر وجوده مع انه يتحرك حركة كبرى اضطرارية انجبتها الحوادث والسنن الكونية وهذه الحركة تدعوه الى الاندماج بروح جديدة تبعثه الى الحياة . وتلك الروح هي الروح المنشودة بكل ضمير ولكننا نخشى ان تكون روحا غريبة فتغير حالته الدينية والاجتماعية او روحا ناقصة غير تامة فيبقى فيها متخبطا لا تقوى له اعضاء ولا ينمو له بها احساس .

وسياتي

عمر بن قدور الجزائري

* التعليم العقيم *

(او)

تقصير المعلمين في التعليم

٢

والى متى لا تنظرون معشر الاخوان الى حالتكم التعيسة نظر الحزين الباحث عن النجاة من سوء ما احاط به ؟

والى متى هذا الفتور في العزائم ومذهب كل غافل الى ارتياد ما يحلو له لنيل سعادته ورقيه ؟

والى متى هذه الغفلة الطويلة وسكوتكم العميق ؟ افما انتم ابناء سادات القرون الوسطى ذوي المعارف العليا واصحاب المدارك الوقادة التي دوخت العالم بتعاليمها الصحيحة ؟

اوربما انكم تذكرون ان هذا التعليم العقيم الذي تزاولونه هو مما كان اوليك الاسلاف الكرام يعتنون بتشييده وتنظيمه على

هذا النظام فنحن نقول لكم ليس الامر كما تزعمون بل اوليك الاسلاف شيدوا نظاما لم يبق منه لديكم الا القشور واسسوا مشاريع علمية انجبت الفحول في عنفوان شبابهم وصغر سنهم وكان اكثر متخرجي المكاتب القرانية في ذلك العصر الاسلامي المنير يخرجون محرزين على مبادي العلوم الدينية والادبية حتى ان بعض الصبيان ينظمون الشعر وهم في نفس المكتب يزاولون حفظ القران العظيم «وهذا خلاف لبعض المعلمين (الدرازين) الزاعمين بان القران لا يمتزج معه في التعليم شي مطلقا الا انهم معذورون في هذا لاشياء اهمها القصور وياليتهم علموا القران على غاية من الجد والنظام لكانوا مشكورين كما شكر اولو النصح والاجتهاد منهم»

وهذا مما يدلنا على ان اساتذتهم محرزون اولا على الغاية القصوى من المعارف فيغذون تلامذتهم مع نفس حفظ القران بلبان العلوم الدينية والادبيه ومحرزون ايضا على النفوس الزكية ومكارم الاخلاق وبهذا يتسنى للتلميذ ان يتخلق باخلاقهم النقية و يتزيا بزيهم المحبوب ودونك ايها القاري النبيل ما رويناه بطريق التواتر برهانا ساطعا يمثل لك ما كان عليه الاساتذة المتقدمون من الاعتناء بالتعليم والتاديب وما كان عليه التلامذة من التقدم في المعارف والذكاء والتربية والتهذيب وهو ان احد ملوك الاسلام المتقدمين اضطر يوما للطواف ببعض شوارع مدينته فبينما هو ماش اذ لقي غلاما ذاهبا للمكتب وبيده لوحة واراد ان يلتمس من تلك اللوحة فالا من كلام الله العزيز فنادى الولد فلباه ولما تمثل بين يديه قال له الملك اقرا علي اول سطر من لوحتك ياغلام فقرا الولد «لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله ءامنين محلقين رءوسكم ومقصرين لاتخافون فعلم مالم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا» وكانت هاته الاية الشريفة هي اول سطر محاه في تلك الصبيحة فاستحسن الملك هذا الفال وانشرح صدره واشتهى ان ينظر الخط ليتمتع به بصره كما تمتع سمعه فتناول اللوحة من الغلام فوجد في اول سطرها قوله تعالى «يايها الذين ءامنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» فاقشعر جلده وقال للولد لماذا تقرا علي غير ما باللوحة فاجاب الولد على البديهة بقوله ياسيدي لما كان الوقت صباحا وانت اردت ان تلتمس من لوحتي فالا فكيف اتلو عليك ما يكدر راحتك وينغص حياتك في هذا اليوم وكلا الاثنين قرءان كريم فبهت الملك لفطانته وطلبه الذهاب معه لداره فابى الولد معتذرا ان المعلم يعاقبه فقال له الملك هيا بنا الى المكتب وانا استاذن المعلم في انطلاقك معي فذهبا فلما دخلا المكتب استاذن الملك المعلم في تسريحه باذنه فلما وصلا ادار الملك اكرمه ثم ساله عن والده وحرفته فاخبره بان اباه حطاب بالمكان المعين فارسل له الملك بعض اعوانه فاتوا به فلما دخل على الملك كالجماد ساله الملك هذا ابنك فقال نعم ثم ساله عن عمره وهل قرانصيبا وكم في الشهر من يوم وهل يصلي ام لا فاجاب في الجميع بـ (لااعرف) فقال له الملك اذا لاخير في حياتك كيف يكون ابنك على هذه الحالة الكاملة وانت على هاته الصورة الجماديه بالله علي ان اقتلك فقال له الولد كبر ايها الملك ايدك الله لاتقتل ابي الذي اضاع عمره في تعليمي وخرع جسمه في تهذيبي بل اقتل ءاباءه الذين لم يعلموه فرجع الملك عن رايه وازداد حبه في الغلام ولطفه وامر الوالد بترك الخدمة وتعاطي العبادة كما امر الولد بالاتيان اليه مرتين في الاسبوع واستلزم بعيشهما كما تبرع بجانب وافر من المال لاستاذ الغلام وفي التاريخ الشواهد الكثيرة على هذا فليراجع .

وساعود *(م * س)*

اغتـــاظ جدا لله !!....

اغتاظ جدا من مسلم يتيمم للصلاة وهو قادر على الوضوء والماء موجود .

اغتاظ جدا لله من مسلم ملا قلبه بغضا وحنقا على ابناء ملته ،

اغتاظ جدا لله من نايب بمجلس من المجالس عن شعبه و يعمل عكس الواجب عليه فيسكت عند لزوم الكلام ويضرب شعبه مع الضاربين عوض الدفاع ؛

اغتاظ جدا لله من مسلم عنده الدين والهزل بمعنى واحد ،

اغتاظ جدا لله من مسلم يحلل بيع الخمر ويحرم شربه ،

اغتاظ جدا من مسلم يلبس الرداء الافرنجي حبا في التفرنج وبغضا في شعبه .

اغتاظ جدا من متاخر بالجلوس في القهاوي ويهزا بالعاكف في المساجد ،

اغتاظ جدا من الذين عمروا المساجد باللهو وزهو الحديث وفي مقدمتهم ايمتها ،

اغتاظ جدا من القراء الذين ينتظرون عند ابواب المساجد خروج المصلين ثم يدخلون فيتلون القرءان برجسهم الممقوت ،

لااوافق

لااوافق راي من يعترف بالعالمية والسيادة لقاض او امام او عالم او مفتي اسلام وهو مقصر في اعطاء وظيفته حقها وفي تحقيقها «حلالا وحراما» و بخيل على امته بمعارفه ولو بدروس في اليوم او حضرته عالم بان الامة غنية عن التهذيب ؟ كلا .

لا اوافق (المتمدن) على وضع القبعة «البرنيطة» فوق راسه ليلا ياتيه زمن يمجها و يكبر عليه الرجوع الى عمامة ءابائه واجداده فيؤول حاله كقصة مشي الغراب .

لااوافق الاباء على اهمالهم وطلقهم العنان للابناء في كل الاوقات وخصوصا في المواسم والاعياد ربما يسقطون في البحر ...... او اللهوا ...... فيعز عليهم بعد اخلاصهم وتسوء معاشرتهم .

* (الامام) *

---

* تشاجر متمدنين *

تشاجر متمدنان من شبان المدارس فقال احدهما ان عيد ءاخر رمضان يسمى عيد الافطار والعيد القابل يعني عاشر يوم من شهر ذي الحجة عيد النحر .

وقال الاخر لابل العيد الاول عيد (الكامة ولعب القمار) والعيد الثاني عيد (تعليب الفساد والخمر) .

«الامام» كل من الوجهين صحيح والراجح الوجه الثاني لادلة يبينها عيد النحر القابل ان لم يحفظ الاباء ابناءهم .

عبرة تاريخية

(تابع لما قبله)

حتى ينسوا بذلك اضغانهم عليك ويعود بذلك حربهم لك حربا بينهم ثم لا يزدادوا في ذلك نفرة الا احدثوا هنالك استقامة لك فان دنوت منهم كانوا لك وان نايت عنهم تعززوا بك حتى يثب كل منهم على جاره باسمك وفي ذلك شاغل لهم عنك وامان لاحداثهم بعدك ولا امان للدهر ... الخ

وقد عمل الاسكندر بنصيحة ارسطاطاليس وفي هذه القصة عبرة تاريخية وعظة كبرى والتاريخ يعيد نفسه وان كان لاامان للدهر كما قيل .

* * *

في ادارة البريد

حاول احد اعيان المتمدنين استخلاص حوالة له (مانده) فلما قدم بطاقته للمستخلصة امرته بتصحيح اسمه فاعتذر بالجهل فقالت له ولو بالقلم العربي فاجاب بان ذلك (ادهى وامر) فلما نظرت لصورته الملوكيه ومعارفه الصعلوكيه تحيرت وسالته بقولها «كيف يسوغ لشاب مثل حضرتك ان يكون جاهلا بلغته ولغة ءابائه واجداده فضلا عن لغة اخرى والحال انك في غاية الثروة والابهة فجهلك عندي لمن اكبر المصايب عليك واعظم النقايص في قدرك» فخجل المتمدن من حيث لا ينفعه خجل واخبرها بان اباه توفي وتركه رضيعا ولم يكن من اولي الكفالة الذكور من الاقربين احد بامر السيد القاضي احد جيران ابيه بكفالته فتكفل به جار اوسع جهلا من جار توفي عديم الشعور بالتعليم وفوايده وتركه عند والدته وحسبه من الامر انه ياكل ويلبس ويتنزه و يهمل مع الاوباش والاجلاف الهامليين فلما اخضر شاربه وزالت طفوليته وزن نفسه بميزان الحكمة والعقل فوجدها لم تساو مع ابناء عصره (المتمدنين بالمعارف والعلوم) مثقال حبة من خردل فعلى من يرجع عتابه هل على الشيخ القاضي الذي كفل به جاهلا ولم يامره بتعليمه او امر ولم يتفقد هل نفذ امره ام نبذ . او على الوالدة الجاهلة القاصرة التي ترى روية ابنها كل صباح ومساء مستريح الفكر والبدن ذلك غاية ما في الحسبان ولم تشعر بالانصاب الحالة به وما سيلحقه في مستقبل العمر من الاضرار الدنياوية والاخروية الناشئة عن فقد التعلم وهناك علي راي والدته الخرب اناس كثيرون يزعمون ان التعلم لابنائهم تعب وضرا لهم ومنافي لمحبتهم ومعزتهم فبئست المحبة والمعزة وكل ذلك من جهلهم بمنافع التعليم .

او على الكفيل الجاهل الذي لايرى تقصيرا الا اذا حل موسم او وليمة ولم يكسه ويزوده بالدراهم الكافية للضياع والافلاس المعينة على غي الوسواس الخناس .

فالى من يوجه عتابه حينئذ فحسبه الصبر على حالته كالميت الذي لم يقبر ثم ان المستخدمة قبلت منه العذر وقضت له الامر وانصرف وكلنا متاسفون لحاله متفكرون فيما يفعل الدهر باكر .

(الاصلع)

* * *

ادارة البريد

(الاصلاح)

العوائد الخبيثة

طالما انتظرنا من الله تعالى التوفيق الى رفع احمال الجهل الثقيلة عن كواهلنا، واخراجنا من الظلمات الى النور، ولكن كيف لنا ذلك ونحن كل يوم لانزيد الا في الاعمال التي تجلب علينا مقت الله وغضبه، وعوضا عن رجوعنا الى اوامر الاسلام فانا لانزيد منه الا بعدا وفرارا، وقد تمسكنا بالبدع والعوايد القبيحة الخارجة عن الدين والسنة وتركنا قواعد الاسلام الخمس وما يحيط بها من محاسن الاخلاق كطاعة الوالدين واحترامهما والاحسان الى المساكين وما يتبع ذلك من المكارم، وتمسكنا بالفحش في القول والعمل، وهاهم جل العرب المحيطون بالعاصمة الجزائرية وضواحيها ومنهم من في العاصمة نفسها ياتون الامور الشنيعة المخالفة للشرف والناموس الاسلامي بحيث انه اذا كان لاحدهم وليمة لايتم له ولعشيرته السرور الا بالاتيان (بسيدة) عاهرة فاجرة تزين لية الانس برقصها وفجورها، فيذهب اليها وفده ويدفع لها اجرتها سلفا ويحملها في السيارة مكشوفة الوجه والجماعة عن يمينها وشمالها مفتخرين بتلك الفضيحة الشنعاء، وعندما يصلون الى محل الانس تدخل تلك «السيدة» الى الحريم والسيدات المصونات المحصنات فتجلس بينهن تستنشق الدخان وتخاطبهن بمالها من الوقاحة وسقط الحديث (وفي ذلك من التاثير عليهن ما لايخفى على بصير) وعند ابتداء دور الرقص تخرج متبرجة بين الرجال فتقضي الليل بين حضن هذا وذراع ذاك ومناواة الاخر وضرب الكاس بالكاس وفي كثير من الاحيان يقع الخصام بين ارباب الغرام فتحدث المشاجرات العنيفة والمعارك المؤدية الى القتل واعماق السجون، وقد يقع من طغيان عقول اوليك السفلة الى ان يتنزلوا الى ادنى مراتب الحيوانية البهيمية، وقد قال احدهم لتلك «السيدة» زيدي الله ينصرك ياسيدة النساء وقال له الاخر «اي ياعبد القادر اليوم نموت» وقال له ياحمد انت والله لست من الرجال الذين يقومون الليل بشرب الخمر انظرني ها انا والله اشرب الليل كاملا ولا اسكر»، اللهم ياجليل نجنا من هذا الشر.

(بصير)

حوادث خارجية

* الصدى *
* والحوادث *

نبذة استطلاعية

منذ اشتد الخناق على بولونيا والغيوم تتراكم على جو السياسة العام ولكن بعد برهة قليلة تمكنت جنود بولونيا من دفع القوات الروسية الى الوراء فسرت نوادي الغرب من هذا الانتصار المبشر بانجلاء الخطر البولشيفي عن واجهة اوروبا الوسطى وقد كانت فرنسا بسياستها وامداداتها المادية والمعنوية لحكومة بولونيا اول ظاهر لحفظ كيان معاهدة فارسي من الخرق والتمزيق بانتصار بولونيا ونجاة فرسوفيا عاصمتها من احتلال البولشفيين.

وقد اصبح لينين كبير الحكومة الروسية يستعد لاخطار احدقت بامته من جهة ممالك الغرب الاوربي لاسيما لما اعترفت فرنسا بحكومة الجنرال «فرانجيل» القايم ببلاد القريم في جنوب روسيا والذي وقامت تمده فبقيت روسيا الان بين نارين بين بولونيا والجنرال «فرانجيل». هذا هو الاندحار الحاضر لجيوش البولشيفيك اما افكار هذا المذهب فقد ذهبت مع كل مذهب.

* * *

استقلال مصر

روت جريدة «التيمس» الانكليزية ان الاتفاق بين اللورد ميلنر وسعادة سعد زغلول باشا قد وقع على هذه النقط لاستقلال مصر وهي:

تعترف انكلترة باستقلال مصر وتضمن مع ذلك سلامتها وصيانتها من كل عابث وفي مقابلة ذلك تعترف مصر بمركز انكلترة الادبي في وادي النيل وان تسهل العمليات لجيوش بريطانيا بالتراب المصري عند الحرب. وتعطي انكلترة لمصر كافة الحقوق في مراقبة وربط العلائق الخارجية بشرط ان تكون كافة المعاهدات التي تعقدها غير مغايرة للسياسة الانكليزية. ولمصر الحق في تعيين المعتمدين عنها بالبلاد الاجنبية. وابطال جميع الامتيازات الاجنبية ويبقى لانكلترة تعيين مندوب عال يراقب الامور الاجنبية عوض مستشار، ويتعين على الدين العمومي مراقب انكليزي.

مقابلة ليسيرن

في مجرى هذا الاسبوع تقابل «لويد جورج» وزير خارجية «انكلترة والمسيو جيولتي» وزير خارجية ايطاليا بمدينة ليسيرن (سويسرة) ويعلق السياسيون على هذه المقابلة اهمية كبرى في شان المسايل السياسية الحاضرة!

* * *

* إسعار بعد اغتراب وعود بعد احتجاب *

بشرى الجزائر بـ «الصديق» تنويرا ... للشعب بعد اختفا «الفاروق» تذكيرا
بشرى لها انها تعطلت وذوت ... وحدا كمن ثكلت شهما ونحريرا
يا ام ضاء الك «الصديق» فاحتفلي ... به ليلبسك الارشاد تازيرا
وبشري معشر الكتاب ان عليـ ... ـهم للصحافة خدمة وتوقيرا
يا ام عادت ليالي الانس مسفرة ... وحرر الفكر للاحرار تحريرا
وانعشتك بشارة «النجاح» لكي ... يصير فيك (لواء) النصح منشورا
واسفر الفجر «بالصديق» واتضحت ... معالم الرشد للافكار تبصيرا
لله در ابن قدور الذي فخرت ... به الصحافة فيك اليوم تحريرا
من بعد عاصفة كانت مغبتها ... خيرا فثاب بفضل الله مجبورا
وقام بدعو باخلاص بنيك لما ... به ينالون عزة وتخبيرا
هبوا بني وطني للعلم واعتنقوا ... دين التعارف جانبوا المناكيرا
وشاركوا امما سمت في معترك الـ ... ـحياة كيما يكون السعي مشكورا
تعاونوا وابذروا حسن التكافل كي ... تجنوا ثمار حياة الشعب موفورا
وجددوا دارس المجد المؤثل للـ ... ـاسلاف شيدوا منار العلم تنويرا
تيقظوا واسمعوا للنصح واستبقوا ... خير التضامن والعرفان تشميرا
بالعلم ساد الالى سيست بهم امم ... وبالتعاون نالوا العز مخبورا
بالعلم جابوا زواخر البحار على ... متن البواخر الاسفار تسخيرا
بالعلم جدوا وزاحموا الطيور على ... متن المناطد في السما مواخيرا
بالعلم فازوا وصار الغرب يعلم ما ... في الشرق في يومه رفعا وتطييرا
بالعلم شادوا صروح المجد واخترعوا ... ءالات حرب بدت في الكون تذكيرا
صواعق برزت وعظا لمتعظ ... بها وحيرت الالباب تحييرا
بني الجزائر سارعوا لمنفعة ... عظمى تعم بها النجاة تسويرا
معارف الدين والدنيا بها رفعت ... اوج المعالي شعوب العصر تاميرا
توازروا واعتنوا بالعلم واتمروا ... والتسوا شركات التجر تعميرا
لا تبخلوا وانفعوا بالمال وانتفعوا ... به وادوا حقوق الله تطهيرا
بالمال والعلم تدرك المنى امم ... جدت وتفجر الخيرات تفجيرا
تراحموا واخدموا بجنسكم وطنا ... لكم وشدوا اعرى الاخاء تظهيرا
ذروا التحاسد والخذلان واعتنقوا ... جنى المودة والاحسان توفيرا
ذروا التدابر والبغضاء واحتفظوا ... للجار حقا تراحما وتوقيرا
ذروا الشقاق ولازموا السكون ولا ... تعرفوا وارتدوا بالامن تنضيرا
ذروا العناد وادوا الواجبات ولا ... تعثوا افسادا بارض الله تخسيرا
واستمسكوا بالهدى والدين وانتصبوا ... للصالحات تعاضدا وتازيرا
وحاربوا الجهل والافلاس واعتبروا ... حق الارامل والايتام تعميرا
وايدوا الحق «والصديق» واحتفلوا ... لذا «النجاح» تضامنا وتبشيرا

(قسنطينة) «عبد الله القسنطيني»

النظم الذي لا تضيع قوافيه

يتشرف «الصديق» بقطف هذه الوردة الغضة الفرايد في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد تمت في هذا العدد وهي نظم القدوة الامام ابي عبد الله محمد بن العفيف ابي زكرياء التوزري الشهير بالشقراطيسي رحمه الله

ويوم مكة اذ اشرفت في امم ... يضيق عنها فجاج الوعر والسهل
خوافق ضاق ذرع الخافقين بها ... في قاتم من عجاج الخيل والابل

وجحفل فذو الارجاء ذي لجب … عرمرم كرهاء اليل منسجل
وانت صلى عليك الله تقدمهم … في بهق اشراق نور منك مكتمل
يطير فوق اعز الوجه منتخب … متوج بعزيز النصر مقتبل
يسمو امام جنود الله مرتديا … ثوب الوقار لامر الله ممتثل
خشعت تحت بهاء العزحين سمت … بك المهابة فعل الخاضع الوجل
وقد تباشر املاك السماء بما … ملكت اذ نلت منه غاية الامل
والارض ترجف من زهو ومن فوق … والجو يزهر اشراقا من الجذل
والخيل تختال زهوا في اعنتها … والعير تنثال زحوا في ثنى الجدل
اولا الذي خطت الاقلام من قدر … وسابق من قضاء غير ذي حول
اهل نهلان بالتهليل من طرب … وذاب يذبل تهليلا من الذبل
الملك لله هذا عز من عقدت … له النبوءة فوق العرش في الازل
شعبت صدع قريش بعد ماقذفت … بهم شعوب شعاب السهل والقلل
قالوا محمد قد زارت كتائبه … كالاسد تزار في انيابها العصل
فويل مكة من اثار وطاته … وويل ام قريش من جوى الهبل
فجدت عفوا بفضل العفو منك ولم … تلمم ولا بأليم اللوم والعذل
اضربت بالصفح صفحا عن طوائلهم … طولا اطال مقيل النوم في المقل
رحمت واشج ارحام اتيح لها … تحت الوشيج نشيج الروع والوجل
عاذوا بظل كريم العفو ذي لطف … مبارك الوجه بالتوفيق مشتمل
ازكي البرية اخلاقا واطهرها … واكرم الناس صفحا عن ذوي الزلل
زان الخشوع وقار منه في خفر … ارق من خفر العذراء في الكلل
وطفت بالبيت محبورا وطاف به … من كان عنه قبيل الفتح في شغل
والكفر في ظلمات الخزي مرتكس … ثاو بمنزلة البهموت من زحل
حجزت بالامن اقطار الحجاز معا … وملت بالخوف عن خيف وعن ملل
وحل امن ويمن منك في يمن … لما اجابت الى الايمان عن عجل
واصبح الدين قد حفت جوانبه … بعزة النصر واستولى على الملل
قد طال مفخرهم منهم لمعترف … وانقاد منعزل منهم لمعتدل
احب بخلة اهل الحق في الخلل … وعز دولته الغراء في الدول
ام اليمامة يوم منه مصطلم … وحل بالشام شوم غير مرتحل
تعرفت منه اعراق العراق ولم … يترك من الترك عظم غير منتشل
لم يبق للفرس ليث غير مفترس … ولا من الكبش جيش غير منجفل
ولا من الصين صون غير مبتذل … ولا من الروم مومن غير منفصل
ولا من النوب حزم غير منجذم … ولا من الزنج جدل غير منجدل
ونيل بالسيف سيف النيل واتصلت … دعوى الجنود بكل البلاد صل
وسل بالغرب غرب السيف اذ شرقت … بالشرق قبل صدور البيض والاسل
وعاد كل عدو عز جانبه … قد عاد منك بحبل غير منبذل
بذمة الله والايمان متصل … او من شبى النصل بالاموال منتصل
ياصفوة الله قد اصفيت فيك صفا … صفو الوداد بلا شوب ولا دخل
الست اكرم من يمشي على قدم … من البرية فوق السهل والجبل
وازلف الخلق عند الله منزلة … اذ قيل في مشهد الاشهاد والرسل
قم يامحمد واشفع في العباد وقل … تسمع وسل تعط واشفع عائدا وسل
والكوثر الحوض يروي الناس من ظماء … برح وينقع منه لاعج الغلل
اصفا من الثلج اشراقا مذاقته … احلا من اللبن المضروب بالعسل
نحلتك الود صفوا اذ نحلتكه … احبب بحبك منه افضل النحل
فما لجلدي بنضج النار من جلد … ولا لقلبي بهول الحشر من قبل
ياخالق الخلق لاتخلق بما اجترحت … يداي وجهي من حوب ومن زلل
واصحب وصل وواصل كل صالحة … على صفيك في الاصباح والاصل

(لا شك يسركم)

***

اذا اعلمتكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكاين دكانه بنهج لالير عدد ١٢ وسلك مكاتبه عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزاير فبشروه تجدوا من اصناف الاقمشة ابهاها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاون الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شي بغاية السرعة والاعتناء التام

الى عشاق الشاشية التونسيه

لاشك ان الشاشية التونسية التي هي الذوق الاخير الباقي من تمدن الاسلام بالاندلس قد احرزت على اقبال كبير من اخواننا الجزائريين لما يعلمون فيها من الاتقان وحسن الصناعه وعليه فلا غرو ان ارشدنا عشاقها الى حسن معاملة وصنع معمل الشاشية الوطنيه لصاحبه السيد محمد دياب بسوق الشواشية الصغير عدد ١ فانه المعمل الوحيد الذي امتاز بحسن الابداع واتقان الصناعه

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli

حسن البضايع

اذا تجلى حسن البضايع للمشترين فانه لايكون الا بحسن وبشاشة البايع في الغالب وبهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلاشك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروق له من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحي بنهج لالير عدد ١٣ بالجزاير

مطبعة جريدة الصديق الخصوصية

هذه المطبعة مستعدة لطبع جميع ما يطلب منها من المطبوعات بالعربية وغيرها مع الاتقان وحسن المعاملة .

PREFECTURE D'ALGER
DEPÔT LÉGAL

Première Année — N° 5

عـــدد ٥ (السنة الاولى)

﴿ هـذه معذرتنا الى الله تنطق بالحق ﴾

الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم * ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم *

بسم الله الرحمن الرحيم * ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون *

﴿ الاشتراكات ﴾

ثمن الاشتراك في كافة اقطار شمال افريقيا « الجزائر وتونس ومراكش » عن سنة كاملة خمسون فرنكا وعن نصف سنة ثلاثون فرنكا والدفع يكون سلفا

﴿ صوت الاسلام بافريقيا الشمالية ﴾

يدعو الى التعارف واقامة النصوص الدينية وتهذيب الاخلاق ونشر المعارف والعلوم العربية وتاسيس المشاريع العملية والاقتصادية

يصدر مرتين في الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس

لصاحبيه

عمر بن قدور الجزائري — وهو المدير ورئيس التحرير

ومحمد بن بكير التاجر — وهو الوكيل ومتصرف الادارة

﴿ المراسلات ﴾

ترسل خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم مدير جريدة « الصديق » ولا ترد لاربابها ادرجت ام لا وعنوان الادارة بالفرنسية هو هذا :

5, Rue Lulli et Berlioz
ALGER

الجزائر في يوم الاثنين ١٥ من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٨ *« قلمي لسان ثلاثة بفوادي * ديني ووجداني وحب بلادي »* الموافق ٣٠ اوت سنة ١٩٢٠ م

باي روح نمتزج ؟

٣

* روح الاسلام *

ان الروح التي نطلبها ونامل ان نمتزج بها هي روح مكارم الاخلاق لا روح جنسية طارئة ولا روح جنسية بائدة . فخير لنا ان تكون قلوبنا طاهرة نقية من دنس البشرية ونحن في ادنى درجات المدنية لان طهارة قلوبنا لابد ان تقاوم جميع القوات الاخلاقية وتدفعها متقهقرة الى الوراء وتاخذ بايدينا الى اعلى مراتب المدنية والحضارة . الاحسن بنا ان تكون في قلوبنا روح الايمان الصحيح تامة كاملة ونحن متدثرون باخلاق الثياب واردى الاردية وعلى رؤوسنا اقسى الوزايا والذكبات لانه بلا ريب تحتدم قوة تلك الروح الايمانية المقدسة فتتوسع معارفنا وتسلك بنا اقرب المسالك واقوم السبل ،

انى لنا بتلك القوة الايمانية المقدسة التي كانت تخفق بين جوانح ارباب البداوة في القرون الوسطى ابان همجية البشر حيث كان احدهم يضم بين ضلوعه روحا يستطيع بقوتها ان يقلب العوالم ويدوخ الكائنات وهو يتوسد الصخر ويرقع رداءه بيده ويقطع ما زاد من الكمام قميصه بالحجارة ولا ياكل الا ما خشن بعد الامساك الطويل ،

فهل نعد مثل هؤلاء الكمل الطاهرين غير متمدنين ولا نخص باسم متمدن الا من كان جميل اللباس لا يحسن من الحديث الا التمويه والتغرير ولا يفقه من مكارم الاخلاق الا الركوع امام الغانيات والنظر شزرا الى محادثيه ؟! ،

ان روح الاسلام الحقة — وهي قوة الايمان — هي التي تحض على اقامة المعروف ومحو المنكر وتدوس اعناق الجبابرة هي روح الايمان الحقيقي بالله وبرسله وتبعث القلب علي تعظيم اولياء الحق وتجعل العبد يعمل وفق محاسن الاخلاق المبثوثة في تنزيل رب العالمين علي خير المرسلين فمن شاء ذكره وما يذكره الا اولو الالباب ؛

عمر بن قدور الجزائري

التعاون اساس العمران

حدثنا فقير بن مسكين قال : خرجت من فريتي في الايام الفارطة هائما حيران ودموع العين تتهاطل ، ومن الم الضنك والخمص اتمايل ، لاطلب ما اسد به رمق قرينتي وصبية لي ، ولا ارتكبت ذلك حتى الم بنا مصاب المسغبة واضنانا ، وفي حر نارة الفانا ، فاقتحمت مذلة السوال بين الرجال ، واستعنت بالكبير المتعال ، مع علمي بان اليسر والعسر بيد الله قطعا ، وانما خلق الانسان ليسعى ، والنهار حره شديد ، والفقراء بهذا الزمان لدى الاغنياء عبيد ، فقصدت احد الاغنياء والامن فيه وطيد ، فلما وصلت لجرينه وجدته جالسا مع اجرائه ، فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد علي احد الاجراء السلام وقال « مرحبا بك وما تريد ايها الرجل » ! فارقت ماء المحيا وحملت نفسي على مشقة الجواب وقلت له « اريد من مرحمكم بتوفيق الله ان يسهمني بنصيب من زكاة ما تفضل الله به عليه من المعشرات ، لانني فقير الحال ، كثير العيال ، والحالة تنبي عن السوال » ، فسكت الاجير واجابني المؤجر بقوله « ايها السايل ان الزكاة قليلة الانصباء لدينا ، والفقراء كثر توددهم في هذا العام علينا ، فقد صرفناها لفقراء قبلك بحلتنا ، ولبعض مشائخنا واولادنا ، فاذهب لعل الله يرزقك من غيرنا ، وهب اننا لم نخرجها كلها من حبنا فانها لا تفي بتحلية اولادنا وزيارة مشائخنا فضلا عن الديون المترتبة بذمتنا » فقلت له « ياللعجب ايجوز لكم ان تحلوا اولادكم وتزوروا مشائخكم بزكاة اموالكم وتودوا بها دينكم ونحن فقراؤكم » ؛ فتقهقه حتى بدت نواجده واجابني بقوله « انت فقير سائل ، ام فقيه مجادل ، افتتبع ارباب المذلة والسوال ، وتترك فحول العلم من الرجال ، ... كسيدي فلان فانه افتانا بقوله ان من وجبت عليه زكاة وعليه قدرها دينا فلا يجب عليه اخراجها بل يقضي منها دينه وان لم يكن عليه دين فانه يجوز له ان يصرف جلها لاولاده ومشائخه ويقدمون على فقراء مكانه » ، فقلت « رحماك يارب ان فتوى شيخكم لباطلة . واقواله معطلة وما هو الا ضال مضل ولا ادري اجهله وضلاله ارداه ، ام تكالبه على حطام الدنيا اغواه ، حتى داس الاحكام الشرعية ، وحاد من صريح الكتاب والسنة السنية ، اذ لو اخذ العلم عن اربابه ، ووفق لرشاده لما عدل من واضح منهاج الشرع والمذهب من ان زكاة الحرث والمعدن والماشية لا يسقطها الدين ولو احاط بمال من وجبت عليه وانما يسقط الدين زكاة العين ان لم يكن لربها ما يجعله في مقابلته ومن ان الولد لا يحق لوالده ان يدفع له من زكاة ماله هو غير متصف بوصف من الاوصاف المسوغة لاخذ الزكاة ليحلي بها صدره ويمينه ويزخرف بها ثيابه والعمامة ، .. وكذلك الشيخ لا يجوز لمريده ان يعطيه من الزكاة ان لم يكن من اهلها سعيا في سخط الخالق وارضاء المخلوق قال الله تعالى « انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية » ... فظهر علي وجهه سواد الغضب ونظر الى نظرة يندهش منها الفؤاد : وقال اذهب كما اتيت بلا زاد ، فما انت الا شر العباد ، فرجعت القهقرى محوقلا ، وخاب الامل والظن وسرت والطريق مهرولا ، وقد اذبلني الخمص والحر . والقلب اسير القلق والانزعاج من الم الضنك والفقر ، الى ان وصلت الى شجرة تحتها منبع ماء فاسترحت تحت ظلها من عذاب السفر ، واخذت براحتي ، متذكرا لاحوال الصبية وقرينتي . فحانت مني التفاتة يمينا

فرايت نملا يسير كل واحدة حاملة ما تطيقه من الحبوب المستقيمة والقائمة وقويها يعين ضعيفها فترى النملة القوية تسير شوطا ثم تحط محمولها وترجع الى اعانة بنت جنسها الضعيفة فتاخذ حملها وتسير به الى ان تصل محطها وهاكذا الى ان يصل الجميع الى باب مساكنهم فيدخلون ما اتوا به جميعا فتعجبت وقلت ان في عمل النمل وتجاوره وتعاونه وتراحمه لعبرة وذكرى لاولي الالباب مع كونه اضعف الخلق خلقة وبتعاونه وتمسكه بعروة الاخاء تمكن من مصالحه وحفظ حياته فبينما انا متعجب من تضامنه ومعتبر باتحاده اذا نملة تشير الي بالاصغاء اليها فدنوت منها فقالت لي « مالي اراك ايها الفقير الولهان متعجبا من صنعنا، ومعتبرا بسعينا، مع ضعف خلقتنا! الم تعلم ان الامة اذا تمسكت بعرى التراحم والتعاون بالبر والاحسان فلا يضرها ضعف خلقتها وبذلك تحفظ مصالحها وتسمو مراتبها وتروق حياتها وتستغني عن السؤال وفقراؤها واما اذا تظاهرت بالقساوة والعداوة والتخاذلت وتذاكرت وتحاسدت وتباغضت واستطال قويها على ضعيفها ومنع غنيها فقيرها فلا تنفعها قوة خلقتها وعظم ذواتها وبذلك تذهب ادراج الرياح مصالحها وتنحط مراتبها وتتكدر حياتها وتستفحل المخمصة على فقرائها وانشدت ارتجالا .

لعمرك لايسود الشعب الا
اذا ما انضم واكتسب المعالي
ولا يرقى لاوج المجد الا
اذا ابتذل النفيس وكل غال
ولا يرقى بغير العلم علينا
ولا تصفو الحياة له بحال
فان العلم يندب لامتساك
بحبل الدين والرتب العوالي
وان الجهل يندب لاعتداء
وخذلان وغي وانسفال

ثم قالت ياهذا ان التعاون اساس العمران والخذلان خرابه، فتعاوننا مع ضعف خلقتنا كما ترى، اسست مقاصدنا، واتفقت معارفنا، وارتبطت واشتدت عروتنا، وبتراحمنا ومساعدتنا استغنى عن السؤال ضعيفنا وعالتنا، وتجمع بمساكننا ماتقام به بنيتنا، وصان به حياتنا، وتراوفنا وتسامحنا وتكافلنا استقام امرنا وتم كما نجاح سعينا، وبنيت اعمالنا على امتن اساس، وتطهرت ضمائرنا من ران العداوة والغباوة والارجاس، فترانا بهذا الفضل سابقين مثلكم في تحصيل عيشنا، لتحفظ به قوميتنا، بالذين امسنا ونفيسنا، فبعضنا يداس بارجلكم، وبعضنا يداس بارجل انعامكم، وبعضنا تفترسه الهوام، فمنا من يموت لحينه، ومنا من تقطع اعضاؤه، ومنا ومنا، وكل ذلك لادراك مصالحنا والذب عن شعبنا وصون اعراضنا لما كتبته علينا الرابطة الجنسية من التعاون والتضامن والتعارف والتصادق، مع هذا لاناخذ سوى قصالة حبكم، وما بقي بحصيدتكم وجرينكم، وما سقط لانعامكم، وعند ما نجمع ذلك نقتاته جميعا مدة عامنا، ولا قوينا يستطيل على ضعيفنا، ولا فقيرنا يضيع امام اغنيائنا، ولنا باب واحد لدخولنا وخروجنا، ونحن على ما ترانا عليه من السواد الاعظم فلا يحصل بيننا تدابر وتناكر ولا تقاطع وتشاجر، لتوفر محبة الاخوة والجوار بقلوبنا، فالتم بذلك شملنا، وصفت حياتنا من اوضارها، ومعيشتنا من اكدارها، لان التناكر والتخاذل والشقاق والتغافل اسباب تفرق الشعب، وبتفرقه يختل نظامه، وتنحل رابطته، وتنحط سراته، وتتوقع سملته، فتتوالى مصايبه، وتنغص معيشته، وتنمحي معارفه ومنافعه، وينتشر فيه الخلاف والاضطراب، فيسرع اليه الفساد والخراب، فيصبح مخذولا ممقوتا فلا قويه يعين ضعيفه، ولا غنيه وكبيره يرحم فقيره وصغيره، ولا صغيره يوقر كبيره، فتعصف به الدواهي والوبقات، وتتوالى عليه الويلات والهفوات، فيستحوذ عليه العداء والجهل، ويلازمه العجز والكسل فتجد سعيه مختلا، وفعله وعمله مختلا، وقدره منحطا بين الشعوب والملل، لما استحكم عليه من الامراض والفشل، فاذا وصل الى هذا الحد فلا يرجى له فلاح، ولا يكون لسعيه نجاح، الا اذا وفق لرشاده، وتنبه لاخطاره، واستعمل ترياق علاجه، من حكماء دينه، وشريعته، وسعى في جمع شتاته، ليتمكن من اكتساب معارفه وعلومه، واحياء مجده، فيتعاون بالبر والاحسان، بعد ما كان تعاونه بالاثم والعدوان، وبذلك تتهذب افكاره، وتستنار البابه، فتبدو له الاضرار والمهالك فيجتنبها، وتنكشف له المنافع الدينية والدنيوية فيسارع الى اقتنائها، ثم قالت هذه اسباب السمو والانحطاط يافقير وحيث وقفت، وفي فكري روح التنبه والتيقظ بثت، قال فتنفست الصعداء وقلت ياالله لشعب احاطت به الاكدار، واستولى عليه الجهل والصغار، وعوملت فقراؤه بالازدراء والاحتقار، فبينما انا استغيث واتلظى من الم المخمصة الرمضاء، واذا غلام تلوح من وجهه سمات المعارف والسخاء، ورد علي فحياني بتحية فيحاء، وقال ما حالك ايها الفتى فان نبا محياك ادهشني، وذبول جسمك ازعجني، فقصصت عليه قصة النمل وحالي فاعتبر وتحير وذرفت عيناه، وهون علي واسترجع لله، وقال ان في النمل لايات بينات لقوم يعقلون، ثم اكرمني بصلة وعطية بقدر حاله، فانقذني من ذل السؤال واثقاله، وقال ليت ابناء جنسي كلهم يسمعون ويعملون بنصائح « الصديق » وما ادراك ما الصديق صديق المكارم والمحاسن، وعدو المساوي والضغاين، صديق العلم والعمل، وعدو الجهل والزلل، صديق التراحم والتكافل، وعدو التباغض والتخاذل، وانشد .

من اي بحر طاهر الوجدان
يرثي لكل الارمل الولهان
ويبث في الشعب التعارف مرشدا
لتعاون بالبر والاحسان
ويريه ان هوانه من جهله
وتعاون بالاثم والعدوان
كالمصلح الشهم المويد قوله
« فلمي لسان ثلاثة » بجنان
لو يسمعون كما سمعت لنصحه
لتراحموا كتراحم الجيران

وسار مودعا، وقفلت راجعا، وهذه قصتي، والى الله اشكو شي . . . . . فيالامة الملة الحنيفية السمحاء اين التراحم وعوالي الهمم ؟ واين الهزة الجنسية والثبات والحزم ؟ واين الشعاير الدينية الداعية الى

بلقد بدت في القطر بارقة الامال

نهضت بلاد العاملين فداركت … ما فاتها بالرغم عما في الطريق
بذات نفايس واستردت مجدها … والمجد لا يشرى كخبز او دقيق
خاضت بعزم لجة الاهوال والـ … اخطار واقتحمت له نار الحريق
حذرا وخوفا من حريق الظلم والـ … ارهاق مما لا يجاوره رفيق
الا الجزاير عذبت واستعذبت … فالاجل ذا نامت بذا القصر الانيق
فتساكنت اعضاؤها وتساوتت … وتمت الحياة فهل بها من مستفيق
ما ذي الجهالة والسفالة هل بها … نيل السعادة والهنا وما يروق
ما ذا التكاسل والتواكل والونى … ما هذه الغفلات والنوم العميق
ما ذا التخاذل والتنافر والعدا … ايرد مجدكم وكل في طريق
اين الفضيلة والمروءة والتقى … اين التوادد والتكافل في المضيق
اين الشعور ورقة الاحساس والـ … اخلاص للوطن العزيز بما يليق
ما هكذا الاسلام والشرف الذي … جعلت بها الفرق العديدة في فريق
لا لا اياس ولا حياة مع الايا … س ولا اياس مع الحياة ولو يحيق
ولقد بدت في القطر بارقة الاما … ل تبشر الوطني بالوفي الخليق
من نخبة بذلوا قصارى جهدهم … سعيا وراء الحق والمجد العريق
اخذت مشاريع الحياة بحزمهم … للفعل فيه راسخة العروق
وكفاك بـ « الصديق » خير مصدق … عدل نصوح مصلح نعم الصديق
نعم اللسان وترجمان ثلاثة … الدين والوجدان والوطن العريق
كم يحتوي من رقة وسلاسة … وبيانه كم فيه من مغزى دقيق
وكفى نجاح قيامهم ونهوضهم … ذاك (النجاح) المخلص الخير الوثيق
يرمي الى جمع القلوب وضمها … بمتانة الاسلوب واللفظ الرشيق
ومن البوارق والبشاير والمنى … تاسيس مشروع باسعاد خليق
عقدوا له جمعية وطنية … الصدق رايدها واخلاص يروق
الله اكبر هكذا الاسلام يا … قومنا فهبوا وتعاونوا لكل متذوق
لكنه بالحرب ياذن من يرى … اكل الربا لا يعد من المروق
فبمثل ذا الامر العظيم شيدت … صرح السيادة رغبة فيما يروق
وبمثله يستنفع الوطني من … خير البلاد كثيرة ممن يعوق
وبه تعم الثروة الكبرى التي … يحيى بها الشعب الحياة فيستفيق
وبها تقام هياكل الاعمال في الـ … اوطان بل تقضى بها كل الحقوق
وبها ضمير العبد في اعماله … بعد المذلة سيد حر طليق
فالله يكمل مجدكم وكمالكم … ويدل جمعكم الى حسن الطريق

« تونس » … ابراهيم بن الحاج عيسى

التصادق والتعاون ؟ وا…
والتضامن ؟ فهل جددنا…
الاسلاف ؟ ام قضى عل…
بهدمه والاتلاف ؟ فـ…
الجهل ترديه ؟ والشهوات…
تلهينا ؟ وهذه المكارم…
والدينية تهدينا لما في…
فتداركوا ما فات، وتنب…
رفع الله عن الافكار…
وعن القلوب غشاءها،…
المستقيم، بمنه وفضله…
الرحيـــم.
(قسنطينة)
« عب…

حواد…

* الصدى *
* وا…

الان وقد تم انحدار الجو…
البولونيون فان الغيـ…
اخذت تنقشع نوما مـ…
وتبين انتصار السياسة…
الموافق اما لرئيس…
من الحزم والمقدرة على…
الاحوال وقد لوحـ…
وصحافتها تقدير سياسـ…
حق قدرهـــا .

روت جريدة «…
ان الحرب كلفت (تر…
نسمة، وانحطاط سكان…
من . . . . . . …
نسمة، ومن النقود ٧…

ي…

ورد من رومة ا…
نشر النظامات ا…
المبعوثين للبرلمان ا…
يكون لطرابلس و…
ولبنغازي خمسون…
جلساته في القريب…
وباسم ملك ايطال…
فسيكون مسلما…

التصادف والتعاون ؟ واين التعارف والاخاء والتضامن ؟ فهل جددنا وايدنا م شيدته لنا الاسلاف ؟ ام قضى علينا جهلنا وتجادلنا بهدمه والاتلاف ؟ فالى متى وكوارث الجهل تردينا ؟ والشهوات البهيمية والملاهي تلهينا ؟ وهذه المكارم والمعارف الاخلاقية والدينية تهدينا لما فيه صلاحنا ونجاتنا فنتداركا ما فات ، ونتنبهوا لما هو ءات ، رفع الله عن الافكار والمدارك سحابها ، وعن القلوب غشاءها ، وهدانا الى الصراط المستقيم ، بمنه وفضله انه الولي الرءوف الرحيـــــــم .

(قسنطينة)

« عبد الله القسنطيني »

حوادث خارجية

* الصـدى *

* والحـــــــوادث *

نبـــذة استطـــلاعيـة

الان وقد تم اندحار البولشفيين وتغلب عليهم البولونيون فـان الغيوم المهيجة للعواطف اخذت تنقشع نوعا مـا مـن جو اوروبـــا وتبين انتصار السياسة الفرنسوية فى كافة المواقف اما لرييس وزارتها المسيو ميلران من الحزم والمقدرة على تدبير الامور وسياسة الاحوال وقـد لوحـظ في بلدان اوربة وصحافتها تقدير سياسة هذا الوزير العظيم حق قدرهـــا .

* * *

تكاليف الحرب

روت جريدة « دارسعادت » التركية ان الحرب كلفت (تركيا) خسارة ١٥٠٠٠٠٠ نسمة ، وانحطاط سكان مملكتها بسبب تقسيمها مـن ٢٤٠٠٠٠٠٠ نسمة الى ١٣٠٠٠٠٠٠ نسمة ، ومن النقود ١٤٦٢٨٤٢٣٧ ليره .

* * *

فى طـرابلـس الغـرب

ورد من رومة ان حكومة ايطاليا بصدد نشر النظامـــات التي يقع بها انتخاب المبعوثين للبرلمان الطرابلسي وقد تقرر ان يكون لطرابلس واعمالها اربعون مبعوثا ولبنغازى خمسون مبعوثا وسيفتح البرلمان جلساته فى القريب العاجل بحضور الوالى وباسم ملك ايطاليا ، اما رئيس البرلمان فسيكون مسلما .

القرءان وحــاملهٔ

ـ*(مدح القرءان)*ـ

الا ان ذا القرءان ان سال سايــل … هـو البـدر والبـدور منه تضاءل
الا ان ذا القرءان هـدي ورحمـة … ونـور الـديـاجي والنجـوم اوافـل
تباهـت بـه العصور طـرا وفاخرت … بـه بعضهـا بعضـا وحـق التطـاول
فسارت بـه الركبان شرقا وغربـا … وهامـت بـه نـوابـغ وفطـاحـل
تلاه « لبيـد » فـارعـوى عـن نشيده … وقـال ابعـد الفضـل ينبس هـازل
واصغت العـرب مـع بعـد صيتهـا … والقـت عصاهـا واستقـر المناضـل
فبالي الزمـان كل معجزة اتـت … ومعجزة القرءان دومـا تساجـل
هـو الحجة الغراء ان صال صايـل … هـو المنهج الوضـاح ان زاغ جاهل
هـو الصارم البتـار نادت بهديـه … جـرثيـم جهـل ايـدتهـا اوائـل
وكان كشمس اشرقت فانزوت لهـا … ابـاطيل كانت بالظـلام تواصـل
فناجى لعريب بالسلام ثم انبرى … لى الروم للاخـاء جهـرا يسـائـل
فاضحى ودور العرب منـه نواهـل … وامسى ودور العجـم منـه اواهـل
وما ذاك عن رغم ولا عن عصابـة … ولكن هـدى والدهر حيران ذاهـل
« كتـاب » يثيـر الحرب عن امم الدنا … بدع هذيـانـا ابـرزتـه النوافـل

ـ*(تهنية الولد بحفظ القرءان)*ـ

هنيـئـا لمـن يـزدان جوهـر عقلـه … بجـوهـر قـرءان ونعـم الشمائـل
فان كنت ضمـئـانـا فيمـم حياضه … تجد موردا عـذبـا نمتـه الفضائـل
ايـا حافظ القـرءان انـت عزيـزنـا … وانت لدينا اليـوم فى المجـد رافـل
سمـوت ومـا السمـو الا بعـــزة … لها العلـم صـرح والعماد التجامـل
لتهنا بك الابـاء والصحب اجمعـا … تحيى بك الامـال والسعد شـامـل

ـ*(تهنية المعلم)*ـ

ليهنـا معلـم سقـاك سلافـــة … هي الخمـر لا غـول بهـا وغوائـل
فاحفـظ جنـابـه واشكـر جميلـه … فلـولاه مـا كسبتك تلك السرابـل
فاعـرف حقـوقـه عليـك وراعهـا … فلـولاه مـا قامت اليك المحافـل

ـ*(تهنية الوفود الزايرين)*ـ

اخـلاي هـذا اليوم روض سرورنـا … تباهـت بـه افنـانـه والخمـائـل
اخـلاي زارنـا كـرام اجلـة … فمـا منهـم الا ابـي ونـابـل
فجسـوا المثـاني بالمثاني ورتلـوا … سجاياهـمو حتـى تغـار البلابـل

ـ*(تحية وداع الوفود)*ـ

اسادتنـا انتـم شمـوس عقـولنـا … وانتـم الى نيـل المعـالي وسـائـل
سـلام عليكـمو سـلام عليكـمو … ختـاما وبدءا مـا تـلا الذكر كامـل

(بسكرة)

الجنيدي احمد مدرس

* سبب ضعف المسلمين *

ذكرنا فى احد الاعداد الفارطة من « الصديق » راي مجلة « ديـن ومعيشت » في شأن اختلاف العالم الاسلامي وقد اجابها « المنار » بعكس ذلك كما ترى فى مـا ياتي ونحن نقول كل الاسباب المذكورة موجودة والسبب الاصلى لكل هذه الاختلافات سواء كانت بالتعصب الجنسي او التعصب المذهبي او حب الرياسة هو واحـد بلا خلاف وهو

ضعف الايمان

واليك راي المنار :

« المسايل الاجتماعية والسياسة التـي يبحث فيها مـن احوال الامم وطبايعها واسباب ترقيهـا وتدليها وحياتها وموتهـا هي اعلي وارقى واغوص مسايل العلوم البشرية كلها ، ولاسيما اذا كـان فهمها يتوقف على معرفة الباحث دين الامة التي يبحث عـن احوالها وفقه اصله والاستقاء من ينبوعه الاول كالامة الاسلامية

والمناظرة فى هذه المسايل اصعب من المناظرة فى سايـر العلوم والفنون لاسباب منها ان كل احد يظن انه يعرف حقهـا وباطلها وقل من يعرف ذلك ، ومنها ان تحـريـر محـل النـزاع عسيـر ولاسيما بالكتابة في لغتين او لغة واحدة يتفاوت المتناظران في فهمها ، فلهذا وذاك نرى ان مناظرة رصيفتنا الغراء (مجلة دين ومعيشت) لنا في هذه المسالة مـن المشكلات ، لان ما يترجمه لنا عنها اهـل لسانها من التتا الذين يطلبون العلم عندنا يدلنا على ان محرريها لايفهمون كلامنا حق الفهم ، بل نراها تخطـئ فيه خطا تسند الينا به مالم يخطر لنا على بال ، وقـد كتبت هـي ايضا فى عبارة ترجمت لنا منها ان الترجمة كانت خطـا . وهـهنا نقول اننـا جعلنا التقليد والتشيع هو سبب استيلاء الاجانب على بلاد الاسلام ، ويظهر انها فهمت انـه هو السبب المباشر لهذا المسبب ، وقـد اخطات في هذا الفهم كمـا اخطات في جزمها باننا ولدنا فى مصر وتربينا فى قبضة الانكليز وفى قولهـا ان مصر وقعت في قبضة الانكليز بسبب حب الرياسة ومع هذا كله لابد ان نكتب فى هـذه المسالة المهمة (اسباب اختلاف المسلمين وضعفهم واستيلاء الاجانب عليهم) ما نرجى فايدته فى التفاهم بيننا وفى ايقاظ امتنا من نومها او تنبيهها من غفلتها عن نفسها ، فنقـول (١) ان لضعفنا الذي كـان سبب استيلاء الاجانب علينا اسبابـا كثيـرة من اطـال النظر فى بعضهـا دون بعض يمكنه ان يطيل القول فى جعله هو السبب دون غيره فيكون خطاه فى الحصر فقـط ، ويكـون هـذا الخطا فاحشا اذا كان السبب المحصور فيه من الاسباب الفرعية غيـر الرئيسية ، كحب الرياسة الذي عدتـه رفيقتنا ركنا واصلا فى ضعفنا وذهاب ملكنا ، وهو خلق عام في البشر فلـو كـان مقتضيا للضعف بذاتـه لما وجدت دولة قويـه . (يتبع)

اشهـــر مشاهيـــر الجزايـــر في العلـــــم والصـــــلاح

عثرنا على صفحات عتيقة رسم بها كاتبها اشهر مشاهير الجزاير فى العلم والصلاح فاردنا ان نعيد بها قراءنا تنويها بما للجزاير فى غابـر ايامهـا من المجـد الاثيل والفخر الجميل ،

من اولياء الله تعالى الكبار بالجزاير الامام الصـالح ملجـا الغادى والرايح ولي الله سيدى احمد بن عبد الله كان رضي الله

عنه من المجهول كما ك ما ابداه في تاليفه الموسوم بـ «الجزايرية» من النقول توفي رحمه الله سنة ٨٧٣ من الهجرة ودفن بمقبرة باب الوادي ، ومن تاريخ وفاته يظهر انه غير الشيخ ابي العباس احمد بن عبد الله الجزائري صاحب اللامية في التوحيد لانه عاش بعد هذا التاريخ مدة طويلة فهو سميه ومعاصره ،

ومنهم الشيخ الولي الصالح العلامة القطب الناصح ابو زيد سيدي عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي صاحب التاليف العديدة والكرامات المستفيضة المشهورة في جميع الاقطار كالشمس في رابعة النهار واحد رضي الله تعالى عنه سنة ٧٨٥ وتوفي قدس الله سره على ماذكره الامام الصالح الشيخ زروق سنة ٨٧٥ ،

ومنهم الولي الصالح صاحب الفضايل الجمة الشيخ سيدي ابوجمعة كان رضي الله تعالى عنه من المشهورين بالعلم وصلاح وهو معاصر للولي الصالح سيدي عبد الرحمن الثعالبي رحمهما الله ،

ومنهم الولي المشهور كالهلال سيدي هلال كان من اكابر الصالحين وقبره بنهج باب الوادي يسمى على اسمه رحمه الله امين ،

ومنهم الكوكب الدري الولي الصالح سيدي ابراهيم البحري دفين ساحل البحر بمينا الجزاير برصيف خيرالدين احد الاولياء المشهورين وكان رضي الله عنه في قيد الحياة في عهد المرحوم خير الدين باشا ولم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله ،

ومنهم الولي الصالح الناصح صاحب الكرامات والانوار سيدي محمد الشريف الزهار كان رضي الله عنه من اكابر الاولياء مشهور في العلم وحومته تسمى باسمه توفي رحمه الله سنة ٩٤٨ ،

ومنهم الولي الكامل العلامة ابو عبد الله سيدي محمد بن علي الخروبي الطرابلسي نزيل الجزاير توفي رضي الله تعالى عنه سنة ٩٦٣ ،

ومنهم الولي التقي ابو حفص سيدي عمر التنسي كان رضي الله عنه مشهورا بالصلاح وكان في قيد الحياة تقريبا سنة ٩٩٠ ودفن بمقبرة باب الواد رحمه الله ،

ومنهم العارف بالله تعالى وبه مشغول سيدي محمد بن علي البهلول توفي رضي الله تعالى عنه سنة ١٠٠٩

ومنهم الولي الصالح صاحب الكرامات العديدة الشيخ سيدي ولي دادة قدم رضي الله عنه الى الجزاير من بلاد ازمير وقد دفن قرب ضريح سيدي عبد الرحمن الثعالبي رحمهم الله اجمعين ،

ومنهم ذو الفضل والعرفان سيدي محمد بن قارة مان مفتي الحنفية توفي رحمه الله سنة ١٠٣٦ ،

ومنهم الولي العالم ذو الفضل والمكارم سيدي عبد الرحمن بن سالم كان رضي الله عنه من اشهر رجال الجزاير توفي رحمه الله تعالى سنة ١٠٣٩

ومنهم الولي العارف ذو الكرمات والمعارف قدوة السالك سيدي علي بن مبارك توفي رحمه الله سنة ١٠٤٠ ودفن بالقليعة وقبره مشهور يزار

ومنهم الفقيه المواتي سيدي محمد التواتي كان رحمه الله مشهورا بالفضل توفي سنة ١٠٤١

ومنهم الولي الصالح سيدي يوسف الكواش كان مشهورا بالصلاح توفي رحمه الله سنة ١٠٥٠

ومنهم الولى الصالح الذى هو بالكرامات مشهور سيدى منصور توفي رحمة الله عليه سنة ١٠٤٥ فقبره قرب سيدى عبد الرحمن الثعالبى رحمهم الله اجمعين.

ومنهم الامام الشهير المدرس الكبير العلامة سيدى ابو الصلاح ابو الحسن الشيخ علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن يحي الجزايرى رحل الى القاهرة واجازه علماء اجلاء منهم الامام العلامة ابو الارشاد الشيخ نور الدين سيدى علي الاجهورى رحمه الله ثم عاد الى الجزاير واستقر بها لافادة العلم توفي رضي الله عنه شهيدا بالطاعون في اخر شعبان سنة ١٠٥٧ وله من المولفات شرح على ابن عاصم والمنح الاحسانية في الاجوبة التلمسانية واليواقيت الثمينة في القواعد والنظاير في فقه عالم المدينة ومنظومة في تاريخ وفيات الاعيان واخرى في التفسير واخرى في مصطلح الحديث واخرى في الاصول واخر في النحو واخر في المعاني والبيان واخر في المنطق واخر في الفرايض واخر الطب في وغير ذلك من المولفات رحمه الله . يتبع

(لا شك يسركم)

* * *

اذا اعلمتكم بان المنسوجات علي اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكاين دكانه بنهج لالير عدد ١٢ وسلك مكاتنه عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزاير فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة احسنها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتنازل الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شي بغاية السرعة والاعتناء التام

الى عشاق الشاشية التونسيه

لاشك ان الشاشية التونسية التي هي الذوق الاخير الباقي من تمدن الاسلام بالاندلس قد احرزت على اقبال كبير من اخواننا الجزائريين لما يعلمون فيها من الاتقان وحسن الصناعه وعليه فلا غرو ان ارشدنا عشاقها الى حسن معاملة وصنع معمل الشاشية الوطنيه لصاحبه السيد محمد دياب بسوق الشواشية الصغير عدد ١ فانه المعمل الوحيد الذي امتاز بحسن الابداع واتقان الصناعه

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli

حسن البضايع

اذا تجلى حسن البضايع للمشترين فانه لايكون الابحسن وبشاشة البايع في الغالب وبهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلاشك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروق له من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحي بنهج لالير عدد ١٣ بالجزاير

مطبعة جريدة الصديق الخصوصية

هذه المطبعة مستعدة لطبع جميع ما يطلب منها من المطبوعات بالعربية وغيرها مع الاتقان وحسن المعاملة .

Pour la légalisation de la signature. L'Adjoint délégué : Le Gérant,

PREFECTURE D'ALGER
DEPÔT LÉGAL
Essadik
786

Première Année — N° 6 — عدد ٦ — (السنة الاولى)

﴿ هذه معدرتنا الى الله تعالى بالحق ﴾

الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم * ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم *

بسم الله الرحمن الرحيم * ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون *

﴿ الاشتراكات ﴾

ثمن الاشتراك في كافة اقطار شمال افريقيا « الجزاير وتونس ومراكش » من سنة كاملة خمسون فرنكا وعن نصف سنة ثلاثون فرنكا والدفع يكون سلفا

﴿ صوت الاسلام بافريقيا الشمالية ﴾

يدعو الى التعارف واقامة الفروض الدينية وتهذيب الاخلاق ونشر المعارف والعلوم العربية وتاسيس المشاريع العملية والاقتصادية

يصدر مرتين في الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس

لصاحبيه

عمر بن قدور الجزائري — وهو المدير ورئيس التحرير

ومحمد بن بكير التاجر — وهو الوكيل ومتصرف الادارة

﴿ المراسلات ﴾

ترسل خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم مدير جريدة « الصديق » ولا ترد لاربابها ادرجت ام لا وعنوان الادارة بالفرنسية هو هذا :

5, Rue Lulli et Berlioz
ALGER

الجزائر في يوم الاثنين ١٨ من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٨ — *« قلمي لسان ثلاثة بفؤادي * ديني ووجداني وحب بلادي »* — الموافق ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٠ م

باي روح نمتزج ؟

٤

* روح الاسلام *

ان شعبنا الاسلامي بكافة اقطاره واجناسه واوطانه ابتلي بانتقام الله لمخالفته اوامر كتابه وسنة مرشده الاعظم عليه صلوات الله ، ومنذ احتوشته البلايا وهو يترامى في قاذورات المنكرات والموبقات وصار الناجي منه عشر معشاره او اقل من ذلك ، فما فتئ الضنك بسبب ذلك يتزايد والفواحش ينمي بعضها بعضا ، والموبقات تتناسل ويولد بعضها بعضا بتكاثرها وتراكمها حتى اختلطت الانساب وتشتتت الافكار وجمدت العقول وتقاطعت الارحام — والامة الان على كل حال في وهدة لا تنهض منها ابدا ما لم تنب الى الله بالتوبة مما اقترفت وتندم على ما فرط من سفلتها ومترفيها والظالمين منها ، فهي اذن تحتاج الى التذكير والتنبيه اكثر من كل امة على وجه المعمور ، ولا تستحق التربية العامة الا بما يقتضي مركزها من تكاثر موبقات مترفيها وسفلتها في بعض المواطن وتناقصها في البعض الاخر ،

والتهذيب الذي يليق لانقاذها بسرعة هو التهذيب الاسلامي العمومي الاجباري المدرسي الذي ينجب جيلا جديدا وذرية تشب على التربية الاسلامية الصحيحة الممتزجة بروح الاسلام الذي فرط منا الاباء اليها — هذا ان وجدنا اساتذة صالحين لبث هذه الروح في صدور امة الغد — اما الاجيال الحاضرة فقد ذهب الامل في حياتها ادراج الرياح ، ومن ذا الذي يامل الحياة في خشب مسندة لا احساس لها ؟

نعم هناك من يامل لها الحياة ولكن امالة قاصرة على استنهاضها للحياة السياسية والاقتصادية والعملية ومزاحمة الامم المجاورة في هذا السبيل سواء وافقت هذه المزاحمة روح الاسلام او خالفتها ، وهذا سبيل يصعب سلوكه لاسيما والواقع من برنامج السلوك غير منطو على قاعدة دينية ترضاها روح الاسلام ، وهنا نكرر القول بان الامة الاسلامية لا تقوم لها قائمة الا بروح الاسلام ، ولهذا نعد هذا السلوك المنافي لهذه الروح المقدسة كخطر جديد يهدد المستقبل بغضب من الله هو اشد باسا واكبر تنكيلا ،

ونحن مع هذا لا زلنا امام شان كبير يحتاج الى مزيد النظر والاهتمام التام جدير بالتنقيب والبحث الطويل وهو الدواء الناجع الذي تفلح الامة باستعماله عن غيها والذنوب التي كانت سبب سقوطها وتدهورها في هوة الوبال ووقوعها تحت نير غضب الله ومقته .

قد قرر الباحثون في الطبائع والاخلاق اسباب ترقي الشعوب البشرية وانحطاطها باستقامة الطبائع او باعوجاجها ، وبتحسن الاخلاق او فسادها ، ونحن اهل القرآن لقاء هذه السنة الاجتماعية خليقون بالرجوع الى كتابنا فانه الكتاب الاخلاقي الوحيد الذي يبين لنا اسباب سقوطنا وفيه الدواء الناجع لنهوضنا وتقدمنا ، وقد نهانا صريحه المقدس في غير ما اية عن اقتراف الفواحش بانواعها وانذرنا ان خالفنا بالبوار .

وقد جعل التذكير على القادر من اول الواجبات ومن الوسائل الصالحة لابقاء روح الحياة متشعشعة في القلوب ،

والتذكير لا يكون الا بمقاومة المنكر الصادر عن اوباش الشعب وسفلته وتحذير عامته وخاصته من التهور في مزالق من ضل سعيه من المفسدين ، ولا غرو فان ادواء الموبقات الممزقة لشرف الشعب الاسلامي قد فشت بمساعدة الجهل فشوا مريعا ومرعبا فاذا قاومه مذكر في هذا العصر فما يقاومه الا كما يقاوم الديك عقاب الجو ، بيد ان المعذرة الى الله هي الركن الشديد للمذكر فان جال جولة في تشيين موبقة او فاحشة او بدعة فحسبه ان يخلص الذكرى ويلقيها عن صدق ووجدان طاهر ،

وما عليه ان كان مستمعوه يتشوفون اليه بابصار ملؤها التزييف والانتقاد او ببصائر تضم الاتعاظ والانقياد ،

لا امل لنا في رقي هذه الامة الاسلامية ما دامت الافراد تفرق الجماعات والجماعات لا تحرك ساكنا في نافع ، وما دام الناصح ان القى ذكرى عامة يقابل بالتزييف من الخاصة مع ان الخاصة تدرك الادراك التام ان طبقات العامة ملوثة بكل ما يشين الشرف الاسلامي وان مجموع هذا الشعب في ضلال من الجهالة لا تذره يدرك الخبيث من الطيب ،

* * *

لا امل لنا — نشرح اروحه — في نهضة هذا الشعب المنتحر ما دام اعيانه يتابعون العوام في غيهم ويتساهلون معهم بل ويخترعون لهم تقرير مشاريعهم المخالفة للشرع المقدس وناموس روح الاسلام ، ومهما يات مذكر ببينات من النصح العام الا ويبادر اولئك الاعيان باول تزييف مخجل ضد تلك البينات المحكمات مدفوعين بتاثيرات العوام الجاهلين حتى تذهب تلك النصيحة كصرخة في واد او نفخة في رماد ،

* * *

لا امل لنا مع ما نشاهده من غرور الخاصة بما هم عليه من البدع المبتكرة على مضاجع سنن الروح الاسلامي المجندلة على ثرى الاهمال والمعتبرة كسنن دينية تقدس وتقام كاساس للاسلام . في حين ان الدين لو يقوم كصنديد محارب لالقاها في طرفة عين صريعة صارمه البتار .

لا رجاء لنا في سعادة المستقبل والحالة ان كل من يعول عليه في نصرة المذكرين يكون اول عائق في سبيل ذكراهم ، ومثبط لعزيمة هممهم وقواهم ،

عمر بن قدور الجزائري

حوادث خارجية

* الصدى *
* والحوادث *

نبذة استطلاعية

يذكرون من تمام اندحار البولشفيين بشرق بولونيا كل عجيبة من الخصال الدالة على توحش الروس كما اظهرت الحروب الطويلة مقدار تفننهم في القتل مع انهم اخلاط من اجناس مختلفة كما ذكر الجنرال « ويقوند » رئيس البعثة الفرنسوية في الجيش البولوني . ومن هنا تتضح رتبة هذا الجيش المختلط الذي يحاول امتلاك العالم ربسط مذهب الاباحة في ارجائه ، ومن المعلوم ان كثيرا من اجناس الاسلام بالشرق اغتروا به كما اغتروا بالمانيا سابقا وفي الحقيقة ان هذه الغيوم التي تلتبد بسبب فتنه لا تلبث ان تذهب من جو السياسة لما تبذله الظروف الحاضرة من بسط الامن في كافة الاوطان ،

اما المسلمون فخليق بهم ان يعتمدوا على انفسهم فيما يفعلون ويثابروا على اصلاحاتهم الداخلية وترقية احوالهم العمرانية بلا اتكال على زيد ولا على عمرو وتلك لخطة المثلى لقوم يعقلون .

وتفيد الفوادي السياسية باوربة ان المسيو جيولتي في مقابلته بناظر خارجية بريطانيا في « ليسيرن » ابدى كل اللوازم لتحضير الاتفاق التام مع الاخير وبشرى الوقت اخذ راي السيو ميلران ناظر خارجية فرنسا في مواد السياسة الحاضرة ، واعلن بعد ذلك بيان حسن الوفاق وتمامه بين الدول الكبرى الثلاث في جميع اصول الحالة الراهنة لتوطيد السلم العام على اساس متين ؛

* * *

في العراق

ان الاخبار الواردة من عراق العرب تنذر بخطر عظيم يهدد تلك الاقطار فان الثورة قد ضربت اطنابها في نواحي بغداد ولكن القائمين بها عصابات عربية تثير الفتن الضرة ببلادهم وبانفسهم وقد اخذت الحكومة الانكليزية المحتلة للبلاد توطد الامن بتقليم اظافر الثورة بالدفاع والهجوم العنيف

* * *

في فارس

اشتد القتال في فارس بين عساكر حكومة فارس النظامية وجيوش البولشفيك وبعد اخذ ورد بين الفريقين انجلى الحرب من انكسار جنود فارس وفوز البولشفيين عليهم ، وقد استنجدت حكومة فارس بانكلترة وطلبت منها ان تسعفها بالاسلحة والذخاير الحربية لدفع هذا الخطر المهدد لطهران عاصمة فارس ، وقد احتجت وزارة خارجية فارس لدى حكومة اذربجان لكونها تساعد البولشفيين بمرورهم من باكو ببحر الخزر الى انزلي وهي المرسى التي احتلها الروس البولشفيون من شمال بلاد فارس ،

في وزارة المستعمرات

نشر وزير المستعمرات الفرنساوية بالصحيفة الرسمية قرارا هذا نصه :

الفصل الاول — قسم خصوصي للنوازل الاسلامية والاستعلامات الاسلامية موضوع تحت مراقبة المدير المكلف بالادارة السياسية بالوزارة الاستعمارية بدون واسطة

الفصل الثاني — وهذا القسم الذي من شانه جمع كل الافادات المتعلقة باعمال فرنسا بالاوطان الاسلامية له زيادة على ذلك القيام بوظيف واسطة بين الحكومات المحلية واقسام ادارات الاستعمار والادارات الداخلية والوزارة الخارجية وذلك لكل ما يتعلق بالسياسة الاسلامية

الفصل الثالث — وهذا القسم يديره مستخدم استعماري من دون الجداول الرسمية او بصفة مبعوث وتسميته تصدر من وزير الامور الاستعمارية

اغتاظ جدا لله !! .

اغتاظ جدا من ناصح لا يعمل هو اولا بنصيحته !

اغتاظ جدا من فقيه يفقه المعروف ولا ياخذ به ويسلك الى المنكر سبيلا يخطه بفهمه !

اغتاظ جدا لله من قلوب ثلاثة قلب يكتم غير ما يبدي وقلب يكفر بما يؤمن به المؤمنون وقلب حديثه عسل ومقته سم قاتل !

اغتاظ جدا لله من روساء الشعب الذين ينظرون كل يوم موبقات الشعب فيحوقلون ولا يعملون على اتلافها ولهم القدرة على ذلك !

اغتاظ جدا لله ممن تشمئز نفسه من تذكير المذكر ولو كان يعتقد المصيبة ويوقن بها وما ذلك الا لايمان وظلمة في قلبه اصطدما فغلبت ظلمته الخصوصية على الايمان !

اغتاظ جدا لله ممن يقطع اوقاته نهبا في سبيل الهوى وهو يتحقق قيمتها ويتيقن اعمالها !

اغتاظ جدا لله من مؤمن يعلم قوة ايمانه ولا يعملها لاخرته بل يجريها لمصالح دنياه ! .

« مغتاظ »

---

* سبب ضعف المسلمين *

(تابع لما قبله)

واننا نذكر من الاسباب التي يمكن للمرء ان يطيل في بيان كونها المضعفة للامة خلق الحسد الذي يغري محبي الرياسة بالبغي على من يسبقهم الى ما تصبو اليه نفوسهم او يرونها احق به ممن ناله دونهم والذي يظهر لنا ان عليا كرم الله وجهه كان يرى انه احق الناس بامامة هذه الامة بعد نبيها (ص) ولكنه لم يبغ على من سبقه الى ذلك كما بغى عليه معاوية ، ولا خلاف في كون خروج معاوية على امير المؤمنين هو الصدمة الاولى التي اصابت الاسلام وكانت علة العلل لكل ما جاء بعدها من اسباب الضعف ، فلك ان تقول ان ذلك البغي علته الحسد لان من لا يحسد صاحب النعمة لا يبغي عليه ولذلك ورد في الحديث «واذا حسدت فلا تبغ » رواه ابن ابي الدنيا من حديث ابي هريرة بسند ضعيف ورسته عن الحسن مرسلا . والحسد كما يقع بين الافراد يقع بين الامم واهل الملل كما ورد في تفسير « ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله » الاية انها نزلت في حسد اليهود للعرب ان بعث نبي اخر الزمان منهم ، وعلى هذا يمكنك ان تقول ان الحروب التي وقعت بين الشعوب الاسلامية كان سببها الحسد

(ومنها) — اي اسباب ضعف المسلمين عدم وضع نظام سياسي للخلافة وشكل الحكومة تكفله الامة وهذا ما يرجحه اكثر الباحثين في السياسة اليوم

(ومنها) انهم لم يوفقوا الى تاليف جند دايم بنظام يكفل طاعته لاولي الامر كالنظام المعروف اليوم

(ومنها) وهو اعمها الجهل بعلم الاجتماع والسياسة والفنون التي عليها مدار القوة وهو الذي ازال ممالكنا في هذا القرن وما قبله لا التعصب الجنسي ولا حب الرياسة ، وسبب هذا الجهل جمودنا على التقليد الذي اضعف عقولنا لعدم الاستقلال في استعمالها ، واضعف رابطتنا الدينية ووحدتنا العامة

ومنها غير ذلك من الاسباب الاجتماعية والسياسية والدينية التي بحثنا فيها من قبل وبحث غيرنا من الناس كثيرا ، وناهيك بما جمع من تلك الابحاث في سجل جمعية ام القرى . وغرضنا من هذه الامثلة ان نبين ان ما بيناه من ضرر اختلاف الامة في دينها وتفرقها الى مذاهب وكونه من اسباب ضعفها لا ينافي ما جاء في مجلة « دين ومعيشت » من ضرر العصبية الجنسية وحب الرياسة وكونهما من اسباب ضعف المسلمين ، ونحن لم نحصر جميع الحروب والفتن بين المسلمين في الاختلاف والتقليد كما حصرها اصحاب تلك المجلة في التعصب للجنسية والقومية (وهم يعبرون عن ذلك بالملية كالترك والفرس فقد استعملوا الملة بغير معناها الشرعي واللغوي) وفي حب الرياسة .

(٢) اخطات اختنا مجلة دين ومعيشت فيما ذكرته من الشواهد التي استدلت بها على ما ذهبت اليه . في قولها ان الخلاف الضار والتقليد حدث في الامة قبل التشيع والصواب ان التشيع حدث في القرن الاول واخطات في قولها ان العصبية الجنسية هي التي كانت سبب الحروب بين المسلمين في القرون الاولى وانه لم يكن للتشيع والمذاهب ادنى تاثير فيها ، والصواب ان سم العصبية والجنسية والقومية لم يسر في المسلمين في تلك القرون سريانا قويا يؤثر فيها . وقد كنا بينا ما فعله زنادقة الفرس بسائق هذه العصبية من الافساد في الاسلام ومحاولة رد اهله عنه وازالة ملكه ، وكونهم البسوا ذلك لباس الدين وبثوه في شيعة علي وابنائه ءال بيت الرسول عليه السلام ، الذي تفضلهم على بني امية الباغين الجايرين ، وكانت هذه الشيعة مولفة من خيار المؤمنين ، فسرى بعد ذلك الى عامتها الغافلة بعض دسايس اوليك الزنادقة ، وما احدثوا من تعاليم الباطنية الكفرية ، ولكن المسلمين الصادقين من العرب والعجم لم يفطنوا لدسايسهم ، وظلت اخوة الاسلام جامعة بينهم ، لايستثقل عربي امارة عجمي ولا مشيخته ، ولا عجمي امارة عربي ولا مشيخته ، وكانوا كلهم يتعاونون على نقد ما وضعه الزنادقة من الاحاديث وما بثوه من البدع وروجوه بزعمهم انه مذهب شيعة ءال البيت الطاهرين وقد كانت الحروب والفتن التي اثارها الباطنية من القرامطة والاسماعيلية وغيرهم تشب نيرانها باختلاف التعاليم الدينية لا باختلاف الجنسية والقومية . (يتبع)

يسالونني !!

طال الزمان متى التهفه والعمل
ومتى النهوض ولا نهوض مع الكسل

يقترحـــون :
علي الجواب عـــن الاسئلة المتنوعة المواضيع والحال انني مريض بداء اضد الذي ما نجي منه احد ولا سلم منه فرد، والم الى سبيلا للخلاص منهم الا باجابتهم.

يقولـــون :
لماذا تحول ابنك عـــن المكتب الذي ظهرت عليه به علايم الرقي وبشاير السعادة ؟
رطالما اجبتهم بان بني عـــم الولد يفرون هذاك ولربما يضربونه او يعاركونه . (عـــذر اقبح من ذنب) . . . .

يسالـــون :
سلمنا بان ارامل الفقراء تسرق مشاهد القبور الخشبية لتوقدها في الشتاء ولكن حتى الاجر يوقد ؟ فانا مهما ذهبنا للمقبرة الا وجد القبور منبوشة ناقصة عـــن الاجر الذي وجدناه بالامس !
وكثيرا ما خاطبتهم بان القادر على ان يلين الحديد حتى تصنع منه الحلى والحلي غير محال في حقه ان يصير الاجر خشبا لحارس المقبرة او بحلل سرقته له عندما يحتاجه لبناء بعض القبور فيعري ذاك ويكسو ذاك . .

يباحثـــون :
مـــا شغل اهل قرية . . . . عمل قسنطينة على جعل نعش جديد لامواتهم يضمن وصول الميت للمقبرة والعدول عن نعشهم البالي المصنوع عـــام ٧٠ حتى يوشكوا احيانا سقوط الهالك في الطريق !
ولكن لايعقلون اليس اغنياء هـــذه القرية فقراء في فعل (الخير) . . . .

يتمشدقـــون :
قرانا بجريدة « الصديق » ان تلامذة الكتاتب القرءانية في القديم كانوا ينظمون الشعر وهم يزاولون حفظ القرءان بالمكتب . فهل ثـم فائدة تعود علي التلامذة في نظم الشعر؟
الله ! الله ! الم يتذكروا ساعة اوردوا على هذا السوال البارد ويكتهم بقول اولي الحكمة الصائبة « من جهل شيئـا عاداه » .

يعيبـــون :
عار على بعض الفضلاة والاعيان المتمدنين الجلوس بالحانات . . . . . !
وهنا اضحك ضحكا شديـــدا على الاغبياء الذين لم يتمدنوا ولا عرفوا فوايد الحانات ! !

يشتكـــون :
ان ارباب السيارات المعدات للركوب العمومي يفضلون ذا عن ذا والحال ان الثمن

واحد والرتبة واحدة والاسبقية لمن طولب بالتاخر للرتبة السفلى وهل غير كاف ان اقول ان ذلك كله ناشئ عن سوء النظام (الامام)

« مـــن غشنا فليس منـا »

الغش هـــو جرثومة الفساد واصل البلاء ورائد الانحلال ، فاذا بدا في الامة الغش فهو ايذان بقرب موتها واندراجها في اكفان الهلاك ، وكل من تتبع اوامر دين الاسلام يعثر في كل ناموس من نواميس وحذاء كل سنة من سننه التحذير من الغش والتغرير، واذا رام العاثـــر على كل هاته التحذيرات التي هي حـــدود الله في كتابه وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) ان يطبق المنهيات علي الواقع يجد الحاصل عكس مـــا نهيت الامة المحمدية عن اقترابه بل يجدها جـــاوزت الحدود المنصوصة المعلومة بمسافة مابين شـــرق الارض وغربها ، بل وتظهر له الحضارة الحاضرة برونقها المغشوش قـــد اسست على اساس الغش كخضراء الدمن تبهر العقول بحسنها وهي تحتوي على اخبث الخبائث وهو الغش ، فمـــا للمسلمين ياترى والغش ؟ ومالهم ومجاوزة حدود الله وهم يتلون « ومن يتعد حدود الله فاوليك هم الظالمون » ؟ .

اذا دخلت الاسواق تجد الغش في كل سلعـــة وفي كل نوع من انواع المعاملات وقد اعتاضوا عن الجلد بالورق الصلب وعن القهوة بالحمص وعن الدقيق بالملح ودقيق مجهول الاصل وعن الفحم بالحجر ، وعن الحل واللبن بالماء ، وعن زيت الزيتون بزيت مجهولة الاصل ، وعن ، وعن ،

وقس على هـــذا غيرها مما هو مشاهد معلـــوم بالضرورة ، فاذا فتشت الاسواق تجـــد كل مافيها مغشوشا ، ثم انظر الوجوه واستمع للالسنة تلقي البـــلاء هناك حط رحاله حتى صار يعد الرجل الذي يتباعد عـــن الغش في حديثه ابله ومجنون وغير عاقل ، وبعد ذلك انظر معي الى ماتكنه القلوب تبصر الداهية الكبرى والمصيبة العظمى و . . و . . ،

هنـــا ابصر ظلاما حالكا قد حال بيني وبين مخيلتي الفكرية لهول ما احسه بين يدي وخلفي وعن يميني وعن شمالي وبلاشك فان حضرات القراء يعذرونني اذا قلت لهم باختصار اني احسب المسلمين الحاضرين غير مسلمين بمنطوق الحديث الشريف « من غشنا فليس منا » فيفتشوا عن المسلمين اذن » ؟ ،

« الاصلـــع »

هبوا ياابناء الوطن !

هبـــوا ياابنـــاء الوطـــن
قـــد طال بكم الوســـن
قد اشرقت شمس العلى
وطالع السعـــد انجلى
وكاس الصفو قد حـــلا
هبـــوا ياابنـــاء الوطن
بشـــرى لفـــا الهنـــا
بالمكرمات خصنـــا
خير الامم امتنـــا
لا نخشي ضيما او حزن
نبينـــا محمـــد
من نـــوره مجـــدد
وفضلـــه لا يجحـــد
ما بين انس مع جـــن
ذو المعجزات الباهـــرات
الواضحـــات الصادقـــات
في الارض مع السماوات
يدريهـــا كل من وطـــن
قد طالما رقدتمـــو
طرا وما افقتمـــو
ونافعـــا ضيعتمـــو
جهلا برفعـــة الوطـــن
لكم كتاب قـــد بـــدا
اياته تبدى الهـــدى
لتابـــع قـــد اهتـــدى
الى الفروض والسنـــن
كتابكم قد حثكـــم
على الوفاق كلكـــم
على الوداد حضكـــم
بشرى لمن قد استكن
فالزمـــوا اخـــوة
وحسنوها عشـــرة
وزينوها الفـــة
يحي بكم هذا الزمن
مدوا يـــد التساعـــد
شدوا يـــد التعاضـــد
وانفوا كل التحاســـد
في سركم وفي العلن
سبل الهوى لا تسلكوا
ودينكم لا تتركـــوا
وعزكـــم فاستدركـــوا
ولا تبالـــوا بالمحـــن
رجالنـــا انتـــم غـــدا
فنجمكم لقـــد بـــدا
جدوا تنالـــوا رشـــدا
وتدركوا كل حســـن
رجاؤنا في عصركم
تكونـــوا مثل غيركم
تسترجعوا لمجدكـــم
مجد الاباء المفتـــرن

(قسنطينة)

« محمد النجار بن الحاج الطاهر »

اشهـــر مشاهيـــر الجزاير في العلـــم والصـــلاح

تابع لما قبله

ومنهم الكامل الفاضل الولى الواصل الذى في فضله غير مشـــارك الولي الصـــالح سيدى محيي الدين بن سيدى علي بن سيدى مبـــارك توفي رضي الله عنه سنة ١٠٥٨ .

ومنهم العلامة الشيخ سيدى عبد الرحمن بن ابراهيم كان رضي الله عنه مشهورا تـــوفي رحمه الله ١٠٦٧ ..

ومنهم العـــالم الشيخ الورعى سيدى محمـــد افندي مفتي الحنفية توفي رحمه الله سنة ١٠٦٦ .

ومنهم العلامة الشهير والفقيه الكبير الشيخ المدرس ابوعثمان سيدى سعيد بن ابراهيم قـــدورة التونسي الاصل الجزايرى المنشا والمولد تفقه رضي الله عنه بالجزاير باستعادة الشيخ العلامه ابي عبد الله سيدى محمـــد ابن ابي القاسم المطماطى وغيره ثم رحل الى تلمسان وروى بهـــا عن العلامه الامام الحجة ابي عثمان سيدى سعيد بن احمد المقرى وغيره ورجع الى الجزاير وتولى الافتاء بالجامع الاعظـــم وانتفع به جم غفير الى ان توفي رحمه الله في شوال سنة ١٠٦٦ ودفن بروضة الولي الصالح سيدى احمد بن عبد الله الجزايـــرى وله موءلفـــات مفيدة منها تعليـــق علي شرح العلامة الشيخ الحطاب وحاشية على الصغرى في علم الكلام وحاشية علي الخزرجية في العروض وشـــرح على الاجرومية.

ومنهم الفقيه الصالح سيدى محمد المهدى توفي رحمه الله سنة ١٠٧٢ .

ومنهم نور الابصار وقدوة الاخيار سيدى الطيب بن الحصار توفي رضي الله عنه سنة ١٠٧٦ .

ومنهم ذو المناقب والفنون سيدى علي بن حسون توفي رحمه الله سنة ١٠٧٦

ومنهم الفقيه الاجل المشهور بمكارم الاخلاق والفضل سيدى محمد بن القوجل توفي رحمه الله سنة ١٠٧٨ .

ومنهم الفقيه صاحب العوارف والعرفان سيدى علي ابن عبد الرحمن قاضي المالكية توفي رحمه الله ١٠٨١ .

ومنهم الفاضل الصالح الكوكب المنير سيدي خير توفي رحمه الله سنة ١٠٨٨ رحمهم الله اجمعين ·

ومنهم الفقيه صاحب العوارف والعرفان سيدي علي ابن عبد الرحمن قاضي المالكية توفي رحمه الله سنة ١٠٨١

ومنهم الفاضل الصالح الموقر الكوكب النير سيدي خير توفي رحمه الله سنة ١٠٨٥ ·

ومنهم الناسك الالمعي سيدي محمد المغربي توفي رحمة الله عليه سنة ١٠٨٨ '

ومنهم صاحب الماثر والايادي سيدي حسين افندي مفتي الحنفية توفي رحمه الله سنة ١٠٨٨

ومنهم شيخ الجماعة العارف بالله تعالى سيدي محمد ابن عبد الله بن يطو الجرومي كان رضي الله عنه من اكابر العلماء توفي رحمه الله سنة ١٠٩٢ ·

ومنهم المشهور في وقته لدى الحواضر وساكني الاعراش سيدي محمد بن فوبلش توفي رحمه الله سنة ١٠٩٤ ·

ومنهم صاحب الفضايل والمكارم الشيخ سيدي جلبي بن سعيد بن غانم توفي رحمه الله سنة ١٠٩٢ '

ومنهم الولي الصالح العلامة النحوي العروضي الشيخ سيدي محمد بن محمد المهدي ويعرف بابن علي كان رحمه الله ممن جمع بين العلم والصلاح له رحلة في المشرق واجازه اكابر علمائها ورجع الى الجزاير وبها توفي في حدود سنة ١٠٩٣ '

ومنهم الفاضل الامجد السندي العالم الشيخ مسلم افندي مفتي الحنفية توفي رحمه الله سنة ١٠٩٣ '

ومنهم العالم الالمعي سيدي محمد القراصدي توفي رحمه الله سنة ١٠٩٥ '

ومنهم العلامة الفقيه سيدي محمد بن عبد المومن قاضي المالكية توفي رحمه الله سنة ١٠٠٧ '

ومنهم العلامة اللوذعي سيدي عمر بن المانجلاتي قاضي المالكية توفي رحمه الله سنة ١٠٠٤ '

ومنهم العلامة الامام ابو عبد الله سيدي محمد ابن الشيخ العلامة سيدي سعيد قدورة المتقدم ذكره' انها ولد رضى الله عنه ليلة الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٠٣٤ كان رحمه الله تعالى من اكابر الرجال حسن الاخلاق والافعال تولى وظيفة الافتاء بالجامع الاعظم سنة ١١٠٤ ولم اقف على تاريخ وفاته '

ومنهم الفاضل الاجل العلامة ابو العباس سيدي احمد ابن العلامة سيدي سعيد قدورة كان رحمه الله تعالى من العلماء الاعيان ومحاسن الزمان تولى وظيفة الافتاء بالجامع الاعظم ولد يوم الجمعة واسط جمادي الثانيه سنة ١٠٣٧ ولم اقف على تاريخ وفاته '

ومنهم الفاضل الاجل العلامة سيدي يحيى ابن العلامة الشيخ سيدي عبد الرحمن ابن ابراهيم المتقدم ذكره كان رحمه الله من مشاهير العلماء توفي سنة ١١٠٦'

ومنهم العلامة الفاضل سيدي عبد الرزاق ابن محمد بن احمدوش ولد رحمه الله في رجب سنة ١١٠٧ وله تاليف منها القاموس المشهور في حل اسماء الاعشاب وكفاه به فخرا رحمه الله '

ومنهم الفاضل العالم سيدي محمد ابن الهادي قاضي المالكية توفي رحمه الله سنة ١١٠٨ '

ومنهم الاروع الانجدي سيدي محمد الشريف ابن سيدي محمد المهدي توفي رحمه الله سنة ١١٠٩ '

ومنهم الفاضل الزكي سيدي محمد الرحاني قاضي المالكية توفي رحمه الله سنة ١١٥٢ '

ومنهم الولي الصالح سيدي السعدي بن محمد كان رحمه الله صاحب كرامات وكان في قيد الحياة نحو سنة ١١١٩ ولم اقف على تاريخ وفاته '

ومنهم العلامة النحرير سيدي ابو زيد ابن سيدي محمد ابن عبد الرحمن ابو سعيدي المتقدم ذكره كان رحمه الله من اكبار العلماء توفي ليلة الاثنين ٢٦ محرم سنة ١١٣٦ '

ومنهم الشيخ البركة العلامة سيدي محمد المصطفى كان من العلماء المشهورين توفي رحمه الله يوم الخميس ٢٤ محرم سنة ١١٣٦

ومنهم الشيخ العلامة الصالح محمد بن القاضي كان رحمه الله من العلماء المحققين توفي بالمدرسة الحسينية ليلة السبت ٢٧ من ذي الحجة سنة ١١٤٣ ودفن خارج باب الوادي بمقبرة الطلبة وكان قبره يزار معروفا '

يتبع

(لا شك يسركم)

***

اذا اعلمتكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكاين دكانه بنهج لالير عدد ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩ بالجزاير فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ابهاها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة و بالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شي بغاية السرعة والاعتناء التام

الى عشاق الشاشية التونسيه

لاشك ان الشاشية التونسية التي هي الذوق الاخير الباقي من تمدن الاسلام بالاندلس قد احرزت على اقبال كبير من اخواننا الجزائريين لما يعلمون فيها من الاتقان وحسن الصناعه وعليه فلا غرو ان ارشدنا عشاقها الى حسن معاملة وصنع معمل الشاشية الوطنيه لصاحبه السيد محمد دياب بسوق الشواشية الصغير عدد ١ فانه المعمل الوحيد الذي امتاز بحسن الابداع واتقان الصناعه

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli

حسن البضايع

اذا تجلى حسن البضايع للمشترين فانه لايكون الابحسن وبشاشة البايع في الغالب وبهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلاشك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروق له من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحي بنهج لالير عدد ١٣ بالجزاير

مطبعة جريدة الصديق الخصوصية

هذه المطبعة مستعدة لطبع جميع ما يطلب منها من المطبوعات بالعربية وغيرها مع الاتقان وحسن المعاملة .

Pour la légalisation de la signature. L'Adjoint délégué : Le Gérant,

عـــدد ٧ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما n°7 السنة الاولى

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد
لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد
الزربي الازهري * مدير الجريدة
وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى
من ادارة الصديق

يوم ١٢ صفر الخير سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠

الصحافة العربية في الجزائر

(الصحافة العربية بالجزائر)

مضت على الجزائر دهور مديدة وازمنة عديدة وهي تحت طي الخفاء من الجهة الصحافية العربية وغيرها من الميادين الادبية لا تقرن في الذكر مع غيرها من الشعوب

اما الصحافة الفرنسية فمنتشرة فيها منذ زمان

ولا ينكر احد فضل الصحافة الفرنسية واهميتها في هذا العصر

لكن املنا الوحيد ان نسعى في ترقية لغتنا التي هي لسان آبائنا الاولين واجدادنا السابقين التي جاء بها التنزيل

ولا بد في ان نتكلم باللسانين ونكتب بالقلمين ونظفر بالصحافتين

انما العار هو ان نهمل لغتنا الاصلية التي بها شرفنا ومجدنا ونضرب عنها صفحا

لو كنا اصحاب شعور لعلمنا ان حياة الامة بحياة لغتها وموتها بموتها

نرى الامم الشرقية والغربية كل امة متمسكة بلغتها تمسكا قويا

وترى انها هي المقصودة بالذات عندها وغيرها تابع

مضى دهر طويل علينا ولم تكن لنا جريدة عربية معتبرة سوى الجرائد الرسمية ونرى امة الجزائر تتشوق غاية التشوق الى الصحافة الخارجية لا غير حيث ايست من الداخلية

فما لنا لا نقوم بهذا الامر المهم وما المانع لنا منه ؟

اما الامة الفرنسية الفخيمة فهي آخذة بيدنا وساعية في ترقيتنا وفتحت لنا المدارس على اختلاف طبقاتها

كل ذلك لنفيق من غفلتنا ونتنبه من سنتنا حتى نضاهي الشعوب المتقدمة المتمدنة فياليت شعري هل كانت تلك المقدمات منتجة ام لا

اما في الماضي فلم نتحصل على نتيجة مهمة من الوجهة العربية واما في المستقبل فنترجى الظفر بالنتائج المهمة

ومن تامل حق التامل راى ان الجزائر في الحالة الحاضرة اخذة في الرقي واسبابه

واشهب الصبح يبدو قبل ابيضه *
* واول الغيث قطر ثم ينسكب

ومما يسرنا في الوقت الحاضر انه بالرغم عن اندراس هيكل الصحافة العربية وانمحاء رسومها في القطر الجزائري فقد اصبح بها اربع جرائد عربية سياسية

وهي الصديق والاقدام والاستقبال والنجاح فنرجو لها حسن القبول وان تكون معضدة لمساعي الامة في تحسين حالها واصلاح مآلها

وعلى الجزائريين المخلصين في محبة وطنهم العزيز ان ينظروها بعين العز والقبول ويتلقوها بالترحيب فان الصحافة هي لسان الامة وترجمان ضميرها ودليل رقيها

الا ترى ان السياسيين الشرقيين والغربيين يرون ان رقي الامة برقي صحافتها وانحطاطها بانحطاطها وذلك مشاهد في العيان لا يحتاج الى بيان

ايها الجزائري المتقدم المتمدن المترقي السياسي المتنعم هل يتم لك التقدم ويطيب لك التنعم اذا كنت في اوج الكمال وامتك في حضيض الانسفال . كلا لا يتم لك ذلك

ولو كنت وصلت موصل الكاملين وشربت من منهل الوطنيين المخلصين لسعيت في ترقية وطنك وابناء جنسك ونظرت في مستقبل يومك وماضي امسك فخير الرجال من يعود على وطنه بالنفع العميم فقد ورد ان احب عباد الله الى الله انفعهم لعبيده او كما قال

وتامل فيما قاله ابو العلاء المعري في شعره الرائق ونظمه الفائق وهو قوله

والمرء ما لم تفد نفعا اقامته *
غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر

فانظر الى هذا الشاعر الحكيم حيث جعل الرجل الذي لم يفد قومه بنفع عظيم كما يوخذ من التنوين في مقاصد البلغاء كالغيم الذي ستر الشمس فلم يمطر حتى ينتفع الناس بمطره ولا انقشع حتى يرى الناس الشمس ويستنيروا بضوئها

فيا ايتها الشبيبة الجزائرية احيوا لغتكم الشريفة اللطيفة بالعامة

اليوم توثر فيهم اللغة العربية زيادة على غيرها من اللغات لان الجم الغفير منهم لا يحسنون اللغات الاجنبية فتستميلون قلوبهم باللغة التي يفقهونها لترشدوهم الى العلوم والمعارف بمقالاتكم البليغة وخطبكم الرفيعة فان التشبيهات والاستعارات الحسنة اللطيفة والتعريضات البديعة بلين القول وشريف اساليب الكلام تنجلب اليها القلوب والعواطف وتندفع اليها الافكار

انما هذه القلوب حديد

ولذيذ الالفاظ مغناطيس

ومحال ان تنال امة شرفها وترقى اوج كمالاتها ولغتها لعبت بها الدهور وهممها باردة مغشاة بطبقات من غشاوة الكسل والفتور

اللهم الا اذا دب فيها دبيب الحياة فنفعت لسانها الذي به صلاح شانها

وقد عهد بذلك الحكيم الشهير ارسطوطاليس الى الملك العادل اسكندر

وكان هذا هو ما لاحظه الشارع الحكيم عليه الصلاة والسلام في امره بتعلمها

ولا ينكر هذا الا جاهل او مكابر

واما الصحافة الفرنسية في الجزائر التي يصدرها اخواننا الجزائريون فلها اهمية عظيمة ايضا لكونها واسطة بين الامة والدولة

ومع ذلك تعارض بعض المتغالين الذين ينسبون الى الامة مالا يليق بها فتبرئها باللسان الممتاز عند رجال الحكومة ليكون ذلك بمرأى منهم ومسمع

وتكون ايضا معضدة للصحافة العربية وممهدة لها الاسباب ومذللة للصعاب والله الموفق للصواب

المولود الازهري

حوادث

خارجية

تفيد الانباء الشرقية ان سياسة فرنسا وايطاليا مع تركيا سالكة مسلك التوادد وان هاتين الدولتين العظيمتين تريان وجوب ابقاء الاستانة لتركيا بخلاف انكلترا فانها ارعدت وابرقت في تهديداتها العظيمة الى المندوبين العثمانيين توعد تركيا كل وعيد اذا لم توافق على امضاء المعاهدة ولم تقدر على ارضاخ الاناضول في ظرف ستة اشهر

ولا يبعد ان ترجع انكلترا عن هذه المقاصد السيئة وتسلك مسلك خيبتها لاسيما وان مستعمراتها الاسلامية وبالاخص الهند تهددها بكل ما في قواها اذا هي لم ترجع عن ذلك.

هذا وان ازمة الامور اصبحت بيد الملبين وتكليفها بتلك الامور العظيمة تكليف بما لا يطاق.

وداد فرنسا لتركيا

ان الرجل العظيم المسيو « ميلران » رئيس الجمهورية الفرنسية قد برهن على وداده العظيم لتركيا قال لافض فوه:

اذا وجد شخص يحب تركيا اكثر من « بيار لوتي » فهو انا وقال في البرلمان اني بذلت كل ما في امكاني لاجعل شروط الصلح ممكنة القبول من العثمانيين.

اليونان

تفيد الانباء الشرقية تحرج حالة اليونان وذلك بالرغم عن زيادة عدده على مقابليه زيادة لها بال وقد تقدمت القوات الملية في ناحية ازمير واحتلت مدينة « غردوس » الواقعة بشرق « اق حصار ».

السوفييات

اسست هذه الحكومة مبادي حسنة للتربية والتعليم وانشات (مملكة الاطفال) وهي عبارة عن مئات من الاطفال يقومون بحراثة الارض و زراعتها ويجتنون ثمرتها كانهم جمهورية مستقلة وخصصت جميع الابنية التي كان الاشراف يسكنونها في المدن الكبيرة لهذا المقصد المهم ووضعت ٣٠٠٠ ولدا في قصر الشتاء و ٢٠٠٠ ولد في قصر « تساركوسيلو » وانشات ١٠٢١ حديقة للاطفال و ٣٧٥ مدرسة خلوية ومزرعتين عظيمتين يوجد فيهما نحو ١٢٨ الف ولد

وهذه المبادي وان كانت موجودة في قانون التعليم العام الالماني الا انهم لم يعملوا بها الى الآن « الصواب »

استقلال مصر

تفيد اخبار مصر موافقة الامة على مشروع الاتفاق في مسئلة الاستقلال على طبق ما وضعه سعد باشا زغلول واللورد ملنر

ويوخذ من هذه المعاهدة ان استقلال مصر مرجعه الى اربعة قواعد اساسية

اولا رفع الحماية الانكليزية.

ثانيا رفض المراقبة الانكليزية عن القطر المصري وتمكين الحكومة المصرية من تدبير شوءونها بنفسها

ثالثا لمصر ان تعين وكلاء سياسيين ممثلين لها

رابعا انخراطها في عقد جمعية الامم بصفة حكومة مستقلة حليفة لابريطانيا.

حوادث

داخلية

المساعي العلمية

على الساعة ٥ مساء يوم ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٠ اجتمع افاضل الجزائر واعيانها بادارة شيخ المجلس البلدي السيد (الميرـ) للسعي في تقديم طلب الى الحكومة بان ترخص لهم في انشاء مدرسة ابتدائية اهلية عربية فرنسية حرة فاتحدت كلمة اهل المجلس على الجد والاجتهاد في هذا الطلب من مكارم الدولة وقام السيد الامير خالد فالقى خطبة عظيمة الشان في هذا الموضوع فاثرت تاثيرا حسنا في نفوس الحاضرين لما اعرب عنه من دقة النظر ورقة العبارة وكمال الشهامة ثم انتخبوا جماعة من علماء الجزائر وتجارها من ذوي المعرفة والدراية بالتنظيمات المدرسية والقوانين الدولية لتاسيس قواعد واصول تكون اساسا للمدرسة المرادة وتنبني عليها المطالب المقدمة الى الدولة فلهم الفضل الجميل والشكر الجزيل من لسان عموم الامة لما قاموا به من هذه المقاصد الحسنة النافعة

« الصديق » وظننا الجميل في دولتنا العظيمة الفخيمة (فرنسا) حليفة العلم والعدل ان لا تخيب رجاءنا في امثال هذه المشاريع العلمية والمرافق العرفانية.

الاقتصاد التجاري

بلغنا ان جما غفيرا من اعيان وافاضل اغنياء القطر الجزائري قد تاكد بعزمهم وكمال حزمهم بل قد خرجوا من القوة الى الفعل ان يؤسسوا قواعد شركة عظيمة اهلية يكون راس مالها يبلغ العشرة ملايين او ازيد فتحصل منها فائدتان عظيمتان الثروة المالية والروابط الودادية فياليت مسلمي الجزائر عموما يقتفون ما سنه هؤلاء الرجال العظام ويؤسسون الشركات العظيمة حتى يصبحوا اصحاب ثروة ومن اغنى اقطار العالم فان اصحاب الثروة اليوم هم اصحاب التقدم سواء في الامم او في الافراد فبها يترقون في كل كمال وبها يتوقون عن كل وبال ومن كد وجد نال والمستقبل كشاف لامور ليست تخطر على البال

* ويرتاش مقصوص الجناحين بعدما
* تساقط ريش واستطار نسيل

واهل النيل قد تقدموا بثروتهم وان كانوا مع ذلك متقدمين بالمعارف فلا يبعد ان يكون الاول موصلا الى الثاني

وعند ما ترد تفاصيل تلك الشركة العظيمة نفيد القراء بها بحول الله وقوته.

فخامة رئيس الجمهورية

اطلعنا في بعض الجرائد ان فخامة رئيس الجمهورية الجديد المسيو (ميلران) محب العدل والاسلام في عزمه الرحلة الى افريقيا الشمالية الجزائر وتونس والمغرب الاقصى ولعل الرحلة تكون في افريل سنة ١٩٢١ فنتمنى كمال هذا السرور بتاييد هذا الخبر بالتاكيد وتشريف الجزائر بقدومه السعيد.

سمو الوالي العام

قدم سمو الوالي العام من سفره الى فرنسا بعد مكثه بها نحو شهرين فنصف فنهنيه بهذا القدوم السعيد.

ضيفان جليلان

زار العاصمة بالامس الفاضل الهمام الوطني السيد عبد الحق بن وطاف التاجر الشهير بعباس والماجد المحترم المسيو (فيبو) من اكابر تجار باريس الذي انتخب رئيسا للشركة التجارية الاهلية بقسنطينة وبارحا العاصمة على الساعة التاسعة ليلة ٢١ من الشهر الحالي راكبين القطار الوهراني قاصدين تلمسان ومنها الى المغرب الاقصى فنرجو لهما السلامة التامة في هذا السفر الميمون.

ثناء على جريدتين عظيمتين

يثني « الصديق » الثناء الجميل على جريدة « الصواب » الغراء التي اشتهر ذكرها في الخافقين لما حوته من دقة المباني ورقة المعاني واخذت الحظ الاوفر من فنون العلم والادب والسياسة بفضل قلم صاحبها المجيد كما يثني على جريدة « الاقبال » الغراء التي تصدر ببيروت التي تبرهن لصاحبها عن طول الباع وكامل الاطلاع لما جمعه فيها من المقالات العلمية والمحاضرات الادبية والحوادث السياسية حيث ان هاتين الجريدتين المعتبرتين نوهتا بقدر [الصديق] وانما يعرف الفضل من الناس ذووه.

المطر بالجزائر

في هاته الايام تهاطلت الامطار الغزار واجادت السماء بغيثها المدرار وابتلت عروق النبات والاشجار واصبح الناس يهتفون بحمد الواحد القهار ويترجون عموم النفع لجميع الاهالي وسائر الاقطار.

(الريـــاض الادبيـــة)

فـي بـالجزائر فـالرياض نـاضرة   والـزهـر توجها بتـاجـه اليمنى
والبست حلـلا مـن سـنـدس بـهي   كـانـهـا بلسـان الحـال تـنـشـدنى
طوبى لمـن زا رنى ونـال منتزهي   وويـــح مـن شا فـه ذكري ولم يرني
وفـاح منـهـا عبير عـاطـر وغـدت   ورق الحمائـم بـالتغـريد تـطربني
هـب النسيم على الاغصان فانعطفت   مثل الغوانى تمايلت على فـرن
وذى فـصـو ربـهـا فـد رق منظرها   هـل مـثـلهـا في الوجود يا بنى بنى
والكهربا. بـهـا كـانـت على نسف   نـهـا رهـا دائـم فـالليـل لم يـكـن
والبحر ملتظم الامـواج منـعطف   على مـنـاكـبـهـا في منظر حـسـن
والفلـك را سيـة بـه وجـاريـة   فـذي علـى سـفـروذى على عـد ن
اعلامـهـا خـارفـات الجـو خـافـفـة   خفوق فـلبي الى جمالها الفـمن
عـرج الى فـومـها وافـصـد تـحـيتهم   بـالفصد الاول للسكا ن لا السكـن
حي (الامير) تحيـة تليف بـه   جميلـة مـزجت بـالروح والبد ن
وانـشـر مـفـا لا يـروج في صحائفها   للفـطر اجمعـه فاصدع وكيف تـنى
الـنـاس فـامـوا من الـمنـام وانتبهوا   ونحن في سنـة على مدى الزمـن
امـا كفـانـا الذى مضي فاحضرنا   نسعى به فى حياة شعبنا الحسن
الى متى نحن في الهوويـة لـعـب   الى متى نـحن فى جـهـل وفى وهـن
الى متى نحـن في بغض وفى حسد   الى متى ومتى يا اخوتى وبنى
ان الجزا ئـر اصبحـت في مذاهبها   تجري على سنن ليست من السنن
ايـن العلـوم الـتي بالشـرق زاهـرة   هـل سـطـر الجهل بالجباه والجبن
اذا تـفـاخـرت الـورى بـمـا كـسـبت   من الرفي ومن خير ومـن مـنـن
ومـن رجـال لـهم سعـوا لمجـدهـم   وانـفـذوهم مـن الـهـوان والاحـن
نـبـدى افتخـارا لنـا بـمـعـشر ملئـت   فلـوبـهـم مـن رذيـل الكـبر والضغن
نطري الـذى هـو في السهـا هـامـتـه   يـا نـه تـبع او ابـن ذى يـزن
كـلا فـلا تـبع ولا ابـن ذي يـزن   كـهم ولا روضـة كـخضرة الدمن
فـكـم لـنـا امـل فـيهم ومـا جلـبـوا   لـنـا سوى الذل والـهـوا ن والشجن
نـرى ذوى الجـهـل بـيـننـا ومـا لـهـم   لوا نصف الناس غير الشتم واللعن
تـرفـعـوا وادعـوا عـزا ومـرتـبـة   وانهم من ذوى الفردوس اوعد ن
ولـيس يـوفـظهـم ولا يـذ كـرهـم   زعيمهم ابدا بـل هـوكـا لـوثـن
هـذا تـاخـرنـا هـذا تـفـهـفـرنـا   هذا انحطاط بنى الانسان واحزنى
ورب فـاتـك ديـنـه ومـفـتـرف   نظنه بيننا اويسـا الـفـرنى
الـنـاس فـد شرفت نفـوسهم وسمت   ونحن سدنا بنفع هيكل البدن
نسعى بخدمة اجسام لفد عظمت   بالسمن واللحم والسميذ واللبن
ان فـيل في السعي دَرهم تـصادفه   نسعى اليه ولو للشام واليـمـن
امـا العلوم ومجد نا الاثيل فان   دنى فكل يفـول ليس ينفعنى
نـرى الزعامـة في فـوم ذوى سعة   بانهم افـويـاء الجسم كـالـفـدن
وانـهـم اهـل ثـروة وزخـرفـة   ومـا نـبـالى اهم من مصلحي الوطن
يـا حبذا ذاك لونا لوا بـهـا شرفا   بين البريـة فى الـفـرى وفى المدن
واكسبوا فـومـهم مجدا ومفخرة   وانصفوا بين اغلف ومختتن
وهـذبوا معشرا شلت نعما منهم   ماجوا الزلال وفد مـالوا الى العطن
ذا فـوا ويـالا ولكن ما استكانوا به   عـدوا الجميل فبيحا والفبيح سنى
للـه در الـذى اجاد فيما مضى   شعـرا ورب رفـيف الطبع منه فنى
(يـفضى على المرء في ايـام محنته   حتى يرى حسنا ماليس بالحسن)
والشافعي اجاد في مفـالـتـه   فاسمع معجا لا لها في الفلب والاذن
(لـوا نصفوا انصفوا لكن بغوا فبغى   عليهم الدهر بالاحزان والشجن
يـا خـادمي الفطر لو احييتم لغـة   كـانت لاسلافكم فى سالف الزمـن
ولو جرائـدكم كـانـت مـعـربـة   لكـي ينال العموم من جناها جنى
يـاليت شعرى اذا فنت مكـاتـبـة   بما اعرف مفصدى بنى وطني
والشرفيـون فيما يـفـول فـائـلـهم   امـن مـوا لاتنا ام عـجـزنا العلنى
بـنى الجزائر جدوا فى معـارفـكـم   فـانها تلحق الوضيع بالحسنى
وتـجـعـل الـرف حـرا في مـذاهـبـه   وتكسب البائـس الفـفـير حال غنى
طويتم الكشح غن معارف عظمت   وتجنحون الى سفا سف المهن
الاجـرائـد للـحـفـوف فـد نـشرت   وابـرزت للعمـوم كل مستكن
تسعى بحق لـدى رجال دولـتهـا   بافصح الفول والتبيا ن مفترن
وايـفظت مـن عـظيم غفلة امما   شا بت رؤسهم بشغل كل دنى
الا مدارس للعلوم جـامـعـة   تفدس النفس عن جهل وعن درن
تـوافـد الـنـاس مـن افصى البلاد لها   فـارضعتهم لبان العلم والفطن
فيصبح العلم في البلاد منتشرا   ويدبر الجهل لم يسمو ولم يزن
ويصبح البلغاء يـرفـلـون بهـا   ويصبح الشعراء خادمي الوطن
كما تفدم في (عصر الرشيد) وفي   زمان (اندلس) من فبل مفتتن
فـيـدرك الـنـاس مجدهم وعزهم   فاصبحوا فى حياة والمعاش هنى
وفـد اتـانـا مـن الانبـاء ان لنـا   (عنابة) ظهرت بمظهر حسن
بـهـا النوادى الى الاداب معلنة   مع التفدم في شعورهـا المدنى
كـذ (الجزائر) فد لاحت بشائرها   فعم صباحا وابشر ايها الوطنى

المولود بن محمد الازهرى

المطر بالمغرب الافصى

انبانتنا جريدة «السعادة» الغراء نزول الامطار الغزيرة بالمغرب الاقصى فحصل لنا بذلك مزيد الفرح وكامل السرور .

* مساعدة *

تيسيرا لاشتراك اماجد النجباء وافاضل الادباء خفضنا ثمن الاشتراك عن سنة من خمسين فرنكا الى ثلاثين فرنكا وعن نصف سنة من ٣٠ الى ١٥

تنبيه

تنبه الفراء ان السيد عمر بن فدور تخلى عن جريدة «الصديق» فمن اسند اليه شيئا من الامور فنحن غير مسؤلين عنه .

علم الاخلاف

هو من علوم الحكمة التى هى معرفة الاشياء على ما هى عليه بفدر الطافة البشرية ثم انها تنفسم الى حكمة نظرية وحكمة عملية لانها ان كانت علما بالامور الاختيارية لنا فعملية والا فنظرية وكل منهما ينفسم الى ثلاثة افسام فالنظرية الى الالهيات والرياضيات والطبيعيات ، والعملية الى علم الاخلاف وعلم تدبير المنزل وعلم سياسة المدنية (العلم الالهى) ويسمى العلم الاعلى وعلم ما بعد الطبيعة يبحث فيه عن واجب الوجود والمجودات وما يتعلف بذلك مما لا يتعلق بالمادة تصورا ولا فواما (العلم الرياضى) يبحث فيه عن الخطوط والسطوح وغيرهما مما يتعلف بالمادة في الوجود لا في التصور كالحساب والهندسة والموسيفى * العلم الطبيعى * يبحث فيه عما يتعلق بالمادة تصوا وفواما فيبحث فيه عن احوال الجسم المخصوص من حيث انه معرض للحركة والسكون * علم الاخلاق * يبحث فيه عما ينتظم به حال الشخص وذكاء نفسه * علم تدبير المنزل * يبحث فيه عن انتظام المشاركة الانسانية الخاصة * علم سياسة المدنية * يبحث فيه عن انتظام المشاركة الانسانية العامة «يتبع»

وسام الاحترام

نال كثير من المترشحين للرئاسة وسام الاحترام

فمن الذين احرزوا على رتبة * كومندور * الافاضل الشيخ الحفناوي ابن الشيخ المحرر للمبشر والشيخ محمد الحاج حمو قاضي مليانة والسيد قادي ابو مدين بن السيد احمد فائد الحوارث بدائرة فرندة

ومن الذين احرزوا على رتبة * شو فالي * الافاضل الشيخ على ابن محمد بن يحى فاضى فورناسيونال والسيد محمد بن احمد حمادو رئيس جمعية الوكلاء الشرعية بالجزائر (يتبع)

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

كتاب جديد مفيد

« بدور الافهام اوشموس
الاحلام على عقائد ابن عاشر
الحبر الهمام »
لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري
وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

لاشك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير عدد ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠–٣٩ بالجزائر فبشروه تجدوا من اصناف الاقمشة ابهاها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة والاعتناء التام

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لايكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروق له من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحيى بنهج لالير عدد ١٣ بالجزائر

الاتوموبيلات الاهلية

المعدة للسفر بين البليدة والجزاير ذهابا وايابا لصاحبها السيد عمر بن عبد الرحمان التاجر بالرو راندون
––*–* عدد ١٠ بالجزائر *–*–*–*

محل الكراء بالجزائر

قهوة الرود لالير عدد ١ المقابلة للكنيسة وقت السفر من الجزائر صباحا على الساعة ٩–٣٠ ومساء على الساعة ٥–٣٠

محل الكراء بالبليدة

حانوت السيد بوسريح موسى وشركائه الساكن في زنقة الجزائر عدد ٦٧ وقت السفر من البليدة صباحا على الساعة ٧ ومساء على الساعة ٣

التحف العصرية

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية « الاوربية » وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشي المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر بن عبدي مامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧–٤
* بقسنطينة *

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spéctalité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **13, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué :

Le gérant.

PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LEGAL

عدد ٨ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما n°8 السنة الاولى

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد
لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد
الزريبي الازهري * مدير الجريدة
وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
ثمن سنة ٣٠ فرنكا
ثمن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية ثمن سنة ٤٥ فرنكا
ثمن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى
من ادارة الصديق

يوم ١٩ صفر الخير سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١ نفمبر سنة ١٩٢٠

مطمح نظر المتحول ومرمى فكر المتجول

اذا تجول الانسان في اقطار الارض شرقا وغربا ورفع نظره وخفض ورمى بفكره وقبض فما يكون مطمح نظره وما هو مرمى فكره هل ينحصران في تلك القصور الشامخة والابنية الرفيعة العماد وما اودع فيها من طارف وتلاد والحدائق المزخرفة باشكال الاشجار والوان الازهار وجداول الانهار ونسمات الاسحار ونغمات الاطيار والسكك الجميلة وما فيها من الزخارف الجليلة ام يكون له نظر وراء ذلك وفكر ينبو عما هنالك ؟

اجل ان الانسان من حيث هو انسان كان في صغره وقبل تمام قوته الغريزية * العقل * لا يهمه سوى المناظر الرائقة يتشوق الى الاطلاع على المدن العظيمة الجميلة المنظر ذوات الاثار ويميل الى التمشي على شواطىء الانهار وفي ظلال الاشجار وليس له مطمح سوى المنتزهات ولا لفكره مرمى سوى مجرد المشاهدات ثم اذا تكاملت قواه الادراكية وتم جوهر عقله واوتي من الحكمة ما تتقدس به ذاته وتكمل به صفاته صار مطمح نظره ومرمى فكره وراء ماذكر وبعد ماشاهده مقدمات تترتب عنها نتيجة انظاره وافكاره

واما الذي شب وترعرع هيكل بدنه بلذيذ المآكل وعذب المشارب ولطيف الملابس ولم يذق طعم العلوم والمعارف فبقي على جبلته فانه يرى ان تلك الامور هي نتيجة تجوله وثمرة تحوله فيرجع الى قومه يخبرهم بعجائب مارأى معتقدا ان تلذذه برؤية ذلك هي حظ السعر ونيل الوطر بقطع تلك المسافة الطويلة العريضة من اجلها فهذا في الحقيقة تجول بمحض بدنه واما الاول فانه تجول ببدنه وفكره معا ولا فرق بين تجول الصغير في سنه وبين تجول الصغير في علمه

وان كبير القوم لا علم عنده
صغير اذا التفت عليه المحافل

والاول على صنفين صنف يرى ان تلك الامور المتقدمة مقدمات كما سلف ويعقل نتائجها وان تلك المآثر السنية والصناعات العبقرية تدل دلالة واضحة على تقدم رجالها وسعة مجالها وتوفر دواعي كمالها وحسن عاقبتها ومآلها غير انه لا يخطر بباله ويتأكد بلبابه ان يتأوه على وطنه ويتأسف عنه حيث فقد تلك الامور المهمة وانحط عن بلوغ تلك الغاية العظيمة فتنبعث فيه الحماسة الوطنية وتنبث فيه الاشواق الى السبق لمضمار ذلك الميدان واحراز قصبات السبق بين اولئك الفرسان بل اخلد الى الارض واتبع هواه

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه
وما كل مؤت نصحه بلبيب

وصنف يخطر على باله ما سبق وتتوفر فيه الوسائل الكمالية الى ترقية وطنه وابناء جنسه فيصير باحثا على اسباب انحطاطه عن الرتب العظيمة وافكارا فيما يرفعه من مهواة الخطوب الجسمية جاعلا نصب عينيه الكمالات التي رآها والغايات التي اصاب فكره مرماها فاذا رأى مدارس علمية او معامل صناعية او كليات جامعة او مدارس صناعية بارعة او زراعات نادرة الوجود او تنظيمات اصلاحية تمنى لوطنه العزيز مثل ذلك وليس محض التمني القلبي كافيا بل لابد من خطوة امام ذلك فان كان من السوقة فكر ومعه ذو والاخلاص في محبة وطنهم في كيفية التوصل الى تلك الدرجات العلا وحث مطايا الهمم الى الالتحاق بذوي التقدم من الملا وان كان من ذوي الامارة سعى في تحسين ظروف الاحوال وانشاء ما في وسعه من الكمالات في تلك المحال

* وهكذا هكذا النفع العميم ومن
لا ينفع الوطن العزيز ما نصحا *

تجد اصحاب التهذيبات الخاصة بالنفس او العائلة المبحوث عنها في علم الاخلاق يتنافسون فيها ويتحاملون ويقولون بمثل هذا فليتنافس المتنافسون

لكن اين تلك التهذيبات الخاصة من التهذيبات العامة المبحوث عنها في علم سياسة المدنية واين همم اولئك من همم هؤلاء لان صاحب التهذيبات الخاصة يعمل بانفراده بخلاف صاحب التهذيبات العامة فان حرارة

القبس من المقتبس منه وان كانت الثانيـــة تتوقف على الاولى ان التحريضات والخطب والمقالات تكسب اصحابها حرارة قوية وحماسة وطنية حتى انهم اذا تدرعوا بها لا يبالون بمواقع السيوف ولا يكترثون ببوارق الحتوف كمـا قال القائـــل

* لم يبق من طلب العلا
الا التعرض للحتوف *
* فلاقذفن بمهجتي
بين المعامع والسيوف *

غير ان سياسيي الزمان واذكيـــاء العصر والاوان يريدون بذلـــك مناضلة الاقلام ومحاورة الافوا م فان المعالي اليوم لا تنال الا بالسياسة وجودة التدبير مع الحكومات العظيمة الشان الناصبة لرايات العـــدل والاحســا ن

واما السياسة الخرقاء التي تفضي بصاحبها الى الالقاء في الاتعا ب والاوصاب وليس لصاحبها حـــظ سوى اليم العذاب فكامل رجائنا ان يكون بيننا وبينها حجاب ومن حاولها فقد احل بنفسه ووطنه خطر اعظيما وتكلف خطبا جسيما

والسياسة الحسنة المناسبة هي البحث عن اسباب الانحطـــاط وجمع الفكر في معرفة المفضي اليه ودقة البحث عن علاجه الوحيد وترياقه المفيد

والجزائري اذا بحث في اسبـاب انحطاطه لا يرى له سببا غير الجهل وان راى اسبابا اخر غير ما ذكر فليست من الاسباب المباشرة

الجهل هو الداء العضـال الذى يطمس البصائر ويدنس السرائر وما ترياقه المجرب الا العلوم والمعارف وطرح شعـار الكسل والنظر بعين الاعتبار الى كل امر جلـل قد سطرت التواريخ عواقب الجهـل فتامـل فيها وانظر كـم افنى من دول عظام واباد من امم سادوا وشادوا في سالف الاعوام اخنى عليهم الذى اخنى على لبد فاصبحـوا لا تـرى الا مسـاكنهم وبقيت اخبارهم وآثارهم تاريخا مخلدا وعبرة للمعتبرين واذا تدبرت في « الكتاب » الالهي « القرآن » وامعنت فيه النظر وتفقهت في معانيه الحكمة ورتلته ترتيلا تجده يحث على السير في الارض في مواطن منه عديدة وما جعل نتيجته تلـك الرسوم البالية والاطلال الخالية بل جعل النتيجة هي التدبر في احـوال اهلهـا كيف كانوا وكيف لعبت بهـم الدهور وكيف كانت تقلباتهم في تلك العصور فيستنتج من ذلك امور مهمة وعلوم جمة .

قـال (اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذيـن كانوا من قبلهم كانوا كانوا هم اشد منهم قـوة وءاثارا في الارض) فتامل في هاته الآية وامثالها من الآيات القرآنية كيف تجعل ذلـك النظر العظيم هو الثمرة المترتبة عن السير وقرنه بالفاء التي تفيـد التـرتيـب شاهد على ذلك والنظـر مـن تلك الجهة لا ينافي حصول النظر مـن جهة اخرى كـان ينظر في ءاثار الامم الحاضرة اذ ان ما يترتب على النظر في احوال الامـم الغـابـرة واهل التجبر والطغيان الذين لشدة جهلهم وقلة تبصرهم لم يذعنـوا الى النـواميـس الدينية والتنظيمات الشرعية ولم ينقادوا الى المرشديـن المصلحيـن الذين ينقذونهـم مـن تلك الفوضى التي كانوا عليها حتى كانت عـاقبتهم وخيمة هو مترتب ايضا على النظر في احوال الامم الحاضرة ومن القواعد الاصولية ان العبرة بعموم الحكم لا بخصوص السبـب واشرح مـن هذه في المـراد « افلم يسيروا في الارض فتكـون لهم قلـوب يعقلون بها او ءاذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » فتامل في فحوى هاته الآية الكـريمة وما فيه من الحكمة البـالغة كيـف جعـل نظر العقول وسماع الآذان مـتـرتبة على السيـر في الارض واين تفاصيل تلك المعقولات التي لا يحصرها بيان ولا يفي بتسطيرها بنان وانظر كيف حكم بالعمى على القلـوب ونفاه عـن الابصـار على خلاف المتعارف عند العامة فيظهر من هذا ان من تجول في الممالك والبلدان ببصر حاد وعدم فكر وقـاد اذا قـال رايـت فما راى بخـلاف صاحب الفكـر والذوق السليم العادم للبصر الحسي فان قـال رايت في تجـولي فقـد راى فحيث كان العمـى انمـا هو للقلب فكذلك الرؤية انما تكون لـه باقيسة منطقية وحجـج نظرية عند بعـض ضرورية عند بعض فثبت القلب عمى ورؤية ولا شـك ان الاول الجهل والثاني العلم .

المولود بن محمد الازهري

حوادث

داخـــــلـــيـة

تونس

ان سمو الامير المعظم « بـاي تونس » قـد شفي مـن مرضه وتنعم بكمال صحته وبهذه المناسبة الجميلة فقد اقيم احتفال عظيـم بهيـج المنظـر بالمرسى وانشدت فيه الالحان المطربة والالات الموسيقية واعربت الامة عموما عن ابتهاجها وتمام سرورها بشفاء اميرها ونحن نهنئ « سمـو الاميـر » خصوصا والامة التونسية عموما بهذا الشفاء السعيـد .

المساعى العلميـــة

على الساعة ١٠ صباحا يـوم ٢١ اكتوبر اعيدت الجلسة ثانيا في جامع اولاد الاكحل ببلكور لتتميم مشروع المدرسة الاهلية العربية الفرنسية وانجاز تقديم الطلب الى الحكومة بعد تاسيس القوانين الاساسية واستقرت الآراء على انتخاب الاتي ذكرهم وهم السادة

الامير خالد القائد حود يوسف بن موابط قدور الحلوى ادريس بن يحي مصطفى حافظ .

وســام الاحتـرام

تـابـع لما قبلـه

ومن الذين احرزوا على رتبة (شوفالي) السيد حنشي بـن السيد الونيـس عمـر الطاهر الوكيل الشرعي بسطيف والسيد علي مبارك زروق بن محي الديـن المستشار العمالـي بالقليعة والسيد السائـح عبد القادر بن محمد قائد متيجة والسيد الطعـام علي بن ابـي العيـد كاتب دائرة بني منصور والسيد عثمان احمد بـن محمد قائد وسيف والسيد ابن الحـاج بن عـودة ابن الصحراوي قائد اولاد خالد والسيد حيدات قدور بن محمد المستشار العمالي بسعيـدة والسيد ابن عمر بن هنشي الكاتب بدائرة تيارت والسيد ابـن عليـوة احميـدة الكـاتب بدائرة سعيـدة والسيد ابن يعقوب علي بن محمد النائب المالي بعنابة ـــ هذا مـا اطلعنا عليه في بعض الجرائد ونحن نهنى من ذكر ومن لـم يذكر بكامل التهاني ونرجى لهـم الحياة الطيبة بفرح وسرور . (الصديق)

علم الاخلاق

تـابـع لما قبلـه

الانسـان مشتق مـن الانـس لانه انيس بالطبع اقتضت الحكمة الالهية ذلك لضرورة التعاون البشري وعـدم امكـان حصول نظام العالم من فرد او افراد فالهيئة الاجتماعية هي التي يتاتى منها القيام بمصالح البشر مـن زراعـات وتفجيـر عيـون وانهـار ومنسوجـات واسلحة وعلوم ومعارف وغير ذلك مثلا واحد يقوم بصناعة الخيط وواحـــد يقوم بصناعة الابرة وواحد يقوم بالخياطة وهكذا

وغلط بعض الحكماء مـن قال انه مشتق من النسيان كـالقـائـل

* وسميت انسانا لانك ناس *

والقائل * وما سمي الانسان الا لنسيه *

ولولا انه مروي عن ابن عباس وهو ادرى بلغة العرب لـم استبعـد ذلـك وعنـد اهل النظـر الانسان هو الحيوان الناطق والحيوان هو الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة والناطق هو المتفكر بالقوة اي من شانه ذلك

وقيل ان الانسان هو النفس فقط لكونها المدبرة والجسم انما هو كاللباس لها كما قيل :

ياخادم الجسم كم تسعى لخدمته
اتطلـب الـربح ممـا فيه خسران
اقبل على النفس فاستكمـل فضائلها
فانت بالنفـس لا بالجسـم انسان

والنفس هي جوهـر مجرد غيـر متحيز متعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف فجمع الانسان بجزئه الاول اوصاف الكثائف وبجزئه الثاني اوصاف اللطائف والمجردات ولذلك يعبر عنه بالعالـم الصغير وربما عبـر عنـه بالعالم الكبير ولذلك ايضا قيل انـه في الاصل مـن جنس الملائكة ولمـا ارتكز في حالك الجسم عيق عن التجليات التي تكون لدلـ

واهل الرياضة وهم الحكماء الاشراقيون توصلوا بها الى كثيـر مـن علـوم الحكمـة فبتخليهم عن الخسائس اي الشهـوات الرديئـة الجسمـانية العائقة للانسان عـن الفضائـل واكتسـاب العلوم والمعارف انجذبت نفوسهم الى العوالم المجردة القدسية فشاهدوا من عجائب الحكمة التي مـن وراء الحجـاب مـا يدهش الالبـاب ،

وذلك لان قلوبهم صارت بالريـاضة كالمـرءاة المجلوة لشطر الشمس فتنطبع فيها صور الاشياء على ما هي عليه . [يتبـع]

حوادث

خـــارجـــيـة

عواطف فرنسا نحو سوريا ولبنان

ورد في الانباء الشرقية ان كل يـوم تزداد فيه العلائق متانة بين الدولة الفخيمة « فرنسا » وسوريا ولبنان والتهاني متبادلة بين فرنسا والشام بمناسبة اعلان استقلال لبنان وقد اظهرت فرنسا اخلاصها وصدقها الى مملكة سوريا ولبنان وان في عـزم الحكومة الفرنسية ان

تنشئ في دمشق مكتبة عامة لمطالعة الكتب والصحف والقاء محاضرات الدروس واخرى تعرض فيها الصور وتطالع فيها الصحف وذلك باللغتين العربية والفرنسية فهذا الصنع الجميل مما يستجلب لها هتاف اهل الوطن بالثناء الجميل .

الزحف على الهند

— انور ولنيين يقودان الجيوش الاسلامية لفتح الهند —

نشرت جريدة « الاقبال » الغراء التى تصدر ببيروت تحت هذا العنوان :

كتبنا غير مرة عن حوادث الشرق والتهاب اطرافه بالنار الجديدة نار التحرر والانعتاق واظهرنا مخاوفنا من الثورة الهائلة التى تتمخض بين اضلاع البلاد الشرقية لاسيما بعد هذه الحرب الطامة وبعد امتداد الثورة الفكرية الروسية الى الشعوب الاسلامية المهضومة الحقوق وقد بدات الايام تحقق مخاوفنا فالشرق يتحرك للقيام من رقاده ويتحفز للوثوب انتقاما من ماضي حقه

واول عمل بدا به رجال الشرق المتطرفون هو الاجتماع السوفياتي الكبير الذى عقد في (باكو) موخرا وحضره كبار رجال السياسة السوفيانية وزعماء الحركات الثورية في الشرق من الهند والعجم والقوقاز ومصر والعراق

وقد كان لهذا الاجتماع تاثير غريب على افكار الشعوب الشرقية خصوصا بعد ان وصلت الاخبار عن مقرراته وغاياته وظهران الغاية الاساسية من الاجتماع كانت ربط الشرق بمحالفة مع السوفيات لقضاء ما تعهدت به حكومة (موسكو) من مساعدة الجيوش الشرقية الاسلامية في اعمالها لتحرير البلاد المستعمرة والمستعبدة من الانكليز وما تقرر في ذلك الاجتماع ان يناصب الانكليز العداء في كل منطقة يظهر عليها شبح السطوة الانكليزية واهم بلاد تقرر تحريرها من الانكليز هي الهند ومصر وقد كان انور باشا زعيم الحركة الاسلامية في ذلك الاجتماع ضد انكلترا فهو الذى حرك الزعماء المجتمعين لتاليف الجيش الاسلامي الاشتراكي الكبير للزحف على الهند وسيقود هو بنفسه ذلك الجيش

وجاء في برقيات احدى الصحف الاميركية ان « لنين » الزعيم الروسى الكبير سيقود ايضا الجيش الزاحف على الهند فيكون على راس ذلك الجيش انور باشا قائد الفرق الاسلامية ولنين قائد الفرق الحمراء وشعرت انكلترا بالمنظر العظيم الذى يتهددها على حدود الهند واطراف العراق وقنال السويس ضد مصر فوق ما يحرج صدرها من الويلات في قلب ايرلاندا فصارت تنظر الى المستقبل بعين ملوءها الخوف ولا تعرف الطريق الموصل امام هذه العقبات الشديدة من الاخطار

ان مصر اليوم مهددة بالافلات من براثن النسر البريطاني والهند يزحف لانقاذها جيش قوي بالرغم عما فيها من الاستعداد الكبير للقيام ضد الدولة البريطانية في اول فرصة سانحة والذى اوجد هذه المشاكل الجديدة ضد انكلترا هو موقف لويد جورج موقف العدا والعناد في مسالة المعاهدة التركية وتحيزه الظاهر لليونان .

ايرلندا

الحالة وخيمة بايرلندا والمقاتلة بدا مستمرة في سبيل نيل الاستقلال والمصانع والابنية مكسرة الزجاج مهدمة الجوانب حتى اضطر البوليس الى استعمال المدافع وجلب السيارات المسلحة .

بخارى

استولى الاشتراكيون على بخارى وفر امير بخارى الى افغانستان وقتلوا كثيرا من اهل المدينة وساقوا بعضا من اهلها الى تشقند لتنفيذ الحكم عنهم هناك .

مصر

نشرت جريدة « الاقبال » الغراء نقلا عن جريدة « الطان » ان الجمعية المصرية في باريس بعد ان درست طويلا الاقتراحات التى يشتمل عليها بلاغ وزارة الحربية الانكليزية الذى سيقدمه اللورد ملنر الى الحكومة البريطانية فيما يختص بالمسالة المصرية وهو الذى يرمي الى بقاء الحماية الانكليزية في قالب مستتر تقرر باجماع مواصلة الجهاد لنيل الاستقلال الكامل لمصر والسودان .

الولايات المتحدة

منعت هذه الدولة المسكرات وسنت قانون تحريم الخمور لما فيه من المضرة البدنية باكتشاف الاطباء ولما يؤدي اليه من ارتكاب انواع (الفجور) وعينت لتنفيذ هذا القانون قوة جبرية ورتبت عليه عقوبات شديدة حتى انها جرت على ارباب الصحف والاعلانات نشر صورها التى تجدد تذكارها مثل القدح والبرميل وقررت منع دخول البواخر الحاملة لها لمنطقة المياه الامريكية

فماذا عسى الاقوام ان يتفطنوا لما منعه الكتاب السماوى منذ ثلاثة عشر قرن او ازيد ويقفوا عند حدود جاء بها الشارع الحكيم .

بشرى لنا معشر الاسلام بشرى لنا
بكوكب الحق ضاء بعد ما افلا
وبشرى لنا ذلك * الصديق * قد برا
يجوب اقطار اهل الارض ما وجلا
فحبذا حبذا * الصديق * ناصرنا
اهلا وسهلا به اذ بدره اكتملا
ولم يزل سائرا بالحق ناصره
والدين اظهروا الافكار قد بذلا
وكيف لا وشموس الحق نائرة
وفي بروج المعالي ضوءها كملا
وللصواب مشيرا بعد زهرته
وبالنجاح منيرا بالعلا وصلا
بدا فزان بدور العصر في شرف
بنوره والعلا اكتست به حللا
بالله عنكم ايها الاحبة بادروا سراعا الى * الصديق * محتفلا
فمن بواسق نخله اجتنوا رطبا
ومن شواهد نسجه اشربوا عسلا
اين المحبون اين العاشقون اذا
دارت كوس الشراب ودهم نزلا
فليت ساع على ذا القصد يسعفني
وليت شعرى اذا ما الراح دار علا
طالما قل جمعنا بمحتفل
وفي مواطن علم علمنا انجدلا
كانما لم يكن دين لنا رشدا
ولا النبي اتى بالشرع مكتملا
كانما الهدي ضل في شوارعنا
ولم يكن نافعا علما ولا عملا
الدين يبكي ودمع العين منسجم
اضحى كئيبا وبالاحزان مشتغلا
الدين اصبح فردا في معالمه
والجهل اضحى معززا بمن جهلا
الدين صار صريعا في مواطنه
والجهل صار رفيعا في القلوب حلا
تلك المحاسن اضحت بعد ما بزغت
شموسها في انحطاط اقتضى خللا
ان التواريخ بالاحوال تخبرنا
عمن مضوا قبلنا واوضحوا السبلا
لله يا ابن اخي ان كنت ذا عمل
فزنه بالقسط واعمل مثل من عملا
ولا تباهي به الاقوام كيما به
تفوز دنيا واخرى واحذر المللا
فما لكم يااهيل الوقت مالكم
عانقتم الذل وامتطيتم الكسلا
اطعتم الغي والهوى بسعيكم
وزغتم عن سبيل الحق حين جلا
ضيعتم حقوق عنكم فرضت
جعلتم اللهو عن عمادها بدلا
وفي المئاثم خضتم والمعاصي لكم
بها افتخار كان الوحي ما نزلا
فهل ترون لكم يوم الحساب غدا
براءة من جحيم ايها الفضلا
وتوبة المرء حقا هيي زينته
والمرشد مهيع من بالشرع ما عدلا
وكل ما حل بالاسلام من عمل
اتوا به ما رضى المولى به حصلا
يارب وفق الى الرشاد مجمعنا
وبالهداية فارزق من لها امتثلا
والطف بخلقك يارب العباد فما
لنا سواك اذا سعير ك اشتعلا
هذا وان كانت الذنوب هائلة
واثقلت من عناها السهل والجبلا
فان رحمتكم لا شك توسعنا
وستركم للعصاة كان منسدلا
ثم الصلاة على المختار ما طلعت
شمس العلا وافام البدر وارتحلا
وءاله الغر والاصحاب قاطبة
ومن الى هديهم سعى ومن وصلا
والسعد ارخ في الختام ها قد بدا الصـ
١٥١ ٧ ١٠٤ ٦

ديق مسكه فاح منه راق الملا
١١٨ ٣٦٥ ٨٩ ٩٥ ٣٠١ ١٠٢

١٣٣٨
ابن بشير الرابحي بعفرون

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER
Alger, Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبى الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

* لاشك يسركم *

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير عدد ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ابهاها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة والاعتناء التام

* حسن البضائع *

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لايكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحيى بنهج لالير عدد ١٣ بالجزائر

ـ * ـ * الاوتوموبيلات الاهلية * ـ * ـ

المعدة للسفر بين البليدة والجزائر ذهابا وايابا لصاحبها السيد عمر بن عبد الرحمان التاجر بالرو راندون عدد ١٠ بالجزائر

محل الكراء بالجزائر

قهوة الرود لالير عدد ١ المقابلة للكنيسة وقت السفر من الجزائر صباحا على الساعة ٩ ـ ٣٠ ومساء على الساعة ٥ ـ ٣٠

محل الكراء بالبليدة

حانوت السيد بوسريح موسى وشركائه الساكن في زنقة الجزائر عدد ٦٧ وقت السفر من البليدة صباحا على الساعة ٧ ومساء على الساعة ٣

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية «الاوربية» وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشى المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر بن عبدي مامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ ـ ٤

* بقسنطينة *

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spéctalité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué :

Le gérant,

Essadik

186 PREFECTURE D'ALGER DEPOT LEGAL

عــــدد ٩ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما n°9 السنــة الاولى

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنـــة ١٣٣٨

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عـدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد
لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد
الزربي الازهري * مدير الجريدة
وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ برنكا
عن ستة اشهر ١٨ برنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ برنكا
عن نصف سنة ٢٧ برنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى
من ادارة الصديق

يوم ٢٦ صفر الخير سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٨ نفمبر سنة ١٩٢٠

نظرة في الحالة الحاضرة

متى تترقى امة في ان بلغت فيه الامم اوج معاليها واشرقت شمس كمالها ويفع شباب مجدها متى تقوم امة من سنة رقادها في ان شمرت فيه الامم عن ساق الجد واهتدت لمنافعها من مضارها متى تطرح امة شعار الكسل وتخلع ثياب الفشل وتنزل عن مطايا الخلاف والشقاق في ان اتحدت فيه كلمة الاقوام — لعمرك ان هذه حالة يرثى لها

اين نحن من الاقتصاد الذى بلغ فيه الشرقيون والغربيون * الاوربيون * طورا عجيبا واصبحت بلادهم في خصب مريع وانفسهم في مجد كامل وعز شامل

ان الحالة اليوم ليست كالحالة الماضية في اعتبار حلية الفضل دون الحلل وطيب العناصر دون قوة الدول — اصبح العز لذوى العزة في العدد والعدد اصبحت الكلمة النافذة لذوي الثروة اصبح الناس ينصرون القوى على الضعيف اصبح الناس يرون ان الصدقة على الاغنياء واجبة محرمة على الفقراء

لو اعتبرنا في انفسنا مع غيرنا وقارنا بين الحالتين للاح لنا من ذلك بارق يصدق ما سطرواذا بحثنا في تاخرنا في الاقتصاد نرى له اسبابا عديدة ومن اقوى الاسباب في انحطاطه الياس واعتقاد ان الوصول الى مبلغ الرجال الذين تعضد فيه ساعدهم وتقوى جانبهم ان لم يكن محالا فقريب منه — ومنها الاخذ بظاهر ان خير الرزق الكفاف وان مازاد عليه اسراف

يقوم بعض المزهدين الكاملين لعموم الناس على الزهد يقولون لهم اذا كانت لهم امال قوية في الاقتصاد وتحصلوا على الوسائل الكمالية التى بها تمام المراد ان هذا من طول الامل الذميم الذى يفضي بصاحبه الى الجحيم وما دروا ان الدنيا مطية الاخرة وان اكتسابها وبذل الجهد في تحصيلها لاحرج فيه ولا يذم فاعله عليه وان الزهد طمانينة في القلب لا كسل في الجوارح

ان الصحابة ض الذين يريد هؤلاء ان يتشبهوا بهم سافروا في سبيل تحصيلها واتجروا وادخروا ولم يروا ذلك من طول الامل بالمعنى الذى يراه هؤلاء

انما طول الامل الذميم هو الانكباب على الدنيا مع الالتفات عن الطاعة والاستكبار بها عن الحق والخلق واما طول الامل بمعنى السعي في تحصيل ما يعده لصروف الدهر وعواقب الزمان ويتوصل به الى الطاعة والاحسان فلاكتاب يمنعه ولا سنة تقفه ففي التنزيل * فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله * وفيه * ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم * وفيه * فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه * وفيه * ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك * وفي السنة * اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا * اوكما قال

ولو حضر الصحابة ض لهذا الزمان للبسوا له جلود النمور واعدوا له مخالب النسور ومن القواعد الاجماعية تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور

واين العلوم والمعارف التى بها يمتاز الانسان عن سائر الحيوان — نرى ذوى العلوم كل ان يرتقون الى طور جديد من الكمالات ونرى ذوى الجهل كل يوم ينزلون الى درك من الدركات ولا ريب ان اهل الجهل هم الذين عناهم من قال يا اشباه الرجال ولا رجال

هجر كثير الناس العلوم العربية والقوها في زوايا الاهمال حتى صار الجاهلون بها يجهلون ان للعرب علوما تتشحذ بها الاذهان ويتهذب بها فكر الانسان

حسبوا ان علوم العرب انما هي شيىء من النحو لتثقيف اللسان وشيء من العبادات يتدين به الانسان

وما دروا ان للعرب علوم ادب وعلوم رياضة وعلوم حكمة وفلسفة ونحو ذلك من الفنون

حسبوا ان العلوم العربية قاصرة عما يفوقه من العلوم العصرية في اللغات الاجنبية وان فلسفة

الاسلام الفديمة وغيرها من العلوم العصرية لا تناسب اليوم

وكل ذلك من فرط فصورهم والا فلو توسعوا فى الفلسفة الفديمة لاستخرجوا منها فلسفة جديدة وهل الجديدة الافكار عالية ناشئة عن الفديمة وهكذا غيرها من العلوم العصريـــة

نعم ان العرب اليوم متاخرون في علوم مثل الطب والهندسة والصناعة ولا افول كل العرب فان المشارفة اليوم اشرفت افكارهم بها والفوا كتبا عديدة مفيدة في الطب والهندسة والحساب والجبر وتفويم البلدان والفلسفة والميفات والازياج والهيئة وغير ذلك على حسب الطريقة الحديثة والاسلوب العصرى ولكن بعض الاغبياء يفيسون عن انفسهم فى الفصور غيرهم

* هكذا هكذا والا فلا لا
طرق الجد غير طرق المزاح *

يتعلم بعض ابنائنا وبعد زعم التحصيل يخرجون اعداء لوطنهم وبني جنسهم بل ووالديهم يرمون العرب بكل همجية وينسبون اليهم كل رذيلة ونفروا منهم نفور العداوة فياليت شعرى هل يتعلمون العلوم او يتعلمون العداوة ؟

على ان هؤلاء الذين علمناهم لنترجى خيرهم اذا كان نفعهم عائدا على انفسهم فهم والمضرون سواء

* اذا انت لم تنفع فضر فانما
يرجى الفتى كيما يضر وينفع *

فاذا فدر الله بصبغة هذه السنة في الفلوب وكل نشاة ترجينا خيرها كشرت لنا عن انيابها فمن المستحيل ان نظفر بمراد حسن واذا ساعدنا الدهر باسعاده وامدنا الكريم بامداده وصارت كل نشاة تتفدم شاوا بعيدا عن التى فبلها ودرست تاريخها ناظرة بعين الاجلال والاعتبار الى مجد ابائها الاولين الذى سطا عليه الدهر بالاندثار فتلك لائحة السعادة وبارفة الافادة

على ان الاولين ان تركوا شيئا لم يهذبوه وينفحوه فما عليهم من حرج انما الحرج على من جاء بعدهم وتفاعد عن مكارم اخلافه وخاض في سب سادات مضوا بسعة اشدافه وهضم فضلهم وعلمهم وهل اتم الاولون كل الامور الصناعية او اكتشفوا كل الامور الاختراعية او هذبوا جميع العلوم العصرية سواء في العرب او الفرس او اليونان او الرومان او غير ذلك

انما نحن اذا ثبت منا الفصور نسيناه لمن فبلنا وبرانا انفسنا

* كم ترك الاول للاخر
ولكن الفضل للمتفدم

والله يهدى الى سواء السبيل

المولود بن محمد
الازهري

حوادث

خارجية

العلائق بين تركيا والحلفاء

انما تعود العلائق على ما هو معتاد اليوم وفبل اليوم بتنفيذ المعاهدات ومبادلة التصديق عليها من الطرفين ولكن بالرغم عن هذه القاعدة العامة فان ايطاليا سلكت مسلك الاسراع في تعيين سفير لها فى الاستانة وهو (الماركيز جاروني) السفير سابقا فى الاستانة والعضو بمجلس الشيوخ بايطاليا ،

واما فرنسا فيفال انها اخرت التعيين الى تنفيذ المعاهدة وهى وان لم تعين الا انها اظهرت ميولها الى الخلافة الاسلامية واعربت عن جميل عواطفها لديها من حيثيات اخرى ، حتى ان الصحف اليونانية انزعجت من مسالة خطابة سوريا في مساجدها باسم جلالة السلطان الاعظم

وحيد الدين خان

واتهمت فرنسا بانها تمالئ المسلمين فى سياستهم .

الاستانة

فرر مجلس الوزراء ان الحلفاء اذا ارادوا ان تنفذ تركيا المعاهدة فالواجب على الحلفاء ان يرغموا اليونان على سحب جنودها من سواحل بحر مرمرة وتخوم شطالجة ومن بورصة وغيرها ، — . ويفال ان حكومة الاستانة عزمت على ارسال سفراء الى العواصم الاجنبية مثل باريس ولندن وروما وفينا وبرلين واثينا .

جلالة السلطان ومصطفى كمال باشا

لقد سر المسلمون سرورا عظيما بما تاكد ان مصطفى كمال باشا صرح لرجال الخلافة انه لا يفاوم اليوم وفبل اليوم جلالة السلطان بل يعتبره الخليفة الاعظم وينادي باسمه وينضم الى لوائه ويخضع لاوامره ولكنه لا يريد ان تكون ارادة السلطان مسيرة تحت فوة اجنبية فاهرة يريد انكلترا واليونان .

ارمينيا

افادت الانباء الشرفية ان المليين تفدما باهرا بها وذلك بمساعدة الاشتراكيين فقد ارسلوا بلاغا الى حكومة (ارمينيا) يامرونهم بالترخيص للجنود التركية والروسية بمد سككهم الحديدية .

ازمير

لا يزال المليون يهددونها ويهجمون على اليونان هجومات شديدة حيث ان المليين علموا ان هاته المدينة هى الثغر العظيم لبلاد الاناضول .

الهند وانكلترا

انباتنا الجرائد الشرفية ان لجنة اللورد « فشر » اشارت بانشاء جيش محلي فى الهند .

العراق والفلاقل

لا تزال الفلاقل متفافمة فى بلاد العراق شمالي بغداد وغيره من الجهات وقد اخبرت الجرائد الشرقية ان الوفد العراقى يتجول في الممالك يلفي فى مسامع الحكومات العادلة براءتهم مما ينسبه اليهم الانكليزيون .

جمعية الامم

سينعفد مجلس جمعية الامم في مدينة [جنيف] وسيحضره نحو ١٢٠٠ من السياسيين وطلب نحو ٣٠ دولة الانخراط في سلك هذا الاجتماع ويفال انه رخص لالمانيا فى الدخول معدم بشرط ان لا تناقض معاهدة « فرساليا » .

* * * *

المسالة المصرية

افادتنا جريدة « الافبال » الغراء ان موفدي اللجنة المصرية اتموا مهمتهم باستشارة الامة في شان شروط لجنة ملنر وبالرغم عن تباين الاراء فان الاغلبية وافقت على طلب تعديلات عهدوا الى لجنتهم المطالبة بها وهى :

١ وضع نص صريح بالغاء الحماية الانكليزية
٢ عدم تنازل مصر عن حفوفها في السودان
٣ الغاء المادة بان تعقد مصر معاهدة مع دولة اخرى دون رضى انكلترا
٤ جعل النفطة العسكرية الانكليزية شرفي فنال السويس
٥ تحديد المساعدة المطلوبة من مصر فيما لو كانت انكلترا في حالة حرب
٦ ان لا يكون للمستشار القضائي حق بالتداخل فى سن الشرائع المصرية الا ما كان متعلقا بحقوق الاجانب
٧ ان يطلق على الموظفين الاوربيين لقب موظفين ملكيين
٨ ان يلفب المستشار المالي بمرافب صندوق الدين وتنتهي مهمته عند تسوية الدين المصرى
٩ ان تحدد مدة المعاهدة بين مصر وانكلترا وان احدث خلاف بينهما يعرض على جمعية الامم .

السكر فى فرنسا

بلغ محصول فلاحة السكر بفرنسا في هاته السنة ٢٥٠٠٠٠ الف طن فزاد عن محصول السنة الماضية بفدر ١٠٠٠٠٠ الف طن .

مدينة ليل

افيمت احتفالات عظيمة في « ليل » تذكارا لتخلصهم من ايدي الالمانيين .

انكلترا والاعتصاب

ان اعتصاب العمله فد عطل الحركات التجارية والمعامل الصناعية والازقة مفعمة بالعملة البطالين .

المغرب الافصى

نقلا عن جريدة « السعادة » الغراء

ومما جاءنا فى انباء ناحية (تازة) ان سافية المركز العسكرى الكائن بالقنطرة خرجت تستفي صبيحة ١٤ من اكتوبر فهجم عليها فريق من العصاة نحو مائة نفر وقتلوا من السافية جنديين من استغال وجرحوا اثنين آخرين غيران السافية انتقمت منهم انتقاما هائلا فركنوا الى الفرار ،

وقد تضمنت اخبار هذه الناحية تفاصيل العملية التى فامت بها الحملة الجوالة واسفرت عن احتلال الموفع المسمى (باب عازار) جنوبي جبل الحليب والخلاصة ان الحملة الجوالة لما زحفت الى الموفع المذكور فاومها العصاة

الريــــاض الادبيـــة

لصاحبها المولود بن محمد الازهري

كم ذا يكابد امروء فاسي الاسى	مما الم به من الحسرات
ضافت مذاهبه وشطت داره	عن روضة آلاداب والنفحات
يتجرع الماء العرات من الجوى	وشدائد الكدرات والكربات
في معشر يستهجنون ذوي العلا	وذووا البذاء كوافعي عروات
من بعد ان هجر العلوم واهلها	كالبائع الشذرات بالجمرات
وكانه (الكسعي) لها ان راى	ما قد جنى وسعى من الغلطات
فمتى فضاء الله يسمح لي بما	ارجوه من قصد ومن رغبات
فاتيح للقلب الحزين مرامه	واطارد الزفرات والعبرات
مهلا اخا العلم المعنى لاتكن	جزعا وكن متجلدا بثبات
حسن ظنونك بـ (الجزائر) واذكر	في (انما الاعمال بالنيات)
في ظل كهف اميرها « الوالي » الذى	ترجو البلاد لبحره طفحات
الماجد * المسيو ابيل * فطالما	سعدت به آلامال بالغايات
ولعدله ولنصحه ولعزه	كم من براهين ومن ءايات
ولواوه في الجو يخفق يرسم الــ	ــفاءات والضادات واللامات
والسيد الشهم الهمام البارع	« ميران » ذو الافكار والنظرات
نبراس اهل العلم رافع قدره	في العالمين ممهد المرقاة
محيي المعارف والعلوم بارضنا	الناصب الاعلام والرايات
حييهما بتحية ممتازة	من قلبك المصقول كالمرءاة
ودع الزمان واهله يجري بهم	ان الزمان مقلب العادات
لا تنظرن الى الزمان فانه	ياتي ويدبر سائر الاوقات
ان الزمان له نوائب جمة	وجدائد والمرء في غفلات
يبني بناء شامخا ومشيدا	والعمر فان ما سوى لحظات
مرت قرون عدة بخطوبها	فسقتهم الدنيا بكاس ممات
هذا وكم نعمى تقادم عهدها	فاحالها الباساء طول حياة
هل ضاقت الارضون عنك باسرها	والنفس في الحركات والسكنات
حيث اقتفيت مرابد الجهال لم	تقفو مئاثر كاملي الدرجات
اوهل ترى الظلمات كالنور الجلي	ام هل ترى الدركات كالغرفات
لكن اقدار الاله تسوقني	لمعاشر النكبات والعثرات
كالوحش لا علم ولا ادب ولا	كرم ولا ذاقوا من الفكرات
ما العلم ممتاز لديهم ءاكد	كيف المعارف من ذوي النزغات
وبضاعة العرفان لا ثمن لها	وبضاعة آلاداب في الدركات
كيف العلوم تروم فجر بلادهم	اترى مقام النور في الظلمات ؟
فاذا امرت امرتهم متذللا	واذا نهيت نسبت للهفوات
تالله ما كان المقام بارضهم	مني مقام العز والحرمات
يوذونني كالمجتبى في بكة	في مبدا الايحاء والفترات
ناديت في جوف الجدالة داعيا	ربي كيونس صاحب الظلمات
وطفقت اجعل من كمال تجلدي	فلكا كنوح صاحب الدعوات
واجوب في عرض البلاد وطولها	حاكيت ذا القرنين في الجولات
ياطالما رافبت اطيب منزل	ءاوي اليه واطيب الحالات
والدهر يعكس ماملي ويسوقني	والله ينظر حالتي وسماتي

مقاومة شديدة وساعدهم على تلك المقاومة صعوبة مسالك البلاد ،

وبالرغم عن تلك الصعوبات وكون عددهم يناهز ٦٠٠ نفر فان الحملة لم تعبا بذلك ووصلت طلائعها الى الغاية التى ارادتها فعسكرت بها وصرفت بقية اليوم في تنظيم المحل ومطاردة بقية الثائرين .

حوادث

داخـــليـــة

قسنطيـــنـــة

بلغنا ان بعض اعيان قسنطينة واكابر تجارها حظوا بمقابلة السيد « العامل » بقسنطينة وشافهوه في مسالة الشركة التجارية التى قد نشرنا ذكرها في عدد ٧ من « الصديق » بان هاته الشركة اقتصادية محضة لا تشوبها شائبة سياسية خلافا لما يذيعه بعض المتمردين .

بـــاتنـــة

تاكد في مسامعنا ان اهل هاته البلدة قد شرعوا في تاسيس جامع جمعة وسط البلد للحاجة الشديدة اليه حيث ان الجامع العتيق منقطع عن البلد اعظم انقطاع حتى ان الجمعة لا تصح فيه كما في القواعد الفقهية المقررة فضلا عن عدم امكان تردد اصحاب الاشغال والتجارات اليه ،

وان السيد ابراهيم بن عمر من اهالي باتنة تبرع عليهم بدار اشتراها بنحو ٢،٥٠٠٠ ليجعلوها جامعا قاصدا بذلك النعيم المقيم وايصال النفع للمسلمين لا يريد بذلك جزاء ولا شكورا ،

ويترجون من مكارم الدولة ان تعينهم في هذا المشروع لصعوبة البناء في هذ الوقت وغلاء المواد ونحن نثني على السيد ابن يعقوب حيث انه في مجلس العمالة استوجه انظار الدولة لاعانتهم ونتمنى ان يكون سائر المستشارين العماليين والنواب الماليين يقومون بمثل هذه المشاريع المهمة في خدمة وطنهم العزيز *

حاجتنا الى التوادد

كلمة لو عرف الناس قدرها وما شملته من السعادتين لتسارعوا لتناول كاسها الرحيق ولجابوا لاغتنامها اصعب طريق ولتحققوا بعد انها باب المدنية الحقة ولاصبحوا في عالم الامم الحية الراقية والشعوب المهذبة السامية

فكلمة التوادد سهلة القول صعبة الفعل لكن على المضلين الذين يرون الايات البينات والارشادات الواضحات والنصائح المرضيات فيمرون عليها وهم عنها معرضون ،

ثم هل يفندني احد اذا قلت انما ساد الغربيون وشادوا بجعل هاته الكلمة الشريفة نصب اعينهم وامتزاج لحم ودم كل فرد فرد منهم كبيرهم وصغيرهم جليلهم وحقيرهم بها ،

وهل ينكر علي عاقل اذا حكمت بان تقدمنا وارتقائنا متوقفان على هاته الكلمة الجليلة الا وهى كلمة التوادد ،

وقد كادت لعلو كعبها في النفع العام والخاص ان لا تحتاج لبرهان ولا لدليل وانما على سبيل التنبيه اسوق لكم بعض ما ورد في فضائلها والحث على التمسك بها كتابا وسنة واستعمالا

فمن الكتاب المقدس الكريم قوله تعالى :
« واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » ،

ومن السنة الطاهرة السنية قوله * صلعم * « المومن للمومن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » * ومن الاستعمال النثري قول الحكماء الرشيديين « التوادد عدو التباغض والتحاسد وهو دعامة الفلاح في هذه الدار وتلك الدار وما يممت قبلته امة من الامم ولكلمتها جمعت الا ونالت ما املت ورامت » ،

ومن الاستعمال النظمي قول الشاعر البصير

كونوا جميعا يابني اذا اعترى *
* خطب ولا تتفرقوا آحادا
تابى الرماح اذا اجتمعن تكسرا *
* واذا افترقن تكسرت افرادا

فتعارفوا وتوادوا وتعاضدوا واتحدوا ايها المسلمون ان كنتم (للسعادتين) راغبين .

« ساعود » ابن الاسلام

علم الاخلاق

تابع لماقبله

للنفس ثلاث قوى

* ١ * قوة شهوية وتسمى قوة بهيمية وهى التى ينبعث بها الانسان الى ملاذ المئاكل وعذب المشارب وجميل الملابس والمناكح وغير ذلك من التنعمات البدنية المحضة وانما سميت بهيمية لانه شارك بها البهائم ولا مزية له فيها عنها ولغلبة هاته القوة في الكثير من الناس قيل ذهب الناس وبقيى النسناس وقيل

* ابنى ان من الرجال بهيمة *
* في صورة الرجل السميع المبصر *

وفي التنزيل « ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا » فشبههم بالانعام في فقدها للتعقل والتبصر في الامور وانها تشتاق الى ما به قوام بدنها ثم اضرب عن ذلك وجعلهم اضل من الانعام لان الانعام خلقت للحرث والركوب والزينة وهذه الاغراض انما تتحصل بما فيه قوام البدن بخلاف الانسان فانه خلق لمعرفة خالقه حق معرفته وهذا انما يكون باستعماله قوته الادراكية والانعام اذا اهتدت لسبيل مرعاها مثلا فقد اهتدت والانسان انما يكون مهتديا باستعمال قواه الادراكية فيما فيه سعادته ولهذا قال

* وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون *

(يتبع)

المولود بن محمد الازهرى

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

* لاشك يسركم *

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير عدد ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ابهاها ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة والاعتناء التام

* حسن البضائع *

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لايكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري الكريم الى حسن حظه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية العالية وغيرها بمحل السيد ابن ابي عامر ادريس بن يحيى بنهج لالير عدد ١٣ بالجزائر

-*-*- الاوتوموبيلات الاهلية *-*-

المعدة للسفر بين البليدة والجزائر ذهابا وايابا لصاحبها السيد عمر بن عبد الرحمان التاجر بالرو راندون

--* عدد ١٠ بالجزائر *-*-*

محل الكراء بالجزائر

قهوة الرود لالير عدد ١ المقابلة للكنيسة وقت السفر من الجزائر صباحا على الساعة ٩-٣٠ ومساء على الساعة ٥-٣٠

محل الكراء بالبليدة

حانوت السيد بوسريح موسى وشركائه الساكن في زنقة الجزائر عدد ٦٧ وقت السفر من البليدة صباحا على الساعة ٧ ومساء على الساعة ٣

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية «الاوربية» وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشي المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر بن عبدي مامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التليفوني عدد ١٧-٤

* بقسنطينة *

مخزن الاقبال

* يبيع بالجملة *

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué :

Le gérant,

Essaik Jo 93.261. 103
PREFECTURE D'ALGER DEPOT LEGAL

عدد ١٠ — ثمن النسخة ٣٠ صانتيما — n° 10 — السنة الاولى

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ٣ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٥ نفمبر سنة ١٩٢٠

العلوم والمعارف

كاد ان يكون المتكلم في فضل العلوم والمعارف عابثا لبلوغ فضلها عنان الخضراء ورسوخه بذهن كل احد وكثرة المتصدرين اليه الا ان ذلك وان كان شهيرا فربما يستعذب تكرار ذكره ذوو الاذواق السليمة كما قيل جبل المحب للشيء على حب الاكثار من ذكره على ان فيه تذكيرا ولو للمتذكرين كما قيل

* وماكنت بالناسي لذكرعهوده *
* فقد يذكر الانسان ماليس ناسيا *

وانا امسك عنان القلم الان عن الخوض في ميدان ما ذكر معرجا الى النظر في التعليم والمتعلمين فاقول — ان المرء مازاد فنا من الفنون الا ترشحت ملكته واتسعت دائرة فهمه ورب مرء من ذوى الريب والترديد ينحبس فكره ولا يذعن للمسائل الضرورية الا بالتاكيد بنقل

قال الشهاب القرافي ان العلوم والفنون يمد بعضها بعضا فمن غاب عنه فن فقد غاب عنه نور فيما هو يعلمه وحينئذ لا يكمل النظر الا بالشمول وذلك ان النحوي الذى لا يحسن الفقه ولا المعقولات تجده قاصرا في نحوه بالنسبة لمن يعلم ذلك وكذلك جميع الفنون اهـ

ولا ينكر احد ان القطر الجزائرى وان كان فيه عالمون ومهذبون الا ان لسان حاله يستزيد ويستفيد اذ ليست الكليات العلمية والجامعات المدرسية مثل افراد واشتات في اطراف البلدان والنواحي واذا رجع الانسان الى الوجدان راى ان العلوم انما تنشرها المدارس والكليات وان كان في الافراد منفعة عظيمة لا يجحدها جاحد

فلو قارنا بين القطر الجزائرى والقطر التونسي لظهر لنا الفرق البعيد بينهما في انتشار العلوم العربية مع ان المدرسين المتطوعين والفقهاء المعلمين في اطراف القطر الجزائرى والزوايا لا يبعد ان يكونوا اكثر من مقابليهم في الاطراف التونسية

وبالجملة فالتعليم العربي يحتاج الى الترقية فما علينا لو استلفتنا انظار الحكومة الى ذلك ونتمنى ان يكون للسادة النواب اعتناء كامل بهاته المسالة ويرعوها حق رعايتها يتعلم الجزائرى في الازهر او جامع الزيتونة ويقاسى شديد الاتعاب والاوصاب في اغترابه ومع هذا كله اذا تخرج من احدى المدرستين وآب الى وطنه بعد ظفره بالاجازة يكون من سوء حظه عدم اعتباره مدرسا رسميا بل ربما منع من التدريس ولا يتحصل على طائل في عودته

فهلا اعتبروا اجازة المدرستين الكليتين *او اسسوا لجنة امتحانية للواردين منهما وجعلوا للناجح على الاقل رتبة امامة بل ماضر ان يكون مدرسا في العلوم العربية مع انه فيها اوسع باعا واكمل اطلاعا بل ما ضر ان يكون مفتيا ما اجدره بالافتاء الذى يستحق التبحر في المذاهب والاقتدار على التصحيح والترجيح وفيه من الشروط ما يكاد ان لا يمكن اليوم تطبيقه

حكى ابن السبكي في جمع الجوامع اربعة اقوال في الافتاء

١ الجواز للقادر على التصحيح والترجيح والتفريع مطلقا

٢ عدم الجواز مطلقا

٣ الجواز ان لم يكن مجتهد

٤ الجواز وان لم يكن قادرا على التفريع والترجيح لانه ناقل

قال الجلال المحلي كما هو الواقع في الاعصار المتاخرة وقيد ابن قاسم العبادي الرابع بكونه فقيه النفس ذا حظ وافر من الفقه وصحح الاول تبعا للامدى وحكى الخلاف عن السبكي في مجتهد الفتوى وهو المتبحر في مذهب امامه

يفزع الناس في المشكلات الى المتخرجين من الكليتين المذكورتين والامتيازات الدولية يدعى لها غيرهم على حد قول القائل

* فاذا تكون كريهة ادعى لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب *

ماضر اهل المدارس الجزائرية لو سمحوا لاخوانهم الازهريين والزيتونيين بانتهزوا معهم فرصة لبعض الامتيازات اين الرابطة الودادية اين الاخوة الاسلامية اوما ورد في الحديث الشريف * لا يكون المومن مومنا حتى يحب لاخيه مثل ما يحب لنفسه *

ولا ريب ان هاته المسالة من مهمات المسائل * قضية ولا ابا حسن لها *

كثيرا ما تحادثت في هذا الموضوع مع بعض ابناء الوطن من اصحاب الكلمة عند الحكومة فيتصدون الى المعارضة بدلا عن المدافعة

ولادرى هل ذلك من فصور نظرهم فى هاته المسالة فاتاسف على الوطن لصدور مثل هذا من خواصه او من عدم اعتنائهم بشانها فاتاوه على اهماله اومن الذين لا يريدون حياة الوطن فانشد

* كنت من كربتي افراليهم *
* فهم كربتي فاين الفرار *

فما احوج الوطن الى كلية عربية تفرر فيها الفنون والكتب العالية ولا يرتاب احد فى ان الفدر المفرر اليوم فى المدارس يفصر عن المراد ولا يفي بالحاجة والا لما تغرب الجزائريون الى البلاد الاجنبية لنيلها مع كونهم يعتبرون فى غير وطنهم اجانب لاينالون مثل الامتيازات التى يتحصل عليها اهالى تلك الافطار فهم اجانب هناك وهنا ان ذا لمن العجب وليس فى الكلية العربية ما يمس بفدر الدولة العادلة (فرنسا) حليفة العلوم والمعارف بل هذا مما يبرهن على جميل احسانها وجليل امتنانها عن ابناء وطنها ويكون اخف وطاة من تعليم الجزائريين في البلاد التونسية او المصرية شتان بين ما يكون تحت نظر الحكومة الجزائرية وبين ما يكون تحت نظر غيرها

ولا يرد مطمعنا ويثبط عزيمتنا ما يهجس ببعض الخواطر ان الحكومة الجزائرية تحيل بيننا وبين المدارس العربية اوالكليات العلمية فاننا ما جربنا تفديم طلب لها وخيبت امالنا فيه بل ذلك اساءة ظن بمكارم الدولة ونسبة امور اليها يا باها شرفها ونحن نعتفد كل كمال في دولتنا ولا نفضل عليها دولة من الدول التى افسحت مجال العلوم لابناء وطنها ونرى ان الفصور من انفسنا لا محالة وتثبيط همم بعضنا بعضا وتشعب الاراء وكثرة الشفاق فلو كنا سلكنا مسلكا واحدا واتحدت كلمتنا واجتمع امرنا لظفرنا بكل مراد من فضل الدولة الفخيمة وجميل عواطفها

المولود بن محمد
الازهري

حوادث
خارجية

الهند

الحالة بالهند مرجعة وقد القى الانكليزيون القبض على ١١ من العلماء الاعلام لتدمنهم بالافتاء بحل المواثيق الانكليزية بين الهند وانكلترا ومفاومتها وفد تكاثرت الهجومات على الحدود الهندية من جهة بلاد الافغان ونشا عن ذلك عدة معارك .

العراق

تفيد الانباء الخاصة الواردة من العراق ان الثوار احتلوا جميع منطفة وادى الفرات واسسوا فيها حكومة وطنية جعلوا مركزها النجف الاشرف اما شكل وكيفية هذه الحكومة واسماء رؤسائها واعضائها فلم تات اخبارها حتى الساعة والمنتظر وصول انبائها فريبا ويواصل الثوار حركاتهم فى منطفة وادى دجلة فاحتلوا كثيرا من النفط . « الاقبال »

ازمير

امر مصطفى كمال باشا الجيوش الملية بالحركة الى (ازمير) الثغر العظيم .

* ارمينيا *

جاء فى الاخبار الشرقية ان المليين تمكنوا من احتلال مدينة « غدير » وان الارمن فد جلوا من مدينة « نوفي سليم »

* مصر *

تمت المفاوضات بين الاحزاب المصرية وسافر مندوبو الوفد المصري الى باريس وشيعهم الشعب المصرى الى الاسكندرية باحتفال عظيم

ارلندا

لا تزال الحوادث بها متزايدة والهيجان متعاقما لطلب الاستقلال وان انكلترا صرحت بانه غير ممكن لان فى بقائها حفظ السلام لانكلترا والرفاهية لها ، وفد تسبب عن الحوادث الوافعة فى ارلندا حرق كثير من المعامل .

* انكلترا والولايات المتحدة *

ان بعض السياسيين من الاوربيين يتوفعون حربا هائلة بين انكلترا والولايات المتحدة ويزعمون انها تكون بعد عشرة من السنين او خمسة عشر تقريبا

ولهذا فان انكلترا حريصة في الوفت الحاضر على تجديد العلائق مع المانيا

بلجيكا

عمدت شركة * لويد رويال بلج * وهى احدى شركات الملاحة البلجيكية الى ان تغرس في قلوب الشبان حب السياحات وتعمل على توسيع دائرة تداخل الوطنيين في الخارج فرات لتحفيف هذا الغرض ان تخص طلبة المدارس ابان العطلة المدرسية بغرفة في كل باخرة من بواخرها ولا يتحمل الطلبة من النفقات سوى ما يستلزمه طعامهم وما يتبعه من النفقات والمستلزمات الخاصة وهذه البواخر التى يفوم عليها الطلبة بسياحاتهم المدرسية تنتفل بين بلجيكا وفنلندا واسوج والبرتغال واسبانيا وايطاليا والجزائر وتونس والفطر المصرى والشرق

* انكلترا ومعاهدة فرساليا *

تنازلت انكلترا لالمانيا عن حجز الاملاك الالمانية فى الممالك الانكليزية فيما اذا لم توف المانيا بمعاهدة فرساليا

ولما احتجت عليها فرنسا بمنافضة هذا للقواعد المؤسسة احتجت هى ايضا بان فرنسا فعلت مثل هذا سابفا مع بلغاريا بدون رضى انكلترا

* طرابس الغرب *

اخبر سفير ايطاليا الحكومة العثمانية بان حكومته انتخبت الامير عثمان فؤاد العثمانى واليا علي عرش طرابلس اجابة لرغبة الاهالي وقد كان سمو الوالي المذكور سافر الى طرابلس سابفا على غواصة المانية وتولى فيادة جيش طرابلس وحارب بهم ايطاليا (الوزير)

المغرب الافصى

علمنا من اخبار فصبة تادلة بتاريخ ٢٥ من الجاري ان ٦٥٠ نفرا من اشياع المخزن السعيد قد تفدموا الحملة فاصدين زاوية الشيخ ثم رجعت الحملة اثرهم في اليوم ٢٢ من الجارى وكان زحفها على الساعة الواحدة بعد نصف الليل ولم يات صباح اليوم الموالي حتى اجتازت الجنود مسافة طويلة ولكن تقدمها كان مصحوبا بمشاق عظيمة نظرا لصعوبة مسالك تلك الناحية وكثرة ما فيها من الجبال ،

وعلى كل حال فلم تكن الساعة ٧ صباحا حتى احتلت طلائع الحملة اهم مشرع فى تلك الناحية من نهر ام الربيع يعرف بين السكان هناك باسم بشرة الوادى ولم تمض حصة فصيرة من الوفت حتى اجتازت الحملة بجملتها ذلك المشرع وانتفلت كلها الى الضفة اليسرى من نهر ام الربيع بدون ان يحصل لها ادنى حادث يعوق عملها او يعطل حركاتها وعلى الساعة ٣٠ و ٩ تم احتلال زاوية الشيخ بعد ملحمة شديدة اشتبكت بين اشياع المخزن السعيد وطلائع الحملة الجوالة وبين فريق من العصاة مؤلف من فبائل آيت اسحاق وآيت شخمان وآيت ويره وفد كان هؤلاء المتمردون الذين حاولوا مفاومة الحملة الجوالة يناهز عددهم ٢٥٠٠ نفر غير انهم مع كثرة عددهم لم يلبثوا ان ولوا الادبار وركنوا الى الفرار .

« السعادة »

حوادث
داخلية

احتفال البلاد الجزائرية

احتفلت عاصمة الجزائر وسائر البلدان والمدن الجزائرية احتفالات عظيمة بهجة المنظر تزينت فيه بحللها البهية المختلفة الالوان وتتوجت بالانوار الكهربائية التى تكاد تخطف بالابصار وانشدت الالحان المطربة ونغمات الالات الموسيقية وابتهج عموم الناس بكامل الفرح والسرور وذلك بمناسبة تمام امد ٥٠ سنة منذ مدت الجمهورية الفرنسية رواقها وتخلصت من الاستبداد وبمناسبة ان هذا اليوم هو الذى كانت الحرب فيه وضعت اوزارها وردت السيوف لاغمادها ونحن نهني فخامة دولتنا الفرنسية بهذين العيدين العظيمين ونهدي سمو * والينا * المعظم من لساننا خصوصا ولسان الامة عموما . (الصديق)

* مجلس النواب بالجزائر *

لا زال السادة النواب فى المفاوضة ومما تفاوضوا فيه مسالة المجاعة للفقراء الجزائريين واعتنوا بها كمال الاعتناء وطلبوا من الدولة تخصيص فدر عظيم من المال يبذل في اعانتهم

فلهم منا وافر الثناء وكامل الشكر جازاهم الله عن المسلمين خيرا

* الاستقبال الجزائري *

سرنا سرورا عظيما ما فامت به هذه الجريدة الغراء من الدفاع عن بنيى الوطن في مسالة المجاعة حيث انها الحت في الطلب وحث الحكومة بتدارك حالة الفراء وتوجيه النظر اليهم فنثنيى عليها الثناء الجميل على لسان عموم الامة هذا وان صاحب هاته الجريدة الغراء السيد الطبيب ابن التهامى فد وعدنا بفيامه بجمعية خيرية تتكفل بشان الفقراء فى هاته السنة والمدافعة فى سبيلهم والاخلاص فى خدمتهم

ولا شك ان هذه المبرات مما يستجلب له كثير التشكرات * الصديق *

زيارة اماجد

زار ادارة الصديق الافاضل الاعيان السيد الصالح بن شنوف فائد اولاد ارشاش اخ فقيد الوطن السيد الباشاغا علي باي ابن شنوف والسيد الشيخ المدني بن سيدى ابن عزوز شيخ الطريفة الرحمانية والسيد الشيخ الحسن بن الفقيد السيد ابو كبال فاضي باتنة سابفا والسيد احمد بن الصادق من اكابر اعيان زريبة الوادى

فنهنى الجميع بهذا الفدوم السعيد ونرجو لهم كامل السلامة في الظعن والاقامة ولهم منا الثناء الجميل والشكر الجزيل « الصديق »

وسام الاحترام

نال وسام الشرف السيد ايت فاسي فائد دائرة جرجرة والسيد بيلا المترجم بالولاية العامة والسيد اندري سال المستشار العمالي بلفيقا في فرنسا ونال الوسام الفلاحي السادة ابن شنوف الهاشمي بخنشلة وطعام علي فى مايو واينير فى ذراع الميزان وبورطى في فرندة وزوجة الباشاغا ولد فادى بتغنيف ونال وسام العلم السيد زروف محي الدين بالقليعة

فنهنى الجميع ونترجى لهم مزيد الفرح وكمال والسرور « الصديق »

الرياض الادبية

هواجس الغروب في مرفا بورسعيد لصاحبها محمود عماد بوزارة اوقاف مصر

عادت طيور البحر للاوكار　　من بعد ان كدحت بياض نهار
ترخي جناحا في الهواء مطنبا　　وتجر فوق الماء فضل ازار
تجري مع الموج الاحم كانها　　بيض المنى اصطحبت مع الاقدار
امنت جوار البحر طول نهارها　　ولم العقوق ونبذ هذا الجار ؟
خافت عليه الليل يفسد طبعه　　فتنالها امواجه بعثار
ولعثرة في الماء رغم ليانه　　ادهى من العثرات في الاحجار
ياليل يامنسي الطباع وماسخا　　وجه الخليقة ساعة الاسفار
هذا الجلال عليك جد مزور　　ووقارك المرموق ظل وقار
ومن الجلال مبطن بمهانة　　ومن الوقار معزز بصغار
ولذاك اسوا لو علمت مغبة　　في الكون من طيش بلا استسرار
ياليل يامقسي القلوب وان حنت　　ومضاعف النزوات في الفجار
كم فيك ترتكب المناكر جهرة　　والجهر فيك محجب بستار
يعدو القوي على الضعيف وآنة　　يعدو الضعيف على القوي الشاري
الباس شيمته السطا فتلمسوا　　اعذاره في عزمه الشرار
لكن بم اعتذر الركود اذا انبرى　　يحكيه في سير وفي تيار ؟
الشر في الانام يحيله　　جهرا سنوح الوقت للاشرار
سيان فيهم جاهل ومهذب　　ومكاشف منهم وذات خمار
حتى الظباء تطير وهي بواشق　　حتى الطيور تغير وهي ضواري
كم يظل الدهر يبهم قصدها　　فتعود سيرتها من الاظهار
فليبكر الاسد الصيود لصيده　　ان الظباء كفيلة بالثار !!

* * *

ياليل لا تصبغ بفحمك افقنا　　اني ارى في الافق جذوة نار
وغريبة للغرب تسرق خطوها　　يهتاجها خبر من الاخبار
ابدا على سفر لذاك اخالها　　صفراء شيمة مدمن الاسفار
لكنها منحت برغم شحوبها　　ذوقا يحببها الى النظار
فتخيرت وجها يلائم وجهها　　من عصفر متبرج وبهار
والذوق حسن لو جلته دميمة　　غنيت من الاصباغ والاحبار

* * *

هي اكرة للغيب ارسلها الى　　غرض له يخفى عن الابصار
لبثت اليه الدهر تقدح عزمها　　حتى استحال الى لظى واوار !!
والغيب يعلم وحده كم حقبة　　تمضي لعوز الشمس في المضمار

* * *

دنيا تقوم على الاثير (فمن) ترى　　هذا (الاثير) محير الافكار
ترسو الشموس الشم فوق مداره　　هذا (المدار) الجلد اي مدار
العلم قال فصدقوه واهتدوا　　اما انا فهداي من اشعاري !!

* * *

افغرة صدعت بسد جهنم　　لتروع كل مروع جبار ؟
ام ذاك تنور الملائك مضرما　　ام ما عسى هذ اللهيب الواري ؟
البحر يبلعه ليدرا شره　　فتمجه الامواج شبه شرار

* * *

ياضرة الظلماء سيري واكشفي　　ظلماء دار غير تلك الدار
كم اعين خلف السديم تنظرت　　وضح الصباح تنظر استبشار
ترجو وفادته ليمسح دمعها　　بذيول ثوب طاهر جرار
والدمع مثل الطل يولد في الدجى　　ويعيده حر الضحى لبخار !!

* * *

غربت وراء اليم الا خصلة　　من شعرها انتشرت على الاقطار
فاذا العوالم ارضها وسماؤها　　مصبوغة اجزاؤها بنضار
ذكرى تمثلها الى احبابها　　ان الحبيب يرى من التذكار !!

* * *

« يتبع »

عن « النشرة المصرية »

ثناء مستطاب على النجاح والسادة النواب

طالما اتحفتنا الكلية الزيتونية اطال الله عمرانها بالعلماء الاعلام وكثيرا ما شرفتنا بالادباء الكرام الى ان اهدت لنا من صحافييها العظام سياسيا بصيرا وعالما خبيرا الا وهو صحافي الديار القسنطينية السيد عبد الحفيظ بن السيد الهاشمي الطولقي ،

وكان لتخرجه من الكلية المذكورة « نجاح » للامة ، ومصباح لمن استنار بنوره وامه ،

وخصوصا منذ تصدى لخدمة الدين والوطن على لسان « نجاحه » الحسن الذائد عن حقوقنا الممثل لحالتنا لدى فخامة دولتنا السامية ،

لازال لواء عزها في الخافقين منصورا ، الداعي لحسن السيرة والسريرة بقوله الرائق :

اذا اخلصت في قول وفعل *

* فقد قارنت سعيك بـ« النجاح »

وقد كفانا مؤنة الحث على الانخراط في اشتراكه ما شاهدناه من اخواننا الجزائريين من الابتهاج به والتسابق الى الظفر ولو بعدد واحد منه وهذا مما يزيدنا وثوقا بان الامة مقبلة عليه ساعية في توسيع نطاقه مساعفة ومادة يد المساعدة لمديره الواجب اعانته وشكره مع اعتقادها ابدا ما فعلت معه جميلا بل ما ادت الا واجبا حقا من حقوق الانسانية ،

وشكرا له ثم شكرا وللنواب الحاليين عشرا لما قاموا به نحو الامة من الاعمال الخيرية كطلبهم تاسيس المساجد واصلاح بعضها وانشاء المستشفيات والمدارس وتعادل مرتب الموظفين وغير ذلك من البرور اللاتي لم نظفر بعشرها قبل فياليت لتتميم هاته الخيريات نظرة ولو بلمح بصر الى اولئك البؤساء مظلومي الافئدة عملة المساجد (القيمين) وتعيين عملة آخرين للمساجد اللاتي لها ايمة وليس لها عملة لما في ذلك من الضرورة ولكم واحرار الفرنسيين مساعفيكم في ترقية الوطن واقر الشكر من الامة ومن .

« ابن الاسلام »

واد الزناتي

اخبرنا بعض الافاضل ان اهل هاته البلدة قاموا بما يستحقون عليه واجب الشكر وذلك انهم اسسوا شركة لنقل البضائع ومؤن الافتيات والمواد المادية وانهم اعدوا لذلك (فافوات) خصوصية للايراد والاصدار .

استدراك

وقع بعض التحريف في قصيدة الاديب السيد ابن بشير العفروني نشا عن ترتيب الحروف وقت الطبع بحيث ان واو وطالما في البيت ٢١ ازيل عن موضعه فرد في اول البيت ٢ وقرن مع بشرى وزاي برزا في البيت ٢ رد في غير موضعه كما لا يخفى على المتامل .

علم الاخلاق

تابع لما قبله

* ٢ * وقوة غضبية وتسمى سبعية وهي المحركة للحرارة الدموية الباعثة على الانتقام وسميت سبعية لانه شارك بها الانسان السباع في جراءتها وتغلب هذه القوة في الحمقى فتبرز لهم الهفوات الحقيرة في قالب عظيم وتظهر لهم الانتقامات العدوانية محاماة عن الحقوق وقد قال الحكماء انها داء لا دواء له وهي ليست من الشرف في شيء اذا تقدمت عن العقل بخلاف ما اذا كانت وراء العقل ولذا قيل

* لولا العقول لكان ادنى ضيغم *
* ادنى الى شرف من الانسان *

* ٣ * وقوة ادراكية وتسمى قوة ناطقة اي مفكرة بالقوة وهي التي تدرك الحقائق وتتشوف الى النظر في عواقب الامور والتمييز بين المصالح والمفاسد وهي اشرف القوى الثلاث لان اعتدال الاوليين انما يحصل بانقيادهما لها ولذا قال لبيد :

* ما عاتب الحر الكريم كنفسه *
* والمرء يصلحه الجليس الصالح *

(يتبع)

لمولود بن محمد الازهري

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

_*_* الاوتوموبيلات الاهلية *_*_

معدة للسفر بين البليدة والجزائر ذهابا وايابا لصاحبها السيد عمر بن عبد الرحمان التاجر بالرو راندون

*_*_* عدد ١٠ بالجزائر *_*_*

محل الكراء بالجزائر

قهوة الرود لالير عدد ١ المقابلة للكنيسة وقت السفر من الجزائر صباحا على الساعة ٩ — ٣٠ ومساء على الساعة ٣٠ — ٥

محل الكراء بالبليدة

حانوت السيد بوسريح موسى وشركائه الساكن في زنقة الجزائر عدد ٦٧ وقت السفر من البليدة صباحا على الساعة ٧ ومساء على الساعة ٣

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية «الاوربية» وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشي المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر ابن عبدي مامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التليفوني عدد ١٧ — ٤

* بقسنطينة *

مخزن الاقبال

* يبيع بالجملة *

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو فاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué :

Le gérant,

N° 12. — 1er Année. — Journal **ES SEDDIK**, Alger

العدد ١٢ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما السنة الاولى

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد
لاربابها نشرت ام لم تنشر
للمحرر تنفيحها ان افتضى الحال ذلك

رئيس فلم التحرير المولود بن محمد
الزربي الازهري * مدير الجريدة
وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ برنكا
عن ستة اشهر ١٨ برنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ برنكا
عن نصف سنة ٢٧ برنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
فيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى
من ادارة الصديق

يوم ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٣ دسمبر سنة ١٩٢٠

الاحتفال بالمولد الشريف

لازال المسلمون في مشارق الارض ومغاربها يقيمون الاحتفالات العظيمة ويزينون البلاد بالزينة الباخرة ويسرجونها بالسرج الزاهرة ويعمرون المساجد والمدارس بتلاوة الكتاب المقدس والمدائح والاذكار تذكارا لتلك الليلة العظيمة ليلة ١٢ من ربيع الاول — وقد كان الاحتفال بها في البلاد الجزائرية ليلة الاربعاء في هذه السنة وفي بعض البلدان الاخرى الجزائرية ليلة الثلاثاء وقد ورد في جريدة (الاقبال) الغراء ان احتفال اهل (الشام) بالمولد الشريف كان موافقا لليلة الثلاثاء

وقد كنت شاهدت الاحتفال به في * مصر * عند اقامتي بها فرايت فيها من الزينة ما يدهش الالباب ومن المواكب الجليلة والسرادق الجميلة العجب العجاب لاسيما في * العباسية * فانه يقع فيها مالااكاد ان اصفه للقراء من استعراض الجيوش النظامية واطلاق المدافع والمخاريق الكبرى المختلفة الاشكال والالوان ونصب السرادقات واكرام الزائرين لها بانواع الحلويات ولذيذ المشروبات فضلا عن التلاوة القرءانية والاذكار الالهية والسيرة النبوية

في مثل هاته الليلة سطع نور النبوة في العالم وتباشر به اهل الارض والملا الاعلى — برز بين العائلة الشريفة الهاشمية التي كانت لها السيادة على قريش سادة العرب

شب وترعرع في كنف عمه ابي طالب ولما اشرفت عنه شمس الوحي عند تمام ٤٠ سنة من عمره وراى ان المشركين في ذلك العصر كانوا على حالة من الفوضى لا تنطبق على النواميس الدينية والحقوق الانسانية حاول ازاحة تلك الظلمات والسعي في ترقية امته الى اوج الكمالات

وعلى قدر مكانة الرجل يكون مقدار همته ولاغرابة في ان يترقى الرجل الى درجة حتى يستشرف علي كل العالم فينبعث الى تنظيمه كما ان من كان اقل منه درجة واخفض منزلة ينبعث الى اصلاح خصوص وطنه وادنى منه من ينبعث الى اصلاح خصوص بلدته وادنى منه من ينبعث الى اصلاح خصوص عائلته وادنى منه من ينبعث الى اصلاح خصوص نفسه

ليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد

صدع بذلك غير مكترث بما يدهمه من الخطوب الجسيمة عند محاولته للاصلاح كما هي السنة القديمة في عالم الكون

ولما لم يجد من اهله نصيرا الا قليلا في ابتداء امره خرج عند تمام ٥٣ سنة من عمره مغادرا الوطنه العزيز غير ملتفت الى دواعي التقاعد في بلد برز فيها الى عالم الوجود وكافح تلك الجبلة البشرية التي تورد عنه الخواطر الى الاخلاد بارضه ومسقط راسه حتى انه لما خرج منها توجه اليها متاسفا فانزل عليه ان الذي فرض عليك القرءان لرادك الى معاد فتسلت نفسه واطمان خاطره

* نقل ركابك للعلا
ودع الغواني للقصور *
* لولا التغرب مارتقى
در البحور الى النحور *

ولما حل بدار الهجرة احسنوا قراه واكرموا مثواه لما لاح لهم عليه من السمة الحسنة والسيرة الحميدة والايات البينات على صدقه فاقاموا الحرس عليه صيانة عنه حتى نزل * والله يعصمك من الناس * فاشار عليهم بالعدول عن ذلك ولزيادة كرمه عرضوا عليه مقاسمته لهم في اموالهم فتسامت نفسه العلية عن ذلك وبرهنت على ان خروجه من ارضه لم يكن لغرض شخصي بل لترقية وطنه وابناء جنسه وانقاذهم من ظلمات الجهل والفوضى التي كانوا عليها

هكذا اقتضت حكمة الاله ان نور النبوة انما يتكامل في غير منشئه وقد اشار له بذلك في مبدا امره الحكيم ورقة بن نوفل وكذلك كان شان المسيح في خروجه من الناصرة وتصريحه كما في الانجيل لمن ابدى له اولوية وطنه انه لم يكن نبي مقبولا في قومه وكذلك كان شان الكليم في خروجه من مصر وكذلك شان سائر الادباء والسياسيين والعلماء المحققين وما تم امد عشر من السنين بعد

وخضعت له اعناق الجبابرة وطار ذكره الجميل الى اسرة الملوك والقياصرة — وهذا الظرف القصير في تمام امره شرقا وغربا دليل عظيم على انه امر الهي * ومانطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى * سلك في معاملته للامم مسلك الحلم والعدل وبث روح السياسة في شرق الارض ومغاربها — عفا عن اهل خيبر مع انه فتحها عنوة ولم ينفهم منها مع ما كانوا عليه من الاذاية له وكذبه وهم فئة قليلة حتى نفاهم الفاروق في خلافته الى الشام واوصى على قبط مصر — وكان يراسل الملوك بنشر دعوته بالعبارات اللطيفة التى تناسب مفاهمهم — وتزوج بصفية من الاسرائليين وبمارية من المسيحيين كل ذلك استيلافا للامم وتاسيسا للروابط الودادية بامتزاج العناصر — واما اشهاره للحرب في جزيرة العرب فانما كان عمن آذوه ونصبوا عنه الحصار في الديار التى هاجر اليها وحفر الخندق حول المدينة شاهد على ذلك لاسيما وقد نشا عن حصارهم الشدة العظيمة فاقتضى الحال الدفاع

ثم لما افلت شمس النبوة من عالم الكون الحيوي عند تمام ١٠ من السنين بعد الهجرة تقلد الصديق * ض * الخلافة واشهر الحرب على المارقين على الطاعة والناكثين للعهد ثم تقلدها من بعده الفاروق * ض * سنة ١٣ هـ الى سنة ٢٣ هـ * وهو الذي فتح الفتوحات العظيمة لتوطيد الامن وتمهيد اسبابه فقد شهدت له التواريخ بكمال الانصاف بين اجناس البشر ونشره للواء الحق والعدل وتوسيع نطاق التمدن الاسلامي ومن بعده خلافة عثمان * ض * كانت على شدة من الارتجاج ولم تصف له حتى داخليته الى ان استشهد ثم تشعبت الاراء وانقسمت الخلافة بين علي * ض * ومعاوية * ض *.

وكان من امرهما ما كان من ٣٦ هـ الى ٤٠ هـ فالدين الاسلامي الحنيف لم يات بالقتل والغصب والنهب كما يزعم بعض الملحدين وكانهم استندوا في زعمهم الى كتب الفتوحات المختلفة السالكة مسلك المبالغة والاطراء في القتال والحروب بما ينافي سياسة العالم فالايات القرآنية والاحاديث النبوية مفصحة تمام الافصاح بالمودة المتينة لاهل الكتاب كما في آية * لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون * وفي الشمائل انه * ص م * كان يحب التشبه باهل الكتاب فيما لم ينزل عليه خلافه وغير ذلك كثير

ولما انقضت عصور الخلفاء الراشدين والملوك العادلين ضعفت شوكة الاسلام وتقوت شكيمة غيره ولا زال المسلمون في انحطاط الى الان — وسبب ذلك ظاهر من جهتي النظر والخبر اما الاول فقد اجمع الحكماء على ان الظلم مفض الى الخراب وان عواقبه وخيمة واما الثاني فهي التنزيل * وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون * واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا * ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم * فلو كنا استقمنا على الاوامر الدينية التى هي روح التمدن الاسلامي التى تحثنا على التعاضد والتاخي والتحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل لكنا اسعد حالا في هذا

الدهر الذي شاب بعد الشباب عنا وشب بعد الشيب عن غيرنا لو تامل الانسان في معنى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا) لكفاه حجة ودليلا ومن اصدق من الله قيلا

المولود بن محمد
الازهري

حوادث

خارجية

الاستانة

تالفت الوزارة العثمانية الجديدة على الكيفية الاتية

١ توفيق باشا —— صدر اعظم
٢ نوري افندي —— شيخ الاسلام
٣ احمد عزت باشا —— ناظر الداخلية
٤ صالح باشا —— ناظر البحرية
٥ ضيا باشا —— ناظر الحربية
٦ صفا بك —— ناظر الخارجية
٧ حسين كاظم بك —— ناظر العدلية
٨ مصطفى عارف بك — رئيس شورى الدولة
٩ راشد بك —— ناظر المالية
١٠ مصطفى رشيد بك —— ناظر المعارف
١١ عبد الله بك —— ناظر النافعة

ويقال في الدوائر السياسية ان الوزارة الجديدة وزارة اتفاق وتفاهم بين الاستانة والاناضول،

وقد روت الجرائد الفرنسية ان عزت باشا يخابر حكومة انقرة للوفاق معها دفعا للمشاكل الخلافية التى تضر بالمصالح الوطنية .

الكماليون

تفيد الانباء الشرقية انه وقع قتال شديد بين الترك والارمن في ضواحي (فارص) وقد ابدى الارمن المقاومة الشديدة ومدينتهم هذه حصينة غير ان بعض ارباب السياسة يستقربون سقوطها في ايديهم وانه ورد تلغراف ارمني بان الكماليين استولوا على مدينة (حاجين) في الاناضول التى كانوا نصبوا عليها الحصار منذ مدة وقد اوقعوا بالارمن خسائر باهظة،

ويروى انهم اسروا منهم ثلاثة قواد و ١٤٠٠ جندي ويروى ايضا وصول ٢٥ شاحنة من شاحنات السكة الحديدية الى الاستانة تحمل الجرحى اليونانيين من بورصه،

ونشرت جريدة «الاقبال» الغراء فصلا طويلا نقتطف منه ما ياتي عكفت بعض الدول يريد انكلترا على مناواة ابناء تركيا ودفعوا اليونانيين وعززوهم لقتالهم ومحاربتهم فدخلوا (ازمير) وما كان دخولهم اليها الا باعثا للوطنيين على الحرب والقتال فقاتلوهم قتالا شديدا ولم يثنهم ضعف ولا وهن ولا يزالون يقاتلون لاجلها حتى اليوم وقد اوشك اليونانيون ان يخامرهم العجز ويتولاهم الضعف ولاسيما وقد اصبحت بلادهم عرضة الاحزاب السياسية واهوائها بعد موت مليكهم وهي فرصة سنحت،

وها الوطنيون اليوم يكتسحون بلاد ارمينيا الحديثة هم والاشتراكيون والتلغرافات تنقل اخبارهم من كل مكان ولا ريب بان ذلك يؤثر في السياسة الاوربية كل التاثير ويجعل الدول تنظر الى تركيا غير نظرتها الاولى فتنصفها وتؤيد حقها في الحياة هذا وان دولتي فرنسا وايطاليا لازالتا سالكتين مسلك العدل في مساعدة تركيا .

بخارى

عاد اليها اميرها بشفاعة من جمال باشا فيه لدى البلشفيك واشار عليهم بان عدم عوده يحرج قلوب المسلمين عن روسيا ويمهد لها بساط السياسة الانكليزية فرجع هو واتباعه .

الهند

انبات الجرائد الشرقية بان اضطرابات الهند متفاقمة خصوصا في الوجهة الشمالية فقد ظهر انها في اجيج بالرغم عن كتم الوزارة الانكليزية وان بمدينة بومباي وكالكوتا ودلهي قلاقلا تنبئ عن وخامة العاقبة وان وفد الخلافة الهندي برئاسة احمد علي خان قد رجع الى بومباي واستقبله الاهالي استقبالا عظيما واثنى لديهم عن فرنسا بمدها لديهم يد المساعدة .

العراق

نشرت جريدة «المقطم» انه ورد لها تلغراف من مكاتبها بلندن بان السير برسي كوكس سيسافر الى البصرة فبغداد وسيشرعون في تاسيس حكومة عراقية وطنية فيها توطئة للوطن لسحب الجنود البريطانية .

الصين

اصبحت المجاعة في الصين تهدد ما يزيد على الستين مليونا وفي بعض الجهات مات نحو الخمسة ملايين من الجوع ولم ترد احصائيات النواحي الاخرى .

بروسيا

لندرة - يتبين من التلغرافات الواردة من باريس وبرلين ان حركات الجنود في بروسيا الشرقية اقلقت الخواطر لسببين مختلفين فجريدة (فريت) الالمانية تقول ان هنالك دسائس رجعية وان ١٢٠ الف رجل من الحرس الابيض المدججين بالسلاح احتشدت بقيادة القبطان بدندس من كبار الملاك في بروسيا الشرقية لاجل حركة ملوكية

وفي بلاغ رسمي للحكومة الالمانية اشارة الى قوم مسلحين اجتازوا الحدود الى لتوانيا وحذرت الشعب من تكرار مغامرة فون درغولتز في البلطيك

الرياض الادبية

هواجس الغروب في مرفأ بورسعيد لصاحبها محمود عماد بوزارة الاوقاف المصرية تابع لما قبله

ليلان ليل في السماء مرونق … باد وليل في الثرى متواري
يتشاكلان كواكبا ومصابحا … وسواد اقبية وبعد مزار
بحران بحر في الفضاء معلق … من فوق بحر غائر زخار
يتشابهان جواهرا ومخاطرا … وصراع امواج وعمق قرار
الليل ظل الارض يجري حولها … والبحر ظل الواحد القهار
قدم وباس في ندى ومهابة … تلك العظائم من صفات الباري !
يادافقا من عهد آدم ماوني … متجدد العزمات في الاعصار
هذا طماحك منجح ومعوق … بينا الطماح يكون حلف خسار
كم صخرة فوق الشطوط فريتها … فريا بمبرد موجك الكرار ؟
كم قرية اهلت عليك قصفتها … ولبثت تضحك ضحكة استهتار ؟
كم مركب اوردته وحمولة … فيه موارد محنة ودمار
اينت مراكب (قيصر) وجنودها … وسفين (فرعون) ابي الامصار
اينت سفينة (بننه) مطلية … بالعسجد الوضاء لا بالقار
كانت اذا خطرت عليك عشية … هبطت لرؤيتها عليك دراري
وطفت من الغور البعيد لآلئ … معلوقة الصدفات من اكبار
ذهب الجميع فلا شراع مائل … منها ولا شطن يلوح وصاري
سنحت زمانا فيك ثم تقشعت … كالسحب تقشعها يد الاعصار
وتناسخت ارواحها وتقمصت … في ملهبات بالبخار جواري
فاذا القلوع البيض سود مداخن … اخاذة بمغاطس السعار
واذا المجاذيف الدقاق تبدلت … بمراجل في الجانبين حرار
واذا بصفق الريح صفر مزعج … واذا بخفق الماء محض شجار
قبح طغا اما الجمال فكان في … تلك الحبال الجهم والاطمار
هي ان تكن قد قصرت ليل السرى … ولقد ترى الاعمار جد قصار
لم ننس بعد نصيبها من فتنة … ادلى بها الاخيار للاخيار
حرب سمت للطير في اعشاشها … وهوت الى الاسماك في الاغوار
للعلم فيها ذي التهديد وثبة … كبرت على جهل القفار الضاري !!
القتل يعرف في الرجال وما لهم … قد وجهوه لنسوة وصغار ؟
اترى نساءهم هنالك طالبت … بحقوقها فيه وبالاوطار ؟؟
في البحر من تلك المحاجر زرقة … ترنو الى الجانين باستعبار !!
اي واحد النوعين قام عليهما … ملك عظيم الهم والاوزار
اتراك من نبع ملئت ومزنة … ام من زفاف عدة وجرار ؟
ويد حبتك بفيضها وتحجبت … ام انت من ايد هناك كثار ؟
قالوا الغمامة عنك يصدر ماؤها … ونسوك في الايراد والاصدار !
من اين يدري عنك شيئا (عالم) … عن كنه نفس فيه ليس بداري ؟
الكون لغز كل حل عنده … ضرب من الالغاز والاضمار
وحياتنا فيه يقين حفه … شكان في الاقبال والادبار
فموفق النظرات فيه مضلل … ومصدق الآراء فيه ممار
ظلم تحيط ببدئنا ومصيرنا … ثارت بها الشبهات كل مثار
لله فيها حكمة ولغيره … ما شاء من عجب او استنكار
يا من اقام على البحار منائرا … تهدي السفين بنورها الدوار
انا لنسبح في ظلام وساوس … فاقم لنا بالرشد شبه منار

« انتهت »

عن « النشرة المصرية »

وقال وزير الدفاع انه ليس بين من ذكر احد من الجنود النظاميين

اما تلغرافات باريس فتقول ان حركات جنود الالمان ايقظت الشبهات والريب بان الغرض منها نصر اللتوانيين على البولونيين الاتحاد

طرابلس الغرب

وقع اتفاق جديد بين ايطاليا والسنوسي يتضمن حرية التجارة الايطالية وحق اقامة الحاميات العسكرية ومنح الاهالي حق الاشتراك في كل عمل صناعي او تجاري لا يزيد عن نصف مليون بربع قيمته وتكون لايطاليا السيادة في بنغازي وتقصر سيطرة السنوسيين على جهات جديبة والديلة وجيالو وكفرة وجغبوب .

حوادث

داخلية

باتنة

سافر الوفد الباتني القائم بتاسيس المسجد في باتنة برئاسة السيد فاضلي ابراهيم ابن عمر يوم ١٧ نوفمبر الماضي الى بسكرة لما كان اهل بسكرة وعدوهم باعانتهم في ذلك المشروع العظيم ، ولما حلوا ببسكرة قابلهم اهلها بالبشاشة والاجلال والاكرام كما هو معهود منهم من القيام بالمشاريع الدينية والمهمات الوطنية وامضوا عندهم اياما وهم على احسن ما يرام من الضيافات العظيمة التي برهنت على الصداقة التامة بين البلدين والارتباط التام بينهما في المصالح الدينية والوطنية وان اهل باتنة يشكرون فضلهم شكرا جزيلا حيث انهم وجدوا عندهم الضالة المنشودة بمد يد المساعدة بالاعانة فضلا عن الضيافات والاطعمة الرفيعة والحلويات والمشروبات ،

واقاموا لهم احتفالا عظيما في جامع بكار حضره اكابر البلد واعيانها والقى عند ذلك حضرة الاديب السيد خليفة احمد بن حم علي خطبة شنف بها اسماع الحاضرين فاثرت تاثيرا حسنا في مسامعهم ونصها :

الحمد لله وحده * والصلاة على من لا نبي بعده .

سادتي الاجلاء : هذا اول مشروع خيري قام به ابناء جلدتنا وانصار ملتنا الباتنيون قاصدين به ابتغاء مرضاته سبحانه وتعالى ونيل جزيل نعمه التي لا تعد ولا تحصى حيث ان جميع المشروعات التي اسست فيما مضى ما هي الا اغراض نفسانيه ومقاصد شخصيه ليست لها اهمية اكثر اعتبارا من بناء المساجد الالهية وتعميرها بالاذكار القدسية والايات القرآنية الازلية الذكر لاسيما الآية المشرقة التي بنيت عليها دعائم ديننا القويم وثبتت (وان زغنا عن الاهتداء بها) الى اقوم صراط مستقيم ، فما الجامع لكلمتنا اليوم بعد تفريقها ايدي سبا والحفف لكل روح انبعثت فينا والحامل لنا على ان نعمل لاخرتنا عملنا لليوم الالهي ، نعم فهي التي اوجب علينا خالقنا والمالك للنواصي بان لا نتقرب له الا بها ، وان لا نكررها الا في بيت نسب اليه ليضاعف لنا الاجر فيه على غيره الا وهي كلمة الاخلاص كلمة الشهادتين تلك الكلمة التي لازالت تعلو كلما طال الدهر وتتجدد وتواخينا وان بث من بيننا الشقاق والافتراق وتوازرنا رغم انف كل عدو سعى في تشتيت كلمتنا ونهانا عن ان نعمل بها امرنا المولى والشارع الكريم بان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا في جميع اقوالنا والافعال والمحافظة على اسباب الايتلاف وتوطيد دعائم المحبة قال تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » ،

لا يعزب عنكم ايها السادة ان لا شيء اعظم في الوجود ومخلد لذكر الانسان تتحلى به الالسن في المجامع والنوادي وتعلقه الكتاب على صفحات الجرائد والمجلات مثل الصدقات السرية والتبرعات بفاضل الاموال على الجمعيات الخيرية (?) خصوصا اذا كان مقصدها شريف كالوافدة عليكم والمستمنحة من الله ثم منكم امدادها ماديا وادبيا كي يتاتى لها تاييد مشروعها الحسن وابرازه من الخيال الى الوجود حسبما اتفقت عليه آراء مسلمي باتنة وضواحيها ووافق عليه مهندس الحكومة الذي اوتي به من قسنطينة لاجل هذا الغرض الممدوح ،

لا يخفاكم ايضا ان اخوانكم الباتنيين في اشد الاحتياج لهذا الجامع حيث ان الجامع العتيق منقطع على البلاد جدا ويعسر على ذي الشغل ان يتردد اليه في كل صلاة مفروضة اذا كان من القاطنين واما ان كان من المسافرين فقد لا يتاتى له وجود محل بالكلية يقضي فيه الفرائض فضلا عن النوافل ،

هذا واني اعلمكم اخواني بان رئيس الجمعية السيد فاضلي ابراهيم بن عمر والفاضل السيد ابراهيم بن القاضي والاديب السيد العربي بن السعيد ومن معهم من السادة اتوا راغبين منكم ان تمدوهم بيد المساعدة وتقفوا معهم وقوفا حسنا في هذا المشروع الديني لعلكم تشاركونهم في ثوابه الجزيل فما من قوم تعاونوا على مشروع من المشاريع الخيرية الا وكملت سعادتهم وطابت حياتهم وهنئت معيشتهم وما من مسلم دفع درهما او اعان بكلمة الا وله حق يذكر به عند خالقه جل وعلا وكل من كانت له قدرة على دفع عدد وبخل به فكانما خان الله ورسوله وسعى في هدم بيت اراد الله عمرانه « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الى فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ، يتبع

خليفة احمد بن حم علي ببسكرة

علم الاخلاق

تابع لما قبله

قال اهل الاخلاق اننا نذكر قواعد وقوانين عامة تنطبق على كل فرد بما يناسبه بحسب ما يليق بالصناعة لا اننا نذكر ما يجب على كل فرد فرد وذلك ظاهر فان مسائل كل علم هي قضاياه

الكلية بالمنطفي يبحث عن الفضية مثلا أصادفة على كل قول يحتمل الصدق والكذب لا على كل قضية بانفرادها وهكذا سائر الفنون ٬

وجميع ارباب الصناعات انما يرتسم بافكارهم قوانين كلية يتمكنون بها من التطبيق على جزئيات تلك الصناعة فالنجار يعرف الصورة الكلية للباب والكرسي مثلا وكذلك الصائغ انما يعرف الصورة الكلية للتاج مثلا دون معرفة اشخاص ما ذكر اذ انها تختلف باختلاف الحاجة والمادة اذا علمت ذلك فاعلم ان الاوساط الثلاث المتقدمة التي هي فضائل تحت كل واحدة منها اقسام ٬

فاما الاقسام التي تحت الحكمة فهي ثلاثة

(١) الذكاء وهو سرعة انقداح النتائج في النفس

(٦) الذكر وهو ثبات صورة ما يستنتجه العقل او الوهم من الاشياء ٬

(٣) التعقل وهو حسن التصور وبهذه الامور الثلاث تنبعث النفس على الكمالات لادراك نتائجها حيث رات عظم قدرها

الا لا يذم الدهر من كان عاجزا * ولا يعذل الاقدار من كان وانيا

فمن لم تبلغه المعالي نفسه * فغير جدير ان ينال المعاليا

وبعضهم انهاها الى ستة ونحن اقتصرنا على هذه الثلاثة لان بقية ما ذكروه لا يخرج عن هذه الثلاثة مع ما عليه من الايراد — يتبع

المولود بن محمد الازهري

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger. — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الكرابز والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزائر فشروه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

— * — * الاوتوموبيلات الاهلية * — * —

المعدة للسفر بين البليدة والجزائر ذهابا وايابا لصاحبها السيد عمر بن عبد الرحمان التاجر بالرو راندون

* — * — * — * عدد ١٠ بالجزائر * — * — * — *

محل الكراء بالجزائر

قهوة الرود لالير عدد ١ المقابلة للكنيسة وقت السفر من الجزائر صباحا على الساعة ٣٠ — ٩ ومساء على الساعة ٣٠ — ٥

محل الكراء بالبليدة

حانوت السيد بوسريح موسى وشركائه الساكن في زنقة الجزائر عدد ٦٧ وقت السفر من البليدة صباحا على الساعة ٧ ومساء على الساعة ٣

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيى بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتفاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA
17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية « الاوربية » وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيعة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائز التونسية والجزائرية والشواشي المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر ابن عبدي مامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ — ٤

* بقسنطينة *

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué : Le gérant,

N° 13. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, Alger — عـدد ١٣ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما السنة الاولى

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى
من ادارة الصديق

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد
لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد
الزريبي الازهري * مدير الجريدة
وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

يوم ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٠ دسمبر سنة ١٩٢٠

PREFECTURE D'ALGER DÉPOT LÉGAL
1143

اسباب العمران - ووسائل التقدم

يتاسف كل وطنى غيور على تاخر الصناعات في قطرنا لدى الاهالى مع تقدم غيرنا فيها لجهلنا باهميتها وكامل مزيتها

نرى ذويها بنوا منها القصور وشيدوا منها الدور وتفوت عارضتهم ونفذت كلمتهم كل ذلك من الصناعات التى كنا نستهجنها ونعدها تحط من شرفنا واقدارنا اذا قمنا بها وانتصبنا لها

نرى ان صناعة الحديد والطرز والنسج والصياغة والصباغة والبناء وغيرها حقيرة الشان وما نظرنا الى من تقدموا بها ورقوا بها الى اعلى المنازل وجدنا كثيرا من الرجال الاعاظم الذين اصبحوا ولهم اليد العاملة في شؤن الامم كانوا من اهلها والامم العظيمة بها سادت على البرار والبحار ولو تقاعدوا عن ذلك ونظروه بشزر اعينهم لما ادركوا تلك الرتب السنية والمناصب العلية

وجدنا كثيرا من ذوى الثروة العظيمة انما تحصلوا عنها بعد تعاطى تلك الصناعات وبها تمهدت لهم الاسباب وتذللت لهم الصعاب وفى الحقيقة انما نشا احتقار قدرها من الجهل بها كما قيل — من جهل شيئا عاداه — والا فالصناعات قد حثت عليها الكتب السماوية والمقالات الحكمية وعمل بها الانبياء عليهم السلام بالفلاحة والتجارة والنجارة والخياطة والحديد والبناء وغير ذلك كما لا يخفى على المطلعين على سيرهم

يروى ان الاصمعى مر على رجل يخدم فى كنيف وهو ينشد

اضاعونى واي فتى اضاعوا * * ليوم كريهة وسداد ثغر

فاراد الاصمعى مزاحه فقال له ايها الفتى ما تقول ؟ اما الكريهة فلا كريهة اعظم من هذه واما سداد الثغر فما سمعنا بك تسد الثغور فانشده

واكرم نفسى اننى ان اهنتها * * لعمرك لم تكرم على احد بعدي

فقال له واي اهانة اعظم من هذه فقال له الحاجة لك ولامثالك فافحمه — فنحرض بنى وطننا على احياء الفنون الصناعية وتمهيد اسبابها كما نحرضهم على الشركات التجارية فانها اساس العمران التي تعود على الوطن بالفوائد الجمة وبها تفاخر الامم ذوات التقدم وكم من امة حييت بحياة تجارتها وسقطت بسقوط تجارتها وهذا شيء مقرر فى الاذهان الا ان التنبيه ربما يستحسن ويستعذب وغير بعيد ان يعزب عن بعض اذهان المدجين في ليل الغباوة ومن قصر ادراكه لتواريخ الامم الغابرة فليحقق النظر فى الامم الحاضرة وان كان لم يدرك ذلك بمشاهداته وعيانه وجولانه فليطلع على علم تقويم البلدان (الجغرافيا) ومن هنا تظهر مزية العلمين المذكورين التاريخ والجغرافيا وشرفهما العظيم قال اهل العلم ان فضل كل علم على حسب فضل ثمرته ولا يرتاب احد فى ان فضل ثمرة هذين العلمين كالشمس الضاحية في السماء الصاحية فليس من الانصاف عدهما من العلوم الكمالية التى لا تدعو الضرورة اليهما الا بزيادة الاطلاع فقط على ما فى بعض الاراء ولو لم يكن فيهما الا الاعتبار لكفى (وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون) ‹ فال

يتاسف كل وطنى كل التاسف على فقد هذين العلمين الجليلين الذين نبغ فيهما نبغاء الاقطار والامصار في هذا الزمان ؛

الف الشرقيون فى تاريخ الشرق وخدموا وطنهم به واحيوا ذكر سلفهم ومجدهم والفوا في تقويم البلدان كتبا عظيمة النفع تكسبهم الذكر المخلد حيث ان هذا العلم اخذ الحظ الاوفر من جملة فنون يشتمل على دروس طبيعية ودروس تاريخية ودروس سياسية ودروس صناعية وغير ذلك وبها يقارن الانسان حالة مع احال غيره فتتشوق نفسه وتهتز الى احراز قصبات السبق في مضمار العالم المهذب ‹ ان هذين العلمين الجليلين كغيرهما من العلوم العصرية وان كان بعض نجباء قطرنا يتعاطونها في المدارس الفرنسية الا ان ذلك غير مغن عن تعلمها في المدارس العربية باللغة العمومية لاهل القطر (اللغة العربية) كما ان الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية (رح) كان هو السبب

في ادخالها للازهر ولم يكتف بما هو مقرر في مدارس الحكومة وعموم الفائدة حينئذ ظاهر حتى ان من جاوز السن المدرسي ونحوه يمكنه الاطلاع عليها في الكتب العربية درسا ومطالعة ،

ومما يعوزنا وجود وطنيين اطباء ومهندسين ومحامين فان فنون الطب والهندسة والحقوق شعار تقدم الامة وترقيها فان المحرزين على هذه العلوم الثلاثة في وظائفهم هذه احرار الفكر غير مضروب على ايديهم فلا حائل يحول دون مقاصدهم في ترقية الامة فضلا عما فيها من المصالح الشخصية وكان الاوائل يسمون علم الطب بالعلم النافع ،

نتمنى ان يكون الجزائريون كغيرهم فان يجدوا في تلقي هذه العلوم ويؤسسوا جمعيات تتكفل بالقيام ببعثة عدة من التلامذة الى ام المعارف (باريس) للاستزادة والتضلع في هذه الفنون المهمة كما هو جار عند الامم الحثيثة السير الى التقدم حتى تنتشر هذه العلوم العظيمة النفع ،

ثم ان هذه الفنون مختلفة الاساليب بالنظر الى العصر المتقدم والعصر المتاخر — اما التاريخ فقديم عند العرب وغيرهم ولكن اذا تصفح الانسان في التواريخ المتقدمة يجدها باحثة عن الحروب والمقاتلات والترحل والاقامة ونحو ذلك واهملت كثيرا من المواضيع الادبية والسياسية التي هي اهم مما ذكر مثل العلائق التي كانت بين الامم ومؤتمراتهم واحتفالاتهم وصناعاتهم وتجاراتهم وعلومهم ومعارفهم وسياساتهم الداخلية والخارجية بخلاف التواريخ العصرية فانها لم تال جهدا في تدقيق النظر في جميع ذلك ،

واما تقويم البلدان (الجغرافيا) فانه فن قديم ايضا الا ان المتقدمين كانوا يمزجونه في كتب التواريخ ولم تكن لهم كتب مدونة فيه مفردة عن التاريخ كما هو الاسلوب العصري والنمط اليوناني

واما الطب فانه قديم الا ان المتاخرين قد توسعوا في التشريح والاكتشافات العظيمة فيه والالات وتحليل الاجزاء وتقطير المياه وغير ذلك ،

واما الهندسة فقد كان المتقدمون من العرب يسمونها علم المساحة وقد توسع فيها المتاخرون ايضا بالاكتشافات والالات ولهم في ذلك الفضل الذي لا ينكر

واما الحقوق فان هذا الفن حادث وقد كان المتقدمون مستغنين عنه بالاحكام الشرعية لكن المتاخرين راوا ان الامم لما كانت في هذه العصور تزداد علائقها وحصل التفاهم وامتزاج العناصر بحسما لمادة الخلاف باستناد كل طائفة لمذهب ونظرا لما يناسب كل عصر من الاحكام وضعوا قوانين تنطبق على الاسلامي والمسيحي والاسرائيلي على طريقة لا تختلف الا في بعض الجزئيات ولهم فيها تصرفات ورجوع الى الاحكام الشرعيات على شكل بديع ،

ومن تامل علم ان هذا كان عند بعض ملوك الاسلام المتقدمين الا انها لم تكن على هذا الضبط والتحرير كان عبد الله بن زياد عامل البصرة اصدر امرا ان من وجد في ازقة المدينة بعد صلاة العشاء بمقدار سورة البقرة يحكم عنه بالاعدام حتى ان اعرابيا قفل نافته خارج البلد ودخلها فوجد في ذلك الوقت فحكم عليه بالاعدام فاعتذر له فاجابه اني اعلم ان لك عذرا ولكن رايت قتلك فيه مصلحة المسلمين قال بعض المؤرخين وهذا وان كان غير مطابق للاحكام الشرعية الا ان عاقبته كانت توطيد الامن في البلاد ومثل ذلك ايضا كثير من الحجاج وغيره ،

واما الصناعات فقد كانت متقدمة عند العرب بالنسبة لهذه الازمنة والى الان لازالت اخذة في الانحطاط ولا يفيد في استرجاعها سوى تاسيس المدارس الصناعية لان التعليم عن الافراد اليوم لا يخلو عن بخل وكسل وتوان وقصور ولعل مستقبلنا يكون حسنا .

المولود بن محمد
الازهري

حوادث

خارجية

انباء الحجاز

ان الشريف شحادة احد المناوئين لاسرة الملك حسين هاجم المدينة المنورة واستولى عليها ابن السعود معلنا نفسه اميرا وان مندوب ابن السعود اجتمع بملك الحجاز لتسوية الخلاف الكائن بينهما فلما عرض مندوب ابن السعود شروطه رفضها ملك الحجاز رفضا باتا

وان بعض العشائر الموالية لابن السعود اغارت على اطراف الكويت ونهبت من الابل ما تقدر قيمته بثلاثين الف جنيه فطلب شيخ الكويت رد المسلوب او معاقبة المعتدين فابى عليه ابن السعود ذلك فاخذت به كل ماخذ وكادت تنتشب الحرب بينهما لولا مداخلة الانكليز . « الاقبال »

اخبار عامة

انبات الجرائد الشرقية ان المستر فرنس من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي اقترح ان تدعى جميع الامم الى ارسال وفود الى واشنطون وفي جملتها ارلندا والهند ومصر ،

وانه جاء في بلاغ رسمي ارمني ان هدنة امضيت بين الترك والارمن بموجبها يحتل الترك مقاطعة الكسندربول بشرط كفالة سلامة اهلها — وان الجنرال اورنجيل جلى عن القرم واحتلها البلشفيك بعد ان فتكوا برجاله

وان فرقة خرجت من سماوة بالعراق عن ضفتي الفرات فقابلتها عصابة من العرب ولا تزال رحى القتال دائرة بشدة ،

وان وزير خارجية الولايات المتحدة اعلن بعدم مشاركة حكومته لانكلترا وغيرها في حصر موانى البحر الاسود حيث ان الشعب الامريكي ليس في حرب مع روسيا البولشفيكية ،

وان الباب العالي رد على المذكرة التي ارسلها اليه مندوبو الحلفاء بابرام صلح سيفر واعتذر بحجج شتى ،

وان ايطاليا رفضت الاشتراك في الحصار البحري بالبحر الاسود وقد حمي وطيس القتال بشمال القرم وازداد مركز اورنجيل خطارة وان الجيش الكمالي احتل مدينة باطوم وانسحب جيش دول التحالف من كل سواحل البحر الاسود وارضروم وكل الاماكن من سارابيا الى طرابزون وقد عمت الوخامة كل تلك الجهات وبذلك اضطرت انكلترا لتعديل سياستها في محاصرة البحر الاسود ،

وقد وصل الى الاستانة بعض الفارين من القرم فلم يسمح لهم بالنزول لعدم الماوى وقلة الطعام وشدة الحالة ،

وورد على جريدة المقطم ان ارمينيا قضي عليها القضاء المبرم وقد امضيت شروط الهدنة بينها وبين الترك على ان يحتل الترك ولاية « الكسندربول » ويتقهقر الارمن الى شرقي نهر اربا ثم تلفت الحكومة الارمينية بلاغا نهائيا بوجوب الجلاء عن باطوم

وان الجيش الاحمر اقتحم القرم وعبر البحر الذي جمد سطحه فحمي وطيس القتال بين الفريقين وقد اخذت البواخر تبحر من الاستانة الى موانى القرم لنقل الاهالي وتخليصهم من البوار وقد ورد الى الاستانة ١٣٠٠٠ الف مهاجر وضاقت منهم الاستانة لقلة البيوت فيها فبقوا في البواخر الراسية في البوسفور وسينزل قدر ثمانين الفا من النساء والاولاد والجرحى وعلى الباقين ان يسلموا امرهم للقدر ،

« الوقت »

حوادث

داخلية

تصديق لما ادرجه صاحب « الصديق »

سيدي صاحب جريدة (الصديق) الغراء منذ برزت غزالتكم كتبت على نفسي جوب عباب طامي افكارها وتسريح الطرف متجولا خلال شاسع اوديتها متنعما بالنظر في اللالي التي تبرزها اذ اوجبت على نفسها خدمة ابناء الوطن واوقفت عليهم اخلاصها حسبما افادتنا ارشاداتها غير مرة حيث وشيتها بالمقالات واصابت كنه الاصلاحات وبرهنت على فضائل التعلم باوجز عبارات وبينت لنا الطرق التي يحسن بالشبيبة سلوكها فتتزين بالكمالات وازالت النقاب عن مشكلة طالما تلجلج امرها بالصمائر اذ لها من الاهمية ما لا يخفى الا وهي منع المتخرج من الكليتين من الامتيازات التي ينالها غيرهما و زد على ذلك (يارعاك الله) من كون الانسان يقطع الفيافي ويعبر اليم وما وراء ذلك مما يكابده من مغادرته مقدس منشئه ومبارحته نوادي اخلائه حتى اذا رجع مفكرا في طريقة يتوخاها لافادة ابناء جنسه جاعلا الكتاب والسنة رائده منتهزا الفرص التي يتمكن فيها من الامر

الرياض الادبية

هذه القصيدة للاديب صاحب الامضاء انشاها في المولد الشريف وتليت فيه

اعد ذكر طه مرة بعد مرة ... عساك بذاك الذكر تحظى بنظوة
وداو به قلبا عرته وساوس ... من البعد عن ارض الاحبة طيبة
ولا تال جهدا في امتداح (محمد) ... اخ الجود والاحسان رب العطية
هو البحر جودا والمنيرة طلعة ... وبدر المعالى في سماء الحقيقة
(بمولده) الاسنى الاغر تواترت ... احاديث صدق من رجال ايمة
به اشرقت شمس الهداية اذ بدا ... وبدد شمل الشرك فوق البسيطة
واخبرت الكهان عنه وبشرت ... به الانبياء قبلهم بالصراحة
وآدم لما ان راى اسم (محمد) ... يلي اسم اله العرش في حال رفعة
توسل جهرا بالنبي (محمد) ... فتاب عليه ذو جلال وعزة
وتوراة (موسى) اخبرت من صفاته ... وانجيل [عيسى) والزبور ببعثة
وآمنة لم تلف في حمله اذى ... وابصرت الامر العجيب فسرت
رات ما رات في من به قد تشرفت ... وتاهت وفاهت بالامور العجيبة
وقيل لها سرا حملت بسيد ... فبشراك بشراك بخير البرية
وقد ابصرت نورا اضاءت به لها ... معالم بصرى في البلاد البعيدة
فجاء ربيعا للنفوس مبشرا ... به في ربيع اذ بدا خير طلعة
بها شاهدوا سرا عجيبا وابصروا ... جنابا رحيبا في رياض النبوة
له اهتزت الارواح شوقا وزمزمت ... اليه اشتياقا عصبة بعد عصبة
وزجت اليه في الفيافي نجائب ... من الشوق تزجيها الرفاق بنغمة
لتبصر ما قد حدثوا عن جنابه ... وتشهد ما قد ابصروا بالبصيرة
الى بابه الاسنى توجهت قاصدا ... بقلبي عسى ادعى لتلك الحضيرة
وظني جميل فيك ياخير مرسل ... ويا خير مبعوث الى خير امة
عليك صلاة الله ما هبت الصبا ... وما حن مشتاق الى ارض طيبة
وآل وصحب ما ترنحت منشدا ... اعد ذكر طه مرة بعد مرة

محمد بن منصور العقبي

رثاء بفقيد الوطن الشيخ حمدان الونيسي للاديب صاحب الامضاء

اين لي بالمداد والاقلام ... والبلاغة في كثير الكلام
وحياة طويلة مثل نوح ... فانوح على بني الاسلام
وعلى مجدهم ومن تركوه ... بعدهم من مذبذ بين طغام
نبذوا الدين واستباحوا المعاصى ... فهم الآن ضحكة الاقوام
اين من سعدوا بعلم وعدل ... اين هم خلفاء دار السلام
تركونا من بعدهم في ضلال ... تائهين كسائر الانعام
غير طائفة من العلماء ... هم مصابيح لونرى لظلام
لم نطعهم وقرناذو ابتداع ... بسفاسف لا تفى بالمرام
واذا جاءنا مجدد دين ... مستقيم بر به ذو اعتصام
نسبوه بجهلهم لاعتزال ... بل يهدد منهم بانتقام
فصغى لهم من الحق جو ... واستفادوا بكوثر من حطام
ونصائح شيخنا ارشدتنا ... وموازره سليل الكرام
ذاك حمدان قد حمدنا الهنا ... خصه ببلاغة ابن هشام
عاش فينا ملقنا علم دين ... مثل ما كان حجة الاسلام
واذا الشيخ لم يجد مستفيدا ... لا ومن بالعلوم حليف غرام
رغم ما هز من جمود مصر ... ومداواة معضلات السقام
فارق القطر قاصدا مهبط الوحـ ... ـي وفرض صلاته وصيام
ولتصدى لبث علم غزير ... في المساجد مثل بيت حرام
وبطيبة كم له من اياد ... وقد انهال نفعه بالشام
عاش ايامه كما شاء حبرا ... سيدا سودته نفس عصام
ثم مات كما احب سعيدا ... جار عز ورفعة وذمام
رحم الله همة دفنوها ... بالبقيع مع الهنا والسلام
فنعز شقيقه ونصبر ... انما الموت شرعة للانام
ان فقدنا الامام انسنا ما ... نتسلى به من الآلام
من مآثر في صدور رجال ... وبطون موءلفات عظام
ولنا في الحفيد ماتبتغيه ... من دفاع مفاسد الاوهام

« الغزالي »

بالمعروف والنهى عن المنكر مترددا عن بيوت الله كي يعظ ويذكر من تنفعه الذكرى اخذا بقوله تعالى (وذكر فان الذكرى تنفع المومنين * ياحفظك الله) من ذا الذى يسمع كلامه ؟

يتبع الامين بن على القنطرى الزيتونى

غرداية

صبيحة يوم الاثنين الموافق ٦ دسمبر دخل قبطان بيروعرب غرداية المسيو « الولي » بلدة بنى يسقن ومعه القبطان المسيو « دورة » وجملة من الخيالة « السبايس » وشرذمة من العساكر « التيرايور » مسلحين واوقع التفتيش بديار السادة زكرى بن سعيد والحاج الصالح ابرير واخيه الحاج سليمان والحاج بكير بن داود ابرير وقائد البلدة بعد ان اوقف على باب كل دار من الديار المذكورة جنديين وجمع جميع الاوراق التى وجدها بتهمة ان لهم مكاتبة مع التونسيين وبعد اخذ الاوراق معه وتقليبها بواسطة الترجمان ارجع لكل واحد اوراقه ولم يعثر على شيء مما نسب اليهم واننا نتاسف لوقوع هذا الحادث العظيم وترويع النساء والاولاد مع ان هذه القرية الصغيرة لا تحتاج الى مثل هذه القوة العظيمة .

خطبة الوفد الباتنى

تابع لما قبله

هاهو اخوكم السيد فاضلي ابراهيم بن عمر تبرع بمحل قوم عليه بنحو خمسة وعشرين الف فرنك لم يكتف بذلك الفعل المخلد للذكر الجميل بل هو كما ترونه باذل غاية مقدوره في التحصيل على ما يحتاجه الجامع من مهمات البناء والمصاريف فجازاه الله عنا وعن الاسلام خيرا لمثل هذا فليعمل العاملون ،

وفي الختام اقدم لكل من حضر هذا المجلس الخيري تشكراتى القلبية وتحياتى الودادية فليحيا التآخى والتعاضد فليحى الاتحاد والوداد فليحى الاسلام وهو عين السلام .

خليفة احمد بن حم على

الى حضرات المشتركين

المرجو من السادة مشتركي جريدة الصديق ان يبادروا بدفع ما عليهم من قيمة الاشتراك وغير خاف عن حضراتهم غلاء الورق في هذا الوقت وصعوبة لوازم الطبع والمستقرب منهم تحقيق ظننا الجميل فيهم .

دمعة حارة

ابعث نظرك معي ايها السيد الغيور الى بلادنا لترى الحالة التى نحن عليها عاكفون وباصولها متمسكون ،

حالة من استولى عليه سلطان الجهل فارداه واضله حتى اهواه في الدرك الاسفل من التاخر والانحطاط حالة من حاد عن صراط اسلافه المستقيم حتى صار يبصره كل مورخ ماهر بالعين التى يبصر حالته بها فان حكم فيما يحكم الا بخلاف الحقائق الغابرة وان قضى فيما يقضى الا بدليل حالته الحاضرة فكانه خلف لتخريب مجد اجداده وآثارهم المنقوشة حالة من لا يعرف قدرا لحياته ومستقبله كالخشب المسندة حالة من يزعم انه خلق للراحة والرفاهية وخصال ثلاث (اكل وشرب ونكاح) لا لبذل قوته البشرية فيما خلقت لاجله وهي التعاون على دفع الاضرار والتوازر على جلب المصالح والكون لا يعمر الا بنشاط واجتماع وتعاضد ،

اخواني اسالكم ان تنهضوا نهضة علمية اسلامية اصلاحية تجمعون بها اشتات قوميتكم وتبعثون بها روحا جديدة في حياتكم كلا حتى تمحى الادران القلبية ،

هل من نهضة الى التقدم نحو المستقبل باطفال مهذبين وشبيبة متعلمة

هل من نهضة الى التقدم نحو المستقبل بمدارس عربية فرنسية للصبيان يتدربون فيها فيصبح اهل الغد ذوى شان ويدركون معنى المستقبل وماادراك ما المستقبل امسك القلم واجلس على كرسي وطاولة امامك عليها قرطاس ومسطرة وامام ذلك لوح كبير اسود يكتب عليه المعلم بالحجر (التباشير) يوصلك الى معرفة معنى المستقبل ،

اخوانى الاعزاء اما يكون لكم في اهل الشرق اسوة حسنة استيقظوا من غفلتهم فادركوا بدقيق فهمهم معنى الحياة فانشؤا المدارس والشركات والمعامل فاصبحت بفكرهم الثاقب رتبهم عالية والاندية بذكرهم عامرة وجرائدهم في الاقطار جارية

فيا اسفى لقد تمزق فوء ادى وحق له ذلك فيايها العلماء نبهوا الناس وعلموهم الامور التى توصلهم للسعادتين الدنيوية والاخروية والامة كلها متعلقة برقابكم

ويايها الافراد اعملوا باقوال علمائكم الكرام وانتبهوا وتداركوا مابقى من قواكم وجاهكم واموالكم فاصرفوه في تعليم ابنائكم وتهذيب مدارك صبيانكم فلعلكم تفلحون بفلاحهم وتنجحون بنجاحهم ولتكونوا قد اديتم الواجب في قوله تعالى (قوا انفسكم واهليكم نارا) ويايها الابناء الزموا المدارس واجتهدوا في التعليم لتكونوا نعم الواسطة في احياء جهال ورونق عزنا

الاسود وقد حمى وطيس القتال
د مركزا ورنجيل خطارة
احتل مدينة باطوم وانسحب
الف من كل سواحل البحر
كل الاماكن من سارابيا الى
ت الوخامة كل تلك الجهات
انكلترا لتعديل سياستها في
الاسود ،
الى الاستانة بعض الفارين
سمح لهم بالنزول لعدم الماوى
دة الحالة ،
جريدة المقطم ان ارمينيا قضي
م وقد امضيت شروط الهدنة
على ان يحتل الترك ولاية
ويتقهقر الارمن الى شرقى
الحكومة الارمينية بلاغا نهائيا
باطوم
الاخير اقتحم القرم وصبر
د سطحه فحمى وطيس
س وقد اخذت البواخر
ة الى موانى القرم لنقل
هم من البوار وقد ورد الى
مهاجر وضاقت منهم
وت فيها فبقوا فى البواخر
ور وسينزل قدر ثمانين الفا
والجرحى وعلى الباقين ان
در ،

« الوقت »

ادث

ـلـيـة

ما ادرجه صاحب
صديق *

صاحب جريدة (الصديق)
غزالتكم كتبت على نفسى
افكارها وتسريح الطرف
ع اوديتها متنعما بالنظر في
اذ اوجبت على نفسها خدمة
ت عليهم اخلاصها حسبما
غير مرة حيث وشيتها
كنه الاصلاحات وبرهنت
وجز عبارات وبينت لنا
س بالشبيبة سلوكها فتنزين
النقاب عن مشكلة طالما
مائر اذ لها من الاهمية ما لا
ع المتخرج من الكليتين
نى ينالها فيهما وزد على
لله) من كون الانسان يقطع
وما وراء ذلك مما يكابده
منشئه ومبارحته نوادى
جع مفكرا في طريقة يتوخاها
عاملا الكتاب والسنة رائده
ي يتمكن فيها من الامر

البعخيم وبهائه الباذخ وبخارة الشامخ
ويايها الاغنياء مدوا يد المساعدة لاصحاب الجرائد والشركات واصرفوا عنايتكم نحو احياء الدين وقيام منارة والله ولي التوفيق . « ا ع م »

علم الاخلاف

تابع لما فبله

واما الافسام التى تحت الشجاعة والعفة بتعلم بالقياس على ما ذكر قالوا وربما وجد لها اسم بحسب اللغة وربما لم يوجد ،

واما العدالة الجامعة للفضائل الثلاث المتقدمة فلها ايضا طرفا افراط وهو الظلم وتفريط وهو الانظلام وهى وسط بينهما قالوا والانسان ميال بالطبع الى الظلم فان تركه فلوجه عقلي كالنظر في وخامة عواقبه اوشرعي كالوعيد عنه قال المتنبى

والظلم من شيم النفوس فان تجد * ذا عفة فلعلة لا يظلم

واما الانظلام فليس بالمحمود ايضا لان الانسان اذا لم ينتقم لنفسه من السفلة باسقاط حقه تعودوا له ذلك ولذا قال زهير

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

فالاقرب ان يكون في كلامه مشاكلة فليس المراد بقوله ومن لا يظلم الناس يبدوء هم بالظلم كما يتوهم بل من لا ينتصر لحقه على ما ينبغي .

يتبع — المولود بن محمد الازهري

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ ـ ٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

معمل الشاشية التونسى

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائرى * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبى الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

- * - * الاوتوموبيلات الاهلية * - * -

المعدة للسفر بين البليدة والجزائر ذهابا وايابا لصاحبها السيد عمر بن عبد الرحمان التاجر بالرو راندون
* - * - * عدد ١٠ بالجزائر * - * - *

محل الكراء بالجزائر

قهوة الرود لالير عدد ١ المقابلة للكنيسة وقت السفر من الجزائر صباحا على الساعة ٣٠ ـ ٩ ومساء على الساعة ٣٠ ـ ٥

محل الكراء بالبليدة

حانوت السيد بوسريح موسى وشركائه الساكن في زنقة الجزائر عدد ٦٧ وقت السفر من البليدة صباحا على الساعة ٧ ومساء على الساعة ٣

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA
17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية « الاوربية » وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشى المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر ابن عبدي مامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ ـ ٤
* بقسنطينة *

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué :

Le gérant,

N° 14. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, Alger — السنة الاولى — ثمن النسخة ٣٠ صانتيما — عدد ١٤

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

الاشتراكات
في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ برنكا
عن ستة اشهر ١٨ برنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ برنكا
عن نصف سنة ٢٧ برنكا

الاعلانات
يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى
من ادارة الصديق

المكاتبات
محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

يوم ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٧ دسمبر سنة ١٩٢٠

المواعظ السياسية

طالما صدع الصحافيون بمقالاتهم الرنانة التي هي اشد وقعا من السيوف لدى ذوي الالباب يناضلون عن كيان الامة برفع قواعد شرفها واظهار فضائلها في مظهر يبتهج له كل ودود منصف ولا ادري هل ذلك يحل من الامة محلا حسنا او يمر على اذانهم كطنين الذباب ،

واذا نظر الصحافي نظرة الى صحائفه فربما يسامت نظره الفكري فيئات من مثبطي الهمم الذين يرتسم بجامد افكارهم انه غير ممكن احياء الرمم البالية وتشييد الاطلال الخالية ، ان الصحافي يقاسي في ايصال محكم ارشاده وابراز مراده ما قاسى قبله سابقو الاصلاح وباعثو الارواح وهل مزاياهم وان انكرت في زمن المعاصرة ممن لا يفقهون تنكر اليوم ؟ ، انا وجدنا الرجال المصلحين جرت سنة الله ان يقيض لهم متبعين ذوي اذان صاغية وقلوب واعية ولن تجد لسنة الله تبديلا ،

ان الصحافي خطيب العالم اجمع على المنبر العام الارفع فما اجدره بان يقول كما يقول الخطيب الجمعي (بني وطني ما لقلوبكم لا تخشع واذانكم لا تسمع واعينكم لا تدمع) اما يخشع قلب الوطني للحكم التي يتلقاها على صفحات الجرائد التي تذكره مجد ابائه الاولين واجداده السابقين اما تسمع اذنه ما يتلى عليه من النصائح الجليلة الجميلة اما تدمع عينه اذا اطلع على تاسفات الصحافة على الوطن بفقده ما احرزه ذوو الترقي والتقدم من العلوم والمعارف وغيرهما مما نالوا به الحياة الطيبة حياة العز والمجد والشرف ،

اما كل نفس لهذا بكت * * وما ذا يرد عليه البكا

اننا نعترف بفضل المتكلمين في المواضيع السياسية الاصلاحية سواء في الجرائد اوالنوادي او غيرهما ،

كنا في زمان قبل هذا نتمنى كلمة ينحى بها نحو الاصلاح من كلام حكيم خبير او مقالة او خطبة يخطها قلم بليغ شهير واليوم نتمنى وجود من يسمع ومن يميز بين المغرض والمرشد والمراتب العقلية وان كانت مترتبة عن القوات الاستعدادية الا ان قبح التكاسل لا ينكر ، كل اهل الوطن يحبون التقدم الا انهم كلهم يتمنون فمن المتمنى عليه ؟ لا ينبغي ان يكون الكل على وتيرة واحدة بل ما ضر ذوي الثروة والكلمة النافذة ان يبتكروا الى تاسيس ما يحث عليه عقلاء وطنهم حتى يتسامع اهل الشعب تسامعا متجددا بجمعيات خيرية ومدارس علمية قد بعثت روح العلم فينا ورمت بالجهل الى مكان سحيق فينبعث كل سباق الى غايات المجد الى مجاراة ذوي تلك الميادين ومباراة الوطنيين المخلصين ان الشارع الحكيم ما امر بالزهد في الدنيا الا ليزهد الانسان ماله حتى يدفعه في المشاريع الخيرية ولا تكاد ان تفيض نفسه عليه كما هو شان كثير وحيث ان الحكماء قالوا ان الانسان جمع بمظهر نشاته الانسانية كل العوالم المادية والمجردة فلا غرابة اذا ارتكزت طبيعة الدهر على اعز شيء عنده (اللحم) ووثبته على من حاربه فيه في الشحيح عن المال الذي لا يهجس بفكره الا ان الداعي له الى المعالي التي هي منوطة بالمالية عدو له الد

بل ربما قاومه مقاومة من تاججت حفيظته وارتفعت عقيرته حتى يقول المتدبر في الاسباب شراهة ذا ناب او ينشد

وما بال من اسعى لاجبر عظمه * * حفاظا وينوي من سفاهته كسري

لو كان الانسان ضيق الصدر فيما يعانيه ويرى من يدافع على اروماته مجدهم يشاكسونه لاضرب عن منواله صفحا ولكن النفس الشريفة تابى التقاعد عن مكارم الاخلاق الشخصية او العمومية لا اقول للنفوس الشريرة قد فالك الجو واتسع لك الفضاء

فنقري ماشئت ان تنقري * * قد رفع الفخ فماذا تحذري

بل ان هذا زمان سترفع فيه

النفوس العزيزة وان اخذ بنواصيها وتخفض الجرائيم الخسيسة والنفوس التعسة وان تحصنت بصياصيها الدهر ابو العجائب والانسان ابو الغرائب ولله كل يوم في خليقته امر

ان السياسيين ربما عدوا في امم دابها التقهقر والانحطاط انهم هبت عليهم ريح الجنون وانهم يحاولون ضروبا من المحال ورموا بالسياسة العقيمة ، ولا غرابة في ذلك فان السقيم ينقلب له الحلو مرا حتى اذا جد جدهم وشفوا من داء جهلهم تمنوا ما كان عرض عنهم في تلك الحالة وربما وجدوه وربما لم يجدوه وما اقرب هذا ان يكون ملاحظا لما ورد (الناس موتى فاذا ماتوا انتبهوا) لاسيما اذا حمل على الموت المجازية كما في بعض الاراء والى هذا يشير ابو فراس الحمداني بقوله

سيذكرني قومي اذا جد جدهم *
* وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

واذا امعنت النظر ترى ان ذوي السذاجة من العلوم التي تهذب الفكر وتعظم القدر انما الفوا الحسيات وهي ان لم يكن معها فكر جليل وعلم جزيل معرضة للخطا كما يخطىء الحس في رؤية الاشياء الغائصة في الماء كالعنبة مثلا فيراها اكبر من مقدارها وفي الاشياء التي تتحرك على الاستدارة فيراها كالحلقة وغير ذلك ،

ومن هنا ينشا الاختلاف بين ساسة الامم وغيرهم ولا تتحد الادراكات الا بالاشتراك في المدركات فالامة التي ترمي بنفسها الى التقدم من غير تمهيد اسباب التعليم في ارجائها يقود الى الاتلاف وكل هذا ظاهر اذا صادف نظرات صادقة .

المولود بن محمد

الازهري

حوادث

خارجية

خلاصة الاخبار

انبات الجرائد الشرقية ان القتال عاد بين الترك والارمن حيث ان البلاغ النهائي الذي قدمه الكماليون يفرض شروطا ثقيلة على الارمن وان الهدنة بينهما انقضت وورد الاخبار من (بودابست) حيث ان ابرام معاهدة الصلح باعظم صعوبة فقد ارتدى الاعضاء بملابس الحداد ودبر حزب (ايقاظ المجر) وهمهم ثورة بقصد منع الاعضاء من دخول البرلمان بالقوة لان يحولوا بذلك دون ابرام المعاهدة الا ان الحكومة القت القبض على الزعماء

وان آراء الدول اختلفت في مسالة قبول المانيا في جمعية الامم ومن قواعدهم ان كل قبول جديد يقتضي اكثرية الثلثين

فدول اسكندنافيا تريد دخول المانيا ومعها سويسرا وايطاليا واسبانيا ومعظم دول امريكا الجنوبية وكذلك الدول الصغرى وربما تنحو نحوهم بريطانيا العظمى ويرجح ان اليابان والصين تحذوان حذو بريطانيا

واما الحزب الفرنسوي في الجمعية فقوي وابدى كل المعارضة في دخول المانيا وهو يشمل فرنسا وبلجيكا والبرتغال و بولندا واستراليا ونيوزيلندا وكندا وتشكوسلوفاكيا .

ونشرت جريدة الاقبال الغراء تحت عنوان هزيمة فنزيلوس تعد نتيجة الانتخابات منذرة بيوم اغبر لليونان ويخشى ان تتوى نتائج خطيرة من الوجهتين الداخلية والخارجية وهناك عدة اسباب لهزيمة فنزيلوس ولكن مما لاشك فيه ان غلطات الوزراء في الحكم اثناء اقامة رئيس الوزارة في الخارج عدة مرار لها دخل كبير في كراهة الحكومة التي ظهرت بوضوح ثم جاء بعد ذلك موت الملك اسكندر السابق لاوانه في ابان الانتخابات وتلك المسائل التي نشات عن ايجاد خلف له فالفت بالناخبين في احضان الاحزاب التي تؤيد عودة قسطنطين كالرجل الذي ابقى اليونان بعيدة عن الحرب قبل ان يخلع ،

وفي استطاعة الحلفاء ان يستخدموا نفوذهم اذا حدثت اي خطوة في سبيل احباط قرارهم الذي اتخذوه بشان قسطنطين الذي يعارضون في عودته لانه معتبر التر في يد الالمان فاذا ارتقى العرش مرة ثانية فان ذلك يكون خطرا دائما لسلام اوربا وبصرف النظر عن موقف الحلفاء فان بعض المحلات التجارية المهمة بينت بصريح العبارة انها لا تكون لها علاقة باليونان اذا رجع قسطنطين والصحف الانكليزية مجمعة على الاسف لهزيمة فنزيلوس ،

وتقول التيمس انها لا تستطيع ان تتذكر منذ عهد ارستيدس مثالا فذا لجحود الشعب ونرفه اكثر من هذا ،

ولم يغتبط بسقوط فنزيلوس سوى الدايلي هرالد فهي تهتف فعليا بنجاح الملكيين .

حوادث

داخلية

الجمعية الودادية

لتلامذة المسلمين بافريقيا الشمالية

تاسست هذه الجمعية بعاصمة الجزائر سنة ١٩١٧ والغرض الوحيد منها اعانة التلامذة الفقراء بالكتب ومواد المعاش حتى يمكنهم مشاركة اخوانهم المثرين في التحصيل على العلوم واسست هذه الجمعية مكتبة لمطالعة الكتب وقد عقدت اجتماعا في ١٣ سبتمبر من السنة الحالية ووقع فيه انتخاب السادة الاتي ذكرهم عبد الوهاب التلميذ بمدرسة الطب رئيسا وبن فرقاني الحسين التلميذ بالمدرسة الاجزاخانية وعليوة المدني التلميذ بمدرسة الطب نائبين والاخضري اسماعيل التلميذ بمدرسة الطب معينا وبومالي محمد التلميذ بمدرسة الطب مديرا للمال وسعدان احمد الشريف التلميذ بمدرسة الطب كاتبا وبن الحسن التلميذ بمدرسة الحقوق نائبا عنه وعلال بن عودة التلميذ بمدرسة الطب مديرا للمكتبة وفرضوا الاعانة على اعضاء التشريف ٢٠ فرنكا سنوية وعلى اعضاء التاسيس ١٠٠ فرنك سنوية ومن اراد الانخراط في سلك هذه الجمعية فليدفع الاعانة المفروضة ويطلق عليه اسم عضو تشريفي او تاسيسي

(الصديق) ومثل هذا مما يدل على حياة الامة الجزائرية وشعورها فنحث الافاضل والوطنيين المخلصين على مديد المساعدة لهم .

والارسال يكون بهذا العنوان

BOUMALI MOHAMED
Rue la Fonderie, n° 2. — ALGER

غرداية

كنا نشرنا في العدد الماضي حادثة غرداية التي يتضجر منها كل وطني جزائري حيث ان اشاعة مثل هذه التهم مما يحط بشرف الامة وقدرها لدى الحكومة وان الامة الجزائرية لم يسبق لها سابقة مثل هذه وهي خالصة من العلائق السياسية الخارجية فلا موجع لهم في شيء الا رجال دولتهم الفخيمة وقد برهنوا على اخلاصهم لها

وحيث ان اهالي وادي مزاب انما شانهم الاشتغال بترويج تجارتهم في القطر الجزائري لايجنحون الى الامور السياسية فالمرجو من السادة الحكام ان لا يتخذوا الاراجيف التي يشيعها بعض السفلة ذريعة الى اتهام ابنائهم المخلصين .

تصديق لما ادرجه صاحب
* الصديق *
تابع لما قبله

وربما نبزه بعض اخوان الزمان تراهم يتفوهون بسذاج عباراتهم متخيلين ان ما يلقى لديهم ليس من الشريعة في شيء وربما تجاوزوا به الى البهتان قائلين ان استاذنا يعنون من لو سئل عن فرائض التيمم لاجاب ما لهذا خلقنا ولا هو مسطر لدينا لم يامرنا بمثل هذا ، وان سنحت المقادير وتراءا الجهمان تجد ارباب الضعا ئن منهم ينظرون لرجال مستقبل الزمان نظرة تكاد تفوق نظرة المنافقين ولعمري انه النفاق الاكبر ويناجون بعضهم بعضا بامور يخشى عليهم منها سوء الخاتمة هؤلاء قدوة الامة على ما يزعمون تراهم على مثل هاته الصفة الشنعاء فكيف بنا اذا جنحنا الى غيرهم وطلبنا منهم سلوك سبيل يوصلنا لصالح الاعمال انه بالظن لضرب من المستحيل فردد على لسانك قول قريط

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي *
* بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان
اذا لقام بنصري معشر خشن *
* عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

فاستمسك بالذي امره بين كافه ونونه وييسر لك الاسباب للانخراط بسلك التلامذة الزيتونيين الا ما حدثت عما كذت تعتقده ان ابناء المعهد الزيتوني يحق لهم التمثل بقول بعضهم

دعوت بني قيس اليّ فشمرت *
* خناذيذ من سعد طوال السواعد
اذا فقلوب القوم طارت مخافة *
* من الموت ارست بالنفوس المواجد

بيد ان القلوب اطمانت وعلقت آلامال بفضل رجال قاموا منيري القطر الجزائري بكهرباء افكارهم متأزرين بثياب النصيحة والاخلاص والحث على مكارم الاخلاق التي رواها ذوو الروايات عن سيد الرسل صاحب المعجزات رب بحرمته اصلح الحال والطويات .

الامين بن علي القنطري الزيتوني

الى حضرات المشتركين

المرجو من السادة مشتركي جريدة الصديق ان يبادروا بدفع ما عليهم من قيمة الاشتراك وغير خاف عن حضراتهم غلاء الورق في هذا الوقت وصعوبة لوازم الطبع والمستقرب منهم تحقيق ظننا الجميل فيهم .

الى الادباء

لدينا كثير من الفصول المهمة لادباء القطر ستتحف بها قراء جريدتنا الكرام .

****

علاج الامة من ضعفها

ان الذي يريد بالامة الاسلامية خيرا لا يدعوها لشيء من العمل قبل رجوعها الى اداب الدين فانها العلاج النافع لامراضها المزمنة وهي التي تحفظ جنسها من الذهاب ادراج غيره وتخلع عليها القوة والعظمة وتكسوها

الرياض الادبية

ايا ضد العلا مالى اراك — غضيض الطرف عن رتب الفخار
اانت ترى الخمود من الحظوظ — وعند النائبات تقول حار
فلا والله ما يرقى اناس — واكثرهم حليف للبوار
ومن كانت عشيرته يراها — بعين الاحتقار ففي احتقار

* * *

اذا قام الرجال المرشدون — ترى شررا يطير من الشرار
قلوب كالقدور لها ازيز — فلو طبخت لبزت كل نار
اذا املت منك علو شان — رايتك في ظلام الجهل سارى

* * *

لقد اكذبت ما قد كنت اثنى — ظلام الليل ناسخ للنهار
فكم من ناثر مبدى عيوب — وكم من شاعر مبدي عوار
فقد ابدوا عيوب ذوى عفاف — وقد ابدوا مرا من لا يمارى
على ان القريض قريض سوء — مرير مثل قثاء الحمار
ومزدحف فلو حضر الخليل — لاشهر عن ذويه ذا الفقار
خشيت رواج ذاك فيزدرينا — ذوو الامصار والمدن الكبار

* * *

وذا خلف عظيم الطبع فينا — يرى للناصحين بعين ضارى
فثمانا قائم فينا خطيبا — وءانا مثل سابقه فدار
ويقدح في اناس مصلحين — مراتبهم سمت فوق الدرارى

فغض الطرف انك من اناس — معايبهم تراءت في البرار

* * *

اذا الافكار جادت واكفهرت — ففكرك عن شفا الاسفاط هار
ترى القوم العظام بكل حقد — وتصرد هجوهم في كل دار
علي انى اراك صغير علم — وما شتم الصغار من الصغار
اما يكفيك ما قد كنت فيه — فترثى ما تضعضع بابتدار
ويبكيك الحمام اذا تغنى — على الاغصان او نوح الهزار
فحق للمئاتم ان تقاما — ويندب عنك ربات السوار
فان كان المصاب فرير عين — فيخلفه خلي ذو اعتبار

* * *

فما هذا التوغل في ظلام — وكل الناس اضحى في ازدهار
فسبحان المدبر كل امر — فيفعل ما يشاء بالاختيار
اناس في استباق للمعالي — وقوم في جدال وازورار
اناس توجوا تيجان عز — وقوم عودوا لبس الخمار

* * *

بلا ريب سياتي يوم جد — فيخفض كل ذى لدووطار
ويرفع كل ذى مجد اثيل — وتبرز شوكة الاسد الضوارى

* * *

المولود بن محمد الازهرى

صبغة الاخوة والاتحاد وتصونها من شوائب الشرك في الاعتقاد ،

فلا تجد ضعفا في دول الاسلام الا وسببه فساد في العقيدة وبعد عن اداب الدين ومحاسنه يدخل هذا الفساد في العصابة وهى خير امة متحدة متكافئة متعاضدة على الذب عن الحوزة باسهى العزائم ومرامى العز والصولة فما تلبث الا وقد فشل امرها وذهبت ريحها وزمت المذلة والاستعباد ثم تتهادى فيها هذه الحال حتى تكثر فيها الوان الشر وتذهب خلال البر والخير — والاداب الدينية هى التى تذهب بالتحاسد والاغراض المعاكسة وتفرد الوجهة الى الحق وتدعو الى الاستبصار في الامور والتساوي في الطلب والاستماتة على العهد وتفنى في جانبها الاغراض المتباينة ويمحف الباطل من شدة تقوى القلوب وسلامة الصدور وطهارة الوجدان وصفاوة النفوس

ولذلك لم تقف للعرب في اول امرهم الامم الكثيرة العدد القوية العدد ولم يغلبوا في جميع المواقف حتى بلغ ملكهم مسير مائتى يوم من مشرق الارض الى مغربها فى مدة اربعين سنة ولم تبق دولة فى غير ملكهم تقدر على مناواتهم بل اكثرهم كانوا يصانعون

وذلك لان الصبغة الدينية ضاعفت قوتهم وكانوا خير مجتمع لتاسيس قواعد الحرية والمساواة في الحقوق والاخاء جابوا القفار وقطعوا الاودية وركبوا لجج البحار لفتح باب العلوم والانتفاع بها فلم يزهر العلم والتمدن في دولة ازهارها فى دولتهم ولم يعتز دين اكعزة الدين الاسلامى فى سلطانهم حتى اذعن الناس لقوته واشرقت العقول بنور برهانه

وانك اذ نظرت في الامة الاسلامية اليوم مرددا النظر فى اعمالهم وعقائدهم وعوائدهم تجدهم فيها بعيدين عن اداب الدين وتربيته وتهذيبه ومحاسنه ومراميه حتى كادوا ان يخرجوا منها وقد اعتاضوا عنها بكثير من البدع التى فرقت كلمتهم فاذهبت ريحهم وقوتهم فاصبحوا في مهاوى السقوط متقاعدين وفي الاغلال مصطفدين .

محمد الشافعى بن محمد المدرس بنفطه

يتبع

علم الاخلاق

تابع لما قبله

(٨)

الخلق هو صفة للنفس باعثة لها على افعالها من غير فكر ولا روية

ثم ان تلك الصفة على قسمين جبلية وخلقية

(١) اما الجبلية فكما في الانسان الذى لادنى شي: يتحرك نحو الغضب فيهيجه اقل سبب وكما فى الانسان الذى يعتريه الجبن من ادنى شيء من شبح يراه او خبر يرويه وكما فى الانسان الذى يبلغ الافراط في ضحكه لتعجبه من اقل شيء وكالانسان الذى يحزن ويغتم لايسر شيء

وهذه الاوصاف الاربع مذمومة عقلا وشرعا اما الاول فان من غلب عليه الغضب يتذرع به الى متاركة اخلائه ومعاداة اصدقائه كما قال القائل

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * — * وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عدوه * — * فاصبح فى ليل من الشك مظلم

وفى الحديث ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد من يملك نفسه عند الغضب اوكما قال (ص وس) وفى الاية فى معرض الثناء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس واما الثانى فانه اكبر عائق عن ادراك المعالي لكونها محفوفة فى الغالب بجلائل الاخطار قال ابوا لطيب

تريدين ادراك المعالى رخيصة * — * ولابد دون الشهد من ابر النحل

وفى الحديث اذل الله من اذل نفسه واما الثالث والرابع فان الانسان اذا غلب عليه الاعجاب والحزن عيف عن كثير من الكمالات لان التعجب انما يكون لخفاء الاسباب وهو ضرب من الجهل فاذا اطلع عليه زال تعجبه وايضا اذا تعجب من شي: ربما عيف عما هو كمال اعجب منه ولو تصدى له وظفر به لاضمحل تعجبه الاول واما الحزن فانه ينشا من استعظام المصيبة حتى ييأس من اداك كمال مماثل اواعظم مما فاته ويجمع القسمين ما فى التنزيل لكيلا تاسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما ءاتاكم

(٢) واما الكسبية فهى ما تكون مكتسبة بتدريب النفس وتمرينها عليها ويكون مبدوءها مسامرة الابرار وملازمة الاسفار وربما كان مبدوءها بالروية والفكر ثم يتعود عليها الانسان حتى تصير له ملكة راسخة (يتبع)

المولود بن محمد الازهرى

الصحافة العربية

لاصحاب الامضاء

اتطفل على موائد الادب وازاحم الادباء في ابتكار الاراء والافكار ابتغاء ترفية العدد القليل من كتابنا والسير بهم فى التعبير بلساننا العربى المبين مسيرا يشبه او يقارب ما كتب فيها بقلم جمع بين البلاغة والسهولة حتى يتعودوا على الاساليب العربية الخالية مما اختلس من اللسان البربرى الذى مازج لغتنا الشريفة فسلبها رونقها وزهد في اللولوء مما كتب فيها بابلغ قلم مثل مقدمة ابن خلدون ورسائل البلغاء من اضراب ابن زيدون ،

اتذكر اني كنت اسهبت في مدح مقدمة ابن خلدون في مجلس يراسه رجل يدعي العلم ويحسن الحاضرون به الظن فلم يتمالك ذلك المتعالم ان قال ان مقدمة ابن خلدون لا فائدة تحتها لمستفيد لانها في شدة الغموض ولا يكاد قارئها يحصل منها على طائل واخذ يطرى بعض كتب السير والخرافات كالف ليلة وليلة وسيرة عنترة فلم ازده على ما قلت لان جلساءه على مذهبه فيما ظننت افهكذا يكون العلماء ؟ ؟ ؟ اطلت على القارى.

وكدت اخرج به عن الموضوع فليعذرنى بعد ان يحكم بينى وبين ذام كلام ابن خلدون

بعدل واني مبادرة باركان الصحافة ودعائمها لابد للصحافة ان تكون حرة معتدلة وتفهم العام كيف يلقن علمه والحاكم كيف ينفذ حكمه وكاسب المال كيف يتذرع لانمائه والاقتصاد فيه وينبه الحكومة الى ما اغفله رجالها من تربية الامة والسير بها الى الاصلاح وسلوك سبل الرفاه والفلاح وتبث في نفوس العامة روحا تفهم الامة بان الصحافة لسانها والواسطة بينها وبين الحكومة وان سعادتها في الثقة بالعلماء واعتبار نصائح الحكماء ولا يتم ما ذكرناه الا بتصفح رجال الحكومة وتتبع ما يكتبه الصحافي في المواضيع المختلفة وما يقترحه من المشاريع الجمة لترقية امته وضرورة ان امتنا في حاجة الى الاصلاح والتقدم بها الى مستوي المدنية بسرعة مستحيل فالاولى اصلاح طرق التعليم وجعله اجباريا على الذكر والانثى والسير بالامة في منهاج الاقتصاد على الطرق الحديثة وحث العامة خصوصا الشبان على مواصلة العمل ونبذ الراحة والكسل ولتصبر الامة والقائمون على تهذيبها ولا تضجر فان سنة الله في هذا الكون اقتضت نشاة الشيء ضعيفا وجعلت تكامله تدريجيا يعلم ذلك من فهم قوله تعالى « لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد »

(الغزالي)

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩ بالجزائر فبشروه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :

MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

—*—*— الاوتوموبيلات الاهلية *—*—

المعدة للسفر بين البليدة والجزائر ذهابا وايابا لصاحبها السيد عمر بن عبد الرحمان التاجر بالرو راندون
——*—* عدد ١٠ بالجزائر *—*—*—*

محل الكراء بالجزائر

قهوة الرود لالير عدد ١ المقابلة للكنيسة وقت السفر من الجزائر صباحا على الساعة ٣٠ — ٩ ومساء على الساعة ٣٠ — ٥

محل الكراء بالبليدة

حانوت السيد بوسريح موسى وشركائه الساكن في زنقة الجزائر عدد ٦٧ وقت السفر من البليدة صباحا على الساعة ٧ ومساء على الساعة ٣

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وقفاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فبشروا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية « الاوربية » وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيعة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشي المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر ابن عبدي مامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ — ٤

* بقسنطينة *

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué ;

Le gérant,

321
PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LEGAL

N° 15. — 1re Année. — Journal **ES SEDDIK, Alger**

عدد ١٥ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما السنة الاولى

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى
من ادارة الصديق

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

يوم ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٣ جانفي سنة ١٩٢١

ذكر الفتى حياته الثانية

كثيرا ما ينقدح في بعض اذهان ذوي الحياة والشعور تاسيس المشاريع الخيرية كالمدارس الابتدائية وغيرها من اعمال البر المخلدة للذكر الجميل والامة في انتظار لذلك الان الاساس الذي ينبني عليه مثل هذه المقاصد العظيمة لاينبغي ان يكون على الاسلوب الذي بلغنا عن بعض الافاضل من فرض قدر من المال شهري او سنوي على كل من دفعته همته العليا الى الانخراط في سلك موسسي ذلك لان هاته الكيفية لا تكاد ان تلبث حينا حتى تتلاشى والذي ينبغي اعتماده من الطرق الموصلة الى امثال هاته المقاصد هو ان يتبرع كل واحد من الناس الاغنياء الذين يسرهم ان يعتاضوا بفضيلة الاموال الفوز بالسعادتين ويعملوا بمقتضى ما في التنزيل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون كما ان ابا طلحة الانصاري الصحابي (ض) لما نزلت هذه الاية قام الى اعز شيء عنده من ماله وهو بستانه المسمى بيرحا الذي كان النبي (ص و س) يتردد لدخوله ويتنزه به فجعله صدقة

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم * * ان التشبه بالرجال فلاح

وقد قام بمثل هذا العمل المبرور من اهل العصر المخلصين لوطنهم العزيز السيد بك عبد العال من اعيان الغربية بالقطر المصري باوقف الف فدان اي الف هكتار قال وكيل جريدة الاهرام بطنطا انه راى حضرة الوجيه السيد بك عبد العال من اعيان الغربية بسمنود ان الاعمال الخيرية تجعل للانسان ذكرا حسنا في حياته ومماته

وراى انه في احتياج شديد الى المبرات والخيرات فوقف من اجود اطيانه بسمنود الف فدان على الوجوه الاتية :

(١) عشرة تلاميذ يتعلمون العلوم العالية باوربا من ابناء الفقراء على نفقته

(٢) تاسيس معهد ديني بسمنود يسع مائة طالب ويكون رابعا للقسم النظامي بالجامع الازهر

(٣) ملجا للايتام بسمنود يسع ستين طالبا يتعلمون العلم والصناعة ويكسيهم على نفقته ويطعمهم مدة التعليم

(٤) يصرف لمعهد المحلة الكبرى عشرون جنيها في الشهر

(٥) عشرة جنيهات في الشهر لملجا الايتام بالمحلة الكبرى

(٦) يصرف مبلغ الف جنيه لفقراء المسلمين في بحر كل سنة ايام المواسم والاعياد

(٧) يبنى مدفن بسمنود لكي يدفن فيه فقراء المسلمين

(٨) كل جامع يهدم بسمنود ولم يكن له وقف ولا ريع لتعميره يبنى على نفقة الواقف ليكون صالحا لاداء الفريضة الدينية اه

انظروا ايها الاغنياء !!!!!

انما تتقدم الاقطار وتتشرف الديار بامثال هذا الرجل العظيم الذي لازال يهتف بذكره الخافقان ويتعاقب على اثيل مجده الملوان ليس رجل الدنيا الوحيد من يقول تقدموا لها ويتاخر بل هو من يقول ها انا لها ولا افتخر كما قال القائل

تاخرت استبقي الحياة فلم اجد * * لنفسي حياة مثل ان اتقدما

الا اننا قد حصل لنا الامل الوطيد بالنجاح الباهر في المستقبل حيث ان الشقاق الذي كان بين نواب القطر الجزائري وروسائه حتى افضى الى الانقسام الى حزبين كل يعمل على شاكلته فيما يناقض مقاصد الاخر قد زال بحمد الله وحصل الوفاق والاتفاق بين الحزبين فنترجى ان يكون هذا الصلح الجميل عائدا على الامة بالنفع الجزيل في مصالحها

واننا نعترف بفضل الرجال المخلصين الذين سعوا في عقد هذا الصلح ونثني عليهم الثناء الجميل من لساننا خصوصا ولسان الامة عموما وهم السيد محمد بن رحال بندرومة نائب المجلس المالي والسيد الحاج محمد حمادو رئيس جمعية الوكلاء بالجزائر والسيد الطاهر علي الشريف الوكيل الشرعي بالجزائر والسيد موسى الحكيم نائب المجلس المالي بقسنطينة فجازاهم الله عن الامة خيرا

وقد كنا ارسلنا عنان القلم في عدد ١١ وغيره من الصديق في امر هذا الصلح فكان لذلك تاثير حسن في نفوس الاماثل الابرار حتى

تحقق ما ترجيناه وحصل ما تمنيناه والان نترجى منهم في المستقبل الاخذ بيد الوطن والسير به الى نحو التقدم والسعي في تاسيس المشاريع الخيرية التي تعود على الوطن بالنفع العميم وشد ازر الضعفاء واعانة الفقراء باستلفات انظار الحكومة الفخيمة ومد يد مساعدتها كما هو من شيمها

المولود بن محمد
الازهري

حوادث

خــــارجيــــة

خلاصة الاخبار

ان جلالة السلطان قد رات وجوب ارسال وفد رسمي الى انقرة للمخابرة مع مصطفى كمال ويكون هذ الوفد برئاسة المشير عزت باشا وزير الداخلية الحالي ومن اعاظم رجال السياسة العثمانيين الميالين الى التفاهم والاتفاق مع الكماليين ——— ويذكر القراء ان الوزارة الدمادية قد سقطت بالامس وخلفتها وزارة توفيق باشا لان الاولى ارادت ان تكبح جماح الثورة الاناضولية بالقوة والسلاح فلم تنجح بل ان الراي العام في الاستانة لم يكن راضيا عن تلك السياسة الدمادية التي كانت تسير حسب الخطة الانكليزية فلم يكن الا منفذا لارادة انكلترا في الاستانة وان الاناضوليين لم يقوموا حبا بالثورة وكرها من الخلفاء بل قاموا يطلبون سياسة الدولة العثمانية لما راوا السياسة البريطانية تريد ان تتلاعب بدولة الخلافة العظمى وتاخذ من حقوقها لتقدمها هدية الى اليونان والى غيرها من الدول التي تريد انكلترا ان تعطف عليها

وقد شعرت فرنسا بخطا السياسة الانكليزية ووقفت في جانب الاتراك تدافع عن وحدتهم ومصلحتهم حتى ان الجنرال غورو العسكري الباسل لما وقف امام البرلمان الفرنسوي قام يمتدح بكلام موثر الصداقة التركية وبسالة الجندي التركي ثم اوضح ايضا امام هذا البرلمان وجوب التفاهم والاتفاق مع مصطفى كمال.

الفت حكومة الاستانة قوة ارسلتها الى شطالجه للمحافظة على التخوم

وارسلت حكومة الاستانة مندوبا عنها للقيام باعادة المهاجرين الاتراك الذين لجوا الى بلغاريا على اثر احتلال اليونان مدينة ادرنه

وعاد من رومية الى الاستانة غالب كمالي بك السياسي التركي المشهور بعد ان حادث كبار ساسة ايطاليا بشان معاهدة سيفر

وقد زار وزيري الداخلية والخارجية عند وصوله

واصدر ديوان الاستقلال في انقرة حكمه باعدام كل من الداماد فريد باشا والدكتور رضا توفيق بك والجنرال هادي باشا لارتكابهم جرم الخيانة الوطنية بتوقيعهم على معاهدة سيفر الجائرة

وتالفت في الاستانة شركة من اغنياء المسلمين لتعمير العقارات الاسلامية بفائدة قليلة مما يعود بالنفع الجزيل على العقارات ويفيد الشركة ايضا

وروت جريدة الماتان ان لنين اراد توحيد القيادة في الشرق فعين انور باشا قائدا عاما لجيش الشرق بناء على اقتراح حكومة انقرة وابلغ هذه الحكومة ان غرضه الان الهند ثم انه ارسل جمال باشا الى افغانستان لهذه الغاية

وانه حصل الاتفاق في قبول النمسا بجمعية الامم

وان مصطفى كمال باشا وجماعته اجابوا وزارة توفيق باشا انهم يتفقون معها على قبول معاهدة الصلح على الشروط الاتية

(١) ان تعطى تراقية الحكم الذاتي فتكون حكومة مستقلة على الحياد

(٢) ان استشارة اهالي ازمير في مصيرهم تتم الان لا بعد خمس سنين كما جاء في المعاهدة

(٣) يجب ان تتحول الادارة اليونانية في ازمير الى ادارة مشتركة من الترك

(٤) ان تكون استشارة اهالي ازمير على الطريقة التي اتبعت في سيليزيا العليا تحت مراقبة الجنود الانكليزية والفرنسية والايطالية

(٥) فيما يختص بولايات الاناضول تترك للترك الحرية التامة في معارضة الارمن

(٦) انهم يسلمون بمنح كردستان استقلالا محليا واسعا

(٧) يعاد النظر في شروط وقاية المالية والقضاء حتى يزول كل مساس باستقلال تركيا بادارة شؤونها

وان المسيو لايج ابلغ المسيو ميلران ان اللجان البرلمانية للامور الخارجية لاح لها وجوب العمل بخطة ايطاليا السالكة مسلك التساهل واعادة النظر لان القوات اليونانية وقوات فرنجيل لا تكفي لمقاومة الترك والروس وورد من رومة انهم يوكدون انه متى طلب الكونت سيفورزا من الحلفاء اعادة النظر في معاهدة سيفر فانه يطلب ايضا زيادة الانصاف في توزيع (الاعباء) في الشرق الادنى وحيث تقررت اعادة النظر اجل البحث في كيفية ذلك اذ يتعين على الحلفاء ان يسالموا تركيا في الموضوع

وان الامام يحيى حميد الدين امير القطعة اليمانية هاجم الحجاز للاستيلاء عليها وان بعض الحجازيين بايعوه ملكا مكان الملك حسين ويترجى تاكيد هذا الخبر في المستقبل.

وان المفاوضات بين لويد جورج والمسيو لايج ادت الى زيادة التوفيق بين الحكومتين ويعد قريبا احتمال ان يسمح لقسطنطين بالجلوس على العرش اذا ابعد زعماء الحزب المتشيع لالمانيا عن السلطة ومناصب الحكومة

وان المسيو لايج خطب في مجلس النواب عن مسالة اليونان فقال ان الحوادث الاخيرة انشات حالة جديدة يحفظ فيها لنفسه حرية التصرف الان فرنسا لا تروم التعرض لشؤون اليونان الداخلية ولكن اذا وضعت اليونان على راسها ملكا معاديا للحلفاء فانها لا تلقى منا من العواطف والمساعدة ما تلقاه منا الان (تصفيق شديد)

وجاءنا والجريدة تحت الطبع ان الجالية اليونانية اقامت بالقطر المصري احتفالات ابتهاج تيمنا بعودة ملك اليونان (قسطنطين) الى بلاده وعرشه

« الاقبال »

حوادث

داخــــليــــة

قدوم سمو الوالي

قدم سمو الوالي العام من فرنسا بعد المفاوضة بها مع الوزارة في بعض المصالح الجزائرية الى عاصمة الجزائر على الساعة ٦ مساء يوم ٢٦ دسمبر على متن الباخرة الزاهرة « دوك دومال » فنهنيه بهذا القدوم الميمون من لساننا خصوصا ولسان الامة عموما

« الصديق »

زيـــارة امـــاجد

زار ادارة الصديق السيد الشيخ الازهري بن الشيخ المبروك بن عزوز شيخ الطريقة الرحمانية والسيد الشيخ العاصمي المتطوع بنشر العلوم بالاغواط والوطني الاديب السيد المولود ابو الحروف التاجر الشهير بقسنطينة فلهم منا الثناء الجميل ونترجى لهم السلامة في الظعن والاقامة

الروابط التجارية التونسية المغربية

قدم الى عاصمة الجزائر الالمعي الاديب السيد رشيد ابو النصر من حاضرة تونس ثم بارح الديار الجزائرية الى المغرب الاقصى لربط العلائق التجارية التونسية بعد زيارة ادارة الصديق فنهنيه بهذا القدوم ونترجى له كامل السلامة في اسفاره وتاييد مساعيه وتسديد انظاره.

الــزلازل

تكاثرت الزلازل بالجزائر حتى انها في ظرف شهر بلغت نحو ثمان من المرات.

الى حضرات المشتركين

المرجو من السادة مشتركي جريدة الصديق ان يبادروا بدفع ما عليهم من قيمة الاشتراك وغير خاف عن حضراتهم غلاء الورق في هذا الوقت وصعوبة لوازم الطبع والمستقرب منهم تحقيق ظننا الجميل فيهم.

الجمعية الاحسانية الاسلامية * ببسكرة *

انشئت هذه الجمعية منذ سنوات وبعد ما عم نفعها واشتهر فضلها فقد آلت الى الانحطاط حتى كادت ان تنكسف شمس معاليها وينهدم شامخ مبانيها وذلك بسريان الكسل والفتور في كثير من اعضائها بل لم يبق من الرافعين لاعلامها والساعين في اتمامها سوى واحد او اثنين من زعمائها

وما كان ينبغي لهم الفشل فيء ان اشرابت فيه الهمم الى المعالي وحيي فيه العظم الرميم وتطاول الطلل البالي وما كنا نعهد مثل هذا من هذه البلدة التي لا زال يهتف بذكرها الحسن كل الناس شرقا وغربا لما حواه اهلها من الكرم الجزيل والشعور الجليل فالمرجو من السادة اعضائها ورؤسائها ان ينهضوا الى اتمام مشروعهم الخيري ويبرهنوا على صدقهم واخلاصهم في خدمة بني وطنهم باحياء ما اندرس من آثارها

وهي تتالف من رئيس تشريف ورئيس مباشر وامين المال وكاتبين واعضاء

اما رئيس التشريف فهو السيد الاغة بو عزيز بن قانه واما الرئيس المباشر فهو الشيخ القاضي احمد بن الموفق واما امين المال فهو السيد محمود فاره بغلي واما الكاتبان فهما السيد العيد بعدونه والسيد الامين بن العمودي واما الاعضاء فهم السيد محمد بن نصر والسيد الحاج الشاوي والسيد سعد اونيس والسيد الحاج اونيس والسيد ازريري احمد بن ابي القاسم والسيد الحاج محمد بن الجديدي والسيد عبد الله بن المراوي والسيد المسعود اكلي والسيد البشير بن كوشة والسيد احمد بن حم علي والسيد محمد الكبير بن الحاج منصور والاعمال الخيرية التي تقوم بها هذه الجمعية هي اعانة الفقراء والايتام والارامل وتجهيز الموتى الغرباء

الرياض الادبية

النشيد الوطني

لامير الشعراء سعادة احمد شوقي بك اختارته لجنة ترقية الاغاني القومية المصرية من ٥٦ نشيدا وقررت نشره وطرحه على اهل هذا الفن لتلحينه وضبطه بالعلامات الموسيقية

بني مصر مكانكم تهيا ... فهيا مهدوا للملك هيا
خذوا شمس النهار له حليا ... الم تك تاج اولكم مليا

* * *

على الاخلاق خطوا الملك وابنوا ... فليس وراءها للعز ركن
اليس لكم بوادي النيل عدن ... وكوثرها الذى يجرى شهيا

* * *

لنا وطن بانفسنا نقيه ... وبالدنيا العريضة نفتديه
اذا ما سيلت الارواح فيه ... بذلناها كان لم نعط شيا

* * *

لنا الهرم الذى صحب الزمانا ... ومن حدثانه اخذ الامانا
ونحن بنو السنا العالى نمانا ... اوائل علموا الامم الرقيا

* * *

تطاول عهدهم عزا وفخرا ... فلما آل للتاريخ ذخرا
نشانا نشاة في المجد اخرى ... جعلنا الحق مظهرها العليا

* * *

جعلنا مصر ملة ذى الجلال ... والفنا الصليب على الهلال
واقبلنا كصف من عوال ... يشد السمهرى السمهريا

* * *

نروم لمصر عزا لا يرام ... يرف على جوانبه السلام
وينعم فيه جيران كرام ... فلن تجد النزيل بنا شقيا

* * *

نقوم على البناية محسنينا ... ونعهد بالتمام الى بنينا
وعنك نموت مصر كما حيينا ... ويبقى وجهك المفدي حيا

ادبيات

ارسل لنا الفقيهان الكاتبان الشاعران السيد محمد بوجندار والسيد عبد الله القباج المساجلة الاتية قال الاول

خليلي ضاق عن صبري النطاق ... وشوقي نحو شخصك لايطاق
فهل يوما نعود الى التداني ... ويجمعنا اصطباح واغتباق
وهل لي فى وصالك من سبيل ... يوصلني فقد طال الفراق
وهل لي ان اسير الى جفوني ... اليك وقد تعذر بي انطلاق
بلى ما انفك بي مرضي كاني ... اسير لم يفك له وثاق
بفضلك زر وشرف ثم شنف ... مشوقا لا يفارقه اشتياق

فاجابه الثاني

غرامي فيك اوله اشتياق ... ونار الشوق يعقبها احتراق
ومهما كان شوقك لي عظيما ... فشوقي دونه السبع الطباق
ولكن ما احتيالى فى قضاء ... تسبب عنه لى ولك افتراق
وصيرني بعيدا رغم قربي ... اليك وانت خانتك العناق
احاول ان ازورك كل يوم ... فيمنعني من الالام الزفاف
عجيب للسقام هوى حمانا ... وطاب له بمنزلنا العناق
طغى وبغى ولكن عن قريب ... ستقطع راسه البيض الرقاق
فقل للحاسدين لنا جميعا ... ومن بقلوبهم سكن النفاق
فليس الشمس يقنيها اصفرار ... وليس البدر يمحقه المحاق
وكم شد الزمان على نجيب ... وثاق السقم فانحل الوثاق
كذاك ثوابت الافلاك ليست ... تزول وليس يعروها انشقاق
فصبرا ياشقيق القلب صبرا ... فسوف عليك يتسع الخناق
وسوف اعودكم يوما صباحا ... على قدمي ويجمعنا الرواق
ولولا ان في راسي صداعا ... مشيت به كما فعل الرفاق
ولا تفزع ولا تجزع فاني ... عهدتك لايضيق بك النطاق

« السعادة »

الجمعية الخيرية

لاعانة * فقراء * المسلمين * بالمدية

تاسست جمعية خيرية بالمدية لاعانة الفقراء المتعففين عن السوءال الذين تمنعهم شدة الحياء منه وان رجال الجمعية يتوسمونهم بقرائن الاحوال وهذه خصلة حميدة يستوجبون عليها كامل الثناء وجزيل الشكر من اهل الوطن

وتتالف هذه الجمعية من رئيس ونائبين واعضاء *

اما الرئيس فهو الشيخ اسكندر احمد امام الحنفية والنائبان الشيخ مختار مصطفى مفتى المالكية والشيخ بحصيني محمد المدرس واما الاعضاء فهم السيد سباوي محمد العضو بمجلس العمالة والسيد مولى الواد احمد القائد والسيد بن رمول احمد والسيد بن رمول محمد والسيد التهامى محمد والسيد مولاي مصطفى عبد الرحمان والسيد بالحاج حمدي البشير والسيد صواكحى البشير والسيد بوهلة محمد والسيد احمد خوجة عبد الرحمان

علاج الامة من ضعفها

تابع لما قبله

فمن اراد انتشالهم من وهود السقوط واستخلاصهم مما هم فيه والنهوض بهم الى المجاراة والمباراة فليدعهم الى الرجوع الى آداب الدين وتعاليمه ولغته العربية ليحفظوا جنسهم ويستردوا مجدهم

وهل يكون ذلك الا بانتشار التعليم بفتح المدارس في الحواضر والبوادى تكون اساليب التعليم فيها على الطرق العصرية والنظامات الحديثة لانها اسرع نتيجة في تحصيل الملكة من العلوم

وينبغي اعتماد الامة في ذلك على انفسهم من غير ان ينتظروا من غيرهم قياما به واعانة عليه وما ذلك على رجال الاصلاح بعزيز اذ يمكنهم تاليف جمعيات خيرية للقيام بتلك الخدمة الشريفة التى بها حياة الامة السياسية ومجدها

ويسرني شعور الامة التونسية بهذا الواجب المقدس الذى يجب ان تصرف فيه المهج والاموال حتى اخذوا في القيام به فقد اسست عدة مدارس ببعض بلدان المملكة ولا يزال اهل الاصلاح فى كل بلدة يسعون فى ذلك حتى لايبقى في مستقبل يسير بلدة خالية من مدرسة على الاقل

ولكن يسوءني غفلة اخواننا الجزائريين عن القيام بهذا الواجب المقدس الذى يتحتم ان تصرف فيه نفائس الاعمار والاموال

اخوانى الجزائريين ارفع اليكم ندائى من عميق الفؤاد المخلص فى محبتكم منبها شعوركم ومستنهضا هممكم الى القيام بتاليف الجمعيات لتاسيس المدارس حتى تنتشر آداب الدين فيكم ويصبح كل فرد منكم متحليا بها تحفظوا جنسكم وملتكم وتعيدوا مجد اسلافكم

ايها الخطباء ايها العلماء ان امر هذه الامة محمول على عواتقكم فحرضوها في خطبكم ودروسكم ومحضراتكم على تاليف الجمعيات لفتح المدارس ونشر التعليم وذكروها بماجدها السالف الذى بناه اسلافهم على هام الدهر وارفعوا اعلامه على صروحه عساها تنتبه وتنهض للعمل وتلبى داعيكم وتخجل من ان تكون خاتمة سوء لذلك المبدا الشريف وتحمد نصحكم عند تمام سعادتها وكمال رقيها .

محمد الشافعي بن محمد المدرس بنفطه

كل نفس ذائقة الموت

ان يد الدهر قد اقتطفت زهرتي شباب الولدين النجيبين نجلى الامثل الشيخ الصالح بن احمد الجنان معلم مكتب الاساس بضريح سيدى فتح الله بقسنطينه - فقد انشبت المنية اظفارها بولده عبد الباقى يوم ١٣ من ربيع الثانى وولده احمد يوم ١٤ منه فالله يرزق والديهما صبرا جميلا واجرا جزيلا ويبدلهما بهما خير خلف .

علم الاخلاف

تابع لما قبله

اختلف علماء الاخلاق هل من كان له خلف طبيعي يمكنه الانتقال عنه ام لا والراجح الاول فان الانسان بالتاديب والمواعظ ينتقل الى اطوار سريعا او بطيئا والالما ترتبت ثمرة المواعظ والتاديب وكان القائل .

اذاكان الطباع طباع سوء
فليس بنافع ادب الاديب

درج على الثاني الا ان الصحيح الاول كما علمت فعليه بنيت الاوامر الشرعية والمقالات الحكمية والسياسات المدنية واختلفوا ايضا هل فطر الناس اخيارا بالطبع والشرور والقبائح انما يكتسبونها بعد بمجالسة الاشرار والميل الى الشهوات الرديئة فينهمك فيها المرء حتى يصير لا يميز بين الحسن والقبيح كما قيل

يقضى على المرء فى ايام محنته
حتى يرى حسنا ماليس بالحسن

وهذا قول الروافيين ويشهد له ما ورد من ان الله خلق عباده حنفاء وان الشياطين اجتالتهم باحتيالتهم وما ورد من ان كل مولود يولد على الفطرة وغير ذلك او فطر الناس اشرارا بالطبع لانهم خلقوا من الطينة السفلى وهى كدر العالم وانما ينتقلون عن ذلك بالتاديب ومجالسة اهل الفضل والادب وهو قول آخرين وفصل جالينوس فقال ان منهم من هو خير بالطبع ومنهم من هو شرير بالطبع ومنهم من هو متوسط بين هذين . يتبع المولود الازهرى

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ـ٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

معمل الشاشية التونسى

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة فى القطر الجزائرى * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبى الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

—*—* الاوتوموبيلات الاهلية *—*—

المعدة للسفر بين البليدة والجزائر ذهابا وايابا لصاحبها السيد عمر بن عبد الرحمان التاجر بالرو واندون *—*—* عدد ١٠ بالجزائر *—*—*

محل الكراء بالجزائر

قهوة الرود لالير عدد ١ المقابلة للكنيسة وقت السفر من الجزائر صباحا على الساعة ٣٠ — ٩ ومساء على الساعة ٣٠ — ٥

محل الكراء بالبليدة

حانوت السيد بوسريح موسى وشركائه الساكن في زنقة الجزائر عدد ٦٧ وقت السفر من البليدة صباحا على الساعة ٧ ومساء على الساعة ٣

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع فى الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة فى القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية « الاوربية » وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشى المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر ابن عبدي سامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ — ٤

* بقسنطينة *

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué : Le gérant,

N° 16. — 1re Année. — Journal **ES SEDDIK, Alger**   عدد ١٦ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما السنة الاولى

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٠ جانفي سنة ١٩٢١

لسان الشبيبة

اكفهر جو سمائنا واشتدت مصائبنا، وزادنا الوقت آلاما، الان بماذا نقابل يااخواني لازالة ما الم بنا من الاوصاب!؟

ابالجهل الذى ضرب خيامه علينا وتمطى بصلبه كليل فاحم حتى لم نقدر على التحرك تحت ثقله، ام بالتجول في سكك المدينة واتباع المرء مالا يعنيه من سفاسف الامور وخزعبلاتها،

ام بالانفة والعداوة اللتين ابعدتانا عن بعضنا بعضا وصيرتا نظرنا حول مصالحنا الضرورية شزرا مملوا بالكبر والاعجاب، ام بالخلاف الذي لو اطلعنا على التاريخ لوجدناه قد بدد امما كانت ذات بطش وقوة فاصبحت اثرا بعد عين،

أم بالبدع التى اتخذناها بزعمنا مسلكا قويما باعوجاجنا فاخطانا ولم نشعر بخطئنا، ام بالمعاصى التى قتلت قلوبنا واعارتنا الافراط والتفريط، ام بزيارة الحانات والاهمال في تربية البنين والبنات ام بلعب القمار ورفع الخمار عن وجوه المتبرجات والاشتغال بهن في كل الاوقات ام بالتعاطي لشرب الخمور، ام بتصغير علمائنا وتحقيرهم ام باستقلال كل واحد منا برايه وحزبه واستبداده!؟ ام بمخالطة اهل السوء والفجور؟

ام ببذل الاموال في غير مواضعها والبخل بها فيما اعطيت لاجله بماذا نناضل الجهل الذى هو العدو الالد كلما حل بامة الا وتفرقت شذر مذر واصبحت تحت تيار الوبال،

في مثل هذا يكون رفيقنا يا بني جلدتى لماذا لم نتعلم كالافرنج ونحتذوهم في المهمات حتى نرد تمدننا باذ كان الفضل فيه لاجدادنا لماذا لم نرسل اولادنا الصغار الى المدارس يتعلمون ما يدركون به سعادتهم في المستقبل، لماذا لم نؤسس الجمعيات والنوادي لتوسيع الافكار وتنمية الاخوة في الجوار.

لماذا لم نغن فقيرنا حتى يسهل عليه كل امر فيجد القرب منا ويلتحم معنا ويشاركنا في ثروتنا لماذا لم نقتد ببني اسرائيل الذين طالما قل عددهم الا وكثر غناهم وقويت عزيمتهم وصار الواحد منهم يعد بالف. لماذا لم نترك التعصب واسلامنا لاينافي الترفيهات العصرية، الم يان لنا ان ننهض من سباتنا، الم يان لنا ان ننفض منا غبار الغباوة وجدانا،

الم يان لاغنيائنا ان يصرفوا اموالهم في طلب العلوم وكسب المعارف ليتمكن لنا ذكرانا واناثا ان نعيش عيشا هنيئا سعيدا!

فقلتموا يا اباءنا الاعزاء ناشدتكم بالله اخبرونا من يرثكم بعد الموت، لقد هدمتم بنيان حاضركم الذي كان هو مستقبلكم، بماذا تحاربون هموم زمانكم الان نحن واياكم سواء في الحال والمال. لا لوم علينا ولا حرج ويجدر بنا ان نجعل خطابنا لمن يقلبنا قوله تعالى «انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون» عساه يحول نظره عنا ويشبعكم سبا حين يتبين الحق ويثبت عنده ان الغلط منكم لا منا، بايديكم المعقودة سلبتمونا افكارنا وربيتمونا على منهج لايحمد ولايرجى منه رابنا، بايديكم المعقودة اوصلتمونا الى هذه الحالة التى يرثى لها، بايديكم المعقودة منعتمونا عن كل شيء يسهل علينا ادراكه ونيله، بايديكم المعقودة لم نتبع اسلافنا وعبدنا هوانا ظانين ان الكل لخلافهم هو التمدن الحقيقي وذلك جهل منا بعدم مراعاتكم لنا ايام صبانا، بايديكم المعقودة غرقنا في ورطة لم نجد لانفسنا منها خلاصا بايديكم المعقودة علمتمونا البغض والحسد والتنافس عن بعضنا بعضا في السفاسف حتى صرنا عديمي الاحساس لا نعرف للاخوة والصداقة معنى من المعاني،

فصارى الكلام بصنادقكم المرصودة فقدنا لغة القران الكريم لغة ديننا تلك اللغة لو اديتم واجبها بفتح وتاسيس الجمعيات والنوادي لما وصلنا نحن ابناءكم ونتيجة مستقبلنا ومستقبلكم الى ما تشاهدوننا عليه اليوم لما فقدناها فقدا كليا اضطررنا الى الاقتصار عن غيرها حذرا من ان يقضي بنا سوء التفاهم مع اولى القوة من اهلها الى خطيئة ظلمنا انفسنا والقضاء علينا بغير ماكنا نستحق انتم تعلمون ان التوافق في اللغة مما يزيد العلائق التى تؤلف بيننا في نظامنا وتحسين امرنا وثقافتنا، انتم تعلمون ان

الداعي الى الوحدة الوطنية منذ يسعى في تعليم لغتنا وتعميم نشرها حتى تكون هي اللغة الجارية في خطاباتنا وتحريراتنا على وجه الصحة لا نعدل الى التفاهم بغيرها الا عند الحاجة انتم تعلمون متى اهملت امة لغتها وزهدت في تعلمها انفصمت عرى جامعتها لا محالة وتفرقت ايدي سبا انتم تعلمون اذا قام مناد يدعو امة الى نبذ لغتها كما نراه الان من بعض الكهول من الاغنياء المتمدنين المرجعين وان تستبدل بها لغة اخرى انما يريد انفسام وحدتها واخراجها من صبغة جنسها ،

انتم تعلمون اننا لا نرتقي في معارج النهضة والرقي الا بوسيلة لغتنا وعلى قدر ما نحتفظ بلغتنا نرتقي في حياتنا الادبية ، انتم تعلمون ان مثل اللغة مع حال كل امة كالمثاقيل التي توضع في مقابلة الموزون فبحساب ما ينقص من اللغة ينزل ما يقابلها من حال الامة الى اسفل ،

انتم تعلمون ان لا يؤثر على احساساتنا في تذكيرنا بمجد ابائنا او يهيب بعواطفنا الى الاتحاد والاخذ بوسائل سعادتنا غير لغتنا الراقية وتحققون انكم لو قلبتم صحائف كتب التاريخ لوجدتموها شاهدة على ما اقول واعتبروا اثناء مطالعتكم اياها من ان اسباب سقوط الاندلس ونزع ايدي المسلمين من ولايتها ضعف اللغة العربية عندهم ومسخ صورتها بما خالطها من الكلمات والاساليب الاجنبية ،

يا اباءنا الاعزاء حررت لكم ما نا جيتكم به بالنيابة عن البنين والبنات فاجتهدوا في تهذيبنا وفي نصيحتنا وفي ازالة اوساخ الجهل عن عقولنا وفي بذل غزير الاموال لاعانتنا في الوصول لسعادتنا وعار والله عليكم ان تجتهدوا في اصلاح املاككم وفي دفع الضرر الحاصل او ما يحصل عنها وتهملونا يا اباءنا المحبوبين اهدانا الله اليكم لتقوموا بواجباتنا فعلى المهدى له ان يوفي بحق ما اهدي ويتاكد في حقه ايضا بموجب فضيلة العدل ان يستعمل كل ما في وسعه ليحسن حالته ويمهد له طرقا واسعا ليكون على وشك الاخلاص من المضار السياسية ويجد بها مخرجا في جميع الحالات

يا اباءنا المحبوبين كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، جدوا وواظبوا وثابروا في صلاحية اعمالكم بالصدق والنجاح ، واعلموا ان المستقبل ليس بمستعص على احد وعلى الله نيل الكمال .

محمد الموهوب بقسنطينة

حوادث

خارجية

من اثينا الى الاستانة

مشت السياسة خطوة واسعة نحو الاستانة من يوم سقط فنزيلوس واتجهت انظار الحلفاء نحو المصلحة التركية فعرفوا الحقيقة بعد ان كان فنزيلوس قد اقام امامها بدهائه الغريب ستارا كثيفا كل الانباء البرقية تدلنا على قرب تغيير الحالة العمومية في السياسة الدولية في الشرق الادنى فمعاهدة سيفر قد اعيدت الى طاولة التشريح والفرنسويون والايطاليون يرون ان من مصلحة الدول ذوات المصالح في اسيا التفاهم مع الوطنيين الاتراك لاسيما بعد الضربة الفجائية التي ضرب بها الشعب اليوناني وجه السياسة الاوربية ثم ان الحكومة العثمانية قد عدلت عن مقاطعة الكماليين فارادت ان تتفاهم معهم ولولا يقينها من النجاح لما ارسلت وفدا برئاسة وزير خارجيتها ،

وها ان الاخبار الاخيرة تدلنا على ان فرنسا وايطاليا ايدتا الفكرة القائلة بارجاع ازمير الى الدولة العثمانية بعد ان سعت انكلترا بكل ما في وسعها وما لديها من النفوذ لاقطاعها لليونان ثم ان ترافية وهي حصن عاصمة الخلافة ستعود عثمانية مع استقلالها الاداري الواسع بعد ان كادت يد اليونان تاخذها من خناقها

واذا انحلت كل هذه المشاكل وفتحت اوربا الظافرة اعينها لمرآى حقيقة المطالب التركية فمن المرجح بل من الاكيد ان تنتهي المسالة التركية في اقرب ما يمكن على شكل يوافق الوطنيين الصادقين من العثمانيين ويرضي العالم الاسلامي على الاطلاق

انه اذا حلت مسالة ازمير واعيدت تلك البلاد الزاهرة الى تركيا فان نيران الهياج المشتعلة في آسيا عموما وفي قلب الاناضول والقوقاز خصوصا تنطفي بسرعة وتعود الحالة الى الهدوء والسكون ،

لقد كانت السياسة منحصرة بالامس في مرضاة اثينا لان انكلترا ارادت ان توجد دولة بحرية لها بعض القوة والحول قادرة ان تحافظ في شرقي البحر المتوسط على التوازن الدولي خوفا من اختلاف المطامع الدولية هناك لكن اثينا لم تعرف ان تحتفظ بمصلحة الحلفاء معها فقلبت فنزيلوس وقلبت معه سياسة الحلفاء فصار من اللازم بعد هذا الحادث ان يفتش المتحالفون في شرقي البحر المتوسط على الدولة التي يمكنها ان تحفظ ذلك التوازن المطلوب فلم يكن هناك غير الدولة العثمانية لذلك راينا سياسة الحلفاء تنتقل من اثينا الى الاستانة وتغير نظريتها السابقة من جهة المصلحة العثمانية

مصير ازمير

تعتقد التريبونا ان المسيو سفورزا الايطالي اقترح على زميليه الافرنسي والانكليزي ان تكون ازمير تحت اشراف لجنة مراقبة دولية وان ترجع لتركيا وان ذلك يقضي بنقض معاهدة سيفر لان حكومة اليونان اهملت امر تنفيذ ما يتعلق بها من هذه العهدة وتقول برقية لهافاس انه وصل الى الكماليين اعادوا مهمات حربية من روسيا وانهم يعدون قواهم لمهاجمة ازمير

جواب بليغ

كانت حكومة العراق الانكليزية القت بواسطة طياراتها كتابا الى شيخ الشريعة الاصبهاني من اكابر علماء العراق القائمين بالثورة تدعوه فيه الى المهادنة والمفاوضة فاجابها بهذا الجواب البليغ

استشعرنا من القاء طياراتكم في عدة اماكن صورة كتابكم الينا مضافا الى طبعه في جريدة العراق اهتماما بوقوفنا عليه وطلبا لجوابنا عنه ومن الغريب ان كتابكم هذا سبق جوابه منا قبل ان تحرروه بمدة طويلة مرة بعد اخرى بثثنا نصائحنا فيها وانذرناكم قائلين لكم تداركوا الامر قبل خروج علاجه عن مقدرتنا ولا شك انكم تعلمون ان تداركه باعطاء العراقيين حقوقهم التي طلبوكم بها مطالبة سلمية فابيتم الا اغتصابها وجعلتم اصابعكم في آذانكم حذرا من ان تسمعوا مطالبها واخذتم بعد الوعود بالوعيد وبعد التاميل بالتضليل واستعملتم الشدة والغلظة فنفيتم وقتلتم وسجنتم واخفتم واضمرتم العداء الذى اظهرتم آثاره وطلبتم نفوس اولئك المتظلمين واموالهم وما يجب الدفاع عنه من حرمهم فدافعوكم قياما بواجبهم وهاجمتموهم تبعا لهوى نفوسكم فوقعوا موقعا حذرناكم عاقبته وانذرناكم سوء منقلبه انا والسلف المرحوم آية الله الشيرازي الذي سقتم مساق تعزيتي بفقد نفسه الزكية بنسبة المصائب التي انتابت العراقيين الى آرائه المقدسة كانكم ما وقفتم على كتاباته الى جميع الجهات والزام العموم الهدو والسكون والمطالبة السامية بحقوقهم المشروعة فخرجتم بتلك النسبة عاطفتي خصوصا وعواطف المسلمين عموما وجئتم بها نكراء بلغ سيلها الزبى وضاقت لها حلقتا البطان وارسلتم بواخركم المشحونة باسباب الدمار وآلات النار وقد تم العساكر وكتبتم الكتائب اخضاعا لتلك الامة المظلومة وسحقا لحقوقهم المهضومة ثم بعد هذا القول غير متلكا ان دولتكم اعتمدت على الاركان الثلاثة العدل والرحمة والتسامح في الدين

نعم ان اوكد ما تقوم عليه دولة وتبنى عليه عروش مملكة هي هذه الاركان ولكنها عندكم اسماء سميتموها وابنية مقاصد هدمها اعتسافكم ونقضها تورطكم اين العدل وقد جعلتم جواب مسالة مصير العراق لاصوات مدافعكم العالية وخلفها زجر وتهديد واين الرحمة وقد قست قلوب ضباطكم فهي كالحجارة او اشد قسوة لا ترحمون شيخا فانيا ولا امراة حثت على الرفق بها الشرائع المقدسة ولا طفلا ناشئا ملاتم الطرق بتلك الهامات المفلقة والمفاصل الموزعة واين التسامح في الدين ولا ينبئك مثل خبير النجف قبة الاسلام ومهد الدين فهي مشهد ومعبد ومدرسة علم وزاوية ناسك طوقتموها بجندكم بالحصار وخنقتموها بالاحاطة اكثر من اربعين ليلة لا تفتر مدافعكم فيها عن رعد ولا رشاشاتكم فيها من مطر يصب وابله على المساجد والمدارس حتى ضاق خناق زوارها وعيل صبر مجاوريها يقتاتون تلك المدة الطرق ويشربون الرنق وهذا والعهد غير بعيد مسجد الكوفة من اعظم مساجد العراق تناوبته طياراتكم فالقت قنابلها على من فيه من المتعبدين والمتعبدات والمتهجدين والمتهجدات فاختلطت لحومهم وعظامهم بذلك التراب الطاهر فبالله المستعان على هذه الاعمال التي تئن من فجائعها بقعة العراق وتنتحب حولها الانسانية

والعجب انكم تطلبون التئام هذا الصدع الذي لا يجبر كسره وتقولون نحن لا نريد ان نجازي العراقيين كلا وانما نجازي من اسماؤهم عندنا وعندكم وعندهم معلومة بزعم انهم مفسدون فكان تعريف الفساد عندكم المطالبة بالحق نحن لا نعرف من احوالهم الا انهم طالبوا بحق فهنعتموهم وادرتم عليهم رحى الحرب الطاحنة فدافعوكم عن انفسهم واموالهم واعراضهم ولو تركتموهم وحقهم ما سالت منكم ولا منهم قطرة دم ولكنكم انتم فتقتم هذا الرتق الذي لا يخيط بالخيوط ولا بالابر فانتم السبب وعليكم التبعة ورأينا فيه ان يمنحوا استقلالهم التام خاليا عن

الرياض الادبية

قصيدة لشوقي بك قالها بمناسبة قدوم الوفد المصري

وطن يرف هوى على شبانه … كالروض رفته على ريحانه
هم نظم حليته وجوهر عقده … والعقد قيمته يتيم جمانه
يرجو الربيع بهم ويامل دولة … من حسنه ومن اعتدال زمانه
من غاب منهم لم يغب عن سمعه … وضميره وفؤاده ولسانه
واذا اتاه مبشر بقدومهم … ومن القميص ومن شذى اردانه
ولقد يخص النافعين بعطفه … كالشيخ خص نجيبه بحنانه
فيدات ينسى بذلهم ارواحهم … في حفظ راحته وجلب امانه
وقفوا له دون الزمان وريبه … ومشت حداثتهم على حدثانه
في شدة نقلت اناة كهوله … فيها وحكمتهم الى فتيانه
قم ياخطيب الجمع هات من الحلى … ما كنت تنثره على آذانه
فلطالما ابدى الحنين لقسه … واهتز اشواقا الى سحبانه
ناد الشباب فلم يزل لك ناديا … والمرء ذو اثر على اخدانه
وامدد حداءك في النجائب تنصرف … بهوى امتها الى تحنانه
الق النصيحة غير هائب وقعها … ليس الشجاع الراي مثل جبانه
قل للشباب زمانكم متحرك … هل تاخذون القسط من دورانه
فهتم على الاحلام تلتزمونها … كالعالم الخالي على اوثانه
وتنازعون الحي فضل ثيابه … والميت ما قدرت من اكفانه
ولقد صدقتم هذه الدار الهوى … والحر يصدق في هوى اوطانه
امل بذلتم كل غال دونه … وفقدتم ما عز في وجدانه
الليث يدفعكم بشدة باسه … [illegible] ويطعمكم بفرط ليانه
ويريد هذا الطير حرا مطلقا … لكن باعينه وفي بستانه
اوجدتم وفدا واوجد ربكم … معه العناية فهي من اعوانه
العصر حر والشعوب طليقة … ما لم يحزها الجهل في ارسانه
غاض الزمان من النبوغ فهل فتى … غمر الزمان بعلمه وبيانه
اين التجارة وهي مضمار الغنى … اين الصناعة وهي وجه عنانه
اين الجواد على العلوم بماله … اين المشارك «مصر» في فدانه
اين الزراعة في جنان تحتكم … كخمائل الفردوس اوكجنانه
اذا اصاب القطن سوق كاسد … قمنا على ساق الى اثمانه
يامن لشعب رزؤه في ماله … انساه ذكر مصابه بكيانه
الملك كان ولم يكن قطن فلم … يغلب ابوتنا على عمرانه
الفاطمية شيدت من عزه … وبنا بنو ايوب من سلطانه
بالقطن لم يرفع قواعد ملكه … فرعون والهرمان من بنيانه
لكن باول زارع نقض الثرى … بذكائه واثاره ببنانه
وبكل محسن صنعة في دهره … تتعجب الاجيال من اتقانه
وبهمة في كل نفس حلقت … في الجو وارتفعت على كيوانه
ملك من الاخلاق كان بناؤه … من نحت اولكم ومن صوانه
فاتوا البنا كل ان بنيتم واقتبسوا … من عرشه قيدا ومن تيجانه

«المنير»

كل شائبة عاريا عن كل قيد اما امر المعاوضة فلم نستوضح منكم غايته ولم اقف بحسن نهايته وعلى كل فهو امر دقيق يحتاج الى جلاء فكر وتامل ومن الله نسال حسن الختام

«الاقبال» شيخ الشريعة الاصبهاني.

حوادث

داخلية

الناجحون في الانتخاب

بالمجلس البلدي بالجزائر

السادة الاعضاء	اصوات
الامير خالد	٧٢٠
القائد حمود	٧٠٣
الحكيم تامزالي	٦٩٩
الحاج عمار	٦٧٤
سيدي بومدين	٦٦٧
فيكتور باروكان	٦٥٥
محمد بن يحي	٦٤٩
شكيكن جود	٦٣١
احمد بن المرابط	٦١٠
صاطور الرشيد	٦٠٧
ابن السمان الياس	٥٧٨
كاكشي محمد	٤٧١

المقابلون لهم السادة	اصوات
الحكيم ابن العربي	٢٦٣
الحكيم ابن التهامي	٢٥٨
ولد عيسى	٢٥٧
كراد خليفة	١٥٤
الحاج ادريس	٨٤
ابن رضوان	١٧

(مرائي)

ابن الاسلام القسنطيني

(١)

حلبت الليالي السود شطريها ولم تمر علي ليلة مثل ليلة استوفت جميع انواع الاحزان الا وهي ليلة الخميس من شهر التعاسة الفريدة مثلت لنا هاته الليلة لاعادها الله كل الاوصاب والمصائب والاسقام والآلام

وذلك حيث اتكات في وهاد التدبر والتفكر واذا بالنوم ارخى علي سدوله فرايت كان بذاتي نوع قلق من نبا حيرني وهو ان احد اصدقائي بالمدرسة الثعالبية مريض وكان لارق زال والعناء اتى وذهبت لعيادته فاجابني لسان حاله منشدا

دهيت بهجراني وصار احبتي
الداء اعداء وفي تكلم
غدوت طريحا لا سؤال ولا التفا
ت نحوي بالاحباب والقلب مؤلم
فكيف وكل رام دوني تباعدا
كان لم يكن مني ولا انا منهم
واغرب ما قد قيل لي يوم عبرتي
لا اخرجن عنا فانك مجرم
فيا سائلا عني لتعلم حالتي
سانبيك عن مجموعها حيث اعلم
فراق وبعد ثم ذل ووحشة
وفقر واشجان ومر فاكتم
تفكرت في نفسي وحالي وكربتي
وتاجيج نار بالحشاء مضرم
ففاضت دموع العين مني كئابة
فقلت لها مه مه فربك ارحم
فانتبهت من نومي ولسان حالي يرتل
* وان سقام المرء تمحو ذنوبه *
* وان ذنوب المرء تسطو فتسقم *

علم الاخلاق

تابع لما قبله

(١٠)

للانسان ترتيب طبيعي في ترقياته لاينبغي العدول عنه بان ينظر الى القوى التي تحدث في الانسان فيبدأ بتقويم الاسبق منها فالاسبق مثلا اول قوة تحصل له الشوق الى الغذاء الذي يشارك به سائر الحيوان والنبات فيبدا بتقويمه اي اصلاحه ثم الشوق الى الغضب ومحبة الكرامة فيثنى به في التقويم ثم الشوق الى العلوم والمعارف الذي يمتاز به عن سائر الحيوانات فيقوم بعد الاولين وهذا هو النظام الاكمل

ثم ان الانسان على ثلاث مراتب اعلى وادنى ومتوسط وهذا التوسط في كثرته عاف عن كل توسط بين طرفين ففي الحديث ليس شيىء خيرا من الف مثله الا الانسان وفيه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة وقال الشاعر

ولم ار امثال الرجال تفاوتا *
* الى المجد حتى عد الف بواحد

قال علماء الاخلاق وهذا الشاعر وان بالغ الا انه قصر قال غيره

ليس على الله بمستنكر *
* ان يجمع العالم في واحد

وقال بعضهم ان النفوس على مراتب [illegible] على نحو ماتقدم عن جالينوس فبعضها كريمة ادبية بالطبع وبعضها مهينة عادمة الادب بالطبع ليس فيها استعداد لقبول الادب وبعضها عادمة للادب الا انها قابلة للتاديب منقادة للنفس الاديبة الكريمة والاولى الناطقة والثانية البهيمية والثالثة الغضبية وهذه هي الالة في تقويم الثانية

المولود بن محمد الازهري

يتبع

الى حضرات المشتركين

المرجو من السادة مشتركي جريدة الصديق ان يبادروا بدفع ما عليهم من قيمة الاشتراك وغير خاف عن حضراتهم غلاء الورق في هذا الوقت وصعوبة لوازم الطبع والمستقرب منهم تحقيق ظننا الجميل فيهم.

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨
للاخوين السيد على والسيد محمد
نجلي السيد العربى الازهرى
شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما
يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع
الفواكه مع غاية من النظافة
والرونق في الاواني والالات
والنور الكهربائى بحيث ان
هذه المطبخة قد حازت الشهرة
بما حوته من الامور المتقدمة
ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين
لها وملاقاتهم بكامل البشاشة
والسرور والموافقة في الثمن *

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرابر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائرى * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اوشموس
الاحلام على عقائد ابن عاشر
الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبى الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

— * — * الاوتوموبيلات الصحراوية * — * —

* شركة الاوتوموبيلات الصحراوية *

راس مالها ٥٠٠,٠٠٠

يسرنا اعتناء الاهالى بالشركات في السيارات الاوتوموبيلية بما يترتب عنه من ربط المواصلات وتمهيد الطرقات وقد قامت هذه الشركة بعمل عظيم وطنى يستوجبون عليه كامل الثناء من بنى وطنهم ولعل هذا المشروع الحسن يكون باعثا لعموم الاهالى على تاسيس مثل هذه الشركة حتى ترتبط المواصلات فى الاماكن التى كانت صعبة السلوك وتتحصل لهم بذلك الثروة العظيمة كغيرهم من ذوى التقدم فيها * وهذه الاوتوموبيلات المذكورة معدة للسفر ذهابا وايابا بين تقرت وغرداية وقد اعد اهلها للركاب لوكاندة (اوتيلا) في طزوة منتصف الطريق وسنعين اوقات السفر ومحال الكراء في المستقبل وقد ترشح لرئاسة هذه الشركة السيد مرزقاني صالح ولرتبة امين المال السيد محمد بن صالح بن موسى *

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع فى الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البيرابوقاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة فى القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA
17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات
الحريرية والصوفية وانواع العطر
الشرقية والغربية « الاوربية » وسائر
الروائح الذكية والبضائع اللطيفة
والقطع المنيفة والملابس الرائقة
كالبرانس السوستية والكرائز
التونسية والجزائرية والشواشي
المجيدية وغير ذلك مما يسر
الناظرين ومن اراد ان يتمتع
بذلك كله فليشرف صاحبه
الماجد الكريم السيد محمد
الطاهر ابن عبدي سامي
بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه
بسلكه التيليفوني عدد ١٧ — ٤
* بقسنطينة *

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué :

Le gérant,

N° 17. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, Alger — عدد ١٧ السنة الاولى ثمن النسخة ٣٠ صانتيما

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

اسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليبر عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك
تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٧ جانفي سنة ١٩٢١

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا

طبع على عالم الكون طبعا محكما فبث روح الخلاف والشقاق من بين الجوانح فما تخبا له نار ولا يسكن له اوار،

ومن الضروري ان النفس ميالة بالطبع الى حب الزعامة والظهور والانتقام ولما كان هذا غير متقيد باشخاص ولا بقبيل فربما هيجت بواعثه اذا لم يكن وازع ديني او سياسي نفوسا كثيرة عزيزة في اناسها ورهطها فاذا تشعبت الاراء واضطربت الاغراض النفسانية نشا ما يكدر النفوس ويفضي الى الشدة والبوس فحشرجت الصدور واختلت حكمة الامور فما ذا ينبغي في هذه الحالة ؟

ينبغي لنا والحالة هذه ان نعمد الى انتهاج مسلك قويم وسط لاصلاح ذات البين وجمع الاراء بين الفريقين حتى يكون بعضنا لبعض كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا كما في الحديث الشريف اذا تسنى هذا الامر الذي فيه الامن الوطيد والامل الوحيد ظهرت نتيجة الاعمال من الخيال الى عالم الوجدان،

ما كان ينبغي لنا والحالة هذه ان نعمد الى ركن من اركان العلم والسياسة فنهده فنكون كالباحث عن حتفه بظلفه ومع انناى حاجة شديدة الى التعاضد فقد سعينا في عدمه وما ضرنا ان نجمع من زعمنا انه يهدم للبناء معنا والا فكيف يستقيم البنيان،

متى يبلغ البنيان يوما تمامه * اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

اليست المصلحة العظيمة في جمع كلمتنا واتحاد امرنا ام المصلحة في التفرق والتشتيت كلا

حرضت الصحافة الجزائرية والصحافة التونسية على الاتحاد وجمع الكلمة حتى يرتفع عن الامة الضرر الناشئ عن التحزب وافتراق زعمائها شيعا التماسا لان ينبل عليها الدهر ويراب منها ما اثاته يد الغفلات،

وقد قام رجال تضلعوا في العلوم والمعارف فحاولوا الاصلاح وبذلوا الجهد فيه وبعد وشك التمام بل بعد التمام ذهبت تلك القواعد الموسسة لابرام الصلح ادراج الرياح ورجع السادة المتوسطون فيه بخفي حنين وشرق احد الحزبين وغرب الاخر على حد ما قيل

سارت مشرقة وسرت مغربا * شتان بين مشرق ومغرب

وغير خاف على احد من ذوي الانصاف والدراية ان اعظم سبب لانحطاط الامة هو انحطاطها في دينها الذي يامرها بالتعاضد والوداد الذي هو الرابطة المتينة بين القلوب في ايتلافها وعلى هذا ينطبق مصداق الحديث الشريف

(الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) والاية الكريمة (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) واي نار اعظم من نار الفتن قال المورخ الشهير والسياسي الكبير ابن خلدون ان الصبغة الدينية تذهب بالتنافس والتحاسد الذى في اهل العصبية وتفرد الوجهة الى الحق فاذا حصل لهم الاستبصار في امرهم لم يقف لهم شيء لان الوجهة واحدة والمطلوب متساو عندهم وهم مستميتون عليه وذلك شيء معلوم من التواريخ المتقدمة للامم الماضية كما في عصر سلف الاسلام وفارس والروم وكما في عصر الموحدين (المصامدة) وزناتة بالمغرب من تقدم الاولى ثم تقهقرها وتقدم الثانية اه

وفي عصور الاندلس ءايات للموقنين فانها بلغت من الرقي ما لم تبلغه في غير دول المسلمين فقد كانوا في القرن ١٠ م تضلعوا من علم الادب والفلك والرياضة والكيمياء والطب وعلم النبات والحيوان وسائر الفنون واخذ منهم الاوربيون علوما كثيرة مثل الفلسفة فانها نقلت من اليونانية الى العربية ثم نقلت منها الى اللاتينيه وذلك في عهد كان الاوربيون لا يعرف منهم اليونانية الا القليل واخذوا عنهم ايضا الحساب والجبر والارقام الموجودة عندهم الى اليوم عربية والجبر والكمياء الى اليوم لم يخرجا عندهم من التسمية العربية واول من ذهب الى كروية الارض علماء الاندلس حينما كان علماء اوربا يقولون بانها مسطحة وكان علم الجغرافيا يقرر في مدارس الاندلس في ذلك

العصر وانتشرت العلوم والتمدن الاسلامي في ذلك القرن انتشارا قويا وكذلك في القرن ١٢ و١٣ و١٤م ثم لما اخذ المسلمون في الترف والتنافس في اللذات والشهوات وتركوا العلوم والمعارف التي كانت هي الرافعة لهم الى اوج العلا والرقي واضاعوا ماحثهم عليه دينهم القويم من التعاضد واخذ القوي بيد الضعيف وجمع الكلمة واتحاد الاراء والمواخاة والمساواة واقبلوا على التنازع في الزعامة والرئاسة وانقسموا اي انقسام دهمهم ما دهمهم من خطوب الزمان وصروف الدهر (ان في ذلك لايات لقوم يعقلون)

يجدر بالامة ان تتيقظ من سنتها وتظن برجالها خيرا ولا تعتمد على ما يفيض به الاقران عن اقرانهم بان المعاصرة حرمان وان الامة هي الحجة على غيرها حيث انها لا تجتمع على ضلالة فكيف تتخذ احتجاجات فرد او افراد حجة لها يجدر بها ان تتوسم في اعمال زعمائها الخير غير مرة حتى اذا رات لمن تتوسمه افعاله كلها صادرة عن غير ارادة منها فلها حينئذ ابانة علائقه ان في سوء الظن اضرارا شديدة لانه شان المستبدين ولا ريب انهما اشد من الاضرار التي تترتب عن تحسين الظن لما في تحسين الظن من مراعاة العهود المتينة وانتهاز الفرص الثمينة والمحافظة على وداد الاخلاء والاصدقاء والسلف الصالح مع ما كانوا عليه من التقدم وقد تكرر من زعمائهم (من خدعنا في جانب الله انخدعنا له) وفي الاية الكريمة (اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم) ومن تشبث باذيال ما يتضمنه حديث (من الحزم سوء الظن) فلا ينهض ذلك حجة على مدعاه بل ربما كان حجة عليه بانه صادق بسوء الظن حتى بنفسه التي بين

جنبيه والخواطر التي ترد عليه والا لما احتيج الى ميزانها بقسطاس الشرع كما قال العلماء او العقل كما قال الحكماء او ينبغي ان يحمل ذلك على محامل كمن لم يشاهد منه الخبير بالمرة او مجهول الحال لكثرة التصنع من الناس في التزيي بزي الرجال الكاملين حتى في التقميص والتعميم والتحديث كما قيل

اعدها نظرات منك صادقة * ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

ولولا حسن الظن لما ضم ناد لرجال عظام ولما تالفت جمعية ولا شركة ولا دولة ولا مشاورة في كلام ولا ينكر احد ان سوء الظن ربما يفضي الى الميل عن جادة الطريق ويلبس العدو الالد الازرق اثواب الصديق بل الذي انكره هو مجاوزة الحد في اساءة الظن حتى نفقد اخلاءنا ونتهم اصدقاءنا وننقص اقدار زعمائنا والله الموفق للصواب

المولود بن محمد الازهري

حوادث

خارجية

الاخضر والاحمر

عربت الف باء عن جريدة «التان» مقالا اوليا تحت هذا العنوان اخذنا منه ماياتي قالت من جملة ما ورد في معاهدة «سيفر» اعتراف تركيا بالجمهورية الارمنية وتكليف الرئيس ولسن بتحديد التخوم بين الحكومتين وله ان يسلخ ولايات ارضروم وطرابزون ووان وبتليس او بعضها عن تركيا ويضمها الى ارمينيا وهذه الولايات لها من المساحة ما يوازي ١٥٠ الف كيلو متر مربع ومن السكان ما يبلغ الثلاثة ملايين وقد امضيت هذه المعاهدة في ١٠ اب الماضي وقد تمكنت ارمينيا من الدفاع عن كيانها من هذا التاريخ حتى ٢ ت ٢ يوم غلبت على امرها واستولى الكماليون على القرص ثم على الكسندربول واحتاجت لعقد معهم بتاريخ ٧ منه. ثم علمنا ان شروط الكماليين كانت شديدة فرفضها الارمن وعادت الحرب في ٢٢ منه مما اوجب عصبة الامم ان ترفع صوتها محتجة على هذه الاعمال وتطلب من الحكومات تعيين احداها لتدخل واسطة بين الشعبين واتفقت الكلمة على السعي لدى الرئيس ويلسون لتكون الحكومة الاميركية ذاك الحكم وابرقت له العصبة مسترحمة ذلك

ولكننا فوجئنا امس ببرقية من الرئيس ولسن الى عصبة الامم يقول فيها هكذا ساعرض واسطتي ولكن بصفتي الشخصية وبواسطة شخص امينه لكم فكانت نتيجة المخاض الذي تعب فيه العالم لاجل المسالة الارمنية ولادة شخص واحد يتكلم عن الرئيس ويلسون بصفته الشخصية لا كرئيس الحكومة الاميركية

ولكن في اثناء ذلك ظهر وسيط آخر لم يفكر احد به وهم البلشفيون وهؤلاء عندهم وسائط اكثر من غيرهم كالقوة والذهب مثلا فقد توصلوا الى قلب الحكومة الارمنية التي كانت يومئذ وجعلوا مكانها من رجال الحزب المتطرف فاتفق معهم طالبا مساعدتهم فارسل تشيشرين في ذلك اليوم برقية الى معتمده في لندرة كراسين يقول فيه هكذا ان حكومة السوفيات الروسية تداخلت في امر الصلح بين الاتراك والارمن وعرضت وساطتها على الفريقين ثم علمنا ان المعتمدين البلشفيك اجتازوا ارمينيا واجتمعوا بحكومة الكماليين في انقره وعقدوا الهدنة واوقفوا الحرب ووضعوا شروط صلح جديد وقد اتصلت بنا بعض هذه الشروط التي يعرضها الكماليون انهم يعترفون باستقلال ارمينيا وسيحافظون عليها في المستقبل لتكون حكومة حاجزة بين روسيا وتركيا ولكنهم يطلبون قبل كل امر عدم الاعتراف بمعاهدة «سيفر» من جهة الحدود ويريدون ان تقرر هذه الحدود بين المتقاطعتين مباشرة ويطلبون من الحكومة الارمنية ثانيا ان لا تحالف الحكومات التي تقوم على تركيا وعلى ان تحفظ حقوق الاقليات المسلمة في بلادها فاذا قبلت هذه الشروط تسقط مفعول المادتين ٨٨ و٩٣ من معاهدة سيفر ويسقط معهما قسم من البناء الذي اسسه الحلفاء في الشرق لحفظ السلم

فتح جديد

في لسان العرب علمنا ان سمو الامير ابن السعود صاحب نجد قد احتل اراضي جديدة اسمها اراضي خميس ومشيط واقعة الى جنوبي نجد بين حضرموت واليمن وهي قرى كثيرة كانت مستقلة بنفسها ولم تخضع قبلا لامير من امراء العرب وقد نال ابن السعود من حصة الاعتاد المغتنمة نحو ستة آلاف بندقية وبهذا الفتح اتسعت امارة ابن السعود حيث انضم اليها نحو مائة الف هم من سكان هذه الاراضي وقد اخبرنا صديق خبير باحوال نجد بان عدد سكان امارة ابن السعود يقدر اليوم بنحو مليونين ونصف مليون من النفوس وليس بين امارات العرب امارة يبلغ سكانها اكثر من هذا العدد الا اليمن اذا صح انها كلها خضعت للامام يحيى

- جنيف - قدم المكتب الدولي للدفاع عن حقوق الشعوب الى جمعية الامم خطابا من اثنين من الوطنيين المصريين بشان حقوق مصر في الاستقلال.

- رومية - يوخذ من الاخبار الاخيرة من تركيا ان هجوم الترك على جهة ازمير ابتدا.

- طرابلس الغرب - جاء في الشركة الايطالية ان صحف جنيف ذكرت ان الملك قسطنطين تلقى من انقره والاستانة رسائل تحثه على الاتفاق مع الحلفاء.

- ارمينية في جمعية الامم - سلم اسطول فرنجل الى فرنسا تعويضا لها من نفقاتها الباهظة في مسالة روسيا - الاقبال -

حوادث

داخلية

كل من عليها فان

نعت لنا اخبار خنقة سيدي ناجي وفاة الفاضل الوجيه سياسي زمانه وفريد عصره واوانه السيد الرشيد بن حسين طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه كان الفقيد خليفة لقائد جبل ششار وامضى في تلك الوظيفة عدة سنين ثم تقلد قيادة دوار الولجة مدة ثم انخرط في سلك اعضاء المجلس البلدي بالخنقة حتى اتاه اليقين فنقدم لانجاله واخوانه وسائر اقاربه جلائل التعزية والله يرزقهم جميل الصبر وعظيم الاجر

الجمعية الودادية والتمثيل العربي

على الساعة الثانية بعد الزوال من يوم الاحد ٢٣ جانفي يقع التمثيل العربي بالليسي (المدرسة الكلية) بالعاصمة والدخول مباح لكل احد

تمثل هذه الجمعية (رواية خديعة الغرام) التي وضعها الاديب الممثل الشهير الشيخ الطاهر علي الشريف فنحرض الادباء الكرام على حضور هاته الرواية الجميلة وعلى مساعفة هاته الجمعية على احياء فن التمثيل بالقطر الجزائري فان فوائده عظيمة من استفادة الامور التاريخية وغيرها بالمشاهدة واحياء اللغة العربية حتى يشارك فيها العامة الخاصة وقد اعتنى به المشارقة كالمصريين وغيرهم اعتناء شديدا لما راوه به من الاهمية العظيمة

ادارة الصديق

عينت ادارة الصديق الثقة الاديب السيد مامي اسماعيل ابن عبدي نائبا عنها في توجيه الجريدة للباعة وفي محاسبتهم فمن كانت له رغبة في بيع الجريدة فليخاطبه بواسطة الادارة

وواجه رجال العلم واسال ولا تهب   بهيبتهم كالشوك المجتني الورد
جمو سحاب واصطدام بعصفه   يسبب غيثا نافعا عقب الرعد
وطالع تواريخ الذين تقدموا   وحاصرك الداعي الى الكدح والكد
بهذا زمان القرم والحزم كن له   نشيطا تكن في القوم واسطة العقد

الغزالي

الرياض الادبية

نصيحة من والد الى ولده للاديب صاحب الامضاء

الى نجلي المعدود للخير من بعدى   و وارث ما اسمو اليه من المجد
محمد المحمود من كل وجهة   عليك سلامي ما تشاغلت بالجد
(وبعد) فاني منجز لك موعدى   ومهديك شعرا وافق ما قاله الجعدى
وموصيك فيه بالصلاة و بالتقى   ولا تشتغل كالبعض من هند او دعد
وكن حليف اخلاص بدينك كله   لربك واعمل صالحا تحظ بالعيد
تحل هداك الله بالعلم والحجى   وسارع الى خير وان حال كالسد
وخالط من الاتراب كل مهذب   يدل على نهج المكارم والسعد
ولا تصحب الكسلان ان حياته   حياة جمود بل مثال من الصلد
واياك ان تدنو ابتداعا مورطا   يلقنه داعي التورع والورد
ليوهم تدجيلا بان سبيله   سبيل سلوك ثم يدعو الى الزهد
واوصيك لا تركن اليه فانه   يعد من التقوى فخاخا كذى الصيد
ولو صدقت دعواه جافي تدجلا   وافعل فير الله واعتقد لعهد
و لا دين الا ما حواه كتابنا الـ   ـمنزل حقا والحديث بلا قيد
وللعلما لا للدجاجلة اسمعن   و زن بموازين الشريعة فى القصد
تدبر كتاب الله واقرا شمائلا   واحيا علوم الدين للحجة الطود
وراجع مقالات الفحول ولا تثق   بكل قوول غير حق بلا حد
(فبشر عبادى) حجة لك ان تكن   تريد اتباع الحق ع القول بالصرد
(ولا تقف) رددها اذا قال قائل   ولا تشتغل بالراح او لعب النرد
وان تآخى الدين والعقل عندنا   عقيدة اهل الحق والصدق والعهد
ولا تتبع ظنا فتاثم واستبن   وعقلك لا تهمل من الاخذ والرد
وادب رشيدا ان رشدت محنكا   وتربية الاحداث بارقة الرشد
وكن طالبا للعلم عمرك كله   وفارق له الاوطان واركن الى البعد
الم تر ان البحر يصفو هواؤه   لما فيه من بعد عن الجزر والوغد

تهنئة بمناسبة زفاف بقسنطينة الى الفاضل السيد محمد نجل الفقيد الشيخ عمار زغيلش قاضي سكيكدة سابقا للاديب صاحب الامضاء

حي الجفون وخال الخد احيانا   و زد اذا شئت تنظارا وتبيانا
واغنم لطرف كحيل حيث ترسله   اليك يرسم الوداد برهانا
فلو تشا صارما لكان رائدها   من طرفها صارما قطعا وجدانا
او لو تشا الراح من رضابها لسقت   بالاصطباح وللاغتباق كيسانا
لولا تداركني الالطاف من سقمي   لمت لكن سهام الحب تهوانا
تخفي الوداد وقد زادت به كلفا   تخالني مدنفا وحدي وولهانا
وكيف يخفي لسان العشق ماصدحت   به الوشاة وكان الامر ما كانا
وكلما كدت ان افيق من ولهي   اذ اقبلت بكوت قلبا ووجدانا
سارت بسار فؤادي والحشا معها   فلا ارى في جميع الدهر سلوانا
وكيف يسلو غريق في محبتها   يصلى لفرط الهوى العذري نيرانا
تقول لما رات في وجده ضررا   هلا اتخذت سبيل الرشد تبيانا
كمثل خل صفا منذ الصبا وصبا   الى جميل الهنا سرا واعلانا
هو الاريب الاديب السيد السند   (زغيلش) وسما (محمد) زانا
بالسعد (زف) له (فتاة) مكرمة   وانما زف ابراجا واقمارا
سلالة المجد للقشي نسبتها   من سابق الدهر للعصر الذى حانا
له التهاني مدى الايام تصحبه   والله يرزقه الانجال اعيانا

« ابن الاسلام القسنطيني »

التسمم الحاد بالقهوة

قدم الدكتور (باردية) الى جمعية المعالجة الباريسية البلاغ الاتى عن حادث من حوادث التسمم بقهوة البن «كان مريض اعتاد ان يتناول في المساء منقوعا مركزا من قهوة سنكا وهى قهوة البن المجرد من الكافيين ، فاخطا ذات مرة اذ تناول بدلا منه منقوعا من القهوة المعتادة اى التي لم يكن البن فيها مجردا من ذلك الاصل الفعال وكانت الكمية المستعملة منه فيه كبيرة وقد ثبت من التقديرات التى اجريت بعد ان الكافيين الداخل فى هذه الكمية كان بنسبة ٨ ر١ جرام فى المائة وبما انه استعمل مازنته من حبوب البن ٨٠ جراما فيكون مقدار ما ابتلعه من الكافيين ضمنها ٧٠ ر٠ جراما على الاقل وهو مقدار يعدل ما يستعمل لثلاث حقنات من تلك المادة فى بعض العلاجات الطبية وما تعاطى المريض المومأ اليه ذلك المقدار من القهوة العادية حتى ظهرت عليه الاعراض الاتية

الارق التام ، توثب القلب ، ضربات الشرايين ، سرعة ضربات النبض ، العطش الشديد ، الشعور بالالم فى الجهة المعدية ، الشعور بتصلب المثانة تصلبا مولما ، انقباض جدر المعدة ، الشعور بالضغط الشديد حول الراس ، الميل المستمر الى البول ، تالم المثانة اثناء البول ،

ولقد باتت هذه الاعراض ملازمة له طول ليله وعند ما برح فى الصباح فراشه لم يانس من نفسه قابلية ما لتناول اى غذاء ،

وفي الساعة الثانية بعد الظهر لزم الفراش ونام وقضى فى نومه هذا ١٩ ساعة تباعا وحينما تيقظ من نومه كانت حالته المعدية اسوا ما يكون دع فقدانه شهية الطعام فقدانا تاما وجفاف اللسان وتراكم المواد على سطحه و وجع الراس وضعف العضلات واحتواء البول كمية وافرة من الاوروبيلين والانديكان ،

ولقد لزمته هذه الاعراض الخطيرة ثلاثة ايام متتابعة اعقبها تحسن في الصحة آخذ بالزيادة شيئا فشيئا حتى انتهى بالشفاء » .

ولا ريب في ان اسباب هذه الاعراض المزعجة كان التسمم بقهوة البن او بعبارة اخرى بالاصل الفعال فيه وهو الكافيين . على ان تلك الاعراض لم تكن كل ما ينجم عن هذا التسمم بل ان هناك اعراضا اخرى تصيب الاشخاص بحسب استعدادهم الخاص اذ لا يخفى ان المقدار المعين من السم لا يحدث فى اشخاص مختلفين اعراضا متشابهة بل يوثر في كل منهم تاثيرا خاصا يوافق مزاجه واستعداده الخاص ،

(يتبع)   « النشرة المصرية »

(مراءي)

ابن الاسلام القسنطيني

(٢)

كانت هذه الرويا الجليلة بالليلة الرابعة عشر من شهر الجبن في سنة الجهل الحالك وذلك بينما انا اطالع فى احدى المجلات الادبية اذ عثرت على فصل تضمن واقعة مع الاسد واثر تتبع تلك الواقعة العظمى والقصيدة الرنانة نمت فرايت كان هناك قصرا مشيدا تحيط به الاشجار والازهار فاهتزت نفسي لدخوله حيث تيقنت ان فيه عجائب وغرائب فقدمت رجلا واخرت اخرى ثم دخلته فوجدت به اسودا تزار وكان هناك خدمة يخدمونها وهم حافون بها من كل جانب فبقيت متحيرا فيما بدا لي ومرتبكا فيما جرى لي واندهشت اذ تذكرت قول القائل لا تدن من الاسد ياكلك ثم ذهب عني الفزع حيث تذكرت ان كل شيء بالقضاء والقدر وحدثت نفسى كيف تسنى لهولاء الخدمة ان يناولوا اللحم والشراب وغير ذلك والحال انها طبعا مفترسة ان هذا لامر عجاب فبينما انا اتدبر ذلك اذ رايت خادما ناول احد الاسود قطعة لحم ولكن مع بفضاضة وعدم ادب فاحمرت عينا الاسد واقشعر جلده وكشر عن انيابه وتمادى في الزئير فحكمت بان الاسد لا ياكل وانما ياكل الجهل وسوء الادب فلو ناوله قطعة عظم برفق وادب لما عامله بمثل ما عامله لما ناوله قطعة اللحم واساء معه الادب وكان زئير الاسد اشتد ففزعت من نومي وانا ارتل – انما ياكل الرجل جهله ، ويخالل الاسد الاحسان والعرفان وسياسة الانسان ، وياكل الجهل التقدم فاذا حصلت على هذا فادن من الاسد فانه لا ياكلك .

علم الاخلاق

تابع لما قبله

(١١) ضرب الحكماء الاقدمون مثلا لحال الانسان مع هذه الانفس الثلاث بانسان راكب لدابة قوية يقود كلبا او فهدا للاصطياد فان كان الانسان هو الذى يروض دابته وكلبه يسيران بسيره وينزجران بزجره في صيده وجميع تصرفه تحصل الثلاثة على ارغد عيش واطيب منزل وان تغلبت الدابة ولم تطع الفارس وحالت بينه وبين قصده فان رات العشب من بعيد اسرعت واقتحمت فى مدولها عن الطريق القويم الجبال والاودية والشوك والشجر فيصيب الثلاثة من المهالك والاخطار

ما لا يخفى وان تقوى الكلب وتغلب على صاحبه واذا تخيل له صيد من بعيد نحا نحوه وانجذب له الفارس والفرس بحق الثلاثة من الاضرار ما يفضى الى الجهد الشديد

وقد ضربوا هذا المثل للانسان ليتدبره ويهذب قواه الثلاثة ولا يتركها فى تهييجها واضطرابها فيخرج عن النظام البشرى والناموس الالهي فيصير الرئيس مرؤسا والملك مستعبدا والفرس اذا قصر عن الخطة الفرسية استوجب الاكاف (البردعة) بدلا من السرج فعومل معاملة الحمار

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ـ٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء.

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد على والسيد محمد نجلي السيد العربى الازهرى شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاوانى والالات والنور الكهربائى بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن *

معمل الشاشية التونسى

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشى خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة فى القطر الجزائرى * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبى الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية ببراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

- * - * الاوتوموبيلات الصحراوية * - * -

* شركة الاوتوموبيلات الصحراوية *

راس مالها ٥٠٠٠٠٠

يسرنا اعتناء الاهالي بالشركات في السيارات الاوتوموبيلية بما يترتب عنه من ربط المواصلات وتمهيد الطرقات وقد قامت هذه الشركة بعمل عظيم وطنى يستوجبون عليه كامل الثناء من بنى وطنهم ولعل هذا المشروع الحسن يكون باعثا لعموم الاهالى على تاسيس مثل هذه الشركة حتى ترتبط المواصلات فى الاماكن التى كانت صعبة السلوك وتتحصل لهم بذلك الثروة العظيمة كغيرهم من ذوى التقدم فيها * وهذه الاوتوموبيلات المذكورة معدة للسفر ذهابا وايابا بين تقرت وغرداية وقد اعد اهلها للركاب لوكاندة (اوتيلا) في طزيوة منتصف الطريق وستعين اوقات السفر ومجال الكراء في المستقبل وقد ترشح لرئاسة هذه الشركة السيد مرزقانى صالح ولرتبة امين المال السيد محمد بن صالح بن موسى *

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع فى الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة فى القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. .TÉLÉPHONE

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية « الاوربية » وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشى المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر ابن عبدي سامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ ــ ٤

* بقسنطينة *

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué : Le gérant,

N° 18. — 1re Année. — Journal ES-SEDDIK, Alger ١٣٣٨ اسست سنة ٣٠ صانتيما ثمن النسخة ١٨ عدد

PREFECTURE D'ALGER DEPOT LEGAL

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة

بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا

عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٤ جانفي سنة ١٩٢١

صدى (الصديق) لدى الامة

سيدي محرر جريدة الصديق الغراء بعد السلام عليكم انني مذ رايت هاته الريحانة التي اتحفتم بها ابناء العصر وسرحت الفكر متجولا خلال رياضها متمتعا بغراءة الفاظها كارعا من سلسبيل حياضها بالفيتها بما تترشف من موج فرائده اداهم البراع وروضا تتدبج بيهيج زهره مقالات ذوي الفصاحة والاضطلاع وكيف لا وهي تهدي لابناء الوطن نصائحها وتمنحهم في كل اسبوع فوائدها انها لجريدة تبرز من لئالي نثرها كل مستطرف ومن جواهر نظمها كل مستظرف وهي الجديرة بان تقابل بالاحترام لكونها ترشد ابناء وطنها للتقدم الى الامام فنهنئ القطر الجزائري بك يا حضرة المحرر حيث بمثلك يتسع فيه نطاق المعارف ونثني عليكم ثناء تتجمل به صفحات الصحائف،

وبعد اهداء التحية العطرة لابناء وطننا اقول يا ابناء وطننا الاعزاء المرجوين حضراتكم ان تجيبوا دعوة انصار التقدم وان تمدوا نحوهم يد المساعدة وان تنتبهوا من غفلتكم وتنبذوا الكسل وراء ظهوركم فيا اعزكم الله الى متى هذا التقهقر وذوو الاحلام تتقدم وعلام هذا التصامم ولم تصغوا لمن يتكلم قد غادرتم العلم وهو نعم المطلب وركبتم الجهل وهو بئس المركب فيا اسفي! على قطرنا الجزائري قد اصبح للجهل معدنا وللشقاق مسكنا داب ابنائه تعمير مجالس اللهو وما لا خير فيه ورفضوا ما خلقوا لاجله من العلوم والمعارف التي تعود على من يتعاطاها بخير الدارين وايضا ان غالب ابناء العصر ينقضي اكثر عمره وهو تحت سيطرة شهواته البهيمية ولا يدري ما العلم وما الادب واكرر ندائي قائلا يا حفظكم الله هل لكم في تحسين مستقبلكم فان اسعد الناس من يكون المستقبل من ايامه احسن من ماضيها ولا يتم لنا ذلك الا بتعمير مجالس العلم وانشاء المدارس وتاليف الشركات التجارية وغير ذلك فبتعمير مجالس العلم يتسع نطاق العرفان وبانشاء المدارس لتعلم اللغات يكثر النفع اذ كل لسان في الحقيقة انسان وبتاليف الشركات التجارية تنمو الاموال فيا عافاكم الله هؤلاء نجباء العصر قد تصدوا لمعالجة ادوائنا المعضلة بنافع ادويتهم وتنوير عقولنا بكهرباء حكمتهم قد بذلوا النفس والنفيس في اصلاحنا ولم يالوا جهدا في تحصيل نجاحنا ففي كل يوم تنتشر جرائدهم فصولا رنانة تجوب الاقطار تكاد الجمادات ان تسمعها فضلا عن ذوي الاعتبار وغير خاف فضل ما يحاولونه عن اولي الابصار بل فضله ظاهر كظهور النير الاعظم في رابعة النهار فيجب على كل فرد من ابناء عصرنا الاقتداء بهؤلاء الاعلام والمساعدة على ما يرومونه من تقديم الشعب الجزائري الى جهة الامام وعلى المحرر وعلى الامة الحفظ والسلام

محمد بن السعيد بن القاضي بباتنة

لا حياة لمن تنادي

قد اضاءت ارجاء بلادنا بنور (الصديق) وبزغت عليه شمس التحقيق فعم شعاعها اصقاع الوطن واصبحت جريدة (الصديق) ترفل في حلل التهنئة الديباجية وتتسربل بحلل عسجدية،

آن وقت محاربة اهل الفساد ولا فلاح عن الاسباب اللازمة لاتخاذ ذلك حتى يصفو ظهر البسيطة من تلك الجراثيم الخبيثة ويتسنى لنا قلع العراقيل الموضوعة في الطريق ونناضل الجهل الذي هو العدو الكاشح الذي لازال متماديا على اقتصار قضبان شجرة المعارف لكي لا تبلغ امتنا شاوها وتضاهي بذلك جاراتها التي بلغت ما بلغت من العلوم والفنون واهلها كل ثانية يزدادون في الرقي والتقدم الى ان امتازوا عن الغير بتاج خاص ونحن في ازدياد في التعجب لما نراه لاهين عن رزقنا ساهين عن علمنا فمن الغيرة الوطنية ودواعي الشرف قام بعض علمائنا يحاربون بالقلم ما اصبنا به من الدواهي العظام والامور الكارثة حتى جعل التحرير العلامة السيد محرر جريدة (الصديق) نفسه خادما لامته ولوطنه العزيز فكتب على نفسه بان يدافع بكل ما في طاقته ولا يالو بها جهدا لانتشال اخوانه وانقاذهم من تلك الادران واستخلاصهم من تلك الجهالة التي احدقت بهم من كل الجهات لتاخذهم مراكبها وتذهب برسومهم من العالم حتى تصير امتهم كالامم الميتة التي اختفى عليها الذي اختفى على لبد بل ان لم ابالغ اقول انها تصير احدوثة

بين الامم الراقية التي بلغت مبتغاها وباخذها في مدارج الرقي نالت حظها من الثروة وفي حسن التدبير سعادة المصير فقام ذلك الرجل الشهم الطائر الصيت الشديد اللهجة يحارب بالقلم مصائب الدهر التي اخذت نور العلم والعرفان لاشك ان تلك الحماسة العظيمة نشات له من تدقيق النظر في التواريخ والاطلاع على سيرة اسلافنا الماضين المنبئة على محاسنهم ومكارمهم وتجول فكره في احوال الامم الحاضرة وهولا محالة ممن يحسن التشبث بما ينتهجه مسلكا في سياسته وابداء نظره تشبه بعض اخواننا بما هو مناف لعوائدنا تنفر منه النفوس الشريفة ويتبرا قاب الاصيل حتى كاد بعضهم يخلع ربقة الاسلام ويرمون اخوانهم بالهمجية ويغضون الطرف عن نور الاسلام كانه دخان يضر الاعين ويعمي الابصار دعني فوالله لو صادفت الاقوال هوى في الفؤاد والاقاويل لو وجدت مناهج الى رجال ذوي حياة لنفذت ولو لم يلب النداء بعض ادباء الوطن المخلصين لا نشدت

لقد اسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حياة لمن تنادي

فبسبب اهمال علمنا خيم الجهل علينا وانتشر ريحه على الوطن حتى جهز جيوشا عظيمة لمكابرة اهل العلم وتقوية حزب الارفاض والمهوسين الذين لايكترثون بشرف الدين وحرمة الشريعة التي هي تتبرا من ذوي المفاسد والنفاثات في العقد اين نحن

الطيب بن احمد

تلميذ بقسنطينة

حوادث

خارجية

الاستانة

طلب الصدر الاعظم توفيق باشا من الدول العظمى مد العساكر من العاصمة ورفع المراقبة ولغو البوليس الدولي وترك سبيل كل اعضاء مجلس الاعيان والمبعوثين وقواعد الجيش ورجال الدولة الذين اعتقلتهم الحكومة الانكليزية في جزيرة مالطة لاسباب دفاعهم عن اوطانهم وقد بين الصدر الاعظم بان قبل عقد هذه الشروط لايمكن للباب العالي ان يباشر المذاكرات مع مصطفى كمال

معاهدة سيفر

ان بريطانيا تميل الى تعديل معاهدة سيفر تعديلا تدريجيا وان الايطاليين والفرنسويين يميلون الى تنقيحها تنقيحا كاملا حلا للمشاكل المختلفة وقد اتفقت فرنسا وانكلترا على ان لا تطلبا لانفسهما مغنما في المناطق التي ارادت بريطانيا في مشروعها الاول ان تعدها مضمومة اليها ـ وان ايطاليا تنوي نقض المعاهدة الاخيرة بينها وبين اليونان ـ وان ازمير ستصير مستودع التجارة في شرق البحر المتوسط وتعاد الى تركيا بضمانات خصوصية وستتعدل المعاهدة العثمانية في اجتماع اللجنة المالية والامور الخارجية لمجلس النواب الفرنسوي وان المسيو لايج جاهر بالميل الى هذا التعديل لايجاد صلح لا يتنافر مع عواطف المسلمين فيقضي بارجاع ازمير الى تركيا بضمانات لحماية الاقليات، ثم اعرب عن اعتقاده بالوصول الى اتفاق انكليزي فرنسوي تام في المسئلة التركية على قاعدة تعديل المعاهدة.

ارمينيا

نادى وزير حربية ارمينيا بالبلشفيكية واتحد مع البلشفيك في باكو وزحف على اريغان حيث نودي بجمهورية سوفياتية ارمينية التويبونا ـ تلقى المليون من حكومة البلشفيك ثلاثين طيارة وعشرين اوتوموبيلا مصفحا وكثيرا من عربات النقل وقد حشدت كل تلك القوات على حدود ازميد وازمير لاجل الهجوم على العساكر اليونانية ـ وجاء والجريدة تحت الطبع تقدم الكماليين في الميادين اليونانية

اليونان

نشر المقطم انه سيكون اعظم ما يشتغل به اللويد جورج رئيس الوزارة البريطانية والمسيو لايج رئيس الوزارة الفرنسوية في اجتماعهما المقبل بلندن مسالة عودة الملك قسطنطين لليونان وان اليونان اذا اصر على خطته الظاهرة الان فانه يتهدد بتهدف لعواقب هذه الخطة وفي هذه الحالة يعيد الحلفاء النظر حتما في معاهدة الصلح مع تركيا (معاهدة سيفر) التي لم تمض (لم تبرم) بعد ويعدلونها تعديلا يكون في مصلحة تركيا

لان سلامة الجيش اليوناني الكبير المرابط في ميدان ازمير الان تتوقف على وجود الاربعين الفا من الجنود الفرنسوية في بلاد كليكيا لان وجودهم فيها يضطر الكماليين على ابقاء قوة كبيرة في خطوط كليكيا فاذا انسحب الفرنسويون منها تيسر للكماليين ان يوجهوا جميع قواتهم الى قتال اليونانيين فيضطر هؤلاء حتما الى التقهقر لان الجنرال غورو والجنرال دسيري وجمهورا من كبار الساسة الفرنسويين اصحاب الكلمة المسموعة اخذوا يشيرون بوجوب تسوية الخلاف مع الكماليين

جمعية الامم

نظرت لجنة السلاح في تقريرها واصر المندوبون البريطانيون على اهمية الامر لخلاص الانسانية فوافقت على ان تطالب من الدول انقاص ميزانيتها الحاضرة للحرب فقال البارون ايشي مندوب اليابان ان اليابان تعارض هذه الاقتراحات التي تقول بنزع السلاح ما دامت الدول الكبرى التي هي خارج الجمعية لا تراعيها (يريد امريكا) ثم قال ان اليابان ستزيد سلاحها طبقا ابيانها في العام المقبل ويرجح انها تفعل ذلك حتى في العام المقبل.

«الوقت».

الهند

في انباء البريد الاخيرة ان انكلترا قتلت احد زعماء الهند فاضطرب المسلمون لهذا العمل واعلن الثوار الحرب الدينية وقد ترك الهند وذهب الى الافغان اكثر من ٣٠٠ الف نفس ومما يدعو الى الانتباه ان مهاجرة الهنود الى الافغان تزداد كل يوم احتجاجا على معاملة انكلترا وقساوتها مع العرب والترك.

فلسطين

كنا نشرنا صورة البرقية التي رفعها المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا ـ واليوم ورد الى الادارة صورة البرقية الثانية من كاتب المؤتمر وهي بنصها.

المؤتمر الفلسطيني العربي الثالث الممثل قانونا لجميع طبقات الشعب الاسلامي والنصراني يتظلم من تصريح بلفور بالوطن القومي لليهود الذي مهما بولغ في تلطيفه تامينا من شره فهو مخالف لكل الشرائع السماوية والوضعية

١ ـ اعتداء على حقوقنا الطبيعية بانحصار وطننا بنا لتناسلنا فيه وعمارتنا له منذ بضع عشر قرنا ووراثتنا له عن ءابائنا الذين شروه بدمائهم

٢ خرق لحرمة الحقوق الدولية التي زعم الحلفاء خوض الحرب لاجلها، والتي لا تجوز ان تسلب رعية الدولة المغلوبة حق توطنها في وطنها، او ان يعتبر ذلك الحق غنيمة حربية تعطيه الدول الغالبة لمن شاءت، بل ان حقوق الفتح في القرون الخالية قصارى ما كانت تاتيه اجلاء الشعب المغلوب عن بلاده

٣ انتهاك حرمة الشرائع المدنية التي تعتبر وطن الشعب كمسكن الفرد ليس لغيره حق مشاركته فيه الا ان يثبت حقه بكثرة جنسه او حدود جغرافية وليس لليهود في بلادنا الا سبعة في المائة من النفوس واثنان في المائة من الثروة

٤ عبث بالعهود التي قطعها الحلفاء بينهم بتحرير الشعوب الخارجة عن تركيا وهزؤ بوصايا ولسن وبدماء شهداء الحرب التي سفكت وفاء بتلك العهود سيما العرب الذين منحوا للحلفاء دماءهم وسيوفهم

٥ ان دول عصبة الامم سيما ذوات المصالح في الشرق احكم من ان تسدد الى الشرق هذا السهم وان تضرب به العالمين الاسلامي والمسيحي في الموضع الحساس من نفسه في دينه ومقدساته وان تتركنا نولي وجهنا شطر ذينك العالمين نستثير حميتهما واننا لانكون مسؤلين عن نتائج هذا التصريح وما سيكون له من الاثار في الشرق التي من اولها جلب للبلشفيه اليه كما ضرب في فلسطين من الاعمال والنشرات اليهودية البلشفيه. ان فلسطين تضيق بسكانها فكيف بشعب غريب اصبح يتدفق كالسيل العرم ونوجه نظركم الى ان انكلترا آخذة في تنفيذ ذلك التصريح على رغم منا

مصر في جمعية الامم

قالت جريدة «لاسويس» التي تصدر في جنيف بعددها الصادر في ١٣ كانون الاول الماضي ـ «قدم المكتب الدولي للدفاع عن الشعوب المنعقد في مدينتنا مذكرة الى جمعية الامم بشان مصر وهي صادرة من علي الشمسي العضو بالجمعية التشريعية ومحمد فهمي رئيس الشبيبة المصرية تلخص فيما ياتي،

ان مصر منذ ثمان وثلاثين سنة خاضعة لسيادة بريطانيا العظمى التي عرفت ان تستفيد من المنازعات التي قامت بين الشعب والحكومة للحصول على نظام ديمقراطي فاحتلت تلك البلاد عابثة بمعاهدة لندرة الموقعة سنة ١٨٤٠ والمعهودة بامضاء انكلترا نفسها. وقد ظل كبار الساسة الانكليز مدة طويلة يكررون الوعود بجلاء جيش الاحتلال ولكن الحكومة الانكليزية رات في سنة ١٩١٤ ان تستفيد من الحوادث فاعلنت حمايتها دون استشارة مصر غير ان الحالة الجديدة كانت تعد موقتة بالنسبة الى تاكيدات انكلترا المتوالية بانها انما تناضل عن حقوق الشعوب الصغيرة وهل من حاجة الى التذكير بمبدا حرية الشعوب في تقرير مصيرها ذلك المبدا الذي اعلنه الرئيس ولسن ونهوض الاهليين وارسال لجنة ملنر الى مصر لحل المسالة على قاعدة الحماية وفشل تلك اللجنة ومفاوضات لندرة ومشروع الاتفاق الذي كان يشتمل على وعد بالاستقلال يحتوي على قيود لا يبقى معها في نهاية الامر تقريبا سوى الاحتفاظ بالحماية التي طلب الشعب المصري قبل كل شيء الغاءها ؟ ...» وختمت المذكرة ببيان حقوق مصر الادبية والوضعية بالحصول على استقلالها.

الولايات المتحدة

ذكرت «بونسوار» ان المستر هاردنغ رئيس الولايات المتحدة الجديد راى وجوب تغيير معاهدة الصلح فيما يتعلق بالولايات المتحدة على الشكل الاتي،

١ الاعتراف بمبدا عقد صلح منفرد بين الولايات المتحدة والمانيا،

٢ فتح ابواب المفاوضات بين المانيا والحلفاء في ما يتعلق بالتعويضات التي تطلبها

الولايات المتحدة ،

٣ فتح ابواب المفاوضات السياسية في سبيل اجتماع الامم .

وعلم مراسل النيويورك هرالد في لندرة من مصادر وثيقة ان الحكومة البريطانية مستعدة ان تقبل كل تغيير تطلبه اميركا لعهود جمعية الامم في سبيل الحصول على انضمام الولايات المتحدة الفعلى الى الحلفاء

واشنطون — وقع هبوط سريع عظيم فى اثمان الصرف والكتان والجوخ وجميع المعادن وامتدت الازمة الاقتصادية الى الارجنتين والبرازيل ايضا

(الاقبال)

حوادث

داخـــــلـــــية

ارتقاء عظيم

لازال السيد ابو عزيز بن فانة آغة الزيبان يترقى فى سلم المعالى الى اوج الكمال الى ان تسنم منصة رتبة باشا اغـــا فنهنيه بذلك ونترجى له مستقبلا زاهرا فى ظـلال العز والمجد مشرفا عليه كوكب السعد مصاحبة لديد الايام بكامل الهناء وسوابغ الانعام (الصديق)

ارتقاء السادة الضباط الوطنيين الذين احرزوا على الوظائف العسكرية

فويدر صدوق	رجيمة ١٨ تيرايور	قبطان
مصطفى محمد	٢٦	... يطنة من الدرجة (١)
بوبكر سليمان بن خلف الله بن سعيد	٧	....
احمد سيسطة احمد بن الخلفة..........	٤٧	....
صيدون محمد الرزقي بن بلقاسم	٨	....
يزيد محمد بن علي	٢١	....
جريو احمد بن طاهر	٥	....
بلقاسم بن محمد بن علي بن عبد الصمد..	٢٤	....
قيلالى عمار بن محمد	٤٧	....
علي بن محمد بن عمر	١٢	....
منصور بن ابراهيم الهرغى	٣٢	....
محمد بن رحومة العجيلى	٢٠	....
صالح بن علي بن احمد...............	١٩	... يطنة من الدرجة (٢)
خطاب عبد القادر..................	٥	....
قدور بن محمد.....................	٣	... زواف وتيرايور.........
مصطفى حمو......................	١٠	... تيرايور.........
طزيوة عبد القادر ولد قدور...........	٢	....
خانش طاهر......................	٥	....
مصايري محمد	٥	....
صالح بن قمد بن مختار..............	٨	....
عمار بن رابح بن عمارة.............	٤	....
الطيب بن مختار بن الحاج محمد.......	١٢	....
صالح بن محمد العيد................	٤	....
احمد بن يونس الشتالى...............	٨	....
مكاوي بن عودة....................	٣٥	....
زشلش مولود بن محمد	٢	... سبابيس ... رتبة قبطان
شابو محمد بن عبد الكريم بن محمد	٣	....
محمد بن عبد القادر الهدوى	٦	....
غانم على بن عبد القادر	٥	... يطنة من الدرجة (١)
جريف الطيب بن قنصر بن السعدى	١	....
نداف العبيدي بن رابح	٣	... يطنة من الدرجة (٢)
استيتي علي بن الونيس	٤	....
خوجة عمر بن عابد..................	٥	....
اسماعيل بن الحاج العربى............	١	....
بن حاجى احمد.....................	٦	....
محمد بن الشيخ بن غانم..............	٦	....

لسان الشعب

برزت هذه الجريدة في الحاضرة التونسية لمديرها وصاحب امتيازها الشيخ البشير الخنقى وقد اطلعنا على العدد الاول منها بتاريخ ١٧ ربيع الثاني فوجدناها جريدة موشاة بالدرر والغرر مشحونة بالاخبار السياسية والمقالات العلمية والادبية والمحاضرات التاريخية فنرجو لها حسن الحظ وكامل الاقبال « الصديق »

التسمم الحاد بقهوة البن

تابع لما قبله

ويؤخذ من الاختبارات التي قام بها الاستاذ جوجيه « ان قدح القهوة الكثيرة البن او القدحين تحتوى ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ سنتجراما من الكافيين واذا تعاطاه او تعاطاها من لم يكن اعتاد الاكثار من تعاطي قهوة هذا النوع بالمقدار المتقدم فانه يصاب بعد تعاطيه ذلك المنقوع بعشر دقائق او بربع ساعة على الاكثر بنوع من التحفز للحركة والميل الى التنفس والتبول والتهيج فى الدورة الدموية والامعاء ،

وقد عرف الناس قديما ان قهوة البن تحرض هذه الانفعالات فاستعملوا البن فى علاج الاختناق العقلى وسبق المصريون من قديم الزمان الى العلم بتاثيره في اعضاء التناسل فاتخذوه ذريعة وهو فضلا عما تقدم جميعه منبه للمخ ومنشط له .

ولعل هذا هو السبب في تسمية منقوعه بالشراب العقلي او شراب المفكرين . واذا كان مقدار البن المتخذ للقهوة اعظم بكثير مما يلزم عادة كما يكون اذا قصد به الاجهاض (من ٨٠ الى ١٠٠ جرام حبوبا) او اذا كان الشارب من غير المعتاد لين في شربه (وهنا الكاس الكبير من القهوة يكفى فيه) ،

فان الحوادث الفسيولوجية المومأ اليها تصبح امراضا باطنية خطيرة فيتوجع المصاب عندئذ من سرعة التنفس وضيق الصدر المصحوب بالكرب الشديد وسرعة خفقان القلب واضطرابه وسرعة ضربات النبض واختلال نظامه وامتقاع لون الوجه ولمعان العين لمعان الزجاج وتمدد انسانها ووفرة العرق وتكاثر القيىء وصعوبة التبول واحتباسه ووجع الراس ودواره وطنين الاذن والاسهال وتزلزل الاقدام اثناء السير والتشنجات الرقصية ووجع المفاصل والهذى في الكلام وتسلط الاوهام كان يعتقد انه مسموم فيئن ويصيح مستغيثا وتسمى هذه الحالة بالسكر البنى من باب المقابلة بالسكر الكحولى .

(يتبع) النشرة المصرية

علم الاخلاق

(١٢)

قد تقدم ان اول قوة تظهر فى الانسان في اول تكونه هي تشوقه الى الغذاء الذى هو السبب فى حياته فيتحرك بطبعه الى اللبن و يلتمسه من ثدي امه من غير سبق تعليم له ويتقوى التماسه له بالصوت وهو القوة التي يستدل بها على تلذذه وتالمه ثم تحدث فيه قوة على حركته لها بالالات التى توجد له ثم يحدث له الشوق الى الافعال الحاصلة له هذه ثم تحدث له قوة خيالية يرتسم فيها مثالات فيتشوق اليها ثم تظهر فيه قوة غضبية يتشوق بها الى دفع ما يؤذيه ومقاومة ما يمنعه ور به انتصر بوالديه بالتصويت والبكاء

ثم تحدث له قوة يميز بها بين الحسن والقبيح من الافعال الانسانية فتتزايد فيه هذه القوة بالتدريج حتى تكمل فيصير عاقلا وتحت هذه القوة قوى كثيرة والبعض منها ضروري في وجود البعض الاخر وغايتها الاخيرة الكاملة التى لا يراد بعدها غاية اخرى هيى الخير المطلق الذى يتشوق له الانسان من حيث هو انسان ومن الضروري ان الانسان الكامل الخير المطلق يندر وجوده والكثير اما حيوانات او جمادات وقد عنى القسم الاول من قال

ابني ان من الرجال بهيمة * * في صورة الرجل السميع المبصر

وعنى الثانى الاخر بقوله

اذا انت لا علم لديك تفيدنا * * ولا انت ذو دين فنرجوك للدين

ولا انت ممن يرتجى لملمة * * عملنا مثالا مثل ذاتك من طين

ولما كان علماء الاخلاق يبتدءون فى كتبهم بما به تقويم الصبيان وتهذيبهم فنجرى على هذا المنهج لكونه الانسب مصدرا له بشيء مما يتعلق بعلم التربية لشدة ارتباطه بعلم الاخلاق وكثرة الاحتياج اليه فنقول ينبغى ان يوضع الرضيع فى فراش مقابل للنور لانه ان كان مستدبرا له اجتهد في تحويل نظره اليه فيتسبب عنه الحول غالبا وينبغى ان لا يوضع فى منفذ للهواء وان يكون المحل معتدل الحرارة والبرودة وينبغى المبالغة فى تنظيفه وتعويده على النظافة ولا يمكث بهم في الظلمة مدة طويلة وان يعود على النور شيئا فشيئا وحيث ان الصبيان شديدو العصب والخوف يتاثرون لادنى

بين الامم الراقية التى بلغت مبتغاها وباخذها فى مدارج الرقي نالت حظها من الثروة وفي حسن التدبير سعادة المصير فقام ذلك الرجل الشهم الطائر الصيت الشديد اللهجة يحارب بالقلم مصائب الدهر التى اخذت نور العلم والعرفان لاشك ان تلك الحماسة العظيمة نشئات له من تدقيق النظر فى التواريخ والاطلاع على سيرة اسلافنا الماضين المنبئة على محاسنهم ومكارمهم وتجول فكره فى احوال الامم الحاضرة وهولا محالة ممن يحسن التشبث بما ينتهجه مسلكا فى سياسته وابداء نظره تشبه بعض اخواننا بما هو مناف لعوائدنا تنفر منه النفوس الشريفة ويتبرا فاب الاصيل حتى كاد بعضهم يخلع ربقة الاسلام ويرمون اخوانهم بالهمجية ويغضون الطرف عن نور الاسلام كانه دخان يضر الاعين ويعمى الابصار دعني فوالله لو صادفت الاقوال هوى فى الفواد والافاويل لو وجدت مناهج الى رجال ذوى حياة لنفذت ولو لم يلب النداء بعض ادباء الوطن المخلصين لا نشدت

لقد اسمعت لو ناديت حيا *
* ولكن لا حياة لمن تنادي

فبسبب اهمال علمنا خيم الجهل علينا وانتشر ريحه على الوطن حتى جهز جيوشا عظيمة لمكابرة اهل العلم وتقوية حزب الارفاض والمهوسين الذين لايكترثون بشرف الدين وحرمة الشريعة التي هى تتبرا من ذوي المفاسد والنفاثات في العقد اين نحن

الطيب بن احمد
تلميذ بقسنطينة

حوادث

خارجية

الاستانة

طلب الصدر الاعظم توفيق باشا من الدول العظمى مر العساكر من العاصمة ورفع المراقبة ولغو البوليس الدولى وترك سبيل كل اعضاء مجلس الاعيان والمبعوثين وقواعد الجيش ورجال الدولة الذين اعتقلتهم الحكومة الانكليزية فى جزيرة مالطة لاسباب دفاعهم عن اوطانهم وقد بين الصدر الاعظم بان قبل عقد هذه الشروط لايمكن للباب العالى ان يباشر المذاكرات مع مصطفى كمال

معاهدة سيفر

ان بريطانيا تميل الى تعديل معاهدة سيفر تعديلا تدريجيا وان الايطاليين والفرنسويين يميلون الى تنقيحها تنقيحا كاملا حلا للمشاكل المختلفة وقد اتفقت فرنسا وانكلترا على ان لا تطلبا لانفسهما مغنما في المناطق التي ارادت بريطانيا في مشروعها الاول ان تعدها مضمومة اليها - وان ايطاليا تنوى نقض المعاهدة الاخيرة بينها وبين اليونان - وان ازمير ستصير مستودع التجارة فى شرق البحر المتوسط وتعاد الى تركيا بضمانات خصوصية وستتعدل المعاهدة العثمانية في اجتماع اللجنة المالية والامور الخارجية لمجلس النواب الفرنسوى وان المسيو لايج جاهر بالميل الى هذا التعديل لايجاد صلح لا يتنافر مع عواطف المسلمين فيقضي بارجاع ازمير الى تركيا بضمانات لحماية الاقليات ، ثم اعرب عن اعتقاده بالوصول الى اتفاق انكليزي فرنسوى تام فى المسئلة التركية على قاعدة تعديل المعاهدة .

ارمينيا

نادى وزير حربية ارمينيا بالبلشفيكية واتحد مع البلشفيك في باكو وزحف على اريفان حيث نودى بجمهورية سوفياتية ارمينية التريبونا - تلقى المليون من حكومة البلشفيك ثلاثين طيارة وعشرين اوتوموبيلا مصفحا وكثيرا من عربات النقل وقد حشدت كل تلك القوات على حدود ازميد وازمير لاجل الهجوم على العساكر اليونانية - وجاءو الجريدة تحت الطبع تقدم الكماليين فى الميادين اليونانية

اليونان

نشر المقطم انه سيكون اعظم ما يشتغل به اللويد جورج رئيس الوزارة البريطانية والمسيو لايج رئيس الوزارة الفرنسوية فى اجتماعهما المقبل بلندن مسالة عودة الملك قسطنطين لليونان وان اليونان اذا اصر على خطته الظاهرة لان فانه يتهدد بتهدوب لعواقب هذه الخطة وفى هذه الحالة يعيد الحلفاء النظر حتما في معاهدة الصلح مع تركيا (معاهدة سيفر) التي لم تمض (ثم تبرم) بعد ويبدلونها تعديلا يكون فى مصلحة تركيا

لان سلامة الجيش اليوناني الكبير المرابط فى ميدان ازمير الان تتوقف على وجود الاربعين الفا من الجنود الفرنسوية في بلاد كليكيا لان وجودهم فيها يضطر الكماليين على ابقاء قوة كبيرة فى خطوط كليكيا فاذا انسحب الفرنسويون منها تيسر للكماليين ان يوجهوا جميع قواتهم الى قتال اليونانيين فيضطر هؤلاء حتما الى التقهقر لان الجنرال غورو والجنرال دسيرى وجدوا من كبار الساسة الفرنسويين اصحاب الكلمة المسموعة اخذوا يشيرون بوجوب تسوية الخلاف مع الكماليين

جمعية الامم

نظرت لجنة السلاح في تقريرها واصر المندوبون البريطانيون على اهمية الامر للخلاص الانسانية فوافقت على ان تطالب من الدول انقاص ميزانيتها الحاضرة للحرب فقال البارون ايشى مندوب اليبان ان اليبان تعارض هذه الاقتراحات التى تقول بنزع السلاح ما دامت الدول الكبرى التي هى خارج الجمعية لا تراعيها (يريد امريكا) ثم قال ان اليبان ستزيد سلاحها طبقا لبيانها فى العام المقبل ويرجح انها تفعل ذلك حتى فى العام المقبل .

« الوقت » .

الهند

في انباء البريد الاخيرة ان انكلترا قتلت احد زعماء الهند فاضطرب المسلمون لهذا العمل واعلن الثوار الحرب الدينية وقد ترك الهند وذهب الى الافغان اكثر من ٣٠٠ الف نفس ومما يدعو الى الانتباه ان مهاجرة الهنود الى الافغان تزداد كل يوم احتجاجا على معاملة انكلترا وقساوتها مع العرب والترك .

فلسطين

كنا نشرنا صورة البرقية التى رفعها المؤتمر الفلسطيني الثالث فى حيفا - واليوم ورد الى الادارة صورة البرقية الثانية من كاتب المؤتمر وهيى بنصها .

المؤتمر الفلسطيني العربي الثالث الممثل قانونا لجميع طبقات الشعب الاسلامي والنصراني يتظلم من تصريح بلفور بالوطن القومي لليهود الذى مهما بولغ في تلطيفه تامينا من شره فهو مخالف لكل الشرائع السماوية والوضعية

١ - اعتداء على حقوقنا الطبيعية بانحصار وطننا بنا لتناسلنا فيه وعمارتنا له منذ بضع عشر قرنا ووراثتنا له عن اباءنا الذين شروه بدمائهم

٢ خرق لحرمة الحقوق الدولية التى زعم الحلفاء خوض الحرب لاجلها . والتى لا تجوز ان تسلب رعية الدولة المغلوبة حق توطنها في وطنها ، او ان يعتبر ذلك الحق غنيمة حربية تعطيه الدول الغالبة لمن شاءت ، بل ان حقوق الفتح في القرون الخالية قصارى ما كانت تاتيه اجلاء الشعب المغلوب عن بلاده

٣ انتهاك حرمة الشرائع المدنية التى تعتبر وطن الشعب كمسكن الفرد ليس لغيره حق مشاركته فيه الا ان يثبت حقه بكثرة جنسه او حدود جغرافية وليس لليهود في بلادنا الا سبعة فى المائة من النفوس واثنان فى المائة من الثروة

٤ عبث بالعهود التى قطعها الحلفاء بينهم بتحرير الشعوب الخارجة عن تركيا وهزوء بوصايا ولسن وبدماء شهداء الحرب التى سفكت وفاء بتلك العهود سيما العرب الذين منحوا للحلفاء دماءهم وسيوفهم

٥ ان دول عصبة الامم سيما ذوات المصالح في الشرق احكم من ان تسدد الى الشرق هذا السهم وان تضرب به العالمين الاسلامي والمسيحي في الموضع الحساس من نفسه فى دينه ومقدساته وان تتركنا نولى وجهنا شطر دينك العالمين نستثير حميتهما واننا لانكون مسؤلين عن نتائج هذا التصريح وما سيكون له من الاثار في الشرق التى من اولها جلب البلشفيه اليه كما ضرب فى فلسطين من الاعمال والنشرات اليهودية البلشفيه . ان فلسطين تضيق بسكانها فكيف بشعب غريب اصبح يتدفق كالسيسل العرم ونوجه نظركم الى ان انكلترا آخذة فى تنفيذ ذلك التصريح على رغم منا

مصر في جمعية الامم

قالت جريدة « لاسويس » التي تصدر في جنيف بعددها الصادر فى ١٣ كانون الاول الماضي - « قدم المكتب الدولى للدفاع عن الشعوب المنعقد في مدينتنا مذكرة الى جمعية الامم بشان مصر وهى صادرة من علي الشمسي العضو بالجمعية التشريعية ومحمد فهمى رئيس الشبيبة المصرية تلخص فيما ياتي ،

ان مصر منذ ثمان وثلاثين سنة خاضعة لسيادة بريطانيا العظمى التى عرفت ان تستفيد من المنازعات التى قامت بين الشعب والحكومة للحصول على نظام ديمقراطي فاحتلت تلك البلاد عابثة بمعاهدة لندرة الموقعة سنة ١٨٤٠ والمعهودة بامضاء انكلترا نفسها . وقد ظل كبار الساسة الانكليز مدة طويلة يكررون الوعود بجلاء جيش الاحتلال ولكن الحكومة الانكليزية رات فى سنة ١٩١٤ ان تستفيد من الحوادث فاعلنت حمايتها دون استشارة مصر غير ان الحالة الجديدة كانت تعد موقتة بالنسبة الى تاكيدات انكلترا المتوالية بانها انما تناضل عن حقوق الشعوب الصغيرة وهل من حاجة الى التذكير بمبدا حرية الشعوب في تقرير مصيرها ذلك المبدا الذى اعلنه الرئيس ولسن ونهوض الاهليين وارسال لجنة ملنر الى مصر لحل المسالة على قاعدة الحماية وفشل تلك اللجنة ومفاوضات لندرة ومشروع الاتفاق الذى كان يشتمل على وعد بالاستقلال يحتوى على قيود لا يبقى معها في نهاية الامر تقريبا سوى الاحتفاظ بالحماية التى طلب الشعب المصرى قبل كل شيء الغاءها ... » وختمت المذكرة ببيان حقوق مصر الادبية والوضعية بالحصول على استقلالها .

الولايات المتحدة

ذكرت « بونسوار » ان المستر هاردنغ رئيس الولايات المتحدة الجديد راى وجوب تغيير معاهدة الصلح فيما يتعلق بالولايات المتحدة على الشكل الاتى ،

١ الاعتراف بمبدا عقد صلح منفرد بين الولايات المتحدة والمانيا ,

٢ فتح ابواب المفاوضات بين المانيا والحلفاء في ما يتعلق بالتعويضات التى تطلبها

N° 18. — 1re Année. — Journal ES-SEDDIK, Alger ١٣٣٨ اسست سنة ٣٠ صانتيما ثمن النسخة ١٨ عدد

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزبيري الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٤ جانفي سنة ١٩٢١

صدى (الصديق) لدى الامة

سيدي محرر جريدة الصديق الغراء بعد السلام عليكم انني مذ رايت هاته الريحانة التى اتحفتم بها ابناء العصر وسرحت الفكر متجولا خلال رياضها متمتعا بقراءة الفاظها كارعا من سلسبيل حياضها بالفيتها يما تترسف من موج فرائده اداهم اليراع وروضا تتدفق بيهيج زهره مقالات ذوي الفصاحة والاطلاع وكيف لا وهى تهدي لابناء الوطن نصائحها وتمنحهم فى كل اسبوع فوائدها انها لجريدة تبرز من لئالى نثرها كل مستطرف ومن جواهر نظمها كل مستظرف وهى الجديرة بان تقابل بالاحترام لكونها ترشد ابناء وطنها للتقدم الى الامام فنهنى القطر الجزائرى بك يا حضرة المحرر حيث بمثلك يتسع فيه نطاق المعارف ونثنى عليكم ثناء تتجمل به صفحات الصحائف ٬

وبعد اهداء التحية العطرة لابناء وطننا فاقول يا ابناء وطننا الاعزاء المرجوين حضراتكم ان تجيبوا دعوة انصار التقدم وان تمدوا نحوهم يد المساعدة وان تنتبهوا من غفلتكم وتنبذوا الكسل وراء ظهوركم فيا اعزكم الله الى متى هذا التقهقر وذوو الاحلام تتقدم وعلى م هذا التصامم ولم تصغوا لمن يتكلم قد غادرتم العلم وهو نعم المطلب وركبتم الجهل وهو بئس المركب فيا اسفى ! على قطرنا الجزائري قد اصبح للجهل معدنا وللشقاق مسكنا داب ابنائه تعمير مجالس اللهو وما لا خير فيه ورفضوا ما خلقوا لاجله من العلوم والمعارف التى تعود على من يتعاطاها بخير الدارين وايضا ان غالب ابناء العصر ينقضي اكثر عمره وهو تحت سيطرة شهواته البهيمية ولا يدرى ما العلم وما الادب واكرر ندائي قائلا يا حفظكم الله هل لكم فى تحسين مستقبلكم فان اسعد الناس من يكون المستقبل من ايامه احسن من ماضيها ولا يتم لنا ذلك الا بتعمير مجالس العلم وانشاء المدارس وتاليف الشركات التجارية وغير ذلك فبتعمير مجالس العلم يتسع نطاق العرفان وبانشاء المدارس لتعلم اللغات يكثر النفع اذ كل لسان فى الحقيقة انسان وبتاليف الشركات التجارية تنمو الاموال وياعافاكم الله هؤلاء نجباء العصر قد تصدوا لمعالجة ادوائنا المعضلة بنافع ادويتهم وتنوير عقولنا بكهرباء حكمتهم قد بذلوا النفس والنفيس فى اصلاحنا ولم يالوا جهدا فى تحصيل نجاحنا ففى كل يوم تنشر جرائدهم فصولا رنانة تجوب الاقطار تكاد الجمادات ان تسمعها فضلا عن ذوى الاعتبار وغير خاف فضل ما يحاولونه عن اولى الابصار بل فضله ظاهر كظهور النير الاعظم فى رابعة النهار فيجب على كل فرد من ابناء عصرنا الاقتداء بهؤلاء الاعلام والمساعدة على ما يرومونه من تقديم الشعب الجزائرى الى جهة الامام وعلى المحرر وعلى الامة الحفظ والسلام

محمد بن السعيد بن القاضى بباتنة

لا حياة لمن تنادي

قد اضاءت ارجاء بلادنا بنور (الصديق) وبزغت عليه شمس التصفيق بعم شعاعها اصقاع الوطن واصبحت جريدة (الصديق) ترفل فى حلل التهنئة الديباجية وتتسربل بحلل عسجدية ٬ ان وقت محاربة اهل الفساد والا قصاح عن الاسباب اللازمة لاتخاذ ذلك حتى يصفو ظهر البسيطة من تلك الجراثيم الخبيثة ويتسنى لنا قلع العراقيل الموضوعة فى الطريق ونناضل الجهل الذى هو العدو الكاشح الذي لازال متماديا على اقتصاص قضبان شجرة المعارف لكي لا تبلغ امتنا شاوها وتضاهى بذلك جاراتها التى بلغت ما بلغت من العلوم والفنون واهلها كل ثانية يزدادون في الرقي والتقدم الى ان امتازوا عن الغير بتاج خاص ونحن فى ازدياد فى التعجب لما نراه لاهين عن رزقنا ساهين عن علمنا فمن الغيرة الوطنية ودواعى الشرف قام بعض علمائنا يحاربون بالقلم ما اصبنا به من الدواهى العظام والامور الكارثة حتى جعل التحرير العلامة السيد محرر جريدة (الصديق) نفسه خادما لامته ولوطنه العزيز فكتب على نفسه بان يدافع بكل ما فى طاقته ولا يالو بها جهدا لانتشال اخوانه وانقاذهم من تلك الادران واستخلاصهم من تلك الجهالة التى احدقت بهم من كل الجهات لتاخذهم مراكبها وتذهب برسومهم من العالم حتى تصير امتهم كالامم الميتة التى اختفى عليها الذى اختفى على لبد بل ان لم ابالغ اقول انها تصير احدوثة

بين الامم الراقية التي بلغت مبتغاها وباخذها في مدارج الرقي نالت حظها من الثروة وفي حسن التدبير سعادة المصير فقام ذلك الرجل الشهم الطائر الصيت الشديد اللهجة يحارب بالقلم مصائب الدهر التي اخذت نور العلم والعرفان لاشك ان تلك الحماسة العظيمة نشأت له من تدقيق النظر في التواريخ والاطلاع على سيرة اسلافنا الماضين المنبئة على محاسنهم ومكارمهم وتجول فكره في احوال الامم الحاضرة وهو لا محالة ممن يحسن التشبث بما ينتهجه مسلكا في سياسته وابداء نظره تشبه بعض اخواننا بما هو مناف لعوائدنا تنفر منه النفوس الشريفة ويتبرأ فاق الاصيل حتى كاد بعضهم يخلع ربقة الاسلام ويرمون اخوانهم بالهمجية ويغضون الطرف عن نور الاسلام كانه دخان يضر الاعين ويعمي الابصار دعني فوالله لو صادفت الاقوال هوى في الفؤاد والاقاويل لو وجدت مناهج الى رجال ذوي حياة لنفذت ولو لم يلب النداء بعض ادباء الوطن المخلصين لا نشدت

لقد اسمعت لو ناديت حيا *

* ولكن لا حياة لمن تنادي

فبسبب اهمال علمنا خيم الجهل علينا وانتشر ريحه على الوطن حتى جهز جيوشا عظيمة لمكابرة اهل العلم وتقوية حزب الارفاض والمهوسين الذين لا يكترثون بشرف الدين وحرمة الشريعة التي هي تتبرأ من ذوي المفاسد والنفاثات في العقد اين نحن

الطيب بن احمد

تلميذ بقسنطينة

حوادث

خارجية

الاستانة

طلب الصدر الاعظم توفيق باشا من الدول العظمى سحب العساكر من العاصمة ورفع المراقبة ولغو البوليس الدولي وترك سبيل كل اعضاء مجلس الاعيان والمبعوثين وقواعد الجيش ورجال الدولة الذين اعتقلتهم الحكومة الانكليزية في جزيرة مالطة لاسباب دفاعهم عن اوطانهم وقد بين الصدر الاعظم بان قبل عقد هذه الشروط لا يمكن للباب العالي ان يباشر المذاكرات مع مصطفى كمال

معاهدة سيفر

ان بريطانيا تميل الى تعديل معاهدة سيفر تعديلا تدريجيا وان الايطاليين والفرنسويين يميلون الى تنقيحها تنقيحا كاملا حلا للمشاكل المختلفة وقد اتفقت فرنسا وانكلترا على ان لا تطلبا لانفسهما مغنما في المناطق التي ارادت بريطانيا في مشروعها الاول ان تعدها مضمومة اليها ـ وان ايطاليا تنوي نقض المعاهدة الاخيرة بينها وبين اليونان ـ وان ازمير ستصير مستودع التجارة في شرق البحر المتوسط وتعاد الى تركيا بضمانات خصوصية وستتعدل المعاهدة العثمانية في اجتماع اللجنة المالية والامور الخارجية لمجلس النواب الفرنسوي وان المسيو لايج جاهر بالميل الى هذا التعديل لايجاد صلح لا يتنافر مع عواطف المسلمين فيقضي بارجاع ازمير الى تركيا بضمانات لحماية الاقليات ، ثم اعرب عن اعتقاده بالوصول الى اتفاق انكليزي فرنسوي تام في المسئلة التركية على قاعدة تعديل المعاهدة .

ارمينيا

نادى وزير حربية ارمينيا بالبلشفيكية واتحد مع البلشفيك في باكو وزحف على اريغان حيث نودي بجمهورية سوفياتية ارمينية التريبونا ـ تلقى المليون من حكومة البلشفيك ثلاثين طيارة وعشرين اوتوموبيلا مصفحا وكثيرا من عربات النقل وقد حشدت كل تلك القوات على حدود ازميد وازمير لاجل الهجوم على العساكر اليونانية ـ وجاء والجريدة تحت الطبع تقدم الكماليين في الميادين اليونانية

اليونان

نشر المقطم انه سيكون اعظم ما يشتغل به اللويد جورج رئيس الوزارة البريطانية والمسيو لايج رئيس الوزارة الفرنسوية في اجتماعهما المقبل بلندن مسالة عودة الملك قسطنطين لليونان وان اليونان اذا اصر على خطته الظاهرة الان فانه يتهدد بتهدد لعواقب هذه الخطة وفي هذه الحالة يعيد الحلفاء النظر حتما في معاهدة الصلح مع تركيا (معاهدة سيفر) التي لم تمض (لم تبرم) بعد ويعدلونها تعديلا يكون في مصلحة تركيا

لان سلامة الجيش اليوناني الكبير المرابط في ميدان ازمير الان تتوقف على وجود الاربعين الف من الجنود الفرنسوية في بلاد كليكيا لان وجودهم فيها يضطر الكماليين على ابقاء قوة كبيرة في خطوط كليكيا فاذا انسحب الفرنسويون منها تيسر للكماليين ان يوجهوا جميع قواتهم الى قتال اليونانيين فيضطر هؤلاء حتما الى التقهقر لان الجنرال غورو والجنرال دسيري وجمهورا من كبار الساسة الفرنسويين اصحاب الكلمة المسموعة اخذوا يشيرون بوجوب تسوية الخلاف مع الكماليين

جمعية الامم

نظرت لجنة السلاح في تقريرها واصر المندوبون البريطانيون على اهمية الامر لخلاص الانسانية ووافقت على ان تطلب من الدول انقاص ميزانيتها الحاضرة للحرب فقال البارون ايشي مندوب اليابان ان اليابان تعارض هذه الاقتراحات التي تقول بنزع السلاح ما دامت الدول الكبرى التي هي خارج الجمعية لا تراعيها (يريد امريكا) ثم قال ان اليابان ستزيد سلاحها طبقا لبيانها في العام المقبل ويرجح انها تفعل ذلك حتى في العام المقبل .

« الوقت » .

الهند

في انباء البريد الاخيرة ان انكلترا قتلت احد زعماء الهند فاضطرب المسلمون لهذا العمل واعلن الثوار الحرب الدينية وقد ترك الهند وذهب الى الافغان اكثر من ٣٠٠ الف نفس ومما يدعو الى الانتباه ان مهاجرة الهنود الى الافغان تزداد كل يوم احتجاجا على معاملة انكلترا وقساوتها مع العرب والترك .

فلسطين

كنا نشرنا صورة البرقية التي رفعها المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا ـ واليوم ورد الى الادارة صورة البرقية الثانية من كاتب المؤتمر وهي بنصها .

المؤتمر الفلسطيني العربي الثالث الممثل قانونا لجميع طبقات الشعب الاسلامي والنصراني يتظلم من تصريح بلفور بالوطن القومي لليهود الذي مهما بولغ في تلطيفه تامينا من شره فهو مخالف لكل الشرائع السماوية والوضعية

١ ـ اعتداء على حقوقنا الطبيعية بانحصار وطننا بنا لتناسلنا فيه وعمارتنا له منذ بضع عشر قرنا ووراثتنا له عن آبائنا الذين شروه بدمائهم

٢ خرق لحرمة الحقوق الدولية التي زعم الحلفاء خوض الحرب لاجلها . والتي لا تجوز ان تسلب رعية الدولة المغلوبة حق توطنها في وطنها ، او ان يعتبر ذلك الحق غنيمة حربية تعطيه الدول الغالبة لمن شاءت ، بل ان حقوق الفتح في القرون الخالية قصارى ما كانت تاتيه اجلاء الشعب المغلوب عن بلاده

٣ انتهاك حرمة الشرائع المدنية التي تعتبر وطن الشعب كمسكن الفرد ليس لغيره حق مشاركته فيه الا ان يثبت حقه بكثرة جنسه او حدود جغرافية وليس لليهود في بلادنا الا سبعة في المائة من النفوس واثنان في المائة من الثروة

٤ عبث بالعهود التي قطعها الحلفاء بينهم بتحرير الشعوب الخارجة عن تركيا وهزء بوصايا ولسن وبدماء شهداء الحرب التي سفكت وفاء بتلك العهود سيما العرب الذين منحوا للحلفاء دماءهم وسيوفهم

٥ ان دول عصبة الامم سيما ذوات المصالح في الشرق احكم من ان تسدد الى الشرق هذا السهم وان تضرب به العالمين الاسلامي والمسيحي في الموضع الحساس من نفسه في دينه ومقدساته وان تتركنا نولي وجهنا شطر ذينك العالمين نستثير حميتهما واننا لا نكون مسؤولين عن نتائج هذا التصريح وما سيكون له من الاثار في الشرق التي من اولها جلب البلشفيه اليه كما ضرب في فلسطين من الاعمال والنشرات اليهودية البلشفيه . ان فلسطين تضيق بسكانها فكيف بشعب غريب اصبح يتدفق كالسيل العرم ونوجه نظركم الى ان انكلترا آخذة في تنفيذ ذلك التصريح على رغم منا

مصر في جمعية الامم

قالت جريدة « لاسويس » التي تصدر في جنيف بعددها الصادر في ١٣ كانون الاول الماضي ـ « قدم المكتب الدولي للدفاع عن الشعوب المنعقد في مدينتنا مذكرة الى جمعية الامم بشان مصر وهي صادرة من علي الشمسي العضو بالجمعية التشريعية ومحمد فهمي رئيس الشبيبة المصرية تلخص فيما ياتي ،

ان مصر منذ ثمان وثلاثين سنة خاضعة لسيادة بريطانيا العظمى التي عرفت ان تستفيد من المنازعات التي قامت بين الشعب والحكومة للحصول على نظام ديمقراطي فاحتلت تلك البلاد عابثة بمعاهدة لندرة الموقعة سنة ١٨٤٠ والمعهودة بامضاء انكلترا نفسها . وقد ظل كبار الساسة الانكليز مدة طويلة يكررون الوعود بجلاء جيش الاحتلال ولكن الحكومة الانكليزية رات في سنة ١٩١٤ ان تستفيد من الحوادث فاعلنت حمايتها دون استشارة مصر غير ان الحالة الجديدة كانت تعد موقتة بالنسبة الى تاكيدات انكلترا المتوالية بانها انما تناضل عن حقوق الشعوب الصغيرة وهل من حاجة الى التذكير بمبدا حرية الشعوب في تقرير مصيرها ذاك المبدا الذي اعلنه الرئيس ولسن ونهوض الاهليين وارسال لجنة ملنر الى مصر لحل المسالة على قاعدة الحماية وفشل تلك اللجنة ومفاوضات لندرة ومشروع الاتفاق الذي كان يشتمل على وعد بالاستقلال يحتوي على قيود لا يبقى معها في نهاية الامر تقريبا سوى الاحتفاظ بالحماية التي طلب الشعب المصري قبل كل شيء الغاءها

... » وختمت المذكرة ببيان حقوق مصر الادبية والوضعية بالحصول على استقلالها .

الولايات المتحدة

ذكرت « بونسوار » ان المستر هاردنغ رئيس الولايات المتحدة الجديد راى وجوب تغيير معاهدة الصلح فيما يتعلق بالولايات المتحدة على الشكل الاتي ،

١ الاعتراف بمبدا عقد صلح منفرد بين الولايات المتحدة والمانيا ,

٢ فتح ابواب المفاوضات بين المانيا والحلفاء في ما يتعلق بالتعويضات التي تطلبها

الولايات المتحدة ،

٣ فتح ابواب المفاوضات السياسية في سبيل اجتماع الامم .

وعلم مراسل النيويورك هرالد في لندرة من مصادر وثيقة ان الحكومة البريطانية مستعدة ان تقبل كل تغيير تطلبه اميركا لعهود جمعية الامم في سبيل الحصول على انضمام الولايات المتحدة الفعلي الى الحلفاء

واشنطون — وقع هبوط سريع عظيم في اثمان الصرف والكتان والجوخ وجميع المعادن وامتدت الازمة الاقتصادية الى الارجنتين والبرازيل ايضا

(الاقبال)

حوادث

داخـــــلـــــيـــة

ارتفاء عظيم

لازال السيد ابو عزيز بن فانة آغة الزيبان يترقى في سلم المعالى الى اوج الكمال الى ان تسنم منصة رتبة باشا آغـــا فنهنيه بذلك ونترجى له مستقبلا زاهرا في ظلال العز والمجد مشرفا عليه كوكب السعد مصاحبة لديد الايام بكامل الهناء وسوابغ الانعام (الصديق)

ارتقاء السادة الضباط الوطنيين الذين احرزوا على الوظائف العسكرية

فويدر صدوف	رجيمة ١٨	تيبرايور	فبطان
مصطفى محمد	٢٦	... يطنة من الدرجة (١)	
بوبكر سليمان بن خلف الله بن سعيد	٧	....	
احمد سيسطة احمد بن الخلفة	٤٧	....	
صيدون محمد الرزقي بن بلقاسم	٨	....	
يزيد محمد بن علي	٢١	....	
جريو احمد بن طاهر	٥	....	
بلقاسم بن محمد بن علي بن عبد الصمد ..	٢٤	....	
فيلالي عمار بن محمد	٤٧	....	
علي بن محمد بن عمر	١٢	....	
منصور بن ابراهيم الهرغي	٣٢	....	
محمد بن رحومة العجيلي	٢٠	....	
صالح بن علي بن احمد	١٩	... يطنة من الدرجة (٢)	
خطاب عبد القادر	٥	....	
فدور بن محمد	٣	... زواف وتيرايور	
مصطفى حمو	١٠	... تيرايور	
طزيوة عبد القادر ولد فدور	٢	....	
خانش طاهر	٥	....	
مصايري محمد	٥	....	
صالح بن فمد بن مختار	٨	....	
عمار بن رابح بن عمارة	٤	....	
الطيب بن مختار بن الحاج محمد ..	١٢	....	
صالح بن محمد العيد	٤	....	
احمد بن يونس الشتالي	٨	....	
مكاوي بن عودة	٣٥	....	
زشلش مولود بن محمد	٢	... سبابيس ... رتبة فبطان	
شابو محمد بن عبد الكريم بن محمد	٣	....	
محمد بن عبد القادر الهدوى	٦	....	
غانم علي بن عبد القادر	٥	.... يطنة من الدرجة (١)	
خريف الطيب بن فنصر بن السعدى	١	....	
نداو العبيدي بن رابح	٣	.... يطنة من الدرجة (٢)	
استيتي علي بن الونيس	٤	....	
خوجة عمر بن عابد	٥	....	
اسماعيل بن الحاج العربي	١	....	
بن حاجي احمد	٦	....	
محمد بن الشيخ بن غانم	٦	....	

لسان الشعب

برزت هذه الجريدة في الحاضرة التونسية لمديرها وصاحب امتيازها الشيخ البشير الخنقي وقد اطلعنا على العدد الاول منها بتاريخ ١٧ ربيع الثاني فوجدناها جريدة موشاة بالدرر والغرر مشحونة بالاخبار السياسية والمقالات العلمية والادبية والمحاضرات التاريخية فنرجو لها حسن الحظ وكامل الاقبال « الصديق »

التسمم الحاد بقهوة البن

تابع لما قبله

ويوخذ من الاختبارات التي قام بها الاستاذ جوجيه « ان قدح القهوة الكثيرة البن او القدحين تحتوى ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ سنتيجراما من الكافيين واذا تعاطاه او تعاطاها من لم يكن اعتاد الاكثار من تعاطي قهوة هذا النوع بالمقدار المتقدم فانه يصاب بعد تعاطيه ذلك المنقوع بعشر دقائق او بربع ساعة على الاكثر بنوع من التحفز للحركة والميل الى التنفس والتبول والتهيج في الدورة الدموية والامعاء ، وقد عرف الناس قديما ان قهوة البن تحرض هذه الانفعالات فاستعملوا البن في علاج الاختناق القتفي وسبق المصريون من قديم الزمان الى العلم بتاثيره في اعضاء التناسل فاتخذوه ذريعة وهو فضلا عما تقدم جميعه منبه للمخ ومنشط اه .

ولعل هذا هو السبب في تسمية منقوعه بالشراب العقلي او شراب المفكرين . واذا كان مقدار البن المتخذ للقهوة اعظم بكثير مما يلزم عادة كما يكون اذا قصد به الاجهاض (من ٨٠ الى ١٠٠ جرام حبوبا) او اذا كان الشارب من غير المعتادين في شربه (وهنا الكاس الكبير من القهوة يكفي فيه) ، فان الحوادث الفسيولوجية الموما اليها تصبح امراضا باطنية خطيرة فيتوجع المصاب عندئذ من سرعة التنفس وضيق الصدر المصحوب بالكرب الشديد وسرعة خفقان القلب واضطرابه وسرعة ضربات النبض واختلال نظامه وامتقاع لون الوجه ولمعان العين لمعان الزجاج وتمدد انسانها ووفرة العرق وتكاثر القيء وصعوبة التبول واحتباسه ووجع الراس ودواره وطنين الاذن والاسهال وتزلزل الاقدام اثناء السير والتشنجات الرقصية ووجع المفاصل والهذى في الكلام وتسلط الاوهام كان يعتقد انه مسموم فيئن ويصيح مستغيثا وتسمى هذه الحالة بالسكر البني من باب المقابلة بالسكر الكحولي .

(يتبع) النشرة المصرية

علم الاخلاق

(١٢)

قد تقدم ان اول قوة تظهر في الانسان في اول تكونه هي تشوقه الى الغذاء الذى هو السبب في حياته فيتحرك بطبعه الى اللبن و يلتمسه من ثدي امه من غير سبق تعليم له ويتقوى التماسه له بالصوت وهو القوة التي يستدل بها على تلذذه وتالمه ثم تحدث فيه قدرة على حركته لها بالالات التي توجد له ثم يحدث له الشوق الى الافعال الحاصلة له هذه ثم تحدث له قوة خيالية يرتسم فيها مثالات فيتشوق اليها ثم تظهر فيه قوة غضبية يتشوق بها الى دفع ما يوذيه ومقاومة ما يمنعه وربه انتصر بوالديه بالتصويت والبكاء

ثم تحدث له قوة يميز بها بين الحسن والقبيح من الافعال الانسانية فتتزايد فيه هذه القوة بالتدريج حتى تكمل فيصير عاقلا وتحت هذه القوة قوى كثيرة والبعض منها ضروري في وجود البعض الاخر وغايتها الاخيرة الكاملة التي لا يراد بعدها غاية اخرى هي الخير المطلق الذى يتشوق له الانسان من حيث هو انسان ومن الضروري ان الانسان الكامل الخير المطلق يندر وجوده والكثير اما حيوانات او جمادات وقد عني القسم الاول من قال

ابني ان من الرجال بهيمة *

* في صورة الرجل السميع المبصر

وعنى الثاني الاخر بقوله

اذا انت لا علم لديك تفيدنا *

* ولا انت ذو دين فنرجوك للدين

ولا انت ممن يرتجى لملمة *

* جعلنا مثالا مثل ذاتك من طين

ولما كان علماء الاخلاق يبتدءون في كتبهم بما به تقويم الصبيان وتهذيبهم فنجرى على هذا المنهج لكونه الانسب مصدرا له بشيء مما يتعلق بعلم التربية لشدة ارتباطه بعلم الاخلاق وكثرة الاحتياج اليه فنقول ينبغي ان يوضع الرضيع في فراش مقابل للنور لانه ان كان مستدبرا له اجتهد في تحويل نظره اليه فيتسبب عنه الحول غالبا وينبغي ان لا يوضع في منفذ للهواء وان يكون المحل معتدل الحرارة والبرودة وينبغي المبالغة في تنظيفه وتعويده على النظافة ولا يمكث بهم في الظلمة مدة طويلة وان يعود على النور شيئا فشيئا وحيث ان الصبيان شديدو الغضب والخوف يتاثرون لادنى

شئ فينبغي تعويدهم لما يخافون منه بتقريبه لهم وملامسته لتحدث فيهم جسارة على الامور وينبغي ان يحذروا من الامور الضارة كالنار والبير والحيات بتبيين وجه ضررها وحيث ان الصبي كالببغا يقول كل ما تلقاه بسمعه ويفعل كل ما ادركه ببصره فيحترز عند حضوره عن الاقوال والافعال القبيحة ويعود على العوائد الجميلة ويمنع من العوائد القبيحة لانه ان ترك على العوائد القبيحة فيعسر زوالها بعد الكبر وربما استمر عليها كامل حياته وشدة رافة الوالدين المؤدية لاهماله اعظم مضرة

الازهري (يتبع)

---

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية «الاوربية» وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيعة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائز التونسية والجزائرية والشواشي المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الكريم السيد محمد الطاهر ابن عبدي سامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ — ٤

* بقسنطينة *

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائرى * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :

MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger. — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

---

* كتاب جديد مفيد *

بدور الافهام او شموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبى الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجابة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

---

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٧

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلى السيد العربى الازهرى شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموفقة في الثمن

حرير من الغاية

نسيم ثابت في الجزاير

معمل حرير وحرج على كل نعت بنهج لالير عدد ٢٨ والدخول من نهج دبال عدد ٢ يوجد بهذا المعمل المعتبر الحرير بجميع انواعه والحروجات على كل نعت وفيطان وسلته ومجبود وكنتيل وعدس ذهب وفضة وغير ذلك وقد حاز الشهرة بما حواه من جيد الصنع وكامل الاتقان والمهاودة في الاثمان فمن يشرفه فانه يجد ما يسره ومن اراد مخاطبته فليخاطبه بهذا العنوان

Nessim TABET

Rues de la Lyre 28 et Deval, 2

(Entresol).— ALGER

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون ممتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتفاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué : Le gérant,

N° 19. — 1re Année. — Journal **ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger**

عدد ١٩ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة

بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا

عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٣١ جانفي سنة ١٩٢١

PREFECTURE D'ALGER DEPOT LEGAL

الاوربيون يعترفون بمدنية الاسلام . ونحن نجهلها

كل مطلع على تواريخ الامم الاسلامية في القرون الخالية يعلم بتقدمهم العظيم في العلوم والمعارف والصناعات بل حتى العرب الجاهلية كما تشهد لهم بذلك غرة تاريخهم من ايفادهم الوفود العظيمة الى الملوك والقياصرة في الشوءون المهمة ووقوف خطبائهم بين يدي الملوك ممثلين لاحوال اممهم وابداوءهم للاحتجاجات القطعية في سبيل ماهم بصدده وعقدهم للموءتمرات العظيمة بالاسواق المعدة لها كعكاظ وغيره وارتجالهم للخطب النثرية والقصائد الشعرية على ما كانوا عليه من البراعة في الكلام والشهامة في وقفتهم بذلك المقام ومحاضراتهم الادبية ومحاوراتهم السياسية التي هي متزينة بها صفحات التواريخ والدواوين وءاثارهم المحكمة المتقنة كالاهرام والخورنق والسدير ومنار الاسكندرية وغيرها والفلاسفة والادباء النابغون بعد كابن رشد وابن سينا وابن خلدون وغيرهم اعظم شاهد على ما نقول هذا كله وبعض ممن مدت عليهم الغباوة رواقها والقت لديهم الجهالة رحالها من المتفلسفين قبل ان يحققوا مبادى العلوم بل غرهم تفخيم الاسماء والالقاب والتزيي بزيي اهل الكتاب على ان اهل الكتاب ننزه اقدارهم عن انحطاطهم الى هذه المرتبة الخسيسة كما ننزه النشاة الوطنية المهذبة

خطب الاستاذ الدكتور لويجي رينالدي الايطالي بقاعة نادي خريجي المدارس الايطالية بمحضر كبار النزلاء الايطاليين يتقدمهم جناب قنصل جنرال ايطاليا وجناب وكيله واساتذة الكلية الملوكية الايطالية وعدد كثير من المصريين خطبة رنانة وقد اعتنت الجرائد الشرقية بنشرها

ابتدا الخطيب بحثه بالتكلم عن المدنية وكيف نبتت من وراء الاهرام وانتقلت بعد ذلك الى اليونان فالرومان ثم اندثرت بانحطاط الدولة الرومانية حتى قيض الله ابناء الصحراء المحمديين للقيام بتلك البعثة الخطيرة التي ايقظت الامم الغربية من سباتها العميق

ثم تكلم بعد ذلك عن فتوحات العرب وتقدمهم بخطوات واسعة نحو المدنية حتى كان لهم هذا الملك العظيم الزاهر وكيف كانت بلاد الاندلس بفضلهم منبع الحياة والمدنية وبينما كان كل سكانها يعرفون القراءة والكتابة كانت كل اوربا في جهل عظيم ثم استطرد الى الكلام عن مجد العرب واهتمامهم بالعلوم والفنون وبالفحص عن الكتب العلمية القديمة وتكلم عن بغداد في ايام العباسيين وكيف كانت مهد الحضارة والمدنية اذ كان يومها المعلمون من جميع انحاء العالم وذكر اهتمام الرشيد بانشاء مدرسة المترجمين الذين كانوا ينقلون كل الكتب الى لغتهم من اللغات اليونانية والهندية والفارسية ودار العلوم التي كانت تدرس بها جميع الفنون وتكلم كذلك عن التعليم والمدارس بالاندلس وما كان لقرطبة من الشان وكيف كان اهتمام (الحكم) الثاني بتاسيس دور الكتب وارسال البعثات الى بلاد الشرق للبحث عن الكتب النافعة ثم انتقل بعد ذلك الى التكلم عن طريقة الاستعمار التي كان يتبعها العرب مع رعاياهم فقال انهم كانوا في غاية التسامح وكانوا اول ما يبداون به اقامة مسجد ومدرسة بالمدينة التي يفتحونها ليعلموا اهلها وهكذا كانوا ينشرون نفوذهم العلمي قبل كل شيء اما النفوذ الديني بانهم كانوا يكتفون بطلب جزية بسيطة ويسمحون لرعاياهم باعتناق ما شاءوا من الاديان واستشهد على ذلك بما كتبه كبار الموءلفين الايطاليين عن الاستعمار العربي لصقلية وايطاليا مما لم يثبت منه انهم الزموا احدا باتباع دينهم الزاما

ثم تكلم عن استعمارهم لصقلية وما كان له من الفوائد اذ انتقلت مدنيتهم منها الى ايطاليا ومنها الى اوربا وذكر ما كان لهم من اليد الطولى في العلوم والادب والفلسفة والشعر والموسيقى وذكر مشاهير رجالهم وافاض في ذكر ابن رشد الفيلسوف الاندلسي وقال انه هو صاحب المذهب المنتشر الان في اوربا المعروف باسم (الفكر الحر) وكذلك تكلم عن ابن سينا وكيف كانت كتبه تدرس في جامعات اوربا حتى القرن الاخير وذكر موءلفاته وما كان له من الفضل على الطب وتكلم كذلك عن غيره من مشاهيرهم ثم قال ان العرب لم يحملوا فقط الى اوربا العلوم النافعة مثل الجبر والهندسة والكيميا وغيرها بل ايضا رقوا الزراعة واوجدوا معامل النسج والاقمشة وصناعة الورق وهندسة المباني وكان يثبت اقواله ببيان الكلمات التي هي من اصل عربي المتدخلة في اللغة الايطالية

ثم تكلم عن ءاثارهم بالاندلس وصقلية وتاثيرهم في اللغة والاخلاق والعادات خصوصا في صقلية وبالجملة الم الخطيب باطراف الموضوع الماما تاما ولم يترك كبيرة ولا صغيرة الا اوردها مما دل على علم تام ومعرفة حقيقية وسعة اطلاع في الموضوع ثم ختم كلامه بقوله ربما كان الكثيرون منا اليوم لا يعرفون شيئا من هذه الحقيقة التاريخية واني انما تكلمت بهذه الكلمات القصيرة قائما بواجب الشكر لهم اذ لولاهم لما وصل العالم الى هذه الدرجة التي هو بها الان ثم قال فلنمد ايدينا الى العرب ولنصافحهم اعترافا بجميلهم وهنا امل للشرق وللعرب النهوض في القريب العاجل كي يستردوا مكانهم السابق اللائق بهم وقد استمرت هذه الخطابة نحو الساعة والنصف وانتهت بتصفيق حاد من جميع الموجودين .

وقد نشرنا ملخص هاته الخطبة برمته على طبق ما نشرته الصحافة الشرقية كالاخبار والاقبال وهي من مكنونات الصدور التي يحق لها ان تكتب بالنور على اعناق الحور لما تضمنته من مدنية الاسلام وعدم التعصب الديني منهم واثبات العدل لهم مع اخوانهم اهل الكتاب وهذا الشيء مما يقوي بينهما دعائم الائتلاف ويحسم مادة الخلاف وكل ذي انسانية كاملة يحصل له به السرور الكامل .

المولود بن محمد الازهري

صلاح الامة بتكريم رجالها

وقول النبي صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله

للاديب صاحب الامضاء

ها انا ذا — سيدي المدير — جئت لاحييكم واشكركم على اعمالكم التي ظهرت للامة في مظهر الاخلاص والصدق بما دبجه قلمكم السيال على اعمدة جريدتكم « الصديق ». الغراء المتوشحة بحلل الصدق قولا وعملا ،

ومن جهة اخرى لاعرب لجنابكم عن احساسات قلبي مفعم منها سرورا بمناسبة اقامتي في هذه الايام بالجزائر لقصد المعالجة عند حكيم علل الابدان المتحرقة المزاج وانتم وقراؤكم اهل لقبول تلك الاحساسات وتقديرها حق قدرها متى عرفتم السبب الوحيد في مصدرها الذي يسرني ان اقدمه لحضرتكم فيما ياتي :

انني تشرفت بمقابلة الغيور العلامة كامل المحمودية سيرة وسريرة البارع الشيخ السيد العاصمي محمد المتطوع بنشر العلوم بالاغواط بالزاوية العزوزية عند رئيسها الحالي ممثل الطريقة الرحمانية بتلك النواحي المصاهر له الشيخ سيدي الازهري بن سيدي المبروك نجل الشيخ سيدي محمد بن عزوز الذي نشر في حياته بقطرنا من العلوم والمعارف والاسرار النورانية ما تعتبره الامة حتى الان من حسناته العائدة عليها بخير كثير، — فوافيت بمقابلة ذلك النابغة السيد العاصمي بطلوعه علي طلوع البدر من الغمام ما انساني ذكر علتي وكان مرهما لما بالقلب من الادواء فنشا عن السرور بهذا الشفاء الجديد ما استاصل جرثومة تلك العلة التي ساقتني بتيارها الى ركوب متن مطية السفر فعلمت بذلك انه يصح الوثوق بما اشتهر عن حكماء العصر الذين توصلوا بابحاثهم الجديدة ان بعض الامراض تعالج بالنغمات الموسيقية ، ولا غرو في هذا وذاك على ان مرض القلب من اشد الامراض وعلاجه من اصح الاغراض وهذا كله مما اثار اشواقي وحرك عزمي الملازمة فصار عيشي به غضا رطيبا بعد ان كان هشيما قشيبا واخذنا الثار من البين وقرت لي بذلك العين وجنينا من كل اسلوب احسن ما فيه واعذب وتناولنا حميا المذاكرة بكؤس الادب سيما وقد كدت ان اطير بلا جناح من المسرة اذ استظهرت اسراره النورانية فعلمت ان ذاك حق العلم فان الرجل قد جمع بين العلوم الظاهرة والباطنة وذكرني تضلعه من العلوم الالهية علوم المحققين الصوفية ما كان موضوع احاديث النوادي الى الان عن جدنا المقدس الطيب الذكر الجميل الاثر الشيخ سيدي علي بن عمر مؤسس زاوية طولقة مما اشتهر به في هذه العلوم ، ومما اكد لي بان الرجل من الكمل ما اثنى به عليه واستحسن مذاكرته واعجب بمجلسه ابن عمنا الاستاذ الشيخ سيدي عمر بن سيدي علي بن عثمان رئيس زاوية طولقة الحالي اثناء اقامته في هذه الايام بالجزائر لزيارة عظمائها ، وبالاجمال ان كل ما يمكن ان اقوله هو ان الرجل تلوح عليه من الصلاح امارات وتواضعه كاد ان يقضي على شهرته على حد قولهم (الكامل طائل يتطامن — والناقص قصير يتطاول) وعلومه العقلية والنقلية قد جمع فيها بين تحقيق السلف الصالح وتنقيح الخلف الناجح وبين الاسرار الماضية والاساليب العصرية واكدت لي ابحاثه بان هذه الاساليب لا تناقض بينها وبين ما عليه السلف الصالح بل هي متعاضدة وان الجد في الاعمال وما يترتب عليها من الغايات لوجدان معنى الحياة من كل نعمة انعم الله بها على الانسان لا ينافي التوكل الذي هو حلية الكمل بل يتفقان او الاول عين الثاني ، وما عجبت باحد اصحابي به في جمعه بين اشياء لقوة مادته طالما حكمت وحكم السواد الاعظم منا بتناقض تلك الاشياء حتى انك من الاسف لا ترى ولا تسمع الا احد رجلين اما عصريا لا يعترف بموافقة ما عليه السلف للحالة الحاضرة حتى يؤديه ذلك الى نبذ كل التعاليم الدينية ظهريا واما جامدا جمود المتعصب على قديمه الذي لا يفقه له معنى — فلو فقه لقال بتمام المطابقة — ، اوالشحيح على ماله لا يرضى باي خير جديد ولو صرح به الكتاب العزيز فضلا عن التاريخ

فبهذه حال امة تحاول ان ترتقي وهي منحرفة عن جادة الصواب فلا تنس التنافر والتباغض والشقاق والتخاذل بين عوامها وبالاخص بين قادتها وعلمائها حتى ان من الاصول لديهم انه لا يدعى العالم منهم عالما الا اذا رد على اخيه مسائل لا تستوجب من الاهمية اكثر من الاعراض عنها لخروجها عن حيز امر او نهي سماويين وسلقه بالسنة حداد ورماه بالكفر والمروق من الدين ان لم يكن بالزندقة اللدم فقرانك من هذه الاعمال التي شوهت وجه الانسانية الجميل ولو اطلع عليها العاقل لولى منها فرارا ولملئ رعبا ، واني بصفتي خديم القراء وجميع المتنورين احثهم على الاقبال على ما يكون صالحا لهم في معاشهم ومعادهم على اني كما قال عز من قائل : (ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله] فيجعلون نصب اعينهم اضراب هذا الرجل مثالا لهم في طريق سيرهم حيث ان قصدي بهذا اسداء النصيحة التي هي عين الدين ولا جرم ان قلت ان الرجل بلا ريب من الصالحين الذين يتسترون بالخمول لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فهو حق ان يوصف بالرجولية لما برهنت لي افعاله على اقواله في هذه المدة من مواظبته للمساجد التي هي بيوت الله في هذا الكون واخلاقه التي يثلج بها صدر كل جليس ورغبته الاكيدة في حصول الخير للانسانية وافكاره الصحيحة فمن هو اهل لذلك من كل مسترشد ليكون الدواء موضوعا على موضع الداء حتى لا يظلم الحكمة في مناولتها لغير اهلها وفي الختام يسرنا جدا ان اقدم التهاني الخالصة لكل اخواننا في الله بامثال هذا الرجل لان صلاح الامة بتكريم رجالها واجلال علمائها كما هو معقول لدى من تصفح التاريخ في الاجيال الماضية والحاضرة البالغة بذلك اوج الارتقاء .

عبد المجيد بن ابراهيم بن علي بن عمر العدل سابقا من زاوية طولقة الحال في الوقت بالجزائر

حوادث

خارجية

الاستانة

ان الكماليين قاموا بهجوم عام على اليونانيين والحقوهم خسائر باهظة واحتلوا مدينة بورصة وانهزم الجيش اليوناني انهزاما فظيعا بدون انتظام واسروا ما يفوق عن تسعمائة اسير وغنموا كمية وافرة من الذخائر الحربية وتقول الجرائد الشرقية هذا ما اعترف به اليونانيون وما كتموه اعظم .

طرابلس الغرب — وفد الامة

انعقد مجتمع غريان للمفاوضة التي تقدمها الاهالي لدولة ايطاليا وقدم الوفد الى مركز الولاية لان يعرض المطالب على جناب الوالي ولم يحضر في الوفد كثير من اعيانهم ووجهائهم كالشيخ سليمان الباروني فانه اعتذر لما دعوه لذلك بان صبغته العثمانية لا تسمح له بالتداخل في شؤون الولاية .

الوزارة الفرنسوية الجديدة

قدم المسيو بريان اسماء اعضاء الوزارة التي شكلها وهذه اسماؤهم :

الرئيس والخارجية	المسيو بريان
الداخلية	.. مارو
العدلية	.. بنفاى
الحربية	.. بارتو
البحرية	.. كيستو
المالية	.. دومار
التعليم	.. بارار
الزراعة	.. لافابر ديبواى
التجارة	.. ديور
الصناعة	.. فنسا
التقاعد	.. ماجينو
الاشتغال العمومية	.. لا تروكار
الصحة	.. لا رادى
المستعمرات	.. سارو
الاصلاح	.. لاشور

بلسفة الحروب

للشيخ عبد العزيز جاويش

الجماعات تحيا وتنمو كالافراد وتتوقف حياة الجماعات ونموها على فتح الاراضي وتكثير الرعايا فكل جماعة تتجهز للدفاع عن الوطن واهله وتشمر للحروب تكثيرا للرعية وتوسيعا للحدود وبهذه الدواعي تعلن الحروب التي اعلنت بدافع الغيرة الوطنية والدينية وردا لحقارة الغير

والمشاهد ان الحالة الحربية تجمع الافراد وتبعدهم عن الجماعات المتخاصمة ولا تعلن الا اذا قررت الامة اعلانها سواءكان ذلك القرار صريحا او ضمنيا ولا تطلق اول رصاصة على الحدود حتى تزول الاختلافات التي بين الافراد ويتناسو تباين منافعهم وتناقض مذاهبهم واختلاف مشاربهم ولا تفكر افكلها الا في هزيمة الغير

ومن المحقق ان رقي الصنائع يقلل الحروب لان معنى ذلك الرقي هو انقسام الافراد وانقسام الاعمال يدل على كثرة الاهالي ومتى كثر الاهالي تالفت منهم دولة كبيرة وتاليف الدول يقلل الحروب وتلك القبائل القليلة العدد تقضي حياتها في حرب دائمة وهم يسمون تلك الحرب غارة في صحارى افريقيا والعرب وما تلك الغارة الا اصطياد الناس وما في ايديهم من الاشياء ولا يغزو اولئك الناس الا لقتل اعدائهم ونهبهم بهم لا يبالون بالجامعة الدينية واللغوية التي تجمعهم ولاترى بينهم روابط بكرية او تجارية وانما افكارهم كاموالهم محبوسة في مقر القبيلة والقبيلة لا يهمها التعارف بقبيلة اخرى مع ان الناس لايتحابون الا اذا تعارفوا وهم ينظرون الى كل شيء مجهول لهم نظرة الخوف والحذر كما انهم كثيرا ما يعتبرون ذلك المجهول اهالا مضرة وذنوبا عظيمة ويقومون لمحقه والتخلص منه

ولقد كان الرومانيون يعتقدون ان النصارى ياكلون الاطفال كما كانت القرون الوسطى تعتقد ان اليهود سحرة ماكرة

لا ريب ان كل هذه الاعتقادات منشؤها الجهل والتناكر فلا يمكن اتحاد القبائل لانها منقادة الى مثل هذه الافكار العاطلة والاوهام الباطلة — اما الامم الكبيرة فبينها الروابط العلمية والاقتصادية وكل منها يعرف الاخر، ومتى تعارفت الامم قلت اسباب الحرب وخبت ميول النزاع وزالت الظنون السيئة وقام العلم مقام الوهم وعلمت كل امة محاسن الاخرى ومساويها وفهمت ان الحرب ليست الواسطة الوحيدة للثراء بل هناك اسباب اخف تضحية واعظم منفعة ومتى تحقق ذلك لامة ندر استعمال السلاح فيها (يتبع)

حوادث

داخلية

الجمعية الودادية والتمثيل

على الساعة ٣ مساء يوم الاحد ٣٠ جانفي مثلت الجمعية الودادية ادوارا حسنة من التمثيل ابتدات برواية فرنسوية وثنت برواية عربية (خديعة الغرام) وتخللت ادوار التمثيل الالحان المطربة والالات الموسيقية وعلى الساعة ٦ ختمت بالاناشيد الوطنية فخرج الحاضرون مبتهجين مسرورين (الصديق) ان اسم هذه الجمعية طابق مسماه ومما يسرنا سرورا عظيما ان نرى الاهالي مع اخوانهم الفرنسويين يضمهم ناد واحد ويتشاركون في الفنون الجميلة التي تبث بينهم الوداد المتين ولا نشك في ان هذا كما يسرنا يسر الدولة الفخيمة (فرنسا) التي تحب ان ترى ابناءها الجزائريين في تقدم وتوادد وسياسة غير غليظة حتى تفتخر بهم امام الدول.

استدراك

وقع في عدد ١٨ في صحيفة ٢ سطر ١١ على سيوف وصوابه على سفير

التسمم الحاد بقهوة البن

تابع لما قبله

وبالجملة لا تلبث هذه الاعراض ان تخف وطاتها شيئا فشيئا ولكن ما يتاخر منها زواله هو الضعف العام في الجسم والاضطراب والتزلزل في الاعضاء والخفقان الشديد في القلب وفقدان الشهية وكثيرا ما يطرا الموت الفجائي عقب تعاطي المقدار الوفير من قهوة البن (من ١٠٠ جرام الى ٢٠٠ حبوبا) ولكن يمكن دفع هذا الخطر عن المصاب قبل وقوعه باستفزاز القيء والاسهال اللذين يذهبان بشطر كبير من السم الساري في البدن من جراء البن،

ومما تقدم جميعه يؤخذ ما ياتي ان الافراط في تعاطي قهوة البن يقضي الى اضطرابات شبيهة بالتي يؤدي اليها الافراط في المشروبات الكحولية ويزيد عليها التهيج الشديد الذي يعقبه الاسترخاء والنوم والالتهاب الحاد في المعدة ولهذا كان جديرا بمن راض نفسه على الامساك عن شرب النبيذ ان يروضها ايضا على الامتناع عن شرب قهوة البن ولاسيما الساذجة (السادة) عقب تناول الطعام فانه اذا كان ثمة ما يدعو الى كراهة المسكرات فمن الواجب ان ينظر الى الشراب الذي يانس الانسان بشربه مرارا في اليوم الواحد بعين المقت والبغضاء، وعلى الذين يلتمسون من قهوة البن نشاط البدن من عقال التعب والضنى ان يتطلبوا هذه المزية من الادوية الموصلة الى ذلك الغرض،

على انه اذا كان لا مفر لبعضهم من تعاطي القهوة فخليق بهم في هذه الحالة ان لا يتعاطوها الا واثقين بتجردها من عنصرها الفعال وهو الكافيين حقا لو اقترح هذا الاقتراح على بعض المغرمين بقهوة البن المشادين بفضائلها ومزاياها لبهت دهشة ثم اجاب « قهوة من غير عنصرها الفعال انما هي الجسد بلا روح واين يطلب الطعم اللذيذ والرائحة الطيبة اذا سلبت هذه المزايا - والذي يسمع منهم هذا الاعتراض يعتقد ان الطعم اللذيذ والرائحة الطيبة انما ينجمان على الكافيين وهو خطا بحت فقد حلل الاستاذ جوجيه البن الاخضر ثم البن المحمص تحليلا كيمائيا فوجد ان البن الاخضر وهو انواع جمة احسنها بالاجماع بن مخا - يحتوي من ١٢ الى ١٤ في المائة مواد دهنية وقليلا من الصمغ والجليكوز والدكسترين ومن ٣ الى ٤ في المائة مواد معدنية واثرا من زيت اصلي ومن ١ الى ٢ في المائة من الكافيين بعضه متحد بحمض البنيتانيك واجساما اخرى كالادينين والاكزانتين والهيبوكزانتين ونسبة وافرة من حمض الاوكساليك واذا كان تحميص البن يفقده ماءه فهو يسلبه في الان نفسه بعض مواده الازوتية والدهنية والمعدنية ويقلل مادته السكرية بنسبة ٦٦ ر. في المائة ويطلق سراح جزء من الكافيين متحدا بحمض البنيتانيك ويزيد في مادة الكافيول (البنيول) او الكافيون (البنيون) الذي اليه يرجع حسن طعم القهوة وطيب نكهتها وتنتج مواد اخرو هي قليل من الايدر وكينون والبيريدين الخ .

النشرة المصرية

(مراءي)

ابن الاسلام القسنطيني

(٣)

اتاني وانا في عالم النوم كتاب من الشيخ ابي الاسلام وكاني بدار تشبه دار الفناء اعني مالهم فيها الا ماقدمته يداه من افعال برية اونصائح قلبية او مواعظ اصلاحية ففتحت هذا الكتاب ففاح لي من طيه نشر مستطاب لكنني يا للاسف الفيت جميعه عتابا وتقريعا وتانيبا بما ضمه من التحجير على ابنائه الذين يعالجهم اطباء الافكار العليلون ونصه اني بعد اطلاعي على حالتي ابنائي المادية والادبية واكتشافي بذواتهم خللا كثيرا وبافكارهم نقصا كبيرا الزمتك بان تنبه الاطباء المداوين لهم الى استعمال دواء جديد اوتخليهم عن هذه الخطة التي لا محالة هم عن اداء اصولها وفروعها قاصرون حسبما تصورت من مجموع معارف ابنائي الاطفال وان لم يتخلوا فليبرهنوا على صدقهم نحو ابنائي وكمال معارفهم وليعلموا اني غدا احاسبهم امام الله عن ابنائي حسابا عسيرا فاما ان ينقلب كل منهم الى اهله مسرورا او يرجع خائبا مذموما مدحورا خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين وعليكم السلام من ابيكم الاسلام فانتبهت مندهشا واذا انشد :

في قتل شخص واحد * مسالة فيها خطر

وقتل شعب كامل * جناية لاتغتفر

علم الاخلاف

«١٣»

ثم ان التشديد في زجر الصبيان بالضرب الشديد وعود الوعيد والتهديد مفسدة لهم كما هو مشاهد من بعض الحمقى فان الولد اذا كان بهذه المثابة تحيط به تلك المخاوف فيصير كانه اخرس في المحافل والمجالس لا يقدر على توجيه خطاب اوابداء جواب وينبغي ان يكون ولي الصبي هو الذي يباشر تربيته بنفسه فيجلسه معه في المجالس السنية والاحتفالات العظيمة ويكفي ان يسنده الى بعض الادباء من اصدقائه كما هو جار في هذه الازمنة عند بعض الاكابر ولكن (ما حك جلدك مثل ظفرك) خصوصا في الظروف الحاضرة التي قل فيها الوفاء بالعهود وكان ابن عمر (ض) في صغره يحضر مجلس النبي (ص وس) وابن عباس كذلك يحضر مجلس عمر بن الخطاب (ض) فلا ينبغي منع الاحداث والصبيان من المجالس والنوادي الا في المفاوضات السرية فلا باس بمنعهم لغلبة افشاء السر منهم ولذلك تجد اولاد المتمدنين المهذبين من الشرقيين والغربيين يحسنون اساليب الكلام من عهد الصبا ويخوضون في المواضيع الادبية او السياسية فلا تزال تلك الكمالات تتربى فيهم من الصغر بعد ان عهد بها اليهم اباؤهم حتى انهم يتحصلون في عنفوان شبابهم على احسن سيرة واحمد سريرة ولا ريب ان الخصائل الحميدة موروثة كالمال الا ان المال يورث بمجرد تحقق الحمل او الولادة بخلاف الخصال الجميلة فانها تورث بعد تحقق قوة التمييز بين الحسن والقبيح لا فرق في هذا الذي ذكرناه بين ما نزل به القرءان وبين ما هو مذهب العرب حتى في زمان الجاهلية اما الاول فكما في التنزيل (وورث سليمان داود) اي في العلم والحكمة والا فالنبوة وهبية لا

كسبية على التحفيف ويه حكاية
عن زكرياء عليه السلام
(يهب لى من لدنك وليا يرثني
ويرث من ءال يعفوب) ويفال
بيها ما فيل في الاية فبلهـا واما
الثانى بفد ابصح به كثيـرمن
الحكماء والشعراء من ذلك فول
عمروبن كلثوم

ورثناهن عن ءاباء صدق
ونورثها اذا متنا بنينا

لا يتوهم متوهم ان الارث يثبت
لمن تفاعد عن مكارم اخلاف ءابائه
بل اذا سار سيرهم كما ان من
ورث مالا وابلسه بكانه لم يرث
شيئا والمنكر مكابر.

المولود بن محمد الازهرى

---

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرفية والغربية «الاوربية» وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والفطع المنيفة والملابس الرائفة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشى المجيدية وذلك مغيما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله بليشرو صاحبه الماجد الوجيه السيد محمد الطاهر ابن عبدي سامي بنهج برنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ — ٤

* بفسنطينة *

ـــ معمل الشاشية التونسى ـــ

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشى خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصب كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة فى الفطر الجزائرى * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للفطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك بليكاتبه بانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

---

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام اوشموس الاحلام على عفائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبى الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعفائد التوحيدية وبراهينها العفلية والنفلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعفائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد افتناء هذا الكتاب النفيس بليرسل الثمن مفدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ برنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ ـ ٣٩ بالجزائر بشربوه تجدوا من اصناف الافمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء.

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالفمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة فى الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور.

---

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلى السيد العربى الازهرى شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع العواكه مع غاية من النظافة والرونق فى الاوانى والالات والنور الكهربائى بحيث ان هذه المطبخة فد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتفدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموفقة في الثمن

حرير من الغاية
نسيم تابت في الجزاير

معمل حرير وحرج على كل نعت بنهج لالير عدد ٢٨ والدخول من نهج دبال عدد ٢ يوجد بهذا المعمل المعتبر الحرير بجميع انواعه والحروجات على كل نعت وفيطان وسلته ومجبود وكنتيل وعدس ذهب وفضة وغير ذلك وفد حاز الشهرة بما حواه من جيد الصنع وكامل الاتفان والمهاودة فى الاثمان فمن يشرفه بانه يجد ما يسره ومن اراد مخاطبته فليخاطبه بهذا العنوان

Nessim TABET
Rues de la Lyre 28 et Deval, 2
(Entresol).— ALGER

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين بانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع فى الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروفه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو فاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة فى الفطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتفاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وفمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA
17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué

Le gérant,

N° 20. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger
عدد ٢٠ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٧ فيفريي سنة ١٩٢١

تقدم الامة بتقدم تجارتها

لازلنا في غض البصر عن التجارة وفي التمادي عن عدم ادراك نتائجها والحال انها هي السلم الاكبر لصعود الامة والقائد النصوح لتمهيد السبيل الداعية الى تقدمها شيئا فشيئا حتى تبرز عيانا في صفوف الامم الراقية لبلوغ المرام الاعز ونيل الاقبال،

لازلنا نتعاشى على فحوى تلك الكلمة التي ياترى ماتحتها من الخبايا ومن الكنوز النفيسة الملبسة صاحبها احسن ملبس التي تطعم الغرثان باذ الاطعمة وتسقي الظمئان اعذب الاشربة لازلنا متاخرين عن سائر الامم من هذه الجهة وقاصرين عن اخذ زمام التجارة والفلاحة اللتين يفوق الفرد بهما عن الاقران ويتميز بهما الخل عن الاخدان

لازلنا ضاربين صفحا عن ذكر التجارة ومستخدمين النفس عند الغير ظانين ان ذلك ملائم للذوق ولكن النفس الحرة تابى عن الاستراق وتفر منه فرارها من الاسد الضاري وكل ذلك ينتج عنه الذل والخضوع لدى شبح مخلوق ويزيل المروءة التي يندر وجودها في هذا اليوم" ما هو السبب الذي اضلنا عن الطرق التجارية وعن التشبث باهدابها وما هي الاغراض السفلية التي صدتنا عن الاقتداء في هذا الباب المهم باخواننا بني مزاب الذين حازوا الباع الطويل فيه ورسخت اقدامهم في فنونه حتى امتزج لحمهم ودمهم بمحبة التجارة وجعلوها فرضا لازما يجب اداؤه ويحرم تركه بكل منهم تدعيه دواعي الشوق لابتكار الاسباب ولاختراع الفنون التي توسع لهم نطاقها وتفسح ميدانها لتنافس المتنافسين بها وتحارب المسغبة التي البست اخواننا الفقراء اطمارها وانشبت بهم اظفارها حتى اقعدتهم تحت سماء الغياهب واوردتهم امر الموارد فيها يناضل جيش هموم المتربة التي جرعت المساكين الم والصبر والزمتهم القعود في ارض الجهل والغباوة والذل والمسكنة الى ان صاروا اليوم في ديارهم جاثمين

من المعلوم ان شجرة التجارة المتفرعة الاغصان ذات الافنان ذات الازهار ذات الاثمار لاحظها الحازم وبلغها بعد ان سعى في وصولها ليستجير بها من المجاعة ويستظل باورافها من وهج رمضاء الفاقة ويختفي بها من ويالف الهموم وسهام المسغبة،

بينما الغير يتنعم ويسكن ارض التجارة الخصبة التي تتخللها الرياض المتنوعة والبساتين المختلفة نحن نقفيا على جوانبها ندور ونتحين الفرص لاخذ ما يستغنى عنه مع اعتقادنا ان ذلك من ملاذ الحياة والحال انه من الترهات ابينا ان نزاحم الجار فيما تخصص به من النعم وجناه في تنعمه من ثمرات التجارة وتقاسمنا فضلات اطعمة الامم التي لازالت تترقى في معارج الرقي وتتقدم ونحن نزيد في الانحطاط والتقهقر الى الوراء طارحين القول والفعل معا ونقتات بالتسويف المحض فقط نقول سنفعل كذا وننال كذا أليس الحين حين النهضة التجارية وترك الاقاويل واباطيل الزخرفة نعم الساعة ساعتنا التي تحتم على كل من جرى في شرايينه دم ليس ببارد ان يلتفت نحوي ويقابلني بالفعل لا بالقول ويدافع كل العوائق ويكون للشبيبة اسوة حسنة ويمهد لها كل الطرق الصعبة لتتدرب على مناهج التجارة وتضاهي بالعمل شبيبة الجار وتنسج على منواله النادر وبهذا اذا تتفرع الطرق التجارية ويسهل الجولان في نواحي الاقطار وافاق الامصار لتروج البضائع وتنمو المزارع ثم تشرع في بناء اساس مدني اذ التجارة دعامة المدنية التي لا يسوغ اهمالها ولا يتمكن الاستغناء عنها فبالعمل لا بالكسل يتوصل الانسان الى ذلك الينبوع الذي يروي الظمئان ويغذي الجيعان فاذا نشرت التجارة اجنحتها على الوطن ضمت اهله تحتها و وقتهم من الفاقة هذا هو السبب النافع الذي يتخذ ترياقا لذلك الداء المخامر الذي استبطن اخواني ويغنيهم عن المترفع عنهم كبرا واعجابا وذلك عن بني جلدتي ضربة لازب عار علينا ان نرى الغير في بلادنا فاقنا في هذا الفن ونحن مشتغلون بالدعابة مع الابناء وبلعب (الدومينو) وغيره من الميسر فالبدار البدار ايها العقلاء لبلوغ ذلك المرام حتى يطلع على الشبيبة الكوكب الدري وتذهب من وطنكم مثائر المتربة وترجع المنافع على اخوانكم كلهم لعمر ابيك. ان المحابر نشفت والاقلام جفت والالسن عييت عن الكلام في

الحالة الحاضرة التي يرثى لها من كل الجهات (تجارية وعلمية وادبية) ولو نطق القرطاس والقلم لوقعا بذا شكا يتهما الى ذي انصاف بعدم عملنا بمقتضاهما .

بكة مصطفى التلميذ بقسنطينة

حول المجاعة

بينما نرى البؤساء يتقلبون على جمر المسغبة حفاة الارجل عراة الابدان لايجدون مايسدون به رمق الحياة نرى اهل الميسرة يتنعمون غير مشتغلين باخوانهم المساكين بون بعيد هذا محتاج لمضغة من الخبز يقتات بها وذاك غير راض بانواع الماكل واصناف الفواكه وطعام الواحد يكفي الاثنين فلو تصدق الغنى على المحتاج بما تيسر لخفف في وطاة المجاعة التى ضربت اطنابها في هذا الشتاء فما بالك اذا اقبل الربيع ونفد الزاد وطالت الايام على المساكين الضعفاء لايزال الانسان في غفلة مالم يوقظه المنذرون فاكثروا ايها العلماء من ارشاد الغافلين وايقاظ اللاهين فانتم ورثة الانبياء ويايها الخطباء افرعوا بوعظكم مسامع المنصتين وادعوهم الى القيام بهذا الغرض الذى يرضى الله وعباده يضاعف لكم اجرا حسنا في الاخرة ويا نواب الشرع العزيز ورؤساء الزوايا فلو قابلنا بين العددين لوجدنا عدد الفقراء المحتاجين بالنسبة الى الاغنياء قليلا ذكروا اتباعكم في هذا الغرض الواجب فان الذكرى تنفع المومنين وكونوا لهم اسوة فلا شك انهم ياتمرون باقوالكم ويقتدون بافعالكم وانتم يا سادة الامة ونوابها في المجالس الجزائرية استلفتوا انظار الادارات بما يعود بالصلاح على الوطن ومدوا له يد المساعدة اعينوه بارائكم الثاقبة وتدابيركم السامية ويايها المفكرون ارباب الجرائد والاقلام دعوا المنافشة في المسائل التي لا طائل تحتها وانبذوا الشقاق وراءكم ظهريا واشتغلوا جميعا بهاته المسالة الحيوية من غير تحيز لحزب ولا تشيع لجنس ولا لدين وافهموا الامة واجباتها وبينوا لها الحالة ونتائجها وتداركوا هذا الخطر قبل الفوات فانتم هداة الافكار وقواد الانظار والله لا يضيع اجر المحسنين .

بسكرة مستغيث

حوادث

خارجية

اليونان — جاء في جريدة الشعب الاميركية ان الجنود التركية في ناحية بوشاك التى تبعد نحوا من مائة ميل عن ازمير احتلوا بلدان نغول سيهاق ودمرجى وتراجع امامهم اليونانيون الذين كانوا مقيمين على هذا الخط بدون قتال ويقال ان الترك احتلوا ايضا يكى شهر التى تبعد ٢٥ ميلا عن بروسة في الشمال الشرقي قرب بحر مرمرة .

العراق — روت الطان عن مراسلها في لندرة انه وردت انباء من الهند تفيد ان اول ما يهتم به السر برسي كوكس القومسير العالى الانكليزى في العراق بعد تنظيم قاعدة الاستقلال في تلك الجهات جلاء القوات العسكرية عنها ويقولون في الدوائر العسكرية في الهند ان هذا الجلاء سيكون تقريبا في شهر سباط سنة ١٩٢١ (مم)

الهند — مدارس راس شنتماني فصل الجلسات الثالث لجمعية الاحرار الوطنيين التى يتالف معظمها من المعتدلين الذين انفصلوا عن الموءتمر الوطنى فاستهجن بتمام الصراحة سياسة « الانفصال » اوعدم التعاون وقال انها سياسة حبطت وانكر امكان الحصول على الهوم رول ضمن الامبراطورية البريطانية او خارجا عنها بهذه الوسيلة وقال ان غرض الحكم الذاتى التام كالذي تتمتع به المستعمرات البريطانية المستقلة يدرك بالسعى الدستورى واثبات الكفاءة

نجبور — شهد ٢٢ الف مندوب بينهم الوف من النساء الموءتمر الوطنى ووقع خلاف بين البنغاليين على انتخاب لجنة فدار الضرب بالعصى وقال رئيس موءتمر البقرة ان مسالة البقرة لا تحل الا اذا حصلت الهند على الحكم الذاتى .

رومانيا — لندن تستهدف رومانيا لحالة خطيرة كما يستفاد من تلغراف مستعجل وصل الى لندن من المسيو تاك يوانسكو وزير الخارجية فقد حشد الروس اثنتي عشرة فرقة على حدود بسرابيا واحتل جنود هنغاريون شفة الحياد وارسلت رومانيا مذكرة الى الحلفاء وجهت فيها نظرهم الى هذا الخطر الجديد وقالت ان تسريح الجيش الرومانى مستحيل قبل جلاء الحالة وابلغت ان المسالة ستعرض على موءتمر السفراء في باريس .

قال مراسل التيمس من الاستانة ان البرنس صباح الدين من موظفي وزارة الخارجية سيسافر الى بوخارست قريبا ليدرس مع الحكومة الرومانية الخطة التي تتخذها بولونيا اذا هاجم البولشفيك على حدود رومانيا والظاهر ان هذا السفر سببه حشد قوات البلشفيك على حدود رومانيا .

بين الحلفاء والمانيا

جاء في الماتان من برلين ان المسيو ليمن روسبولدت سكرتير جمعية (المانيا الجديدة) قال ان مذكرة الجنرال نوله الاخيرة عن نزع السلاح في محلها تماما وان عند فرنسا اسبابا خطيرة تبعثها على الاعتقاد بان نزع سلاح الحرس الاهلى لم تجره حكومة برلين باخلاص وولاء وقال ان الملكيين والكومون لم يسلموا اسلحتهم وان لجنة السلم عثرت على مستودع فيه ٢٠٠٠ مدفع متراليوز كبير في بوتسدام ولكن مندوب الحكومة تجاهل كل شيء عنه .

المانيا

لما عقدت المانيا الهدنة كانت باقية في اراضي فرنسا ولم تمس شعرة او شبر واحد من الارض الالمانية الحقيقية لذلك بقيت اسرار تلك الارض الواسعة مجهولة ولم يعلم احد عند الحلفاء حقيقة ما يجري تحت سماء تلك البلاد التى كانت من اقدم عهود التاريخ بلاد الغرائب والمدهشات بل بلاد اعظم الحوادث وافجعها التي لا نجد مثلها في احاديثنا الا في كتاب الف ليلة وليلة .

تمر الايام على توقيع الالمان لشروط الصلح وكل يوم جديد يمر يظهر لنا ان المانيا صارت اشد تمسكا بمبادئها القديمة وابعد ميلا عن تنفيذ الشروط التى وقعتها في فرسايل . وصار الالمان — فوق ذلك — يرقبون كل حركة تجرى عند الحلفاء ويترصدون اقل سوء تفاهم اوخلاف بسيط موقت ليبنوا عليه قصور الاوهام ويسعوا بواسطة حل القيد المفيدين به .

وقد صارت المانيا في هذه الايام مهد الحركة ومرجع (البروباغنده) القائلة بوقوع خلافات بين المتحالفين وقد شعر بهذه الدعوة الغريبة التى تطير من اونة الى اخرى من برلين فصاروا يحاربونها جهد الطاقة ليمنعوا تاثيرها عن العالم ويبرهنوا للدولة الالمانية انهم اقوى اتحادا اليوم منهم بالامس .

وقد افادتنا البرقيات الاخيرة عن الخطبة الحماسية التى القاها قائد الجيش الالمانى لمناسبة عيد راس السنة على جيشه حين حضهم على الاعتصام بمحبة الوطن الالمانى والموت فداءه وقال له (ان على الالمانى ان يحفظ سيفه مسلولا مسنونا) .

فان كلاما هكذا يخرج من قائد رسمي في موقف رسمي لايدل على فتل الروح العسكرية في المانيا عدا عن ان الاخبار تتوالى علينا بان المانيا تحاول وتمانع في تسريح الجيش ونزع السلاح وتخفى اهم المعدات الحربية والاختراعات الكبيرة التي ساعدتها في هذه الحرب في حين ان معاهدة الصلح نصت على تسليم كل هذه المعدات والاختراعات الى الحلفاء ولولا وقوف فرنسا دائما موقف المستبسل المدافع امام الرين وظهور افواه مدافعها الموجهة دائما الى الناحية الالمانية ولولا معرفة الالمان انهم لايقدرون ان يحاربوا الجيش الفرنسوى في موقفه العظيم لما راينا المانيا تلوى عنقها امام القوة

اميركا وجمعية الامم

رومية يقال ان الولايات المتحدة تقترح الاستعاضة من جمعية الامم بمحكمة تحكيم دولية .

عزم اليونانيين عن التخلي

عن ولاية ازمير وتراقية

لما عاد دزريلى لورد بيكنسفيلد وزير بريطانيا الشهير من موءتمر برلين الى لندن خطب في الذين قابلوه فقال عبارة لا تزال ماثورة عنه وهى « لقد جئتكم بالسلام المقرون بالشرف » ولكن معاهدة برلين ظلت في اجزاء منها حبرا على ورق ،

واذا قسنا الحاضر بالماضي حق لنا ان نسال عما سيظل حبرا على ورق من المعاهدات السياسية الكبرى الجديدة وهذه معاهدة سيفر ستتعهدها يد التنقيح والتبديل قبل ان تبرم

وربما كان اهم ما عندنا من الاخبار عنها الان التلغراف الذي قيل فيه ان رئيس اساقفة الروم في ازمير طلب من اكابر الترك

الرياض الادبية

اروم ارتقاء القطر وحدى وذا وهم   ومبنى الوحيد الفرد يعقبه الهدم
متى في صلاح القطر نسعى كما سعوا   نعالج ادواء ليشتفي السقم
اضعنا حياة في الملاهى ضحية   فلا همم تعلو ولا شيم تسمو
(نعسنا رقدنا لا نحرك ساكنا   تعسنا شقينا لا يضئ لنا عزم)
كفانا سقوطا اننا في ظلالنا   نتيه فلا بدر يوم ولا نجم
تروعت الافكار في كل موطن   فهمهم الا فكار لا السمن واللحم
ذروني اقطع دابر الجهل انه   يشين لكل العالمين ولا زعم

***

اساتذنا ما للنفوس سواكم   طبيب اذا زاد العنا وتوى الجسم
اناديكم دوما ولست بضائر   اذا كان داء الجهل هو لنا الخصم
اذا كنتم انتم فانتم انتم   وان لذيذ العلم يحلو له طعم

فلو شاء كل منكم كان منفقا   لابنائه درا ثمينا هو العلم
خليق باهل العلم خفض جناحهم   لمن يبتغى علما وساعفه حزم
لتسلك منهاج الصواب شبيبة   وتنتشر الاداب والعلم والفهم

***

(جزائرنا) تخطو لنيل تقدم   فيا ايها القطر السعيد الذى يسمو
تقدمت لولا ان دهاك تفرق   ولكن سيفنى رسمه ذلك السهم
ويكسبك الاجلال من سادة ضحوا   نفوسا وابدانا وروادهم شم

***

فياوطني هيا اذا كنت مخلصا   تيقظ لقد اعيى مثاثرك النوم
تعلم تقدم واغتنم خير فرصة   لرفع حجاب الجهل او يرتقى القوم

« ابن الاسلام القسنطينى »

الوطنيين فيها ان يبحثوا معه في شكل الحكومة الجديدة التى تنشا في مد ينتهم فان هذا الخبر يدل دلالة صريحة على عزم اليونانيين على التخلى عن ولاية آيدين وان كل ما يقال عن سفر قسطنطين ليزحف على راس جيشه ليس سوى عجم لعود الحلفاء،

اما وقد قطع هؤلاء الاعانة المالية عن اليونان وهبط سعر نقدها في الاسواق وحلت فيها الازمة الاقتصادية والصناعية والتجارية فانى لها المال اللازم لجيش كبير كالذى لها في الاناضول . واذا لم يعد الحلفاء النظر في معاهدة سيفر فان نصوصها ستعدل بطبيعة الحال باضطرار اليونان نفسها الى التنازل عن كثير مما اخذت بحكم المعاهدة . وحينئذ تتوالى النتائج في تراقية التركية وتراقية البلغارية وكيليكية وارمينية وما وراءهما مما لا يزال في علم الغيب ولكن مقدماته آخذة في الظهور،

فالشرق الادنى لا يزال في الحقيقة حيث تركته الحرب لان صكوك الانتداب لم تنشر بعد ولم يوافق مجلس جمعية الامم عليها ولا تزال العوامل التى احدثت مشاكل الشرق الاخيرة تعمل فيه مع كل ما يقال من استتباب السكينة في ارجائه وقد قدر لهذا الشرق المنكود الحظ ما اصابه من بلايا الحرب ان يجتاز الادوار التى لا مناص للامم عن اجتيازها حتى تبلغ ما اعدته له العناية من المنازل . (الاقبال)

فلسفة الحروب

للشيخ عبد العزيز جاويش

تابع لما قبله

كانت حالا طبيعية بين الامم القديمة وهذه الاثار العتيقة تشهد ان اجدادنا الاولين تتلخص حياتهم في ثلاث كلمات الحرب والاسر والاغتنام واعظم مناقبهم الاجتماعية صبرهم على الحروب الطويلة ولم يكن نصيب المغلوبين حينئذ الا الاسار الابدى والموت الزؤام ظلت شدائد الحرب تفتك بالانسانية وهى على حال البداوة ولكنها ما ابتدات تتحضر حتى خفت وطاتها واعتدلت شدتها ولم يشعر الناس بوجوب معاملة المحاربين وغير المحاربين معاملة تفترق بعضها عن البعض الا في الازمان الاخيرة وقد اصبحت غاية المحاربين وفاق النظريات الاجتماعية الاخيرة هى التنكيل بالعدو والتمثيل به لا محقه وفناؤه وعدا ذلك فلابد من ان يكون للحرب اليوم اسباب جديدة فلا يرفع السلاح الا عند ظهور المسائل الحيوية التى لا يستطاع حلها بوسائل السلام ولا تسفك الدماء اليوم ارضاء لشهوات امير وهاهى الامم لم تقتحم غمار الحرب العامة الا دفاعا عن حياتها ومع ذلك فلا ينكر ان الحرب من العوامل المؤثرة الاجتماعية فهى تكون سببا في نمو احد المحاربين وان يستتب في تشتت شمل الاخر ولو فكرنا قليلا لالفينا كل دولة نشات عن عشيرة وهؤلاء الرومانيون واليونانيون والعرب اول شاهد على ذلك غير ان الحرب والنصر لا يكونان من عوامل الرقى الا اذا توفرت لدى العشيرة فوق الفتاح المعنوى اما اذا لم تتوفر لديها تلك القوة فلا ينفعها الحرب ولا النصر وكما ان الانسان الذى يصل الى حد الكمال لا يستطيع ان يتقدم اكثر الا بطريق التناسل فكذلك لا تستطيع الدول البالغة حد الكمال ان ترتقى الا بالانقسام ولكن لن ترضى دولة بذلك لانها لا تفكر الا في ذاتها ولا تقبل الا كل فكر وكل حسن ذاتي يوافق منافعها الذاتية .

يتبع

حوادث

داخلية

كل من عليها فان

يناسف جميع الوطنيين الجزائريين على افول كوكب من كواكبهم وهو السيد بن سيد التلمسانى من تلامذة المدرسة الكلية الجزائرية فنعزي كل اقاربه واهل بلده وجميع اخوانه المدرسيين والوطنيين .

كل نفس ذائقة الموت

نقدم جلائل التعزية لجناب رصيفنا الوطنى الشيخ عمر بن قدور الجزائري مدير (الفاروق) الاغر في فقد عزيزته (بنته) التى بلغت من العمر نحو الخمس سنين فالله يجعلها له سلفا وذخرا وفرطا واجرا

سؤال نحوي

الى ارباب العربية بعد ان اهدي لكم اجمل التحيات وازكى التشكرات اعرض عن مسامعكم انه وقع نزاع بين تلامذة في عبارات بعض المحققين من النحاة في باب اسم التفضيل مثل قول الاشمونى قال في شرح التسهيل لم يرد هذا الكلام المتضمن ارتفاع الظاهر الا بعد نفى ولا باس باستعماله بعد نهى اواستفهام فيه معنى النفى كقوله لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك وهل في الناس الخ ومثل ذلك عبارة ابن هشام في شرح القطر فالنزاع وقع في قولهم احب اليه الخ هل هو منصوب او مرفوع ومن نصب او رفع فليبين لنا وجه ذلك واى الوجهين اصح اوهما على حد سواء ولكم منا مزيد الشكر.

الاخضرى عبد العلى التلميذ ببسكرة

ميادين الادب

قدم الينا الاديب السيد صاحب الامضاء الابيات الاتية يطلب من الادباء الكرام تخميسها والتزم بدفع جائزة لمن اصاب المرمى وهي قيمة اشتراك عن نصف سنة او كتاب ادبي تساوى قيمته ذلك وهي :

اذا ما المرء اصبح في خمول
فمن ذا عن مكارمه يذود
اذا الازهار اضحت في ذبول
فهل ترجى اذا ما اخضر عود
اذا ما الشمس امست في افول
فهل يا ابن الجزائر لا تعود

«ابن الاسلام القسنطني»

علم الاخلاق

«١٤»

ثم اذا دخل الصبي في السنة السابعة وهو سن الاثغار اى تبديل الرواضع فانه تكون فيه قوة التمييز بين الحسن والقبيح قالوا واول ما يستدل به على نجابة الصبى الحياء فيكون مطرقا بطرفه غير محدق ولا وقاح فهذا يدل على انه احس بقبح القبيح فيتجنب عنه وبحسن الحسن فيقبل عليه وحينئذ تكون نفسه ساذجة اى خالية قابلة لارتسام اى صورة فينبغي ان يعود على حب الكرامة وكراهة ضدها ويمدح له الاخيار ويذم له الاشرار ويجنب عن مخالطة من لا خير فيه خوفا من ان يرتسم بفكره شيء من الرذائل فيعسر او يتعذر زواله كما قال القائل

فصادف قلبا خاليا فتمكنا *

وينهى عن حدة نظره الى المآكل والمشارب واختلاف الوانها ويومر بالاكل مما يليه وتصغير اللقم وعدم تتابعها وعدم النظر للآكلين وعدم تتبع مواضع الايدى من الطعام وعدم تلطيخ ثيابه او فرشه وعدم الهذيان فيما لا يعنى وعدم التكلم بسوء في المجالس وعدم البصق والتمخط في مجلسه وعدم التثاوب بصوت بحضرة غيره وبدء الناس بالتحية وان لا يسند راسه بيده فان ذلك علامة الكسل

ويعود على القيام بوظائف دينه كالصلاة لقوله (ص و س) (مروهم بها لسبع واضربوهم لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع) وبحسن المعاشرة والمخالطة مع قرنائه واصدقائه ويعلم القرآن ومبادي الفنون الرياضية كالحساب والجغرافيا والهندسة والاخلاق والاشعار الرقيقة اللطيفة والمحاضرات الادبية والتاريخية قالوا وينبغي ان يتخلل تعليمهم راحة ولعب ورياضة لئلا يساموا وينبغي حدهم عن التغزلات الغرامية مخافة ارتكاز العشق في قلوبهم فيتعسر او يتعذر زواله كما مر . (يتبع)

المولود بن محمد الازهري

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية «الاوربية» وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائر التونسية والجزائرية والشواشي الحجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الوجيه السيد محمد الطاهر ابن عبدي سامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التيليفوني عدد ١٧ — ٤

* بقسنطينة *

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع أنواع الحراير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger,/— Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام لشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لموءلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجاقة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموفقة في الثمن

حرير من الغاية

نسيم ثابت في الجزاير

معمل حرير وحرج على كل نعت بنهج لالير عدد ٢٨ والدخول من نهج دبال عدد ٢ يوجد بهذا المعمل المعتبر الحرير بجميع انواعه والحروجات على كل نعت وقيطان وسلته ومجبود وكنتيل وعدس ذهب وفضة وغير ذلك وقد حاز الشهرة بما حواه من جيد الصنع وكامل الاتقان والمهاودة في الاثمان فمن يشرفه فانه يجد ما يسره ومن اراد مخاطبته فليخاطبه بهذا العنوان

Nessim TABET

Rues de la Lyre 28 et Deval, 2
(Entresol).— ALGER

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون العطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué

Le gérant,

PREFECTURE D'ALGER DEPOT LEGAL

N° 21. — 1re Année. — Journal **ES SEDDIK**, 7, rue de la Lyre, Alger

عدد ٢١ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٤ فيفريي سنة ١٩٢١

صدى نداء المستغيث حول المجاعة

ايها المستغيث لقد قرع نداؤك اذن الدهر وجال في عالم الفكر

ان مسالة الفاقة مسالة خطيرة وطالما كتب فيها الكتاب وتدارس فيها النواب وبعد البحث الطويل واجراء التحقيقات وسفر السيد الوالى العام الى فرنسا فيما يتعلق بهذه المشكلة وغيرها من المشاكل وبعد ان صدر امره العلي بتخصيص ٢٠ مليونا لفقراء القطر الجزائري كنا نخال ان هذا مع تاسيس الجمعيات الخيرية في بعض البلدان ازال ذلك الخطر العظيم وجفت الاقلام وطويت الصحف عن هذا الموضوع فاذا الحالة باقية في بعض المواطن لم تتحسن والناس يستغيثون ولا يغاثون فما السبب؟

كان السبب اما تقصير بعض متوظفيهم في ان يطلبوا لهم ما هو في خزائن الدولة معدود لهم ومهيء لهم ليمنحوه عند التماسه واما جهل بعض الاهالى بالامر وظنهم ان ما خصصته الدولة لهم من الاعانة يمنحون اياه من غير تقديم طلب واما جبنهم الذى يخيل لهم ان من التمس لهذه الاعانة فقد تجرا على الدولة او تهور وكل ذلك باطل ينبغى للاهالى الذين بطشت بهم يد الفاقة ان يفزعوا الى متوظفيهم وحكامهم ويلحوا في الطلب للاعانة وعلى رؤسائهم تقديم طلبهم الى الدولة ولا يسوغ لهم كتمه باى وجه من الوجوه واننا نثنى الثناء الجميل على السيد الهاشمى ابن شنوف النائب بالمجلس المالى بالجزائر حيث قام بالدفاع الوطنى في مسالة المجاعة قيام الابطال وطلب من الدولة اعانة الاهالى الفقراء بالحاح شديد وقد ظهرت نتيجة اعماله وجاءتنا مكاتبات من دائرة عمله كتبسة وعين البيضاء وخنشلة وغيرها بانه قام بما يحمد عليه في مساعفة الفقراء واعانتهم — انى بصفتي هذه ووقوفى بهذا الموقف اثنى على كل من اسدى خيرا الى الامة والوطن كما تقتضيه دواعى الانصاف وبواعث الوطنية والانسانية ولا ينبغى لى ان اقف موقف المتعصب المتملق ونرخى سدول الاغراض عن الاعمال العظيمة لابناء الوطن ونجعل الحبة قبة فيما يشاع عنهم تشيعا الى حزب وتحيزا الى فئة ولا نخاف في هذا لومة لائم

نعم ينبغى للاغنياء بل يجب عليهم مد يد المساعدة لاخوانهم الفقراء فان ذلك شيء الزمهم به العقل والنقل ان الله سبحانه وتعالى قد جعل للفقراء حظا ونصيبا من اموال الاغنياء فعليهم ان يمدوهم بذلك من غير مزية لهم فيه ولا ثناء عليه (ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) هكذا انغرست المحبة الشديدة للمال في قلوب المثرين يسرون بوجوده امام اعينهم ويتلهفون بغيابه هذا هو الحرص وطول الامل اللذان نهى عنهما الشارع الحكيم (ص و س) لايصالهما الى مثل هاته الحالة السيئة يرون اخوانهم طريحى الارض من المسغبة صباحا ومساء وهم عنهم معرضون وما المال الا كما قال فيه القائل:

اذا سلمت رؤس الرجال من الاذى
فما المال الا مثل قص الاظافر *

وربما رجع الاغنياء واعظين للفقراء عند التماسهم منهم ما يسد خلتهم فيقولون لهم اصبروا لحكم الله او ان رزقكم على الله لا علينا ونحو ذلك من العبارات السخيفة التي سولها لهم شيطان المال واستدلوا لهم بنحو (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء) (وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم) ويحسن ان يجابوا بمثل ما اجاب به الاحنف معاوية (ض) عند ما خطب فقال ان الله تعالى يقول (وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم) فعلام تلوموننى فاجابه الاحنف بقوله وانا والله لا نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزله الله لنا من خزائنه فجعلته في خزائنك وحلت بيننا وبينه وامسكته ـ بخل الاغنياء على الفقراء حتى باداء الزكاة المفروضة عنهم واتخذوا لذلك ادلة واهية وتعاليلا فبعضهم يتعلل بان ما يؤديه من الخراج الدولى يقوم مقام ذلك وبعضهم يجعلها فيما يصرفه على خدمه وحشمه ليوفر بذلك الاجرة التى تلزمه لولا ذلك وبعضهم يدفعها لاناس اغنياء بادعاء انهم يدعون الى الخير ويرشدون الناس وبعضهم يمنعها بادعاء ان عليه ديونا ولا ينظر لما عنده من العقارات والعروض وغير ذلك مما يجعله في مقابلة الدين وبعضهم يتمسك بشبهة واهية لا تجدي نفعا بان اوراق

البنوك (الكوارط) عروض فلا تزكى ويفتى لهم بذلك بعض المتفقهين من زعمائهم ولعمري ان هذه حجة داحضة عند ربهم الدليل القاطع والبرهان الساطع ما في التنزيل «خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها» وكل عاقل لا يعزب عن ذهنه ان تلك الاوراق مال اذ هي اليوم اصول الاثمان وقيم المتلفات والاية ظاهرها العموم والعدول عن ظواهر الايات لغير دليل الحاد ولا يجدي نفعا ما يتمسك به البعض من اقوال بعض المتاخرين من العلماء اذ المجتهد قد يخطىء وقد يصيب فما بالك بالمقلد على ان اقوالهم ليست صريحة في عدم زكاتها مطلقا اذ الفتاوي والنوازل فى كل وقت وكل مكان بما يناسبه والشيخ عليش فى فتاويه جعلها كالنحاس وقد قال في النحاس ان صاحبه اذا ادار فيه فيزكيه زكاة المدير فلا يصح تشبثهم به اذ تلك الاوراق لو سلم انها عروض فلا يتصور فيها القنية اذ انما يقتنى شيء يلبس او يركب او يوكل او نحو ذلك وهذه لا يتصور فيها شيء مما ذكر فتعين على تسليم انها عروض ان تكون عروض تجارة فتزكى زكاة العروض على هذا ولم ينتج ذلك سقوط الزكاة من اصلها كما زعموا، على ان جميع ايمة المذاهب يعتمدون على المصالح المرسلة كما هو مقرر فى الاصول وقد حكى ذلك الشهاب القرافي في التنقيح وقد اجمعت الامة على تسليم قاعدة (تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور) من كلام عمر بن عبد العزيز وهذه الظروف الحاضرة التى انعدمت فيها مراعاة الضعفاء ومساعفة الفقراء ما كان ينبغى لنا فيها التشبث بشبه واهية وخيمة العاقبة على اخواننا الفقراء،

ان الحكمة فى الزكاة سد خلة الفقراء وامدادهم بالاعانة وهذا ليس مقررا فى الشريعة الاسلامية فقط بل فى جميع الشرائع الدينية والنواميس الالهية بل وجميع القوانين المبنية على العدل والانسانية وان اختلف ذلك فيما ذكر بالكيفية واذا كان الغرض ذلك فالبحث فى ان وصولات البنوك عروض حتى لا تزكى او غير عروض عبث ظاهر مضر بالامة والدين وان الله عز وجل كلفنا بزكاة الاموال على الاطلاق ولم يكلفنا بهذا التدقيق المخرج عن جادة الطريق وبالجملة فلو ادى الاغنياء الزكاة المفروضة عليهم وصرفوها في مصارفها لما وقعت فاقة ولا مجاعة وكيف يكون ذلك مع اسعافهم بعشر الحبوب والثمار وربع عشر الذهب والفضة وما يقوم مقامهما وغير ذلك،

وان قصر ذلك عن الكفاية فحينئذ يسد بالاسعافات الدولية والجمعيات الخيرية واذا لا يكون العبء ثقيلا ولو ارخينا عنان القلم في هذا الموضوع لخرجنا عن المقام الذي نحن بصدده وفي هذا القدر ما يشفى الغليل

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به
فى طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

المولود بن محمد الازهرى

حوادث

خارجية

ايران

في المقطم كانت الحرب سجالا بين قوزاق العجم والبلشفيين الايرانيين ثم دارت رحاها على القوزاق واحتل البلشفيون مدينة رشت يقودهم احسان الله خازن سردار محيي وعميد السلطان وخالوقربان وقد هاجر الكثير من الكبراء والتجار والروءساء الروحيين الى طهران وعلى اثر انكسار القوزاق كلف الشاه وسفير بريطانيا معا رئيس الوزارة مشير الدولة عزل القائد الروسى استاروسلكى الذي كان يقود الجيوش الايرانية فابى واضطر الى الاستعفاء وعزل القائد المذكور وعين مكانه سردار همايون وعين الشاه سبهدار رئيسا للوزارة وقد مرت عليه ايام ولم يوفق الى تاليف الوزارة حتى اليوم وهو يحضر كل يوم في الدست.

وعلى اثر هذه الحوادث هاج الايرانيون في العاصمة وكثرت المظاهرات والقيت الخطب الشديدة واجتمع الناس في المساجد والمحافل العمومية وعطلت الاسواق واهتمت الحكومة بحفظ الامن والقى القبض على البعض وسجنوا يوما ثم سرحوا

تهتم الحكومة بفتح مجلس الشورى الذى اقفل منذ خمس سنين وقد دعت اعضاءه المبعوثين وحثت الناس على تكميل الانتخاب

ومن يومين انسحبت الجنود البريطانية التى اشتركت اخيرا في الحرب على حدود جيلان على بحر قزوين وتقدم البلشفيون الايرانيون وقد امدهم التتر والاذربيجانيون بالجيوش والعدد

يهتم رجال السوفيات بنشر دعوتهم فى ايران واخيرا قدم بعضهم استراباد وحرضوا قبائل التركمان على الثورة على الدولة الايرانية في العاصمة (طهران) مع امرات سرية ترمي الى اعلان الجمهورية والحكومة البلشفية

منذ ايام رفع العلم الافغانى فى طهران.

رومانيا — باريس جاء من بخارست ان رومانيا قلقة من جراء ما يقال عن وجود ست فرق روسية وقوة كبيرة من المدفعية على ضفاف نهر النستر وحشد فرسان بوديانى الحمر بقرب موهيلاف ويقال ان ثلاثة اصناف من الاحتياطى الروماني تعبا وكذلك موظفوا سكك الحديد.

المانيا — برلين استقر قرار الحكومة الالمانية على ان تطلب من جمعية الامم انتداب المانيا لبعض المستعمرات.

الاقبال

حالة الهند

نقلا عن جريدة الطان

تفيد الاخبار الواردة من الهند ان الحالة متحرجة جدا ووقعت المقاتلات الشديدة في البادية وانها اخذة في الزيادة وان الدايلي تلغراف كشفت وجه الحق بالرغم عن كتم الجرائد الاخرى فقالت : ان حالة الهند حرجة للغاية وان والى الهند مقابل لهيجان اعظم من هيجان ١٨٥٧ وتقول جريدة (لانيا اوفيس) انه وقع يوم الاحد ٢٣ جانفي فلاقل ناحية (ايبرلى) عمالة (اودة) مقاتلة بين جماعة من الاهالى والحرس البوليس فقتل واحد من البوليس وجرح اثنان منهم وضبطت الحكومة على المهيجين في هذه الواقعة

وورد تلغراف الى جريدة (دالماي) انه وقعت اضطرابات في (فزباد) عمالة (اوده) فبعثت الحكومة قطارا مشحونا بالعساكر واوتوموبيلات وان اصحاب الثورة يبلغ عددهم عشرة آلاف والوف من الثائرين ذاهبون الى (فزباد) لاسعار نار الثورة بها.

قوة الكماليين — تتزايد بسرعة عظيمة من الضرائب على الاهالى وقد بلغت اليوم ٥٢ مليونا ليرة تركية ومع ذلك فان جيوشهم مكفيون من لباس وغيره على احسن حال وكثرة الضباط عندهم فوق الحد اللازم وان المؤنة والسلاح ترد اليهم من حدود روسيا وارمينيا.

المسالة الشرقية — يوم ٢١ فيفرى تنعقد جمعية للمتحزبين في لندرة يدعى فيها اليونانيون والترك يتكلمون فيها على معاهدة سيفر لاعادة النظر فيها وتنقيحها وهذه الجمعية يحضرها ايضا مندوبون من حكومة (انقرة) بعد اتفاقهم مع حكومة الاستانة ويقال ان حكومة انقرة عينت الرئيس على البعثة الكمالية الى لندرة عزت باشا.

مدريد — ان شركات السكة الحديدية فى اسبانيا طلبوا من الدول بيع ١١٩ مسيرة بخارية - لوكوموتيف - فاستقر امرهم على اشترائها من المانيا حيث انهم وجدوا مرادهم معها احسن مما وجدوا مع غيرها من الدول وان فرنسا اجابت بقبول طلبها ولكن تسلم لها بعضا من القطارات القديمة واما المانيا فانها التزمت لهم بدفع العدد المطلوب في ثمانية اشهر ابتداء من اوت المقبل وانه لو وقع تاخير عن هذا الاجل فانها تغرم لها لها بموجب ذلك وان دولة المانيا تضمن لهم ما ذكر وان الثمن لا يدفع للشركات الالمانية الا بعد التجربة امد ستة اشهر ويشاع ان الدفع يكون اقساطا لغاية ٢٠ سنة وان انكلترا وفرنسا وامريكا وبلجيكا تعجبوا من هذا الامر وتعجبت بلجيكا اكثر من اقتدار المانيا على دفع هذا المبلغ مع انها تبدي اعتذاراتها وعدم قدرتها على اداء ما اشترطه عليها دول التحالف من المواد الحربية.

فلسفة الحروب

للشيخ عبد العزيز جاويش

تابع لما قبله

اسلفنا ان الحرب عامل اجتماعى موءثر وحقا ان الاتحاد استعدادا للحرب والعمل يدا

الرياض الادبية

نسمة هبت ضراما ... جرعت قلبي المداما
فشربت الكاس منها ... اعقبتني الحراما
كل يوم في هبوب ... لا نرى لها انحساما
يالها من نسمة قد ... ذكرتني نظاما
جال فكري نحو قوم ... اخذوا العلم حساما
لم نر اليوم علاهم ... طيبهم غاب دواما
فبكت عيني لما ... عيل صبري اضطراما
زاد عني الشوق حتى ... صرت لا اغشى المناما
زاد عني هزل قوم ... ليتهم كانوا نياما
ضيعوا جدا ومجدا ... ونسوا الاكراما
ضيعوا نورا كساهم ... فلجا يمحي الظلاما
ضيعوا عزا دفينا ... لو دعوه الآن قاما
ضيعوا ركنا حصينا ... انما صار انهداما
ضيعوا دينا قويا ... جل بدءه وختاما
من كتاب باهر جا ... مورثا لنا احتراما
من حديث قد رواه ... اهل لب اهتماما
ذاك حبل الله حقا ... لا ترى فيه انفصاما
كم يد مدت اليه ... وكفاها اعتصاما
اسفي من ضيعة قد ... مررت فينا الكلاما
كل فعل فيه ذم ... اتخذناه مقاما

ذهبت اموالنا في ... بنت حان اصطداما
فعقار في عقار ... ذهب الكل تماما
وعرينا من ثياب ... وتزاهدنا طعاما
ثم افنتها امور ... جردت منا الخياما
شاد منها الضد قصرا ... ثم خلانا ندامى
فترى الشبان ليلا ... في رهان زادحاما
واذا لاح صباح ... خلتهم صفرا هياما
زوجة باتت في رصد ... ليلها اشبه عاما
فاذا ما ماء هر ... روعت منه اغتماما
تشتكي فرقة بعل ... آثر القوم الطغاما
هذه حالة قطر ... هل ترى له التئاما
حل فيه الجهل ثم ... انتحى الجهل انقساما
وامتطاه العجز امسى ... في الدوائر لزاما
هل لكتاب بنصح ... واضح يشفي الغراما
قل لشاعر الزمان ... انظم الشعر انتظاما
غيرنا فاز بعالم ... وبه حاز مراما
من معالي الاولين ... خلفته دوما اماما
معشرا هبوا حياة ... وخذوا العلم زماما
شيدوا ركن المعالي ... وافتفوا قوما كراما
اتركوا ديدن ذل ... انه حاكى الجهاما

فقر نكم قرن سمو ... ادخلوا فيه اقتحاما
فلكم تاريخ عز ... زولوا عنه اكتتاما
اتبعوا اسلافكم في ... طلب النيل انسجاما
نسمة بالله عنك ... احملي مني سلاما
لانام سادوا قبلا ... ابعدوا عنهم ملاما
ما هم الا رجال ... للورى كانوا قواما

ابراهيم العقون بقسنطينة

شرح الصدور منا ... من لبحر النصح عاما
دمت يا (عقون) اهلا ... تبرىء القلب السقاما
ليت قومي يسمعون ... فيعوا منا الكلاما
ثم نجوا في طريق ... سودت قوما عظاما
لو فدوا قطرا بعلم ... وبمال لاستقاما

محمد الموهوب بقسنطينة

هكذا يا ولدي ... اعهد القوم العظاما
عن مراد المعي ... قد كشفتما اللثاما
وذكرتما رقيا ... كان قبل ما استداما
فاثرتما لهيبا ... اج في كل سلامي
فاهتفا يا نار كوني ... عنه بردا وسلاما

المولود بن محمد الازهري

واحدة للحصول على النصر وطاعة اولي الامر لا يرى الا في زمان الحرب اكثر من كل وقت وعلى هذا تتزايد العلائق التي بين التابع والمتبوع مع انه لولا الحرب لما شعر الناس بوجوب الاجتماع تحت رعاية رئيس واحد ولما راينا ما نراه من ضروب الرقي الاجتماعي ولقد قامت الجماعات الصغرى بفضل الحرب كما قامت الجماعات الكبرى بفضل الحرب والفتح

ومن الغريب ان الدول الكبيرة التي تالفت من جراء انتصارات متكررة وحروب سعيدة تسعى لتقليل الحروب وتكثير المصانع فلنعتقد ان الدماء التي تسيل هي فدية السلام المديد الذي ستنتعش به المدنية غدا وليست ميادين القتال الا اسواق الغد ومجال التنافس الاقتصادي بين الامم

ولقد تحقق اليوم ان من المستحيل ابتلاع الامم بقوة السلاح لاسيما وان الصنائع وهي ميزان الرقي في حاجة قصوى الى سواعد الانسان كما هي في حاجة الى الكهرباء والبخار ان يتقدم احد لسدنهم الحرب الا بالاضطرار وقد ارتفعت قيمة الانسان اليوم اكثر منها في اي وقت .

وكما ان الصنائع ترقى بقلة الحروب فكذلك ينتشر فكر الحرية كلما قلت تلك الآفة . فاذا امتد اجل السلام كان نصيب الاستبداد التقهقر ونصيب الحرية التقدم فتقتسم القوة المتمثلة في شخص واحد بين افراد الامة على السواء ومتى تخلصت الارادة من التحكم لم يبق ثمة داع لاعلان الحرب بلا لزوم .

ومن الغريب ايضا ان الحروب الشديدة الطويلة يعقبها سلام طويل متين لان امثال هذه الحروب تترك بين الغالب والمغلوب خصومة لاتنسى وقد يرتقي ذلك التذكار الى الافكار والحسيات فتقلل من امل الغالب في الفتح ومتى ضعف امل الفتح ضعفت الرغبة في اعلان الحروب وكما ان الماس لايصقل الا بالمساس فكذلك القوة لا تزيدها الا قوة الاخرين .

وها هي ذي قوة كل دولة تتناسب مع قوة جيرانها لا سيما وان المغلوب يسعى لئلا يغلب مرة اخرى والغالب يعمل لئلا يسقط من درجته وما دام الامر كذلك فلا بد من تاسيس الموازنة بين القوى عاجلا وتلك الموازنة هي اكبر مانع للحرب .

علم الاخلاق

«١٥»

« وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما »

وردت لنا رقعة خالية عن الامضاء وكان صاحبها اخفى اسمه لما ابداه فيها من لغو الحديث والاسئلة الباردة الصادرة عن غير علم لست اغتاظ من ورود اسئلة عني بل ذلك ممايسرني ولكن هذا الجاهل اساء الادب في جملة مواضع من كلامه

ونحن نلخص اسئلته ونجيب عنها معرضين عن لغوه وسفطاته من جهة النحو والصرف والرسم وغير ذلك لاننا لانريد ان نملا جريدتنا بالمناقشات الفارغة قال شفاه الله من غله وحسده قلتم في علم الاخلاق وكان ابن عمر ض في صغره يحضر مجلس النبي ص وس وابن عباس كذلك يحضر مجلس عمر بن الخطاب ض لم ترمزون للترضية والصلوة والسلام بالحروف ولم لم ترمزوا بذلك لابن عباس ولم خصصتم ابن عمر بمجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولم تذكروا غيره من الصحابة ولم لم تذكروا السبطين ولم جعلتم ابن عباس يحضر مجلس عمر بن الخطاب ولم تتكلموا على حضوره لمجلس النبي صلى الله عليه وسلم كانكم ظننتموه غير صحابي

الجواب اما الرمز بالحروف فقد استعمله علماء الاعاجم كالنحت في كثير من كتبهم على ان الجرائد ربما تاكد فيها ذلك لعمومها واختلاف متنها ولها كما هو معقول لكل لبيب واما ابن عمر فاني افردته بالترضية لكونه ذكر مع النبي ص وس فراعينا لكل ما يناسبه واما ابن عباس فلما قرن في الذكر مع الفاروق ض رمزنا لهما بالترضية مجتمعين لاتحاد المناسب واما عدم ذكر غيرهما من كبار الصحابة او صغارهم كالسبطين فذلك غير متوجه لاننا حيث كنا بصدد التمثيل لحضور الصغار في المجالس السنية فلا يلزمنا ان نذكر كل من حضر مجلس النبي ص وس ومفهوم اللقب ليس بحجة وانما قال به الدقاق والصيرفي من الشافعية وابن خويز منداد من المالكية وبعض الحنابلة كما في جمع الجوامع ومع ذلك فاننا راعينا المناسبة التامة في ابن عمر وابن عباس (ض) حيث انه اشتهر فضلهما وعلمهما بذينك المجلسين كما سياتي ولهذه المناسبة ايضا ذكرنا حضور ابن عباس مجلس الفاروق (ض) ولم نعدل عنه الى حضور مجلس النبي (ص وس» ونحن ذكرنا ذلك اتكالا على فهم القارىء اللبيب حكمة ذلك ففي صحيح البخاري « حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة » وفي بعض الروايات انه لما خرج قال لعمر ذلك فقال له لو قلتها ما احب ان لي بها حمر النعم وفي صحيح البخاري ايضا « حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رويت انه دعاني يومئذ الا ليريهم

قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول اه فظهر بما ذكر حكمة تخصيص ابن عمر وابن عباس بالذكر واننا لم نرد مطلق حضور وظهر وجه ذكر حضور الاول لمجلس النبي (ص وس) وحضور الثاني لمجلس الفاروق (ض) وكان على هذا المعترض ان يعترض على الامام البخاري ايضا في اهماله للترضية عن الصحابة (ض)

المولود بن محمد
الازهري

* التحف * العصرية *

ذلك محل المنسوجات الحريرية والصوفية وانواع العطر الشرقية والغربية «الاوربية» وسائر الروائح الذكية والبضائع اللطيفة والقطع المنيفة والملابس الرائقة كالبرانس السوستية والحرائز التونسية والجزائرية والشواشي المجيدية وغير ذلك مما يسر الناظرين ومن اراد ان يتمتع بذلك كله فليشرف صاحبه الماجد الوجيه السيد محمد الطاهر ابن عبدي سامي بنهج فرنسا عدد ١٩ او يخاطبه بسلكه التليفوني عدد ١٧ — ٤

* بقسنطينة *

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لموءلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء.

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور.

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن

حريرمن الغاية

نسيم ثابت في الجزائر

معمل حرير وحرج على كل نعت بنهج لالير عدد ٢٨ والدخول من نهج دفال عدد ٢ يوجد بهذا المعمل المعتبر الحرير بجميع انواعه والحروجات على كل نعت وفيطان وسلته ومجبود وكنتيل وعدس ذهب وفضة وغير ذلك وقد حاز الشهرة بما حواه من جيد الصنع وكامل الاتقان والمهاودة في الاثمان فمن يشرفه فانه يجد ما يسره ومن اراد مخاطبته فليخاطبه بهذا العنوان

Nessim TABET

Rues de la Lyre 28 et Deval, 2
(Entresol).— ALGER

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيى بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابيت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

TYPOGRAPHIE -- LITHOGRAPHIE -- RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué

Le gérant,

N° 22. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger
عدد ٢٢ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزبيري الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢١ فيفريي سنة ١٩٢١

نداء الى الشبيبة

ايا ابناء العصر هل اجد عندكم ءاذانا صاغية وقلوبا واعية حتى يمكنني ان اسدي اليكم نصيحة ولا يكون ندائى لكم انتم يامدعى التمدن كصرخة في واد او نفخة في رماد طالما شنفتم ءاذاننا بنغمات معربة عن الخدمة الوطنية وترنمتم بها زمانا طويلا وكنتم كاذبين وربما يقول احدكم (هذا يقذفنا ويثلبنا ظلما منه) فانى اساله ان يترك هذا الوهم الذى عنيت من قبل بدحضه لدى بعض الخلان وارجوه ايضا ان يسمح لى فى انتقادي الذى كتبته ورغبت ادراجه فى جريد (الصديق) الغراء كيما تتجلى للشبان الحقيقة ويخجلوا من الله ومن الخلق فيتجنبوا الخسائس التى هم فيها منغمسون عسا هم ينتهون عن فعل القبائح واقتراف الذنوب التى هم بها يتظاهرون

ايتها الشبيبة اما كفاك انك تطوحت بمراتع الاهمال تدعين التمدن وتبرهنين عنه بلبس الاقمشة الثمينة وانت والله لا تدركين كنه الترقي ان لم اقل لازلت فى الهمجية تناهيت في الفجور وتفانيت فى البغى والضلال وزعمت ان هذه الافعال من شان التمدن نسيت دينك ولغتك وتاريخ حياة ابائك وتاريخ مجدهم واستبدلت بذلك شيئا ءاخر لا يجديك نفعا بل يعود عليك باشياء مذمومة خالفت اوامر دينك الحنيف ولم تعتبري بسنن الله في الكون ولم توقظك الحوادث والكوارث من سباتك العميق ولا هدتك دروس الزمان الى تدارك حالتك وانت كما قال حافظ

امور تمر وعيش يمر * ونحن من اللهو فى ملعب

حدت عن الصراط المستقيم وبقيت فى زوايا الاهمال نبذت شعائر دينك القويم ومن الوقاحة ان نرى البعض منك حين يشعر ويقفه بالتاخر الذي هو فيه يزعم ويدعى انه انما اخذ تقصير دينه وتقاليده عن مقتضيات الحياة المدنية تالله لقد كذب الدنى فيما يزعم هل يرى دينه يامره بالانهماك في الخمور تلك الداهية الكبرى امره دينه بالسعى للمفاسد او صاه ان يمنع عن المسكين شيئا من الخير وللخمار يبذل ماله جذلا مسرورا ؟ سحقا لزعمه الخبيث ومن سوء الحظ اننا نجد هذه الفكرة الفاسدة فى كثير منا ايتها الشبيبة بالله عليك ان تقولى لى في اي الفعال ترومين خيرا وبرحم ضعفك والشر فيك ؟

وفى الختام ارجوك ان تهبى من رقادك وتفيقي وان تجعلى خدمة الوطن خدمة صادقة نصب عينيك وان تتيقنى ان التمدن كله في اجتناب المنكرات والفواحش ايتها الشبيبة ثقى ان من يسعى لرفع وطنه وجمع شمل اخوانه مع ترك الاغراض الشخصية والمطامع الذاتية ينصره اعز الناصرين .

الحسنى عبد الرحمن التلميذ بقسنطينة

النصوح والغنى

النصوح — ايها الغنى الوطنى من اين اكتسبت هذا المال

الغني — ورثته من ابى الذى كان من اكابر الاغنياء

النصوح — مالى اراه فى النقصان

الغنى — لانى لم احسن التصرف حتى رجحت كفة الخرج

النصوح — اظنك لم تحظ بشيء من المعارف

الغنى — الامر كذلك

النصوح — ولماذا لم تتعلم

الغنى — لان ابى كان يظن ان مخلفه لا يحوجنى لشىء

النصوح — ولماذا لم يصب ابوك

الغنى — لان الوقت قد تبدل

النصوح — وكيف ذلك

الغنى — اعلم ان ابى خلف لى دخلا سنويا عظيما جدا بالنسبة لحالتنا التى كنا عليها من الاقتصار على الضروريات فى انفسنا واحبابنا ومواساة الاقارب بما لا يضرنا واخراج الواجب الدينى الذى لا محيد عنه فكانت بذلك ثروتنا في ازدياد ولكن لما حال الوقت عن حالته بعد موت والدي ورايت امثالى من الاغنياء قد تعاطوا امورا اعطتهم شرفا ظاهرا تاقت نفسى لمجاراتهم فاخذت في ذلك شيئا فشيئا وكلما سددت كوة انفتحت ابواب واصبحت غير فلان بالامس لباسا واكلا وركوبا واتباعا واضيافا واصبحت عائلتى مثلى وتركت مصالح عديدة لكثرة مجالسة اهل البطالة لكنى لما ادركت حرج موقفى الذي فاجاني به وكلاءى قلت يلزمنى ابطال الزكاة ومواساة الفقراء الاقارب ...... عسى يخف الحمل ففعلت فلم يجد نفعا لانهما شئان طفيفان بالنسبة للمصادر الاخرى ففكرت فى الرجوع للحالة القديمة فلم اقدر خوفا من المعرة ومعاداة الاعيان احبابي فانا ارى من اليوم مستقبلي

الحالك يقترب مني بسرعة لا مزيد عليها ولا قدرة لي على دفعه فندمت من حيث لا ينفع الندم النصوح :

عظم الخطب في البلاد وهالا
وشربنا من وقعه الاهوالا
وقنعنا من العلوم بجهل
اورث الكل ضره والخبالا
نشر الفقر في المرابع حتى
قد ظننا الرقي امرا محالا
ابتر الاب اثكل الام اولى الـ
ـابن يتما يذيقه الانكالا
فقدوا مع وجودهم وجهول الـ
ـقوم لو مات خفف الاثقالا
ان شيخا جرا ابنه لرداه
لا شفى الله ضره وازالا
ظنه كالدبى يقوم سويا
الهم الله نفسه الاعمالا
فرماه للعقل وهو صغير
وغذاه بالجهل داء عضالا
وابتلاه بفقده زمن اللهـ
ـو واولاه فقره والعيالا
هذه حالة ابن قطرك اردا
ه القريب وظن منه الكمالا
ان اشجى بلية نحن فيها
سوء تربية البنين كلالا
كم غني قد مات والابن في الجهـ
ـل فبادى الاعراض والاموالا
كان لو انفق القليل عليه
في علوم لزادها احمالا
ظن منها كفاية ككثير
فغدا الابن لا يطيق انتعالا
وغدا ميلة على الناس حتى الـ
ـموت عجزا وما يريد احتيالا
يئس ان يعود دهر تقضى
كيف والمال لا ينال ابتهالا
كل مال بغير علم سباء
وتعول الاموال ما العلم عالا
كل من نالها بغير علوم
نال منها الشقاء والبلبالا

ثم اعلم ايها الغنى المسكين ان اباك الخ .

(يتبع) (ح) اليدري

حوادث

خارجية

بين الترك واليونان

حمى وطيس المعارك بين اليونانيين والاتراك في جبهة ازمير وكان اليونانيون البادئين بالهجوم غير ان هجومهم اسفر - على ما دلت البرقيات الاخيرة - عن فشلهم في تلك الجبهة الواسعة وظهر الوطنيون الاتراك في المعارك التي دارت على تلك الجبهة انهم ما برحوا يحافظون على شهرة الاتراك الحربية

على انه ليست بالمرة الاولى التي يلوى اليونان اعنة خيولهم ويولون الادبار امام الجيش العثماني فهذه مواقع تسالياما برحت ارضها شاهدة على الظفر العثمانى المجيد على الجيش اليونانى هناك ذلك الظفر الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا والذى قال فيه شوقى امير الشعراء فى مصر قصيدته المشهورة التى مطلعها

« بسيفك يعلو الحق والحق اغلب »

وها ان التاريخ يعيد نفسه اليوم فى جبهة ازمير حيث يعمل السيف عن جديد فى اقفية اليونانيين رغم مالديهم من المؤن والاسلحة والعدد ورغم النجدات الكثيرة والمساعدات الجمة التى يقدمها الاسطول الانكليزي المرابط هناك

وقد اراد اليونانيون ان يغطوا انكسارهم هذا بالتمويه والتغرير فشيعوا في اوربا ان انسحابهم وتوقيف هجومهم لم يكن عن انكسار بل نتيجة خطة حربية ولكن او ربالم تخدع باقوال القيادة اليونانية بل ان الشركات التلغرافية الفرنسوية والايطالية صرحت بجلاء و وضوح بان انكسار اليونانيين في جبهة ازمير سيكون داعيا جديدا لتحرير معاهدة سيفر .

موءتمر الحلفاء بباريس

بدا المؤتمر يوم الاثنين صباحا عند الساعة الحادية عشرة في بهو الساحة في وزارة الخارجية حيث تبودلت المواقفة على المعاهدة مع المانيا فى ١ كانون الاول سنة ١٩٢٠ ومن ذلك الحين لم تكن الجلسات العديدة التى عقدها الحلفاء الا لتطبيق المعاهدة سواء كان ذلك في لندرة او في سانريمو او فى هيت او فى بروكسل او فى اسبا ولكن هذه لاول مرة منذ سنة يجتمع المفوضون الحلفاء في باريس وقد دامت الجلسة الاولى ساعتين القى فيها المسيو بريان الذي كان يراسها كلاما ترحيبيا بالضيوف الاجانب ثم جرى البحث فى مسالة نزع السلاح فى المانيا فاختصر المرشال فوش ما اكدته لجنة فرسايل العسكرية المؤلفة من الحلفاء وقيدته فى تقريرها الذى قدمته للدول ويظهر من ذلك انه لم ينزع بعد سلاح الشعب ولا سلاح الحرس المدني وانه لم ينته بعد من نزع سلاح ... وان تسريح الجيش لم ينجز بعد وان الحرس المدني في بروسيا الشرقية وفي باقاريا هو على اتصال مع الريشفر وان التشريع الالمانى لا يتفق مع مواد المعاهدة المتعلقة بالعسكرية وان الحكومة الالمانية ترفض تسليم معدات المدفعية وان المانيا تظهر تمنعا في تنفيذ المواد المتعلقة بالطيران وقد ذكر المستر لويد جورج معارضة المارشال فوش

سيتخذ المفوضون تقريرا بهذا الشان بدون الرجوع الى الخبراء يتجلى المؤتمر بصورة ودية ويحمل على التفاؤل فيما يختص بنزع السلاح لا سيما فيماله علاقة بالتعويضات

الهند

نظرا للوقائع التي حدثت في الخمس سنوات الماضية فان مسلمي الهند اضطروا ان يقرروا المواد الاتية :

المادة ١ يجب على كل مسلم رد مانااله من الحكومة الانكليزية من الالقاب والاوسمة

المادة ٢ يجب رد الحاق المدارس بكليات الحكومة على ان تقام بدلا عن كليات الحكومة كليات اسلامية وطنية وينبغي ترتيب برامج وتعليمات جديدة لهذه الكليات والمدارس تكون موافقة للضروريات الدينية والقومية

المادة ٣ لا يسوغ لاحد ان يرشح نفسه ليكون منتخبا فى مجلس الامة الهندى واذا اراد شخص ان يرشح نفسه فلا يجوز لاحد ان يعطيه رايه

وهناك خمس مواد اخرى تتعلق بالامور السياسية

وقد قرروا جميعا عدم قبول المساعدات التي تعطيها الحكومة المدارس وعليه فقد تاسست في (على كده) كلية دينية وطنية وفتحت فى اكثر انحاء مملكة الهند مدارس وطنية كما ان المدارس الوطنية السابقة ردت عطايا الحكومة وانفصلت عنها وبعض هذه المدارس « وعددها قليل » لايزال في حالة التردد

وبالجملة فقد انشيء في هذه الاونة كثير من المدارس والمذاكرات جارية لتعيين برامجها وخططها والامل ان تستفيد من تجارب الممالك الاسلامية والاسيوية

ولا يخفى ان المدارس الاهلية في الهند هى تابعة لكليات ودور الفنون المنشاة من قبل الحكومة وللاخيرة حق الاشراف على المدارس وعلى برامجها وخططها وفي مقابل ذلك تاخذ هذه المدارس من الحكومة مساعدات مالية

اما مجلس الامة الذي اشير اليه في المادة الثالثة من القرار فهي مجالس ادارية تعين الحكومة قسما من اعضائها وينتخب الاهالى القسم الاخر

وبعد كتابة ما تقدم قرانا فى احدى الجرائد العربية ان كثيرا من الهنود المسلمين قد فروا من الجيش الانكليزى والتجاوا الى بلاد الافغان حيث يشتغلون ليل نهار للدفاع عن حقوقهم وحقوق الخلافة ويبلغ عددهم ٣٠٠ الف ملتجا وقد تحرك من لندرة مصطفى صغير افندى من اعيان الهند وعلمائهم واحد اعضاء جمعية الدفاع عن الخلافة الى الاناضول ليتفاوض مع حكومة انقرة ويرسل الى الهيئة المركزية تقريرا بما يشاهده من حركات الوطنيين فجاء الى الاستانة فابنه بولى فقسطموني فكنغري فانقرة حيث صار له استقبال حافل

وبالجملة فان بالشرق اليوم حركة لا يسع احدا انكارها نرجو ان تكون فال خير لنهضة قريبة تتخلص بها قاطبة من قوب واذا كان ثم دولة في الدنيا تتغاضى عن روءية هذه الشمس فهى الحكومة الانكليزية وهي لا تزال مصرة على عنادها في الشرق والغرب ومع كل ما عمل الارلنديون لاتزال تضن عليهم باستقلالهم ولا تزال ايضا تعارض فى تعديل معاهدة سيفر رغم اعتراف العالم اجمع بوجوب تعديلها

والانكليز معروفون بتمسكهم بتقاليدهم وبعنادهم ولا يبعد ان يكون هذا الخلق الذى كان من اسباب عظمتهم ان يوءدي الى تمزيق ممالكهم

وكما اضاعوا بهذا العناد فيما قبل مستعمراتهم الاميركية لا يبعد ان يضيعوا اليوم البلاد الهندية التى هي مناط حياتهم والله بالمستقبل عليم .

المقتبس : رشدى حكيم

(الاقبال)

حوادث

داخلية

زيارة معتبر

زار ادارة الصديق جناب السيد احمد ابن الشريف باشاغة بالجلفة وله منا التشكرات الجزيلة والتهانى الجميلة .

قدوم اماثل

قدم الى العاصمة السادة ابن شريف حسين بن عبد الحميد وابن البجاوي عبد الله بن صالح وابن عبدي مامى الطاهر بن علاوة معينين من طرف الجمعية التى تشكلت بقسنطينة لتحسين حالة باعة الدخان فتفاهموا مع ارباب المعامل فى ان يخصص لهم من الربح ٢٠ فى ١٠٠ بدلا عن الشيء الزهيد الذى كانوا ياخذونه من قبل حيث انه غير مناسب للظروف الحاضرة ووفق لهم على طلبهم من ذوي المعامل ابن جيكو وابن الفريشي وابن طاطه بقسنطينة واسطوره والبان بعنابه وبال ميريس وابن التركي وكليما وازولاى بالجزائر وامتنع الباقون وهذه الجمعية تقبل كل من ينخرط فى سلكها وهى تتالف على هذه الكيفية من السادة

الرئيس ابن شريف حسين
الكاتب (١) ابن البجاوى عبد الله
الكاتب (٢) زمور سيمون

الرياض الادبية

شكوى من الزمن

تبا لدهر زاد في العدوان   لذوى النهى والعقل والعرفان
لا تعجبوا من حربه لذوى النهى   بل فاعجبوا من حربه لجبان
ان الشجاع اذا تصدر في الوغى   كانت مراميه الى الشجعان
فتراه يلعب بالعقول عداوة   وذوو الجهالة في رياض امان
يسعى بتفريق لكي يسطو على   اسد الوغى بحها ئل الحدثان
فالدهر بحر والمصائب لجة   والناس في فلك الردى بمكان
هذا غريق يستغيث فلم يغث   مهما دهاه كانه وحدانى
والكل ينظر ضاحكا مستهزئا   من فعلة الازمان بالانسان
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا شاوه   فقلوبهم تزداد في الغليان
فلسوف يلقون المكاره مثله   ولسوف يرميهم بسهم هوان
بالله قل لذوى الغنى ان الغنى   هو القناعة لا عقود جمان

الاديب صاحب الامضاء

الله في اخوانكم فتصدقوا   هذا اوان تدارك الاخوان
اينام فوق حريره وسريره   واخوه بالاسواق في اكفان
لا تكنزوا مال الفقير جهالة   فستبعثون لمالك ديان
فالكنز نيران الجحيم تلهب   والبذل رضوان لدى رضوان
ماكنت ادرى قبل ذا ان الغنى   نار تلهب او نسيم جنان
من كان وجه الله اكبر همه   فلينظرن لحالة الانسان
ودع العواذل واتركن سبيلهم   وانظر الى الفقراء بالاحسان
وارحم عسى المولى يعمك عفوه   واسلك طريق الدين والايمان
ثم الصلاة على النبى محمد   خير الورى الممدوح في الفرقان
والال والاصحاب خير جماعة   سنوا المروءة في قديم زمان

احمد بن العابد العقبي بالجزائر

امين المال   ابو ديده علاوة
نائب امين المال   مامى الطاهر
عضو   بيقيان مرسيل
—   ابن الامين اسمعيل
—   ابن الجودى عمر
—   مينيكس
—   ماضوي حسين
—   خزندار الصالح
—   غناسيه يوسف
—   ابن وطاف خليل
—   ابن كرد غالي عباس
—   ابن زرناجي احمد

الجمعية الخيرية ببرج بوعريريج

تالفت جمعية خيرية ببرج بوعريريج تتكفل بسد خلة الفقراء وقد تقرر لديها جمع ثلاثين الف فرنك في ظرف خمسة اشهر وكل يوم سبت توزع على الفقراء حظا وافرا من القمح والدقيق وغير ذلك وتتالف هذه الجمعية من رئيس ونائب وامين المال وكاتب واعضاء

الرئيس   السيد شوية محمد بن محمد
النائب —   زهار رابح
امين المال —   خنوف محمد
الكاتب —   زهار البشير
الاعضاء —   مشرى محمد
— —   اخروف ابوبكر
— —   بن العياضى الطيب
— —   بوسنه المحفوظ
— —   بن الونيس الحاج رزقى
— —   حناشي ابوالقاسم
— —   الغواطي علي

— — — زنتشي صالح

فنثنى على جميعهم ثناء جميلا حيث انهم سلكوا هاته الخطة الجميلة التي تعود على اخوانهم بالنفع العميم كما نثني ايضا على شيخ المدينة المسيو (شارل بيسطور) حيث انه قد برهن على صدقه لذوى وطنه بمساعدتهم فيما اسسوه من الاعمال الخيرية العظيمة .

خنشلة

بلغنا بمزيد السرور ان اهالى خنشلة ارادوا احداث جمعية خيرية لفقراء بلدتهم فنحن نحظهم على هذا الصنيع وامثاله ونرجو المولى ان يبعث في نفوس باقي البلدان هذه الروح الطيبة وسنخبر القراء بالتفاصيل

اللازمة في اوقاتها .

مكاتبكم

— كل من عليها فان —

افتطفت يد المنية روح السيدة والدة الفقيه السيد يحياوى بن الموازامام جامع بلدة بخارى بعد ان قضت نحو اثنتين وسبعين سنة من العمر في حسن سيرة وسريرة مع الخلق والخالق شيع جنازتها جم غفير يتجاوزون الالف من اهالى بلدة بخارى ونواحيها فسقى الله ثراها بوابل الرحمة ونحن نقدم جلائل التعزية للسيد الامام وسائر اقاربها ونترجى لهم الصبر وعظيم الاجر .

مسابقة الادباء الكرام ✳ الى تخميس ابيات ابن الاسلام

ايا من تاه في خطب جليل * ومن اهدى علاه الى النحول
كان به مقايدة الكبول * (اذا ما المرء اصبح في خمول)
* (فمن ذا عن مكارمه يذود) *
اسائل دمعة بالله قولي * لربك ان تطاول بالعويل
على ما كان بالقوم الفحول * (اذا الازهار اضحت في ذبول)
* (فهل ترجى اذا ما اخضر عود) *
تعالى يا اخى لعلا الطلول * فما احلاه من روض جميل
اقول اليك ان آيست قيلي * (اذا ما الشمس امست في افول)
* (فهل يا ابن الجزائر لا تعود) *

العقون ابرهيم التلميذ بقسنطينة

تعالوا يابنى القوم الفحول * نعالج مجدنا قبل النحول
الم يبلغكم نصح الفحول * (اذا ما المرء اصبح في خمول)
* (فمن ذا عن مكارمه يذود) *
ارى المجد المؤثل في سفول * فهل يا قوم يرجع بعد طول
يحاكى مجدنا قول السؤل * (اذا الازهار اضحت في ذبول)
* (فهل ترجى اذا ما اخضر عود) *
جزائر اقلعي عن ذا الخمول * لعل الصعب يبدل بالذلول
جزائر اسمعى احلى المقول * (اذا ما الشمس امست في افول)
* (فهل يا ابن الجزائر لا تعود) *

محمد الصالح بن خبشاش بقسنطينة

السؤال النحوي

وردت لنا عدة اجوبة عنه واخرنا نشرها للمستقبل وننبه حضرات الادباء المجيبين ان يجيبوا على مقتضى عبارتي ابن هشام في شرح القطر والاشموني في شرح الخلاصة كما هو طلب السائل ليكون الجواب مطابقا للسؤال فان بين العبارتين تغايرا ما

علم الاخلاق

«١٦»

وحيث ان الامهات جبلن على الحنو العظيم لابنائهن ولذلك الولد يفزع اليهن في سائر اموره كما قيل ان الاحسان يستعبد الانسان فينبغي ان يعتنى بشانهن في وقت صغرهن بالتعليم في مدارس البنات الخصوصية فيتعلمن علم الاخلاق والتربية وتدبير المنزل وغير ذلك مما يليق بهن وقد استحسن ذلك جميع الامم الشرقية والغربية وقد ظهرت نتيجة التعليم العظيمة في البلاد الشرقية وتخرج من نسوتهن كاتبات بارعات وطنيات حتى ان الفتاة التركية الشهيرة تسنمت الان وزارة العلوم والمعارف بحكومة (انقرة) والكثير من الناس يعتقدون ان تعليم المراة مناف للمروءة والدين وانه لا ينتج الا الوقاحة والمضار الدينية والامر ليس كذلك وانما نشا لهم هذا الاعتقاد من مشاهدتهم لبعض اساليب تعليم المراة فتوهموا عموم المنشرة في عموم الاساليب وكيف يتوهم احد ذلك مع ما كان عليه كثير من النسوة

الصحابيات من المكانة في العلوم والمعارف واعظمهن السيدة عائشة (ض) التي قال في حقها النبي (ص و س) (خذوا شطر دينكم عن هذه الحميرية وكان الصحابة (ض) يراجعونها في معضلات المسائل واما الاثر الذي يروى عن عمر (ض) من النهي عن تعليمهن الكتابة فمتكلم فيه على انه لا يبعد ان يكون في ارجحية عقولهن وحفظهن في ذلك العصر غنى عن تعليمهن الكتابة كما قال المتاخرون ان الصحابة (ض) لم يحتاجوا لعلم المنطق لارجحية عقولهم وقد قال حجة الاسلام من لا المام له بفن المنطق لا يوثق بعلمه

المولود بن محمد الازهري

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمن وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش وقصبة كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :

MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام او شموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموفقة في الثمن

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يوفره من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مطبعة الصديق الخصوصية
مستعدة لطبع كل ما يرد عليها

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير السيد البير ابو قاية نهج انري مرتن نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون العطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتقشر بركرات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمن ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

حرير من الغاية

نسيم ثابت في الجزاير

معمل حرير وحرج على كل نعت بنهج لالير عدد ٢٨ والدخول من نهج دوال عدد ٢ يوجد بهذا المعمل المعتبر الحرير بجميع انواعه والحروجات على كل نعت وفيطان وسلته ومجبود وكنتيل وعدس ذهب وفضة وغير ذلك وقد حاز الشهرة بما حواه من جيد الصنع وكامل الاتقان والمهاودة في الاثمان فمن يشرفه فانه يجد ما يسره ومن اراد مخاطبته فليخاطبه بهذا العنوان

Nessim TABET

Rues de la Lyre 28 et Deval, 2

(Entresol).— ALGER

اسرعوا الى حبوب پاستي ڤالده الحقيقية

فانها تشفي السعال والزكام وكل امراض الصدر واياكم ان تخدعوا ابدا فان پاستي ڤالده الحقيقية تباع في حكك مكتوب عليها ڤالده

تطلب من جميع الاجزاخانات (الفرمسيانات)

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué

Le gérant,

193
PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LEGAL

N° 23. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger

ع ٢٣ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزهري الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٨ فيفري سنة ١٩٢١

الرفيقان يتجولان بين طبقات الامة

كلما رفعت جريدة او مجلة من المنشورات الجزائرية الا والفيتها مشحونة بالمقالات الرنانة والاساليب العجيبة والالفاظ الغريبة والنداءات الحسنة الداعية الى التعلم الى النهوض الى التقدم الى العمل الى طرح الجهل الى الى ما لا يحصى،

لكن من المنادى ياترى ؟

قد حار الفكر والله حار !!!

اذا نادى الكاتب الى فتح مدرسة مثلا هل المنادى هى الشبيبة العصرية المتعاطية لقطف زهور العلوم المدرسية ام طلبة الزوايا والمساجد العلمية ام النواب الذين امسكوا بزمائم الامة فى كل مدينة وقرية ام التجار والاغنياء الذين حسبهم من الوجود الدار والدينار ودفتر الحسبان والسعر والكيل والميزان، من المقصود بالنداء يافلان ؟ قد ضل الطريق والله ضل !!! ان كان المقصود بالنداء الشبيبة فالشبيبة عاجزة على ان تفتح كوة فضلا عن فتح مدرسة، وان كان المقصود طلبة الزوايا والمساجد العلمية فالطلبة لايبيحون لالسنتهم ان تتفوه وتقول انى اعرف هذا السبيل توصل لكذا وكذا من التقدمات العصرية الدنيوية والاخروية لعلل يعلمونها هم !... وان كان المقصود هم النواب فالنواب لا يشتهون ان يوجه اليهم خطاب مثل هذا فى موضوع مثل هذا فى وقت مثل هذا (خوفا على الجهل والشقاق ان يموتا) قد قامت قيامتنا والله قامت !!! اهكذا تكون المبالغة يا اخاه ؟ تعالى بنا اخى اليهم ان كنت بهذا تفند الى الشبيبة فطلبة العلم فالنواب فالتجار والاغنياء — الرفيقان ايتها الشبيبة المتنورة المتفقهة المتقدمة الكارعة من الفنون اعلاها الجانية من ثمارها اينعها قد جئناك راغبين منك إعانتنا بما فى وسعك على تاسيس وفتح مدرسة علمية عربية ابتدائية يتداوى بها اخوتك العليلون

الشبيبة : انتم تعلمون اننا لسنا من اولي الامر ولا من ذوي الاموال الطائلة ولكننا نعينكم ببعض خطب ومقالات نثرية وقصائد شعرية، الرفيق الى رفيقه هيا بنا الى طلبة العلم الغير المدرسيين لعلنا نتحصل على اربنا،

الرفيقان يا كواكب الارض وورثة الانبياء وسادة الامة ها نحن يممنا حياضكم للاعانة فى تاييد مشروعنا الخيري وهو فتح مدرسة علمية الخ هل عندكم فى ذلك من سلطان الطلبة ليس لنا من الامر شيء ولكن ان كانت لكم قلوب مخلصة واعية واذان لنصيحتنا صاغية فاطرقوا ابواب النواب فانها الملجا والملاذ — الرفيق الى رفيقه ارفع راسك صاح ولا تطرق به الى الارض وسر بنا الى النواب،

الرفيقان : السلام عليكم يانواب الامة وممسكي ازمتها بكل مدينة وقرية ما جئناكم الا لمسالة واحدة طفيفة بالنسبة لعلو جاهكم وسماع كلمتكم ونفوذ مطلبكم وهي انضمام صوتكم لصوتنا فى فتح مدرسة علمية الخ هل من اغاثة ياعظام !

النواب : سوف ننظر فى مرامكم هذا وسوف نفكر فيه وبعد ايام غير معينة نجيبكم عنه والاولى ان تروا التجار والاغنياء قبلنا لان الاعمال لا تقوم الا بالاموال،

الرفيق الى رفيقه : لا تياس من رحمة الله ايها الرفيق وزد بنا خطوة فى الطريق الى التجار والاغنياء، الرفيقان حياكم الرحمن يامن فضلكم على خلقه برزقه فقال عز من قائل : (والله فضل بعضكم على بعض في الرزق) وشرفكم بالجاه والقبول قد ضاقت بنا الارض بما رحبت ولم نجد مسلكا لفتح مدرسة علمية الخ وقد عزمنا لكل من نوينا فيه صلاحية فى نجاح سعينا فكان اخر امرنا الدلالة على التوسط بكم فى هذا الشان فهل من يد خضراء تجود علينا بفاضل الاموال حتى يتسنى لنا ان نشرع فى الباب المذكور،

التجار والاغنياء : هذا المشروع جم الفوائد لا يتخلف عنه واحد ولكن امهلونا الى وقت الشروع،

الرفيق الى رفيقه : فى هذه الابواب واضرابها تعود الاموال هينة لدى اربابها لكن فى الفم لا فى اليد، لقد جل المصاب والله جل !!!

الرفيق الى رفيقه : تقرب الي وضم صوتك لصوتى وانشد معى قول الشاعر :

ذهب الذين يعاش فى اكنافهم * وبقى الذين حياتهم لا تنفع

ابن الاسلام :

خليلي لا تستبعدا ما انتظرتما * وان قريبا كل ما هو ءات

ابن الاسلام القسنطيني

حوادث

خـــــارجيـــــة

المسالة الشرقية

تلقت صحف باريس اقتراح جناب اللورد كرزون بمزيد العناية واجعت على وجوب حل وفصل المسالة الشرقية بصورة عادلة يتوخاها التسامح والتساهل والمسالمة بما يوافق روح الحق ويحسم كل نزاع وخلاف حتى يخلد الشرق الى السكنية ويتقلص ظل البغضاء ويرتاح ضمير الانسانية المعذبة لطول التكافح وتطاحن البشرية الامر الذى تزعزعت له اركان السلام العام . (العدل)

الخلافة والكماليون

قالت الصحف ان حكومة انقرة تكذب الاشاعة القائلة بان مصطفى كمال باشا يتذاكر مع حكومة الاستانة لفصل الخلافة عن آل عثمان واعطائها لاحد ابناء الرسول عليه الصلاة والسلام . « العمران »

الهند

لاهاباد ١٨ فبرى ان والى الهند تعرض له الثوار في سفره الى كلكتا فاوقفوا به القطار فاضطر للرجوع الى دالهي . (الطان)

في ايران

لندن - قال مكاتب التيمس من طهران انه جاء من رشت ان الروس جلوا عنها وانهم يستعدون للجلاء عن انزلي وارسل مندوب ايران في موسكو تلغرافا الى حكومة ايران بان ترسل حاكما الى انزلى حالا يمضى الاتفاق بين ايران وروسيا وحينئذ يجلو الروس ويدفعون التعويض من الخسارة وقد شرع الصبحدار يوءلف وزارة جديدة .

موءتمر باكو

روى مراسل الاخبار في الاستانة انه بلغ عدد المندوبين الوافدين الى موءتمر باكو من ارجاء الشرق نحو ثلاثة الاف وخمسمائة مندوب منهم ٣٢٠٠ نائبين عن الامم المختلفة من ترك وعرب وهنود وايرانيين وبخاريين وسمرقنديين وطاشقنديين وافغان وجراكسة وصينيين وسيبيريين وكاشغريين والخلاصة جميع الامم القفقاسية والاقوام التاتارية والشرقية والاسلامية وكذلك قد اشتركت الامم الغربية فى الموءتمر فلما تم عدد المندوبين الوافدين التام الموءتمر وقد افتتحه السيد نريمان نريمانوف رئيس الشورى الاذرية « اذربايجان بخطبة تركية ثم تلاه زينوفيف والقى خطابا طويلا استغرق نحو اربع ساعات وهذه هي اهم النقط التى وردت في الخطاب

معلوم ان مصيبة الامم الشرقية ناجمة عن معاداتهم بعضهم لبعض وقلة تعارفهم وقد آن لهذه الامم ان تتعارف وتتفاهم

لاريب اننا نعد الاجتماع من الحوادث التاريخية الخطيرة التى تمثل نهضة الشرق

نحن نعلم ان جل المندوبين الوافدين الى هذا الموءتمر ليسو من الشيوعيين ونعلم ان حضرات المندوبين ينتمون الى احزاب اخرى ولكن لاباس في ذلك فنحن لا نطلب من احد ان يتقبل مذهبنا انما نحن نخاطب الساعين العاملين اياكانوا ونطلب منهم ان يتحدوا

كانت روسيا تئن فى اغلال المموليين وقد كنا نعيش في نكد وذل الى ان قامت الامة واقتحمت غمار الحياة السياسية ففازت بحقوقها

وما اتم الخطيب خطابته حتى طلب من المندوبين ان يجهروا بآرائهم فى هذا الموضوع فقام كل واحد وتكلم بلغته حيث كانت تترجم الى اللغات الرسمية التي تقبلها الموءتمر وهى اللغات الثلاث التركية والروسية والفارسية وكانت اهم نقطة اجتمع حولها الخطباء ذكر المصائب التى نزلت بالدولة العثمانية .

النظام في ازميد

تعهد الكماليون بعدم مهاجمة ازميد بعد ان اخلاها اليونان فاستانفت الحكومة المحلية اعمالها كالسابق واستلم المتصرف عبد الوهاب بك زمام وظيفته .

بين مصطفى كمال وتشيشرين

ارسل مصطفى كمال باشا كتابا الى المسيو تشيشرين وزير خارجية روسيا ملوءه الشكر والمودة على اثر المساعدة الاخيرة التى ابدتها روسيا لحكومة انقره .

مسائل تركيا

لقد توالت علينا الانباء في هذه الايام الاخيرة بانتصارات الوطنيين الاتراك على الجيوش اليونانية التي اضطرت الى وقف القتال والهجوم ولا نظن الا ان الخاتمة ستكون - بالبداهة - التوفيق بين الجانبين بارضاء الكماليين وتحقيق مطالبهم وذلك على ماترى قريب العهد لان موتمر الحلفاء سيعقد في التاسع والعشرين من هذا الشهر وسيكون من بين المسائل التى يشتغل بها تعديل المعاهدة التركية

وهناك بعض الاراء تذهب الى ان انتصارات الاتراك ستزيد فى مطامعهم وستحملهم على التشبث بمطالب كبيرة باهظة غير اننا لا نذهب معهم فيما يرون لان تعديل المعاهدة التركية يستلزم الاحتفاظ بكيان استقلال الدولة العلية العثمانية ورد املاكها التى تسكنها العناصر التركية اليها وهذه مطالب عادلة لا يسع الساسة الا اجابتها والنزول على حكم الحق واقرار العدل فى نصابه - المحروسة .

بين الافغان والاتراك

جاء فى المقتبس ان امير الافغان « امان الله خان » ارسل الى مصطفى كمال باشا بالرسالة الاتية

بعد الدعاء لامة محمد بالترقى والاعتلاء بان الضباط الاتراك ضيا بك ورفعت بك وحسين جاهد بك الذين تخلصوا من اسر حكومة القيصر الظالمة بشجاعة خارقة قد وطئوا تراب الافغان النقى عن طريق تركستان وبخارى المستقلة وقبلت ما اظهروه لى من المحبة والاخلاص والمساعى الصادقة وبعد ان قاموا بما طلب منهم من الخدمات التمسوا ارسالهم الى وطنهم فاجبت طلبهم وها انا ارسلهم اليكم آسفا جدا على بعدهم

ان ما تلقاه الامة الاسلامية الان من الاضطراب والاذى من الانكليز يحتاج بالطبع الى مقاومة عظيمة من قبل المسلمين وعليه فان الافغان تعد الان المعدات اللازمة ولهذا فارجو ارسال هيئة عسكرية من قبل دولتكم بالسرعة الممكنة لتقوم بتنظيم شئون الافغان الحربية ولتكون واسطة لتقوية الرابطة بين مركز العساكر التركية الشجعان في آسيا وبين الافغان واختم الكلام بالدعاء بتقوية اتفاق الاسلام واتحاده .

انكسار اليونان

ارسل مراسل الاخبار في الاستانة الى جريدته البرقية الاتية بتاريخ ١٩ ك٢ يبلغ عدد القتلى من اليونانيين فى معركة اينونو اربعة الاف وعدد الاسرى الفين

وقد وصل الى مودنية سبعون عربة سكة حديد تحمل الجرحى للابحار منها ونقل جزء من هوءلاء الجرحى الى رودستو ووصل امس الى الاستانة الفا جريح وثلاثة عشر الفا من اللاجئين اليونانيين

ولا تزال المعارك ناشئة ضد ازميد واطنه بارارى

وقد اسر الوطنيون فى معركة سوكود ٢٨٠٠ يونانى منهم ثمانية برتبة قائمقام و٣ برتبة قائد و٣٩ بين رئيس وملازم

ولايزال الهجوم الذى كربه الوطنيون على خط قتال عشاق الاشهر مستمرا .

وقد خف الضغط المالى الذى كانت تركيا ترزح تحت اعبائه .

الى ازمير

قرر رئيس اركان حزب الجيش الوطني ابلاغ القوى التى ستهاجم ازمير الى مائة الف جندي

(الاقبال)

حوادث

داخـــــلـيــة

الروسيون بالجزائر وتونس

ورد على جريدة (لومانيتى) كتاب هذا تعريبه

سيدى بلعباس في ٢٥ جانفى لقد حل اسطول فرانجيل ببنزرت كما استقر بها قسم من جيشه المدمر وحاول وزير الخارجية ان يفرق هوءلاء النزلاء فى انحاء الجزائر ولكن الاحتجاجات قد امطرت من كافة الاصقاع ضد هذا المشروع وذلك باشارة المجلس البلدي بسيدي بلعباس حيث انه لايخفى ما في هذا المشروع من الخطر حيث انه يكثر العافة الموجودة ويزيد فى خطورة الحالة الصحية التي تشاهد مستعمرتنا التعسة فعدل الوزير عن ذلك وحول نظره . الى اجوارنا التونسيين التعساء فقد بلغني اليوم ان الوزير ارسل الى حكومة الحماية يسالها عما اذا كان فى امكانها ايجاد اراض تونسية ليستقر بها كثير من اللاجئين الروسيين الذين لهم اموال يريدون استثمارها بهذه المملكة

مسكينة تونس !! بعد ان انهكها المتهاونون الفرنسيون نرى الحزب يريد منح ما بقي منها لمتمولى الروس . مارك هيلقى

(الصواب)

نبـــخـــة فى رماد بل هذيان فى انتقاد ...!

كان فى املنا ان نطوى كشحا ونغض بصرا عن انتقاد السيد (م ح) لان طبعنا لا يحب الانتقاد بل يميل الى السكوت الذى له معنى ولولا اخدان طلبوا منا والحوا في طلبهم ان نقول كلمة ما كتبنا حرفا ولا خططنا سطرا

السيد م ح عنون انتقاده علينا بعنوان (الدين النصيحة) يامرون بالمعروف وما عرفوه و ينهون عن المنكر وقد اقترفوه) وافتتح مقالته باهداء بعض كلمات الشكر الى شبيبتنا المشغوفة باقتطاف ازهار العلوم الحاقة واعترف ان ما مثلته هذه الشبيبة استحسنه الحاضرون مع اختلاف اذواقهم ووجد من بينهم صدرا رحبا وموردا عذبا ثم ترى قلمه السيال يستمطر علينا من اتساق العبارات وتراصف السجعات تارة كلمات النصح وطورا كلمات الانتقاد وشتان ما بين النصح والانتقاد قال المنتقد استحسن الحاضرون روايتنا وانه ينصحنا وينتقد علينا فانتقاده لا يخرج عن امرين اما المستحسنون اذواقهم فاسدة وهو وحده سليم الذوق واما عكس ذلك ومن جملة ما يحكى هذا المنتقد فبالجملة هذه الرواية مخالفة تمام المخالفة للذوق العربى الاسلامى (قد يكون الذوق اسلاميا ولا يكون عربيا لان جلنا بربرى اوكروغلى مع

الرياض الادبية

اسدى لادارة (الصديق) الشاعر الاديب صاحب الامضاء ثناء على المحرر والادارة تقدم له جزيل تشكراتها بما اعرب عنه من احساساته الجميلة

يا ايها التحرير والحبر الذى * نسق البلاغة والبيان قلائدا
تعلو به اوج المعارف همة * وافت بافلاك الفهوم فرافدا
حياك من جعل المفاخر مطمحا * لذوى النهى والمكرمات مصاعدا
وحبى اباة قذى الهوان مناهلا * من سلسبيل معارفا وموارد
ما رنحت سحرا فؤاد متيم * نفحات ذكرى جيرة ومعاهدا
تركته يستقرى مسير كواكب * تبدو لناظرة الكليل رواكدا
يترقب الاصباح غير مصدق * بو بودة لجوى الهموم مكابدا
داء لها ذكرى تثير بذى النهى * شجنا يساور من اساه اساودا
لا كالذى لا تنثني له همة * الا لبسط نمارق ووسائدا
فبقدر ما يعلو الفتى همما يرى * هم الفتى وبلاؤه متزايدا
حكم سمت عن ان يحاول كنهها * عقل فيدرك مذعنا ومعاندا

ابو عبد الله بن عبد القادر بسانتلوى

اسلامنا) وقد يكون عربيا ولا يكون اسلاميا والعرب المتنصرة برهان القول

و زادني قوله ان الوقائع الخيالية لا تجدي نفعا وان رواية خديعة الغرام لا وجود لها في التاريخ الاسلامي وما نحن بقائلين بوجودها ايها المنتقد اهذا جهل بفن التمثيل ام تعصب اعمى ؟ تظن ان الرواية لا تكون رواية الا اذا كان لها وجود في التاريخ الاسلامي ما هذا الهذيان ماهذا الانبعاق؟ وما هذا الغلط الفاحش اخبرني اناشدك الله ولا يعل وجهك احمرار هل لك معرفة بفن التمثيل حتى تعثر هذه العثرات ؟ لا ! لا ! اخالك لا تعرفه لا دراسة ولا مشاهدة وانما عبثت بك نفسك فنسفت فيك حتى صرت مثل الضفدع الذي يحاول ان يكون عجلا روايتنا ايها المنتقد مخالفة الذوق العربي لانها جزائرية وصاحبها جزائري قصد تشخيص عوائد بني شعبه الفاسدة التى تسلطت على النفوس وهي ايضا خيالية كاخواتها لان صاحبها ابتكرها من مخيلته والقاها في قالب الحقيقة كما هو الشان في هذا الفن ان وقد يصادف الخيال الواقع وهو السر في هذا الفن واظنك لا تكابر ان المتعاهد لدينا ان العاشق من اى طبقة كان ولو بلغ مابلغ من الادب بيد ان العشق يجن صاحبه فيستغيث بالعراف (الفقاش) ويستعمل الطلاسم للانحدار الى قلب معشوقته لكونه بسبب العشق خرج من طوره ودخل في طور جديد صار فيه تحت سلطة النفس لا تحت سلطان العقل ونعوذ بالله من شيطان الهوى لا نعتقد ايها المنتقد ان للسحر نفوذا ولكن نعتقد ان السحر يؤثر في عقول الضعفاء او في ضعفاء العقول لاعتقادهم ان للسحر نفوذا ولهذا لما احست المعشوقة بطلاسم عاشقها وشاهدته يبخر امام القصر اسلس قيادها وسلمت نفسها اليه خوفا من السحر لا خوفا منه فاغتنم انعاشف هذه الفرصة وسلب من جنبيها جوهرة العفاف ولا تنكر ان نساء ناكدن يعبدن السحرة !! ونعوذ بالله من الكفران ونستعين به على تقوير الايمان وازيدك ان الروايات لا تقتصر على التاريخ فقط بل هناك روايات اخلاقية اذا كانت تبحث من الاخلاق وروايات غرامية اذا كانت تبحث على مكايد النساء او تبحث عن المصائد التى تنصبها الرجال للنساء لسبيهن وسرق عفتهن وهلم جرا اخترنا رواية غرامية لان حاجتنا الى تمثيل وتشخيص عوائدنا اكثر من حاجتنا الى الروايات التاريخية اذ لا يخفاك ان الكثير منا معشر الجزائريين بلغ من ذميم الافعال ومساوى الاعمال و رذالة الاخلاق الى الغاية التي ما بعدها غاية فيابنا الان نتباحث في معنى النصح والانتقاد وفي البون الشاسع الذي بينهما حيث كان الثانى صادرا عن ضغينة لانك اردت ان تكون ناصحا ومنتقدا في آن واحد وذلك غير معقول كما ذكر فالناصح هو الذى يحثك على ترك الشيء بيد ان ذلك الشيء فيه مصادمة لمكارم الاخلاق ومخالفة لما سنه الدين او فنه الشرع القويم والمنتقد يحثك على الرجوع على غلطاتك فيما هو من مخترعاتك وبنات افكارك وتحسينها وتمليحها فيشترطي المنتقد ان لا يخرج من دائرة المنتقد فيه وان يكون مشاركا لك في الفن ولا يشاركك في الفن الا من كان له المام به والفن الذى نحن بصدده يقول ان الرواية لها جهتان جهة مستحسنة مستملحة وجهة مستهجنة مستقبحة والممثل يشخص لك من مجموع عوائدك مستحسنها ومستهجنها ثم يقف بك على منازع الافكار ومرامي الاميال ويتركك مع نفسك وفكرك تذهب جميع المذاهب وتتدبر فيما يعقب المستحسن وما يعقب المستهجن ولا يستطيع الانتقاد يا انسان الا من كانت له خبرة بالفن والتمثيل فن من الفنون فرحت الفحول فيه المآقى واحرقت فحمة الليالى في دراسته ولا يدرس هذا الفن ببلدنا الا في لغة ام وطننا فكيف لمنتقد ينتقد وهو لا يفقه هذه اللغة او يفقهها كما افقه لغة الصينيين وهل اكتفى في انتقاده بسرد بعض المفردات العربية وظن انه بلغ شاو الادب اوهل منحته الايام فرصة الاقامة بين اولئك الاحياء السادة المصريين او التونسيين وقضى معهم شطرا من الزمن ورجع الى وكره حاملا منه خزانة من الادب العربي او رجع كما ذهب لا علم ولا ادب واما ما يخص شريعتنا السمحاء فخير لك ان تسكت لان في الصمت منجاة من الزلل اذا ما فكرنا مطرق عين اننا نستفيد منك علومها او نتلقى عنك دروسها فقد علمنا من ذلك ما حسبنا به وكفى وحسبنا ك ان تعرف قدرك وتجلس دونك فتعيش العيش الذي اتيح لك وقصارى القول ان الجمعية الودادية توسلت في نشر اللغتين حسبما في امكانها بواسطة التمثيل لانها من اعظم الوسائل ويشجعها على هذا ان العربجي بمصر اصبح بمخالطته دار التمثيل العربي افصح لسانا من المنتقد !! هذا من جهة بث اللغة ونشرها واما من جهة الاخلاق فالتمثيل مدرسة واي مدرسة ولكن عند قوم يعقلون ونرجو من السادة الذين شرفوا بحضورهم ان يصدوا عن روايتنا سهام الملام لانها الخطوة الاولى في هذا الفن ولا يراعون فيما فعلنا الا غرضنا الشريف وهو احياء لغتنا الشريفة لتعاصر لغة ام وطننا الفخيمة اذ بهما نحيا جميعا .

ــ الجمعية الودادية ــ

مسابقة الادباء الكرام * الى تخميس ابيات ابن الاسلام

بنى الاوطان قوا مجد الاصول * فمن في حفظه غير العقول
ذوى حزم وكل ذو مقول * (اذا ما المرء اصبح في خمول)
(فمن ذا عن مكارمه يذود)

ومجد الدين ان يهمل بجيل * سيغدو زهرة الروض البليل
بعود السقي بالفعل الجميل * (اذا الازهار اضحت في ذبول)
(فهل ترجى اذا ما اخضر عود)

اليس الياس موتا في جهول * يرى الاوهام اسدا في سبيل
بلى فاقفوا ثبوتا من سول * (اذا ما الشمس امست في افول)
(فهل يا ابن الجزائر لا تعود)

العاصمى محمد المتطوع بنشر العلوم بالاغواط

بنى بلدى عليكم بالعدول * عن الاردى وجدوا للوصول
هلموا وانشروا مجد الاصول * (اذا ما المرء اصبح في خمول)
(فمن ذا عن مكارمه يذود)

بنى وطنى اصبنا بالذبول * وعاوضنا الاقارب بالذحول
الا اتخذوا مثالا عن قول * (اذا الازهار اضحت في ذبول)
(فهل ترجى اذا ما اخضر عود)

ولا تقفو مؤامرة الكسول * ولا تصغوا معاتبة العذول
وطرق الياس من شان الجهول * (اذا ما الشمس امست في افول)
(فهل يا ابن الجزائر لا تعود)

محمد الموهوب بقسنطينة

علم الاخلاق

«١٧»

ولما ذكرنا شواهد جمة تعلم باستقراء كلام نساء العرب وسيرهن وقد حكى السكاكي في مفتاح العلوم عن الخنساء وسكينة بنت الحسين بن علي (ض) التى قال والدها في حقها مع امها

كان الليل موصول بليل
اذا زارت سكينة والرباب

اي زارت قومها كما في تاج العروس ما يبرهن لهما عن بلوغ الدرجة القصوى في البلاغة وانتقاد اشعار البلغاء بما لا يصدر الا عن حدة الذهن ودقة النظر وفرط الذكاء وغير ذلك كثير في كتب الادباء ورسائل الظرفاء مما تقف عند حده السنة البلغاء واقلام الكتاب وانما سلكنا طريق الحث على تعليم المراة لكونها المدرسة الاولى

الاخلافية للولد وبهذا يكون مدرسيا بالطبع لان المرء على ما شب عليه فيكون للانتفال من مدرسة الى مدرسة موفع حسن وليس المراد بتعليمها التعليم المدرسي الخاص ففط بل ذلك المسلك الاكمل وحيث لم تكن مدارس على الشكل المتفدم فيتعين تعليمها على وليها فزوجها يدل لهذا ما ورد في الحديث (كلكم راع وكلكم مسوءل عن رعيته) متفق عليه من رواية ابن عباس (ض) وفد امر الشرع امرا جازما بتعلم العلم من غير تفرفة بين الرجل والمراة وهذه المسالة معفولة شرعا وطبعا لا تحتجب بعد هذا التفرير الا على فوم لا يكادون يففهون فولا .

المولود بن محمد الازهري

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالفمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمن وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والمعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شي‌ء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء .

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرابر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام لشموس الاحلام على عفائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لموءلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعفائد التوحيدية وبراهينها العفلية والنفلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعفائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مفدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

---

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة فد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتفدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموفقة في الثمن

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروفه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مطبعة الصديق الخصوصية
مستعدة لطبع كل ما يرد عليها

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو فاية نهج انري مارتان نمرة ١٧ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال وللنساء وتفاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وفمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع ومن حسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء وانساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. -- ALGER. TÉLÉPHONE

اشرعوا الى
حبوب
پاستي ڢالده
الحقيقية
فانها تشفي السعال والزكام
وكل امراض الصدر
واياكم ان تخدعوا ابدا
فان پاستي ڢالده الحقيقية
تباع في حكك
مكتوب عليها ڢالده

تطلب من جميع الاجزاخانات (الفرمسيانات)

للكراء

CASE A LOUER

للكراء

CASE A LOUER

للكراء

CASE A LOUER

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégué

Le gérant,

عــدد ٢٤ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما السنة سنة ١٣٣٨

N° 24. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, 17, rue de la Lyre, Alger

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ برنكا
عن ستة اشهر ١٨ برنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ برنكا
عن نصف سنة ٢٧ برنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

يوم ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٧ مارس سنة ١٩٢١

زهور الرياض وسموم الاغراض

لا تزال الامم المنبث في ارجائها الجهل تشكو امرها وسوء حالها وهذه اول خطوة لها علمية اذ الامة الجاهلة لا تضع قدمها في مدارج العلم الرقي حتى تستفيق من سباتها وتصير غير جاهلة بانها جاهلة وترسم اقلام الشعور على صفحات مخيلاتها انها اذا اصبحت ثمار علومها يانعة وازهار افكارها ناضرة فقد يفع شباب مجدها وحينئذ يستقرب منها انتاج ما تحمد عقباه اذا لم ينسفها فاصف التعصب وسموم التشيع ولكن الخطب سهل اذا ادبرت عساكر ليل الجهل ونشرت اعلام صبح العلم واطار باز الاول غراب الثاني فلا ريب ان تلك السانحة تحمد على ما فيها كما قيل (عند الصباح يحمد القوم السرى) نعم ان التعصب لا يخلو عنه قطر من الاقطار ولا مصر من الامصار ولكنه متفاوت كما وكيفا، تجد في الامم المهذبة السالكة مسالك المدنية تعصبات شديدة بل ربما زاد كما بالممالك المتمدنة الاان التعصب على قسمين تعصب علمي وهو الذي يقع بين الاحزاب السياسية وتعصب جهلي ويلقب بالتعصب الاعمى وهو الذي يقود صاحبه الى مهاوي السقوط بين الامم فتنكشف عورات حياته البهيمية ان الاحزاب المتحزبة في الشعوب الاجنبية كل يعمل على شاكلته يتشاكسون عند تضارب الاراء ومنافضة الافكار وعند ما تدهمهم نائبة يكون الجميع كرجل واحد برز لمصارعة تلك النوائب ومقابلة تلك الكوارث واما ذوو التعصب الاعمى فلا يزالون مختلفين حتى عند حلول النوائب وتفاقم المصائب فاذا تقوت ارادة البعض لمقاومتها وقف البعض الاخر بجانبها منتصرا لها نكاية لقرنه غير مبال بكونه مصابا بمصيبته وانها تنطبق عليهما انطباقا واحدا،

ليس ذلك قاصرا على الامور السياسية بل هو اشد في الامور الدينية وليس المقام مقام استدلال على ان ضرر التعصب الديني اقوى على اننا شاهدنا ان هذا يقضي بحل الروابط الودية المتينة ورفض الموالاة بخلاف التعصب السياسي حيث كان في امة واحدة لكون اتحاد المقصد مع اختلاف الوسائل لا يكون ضائرا بتلك المثابة ان الاسلام جاء بطرح التعصب والاغراض الشخصية وكان علينا ان نبرئه مما ينسب اليه مما ياباه شرعه بصادق القول وحازم الفعل عار علينا ان نحمل الحملة المنكرة على من سرى ماء الحياة في شرايينه فانتهج منهجا قويما لرقي شعبه وابناء جنسه حتى نتدلى الى درجة بها نحسب الترقيات كبريات ولكن الذوق السليم يحسب العذب مريرا والورد راحة لقوم وزكام لاخرين، تحادثت مع بعض ممن زعموا انهم ارتقوا الى قنة المدنية باحراز بعض مباد نحوية او فقهية وكليمات اجنبية في موضوع استشرته في نشره تطلعا الى مبلغ فكره ومقدار ذوقه فارعد وابرق بان هذا الموضوع عال عن الجرائد فانظروا كيف تتسفل الافكار الى مثل هاته الدرجة وكيف ينضح كل اناء بما فيه فيحسب شواهق الاعلام هضابا والحصون المنيعة يبابا ١٠٠٠٠٠ فكيف بنا اذا الجئنا الى صداقة امثال هؤلاء على حد قول ابي الطيب المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد

الجرائد وما ادراك ما الجرائد هي التي تبعث الحياة في العظام الرفات هي مضمار الافكار العالية وميدان البلاغة والبراعة هي التي تحيي اللغة بعد موتها هي التي تؤسس الروابط وتضع الاواصر هي المحور الذي يدور عليه العقل الفياض للاحساس والشعور والذوق والعلم،

اما ترى بها كل يوم دروسا تاريخية ودروسا اخلاقية ودروسا سياسية ودروسا فلسفية الى غير ذلك، ان الانسان هو انسان بالفكر الثاقب المرتكز بضميره ولا يحط بانسانيته فوت اقتداره عن التعبير ببعض اللغات قال الاخطل

ان الكلام لفي الفؤاد وانما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا

اطبق الكتاب والبلغاء على اختلافهم على بلوغ اللغة العربية في فصاحتها ولطائفها الذوقية الى حد تقف دونه الافكار الوقادة هل يسعنا ان نقول ان الاوربي الذي لا يحسنها منحط فكرا او سياسة حيث كان لا يفقهها الا بواسطة ترجمانه — كلا، اما يكون بهذه المثابة من اضطلع في فنونها فيتصدر الى النوادي والمؤتمرات فيرتجل الخطابة

باللسان العربي الفصيح ويكون ابلاغها لمن لا يحسنها موكولا الى ترجمانه ولا يكون ذلك فادحا

لا زلنا في غلط فاحش ما دمنا نقدم القول على الفكر ولم نعقل ان للاول بدلا بخلاف الثاني وان كان الاحتواء على الالسنة بما في الوسع اتم اما غيرنا اذا استهجن اللغة العربية وجحد مزيتها واستيفنتها نفسه لاغراض كالقضاء عليها بالاعفاء فلا يحملنا ذلك على سلوك هذا السبيل حيث استشرفنا على ما فيه ولم نجهل ما انطوى عليه قد جرت الحكمة الالهية في الكون ان الانسان اذا صدع في الكون بامر مزعج من النواميس الدينية او الاساليب السياسية فان فيض الله له انصارا يرفعون رؤوسهم برفعه ويطرفون باطرافه وتحين بتلك الفرص ما فيه نفع العموم وتايد مع ذلك بكامل الحزم والرزانة والثبات والفكر الوقاد ظفر بالنجاح بعد تجرع غصص الزمان فكان في استمصامها وطمطامها وهذا شان الشعوب السعيدة والا ضرسه الدهر بانيابه وهوت به قواصفه في مكان سحيق وهذا شان الشعوب الشقية نسال الله السلامة .

المولود بن محمد الازهري

النصوح والغنى

(٢)

ثم اعلم ايها الغنى المسكين ان اباك اورثك شيئا يتبدل ويضمحل وتعمل به سائر العوامل فلو اورثك بدل نصف هذا المال الكثير علما لكنت اسعد اهل زمانك ولست اعنى بالعلم والمعرفة ما يصيرك موءلفا ومخترعا فان لهذا رجالا هم به قائمون يقلون ويكثرون بحسب ثروة البلاد واقبالها اعنى ان يكون لك من الادراك ما تناكف به ابناء زمنك وتزاحمهم به في الحياة الدنيا ويكفي في تحصيله الاحتواء على بعض المبادى هذا الفلاح المتعلم وبازائه جاره الجاهل يراه صباحا ومساء ويبصر بمقلتيه آلاته الفلاحية ومنافعها وربما كان اغنى منه واقدر عليها ويدرك كل سنة نقصانا في فلاحته عن غلة جاره فهل تنبه وجرب كلا بل بقي كل منهما على حالته حتى اضطر هذا المسكين فباع وخرج صفر الكف لماذا اليس من الجهل بمعنى عدم الادراك وكمال التعقل فلو زالت غشاوته بعض المبادي لما فوت على نفسه هذه المصالح والفوائد ولاحسن الاقتداء فلا يهمل فرصة ولا يتجرع غصة ولعلم ان المصادر قد تبدلت فالزم نفسه بتكثير الموارد فان طرق الاكتساب السابقة صارت من جوالب الفقر بعد ان كانت من ابواب الغنى ان من يتذكر ما كانت عليه اسلافه من الاقتصار على الضروريات حتى انهم لا يحتاجون الى النقود غالبا ثم يرى ما هو عليه الان يوجب بالضرورة تبديل موارده بما تقتضيه حالته الجديدة ولست اقول يلزمه ابطال هذه الحالة الطارئة والرجوع لما كان عليه آباؤه لان الوقت غير مساعد فعبث ما يحاول من هذا القبيل واهل الارض جميعا كانوا يجهلون هذه المستحدثات لكن حازمهم لما ادركته سعى لتوسيع نطاق المداخيل لتسديد حالته وتثبيت مركزه فنال مراده وجارى الزمان بمقتضاه وانما يلام من تعشقها حتى طاول اهلها واهلك ما جمعته اسلافه في الحصول على زئبق النقد لنيلها ولم يلتفت لما تئول اليه حالته حتى صار عيلة على الناس فاحزن الناصحين وابكى المصلحين حتى قيل فيه وفي وطنه الذي سوده بسوء سيرته شعر

ابفقد سلمى شجاك ايها البطل
ام طول بينك ام قد راعك الطلل
ام من توقد نار الحب في كبد
جراه سح بخار النار ينهمل
ام من نوائب دهر قد دهتك بما
اعمى الطبيب فاعيت جسمك العلل
ام من مصائب قطر قد ربيت به
اولاك نعماه منه السهل والجبل
رقيت فيه الى اوج العلا فغدا
يدعوك نحو الوفا والحر يمتثل
نعم ومن لسبيل الرشد الهم غير
القطر ما رابني كلاه يارجل
مالي وللبين اني قد لبست له
درع التعود كالادوا فلا خلل
وما سليمى وان كنت المشوق الى
ذكر الغواني بامر فيه اشتغل
ما دام قطري في ضر فليس لها
جيد الغزال وما ان ريقها عسل
اني رايت له حقا علي فمن
له القلب في تعب بالنار يشتعل
حق عظيم به الاحرار مثقلة
وما اطاقوا له صرفا فينتقل
حق عظيم به اميت كواهلهم
وما اطاقوا له حملا فيحتمل
الله اكبر يا (قطر الجزائر) هل
ياتيك فصل به الادران تنفصل
الله اكبر قد اردى لفيفك ما
من طارف وتليد كنت تشتمل
قد ضيعوه بلا راي ومعرفة
فاصبحوا مالهم رسم ولا طلل
كانوا على جده والجهل قائدهم
وقائد السوء ما بالخير يحتفل
فلا علوم بها احيوا نفوسهم
وطاردوا الجهل عنهم فهو مبتذل
ولا مدارس للاعمال تبعثهم
تغذى الوليد فيحييهم ويكتمل
ولا مصانع منها الكسب ملتحق
شاو الذين تباهوا بالعلا وعلوا
ولا تجارة ما للفقر ساحتها
ابى الكبائر ذكرا ولا زجل
ولا فلاحة لا تبقى على احد
ضرا ملازمها ما نابه خجل
داء عظيم اصاب القطر ليس له
غير العلوم دواء عنه قد عدلوا
مجوا حلاوته من فرط علتهم
من علة المرء قد يستقبح العسل
ذاك الذى ترك الاعلام حائرة
في امره مال الى اصلاحه وصلوا
الغنى قد سمعت لفظك وفهمت
نظمك الخ . (يتبع) (ح) اليدري

حوادث

خارجية

الهند

نشرت جرائد انقرة ان الاخوين محمد على وشوكت على اعلنا رفض الحكم الانكليزي وصرحا بان اعظم سلاح لقتال الانكليز هو (البوفوتاج) قطع العلائق التجارية وتشتد الثورة باغندات الاختلالية بواسطة روساء الحركة الثورية وقد قال المستر غاندي بانه يستطيع في آن وحين احداث جيش عظيم في الهند وحرض الهنود على اعتناق الفكرة العسكرية وحث المجوس على الاتحاد مع الاسلام لان بلاء انكلترا يهدد الكل في آن واحد وقد قال محمد على في خطاب له : لقد كنت انذرت بريطانيا بضياع مودة الهند اذا انحلت مشكلة الخلافة بصورة غير مرضية فلم تحترم انذاري فاري ان هذا اعظم وقت مناسب للانتقام

وقد اجاب ناظر الهند على اثر الاستيضاح الموجه اليه من مجلس العوام بان حالة الهند وخيمة تستوجب القلق .

(الوقت)

مصطفى كمال والمعاهدة

لندن — بمناسبة العزم على دعوة اليونانيين والترك الى حضور موءتمر الشرق الادنى في لندن جاء من الاستانة ان مصطفى كمال ابلغ الصدر الاعظم ان حكومة انقره هي الحكومة الوحيدة في تركيا الان وانه ينتظر دعوة الحلفاء اليه راسا حينئذ يعرض هذه الشروط [illegible]

اولا — اخراج جميع الجنود الاجانب من تركيا في الحال والجلاء عن الاملاك التركية

ثانيا ان تركيا تابى دفع غرامة او تعويض

وقال المسيو رالى رئيس وزارة اليونان انه يذهب الى لندن كعضو دولة من دول الحلفاء لانه لا يرى انه حدث ما يسوغ تغييرا في راي الذين امضوا معاهدة سيفر فيما يختص باليونان

المانيا والتعويض

لندن — ان الاموال التى يطلب من المانيا دفعها في خلال ٤٢ سنة تبلغ ١١٣٠٠ مليون جنيه تنال بريطانيا ٢٤٨٠ مليونا منها وفرنسا ٥٨٧٦ مليونا وسائر الحلفاء ٢٩٣٨ مليونا وهذا لا يشمل رسم الصادرات الذى يقدر بعض صحف فرنسا انه سيبلغ مائة مليون جنيه في السنة بعد سنوات قليلة برلين اغاظت شروط التعويض صحف المانيا فاجمعت على القول بان المانيا لا تستطيع دفع هذه الاموال .

ايطاليا وطرابلس

رومة — ينتظر هنا وصول بعثة طرابلسية تشرح لناظر المستعمرات رغبات طرابلس الغرب وتقول الاخبار المصرية ان هذه البعثة هى نتيجة انعقاد موءتمر اخير من الطرابلسيين وتقريرهم فيما بينهم تاسيس امارة لديهم ومطالب اخرى تتعلق بتنفيذ الدستور الذى اعلنته ايطاليا لسكان برقة وطرابلس . وقد تالف منهم وفد لمتابعة تحقيق هذه المطالب وتقرر

نصيحة للاديب صاحب الامضاء

الرياض الادبية

كاتب محمد الناصر بقسنطينة

اكتاب الصحابة اجمعينا ... وانوار الزمان الراشدينا
ومن خطت انا ملهم لنصح ... وكانوا في المواعظ مخلصينا
اقدم نكتتي ولتقراوها ... على مجد خذ لناه ودينا
عشقنا اللهو مذ زمن طويل ... وشادوا في العلا حصنا حصينا
وضاع زماننا من دون جدوى ... وخالفنا سبيل المصلحينا
ففقدنا عزنا والعلم جمعا ... وجافينا كتاب الله فينا
كتابا جاء بالحق القويم ... بنصح الله خير الناصحينا
فهمناه وسودنا دهورا ... ولكن حين كنا عاملينا
بآيات كاسياف تبدت ... لقتل الجهل لو انا سعينا

ضربنا عن كلام الله صفحا ... وسرنا للضلال مبادرينا
صرفنا المال في طلب الحرام ... ولم ننفع به حتى البنينا
نراهم في الازقة تائهين ... وفي ضرب الرباب معاندينا
فبدد مالهم لعب القمار ... (وبنت الحان زادتهم جنونا)
الى ما نحن في هذا الضلال ... انقعد للتهتك عاجزينا
الا يا قومنا بالله هبوا ... فنحيي العلم والدين المبينا
ونجهد في المعالي كل جهد ... ونعمل كالاباء السابقينا
كاندلس وكالزوراء سادوا ... وكانوا للعلوم مسارعينا
وقد حازوا العلا حقا يقينا ... وعاشوا خير خلق العالمينا

دفع ضريبة فيما بينهم للقيام بنفقات هذا الوفد لهذا يترجح لدينا ان تكون هذه البعثة المشار اليها في هذا التلغراف هي الوفد الطرابلسي بعينه

(الاقبال)

بلاد العرب

كانت قد تناقلت بعض الصحف المصرية انباء مختلفة عن موقف الملك حسين والامير ابن السعود وتجدد الخلاف بينهما والتاهب للقتال وقد علمت من المصادر الوثيقة انه لا صحة لهذه الانباء ولم يحدث بين الملك حسين والامير ابن السعود حادث جديد بل انه قد عقدت بين الفريقين شبه معاقدة تجارية

وقد جاءت قافلة كبرى فباعت في ... ولكن منشا هذه الانباء التي تسافطها مراسلو الصحف هو ان الشريف خالدا الذي كان سبب معركة طربة المشهورة التي وقعت منذ بضعة عشرة اشهر بين الامير عبد الله والوهابية حاول في الاونة الاخيرة ان يمد يده الى بقاع هي تحت سلطان الملك حسين واغار على بعض القبائل وسلب منها فذهب الامير علي وبعث اليه فريقا من الجند النظامي والبدوي فلم يعتم الشريف خالد ان فر امامهم واخذت تنفض من حوله القبائل التي تعاقد معها لانه اخلفها الوعود باجتلاب الخيرات والارباح ولانه اصيب بتلك الهزيمة التي لم تسفك فيها دماء

وقد تقلد هذا الرجل مذهب الوهابية مراغمة للشرفاء

والامير مخيم في بلاد الحجاز والامير علي في الطائف اما ابن السعود فانه لا يجد في موقفه ما يساعد على احداث مشاكل جديدة وهو في خصام مع الشيخ ابن الصباح وامير الكويت ومع اليمانيين لانه تجاوز حدودهم وبينه وبين ابن الرشيد العداوة المتقادمة المشهورة

اما في اليمن فقد اشتد النضال بين الامام يحيى والشريف الادريسي وقد ذهب الاول لمقاتلة الثاني واحتل بعض مواقعه ويقود جيشه على ما جاء في التيمس محمود نديم بك والي اليمن السابق

ويروى ان اليمانيين يحاولون الهجوم على الحديدة وقد ارسل الانكليز ضابطا بريطانيا ومعه بعض العارفين بالمسائل العربية للاصلاح بين العرب في اليمن .

-- لسان العرب --

مصر

الاستقلال الداخلي — نشرت الحكومة الانكليزية تقرير لجنة اللورد ميلنر الذي اشير فيه الى انه قد حانت ساعة انجاز المواعيد المعطاة لمصر وذلك بتخويلها استقلالها الداخلي .

(السعادة)

حوادث

داخلية

ماذا في الجزائر

حدث في مجلس النواب الفرنسوي جدال حول مناقشة تتعلق بالجزائر المغربية وطلب بعض النواب الغاء قرار سنة ١٩١٤ وتوزيع الاراضي على الوطنيين الذين حاربوا في صفوف الجيش الفرنسي ويظن ان هذا الاقتراح يقابل نجاحا . (العدل)

زيارة ماجد

زار ادارة « الصديق » جناب الفاضل الوجيه الشيخ ابو سعدة محمد قاضي محكمة بريان وسيمكث بالعاصمة اياما ثم يبارحها متوجها الى قسنطينة فنهنيه بهذا القدوم تهنئة ودادية ونشكره الشكر الجميل ونترجى له السلامة في الظعن والاقامة .

شكر لمستحقه

نشكر جناب شيخ مدينة سنطارنو المسيو (الكونت) على ما قام به من اعمال البر والاحسان حيث انه تبرع بحظ وافر من خالص ماله على الفقراء والمساكين في هذه السنة الممحلة وما هذه باول خطوة له في هذه البرور ويسرنا سلوك غيره من مشايخ المدن هذه الخطة الجميلة

* المدرسة * العلمية * الخيالية *

(مراءي)

ابن الاسلام القسنطيني

(٤)

وجوه الامس غير وجوه اليوم

كنت اراجع بعض المنشورات الصادرة في ايام « البر وباغندة » والانتخاب معنا النظر بين الفاظ انتخبوني اشيد لكم مدرسة وان شئتم مستشفى وان شئتم مسجدا وان شئتم اذب عن حقوقكم حتى تكونوا مع اخوانكم الفرنسيين سواء وان شئتم استزيد لاولي الوظائف الدينية من الحكومة زيادة في المرتب وان شئتم اقوم بالدفاع اللازم على الفقراء الذين اثقلت كواهلهم بعض المغارم وان اكون فداء ذنوبكم . . . ثم اخذ بعيني الكرى فنمت وكاني واقف على بناء عظيم ببعض الشوارع ولفرط ابتهاجي بهذا البناء الشامخ لم اثبت هل هو بالجزائر ام بقسنطينة غير اني سالت عنه فقالوا هذا البناء هو المدرسة التي شيدها المنتخبون تذكارا لعام ١٩٢٠ ووفاء بما عاهدوا به ايام انتخابهم فانشرح صدري وابتهج خاطري وبقيت اردد تارة عبارات الثناء عنهم واخرى اعدد للسامعين محاسن المدارس الجمة وعظيم فوائدها لدى كل امة حتى تذكرت قول الشاعر البارع المنطبق على مدحها والاعراب عن فرائد نتائجها :

على وجهها نور الصلاح يلوح
ومن ثغرها عطر الفلاح يروح
وبرق الهدى من لحظها متالق
ومبسمها بالطيبات يفوح
وفي خدها ورد المسرة ينجلي
لنا وبه قطر الهناء صريح
وعن طرب يهتز قد لها كذا
على غصنه طير السلام صدوح
رعى الله قلبا فيه قد صاح صوتها
وقبح قلبا ليس فيه تصيح
هي الاصل في الاكوان فهي مثابة
لكل قلوب العالمين تريح
بها تحسن الدنيا بها تفضل الورى
بها كل شيء صالح ومليح
لدى وجهها تجثو الفبائل كلها
وكل سجود لا يعاب صحيح
بها كافة الاجيال غنت وقد اتى
لها من جميع المرسلين مديح
هي الكوكب السياري فلك الدنا
به السعد يغدو والنفوس تروح

وبعد ان اتممت النظم ذهب النوم فانتبهت فلم الف ما شاهدت فامتلا القلب حزنا واسفا وخصوصا لما اجاب لسان حالي :

اذا انا كالذي يجري لورد
الى آل فلم يدرك بلالا

الا ان الياس حرام وعلي ان اتسلى بقولهم : لعله يوفي المعاهدون بعهدهم ويتاملوا في (وعد الحر دين عليه)

علم الاخلاق

« ١٨ »

فاذا ترشح الولد للاخذ في التعليم وذلك في سن الاثغار فلا ينبغي اهماله كما هو شان كثير فتفسد اخلاقه ويتطبع على الميل الى الكسل بل يبادر بتعليمه الخط والكتابة والقرءان وشيئا من مبادي الفنون

واساليب تعليم الصبيان عند الامم مختلفة قديما وحديثا ذكر ابن خلدون ان الاساليب القديمة اربعة (١) طريقة اهل المغرب الاقتصار على القرءان والرسم (٢) طريقة اهل الاندلس عدم الاقتصار على القرءان بل يتعلمون معه رواية الشعر والترسل وياخذون بقوانين العربية وحفظها وتجويد الخط والكتاب فيخرج الولد من صباه الى الشبيبة التي مبداها من البلوغ وقد تعلق باذيال العلم على الجملة (٣) طريقة اهل افريقا يتعلمون مع القرءان الحديث ومدارسة قوانين العلوم واهل المشرق كذلك قال على ما بلغنا (٤) طريقة ابن العربي تقديم العربية والشعر على سائر العلوم ثم ينتقل الى الحساب ثم القرءان ثم اصول الدين ثم اصول الفقه ثم الجدل ثم الحديث وعلومه قال وهذه الطريقة حسنة لو وافقت العوائد فان لها امتلاكا بالقلوب اه

وذهب المتاخرون من الشرفيين الى انه في سن الطفولية الثاني وهو سن الاثغار اي من دخوله في اول السنة السابعة الى سن الشبيبة اي البلوغ يحث على الحركات الجسمية كبعض الالعاب والمصارعة وركوب الخيل والسباحة ويعود على الاشغال العقلية كتعليم القران ومبادي علم العقائد التوحيدية ودعائم الاسلام وشيء من السيرة النبوية ومبادي علم الحساب والهندسة والجغرافيا وغير ذلك من العلوم الرياضية لتشحذ اذهانهم ويعتنى بتعليمهم الادب والاخلاق الجميلة فان العلم بلا ادب جسد بلا روح وقد روى البخاري عن مجاهد ليكن ادبك دقيقا وعلمك ملحا.

المولود بن محمد الازهري

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور.

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شيء بغاية السرعة ونهاية الاعتناء.

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

Le Gérent :

MOHAMMED BEN BAKIR TADJER

Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذ الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيى بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

مطبعة الصديق الخصوصية
مستعدة لطبع كل ما يرد عليها

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انرى مارتان نمرة ١٨ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائري بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون والعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال والنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع وحسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA

17, Rue Henri-Martin. — ALGER. TELEPHONE

اشرعوا الى حبوب پاستي پالده الحقيقية

فانها تشفي السعال والزكام وكل امراض الصدر

واياكم ان تخدعوا ابدا فان پاستي پالده الحقيقية تباع في حكك مكتوب عليها پالده

تطلب من جميع الاجزاخانات (الفرمسيانات)

للكراء

CASE A LOUER

للكراء

CASE A LOUER

للكراء

CASE A LOUER

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisation de la signature. L'adjoint délégu é

Le gérant

N° 25. — 1re Année. — Journal ES-SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger

عدد ٢٥ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة

بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير تاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا

عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ٤ رجب سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٤ مارس سنة ١٩٢١

عبث الاغراض بشرف الرشد

الرشد قوة في النفوس البشرية عظيمة ومثال حي لها يريها في سيرها السبل على اختلاف انواعها من اعوجاج وانحراف واستقامة وسهولة وصعوبة ليتسنى لها العلم بالمسلك الذى يجب اتخاذه من بين المسالك لانها بدون انوار الرشد قد تفقد هداها وتتوهم ان الاحراش والغابات المتكاثفة شطر نظرها عبارة عن حدائق ورياض تطرزها الطرق المنتظمة على يد الشكل الهندسى الحديث كما هو الواقع في حدائق العظماء طرز الفتاة الحسناء حلة عرسها وان زئير الاسد في تلك الغابات ليس الا نغمات ساحرة تكونت من مجموع الالات الموسيقية وان الوحوش المفترسة المقعية عن اليمين من طريقه والشمال ليست الا تماثيل نصبت له للتنزه والاعتبار بها كما يتنزه ويعتبر بها الحكماء والباحثون في دور الاثار وان شرذمة اللصوص التى تترقب فيه وتسدد اسلحتها القاسية التي لا ترحم الى نحره ليروح مسلوب المال والثياب والروح ان ظن بالاولين ما هي الا نخبة من رجال الاحتفال هيئوا له احتفالا شائقا وتسابقوا اليه فرحا بقدومه الميمون وان العكس من كل ذلك ليس الا هوة عميقة يتردى فيها كل من اقترب منها وتندلى اقتابه وتتحطم قواعد جسمه وتذيقه آلام العذاب في احشائها التى هي مقر الاهوال المدهشة و و و .. الى مالا يمكن استقصاؤه حتى بمرءاة الاستقصاء المكبرة للجراثيم الدقيقة الا في مرات

فما يعترض السائر لغاياته من تلك الشؤن التى هي اكبر العثرات ستور ينبغى ان تزاح لكن بماذا ياترى ? هل بالحدس والتخمين كلا ! على انهما امران ليس اساسهما الا مثل اساس ما ضربنا به اولئك القصاصون الدجالون ضرب قساة القلوب من الخرافات والترهات والاراجيف في الكتب التى وضعوها في فن السقوط في مهاوي الرذيلة وحسبوها من الدين ونسبوها اليه وشوهوا تاريخ عظماء الاسلام بالطيش نحو الملاهى والزخارف الظاهرة

فهب لى بربك اذا اذنك لتملاها بما تزيح به تلك الستور الممثلة امام بصرك فانك من القوم المحسنين ذلك هو الرشد الصحيح من المرشد المخلص الذى ليس له غاية وراء اقواله الا تنبيه اخيه في النقطة الانسانية الوحيدة الى ما يجب ان ياخذ ويدعه ويسلكه ويجتنبه من الطرق تلقاء مساعيه في ادوار حياته لا ليصلح نفسه وحدها بل نفوس غيره الكثيرة في مظاهرها المتحدة في الكيفية الظاهرة هي بها ؛

فليس القصد من الرشد ان يلبس صاحبه ثوب الارشاد على جسم حاو لقلب يحقق بالاغراض التى اراد بذلك ان يبث بذورها بين صفوف اخوانه وان يتعهد اشجارها بالسقي بتلك المياه المتعفنة في ينابيعها على نية ان تنبت تلك ازهارا جميلة ليختص بما يعبق منها من شذا المنافع التى رسمها لنفسه وعلى غرض ان تلد هذه ثمرا لذيذة مشتبهات وغير مشتبهات يتفكه بها تحت سقف بيته موصدا الابواب في وجوه اولئك الذين اختطف باكورة ثقتهم في امثاله اليس رشده آنئذ الا سلما اشتراه بدينه العزيز كما يشترى الانسان الضلالة بالهدى كما اخبر الله عن اخوانه في ذلك المعنى بقوله : (اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين)

اليس شان هذا المرشد المضل الا مثل شان ذلك الواعظ الذي حقن لدى خروجه لمجلس وعظه عينيه بمادة حارة مركبة من مزيج ماء البصل والثوم مع بعض المواد يمكن له بها ارسال دموع غزيرة بسهولة يغسل بها في زعمه ما يرميه به المجتمع الانسانى من اقذار غايات التضليل والغش في ذلك المجلس درسا يعده غرة دروسه قال فيه ان كل من كسى بحلة ولو هو في اشد الحاجة اليها انسانا فاضت عيناه بالدموع خشية من الله او لعظة بليغة الممت بمركز رافته وحنانه كساه الله بالف حلة من حلل الجنة ومن عليه بالهداية والتوفيق فتسابق اولئك السامعون لفرط نواياهم اليه من يناول له قبل سواه انفس ما لديه من الحلل ليفوز بالمغنم العظيم قائلين : ليس احد احق بالحلة منك اليها ايها الاستاذ الكامل وبدل رغبته الكامنة في ضميره في حلة واحدة ظفر بحلل كثيرة لكن من سوء تصرفه وانحراف نيته في وعظه وارشاده تحللت تلك المواد في عينيه فاصبح بعد يومين من تاريخ فوزه

الوقتي اعمى البصر بعد ما كان اعمى البصيرة من ساعة وعظه بعينها بما هدم من صروح الفضيلة باعماله السخيفة فبماذا انتفع هذا المرشد المغرض ؟ هل بالعينين وقد البستهما المادة المستعملة حلة سوداء وظلمات بعضها فوق بعض ؟ هل بالحلل ولا سرور بها الا بانوار البصر ؟ فمثله اذا بعد ذلك ان لبسها مثل جدران تحيط بها الاردية الثمينة ، فهذه عاقبة كل مرشد مضل اثيم ايها المرشدون المخلصون من علمائنا وقاداتنا الاعلام فدينكم الذى هو ميراثكم الطاهر من سلفكم الصالح يطالبكم في كل آن بحقوقه نحوكم فوفوه اياها تكونوا من العابثين بالاغراض وذويها فبشركم بذلك اكليل الدين وتاجه تتوجون بهما ذكركم الخالد وجبهة الزمان بهما مشرقة اذ ليس لقب من الالقاب اشرف لكم من لقب نزاهة النفوس وصفاء مقاصدها ، وانسانيتكم تنهى عليكم كل ما يؤدي الى عبث الاغراض بشرف الرشد ، فمن العار ان يرى المغرض غاياته تنهكم بشرف اعماله الارشادية من وراء ستار من الجهل الفاضح ان يميز المرء بين مصالح اخوانه في الانسانية ركونا الى اختصاص احدهم من بينهم دون الاخر بحق من الحقوق ، ومن الخطا الفاحش ان يشيد في مخيلته من صروح الاوهام . وقصور الاوهام في الاذهان المقرونة بافظ العقل من دون تعقل في هذه الظروف كثيرة تناطح بناءاتها العظيمة اديم السماء . مما يتقوض على ذاته الشريفة في حينه ، ومن الغباوة ان ينطق بكلمات تسجل عليه انه من قوم يزعمون ان الحق في غفلة عما هم فاعلون فيبيل يده الكفية الحديدية القابضة بخناقهم وهم لا يشعرون

فتذكروا ايها المرشدون الصالحون دائما انكم في افواهكم مثلكم في عائلاتكم ما يجب عليكم قبلها يجب عليكم قبلهم ومتى انحرفتم عن دينكم الصحيح قيد شبر كنتم من القوم الخاسرين فاى خسارة اعظم من وخامة العاقبة !

تذكروا في سائر غدواتكم وروحاتكم وسكناتكم وحركاتكم انكم تحت جناح ام وطنكم العزيز التى اسست اصولا لهيئتها الاجتماعية ونخوتها الحقيقية شريعة مثل خلوص المقصد والرافة والاحسان لبني الانسان بكل ما يرقيهم الى اوج السعادة فكونوا لها نعم الابناء الذين يسعون الى حياة اخلاقهم الدينية التى هى الضامن الاعظم في السعادة لهم في الحياتين فبارق النجدة يلوح عليكم بما يبشر بخير كثير واخلاص في الارشاد منير فمهما ان حصلا بيت سعادة الانسان فابنوه بهممكم السامية اتقن بنيان تكونوا من الفائزين المفلحين فان الفوز والفلاح مقرونان بالصالحات من الاقوال والاعمال فذلك سنة الله في كونه فهذا ولن تجد لسنة الله تبديلا .

العاصمي محمد

المتطوع بنشر العلوم بالاغواط

حوادث

خارجية

المانيا والحلفاء

دارمستاد في ١٩ - اكد الهرفون سيمونس في مواصلته مع حكومة هس ان فشل موتمر لوندرا لا يفضى الى تطبيق العقوبات على المانيا توا . تلك العقوبات التى لم تطبق اللهم الا عند ما ترفض المانيا مطالب لجنة التعويضات التى لها القول الفصل في هذا الصدد بموجب اتفاقية الصلح والح الهرفون سيمونس من اجل ذلك في مناشدة الالمان ان يظاهروا بقوة رفض الحكومة

لوندرا في ١٩ - قال المستر اسكويث من خطبة ان قرارات التعويض التى وضعت في باريس لايمكن تنفيذها و رئيس الوزراء يعلم ذلك . ومن المتناقضات ان الحكومة تنتظر ان تدفع المانيا التعويض باصدار البضائع ثم هى تعد مشروعات قوانين لمنع البضائع الالمانية من وصولها الى البلاد .

لوندرا في ٢٠ - يشكو الالمان من ان الوقت الذى منحوه لتقديم الملاحظات على تقدير الحلفاء لخسائر الحرب طبقا لما قدمته لجنة التعويضات كان قصيرا جدا . وقد صرح بصفة رسمية بان هذه الشكوى لا اساس لها وان المانيا امهلت حتى اوائل ابريل لتبدي رايها في المسالة باكملها . وان هذه مدة كافية .

باريس في ١٨ - انسحب الوفد الامريكي من لجنة التعويضات وجاء في مذكرة الحكومة الامريكية ان هذا القرار وضع بعد تردد طويل وانعام نظر كثير فالولايات المتحدة لم تبرم اتفاقية الصلح فوجود مندوبيها في اللجنة غريب

« وادي النيل »

الموتمر والمانيا

نشرت رصيفتنا جريدة « السعادة » الغراء فصلا طويلا تحت هذا العنوان نقتطف منه ماياتى :

المانيا تقدم اقتراحات لايمكن قبولها ، لايسمع الموتمر مندوبي المانيا مرة ثانية ، الحلفاء يتدبرون العقوبات التى تجبر المانيا على احترام ما قرروه

اخذ وزير خارجية المانيا في تلاوة بيان ما ضمنه اقتراحات غير مقبولة لانه قد وضع حسابا على مقتضى حالة الصرف الحاضرة وطلب ان تدفع المانيا خمسين مليارا من المرك الذهبي وقد ادعى ان المانيا دفعت من هذه الكمية عشرين مليارا فبقي عليها ثلاثون مليارا اقترح وزير خارجية برلين ان تدفعها المانيا في ظرف ثلاثين سنة بصورة ضريبية يشارك في دفعها الوطن الالماني كله ولكن المسيو سيمون اشترط في ذلك ان ينعقد اتفاق مالي دولي بعد الاداء مدة خمس سنوات .

غير ان المانيا قد اشترطت مع هذه الاقتراحات اولا ان يكون الاستفتاء في سيليسيا موافقا لها . ثانيا ان ترجع الحرية التجارية في العالم . ثالثا ان يؤسس ضابط الحرية فيما يتعلق بالمواد الاقتصادية . - وقد طير مبعوث شركة هافاس برقية من لندرس قال فيها ان مندوبي الحلفاء عقدوا اجتماعا مساء يوم الثلاثاء قرروا فيه بالاجماع ان لا يسمعوا المندوبين الالمانيين مرة ثانية فيما يتعلق بالاقتراحات التى قدموها لانها ليست مما يستحيل قبوله فحسب بل يستحيل ايضا ان تجري فيها المناقشة .

وفي اول هذه الجلسة التى عقدها مندوبو الحلفاء اخذ المندوب الفرنسوى المسيو لوشور والمندوب البلجيكى المسيو جاسبار في نقد الاقتراحات الالمانية وقد لاحظا ان القدر المالى الذى عرض مندوبو المانيا ان تدفعه الامبراطورية ليس الا اثنين وعشرين مليارا فقط من المرك الذهبي بدليل انهم طلبوا عقد قرض قدره ثمان مليرات ليدفعوا به الثلاثين مليارا التى صرحوا بانها لازالت في ذمتهم .

وربما قرر الحلفاء اجراء العقوبات لاخلال المانيا بتنفيذ عقد الصلح وهاك بيانها : اولا اخذ خمسين في المائة مما يتحصل لالمانيا من بيع بضائعها في اقطار الحلفاء . ثانيا وضع ضابط خصوصي للجمارك الالمانية يكون فاصلا من الحيثية الاقتصادية بين ضفة نهر الرين اليسرى وبين بقية بلدان المانيا . ثالثا احتلال المراسي الالمانية المشهورة بالفحم ولكن الحلفاء لاينفذون هذا القرار الاخير الا اذا حتمته الظروف واقتضاه الحال .

كيف نجا انور باشا

« لمكاتب النيورك امركان كارك فون فيغاند »

افلت انور باشا من الشباك التى مدتها له انكلترا من برلين الى حدود الهند وهو الان يذهب الى موسكو في طريقه قاصدا الهند ليثير الشعب الهندى ضد انكلترا اما طريقة تملصه من تلك الشباك والاهوال التى لاقاها انور في سبيل دعوته فهى من الاحاديث الغريبة العجيبة التي نقرا عنها في قصص رجال الخفية

قابل المراسل الشهير كارل فيغاند انور باشا في برلين بعد افلاته وتحادثا مليا في احد صالونات الشاى حيث كان انور ينتظر عقيلته التى هربت موخرا مع اولادها من الاستانة بواسطة احد موظفي القنصلية الايطالية هناك وهاك خلاصة قصة انور وكيف افلت من يد الانكليز الذين كانوا واقفين له بالمرصاد

بعد ان فشل للمرة الخامسة من الوصول الى موسكو قرر انور باشا ان يركب الطيارة ويجتاز الهواء من برلين الى موسكو وذلك في اوائل شهر نيسان ولسوء حظه لم يكن معه المقدار الكافي من الغازولين فاضطر الى النزول في (دانتزاغ) ثم اضطر الى النزول ثانية في (كونغز برك) لاصلاح بعض الخلل الذى طرا على طيارته وصرف هناك عدة ايام وعند ما ترك (كونغز برك) ظن سائق الطيارة ان موونة اربع ساعات من الغازولين تكفي لاتمام السفرة . الى فتوبسك (المحطة الهوائية الروسية) ولكن السائق اخطا في ظنه فاضطر انور الى النزول ثالث مرة في (بوتابرك وهي تبعد فقط بربع ساعة عن فيتوبسك

والقى القبض في بونابرك من بلاد لوتانيا على جماعة انور الذين اشتبه بهم انهم من سعاة البولشفيك بدلا من تجار المانيين كما ادعوا وعند الفحص وجدت الحكومة المحلية بعض اوراق مكتوبة بالارقام السرية مع الترجمان الروسى الذي كان انور قد صحبه معه وقاد ذلك لاكتشاف جماعة انور الى السجن وقد سعى اللوتانيون جهدهم لاكتشاف حقيقة اسرارهم فلم ينجحوا وقيل انهم اشبعوا السائق ضربا على راسه حتى شج ولم يبح ذلك السائق بسر انور وقد كاد انور يصاب بنفس تلك المعاملة لولا تداخل رجل قال عنه انور بدون ان يعرفه انه خلصه ليس فقط من الضرب بل من القتل ايضا

ثم اخذ الثلاثة - انور والسائق والترجمان الى ريغا حيث فحصوا عن لجنة مولفة من اللوتانيين والانكليز ومعهم رجل اميركي ومما قاله انور ان الاميركي اخذ يساله بعض السوالات عن البلشفية من الكتب والنشرات امامه لعله يوقعه في الاعتراف بانه بولشفيكي فلم ينجح ودام ذلك الاستنطاق عدة ايام واذ لم يتمكن من ايجاد بينة على انور وجماعته وعزموا على تركهم واذا ببرقية من موسكو تطلب اخلاء سبيل اولئك الاسرى ليواصلوا سفرهم الى موسكو فاشتبه على القوم الامر وشددوا على الاسرى واخيرا قررت الحكومة حفظهم كاسرى حرب مدنيين فاخذوا الى محلة الاسرى حيث عانوا آلام الجوع والعرى والتعب وعند ما تم الصلح بين لوتانيا والسوفيات وضع انور وجماعته على ظهر الباخرة فاقلتهم الى مروا كييل في المانيا

وهكذا نجا انور من ايدي اعدائه والان هو ذاهب كما قلنا الى موسكو حيث ينجز بينه وبين حكومة السوفيات الاتفاق على بعض الامور المتعلقة بمهمته في الهند وقد كان انور اسر للمراسل ان المعاهدة التركية التي تقسم تركيا بين دول الحلفاء قد احدثت حركة تاريخية عظيمة ربما ادت اخيرا الى تحطيم الحكم الانكليزي عن رقبة العالم الاسلامي

ثم اخبر انور باشا المستر فيغاند بالتدقيق عن تقدم الحركة الوطنية في مصر وبلاد العجم والهند ورسم له خريطة باسرع من لمح البصر مظهرا فيها مراكز القوات الوطنية والبلشفيكية فقال مختتما حديثه

ان جملة ولسن التاريخية حكم الشعوب الذاتى قد اثار نار الحمية في الاسلام من هنود وفرس ومصريين النسر الاميركية

« الاقبال »

حوادث

داخلية

مشروع جليل

من اكبر المشاريع التى يسعى اليوم في

تاسيسها جمع من التجار واصحاب المعامل الاسلامية الكبرى شركة تجارية صناعية تحت اسم « العمران التجاري العربي » تباشر احداث مصانع ومحلات تجارية بالايالة التونسية والبلاد الجزائرية وتحدث روابط تجارية في الوسق والتوريد بين فرنسا وشمال افريقيا الفرنسوي وطرابلس الغرب وقد كلف بادارة تاسيسها وتنظيم شئونها الاولية جناب صديقنا الفاضل وصديقنا الجديد الماجد الوطني الغيور السيد الصادق الرزقي صاحب جريدة (العمران) الغراء باعانة نخبة من اولى المعرفة وذلك بمكتبه الكائن بنهج الماطيين زنقة الميدة عدد ١٠ بتونس

ولا شك ان الخبرة التي احرزها صديقنا المذكور في تاسيس المشاريع المهمة والاعمال النافعة تجعل لنا وثوقا عظيما في نجاح هذا المشروع نجاحا باهرا يضاهي اعظم الشركات الاوربية فنحث ارباب العقول السليمة على المشاركة في هذا المشروع اذ لا حياة للامم الا بالتعاون ومد يد المساعدة للمشاريع المالية التي اصبحت الامة في حاجة كبيرة اليها

وندعو لهذا المشروع بالنجاح العاجل ونشكر همة السيد الصادق الرزقي ومن معه على ما توفقوا اليه ونسال الله ان يلهم اخواننا التونسيين والجزائريين الالتفات الى هذه المشاريع النافعة التي هي السبب الوحيد في حياة كافة الشعوب وسعادتها ونمو ثروتها ورفع غشاوة الجهل عنها وربما عدنا الى شرح هذا المشروع الجليل الفوائد التي تنجم عنه وكل آت قريب .

الجمعية الخيرية بالجزائر

نشرت جريدة (الاستقبال الجزائري) انه تاسست جمعية خيرية بالجزائر لاعانة الفقراء والمساكين وكان السيد الحكيم ابن التهامي هو الذي قد بذل جهده في تاسيس هذه الجمعية ورغب في هذا المشروع الخيري العظيم واتفق مع بعض احبابه الذين يسعون في الخير للوطن من الفرنسويين والاهالي وتشكلت هذه الجمعية من اعضاء ورئيس اما الرئيس فهو السيد ريفال والنواب عنه اثنان السيد برتان والسيد الطبيب ابن التهامي وامين الصندوق السيد فياسكي والكاتب السيد الحاج حمادو والاعضاء عدد كثير منهم السيد يوسف بن رضوان والسيد الحاج المصطفى الجليسي والشيخ قاضي المالكية والشيخ قاضي الحنفية والشيخ مفتي المالكية والشيخ مفتي الحنفية والسيد مصطفى ولد عيسى والسيد الحاج افصيبحي والسيد الحاج ادريس وائد والسيد عمر بو ضربة والسيد محمد الفلاتي والسيد علي الشريف الطاهر والسيد الطبيب ابن العربي والسيد تيار الخ

وان السادة رؤساء الجمعية قابلوا السيد الجنرال دبونفال وطلبوا منه ان يعين لهم محلا ليكون ملجا المساكين فعين لهم برج القبة واصدر السيد الجنرال امرا بان يباع اللباس العسكري للجمعية بثمن زهيد اعانة للفقراء واللباس يحتوي على كبابط وسراويل وفيستوات وشواشي وغير ذلك وان السادة رؤساء الجمعية يعينون الفقراء بما ذكر من اللباس ويزيدونهم على ذلك مثل القميص والجبة وغير ذلك من الثياب الجديدة الحسنة واعدوا لهم مطبخة يكون فيها الطبيخ بانواعه من الطبيخ النقي النظيف والخبز والقهوة والتين وفي بعض الاوقات يصنع لهم الكوسكسو وجعلت لهم الجمعية طبيبا يتعهدهم كل يوم بمرتب تقوم به الجمعية الخيرية

واننا نشكر جناب السيد الوالي العام والسيد عامل عمالة الجزائر على ما قاما به من الخير والكرم حيث انهما تبرعا الى الان بخمسة عشر الف فرنك .

(الصديق) ونحن نثني على رجال هذه الجمعية وعلى هممهم العلية بما برهنوا به عن الصدق والاخلاص في خدمة بني وطنهم لا سيما السيد الحكيم ابن التهامي حيث انه قام على ساق الجد والاجتهاد في تاسيس هذه الجمعية وساعده على ذلك جماعة معتبرة من رجال الدولة واعيانها .

جمعية الاداب والتمثيل

ستتاسس جمعية في مستقبل قريب باسم : (جمعية الاداب والتمثيل) تمثل الروايات التاريخية والعصرية بمزيد الاحكام والاتقان لهذا الفن الجميل ، وتتكفل هذه الجمعية بتعليم هذا الفن لابناء الجزائريين والاوربيين على الاسلوب العربي البديع وستعين اعضاءها ورئيسها وننشر تفصيل ذلك على صفحات جريدة (الصديق) فنترجى لها نجاحا باهرا ومستقبلا زاهرا ونحث بني الوطن على الانخراط في سلكها ومساعفتها في هذا المشروع الحسن .

ارتقاء عظيم

ارتقى العلامة النحرير الشيخ عثمان ابن المكي التوزري الزبيدي احد علماء جامع الزيتونة المعمور الى رتبة مدرس كبير . فنهنيه بهذا المنصب الشريف الذي هو به جدير ، ونترجى عموم النفع بجنابه السامي .

تولية

ولي الفاضل الخير السيد عمارة ابراهيم بن يوسف بن عمارة قائدا على عرش القرارة ، فنهنيه بذلك ونترجى ان تكون هذه التولية من بوادر السعادة لبني جلدته .

استهلال

استهل ولد عند الشاب الانجب الظريف السيد الصادق بن سليمان المديوني التونسي صهر السيد الحاج محمد حمادو رئيس جمعية الوكلاء بالعاصمة فنرفع اليه خالص التهاني ونرجو ان يكون هذا الولد قرة عين لوالديه .

من قسنطينة الى الجزائر

الحمد لله — قسنطينة

جناب مدير جريدة (الصديق) الغراء اني احييكم واشكركم وانتم اهل لذلك بما قمتم به من نشر اراء المصلحين والكتاب وما اديتم الا ما هو مفروض عليكم نحو امتكم العزيزة ولا غرو ان قلت ان الجريدة اسدت للامة اصلاحات تفي باتعابكم ازاء تلك الفصول الممتعة سيما وقد تاثرت تماما بما اشار اليه في العدد ٢٤ الاديب النزيه ابن الاسلام القسنطيني في مقالة له علق عليها ما لهجت به السنة النواب عند الانتخاب كل منهم يعد الامة بما شاء منهم من وعد بانشاء المدارس بالجزائر وقسنطينة وغيرهما ومنهم ومنهم . . . ومن شدة اهتمامهم بانشاء تلك المدارس تخيل له وجودها في عالم النوم غير انه من سوء الحظ ذهبت ادراج الخيال بمجرد انتباهه من السنة الفكرية ورغما عن ذلك لم ييأس ثم لا يزال راجيا ابراز ذلك من حيز النوم الى حيز الفعل غير ان لي رايا لا اضن به على الامة لما فيه من المصلحة المحسوسة ذلك انه لا ينبغي امام رجائنا ان نقف بل يجب بينما نرى تلك المدارس الموعود بها من عالم اليقظة ان نسعى بكل وسيلة لتعليم ابنائنا وما ذلك على علمائنا ان اتفقوا على التدريس في المساجد بعزيز بل من السهل بل ومن الواجب على علماء قسنطينة التعليم بجامعها الاعظم والاتفاق على ما يجب ان يؤسسوا عليه بنيانهم من المودة ونبذ الاغراض القاتلة لروح نفع الامة والدين وهم اولى بالشفقة على لغتهم على دينهم على شعورهم على ابناء وطنهم ونزاهتهم المعلومة تحجب عنهم كل ما تستصعبه النفوس من حظوظها ورجاؤنا بهم العمل في وقت قريب قوي وطيد ولهم من الامة الشكر سلفا وما على امثالي الا واجب التبليغ الا وقد بلغت واننا على كل حال لا ندع تكرار النداء في هذا المشروع ان تخلفت تلبية هذه الدعوة الخالصة من قلب مخلص .

وطني

في ٢٩ جمادى الاخير

علم الاخلاق

«١٩»

ويرشد الى انه ينبغي ان يفتخر بنفسه لا باسلافه فان من خفضه حسبه لم يرفعه نسبه وانما يغالى بقيمة المرء علمه وادبه كما قال ابن طبا طبا

فيالائمي دعني اغالي بقيمتي
فقيمة كل الناس ما يحسنونه

وقال الطغرائي

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها
فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

وسال المامون رجلا خطب بين يديه فاجاد ابن من انت فقال ابن الادب يا امير المومنين فقال نعم النسب انتسبت اليه ويعلم الحقوق الواجبة له وعليه بما يناسب حاله لخالقه ووالديه واستاذه واخوانه من التلامذة

مسابقة الادباء الكرام * الى تخميس ابيات ابن الاسلام

امعترضا على شهم عقول * يروم علا وتدعو للسفول
ام ايكفيك ذل بالكبول * (اذا ما المرء اصبح في خمول)
(فمن ذا عن مكارمه يذود)

حياة الفرع في سقي الاصول * فرفضا للتعصب والفضول
وادركها ولا تك بالملول * (اذا الازهار اضحت في ذبول)
(فهل ترجى اذا ما اخضر عود)

بعزم بل (بصديق) صئول * سنقفو اثر آباء فحول
ونحي مجدنا بعد النحول * (اذا ما الشمس امست في افول)
(فهل يا ابن الجزائر لا تعود)

مدني بالجزائر

اضعنا العمر في جر الذيول * وصيرنا المعارف في نحول
بدارا للعلوم بلا نكول * (اذا ما المرء اصبح في خمول)
(فمن ذا عن مكارمه يذود)

وكن للجهد دوما بالبذول * وفي حرب الجهالة باليسول
وصن زهر الشباب وقل عذول * (اذا الازهار اضحت في ذبول)
(فهل ترجى اذا ما اخضر عود)

هلم بنا لاحياء الاصول * ونسلك سبل اقوام فحول
جليس الياس بجد بالعسول * (اذا الشمس امست في افول)
(فهل يا ابن الجزائر لا تعود)

«ص م» بقالمة

وعموم الناس اذ ان الـــذى ابرزه
من العدم الى الوجود وانعم عليـــه
بما لا يحصيه يجب شكـــره
والذي كان سببا في ايجـــاده
وقام بصيانته يجب احترامـــه
والذي كان هو السبب فى تكميل
نفسه الناطقة يتاكد عليه اجلالـه
قيل للاسكندر انك تعظم معلمك
اكثـــر من ابيك فقال لان ابى
سبب حياتى الفـــانية ومعلمى
سبب حياتى الباقية وقال بعض
الحكماء اكفر من راعى ودادكظة
وانتمى لمن اباد لفظة واللئيم اذا
ارتفع جفا اقاربه وانكر معـــارفه
ونسي فضل معلميه ويجب عليه
التجمل بالاخلاق الحسنـــة مع

عموم الناس فقد روي عـــن النبى
(ص و س) (ان احـــبكـــم الي
احاسنكم اخلاقـــا الموطئون اكنافا
الـــذين يالـــفون ويولفون لا سيما
اخوانه من التلامذة الذين غذته
معهم المدرسة بالبانها غذاء روحيـــا
قال ابوتمام :

وقرابة الاداب تقصر دونها
عند الاديب قرابة الارحام

وغيـــر خاف ان الاب الروحى
اشرف من الجسمى وان توقف
عليه اذ ان توقف المقـــصد على
الوسيلة لاينافي شرفه عليها.

المولود بن محمد الازهري

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER
Alger, — Imp. J. SOLAL. 23, rue Bruce.

العمران التجاري العربى

شركة خفية الاسم ذات راس مـــال متغاير
برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك
اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس
والجزائـــر والمغرب وطـــرابلـــس

مقرهـــا العـــام بحاضرة تـــونـــس

هذه الشركة الكبرى يسعى فى تاسيسها
جمع من التجار بتونس والجزائـــر وهى من اهم
الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث
انهـــا ستحدث محـــلات تجارية وصناعية
بالجزائر وتونس وتوسع روابط الوسق والتوريد
في عموم الجهات ، وقيمة السهم من اسهمها مائة
فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقى على
اقساط ، وهى تطلب نوابا ومكاتبين فى عموم الانحاء
فمن يري في نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب
رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي
بالعنوان الاتى :

M. S. REZGUI
Rue des Maltais, impasse El-Midah, n· 10
TUNIS

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهـــام اوشموس
الاحلام على عقائد ابن عـــاشر
الحبر الهمام »

لموءلفه المولود بن محمد الزربى الازهري
وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد
التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في
الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي
الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر النـــاظر
وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة
التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف
عـــدد ٢٣٢ فمن اراد اقتنـــاء هذا الكـــتاب
النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق]
وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة
العلم جعلنا ثمنه (مع هذ الغلاء) لا يتجـــاو ز
٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عـــدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلى
السيد العربى الازهرى شرفوا هذه المطبخة
تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع
الفواكه مع غاية من النظافة والرونق فى الاوانى
والالات والنور الكهـــربائى بحيـــث ان هذه
المطبخة قد حـــازت الشهرة بما حوتـــه من
الامور المتقدمـــة ومن استعمـــال الملاطفة مع
المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور
والموافقة في الثمن

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين
فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع فى
الغـــالب ولهذا يقصد المشترون كثيـــرا محـــال
الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب
الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة
١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين
اذا ارشدنا القاريء اللبيب الى نيل مرغوبه في
زيارة واشتراء ما يوفه من الاقمشة الحريرية وغيرها
من هذا المحل الحسن .

مطبعة الصديق الخصوصية
مستعدة لطبع كل مـــا يـــرد عليها

مخـــزن الاقبـــال * يبيـــع باجملـــة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انرى مارتـــان نمرة ١٨ في الجزائر
توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائرى
بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابو ن
المعطـــر والروائح الذكية والملبوســـات والاقمشة على اختـــلاف اصنافها للرجال والنساء
وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على
كل نوع وغير ذلـــك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد
من السلع وحسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخـــاطبه من
الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبـــة في اقرب وقت مع شدة
الاعتناء واتســـاع البال

Albert ABOUCAYA
17, Rue Henri-Martin. – ALGER. TELEPHONE

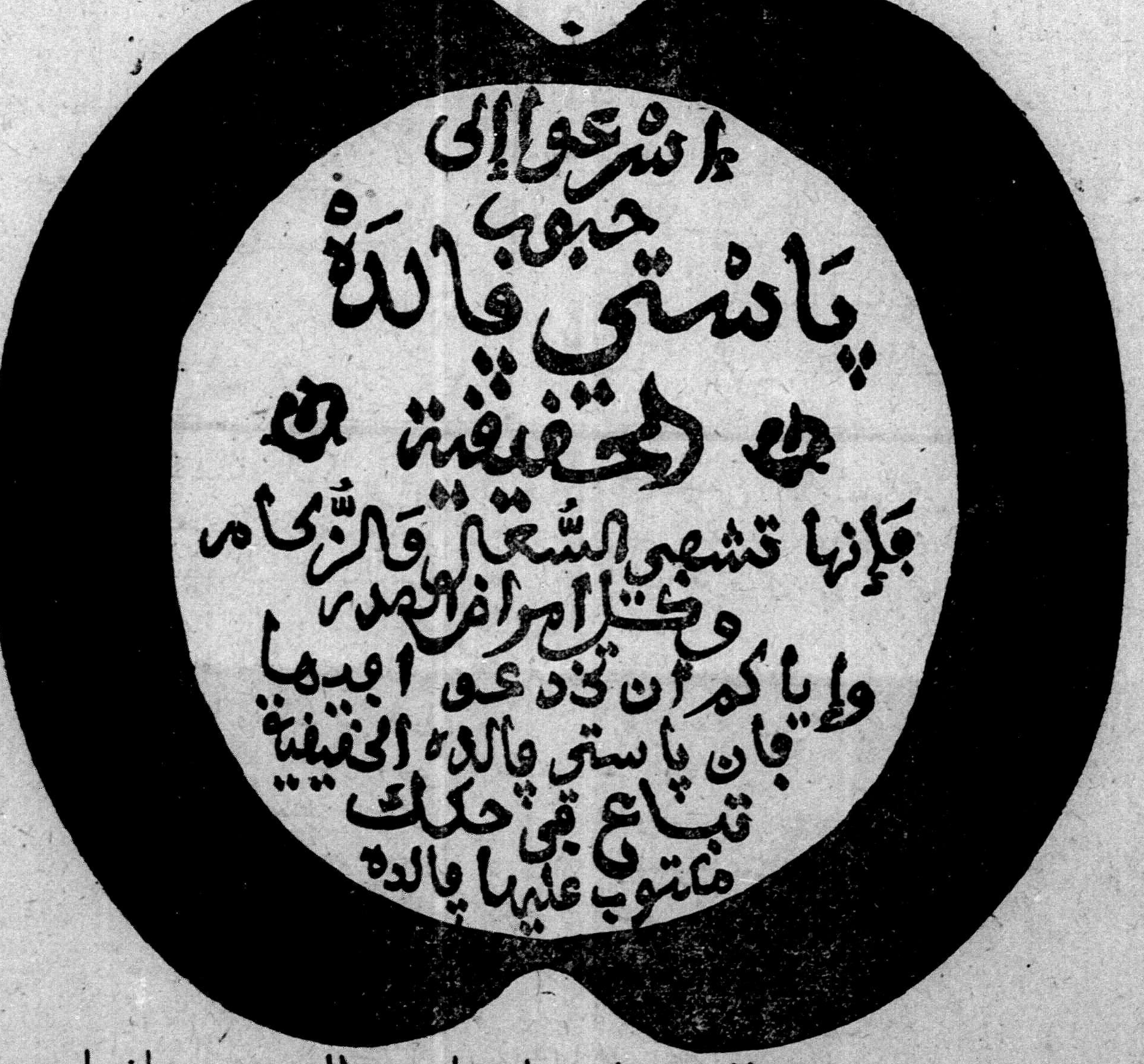

تطلب من جميـــع الاجزا خـــا نـــات (الفـــرمسيانـــات)

معمل الشاشية التونسى

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكـــور جميع انـــواع
الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف
كابوش وساقس كل ذلـــك على الطراز العصرى
المعتبر * كمـــا توجد جميع انواع الحراير والقنادر
المطلوبة فى القطر الجزائرى * ويتعهد صاحب
المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس
للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك
فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيـــد
وحسن المعاملة والملاطفة * ومكـــاتبته تكون
بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

مخزن الابتهـــاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب
بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة
كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية
والصوفية والقطيفـــة وانـــواع العطـــور والروائح
الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب
كالقمح والشعير والتمر وغيـــر ذلـــك وبالجملة
فكل مـــن يشرف هـــذا المحل فـــانه يجد ما
يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة
بكامل البشاشة والسرور .

لا شك يسركم

ان اعلمكم بـــان المنسوجات على
اختلاف انواعها والعطريـــات بجميع اشكـــالها
توجد عند التاجر الشهير والمعامـــل الكبير الفاضل
الغيور السيد الحاج عمـــار حمـــو الكائن دكانه
بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠-٣٩
بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصنـــاف الاقمشة
ومن انـــواع العطرية اعلاها مـــع حسن المعاملة
وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبـــالتفصيل ويوسق
لمن يطلبه في شي • بغاية السرعة ونهاية الاعتناء •

Imprimerie FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur
TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Pour la légalisationde la signature. L'adjoint délégué

Le gérant

No 26. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger | عدد ٢٦ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد
لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد
الزريبي الازهري * مدير الجريدة
وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنك

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا
بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ١١ رجب سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢١ مارس سنة ١٩٢١

واين تذهبون ؟ . . . !

تغير جو سمائنا بالنفثات الزمانية بعد ما كان صافيا من الحوادث وجرت فيه سحائب البدع والفساد التى دانت لها اعناق الرجال وسقطت بعد المحاربة فى الايدى بيض الابطال حتى عدت من الواجبات على الذين لا زالوا يعمهون فى ظلمات العوائد المنافية لمزاج الشرع ، تغير ظهر البسيطة بالطوارى و الافات بعد ما كان منفسحا من الخلاوات الى ان صارت اليوم النفاثات تعلوه وغير ذلك مما يمجه الذوق السليم وتشمئز منه نفس الحر الكريم

بدت لنا عجائب وغرائب اذا راها المرء وقف لديها حائر الفكر شاخص النظر وهى لا محالة تنتشر فى كل برهة الى ان لاحت عروقها فى بعض الاماكن وتفرعت احزاب العوائد اللعينة فى الافاق وارجاء الامصار حتى اعلنت عيانا سطوة فرعونية انها معرقبة لمن ياتى بما هو مخالف لقواعدها وتجازي من اذعن الى قوانينها ؟ ، قامت ارباب البدع بواجب حتمته عليهم عقولهم السقيمة وسنته عليهم نفوسهم اللئيمة التى جردت تجريدا كليا من العقائد الدينية القائدة صاحبها الى السلامة من المشوبات الممزوجة بروحهم ظنا منهم ان اتباع البدع من المحمودات والحال انه من الملعونات التى يجب على العاقل ان ينبذها نبذ النواة تنفجر عيون اهل البدع في كل يوم وتتعدد فى كل لحظة ليس القصد من شرطة البدع الاجتماع فقط كما هو معلوم لا لا وانما مرمى رئيس ذلك هو اختلاسه الدراهم وسلبه الاغبياء والمساكين الذين لا يعرفون تلك الحيل المجعولة للتباسق ضف الى هذا ما هو جارى بعض المدن وبالاخص فى القرى من عبادة الضريح و الاصنام التي تزار المرات المتوالية في الاسبوع ويجعل لها نذر يجب الوفاء به و الا فالامال لا ينجم عنها شيء ويرجع الزائر بخفي حنين فهاته الطائفة مزق الله ملكها كل ممزق رجعت الى عبادة اللات والعزى واعتقدت ان لكل واحدة منهما تاثيرا عظيما وقدرة قوية توجب تقبيلها والخضوع لديها حتى صار اليوم عابدو الاضرحة ينفقون لتزينها القيم الباهظة بعد حرمانهم اولادهم اياها مع اليقين ان ذلك من المعقولات ويظنون ان بسبب انحرافهم هذا قد ثل عرش الحق و دك طود اهل الحقيقة من كل بلاد حالة كونهم ناسين المستقبل الذى ربما يلوح فيه فجر الحق فيبشر اهله اذا بوخيم العاقبة انظر ايضا ما ترى من الفساد ومن الخروج عن النهج الذي يجب اتباعه ترى زيدا يتفنن ببنت الحان وعمرا يتبرع فى علوم الميسر و الازلام وذا يفعل كل ما يخطر بباله طائعا شيطانه قائما بماموراته وذاك يرمق كل ما تشتهيه نفسه من حلال او حرام ولو كان الملحوظ في جبهة الاسد لا يعرف قيام الساعة ولا يفقه معنى ليوم الحساب ؟

استغنى بهذا عن ذكر المفاسد والعوائد التى عمت البلاد ولاحت جذورها في افئدة الذين تجاهروا بمحاربة القواعد الدينية واستنقصوها لما فيها ما يعز عنهم ادراكه وارادوا تقريض بنيانها توصلا لمرغوبهم والخروج عن المنهاج القويم وخرق سياج الشرع الحصين شهدت ذات يوم امورا عجيبة من العوائد التى تابى نفس المسلم الثقى ان تنظرها بما حوته من الكراهة والشناعة فتمنيت ساعة حضور السيطرة لجعلى من ذلك عبرة للغير ولكن اين هى ؟ اينما يتوجه الانسان يجد فجورا وبهتانا عند اولى البدع الذين لا زالوا [illegible] وازدياد ونظرت في اعينهم مناظر ما استنبطوه من آلة التزندق وغيرها الى ان ملكهم حبها وقلب كل احد منهم ظهر المجن الى الشريعة التى تكسو متبعها حللا ثمينة السوم نضيرة اللون وتنقب بلثام الخبث الذي تحدب تحته عقارب السوء وتلسع من تقرب الى حاملها ومع هذا نرى اناسا يزدحمون الى الدخول في صفوف أهل الفساد ويشكرون الاسباب اللازمة لبلوغ مناهم

صاح اكتهل علينا نهار الحق وصارت الاماكن محاطة بجيوش البدع والفساد تهددك بالوعيد او بالقتل ان نبست ببنت الشفة ضد المقصود منهم وتذهب اذا فريسة المتعنتين الذين اشرابت اعناقهم الى الجرءة واعتادت نفوسهم طاعة الفجور حتى اعتقد بعضهم ان انصار الحق تضاءلت لدى هاته الكتائب التى اظهرت ما لا مزيد عليه من الحوادث الكارثة

وصار الصحيح كالمريض يئن من تراكمها عليه استاء من ذلك بكر الذين تاصلت فى قلوبهم جذور الحق ايما استياء واعيت عقولهم من استنباط الوسائل لاحباط تلك الاعمال الشنعاء ولا زال بعضهم الى الان يتحين الفرص لاصطياد ذوى الفساد والمكر وجعلهم في الحبائل المنسوجة لغيرهم ويرمون فيها جزاء لهم بما كانوا يمكرون

اخى تاس ولا تقنط ان الله يدافع عن الذين امنوا ولم يجعلوا معه الها اخر ولا زالوا قابضين على زمام الدين لا يبغون به بدلا وعائشين تحت لواء اليقين حتى ياتى وقت محاربة اولى البدع والفساد التى راعت اعين العماة وهشت اليها قلوبهم وهناك اذا تشاهد انصداع اسوار ابنيتهم ولو تكون كالجبال الراسيات وانت تقول :

اذا جاء موسى والقى العصى
فقد بطل السحر والساحر

بكة مصطفى التلميذ بقسنطينة

النصوح والغنى

(٣)

الغنى : قد فهمت تشركك ووعيت نظمك وارى ان ما اشرت اليه لم يبق في استطاعة الافراد بل يحتاج الى الشركات والجمعيات ويعز على ان اقول انها غير ممكنة لثلاثة امور قلة المال وعدم الثقة بمتوليها لعدم وجود المديرين الذين يحسنون القيام بهذه المهام وجهل العامة بفوائدها وبين اسباب روحية للاقبال عليها وهب ان بعض الخواص تنبه كما سمعنا عن شركة السيارات بميلة وغيرها فمن يضمن انتشارها بين العموم ؟ النصوح : ان ما اشرت اليه من العوائق الحائلة دون المقصود لا نجازف فى ردها بل نراها من العقبات كما ذكرت ولكنها ليست بحيث لا تمكن ازالتها فان قلة المال بين الاهالى وان كانت موثرة خصوصا في امر لم يالفوه ولكن لك تهوينها بانا لا نطمع ابتداء في الشركات الكبرى بل نكتفي بما امكن ونخفض اسهم الشركة ما استطعنا ثم ننظر ما يتجدد واما عدم الثقة بكفاءة المتولى فيمكن تلافيه بادخال من نرى فيه الاهلية من فرنسيين وغيرهم حتى تزول هذه العقبة كما فعل اهالى قسنطينة في شركتهم التجارية التى انشرحت لها صدور اهل العرفان فى سائر البلاد واما جهل العامة بفوائد الشركات والجمعيات فيمكن تداركه ايضا بالتزامات الخواص من العلماء وارباب الطرق المتفرقين في اصقاع الوطن بتحريضهم على المصالح الوطنية وبث هذه الروح الطيبة بين الافراد والتزاماتهم لا يحتاج فى نيلها الى كبير امر بل يكفى لبروزها عنهم طبعا كثرة الالحاح وتحريض الجرائد لوقوف غالبهم عليها ولهذا كنت الوم من يعترض على الجرائد بعدم اطلاع معظم الاهالى عليها بان القصد منها تنبيه الخواص ليبينوا بطريق المشافهة للعامة امثال هذه المصالح على ان من الواجبات لصلاح سائر الاعمال تعميم التعليم ولا يكون الا بسعى الخواص فينبهون اغنياء الوطن الكارثة العمياء والمصيبة الدهماء التى حلت بابناء وطنهم وستحل بهم من بعد ان لم يسارعوا جهدهم للانتشال من الوقوع بين انيابها الحداد بالعلم العصرى النافع ومجاراة اهل زمنهم فيسعون لتعليم ابنائهم وغيرهم ان استطاعوا عساهم ان ينقذوا الوطن وانفسهم من الفقر المتوقع عن اهمال طرق الاكتساب فان الغنى اذا تعددت حوله الفقراء افقروه كما ينبهون ولاة المسلمين للرحمة والشفقة على ابناء وطنهم فان الاموال التى ياخذها بعضهم من هولاء المساكين بغير وجه شرعي مما يعجل باندراسهم ويقوم عقبة كبرى دون ترقيهم حيث ان الفقر من عوائق العلوم والمعارف الم يكفهم ما هم فيه من شظف العيش والاتعاب العظيمة وراء كسب طفيف ان المتولى الذى لم يراع هذه الامور ولا زال متماديا على قلع آثارهم لانشك انه ممن مرق مروق السهم من الانسانية وتجرد عن سائر فضائلها على ان غالب من ذاق حلاوة الولاية يتمنى ان يكون اولاده مثله ويسعى جهده لتوصلهم لها ولكن هذا اليوم غرامس فان الثروة اذا خرجت من الاهالى وانحصرت عند غيرهم من اهل المعرفة فليستعد هولاء الولاة لتضحية مالهم حتى ينهبه اولئك الفقراء الذين يصيرون عيلة على المتولى كما نهبوا قبل مالهم ولا يظنون ان الايام الغابرة تعود لهم فهو شيء من قبيل المحال فما بقى غير حالتين الاولى ان يتمادوا على صنيعهم مع الاهالى فينالهم ما ذكرنا والثانية ان يساعدوهم على الرقى بشيء من المال فى فتح المدارس وايفاد الوفود للعلوم والمعارف حتى تصلح حالهم وتدوم ولايتهم مرتكزة على اساس متين بين قوم مهذبين كما يلزم تنبيه دولتنا الفخيمة الى حرج موقفنا وانا وان كنا نعذرها اثر هذه الحرب الهولة ولكن واجب الوطنية يلزمنا بهذا البيان ان حالة الوطن الاقتصادية لما استوى عليه من الجهل قد خرجت عن المعتاد تحرجا خصوصا هذه الاوقات بحيث اذا بقيت الحالة على ما نرى فسيفارق هذا القطر قسم عظيم فى طلب المعاش لاسيما لما راوا كثرة الحرف والخدمات خارجة لما ذهبوا في اعانة الى فرنسا فقد شاهدوا من الرفاهية والهناء وكثرة طرق الاكتساب ما جعلهم يلعنون هذه البلاد وبهذا سيزاحمون ابناء فرنسا فى بلادهم وربما لم يجد بعضهم مرامه هناك فينتقل الى غيرها من الدول فيتناقص بذلك عددنا او يبقى بها ولكن بما انه لم يتخلق بالاداب العلمية فى صغره يتعاطى هناك ارتكاب الموبقات مما يلوث بالسمعة وكل هذا تسبب عن الفقر المستولي على الوطن لجهل اربابه ولا يرفع خطر الفقر بث المعمرين فى البلاد لان كل من حصل منهم على ثروة ترفع عن سكنى القرى وتتوق نفسه الى اوربا فيبيع املاكه بما امكن ويغادر البلاد وبهذا لا يزيد الوطن الا فقرا وحاجة ويسهل تداخل الاجانب فيه حيث ان الاهالى اشد الناس بيعا لاملاكهم لفقرهم كالفرنسويين لعدم محبتهم فى التغرب ولو فرضنا انا نجد طريقة تمنع العرب عن المهاجرة وتلزمهم بالبقاء داخل الوطن فما فائدتهم اذا لبثوا فقراء لامصارف تبعثهم على الصنائع ولا علوم يتهذبون بها اليس تلحق الدولة والاغنياء منهم اعظم مضرة فان الفقر ابو الشر فيتعاطون من الموبقات والرذائل ما يكدر الراحة وتصير الحكومة معهم في تعب رغم العائدة منهم لها اذ الدولة انما تقوم بالعامة فاذا كانت العامة على ما وصفنا فلا تلحق منهم الا الخسارة وكثرة الولاة لقمعهم اليس من الواجب ان تسعى الدولة والعامة جميعا الى ترقية هولاء المساكين الذين نحتاجهم كثيرا وعارهم راجع على الجميع ان هولاء لم ينقصوا من اصل الخلقة شيئا يجعلهم بعيدين عن الرقي كما ترقى غيرهم فما بين ذلك سوى المدارس والتعليم * والسلام

(ح) اليدري

حوادث

خارجية

موتمر لندرة

نقلا عن جريدة الطان

انعقد الصلح بين فرنسا والترك على ان تنجلى الجنود الفرنسية عن كليكيا واخلائها للترك ومبادلة الاسرى بينهما وعلى ان يكون جند المحافظة مولفا من الترك والفرنسيين وضباط البوليس فرنسيين وان تحترم الشركات التجارية الفرنسية وان تكون سكة حديد بغداد لفرنسا واما التراب فيكون لتركيا.

يتولى الفرنسيون ادارة الجمارك جنوب السكة والترك شماليها وان يحترم الترك الكنائس الفرنسية وان يستعمل الترك الرفق مع الارمن .

قور الموتمر ان تكون مساحة ٢٥ ميلا على جانبى البوسفور لا تدخله الجنود التركية ولا اليونانية شاكية السلاح ، يخرج المتحزبون من الاستانة حيث توسموا مع الترك تحسين العلائق معهم .

يمنح الترك حق التداخل مع المتحزبين فى البوافيز ويسمى واحد من الترك رئيسا لشرطتها وهذا كله اذا راينا تركيا غير حائدة عن السلام العام .

الجيوش النظامية المسلحة من الترك يسوغ ان تتركب من ٧٥ الفا . ٣٠ الفا منها عسكر و ٤٥ الفا منها جندرمة ، ينجلى اليونانيون عن جهات ازمير عدا المدينة ويكون الجندرمة خارج البلد من الوطنيين ويكون تحت نظر الدول المتحزبة .

ويكون الوالى على منطقة ازمير اجنبيا ، تمنح حرية التجارة لسفن عموم الدول ، الدخل الذى يتجمع من ولاية ازمير يكون للسلطان منه حظ . بعد خمس سنين اذا طلب اليونان او الترك من جمعية الامم التنقيح يجابون الى ذلك .

(الطراس) تبقى لليونان على مقتضى معاهدة سيفر .

ارمينيا — تعطى قطعة على الحدود الشرقية التركية .

الكردستان - تعطى الاستقلال الادارى .

الدولة العثمانية - لها الدخول في جمعية الامم اذا احترمت هذه المواد وعملت بها .

وان مندوبى اليونان اجابوا بالتصديق على هذه المواد قبل العودة الى (اثينا) واما مندوبو تركيا فانهم احتجوا بان المتحزبين وعدوهم بان يوجهوا بعثة الى (اطراس) و (ازمير) ولم يفوا بذلك فاجاب المسيو لويد جورج بان هذه الطريقة هي التى حلت منا محل الاستحسان وبهذا طلب السيد سامى بك رئيس البعثة الكمالية امهاله امد شهر ليعود الى (انقرة) ويتفاوض مع مصطفى كمال واعرب على ان فى ظنه الموافقة على ذلك وانه مسرور بهذا الصلح وان من حسن ظنه وثقته فالمسيو بريان وضع توقيعه بدون تصفح وقراءة .

مصر

لندرة — وردت تلغراف من اسكندرية انها وقعت مظاهرة عظيمة في الازقة حين بلغهم سفر المسيو (وينسطون شرشيل) نائب وزير المستعمرات الى فلسطين والعراق وانهم يمشون في سكك المدينة ويهتفون بالاصوات : فليسقط شرشيل ! فليمت شرشيل ! فخرج عليهم البوليس لتفريقهم فرماها المتظاهرون بالحجر فهجمت

الرياض الادبية

« هدية الالباب فى جواهر الاداب » لصاحبها الشيخ حسين افندى الجسر ء اثرنا نشرها لما حوته من لطائف الحكم والاداب الجزيلة النفع

جدا لمن قد زين الانسانا … بالعلم والادب حيث كانا
ثم صلاة الله والتسليم … لمن هو المهذب الكريم
وءاله وصحبه ذوى النهى … من بالكمال بلغوا هام السها
(وبعد) فالتهذيب للاولاد … سعادة للشعب والبلاد
والولد المهذب المؤدب … هو الذى للخير دوما يكسب
يستوجب الاعزاز والتكريما … ويستحق فى الورى التعظيما
والولد الخالى من الاداب … يعد فى جماعة الدواب
ولا يزال سيء المعاش … يذكو في الناس مع الاوباش
يعيش طول عمره فى النكد … بين خصام زوجة وولد
وهذه منظومة سنيه … حررتها فى صورة الهديه
سميتها « هدية الالباب فى … جواهر الاداب » ياهذا الوفى
قدمتها حبا لابناء الوطن … تسعد منهم من الى الخير سكن
لاسيما كل فتى اقام في … مدارس العلم لنيل الشرف
فدو الاحق بمراعات الادب … وكسبه يسمو به اعلى الرتب
واسال الله الثواب الحسنا … وان يعم النفع منها الوطنا
واول الكمال للاولاد … معرفة المولى العظيم الهادى
وصحة الايمان والاقرار … بكل ما صح عن المختار
ثم اداء واجب العبادة … فانها علامة السعادة
مثل الصلاة فهى ركن الدين … فلا يمل عن هديها المبين
كذا بقية العبادات التى … اثبتها في الشرع خير مثبت
وكل من قد حسنت عبادته … من دون شك كملت سعادته
وكل من فرط في الاطاعه … لربه لاترتجى انتفاعه
ثم عليهم ذمة ودينا … ان يصبح العرض لهم مصونا
فيهجروا صحبة كل فاسق … فانها من اقبح الطرائق
والعرض للمرء اذ ما دنسا … فليس من بين الانام ينتسى
بل دائما الى بلوغ الشيب … يعيبه الناس بذاك العيب
ثم من اللازم للغلمان … ان يهجروا صنائع النقصان
كالسرقات وفعال الاثم … وكل امر مورث للوءم
فالضابط المحرر الصواب … ان يتركوا الحال الذى يعاب
وكل ما يشينهم في الجهر … عليهم هجرانه في السر
وواجب اطاعة الابناء … لامهاتهم وللاباء
فى كل امر جائز مباح … ليس به في الدين من جناح
فالوالدان لهما الاحسان … على البنين من زمان كانوا
والله فى القرءان اوصى بهما … فلهما كن ابدا معظما
واخدمهما خدمة عبد طائع … وان يقولا فافد خير سامع
ثم على قاصد نيل الارب … ان يحسن النية قبل الطلب
فانما الاعمال بالنيات … وحسنها الاساس للخيرات
واعظم الاسباب للفتوح … اطاعة المعلم النصوح
في كل امر جائز مشروع … ليس بمحظور ولا ممنوع
واخدمه والزم عنده التواضعا … وكن الى اكرامه مسارعا

يتبع

قوة من جند الحكومة لاعانة البوليس فاطلقوا البارود على المتظاهرين فقتلوا ثلاثة وجرحوا اخرين فهدأت الحالة واستتب الامن ، وان هذه المظاهرات صدرت من تهييج الوطنيين المطالبين بالاستقلال وغرضهم عدم الانقياد الى شروط ملنر

*** *** ***

١٢ مارس دخل الكماليون الى مدينة باطوم.

حوادث

داخلية

الى حضرات المشتركين

ان ادارة (الصديق) وزعت الوصولات على طريق البريد والمرجو من هممهم العلية المبادرة الى دفع اشتراكاتهم كما هى شيم الاحرار .

علم الاخلاق

« ٢٠ »

ثم اذا درس التلميذ الفنون المقررة في المدارس الابتدائية وارتقى الى المدارس الثانوية فانه يكون على استعداد تام لتلقى الدروس الثانوية بما احرزه من مبادى العلوم اذا فانه يتلقى الدروس المفصلة لما اجمل من الدروس الابتدائية وبذلك يترشح للارتقاء الى المدارس العليا واذا ارتقى لها فهناك طريقتان (١) طريقة الغربيين الاقتصار على فن من الفنون العالية كالطب او الهندسة او الحقوق وغير ذلك (٢) طريقة الشرقيين عدم الاقتصار على فن من الفنون بل سلوك المشاركة في جملة فنون كالاصول والبلاغة والمنطق والكلام والهيئة والازياج والحديث والتفسير وغير ذلك وليس تعليمهم قاصرا على علوم الديانة كما قد يتوهم فان فن الاصول مع جل الفقه اشبه بفن الحقوق والبلاغة سلم الى الادب بل ليس ببعيد اذا قلنا هي الادب بعينه والمنطق به اقامة الحجج والوصول الى كنه ما يدونه يحتاج على الفكر والكلام قد خلط به قسم عظيم من الفلسفة وان كان ليس مقصودا بالذات للمتكلمين والحديث والتفسير قد توسع شراحهما في الاستنباط منهما حتى جزموا بان جميع العلوم على اختلافها منهما واليهما والهيئة والازياج الامر فيهما ظاهر كغيرهما فلم يبق ديانة محضة سوى قسم من الفقه (العبادات) ليس القصد بما ذكر التباعد والتنافر عن جعل تلك العلوم دينية محضة بل الغرض يجل عن هذا وهو الرد على بعض من يرمون التعليم العربى بالتعصب الدينى في تقيده بالديانة المحضة وعدم تعدى هذا القدر نعم ومع هذا فاننا في حاجة شديدة الى العلوم العصرية كالحساب والجبر والجغرافيا والهندسة والتاريخ على الاسلوب العصرى ، ولا زلنا نرى كثيرا من الفقهاء القدماء ومن تشيع اليهم يرون العلوم العصرية مصادمة للغرض من التعليم الدينى حتى ان بعضهم يطعنون في الفقيد الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية وينسبون له الموت على اشنع حالة وما يرون له من ذنب سوى انه ادخل العلوم العصرية المذكورة للازهر ولا اظن تلك الترهات تروج على عاقل فضلا عن عالم حقيقى لاصوري وانا لو لم اقض مدة من الزمن بمصر ورايت ما يهتف به الازهريون له من الثناء الجميل على صنعه الجميل لما صدقت بذلك اذا كان ذوقى سليما وفكرى مستقيما ونحن وان استطردنا الكلام في هذا الموضوع واطلنا فيه الا ان الضرورة ربما دعت اليه

ثم ان التعاليم مختلف فى اسلوب التلقى (١) الطريق الحديث املاء الدروس على التلامذة فيسجلونها في محاضرهم ويعتنون شديد الاعتناء بحفظها (٢) الطريق القديم درس الكتب المقررة لكل طبقة بشراحها وحواشيها وتقريرها وهذه وان كانت صعبة المبدا الا انها اوسع غاية وبعبارة اخرى فذو الطريق الاول اوسع فى ملكة الاستحضار وذوو الطريق الثانى اوسع في ملكة الاستحصال وهل العلم الاملكة الاستحصال وقول محمد بن بشير :

ليس بعلم ما يعى القمطر *
* ما العلم الا ما حواه الصدر

مسابقة الادباء الكرام * الى تخميس ابيات ابن الاسلام

الا ياشهم زاحم للحصول * على المجد الاثيل مع الفحول
وناضل ناهجا قصد السبيل * (اذا ما المرء اصبح في خمول
فمن ذا عن مكارمه يذود)
وبث روح عزك في العقول * بسيف الوعظ تحضى بالجميل
فينعش بذرنا بعد النحول * (اذا الازهار اصبحت فى ذبول
فهل ترجى اذا ما اخضر عود)
بريق السعد اشرق في التلول * وريح النصر هب على السهول
فشابر في التقدم للوصول * (اذا ما الشمس امست في افول
فهل يا ابن الجزائر لا تعود)
ابن ادريس عيسى التلميذ بالقرارة

الست ابن الجزائر بالفحول * وقد جد الانام الى الوصول
لعز بالمعارف والعقول * (اذا ما المرء اصبح في خمول
فمن ذا عن مكارمه يذود)
حسبت الشعب يسعد بالكسول * ويسمو في للعلا بعد الفلول
وطرق الياس من شان الجهول * (اذا الازهار اضحت في ذبول
فهل ترجى اذا ما اخضر عود)
الفت الياس مذ زمن طويل * وحزمك فى رضى قال وقيل
الم يبلغك قول من نبيل * (اذا ما الشمس امست في افول
فهل يا ابن الجزائر لا تعود)
محمد عبد المومن بالمدية

لا يجدى الاحتجاج به على تقديم ملكة الاستحضار على الاخرى بل ينبغي ان يحمل على الحث عليها بعد تحصيل ملكة الاستحصال ان حفظ شيء لا يعقل له معنى ليس من العلم في شيء والببغاء اذا لقن الفاظا علمية فصار يصدرها لا يسمى عالما والكهوف الشاهقة اذا اجابتك بصدى صوتك بالالفاظ العلمية لا يسعك ان تحكم لها انها عالمة فالعلم هو الملكة الراسخة في النفس التى ينكشف بها كل معنى تصوري او تصديقي والاستحضار كمال له ككمال المصباح باسراجه وان كان كاملا في نفسه .

المولود بن محمد الازهري

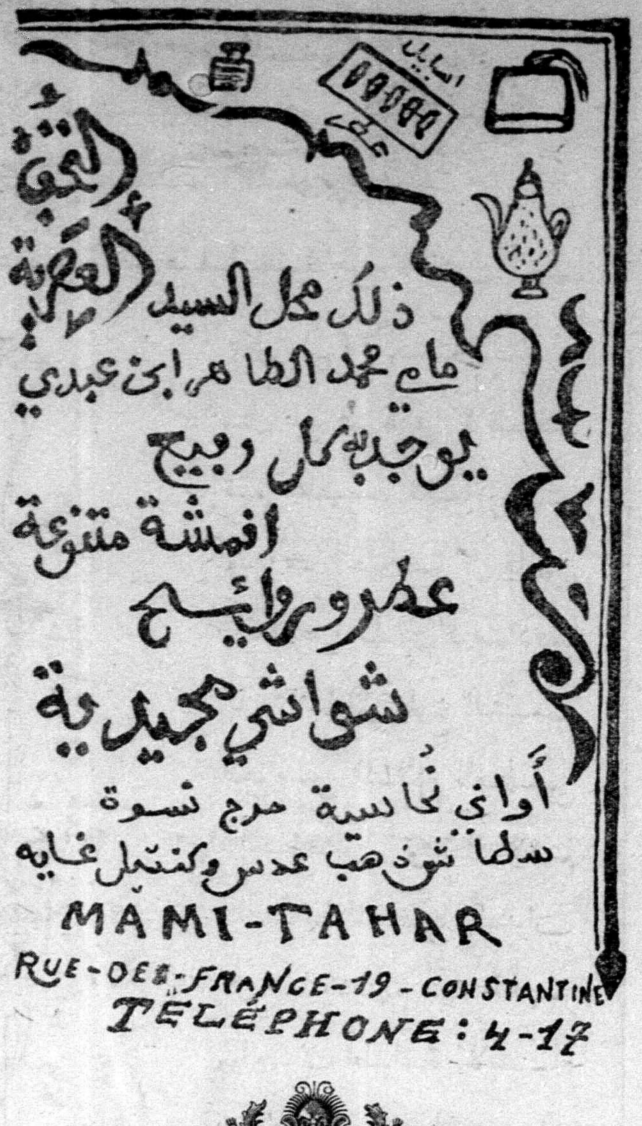

Le Gérent :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER
Alger, — Imp. J. SOLAL, 23, rue Bruce.

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتوسع روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات ، وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط ، وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يري في نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

M. S. REZGUI
Rue des Maltais, impasse El-Midah, n° 10
TUNIS

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذ الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلى السيد العربي الازهرى شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاوانى والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة فاشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مطبعة الصديق الخصوصية
مستعدة لطبع كل ما يرد عليها

مخزن الاقبال * يبيع بالجملة

هو للتاجر الكبير المسيو البير ابو قاية نهج انرى مارتان نمرة ١٨ في الجزائر توجد عنده السلع النفيسة النادرة الوجود والسلع المطلوبة المستعملة في القطر الجزائرى بحيث انكم تجدون عنده السلع على كل نوع وعلى كل صنف (خوردة) مثل الصابون المعطر والروائح الذكية والملبوسات والاقمشة على اختلاف اصنافها للرجال والنساء وتقاشر وتريكوات خيط وصوف على كل لون وقمايج للرجال وللنساء وسرابت وفوط على كل نوع وغير ذلك فشرفوا محله تجدوا ما يسركم من التحصيل على احسن مراد من السلع وحسن المقابلة والبشاشة والموافقة في الاثمان ومن اراد ان يخاطبه من الامكنة والبلدان القريبة والبعيدة فانه يرجع له المخاطبة في اقرب وقت مع شدة الاعتناء واتساع البال

Albert ABOUCAYA
17, Rue Henri-Martin. — ALGER. TELEPHONE

تطلب من جميع الاجزاخانات (الفرمسيانات)

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحراير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائرى * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

لا شك يسركم

ان اعلمكم بان المنسوجات على اختلاف انواعها والعطريات بجميع اشكالها توجد عند التاجر الشهير والعامل الكبير الفاضل الغيور السيد الحاج عمار حمو الكائن دكانه بنهج لالير نمرة ١٢ وسلك مكالمته عدد ٣٠ - ٣٩ بالجزائر فشرفوه تجدوا من اصناف الاقمشة ومن انواع العطرية اعلاها مع حسن المعاملة وتهاود الاسعار يبيع بالجملة وبالتفصيل ويوسق لمن يطلبه في شي • بغاية السرعة ونهاية الاعتناء •

Imprimerie FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur
TÉLÉPHONE 9-69 — 23, RUE BRUCE. — ALGER

Pronla légalisationde la signature. L'adjoint délégu

Le gérant

N° 27. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de a Lyre, Alger

عدد ٢٧ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة

بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا

عن نصف سنة ٢٧ فرنك

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ١٨ رجب سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٨ مارس سنة ١٩٢١

نحن وادارة البوليس

على الساعة ٩ صبيحة يوم ١٧ مارس الحالي استعمل اعوان البوليس السري التفتيش في ادارة (الصديق) توهما منهم انهم يجدون حيات سياسية ملتوية فجمعوا كل الاوراق والجرائد ليتصفحوها واخذوها معهم لذلك الغرض،

وبينما هؤلاء في الفحص والتفتيش في الادارة واذا بقومسير البوليس السري ومعه بعض الاعوان يفتشون دار المحرر وبعد ذلك حيث لم يعثروا على ضالتهم المنشودة وتيقنوا انهم رجعوا بخفي حنين ذهبوا الى دار المصححين فاستعملوا فيها التفتيش ايضا، ونحن نرى انهم وان اباح لهم القانون اتخاذ الاحتياطات السياسية الا انهم خرجوا عن ذلك القانون باساءتهم الادب مع الادارة وتكسير قفل بيت المدير قبل حضوره وتفتيش دار المحرر من غير حضوره واخذ اوراق الادارة من غير توقيع من المدير على ذلك واخذ اوراق المحرر من غير حضوره. ونحن لا نسكت عن هذه المسالة بل لا زلنا في آثارهم رادين لهم على اعقابهم حتى تخرج المسالة الى طور جديد غير الطور الذي كانوا يعهدونه،

وسنفضح الامور التي تجري في القطر الجزائري التي كانت اولى بان يلفتوا انظارهم لها ونبرهن عن ذلك بالحجج الدامغة.

محمد بن بكير

التعليم الاهلي

جاء بجريدة (لاديبيش كونسطانطين) بعددها الصادر في الخامس عشر من الشهر الجاري كتاب طويل الذيل تحت العنوان اعلاه اقام المسلمين واقعدهم زعم كاتبه بعد ان بحث في مواضيع شتى في شان المعلمين بالمدارس الافرنجية ان المسلمين لا يمكنهم تقدم ماداموا مستمسكين بقرءانهم وبعد ان حث الدولة واستلفت انظارها لتقليل طلبة القرءان او لاتخاذ وسيلة تتوصل بها الى منعهم من حفظ القرءان الكريم اخذ يفتات علينا في خاصة انفسنا زاعما ان المدنية التي سفكوا في وسائلها دماءهم ووقفوا على مقاصدها حياتهم لا يرجى ان تنمو لها نبتة ولا تحفظ لها بذرة في مكان للشريعة الاسلامية فيه سلطة، نشر هذه الاراء الفاسدة والاقاويل الباطلة والحال انه لا يفقه شيئا من معنى القرءان ولا الشريعة السمحاء اتظن ايها الكاتب ان المسلمين اذا حفظوا القرءان وعملوا بشعائر دينهم القويم يرجعون الى طور السذاجة المضاد للحضارة والعمران تالله ان ظنك هذا اعظم صدمة للاصلاح الذي ندعو اليه واخال ان كلامك في ذلك يوخذ بالقبول عند بعض الافرنج لا تظن ايها الزعيم ان للدين اثرا ما في تاخر البشر واعلم ان طبيعته تقتضي التقدم وان التاخر ما جاء الا من الانحراف عن سننه ولبسه كما يلبس الفرو مقلوبا وقد قلت ان المدارس القرءانية ينتج منها فساد عقول الاطفال وانها هي منبع اضطرام نيران التعصب، لا تظن ان الاسلام دين تعصب ايها الكاتب! وكفاك دليلا عن ذا ان الاسلام اوجب على المسلم اكرام الضيف من دون ميز والزمه بحفظ حقوق الجار بدون ميز ايضا، ولو كنت تعلم حقيقة ما جاء في القرءان كما يعلمه بعض عقلائكم لقلت يجب علينا معشر الافرنج ان نعين المسلمين عن فهم دينهم الحنيف بتشييد المدارس العديدة وفتح الجوامع القرءانية, اتيقن انك لما رايت بعض ابناء المسلمين مثابرين عن حفظ القرءان بكرة ومساء تخيلت ان ذاك يؤدي الى معاداة الدولة يا لك من رجل كبير في عقل صبي!!. اظنك ممن اذا سمع قولا في الدين اعرض عن فهمه وانشا لنفسه غولا من خياله يخاف منه ويخشى غائلته يسميه باسم الدين, تالله ان هذا سوء ظن منك ايها الزاعم بنفسك وانك بظنك هذا نعتقد انك غاش مغرر وسالب متلصص، ومن الغباوة انك تشبه الاسلام بالمسيحية تقول ان الثورات الدينية التي وقعت بفرنسا كان منشؤها الكنيسة لما لها من سيطرة وسلطة ونفوذ وانكم ما تقدمتم الا بعد أن فصلتم السلطة الدينية من السلطة المدنية وانا اجيبك بان قولك هذا اصدق وكلامك صحيح لكن اخطات حيث لم تدر ما معنى جمع السلطتين عند المسلمين لم يكن للمسلمين في عصر من الاعصر تلك السلطة الدينية التي كانت للپاپا على الامم المسيحية في عنق الدهر عندما كان يعاقب الامراء ويعزل الملوك ويضع القوانين الالهية لا يخفاك ان الشريعة الاسلامية سنت قوانين وقررت حقوقا للحاكم الاعلى وهو الخليفة او والى العامة ليست للقاضي او المفتي صاحبي السلطة الدينية هكذا كان الاسلام! جعل لكل من السلطتين حدا لا تجاوزه حتى ان المفتي او القاضي او الامام اذا عبث احدهم باسم الدين واغضب الناس عزله الحاكم وكذلك هو اذا جار او هضم حقوق الرعية طالبه المفتي او القاضي

وانت مصدق اذا قلت ان سبب ظهور التعصب من المسلمين في هذا الوقت انما هو اتباعهم البدع والخرافات والخزعبلات فلو كان المسلمون اليوم عاملين باوامر القرءان لنالوا فرصة لم ينلها احد ولتقدموا تقدما لم يكن في الحسبان وحجتي عن ذلك تاريخ ءابائهم العاملين وكفى دليلا على كثرة الفوائد التي يقتطفها المسلم من القرءان ان نرى المصريين وغيرهم ممن هبوا من نومهم العميق اليوم يحثون بعضهم بعضا على حفظ ذلك الكتاب العزيز وفهم معانيه التي هي منبع التقدم والعرفان وقلت ان المسلمين اذا حفظوا القرءان زادوا تعصبا واتحدوا بالبلشفيك وانا اقول ان المسلمين لا يحتاجون الى البولشفية حيث فرض دينهم الزكاة فاستلت ضغائن اهل الفاقة لما فرض لهم في اموال الاغنياء وتخلصت الصدور من الاحقاد واشعرت بالمحبة واصبحت تساق بعامل الرحمة لرحمة اولئك البائسين واصبح الغني مدافعا عن نفس الفقير والقوي ءاخذا بيد الضعيف (انما المومنون اخوة) فقصارى القول لا بلشفية في الاسلام وفي الاخر لا تتوهم ايها الكاتب اني ابي التقدم لابناء جلدتي حيث اعترضت عليك وانما مقصودي هو اخبارك بان القرءان ليس بعثرة لنا في سبيل الترقي وانا اول من يحث اخوانه على ان يكرعوا من حياض العلوم العربية او الاوربية التي زعمتم بانكم تريدون نشرها عندنا وانحل النصيحة لابناء ملتي ان لا يسمعوا قول ذلك الكاتب الذي لا ادري في اي النقط هو حيث كان مستتر الاسم وان يعلموا العلم اليقين ان الذي يقينا من هذا الانحطاط انما هو نشر علوم الدين القويم في كل نواحي قطرنا وبث مباديه الصحيحة في روح الجهلة ليعلموا ايضا ان القرءان هو الترس الشديد والدرع الوحيد وانه يداوي جميع الامراض الاجتماعية وان به التمدن الحقيقي وليتيقنوا انه انشودة الحكماء وضالة الفلاسفة واقول بغير مماراة ان ذلك الكتاب القرءان منبع التمدن والعمران وبه اطلق العقل من عقاله وبه تهدمت قصور الاستبداد ومن شاء فليطالع بتامل ولو سورة واحدة (والله يهدي من يشاء الى الصواب) ولي وطيد الامل في جريدة «الاقدام» الغراء التي تصدر باللغة الفرنسوية ان تنقل ما كتبته بلغتي عسى يقع التفاهم . ح عبد الرحمن بقسنطينة

حوادث

خارجية

في القوقاس

لندن - يظهر ان حكومتي ارمينيه واذربيجان البلشفيتين اتحدتا على سحق جمهورية جورجيا التي عارضت حتى الان في دخول البلشفية فقد هجم الارمن على الكرج من الجنوب وهجم جنود اذربيجان من الشرق وزحفت فرق من الروس مع الفرسان على تفليس فامرت حكومة جورجيا بالجلاء عنها وقد بارحتها البعثتان البريطانية والفرنسوية والجاليات الاجنبية .

حديث لمصطفى كمال

الاستانة - حدث مندوب «اليوتندبرس» . مصطفى كمال فاتهم الزعيم الفرنسويين والانكليز واليونانيين بالانانية السياسية وبين ان ازمير عثمانية وكذب اخبار ذبح الارمن قائلا انهم هم الذين ارتكبوا الفظائع في الترك ونفى فكرة تطبيق معاهدة سيفر وقال ان في طاقة اليونانيين والترك ان يتصادقوا بعد ما تتخلص تركيا من نيرها الحالي قال ويسهل علي ان اطرد العدو من ارضنا ولكنني اروم ان احقن دم عدد كبير من الجنود وانتظر ان يخرج العدو من تلقاء نفسه وقال عن الحدود ان شرق تراقية يجب ان يعاد الى تركيا حتما واما في غربها فيجب استفتاء الاهالي ويجب ان تكون الاستانة مطلقة السيادة ويجب سن القوانين للملاحة في المضيقين وان يعهد في ادارتها للدول الواقعة على جانبيها . «الاقبال»

في طريق النجاح

تحققت الامال وبرهنت الوفود العثمانية على منتهى الحزم والكياسة حتى اعجب فطاحل السياسة في عواصم اوربا ورجحت كفة العثمانيين بقبول مرخصي الباب العالي والاناضول اقتراح موتمر لندرة القائل بانتداب هيئة دولية تشخص الى ازمير وتراكيا لاخذ الاراء وتدقيق الاكثرية وتعيينها بصورة قطعية وبتدقيق تتلالا فيه انوار النزاهة ولما قبلت وفودنا ذلك الاقتراح بكل ارتياح امتعض وفد اليونان واكفهر وانتفض ووقف الدم في عروقه ولم يسعه الا التوقف عن اعطاء الجواب بحجة انه سيسال من الحكومة التي انتدبته عن ذلك ومتى تبلغ اليه امرها يعرضه على ساحة الموتمر ثم خرج رئيس الوفد اليوناني من دائرة الموتمر وقد تطير من هذا الاقتراح وكاد يتميز من الغيظ واصبح لحير من بقه في حقه وتمنى لو ابتلعته الارض ولم تخف كآبته على كل من رآه وكانت دموعه تسبق كلامه وتاوهاته متواصلة وقد صورته الجرائد الدولية بصور متنوعة ولا سيما جرائد باريس وايطاليا ولندرة ورسمته في شكل يضحك العبوس وينعش النفوس وما كادت هذه الانباء تنتشر في بلاد اليونان حتى ساد الحزن والقلق وغلت الرؤوس وهاج الراي العام وسرى الانفعال الى مجلس اليونان فاحتدم الاعضاء غيظا وفقدوا رشدهم واختلت وضعيتهم فتشاتموا وتخاصموا وتلاكموا وتلاطموا واشتد بينهم الضجيج والعجيج وتداخل البوليس واخذت صحف اليونان تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور

اما بقية طلبات الوفود العثمانية فقد تلقاها الموتمر بمزيد العناية واحلها المحل اللائق بها من القبول لا سيما مسالة الاكراد فانه تقرر ان هذا العنصر يرجع الى الترك وعلى ذلك لا نزاع في بقائه كما كان جزء تابعا للدولة العلية واما اعتراض الارمن وردهم على بكر سامي بك من جهة الاراضي والحدود فقد اجابهم على ردهم مفندا اقوالهم بحجج اسطع من الشمس وعلى الاخص فيما يتعلق بالحاق ايالتي القرص والسكندر بول الى الولايات العثمانية

وفي يوم الجمعة الماضي سمعت اقوال وفودنا في المواد المطلوب تعديلها وتحريرها من معاهدة سيفر وطلب بكر سامي بك من الموتمر مهلة يخابر في غضونها حكومة الاناضول للاستيضاح عن بعض مايراد تعديلها من المعاهدة المذكورة فاجيب الى طلبه .

وفي آخر جلسة اقترح الموتمر على بكر سامي بك ايقاف الحرب بين الاناضول واليونان فاجاب بانه ليس بين اليونان والاروام فقط بل جميع الحركات الكمالية وعلاقتها يجاب الموتمر بقبول الاقتراح في توقيفها وقد صرحت (الماتان) الفرنسوية بان المخاصمات في كليكيا قد توقفت منذ مدة بين الكماليين والفرنسويين وانه وضع نظام الائتلاف بين الفريقين المتكفل بدوام الوفاق وعلى ذلك فان وضعية سوريه قد تفوت للغاية القصوى

وقالت جريدة (الطان) انه ليس لليونان اقل حق في ازمير وتراكيا لان دول الحلفاء لم تسمح لليونان باحتلالهما الا بصورة وقتية ولذلك فلدول الحلفاء ان تسترد هذا الحق الى صاحبه

ونشرت في اعداد اخرى مقالات شديدة اللهجة دامغة الحجة بوجوب بقاء تركيا للدولة العلية وان تكون استانبول مقر الخلافة المقدسة بل رابتنا جرائد فرنسا عن بكرة ابيها متفقة في الدفاع عن حقوق تركيا ومجمعة على وجوب احقاق الحق وانصاف الدولة العلية

وجاءت انباء لندرة على اجنحة الشركات التلغرافية ان رئيس وفد اليونان اصيب بحمى شديدة تركته طريح الفراش ويظهر ان تمارضه الفجائي هو الذي منعه عن اعطاء الجواب للموتمر فيما يتعلق بايقاف المحاربات ومما زاد ايضا في الطنبور نغمة بل نغمات ان الحكومة اليونانية بلغت الموتمر بواسطة ممثلها المتمارض بانها ترد الاقتراح المتعلق بارسال هيئة متخصصة من دول الحلفاء لاجل اخذ الاراء فتوضحت الخفيفة بصورة بارزة وانحلت العقدة تماما

وفي الجلسة الرابعة دعيت هيئة الموتمر الى ضيافة شاي تكريما لهم وظهر للهيئة المشار اليها حسن نوايا العثمانيين فازداد اعتبارهم وحالفهم الفوز والتوفيق

فلما ان وفد اليونان بلغ الموتمر بان حكومته ترفض الاقتراح الذي قرره الموتمر بخصوص ارسال هيئة لاخذ الاراء ونقول ان اليونان كانت تزعم ان الاكثرية في ولاية ازمير وفي تراكيا وحتى في استانبول فلما ذا اذن رفضت اقتراح الموتمر وهو يعد في صالحها فكان دولة اليونان ترى ان اتباع الحق والعمل بنزاهة لتقرير السلام في الشرق القريب مما ينافي ذوقها السليم

ولم يكن فشل اليونان وحده ضربة قاضية على سياسة الشدة بل ان هناك فشلا آخر لحق بالامير فيصل فارتد على اعقابه مهرولا حينما قرر الموتمر عدم قبوله وانه قد يباح لحداد باشا ان ينوب عن ابيه في عرض مطالب الشريف حسين

اما وفد اليونان فانه خرج من الموتمر وهو يتعثر في اذيال الفشل ويمسح عن جبينه عرق الخجل وقد دارت به الارض وضاقت عليه السبل . «العدل»

مقتل طلعت باشا

انبات الجرائد الشرقية بمقتل طلعت باشا كان مارا مع قرينته يوم ١٥ الجاري بمدينة قرب برلين فاذا ارمني اطلق عليه مسدسة من خلفه فاذاقه كاس المنون ثم اطلق ثانيا على قرينته فجرحها جروحا بليغة .

حوادث

داخلية

جمعية الاداب والتمثيل

ستبدو هذه الجمعية في مدة وجيزة في مناظرها الجميلة وفنونها الجليلة وقد اسست مواد برنامجها لتقدمها للحكومة للتصديق عليها فعلى كل وطني مخلص مساعفتها على احياء ذلك الفن الجميل

الرياض الادبية

« هدية الالباب في جواهر الاداب »

تابع لما قبله

ثم تصحو دائما مسرعة   واستر بلطيف وكمال زانة
وان يكن يوما عليك غاضبا   فكن الى نيل رضاه طالبا
واصبر على تاديبه الشديد   فالصبر وصف الولد المحمود
ثم اتخذه ناصحا امينا   لا تتخذه مبغضا مهينا
بانه المحسن ذو الولاء   وان يكن في صورة الاعداء
يرحم الله الذى ابكاني   لكن الى الخيرات قد هداني
وخاب من اضحكني بالباطل   وقادني لطرق الرذائل
ثم على من يطلب الفضائلا   ان يهجر الفتور والتكاسلا
ويغتدي مجتهدا في درسه   في كل يوم زائدا عن امسه
ويلزم الصبر على التحصيل   مع سهره في ليله الطويل
يكرر الدرس بلا توانى   حتى يصير مثل طبع ثاني
واعتن ان تفهم كل مسئله   حفظتها بذاك وصى الكمله
فالحفظ للعلم بدون الفهم   كحطب فوق الحمير البهم
واعن بحسن الخط والانشاء   فذان زينة لدى الاكفاء
واحرص على النحو فذاك السلم   لكل علم تبتغيه الام
واكسب علوم العقل بالتمكين   من بعد تصحيح اعتقاد الدين
واجعل علوم الشرع خير المقتنى   وخذ جاها ما جاها مستامنا
ثم من الاسباب للنجاح   هجرك للضحك والمزاح
لاسيما في ساعة التعلم   فذاك وقت الادب المحتم
وخفضك الصوت مع السكون   من ادب المدرسة المسنون
فرافع الصوت مسيء المدرسه   مشارك ابليسه في الوسوسه
وعاشر الاخوان بالمسالمه   واللطف والاحسان في المكالمه
وكن لهم اخا شفوقا ناصحا   وان اساءوا فلتكن مسامحا
واغد لديهم صاحبا نجيبا   مكرما معظما حبيبا
ولا تكن وحشا مسية ضارى   تكره في السر وفي الجهار
ولا تكن فظا غليظ القلب   مستثقلا لدى نفوس الصحب
ولا تكن سخرية مهذارا   ولا اخا كذب ولا مكثارا
ولا سفيها باسط اللسان   بالشتم والايذاء للاخوان
وجانب النميمة الرذيله   والغيبة المذهبة الفضيلة
وكن نظيف الجسم والثياب   معتدل الطعام والشراب
وامش الهوينا مشية الوقار   بلا التفات موجب الانكار
واغد الى المدرسة الكريمة   مبكرا في غاية العزيمة
ففي البكور بركات جمه   يمنحها الله لهذى الامه
وكن لدى المجيء والذهاب   مزينا بحلة الاداب
لا عجلا لا صارخا لا لاعبا   بل سالكا من الطريق الجانبا
واعلم بان الناس في انتقاد   لكل شخص رائح او غادي
لاسيما من ينتمي للعلم   فنقده لديهم كالختم
وكن من الكمال في ازدياد   في بيتك الخالي من النقاد
سلم على وليك المكرم   وقبلن راحته واحتشم
وقف لديه وقفة المؤدب   والتزم الجلوس فوق الركب
ثم اذا ما قدم الطعام   فكن غلاما عنده احتشام
وابتدا الاكل ببسم الله   واختم بذكر الحمد للاله
ولا تعب اي طعام قدما   بل كن شكورا للذى قد انعما
فربما كسرة خبز تشترى   في يوم جوع بنضار احمرا
وكم نفوس في البرايا معدمه   ما عندها مما لديك سمسمه
وكم مريض زائد البلاء   اعجزه الداء عن الغذاء
فاشكر لمولاك على الوجدان   للرزق والصحة للابدان
وهكذا كن في جميع النعم   ملتزما لشكر رب منعم
فاشكر على المسكن واللباس   وانظر لمن دونك بين الناس
لكن بنيل المجد فاغد ناظرا   لمن سما من العلا منابرا
واعن بان تفخر بالكمال   لا بصفات ربة الحجال
ما الفخر بالتصقيل للشعور   ولا بتلوين ولا تعطير
ولا بثوب مثمن مزين   ولا بمطعم ولا بمسكن
ما الفخر الا باكتساب الشرف   وطلب العلم بجل الشغف
وكن لدى الجلوس في المحافل   ملتزما وصف الاديب الكامل
بجلسة يحمدها اللبيب   وهيئة يشكرها الاديب
اياك ان ترى لدى الخطاب   ملتفتا او مبدي اضطراب
او مكثرا اشارة اليدين   او ناكزا او غامزا بالعين
او خافض الصوت عن المعتاد   او رافعا اياه بازدياد
او آتيا بحركات مشعره   بخفة او خنث او مسخره

كسوف الشمس المنتظر وقوعه لكل من الجزائر وتونس

ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان (يخوف الله بهما عباده) (حديث شريف)

حقيقة ان حادثة الكسوف من الايات العظيمة الدالة على وجود صانع قادر مريد عليم قابض على زمام النيرين مسخرا لهما وتزيد على كثير من الايات انها مقرونة في الوقت نفسه بفزع ياخذ باعماق القلوب وخوف تقشعر منه الجلود ويتناول هذا الفزع العظيم من يخشى الله حق خشيته وهم العلماء العاملون ومن لا يخشاه كذلك وهم عامة الناس حيث يهرعون بانفسهم الى الدعاء الى الله تعالى لكشف ما نزل بهم من الحالة الفجائية التى لا يعلم وقتها الا الراسخون في علم الفلك ولهذا شرعت صلاة الكسوف التى الغرض منها التضرع الى الله تعالى على الوجه المخصوص لازالة حالة الظلام لوقت الكسوف واحلال نور الشمس محله والظاهر ان هذه الصلاة تتاكد سنيتها في الكسوف الكلي وهو الذى يذهب فيه نور الشمس باجمعه دون الجزئي الذى يذهب فيه بعض النور فقط وان كان لفظ الحديث يتناول انواع الكسوف على السواء وذلك لان علة مشروعية الصلاة في هذا الوقت انما هي مخافة العبيد اخذا من لفظ الحديث (انما يخوف الله بهما عباده) وهي لا تتحقق الا في الكلي او ما يقرب منه وكثيرا ما تحدث كسوفات جزئية للشمس والناس عنها في غفلة الا الخواص من علماء الميقات

وهذه المسالة وان كانت فقهية من وجه الا انها فلكية من وجه اخر كما يشهد بذلك من له ادنى المام بالعلوم الرياضية العالية وعليه يمكننا ان نقول في تشخيصها ان سبب وجود كسوف الشمس في بقعة ما من بقاع الارض يرجع الى توسط جرم القمر بين جرم الشمس وكرة الارض فيحدث من ذلك مخروط ظلي قاعدته كرة القمر وراسه ممتد داخل سطح الارض فينتهي تارة بما بعد مركزها وتارة بما قبله وتكون حينئذ جميع نقط الارض الواقعة على سطحها داخل هذا المخروط تشاهد الكسوف وتختلف مدته طولا وقصرا لاختلاف مواضع النقط المذكورة مع المخروط. (يتبع)

المولود بن الصديق اليعلاوى الفلكي
احد علماء الازهر الشريف برواق المغاربة بمصر

علم الاخلاق

«٢١»

ثم ان تعليم كثير من المكاتب الجزائرية عقيم وقد شاهدنا منهم ان الولد من صباه وهو يكابد عندهم في تعليم القرءان تحت الضغط الشديد والضرب والوعيد والاستخدام كالعبيد ولتمام ثقة اولياء الابناء بهم لا يسمعون من اشتكى ولا يرحمون من بكى فيقضى الولد شبابه وهو تحت سيطرتهم فاذا تخرج من المكتب وجد نفسه قد جاوز سن التعليم المدرسي او غيره لقيامهم حينئذ بشئون العائلات وغيرها وليس المراد لانه صار لا ينقدح زناد فكره كما يتوهمه كثير واذا قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال وقال الشاعر:

هل الحفظ الا للصغير فذو النهى
يمارس اشغالا تشرد بالذكر

فالواجب عنهم تنظيم مكاتبهم واتخاذ الاحتياطات اللازمة لحفظهم في امد محدود بحيث اذا لم يظفروا بالحظ في ذلك الامد كان كافيا لهم ما تيسر حفظه من القرءان فياخذون اذا في العلوم فلو نظموا امرهم بانفسهم لكان خيرا لهم حتى لا تبقى حجة لذوي السطوة من الحكومة في التداخل في ذلك ومعلوم انهم اذا لم ياخذوا بهذه الخطة في اقرب وقت ممكن فسيقرعون سن الندم والطامة الكبرى ما هو مشاهد من اساليب التعليم في اطراف البوادي وبعض الزوايا من التعليم العقيم ياتي التلميذ كهلا مثلا بعد الممارسة للقرءان بالكيفية الآنفة يشرع من مبدا امره في مختصر خليل الذى هو ثربا الفقه المالكي (عروج بلا معراج) ان ذا لمن العجب واعجب من هذا ان من تفنن من هؤلاء فانه يقرن معه الاجرومية التى هي الف باء للنحو فيقضى التلميذ البقية من العمر في ذينك الكتابين فيتخرج عند ما يناهز الخمسين يخبط فيها خبط عشواء ويركب متن عمياء وحيث انه لم ياخذ الاظواهر من الفقه والنحو يعجز عن تطبيقها وتفريعها لخلو تعليمه من التحقيق والتدقيق فربما تعمم وارتدى وما يدريك انه تردى فتصدى للفتوى وربما طالع بعض كتب الصوفية الذين يخوضون في الكشف وما وراء الحس بعبارات لو لم تؤول لكان الدين في واد وهي في واد فاخذها من غير تاويل فضل بها واضل وهدم قول المصلحين واكد قيل الملحدين على حد قول ابى الطيب:

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا

وكان هؤلاء هم الذين عناهم الفقيد الاستاذ محمد عبده بقوله

ولكن دينا قد اردت صلاحه
احاذر ان تقضى عليه العمائم

وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول (ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا)

ولما وجد الاستاذ المذكور انغمس الجميع في عميق تياره وانكسفوا بكهرباء انواره حتى اذا بارزهم اخذوا ينبشون طمه ورمه وينهشون لحمه ولا عجب اذا مضى سليمان وانحل الشياطين هب ان الاستاذ صدر منه مالا يقبل عقلا او نقلا فقد روي عن مالك مع جلالة قدره وعلمه وما منا الا ماخوذ من قوله ومتروك الا صاحب هذا القبر الشريف عليه الصلاة والسلام

المولود بن محمد الازهري

التحف العصرية

ذلك محل السيد
ماي محمد الطاهر ابن عبدي
يوجد به كل ربيع
اقمشة متنوعة
عطور وروائح
شواشي مجيدية
أواني نحاسية سرج نسوة
سلطا شوشهب عدس وكنتيل غايه

MAMI-TAHAR
RUE-DES-FRANCE-19-CONSTANTINE
TÉLÉPHONE : 4-17

مطبعة الصديق الخصوصية
مستعدة لطبع كل ما يرد عليها

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتوسع روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات ، وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط ، وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن بر في نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

M. S. REZGUI
Rue des Maltais, impasse El-Midah, n° 10
TUNIS

* كتاب جديد مفيد *

«بدور الافهام لشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري

وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل والجهلة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذ الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن
الجمال الجزائري
ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر
توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن
فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محل الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER
Alger, – Imp. J. SOLAL, 23, rue Bruce.

اشرعوا الى حبوب
پاستي فالدة
الحقيقية
فانها تشفي السعلة والزكام
وكل امراض الصدر
واياكم ان تخدعوا ابدها
فان پاستي فالده الحقيقية
تباع في حكك
مكتوب عليها فالده

تطلب من جميع الاجزاخانات (الفرمسيانات)

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرايير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد باوفل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلى السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن

Imprimerie FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur
TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

N° 28. — 1re Année. — Journal **ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger**

عدد ٢٨ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنك

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ٢٥ رجب سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٤ افريل سنة ١٩٢١

كتاب مفتوح الى الوالي العام

جناب السيد الوالى العام

كنا جذلين مسرورين باستوائك على عرش الولاية الجزائرية،

وكنا اسهبنا في مدحك على صفحات (الصديق) وعند ما بارحت الجزائر الى فرنسا وجرت المناقشات العديدة في مجالسها كنا منتظرين لعواطفك نحو المسلمين الجزائريين ولما اعتذرت بان الحالة الجزائرية اقل مما بلغ من المبالغات الى فرنسا وقنعت فرنسا بذلك الاعتذار قنعنا نحن ايضا لتمام الثقة بجنابك الفخيم،

اننا ياجناب الوالى كنا عذرناك في تلك الحالة وغيرها مما سبق عنها لكونك حديث عهد بالولاية الجزائرية والان لا نعذرك في احتجابك بقصورك وزخارفها وتذر الامور الجزائريه فوضى يعبث بها بعض ممن لا يحسنون السياسة مع الامة يعاملونها بالاستبداد والاستعباد ولا يشك كل من له ذوق سليم وطبع مستقيم في انهم بمسلكهم هذا يسعون بكل وسيلة لتنفير الامة الجزائرية من فرنسا ونقض الروابط الودادية المتينة بينهما وزعزعة دعائم عرشك ·

انك ياجناب الوالى اذا اثقل كاهلك بالمسئولية عن امور الرعايا المسلمين ورفعت الامة امرها وعرضت حالها على المجالس الفرنسوية والفت الوفود لذلك الغرض للذود عن حياضها وحفظ كيانها فلا يكون ذلك صادرا الا عن تلفاء تغافلكم عن شئون الرعية واهمال امرها او احتقارها

اننا يا جناب الوالى لنا وطيد الامل في توجيه نظركم الينا حتى لا تتفاقم الحالة وتخرج الى طور جديد، كنا حينما وقع التفتيش بدائرة غرداية بعنف وشدة تاسفنا لذلك الحادث الفظيع وابلغنا ارباب السلطة والتنفيذ ان تلك التهم لا محل لها وان الامة الجزائرية بريئة من الدسائس ضد الحكومة فلم يمض الا امد وجيز حتى زادوا في الطنبور نغمة وفتشوا ادارة (الصديق) المشهورة بسياستها المعتدلة مع الحكومة و الامة والدولة

اننا ياجناب الوالى نطلب معاقبة الولاة الامرين بالتفتيش من غير موجب قانونى بل بمجرد تهمة واهية لا اصل لها يعتمد عليه وزجر البوليس الذين خرجوا عن حدود القوانين المدنية الدائرة على محور العدل والانسانية، واذا احتقرت مسالتنا ولم تامر بتدقيق البحث فيها فاننا نرفعها الى مجالس فرنسا واصحاب الحقوق الانسانية وظننا الجميل في جنابك الفخيم ان تقدر مسالتنا حق قدرها حيث انك قضيت نحو ثلاثين سنة في ادوار السياسة بفرنسا كما صرحت بذلك عند تشريفك للقطر الجزائري،

وان رجال فرنسا الاحرار قد استمالوا بسياستهم المشهورة في طبقات العالم افئدة الامم المهضومة الحقوق حتى صارت فرنسا ييمم ترابها الطاهر سائر الوفود من المصريين والسوريين والهنديين والارمنيين والتونسيين وغيرهم فهى اولى بان تسمع حجة الجزائريين الذين تعتبرهم من جملة ابنائها المخلصين وتنصت لدعواهم القائمة على بعض المستبدين من رجال الحكومة الجزائرية الساعين في التشتيت والتنفير فتحاسبهم على النقير والقطمير

اننا ياجناب الوالى كنا سلكنا مسلك الاطراء في الثناء على الحكومة الجزائرية وجنابك الفخيم وجناب مدير امور الوطنيين وعلقنا ثقتنا بك في ان لا يمسنا تحت ظل لوائك ما يكدر راحتنا وينغص حياتنا واذا ببعض المتسلطين على الشعب قد تابطوا لنا شرا وتقلدوا دهاء ومكرا هل من العدل والانسانية ركوب متن الشطط في معاملة ابناء الوطن الذين تترجح بهم كفة الوطنية وتتاسس بهم الروابط الودادية ؟ يلوح من هذه المعاملة ان سياسة هؤلاء المتسلطين الجارية على الوطنيين هى ارغام كل من اشراب الى معارج الرقي او خطا خطوة نحو التقدم فيلمح بشزر العين ويعد من المهيجين، !

اننا يا جناب الوالى حملنا على سلوك هاته الخطة ما تهتف به جرائد فرنسا وخطباؤها البلابل في النوادي والمجالس من انهم يتحرون اي وسيلة لتقدم الجزائريين ونحن بمقالاتنا الرنانة وقصائدنا الطنانة ما نرى الا اننا ساعفناهم على اتمام ما هم يقصدون عنه في فجاج الارض وطباق الجو فما ادرى ولست اخال ادرى اسياسة فرنسا غير سياسة الجزائر ام هى هى ولكن الحكمة اقتضت ايجاد حيات رقطاء تتلقف كل نعماء تنزل الى الجزائريين

اننا ياجناب الوالى نناشدك بحق عدالتكم وعواطفكم الجميلة هل هذه الكوارث الدهماء والمصائب

العمياء من العدل والانسانية التى طالما اصحتم بانكم تخدمونها فى جميع اقطار العالم واين العدل الذى تعاملون به اخوانكم وابناءكم الكفيفيين ؟

اننا ياجناب الوالى نتذكر تلك المنشورات التى كانت تنشر في سائر ارجاء القطر الجزائرى عند ما كانت الحرب الطاحنة تمثل ادوارها وكانت تطلق علينا اسم الابناء المخلصين وتكرر علينا المواعيد التى تبشرنا بالمستقبل الزاهر والعيش الهنيء تحت ظل عرشكم فلما نزعت الحرب اطمارها ووضعت اوزارها تطاول كل ابناء الوطن لتلك المكافاة العظيمة التى تبذلها فرنسا لابنائها المخلصين الذين امتزج دمهم بدمها ولحمهم بلحمها والى الان هم شهداء ترابها على ان الوطنيين ما قاموا بتلك الخدمة العظيمة الا لارضاء فرنسا ولا يسالونها اكثر من الحقوق الواجبة لهم بموجب العدل والانسانية حتى يخرجوا من ورطة الاستبداد وربقة الاستعباد وهم على حد قول القائل :

على انني راض بان احمل الهوى
واخلص منه لا علي ولا ليا

اننا ياجناب الوالى نرى انه ليس من العدل والانسانية منع حقوق ثم استردادها شيئا فشيئا حتى كان اخر الامر الهجوم على ادارة جريدة (الصديق) وتفتيش اداراتها ودار المحرر ودار المصففين كل ذلك بفظاظة وقساوة فلا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا وبعد تفتيشهم صاروا يلهجون بانهم كانوا يبحثون عن الجمعية (الاكتعادية) وقد اجبناهم بان هذا الاسم لا وجود له في العربية ولا البربرية وانما نشا من جهل المترجم باللغة العربية وكانه تصحيف عن الاقتصادية وهى الجمعية التجارية بقسنطينة التى اسسها السيد عبد الحق بن وطاف التاجر بفاس والسيد فيبو التاجر بباريس وما نرى الان جريدتنا هذه حيث كانت جريدة عربية محضة دهموها بخيلهم ورجلهم اليس هذا تعصبا ظاهرا وهم يرموننا بالتعصب مع كوننا نسعى فى ازالة الشقاق والخلاف والتحريض على الاتحاد بين المستعمرين والوطنيين

وهاهي اعداد جريدتنا شاهدة بذلك فلو راجعوها وتصفحوها بانصاف فالامر على حد قول زهير :

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وفي الختام نهدي لجنابكم الفخيم اجمل التحيات الصادرة من صميم الفؤاد . (الصديق)

كارثات الدهر شتى … سيما فى ذى النوادى
كل يوم في عناء … وشقاء فى ازدياد
قد تلفت زمانا … وخبت بجوادي
ما افادني مديحي … غير اثواب الحداد
فلتردوا لي مدحي … حيث عاد مدحي عادي
ليس ذا وقت غلو … وقت السن حداد
فلنكن عنهم شديدا … داعيا بصوت صاد
يخرق الافاق حتى … لاح للقوم البعاد
قاصف كالرعد دويا … ممطر فى كل واد

يابني البلاد هبوا … واسلكوا نهج السداد
واطلبوا حقا جليا … واكثروا عنه التنادي
واقبروا الجبن وسدوا … عنه بالصخر الشداد
(وفرنسا) ان ظلمتم … ملجا القوم الحراد
تنصر المظلوم حقا … وترى حق العباد
كم وفود يمموها … فاجتنوا اسنى مراد

ايها (البوليس) هلا … تهمتم مثل الجراد
او تكهنتم بعيدا … دونه خرط القتاد
او تخيلتم لغول … ام اتاكم منناد
لو تربصتم قليلا … ما سقطتم فى وهاد

ايها (الوالى) الفخيم … انت اولى بالسداد
ذى فخاخ نصبوها … لك ياكهف البلاد
ليزعزعوا العروش … انت فيه باضطهاد
ثلثلوا القطر مرارا … وتواروا بالحياد

(امة) قد غصبوها … حقها وهى تنادى
خولته ثم عندا … قد دوه كالزناد
عم فيها الجوع ثم … جحدوه بعناد

من عذيري من اناس … قطعوا حبل الوداد
يزرعون البغض بينا … نحن نسعى فى اتحاد
قد زرعتم بذر سوء … فتهيئوا للحصاد

(يا فرنسا) ما طوينا … لك بغضا في فؤاد
انما قوم نراهم … الزقوا مثل القراد
قلبوا ظهر المجن … واستحالوا في رشاد
عاملونا كعبيد … فالى كم ذا التمادى
ابنوكم في حروب … وعبيد في نفاد
انما نحن اناس … مثلكم بتر الايادى

قد ركبنا متن جرد … ظاعنين كالبوادى
نرتجى لارض عز … هربا من قوم عاد
فحططنا لرحال … ونزلنا عن جياد
مثل مستجير عمرو … او كنفخ في رماد
اسود عيش وارض … فسواد فى سواد

انما هذى حياة … مثلت دور النكاد
فكاننا بفلك … من عتيق الصنع باد
لج فى محيط غرب … او يدندي وهادى
تسخر الرياح منه … فيدو رائح وغادى
احدق الخطر عنه … وبه قليل زاد
ظفر الذى ترجى … نيل ادوار جداد
« الصديق »

حوادث

خارجية

نشرت جريدة « الاقبال » الغراء

ورد من عاصمة السلطنة السنية الى الادارة من بعض القراء الكرام الرسالة الاتية ١ – قالت (رج يوسيولينا) ان الاتفاق بين الالمان والبولشفيك تم في برلين ضد بولونيا وهذا الخبر ادهش اوربا .

– ٢ – قال غورونوس ان المحافل السياسية في ايطاليا تقول عن معاهدة سيفر انها ليست على شيء من الحقوق ولذلك فان قالويه روبولوس يبذل جهده لتعديل هذه المعاهدة رغما عن اجتهاد فنزيلوس

٣ – تقول جرائد اثينا ان الهيئة المرخصة اليونانية ستطلب بقاء معاهدة سيفر بناء ان توءمن طلب الروم سكان ساحل البحر الاسود والجزر الاثنى عشر وشمالى ازمير

٤ – روت جريدة الدايلى تلغراف – ان السياسة الانكليزية تسعى في توطيد الامن والراحة فى الاناضول فقط – ولم يكن استماع قرارات هيئة انقرة والاستانة دفعة واحدة – اما اليهنيون فيستفيدون من اختلاف هيئة انقرة والاستانة

٥ – وقالت ان اليونانيين انهزموا فى ساحة حرب (اين اوكى) وخسروا خسائر فادحة لذلك تاخر تعرضهم حتى ٢٨ شباط وهم يفتحون للمكافحة

٦ – ظهر فى القطعة الاناضولية تسعة من الواعظين يحرضون الاهالى على الجهاد وتعرفوا في مدن الاناضول لرفع علم الخلافة العثمانى والقيام بشانه

٧ – عقد اجتماع كل من حضرات عارف حكمت باشا ناظر العدلية ومصطفى عارف باشا رئيس الشورى وعبد الله بك ناظر المالية وتذاكروا فى الشئون المالية الهامة ونظروا في متاخرات رواتب المامورين والارامل والمتقاعدين والايتام الذين لم يدفع لهم شيء من مدة بعيدة

فتقرران يزاد الضم على الويركو وعلى واردات الرسومات وغيرها – وطلب من ادارة الريجى الاستحقاق فظهر انه يبقى للحكومة من بعد تصفية الحساب مليونان ومائتا الف ليرة فطلبتهم الحكومة من الشركة لدفع المعاشات

٨ – تبرع الى جمعية الهلال الاحمر كل من الحاج خليل زاده من اشراف قونية بخمسة الاف ليرة ومحمد حليم بك بالف ليره واهداها حيدر كمال بك ثلاثمائة دونم من اراضيه الخصبة – ٩ روت (اوريه نتيتوز) ارمينيا ان قانون البولشفيك عن الزواج المدني جرى تطبيقه في ارمينيا ووضع البولشفيك يدهم على المصارف والمخازن والاملاك

١٠ – ارسلت بطريركية الفنار بالاستانة الى فنزيلوس تقول له ان تعدلت معاهدة سيفر فستكون ضربة على اليونان وتعرضها للتهلكة

١١ – جرى اجتماع المجلس الملى الكبير في انقرة واشترك بالمذاكرات عزت باشا وكانت منافشة بتحمس شديد واظهر النواب فيها الحسيات الوطنية المدهشة

١٢ – في ١٨ شباط سقطت من آفاق الاستانة طيارة ونزلت فى (يكى بغجه) واصيب الطيار بجروح خفيفة

١٣ تشكلت في عاصمة الخلافة جمعية تحت رئاسة شيخ الاسلام الاسبق حيدري زاده ابراهيم افندى وغايتها خدمة الحياة الاسلامية وقد قدمت بياناتها الى نظارة الداخلية وفقا لقانون الجمعيات وقد اعطى لها الماذونية بذلك وفقها الله لخدمة الوطن

١٤ – عزمت الحكومة البلغارية على ارسال مذكرة الى موءتمر لوندره تبسط بها مطاليبها وبالخاصة مسالة اعطائها مخرجا على بحر ايجه

في باطوم

صرح وكيل خارجية حكومة انقرة مختار بك بتاريخ ١٢ كانون الثانى سنة ١٩٢١ عن باطوم بما يلي :

ان باطوم بيدنا ومن الضرورى ان تكون لنا ، ان مرفا باطوم هو نافذة الهواء الوحيدة لشعب من شعوب الشرق الصغيرة يبلغ عدد الاثني عشر مليونا على انه اذا كان ثمة ضرورة مبرمة فيمكننا جعله مرفا امميا مشاعا على شرط ان يبقى فى ادارتنا .

انذار

انذر الوهابيون اهل المدينة بالخطر اذا لم يسلموا المدينة لغاية ٢٠ جمادى الثانية فاحدث هذا الانذار اضطرابا عظيما في المدينة « الاقبال »

العراق العربى

ننشر فيما يلي تعريب البرقية الاخيرة التى بعث بها السر برسي كوكس الى الحكومة بشان العراق العربي

لقد مضى على المجلس الوطنى زهاء شهر وهو يشتغل بجد ونشاط فتمكن من تقرير كثير من المسائل التمهيدية الهامة وقد توفق هذا المجلس بعد الاتفاق مع القوميسير العالى الى تحديد علاقات الوزراء بالمستشارين وماهية المسئوليات الملقاة على عواتق الوزراء كما ان اعمال الشورى سائرة سيرا حسنا .

الوفود السياسية

اخذت الشركة البرقية توالى الانباء عن الوفود الذاهبة الى موءتمر لوندره فوفد الباب العالى ووفد الاناضول ووفد اليونان ووفد الالمان ووفد الارمن ووفد فينزيلوس ووفد البطريقخانة اليونانية ولا ندرى بعد ذلك ما هي الوفود الاخرى ولعلنا سنقف على بيانها متى انعقد الموءتمر وفتحت ابوابه

وقد ظهر ان هناك وفدين غير رسميين احدهما وفد الاناضول والثاني وفد فينزيلوس فالاول لا يمكن قبوله في الموءتمر الا اذا انضم الى وفد الباب العالى عملا بقواعد قانون حقوق الدول ولا شك ان ما جاز على الاول يجوز على الثانى

ولكن الموجب للعجب وفد الكنيسة اليونانية فان المسائل المتنافس فيها سياسية لا دينية او كما قال احد محررى الصحف التركية كان ينبغى علينا ايضا ان نرسل وفدا من مشايخ الطرق تحت رئاسة احد العلماء فى مقابلة وفد الكنيسة

وقالت جريدة (پيام صباح) في افتتاحيتها ان فنزيلوس خدم بلاده وقومه خدمات تعد من الخوارق ومع قيام الشعب عليه وتحقيره وما حاق به من الفشل والخجل فانه حينما شعر بما سيحل باليونان من الخسران لم يستطع الا الرجوع لخدمة قومه متوضعا ومفضلا المصلحة العمومية على المصلحة الخصوصية فانى ذلك مما فعله مصطفى كمال باشا وما اظهره للعالم بما كتبه لمقام الصدارة العظمى ؟ .

هكذا فلتكن الرجال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون . « العدل »

حوادث محلية

كسوف الشمس المنتظر وقوعه لكل من الجزائر وتونس * تابع لما قبله

وبعد تشخيص حادثة الكسوف على هذا الوجه بحث علماء الفلك عن القواعد الصحيحة في حساب اوقاته واستخراجها بالضبط وكان الفضل الاكبر في هذه المباحث لعلماء العرب حيث ان مولفا تهم في هذه الصناعة التي يقف دونها الحصر تشهد لهم بطول باعهم وعلو كعبهم ويكفينا استدلالا في هذا ان ننظر الى الرصد الذي استعمله المامون العباسي الخليفة من معرفة طول الدرجة الارضية في وقت لم تظهر فيه المخترعات الحديثة ثم حقق الاوربيون هذا الوجه بواسطة آلاتهم الدقيقة فوجدوه في غاية من الضبط وكان لحد اعجاب عندهم بعدان نقلوا الحكاية بتمامها في كتبهم ولكن من الاسف لم يبق اليوم لدينا منه الا رسوم تجهلها كل الجهل مثل المزاول المرسومة في بعض المساجد العتيقة ومن زاول هذا العلم بعض المزاولة يدرى له من الفوائد العظيمة والنتائج الجميلة ما يجعله في المنزلة الاولى من العلوم الحكمية وقد نكون مقصرين في بيان بعض ثمراته اذا قلنا ان سير السفن البحرية وكثيرا من الاعمال الحربية تتوقف على الاحاطة بنظرياته وناهيك بفائدة علم هذا شانه وبمزية هذا حاله

واما فائدته من الوجهة الفقهية من حيث يرجع اليه في استقبال خط القبلة لنصب المحاريب وتحقيق الاهلة وضبط الازمنة من السنين والشهور والمواسم والاعياد ومعرفة اوقات الشعائر المطلوب اقامتها في طرق مخصوصة ونحو ذلك من ضبط سلسلة القضايا اليومية والحوادث المتتالية فهي من اجل الفوائد التى يتحتم الاهتمام بامرها والعناية بشانها ومن اجل ذلك كانت عناية الاوربيين به بالغة منتهاها فتراهم كثيرا ما تعلن جرائدهم ومجلاتهم ونتائجهم السنوية بوقوع كسوف في وقت مخصوص وفي بلد مخصوص غير بلدهم لا سيما ان كان الكسوف كليا وقد يسايرون لمشاهدته جماعات وفرادى باذلين في ذلك النفقات الطائلة

ولهذه الاسباب اردنا ان نحيط الجمهور علما بانه سيقع كسوف للشمس في يوم الجمعة ٣٠ رجب شهر التاريخ الموافق يوم ٨ ابريل وقد استخرجنا اصوله من كتابنا المسمى بالكوكب الشارق في الزيج الفائق الذي قاعدته خط نصف نهار بلد الجزائر واجرينا حساباته بغاية الدقة لكل من نفس المدينتين الجزائر وتونس وهذه اوقاته :

	الجزائر الساعة	الجزائر الدقيقة	تونس الساعة	تونس الدقيقة
ابتداء الكسوف	٧	٣١	٨	٠٢
وسط الكسوف	٨	٣٨	٩	١٢
	س	ق	س	ق
انتهاء الكسوف	٩	٥٤	١٠	٢٩
مدة الكسوف	٢	٢٣	٢	٢٧
الاصابع المنكسفة	٨		٨ر٢٥٤	

وهذه الاصابع باعتبار قطر الشمس اثنى عشر اصبعا .

المولود ابن الصديق اليعلاوي الفلكي احد علماء الازهر برواق المغاربة بمصر

(المهذبة)

جمعية الاداب والتمثيل العربي

كل من افتحم في مضمار العالم المهذب وشرب من عين حياة الامم ووضع رجله في مدارج الرقي يلوح له من خلال ستار الادوار الحيوية ان تمثيل الروايات العصرية والتاريخية من اهم ما اشرابت له اعناق اهل العصر وحيث كان هذا الفن ليس لدى قطرنا حديث يذكر وكان لذلك لا يرتقي الى علو منصته الا من خاض في غمار امواج الدهر وتقلد بسيف الدهاء وقدح زناد الفكر ولذلك لما راى صديقنا الشيخ الطاهر علي الشريف علو كعبه لان يتطاول الى اقتطاف ثمار دوحة هذه الاعمال الرياضية لا ليقال من ذا اصبحت بفضله قطوف هذا المشروع دانية بل لان يخطو خطوة الى التقدم في هذا المضمار بابناء وطنه فتكون من مئاثره الجليلة المعربة عن قدمه الراسخ في هذا الفن وصدقه واخلاصه فيما به حياة شعبه وابناء جنسه فزف من بنات فكره رواية جميلة الى وطنه التى سماها (خديعة الغرام) فاطربت الحاضرين وسحرت قلوبهم بسحر بيانها وادوارها البهيجة ثم وضع رواية من الروايات التي تقف دون ساحل بحرها افكار الممثلين الشهيرين وقد ساعده في هذه الرواية الاديب الشيخ العاصمي المتطوع بنشر العلوم بالاغواط وقد انتخبا لها اسم (الشفاء بعد الهناء) وستقدم الى مضمار التمثيل في الشهر الجاري (ابريل) فنسدي لهما التشكرات على لسان (الصديق) بالنيابة عن عموم بني الوطن ولاتمام هذا المشروع حتى يكون مستمرا بالوطن لا تخشى عليه غائلة الانكساف قام الاديب الشيخ الطاهر علي الشريف المذكور على ساق الجد وتطاول في تاسيس هذا المشروع حتى كاد يناطح السماكين ويواثب الفرقدين وحيث كانت الحكمة الالهية حليفة لكل من افترن سعيه بالاخلاص فقد شدت الجمعية المهذبة نطاقها بالنجاح الباهر والمستقبل الزاهر وقد عرض برنامجها على الحكومة وعن قريب تبرز من عالم الاذهان الى عالم الاعيان .

تعاز

انشبت المنية اظفارها بفقيد وطنه السيد ابن الشريف محمد بن السيد احمد بن الشريف الباش اغة بالجلفة ،

فقد اصبحت دعائم الوطنية متزعزعة بفقده واركان التقدم والرقي تريد ان تنقض بانقضاء عهده وشمس المعارف اضحت منكسفة فاظلمت الارجاء وبكت عليه الارض والسماء وندبته الارامل والمساكين والفقراء وتأوه عند كل وطني مخلص في وطنيته سقى الله ثراه بوابل رحمته واسكنه فسيح جنته ونحن نقدم جلائل التعزية لجناب والده ولجميع اقاربه واصدقائه وندعو الله ان يرزقه جميل الصبر وعظيم الاجر .

ساقت الاقدار الالهية صاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم بن ابي القاسم الامام بمسجد القرارة الى حيث القت رحلها ام قشعم فاذاقته كاس الحمام وذهب الى دار السلام بسلام فنعزي جميع اقاربه وتلامذته واصدقائه ونرجو الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يجازيهم بما يستوجبونه من جزيل الامتنان .

اقتطعت يد الدهر زهرة شباب الماجد السيد احمد نجل السيد محمد امزيان بن حمادي الملاك والتاجر الشهير بقسنطنة فتضعضع بجليل مصابه هيكل المجد وانكسفت لفقده طوالع السعد سطا عليه هادم اللذات ومفرق الجماعات بسطواته الجبروتية وانجذبت روحه الشريفة الطاهرة الى العوالم الملكوتية في خلال الاسبوع الذي قبل هذا فسقى الله ثراه بوابل السعادة ورزقه الحسنى وزيادة ، فنعزي جناب والده واقاربه واخلائه ونرجو لهم الصبر الجميل والاجر الجزيل .

اغتالت حياة الفقيد الشيخ الحاج يوسف بن بايحمد الباش عدل سابقا غوائل المنون وجرى عليه حكم من امره بين الكاف والنون فلا راد لقضائه ولا محيد عن بلائه فاختارت شمس معارفه فلكا من الثرى واستترت عن اعين الناظرين الى يوم يقوم الناس لرب العالمين تغمده الله برداء عفوه واحله دار المقامة من فضله فنعزي اهله واخوانه واحباءه جعلهم الله من الصابرين على حرب الزمان الفائزين بالاجر والاحسان

كم جلب سوء التعليم في الزوايا من صواعق المغرضين !

عثرنا في عدد مورخ بخامس عشر مارس من جريدة (لاديبش دوكونسطانطين) على لغو تحت امضاء S . A في التعليم الاهلي ومنذ دبت هذه الجريدة المختصة للمعمرين وغيرهم من الاوربيين وهي في غالب الاحيان مهما وجدت اقل مناسبة لثلب الاهالى الا ونزلت على زوابع الاكاذيب والسخط فان لم تجدها خلقتها خلقا جديدا وفيها من المحررين من حمل على عاتقه مؤونة خذلان المسلمين ومضادتهم باي صورة كانت ومن المصادفة الغريبة انا كنا قرانا بجريدة « الصديق » الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٢٨ مارس مقالة لمحررها الاستاذ السيد المولود الازهري بين غاية التعليم العقيم في شعبنا الجزائري وبالاخص التعليم الجاري في البوادي وزواياها وتوقع حصول خلل اعظم من هذا اذا تمادت الامة في هذا العمل الذي يجرها الى الظلمات وبلا ريب ان المسئولية تنقض فقط على ارباب العمائم الذين اعمت الاغراض ابصارهم بعد ما طمست بصائرهم على ان غايتهم الوحيدة في مساعيهم منوطة بابتداع مالم يامر به الدين الحنيف كيف وقد داسوه باقدامهم اعتمادا على جهل الامة وسذاجتها فظنوا انهم خلفاء الله في ارضه وان خبث سرائرهم في زعمهم هو الدين والعلم واليقين لهذا ممكن ان نقول ان محرر لا ديبيش اصاب في بعض الجزئيات لكن وا اسفاه ! حيث كانت تلك الاصابة منه حقا اريد به باطل فصار بخبث ضميره يحث اولياء الامر على صد الاباء عن تعليم اولادهم في العلوم الدينية الراجعة الى القرءان الكريم رغبة منه في هدم ركن الاسلام وحجته في ذلك ان الولد يذهب الى المكتب القرءاني واللوحة بيده من غير فطور فيتعب فكره وجسمه فلا يتيسر له النمو ونحن نعد القراء بتشريح اقاويله في العدد المقبل تشريحا وافيا .

يتبع

رزيق محمد البشير بن عبد القادر الشريف الموسوي بالمسيلة

الاخبار الاخيرة

جاء والجريدة تحت الطبع ان الكماليين دحروا اليونانيين واسروا منهم جيشا (ديفيزيون) وتقهقروا من غير نظام وكان لهذه الواقعة ابتهاج عظيم في انقرة فاقيمت الاحتفالات وعلقت الرايات .

علم الاخلاق

« ٢٢ »

(العقل) قال الشيخ الرئيس ابن سينا هو مشترك لمعان عدة فيقال عقل لصحة الفطرة الاولى في الانسان فيكون حده انه قوة بها يوجد التمييز بين الامور القبيحة والحسنة ويقال عقل لما يكسبه الانسان بالتجارب من الاحكام الكلية فيكون حده انه معان مجتمعة في الذهن فتكون مقدمات تستنبط بها المصالح والاغراض ويقال عقل لمعنى آخر وحده انه هيئة محمودة للانسان في حركاته وسكناته وكلامه واختياره فهذه المعاني الثلاثة هي التى يطلق عليها الجمهور اسم العقل انتهى

وهو النعمة العظمى على الانسان اذ به يتميز عن سائر الحيوان فهو ملاك الاخلاق واساسها قال المتنبي

لولا العقول لكان ادنى ضيغم
ادنى الى شرف من الانسان

ولما تفاضلت النفوس ودبرت
ايدى الكماة عوالي المران

وقال الحكماء العقل والادب كالجسد والروح فلا يتحقق احدهما بدون الاخر

ينبغي جعل العقل والعلم مستويين ككفتي الميزان او كجناحي الطائر ، كان ابن المقفع والخليل يتوادان ويطيلان المجالسة حتى انه اتفق ان اجتمعا فقضيا ثلاثة ايام في المحاورة فسئل كل واحد منهما عن صديقه فاجاب ابن المقفع وجدته رجلا عقله زائد على علمه واجاب الخليل وجدته رجلا علمه زائد على عقله

بكان الواقع كذلك بان الخليل مات حتف انفه في خص وهو ازهد الخلق وابن المقفع تعاطى ما دعي في فنى عنه بفتل اشنع قتلة بمن ظهر بالموازنة بينهما بفد تحصل على الحظ الاكمل. من هنا تعلم جهل العامة في اعتقادهم عدم انفكاك الحماقة عن العلماء وانما تنشا لهم من غزارة العلوم ولذلك شاهدنا كثيرا ممن نعهد منهم الثبات والرزانة يتصنعون بالطيش والحماقة فيشتمون ويزجرون ويرعدون ويبرقون ليروجوا ذلك الايهام على افكار العامة وبعضهم يتصنع في القاء درسه فتراه يصرخ ويشتم ويهدد ويرعد ويزبد كالجمل ويضطرب يمينا وشمالا وربما صار يزحف عن مجلسه ويوهم الناس انه لا يشعر بذلك وغير ذلك من التصنعات والتمويهات وبعضهم يوهم انه انجذب الى عالم المجردات فيصير يهتف بما لا يعنيه من الكلام الذى لا يعقل وما يدرى العموم انه بهذا حاد عن مهيع الحديث الشريف (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) وان مجالس العلم والتدريس ينبغى ان تتنزه عن كل عبث ويستعمل فيها كل سكينة ووقار حتى يكون الشيخ اسوة لتلامذته في تهذيب الاخلاق

المولود بن محمد الازهري

التحف العصرية

ذلك محل السيد

مامي محمد الطاهر ابن عبدي

يوجد به كل رفيع

اقمشة متنوعة

عطور وروائح

شواشي مجيدية

أواني نحاسية حرج نسوة

سلطا شوذهب عدس وكنتيل غاية

MAMI-TAHAR

RUE-DES-FRANCE-19-CONSTANTINE

TÉLÉPHONE: 4-17

مطبعة الصديق الخصوصية

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتوسع روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات. وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط، وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن ير في نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتى :

M. S. REZGUI

Rue des Maltais, impasse El-Midah, n° 10

TUNIS

---

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام اشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

جمال الجزائري

بنهج لاليرعدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الربيعية

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشتر من هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER
Alger, — Imp. J. SOLAL, 23, rue Bruce.

اشرعوا إلى حبوب

باستي فالدة

الحقيقية

فإنها تشفي السعال والزكام

وكل امراض الصدر

وإياكم أن تخدعوا ابدا

فان باستي فالدة الحقيقية

تباع في حكك

مكتوب عليها فالدة

تطلب من جميع الاجزاخانات (الفرمسيانات)

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرايير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشتري هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور.

---

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن

Imprimerie FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur
TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. — ALGER**

Pronla légalisationde la signature. L'adjoint délégu

Le gérant

N° 29. — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger

عدد ٢٩ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضي من ادارة الصديق

يوم ٣ شعبان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١١ افريل سنة ١٩٢١

حتى بني يسفن وخنشلة ايضا !!

كان في الحسبان ان داهية التفتيش التى لا زلنا ولا نزال نبدى فظائعها قاصرة على العاصمة واذا بها مدت عروقها الى بني يسفن وخنشلة في آن واحد ممالاة لا اتفاقا ان زبانية (بيرو عرب) غرداية قد شنوا الغارة بصفتهم العسكرية من البرجمة والبرطمة غير مبالين بغياب ارباب المنازل التى هجموا عنها في بنى يسفن ولا بفزع نساء حوامل ومراضع ووقفوا موقف العنف والشدة بدلا عن الشفقة والرحمة التى نعهدها من عقلاء الفرنسيين

والذى زادنا استغرابا وفوق فائد بنى يسفن وفوق الجمود لا يبدي خطابا ولا يرد جوابا وهو ادرى بالعوائد العربية والدعائم الاسلامية وفي خنشلة استعمل التفتيش في حانوت عمر بن الحاج الذى مع كونه جاوز السبعين سنة لازال على الفطرة لم يبلغنا عنه قديما ولا حديثا تداخله في شيء من الشئون السياسية ولاندرى من اين سرت لهم هذه الوساوس ؟ ان مثل هذه الحوادث يمتعض منها كل ذى انسانية كاملة من المسلمين والمسيحيين سيما اخواننا الصحافيين الذين اعربوا بشديد لهجتهم عن كامل اسفهم لهذا المصاب الذى يكدر سائر منصفى العالم على اختلافه واننا نشكرهم على عواطفهم الجميلة نحونا بما ابدته صحفهم الغراء العربية والفرنسية بالدفاع الشهامى والنفس العصامى كجريدة (الاقدام) وجريدة (الاخبار) وجريدة (لاايت صوصيال) هكذا ينبغى التعاضد بين الصحافة على تنوعها عند اعتراء الخطوب الجسيمة كانتهاك حرمتها او هضم حق من حقوقها وهكذا ينبغى ان تكون الوحدة الوطنية من غير تفرقة بين حزب وحزب ولا لغة ولغة ولا دين ودين ليس ذلك بضائر لنا مع حسن السيرة وصفاء السريرة والاشتراك في تجشم المصاعب السياسية وخدمة الحقوق الانسانية وصداقة الدولة الفخيمة الجمهورية التى برهنت عن قوة معاضدتها للاسلام بانصاف تركيا في مؤتمر لندرة حتى صارت جميع الشعوب الاسلامية شرقا وغربا تسدى ثناآتها الجميلة للمسيو (بريان) ودولته الفخيمة (فرنسا) واذا كانت الشعوب الشرقية صديقة لفرنسا صداقة قديمة فاستوجبت بذلك مناصفتها بمنحها لحقوقها بالرغم عن مناصبة بعض الدول فالجزائريون ابناؤها واحوا بوها احق بان توضع كلمتهم لديها في كفة ميزان القبول حيث لم يحل بينهم وبين نظراتها الصادقة هيكل بذاء المغرضين المتسيطرين .

واجبات الاجتماع

اذا تامل المرء تاملا وراى الحالة التى كنا عليها في القرون الماضية وما كان لاسلافنا من المجد المؤثل وراى الحالة التى نحن بها وقارن بين الحالتين تبين له فرق بعيد وشتان مابين الحالتين لو تتبع الانسان نهج اسلافه وسلك ماسلكه الاوائل من المحافظة على الدين الحنيف الذي هو منبع التمدن الانساني ومحط رحال العلوم ومن تسابقهم في سلم المعارف والترقيات الدينية والدنيوية لا متاز ولو بشيء طفيف من الامتيازات التى امتاز بها الاوائل، كان اسلافنا مشتغلين طول اعمارهم بالعلوم والمعارف التى بها اساس العمران كعلم المساحة وعلم الحساب وعلم الميقات، و و ... ونحن مشتغلون بالقيل والقال واضاعة المال فيما لا فائدة فيه بل ربما يجرنا الى الضرر ولترك الديانة راسا وهى المصيبة الكبرى واذا اردت نصيحة لبعض الافراد المنتمى الى العلم ونبهته بما نحن عليه عاكفون من المعاصى والملاهى ومن انحطاط اللغة العربية ومن جميع الاشياء التي تعود علينا بالمنافع الكثيرة خاطبك بالتحسر والتاسف ولاحول ولا قوة الا بالله العظيم واحتج لك بالقضاء والقدر وبنحن في آخر الزمان وما شاكل ذلك واذا كان جاهلا اجابك بالكلمة التى تقشعر منها الابدان وتتفتت منها الاكباد اننا موصوفون بالجهل او كان يشعر عند التلفظ بمرارة هاته الكلمة وما حوته من القبائح لما دنس بالتكلم فمه بها الف الاوائل المؤلفات العديدة في العلوم العصرية الرياضية ونشروها في جميع الامصار فاول من اقتطفها رجال الغرب الذين قاموا بساعد الجد في تنظيمها وحسنوها باحسن تقويم وكما انهم مشتغلين بتلك التحسينات والتنظيمات نحن مكترثون بتحسين كتب الخرائف كالف ليلة وليلة وراس الغول وسيف ذى يزن مما اشبه

ذلك اخواني ما هذه الغفلة وما هذا التقاعس عن طلب العلوم التي هي الوسيلة العظمى الى العروج لاوج المراتب العليا اتظنون ان ذلك يحصل بالتقاعس او انه هو داب ءابائنا الكرام ام لسنا اهلا لذلك اولا يكفيكم ما نحن عليه اولا تنظرون بعين الاعتبار الى غيرنا من الامم الراقية اليس جدير بنا ان نقتفي سبيل اسلافنا ونسلك المنهج الذي سلكوه فالى متى هذا التكاسل ونحن في الانحطاط؟

تريدون ادراك المعالي رخيصة *
* ولا بد دون الشهد من ابر النحل

فهلا اعرضتم عن هذا التواني والفتور واعتنيتم بما فيه منفعة وسداد فالامة تتميز من بين اقرانها بالعلوم والمعارف اذ لولاهما لبقيت في دياجي الجهل حائرة كسائر الحيوانات فحبذا امة اغتنمت فرصتها لاقتناء العلوم لان كل امة لا يظهر لها جزء من التمدن والرقي الا بعد ان تتغذى من لبان العلوم العصرية التي هي السبب الوحيد في نيلها تامل ايها الناقد البصير وامعن نظرك وجل جولة محيطة في السبب الذي الجانا الى هاته الحالة واعلم ان ذلك ناشيء من التباغض والتحاسد والتنافر وعدم الاتحاد وجمع الكلمة التي تؤلفنا وجهلنا بآداب الشريعة المقدسة والجهل هو الداء الاكبر والواجب ان ننبذ كل حسد وتنافر وتباغض وراءنا ظهريا ونجعل شفعنا وترا ونجمع كلمتنا ونبذل كل نفيس على ارسال الاولاد للمدارس والمكاتب فيا اسفا نحن بخلاف جميع ذلك نتركهم مشتغلين باللهو واللعب والركض في الازقة والنطق بالسفه والفحشاء الى غير ذلك من الخبائث هذا قبل الحلم فاذا بلغوا الحلم لازموا الحانات وشرب الخمور والفسوق وقطع الطريق لو ضربنا صفحا عن تلك المنكرات واقتدينا بفعل الاوائل وطرحنا كل ما يحط من رفعتنا وجلبنا الشيء الذي يكون سببا في ترقية ابناء جنسنا وبعثنا الابناء للكليات والمدارس لظفرنا بمرغوبنا وما التوفيق الا من الله والله الهادي الى الصراط المستقيم

الاخضري عبد العلي ببسكرة

حوادث

خارجية

بين الاتراك واليونان

اخبر مكاتب جريدة (بتي باريزيان) بما ياتي الاخبار الاخيرة في مسالة اليونان هي: تقهقر اليونان من غير نظام كثير وردا الجريحين والفارين الى (بروس) وان خسائر اليونان باهظة وانه على الاقل يقدر العدد بين القتلى والجرحى بمائتي ضابط وثمانية آلاف من العسكر وقد اخبر المكاتب باستيلاء الفشل على افئدة اليونانيين

تحادث صاحب جريدة (بتي باريزيان) مع نابي بك سفير تركيا بباريس حيث ظفرتم بالنصر على اليونان فما يترتب على ذلك ؟ اجابه نابي بك: باني كنت ارى ان العمليات اليونانية منتجة حيث ان جيشهم يقدر بنحو ١٢٠ الفا ولما انتصر عليهم الاتراك في (ايكي شهر) كان ذلك قاضيا عنهم قضاء مبرما.

وفوز الترك قد تحقق وخسائر اعدائنا باهظة قاومنا اليونان باربعة اقسام من الجيش يتولى كل قسم (كور دارمي) واحد من الرجال الابطال وهم نور الدين باشا وعصمت باشا وفوزي باشا ورفعت باشا وكلهم تحت قيادة مصطفى كمال باشا وعساكرنا قد اظهروا من البسالة والبطولية ما يدهش الالباب ونصب اعينهم التحصيل على نتيجة اعمالهم وان سياستنا لا زالت كما هي فلا زلنا نطالب (بازمير) (وانتراس) (وادرنة) ونحن مستمرون في الدفاع على حقنا الى النهاية واننا قد خضعنا لما اقتضته سياسة مؤتمر لندرة من ارسال بعثة الى ازمير وتراكيا لتدقيق البحث واما اليونان فانه ركن الى الحرب فكانت العاقبة ما ترى.

قتل في المعترك اخو ملك اليونان (كونسطانطين) والجنرال (فلاهو بولوس)

ونشرت رصيفتنا جريدة (الاقبال) الغراء ما ياتي:

الوطنيون والكرج

ورد على باريس تلغراف من الاستانة انه يحتمل ان يزداد موقف الكرج حرجا نظرا لعمل الوطنيين الذين كانوا على الحياد فارسلوا الان بلاغا نهائيا الى حكومة الكرج طلبوا فيه الجلاء حالا عن ولايتي اريفان واردهان الواقعتين في الجنوب

وورد الى الاستانة نبا بالتلغراف الاسلكي من الكرج يفيد ان جميع قوات السوفيات الروس والاذربيجانيين والارمن في القوقاس تهاجم بلاد الكرج التي قاتل جنودها بشجاعة ولكنهم اضطروا الى الانسحاب،

وكسر الكرج البولشفيين الارمن وغنموا مدافع واخذوا ٢٠٠٠ اسير

الهنود والاتراك والعرب

ذكرت (الطان) ان مجلس النظار الهندي الذي عقد في دلهي للمناقشة في مسالة اشتراك الهند في مؤتمر الشرق الادنى قرر فيه النظار المسلمون ان ترسل الشروط الاتية الى المستر مونتاغو وزير الهند في بريطانيا ليقدمها باسم مسلمي الهند الى مؤتمر الصلح في لندن

١ — ان يتحقق استقلال تركيا تماما،

٢ — ان يعاد الى تركيا تراقيا وازمير وبقية المقاطعات التركية مع تعهد تركيا بالمحافظة على حقوق الاقليات،

٣ — ان تعطى جميع البلدان العربية مطلق الحكم الذاتي،

٤ — ان تكون الاماكن الاسلامية المقدسة تحت سلطة او تحت سيادة الخليفة

البولشفيك والهند

جاء من كوبنهاج ان البولشفيك يتبجحون باحداث المشاغبات والفوضى في الهند،

وتقول صحافتهم انه اجتمع في جلسة واحدة في الهند ثلاثون الف عضو من جميع الديانات الهندية المختلفة وقررت القيام بوجه انكلترا ومحاربتها اما رئيس جميع هذه الحركات فهو رجل شرقي يسمونه لنين الشرق

ستون الف جندي

تسحبها فرنسا من كليكية. ذكرت جريدة الماتان ان الاتفاق الجديد بين فرنسا والكماليين سيسمح لفرنسا بسحب ٦٠ الف جندي من كليكية

الالمان والحلفاء

في البرقيات الاخيرة ان الهر فرنباخ وزير السلطنة الالمانية افتتح جلسة مجلس النواب يوم ٥ رجب بخطاب جاء فيه: انه بناء على التعليمات التي وافق عليها المجلس سابقا امرت الوزارة الدكتور سيمونس ان لا يوقع على تعهد لا يستطيع الشعب الالماني القيام به،

وتفيد الاخبار الواردة من برلين ان الالمان ينوون معاندة الحلفاء ويفضلون الوقوع تحت طائلة العقوبات التي تهددهم بها على الاذعان لمطالبهم

ويقول مكاتب الجرنال في لندن ان المسيو بريان قال للدكتور سيمونس اذا كنت تريد تنقيص المبلغ المفروض عليكم فلا فائدة من الكلام ولو تفضلت حكومتك وعرضت علينا ثلاثة ارباع ذلك المبلغ

سفر تشرشل

قالت البتي باريزيان علم ان تشرشل وزير المستعمرات البريطانية يقصد في سفره الى مصر ان يهتم بامر العراق وفلسطين وهو سيستصحب الكولونيل لورنس صديق فيصل المخلص، ومراد الوزير ان يعقد اجتماعات خبراء يستقدمهم من القدس والعراق لحل مشكلتي هذين البلادين وقد دعا قبل سفره المسيو بريان والمسيو لوشر والجنرال غورو الى وليمة اعدها لهم بدار الحديث عما تولد عن مسالتي العراق وفلسطين من المشاكل والمصاعب فبان له ضيوفه خطر الخطة التي ينتهجها الانكليز بسلوكهم هذا المسلك اي اقامة مملكة عربية في بغداد يكون زمامها في يد الامير فيصل

ولا يخفى ان عداء الانكليز للاتراك ناجم عن سياستهم في الشرق وهي ان يقيموا ازاء الحكومة التركية حكومة عربية في العراق يكون للانكليز سيطرة عليها فيؤمنون طريق الهند ويستفيدون بها لاجل سائر مصالحهم

ساعة بديعة

روت احدى المجلات ان صانعا المانيا صنع ساعة دقاقة على غاية من الغرابة والدقة وهي صغيرة جدا حتى انه لا تظهر اجزاؤها الا بعد ان توضع وراء نظارة مكبرة وهي تدل على الثواني والدقائق والساعات والايام والاسابيع والاشهر والفصول والسنين وصور البروج والشمس والقمر والسيارات وشروقها وغروبها ومواقعها بالضبط التام وترى فيها اوجه القمر والكسوفات ويعلم منها عيد الفصح على اختلاف مواقعه ومواقع غيره من الاعياد وفيها اكثر من مائة شخص متحرك ويظهر منها ملكان كل ربع ساعة يقرعان جرسا وحينما تنتهي الساعة يظهر شخص يسمى عزرائيل ويدل بيده اليمنى على الساعة الحاضرة فيخرج من فوقها ملك بيده بوق ينفخ فيه وقبل الظهر بخمس دقائق يخرج منها ديك يصفق بجناحيه ويصيح ثلاثا وغير ذلك من الاوصاف الغريبة ولدقة صنعها صرف صاحبها ثماني عشرة سنة في عملها

الوحدة الوطنية

اما آن تنسى حقود واضغان
فيبنى على اس المؤاخاة بنيان
اما آن ان يرمى التخاذل جانبا
فتكسب عزا بالتناصر اوطان
على م التعادي لاختلاف ديانة
وان التعادي في الديانة عدوان
فما ضر لو كان التعاضد ديننا
فتعمر بلدان وتؤمن قطان

(بـــاب الــــرثـــاء)

وردت لنا هذه القصيدة من الاديب صاحب الامضاء يرثى الفقيد الشيخ ابراهيم بن ابى القاسم الامام بمسجد القرارة

تكدر افق المجد وانحل رونق — واصبح ركن الفضل في الرمس يشرق
واوكف دمع من جفون تلهفا — وكادت مياه المزن بالرزء تزعق
وذابت كبود السامعين بنعي من — غدا تندب الاوطان عنه وتشهق
امام جليل القدر سيد عصره — سمي بابراهيم بالحف ينطـق
بدوحة قاسم تفرع غصنه — باكرم باصل فرعه يتانق
لقد كان مندلا رحيقا مزاجه — وشهما غيورا للمعالي يحلق
لقد كان بدرا يستضاء بنوره — ويظهر في جيد العلا يتالق
يصول بسيف الحق يحمي حماه — ولا يختلبه زخرف القول يخلق
يقوم بحق الله في كل موقف — تراه يوم كل خير ويسبق
ويامر بالمعروف سرا وجهرة — وينهى عن الفحشا وما منه يلحق
فتى لا اظن الدهر يبرز مثله — تقى نقى بالعلوم مطوق
لقد بث علما في صدور شبيبة — وخرجها اذ وابل العلم يدفق

وفرع اغصانا تضارع انجما — بها يتحلى كل ناد ويشرق
وضحى نفيس الوقت في خدمة الوطن — وعز زدين الله فازداد رونق
فوا اسفا !! عنه تغرب شخصه — بتربة عز بالروائح تعبق
سقى الله روضا قد حواه بهاطل — وطيبه من عاطر منه ينشق
فوالله لو كان الفدا لرايتنا — اليه سراعا ليته يتحقق
ولكن قضاء الله في الخلق نافذ — فيافوز من يسعى لما له يطرق
فياخالقى طيب ثراه وزد له — من الخير خيرا دائما يتفهق
ازكى صلاة مع سلام الى النبي — واصحابه مع من به يتخلق
وفي آخر الابيات قلت موافقا — لوقت انقضاء النحب قيد محقق
بتالي جمادى ارخن هو صادق — وعيني بهاطل من الدمع تدرق

١٩٥ ١١ — ١٤٦ ٤٧ ٩٠ ١٤٥٩ ٧٠٥

١٣٣٩

ابن ادريس عيسى بن الحاج صالح

اذا جمعتنا وحدة وطنية
فما ذا علينا ان تعدد اديان
اذا القوم عمهم امور ثلاثة
لسان واوطان وبالله ايمان
فاى اعتقاد مانع من اخوة
بهاقال انجيل كما قال قرآن
كتابان لم ينزلهما الله ربنا
على رسله الا ليسعد انسان
فمن قام باسم الدين يدعو مفرقا
فدعواه في اصل الديانة بهتان
انشقى بامر الدين وهو سعادة
اذا فاتباع الدين يا قوم خسران
ولكن جهل الجاهلين طحا بهم
الى كل قول لم يؤيده برهان
فهاموا بتيهاء الاباطيل كالذى
تخبطه من شدة المس شيطان
(معروف الرصافي)

حوادث
داخلية .

كل نفس ذائقة الموت

نعزى رصيفنا الصحافى الشهير والسياسى الكبير الشيخ عبد الباسط الانسي صاحب جريدة (الاقبال) الغراء في ابنة بال والدته الى دار البقاء فسقى الله ثراها بوابل الرحمة والرضوان واسكنها فراديس الجنان .

بالرفاء والهناء

سرنا ما بلغنا عن صديقنا السيد احمد العيمش المحامى بالعاصمة من العائلة التيجانية المشهورة بعين ماضى انه تزوج بكريمة السيد عمر بن سماية بنت اخ الشيخ عبد الحليم المدرس بالمدرسة الثعالبية وسيكون الزفاف يوم ٢٨ افريل الحالي فالله يزفهما الهناء والرفاء والبنين .

تهنئة جميلة

نهنى رصيفنا الاديب السياسى الشيخ سليمان الجادوي صاحب جريدة مرشد (الامة) الغراء باستهلال بنت له وقد سميت جميلة فنترجى لها العيش الهنى في ظلال العز والمجد وان تكون قرة عين لوالديها .

شكر وثناء

ان ادارة الصديق تقدم شكرها الجميل الى الاديب السيد بن عشار محمد بن بالحاج التاجر الشهير بالجزائر لما قام به من اعانة الادارة فبرهن بذلك على انه من رجال الوطن المعتبرين ذوى الهمة العالية والمروءة الكاملة .

في عالم المطبوعات

(الامة » (وصدى الساحل » الاولى بحاضرة تونس والثانية بسوسة هما جريدتان عظيمتان قد برزتا في حلل الفصاحة والبلاغة واخذتا الحظ الاوفر من الفنون العلمية والادبية والسياسية والاقتصادية بما به تقر العين وينسلي قلب كل شجين فنرجو لهما مستقبلا زاهرا .

الصديف

نعد قراء جريدتنا الكرام بان جريدة (الصديق » ستبرز في المستقبل بالعربية والفرنسوية يقوم بتحرير القسم الفرنسوى جماعة من الوطنيين البارعين وستعين اسماؤهم عند بروز العدد الاول باللغتين .

المهذبة

جمعية الاداب والتمثيل العربى

قدمت هذه الجمعية برنامجها الى الحكومة وقد حظت بالتصديق عنه والتوفيق على مواده وبهذا فان الجمعية مبتهجة بذلك وستتحف ابناء الوطن بالروايات البديعة

ومن اراد الانخراط في سلك هذه الجمعية فليخاطب رئيسها الاديب الشيخ الطاهر على الشريف بنهج بوتسان عدد ٢ بالجزائر .

وهران في ٨ افريل سنة ١٩٢١

الى الفاضل الشيخ محرر جريدة (الصديق)

بعد اهداء واجب التحيات فالمرجو من مدرار علومكم الاشباع في القول فيما يتعلق بزكاة (الكارطة) والتغليظ في التشنيع على من تفوه بعدم الزكاة فيها محاميا بذلك عن بعض من يقتنص منه درهما وهاضما لحقوق كثير من الضعفة والمساكين ولا شك انها محاماة لم يرد بها وجه الله بل لاستمالة من يرجو النفع هو منه بخصوصه كما يعلم ذلك من سخيف عبارته التي خاطب بها جلالتكم في جريدة (الاقدام) وان سكتتم عن هذه المسالة ففي ذلك غض من مرتبتكم واني لا قتالنا مخاطبتكم (بوابن اللبون النخ) وكان هذا السفساف لا يحسن من المثل الا ذلك وقيمة كل انسان ما يحسنه والسلام .

ابو القاسم ولد ابى الحاج

اعــــلام

يعلم عموم الناس السيد الشيخ محمد العيد بن الشيخ سيدى احمد بن سيدى محمد العيد التيجانى ان اخاه شقيقه سيدى الصغير مرفوع عليه جميع المعاملات فمن تعمد على معاملته فقد ظلم نفسه وضيع رزقه ، عن اذن المذكور اعلاه يوم ٢ افريل ١٩٢١ .

علم الاخلاق

« ٢٣ »

(الحزم) قال الشيخ الرئيس هو ان يقدم العمل في الحوادث الواقعة في باب الامكان بما هو اقرب الى السلامة وابعد من الضرر راه وفسره بعضهم بالتفكر في العواقب ، على المرء ان يكون ناشطا في امره طارحا للكسل والفشل الا انه ينبغي التانى فيما جهلت عاقبته او عظم خطره بخلاف الامور المحمودة العاقبة اى التى شانها ذلك فيحسن فيها المبادرة كما قيل

* قد يدرك المتانى بعض حاجته *
* وقد يكون مع المستعجل الزلل *
و ربما فات قوما جل امرهم *
* من التاني وكان الحزم لو عجلوا

وقد حث الشرع على الاستشارة والاستخارة ففي التنزيل خطاب للنبي « ص وس » مع ثبوت عصمته « وشاورهم في الامر » وفيه في معرض الثناء « وامرهم شورى بينهم » وفي السنة « ما خاب من استخار وما ندم من استشار » وغير ذلك والاستبداد بالراى لازال مذموما عقلا ونقلا سيما في هذه الاونة التى ارتكز بها في كثير اثار المصالح الشخصية وهذه الرذيلة تبعد كلما انتشر العدد مثلا المشكوك في صحة وزنه بالميزان الاول اذا وزن بغيره ثانيا ثم بغيرهما ثالثا وهكذا مع اتحاد الوزن كان اضبط تحريا ، وربما حصلت مناقشات في المجالس الشورية ولم يستقر امرهم ولا اتحد نظرهم فجعلوا الذلك العبرة باغلبية الاصوات ومع التساوى فمن انضم

لهم صوت الرئيس بقي شيء آخر وهو اذا لو فرضنا توحد اصوات الاعضاء ولكنها على خلاف راى الرئيس الذى يتحقق اصابته فالمعمول به في هذه الاعصر على الغاء رايه وتتبع ما ذهب اليه الجمهور والذى يظهر من الشرع خلاف ذلك بدليل (واذا عزمت فتوكل على الله) اذ التفدير واض في ذلك وقد عقد النبى (ص وس) صلح الحديبية مع امتعاض الجمهور منه ومضى الصديق (ض) في قتال مانعي الزكاة وقال لو لم يعاضدني احد لقاتلتهم وحدى والجمهور اشاروا عليه بعدم ذلك حتى الفاروق (ض) ولما استشار معاوية (ض) الاحنف في بيعة يزيد قال له ما رايته صلاحا وطاعة فاضه وانما نحن منقادون لامرك وكان المتاخرين سلكوا المسلك الانف اعتمادا على قاعدة تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور التى بالاجماع عليها صارت اساس المصالح المرسلة .

المولود بن محمد الازهرى

التحفة العصرية

ذلك محل السيد مامي محمد الطاهر ابن عبدي

يوجد به كل رفيع

اقمشة متنوعة

عطرو روائح

شواشي مجيدية

أواني نحاسية مرج نسوة

سلطا شرذهب عدس وكنتيل غايه

MAMI-TAHAR

RUE-DES-FRANCE-19-CONSTANTINE

TÉLÉPHONE : 4-17

مطبعة الصديق الخصوصية

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتوسع روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات ، وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط ، وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يري في نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنتنا سيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

M. S. REZGUI
Rue des Maltais, impasse El-Midah, n° 10
TUNIS

كتاب جديد مفيد

« بدور الافهام ابشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر ٭ طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذ الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن

الجمال الجزائري

ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

بنهج لاليرعدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيى بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER
Alger, — Imp. J. SOLAL, 23, rue Bruce.

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فوجة باش محمد

فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر

يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة

باثمان زهيدة

يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

اشربوا الى

حبوب

باستي فالده

الحقيقية

فانها تشفي السعال والزكام

وكل امراض الصدر

واياكم ان تخدعوا ابدها

فان باستي فالده الحقيقية

تباع في حكك

مكتوب عليها فالده

تطلب من جميع الاجزاخانات (الفرمسيانات)

معمل الشاشية التونسي

٭ لصاحبه السيد محمد البنا ٭

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر ٭ كما توجد جميع انواع الحرابر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائرى ٭ ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة ٭ ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

٭ المطبخة ٭ الازهرية ٭

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

TÉLÉPHONE 9-69 — 23, RUE BRUCE. — ALGER

Pronla légalisationde la signature. L'adjoint délégu

Le gérant

№ 30 . — 1re Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger

عدد ٣٠ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة الصديق

يوم ١٠ شعبان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٨ افريل سنة ١٩٢١

الجمعية الصديقية في احياء اللغة العربية

والشيء بالشيء يذكر — بمناسبة حادثة الادارة التي كنا نشرنا تفصيلها على صفحات جريدتنا نشرح مسالة الجمعية الصديقية بتبسة شرحا يكشف لادارة البوليس حقيقتها ويزيل عنهم كل ايهام نشا لهم من تسولات غرضية حينما عثروا في الادارة بمناسبة الانخراط في سلكها سابقا من السيد محمد بن بكير مدير جريدة (الصديق) على اوراق تتضمن اعمال تلك الجمعية وبرنامجها وكثيرا من شؤونها كدخلها ومصاريفها فحجزوا جميع ذلك مع جملة اوراق الادارة

تاسست هذه الجمعية يوم ١٢ يوليه سنة ١٩١٣ بعنوان الجمعية الصديقية في احياء اللغة العربية سعى في تاسيسها الشهم الهمام الطائر الصيت السيد عباس بن حمانة لتكون تذكارا خالدا لفضله الشامخ وقدمه الراسخ في ترقية وطنه وبني جنسه فتحصل على رخصة من الحكومة وما لبثت الا زمنا يسيرا حتى اشرفت شمس معارفها وتلاطمت امواج فضلها فكان من اعظم نتائجها تاسيس مدرسة اهلية على نظام بديع فكانت اول مدرسة حرة نظامية انشئت بالقطر الجزائري للتعليم والتربية تقبل التلاميذ الفقراء مجانا والتلاميذ الاغنياء يدفع كل واحد منهم شهريا ٣ فرنكات يدرس فيها القرءان والتوحيد واللغة الفرنسوية والنحو والصرف والحساب والجغرافيا والهندسة والتاريخ بفضل المدرسين الشيخ احمد بن صالح والشيخ محمود بن محمد التونسيين ورتبت ذلك على طبقتين طبقة ابتدائية وطبقة ثانوية واعدت للتلاميذ (اجزاخانة) ومكتبة ومطبخة. كانت في موقع جميل طلق الهواء وامامها فسحة مزينة بالاشجار مبنية على ادوار اربعة وبالجملة فهي انضر وازهر قصور تبسة تبرع حاتم زمانه الماجد السيد الحاج بكير بن عمر التاجر بتبسة على الجمعية باخلائها لهم لمصلحة التدريس وكان من الذين مدوا يد المساعدة لهذه الجمعية من الفرنسويين شيخ البلدة المسيو (ميشيل) والسيد مدير المعادن بالكويف بذلك العهد وغيرهما من افاضل الفرنسويين الذين يسعون في تقدم الشعب الجزائري وزارها جناب قنصل الدانيمرك بعنابة والمسيو (سورينو) شيخ مدينة قسنطينة وجماعة من رجال الدولة واعيانها استمرت المدرسة في التعليم امد ثلاثة اشهر وقد لاحت عليها ادلة النجاح الواضحة وتدرجت في احسن نظام واتم اعتناء بنشر العلوم فطاف عليها طائف من طرف عامل عمالة قسنطينة فنظرها نظرة وحسب لها الف حساب فكان ذلك سببا لاصدار امر العامل (م سنيوري) بغلقها وطرد الشيخين المعلمين منها بدعوى انهما حيث كانا تونسيين فلا يسوغ لهما ان يعلما في القطر فقام البطل السيد عباس ابن حمانة مدافعا بكامل الشهامة فئال الامر الى طرح المسالة على بساط البحث والمناقشة بمجلس النواب بفرنسا وقد استمالت حالة تلك المدرسة التعسة التي يرثى لها عواطف كثير من الفرنسويين المنصفين من اعضاء المجلس واسوء الحظ قتل فقيد الوطن وشهيد العلم في خلال تلك المناقشات يوم ١٦ جوليت سنة ١٩١٤ ثم قامت الحرب الكبرى يوم ٢ اوت سنة ١٩١٤ فصار لكل امرىء منهم يومئذ شان يغنيه والى الان لازالت لوازم المدرسة من كتب وخرائط وكراسي وغيرها محفوظة وربوعها خاشعة واثواب الحداد على ابوابها منسدلة فهي تنتظر رحمة من كل رحيم ونظرة من نظرات كل منصف حليم

خطاب

لاهل مدينة قسنطينة

ما برحت الايام تاتي بالامور العجيبة وتجر اذيالها بغير ماه و في الحسبان والانسان بين اقبالها وادبارها كسفينة على متن البحر تارة تمخر عباب الماء من غير عارض واخرى تلطمها الامواج يمينا وشمالا ؟

ما برحت الايام تجلى لنا الحوادث الغريبة التي تزيد الذكي تبصرا باختلاف انواعها وتزيد الغبي جهلا وتذبذبا اذ عقله محاط بسجاف الغباوة لا يتاتى له من ذلك ادنى فهم او اقل استنباط لدى تراكم الخطرات التي اوشكت ان تودي به وبطائفته معا مع ان الانسان يفهم بالطبع ما هو ملائم لهيكله وما هو ليس كذلك ؟ قد علمنا من التاريخ ما كانت عليه اوائلنا من الخصال والفضائل الغراء واعانة بعضهم يوم العوز وشعرنا ايضا بما كان عليه ديننا من العز والقواعد التي كان موطدا عليها لا تؤثر فيها الاعاصير ادنى تاثير ولا تزحزحها عن موضعها ولو قيد شبر ؟ بلغ ما بلغ هذا الدين الذي لا نبغي به بدلا من العلو في زمان شبابه وترعرع كترعرع الوليد في عنفوان عمره وذلك من غير بـ ـد

ناشيء من محبته التي رسخت في قلوب رابعي رباته الى ان امتزجت بهم امتزاج الارواح بالاجساد . ما قيل انه يعود في الحالة التي هو عليها اليوم من الاضمحلال والكهولة كما هو مؤيد بمشاهدة الصبيان اللائذين بفناء بسطاط الاجانب في المجاعة الملتجئين الى من خالفنا دينا واعتقادا من العازة ؟ نعم ان جمعية الاجانب قد اعربت عن انسانيتها بتلك الاعمال اعني كفالة الايتام الذين كانوا العوبة القفر تسوقهم رياح المتربة اينما شاءت لولا ادخالها فساد الاعتقاد عن الصبيان ؟ ما بال قومي في تغافل عن تاسيس جمعية خيرية لتقوم باعباء اولئك الاولاد الذين لا زالوا ينترقبون مد يد المساعدة لبني جلدتهم لانتشالهم من تلك الحياض العائشين فيها عيشة الرفيق مع تجشم مشقة تحت سيطرة السيد الغشوم وربما يكون هو افظع من ذلك ما بال قومي في ذلك التعاشي عما صدر منهم من اهمال الصبيان الذين استندروا من المسغبة بغير جنسهم ووجدوا فيهم رحمة ولطفا فبكل هذا ينبني على ان احساسات بني جلدتي تخدرت وصاروا في التلاهي عما يؤدي الى ضررهم ويجحف بدينهم ان لم افل اليوم فغدا وليس الغد ببعيد .

يتبع

بكه مصطفى التلميذ بقسنطينة

حوادث

خارجية

اتفاق فرنسا وتركيا
وتعديل معاهدة سيفر

وقع الفرنسيون والترك اتفاقهم المبرم بشان كليكيا فكان هذا الاتفاق بمثابة الحجر الاول الذي سقط من بناء معاهدة سيفر فلم يعد الفرنسيون ولاية اطنه وحدها للترك بل اعادوا اليه من ولاية حلب عينتاب واورفه وكلا البلدين مفتاح ولاية حلب بل مفتاح البلاد السورية من جهة الاناضول فربح الترك من هذا الجانب ربح كبير جدا بالرجال والاراضي والموانيء البحرية وربح الفرنسيين ليس قليلا لان خيرات اطنه الغنية جدا وميناء الاناضول على البحر المتوسط في قبضتهم فبيدهم سكك الحديد ولهم تولي الاعمال النافعة واستخراج المعادن وتعمير الاراضي وكل ما تطلبه دولة من المنافع المادية والادبية في ارض صديقة دون ان تتحمل نفقات عسكرية

ولقد كانت حجة الفرنسيين في تاييد مطالب الترك التي عدها مؤتمر لندرة من بعض الوجوه مخالفة لمصلحة العرب . ان العنصر التركي في الشرق كله هو عنصر موازنة وتنظيم فلا مندوحة عن الاستعانة به والاتفاق معه لاقرار الامور في مقرها وبما ان الدول تود تثبيت الحالة في الشرق والعنصر التركي هو احسن اداة للوصول الى هذه الغاية . تلك كانت حجة الفرنسيين في تاييد الترك وفي الاتفاق معهم . اما الذين كانوا ينقضون هذه الحجة فكان جوهر ردهم ان الترك شعب قوي فاتح الف الحرب والقتال والاغارة على من حوله خلافا للعرب الذين لا يخشى منهم فاذا ايدت الدول الترك وابقت قوتهم وسطوتهم في الشرق فان هذه القوة تكون سببا في احداث النزاع والخصام والحرب في المستقبل

فبين هاتين الحجتين قام الجدل والبحث والكلام حتى راينا من تعديل معاهدة سيفر حتى الان حلا وسطا لا مع الحجة الاولى بجملتها ولا مع الثانية بجملتها وكل ما سلموا به هو ان الترك امة قوية وعنصر لازم لتثبيت الحالة في الشرق حتى ان بعض صحف باريز توصل الى ذكر كلمة « المحالفة » مع الترك للاستعانة بهم على توطيد السلم في الشرق

لقد نقل الينا مراسل « الاهرام » الخصوصي من تفصيل التعديلات التي اتفقت عليها الدول في معاهدة سيفر ما يتفق بعضه مع مطالب الترك كمسالة كردستان وابقائها تحت العلم التركي وكالجلاء عن الاستانة وكرئاسة لجنة البواغيز وعضويتها وعضوية لجنة الديون العمومية والرقابة المالية التي تحل محل صندوق الدين ولكن مسالة ازمير لا تزال معقدة بابقاء الجنود اليونانية في طرف تلك المنطقة وهذه العقدة ستحل ولكن اعطاء ولاية ازمير الاستقلال الاداري مما لا يسلم به الترك بسهولة لان هذا الاستقلال الاداري يخرجها فعلا من ايديهم وان ابقاها طريقا حرا الى البحر وقد عرفت تركيا قبل اليوم نظام الاستقلال الاداري في بلادها . فجزيرة ساموس كانت مستقلة اداريا فلم تكن تركيا تجني منها ربحا ولا تستمد قوة كذلك جبل لبنان واعطيت كريد في آخر العهد استقلالا اداريا انتهى بضمها الى اليونان . وكل ما في هذا الاستقلال الاداري في منطقة من المناطق من الربح ان تلك المنطقة لا تكون ضد تركيا سيدتها وكل ما فيه من الخسارة ان المنطقة تعد منفصلة عن جسم الدولة وفي كل استقلال اداري لمنطقة من المناطق خطر مستكن وهو خطر الانفصال عن تركيا في يوم من الايام كما دلنا تاريخ البوسنه والهرسك والجبل الاسود والصرب وبلغاريا وكريد الخ . اما القوات المسلحة فقد راى الحلفاء ان يكون عددها ٧٥ الفا منها ٣٥ الفا من الجندرمة كما راوا ان تكون لتركيا بحرية حربية لم يقل التلغراف ما هو حدها ولكنها لن تكون بحرية قوية لضعف المالية المثقلة الان بدين لا يقل عن ٦٠٠ مليون جنيه تتحمله بلاد لا يزيد عدد سكانها على ١٠ ملايين وكانت ميزانيتها الصحيحة قبل الحرب ٢٦ مليون جنيه فهي اذا اثقل كاهل الشعب لا تتعدى هذا الحد

على ان البلاد الباقية بين الترك لهي بلاد كثيرة الخصب والخير من كل نوع . فاذا استراح الشعب من الثورات والحروب وحب الفتح استطاع ان يستثمر تلك البلاد التي تعد من اغنى بلاد العالم وهي واقعة على اربعة بحار كانت معاهدة سيفر تقفل ابوابها في وجه الشعب التركي ولكن التعديل الذي اقترحوه فتح الابواب واسعة من كل جانب . اضف الى ذلك ان الترك صحيحو الاجسام كثيرو النسل فاذا ضمنت لهم الراحة في بلادهم وطنهم تكاثروا واستعادوا قوتهم المادية والادبية وظلوا من الاستانة على صلة باوربا لان خط بغداد سيظل في قبضتهم من الاستانة الى كردستان . ولقد يصح القول من بعض الوجوه بان العنصر التركي الذي تضامت الآن اجزاؤه في الاناضول سيجد الراحة والنمو والتقدم لانه كان قبل اليوم بمثابة الجندي المجاهد لضبط الامن وصيانة الملك من سواحل بحار الهند الى سواحل الادرياتيك ولم تكن العناصر الاخرى الخاضعة له سوى مصينة ومساعدة فقط فبعد اليوم ينحصر نشاط هذا العنصر في منطقة واحدة ويتحول هذا النشاط من الكفاح والحروب والجلاد الى التعليم والتعمير والاستثمار

اما معاهدة سيفر فلم يقولوا في تعديلها حتى الآن الكلمة الاخيرة ولكن قاعدة التعديل قد سلم بها الآن ونال بها الترك ما نالوا لا من حيث التعديل فقط بل من حيث دعوتهم للوقوف في صف الدول الاوربية التي تعدهم بكل مساعدة .

« الاهرام »

المانيا والحلفاء

عقدت « الغازيت » فصلا افتتاحيا في احدى اعدادها الماضية جاءت فيها على ذكر تعهدات المانيا في معاهدة فرساي واحتجاجاتها على قرارات مؤتمر باريس بمناسبة عقد مؤتمر لندرة قالت

يدين الحلفاء المانيا بموجب اتفاقية باريس بنحو ١١ الف وثلاثمائة مليون جنيه من ذلك يظهر ان المبلغ جسيم والالمانيون يحتجون من اجل ذلك ويقولون انهم عاجزون عن الدفع . والبعض في انكلترا يذهب هذا المذهب من جهة الديون الالمانية

فيقولون ان ١١ الف مليون جنيه مبلغ لم يسمع به ويصرحون بانه من المستحيل بوضوح ان يدفع الالمانيون ذلك المبلغ

ولكننا نرى انه بناء على تقرير خبراء مؤتمر بروكسل الفنيين ما يحمل على الاعتقاد في ان المانيا قادرة على الوفاء بما تعهدت به في المعاهدة

لقد قال المستر لويد جورج في تصريحاته اخيرا ان اول شروط الصلح الحقيقي شروط الجواريين الامم انما هو وجوب احترام معاهدة الصلح

فاذا كان في مقدور المانيا ان تدفع ما عليها فمن الواجب ان تجبر على الدفع

ولكن نرى ان هناك شرطين يستحقان الملاحظة حالة المانيا التي يجب استبقاء مرافقها الاقتصادية والاجتماعية وتجارة الحلفاء بمعنى ان المانيا لا تتداخل في شؤونها والمسالة لا تنحصر اذن في التساؤل عن مقدرة المانيا على الدفع ولكن في معرفة ما اذا كانت ستدفع فاذا رفض الالمانيون فمن المحتمل ان يسيروا على الطاعة والا فان اتفاقية باريس اما ان تكون خديعة يقصد بها ذر الرماد في عيون البريطانيين والفرنسيين او انها حبر على ورق

على ان كيفية تطبيق اجبار المانيا على الدفع مسالة ثقيلة جدا ثقيلة بالطبع لالمانيا ولكنها في الوقت نفسه لا تدعو الى ارتياح ورضاء الحلفاء اذن من المرجو ان تجد المانيا طريقة لقبول طلبات الحلفاء وان تلافي الاقتراحات التي تعرض على مؤتمر لندرة القبول من جانب الالمانيين

ان الاقساط السنوية التي تطلبها دول الحلفاء معدودة بالمركات الذهبية ولكن المانيا ليس عندها ذهب اذن عليها ان تعوض عن ذلك ببضائع ومحصولات كالفحم وغيره من المحصولات الطبيعية والادوات المصنوعة الجاهزة التي تعتمد المانيا عليها اعتمادا كليا وفي اعتقادنا ان المانيا لا يمكنها ان تقوم بطلبات الحلفاء بدون حركة التصدير التي تكون نتيجتها اتساع مصنوعاتها وتجارتها الخارجية وذلك الاتساع في التصدير يضطر الحلفاء الى الموافقة بل والتشجيع عليه وبخلاف ذلك لا تحصل الدول على الاقساط السنوية المفروضة على المانيا ومن الطبيعي اننا اذا احتجنا الى الاموال الالمانية فمن الواجب ان ندع الالمانيين يحصلون على هذه الاموال بالطريقة الوحيدة التي يستطيعونها والتي تنحصر في بيع الصادرات على ان دفع غرامة باهظة ليست على العموم بضارة بالمملكة المدينة وفرنسا وانها يمكن ان تتخذ دليلا على صدق ما نقول اذ ان المليارات التي دفعتها بعد حرب ١٨٧٠ انعشت صناعتها كثيرا الى درجة استطاعة بدا ان تعود الى حالتها الاولى بسرعة ادهشت الالمانيين وقتئذ

ثم قال الكاتب ان حال المانيا الان يضطرها – بمقتضى هذا القياس – الى النهوض من ثبرات الحرب العظمى

وختم مقاله باحصاء اقتبسه من (ساندري ريفو) وضح ان المانيا لا تستطيع ان تدفع في ٤٢ سنة ١٢ مليارا وثلاثمائة مليون جنيه

(الاقبال)

حوادث

داخلية

تشكر من الصديق
الى « اللواء » الاغر بعنابة

نشكرك ايها « اللواء » السديد المعتمد على يد من حديد عن احساساتك الجليلة وعواطفك الجميلة بتاثرك في مسالتنا تاثرا اعرب عن شعورك الحيوي وشددت عضد اخيك ودافعت عنه اغراضا كادت تتوقد نارا من بين جوانح اربابها هكذا ينبغي ان تكون الشهامة .

تشكر

نشكر على صفحات جريدة (الصديق) الغراء جميع اصدقائنا الذين قدموا لنا التعازي مكاتبة او مشافهة في وفاة عمنا السيد الحاج يوسف بن باي احمد الباش عدل بالمحكمة الاباضية بالجزائر ، ونترجى من اصدقائنا المخلصين قبول ثنائنا الجميل وشكرنا الجزيل من غير تكليف لنا بمكاتبة كل واحد باسمه مكاتبة خاصة والله لا يضيع اجر المحسنين .

باي احمد عبد الرحمن بن محمد التاجر
بنهج لالير عدد ٢٧ بالجزائر

شرشال

بمناسبة يوم الجمعة ١١ مارس المنصرم ازدحم الناس لصلاة الجمعة بمسجد بلدة شرشال حتى غص المسجد ولما فرغ الخطيب السيد يحياوي علي بن السعدي المؤذن بها من خطبته رفع صوته ورفع الحاضرون اكفهم معلنين بالدعاء والشكر للسيد علي مبارك الزروق ابن محيي الدين على ما صنعه معهم في ادخال الكهرباء لضوء مسجدهم حيث وعدهم به سابقا وبالجملة فقد اعرب الناس كلهم في ناحية شرشال على اخلاص محبتهم لهذا الشهم الهمام الذي جعله الله مفتاح الخير لمصالح الاسلام ، الان قد زال الشك عن الاضمار وانكشف الغطاء عن الابصار .

بن حمدين مولود وكيل في شرشال

نشرت رصيفتنا جريدة الرقيب الغراء التي تصدر بطرابلس الغرب

سؤالا شرعيا نصه :

الى كافة علماء الشريعة الاسلامية عموما في مشارق الارض ومغاربها

ايها العلماء المحترمون : قد علمتم علم اليقين ان العملة الرائجة اليوم في عموم اقطار الارض هي عملة الكواغط كما تحققتم انها حلت محل النقدين حلولا اصليا كما في بلادنا فانها تدفع في مقابلة سائر الضروريات والاختياريات من غير توقف كالاكل والشرب واللباس والمسكن والنكاح واشتراء الذهب والفضة والجواهر وغير ذلك وقد اصبح التعامل بها بين العالم هو عين التعامل بالنقدين لا فرق

(١) فهل يجب على المكلف اعطاء الزكاة المفروضة عليه من تلك العملة اذا بلغ لديه النصاب ام لا ؟

(٢) وهل الاصل في وجوب الزكاة الشكر على بلوغ النصاب من الذهب والفضة لدى المكلف ؟ ام تعضيد الفقراء والمساكين والارامل واليتامى وكل مستحق لها ؟

(٣) وعلى فرض دوام دولة (الكواغط) هل يجوز تعطيل احدى القواعد التي بني عليها الاسلام واذا دام رواجها الى آخر الدنيا هل يحل لنا تهديم تلك القاعدة المهمة ام لا ؟

(٤) وهل ينبغي غض الطرف عن اعطاء مستحقيها

(باب الرثاء)

وردت الينا القصيدة الاتية من الاديب السيد متياز ابراهيم ابن داي نوح يرثي بها الفقيد الشيخ ابراهيم بن ابي القاسم امام القرارة

اتستوطن الدنيا وانك راحل … وقد حم ان تبنى عليك الجنادل
اتطلب فيها راحة ومسرة … وكاس فناء لا محالة قاتل
وكم جاء عزرائيل بالكاس بغتة … فيطرق ابوابا فتبكي الارامل
يروح بنزع الروح والمية خاضع … وما احد منهم عليه يناضل
يقر بان الموت حق لساننا … وتنكره افعالنا وهو فاصل
ونستبدل الادنى بما كان افضلا … ونصدف عن امورنا ونماطل
ولم نتقي يوم الرجوع لربنا … ولم نقف ما قفوه قبل الاوائل
ونامن دهرا قاصما ومفرقا … خطوب له تغدو وهي غوائل
كانا بها نبقى ويبقى سرورنا … وهاذي قبور بعدنا ومنازل
نعمر ربعنا ونخرب رينا … ويوم سياتينا عبوس وهائل
كفى عبرة للناس يوم فراقهم … عزيزا لهم تبكى عليه المحافل
تطوف المنايا نحونا بكئوسها … ويشرب بها من ءانفته الفضائل
يقول علينا كل رزء اصابنا … سوى ما اصاب الدين اذهو خازل
وموت الذي لولاه ماخلق الورى … اوان قادمن دهري بمثله باخل
لقد فاض فياض بارض قرارة … محلى بحلي الحلم لذ حلاحل
رذلك ابراهيم نجل لقاسم … فقلبي مقسوم ودمعي هاطل
فكيف وان الرزء اعظم مادهى الـ … ورى لم تطق من حمل ذاك الكواهل
ولكنه ما مات ذو العلم عليه … تخلف من بعد وان هو راحل
وما مات الا بعد نشء شبيبة … فكل بسعي للجميل يحاول
وبذل لكل الجهد في النصح والوفا … واظهار قول الحق ان عاث جاهل
وام اماما نحو عشرين حجة … وما هو عما اوجب الله غافل
يذب على دين وذا هو دابه … فما هاب من شخص ولا هو واهل
واودى وما اودى بكاءي وانما … اصبر نفسي والدموع هوامل
وان السما والارض تبكي كذا الورى … عليه واقلام له والمسائل
وما كان ابراهيم ملتمس البكا … فقد فاز حقا فهو في الروض نازل
فريع اجادت بالعطاء سماحة … يداه لجود قد تشير الانامل
معين موازر لابناء جنسه … وكهف لمن حلت عليه النوازل
وما كان معرضا عن آيات ربه … ولم ينثني يوما اذا اشتد هائل
وما ضل عن اظهار حق وما غوى … ولكن يقول الحق ان زل جاهل
شفوق وكان بالتقى متقمصا … غيور وغمر مجده متكامل
فلا عيب فيه غير انفاق ماله … على سبل الخيرات عنها يناضل
لقد هجم الاسى لورخ بداه … على موته تجرا دموع هواطل
١٣٣٩ – ١٢ … ١٠١ ٤٥١ ٦٠٤ ١٢٠ ٥١
سقى رمسه الشريف وابل رحمة الا … له نعمة كما هو سائل
فذلك غايات المراد ومقصدي … بجاه نبيء مجده لا يماثل
صلاتي عليه مع سلام متمما … وآل له اولى النهى هم افاضل

حقوقهم ام يجب اخراج الزكاة من عين الكوارط ام اشتراء الذهب والفضة بالكوارط واخراج الزكاة منهما الجواب ولكم الاجر والثواب .

الجواب — قد اسلفنا الكلام في هذا الموضوع فنبحبح بعض من لا يساوون جناح بعوضة بالاراجيف يزيف ما ابديناه من الحجج الدامغة لهامة دعواه فوجب ان نقمعه بقمع على راسه كالحنش قبل الجواب عن سوءال رصيفتنا نسب لنا هذا اللاغي القدح في بعض العلماء وتغليطهم والامر يجل عما يتشدق به هذا المتفيقه في تنطقه وتنطعه ونحن اعرف منه باقدار العلماء وما نشا له ذلك الا من فهمه السقيم اما دعواه موافقته للعقل والنقل فالعقل يكذبه والنقل يلعنه ولكنه على حد قول حسان (ض)

لا باس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال واحلام العصافير

وما نراه الا انه التبس عليه الامر فصار اخير من بقر في حقه فتبوه بما سولته له نفسه واما دعواه الحصر في (والذين يكنزون الذهب والفضة) الاية فبرهان جلى على جهله بفني المعاني والاصول بل وبفني الحديث والتفسير بل وبغيرهما من الفنون واي اداة من ادوات الحصر المقررة في الفنين الاولين عثر عنها هذا المتطفل لم يدر هذا المسكين ان الذهب والفضة لقبان عند الاصوليين ومفهوم اللقب ليس بحجة في جميع المذاهب سوى ما شذ به الدقاق والصيرفي من الشافعية وابن خويز منداد من المالكية وبعض الحنابلة كما في جمع الجوامع وغيره من كتب الاصول قال المحقق الجمل في تفسير هذه الاية المذكور شيئان الذهب والفضة فكيف افرد الضمير وايضاحه ان المكنوز اعم من النقدين وغيرهما فلما ذكر الجزء دل على الكل فعاد الضمير جمعا بهذا الاعتبار وقال العلامة القسطلاني في شرح البخاري في باب اثم مانع الزكاة الضمير للكنوز الدال عليها يكنزون او للاموال فان الحكم دام وتخصيصهما بالذكر لانهما قانون التمول ولو تتبعنا مواقع سقوطه لافضى بنا الحال الى الاسهاب فلنثني عنان القلم الى الجواب فنقول

جناب الشيخ محرر جريدة (الرقيب) الغراء يسرني ان اقف مجيبا عما ابرزتموه من الاسئلة على صفحات جريدتكم عن مسالة الزكاة وقد توسمت خلال عباراتكم اللطيفة التفات عواطفكم الجميلة لرعاية الفقراء البوءساء الذين تخلف في هذه الاونة مقتضى الامر السماوي بمواساتهم باقاويل بعض المتفيقهين (١) الجواب عن السوءال (١) يجب على كل من بلغ نصابا من تلك العملة ان يزكيه اذ الايات القرءانية والاحاديث النبوية اوجبت الزكاة في الاموال على الاطلاق ولا موجب لتخصيصها ففي التنزيل (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) فقد ذهب اكثر الفقهاء الى انها الصدقة الواجبة كما في النيسابوري وفي التنزيل ايضا (وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) فانظر كيف اطلق الاموال وكيف عنون عن المستحق بالسائل والمحروم ليكون ذلك ادعى الى الالتفات اليه قال النيسابوري في تفسير هذه الاية قال ابن عباس والحسن وابن سيرين هو الزكاة المفروضة قلت الدليل عليه وصفه بانه معلوم واقترانه بادامة الصلاة

واما قوله تعالى (والذين يكنزون الذهب والفضة) الاية فذكر الذهب والفضة والوعيد على منع الزكاة لا ينهض حجة على عدم زكاة غيرهما كما هو مقتضى القواعد الاصولية واقوال المفسرين والمحدثين على ما تقدم وفي تفسير جامع البيان للامام الكبير ابن جرير الطبري حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كل مال اديت زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا وكل مال لم تود زكاته فهو الكنز الذى ذكره الله في القرءان يكوى به صاحبه وان لم يكن مدفونا . واما فتوى بعض الفقهاء المتاخرين بعدم زكاة اوراق البنوك فلا يتصور عاقل فضلا عن عالم تطبيقها على الظروف الحاضرة وقد تقرر ان الفتاوي والنوازل تختلف باختلاف الاشخاص والازمنة والامكنة والاحوال ومن القواعد المجمع عليها تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور من كلام عمر بن عبد العزيز وفي التنزيل (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر

(٢) الجواب عن السوءال (٢) يدل للاحتمال الاول قوله تعالى (ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) فان في قوله بما ءاتاهم الله من فضله تذكيرا لهم بنعمته التى لم يوءدوا شكرها ويدل للاحتمال الثاني قوله تعالى (وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) حيث عدل عن التعبير بنحو لمستحقه مع كونه اوجز الى تينك الصفتين اللتين تجلبان لهما الحنو والشفقة وتستعطفان لهما الافئدة حتى يكون ذلك داعيا الى مواساتهما ، وفي شرح الامام النووي على مسلم قال القاضي عياض قال المازري رحمه الله قد افهم الشرع ان الزكاة وجبت للمواساة وان المواساة لا تكون الا في مال له بال وهو النصاب وفي القسطلاني والنووي في محل ءاخر ما يفيد انها للتطهير كما هو مقتضى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم) الاية وبهذا تمسك ابو حنيفة في قوله بعدم زكاة مال الصبي وعلل الشرع معرفات لا موءثرات كما هو مقرر في فن الاصول فلا منافاة وغير خاف ان جميع هذه العلل تقتضي عدم التفرقة بين النقدين وما يقوم مقامهما والعلة تدور مع المعلول وجودا وعدما (٣) الجواب عن السوءال (٣) اي سماء تظلنا واي ارض تقلنا اذا هدمنا دعامة من دعائم الاسلام فتنا محدودا او مسرمدا ؟ واذا كان الصديق (ض) قال في مانعي الزكاة والله لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه كما في الموطا فكيف لو حضر لمن يمنعونه الوفا او (ملايين) (٤) الجواب عن السوءال (٤) (الكوارط) فيما مضى يظهر انها حوالة على البنوك لانها تتكفل بابدالها نقودا لدى الحاجة ومقتضى هذا ان تزكى زكاة الدين واليوم كشف الحال ان لها فيما مختلفة بين الشعوب والامم كسائر العروض ومقتضى هذا وجوب تزكية قيمتها وعلى كل حال فلا ينبغي ان يكلف المزكي اليوم بشراء الذهب والفضة ليد فعهما زكاة عنها لوجود القول بجواز اخذ العرض في الزكاة فقد قال به الامام البخاري واستدل عليه بحديث (واما خالدا حتبس ادراعه واعتده في سبيل الله) اي ولولا انه وقفهما لاعطاهما في الزكاة والناس منعوا زكاتها بلا تكليف فتكليفهم بها يزيد في الطين بلة وفي الطنبور نغمة ، وفي شرح البخاري للقسطلاني : الجمهور يوجبون زكاة العروض وداود يمنعها تعلقا بحديث (ليس على الرجل في عبده ولا فرسه صدقة) وحمله الجمهور على ما كان للقنية وفي سنن ابي داود حدثنا محمد بن داود بن سفيان حدثنا يحي بن حسان حدثنا سليمان بن موسى ابو داود حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة على الذي نعد للبيع ، وهل (الكوارط) الا معدودة للصرف كالنقد او البيع كالعرض وهل يتصور فيها قنية لتلبس او تركب او توكل او نحو ذلك ؟ — ان الكتاب والسنة يخاطبان الامة باللسان العربي الفصيح فنرجع الى كتب اللغة في تفسير البيع الذي في حديث ابي داود حتى نعلم هل (الكوارط) تدخل في عمومه او لا ومن الضروري ان استبدالها بيع لغوي اذ هو مطلق المعاوضة فثبت بكل ما ذكر زكاتها وهذا القدر كاف في الاحتجاج والاستدلال وماذا بعد الحق الا الضلال . المولود بن محمد الازهري

علم الاخلاق

« ٢٤ »

الحلم قال الشيخ الرئيس هو الامساك من المبادرة الى فضاء الغضب فيمن يجنى عليه جناية يصل مكروهها اليه وقد يسمى هذا كرما وصفحا وعفوا وتجاوزا واحتمالا وتثبيتا وكظم غيظ اه وهو مستحسن عقلا ونقلا مع الادباء والاصدقاء وسائر الافاضل لامع اللئام فان ذلك يجر الى اذلال النفس تحت سيطرة اللئام فيصدق عليه حديث « اذل الله من اذل نفسه » وفي التنزيل في ءايات كثيرة اجاز الانتصار ومدح بجانبه العفو وظاهر ان ذلك اذا لم يخش عاقبة الاهانة والتمرين على التعدى منه يروى ان يزيد بن معاوية قال لابيه « ض » هل ذممت عاقبة حلم فقال ماحلمت عن لئيم وان كان وليا الا اعقبني ندما ولا اقدمت على كريم وان كان لي عدوا الا اعقبني اسفا وقال النابغة الجعدي :

ولا خير في حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

وقال المتنبي: اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ولو كان الحلم محمودا على اطلاقه لما اتخذت الزواجر والسجون ولداس الاشرار بخيلهم ورجلهم حرمة الاخيار وقد انتقم الصحابة « ض » والتابعون وغيرهم من السلف الصالح يروى عن ابن عمر (ض) عنهما انه بينما كان جالسا اذ اقبل عليه اعرابي فلطمه فقام اليه رجل فجلد به الارض فقال ابن عمر ليس بعزيز من ليس في قومه سفيه

كثير من العامة يعيبون على الحكماء والعلماء في ايثار الانتصار وربما يرون ان ذلك حطة من مرتبتهم دون غيرهم من سواد الناس ولو ادركوا لادركوا انهم اولى بالانتصار بانتهاك حرمتهم والقياس على زمان مضى خطا لخذلانهم وقلة مراعاتهم في هذه الازمنة فلو لم ينتصروا لما انتصر لهم كما تقدم عن ابن عمر وغير ذلك مما يشهد به التاريخ مع حط قدرهم بادنى شيء وان كانوا مع ذلك اقدر على ردع النفس بمعونة ما هو راسخ في انفسهم من المواعظ لكن العامة ينظرون الى حيثية ويغفلون عن حيثيات

المولود بن محمد الازهرى

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتوسع روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات ، وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط ، وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى في نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

M. S. REZGUI
Rue des Maltais, impasse El-Midah, n· 10
TUNIS

* كتاب جديد مفيد *

« بدور الافهام اوشموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر * طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة [الصديق] وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه (مع هذا الغلاء) لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن
الجمال الجزائري
ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشريكيهما
بنهج لاليرعدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشتر من هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاريء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فرجا باش محمد
فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة
باثمان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة
ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

اشرعوا إلى
حبوب
پاستي فالده
الحقيقية
فإنها تشفي السعال والزكام
وكل امراض الصدر
وإياكم أن تخدعوا ابدها
فان پاستي پالده الحقيقية
تباع في حكك
مكتوب عليها پالده

تطلب من جميع الاجزاخانات (الفرمسيانات)

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كابوش وساقس كل ذلك على الطراز العصرى المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرارير والقنادر المطلوبة في القطر الجزائرى * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية والعطرية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

* المطبخة * الازهرية *

بنهج ماعون عدد ٨

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهرى شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن

Le Gérant :
MOHAMMED BEN BAKIR TADJER
Alger, — Imp. J. SOLAL, 23, rue Bruce.

Imprimerie FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur
TÉLÉPHONE 9-69 **23, RUE BRUCE. -- ALGER**

Puor la légalisation de la signature. L'adjoint délégué

Le gérant,

N·31 — 1re Année — Journal ES SEDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

عدد ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اسست سنة ١٣٣٨ *

PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LEGAL
427

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٥ افريل سنة ١٩٢١

احتفال الجزائر

احتفلت العاصمة الجزائرية يوم ٢٠ افريل احتفالا جليلا واعربت من كامل ابتهاجها وسرورها بتشريف جناب وزير بحرية فرنسا «السيد كيستو» واربعين من حضرات السادة اعضاء مجلسي النواب والشيوخ بفرنسا بمناسبة هذا المعرض العظيم الذي اقيم في الجزائر في الشهر الحالي ابتداء من يوم الاربعاء الماضي

فصدحت الموسيقيات بجميل التحية وصففت الجنود النظامية لاستقبالهم الزاهر واطلقت المدافع ورايات البشر تخفق على جدران العاصمة

والوفود ترد لها من كل فج عميق تجول جناب السيد الوزير بشوارع العاصمة محفوفا بالجنود النظامية والنغمات الموسيقية والامة الجزائرية باسرها مبتهجة بتشريفه للقطر الجزائري وتهني جنابه الفخيم وجناب السادة اعضاء مجلسي الشيوخ

وترجى ان تحضى من فخامتهم بما يعود عليها بالنفع الجزيل وان ينظروا لحالتها التي يرنو لها كل حليم ولا يقصرون نظرتهم على العاصمة وحواليها والوافدين اليها من المترفين بل ينظرون نظرة من وراء الحجاب الى عبيد تعساء مفتقرين ثروة وصناعة وتعليما ضرب على ايديهم وطبع على افواههم فضلا عن اقوام كعديد الطيس لا يكادون يفقهون قولا

اننا نشكر دولة «فرنسا» الفخيمة على توجيه هؤلاء الابطال الى «الجزائر» ليدققوا النظر فيما هي عليه من الاخذ في الرقي في الصناعات والتجارات والمعارف والعلوم وغير ذلك، والمامول هؤلاء الرجال الاماجد ان يبلغوا حاجتنا الشديدة الى وسائل الرقي كالمدارس الصناعية وغيرها مما هو عند غيرنا من الامم

فعسى ان تمد ام الوطن بل الاوطان الاهالي الجزائريين بجزيل مساعدتها وجميل ملاطفتها وتخلص امة من مخلب الدهر وناب القهر

«الصديق»

اسباب الرقي واسباب الانحطاط

بعد اسداء جزيل الشكر لمحرر «الصديق» الكاتب الجليل العلامة الشيخ المولود بن محمد الزربي الازهري نشكره على ارشاداته للامة وعلى نهضته الصحافية نكتب هذه الكلمة ونبين بها اسباب الرقي واسباب الانحطاط اجابة لصوت الجزائر الضئيل وارشادا لمن يريد السعادة لوطنه الى ما ينبغي ان يتبع وما ينبغي ان يترك

وذلك انا اذا تاملنا التاريخ وجدناه مرسحا عظيما تمثل عليه الامم ادوار حياتها الاولى بين السعادة والشقاء والقوة والضعف والحياة والموت ولا شك ان اختلاف هذه الادوار انما هو باختلاف اسبابها واذا امعنا النظر في ذلك وجدنا ان اقوى الاسباب والركن الاعظم والاساس الاول لسعادة الامم ورقيها وقوتها وحياتها الاخلاق الفاضلة لذلك نرى ان كل دين من الاديان الالهية وكل قانون من القوانين السماوية تامر باتباع مكارم الاخلاق وقد عرف ذلك العقلاء والعلماء في كل زمان ومكان فقرروا ان رقي الامم باخلاقها وان مكارم الاخلاق حصنها الحصين وركنها الركين وهو معنى قول الشاعر

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وقال بعض فلاسفة «اوربا» ما سعادة الامم بكثرة اموالها ولا بقوة استحكاماتها ولا بجمال مبانيها وانما سعادتها بابنائها الذين ثقفت عقولهم ورجالها الذين حسنت تربيتهم واستنارت بصائرهم واستقامت اخلاقهم ففي هؤلاء سعادتها الحقة وهؤلاء هم قوتها الرئيسية وعظمتها الجوهرية وبالاخلاق ساد الاسلام واتسع نطاقه وقويت شكيمته حتى دانت له رقاب العباد حبا واخلاصا وان العلوم والمعارف لها الحظ الاوفى في ذلك ايضا لان ضياء العلوم والمعارف اذا انتشر بدد جيوش الجهل واباد جراثيمه الفاسدة وما تسنمت الامة الاسلامية ذروة المعالي ولا امتطت متن العزة والمنعة الا في عصر الامويين والعباسيين حيث انهم بعد ان تخلقوا بالاخلاق الفاضلة والاداب الدينية اقاموا للعلوم والمعارف صروحا علياء وللاداب حدائق غناء وللحضارة والحرية العقلية رياضا زهراء فنشا بذلك الكتاب والشعراء والعلماء والحكماء والفلاسفة والفلكيون والاطباء وتمكنت في النفوس اخلاق فاضلة وفي الرؤوس مدارك نامية فبذلك تحسنت طرق استثمار الاموال والتجارة فاشتركت مع الامم واختلطت بالشعوب فانتقلت للبضائع العقلية والمميزات الفكرية بانتقال البضائع الحسية المادية فتكاملت للامة اسباب الرقي التي هي كمال اخلاقي وكمال علمي وكمال مالي فناطحت السماء علما وعزا وهناء

«وباضدادها تتمايز الاشياء»

كما ان اعظم اسباب الرقي الاخلاق الفاضلة كذلك ان اعظم اسباب التاخر الاخلاق الفاسدة وهي الاصل الذي يتفرع عنه جميع اسباب التقهقر تامل ذلك في الاندلس التي كانت نبراسا للامم ومصدرا للعلوم والمعارف وكعبة للوفود من الطلاب ومنبعا للحضارة والمدنية لما انتشرت فيها الاخلاق الفاسدة من الملاهي واللذات الشهوانية والاستكثار من الملابس والمباني والتانق في ذلك والتنافس والانشقاق في الرئاسة واستقلال كل زعيم بناحية من نواحيها واستبدوا بالقاب الخلافة فتلقبوا بالناصر والمنصور والمعتمد والمظفر الى غير ذلك «كما قال ابن ابي شريف ينعي عليهم»

مما يزهدني في ارض اندلس
اسماء معتمد فيها ومعتضد

القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صورة الاسد

تدهورت من اعلا ذراها الى الحضيض الاوهد كانها لم تكن في عالم الوجود كما قال الشاعر

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

تنقل من ذلك ووجه نظرك نحو وطننا العزيز- الجزائر- بعد ان انجب للعالم الاسلامي نبغاء من العلماء والادباء والشعراء ونافس العراق وبغداد والشام في العلوم والمعارف والحضارة والتمدن كما يدل على ذلك قول شاعرنا الجليل ابن فكون القسنطيني في بجاية التي هي عاصمة ملك بني حماد الصنهاجيين

دع العراق وبغداد وشامهم
فالناصرية «*» ما من مثلها بلد

بر وبحر ومرج للعيون به
مسارح بان عنها الهم والنكد

حيث الهوى والهواء الطلق مجتمع
حيث الغنى والنما والعيشة الرغد

وكما يدل على ذلك ايضا قول ابن خميس التلمساني

«*» سميت بجاية بالناصرية نسبة لبانيها الناصر ابن علناس بن حماد بن زيري مؤسس دولة الصنهاجيين

تلمسان لو ان الزمان بها يسخو
منى النفس لا دار السلام ولا الكرخ

الى ان قال

فرارة تهيام ومغنى صبابة
ومعهد انس لا يلذ به لطخ

وقد انطوى بساط ذلك كله واندرست تلك العلوم والمعارف كانها لم تكن واسودت ايام ذلك الوطن المنكود واستمرت فيه اجيال متعاقبة وهي في سبات عميق وهائمة في دياجي الظلمة والجهالة ولا شك ان الجهل له الحظ الاكبر في السقوط لانه ضد العلم وهو وسيلة الى الفاقة لعدم معرفة طرق استثمار الاموال وتحسين التجارة وتكاملت اسباب السقوط لذلك الوطن العزيز باختلاف مشارب الزعماء وتنافسهم وانشقاقهم كما راينا ذلك على صفحات الجرائد واخبرنا بذلك ايضا بعض الفضلاء في رسالة بعثها الينا وتاسفنا لوقوع ذلك كثيرا غير اننا لم نقنط لاعتقادنا ان القوم تتلوه اليقظة والجمود من ورائه النهضة والخمول يعقبه نشاط وقد برهنت شبيبتنا على ذلك بارشاداتهم التي قاموا بنشرها بين الامة على صفحات الجرائد فنشكرهم على ذلك ونشكر نهضتهم اكثر الله من امثالهم وحفظهم واملنا وطيد ان النسمة التي هبت على الجزائر في هذه الايام تعيد لها الحياة رويدا رويدا لاسيما ان الذي تولى علاجها هي تلك الدولة الفخيمة دولة الجمهورية الفرنسوية ام الحرية والحضارة والمدنية .

محمد الرزقي الشرفاوي الجزائري
بالازهر الشريف بمصر

خطاب

لاهل مدينة قسنطينة

تابع لما قبله

من لا غيرة له على مثل هذه فباي شيء اشبه ؟ ايشبه الرجال ام ربات الحجال ؟ فهذا لعمر ابيك انه ضرب من ضروب الاذلال المدين وعلامة على قرب ذهابه من ضياء العالم وكفى بذلك شهيدا تسليم الاولاد لمن يريد بث الفساد في عقولهم السليمة من المشوشات وانحرافهم من السبل القويمة حتى يتخذوا ذلك سجايا على مدى الحياة وياتون يوم تجاذب اهداب المذاكرة مع اخوانهم بما هو باطل موشى بظاهر الحق من جهة الاعتقادات الى ان يكاد المتهوس ينزل مقامهم منزلة الصديق وذو اللب اللزب يضرب صفحا من ذلك لعلمه انه خطا ؟

هذه هي الدواغل والمكايدات بعينها التي حلت بكم يا اخواني واوشكت ان تتجسم فيكم لتستخلفوها في العمل يجب على كل ذي احساس شريف ان ينهض النهضة العظيمة ليقاوم ارباب العبث والمنهكة بتقديم ما يسد رمق المساكين الذين زفتهم يد الاحتياج الى الغير وانتم تشاهدون ذلك العبث الواردين الى منهله ابناء الغبراء فالى اي البعض صائمين عن المعروف متجنبين عنه تجنبا كليا بغرض من الاغراض كما يتماوهون مع قدرتهم التامة ويتظاهرون بالعجز ؟ اجل ايها السادة ان للاقاويل مولج وللعويص مخارج وهاته الاوقات هي حين اتخاذ الفرص للاخذ بيد البتئسين وجمعهم بكل فرح وسرور لصفوفكم المحتاجة الى سد ثغورها وازالة ذلك العار عنكم الحادث لكم بسبب غفلتكم التي استولت على بصيرتكم كما تستولي الغياهب على الابصار عند غروب الغزالة ؟ فالوسيلة الوحيدة لاحباط عمل المتظاهرين بمنح النجدات لجلب اولاد بني جلدتكم هي المبادرة لتاسيس الجمعية الخيرية استغناء للمساكين عن الذهاب الى المادبة الاجنبية وزيادة على هذا ان الجمعية تحتوي على فوائد جمة اولا حفظ الدين الشريف ثانيا طلب الاجر من الله ثالثا الاحتراز من المفسدين رابعا هدم ابنية العائثين ؟

تعاونوا يا اهل البلاد على بلوغ هذا المرام مع اخذكم اليد في اليد لهزم جيوش الصعوبة وقطع ما يبرز لكم في طريقكم فان الشخص لاخيه كالعضد لساعده يعينه على ما لا يستطيع ويصاحبه في كل حركة وسكون فحدث ولا حرج على الالى لا زالوا مصرين عن عدم فهم هذه النكت المقتطفة من المشاهدات اليومية وننبئ اكم عما تغافل عنه كلنا يعلم ان بتكوين الجمعيات تلتئم الكلوم وتندمل جراحات المصاب الذي لا زال ينتظر التفات اخيه اليه يخفف رحله ويقاسمه الام السقم اذ من المعلوم ان المشاركة تخفف وطاة المشاق والاثقال وتلين الصعب والصخور فلذلك يتحتم عليكم ايها الاخوان التعاون في حل هذا العويص وتخليص اولئك المساكين من تلك الحبائل التي رمتهم فيها ظروف الزمان فبالجمعيات ايضا تتاصل جذور الاخوة في قلوب بني الانسان وتتحكم روابطها بعضها ببعض حتى يصير العرفان من الفقير والغني فرقا واحدا مستظلا من القساوة والعازة بسماوة الرحمة والاعانة ؟

نعم وكيف لا يريد ظلا من فطر على فروض الانسانية والالفة ولا يفهم لاخيه مجلسا كلما اقبل عليه ويجود عليه اذا بنصيب مما اسبل الله عليه من سوابغ النعم وملاذ الحياة وغير ذلك من شيم الكرام وفضل الارزاق وعليه فكل من اسهم اخاه الفقير من فواكه رياضه كانه ادخر ذخرا عند الله يجده غدا لقول « فيكتو رهقو » من تصدق على فقير ولو بشيء قليل ادخر ذخرا عند مالك السماء والارض وقول « دنجاك روس » اعطوا اعطوا اخوانكم المساكين تجدوه في مالكم تأمل يا من خصصه الله بعقل في محتوى هاته الكلمة « الجمعية الخيرية » تجدها من غير شك محتوية على كثير الفوائد ومد يدك اذا لاخوانك الفقراء الذين صيرتهم الاحوال رمية لسهام المجاعة « فان لهم دولة عظيمة يوم لا تنفع الاموال العزيزة ولا القصور المشيدة وادع بني جلدتك الذين معهم اليسر لتاسيس جمعية خيرية اعانة لفقرائنا وبالاخص اولئك الصبيان الذين اوجست عليهم خيفة ان يشبوا على ما يقدم لهم وجد بايديك البيضاء ان الله لا يضيع اجرك واجر المحسنين

بكه مصطفى التلميذ بقسنطينة

حوادث خارجية

ارسل مكاتب الاخبار بالاستانة الى جريدة « الاخبار » الغراء بالقاهرة ما ياتي :

بين الاناضول وقوقاسيا

الحرب في بلاد الكرج — سقوط تفليس
احتلال الجيش الملي — اردهان وارتوين
الثورات داخل بلاد الارمن
البولشفيك في تفليس — الاتراك ازاء باطوم

الاستانة في ٧ مارس سنة ١٩٢١

لم يستتب السلام بين الحكومات القوقاسية التي نشات عن انقاض القيصرية الروسية ، ولهذا لم تتنفس في تلك البلاد حالة مستقرة مبينة ، ويقول الذين ساحوا في هذه البلاد التي يتالف منها سد منيع يفصل اسيا عن اوربا ، انها تغلي فيها مراجل المنازعات منذ الازل وان من المستحيلات ان يتقرر السلام والامان فيها . بيد انه مهما بلغ شان المنازعات الوطنية والسياسية والجغرافية السائدة في تلك البلاد فان الاسباب التي تنشا منها المنازعات الحالية المتوالية واضحة للعيان ، وذلك ان حكومة موسكو قد عينت لنفسها قاعدتين تسير عليهما وتسعى لتطبيقهما وترى ان الساحة التي تستفيد اعظم فائدة في تطبيق تلك القواعد هي قوقاسيا ، تريد الحكومة الروسية البولشفيكية ان تعيد للروسيا حدودها التي كانت لها عام ١٩١٤ ثم انها تبذل كل جهد لنشر المبادي البولشفيكية وتعميمها على قدر الامكان والتنافس الوطني السائد في بلاد قوقاسيا بين الامم المختلفة منذ قرون يسهل لهم بلوغ تلك المئارب

فقرر البولشفيك ان يحتووا على بلاد قوقاسيا حتى تكون المنابع البترولية التي في اذربجان في ايديهم ، وليقطعوا خط المواصلة بين اوربا واسيا من جهة « باطوم وباكو » حيث يصلهما خط حديدي وليحفظوا علاقاتهم مع الاناضول وايران راسا ، وقد قرر ذلك في موتمر موسكو الذي انعقد خلال العام الماضي بحضور المندوبين الاتراك

توفق البلشفيك الى بلوغ هذا المارب في اذربيجان بمعاونة خليل باشا فارسلوا في ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٠ قواهم الى اذربيجان بحجة انهم سيقومون بمعاونة الاناضول معاونة حربية وقد تم لهم الاستيلاء على اذربيجان في خلال شهر واحد وهناك تبلشفت هذه البلاد وقرر رايهم على ان تدين بلاد ارمينيا والكرج بذلك المذهب لكن اخرتهم عن المضي على محاربتهم البلاد بولونيا بيد انه انعقد مؤتمر الشعوب الشرقية في مدينة باكو واشترك فيه عشرون عضوا باسم الاناضول حتى حصل هؤلاء على قرار يقتضي بقيام الجيش التركي لتاديب ارمينيا وعليه قام الجيش التركي وانتصر على ارمينيا تلك الانتصارات السريعة وما تمت تلك الانتصارات حتى اعلنت البلشفية في بلاد ارمينيا يوم ٦ نفمبر من السنة الفارطة ثم اصبحنا نتوقع دور بلاد الكرج وقد جاء فعلا في هذه الايام الاخيرة .

اعتادت حكومة الكرج منذ تاسست ان تنازع حكومة اذربيجان من جراء بعض المسائل الارضية وان تتجادل مع حكومة ارمينيا لتعيين الحدود كما انها ما انفكت تجدد هذه المنازعات بكل وسيلة لانها كانت تختم منازعاتها باتفاقات واهية وقد عقدت حكومة الكرج تحالفا هجوميا دفاعيا مع حكومة اذربيجان منذ سنة ١٩٢٠ لان حياتها الاقتصادية طوع امر الحكومة الاذرية فلما كانت الحكومة الاذرية تحارب البلشفيك في « كنجه » لم تتذكر حكومة الكرج انه يجب عليها ان تراعي مواد التحالف الهجوم والدفاع كما انها لما كانت الجيوش التركية تهاجم بلاد ارمينيا استفادت من هذه الفرصة فاحتلت « اردهان » و « اركوتين » وقد تعرضت بلاد الكرج للمشاكل بعد هذه الحوادث .

« يتبع »

اماني فلسطين

القدس في ١٣ منه — قدم موسى كاظم باشا للمستر تشرشل المذكرة التي وضعتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني في حيفا وهي تتلخص فيما يلي

اولا — وجوب الغاء مبدا ايجاد وطن اليهود

ثانيا — وجوب ايجاد حكومة وطنية مسئولة امام برلمان ينتخبه الاهالي الذين كانوا موجودين قبل الحرب

ثالثا — ايقاف مهاجرة اليهود حتى تتكون الحكومة الوطنية

رابعا — وجوب العمل بالقوانين التي كانت نافذة قبل الحرب والغاء القوانين التي صدرت ابان الاحتلال وعدم اصدار اي قانون قبل تكوين الحكومة الوطنية

خامسا — عدم فصل فلسطين عن الممالك المجاورة لها

« الاخبار »

الرياض * الادبية

دمعة حارة على اللغة العربية — للاديب ابراهيم العقون التلميذ بقسنطينة

تبكي العيون على محل فرارها ... اخفى عليه الدهر بعد فخارها
تبكي من الريح التى هبت على ... ابوابها فمحت ضياء منارها
حتى بقت تحت الظلام رهينة ... لم تلق قط مشيدا لبوارها
لم تلق ثم محركا لجمودها ... وذبولها مودا الى تيارها
ام ما نراها في سبيل عزيمة ... تسعى وتبحث عن صلاح صغارها
فعلوا اذا اعتدلوا فعال ابائهم ... فحياتهم ترفى بجل ثمارها
هذا لذا متحزم طول الابد ... واليه جا بمكارم لمزارها
فهم على روض سما ابما ترى ... فينا الكريهة حكمت بضرارها
اسلافنا فحياتهم ظهرت لنا ... وقد اصبحت يشكى صدى اكدارها
فعلومهم ملات كبار خزائن ... لم نطلع انا على اسرارها
جمعت فنونا فهي عنهم محيطة ... كم قامت الاجناس لاستظهارها
وتجرعوا فتعلموا وتفننوا ... منها ونحن على قرى انكارها
لغة لنا كالخود في حلل البها ... والناس كلهم على اثارها
وكانها البحر المحيط تدفقا ... والدر مستكن فضا اوتارها
فاقت اجانبها بكل مرونة ... هي الذكاء منيرة بشرارها
ولقد افر جميعهم بعلوها ... حسنا تمكن في ذرى اخطارها
واليوم هم يتسابقون لنيلها ... من دون تقصير على ايسارها
هلا يكون مرادهم زجرا لنا ... نحن الالى كنا سما اقمارها
بؤس تقصد بالمذلة وقفنا ... فينا المذلة شددت بعوارها
لا خير في القوم الذين قد اسقطوا ... لغة لهم وهم حيا ازهارها
فهي السداد مع الحياة الى الوطن ... ان ذاقت الاقوام اوج بهارها
وهي الصلاح مع الفلاح وخيرها ... ياتي بجد محتو بطوارها
يا ايها الابناء يا مهد العلا ... انتم كواكب في دجى اسحارها
هيا جميعا نحو درب مدارس ... جمعا هنا كالطير في اوكارها
فتحت لكم ابوابها بتبسم ... خوذوا نصيبا من علا انوارها
هيا الى حفظ الفرائض كلها ... لكم النجاء وذاك حذو ستارها
والله يرحم من غدا لسؤاله ... نعم له كالدهر في مقدارها
ان الختام هو العبارة اولا ... تبكي العيون على محل فرارها

الهند وتركيا

لوندرا في ١٧ ـ اقامت جمعية الهنود في لوندرا مادبة للموفد التركي في فندق سافواي وقال حسن امام في خطاب القاه ان الهند طلبت المساواة في النظام وانه وقف للدفاع عن اتحاد الامبراطوريه الانكليزية لانه يعتقد ان الهنود يمكنهم بالعمل يدا واحدة مع الانكليز ان يسيروا في مضمار الرقي الاسلمي الذي يسدي يد المساعدة المتبادلة الى كل من الطرفين قال وقصارى ما اطلبه هو البر بالعهد الذي قطعه رئيس الوزارة الانكليزية بخصوص الهند في عام ١٩١٨ «الغازيت»

الافغان وروسيا

لوندرا في ١٨ ـ يقول مكاتب المانشستر جارديان في ريقال ان معاهدة عقدت حديثا بين حكومة السوفييت الروسية وحكومة الافغان تعترف السوفييت بمقتضاها باستقلال افغانستان ولكنها مع ذلك تقتضي باخذ الاعانات منها وستاخذ الحكومة الافغانية كل سنة اعانة قدرها مليون روبل ذهبا او فضة واهم مايختص بانكلترا هو شرط يقضي على الفريقين بان لا يتعاقدا مع فريق ثالث اي تعاقد حربي او سياسي يكون ضارا باحدهما «وادي النيل»

حوادث داخلية

كل نفس ذائقة الموت

انشبت المنية اظفارها بالعالم النبيل الشيخ محمد الامين من اعيان خنقة سيدي ناجي كان مدرسا بجامع سيدي المبارك بالبلدة المذكورة ثم سمي مدرسا بتبسة فانتقل اليها ومالبث بها الا مدة يسيرة حتى شرب كاس الحمام وذهب الى دار السلام بسلام، فنعزي انجاله وسائر اقاربه وندعو الله ان يرزقهم الصبر وجزيل الاجر.

زيارة ماجدين

زار ادارة جريدة «الصديق» السيد الشيخ محمد العيد بن الشيخ البشير شيخ الطريقة التيجانية بتماسين والسيد محمد الطاهر شلبي العضو الاول بالمجلس البلدي بباتنة، فنهنيهما بهذا القدوم الميمون ونترجى لهما السلامة في الظعن والاقامة.

الجمعية المهذبة والتمثيل

مثلت الجمعية المهذبة ليلة الجمعة ١٢ افريل رواية خديعة الغرام وكانت هذه الرواية باكورة تمثيلها وكانت رواية بديعة استحسنها عموم الحاضرين

وقد حضرها صاحب الفخامة وزير بحرية «فرنسا» السيد «كيستو» وسمو «الوالي العام» والسادة اعضاء مجلسي النواب والشيوخ

صدحت النغمات الموسيقية في ابتداء الرواية واختتامها وخلالها وتلي فيها النشيد الوطني تحية لجناب السيد الوزير وجناب السيد الوالي والسادة النواب والشيوخ ثم مثلت رواية فرنسية مثلها ارباب التمثيل الفرنسي فكانت رواية على اسلوب عجيب وشكل بديع فانصرف الحاضرون مبتهجين مسرورين بما شاهدوه من المناظر الجميلة

مادبة الجمعية المهذبة

اقامت الجمعية المهذبة مادبة جميلة قهوة وحلويات بمناسبة استدعائها للسادة اعضاء مجلسي النوب والشيوخ بفرنسا ليلة الثلاثاء يوم ٢٥ افريل وكان ذلك بدار السيد الحاج الطاهر بوبير بعاصمة الجزائر فزينت بالازهار والانوار الكهربائية وفرشت فيها البسط الرفيعة والكراسي البديعة صدحت فيه الالات بالنغمات المطربة وحيت السادة النواب والشيوخ عند تشريف المحل وعند مبارحتهم اه كما انها تخللت مادبتهما مع الانشاد العربي اللطيف

وفي الختام خطب الشيخ محمد بن حورة الباش عدل بمحكمة البليدة خطبة باللغة الفرنسية وكان لها تاثير عجيب في نفوس عموم الحاضرين لما نسجه فيها من حلل الفصاحة وطراز البلاغة فقوبلت خطبته بالتصفيق الحاد استحسانا ثم خطب السيد الحاج محمد احمد حمادو رئيس جمعية الوكلاء بالجزائر خطبة اودع فيها من اللطائف البلاغية ما يدل على عظم مقداره وسعة افكاره فقوبل ايضا بالتصفيق الحاد استحسانا ثم قام المسيو «لافاراج» نائب «لاكوريز» فخطب بالنيابة عن سائر النواب والشيوخ اعرب فيها عن كامل سروره وابتهاجه بتلك الليلة العظيمة وشكر جميع اعضاء الجمعية على هاته المقابلة اللطيفة التي تبرهن عن الروابط الودادية المتينة بين الجزائريين والفرنسيين ووعد بانهم لا ينسون هذا الجميل وان الجزائر سيكون لها مستقبل زاهر.

المطبعة الصديقية

نبشر قراء جريدتنا الكرام ان هذا العدد هو اول عدد طبع بمطبعتنا الجديدة وان المطبعة مستعدة لطبع الكتب والرسائل والمجلات والجرائد واوراق الزيارة والظروف واوراق التجارة وغير ذلك بالعربية والفرنسية كل ذلك بغاية الضبط والتحرير والتحبير

علم الاخلاق

«٢٥»

«الصدق» قال الشيخ الرئيس هو ان يواطئ باللسان الذي هو الالة المعبرة عما في الضمير مما يخبر به وعنه حتى لا يصير امرءا في ضميره مسلوبا بلسانه ولا مسلوبا بضميره واجبا بلسانه فيزيل بذلك الامور عن حقائقها ويبطل به احكاما يكون تعلقها به واجبا اه

الصدق مقام عظيم ربما تحف به الاخطار وتحيط به الاكدار لا يثبت فيه الا ذو الجاش القوي والعزيمة الصادقة وقليل ماهم وكما ان للكذب مضار كذلك للصدق مضار ومن مضاره ما يروى عن المتنبي انه كان هو وعبده بمفازة فخرج عليهم جيش ففر المتنبي فخاطبه عبده بقوله البيت القائل

الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فرجع فقتل الا انه ربما اغتفر الكذب لضرورة مثل هذه فقد ورد جوازه في الحرب والصلح بين رجلين او بين الزوجين واذا امكن التعريض فانه يتعين ويروى عن عمر «ض» في الاعاريض مندوحة عن الكذب وخرج على هذا حديث «لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات» يريد قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله عن زوجته للجبار الذي خاف ان يغصبه اياها انها اختي فكل ذلك تعريض وكان النبي «ص وس» اذا اراد الخروج في مغازيه لجهة عرض بغيرها خشية من افشاء المنافقين سره ثم ان كثيرا ممن يدعون انهم بلغوا من الفطانة والسياسة شاوا بعيدا يجنحون غالبا الى الاكاذيب المحضة والاختلافات في سائر امورهم حتى كان جميعها سري لا يميزون بين كذب وتعريض ولا بين ظاهر وسر ولا بين عدو وصديق وبعض الجهلاء يزعمون ان هذا الوصف مستحسن وليس الامر كما زعموا فان الانبساط والتمويه بانشراح الخاطر نفاق ظاهر واذا غلبت هذه الطبيعة على المرء فكيف يمكن معه التفاهم في امر ما او الثقة به واذا كان الذي اظهر عليه كذب مرة واحدة فما حدث بشيء الا وتطرق له احتمال الكذب فكيف بمن كان ذلك ديدنه لا يسقط الانسان من اعين الاعتبار اشد من كذبه وغشه اما المداراة وهي مسايرة الناس ومخاطبتهم على قدر عقولهم فيما العفو فمن الاخلاق الحسنة عقلا ونقلا حتى ان من داريته اذا اشعر بذلك ازداد به مسرة وليس هو بمنزلة الكذب والغش يروى عن معاوية «ض» انه قال لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت لانهم اذا جذبوها ارسلتها واذا ارسلوها جذبتها واري عذر الكريمي الاصل وارباب الفضل في تطبع الكثير منهم اليوم باظهارهم خلاف ما يبطنون فانهم لغلبة فساد الاخلاق وافشاء السر وارتكاز الحسد في قلوبهم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله، انتهجوا طريقة نفاقية الا انها ان توسطت ربما حسنت وان جاوزت الحد كانت عاقبتها اشد مما يترتب بدونها هي

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

والى هذا المعنى يشير الطغرائي بقوله

امدى عدو كُـ ادنى من وثقت به
فحاذر الناس واصحبهم على دخل

والزمخشري بقوله

زمان كل حب فيه خب
وطعم الخل خل لو يذاق
لهم سوق بضاعته نفاق
فنافق فالنفاق له نفاق

ولكن الامر ليس على اطلاقه لما اشرنا اليه والفطين الالمعي يميز بين العدو والصديق «ويخاطب كلا بما يليق» كما قال القائل:

(الالمعي الذى يظن بك الظـ
ن كان قد راى وقد سمعا)

خطب المامون يوما فقال ايها الناس من اضمر لنا بغضا عرفناه من صفحات وجهه وفلتات كلامه ولمحات عينه وهذا غاية ما يمكن في تشخيص هذا المقام والا فهو ليس مما يحصر بحد او عد.

المولود بن محمد الازهري

التحف العصرية

ذلك محل السيد
مامي محمد الطاهر ابن عبدي
يوجد به كل ربيع
انمشة متنوعة
عطور وروائح
شواشي مجيدية
أواني نحاسية حرج نسوة
سلطا شوذهب عدس وكنتيل غاية

MAMI-TAHAR
RUE-DE-FRANCE-19-CONSTANTINE
TELEPHONE: 4-17

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير بوفاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي:

S. Rezgui

Rue des Maliais, Impasse El-Midah, 10 TUNIS

كتاب جديد مفيد

«بدور الافهام او شموس الاحلام
على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على ابدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة الصديق وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه «مع هذا الغلاء» لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن
جمال الجزائري
ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر
توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن
فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة
والسلع الفائقة فليشرف هذا
التاجر الكبير فانه يجد ما يسره
مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كلبوش وسافس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الجرائر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التى تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان:

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد قجابانش محمد
فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة
باثمان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

اسرعوا إلى
حبوب
پاستي پالده
الحقيقية
فإنها تشفي السعال والزكام
وكل امراض الصدر
وإياكم ان تخدعو ابدها
فإن پاستي پالده الحقيقية
تباع في حكك
مكتوب عليها پالده

تطلب من جميع الاجزا خانات (الفرمسيانات)

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد با فضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور.

المطبخة الازهرية

بنهج ماعون عدد ٧

للاخوين السيد علي والسيد محمد نجلي السيد العربي الازهري شرفوا هذه المطبخة تجدوا ما يسركم من لذيذ الاطعمة وانواع الفواكه مع غاية من النظافة والرونق في الاواني والالات والنور الكهربائي بحيث ان هذه المطبخة قد حازت الشهرة بما حوته من الامور المتقدمة ومن استعمال الملاطفة مع المشرفين لها وملاقاتهم بكامل البشاشة والسرور والموافقة في الثمن

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

PREFECTURE D'ALGER DEPOT LEGAL

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

N° 32 — 1 Année — Journal ES SEDDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

عدد ٣٢ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اسست سنة ١٣٣٨ *

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧ بالجزائر

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد زريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنك

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢ مـي سنة ١٩٢١

كـلـمـة

بمناسبة قدوم احرار «فرنسا»

ان في تشريف السيد وزير البحرية والسادة النواب (الديبتي) والشيوخ (السينتور) للقطر الجزائري ما لا يخفى من الفوائد الجزيلة الناشئة عن مشاركتهم للوطنيين الجزائريين في الاحتفالات الجميلة التي لها وقع عظيم في النفوس واعرابهم عن ابتهاجهم بما شاهدوه من الجزائريين من الادب واللطافة والبشاشة والكرم وحسن المقابلة

حتى ان احد النواب صرح في الاحتفال العظيم الذي اقامته الجمعية المهذبة «جمعية الاداب والتمثيل» بدار الشهم السيد الحاج الطاهر بوبير: «اننا كنا نسمع بالف ليلة وليلة حتى شاهدناها في ليلة واحدة» وقد خطب السيد «لافاراج» نائب «لاكوريز» خطبة رنانة طنانة كما ذكرنا ملخصها في عدد ٣١ فصرح في خطابته اثر ثنائه على الجزائريين بالروابط الودادية والعهود الوثيقة والاخوة بين الجزائر وفرنسا وانهم لا ينسون هذا الجميل وانهم يكونون مع الجزائريين يدا واحدة في تحسين مستقبل الجزائر

كنا نسمع بدفاعهم عن الامة الجزائرية والجد في انالتها حقوقها وحفظ كيانها بجميل عواطفهم المتلهفة نحو الجزائريين حتى شاهدنا ذلك واخذنا بعين اليقين بعد علم اليقين

فاقتبسوا هذه المقتبسات الجليلة في سياحتهم هذه للقطر الجزائري ونحن نقتبس مما شاهدنا منهم في هذه الاحتفالات الجميلة ومشاركتهم لنا في المنتزهات والخطابة والاخذ باطراف الاحاديث انهم يحبون الجزائريين حبا جما وقد شهد بهذا الكلام الصادر عن سويداء القلب والنظر بانسان العين وان العلائق بيننا وبينهم حسنة وقابلة للنمو وانهم ذوو انصاف وعدل ينزهون عن الاغراض والتعصب الذي نراه هنا من بعض المستعمرين والمستعربين. واعظم دليل على ما نقول ابداء جذلهم بتوقع المكاتبات من الجزائريين اليهم بفرنسا. وكان على الجزائريين الاخذ بيد التعاضد واتحاد الكلمة وعدم الشح بالمال في الخدمة الوطنية حتى يتسنى لهم اخذ جميع حقوقهم بسكينة من رجال الدولة الاحرار بعد التفاهم معهم وتبرئة الجنسية الجزائرية من التهور الذي ينبزهم به بعض المستعمرين والمستعربين ومن التعصب الديني كذلك

ان هذه خطوة كبيرة نحو التقدم باستجلاب عواطف احرار فرنسا نحو الجزائر وقد قال بطل اوربا المشهور بين طبقات العالم بالدهاء والسياسة نابوليون «بونابارت»: «جبت الاقطار والامصار وفتحت الفتوحات العظيمة فلم اجد اصعب من امتلاك القلوب» وقال الشيخ عبد العزيز جاويش فيلسوف مصر «ولقد كان الرومانيون يعتقدون ان النصارى ياكلون الاطفال كما كانت القرون الوسطى تعتقد ان اليهود سحرة مكرة. لا ريب ان كل هذه الاعتقادات منشاها الجهل والتناكر فلا يمكن اتحاد القبائل لانها منقادة لمثل هذه الافكار العاطلة والاوهام الباطلة ـ اما الامم الكبيرة فبينها الروابط العلمية والاقتصادية وكل منها يعرف الاخرى ومتى تعارفت الامم قلت اسباب الحرب وخفت ميول النزاع وزالت الظنون السيئة وقام العلم مقام الوهم وعلمت كل امة محاسن الاخرى ومساويها»

كان وطنيو (انقرة) يشيع عنهم اليونانيون وغيرهم من اعدائهم الاشاعات التي توتر العلائق بينهم وبين الحلفاء فلما حل وفدهم باوربا وبرزوا في قالب غير ما كانوا يرمون به اخذوا باعماق القلوب وظفروا بالمطلوب

والمصريون توصلوا الى الطور الذي هم فيه بالتفاهم مع منصفي اوربا وبكائهم امام رجالها ولكن بمعونة ما لديهم من المعارف الجليلة وبذل الاموال الجزيلة لاعانة المدافعين حتى ان صورة سعد باشا زغلول ابتاعها احد الوطنيين بعدد ٧٠٠٠٠ الفا وهذا قليل من كثير

اما شبيبة الجزائر فانها تخطو الى تقدم اوربي بخلاف غيرها من الاقطار الشرقية من تقدمها تقدما عربيا او ربيا ولهذا فان العامة الجزائرية لا زالت لم تنقد تمام الانقياد الى الشبيبة لانها هي جبلت على الطباع العربية فلا تانس الا لمن حذا حذوها ومع هذا فان الدول وان استحسنوا التقدم الاوربي المحض الا انهم لا يعتبرون في مثل هذه المواضيع الا الراي العام فيقدرونه حق قدره وبدون هذا فانهم يرون ذلك قضية فرد او افراد فيرون رفضه من الواجب وان كان حقا واذني ما يلوثونه به الرمي بالتهييج

ان الوطنية عبء ثقيل على كاهل الوطني ولا يحتمله الا ذو العزم والصبر. يجب على الوطني الصبر على فظاظة اجلاف البوادي وان يكون له صدر رحب كاعظم النوادي ولا يستكبر عن عامة الامة بل يكون منبسطا اتم الانبساط معهم وملاطفا وباشرا لهم يسمع من شكى ويرحم من بكى ولا يرد زائرا عن مقابلته حتى يستجلب خواطرهم وينحدر الى قلوبهم ولا يحسب ان جفاة البادية لا قيمة لهم فاذا ما رايتنا السياسة الدولية تقرب من اخذ بزمام قيادهم وان كان اقطعهم حالة واشدهم رذالة فلا سيادة الا بسواد الامة

ان الزمان الذي نحن فيه زمان يقظة وشعور والدولة تود ذلك عدى بعض المتعصبين المتحكمين في اطراف الجزائر كما جرت عادة الله في ارضه ان المصائب كلها تنشا وتتكاثر في الاطراف كما في التنزيل «الم تر انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها» فانهم يرون من صدع بكلمة حق على حق مهضوم له او لغيره منافقا وعاصيا ومتمردا! فيسب ويزجر ويسجن وينفى والغرض من ذلك ارهاب البائسين مهضومي الحقوق ليكونوا جمادا لا حراك به ويرون كل قوم لهم نهضة علمية بشزر العين ومع هذا فاننا ما راينا اضطرابات او قلاقل في انحاء القطر صادرة الا من ذوي الجهل لا من اهل العلم بل هم الذين ينهضون لاخماد نار كل ثورة وتفريج كل نعرة مثل واقعة «التوابة» سنة ١٨٧١ فان سببها من شخص يدعى بن حمار الله كان صاحب تمويه وشعوذة حتى انه دعي «ابو برمة» اي ابو قدرة لانه كان يكشف للناس من قدرة فيخيل لهم فيها جنود لا قبل لغيرهم بها فراج ذلك على عقولهم السخيفة بجهلهم الفادح ووقع لهم ما وقع مع الدولة فتشتت جموعهم واندثرت ربوعهم وعقلاؤهم وعلماؤهم لم يشاركوا في هذا العمل. وكذلك واقعة «التوتة» سنة ١٩١٦ فلم تنشا الا من الجهل ولم تقع الا من البربر الذين في قنن الجبال لا زالوا على الفطرة.

وكذلك غيرها من القلاقل التي لم تصدر الا من الفئات الجاهلة ومثل ذلك في سائر الاقطار كالهند والصين على هذا المنوال والمثل العام (عدو عالم خير من صديق جاهل) وكم راينا من الجهلة

فقتل ابنائهم واخوتهم لشدة الجهل وكم راينا من العلماء من تواد وتفاخ مع بعد المسافة واختلاف الجنسية كما هو مشاهد في جميع القارات

كثير من المستعمرين بالجزائر يرموننا بالتعصب الديني واننا ما دمنا متمسكين بدين القرآن نكون بعيدين من التقدم تتزايد فينا الضغائن وهذا منهم خطأ ظاهر فانهم يعلقون بظواهر آيات قرآنية تأمر بالشدة والغلظة والاكراه على اعتناق الاسلام والامر بالتشديد في الكيفية انما هو على من تكررت اذايتهم واخرجوا المسلمين من ديارهم ونصبوا عليهم الحصار في المدينة بعد الهجرة وهم المتمردون من قريش فلما عاملوا المسلمين بالغلظة والشدة امر القرآن بمعاملتهم بما يناسب ذلك والا فالآيات القرآنية تحث على الوداد بين المسلمين واهل الكتاب في مواطن كثيرة من ذلك آية « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم » الآية وغير ذلك مما يطول تتبعه

فما نرى ذلك القدح منهم في القرآن والمسلمين الا نزغات سياسية وضواغن حسدية ليرجعوا بتلك الوساوس لئلا يتقرب الاهالي المسلمون للدولة فيخرجوا عن ربقة استعبادهم ويزاحموهم في مناصب الرئاسة والافهم على علم يقين ان هذا العصر حصل فيه التفاهم وازالة التعصبات الدينية

وكيف مع هذا يحاربون العلم واهله الساعين في نشره وهل محاربتهم اياهم الا محاربة للمعترفين بقدرهم وتوقير للعلائق معهم بل مع جميع الامة حيث انها يمسها ما يمس زعماءها

ان السياسة الحاضرة بالجزائر احسن بكثير من ذي قبل واقرب الى العدل والمساواة وتمتين الروابط الودية وان الجزائريين يتنعمون في هذه الظروف الحاضرة بعض التنعم بما خولهم اياه الوالي الاسبق الكبير والسياسي البارع الشهير السيد « جونار » فنعترف بفضله وعدله وقد قام في العصر الاخير بمجلس الشيوخ خطيبا فقال من جملة ما ابداه : ان لسياستنا بافريقيا الشمالية تاثيرا بالشرق وهو السبب الذي حملني على سلوك سياسة اهلية حرة بالقطر الجزائري وقد كنا نترجى منه لو بقي خيرا كثيرا

اما سياسة جناب والينا المعظم السيد ابيل فانها سالكة مسلك العدل والانصاف وعدم الضغط وكذلك سياسة جناب مدير امور الوطنيين السيد « ميرانت مع ما عليه من حسن المقابلة وجميل الملاطفة والبشاشة مع مقابليه

الا اننا اليوم في وقت اشرأبت فيه الاعناق الى التقدم والرقي والخوض في بحار العلوم والمعارف فلا تقنع الامة بسياسة هادئة وان كانت تتمنى قبل وجود مثل هذه السياسة وبالجملة فان الحالة الراهنة كانت مطمح نظر سابق ونظر اليوم مطمحه وراء ذلك

وكفى شهيدا علينا وفود فرنسا الاحرار فانهم وعدونا باداء شهادتهم بفرنسا على ان الجزائريين اليوم على سيرة مرضية واننا لنا اليقين الكامل بانهم عند ورودهم للجزائر ومشاهدتهم لمثل هذه الاحتفالات الجميلة التي تبرهن لهم عن الوداد المتزايد بين الاهالي والفرنسيين يحصل لهم بذلك السرور الكامل وتمام اليقين بالشعور الجزائري ودبيب الحياة فيهم

المولود بن محمد الازهري

حوادث خارجية

ارسل مكاتب الاخبار بالاستانة الى جريدة الاخبار » الغراء بالقاهرة ما ياتي :

بين الاناضول وقافقاسيا

الحرب في بلاد الكرج – سقوط تفليس

احتلال الجيش الملي — اردهان وارتوين

الثورات داخل بلاد الارمن

البولشفيك في تفليس – الاتراك ازاء باطوم

(تابع لما قبله)

ان الامة الكرجية وهي تحتوي على قسم عظيم من المسلمين ، امة ذكية ، تعشق الاستقلال والعمل كالامة التركية ، ورغما من انها قد تخلصت من النير الروسي منذ ثلاثة اعوام فقد توفقت الى تدعيم اركان استقلالها ، وقد اخذ المسيو (يوردانيا) رئيس الجمهورية الكرجية يحل المسائل التي تعكر صفو السلام في بلاده بمهارة ودراية فحل مسئلة الاراضي حلا مرضيا للزارعين ونظم الحياة الصناعية تنظيما يضمن رفاهية العمال ، وقلل من عدد المخاطر التي تهدد البلاد بالثورة ما استطاع ، انما لم تتخلص البلاد الكرجية من مشاكلها بهذه التدابير لانها كانت تختنق من الازمة الاقتصادية المالية ، وتسقط قيمة نقودها يوما فيوما ، ويزداد الغلاء شدة على الدوام ، لاسيما ان واردات هذه الجمهورية الحديثة قليلة ونفقاتها كثيرة . وقد ارادت ان ينجلي الانكليز عن باطوم وان تعترف الدول المتحالفة باستقلالها وان تزيد وارداتها وصادراتها فمنحت الانكليز امتيازات عديدة وحصرت تصديرام معادنها « المانغانسية » الذي تستعمله اكثر المصانع الحديدية الانكليز للممولين الانكليز فكانت نتيجة كل ذلك ان ذاد [illegible] يظا من الحكومة الكرجية وان [illegible] رج هذه الحقيقة فشرعوا في [illegible] جيوشهم وعقدوا اتفاقات اقتصادية مع الحكومة الاذرية ثم اسسوا علاقات ودية مع الحكومة الاناضولية

على ان كل هذه التدابير لم تحل دون حلول الوقت لتنفيذ قرار مؤتمر باكو فيما يتعلق في بلاد الكرج بعد هزيمة الجنرال فرانجيل في القرم ، اذ لم تتاسس العلاقات الودية بينها وبين الحكومة الاذرية السوفيتية والحكومة الارمنية السوفيتية بل استمرت تقع المنازعات بينهم ، ثم انه قد ظهرت في بلاد الكرج تيارات فكرية قوية تبتغي القضاء على التيارات الفكرية الاخرى وقد عزى البولشفيك ظهور هذا التيار الجديد الى بعض الحكومات الغربية ذوات المصالح السياسية في الشرق بحجة انها تبتغي ان ينشغل الروس بامداد جبهة حربية في بلاد الكرج واتهموا حكومة الكرج بانها مكاز هذه الدولة في قافقاسيا ، وقد اثار هذه الشبهة ما فعله محتلو (باطوم) من تسليم ذلك الثغر لحكومة الكرج قبل بضعة شهور وعدا هذا فان الامة التركية تنظر بعين الشوق الى باطوم واردهان وقد اغضبها الحاق هاتين البلدين بالحكومة الكرجية

من اجل ذلك كان ينتظر هبوب العاصفة في بلاد الكرج ؛ وعليه ارسل البولشفيك الى بلاد الكرج وعلى الاخص عاصمتها تفليس رجالها السياسيين ليمثلوها تمثيلا سياسيا هنالك ، وقد ربا عددهم على المائتين . بعد اعلان البلشفية في بلاد ارمينيا . فكانت تنهمر على بلاد الكرج سيول نشر الدعوة من بلاد اذربيجان وارمينيا فلم يسع الحكومة الكرجية الا ان بدات تتخذ التدابير اللازمة لتحول دون وقوع الثورة الاجتماعية الداخلية التي تهيئها هذه الحركات ، فالقت القبض على البولشفيك وقبضت على الموظفين الروسيين واخرجتهم من بلادها وقد قابلهم البولشفيك بمصادرة القطارات الذاهبة الى باكو لاخذ البترول وارسال المذكرات الطالبة جلاء الحكومة الكرجية من الاراضي المتنازع عليها مع الحكومة الارمنية

وكان جواب الحكومة الكرجية على هذه التهديدات الشروع في تقوية جيوشها ودعوة جنودها لحمل السلاح وتاسيس العلاقات الودية بينها وبين الحكومة الاناضولية فارسال سفير الى انقرة ، وهذا السفير يدعى (ميدي ديواني) وقد وصل الى انقرة يوم ١٩ فبراير . وقد كانت نتيجة هذه المنازعات ان بدات الحركات العدائية يوم ١١ فبراير بهجوم الجنود الارمنية بغتة على (بورجالو) الواقعة على الحدود

لم تعلن الحكومة الارمنية الحرب وفق الاصول المتبعة ولا صرحت بميولها العدائية . وقد جاء في البلاغ الرسمي الذي نشرته الحكومة الكرجية يوم ٢١ فبراير ان حامية (بورجالو) لم تتمكن من مقاومة الهجوم لقلة عددها ولذلك تقهقرت وان الحكومة الكرجية شرعت تجمع الجيوش للدفاع عن البلاد ، ثم وردت الاخبار التي ينقض بعضها بعضا ، لكن قد تبين اخيرا ان الحكومة الكرجية قد تركت تفليس في اليوم الخامس والعشرين من شهر فبراير للبلشفيك وانسحب الى جبال (كوتايس)

وقد قابلنا اليوم قائدا معروفا من قواد الجيش الكرجي وصل الى الاستانة من باطوم فاعطانا التفاصيل الآتية عن الوقائع التي رآها بعينه :

يتبع

اخبار الدولة العلية

الاستانة

تصريحات لجاويد بك

لا نظن من المصريين من لا يعرف جاويد بك وزير المالية العثمانية السابق ولا نظن ان بين الدوائر المالية من يجهل قيمة هذا الرجل المالية وقد رايت اليوم ان انقل لقراء الوادي حديثا له عن بعض الشئون الاقتصادية الاوربية وهذا نص الحديث

س – تسمحون لي بشيء من الايضاح عما تعرفونه من احوال الدول الاوربية من الوجهتين المالية والاقتصادية

ج – انني اقبل ذلك بكل ارتياح . على انني الاحظ ان الموضوع الذي اوردتموه في سؤالكم المتقدم يستوجب بحثا طويلا لا استطيع ان اجربه اليوم فاية نقطة تريدونها في هذا الموضوع ؟

س – ليكن الكلام في احوال فرنسا المالية

ج – انني استطيع ان اقول ان الاحوال المالية في فرنسا لم تصلح منذ عقدت الهدنة رغم المساعي والجهود التي بذلتها هذه الدولة وقد فرضت العام الماضي ضرائب على الاهالي تقدر بستة مليارات او سبعة مليارات فرنك على ان هذا المبلغ لم يجد في شيء سوى سد العجز في الميزانية

وقد راينا وزير المالية يسعى الى تسكين الخواطر التي اهاجتها الحالة فاعلن رسميا انه سيمتنع عن فرض ضرائب جديدة في المستقبل وان الوزارة ستبحث عن جميع الوسائل لتخفيض النفقات ومع انها اتبعت هذه القاعدة في ميزانية العام الحالي فانها لم تستطع ان تسد العجز في وجهين من

اوجه الميزانية وهما : الوجه الخاص بالاشغال العامة واعادة الامور الى ما كانت قبل الحرب ثم الوجه الخاص باصلاح الولايات المستردة والتي خربتها معاول الحرب والمعروف ان هذا الاصلاح تنفق عليه مليارات الفرنكات على امل ان تؤخذ المبالغ من المانيا في حين ان هذه الدولة لم تدفع شيئا يذكر

وليس من السهل ان تؤدي فرنسا ما عليها من الديون لانكلترة وامريكا بل اننا نراها فيما يختص بديونها لاسبانيا تؤجل الدفع كلما حل الاجل مقابل امتياز يعطى كما كانت الحال في بلادنا تركيا وقد راينا وخامة العاقبة في مثل هذه الحالة بالاختبارات الشخصية فلا حاجة الى ايضاحها هنا على اننا نذكر ما قاله الجنرال دوروس ان المبالغ التي تنفقها فرنسا في البلاد البعيدة عنها او التعهد بها ستكون من الاسباب التي تعود عليها بالضرر

س — وما رايكم في حالة ايطاليا المالية

ان احوال ايطاليا المالية ليست على ما يرام وان اهالي هذه الدولة الفقيرة بطبيعتها لا يستطيعون ان يتحملوا الديون الباهظة التي تدين بها بلادهم وهي تبلغ نحو مائة مليار فرنك ولاجل هذا لا تستطيع ان تقوم بشيء في البلاد الاجنبية لاصلاح ماليتها فهي لا تقل عن فرنسا في موقفها ومالية كلتيهما معلقة بمسالة التعويضات التي تؤمل اخذها من المانيا

ولا يسعني هنا الان الفت نظركم الى نقطة هامة وهي ان كلا من فرنسا وايطاليا في حاجة لعضد انكلترا بغية الحصول على هذه التعويضات ولاجل هذا نجد هاتين الدولتين تسيران معها في كل شي

المانيا فمن المحتمل ان تتحسن حالها في المستقبل على انها اليوم في حالة سيئة فان اوراقها المالية المتداولة تبلغ سبعين مليار مارك ومع ذلك فهي اذا وقفت اصدار هذه الاوراق يوما زادت حالتها سوءا ، وليس في الاستطاعة اصلاح هذه الحالة مالم تعرف قيمة التعويضات الحقيقية لانها بعد ذلك تستطيع ان تجري من الاصلاح وان يكن من مصلحة المانيا ان تظهر الان بمظهر الفقر

وفي استطاعتي ان اقول لك ان اسعد وراء المالية في هذا الوقت هو فريد بك وزير المالية في حكومة انقرة

(وادي النيل)

(عجائب الدهر)

جاء في « المقتطف » ان رجلا من فطاحل الاطباء اوستريا يسمى الدكتور (رزين سيفي بارخ) هداه العلم ودفعه الاكتشاف الى ان يجعل المراة رجلا والرجل امراة وانه جرب هذه العملية فنجحت نجاحا باهرا وذلك انه عمد الى رجل وانتزع منه الالة التناسلية والى امراة واخرج مبيضها ووضع كل واحد منهما مكان الاخر واجريت المباضعة فحمل الرجل الذي صار امراة وولد ولدا لم يزل في قيد الحياة وكذلك امراة صارت رجلا وتزوجت وجاءت بمولود لايزال حيا يرزق (الاقبال)

حوادث محلية

تنبيه

وردت لنا مقالة موضوعها الاستفتاء في امامة محمد العربي التواتي وان العلماء عقدوا مجلسا لهذا الامر وحكموا ببطلان الصلاة خلفه لكراهة اولى الحل والعقد له لاسباب ولكننا لا ندرجها لكونها خالية عن الامضاء باسم صاحبها وانما امضيت بعنوان عام . على ان الاولى بالادباء طرح مثل هذه المناقشات التي لا تجدي نفعا وننبه الكتاب ان الامضاء لابد منه في سائر المقالات والقصائد ليبقى الاسم محفوظا لدينا ولكن من اراد الرمز لاسمه فانه يعرفنا بذلك في كتاب خاص

زيارة ماجدين

زار ادارة جريدة «الصديق» العلامة النحرير الشيخ عبد الحميد بن باديس من اكابر علماء قسنطينة

فنهنيه بهذا القدوم الميمون ونترجى له ان لا يزال ناشرا للواء العلم و رافعا لدعائم المجد في عز كامل وعيش هني

كما زار ايضا ادارة جريدة « الصديق » جناب الاديب السيد محمد بن يحي الصقلي صاحب المكتبة الشرقية بالدار البيضاء قدم الى الجزائر ليمكث بها اياما ثم يبارحها متوجها الى الديار التونسية - فنهنيه بهذا القدوم الميمون ونترجى له السلامة في الظعن والاقامة

نيشان الانوار

حضرة السيد محمد النجار بقسنطينة بمناسبة تحصيلكم على فضيلة نيشان الانوار اقدم لحضرتكم تهنئة تفضلوا بقبولها :

سموت الى اوج العلا فتسابقت
اليك بشائر المعالى سراعا
وشرف عالم الفضائل مذ رات
ازمتها براحتيك خضاعا
وهذي محاسن الخصال تنافست
عليك فابها تحب طباعا
اذاك اتى من بينها متسرعا
وسام لانوار لعلياك طاعا
يريد تشرفا اذا ما حلته
كنجم بدا بجانب البدر ناعا
لئن زان اقواما وسام فانما
يزين علاك ذا الوسام شعاعا
وان تعب الاقوام سعيا لنيله
فقد جاء يبتغيك ان لا يراعا
وانت الذي تهدى اليك محامدا
مشاهد فضل نشر طيبها ضاعا

عبد السلام بن عبد الرحمان السلطاني تلميذ الشيخ ابن باديس بقسنطينة

كل نفس ذائقة الموت

انشبت المنية اظفارها ببطل الوطن السيد احمد بن الشريف باشاغة بالجلفة بعد ان قضى شبابه في خدمة الدولة والوطن خدمة يخلد التاريخ ذكرها الجميل الذي هو له حياة ثانية كما قال الحكماء « ذكر الفتى حياته الثانية »

اضطربت لوفاته دعائم المجد وتناثرت كواكب السعد واظلمت الارجاء وبكت عليه الارض والسماء

فنعزي انجاله وسائر اقاربه واصدقائه وعموم اهل الوطن ونترجى لهم جميل الصبر وجزيل الاجر

علم الاخلاق

(٢٦)

(التواضع) قال الشيخ الرئيس هو ان يمنع معرفته بالفطرة التي فطر الانسان عليها من طباع الضعف والنقص والخور عن قصد الترفع على ذوي جنسه والاستطالة على احد منهم بفضيلة باعجاب نفسية جسمانية او نفسانية

التواضع محمود ومذموم فيحمد مع ذوي العلم والادب من الخافضين اجنحة الذل لذوي الفضل وان ضرسهم الدهر بنابه ويحمل على هذا حديث « من تواضع لله رفعه الله » واية «انه لا يحب المستكبرين » وغير ذلك من الايات والاحاديث . وربما تطاول الانسان على من هو اطول منه كعبا في المعارف واجل منه ادبا وفضلا كما نرى كثيرا من اصحاب الملاذ الدنيوية البهيمية يتكبرون على الادباء والعلماء ولو خضعوا لمقتضى العقل والنقل لخضعوا لهم خضوع العبد لمولاه

وقد ذاعت البلوى في سواد الناس الذين هم اقرب الى ان تنطبق عليهم اية « وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله » انهم يسجدون للرجل لجوهرية ذاته وبادئي لباسه وتصنعاته وما كان ينبغي مثل هذا في هذه الاعصر التي فشا فيها التصنع والتزيي بزي اهل العلم والادب والفضل من اناس منحطي الهمة والاخلاق ولذا قال القائل

السبع سبع ولو كلت مخالبه
والكلب كلب وان بين السباع ربي

رثاء فقيد العلم والوطن الشيخ السيد محمد بن ابراهيم القبطي

نعى البرق ترحال الفقيه الى القبر ... فلم تمتثل نفس المحبين للصبر
فاذرفت العينان دمعا من الاسى ... ومزقت الاحشاء من شدة الذعر
ولو ان ميتا يفتدى من منية ... بمال فديناكم بعبد وبالحر
ولكن قضاء الله حتم على الورى ... وكاس المنايا دائر دونما نكر
يدور على كل الانام مؤجلا ... اذا الاجل المحتوم اذن بالسير
مضى وشفاه الخلق تهتف بالثنا ... عليه لما قد بث في الناس من سر
لقد مات ماسوفا عليه معظما ... يسايره الذكر الجميل الى القبر
نعيت فقال الناس مات محمد ... ومات الذكا والعلم سحبان ذا العصر
تركت ربوع العلم قفرا بلاقعا ... معاهد حفت منك بالنظم والنثر
فمن لعلوم الدين بعدك نافلا ... وللسنة الغراء بعدك من حبر
مشيد اركان الشريعة عامل ... بما في كتاب الله في السر والجهر
له قدم في الدين غير مزحزح ... وفي غيرة سهل العريكة ذو يسر
له همة لاتاتي الذل برهة ... غيور على اهل الاله بلا نكر
يجاهد اهل الزيغ يوما بوعظه ... ويوما ببرهان كما السيف بالبتر
ويريك بالتفصيل حالة من مضى ... من العلماء العاملين ذوي البر
مناقبه شتى ومن ذا يعدها ... ومنها قيام الليل للذكر والفكر
ومنذ توارى بدرك الزاهي عن الورى ... تبدى لنا الديجور في شبه القدر
واثني على تلك السجايا التي ... اقول على علم وانطق عن خبر
وانشرها والله لست بكاذب ... ولا متغال ياخذ القول عن غمر
فصبرا جميلا فالمصائب جمة ... واعظمها في الخطب علامة القطر
وليس ارتفاع العلم عند ذوي النهى ... سوى بانتقال الاعلمين ذوي الفكر
سقى الله رمسا نمت فيه بوابل ... من الرحمات لا تكيف بالحصر
واسكنك الفردوس دار منعم ... جزاء لما قدمت من بر او خير
فنم هانئا يغشاك من ربك الرضى ... الى ان يقوم الناس للحشر والنشر

علي بن خليل بالشريعة

وهكذا الذهب الابريز خالطه
صفو النحاس فكان الفضل للذهب
لا تنظرون لاثواب على احد
ان شئت تعرفه فانظر الى الادب
فالعود لو لم تفح منه روائحه
لم يعرف الناس بين العود والحطب

والبعض يتصنعون في كلامهم ويفيضون في الحديث في المجالس ويجازفون بناموس سفسطية فيوقعون الكثير في حبالة الغلط بانهم علماء الزمان وفريدو العصر والاوان وربما يفضلوهم على العلماء البارعين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فلا يخوضون فيما لا يعنيهم ومن الحكم من عد كلامه من عمله قل كلامه ومن تامل هذا المثال حقق المقام «فاطبان اتفقا مبدا وغاية الا ان احدهما يجمع كل ما عثر عليه في الايكة والاخر يمير الاحسن فاي واحد منهما تكون حزمته اكبر»

ويذم التواضع مع اهل الكبر خلافا لمذهب اهل التملق الذين قال قائلهم
اسجد لقرد السوء في زمانه
وداره ما دمت في سلطانه

ما لم يتوقع ضررا يزيد على النتيجة والاوجبت المداراة . سئل الحسن عن التواضع فقال هو التكبر على الاغنياء وانشد المبرد
اذا تاه الصديق عليك كبرا
فته كبرا على ذاك الصديق
فايجاب الحقوق لغير راع
حقوقك راس تضييع الحقوق

ويحمل على هذا حديث «اذل الله من اذل نفسه» فالشارع الحكيم كثيرا ما يحث عن شي وينفر عنه رعاية لمقتضيات الاحوال التي لا تعزب عن ذهن اللبيب

المولود بن محمد الازهري

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصنعية بالجزائر وتونس وتؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

S. Rezgui
Rue des Maltais, Impasse El-Midah, 10 TUNIS

كتاب جديد مفيد

«بدور الافهام او شموس الاحلام
على عقائد ابن عاشر الكبير الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة الصديق وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسر على طلبة العلم جعلنا ثمنه «مع هذا الغلاء» لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن
ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
جمال الجزائري
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كلبوش وسفافس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرائر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فحا باش محمد
فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة
باثمان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

الكراء

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى نهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

للكراء

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاريء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

N° 33 — 1 Année — Journal ES SEDDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اسست سنة ١٣٣٨ *

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
نهج لا لير عدد ٧ بالجزائر

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر. تونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ١ رمضان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٩ ماي سنة ١٩٢١

ماذا في المعرض

اذا ولج السياسي في المعرض الجزائري واحاط به نظرا وفكرا اصبح يقلب كفيه على ما يرى لهذا الشعب من الانحطاط في الصناعات ومواد الثروة في ان كل الامم تتسارع فيه الى توفير الصناعات وتشييد مدارسها لتنمو ثروتها وتتكامل دواعي حياتها المادية التي ليس بينها وبين الحياة الادبية الا ما بين الجسد والروح

نعني بالشعب في موضوعنا هذا العرب الجزائريين والا فان المستعمرين الفرنسيين غير خالين عن بعض الصناعات المهمة ولا يرد هذا قادحا في الاهليين بعدم تاسيسهم بهم فان جل المستعمرين وردوا من الخارج وايضا فتمهيد طرق التعليم لديهم ظاهر الامتياز

اولا يكون للحكومة الجزائرية اسوة في ترقية الصناعات وفتح المدارس لها بفرنسا الفخيمة فها هي اليوم تتاوه على اندثار تلك المعامل والمصانع التي طحنتها الحرب الكبرى وتبذل قصارى جهدها في احيائها على ما كانت عليه في اقرب وقت ممكن فهي اسفة على جزء صغير بالنسبة لقوتها الصناعية

مما نصب في المعرض تمثال بلاد يزمر وتماثيل نسوة من نساء البادية يرقصن او ما كان الانسب وضع مثل هذه التماثيل بدار الاثار (الانتيكخانة) وياليت شعري ما الغرض من ذلك؟ هل تمثيل دور هجي امام اعين متسوحي اوربا وغيرهم ام غير ذلك ونحن لا زلنا ننزه الدولة الفخيمة عن ان تقصر نظرها على المستعمرين حتى يكون هذا المعرض كالقاصر عنهم

يمر الزعماء الجزائريون يخترقون صفوف هذا المعرض فيشبعون احداقهم بصور ترتسم على سطح خيالهم غاضين عين الفكر عن مبلغ تلك الصناعات الضئيلة التي مع ندرتها مشرفة على السقوط فما اجدر ان ينشد الشاكي عند لوعته والباكي عند دمعته مثل قول ابي الطيب في مصر

وماذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

ها انتم يارجال الحكومة طالما صرحتم بان الجزائر قطعة من (فرنسا) فهلا ابتدرتم الى اقل قليل مما ابتدرته فرنسا لاحياء ما اندرس من معاملها، لم يبق من الصناعات الهامة لدى الاهالي الجزائريين الا ما ندر كنسج البسط والزرابي في قليل من الاصقاع وقد بلغنا ان هذه الصناعة سوف تنتشر بفرنسا انتشارا قويا فقد اخذت نهضة صناعية تبثها بفرنسا بالبحث عن الزرابي العتيقة الجيدة الصنع مثل منسوجات الهند وغيره لياخذوا على منوالها فاذا تحقق هذا فعما قريب تكسد هذه الصناعة بالقطر الجزائري ضرورة انه لا يحسنها الا افراد قليلة وهم لا يتعهدون بتعليمها لغيرهم ولا يبقى يروج منها الا ما قل. ترد الوفود العديدة في هذا المعرض الى العاصمة ويأتي كل اعيان القطر افواجا افواجا فزاد بهم القلق والجمهم العرق وازدحموا ركضا الى ابواب الحكام لارتقاء المناصب او تعليق النياشين او مجرد التزلف فتطاولوا ما شاءوا ان يتطاولوا ولا واحد منهم يتكلم على الوطن كلمة فيستلفت له الانظار ويستجلب له الافكار كانهم يرون ان هذا المعرض مجرد (مهرجان). اذا سئلوا عن حالة القطر قالوا ان هذه السنة تفتر عن مستقبل حسن بتمام الغلة، الى اين تصل هذه الغلة التي كل الافواه من السوقة وغيرها مفغورة لتلتهمها في امد وجيز؟

اما راوا الى هذه السنة المحلة التي اردفت اعجازها وناءت بكلكلها على هذه الامة البائسة التي لا ترتجي قوتها من سوى حبيبات او شويهات تتقلب على جمر المسغبة اذا يبس الضرع والزرع وذوو الصناعات لا يفقدون شيئا من غض العيش غاية الامر انهم يوجهون مصنوعاتهم والحالة هذه الى مواطن الرواج فاسواقهم على كل حال نافقة على اي شيء نتاسف وعن اي شيء نتلهف هل عن المدارس العلمية ام عن المعامل الصناعية ام ام ام ؟؟..

هذا حظنا من الحياة بين الامم هذه حياتنا التي يرثى لها اما احد يرفع راسه ويقول ياقوم اجيبوا داعي الوطن بل داعي الله بل ما نرى الا رجالا طبع على قلوبهم وختم على افواههم الا عن المساعي الشخصية اوقع كل هذا ونحن في اقبال ام ادبار عن وسائل الاصلاح اما كفانا رادعا ما في التنزيل: «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون»؟ قد شاهدنا بعضا من اصاغر ذوي الضبط من الحكومة اذا شذ بالكلام بين ايديهم قائد او كبير فرقة زجروه بنحو تتكلم عن نفسك او عن غيرك او كيف تشذ بهذا عن سائر القواد مثلا وكانهم لفرط استبدادهم يتذرعون بذلك الى قمعهم عن التطور بالتدريج الى التكلم عن الوطن وما هم بضارين به من احد ولكن الجبن يخيل ما يخيل على ان للحق انصارا على اي كان المرء وغير ذلك مما لا يدخل تحت حصر واعضاء المجالس البلدية لا يصدعون بما نصبوا له ان كل امة لا يكون تقدمها الا من نفسها واذا دققنا النظر في حالة الامة وجدنا سوادا لا يكادون يفقهون قولا لا يتعلقون الا باذيال ليت ولعل واغنياء اشحة على الخير وفقهاء متعصبين يقولون للمالح عنهم قد جادلتنا فاكثرت جدالنا واناسا في انتظار اصحاب الحق والاتكال منه حتى لا يخطوا خطوة نحو التقدم بانفسهم فلذا «متى يستقيم الظل والعود اعوج» الا اننا لحسن ظننا بالزمان واهله لا نزال نصرد ارشاداتنا صردا بباعث ما نتوسمه من نوع شعور في بعض افراد الامة وان كان جم غفير منها لا يرتاب في ان من احياهم من موتتهم هذه ساغ له ان يقول واحيي الموتى باذن الله هكذا من مراوغة الدهر تارة نبشر وتارة نياس وتارة نقدم وتارة نحجم ولكن الياس هو الموت الاكبر فلا نستظل بظله

ها انتم يارجال الحكومة قد علمتم حالتنا من الوجهة الاقتصادية في هذا المعرض فاذا كنتم تتداركون ما يجب تداركه مما ينذر اهماله بسوء المغبة فشيدتم لنا المدارس الصناعية وافضتم علينا من جزيل مددكم ما يكون لنا عونا على تنمية بعض الاقتصاديات واحياء بعضها او انشائه فهذا اوان ذلك وقد بلغ السيل الزبى وان الامة التي هي مجبولة على رؤيتكم بعين الكمال ما اخطات اذا رؤيتها ولا اختلت رويتها والا فاي نتيجة لهذا المعرض؟

ان توسيع نطاق الامور المادية والاعتناء بالمستعمرات مما يزيد للدولة تقدما باهرا في الاستعمار اذ انظار المستعمرات على وفق واحد يلاحظ بعضها بعضا، وقد ذكر المؤرخون ان من اسباب تقدم انكلترا على فرنسا في استعمار الهند سنة ١٧٥٩ اعتناءها بالمستعمرات مع ما كانت عليه من التسامح في الدين واطلاق حرية القول

والكتابة فيها وامداد رجالها وبذل كامل الجهد في سياستها الاستعمارية، واما فرنسا فانها جازت فوتها في تلك العصور بين السياستين الاوربية والاستعمارية وان كانوا على وصف حسن من لين العريكة وحسن المخالطة مع الاجانب هكذا ذكروا ولعل هذا قاصر على عهد سابق والا فانجلترا اليوم في الشرق كل الشعوب ساخطة عنها وقد اظهرت من الشدة والقساوة في الشرق ما لم يسع فرنسا وهي حليفتها ارتكابه بل عمدت الى سياسة اقرب الى الانسانية

واذا تصفح المطلع التاريخ ايقن بان العلائق التجارية والمراد الصناعية هي اساس الفتح وبها سبقت البرتغال الدولة الصغيرة دولة بريطانيا العظمى كما زاحمتها هولاندا كذلك في الاستعمار بالهند وغيرها في القرن ١٦ الى ان قبضوا على زمام التجارة في الشرق وصار المحيط الهندي من هذه الحيثية اشبه ببركة برتغالية الا انها لما كانت عليه من الغلظة والتعصب والقصد الى ابتزاز اموال مستعمراتها فقدت تلك السعة وصار ما لديها كسم الخياط بالنسبة الى غيرها كانجلترا والذي سوغ لانجلترا استعمار مصر هذه المدة الطويلة اعتناؤها التام بوادي النيل الذي به حياة مصر وبه صارت من اغنى بلاد العالم والا فهي انما دخلت مصر بصفة المحافظة على سنوات لا تزيد عن خمس على انها ما تفيدت بهذا بخصوص مصر بل ساعدت السودان المصري على تنظيم الري حتى صار من اخصب رياض الدنيا

وبالجملة فان الاحسان يستعبد الانسان واملنا الوطيد في دولتنا الفخيمة ان تساعدنا على التعليم واحياء الفنون الصناعية حتى نكون باجمعنا من الشاكرين لفضلها والمخلصين بودها كما هو شان الاحرار

المولود بن محمد الازهري

حوادث خارجية

ارسل مكاتب الاخبار بالاستانة الى جريدة «الاخبار» الغراء بالقاهرة ما ياتي :

بين الاناضول وقافقاسيا

الحرب في بلاد الكرج — سقوط تفليس
احتلال الجيش الملي — اردهان وارتوين
الثورات داخل بلاد الارمن
البولشفيك في تفليس — الاتراك ازاء باطوم

(تابع لما قبله)

« لم نتعجب كثيرا من هجوم البولشفيك على بلاد الكرج . اذا كانوا يتهيئون لهذا الهجوم منذ مدة رغبين في القضاء علينا اقتصاديا بمنابع البترول والامتعة التجارية الاخرى عدا ثم انهم حولوا هذه المشاكل التي يضعونها في سبيلنا الى تهديدات لكننا لم نخش هذه التهديدات لاعتقادنا في مشروعية حقوقنا ولذلك هيؤا جيوشهم في بلاد الارمن والاذربيجان والداغستان فهجم علينا الارمن من الجنوب والاذريون من الشرق يوم ١١ فبراير اولا ثم هجمت علينا القوات الروسية من الداغستان يوم ١٩ فبراير . وقد استفادت الحكومة البولشفية من اطماع الروس والارمن في اثارتهم ضد الكرج . فاما رات الامة الكرجية نفسها محاطة بالاعداء من جهة اذربيجان وداغستان والبحر الاسود وبلاد الارمن تهيات للدفاع وترك كل عامل عمله ليشترك في تخليص بلاده .

وقد انهزم العدو في الحروب التي استمرت من يوم ١١ فبراير الى يوم ٢٤ فبراير ازاء الخطوط الامامية لتفليس وترك نحو (٤٠٠٠) اسير ومدافع عديدة . وما حاقت هذه الهزيمة بالبلشفيك حتى ارسلوا (٥٠٫٠٠٠) جندي روسي مع فرسان الجنرال (بودني) التي كانت سببا في مصيبة الجنرال فرانجيل والتي يبلغ عددها (٦٠٠٠) فارس معززة بالقطارات المدرعة والسيارات الحربية . وهنالك شرعوا يهاجموننا كرة اخرى .

بيد ان الارمن لوقوع ثورة داخلية في بلادهم ضد الحكومة البلشفية في ١٨ فبراير انسحبوا من ميدان الحرب ، ولم يبق الا القوات التي يديرها الجنرال (بودني) ازاءنا ، لكن الطيارات الروسية شرعت ترسل قنابلها على العاصمة تفليس وقد تقدمت خلالها جيوش الجنرال بودني ودخلت العاصمة يوم ٢٥ فبراير ، وما دخل البولشفيك في العاصمة حتى ظهرت الاضطرابات في انحاء البلاد الكرجية ، فبينما كنا نؤلف الكتائب المتطوعة لمحاربة العدو كان الاهالي يفرون من البلشفيك ، وقد التجا ثلاثون الف كرجي الى (الكساندروبول) التي هي تحت ادارة تركيا وفر عشرون الف كرجي الى مدينة (قارة كليسه) الارمنية و(١٠٠٫٠٠٠) الى باطوم . وقد ارسلت البواخر الى باطوم لنقل (٥٠٫٠٠٠) رومي الى سلانيك وتمكن الجيش الكرجي من التخلص بجميع لوازمه ومهماته وهو الان على خط سيندا مسكي - ميخايلو - اميثيت - غووي - كوتايس)

« وحيث انه قد اخليت بلاد الارمن من قواتها العسكرية عند ارسالها لمحاربتنا فقد انتهز حزب الداشناق (اي الحزب الوطني) هذه الفرصة وقبض على رجال البولشفيك والغى الحكومة البولشفيكية الارمنية واعاد الحكومة الداشناقية تحت رياسة (دراجيان) رئيس النظار السابق . لكن البولشفيك بعد دخولهم تفليس ارسلوا الى اريوان قوات عسكرية بولشفيكية وطردوا حكومة الداشناق وحكموا بالاعدام على اكثر اعضائها

« اما نحن فامالنا قوية . ولا يلبث البولشفيك ان يقللوا قواهم في قافقاسيا لصعوبة تموينهم ، والامم القافقاسية جميعها من داغستانيين واذريين وكرجيين كلهم ضد البلشفية »

ومن هذه التفصيلات يتضح ان البولشفيك قد احتلوا ثلثي بلاد الكرج . وعدا هذا فقد طلبت حكومة انقرة من سفير الحكومة الكرجية في العاصمة الوطنية التركية ان يسلم مدينة اردهان وارتوين للجيوش التركية في ظرف اربع وعشرين ساعة وقد خابر السفير الكرجي حكومته وبلغ حكومة انقرة ان الحكومة الكرجية توافق على الانجلاء من تلك المدن وتسليمها الجيش التركي والادارة التركية « تقوية للعلاقات الودية وادامة للروابط التي تربط الحكومتين » وقد احتل جيش كاظم قره بكر باشا تلك الجهات يوم ٢٣ فبراير وقامت الاحتفالات من جراء ذلك في الاناضول وقافقاسيا

احتلت الحكومة الكرجية اردهان وارتوين خلال استمرار الحرب بين تركيا وارمينيا وقد ارسلت حكومة انقرة مذكرة مفصلة شرحت لها فيها ان الروسيا قد ضمت هذه البلاد الى بلادها بمقتضى معاهدة سان استفانو بصفة رهن للتعويضات الحربية التي طلبتها والتي تبلغ (١٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠) روبلة ؛ وحيث ان اكثرية الاهالي في هذه الجهات من المسلمين الذين يبلغ عددهم (٧٠٠٫٠٠٠) فقد كررت تركيا مطالبتها بهذه البقاع لاسيما ان المعاهدات السالفة الذكر قد سقطت احكامها وايدت معاهدة (برست ليتوفسك) مطالب الامة التركية في هذه البلاد ومنحتها اياها مع باطوم ولا بد ان تكون هذه الاراضي ملحقة بتركيا

وبينما كانت تحتل الجنود التركية هذه البلاد كانت القوات التركية الاخرى تقترب من باطوم وتقف على بعد ١٢ كيلومترا منها وتستعد لاحتلال باطوم منتظرة الحوادث ، والجنود التركية تقف اليوم في موقع (خارتويس) وتدل بعض الامارات على ان العلاقات التركية الودية مع البولشفيك لا تتاثر من هذه الحوادث ، اما الحركات البولشفيكية فقد تعطلت

« م . ع »

انتصار الوطنيين وهزيمة اليونانيين

يذكر القراء ما كتبه حضرة مكاتبنا الفاضل في الاستانة والمقيم الان بيننا عن هجوم اليونان في ساحة ازمير . وما توقعه من انتصار جيش مصطفى كمال باشا وهزيمة اليونانيين ، وقد تم ما توقعه في مقاله السابق اليوم ننشر له مقالا اخر في هذا الموضوع قال حضرته :

شرحت في مقالي السابق ما امكن بيانه عن هجوم اليونان في ساحة ازمير، وقلت مؤكدا ان هؤلاء مهما تقدموا فالفشل لاحق بهم لا محالة . والنتيجة هي انتصار الوطنيين ، والوقائع ان الحوادث سبقت كل ما كان متوقعا فلم تمض ايام قلائل على ما كتبته تعليقا على الاخبار التي اذاعتها المصادر الرومية عن « الفوز الموهوم » حتى جاءت التلغرافات على اختلاف مصادرها تزف اخبار انتصار الوطنيين وانهزام اليونان ، وقد افادت ان الادوار انقلبت وان المهاجم اصبح مهزوما وان المتراجع اصبح مهاجما منتصرا يقيم معالم الافراح في جميع المواضع لفوز خطته

ان الحرب كما يعرف جميع اهل الخبرة مناورات وحركات ، وليس في الامكان القضاء بحكم في امرها استنادا الى ترجيح كفة احد الفريقين في وقت ما ، بل من الواجب فيها انتظار النتائج الحاسمة ، وهكذا كان من السخف ان تتغنى الصحف الرومية بفوز جنودها بينما كانوا يغامرون في ميدان فسيح منبسط تحيط به الربى والهضاب المشرفة عليه

ومن غرائب الاتفاق ان اليونانيين انهزموا اخيرا في الجهة التي انهزموا فيها عقب هجومهم السابق تجاه « اسكي شهر » فكانما قيادتهم العليا رغم التعديل فيها لم تستفد من دروس الماضي ، ومع اننا لا نعرف تفاصيل المعركة ففي الامكان ان نقول ان هيئة اركان الحرب العليا التي يشرف عليها القائد العظيم مصطفى كمال باشا يفضلون القتال مع اعدائهم في داخل البلاد ليكونوا على مقربة من مركز القيادة ومن نقطة المواصلات الرئيسية ، ليستفيدوا من بعد عدوهم عن مراكزه الاصلية وبذلك تصعب عليه طرق الامداد والنجدة عند قهره ، وفوق ذلك فان ساحة القتال تكون متسعة فتتفرق القوات اليونانية ويصعب على قوادهم احكام الخطة عند نزول الهزيمة بهم ويضعف الدفاع عن الاماكن التي يريدون الدفاع عنها

وقد اتبع اليونان خطة لم نرها في اية

دولة اخرى فانهم لايكادون ينشدون حتى يعلنوا في العالم اجمع انهم نالوا الفوز النهائي فاذا ما حلت بهم الهزيمة سكتوا وكفوا عن اصدار بلاغاتهم المطولة اللهم الا تكذيب ما يذيعه خصمها من الحقائق تكذيبا لا يقوى امام الحوادث وقد رأينا مما حدث في الهجوم الماضي من ضروب الادعاء الكاذب ما يغنينا عن البيان وها ان الحوادث في الهجوم الاخير تؤيد ذلك . فانها صورة طبق الاصل لما حدث من قبل . فاخذ اليونان يدعون الان ان هجومهم لم يقصد به الاستيلاء على اسكي شهر بل كان يقصد به مجرد المناورة ... بالذهاب الى افيون قره حصار ..

وليس في الوسع الان تعيين درجة هزيمة اليونان تعيينا دقيقا غير انه يؤخذ من البلاغ العثماني ان الوطنيين اسروا فرقة من اليونان وهزموا فرقتين وكانما القوة اليونانيـة التي كانت تحارب الوطنيين ثلاث فرق اي نحو خمسين الف عسكري وهكذا يكون الاتراك قد اسروا ١٦ الفا ونيفا وعطلوا ٣٣ الفا ونيفا ومن ذلك يتضح ان هزيمة اليونان اعظم بكثير مما يتصوره القاري لاول وهلة فقد عرفت بالخبرة ان الفرقة اليونانية ثلاثة الايات والالاي اربعة طوابير والطابور اربعة بلوكات ولاجل هذا يمكنني ان اقول ان من المستبعد جدا ان يقتصر الوطنيون في انتصارهم على ذلك بل نرجح انهم سيستمرون في التقدم والفوز حتى يتم الله عليهم بالنصر التام

وقد اعترفت المصادر اليونانية بان جيوش ثيفا تراجعت الى مراكزها على اننا نرجح ان يلحق بهم الوطنيون فتجري موقعة حربية جديدة يمكن ان تكون المعركة الفاصلة اللهم الا اذا جدت عوامل سياسية توقف رحى القتال وتؤدي الى ميدان الصلح

***

نقول ذلك اذ لابد ان يكون لانتصار الوطنيين تاثير عظيم في الدوائر السياسية الاوربية التي لا تزال تعلق املها على اليونان في تنفيذ مطامعها كما انه سيكون خير مشجع للوطنيين على تحقيق مطالبهم باكملها بعد ان تقطع هذه الدوائر كل امل في نجاح اليونان ويثبت لها بصفة قاطعة ان من العبث الاعتماد عليهم في ارغام الاتراك على قبول اتفاقية سيفر فان هؤلاء قد اثبتوا للعالم اجمع المرة تلو المرة انهم يزدادون قوة على مر الايام وانهم سينالون حقهم حتما ان لم يكن بقواعد العدل التي ينشدونها والتي وافقهم عليها الفرنسيون والايطاليون فبقواعد القوة التي امد لها مصطفى كمال باشا كل عدة وأظهرها للجميع في شكلها الحقيقي في الانتصارات التي احرزها جيشه وفي الهزائم التي انزلها باليونان

(وادي النيل)

الى اول ايار (ماي)

بين المانيا وفرنسا

كلمة ذكرها المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسية في خطابه الاخير في المجلس النيابي الفرنسي جوابا على بعض الاعتراضات حول مسالة الغرامة وتعنت المانيا في الدفع

قال الرئيس سنصبر على المانيا الى اول ايار وهذه هي المرة الاخيرة

لقد طال الاجل على تلك المخابرات بل المماحكات السياسية التي ادت الى مماطلة المانيا في الدفع والتعويض هذه المماطلة الطويلة حتى ضج الشعب الفرنسوي وضج معه الحلفاء لاسيما وانهم يرون ان حالة المانيا الاقتصادية والتجارية على احسن ما يكون في الوقت الحاضر في حين ان الحالة التجارية والاقتصادية في فرنسا تشكو من الفاقة ومع ذلك فان المانيا تريد ان تزعم دائما وان توهم الحلفاء بمظاهراتها الغريبة الاشكال انها عاجزة عن الدفع .

وقد كنا نظن ان حركة مؤتمر لندن ستكون قاضية على المانيا هذه المرة ولكن قد مر اليوم والشهر ويكاد يمر الثاني على عقد هذا المؤتمر وانهاء المخابرات فيه والمانيا ما برحت حيث كانت بل انها زادت موقفها حراجة تجاه الحلفاء بالثورة البولشفيكية الحالية فيها يتبع

(الاقبال)

حوادث محلية

قدوم معتبر

حل بالعاصمة سيدي الشيخ عمر بن سيدي الشيخ علي بن عمر شيخ الطريقة الرحمانية بزاوية طولقة فنهنيه بهذا القدوم الميمون ونترجى له السلامة في الظعن والاقامة

وقد حظيت بمقابلته بلوكاندة « دوليسي » واخذت معه في اطراف الاحاديث فرأيت منه ما تقر به العين من الاداب والحكم والارشاد والخوض في عباب المسائل العلمية وهكذا ينبغي ان يكون شيوخ الطريقة الذين يعتمد عليهم في السلوك والحقيقة وقد ابلغته ان ما يشاع عنا من الطعن

في المرابطين انما هو من تقولات المرجفين وانما تكلمت في بعض افراد من المتجبرين المتالهين الخارجين عن حدود الشرع . فاجابني بكامل الانصاف . وقد كان جليسنا في ذلك المجلس الاديب السيد الشيخ عبد المجيد بن سيدي علي بن عمر الذي هو من الشبيبة العصرية المهذبة فهو جدير بان نثني عليه الثناء الجميل والشكر الجزيل لما حواه من غزير الاداب والسياسة

ثبوت رمضان

ثبت بالعاصمة ثبوتا شرعيا بالاثنين فتلقاه العموم بكامل البشر والسرور . وقد ورد في الجرائد السورية ثبوت شعبان بالسبت بامضاء الشيخ مفتي الديار الشامية وورد في جريدة «وادي النيل» انه ثبت بمصر بالاحد ثبوتا رسميا فنترجى ان يكون هذا الشهر العظيم على الامة مباركا يعقبها عزا باهرا ومستقبلا زاهرا

دفع اوهام

قال الفيروزابادي في القاموس المحيط والزبنية متمرد الجن والانس والشديد والشرطي والجمع زبانية او واحدها زبني

استدراك

وقع في العدد ٣١ بعض تحريفات خفيفة نشأت من المصففين وحيث اني لم اتول تصحيحها بنفسي فقد بقيت على ما هي عليه وفي عدد ٣٣ وقع ايضا تحريف من التصفيف وقد تجرا المصففون لادخال الجريدة تحت الطبع قبل عرض الورقة الاولى عني للتصحيح ، فمن جملة ما وقع فيها صحيفة ١ عمود ٤ سطر ٧ « الم تر انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها » بدلا عن « افلا يرون انا نأتي الخ » ومنها في صحيفة ١ عمود ٤ سطر ١٩ ابن حمار الله » بدلا عن ابن جار الله ومنها في صحيفة ٤ عمود ١ سطر ٣ صفو بدلا عن صفر ومنها في صحيفة ٤ عمود ٣ سطر ١٠ فانجاب بدلا عن فايجاب والخطب سهل

اعتراف بالجميل

تخلى عن تصفيف جريدة الصديق الاديب السيد اسماعيل بن عبدي القسنطيني بعد ان خدم بتصفيف ٣١ عددا وكان تخليه بمناسبة الانتقال الى « المطبعة الوطنية » الجديدة ووجود مصففين قدماء فيها لم يسع مدير المطبعة تعطيلهم

وكان السيد اسماعيل المذكور مع رفيقه السيد الحسن بن عمار القسنطيني على سيرة مرضية جديرين بالثناء الجزيل والشكر الجميل (الصديق)

غرائب الاكتشاف

نقلت رصيفتنا جريدة « السعادة » الغراء عن رصيفتنا جريدة «العدل » الغراء عن جريدة « بيام صباح » ان مصلحة الاثار المصرية عثرت في صعيد مصر على ساعة من اختراع الفراعنة وعلم من تاريخها انها عملت منذ خمسة الاف سنة والاغرب من ذلك انها بقيت حافظة لكيانها ومحافظة على دورانها ولم تتعطل ثانية ولا تاخرت دقيقة واحدة فهي مملوءة وعقاربها تتحرك بصورة منتظمة تحير الالباب وان السلطة الانجليزية نقلتها الى متحف لندرة

علم الاخلاق

(٢٧)

(حسن العهد والمحافظة) قال الشيخ الرئيس هو ان تكون احوال القرابات والصداقات التي جرت المعرفة بينهم وبينه محفوظة عنده واقعة تحت الذكر متمكنة من العناية اهـ

قال ارسطوطاليس ان الانسان محتاج للصديق في حسن الحال للمؤانسة وفي سوء الحال للمواساة والمشاركة في المصاب فيكون ما قاله على حد قول القائل

ولابد من شكوى الى ذي مروءة
يواسيك او يسليك او يتوجع

وقال سقراطيس اعتقد واقول ان قدر المودة وخطرها عندي اعظم من ذهب كنوز قارون ومن ذخائر الملوك ومن جميع ما يتنافس فيه اهل الارض

المراد بالصديق هنا كما قال الحكماء هو اخر هو انت سواء كان اجنبيا او قريبا اخا او ابن عم او والدا او ولدا او غير ذلك قالوا ولابد من امتحانه قبل صداقته والبحث عن سيرته لغلبة التصنع من الناس والنبات قد يشتبه فيظن مرة حلوا وسمه دواء . فاذا ظفرت بصديق وفي فالواجب عليك احترامه ومراعاته وعدم الاستهانة باليسير من حقه ومشاركته في السراء والضراء وعدم مماراته فانها تقلع عرق المودة لما يترتب عليها من الضغائن والتطاول عليه واظهار غزارة العلم ودقة النظر عنه وانما هذا ديدن من لا خلاق لهم من الجهلة فكل واحد منهم يستصغر صاحبه في المحافل ويتطاول عليه بثرثارات كلامه حتى يخرج به الى التهور وتنشا من ذلك العداوة الشديدة

كثيرا ما نشاهد من بعض منحطي الاخلاق انهم يزكون انفسهم في المحافل حتى بالاكاذيب ولا يبالون باطلاع الصديق على

ذلك حتى ان بعضهم يستشهد بصاحبه وهو يعلم انه يتيقن بعدم وقوع ذلك ولكن ربما شهد له لاستعظام تكذيبه وبعضهم يكون فعل فعلا جميلا او جالس او حادث بعض الاكابر بمشاركة صديقه او اصدقائه واذا حدث بمجلس عن ذلك افرد نفسه به وان مع حضور اصدقائه لينسب كل كمال لنفسه وهذه نهاية الدناءة ولذا قال في التنزيل « ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى » فهذه الاية الشريفة مبينة لمكارم الاخلاق بيانا شافيا

ويحترز على الصداقة من دبيب النميمة فيها فانها سوستها وقد ضرب الحكماء لذلك امثالا منها ان السباع القوية اذا دخل بينها الثعلب بمراوغته دمرها ومنها ما يقع بين الملوك العادلين والوزراء الناصحين حتى ينقلبوا على الوزراء ويفتكوا بهم مثل الواقعة المشهورة بين الرشيد والبرامكة ومنها ان من يحك باظافيره اصول الابنية القوية ولا يزال كذلك حتى يؤثر فيها ثم لا يزال كذلك حتى يدخل فيها المعول فيقلعها من اصلها الى غير ذلك وقد اوعد في التنزيل امراة ابي لهب على كونها حمالة للحطب وهو كناية عن النميمة على بعض التفاسير ومثل النمام كمثل من يحمل الحطب لاحتدام النار والعداوة نار موقدة في الافئدة . وقد فضل علماء الاخلاق المخالطة لاكتساب العلوم والاخلاق الحسنة على العزلة لانها توحش وهو ضد للتمدن خلافا لبعض المبالغين في الزهد وان دل لهم ظاهر حديث صحيح البخاري « يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر » وقد يقال الامر ايس على اطلاقه والخطب سهل

المولود بن محمد الازهري

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير بوقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس. تؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

S. Rezgui
Rue des Maltais, Impasse El-Midah, 10 TUNIS

كتاب جديد مفيد

« بدور الافهام او شموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الكبير الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية والطف في الرد على ابدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة الصديق وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسر على طلبة العلم جعلنا ثمنه « مع هذا الغلاء » لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن جمال الجزائري
ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كلبوش وسافس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرائر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فيجا باش محمد فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة باثمان زهيدة يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

للكراء

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى بنهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

للكراء

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثال محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ٢٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

N° 34 — 1 Année — Journal ES SEDDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اسست سنة ١٣٣٨ *

PREFECTURE D'ALGER DÉPÔT LÉGAL ٣٤٢

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧ بالجزائر

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ٨ رمضان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٦ ماي سنة ١٩٢١

من اين تتولد الضغائن ؟

ان الامة الجزائرية لا تزال صابرة على مضض المعاملة السيئة من عبث بعض الايدي بحقوقها والنظر لها بعين الاحتقار والصغار ولولا هذه المعاملات والضربات القاسية لما لاح منها بارق ضغينة ولا توسم من غضونها عبوسة فانها على بكرة ابيها تهرع الى الغربيين في سائر امورها وتلقي مقاليدها في ايديهم وتعتبرهم اتم اعتبار. ويبرهن على هذا ما هو مشاهد من مشاركة الكثير من الامة للتجار والاطباء والمحامين وغيرهم من الوطنيين وتواثرهم على مماثليهم من الاوربيين ولو كان في سواد الامة نار من العداوة تضيء بين الجوانح على ما يزعم بعض المغرضين الذين بمحاولاتهم لاستعباد الامة يرمونها بانها مصبوغة بصبغة التعصب الديني وتمكن العداوة وكل هذا باطل

انما الكراهة المتلجلجة في صدور بعض افراد الامة على فرض وجودها فانما تكون صادرة حيثما كانت عن تهور بعض اصاغر الحكام وفظاظتهم مع الامة ودوسهم كرامتها لا فرق بين صغيرها وكبيرها وجليلها وحقيرها ومن هنا تتولد الضغائن وتشب نار العداوة لا ان علماء الامة وارباب الخبرة تكون كراهتهم قاصرة على اولئك الافراد المتجردين للعداء المتيقن بان اكابر رجال الدولة لا يامرون ولا يرضون بحط شرف الامة واما سوادها فانهم يرون ذنب الواحد ذنبا للدولة لكونهم لم يالفوا منها سوى اولئك الافراد المباشرين لامورهم وان اخطاوا في القياس لوجود الفارق

كنت وقفت مرة في قضية امام خليفة حاكم مركز (كومين) نحو الساعة يستفهمني عن بعض الامور وما سمح لي بالجلوس على الكرسي تجبرا منه ومع هذا فهو يعلم مكانتي في ذلك المركز لما كنت قائما به من الاعمال الجليلة وقد قابلت كثيرا من اعاظم رجال الدولة الذين مثل هذا متجر سلسلة قيادهم فوافيت منهم كامل الاحتفاء والملاطفة . لا زلنا نرى كثيرا من اصاغر الحكام لا يقلعون عن تجبرهم وعنادهم وكل ما يتوقع من كراهة الامة فانما مثيرها ومحركها هؤلاء بسيء معاملتهم لها . ان من اعظم اسباب هيجان مصر وتحزب احزابها ضد مساعي انجلترا هي واقعة «دانشواي» المشهورة التي علق عليها السياسيون من الشروح والحواشي ما لا يحصى حتى افردت بالتآليف فبقيت نكتة سوداء في صحيفة تاريخ مصر وهكذا غيرها من الامم كما انبانا عنها تقلبات الزمان الغابر فما تحفزت امة للتحزب والدفاع عن حقوقها المهضومة الا ومنشاها من استبداد اصاغر الحكام واقترافهم للفظائع التي لا تغفر

من الفظائع التي هي بمعزل عن نواميس الانسانية واقعة تفتيش جريدة «الصديق» التي ضج لها الشعب الجزائري باسره بل وغيره من الشعوب وقد انتهى صداها الى (فرنسا) وصدع بها بين نواديها استاذ الجزائر وبطلها الشيخ (احمد بهلول) المدرس بكلية باريس ورئيس التحرير بجريدة «الاقدام» الغراء

ومنها ما وقع يوم ٣ ماي من (قومسير) لوساندي من ضربه ضربا مبرحا للسيد عيسى بن الحاج عمر التاجر بلوساندي بدعوى انه اشتكى به بانه لم ينصفه في واقعة التي جرت بينه وبين احد الفرنسيين فاشتكى به ثانيا لشيخ البلدة ولبعض اعضاء المجلس المالي فرنسيين واهليين منهم السيد (القائد جود) احد مديري جريدة «الاقدام» الغراء الكاتب البارع بالقلم الفرنسي فمهد له السبيل لبث شكايته لدى السيد العامل بالجزائر وجعل شهادة عند الطبيب السيد (تامزالي) فلما بلغ (للقومسير) ذلك بعث له فادخله الى محله الخاص عزرة وضربه ضربا وجيعا حتى انتفخ وجهه وسال دمه بعد ان عرضه على طبيب كان احضره وشرب القهوة عنده فانكر مقتضى شهادة الطبيب الاول

ومنها حادثة خنشلة يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٠ وقعت مشاجرة بين والدة الحسين وبين الطاهر بن احمد خوجة وعلي بن المداني وعيسى الجزار الكل من اهالي خنشلة فلما سمع والدة العيد بمشاجرة اخيه وانه ادخل السجن جاء هو وابنه يتطلعان الخبر فصادف (البرفادي) فسحبه يريد سجنه ايضا بلا ذنب اجترمه فساله عن السبب فلم يجبه فمر به على مخزن كمن فيه بعض المتمردين فخرجوا اليه وتقدم له الطاهر بن العيد فطعنه بمدينه طعنة قضت عليه فصار والد المقتول يضرب القاتل بخيزرانته فسحبه (البرفادي) لذلك الى السجن مع القاتل وفر اصحاب القاتل الى باتنة ولا زالوا بها اما (البرفادي) فانه طلب درسا فاجيب لذلك واستمر على تمرده الى ان زاد في طغيانه وعدائه فعزل عن منصبه بعد ما اهلك الحرث والنسل

فنرجو من اكابر رجال الحكومة ان يفطنوا لمثل هذه الاعتسافات التي تنغص حياة الوطن وان ينظروا مهام الامة بانفسهم ولا يعولوا على بعض من يولدون كراهة الدولة في قلوب الاهالي بحيدهم عن طريق الانصاف واسوء حظ الاهالي فانهم اذا ابلغوا شكاياتهم الى ذوي المناصب السامية بطلب الانتصاف من بعض متجبري المتوظفين الذين انتهكوا حرمتهم فانهم في غالب الاحيان لا يجابون باجراء بحث الا عن يد المشتكى منهم فيكون ذلك بمثابة اغرائهم على تهديدهم وتنكيلهم للمشتكين فلا يقدر احد بعد هذا ان يتفوه بمظلمة لما سبق له من التهديدات والتنكيلات فيبقى فؤاده كالمرجل يئز بنار العداوة

جرت عادة الله في الامم المسترعاة انها تنتهز الفرص للتغالب على الحكومات العاملة لها بالغطرسة وانتهاك حرمة دينها وعوائدها والقضاء على لغتها والتاريخ على هذا شاهد صدق . نقمت الامة على عثمان (ض) لاسباب منها اسناد المناصب لاقاربه وتفويض امر الامة اليهم على ما كان عليه من السياسة الهامدة في الرعية فامتعضت الامة منه امتعاضا اثار تلك القلاقل التي اضطهدت بها الممالك الاسلامية باسرها بعد ان ساد الامن في سائر الاصقاع ، ومن اسباب انحطاط اسبانيا في عهد «فيليب الثاني» حتى تذمر جميع المستعمرات وامضوا اتفاقا ضد اسبانيا سنة ١٥٦٦ م اسناد المناصب للاسبانيين ومساسهم بكيان الدين البروتستانتي والنهوض الى محوه

وعلى هذا اسس الحكيم الكبير والمؤرخ الشهير ابن خلدون قاعدته «ان الظلم مؤذن بالخراب» وفي كل دولة لا يكون الظلم الا من اصاغر الحكام المباشرين لامور الرعية الا ان الدولة التي تلاحظ دائما اعمال الامة وتقدر كلمتها حق قدرها ولا تؤثر كلمة فرد من الحكام على كلمة امة فلا جرم

والوطيد في دولتنا الفخيمة «فرنسا» المشهورة بالعدل والانصاب بين الشعوب والامم ان تضرب على ايدي اصاغر الحكام الذين يريدون ان يسوموا الامة سوء العذاب ويبذرون الضغائن في قلوب الاهالي وان لا تحيل بصل شكاية على المشتكي به وما يقضي الخصم على خصمه ؟

الوليد بن محمد الازهري

تحية العظماء
بنتيجة اعمالهم الفائقة

ها هي الجزائر عاصمة افريقيا الشمالية ها هي الجزائر تلك المدينة الحافلة بالكـ... تلك المدينة التي اصبـ... هذه كلها ...

...رت ... مثال الرواية!!

...ت كان يرددهما معي وهي احلى من العسل بعض الادباء ذوي الاذواق وقت قربنا من تلك العاصمة على عدد اميال منها ونحن باعيننا نرمق ننتظر اخر دقيقة يقول فيها سائق القطار الذي نحن على متنه انزلوا ايها المسافرون هذه هي الجزائر التي هي بلا ريب غايتكم الشريفة ولم نر شيئا بعد حلولنا بها هو اجدر بالسبق من المعرض الذي اسسه ممثل الشعب الفرنسوي في الوطن العزيز السيد (ابيل) الوالي العام فاسرعنا لزيارته والاطلاع على ما فيه من الصنائع التي يكل الانسان على تفصيلها تماما فاول نظرة من نظراتنا وقعت عليه رجعت مندهشة من الجلال والجمال الكلل بهما ذلك المعرض الذي هو بعينه البرهان القوي على ان مؤسسه فخامة الوالي العام من الرجال الذين يسعون وراء ترقية الوطن الجزائري بتكوين عاصمته زهرة بليلة في افريقيا الشمالية امام الامم الحية المفتخرة بمجد الامة الفرنسوية النبيلة واعقبت تلك الدهشة سكونا حلما وجهنا انظارنا لتصلع رجال حكومتنا في كل شي يرفع بمقام الاوطان والعدل والاحسان على انه «اذا ظهر السبب بطل العجب»

ولا غاية لنا في هذه السفرة الميمونة لا حب الاطلاع على ما في قطرنا من حكم وادب البالغة قصوانا لدى اربابها المتضلعين في فنها المترشحين بحللها لان المسافر صاحب الرقة واللطافة والذوق الكريم في اعماله تزيد له اداب الرجال العظام متى شاهدها يقينا وثقة ومحبة فيهم ويصير مجتهدا في تحصيل العلوم والمعارف لينال ما نالوا وكم من ايسر في كتابنا العزيز تأمرنا تصريحا او عمقا بالسفر وقد اسس الحكماء في ذلك دواوين مبرهنة على الترغيب فيه وبذلك بلا ريب عين قصدنا من السفر لاسيما حيث شاهدنا بفرة تزيد للقلب سرورا وابتهاجا يجب ان نلهج بذكرها وبذكر اربابها الذين لا ياتي عليهم الاستقصاء وما علينا تلقاء ذلك الا الدعاء بدوام مجدهم وعلوهم دواما والسلام

عبد المجيد بن ابراهيم
من زاوية طولقة

السؤال قياس طبيعي
وقد ينتج جوابا

قد نشرت جريدة (الا... سؤالا لبعض الا... «دا... ...دام) الغراء عدد ... ايام ...فضلاء نصه :

قولكم يامعشر العلماء في ... امام قرية تزوج بين ظهراني قومه منـ...ـذ ثماني عشرة سنة حاول قومه عزله عن الامامة بدعوى انه تزوج منذ ذلك العهد البعيد باخت له في الرضاع ... غير فشو هذا الامر عنه قبل اليوم وليس ... لهم البينة الشرعية على ذلك وقد ا...فتي بعض المتفقهين بحرمة الصلاة خلفه »

« الجواب »

امام هذه صورة نازلته لا يساعد الشرع قومه فيما حاولوه من عزله خصوصا مع ملاحظة ما كتبه هذا السائل بتلك السطور السود قبل السؤال من قوله « بلغني ان بعض المتفقهين ... بقرية ارزيو ونواحيها حرموا الصلاة خلف امام لم ينقصه شي من شروط الامامة وقد قضاها بالقرية ثمانية عشر ربيعا ولم ينازعه فيها احد » . فبملاحظة هذا مع السؤال يظهر ان الامام المسئول عنه قد انعقدت امامته في تلك السنة البعيدة التي تزوج فيها باتفاق قومه ورضاهم بتقدمه لها وقد نص علماؤنا على ان الجماعة اذا رضوا بامام واتفقوا عليه فليس لهم ان يؤخروه عن الامامة ولا ان يتخلفوا عن الصلاة خلفه الا باثبات ما يوجب ذلك عند الحاكم حسبما في التوضيح نقلا عن المتيطي اما نصوص ابطال دعوى القوم فقد كفانا القدر الكافي منها الشيخ العربي الطولقي في جوابه عن هذا السؤال . لكن هذا الجواب هو نتيجة ذلك السؤال فجوابي هذا اراه يروج لدى الاباعد ومن لا خبرة لهم بخصوص النازلة المسئول فيها والا فتشخيص النازلة صير جوابي هذا اشبه شي بنتيجة قياس مؤلف بما صورته « الثاني بالقضية الى ان تتحقق مفيت لبعض اللذات وكل ما يفيت لذة فهو مضر لكونه حرمانا » فهذا نتيجته واضحة البطلان لكن لا لطبيعتها هي وانما ذلك لما بمواد القياس من سي تاثير العلة فالسؤال اذا قياس طبيعي يجب من الاعتناء به والتحري في تطبيقه على كنه النازلة اكثر مما يجب في الجواب لان الجواب المعتبر لا يكون الا مطابقا للسؤال مطابقة المعلول لعلته فمتى كان السؤال الملقى على ائمة الدراية العرفانية مطابقا للصورة المسئول فيها جاء الجواب مزيلا للحيرة وكاشفا للغطاء ولا جرم ان السائل يصير بعد الجواب اعلم منه قبله والا زاد في الحيرة وركب الـ...

(يتبع)

(ب ع س)

حوادث خارجية

من نتائج الصلح

امامنا من الاخبار الاخيرة مايحمل على التفكير في مثال تلك الحوادث التي تجري في الشرق والغرب . وهي كما يرى القراء في التلغرافات كثيرة ومتشعبة ، فمن انتصار الاتراك والتغيير الوزاري في تركيا والتعديل الاداري في اليونان والى غليان مراجل العوامل الحربية في جهات القوقاز و فارس واذربيجان وماجاورها ومن الاضطراب في انكلترا الناشي عنه حركة العمال الى موقف فرنسا السياسي عقب ظهور سياسة الولايات المتحدة ، والى الحركة التي يمكن ان تنشا عقب جنازة امبراطورة المانيا في بوتسدام وغير ذلك من الحوادث التي لا تزال الايام تتمخض عنها فتسير بالعالم الى السلم في طريق وعرة تستهدف فيها الامم الى كل مكروه

وليس في الاستطاعة ان ينكر احد ان جميع الحوادث التي حدثت والتي ينتظر ان تحدث في العالم راجعة الى الخطا الذي ارتكبه اولئك الذين كانوا يظنون ان في قدرتهم التصرف في مصير الامم كما يهوون او كما تملي عليهم اغراضهم . فان تسلسل الحوادث برهان كاف على ان الساسة الذين تولوا زمام الامور في المؤتمرات التي بدات بمؤتمر فرنسوي لم يراعوا في احكامهم اهم العوامل التي كانت يجب ان يجعلوا لها النصيب الاكبر في هذه الاحكام فلم يقدروا نفسية الشعوب قدرها ولم يبنوا قواعدهم على ميول الامم ومطالبها بعد حرب طاحنة لم يشاهد العالم مثلها فتحمل الجميع اهوالها اعتقادا ان النتيجة ستكون طبق العرض العظيم الذي اعلنوه . وهو الدفاع عن الحرية واعلاء شانها في جميع الجهات

على ان خطا الساسة تجلى بنوع خاص في شئون الشرق فانهم على ما يظهر تصوروا ان الشرقيين عامة والاتراك خاصة قوم يرضون بالقليل من الحياة . وان القضاء على بلادهم لايؤثر فيهم ، ولكنهم ما كانوا يعلنون اتفاقية «سيفر» حتى ظهرت الحقيقة وقامت في كل جهة حركة وهبت الامة الـ... نحوها المقدس ... ...ركية تطالب بحقـ... ...، ثم برز الوطنيون الاتراك ...ه مصطفى كمال باشا الى الميدان وهم مزودون بالسلاح الذي اريد محاربتهم بمثله . وهو سلاح القوة الذي كان يظن انه قد فل فلا نهائيا

وقد ظهر من الحوادث الاخيرة فايمكن دول اوربا من الوصول الى الحقيقة ، على انه يظهر ان هنالك بعض عناصر لاتزال تعتقد ان في الاستطاعة مواصلة الخطة العقيمة التي تمضي فيها اليونان . فقد وردت الانباء بما كشف عن بقاء الطيار العسكري رغم الهزيمة التي لحقت الجيش اليوناني في الهجوم الاخير والهجوم الذي سبقه . فقيل ان القيادة العليا لهذا الجيش اسندت الى الجنرال دوسمانس كانما يظنون ان استبدال قائد بغيره يؤدي الى قلب النتائج الحربية ،

ومع ذلك فان كل من يعرف القواد الوطنيين الذين يتولون القيادة في الاناضول يستطيع ان يؤكد ان الكفاءة الحربية متوفرة فيهم لدرجة لايمكن ان يفوقهم فيها احد ، فاننا نعرف ان مصطفى كمال باشا يتولى بنفسه القيادة العامة لجيش الوطنيين ، وان ساحات القتال موزعة في القيادة كما ياتي ،

جيش الجنوب بقيادة الجنرال حلمي باشا وجيش القلب بقيادة الجنرال نور الدين باشا والجنرال كاظم باشا في ساحتي كوتاهية واسكي شهر ، وجيش الشمال في اتجاه بلد جيك بقيادة الجنرال عصمت باشا ، وخلف هذه القوات قوة احتياطية هائلة بقيادة رفعت باشا في غرب انقره

وفي اعتقادنا ان مثل هذا البيان كاف لادراك قوة الاتراك من حيث العدة والقيادة فان جميع القواد الذين تقدم ذكرهم عرفوا في الحرب الكبرى بمهارة عظيمة في جميع الحركات الحربية . كما عرفوا بخبرة تامة لتلك الجهات فمن العبث ان يحاول اليونانيون تخفيف فشلهم وهزيمتهم بتغيير قوادهم . وليس امامهم غير امر واحد وهو التسليم بحق الاتراك بعد ان ثبت لهم ان هذا التسليم سيتم حتما ان لم يكن طوعا فكرها

وقد اشارت التلغرافات الى مايجعل في الحكم المرجح زوال الحكم الثنائي في انقرة والاستانة ، ولا شك ان هذا الزوال لا يكون الا بتولي الوطنيين زمام الحكومة في العاصمة التركية ، وذلك لا يتم الا اذا تحققت الشروط التي يشترطونها وهي تتلخص في جعل الاستانة بعيدة من جميع

الؤتمرات غير خاضعة ...
الاجنبية ومتى تحـ...
بادرة الانقلاب الـ...
حل مشاكل الشر...
مبنيا على القاعدة ا...
يجب ان تراعى مـ...
حق حقه

جـ...ول حـ...
وفلسطيـ...

ومما تواتر البنا ...
الحدود ان رجال الـ...
والامير محمود الفاعور ...
زملائه في حوادث ...
يعتقدون بين يوم وا...
الحديدية ومجازات (...
وانهم هاجموا مؤخرا ...
من حيفا الى دمشق ...
التجاري واسروا مامو...
مما يدل على ان جـ...
العدائية هي مدبرة ...
تلعب من وراء السـ...
انفاذ رغبتها الدرهم و...
اختلافها بكل سخاء و...
حملت البنا انباء بعـ...
ان الامير فيصلا يرو...
بعرش سوريا والامـ...
الاحلام الوهمية اذا لم ...
يسندها بصورة جدية

ومما يقال هو ان ...
فيصل واعضاء المؤتمر ...
اليوم ضيوفا على الحدو...
دفة جميع هذه الاعمال ...
بامرة الاميرين زيد ...
يتوهمون انها سرية و...
الجميع ومما يقال هو ا...
الزعماء ورجالهم عدد ...
ورجال عرب البادية

وبعد كتابة ماتقدم ...
السورية لكاتبها الـ...
ان السيدة نازك العابد ...
باشا العابد الاديبة الكاتبـ...
دمشق بعد اقفال مكـ...
دمشق ومعها بعض وصيـ...
جهات درعا فنزلت على ...
وبمعرفته اسست وصيـ...
جمعية نسائية للهلال ...
دارها العام المشترك الـ...
وزادت هذه الصحيفة عـ...
ان كريمة شقيقة المرحوم ...
وزير حربية سوريا ...
ميسلون ارادت اللحاق بـ...
انها ولما منعها اهلها انتـ...
سما فماتت .

المؤثرات غير خاضعة لشيء من الاحكام الاجنبية ومتى تحققت هذه الشروط كانت بادرة الانقلاب العظيم الذي يحدث في حل مشاكل الشرق . اذ يكون حلها مبنيا على القاعدة الصحيحة التي كان يجب ان تراعى من قبل فيعطى كل ذي حق حقه (وادي النيل)

حول حدود سوريا وفلسطين والحجاز

ومما ترامى الينا مؤخرا من اخبار هذه الحدود ان رجال الاميرين زيد وعبد الله والامير محمود الفاعور المحكوم الفار وبعض زملائه في حوادث صور وصيدا ومرجعيون يعتدون بين يوم وآخر على بعض الخطوط الحديدية ومجازات (جسور) الخط الحجازي وانهم هاجموا مؤخرا قطار البضاعة المسافر من حيفا الى دمشق ونهبوا اكثر مشحونه التجاري واسروا مأموريه وانصرفوا بامان مما يدل على ان جميع هذه الحركات العدائية هي مدبرة بيد غريبة معروفة تلعب من وراء الستار وتبذل في سبيل انفاذ رغبتها الدرهم والمعدات الحربية على اختلافها بكل سخاء وعلى الاخص بعد ان جلبت الينا انباء بعض الصحف الغربية ان الامير فيصلا يرفع اليوم الى المطالبة بعرش سوريا والامارة وانه تحقق هذه الاحلام الوهمية اذا لم يكن هنالك من يسندها بصورة جدية

ومما يقال هو ان بعض انصار الامير فيصل واعضاء المؤتمر السوري النازلين اليوم ضيوفا على الحدود هم الذين يديرون دفة جميع هذه الاعمال والحركات العدائية بامرة الاميرين زيد وعبد الله بطريقة يتوهمون انها سرية ولكنها معلومة لدى الجميع ومما يقال هو انه يوجد مع اولئك الزعماء ورجالهم عدد يذكر من مشايخ ورجال عرب البادية

وبعد كتابة ما تقدم قرات في الجامعة السورية لكاتبها الدمشقي المعروف ان السيدة نازك العابد كريمة مصطفى باشا العابد الاديبة الكاتبة المعروفة تركت دمشق بعد اقفال مكتب الشهداء في دمشق ومعها بعض وصيفاتها وذهبت الى جهات درعا فنزلت على الامير عبد الله وبمعرفته اسست وصويحباتها في عمان جمعية نسائية للهلال الاحمر رفعن على دارها العلم المشترك التركي والعربي وزادت هذه الصحيفة على ما تقدم فقالت ان كريمة شقيقة المرحوم يوسف العظمه وزير حربية سوريا وشهيد معركة ميسلون ارادت اللحاق بنازك المشار اليها انفا ولما منعها اهلها انتحرت اذ شربت سما فماتت . (العدل)

الى اول ايار (ماي)
بين المانيا وفرنسا
«تابع لما قبله»

ان المانيا لما رات ان الحلفاء لم يعودوا يعتنون بمظاهراتها وتمليقاتها وشعرت بان تهديدهم ينفذ هذه المرة عمدت الى مظاهرة جديدة هي مظاهرة اعتناق البولشفيك رامية بذلك الى اشغال الحلفاء عن امر مطالبتها بالتنفيذ لينصرفوا الى مسالة الثورة الاشتراكية الجديدة في المانيا

على اننا نعلم العلم اليقين ان الشعب الالماني لا يمكنه ان يكون بولشفيكيا بل هو آخر الشعوب التي تعتنق البولشفيكية لما في اخلاقه وعاداته من المخالفات الشديدة للمذهب الاشتراكي ولكنه اذا تظاهر اليوم باعتناق البولشفيكية انما ذلك سوى واسطة متكتمة لالهاء الحلفاء عنه وصرفهم الى محاربة تلك البولشفيكية الموهومة

وقد انتظر الفرنسويون طيلة هذين الشهرين تحقيق الخطة التي قررها الحلفاء في مؤتمر لندن ضد المانيا ولكن انتظرهم حتى تاثر من هذه الحالة مجلس النواب الافرنسي وقامت القيامة فيه في الجلسة الاخيرة وطلب الى الوزارة اعطاء بعض الايضاحات : ترى ماذا يقصد المسيو بريان بكلمته التهديدية الجديدة اول ايار : وهل في نية فرنسا هذه المرة ان تضرب المانيا الضربة الاخيرة اذا لم تخضع حكومة الامبراطور السابق لما قرره الحلفاء : وهل يمكن لحرب جديدة ان تهدد اوروبا من هذا السبيل : اما الحرب فلا نعتقدها لان المانيا عاجزة اليوم عن الوقوف في ميدان حرب جديدة : واما الارغام فهذا تقدر عليه فرنسا اذا رات اخلاصا وتاييدا من حليفاتها كما رات ذلك في مؤتمر لندن : ولكن اذا ارادت انكلترا ان تلعب دورها من جديد وان تعبد الى اوروبا الانشغال بمصالحها هناك لتفريغ انكلترا بدون مزاحمة لتراس مصالح العالم الباقي : اذا حدث ذلك ولا نظنه فاننا سنرى في اول ايار حادثا جديدا وما اول ايار ببعيد ، (الاقبال)

حوادث محلية

نيشان الانوار

فلم نبغاء قسنطينة في خلال الاعوام الانفة لتاسيس جمعية خيرية تتكفل بفقراء المسلمين ولما كان كاتبها بالقلم العربي الاديب الالمعي السيد محمد النجار بن الحاج الطاهر فقد سارت على اكمل نظام واقوم سبيل ولذا استحق الكاتب المذكور (نيشان الانوار) مكافاة لما قام به وجزاء لخدمته

وبمناسبة هذا الاحراز انتهزنا فرصة تهانينا الودية بهذه الدالية راجين من جنابه قبولها

وهي :

اعجب بطالع نورها المتوقد
وجمال غرتها وحسن المعهد
وارسل عنان الطرف بين نواظر
وغدائر من فاحم مستاسد
ظلموا اذا بالبدر راموا وصفها
والبدر يكمل ثم ينقص في الغد
او ما ترى شمس الضحى من نورها
صبغت بصبغ احمر كالعسجد
ما شئت من خلق وخلق كامل
في العالمين نظيرها لم يوجد
فلذا تراني مذ بليت بحبها
قد صرت مثل الهائم المتردد
دع ذكر سلمى والرباب وزينب
واذكر خصائل للصديق (محمد)
ذي الدار و(الانوار) يا (نجار) قد
سعدت وتلك الدار احسن مقصد
سارت بك العلياء لما ان رات
منك الكفاءة مع ثبات تالد
ولقد ملكت من الرجال قلوبها
وبحسن صنعك كنت فوق الفرقد
ولقد اعدت لذكر جمعية مضت
ذكرا توشح بالوشاح الاوحد
فلك التهاني الوافرات على الابد
متنعما بالارتقا المتزايد
«ابن الاسلام القسنطيني»

رثاء فقيد الوطن المرحوم الشيخ محمد الامين الحنفي المدرس بتبسة

بكيت وحق لمثلي البكا
على هدم ركن انال جوى
لقد كان بالامس كهفا منيع
واصبح تحت الحصى واللوى
لقد كان لاشك محيي العلوم
فاظهر ما كان منها انطوى
واصبح اهلا لفخر جزيل
وبحرا خضما يفيل ارتووا
فاظلمت الارض من فقده
اذا هو تحت التراب ثوى
فتبكي العلوم وتبكي الدروس
وتبكي التلاميذ عند النوى
فصبر جميل فكل بلي
بخطب عظيم يهد القوى
وسقيا بوابل من رحمة
لترب لاعظمه قد حوى
(محمد الصادق بن الموهوب بن الحمروني الحنفي)

رثاء فقيد العلم الشيخ احمد السهلي المتطوع بنشر العلوم بسيدي عقبة

تدارك مهجتي اخا الاداب
بتسلية دواء للمصاب
فقد عظمت مصيبتنا وفلت
قلوبا قبل تمزيق الثياب
غداة اتى نعي الحبر يدوي
دوي الرعد من فوق السحاب
فكان كالصواعق في قلوب
فاورثها ذهولا باضطراب
فهذا حال من وافاه نعي
فكيف بحاضر وسط القباب
اخا الاداب (احمد) اني ابكي
وادري ليس ينفعك انتحابي
ولو اني ملكت دموع عيني
لذاب القلب من غير ارتياب
فجودي بالبكا يا عين ان
بكاك داء قلب ذي اقتضاب
اخا الاداب فزت لدى الحياة
بتدريس واجر مستطاب
وفي الاخرى جزاؤك من اله
جزاء ليس يضبط بالحساب
«احمد بن العابد العقبي بالجزائر»

في عالم الصحافة

بلغنا العدد الاول والعدد الثاني من جريدة «العمران» التي تصدر بحاضرة تونس بقلم الكاتب البارع مديرها ومحررها الشيخ محمد الصادق الرزقي رئيس شركة العمران

وقد وجدناها جامعة للفنون الاقتصادية من التجارات والصناعات والزراعات وغيرها وهي ترفل في حلل البلاغة التي برهنت على عظم مقدار صاحبها . فنرجو لها نجاحا باهرا ومستقبلا زاهرا

علم الاخلاق
(٣٨)

(رحب الباع) قال الشيخ الرئيس هو ان لا يدع قوة التجلد عند ورود الاحداث المهمة على الانسان واختلاجها في قلبه ان بشهوة او غضب او حرص او طمع او خوف مخافة جوهره الزكي الا فسخه ومسخه ومحاه ومحقه اه

فبهذا التحديد يتناول الصبر والثبات والرزانة وهو مقام عظيم متفاوت حتى ان اعلاه ربما نفي على كثير من الانبياء والاصفياء كما قال في التنزيل عن آدم عليه السلام «ولم نجد له عزما» وعن يونس عليه السلام خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا «تكن كصاحب الحوت» وقد حكم في سورة والعصر عن كل انسان بالخسران الا اهل الايمان والاعمال الصالحة والتواصي بالحق والتواصي بالصبر وهو حبس النفس عند المكاره او ضدها وقد ورد «وانما الصبر عند الصدمة الاولى» وورد ايضا «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» وغير ذلك كثير

الا ان الصبر لا ينافي التسبب كالتداوي وغيره وقد حث الشرع على الصبر في الحروب ومع ذلك فقد ورد انها خدعة وقد احتجم النبي عليه الصلاة والسلام ورقي ورقي الصحابة (ض) وان كان بعض ممن تغلب عليهم

الزهد يتركون حتى مثل التداوي يروى من بعض السلف انه حث على التداوي وقرا « وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا » الاية . والصبر صبران صبر على المصائب وصبر على الملاذ بحيث ان الانسان يقف على ما حدده الشرع والعقل فلا ينهمك في الشهوات البهيمية المخلة بالمروءة والدين ولذلك عد الصابر مجاهدا فهو يجاهد جيشين جيش التألمات وجيش التنعمات بخلاف بقية المجاهدات وانما هي قاصرة على الاول ، واعظم معين لهذا المقام الاكمل ملاحظة عاقبته والموازنة بينها وبين نتيجة الترك كما قال الشاعر

الصبر كالصبر مر في مذاقته

لكن عواقبه احلى من العسل

نعم التسبب حيث لا يترتب عليه ضرر ديني او دنيوي كما في التداوي والتمعش افضل والكلام على هذا اشبه بالكلام على التوكل والتسبب من حيثية التعميم الانف في الصبر ان لم يكن عينه وقد اطلق الشاعر الصبر على التوكل في قوله

فلو صبرنا لكان الرزق يطلبنا

لكنه خلق الانسان من عجل

وبالجملة فان الصبر خلق عظيم يمكن ان تندرج فيه اخلاق جميلة كثيرة كالحلم وغيره ويمكن ان يقال انه يرادف العفة بتناوله الملاذ وضدها وباعتبار قصره على الثاني يكون نوعا منها . فعلى الانسان ان يكون صابرا عن سائر ما يخل بمروءته ودينه على سائر احواله من صحة وسقم وغنى وفقر ومدح وذم وحب وبغض وتمكن من لذة وضده وانتصار وضده وغير ذلك وليس المراد بالصبر التقاعد عن ادراك ما تحمد عقباه بل عدم الجزع بارتكاب ما يخل بالانسانية كما هو مشاهد من كثير

المولود بن محمد الازهري

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس . تؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

S. Rezgui
Rue des Maltais, Impasse El-Midah, 10 TUNIS

كتاب جديد مفيد

« بدور الافهام او شموس الاحلام
على عقائد ابن عاشر الكبير الهمام »

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة الصديق وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه « مع هذا الغلاء » لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن
جمال الجزائري
ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشريكيهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر
توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن
فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة
والسلع الفائقة فليشرف هذا
التاجر الكبير فانه يجد ما يسره
مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كلدوش وسفاقس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرائر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فجا باش محمد
فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة
باثمان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

* المطبعة الوطنية *

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها من كتب ورسائل ومجلات وجرائد واوراق التجارة والظروف وبطاقات الزيارة وغير ذلك فمن اراد ان يطبع شيئا فليتوجه الى محلها بنهج لولي عدد ٥ ومن اراد استفهاما من شيء من سكان البلدان البعيدة فليكاتبها بواسطة مديرها بهذا العنوان

IMPRIMERIE INDUSTRIELLE ET COMMERCIALE
5, Rues Lulli et Berlioz, ALGER

TRAVAUX ADMINISTRATIFS
AFFICHES — CATALOGUES

LABEURS
Lettres de Mariage et de Décès

IMPRESSIONS EN TOUTES COULEURS

Propreté **Célérité**

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى بنهج مزاب بالجملة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

للكراء

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

N· 35 — 1 Année — Journal ES SEDDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

عدد ٣٥ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اسست سنة ١٣٣٨ *

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية بالجزائر

المكاتبات

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليير عدد ٧ بالجزائر

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ١٥ رمضان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٣ ماي سنة ١٩٢١

ماذا فعل شيوخنا وكهولنا ؟

تبرع علي بك فهمي الشاب المصري على مستشفى العيون الذي اسس حديثا بعدد ٣٠٠٠ فدان (١) يبتغي بذلك مرضاة الله وتقدم الوطن وقد تعهد هذا الشاب الغيور منذ مدة بالتبرع في كل سنة بقدر ثلاثة آلاف جنيه لتنفق على بعثة علمية الى اوربا وعمر هذا الشاب لا يتجاوز ١٧ سنة وقد علق ارباب الجرائد المصريون والسوريون والتركيون والتونسيون وغيرهم على هذه المسالة من الشروح ما يبقي لهذا الشهم المتبرع الذكر الخالد في سائر اقطار العالم وتضافرت اقوالهم على ان هذا من جملة البراهين القاطعة على رقي المصريين بتاييدهم للمشاريع الخيرية والمهام الوطنية وانه ينبغي ان يكون مثل هذا مثالا للامم الراقية لتجعله نصب عينها وترى انها اذا سمح لها الدهر بمثل هاته الفضيلة فقد صارت منخرطة في عقد الشعوب المتقدمة والامم المهذبة

وقد اسلفنا الكلام في عدد ١٥ من جريدتنا على ايادي السيد عبد العالي بك من اعيان (الغربية) بمصر حيث تبرع بالف فدان وعين صرف دخلها السنوي في التعليم ومساعدة الفقراء على الوجوه المفصلة في ذلك العدد

وقد نشرت زميلتنا جريدة «لسان الشعب» التونسي مقالة تحت عنوان صبيان مصر ورجالنا ونشرت ايضا زميلتنا جريدة «العدل» الغراء مقالة في هذا الموضوع تحت عنوان «مثال الامة الراقية» اثنت على المصريين بمعاضدتهم لمشاريعهم الخيرية وصحافتهم حيث تيقنوا انها لسان الامة وحياة الوطن ولذلك راينا نحن ايضا ان نعلق ما شئنا على هاته المسالة المهمة التي ستبقى غرة من غرر تاريخ مصر ورأينا ان ندرجه تحت عنوان (ماذا فعل كهولنا وشيوخنا ؟) نعني بذلك مقابلة كهولنا وشيوخنا بصبيان مصر حيث ان الشيوخ والكهول هم اجدر الناس بالقيام بمثل هاته الاعمال الجليلة على حد ما قيل

اذا كان رب الدار للطبل ضاربا
فلا تلم الصبيان ياصاح في الرقص

فعسى ان تقرع هاته الكلمة اذن الدهر ويقبل عن هذا القطر بمثل ما اقبل على الشعوب الراقية فتنشر منه امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويبيضون وجه قطرهم كبقية الاقطار وتلتئم منهم شبيبة تاخذ بيد الوطن وتسعى في انتشاله من هذا الموت الاحمر ويكون اغنياؤهم غير اشحة على الخير بل يؤسسون كغيرهم المشاريع الخيرية والمدارس العلمية

قرانا في احدى المجلات العربية ان صبيا من صبيان امريكا عمره ١٢ سنة يحسن ١٣ لغة مع فصاحة حادة فاين من هؤلاء كهولنا وشيوخنا الذين يجهلون حتى لغة ءابائهم واجدادهم . نرى الصحافة الشرقية على اتم نظام وهي مع عظم حجمها ووفور علمها يومية كل ذلك لمعاضدة الامة لها ونرى الكثير من الجزائريين يستلمون الجرائد والمجلات الوطنية ويقراونها اشد خمسة اشهر او سنة او ازيد واذا بعث لهم الوصل على طريق البريد لتقاضي ثمن الاشتراك ردوه خائبا فامة هذه حالتها ولا تقدر صحافتها التي هي لسان حالها وبرهان تقدمها حق قدرها الى اين يبلغ بها انحطاطها وتقهقرها ؟

والى متى تستقيم هذه الامة وقد تفرقت ايادي سبا واصبحت شيعا في دينها وفرقت وطنيتها واصبحت اعلام التعصب تخفق بين جدرانها وكل طائفة تلعن اختها والحاضر والبادي يتنابزان بالالقاب والغني يرى نفسه بالاضافة الى الفقير فوق السحاب وصدى الصحافة العربية يمر على ءاذانهم كطنين الذباب

اما يكون للامة الجزائرية في جمع شملها واتحاد كلمتها اسوة حسنة بالتونسيين الذين استمالوا بحسن سياستهم حتى الاسرائيليين اما يكون لها اسوة حسنة بالمصريين الذين استعطفوا افئدة الامة القبطية واخذوا باعماق قلوبها فساعدتهم على السير لاصلاح شئونهم الوطنية حتى ان المصريين من سياستهم العجيبة قرنوا في العلم المصري الصليب شعار القبط بالانجم الثلاث شعار مسلمي مصر وكان هذا هو الذي عناه امير الشعراء شوقي بك بقوله

جعلنا مصر ملة ذي الجلال
والفنا الصليب على الهلال
واقبلنا كصف من عوال
تشد السمهري السمهريا

«ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد»

المولود بن محمد الازهري

«١» الفدان يساوي ٨٣ر٤٢٠٠ مترا مربعا

حوادث خارجية

اخبار الاناضول

تقرر بالمجلس الاعلى بانقرة اطلاق لقب (المشير) على جناب مصطفى كمال باشا

جمعت السيدة خالدة اديب هانم وكيلة وزارة المعارف نحو الف من السيدات التركيات من نساء الاناضول وبعثتهن مع الجيش لمواساة الجرحى ومعالجة المرضى في ساحة القتال

تطوع للتجنيد في جيش الكماليين نحو عشرة ءالاف فارس من الاكراد وما يناهز هذا العدد من المشاة

اخذ اليونانيون ينقلون ذخائرهم ومهماتهم الحربية من مدينة (بروسة) للتاهب الجلاء عنها

قتل نحو ستة ءالاف يوناني واستولى الوطنيون على احد عشر مدفعا وعلى كمية من المهمات الحربية واسروا نحو ثمانمائة اسير يوناني وكان ذلك في واقعة (وملي بينار)

احتلت قوة الاتراك من جديد بلدة (سلطان حصار)

استمر الاسطول اليوناني في اطلاق نيرانه على (يالوفا) وحواليها فاحرقت القرى التي في هاته الجهة و (يالوفا) ثغر صغير على الشاطئ الاسيوي من بحر مرمرة قرب خليج ازمير

= الهلال الاحمر =

ان العالم الاسلامي في الهند ومصر وروسيا يكتتبون لمساعدة جرحى الاناضول وان اكابر علماء مصر وتجارها مجتهدون اعظم

اجتهاد في هذا الاكتتاب وقد قام رصيفنا السياسي الكبير والصحافي الشهير الشيخ عبد الباسط الانسي صاحب جريدة « الاقبال » الغراء بحرض البلاد السورية على المبادرة الى الاكتتاب وقابل هو وفضيلة مفتي (بيروت) الشيخ مصطفى نجا حاكم لبنان الكبير واعربا له عن ميل ابناء الشعب السوري لذلك فخابر فخامة الجنرال غورو المندوب السامي فوفق على ذلك فبرهن عن سياسته المثلى مع الامة الاسلامية .

ولعل هذا العمل المبرور والسعي المشكور يتاسى فيه ابناء (افريقيا الشمالية) بالشعوب الشرقية وان (فرنسا) لها اليد البيضاء في مثل هاته الاكتتابات كما ساعدت على ذلك في سنة ١٩١٣ في حرب تركيا وايطاليا وكما ساعد على هذا فخامة الجنرال غورو اليوم في البلاد السورية

وخامة الحالة في بلاد اليونان

اثينا ١٦ ابريل : رغما عن التاثير الشديد الواقع على الافكار العامة اثر الحوادث المعلومة تماما والتي وردت من الجبهة الحربية فان الحكومة تبذل كل مافي وسعها لاجل تنقيص اهمية الهزيمات المتوالية التي وقعت للجيش اليوناني في ساحة الاناضول

وقد عرض غونا ريس رئيس النظار اليوناني للهيئة الملية الوضعية الحاضرة واوضح لهم انكشاف مذاكرات مؤتمر لوندرة كما بين لهم معلوماته المتعلقة بالحركات العسكرية باسيا الصغرى وقد اشار غونا ريس اثناء بيانه للهيئة الملية الى ان الهزمات المتوالية التي وقعت للجيش اليوناني بساحة الحرب ليس لها تاثير قطعي على اصل التشبث واوضح لهم بان امنيته ستحقق لامحالة وسيظفرون نهائيا بضالتهم الاصلية ولو بعد خسائر عظيمة جسمية ونقدية ؟ .

وبعد هذا فان غوناريس كلف الهيئة الملية ان ترسل الى الجيش اليوناني المحارب في ساحة الاناضول مخطرة اخرى ليتذكر حقوقه الملية ؟

وفي نهاية بياناته اقترح على الهيئة ان تامر باعلان الادارة العرفية في المحلات التي يرى انها اليوم في حالة سيئة بعد الانهزامات الاخيرة .

وحقيقة الحال ان مدنا كثيرة من بلاد اليونان قد اتت بمظاهرات شديدة ضد الحرب كمدينة (بيرة) ومدينة (بازاسى) ومدينة (جاتنينا) فان الاهالي في هذه المدن قد اخذت تمانع المحلات الاحتياطية التي دعيت لحمل السلاح ورغما عن هذا فالحالة في ايبرنا وخيمة جدا حيث ان العنصر الارناؤوطي في تلك القطعة بتمامه مخالف لفكرة الحرب وقد وقعت مصادمات متعددة بين العساكر اليونانية وبندات الارناؤوط المقيمة بحوالى (جانينا) وقد وصلت الحالة في تلك الجهات الى نتائج وخيمة للغاية

غير ان الحكومة الارناؤوطية خوفا من سريان هذه الحركات الى دواخلها لم تربدا من اصدار امرها باعلان الادارة العرفية بشمال قطعة ايبير .

وقد ركبت نجدات عسكرية من بيرة قاصدة ازمير وفي اثناء ذلك وقعت مظاهرات شديدة من طرف الاهالي ضد الحرب ،

عن الجرائد الايطالية
(اللواء الطرابلسي)

المستر تشرشل
يقطع امل ابناء فلسطين

نشرت رصيفتنا جريدة « الاقبال » الغراء مقالا استفتاحيا تحت هذا العنوان احببنا ان نعيد به قراء جريدتنا الكرام لكونه عبرة من عبر الدهر وغاية من غايات الدهاء والمكر وعاقبة من عواقب الاطماع الاشعبية

قابل الوفد الفلسطيني من غير الصهيونيين المستر تشرشل برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني وعرض عليه مطالب ابناء البلاد فرد عليهم المستر تشرشل بخطاب مسهب قطع لهم فيه كل امل من تحقيق مطالبهم وهذه بعض فقرات من ذلك الرد

ومع ذلك حيث انكم قلتم بانكم تريدون التصريح بما تشعرون ، فانكم طبعا ترغبون في ان اجيبكم بصراحة تحاكي صراحتكم تماما . والمسئلة الكبرى هي معرفة اين نحن بالضبط

لقد رغبتم مني اولا الغاء تصريح بلفور ووضع حد لمهاجرة اليهود الى فلسطين . وهذا مما ليس في وسعي . ولو كان الامر في يدي فلست اريد عمله لانه ضد ارادتي

ان الحكومة البريطانية قد قررت بواسطة المستر بلفور ان تنظر بارتياح الى تاسيس وطن قومي لليهود في فلسطين . وهذا الامر يتطلب بحكم الحالة مهاجرة اليهود الى فلسطين

وتصريح المستر بلفور هذا هو تصريح بريطانيا العظمى قد صادقت عليه الدول العظمى المتحدة التي خرجت من ميدان الحرب ظافرة منتصرة . وهذا التصريح صدر في وقت كانت الحرب فيه مشتعلة الاوار حين كان النصر والانتصار في كفتي الميزان

وعليه يجب اعتبار هذا الامر كسائر الامور الثابتة الدائمة لانها نتيجة ثابتة للانتصار في الحرب العظمى وعلى هذا الاساس وحده قبلت انكلترا الانتداب لفلسطين وعلى هذا الركن الوحيد ينفذ الانتداب ويخرج الى حيز الفعل ، ولست اشك مطلقا في ان عصبة الامم تصادق على الانتداب لفلسطين على هذه القاعدة عند اجتماعها قريبا

وبعد كل ما تقدم فان للحكومة البريطانية رايها الخاص في هذا الامر ولها الحق في ذلك

ان وجودنا في هذه البلاد مبني على وقائع حربية صادقت عليها المعاهدات المعقودة والممضاة من الدول المتحاربة المنتصرة

انني عندما سمعت اقوالكم الان تخيل لي ان العرب في فلسطين هم الذين كسروا الحكومة التركية والحقيقة ان المسئلة على عكس ذلك تماما ، لان الجيوش البريطانية هي وحدها التي حررت هذه البلاد وكان من الواجب عليكم ان تتاملوا في الطريق التي جئتم فيها بعد الظهر حيث مدافن اكثر من الف جندي بريطاني وهناك مدافن اخرى اكبر منها متفرقة في انحاء هذه البلاد

الى ان قال : ان الورقة التي قراتموها امامي الان تصف العهد التي كانت فلسطين فيه تحت حكم الاتراك وصفا ذهبيا مزخرفا حيث عمل فيه كل انسان ما حسن في عينيه كانت الضرائب قليلة . كان يفصل في القضايا بسرعة وبلا تحيز ... والاخذ والعطاء والمعارف والصناعة كانت في تقدم ورقي ... ان هذا وصف جميل ! . ولكن لا مسحة عليه من الحقيقة البتة . لانه اذا لم يكن الامر كذلك - كما اقول - لماذا شقت اصوات العرب واستغاثاتهم لجة السماء وقاموا رافعين علم التمرد والعصيان في وجه هذه القوانين ؟

الاقبال = ننقل هذه الفقرات عن جريدة بريد اليوم اليهودية ننقلها ونحن نطالع فيها بعين مملوءة بدم الاسى والاسف زوال اخر امل لابناء سوريا الجنوبية الضحاة على مذبح الصهيونية

اجل هو اخر امل حمله ابناء فلسطين الحقيقيون الى عدالة الدولة البريطانية فمزقه معتمد تلك الدولة اربا اربا وسخر من اماني امة كاملة وجهر في وجه ذلك الشعب الضعيف قائلا له - الحق للقوة والقوة تريد ذلك

ذاك كان الجزاء المامول لخدمات العرب تلك الخدمات التي قدموها للحلفاء تاركين دولتهم ليرتبطوا مع دولة بريطانيا العظمى بعهود اوهى من خيوط العنكبوت

اما ان لايصدق الوزير البريطاني شهادة ابناء فلسطين عن افضلية الحكومة التركية السابقة فهذا بعض ما كنا ننتظره من امثال الوزير البريطاني ، على ان الوزير لم يعش في فلسطين على عهد الاتراك لذلك لايقدر ان يحكم على الحالة كالذين عاشوا طيلة تلك المدة وخبروا حكومة بلادهم عن كثب

واذا كان العرب قد قاموا على الاتراك منضمين الى انكلترا فلانهم املوا منها غير مايرونه اليوم واذا ندموا الان فلانهم خبروا الحقيقة بعد الخيال وراوا امالهم سرابا في صحراء

اما الوزير الانكليزي فهو يتكلم مستندا الى قوة بلاده واما ابناء فلسطين فانهم يتكلمون مستندين الى ناصر الشعوب المظلومة . (الاقبال)

خطاب سعد باشا زغلول
رئيس الوفد المصري في حفلة كبرى

سادتي :

وكنت اود ان اقول سيداتي وساداتي .

كنت اود ان اقول ذلك لان للسيدات دخلا كبيرا في نهضة الاقوام عموما ولهن في مصر خصوصا ذلك الاثر الجميل ، واامل ان ياتي يوم اسمع فيه خطباءنا يبتدئون خطبهم بتلك الكلمة التي كنت اود من صميم فؤادي ان ابتدىء بها . ان السيدات المصريات اظهرن في النهضة الحاضرة من الشجاعة والاقدام ما اعجب به كل واحد منا وكل ناظر اليها ، وقد وقفن موقفا نال اعجاب الجميع . انهن فقد كان موقفهن فخارا لنا

وكن ايضا يملين على الرجال من الثبات والاقدام ما راينا اثاره الان

ولقد كتبن باعمالهن المجيدة صحيفة من اجمل صحائف النهضة الحاضرة فلهن الشكر ولتصيحوا جميعا : فلتحي السيدة المصرية (هتاف طويل)

ثم ان زملائي وانا نقدم واجبات الشكر لحضرات تجار القاهرة الذين احتفلوا بنا هذا الاحتفال ، ونبدي عبارات الشكر وقلوبنا مملوءة بالسرور من انهم صرحوا بانهم لم يكرمونا هذا التكريم الا لاننا عنوان مبادئهم ورمز امالهم

حقيقة يمتلىء قلب زملائي وقلبي سرورا كلما سمعنا هذه الكلمة توجه اليهم وهو ان هذا الاحتفاء وذلك الاكرام وتلك المظاهرات موجهة للمبدا لان ذلك يؤكد لنا ان هذه النهضة نهضة باقية دائما ، وليست كما قال خصومنا انها نهضة شرذمة قليلة ، انها نهضة قوم مخصوصين انها نهضة سطحية ليست عميقة

كذبتم كل هذه الاقوال . كذبتم باتحادكم مازعموا من انها نهضة دينية ، كذب اتحاد الصليب والهلال هذه الدعوى واثبت انها نهضة قومية (تصفيق)

قالوا - وكثيرا ماقالوا - ان هذه

النهضة مخصوصة يقوم بها قوم دون قوم، ولم يشترك الاعراب فيها، فلم الاعراب وكذبوه حتى شكوا من تهوير الاعراب في وطنيتهم، قالوا ان ارباب الجلاليب الزرقاء لم يكونوا مشتركين فيها، فلم ارباب الجلاليب الزرق. واثبتوا بكل وضوح انهم شركاؤنا وانهم فوقنا وعدتنا (هتاف وتصفيق)

زعم قائلهم ان الموظفين الذين كانوا يحسبون انهم من جنودهم لان لهم مطامع عندهم ليسوا مشتركين. قام اولئك الموظفون عن بكرة ابيهم وامتنعوا عن العمل احتجاجا على هذا القول (هتاف)

قالوا ان العلماء ليسوا معنا. قام العلماء واثبتوا انهم معنا؛ ائمتنا في الوطنية، كما انهم ائمتنا في الدين (تصفيق وهتاف)

قالوا، بلى انما هناك لتحفظ الامراء من تعدي رعاياهم عليهم. قام الامراء وقالوا نحن مع الشعب (تصفيق وهتاف)

قالوا ان البلد منقسم بين معتدلين ومتهورين فقمتم جميعا واثبتم في هذه الايام ان البلد كله صوت واحد يريد الاستقلال التام ليس فيه معتدل ومتهور في الوطنية بل كلهم متهورون فيها (هتاف)

ما الذي يقولونه بعد ذلك؟ ما الذي يخترعونه؟ اشعر شعورا تاما من يوم تشرفت بمجيء انهم امام هذه الحركة الهائلة التي اوجبت استغراب كل من رآها — اشعر انهم سيشعرون بان هناك عدالة في العالم وانهم يجب ان يحترموا هذه العدالة (تصفيق)

سادتي ان كنت فرحت لشيء من هذه المظاهر الباهرة من تلك المظاهرات الفائقة التي لم ير مثلها للان في مصر ولا في غير مصر ان كنت فرحت بهذا (وكنت اود ان تكون في القاموس عبارة تعبر عما في نفسي ازيد من هذا) ان كنت فرحت وسررت وامتلات فرحا وطربا من هذه المظاهرات فهي لهذا المعنى الجليل الذي تؤديه تلك المظاهرات الفخيمة فقط

ولهذا ما كنت متيقنا بالنجاح فيما مضى مثلما انا متيقن الان بعد رؤية اتحادكم. وما شعرت به من حرارة انفاسكم وما رايته يسطع في عيون الشبان والشيوخ من الوطنية الباهرة، حقيقة قلت اني عدت اليكم لاقوي بعزائمكم عزمي واشد باتحادكم المتين ازري وما رجوته قد تحقق واني الان اقوى عزما واشد ازرا مني في كل زمان مضى (تصفيق). نعم شددتم ازري وقويتم ضعفي ورفعتم راسي واطلتم عنقي، واني لاباهي الامم بكم الان وبعد الان، جئت لاتمتع بمراكم واي تمتع تمتعت؟ تمتعت بمظاهر ما كنت احلم بها. مظاهر حققت ما رجوت، تمتعت ولا ازال اتمتع عند مراكم وعندما اتخيل وكلما شعرت بان المبدا الذي ادافع عنه هو مبدؤكم ومنشود منكم جميعا

ولقد اطربني وملا قلبي سرورا قول وفد ادفو «انا جئناك لا لشيء الا انك رمز امانينا وعنوان استقلالنا، وانك تعمل على مبادئنا، ولو راينا فيك اعوجاجا لقومناه باقلامنا» (تصفيق)

اطربني عند ما شرفني وفد من الفلاحين وعلى اكتافهم القاطف وفي ايديهم الفؤوس فقالوا جئنا لنحييك. فقلت وماذا تريدون قالوا نرغب في الاستقلال، قلت وما هو الاستقلال الذي تريدونه قالوا ان يحكمنا المصريون لا الانكليز

فاي معنى للاستقلال عند اي كاتب او فيلسوف احسن من المعنى الذي ابداه الفلاح وهو يحمل الفاس وعلى كتفه المقطف

جئنا ايضا لان حالة حدثت في مصر بعد التصريحات الحديثة التي صدرت من الحكومة الانكليزية فيما يختص بالمفاوضات الرسمية وبعد ان تالفت وزارة جديدة واعلنت في بيانها انها تريد النزول على ارادة الامة وانها تعمل للاستقلال الذي لاشك فيه، وانها تدعو الوفد لان يشترك في المفاوضات الرسمية وانها تعمل في الغاء الاحكام العرفية والمراقبة الصحفية، فرحت انا بهذه التصريحات وفرح بها زملائي فرحنا لاننا نود من صميم قلوبنا ان نرى احكامنا بيد رجال يقدرون الامة قدرها ويريدون ان يتمشوا على ارادتها ويودون الاشتراك مع الوفد في المفاوضات الرسمية

ليس شيء احب الى الوفد من ان يشترك في هذه المفاوضات اذا كانت تجري على شرطه ومبادئه. ان كانت الوزارة مستعدة لان تجري على مبدا الوفد وشريطته مددنا اليها يدنا وساعدناها وساعدتنا ولكن اذا لم تجر على شريطة الوفد فلا نعرف هذه الوزارة مطلقا

نعم انها احسن من سابقتها فيما يتعلق بالادارة ليس هذا شغلي ولكن الذي نطلبه هو ان تكون السياسة عاملة على تحقيق امانينا جئت لاتحقق من ذلك، فان كانت الوزارة تجري في الحقيقة على مبادىء الامة وشريطتها وتتمشى مع ارادتها وانها تتحمل نقد الامة جهرا وعلانية سرت معها وكنت خادما لها (هتاف وتصفيق) ولكن ان كانت لاتريد ان تسير الا بالالفاظ فقط فانا اول من يكون ضدها (هتاف طويل) وانا معتقد كل الاعتقاد انها تعلم منا هذه الفكرة وهذا العزم، وانا لانحيد مطلقا عن مبدئنا، ولذلك فلنا انها لعلمها فينا ذلك هي مستعدة لقبول مطالبنا التي وضعناها وهي الوصول الى الغرض الاسنى وهو الاستقلال التام

سادتي:

انني بناء على طلب الوزارة لا اريد ان اتوسع في شرح الشروط التي وضعناها، لانني وعدتها بذلك، وانا اريد الوفاء بوعدي (هتاف) واريد منكم ان تتمهلوا، وكذلك اريد من كل صحفي وكاتب ان يتمهل الان والا يكتب شيئا حتى يعرف الحقيقة منا ومنهم لانني ارى ان بعض الكتاب يتبسطون في هذا الموضوع موضوع المفاوضة، ويذهبون في ذلك مذاهب بعيدة اولا يجدر بهم خدمة لمصلحة البلاد وحبا في حسن سير العمل وتفاديا لما يوجبه تشويش الافكار ان يتريثوا قليلا حتى يتم الامر بيننا وبين الوزارة فاذا تم على الاتفاق عرفوه او على غيره وقفوا عليه؟

اما الان فالافضل التمهل وان تظل المفاوضة بين الوزارة والوفد، ونحن متى تاكدنا ان الدخول في المفاوضة الرسمية يصل بنا الى شروطنا دخلناها

ولكن اذا راينا ان هذا الدخول لاينيلنا شيئا او يجعلنا نقبل مشروعا لايتفق مع مبادئنا ولا هو مرض لامانينا اجتنبناه اجتنابا كليا

ايها السادة: انني اختم كلامي بان اشكر من صميم فؤادي كل مصري، ولا اخص واحدا دون واحد لانني حقيقة لايمكنني ان اميز بين الذين اظهروا شعورهم نحوي انا وزملائي لابصفتنا الشخصية بل لكوننا رمز امانيهم وعنوان مبادئهم، فان هذا الشعور كان يسطع على وجوه الجميع وهو في النفوس واحد بلا تمييز، وانتهز هذه الفرصة لان اكرر شكري لجميع طبقات الامة وسروري العظيم من انها كلها متحدة على كلمة واحدة وهي المطالبة بحقها الشرعي وهو الاستقلال التام»

ولما انتهى معاليه من الخطاب علا الهتاف واشتد التصفيق؟

(وادي النيل)

تونس

ظهرت بخطوة اولى من الخطوات الاصلاحية التي يحاولها ابطال تونس وهي: انفصال الشئون العدلية من السلطة الادارية وتفريق السلط الثلاث (التشريعية والقضائية والتنفيذية) حتى لا تنحصر تحت هيئة واحدة. وقد اصدر الامر العلي احداث (وزارة عدلية تونسية) وقد حصل الوفاق على اسنادها للسياسي الكبير السيد (الطاهر خير الدين) نجل الوزير الشهير (خير الدين باشا) فتقلد وزارة العدلية بقسميها السياسي والديني.

فنهني اخواننا التونسيين بهذا النجاح ونترجى لهم علاوة على هذا مستقبلا زاهرا بالظفر بسائر المطالب «الصديق»

حوادث محلية

استعفاء الامير خالد

قد تجرعت الامة الجزائرية غصص الاسف لما دهمها من الكارب العظيم باستعفاء جناب السيد الامير خالد من المجلسين العمالي والنيابي بعد ما قام على ساق الجد مدافعا على حقوق الشعب الجزائري مدافعة الابطال كيف لاتتناسى عليه الامة وقد برهن على اخلاصه وصدقه في خدمتها واحتمل المشاق العظيمة في سبيل حياتها وفي الحقيقة هذه الضربة القاسية على الامة لا عليه اذ هذا لا يحط من شرفه شيئا بل الامة الكئيبة التي علقت آمالها عليه والقت مقاليدها لديه ذهبت اعمالها سدى من غير ان تسفر عن نتيجة تمهد اسباب رقيها وتضع عنها شيئا من اواصرها

(الصديق)

علم الاخلاق

(٢٩)

«النصيحة» هي اخلاص الراي من الغش للمنصوح وايثار المصلحة ولا يخفى عظم مقدارها عقلا ونقلا فان الغاش خائن لمن استشاره وقد ورد في الحديث «المستشار مؤتمن» وورد «الدين النصيحة» رعاية لكونها الركن الاهم من اركان الدين كما قيل في حديث «الحج عرفة» وانتناولها للانقياد للشرع والاخلاص مع عموم الامة كما وقع التنصيص على ذلك في متن الحديث

ولا يخفى انها تدخل في عموم آية «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» اذ ذلك نصيحة ظاهرة وعدم الاخلاص في النصيحة شان اهل الغدر والخيانة وفي الحقيقة لا يستقيم امر امة من الامم الا بالتواصي الانف اذ كل انسان ناقص في نفسه يفتقر الى غيره من البشر ليتكمل به فلو لم يقع التناصح في ذلك لما تم وكمل امر فرد فضلا عن امر امة ومعلوم لكل احد ضرورة التعاون البشري حتى تجري الامور على الاستقامة والنظام الاكمل بل قال ارسطوطاليس

التعاون ليس قاصرا على الانسان الذي هو عدل ناطق بل يتجاوزه الى نحو الدينار الذي هو عدل ساكت لان الحاكم قد يستعين به اذا لم يستقم الامر بين الخصمين قال الناموس الاكبر من عند الله يعني الشرائع والثاني الحاكم والثالث الدينار والناموس بلغته السياسة والتدبير

ثم ان النصيحة قليلة الجدوى في الناس ولربما بغض صاحبها كما ورد في التنزيل حكاية عن صالح عليه السلام «لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين» والسر في ذلك ان الناس تغلب منهم عبادة هوى انفسهم فيكون المنصوح كالمريض والناصح كالطبيب يصف له الدواء وهو يكرهه وربما تعاطى غير ما يصفه له الطبيب مما تشتهيه نفسه فيهلك

ضرب علماء الاخلاق مثلا لمن لا يرعوي عند صحه «قيل اخذ رجل يعظ ذئبا يقول له اياك واغنام الناس فتحل عليك عقوبة الله والذئب يقول له خفف واختصر لان امامي قطيعا من الغنم لئلا يفوتني» وكما ان العطاء لا يسمى كرما الا اذا كان لغير غرض وعوض وكذلك النصيحة اذ ربما غلبت الاغراض على النصح فكان اقرب الى الغش، يروى عن معاوية (ض) انه قال يوما لعمرو بن العاص (ض) هل غششتني منذ استنصحتك فقال له لا فقال ولا يوم اشرت علي بمبارزة علي وانت تعلم من هو فقال كيف وقد دعاك رجل عظيم الخطر كنت من مبارزته الى احدى الحسنيين فقال هذا اشد من الاول فقال او كنت من جهادك في شك فقال دعني من هذا

والله اعلم بمقصديهما وحسن الظن اسلم

الموولود بن محمد الازهري

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير بوقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

S. Rezgui

Rue des Maltais, Impasse El-Midah, 40 TUNIS

كتاب جديد مفيد

«بدور الافهام او شموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة الصديق وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسر على طلبة العلم جعلنا ثمنه «مع هذا الغلاء» لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشريكيهما

الجمال الجزائري

بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظهر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

معمل الشاشية التونسي

* اصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كلبوش وسافس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرائر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فجا باش محمد
فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة
باثمان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

* المطبعة الوطنية *

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها من كتب ورسائل ومجلات وجرائد واوراق التجارة والظروف وبطاقات الزيارة وغير ذلك فمن اراد ان يطبع شيئا فليتوجه الى محلها بنهج لولي عدد ٥ ومن اراد استفهاما عن شيء من سكان البلدان البعيدة فليكاتبها بواسطة مديرها بهذا العنوان

IMPRIMERIE INDUSTRIELLE ET COMMERCIALE

5, Rues Lulli et Berlioz, ALGER

TRAVAUX ADMINISTRATIFS
AFFICHES — CATALOGUES

LABEURS

Lettres de Mariage et de Décès

IMPRESSIONS EN TOUTES COULEURS

Propreté **Célérité**

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد باقضل عيسى بنهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور.

للكراء

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثال محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ٣٠ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

594
PREFECTURE D'ALGER DEPOT LEGAL

N° 36 — 1 Année — Journal ES SEDDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * السنة سنة ١٣٣٨ * عدد ٣٦

الصديق

الحاج محمد التواتي

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزوبي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة بنهج لالير عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر. تونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات
يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ٢٢ رمضان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٣٠ ماي سنة ١٩٢١

اسباب الرقي

لقد ذكرنا اسباب الرقي واسباب الانحطاط في مقالنا السابق في عدد ٣١ من جريدة «الصديق» الغراء وقلنا ان اسباب الرقي الاخلاق الفاضلة والعلم والمال والضد بالضد الا اننا اجملنا القول فيها فاردنا اليوم ان نبين اين تكتسب تلك الاخلاق على سبيل الاختصار فنقول انا اذا تاملنا هذا الكون حق التامل ونظرنا الى تطورات الامم وتقلباتها فلا نجد امة منها تاخذت حلقات من سلسلة سعادتها وتكاملت حلقات من سلسلة كمالها الا اذا سارت على مقتضى تعليم الانبياء عليهم الصلاة والسلام فاستمداد الاخلاق اذا يجب ان يكون منهم وهم الذين ياخذون مايليق بنظام هذا العالم من خالقه وصانعه وليس في استطاعة العقول وحدها ان تهتدي الى ذلك لانها لاتستطيع ان تبتكر شيئا لهذا اننا اذا راجعنا تاريخ العرب وتاملنا حقائقه الثابتة وجدناهم ماتقدموا في جيل واحد ماتقدمته الرومان في ثمانية اجيال ولا امتد ملكهم من الصين شرقا الى الاندلس غربا الا بتمسكهم بالتعاليم والاخلاق التي جاء بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا نجد الاخلاق مرتبطة بالتربية التي يجب ان تكون اساسا يقوم عليه ابناء المجتمع الانساني الا فيها وقد نبذها العرب في القرون الاخيرة واستغنوا عنها فنبذتهم واستغنت عنهم فاصبحوا من المتقهقرين المتاخرين بعد ان بلغت دولهم شاوا بعيدا في الحضارة والمدنية . فيجب على الامة الاسلامية اذا ارادت ان تسترجع مجدها وبالاخص الامة الجزائرية التي غرقت في بحور الجهالات وتلاطمت عليها امواج الضلالات ان ترجع الى تعاليم نبيها وتتمسك باخلاقها الدينية كما انها يجب عليها استعمال الوسائل في ازالة العوائد الفاسدة المتفشية بالقطر بواسطة الجهلاء فحطت من كرامة الدين الحنيف في نظر العقلاء ولست محتاجا الى شرح ما يفعلونه من تعظيم الكهنة والعرافين واحتقار اهل العلم وحملة الشريعة والازدراء باهل الدين وزيارة البقاع والاحجار التي لاتنفع ولا تضر وكانماهم في الجاهلية الاولى ، بل اكتفي بذكرها اجمالا واكل الامر لاهل البصارة من اهل العلم المصلحين الذين لهم الكلمة النافذة بين العامة من الامة ونرجوهم ان يتحملوا ذلك العبء الثقيل ويخففوا عن امتهم من ذلك السبيل الجارف فيكون لهم الجزاء الاوفى والذكر الجميل ولا شك ان ذكر المرء عمره الثاني كما قال المتنبي ،

ذكر الفتى عيشه الثاني وحاجته
ماقاته وفضول العيش اشغال

وقال غيره

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها
فالذكر عمر لو علمت طويل
لا تذهب الحسنات في اثر الفتى
ان الزمان بنشرهن كفيل

ولا يغرنكم مانشر تحت عنوان (التعليم الاهلي) بالجزائر من ان المدنية لا يرجى ان تنمو لها نبتة وان تحفظ لها بذرة في مكان للشريعة الاسلامية فيه سلطة — لان ذلك قول من لا يريد خدمة المجتمع واعمى التعصب بصيرته وها هي اقوال فلاسفة الامم المتحضرة اليوم واساطين علمائها لما كان غرضهم خدمة المجتمع الانساني يعترفون بان حضارتهم ومدنيتهم ما استمدت الا من الامة الاسلامية قال الفيلسوف الاشهر العلامة — دروي — بينما اهل اوروبا تائهون في دجى الجهالة لايرون الضوء الا من سم الخياط اذ سطع نور قوي من جانب الامة الاسلامية من علوم ادب وفلسفة وصناعات واعمال يدوية وغير ذلك حيث كانت مدينة بغداد والبصرة وسمرقند ودمشق مراكز عظيمة لدائرة المعارف ومنها انتشرت في الامم حتى اغتنم اهل اوروبا في القرون المتوسطة مكتشفات وصناعات وفنونا علمية .

وقال العلامة . سيديو . احد اعضاء مجتمع العلماء الافرنسي «بعد ظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم» الذي جمع قبائل العرب امة واحدة تقصد مقصدا واحدا ظهرت للعيان امة كبيرة مدت جناح ملكها من نهر تاج باسبانيا الى نهر الغانج بالهند ورفعت اعلام التمدن في اقطار الارض ايام ان كانت اوروبا مظلمة بجهالات اهلها .

وقال الفيلسوف الروسي الشهير «لاون تلستوي» مما لاريب فيه ان النبي محمدا من اعاظم الرجال المصلحين الذين خدموا الهيئة الاجتماعية خدمة جليلة ويكفيه فخرا انه هدى امة برمتها الى نور الحق وجعلها تجنح للسكينة والسلام وتفضل عيشة الزهد ومنعها عن سفك الدماء وتقديم الضحايا البشرية وفتح لها طريق الرقي والمدنية وهو عمل عظيم لايقوم به الاشخص اوتي قوة رجل مثل محمد جدير بالاحترام والاكرام

وقال الدكتور (موريس) الفرنسوي حينما رد على المسيو (ريفش) اذ انه كان يطعن في القرآن مثل الكاتب الذي نشر مانشره تحت العنوان السابق بالجزائر — قال في ضمن ذلك الرد لنا ان نقول ان القرآن افضل كتاب اخرجته العناية الازلية لبني البشر فهو قد تضمن اناشيد لاسعادهم خيرا من اناشيد فلاسفة اليونان وقد استوعب بين دفتيه الثناء على مبدع السماوات والارض وتمجيد الله الذي اعطى كل شيء خلقه وهدى كل شيء الى ما طمح اليه استعداده ان القرآن بمثابة ندوة علمية للعلماء ومعجم لغة للغويين واجرومية نحو لمن اراد تقويم لسانه ، وكتاب عروض لمحب الشعر وتهذيب العواطف ، ودائرة معارف عامة للشرائع والقوانين ، وكل كتاب سماوي جاء قبله من لدن — داود — الى زمن — جان باتموس — لايساوي ادنى سورة من سوره في حسن المعاني وانسجام الالفاظ ومن اجل ذلك نرى رجال الطبقة الراقية في الامة الاسلامية يزدادون تمسكا بهذا الكتاب واقتباسا لاياته يزينون بها كلامهم ويبنون عليها اراءهم كلما ازدادوا رفعة في القدر ونباهة في الفكر . ويكفي ردا على ذلك الكاتب ماقدمناه من اقوال الفلاسفة والعلماء الاحرار من الاوروبيين لاننا لو اردنا نشر ماتجمع عندنا من اقوالهم لما تم نشره على صفحات الجرائد في سنة من الزمان ،

اذا رضيت عني كرام قبيلة
فلا زال غضبانا علي لئامها

محمد الرزقي الشرقاوي الجزائري
بالازهر الشريف بمصر

السؤال قياس طبيعي
وقد ينتج جوابا

(تابع لما سبق بعدد ٣٤)

ومسئلتنا هذه وان كان الاعتناء بما هواهم منها اقعد الا ان هناك ما يكسوها من حلل الاهمية بما يزجيها لصف خرائد عامة النفع تقربها اعين النبلاء الاحرار وكيف لا وهذا السؤال المفروغ في قالب غيرة اسلامية قد جاء بما يقوي احزان ذوي الاحساسات الانسانية الممزوجة بالشفقة الجنسية والحنان الديني اذ بينما القارئ ينتصح باكمل تاسف ان يرى ما عسى ان ينشطه ويزيل كآبته من بعض خصال الكمال التي جاء بها قومه المستشرفون ان يخطوا خطوات في معارج العرفان فاذا بنازلة تبلغ من الشناعة والفظاعة كل هذه المبالغ من ان علماء يتحكمون في مسئلة فقهية واضحة بما لو عرض على صبي ذكي لاذكره وهذا هو السبب الداعي الى الجواب ، واقول لذلك السائل يا نعم

الفاضل جزيت خيرا عن هذا الاعتناء ولكن يسرني لو اجبت من عسى ان يكون سالك بان قلت له لا يمكنني عادة ولا تسمح لي المروءة ان اسرع بالجواب بل بالانكار في مسئلة اجتمع للبحث فيها والنظر مجلس مؤلف من مفت وقاض وامام موظفين رسميا ومتطوعين ببث العلوم والكل منهم مشهورون بالعلم والصلاح والمروءة متصاونين عن كل مزر بحياتهم ما استطاعوا وقد استدعي من ذكر من العلماء باتفاق من الامام وقومه ليتالف منهم مجلس شوري لرد المتنازع فيه الى الله والرسول فاجتمعوا بالقرية مكان النازلة واجتمع الامام وقومه مع كثرتهم جدا وما يقرب من عددهم كثرة من الوافدين عليهم بقصد التبرك بذلك المحفل وقد اجرى ذلك المجلس البحث في النازلة ليلة ونصف يوم واستنطق سكان القرية على كثرتهم واختلاف مشاربهم واشترط في الشهادة الحلف بالطلاق فحلف الشهود الشيب ومن جملتهم قائد العرش وما سمح المجلس لواحد منهم ان ينطق بحرف من الشهادة الا بعد ان حلف بطلاق زوجته ان لايقول الا الحق وما ثم ما يمكن عادة من اولئك السادة الكرام المتباعدين من امكنة السكنى ولا الجماعة الكثيرين المختلفي الاغراض والاذواق الى التمالؤ على غير الحق من مراقبة سيطرة ونحوها مع ان النظيف بالنسبة لما هو مظنة الحسد طبيعي جدا ، وقد شوهد في جميع الجهات ان الامور المهمة عند العامة المتنافس فيها لاتتفق كلمة القوم فيها كهذا الاتفاق كما في الانتخابات المالية وغيرها واذا كان ولا بد فهلا اتيت محال النازلة كما اتوه واجريت البحث بادق ما اجروه والا فها انت لم تعلم حتى النازلة كيف ومتى وقد اخبرت ان الامام مدة امامته وتزوجه ثمانية عشر ربيعا مع ان امامته كانت اول فبراير من سنة عشرين وتسعمائة والف وتزوجه اكثر من ثلاثين سنة وقلت ان هذا الامر لم يقش قبل اليوم وها العرب بالباب وقد قلت لم يفقه شيء من شروط الامامة وانت لم تعرف شخصه فضلا من ان تذاكره في شيء من ذلك والا فها هو حاضر وما قلت الا بالذي علمت سعد ودا انا ساعرض النازلة برمتها بعد هذا على القراء الكرام تبرئة لاولئك العلماء الكرام من التمرد كيف ولم تعلم النازلة ولا كيفية مباحثتها . (ب ع س)

زكاة اوراق البنـــوك

اطلعنا على مقالة في « الاقدام » مفصحة بالاعتراض على الاستاذ محرر جريدة الصديق اذ قال بوجوب الزكاة في الكارطة وقد نص بذلك البدر الطفيشي رحمه الله في كتابه المسمى « باباحة معاملة الكارطة بلا ربا ولا قارطة » حيث يقول ومن الخطا قول الشيخ دحلان لا زكاة في الكوارط لا بها ولا بالقيمة والحق انها تزكى زكاة الذهب والفضة على حسب ما كتب ويجزى ان تعطى نفسها زكاة وذلك لانها قائمة مقام النقدين وتزكى بقيمتها حتى يبطلها السلطان ولا تزكى وكذا اذا ابطلها مالكها بان ترك حفظها وكونها كالنقد والمعاملة بها

وفيه يقول ايضا اخطا الشيخ عليش في قوله لا زكاة في فلوس النحاس والحق ان فيها الزكاة تخرج منها او تخرج من الذهب والفضة وفي مدونة الامام مالك من حال حول على فلوس عنده قيمتها مائتا درهم ولا زكاة عليه فيها الا ان كان مديرا فيقومها كالعروض

وقال ابو حنيفة والشافعي تجب الزكاة في الفلوس في عينها بقيمتها وفي الطراز عن الشافعي قولان في اخراج عينها وفي الطراز ايضا انها لا تجب في عينها اذ لا خلاف في انه لا يعتبر وزنها ولا عددها وانما المعتبر قيمتها اي فتزكى بالقيمة

وفي المقالة نفسها ما نصه « حصر الباري جل وعلا الزكاة في الذهب والفضة اذ قال والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم » هذا وهم باطل اذ لا يقول بان في الاية حصرا الا من ليس له ادنى المام بعلم المعاني والتفسير وحجة صاحب المقالة داحضة بالكلية في قوله « واما عقلا لو تكون فيه الزكاة لكانت في الفلوس وقد اجمع العلماء على عدمها فيها » وقد انتفى الاجماع بما تقدم مما نقلته من الطراز وغيره وايضا لا دخل للعقل في الشريعة اذ لو كان للعقل مسلك فيها لما احتيج للرسل

ولا يخفى على من له دخل في علم التاريخ ان الشيخ محمد عبده المصري كثيرا ما يحرض على الاقتداء بالطفيشي السابق الذكر ومن ذلك ما امر به اهل تونس ان يصطحبوه و يسئلوه عما اشكل عليهم ولبلوغه الدرجة القصوى في الاجتهاد كثيرا ما يساله الشيخ دحلان والشيخ عليش المتقدما الذكر وغيرهما ممن لهم قدم راسخة في العلوم والمعارف وكلهم قد اقروا له بطول الباع وجودة الضبط والاطلاع فلا اساءة ادب ولا خطاني تخطئته للشيخين والسلام

سليمان بن الحاج داود

التلميذ بالقرارة

حوادث خارجية

البلقــــان

اخبرت الجرائد الشرقية ان عصابات البلغار والصرب لا تزال توالي الهجوم على اليونان وان الارناؤود احتلوا مقاطعة يونانية بعدما دمروا ما لا يدخل تحت حصر من الجنود اليونانية وان اليونانيين بازمير اقاموا مظاهرة عظيمة وطلبوا من حكومتهم الصلح مع المليين والقي القبض على اربعة آلاف منهم فزجوا في البواخر اليونانية الماخية غير معلومة وان اليونانيين يحسبون الف حساب لقيام البلغاريين مخافة ان يتورطوا في حرب بلقانية يشترك فيها الصرب والارناؤوط وان اليونان بعد خسائرهم الفادحة وهزائمهم المتعددة اخذ ضباطهم وتبعهم العساكر يتفرقون عن جهات (زمير) و (ازميد) و (بروسة)

وان الشيخ السنوسي بعث تلغرافا من ديار بكر الى مصطفى كمال باشا يهنئه بالانتصار ويشاع ان الملك (قسطنطين) تنازل من عرش المملكة اليونانية

الاتفاق الجديد

بين لنين ومصطفى كمال باشا

ارسل مكاتب الطان في الاستانة الى جريدته الرسالة الاتية

ما كدنا نتلقى في العاصمة التركية خبر الاتفاق الجديد الذي وقع بين انكلترا والبولشفيك حتى حمل الينا التلغراف اللاسلكي نبا جديدا عن توقيع اتفاق اخر بين حكومتي موسكو وانقرة ، وستعقد اتفاقات مالية واقتصادية بعد توقيع هذا الاتفاق السياسي ولكن اهم ما نذكره في الفعالق الكمالي البولشفيكي ان لنين اعترف بمطالب الاتراك على العموم وتعهد بالدفاع عنها والسعي مع مصطفى كمال باشا لتحقيقها

ويظهر ان من العبث بعد توقيع هذا الاتفاق انتظار اي جواب من حكومة انقرة على اقتراحات الحلفاء على الاتراك في مؤتمر لندن ويكفي لمعرفة عدم رضى الاتراك عن نتائج مؤتمر لندن ان ناخذ مقطعا من المقال الذي نشرته جريدة (يني كون) وهي لسان حال حكومة انقرة — في هذا الشان قالت :

« اننا اعتقدنا ان مؤتمر لندن سيكون لنا شركا منصوبا وقد تحققنا اليوم صحة اعتقادنا ورأينا بعيون رؤسنا ذلك الفخ السياسي الذي اعتادت انكلترا ان تنصبه دائما للشعوب وستكون النتيجة الرجوع الى معارك دامية بيننا و بين اليونان وقد تحقق ما قالته تلك الجريدة »

ويظهر ان روسيا لم تتعهد لانكلترا في توقيع الاتفاق معها بعدم نشر الدعوة البولشفيكية في الهند والافغان والعجم الا لتمهد السبيل لنشر هذه الدعوة في تلك المحلات بواسطة انقرة فمنذ بو روسيا بدلا من ان يذهبوا راسا الى هناك لبث دعوة لنين يمرون على انقرة و يتلون على رجال حكومتها التلقينات اللازمة وهؤلاء يقومون بدورهم بمهمة بث الدعوة .

اما الاتراك فقد ربحوا مقابل ذلك مصادقة روسيا على ضم الاراضي الجديدة التي احتلوها في القوقاز وربحوا فوق ذلك ايضا صداقة دولة قوية تتسابق دول اوروبا وفي الطليعة انكلترا لمصافحة ايدي سفرائها ناسية ان الايدي التي تصافحها ما برحت طرية من دم ضحاياها وان الخواتم البراقة التي تزين تلك الاصابع ليس سوى الشاهد العدل على لصوصية هؤلاء السفراء

وما جهلت انكلترا ان المؤامرات الكبرى عليها تدبر تحت اروقة قصر الكرملين وان اليد التي تقدم الحطب للثورات في المستعمرات البريطانية تمد من وراء اسوار موسكو وان روسيا البولشفيكية هي وحدها التي اخرت وتؤاخر الى اليوم والى بعد الغد عودة السلام الى العالم

ولم يكن الاتفاق الروسي الانكليزي الجديد سوى سبب بجعل الاستانة مجالا واسعا بل اوسع من ذي قبل للاختلافات الدولية التي ادت في الماضي الى حروب طاحنة وستكون هذه العاصمة في المستقبل اذا نجحت شروط المعاهدة الروسية الانكليزية السبب الاكبر للحرب المستقبلة . « الاقبال »

دسيسة ضد مصطفى كمال باشا

روت جريدة « الدايلي ماي » خبرا و رد لها من الاستانة ان الكماليين القوا القبض في آسيا الصغرى على شخص من مسلمي الهند الذين هم تحت نفوذ بريطانيا ومعه ٣٠ نفرا وان هذا الهندي متهم بانه مبعوث من « الفوريتك اوفيس » لاثارة القلاقل في الاناضول وقتل مصطفى كمال باشا وزعماء الحزب الملي

العـــــراق

اعلن المجلس الوطني في انقرة تسمية الشيخ السنوسي الشهير ملكا على العراق وانه مستعد للذهاب الى الموصل ثم الى بغداد . وهذا يدل طبعا على ان الوطنيين لم يرضوا بتسنم الامير فيصل لعرش العراق وقد تساءلت الجرائد الشرقية عما ذا يكون موقف الشيخ السنوسي في العراق مع الانجليز والامير فيصل مع ما عليه الشيخ من حسن الحظ مع المسلمين والخلافة الاسلامية

الهلال الاحمر المصري

قد انتهز المصريون الفرصة بمناسبة عودة سمو الامير محمد علي باشا الى وطنه العزيز وكانت جمعية اعانة الهلال الاحمر تحت رئاسته فتبرعت والدة جناب الخديوي باموال عظيمة ثم اقتدى الشعب المصري بها وفي صدرهم البرنس عمر طوسون باشا وارسلوا بعثة الى (انقرة) وسيتابعونها ببعثات اخرى قياما بالواجب الاسلامي

المانيا وبولونيا

على الساعة ٥ مساء يوم ٢٢ ماي هجم الالمانيون على البولونيين في سيليزيا العليا وقسموا جيشهم على قسمين قسم هجم على لو ينسكي وقسم هجم على كراتنس على شاطئ وادي الاودر قرب فوقلين فقر البولونيون واخلوا المساكن والبلدان وما بقي بها سوى الشيوخ والاطفال ونهب واحرق قصر (كروستنين) وان البولونيين نشروا الاعلانات على جدران دارشيخ بلدة (كروستنين) تتضمن انهم في عزمهم تخريب المعامل والمعادن اذا اضطروا الى الانجلاء لاستيلاء العدو عليها. وغنم الالمانيون قرب فوقلين اربعة مدافع جبلية وثمانية من (الميتراليوز) و١٥٠ بندقية وكثيرا من القنابل التي ترمى باليد وانهم يحصنون المواقع التي احتلوها ليتقدموا الى غيرها وانهم مسرورون بهذا الامر وقد اخبر مكاتب جريدة «الدايلي ماي» بصحة هذا الخبر وانه كان يتتبع مواقع هذه الحوادث واخبر ان البولونيين احتلوا (كروستنير) وانه بعد فوز الالمانيين قوبلوا بالاحتفاء والاكرام وانهم يعدون هذا انتصارا اوليا

البابا وارلندا

بعث البابا مع الكاردنال «لورك» مليوني ليرة للصليب الاحمر برسم تقليل المجاعة وصرح البابا بانه لا يمكن صلح الارلنديين مع انجلترا الا بتعيين وفد من اعيان ارلندا للمفاوضة مع دولة بريطانيا في ذلك

طرابلس الغرب

نشرت جريدة «لبزنال كولونيال» تحت هذا العنوان ان الايطاليين ليسوا مسرورين بالحقوق التي منحتها ايطاليا للاهالي وان مؤتمرا انعقد في غريان بلا اذن من الحكومة الايطالية جمع كثيرا من الحكام الايطاليين وحصل اتفاق بتقديم طلب الى دولة ايطاليا لترخص في تسمية وال عام لعرش طرابلس يكون من المسلمين وان في نظرهم ترشيح السادة (١) سيدي احمد الشريف الحال الان بانقرة جوار مصطفى كمال باشا وان سيدي احمد الشريف هذا هو خال او عم السيد ادريس الذي سمي آنفا امير السنوسية

(٢) عثمان فؤاد واناس آخرين تونسيين وطرابلسيين اصلا (٣) الشيخ سليمان الباروني الذي كان عضوا في مجلس المبعوثان بالاستانة وهو الذي تعهد بتهييج الجبل الطرابلسي في سنة ١٩١٣ وانه الان في نالوت على مسافة ٤٠ ميلا من الذهيبة ونالوت هذه آخر نقطة على حدود تونس الجنوبية مع خليفة بن عسكر وانه له مكاتبات مع البلدان التي ليست خاضعة لايطاليا وله مكاتبات الى الخارج للترك والبلشفيك

* شهـر الصيـام *

شهر الصيام اتى يا امة العرب — وانتم في سبيل اللهو واللعب
تركتم واجبات الدين مع سنن — وخضتم في بحار الغي والعطب
اضعتم العمر في فسق بجهلكم — وملتم لمقال الزور والكذب
مساجد الله تشكو الدهر هجركم — وانتم بنوادي اللهو في طرب
تركتم الدين والقمار اشغلكم — ما هكذا قالت الاسلاف في الكتب
اسلافنا شيدوا البنيان واعتصموا — بحبل ربهم بغاية الادب
اسلافنا رفعوا منار دينهم — بالعلم والحزم نالوا منتهى الارب
اسلافنا امتثلوا لكل ما امروا — به من الصحف والايات والخطب
هذي مآثرهم تنبي بانهم — لهم تاوج العلا مفاخر الرتب
بالعلم سادوا وشادوا الدين واجتهدوا — لمحق آثار كل الجهل والريب
العلم صيرهم عينا واكسبهم — شهامة حقة كالسبعة الشهب
العلم يحيي القلوب وهي ميتة — والجهل يفضي الى الاكدار والنصب
وصاحب العلم في الدارين مغتبط — وذو الجهالة عن شعاء من العطب
بالعلم فليفتخر من شاء جاز له — والفخر بالعلم لا بالمال والحسب
بالعلم ثوبك طهر وارق واسع وكن — بالكد والجد والالحاح في الطلب
وامرض من الجهل ان الجهل صاحبه — عبد ولو كان منه الناس في رهب
والجهل داء عضال لا دواء له — والعلم افضل موهوب ومكتسب
دون بعيد وفرق بين ذاك وذا — «والحنظل المر لا يقاس بالرطب»
يا امة الدين كم وانتم في عنا — وفي هوان وفي ذل وفي غلب
مالي ارى الجهل عم القطر وابتدروا — لنشر دين النبي الطاهر النسب
الى متى ذا السبات طال نومكم — قد آن ان تقلعوا كثائف الحجب
وامسحوا بالهدى كحل العماية عن — ابصاركم كم لكم في العشو من حقب
شهر الهدى قد بدا هيا لنيلكم — واستمطروا الله عفوا امة العرب

محمد العيد بن حم علي
التلميذ ببسكرة

حوادث محلية

المجلس المالي

يوم الجمعة ٣٠ ماي اجتمع اعضاء المجلس المالي الاهلي تحت رئاسة السيد بن صيام ليسمعوا اقتراحا قدمه المسيو (موريغو) نائب عمالة قسنطينة في شان تبديل المجالس واجمعوا على تاخير سماعه لمرة اخرى

تكلم السيد بن رحال انه راى المسجونين في عمالة وهران يستخدمون عند المستعمرين وغيرهم وكان الواجب استخدام المساكين بالاجرة لتخفيف وطاة المجاعة. وطالب ايضا السيد بن رحال منح رتبة سجان (فارديان) للاهالي والتساهل معهم في نيلها وطلب السيد القائد حمود والسيد بن رحال والسيد الطيب موسى ان يسووا المرتبات بين البوليس السري العربي والفرنسوي واحتجوا بان الاتعاب والاخطار لا فرق بينهما فيها طلب السيد بن قديري جعل جندرمة خيالة في فيلاج (كامبيطة). طلب السيد الهاشمي ابن شنوف مثل هذا في اوراس. طلب السيد اسماعيل والسيد الصالح النائبان عن بلاد القبائل التسوية بين الاهالي والفرنسيين العسكريين في المرتبات الشهرية وعند ما يتحقق هذا الشيء يرفض ما كان يدفع لهم من الدراهم الزهيدة في اول انخراطهم في سلك العسكرية

تهنئة جميلة ودادية

نهنئ الشهم الهمام السيد الطيب بن التهامي بتسميته طبيبا مراقبا على يتامى الحرب (نبيل دي لانسيون) اي يتامى الامة وان هذه التسمية قد وقع عليها بعد الانتخاب من الجمعية المتكفلة بهذه الشؤون وفيها من الاعضاء ٢٢ من اعيان البلد معهم واحد من المسلمين

نشكر هذه الجمعية حيث انها سمت مثل هذا الطبيب الماهر الحكيم الذي خدم الامة والوطن مع ما عليه من الغزارة في العلم والتطلع في السياسة وان عموم الاهالي يشكرون فضل هذه الجمعية حيث انها اعطت القوس باريها واخذت بخاطر الامة والوطن

علـم الاخـلاق

(٣٠)

(السخاء) لم يزد الشيخ الرئيس في تحديده على قوله هو وسط بين البخل والتبذير وكانه اخذ هذا مما في التنزيل «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط» وفي وصف عباد الرحمان في معرض المدح «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» اي وسطا اذا تصفحنا احوال البشر وآثارهم وجدنا ان السودد لا يقوم بدونه وقد كان كرام العرب وغيرهم فيما مضى هم اصحاب الحل والعقد وذوي الراي والتدبير وقد كانوا يبسطون نفوذهم على الممالك بذلك بل ان ما ذكرناه قد حتى في العهد الاخير الذي صار فيه التغلب للقوة اذ ان الكرماء في الامم اذا ايدهم الراي العام تم لهم السودد اذ الراي العام اي صوت الامة ربما رجحت كفته على كفة ارادة الحكومة ولكن لابد مع ذلك من علم ودهاء والا جلب له ذلك المضار التي توقعه في العض على يديه والتاسف على توصله لذلك على اننا لسنا بصدد هذا. سواد الناس يعتقدون ان الكرم هو تنويع المآكل والمشارب للضيوف مع انه اذا وقع الاخلال بآدابه لا يكون ذلك كرما في شيء. بل ينقلب لؤما ويصير صاحبه غرضا لسهام الالسنة حتى يقرع سن الندم على ما فعل انما الكرم البشر والانبساط وعذب الكلام وحسن المقابلة قال عاصم بن وائل واجاد

وانا لنقري الضيف قبل نزوله
ونشبعه بالبشر من وجه ضاحك

كثير من الناس يبالغون في الجود بما في ايديهم الى حد عجيب الا انهم لما غاب عنهم من العبوسة في المقابلة والملافة والتهور في الكلام وغير ذلك مما يخل بآداب الكرم لا يكون لكرمهم وقع في النفوس فمن آدابه عدم المبالغة في السؤال عن الضيوف قبل نزولهم بل الاحسن الاقتصار على الانبساط في وجوههم والترحيب بهم حتى ينزلوا ويؤخر التساؤل الى استقرار المجلس والى هذا اشار ابن علقمة بقوله

ولا تسأل الاضياف من هم فانهم
هم الناس من معروف وجه ومنكر

ومن آدابه تقديم شيء الى الضيوف بعيد الجلوس والاستراحة كالقهوة وشيء من الطعام الخفيف وقد شاهدنا بعضا من كرام البادية يستنزلون ضيفهم فيمكث طاويا من وقت المساء الى نحو ثلث الليل فيزداد الضيف تعرجا لما فيه من التعب مع شدة الجوع. ومن آدابه عدم ملاحظة الاكل وتتبع لقمه ومراقبة يديه من الطعام

حضر اعرابي سفرة هشام بن عبد الملك وتعلقت شعرة بلقمة الاعرابي فقال له نح الشعرة يا اعرابي فقال له وانت تلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة في اللقمة فخرج من عنده وهو ينشد

وللموت خير من زيارة باخل
يلاحظ اطراف الاكيل على عمد

ومن آدابه مؤاكلة الضيوف فقد كان النبي (ص وس) يفعل ذلك وكان لا يشبع الا مع الضيوف كما في الشمائل وعدم الاكل مع الضيوف من شان المتجبرين وكان ملوك الهند يؤاكلون ضيوفهم وملوك الفرس ياكلون بعدهم ومن آدابه محادثتهم والانبساط معهم خلافا لقوم فقد قيل محادثة الاخوان تزيد في لذة الطعام وقال احمد بن ابي طاهر

واكثر ما الذ به والهو
محادثة الضيوف على الطعام

وقد ثبت ذلك عن النبي (ص وس) فقد ورد انه رفع ذراع شاة فنهش منه ثم قال انا سيد ولد آدم الحديث

ومن آدابه مباشرة صاحب المحل لشؤون الضيوف ومناولتهم بنفسه كما في التنزيل «هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين» الاية فاشعرت بخدمته عليه السلام لهم عليهم السلام بنفسه وفي ذلك تطبيب لخواطر الضيوف بالتواضع معهم . ومن آدابه القيام لاجلالهم عند ورودهم وقد ثبت في السنة خلافا لقوم واللصوق بالارض عند ورود الزائرين ومواقاة الاصدقاء المخلصين برودة ظاهرة ولنمسك عنان القلم عند هذا الحد لئلا يفضي الكلام بنا الى الاسهاب

المولود بن محمد الازهري

Le Gérant : Mohammed ben Bakir

Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الآتي :

S. Rezgui

Rue des Maltais, Impasse El-Midab, 10 TUNIS

كتاب جديد مفيد

«بدور الافهام او شموس الاحلام
على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام»

لمؤلفه المولود بن محمد الزريبي الازهري وهو كتاب عظيم النفع والفوائد جامع للعقائد التوحيدية وبراهينها العقلية والنقلية واطنب في الرد على البدع الحادثة والعقائد الفاسدة بما يشفي الغليل وبالجملة فهو كتاب نفيس يسر الناظر وينشرح له الخاطر طبع هذا الكتاب بالمطبعة التونسية طبعا جيدا بورق نباتي في صحائف عدد ٢٣٢ فمن اراد اقتناء هذا الكتاب النفيس فليرسل الثمن مقدما الى ادارة الصديق وليبين عنوانه ومحل سكناه وللتيسير على طلبة العلم جعلنا ثمنه «مع هذا الغلاء» لا يتجاوز ٥ فرنكات والله لا يضيع اجر من احسن عملا

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن جمال الجزائري
ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فحا باش محمد
فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة
باثمان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى بنهج مزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

للكراء

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كلبوش وسفافس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرائر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

* المطبعة الوطنية *

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها من كتب ورسائل ومجلات وجرائد واوراق التجارة والظروف وبطاقات الزيارة وغير ذلك فمن اراد ان يطبع شيئا فليتوجه الى محلها بنهج لولي المحاذي لنهج مونج قرب البوسطة الكبيرة عدد ٥ ومن اراد استفهاما عن شيء من سكان البلد ان البعيدة فليكاتبها بواسطة مديرها بهذا العنوان

IMPRIMERIE INDUSTRIELLE ET COMMERCIALE

5, Rues Lulli et Berlioz, ALGER

TRAVAUX ADMINISTRATIFS
AFFICHES — CATALOGUES

LABEURS

Lettres de Mariage et de Décès

IMPRESSIONS EN TOUTES COULEURS

Propreté — Célérité

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاريء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

594
PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LEGAL

N· 37 — 1 Année — Journal **ES SEDDIK**, 7, Rue de la Lyre, Alger

عدد ٣٧ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اسست سنة ١٣٣٨ *

الصديق

الحاج محمد التواتي

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خاصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة	٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر	١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة	٤٥ فرنكا
عن نصف سنة	٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ٢٩ رمضان سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٦ جوان سنة ١٩٢١

سياسة انجلترا الوخيمة

كل من تصفح السياسة الحاضرة والماضية يجد ما لهذه الدولة من القسوة والتهديدات للامم الاسلامية حتى صارت جميع الشعوب الاسلامية تضج من مكائد سياستها ونصب حبائلها حتى ان تقلبات الشرق واضطراباته كلها ناشئة عن عملياتها العدائية. حسنت لشريف مكة شق عصا الطاعة عن تركيا واشبعته اماني كاذبة حتى انه في هذه الاوقات الاخيرة قد ابلغها بلاغات متعددة بانها اذا لم تف له بامانيه فانه يتنازل عن عرش الولاية الحجازية

ولما كان الامير فيصل بسوريا تحت انتداب دولة فرنسا كانت هي تغريه بعدم الخضوع لاوامرها والاستسلام لقيادها ومع ذلك فلما سخطت عنه الدولة المنتدبة لم تغن عنه انجلترا فتيلا وذهب للندرة شاكيا باكيا فوعدته بمنحه امارة العراق العربي جزاء قيامه بالدسائس الانجليزية واليوم هي قد عينته للعراق والكماليون عينوا الشيخ احمد الشريف السنوسي فصار ما كان يظنه صفوا كدرا

وهذه بلاد العراق تستغيث من اعمال انجلترا واعظم برهان على ذلك الكتاب البليغ الذي كتبه رئيس الديانة الاسلامية هنالك وقد كنا نشرناه على صفحات جريدة «الصديق» وهذه فلسطين كانت تترجى اجابة مطالبها ونيل حقوقها ووضع حد لمهاجرة الصهيونيين لضيق المنطقة من ذلك وكان آخر امرها قطع رجائهم واقناعهم بالتهديد والوعيد وان الحق مع القوة واستضعفوهم واحتقروهم امام اعينهم وما رحموا صغيرا ولا وقروا كبيرا وغابت عنهم الانسانية والمدنية التي كانوا يزعمونها

فهل من الانسانية والمدنية اكل القوي للضعيف؟ كلا ان الانسانية والمدنية تؤثر السلام العام وتاخذ بيد الشعب الضعيف الذي قد حطه الدهر الى الحضيض

وهذه مصر طالما وعدتها بمنح الاستقلال التام وابرمت بينهم العهود والمواثيق على ذلك والى الآن لم تتمم لها بما وعدت بل لا زالت تعللهم بخلاف مواعيدها وفي آخر الامر عوات الحكومة المصرية على انتداب الوزارة لرئاسة الوفد المصري للمفاوضة مع دولة بريطانيا بدلا عن صاحب المعالي سعد باشا زغلول الذي برهن عن صدقه واخلاصه في خدمة وطنه واعترفت له الامة المصرية باسرها بذلك وافرت بعلو مقامه حتى اعتقدت انه سعد السعود ذلك الكوكب المضيء الذي يسعد به العالم.

وهذه بلاد الهند تردد وفودها كلما بارح الوفد للشعب كانت الامة تتبعه بلحظاتها وتفتكر ماذا يرجع الوفد به والى الآن فالحالة لا زالت مضطربة بل زائدة في التفاقم

وهذه الاناضول قد اصبحت تهددها باعانة اليونانيين وامدادهم في محاربتهم للوطنيين واغرائهم على دخول الاستانة وارصاد جيوشهم بها بمساعفة الانجليزيين لهم على ذلك بموجبات واهية نسجتها يد انجلترا على ما يقال التي من جملتها الحكم على الزعيم الهندي بالاعدام وسجن نحو الثلاثين من الاهالي الانجليزيين الذين اسلفنا منهم انهم متهمون بالسعي في قتل زعماء الوطنيين

وهذه ارلندا تطالب باستقلالها وحفظ كيانها وكانوا يترجون اول الامر ذلك حتى صرح لهم الانجليزيون بانهم لا ينالون استقلالهم الا بسفك الدماء فاضطروا للمظاهرات والمؤامرات وفي كل ذلك فالحكومة الانجليزية تردعهم بقوة البوليس وما رحمت ذلك الشعب الضعيف ولا رفقت له بل استعملت معه كل غلظة وقسوة حتى ان شهداء ذلك الوطن المخلصين في وطنيتهم لما كانوا ايسوا من نيل الاستقلال وزجوا في السجون عانقوا الصيام وواصلوه الى آخر رمق من الحياة حتى استشهدوا بذلك ومن جملتهم محافظ (كورك) الذي استشهد بعد مواصلة الصوم نحو السبعين يوما كل هذا وما رفقت انجلترا ولا عطف (م لويد جورج)

فهذه المكائد والدسائس بعيدة بمراحل عن الانسانية والمدنية فقد اصبحت الشعوب الشرقية منغصة العيش من جميع هذه الاعمال الفظيعة وتئن من هذه التنظيمات الموهومة والادوية المسمومة فالامر على حد ما قال ابو تمام

دفة في الحياة تدعى جلالا
مثلما سمي اللديغ سليما

ولكن يد الله فوق ايديهم والله غالب على امره. اما فرنسا فقد سلكت مسلكا حسنا بمصالحة الكماليين ولما ظهر الكماليون بمظهر ينافض شروط الصلح على الانجلاء من كليكيا فان فرنسا لم تستعمل التهديدات للاتراك مثل ما استعمله الانجليز وهذه دولة ايطاليا ايضا لم تتداخل في الشؤون الشرقية تلك المداخلات العدائية التي سلكتها انجلترا في الشرق. ولذلك فان الفلسطينيين في مظاهراتهم يستغيثون من انجلترا ويهتف البعض منهم باسم فرنسا وما ذلك الا لاستهجان اعمال انجلترا عند ما وازنوا بينها وبين فرنسا وكذلك في المنطقة الايطالية لم تحمل لنا الانباء ما يفيد شيئا مما يحاكي العداءات الانجليزية التي هي تتخذها احتياطات على تخوفاتها على الهند. ولقد اجاد بعض الصحافيين حيث قال ان اعمال انجلترا في الشرق كلها تريد بها الاحتياطات للمحافظة على طريق الهند ولو كان في وسعها جعل العالم كله طريقا الى الهند لفعلت

(م ا ج)

حوادث خارجية

انتصار الاسود الملية على العسكر اليونانية

نشرت رصيفتنا جريدة «الاقبال» الغراء تحت هذا العنوان ما ياتي:

انه بالرغم عما اظهرته دول الحلفاء من التزام جانب العدل والمبادرة لتحوير معاهدة سيفر فان مؤتمر لندرة لم يستطع كبح جماح اليونان، ولما انقطعت آمال المليين من اذعان اليونان لقرار المؤتمر لم يسعهم الا الاعتماد على سواعدهم فاستعدوا للطوارئ وتهيأوا لمواصلة الحرب والقتال، ومع كون العساكر التركية منذ عشرة اعوام لم تذق طعم الراحة لتتابع الحروب عليها فانها لم تياس من روح الله فخاضت غمار الموت للذود عن اوطانها واعراضها والاعتقاد قد دب في نفوس العثمانيين جميعا بان النصر بيد الله يهبه للقائمين باعلاء كلمته والصابرين من عباده الذين لا يرهبهم الا سخط الله وغضبه الذي لا يحيق الا بمن يولون الادبار ويركنون الى الفرار

ولقد حملت هذه الجيوش الغضنفرية حملات شديدة في (سكي شهر واين اوكي) وهاتيك الارجاء المترامية الاطراف ذات الجبال الشاهقة والطرقات الوعرة والجسور المتخربة والمرامي السحيقة فلم تلبث ان استردت من الاعداء مواقعها واسرت نحو ١٥ الف مقاتل من اليونان ومحت اكثر من هذا العدد وغنمت مدافع ضخمة وذخائر جسيمة ومهمات لا تحصى، ومن ثم كرت على جبهات ازميت من جهة فطردت الاعداء الى بندك وسحقتهم سحقا وهجمت على كوندوزيك من جهة ثانية وكانت هنالك الواقعة الكبرى القاضية على اليونان حيث امتلات بقتلاهم وجرحاهم الهضاب والقفار وقد اجلوهم عن «كوملك» فكروا الى بورسة وتعلقوا باذيال الفرار الى (مدانيه) حيث هنالك عشر بواخر يونانية تخصصت لنقل الجرحى والمنهزمين. ثم تتابعت الموفقيات في جهة قره حصار فاستردوها ووضعوا استحكاماتهم فوق الجبل الشرقي وهو من اعظم المعاقل الطبيعية ويقدر الجيش اليوناني بمائتي الف كاملة العدد والعدة والذخائر والمهمات والطيارات ولكنه مع

ذلك كان بشمله لاسباب اخصها لتوزيعه
على الجبهات ولسوء تدبير قائده العام الجنرال
بابولاس من جهة التعبئة وابتعاد نقطة

وصف الوقائع التي حدثت
مدافع القوى الملية

ذلك كان بشمله لاسباب اخصها لتوزيعه على الجبهات ولسوء تدبير قائده العام الجنرال بابولاس من جهة التعبئة وابتعاد نقطة المنزل وفقدان ما تحتاجه كل جبهة من الارزاق والمواد الغذائية وابتعاده مسافة ١٢٠ من الكيلو مترات كل ذلك افضى الى اختلال موازنة العساكر اليونانية وقد قطعوا في عودتهم على اعقابهم منهزمين تاركين الجرحى والقتلى نحو تسعين كيلو مترا في يومين وهذا يعد من المدهشات التي لم يسبق لها مثال في تاريخ الحروب وقد اثرت هذه الفجائع الهائلة على بقية عساكر اليونان فتمشى الرعب في اعصابهم وقذف الخوف في قلوبهم وثاروا على قوادهم ولو كانت عصبية اليونان وقفت عند هذا الحد لامكن لهم ان يلتجئوا الى الدول المشفقة عليهم ولطلبوا حل المسائل المستعصية بالطرق المرضية سعيا في تاييد السلم واذعانا لقرار المؤتمر اللندني وحقنا للدماء ووضع حد لهذه الحرب الشعواء التي فتحوها على انفسهم وكانوا في غنى عنها

ولكن لما كانت حوادث الايام لا تؤمن وتقلبات الليالي لا يوثق بها فقد حدث في عالم السياسة حادث لم يكن في الحسبان حول مجرى الافكار فجاءة الى مكامن الحذر وباتت اليونان تترقب الدخول في حرب طاحنة مع الصرب والبلغار تشيب لهولها نواصي الولدان

وتحرير الخبر ان البلغار تريد ان تستولي على دده اغاج لتجعلها منفذا بحريا لها لانه لم يكن لها منفذ يحفظ حياتها الاقتصادية واضطرها ذلك الى ارسال حاصلاتها وتجارتها الى وارنه وهي مسافة بعيدة جدا تجشمها مصاريف طائلة واشد العناء وكذلك الصرب فانها تريد ان تجعل سلانيك فرصة بحرية لها للسبب الذي تشكو منه البلغار فهاتان الدولتان قد اتحدتا الان وشرعت كل منهما في الاستعداد للحرب مع اليونان انتهازا لهذه الفرصة التي سنحت لها وقل ان يساعدهما الزمان بمثلها

وعلى ذلك فقد اصبحت اليونان في اشد حالات الاضطراب واما الجيوش الملية فقد ازداد تحمسها وبلغ مقدار الجيش الملي مائة الف عدا عن المتطوعين من عشائر الاكراد السواري وعدا عن الجيش المعسكر على حدود قسطموني واصبحت ازمير في ياس وقنوط ولاسيما اروامها وعساكر اليونان الموجودة في استحكاماتها وكذلك قل مثل ذلك عن تراقية وقد جرى لمسلمي المقاطعتين المذكورتين من فظائع اليونان وتعديهم على الاعراض ونهبهم الاموال وقتلهم الضعفاء والاطفال ما لم يسمع بمثله حتى من الوحوش الضواري

وللجرائد التركية جولات شائقة في وصف الوقائع التي حدثت وكيف كانت مدافع القوى الملية تمطر على الاعداء من مقذوفاتها ما يجل عن الوصف ومن جملتها ذلك النوع المعروف بشرانيل الحشو بالقطع الكثيرة الذي ينفلق في العلو وينقض انقضاض الجوارح الكاسرة على بغاث الطير. واما صحف اليونان فقد ارتدت الحداد ولبست السواد وانحت باللائمة على بابولاس وطلبت عزله ومحاكمته وقتله. وانزعجت اثينا واصيب قسطنطين باسهال شديد واضطرت احدى الصحف اليونانية التي تصدر بالاستانة نحي بك اوغلي ان تكتب توبيخا للاروام الذين استهزاوا بالجيش اليوناني قائلة ان الشبان الذين يتعقبون الانسان في طرقات بك اوغلي قد جعلوا ديدنهم انتقاد الجيش اليوناني والاستهزاء به وكان يمكنهم بدلا من ذلك ان يذهبوا الى ساحة الحرب ليروا ما هنالك من اهوال لم تكن لتخطر بالبال وقالت جريدة اخرى ان جميع قوة اليونان التي يعول عليها قد ذهبت ضحية قسطنطين فمن اين يجد قوة جديدة لتنوب عن تلك الجيوش التي ذهبت في خبركان ومن اين توجد الاموال لايجاد المهمات الحربية والمواد الغذائية واليونان في ازمة شديدة وهل لو قبلنا الصلح مع تركيا اتقبل القوى الملية ان تصالحنا الا تحت شروط وتضمينات حربية ؟ فضلا عن طلب اعادة ازمير وتراقية وهب اننا توصلنا الى هذه الغاية فماذا العمل في المسالة الجديدة التي تختص بمطالب الصرب والبلغار فليفكر في جميع ذلك قسطنطين وليرجع الى عزلته وقبح الله ذلك (الفرد) الملعون الذي سبب كل هذه الاهوال وقضى على اليونان بالوبال والنكال !!

الاستانة العلية — محمود زكي

اخبار الاناضول

قد انفردت جريدة (نيه تودوس) بين الجرائد اليونانية بالاعتراف بظفر الاتراك فقالت : لم يبرح جندي واحد من الاتراك معقله دون اذن ضابطه بالرغم عن هول الهجوم اليوناني . وذكرت ان الاستحكامات التركية بلغت الغاية من المنعة والمتانة وانه لا مجال للشك بان مصطفى كمال باشا احد القادة البارعين وزادت على ذلك ان الجند التركي الذي دافع عن اسكي شهر مرنه ضباط من الالمان وكان من خيرة الجند

وذكرت صحف اثينا ان ضباطا من الالمان يقاتلون مع الترك فردت على ذلك الصحف التركية قائلة انه لم يقاتل في الاناضول غير ضباط من الاتراك

ثم ان حكومة الاستانة ابلغت الدول الاجنبية بواسطة سفرائها انباء ظفر الوطنيين في الاناضول

وقال احد الرجال العارفين الذين لهم اتصال وثيق بالجيش اليوناني اذا لم تعقد هدنة بين الترك واليونان فسيقع هؤلاء في موقف شديد الحرج

في انباء الاناضول ان عند مصطفى كمال باشا من الاسلحة والذخائر ما فيه الكفاية لجيشه وان الوطنيين انشاوا في قيسارية معملا حربيا ونقلوا من جيش كاظم قره بكر باشا المرابط في طرابزون جندا الى اينه بولي في بعض السفن وخصص المؤتمر الوطني الكبير ٨٠٠٠٠ جنيه لشراء خيول للفرسان الذين يؤلفون اربع كتائب في انحاء موش وارزنجان وقد استقبل مصطفى كمال باشا وفدا من الارمن

ان الترك يبذلون اقصى مساعيهم في اطراف ازميد وقوجه ايلي وقد سيق فيلق قسطموني الى هذه الساحة ولم يبق منه في قسطموني الا فرقة واحدة . وتعتقد حكومة الاناضول انها لابد ظافرة في ساحة بروسة وازمير وسيقوم الجيش الوطني باعمال حربية متسعة النطاق في اول ايار وهم يعدون الانحاء التي بينها وبين انقره وقونيه ١٠٠ كيلو متر دار حرب وقد اعلنوا فيها الادارة العرفية

واذاع المعسكر العام في الاناضول ان رجعة اليونان نحو بروسه لم تكن منتظمة وان الترك احتلوا سكود وغنموا من اليونان مدافع مختلفة الطراز وطيارة

وهم يبحثون في امتيازات سكك حديدية بين قونيه واطنه وديار بكر وفي عمارة انقره وانشاء دار صناعية بحرية في ثغر صامسون ويظن انهم يمضون اتفاق بكر سامي بك مع ايطاليا وفرنسا بلا قيد ولا شرط ويرفضون مافرره مؤتمر لندن بشان ازمير وتراقية ويمضون الاتفاق التركي الروسي الذي ياتي به يوسف بك كمال وقد انشاوا معامل حربية في قسطموني .

لم تزل النجدات تتوالى على انقره من الولايات التي تحشد الجند وتؤلف الكتائب وقد انشيء في اماسيه ويوزغاد لواء فرسان جديد وما زال النفير العام قائما في طرابزون والجنود يتزاحمون في الجوار وينشدون الاناشيد ويذكران جيش (الانقاذ) بقيادة ضيا بك بلغ عشرة الاف وهو مقيم في سيواس وسيبرحها الى انقره بعد اتمام معداته ، (الاقبال)

نهضة الهند

الامة الهندية تستعد للثورة
احمر عملية

نشرت جريدة « لومانيتي » تحت هذا العنوان ما ياتي :

ان الاضطرابات الواقعة في الهند لم ينشر عنها الجرائد الاوربية مثل ما نشرته في الايام الاخيرة . وان مصادر الاخبار الانجليزية متهمة حيث انها ترد بواسطة شركات انجليزية ومكاتبين خصوصيين لارباب الجرائد الانكليزية يظهرون انهم شانهم طرح المبالغات من الجانبين والمراقبة تساعفهم على اخفاء قلاقل صائرة في امة مسكينة

نشرت جرائد الهند منذ عهد قريب شرح الحالة وانه انعقد مؤتمر في (نجبور) جمع خمسة عشر الفا من اعضاء المجالس الهندية فاتحدت كلمتهم على القيام بمطالب مستقبل الوطن وما يقال عنهم من طلب الهوم رول (الاستقلال الداخلي) فليس بصحيح بل الغرض من مظاهراتهم والقلاقل الجارية في الهند هو (السواراج) الذي فسره زعماء المؤتمر الاخير بالاستقلال التام اوجلاء الانجليز وان الاتفاق الذي امضاه هذا المؤتمر بشان مطالب الوطن تؤيد الاتفاق الذي امضي في مؤتمر (كلكتا) المنعقد في شهر سبتمبر وقد نشرته جريدة « لومانيتي » في ذلك العهد

ومن ذلك الوقت اخذت الامة الهندية تستعمل كل وسيلة للثورة على الانجليز فقطع الهنود الرجاء من نيل حقوقهم من الحكومة واعلنوا حيادهم عن الانجليز في الشركات وسائر الامور وعدم اباحة التداخل لهم في شيء من الشئون فاحدثوا المعامل والمخازن الكبيرة ليضربوا صفحا عن غيرها لدى الانجليزيين كما اعلنوا مقاطعة المجالس والمحاكم ومدارس الحكومة والسلع الانجليزية ورفضوا دفع الضرائب والمغارم الدولية وهذه بوادر مقاطعة الانجليز ولا زالت الحالة تتفاقم وان النائبين المبعوثين الاشتراكيين (وادوود) و(بنسبور) الانجليزيين تبين على حسب اخبارهما انهما لم يهتديا الى ادراك مراد المؤتمر من هذا الامر مع توسطهما في الصلح بين المؤتمر والحكومة ولما بارحا الهند تركا وراءهما التكلم بكونهما منتصرين للدولة وان المستعمرات الانجليزية لم يعودوا يثقوا بهؤلاء الاشتراكيين حيث انهم لم يجدوا نفعا للارلنديين

وما يقال من ان منشا هذه القلاقل التعصبات الدينية فانما هي اشاعات انجليزية لا صحة لها فان مسلمي الهند والبراهمة على اختلافهم دينا قد اظهروا من الاتحاد والتاخي ما يفند ذلك مع سعي الانجليزيين في بث الخلاف والشقاق بين الفريقين

وان المسلمين برهنوا على مؤاخاتهم للبراهمة بتسمية (غندي) من البراهمة رئيسا على جمعية الخلافة حيث انه خبر السياسة الانجليزية وعرف مكائدها . وبالجملة فان الامة الهندية متذمرة وتتوقع الثورة الكبرى ضد الانجليز

* تفصيل حادثة يافا *

يافا (لمراسل الاهرام الخصوصي) - اعود الى سرد حوادث يافا بالتفصيل لتقفوا على حقائقها فاقول

باسرائيلي يافا فرع لجمعية سوفيتية ترجع في شئونها الى الجمعيات الكبرى التي من هذا القبيل والمنتشرة في انحاء اوروبا وقد كان ولا يزال دابها اهاجة الخواطر ونشر المنشورات الثورية بين الاهالى باللغات العربية والعبرانية والجركونية وما فتئت تقوى وتشتد ويدخل فيها الوازرون الكثيرون من اليهود والعمال الى ان صار عددهم كبيرا جدا وصار وجودها مهددا للامن العام فلما هل اول مايو وهو عيد العمال في اوروبا نوت هذه الجمعية على ان تقوم بمظاهرة ضد اصحاب رؤوس الاموال اسوة بغيرهم من العمال في جميع انحاء العالم ونشرت المنشورات حاضة اليهود والعرب على الاشتراك بهذه المظاهرة العظمى وقد قالت في هذه المنشورات ان اليهود جنود الثورة جاؤا ليساعدوكم ايها الزملاء العرب وايها الفلاحون ويرفعون عن اعناقكم نير سلطة الافندية فامشوا معهم ومصيركم واحد سواء كان في الاضطهاد او في الحرية والمنشور طويل جدا وممضى بامضاء اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي في فلسطين السوفيتية . وقد لبى الطلب عمال اليهود ووفد على يافا عدد كبير منهم آتين من المستعمرات المجاورة وذلك عشية يوم اول مايو . وعند الساعة السابعة صباحا جمعوا جموعهم وتظاهروا في شوارع محلة تل ابيب هاتفين للسوفيت وللدوائر السوفيتية ثم اجتمعوا في محلة المنشية وهم عدد كبير تتقدمهم اعلامهم الحمراء فقابلتهم هنالك جموع اخرى من اليهود معارضة لهم على راسها صيهونيون ومعها علمها الصيهوني فاشتبك الموكبان بالاقتتال ولما كان قصد العمال اليهود اشراك العمال العرب معهم دعوهم الى ذلك بعنف وتطاولوا عليهم فما كان من سكان تلك المحلة الوطنيين الا ان اعترضوهم مدافعين عن انفسهم فوقع الهرج والمرج وجرد اليهود اسلحتهم ومسدساتهم واعملوها بالوطنيين فاخذت الحماسة هؤلاء فكروا عليهم بالعصي ودام الالتحام ساعات عديدة هدرت في اثنائها الدماء واطلق الرصاص والقيت القنابل اليدوية ولم يعد باستطاعة البوليس تلافي الامر لحرج الموقف وتحولت تلك المظاهرة الى معركة حقيقية بين الطرفين وفي اثناء ذلك اغتنم بعض الرعاع الفرصة وهجموا على المخازن فكسروا ابوابها وسلبوا مافيها ولما علم بعض المهاجرين البولونيين الساكنين في جهة اخرى من المدينة ما حل باخوانهم اليهود بداوا يلقون من شرفات منازلهم على المارة قنابل يدوية فاجتمع اذ ذاك امام تلك المنازل فريق كبير من الوطنيين وقابلوهم بالعصي وهجموا عليهم في منازلهم وقتلوهم شر قتلة ودام هذا الاشتباك حتى الساعة الرابعة مساء الى ان اتت قوة من البوليس الانكليزي وتوزعت في الشوارع والطرقات وطارت الطيارات حائمة في سماء البلدة بقصد الارهاب غير ان الخواطر بقيت هائجة ولجا الوطنيون واليهود الى بيوتهم وهم ناقمون ويقدر عدد القتلى من العرب بـ ١٣ شخصا ومن اليهود بـ ٣٠ شخصا اما الجرحى من العرب فسبعة وخمسون ومن اليهود ١٥٠

٢ مايو - كانت المدينة يوم الاثنين مقفلة والاشغال معطلة وجنود المحافظة من الانكليز تروح وتجيء في شوارع المدينة وحرابها في فوهات بندقياتها

وعند الساعة السابعة بينما كان احد الوطنيين مارا في شارع اسكندر عوض هجم عليه احد افراد اليهود وقتله وعلى الاثر تجمهر الوطنيون في ساحة البوابة وتجمهر اليهود في طرف شارع بسترس الشمالي متحفزين للهجوم على بعضهم البعض غير ان جنود المحافظة بقيت حائلة دون ذلك ولكن الضغائن والاحقاد التي ملات قلوب الطرفين في اول يوم تنبهت ثاني يوم بشدة هائلة وشبت ثورة عمياء وكثر القتل والجرح وترصد كل فريق لخصمه فلا ترى في الشوارع الا لحوما ممزقة ودماء سائلة وارواحا زاهقة ونقالات للجرحى تتجول من مكان الى مكان لاجل الاسعاف وقد غصت المستشفيات بالجرحى واضطرمت النار في مركب لليهود على الساحل وهاجر السكان محلة المنشية الوطنية والتجاوا الى العجمي

وفي يوم الثلاثاء الواقع في ٣ مايو - بعد ان ظننا ان الاحوال ستهدا والامن يستتب وجدنا ان المدينة لاتزال مقفلة والاشغال معطلة والتجمهر قائما والهياج على اشده والسيارات المدرعة تنتقل من مكان الى مكان لتسكين الحالة وتفرق الجماهير والنقالات للجرحى تمر حاملة الجرحى والقتلى الى المستشفيات التي غصت بهم وقد حضر الى مدينة يافا من القدس القاصد الرسولى الموفد من قبل البابا الى فلسطين بقصد رؤية الحالة التي بلغته اخبارها وكان بانتظاره عند كنيسة الفرنسكان جمهور كبير خطب فيه باللغة الافرنسية ونقل كلامه الى العربية وسواها فحث الاهالي على السكينة والاعتماد عليه وقال لهم انكم ستنالون كل ماتطلبون ، وكان البعض يقاطعه قائلا امنع مهاجرة الصهيونيين والبعض الاخر نريد فرنسا والبعض الاخر نرفض وصاية الانكليز فكان يلاطف ويجاوب الجميع بالحسنى ثم خرج بعدها من الكنيسة متوجها الى دار الحكومة لمواجهة الحاكم وعرض مسالة الوطنيين عليه وقد توسط ايضا لدى الحاكم بفك سراح الموقوفين وقد اطلق سراحهم والناس يهتفون لهم ولما خرج غبطة البطريرك وركب سيارته ومشت الجماهير وهتفت لفرنسا مرارا ، وكان عند الصباح قد حضر الى دار الحكومة قناصل فرنسا وايطاليا واسبانيا برجاء من الاهلين الذين ذهبت جماهيرهم الى القنصليات راجين منهم ان يتوسطوا لهم لدى الحاكم ان يحسن الحالة وان يكف يد الصهيونيين عنهم وينزع منهم الاسلحة وعلى اثر تلك الزيارة ارسلوا الى دولهم تفاصيل ماشاهدوه باعينهم . ولم يختم ذلك اليوم حتى كانت الاحكام العرفية قد اعلنت ومن مقتضياتها ان ياوي الاهلون الى بيوتهم من الساعة السابعة مساء وان كل من وجد معه سلاح او قنابل او خناجر يجازى اشد الجزاء ولا يزال بعض العرب واليهود في السجون وعلى الاغلب انه ستجري محاكمتهم قريبا

(الاهرام)

* هبوبا ايها الوطني *

هام معاشر الشبان جمعا … هلم الى حياض العلم نسعى

هاموا يابني القطر الضئيل … فان القطر في حال فينعى

فان العلم يبري كل داء … وان العلم اس المجد قطعا

به امم رقت فوق الثريا … وطاع لهم جميع الناس طوعا

به قد حاز اهل الشرق فضلا … علينا كلنا فردا وجمعا

فماذا يابني القطر المصاب … علينا لو زرعنا العلم زرعا

وماذا لو سعينا اليه طرا … لنجني زهرة وندر ضرعا

وماذا لو حسمنا الجهل منا … الى ان نختشي اصلا وفرعا

هبوبا ايها الوطني الغيور … فان النوم لا يجديك نفعا

فقم واستجلبن مجدا وعزا … وبادر واقرع الابواب قرعا

فانك ان فعلت بما تلوت … حمدت محامدا نظما وسجعا

ويشكرك الاله عليه شكرا … ويدخلك الجنان لديه قطعا

(جزائرنا) اراك في انحطاط … وخفض ضرم الاحشاء لذعا

وضغط كل يوم واكتئاب … يسيل من الجفون دما ودمعا

وهذا ناشيء عن ان اصبت … بفقد العلم وهو اشد وقعا

فهبي من سباتك ثم سيري … لنيل العلم واتخذيه شرعا

محمد الصالح بن خبشاش بقسنطينة

حوادث محلية...

ادارة « الصديق »

بمناسبة اقبال عيد الفطر فقد عزمت ادارة جريدة « الصديق » على جعل استراحة امد اسبوعين اجلالا لهذا العيد العظيم وللقيام بواجب ملاقاة الاصدقاء ومجالسة الفضلا واداء جميل التهاني

فنهني قراء جريدتنا الكرام بهذا العيد المبارك ونترجى لهم ولعموم الامة العيش الهنيء والمستقبل الزاهر

تهنئة تونس

نهني اخواننا التونسيين عموما باطلاق زعيم الشبيبة التونسية السيد الشيخ عبد العزيز الثعالبي من سجنه بعد ان قاسى ما قاسى من الاتعاب والاوصاب في سبيل رقي وطنه (وهكذا اعمار الاحرار مستهدفة لجلائل الاخطار)

ونحن نهني جنابه السامي تهنئة ودادية ونترجى له الحياة الطيبة والمستقبل الزاهر

« الصديق »

كل نفس ذائقة الموت

انشبت المنية اظفارها بفقيد وطنه السيد محمد بن ابراهيم التاجر بالجزائر والملاك بسطيف من عائلة الفاضل السيد يحيي ابن قاسم التاجر الشهير بالجزائر ، فسقى الله ثراه بوابل الرحمة والرضوان واسكنه فراديس الجنان

فنقدم جلائل التعزية لنجله وسائر اهله واقاربه ونترجى ان يرزقهم الله جميل الصبر وعظيم الاجر.

علـــم الاخـــلاق

(٣١)

(الحياء) قال الشيخ الرئيس هو ان يحسن ارتداع النفس عن الامور التي يقبح تعاطيها والاقدام عليها لملاحظتها من ذلك قبح الاحدوثة اه

هو مقام محمود وهو اول مايستدل به على نجابة الصبي وقد ورد ان الحياء شعبة من الايمان وقد شاهدنا اصحاب الوقاحة الذين خلعوا جلباب الحياء عن وجوههم يتعاطون كل ما يخل بمروءتهم ويحط بقدرهم حتى انهم يحسبون القبة حبة من جوالب المعرة والاثام وهؤلاء الواجب على اهل المروءة هجرانهم اذ انهم شانهم افشاء الاسرار وهتك الستار وكانوا على حد ما قيل

اقربــالا اذا استودعت ســرا
وكانــونــا على المتحــدثيـنــا

فيخرجون الى المجازفة بالكلام والتهور في المجالس وارتكاب مالا يليق مع الخلق والخالق وبالجملة فان الــوازع وازعان شرعي وطبيعي فالاول الشرع والثاني الحياء وكفى به انه مواز للشرع ومؤد لبعض وظائفه فان الانسان اذا اراد الاقدام على امر فظيع فاما ان يكون له من نفسه الوازع الاول او الوازع الثاني ولذلك ورد «ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ماشئت وقال الشاعر»

اذا لــم تخش عاقبة الليــالي
ولم تستحي فاصنــع ماتشــاء

فــلا والله مافي العيش خيــر
ولا الدنيــا اذا ذهــب الحيــاء

وفصل فيه علماء الاخلاق فيحمد حيث لم يترتب عليه ضياع حقــوق دينية او دنيويـة اما الاولى فكما في تعلم العلم كما ورد في صحيح البخاري (لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر» وكما في الاحتفالات والخطابــات في المجالــس فينبغي ان يكون ذو الكفاءة لذلك يصدع بخطابته في المحافل والمجالس ولايهاب سطوة ولاانتقادا ومثل ذلك ايضا التدريس والقاء المسائل العلمية فيصدع العالــم في المــلا من الناس وبين اقرانه حاضرا او متجــولا عند المناسبة بالتقرير للمواقع الجغرافيــة او الوقائع التاريخية او الاحكام الشرعية او غير ذلك حتى يتمــرن من ذكر على ذلك فيكتسب به صدر المؤتمرات والنوادي كما هو مشاهد لــدى الامم الحيــة ، واما الثانية فكما في المحاجة التي يراد بهــا الوقوف على نيرالحق والمنازعــات لدى ارباب فصل الخصومات وكما في قمــع المؤذين من الناس الذين يستضعفــون كل من اتسم بذلك ويفتهكون حرمته ويتطاولون عليه بالكلام في النــوادي والمجالــس . ويذم بضد ما ذكر كما لا يخفــى ذلك على لبيــب

المولود بن محمد الازهري

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

العمران التجاري العربي

شركــة خفية الاسم ذات راس مال متغــاير بروفــاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنــك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونــس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرهــا العــام بحــاضــرة تــونــس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انهــا ستحــدث محلات تجارية وصناعيــة بالجزائر وتونس وتؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

S. Rezgui

Rue des Maltais, Impasse El-Midab, 40 TUNIS

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن
احمد الجزائري
ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة
والسلع الفائقة فليشرف هذا
التاجر الكبير فانه يجد ما يسره
مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فحا باش محمد
فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاجنة
بــاثمــان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

مخــزن الابتهــاج

لصاحبه السيد ابا فضل عيسى بنهج مزاب الجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعهــا والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

المطبعــة

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها من كتب ورسائل ومجلات وجرائد واوراق التجارة والظروف وبطاقات الزيارة وغير ذلك فمن اراد ان يطبع شيئا فليتوجه الى محلها بنهج لواي الحاذي لنهج مونج قرب البوسطة الكبيرة عدد ٥ ومن اراد استفهامها عن شيء من سكان البلد او البعيدة فليكاتبها بواسطة مديرها بهذا العنوان

IMPRIMERIE INDUSTRIELLE ET COMMERCIALE

5, Rues Lulli et Berlioz, ALGER

TRAVAUX ADMINISTRATIFS
AFFICHES — CATALOGUES

LABEURS

Lettres de Mariage et de Décès

IMPRESSIONS EN TOUTES COULEURS

Propreté **Célérité**

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كلبوش وستافس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرائر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * و يتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

للكــراء

N· 38 — 1 Année — Journal ES SEDDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

عـــدد ٣٨ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اسست سنة ١٣٣٨ *

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري * مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات
يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ١٨ جوليت سنة ١٩٢١

رحلتنا إلى المقاطعة الوهرانية

احتجبت جريدة «الصديق» اسبوعين زيادة عما اعلن بمناسبة عيد الفطر وذلك لانا قد قمنا برحلة ابتداء من يوم الاحد ١٢ جوان على الساعة ٢٠ ر١٠ صباحا على الخط الحديدي المخترق لبعض المدن من المقاطعة الجزائرية مثل (البليدة) و(مليانة) و(الاصنام) كل هذا ونحن على متن القطار متعلقون باذيال البخار تنطوي بنا الهضاب والاغوار على رغم ان اسطر بنا السحار وكانه فلك يمخر عباب البر والجبال نتخيل انها تتلاطم بنا تلاطم امواج البحر ولما انتهى بنا القطار الى (غليزان) من المقاطعة الوهرانية وحظينا باحسن مقابلة والطف مجاملة من اكابر تجارها وكانت هي بادرة تلك المقاطعة كان هذا مما اكد لنا ان لا نقتصر على اختراق ذلك الخط الحديدي بل نوسع نطاق الجولة الى بعض الخطوط الموازية والمنحرفة فامتطينا متن القطار الى (تيارت) فقابلنا بعض موظفيها واعضائها وتجارها مقابلة توجب علينا لهم اسداء جميل الثناء

ثم مددنا خط السفر على السيارة (الاوتوموبيل) الى (سوقر) فقابلنا تجارها بحفاوة فوق المعتاد ثم ابنا الى تيارت وعرجنا منها على (فرندة) فقابلنا بعض التجار والطلبة والموظفين بما يسر الناظر ويشرح الخاطر ثم بارحناها الى (معسكر) فالفينا فيها مع اتساعها بيتا من اسيسيين الذين يميزون بين الحابل والنابل ويضعون الاشياء في محالها ولولا انا التزمنا عدم التصريح باسم كل واحد في رحلتنا هذه لدواع لاتينا على ذكره ثم امتطينا متن القطار الى (سعيدة) فقابلنا اعيانها وتجارها وموظفوها بما يقصر من وصفه البيان ويقف دون رسمه البنان بما شاهدناه بها قد برهن لنا على ان اسمها طابق مسماها في ذلك اليوم الذي كنا بها اقبل مندوب من طرف الولاية لاجراء البحث في مسألة بين المتصرف (الادمينستراتور) ومساعده العضو العمالي بتلك البلدة وبين الاهالي بتلك الناحية وهذا البحث كان نتيجة المفاوضة في جوهر تلك المسالة بالمجلس المالي وقد انهى بعض اعضاء المجلس الى الرئيس انه كيف يسوغ لمن يشط عن الامة في ابتياع الحبوب ولا يرثي لحالتها التعسة بل يعاملها بالثمن الباخظ ومع هذا تساعده الحكومة بمبلغ عظيم من المال لايهامها انه في اعانة الامة والامة احوج الى هذه المساعدة ثم توجهنا الى (سيدي بلعباس) على السيارة وبينما نحن نتجول في ازقتها اذ عثرنا على متفقه له حظ من الشهرة لديهم امام محل له مكشوف الساقين الى الركبتين ومعه احد تلامذته فتخاطبنا معه في امر الصحافة فقال اني لا اشتغل بقراءة الجرائد لاني ارى قراءة حزب او صلاة ركعتين نافلة اولى فذكرنا قول واحد من المتصوفة قبله الاحسن ان نذكر سبحتنا وناكل (كسكسونا) اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا وكيف يتصور تفضيل مندوب على واجب فلا حجة لمن راجت عليه وساوس امثال هؤلاء وهل يسعه ان يقول يوم الفصل لصاحب الفصل «انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا». ثم سرنا الى (تلمسان) على القطار فوجدناها بلدة بهيجة المنظر لما بها من الاشجار والانهار وجميل الاثار وتلاقينا مع اكابر علمائها واعيانها وتجاذبنا معهم اطراف الاحاديث ووقفنا على بعض اثارها القديمة ومن جملتها (المشور) الذي كان ادارة امراء الاسلام بالعهد الماضي حينما كانت «تلمسان» قاعدة الامارة وهو مع تقادم عهده باق على غاية من المتانة والرونق الجميل

ثم صعدنا الى الجبل المشرف على المدينة لزيارة الشيخ ابي مدين فقدمنا على زيارة الضريح زيارة المعهد على مقتضى السنة فوجدناه معهدا عظيما ذا بناء عجيب واثار بديعة وقد كان امر ببنائه سنة ٧٣٩ السلطان ابو الحسن ابن ابي سعيد بن يوسف ابن عبد الحق في دولة بني مرين وبجواره اطلال مدرسة ملتحقة به وحمام كذلك للتلاميذ المتعلمين وقد طالعنا منقوشا على الحجر بالمعهد ان لكل تلميذ مدين مرتبا يوميا ولم يبق من ذلك سوى الاسم والرسم على حد قول القائل

تلك اثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا الى الاثار

وكانت له اوقاف عظيمة قد شاهدنا مواقعها وحدودها من على منارة ومعنا احد موظفي المعهد وقد وجدنا اهل هاته البلدة على حزبين لكل منهما ناد مخصوص وقد زرنا الناديين الاول اولا ومعنا احد اعضائه وقد وجدناه مرونقا الا انه لا انيس به سوى العضو المذكور او مدير الكؤوس وقد سالنا هل لهم مواعيد للاجتماع العمومي في كل اسبوع مثلا لالقاء الخطب والمسامرات كما هو شان النوادي فاجابنا العضو المذكور بعدم ذلك ثم زرنا النادي الثاني ومعنا رئيسه فوجدناه منشرحا طلق الهواء وبه جماعات في بيوت ملتصقة بقاعة النادي مشتغلون ببعض الالعاب فدخلنا بعد الانجلاء من القاعة الى ادارة النادي فاحدق بنا بعض الحاضرين وخضنا في بعض المواضيع الادبية وقد كنت اردت ان اقوم خطيبا بكل من الناديين الا انني راعيت المناسبة فضربت صفحا في الاول والقيت مسامرة في الثاني كالسيد المدير وعند ارادة الوداع كان لنا معهم مثل ما وقع لنا بالنادي الاول من السؤال والجواب

وهم وان تقالوا التعليم بالنسبة للعهد الاسبق الا انهم لا زالوا متقدمين في كثير من الصناعات والتجارات وزاحموا فيها الاجانب بخلاف ما عليه كثير من اهل نواحي القطر من استنكافهم من بعض الصناعات ففي بعض النواحي يستنكف النساء من الطرز والخياطة وغسل الثياب وفي بعض اخر يستنكفون من صناعة الحديد ويدعى صانعه لديهم نياطيا حتى ان من امثالهم «اذا بغض الله بستانا سلط عليه نياطيا» وغير ذلك كثير

وهذه كلها تشبثات واهية والا فالصناعات المهمة اطبق على شرفها العقل والنقل مثل «وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس» وغير ذلك وقد اجمع النبغاء والسياسيون على ان اسعد الامم حالا الامة البارعة في مضمار الصناعة وقد طالعنا في جريدة «بورو بردو ر» الغراء تحت عنوان «الجاويون سعداء» ما لاهل جاوة من التقدم في الصناعات واحرازهم فيها شاوا بعيدا تقاصرت عنه اعناق كثير من الامم ومع كونها مستعمرة هولاندية فقد فضلتها بهذا عن حماية غيرها وعلى هذا فهم سعداء حقا

ولو كان قطرنا الجزائري متقدما في الصناعات لكان امنا من الانصداعات التي ربما تصيبه من السنين المحلة فتقوض اركانه كما شوهد بالسنة الماضية «وعلى نفسها جنت براقش» فما سل علينا في سبيلها سيف القهر ولا شاخ علينا شباب الدهر وانما كل من سار على الدرب وصل

ثم غادرنا تلك المدينة متوجهين الى مدينة «وهران» على القطار الحديدي فما مضى الا ٦ س ونحن في محطتها فوجدناها مدينة عظيمة محكمة البناء متناسقة الاضواء يخط شوارعها «الترمواي» الكهربائي وسككها في سعة تامة ووجدنا بها بعضا من الطلبة ومشائخ الطرق بالبلدة الجديدة فاستعملوا معنا كل بر وملاطفة

ومما حصل لنا منه مزيد الاستياء بل هو مما يستاء منه الفكر العام انا مررنا على قهوة من قهاوي العرب بتلك البلدة فوقع بصرنا على اشخاص من المغرب يترنمون بالشبابة ومعهم غلمان انهم يرقصون على الالة على هيئة رقص ربات الحجال من الانعطاف والتثني في الاعطاف والترنم بالغناء الغزلي وغير ذلك فلاقينا كل اسف من هذا الحادث الفظيع والمبتدع الشنيع وانكرنا ذلك تمام الانكار

ثم امتطينا متن السيارة فوصلنا الى «سيق» فقوبلنا بمزيد الاكرام من نخبة من افاضلها واعيانها ثم ركبنا القطار نحو (مستغانم) فانتهينا اليها فقضينا بها ليلا بطيء الكواكب ثم انجلينا عنها ايبين الى الديار الجزائرية فصبغنا بعصفر العشي وارتدينا برداء الليل وتتوجنا بنضار الصبح فدخلنا العاصمة على ٣٠ ر٧ يوم ٦ جوليت الموافق غرة ذي القعدة

وقد لاح لنا من رحلتنا هذه شعور الامة واحساسها حتى انها صارت او كادت كجسد واحد تتالم بتالم عضو منه وتلتذ كذلك وان لها اعناقا مشرئبة نحو التقدم في العلوم والمعارف وصار من الضروريات لديها التمييز بين اصدقائها المخلصين والرجال الذين هم في ثياب النمور ومخالب النسور وخلاصة الامر انها في سيرها تتوسم من فيه سعادتها فلعل المستقبل يكشف عن حسن حظها فلا يلتبس عليها السلم بالورد وتسند امورها لمن يقف عند سياجه ويتطلع لاستنتاجه ويضحي حياته المادية في سبيل حياتها الادبية وتشييد دعائم مجدها ويلوح طالع سعدها ،

المولود بن محمد الازهري

ما السبيل إلى احراز المكانة السامية لمن ارادها؟

كل فرد من ابناء البشر يقضي بياض نهاره في العمل بجميع اعضائه وسواد ليله في التفكير في زوايا رأسه علّه يعثر من مجموعهما بانفاس من الراي يحدث بها في قلوب الناس ابنية شاهقة من محبتهم اياه ويشيد قصورا فخيمة من احترامهم اياه ويبعث فيها مشاهد عظيمة شامخة من طاعتهم اياه على ان احراز المكانة السامية في قلوب بني الانسان امر تنجذب اليه القوة الطبيعية على حسب استعداد هذا انجذاب الاشياء للقوة الكهربائية المتوازية السالكين الايجابي والسلبي . وهو شان شريف يحق للانسان ان يتفانى فيه انقيادا لصوت فطرته الصافية وتاسيا بمن تفانى فيه في كل عصر بدون ان يشمخ و يترفع عليه احد من الناس ولو بلغ شاوا من العظمة . وبدون ان يتقاعس ويتحط عنه احد ولو تسفل لحضيض الهمجية ودركات الخمول

لهذا تشاهد ابناء الوجود في حركة دائمة وجلبة مستمرة حسبما يحكيه التاريخ البشري ويتلوه من آياته الباهرة و يلقيه من دروسه الحكمية ومواعظه المؤثرة في صعودهم وهبوطهم وارتقائهم وانحطاطهم وتقلباتهم على اديم الارض حتى تنتفخ اوداجه غضبا عليهم وتحمر وجوههم خجلا وتصفر وجلا منه من المذاهب التي اخترعوها باوهامهم والاساليب التي اختلقوها باغراضهم . كانهم قد اتخذوا تلك المذاهب وتلك الاساليب بواخر تمخر بهم في بحر رغائب العامة المضطربة وتخوض بهم عبابها اعدوها للوصول بها الى مينا غايتهم الوحيدة ، الا وهي احراز المكانة السامية في الامة ، وان ساعدهم الحظ الى ذلك ـ كما هو الواقع في هذا الزمن ومن قوة الابخار الفكرية المتولدة من نواميس حب الرئاسة في كل قلب ـ ورست بهم تلك البواخر وعرجوا على غايتهم فهناك تشرق شمس سرورهم و يطلع نجم سعودهم ثم لا يلتفتون الى ما جلبت عليهم هذه الغفلة المحزنة بخيلها ورجلها من الويلات على حياتهم وسعادتهم في تركهم ثمرات حياتهم الانسانية التي هي اعز شيء يلده الايمان الصحيح لرحمة الضلال والكبر بالنعم . كان دموعهم قد جمدت وقلوبهم قد تحجرت والسنتهم قد اعتقلت وآذانهم قد صمت واعينهم قد عميت وعقولهم قد اظلمت فهم في كل واد يهيمون ولا يدرون اي نهج ينتهجونه لكثرة ما ابتدعوه وتشعب ما انتحلوه واشتباه ما ارتادوه

لان مطمح انظارهم كله نحو غايتهم التي هي النقطة الوحيدة ليس الا ، وكان ذلك غشاوة على ابصارهم وحجبا كثيفة على مشاعرهم وطبقة سوداء مظلمة على بصائرهم ، حال ذلك بينهم و بين السبل الواضحة مع انهم يعلمون ان اخذ نتائج الاشياء من مقدماتها وان الاحاطة بمعرفتها تصورا وتنظيما اول خطوة يضعونها حين الاقدام على سلوكها وان مرجعها كله واحد وان كثرت مظاهرها كما ان مرجع الاشياء المصنوعة من العود مثلا ولو مع كثرة صورها وتباين اشكالها واحد الا وهو العودية التي هي اصلها ومصدرها ونشا من كل ما سلف ما ترك اثرا سيئا في النفوس وكون في جسم الامة عللا وامراضا انتشرت عدواها في جميعه وفتكت به حتى انتشر كالهباء ونسفته عواصف التفرق والتخاذل وطوحت به الى شواطىء التناكر وقفرة القطيعة . وكان ذلك حين قطع ما امر الله به ان يوصل من رحم الانسانية التي تئن بسوء السلوك المشار اليه انين الثكلى تحت اثقال الانانية التي سلبت النفوس كل استعدادها الفطري للخير العام . حتى صار لا فرق بين حالة اولئك وبين حالة الوحوش المفترسة غير ان هذه تفترس غيرها ولا يمد احد منها يد العداء الى اخيه الا بعض شواذ منها تعد بالاصابع ، اولئك ليس شيء الذ لافرادهم من لحوم جنسهم . كان شراستهم وانعكاس بصائرهم وسوء انحرافهم لقنت لهم بان ذلك لهم مركب نافع ماخوذ من الطب الحيواني ينفع لكل علاج و بالاخص لعلاج التسفل حتى يصبح مستعمله في مكانة سامية . ولسان حال هؤلاء كانه ينادي بانه لا يمكن لاحد احراز المكانة السامية الا بعد تزييف اقوال سواه ولو كان مصدرها من مكونه تعالى شانه مباشرة او على لسان حامل امانته رسوله صلى الله عليه وسلم ولماذا؟ لانه فاه بها على سبيل الرواية والارشاد ذلك الذي يعتبره سواه . و بالاجمال فشعارهم : انهم لكي تكون عالما يجب رمي اخيك بالجهل ولو كان نابغة وكي تكون عارفا عاملا يتحتم الصاق الزندقة باخيك وكي تكون عظيما يقتضي ان تحتقر اخاك ولو بلغ الثريا في الاعتبار وكي تكون وليا صالحا ينبغي ان تحكم بان كل ما سواك مبتدع ولو كان عمر بن عبد العزيز الخليفة الاعظم و بعبارة اخص وكي تحيا يلزم ان تقتل كل من يريد الحياة العلمية مثلك

و بهذه الوسائل المنعكسة النظام وهذه المقدمات التي لا ينتج السقي بمياهها الا السباخ والفيافي القاحلة كونوا لانفسهم القابا باسم معبود عندهم او باسم من اسماء العظماء التي لا يعدمون العثور عليها بفضل لياقتهم ولباقتهم في فن التغرير والنفاق . اتخذوا تلك الالقاب او تلك المكانة السامية كما يسمونها سلما يتوصلون به الى تفريق القلوب وآلة في تقسيم ابناء الانسانية الواحدة شعبا شعبا وقبائل وفرقا تقسيم الشيء الى نفسه اجزاء لا يتصور ائتلافها وتركيبها ولو بالوسائل الكيماوية فاخذ كل شعب ينشر لنفسه كل لباس من المجد والسودد و يطوي كل ما بقي للآخر مما خلفه له الدهر ، وكل شيعة تمثل لنفسها ادوارا هامة تاريخية واخلاقية على مرسح الجلال وتمثل لغيرها ادوارا مستهجنة على مرسح التهكم . وكل قبيلة تتطاول على اختها وتضيف لنفسها من المنعة والمقام الاسمى ما شاءت وشاء هواها . وكل فرقة تلعن اختها . وهكذا بقي الامر ادوارا محزنة وازمانا متطاولة اختمرت في نفوس اهلها هذه الفكرة ونضجت حتى سطت جراثيم ثمرات اعمالهم المتعفنة على اخلاقهم الفطرية الخالصة من كل شائبة من الشرور فاستاصلتها وحل محلها خلق التناكر كانهم يرفضون بظواهرهم كل ما وصل اليهم من الشرائع السماوية والتاريخ البشري من انهم من اب واحد وام واحدة بخلاف بواطنهم فانها تنزه عن عقيدة الرفض للقوانين السماوية على ان فكرة التمسك بما يعتقده الماديون لم تنتشر لعلها في تلك العصور الشبيهة بالحالي

وهنا استمنح العفو من القراء على شرط الوفاء بالوعد في الاعداد الآتية من اتمام البحث فيما نشا من سعي ضعفاء العقول في كل زمان وراء احراز المكانة السامية وما مزقته العلوم النافعة من غيوم الجهل بالطرق اللائقة سيما في هذه الحالة الحاضرة التي تبشر بان تكون مفعمة بالصفاء والاخاء بفضل ذوي المعارف الدينية .

العاصمي محمد المتطوع بنشر العلوم بالاغواط

حوادث خارجية

★ شؤون وشجون ★

السنوسي ومصطفى كمال باشا ـ الهند و الانكليز ـ الافغان تزحف على الهند
الارناؤوط واليونان ـ البلغار والترك ـ امريكا واليابان

نشرت جريدة يكي كون التركية صورة تلغراف السيد السنوسي لرئيس المجلس الملي الكبير وهو :

انني زرت مراقد الانبياء العظام النبي ايوب و يوشع ودعوت هناك بتوالي الظفر للجيش الملي عموما ولكم خصوصا وان النصح الديني الذي ابديته للاهالي المسلمين كان له تاثير عظيم واني اتضرع الى الله عز وجل بان يزيد في شان الاسلام و يوفقكم في كل زمان ومكان

علمت جريدة حاكمية مليه من الاخبار الخصوصية التلغرافية : ان الهنود الوطنيين في قضاء (رائه بارهلي) الواقع بجوار (الله اباد) قاموا بالعصيان على الحكومة الانكليزية وان الهنود الوطنيين فيها يطوفون القرى والدساكر لتحريض الاهالي على المناداة بالاستقلال ومقاومة الانكليز. وقد ارادت الضابطة الانكليزية ايقاف هذا التيار والقبض على المحرضين وتوقيفهم فتجمهر الاهالي ومنعوا مأموري البوليس الانكليزي من انفاذ رغبتهم و فرقوا شملهم وفي اليوم الثاني على هذه الحركة حصلت مصادمة بين الوطنيين والانكليز قتل فيها اثنان من الوطنيين . وفي اليوم الثالث تجمهر الاهالي امام سجن الحكومة و بقوة السلاح اخرجوا منه ستمائة هندي بعد ان قاومهم خفراء السجن ولما شاهد القومسيير الانكليزي هذه الحالة اعلن الاحكام العرفية في هذا القضاء حذرا من امتداد الثورة

وقالت : ان جيوش الافغان تقربت من الحدود الهندية وضربت الانكليز الذين خسروا بهذه الموقعة عددا غير قليل وان شركة الهند الانكليزية افادت ان الافغانيين يقومون الآن باستعدادات عظيمة لاكتساح البلاد الهندية

وعلمت ان النفور اشتد بين الارناؤوط واليونانيين وان حكومة اليونان منعت الاهالي الارناؤوط من السفر غربي مكدونيا لكوريجه واوقفت البعض منهم و فعلت مثل ذلك في (يانيه) ومقابلة لهذا العمل هجم الارناؤوط بالسلاح على اليونانيين وقتل منهم احد عشر نفرا وجرح آخرون

وان عصابة بلغارية مؤلفة من خمسين نفرا دخلت الاراضي اليونانية من نواحي صوفيلو

وجاء في الجريدة المذكورة : ان العصابات البلغارية هدمت جسور خط دده اغاج وسلانيك الحديدي بين محطتي (يوتي واوفجيلر) وظهرت عصابات تركية في حوالي (مديه واسترانجه وويزه) وبدات الحكومة البلغارية بامداد فرق عسكرية ضد اليونان في جهات تراكيا وقد رفع سفير اليونان في صوفيا لحكومته تقريرا بذلك فاستدعت الحكومة اليونانية الجنرال صوسفه ـ ردنوس قائد جيش تراكيا لعاصمتها للمذاكرة معه فيما يجب اتخاذه تجاه حركة البلغار وقررت الوزارة اليونانية اخيرا تقوية جيش تراكيا حذرا من هجوم فجائي من البلغار ، وقد اعلن القائد المذكور الاحكام العرفية في شرقي تراكيا وغربها مما اوجب ذلك سخط اهالي تلك البلاد واشتداد غيظهم من اليونان

وقالت : ان الاسطول الاميركي يتجمع الآن في بحر المحيط الكبير بناء على امر نظارة البحرية ، وتحتشد العساكر الاميركية في عين الوقت في جزيرة لوناهو وفي فالفورنيا الواقعة غربي الجزيرة المذكورة ويقال انه بالنظر لوجود اختلاف بين اميركا واليابان على بعض المسائل يحتمل ان تكون هذه الاستعدادات الحربية الاميركية ضد اليابان

وان ناظر البحرية الاميركية واثنين من الرجال السياسيين القوا في المحافل العسكرية والسياسية خطبا ضد اليابان ولاحتمال وقوع الحرب بين الدولتين المذكورتين شكلت اميركا هيئة اركان حربية فوق العادة ، اما اليابان فانها تاثرت من ذلك واتخذت التدابير العسكرية المهمة .

(الاقبال)

البغي
مصرعه وخيم

نزل القضاء الذي لا مرد له ولا مندوحة عنه ولا مفر منه وقامت دولة بريطانيا العظمى تعلن سياستها وتنفذ ارادتها ضد الاتراك ومن قابل بين ما كانت عليه بعد مؤتمر لندرة وما صارت اليه اخيرا راى فرقا كبيرا وتباينا عظيما

وان خطب السلام التي كانت تلقى كنغمات الموسيقى فتطرب القلوب و يفتر لها ثغر السعادة البشرية قد استحالت الى صواعق جهنمية ذات شهب حمراء وما هي الا كلمة لفظ بها لويد جورج حتى طار الموت على اجنحة القنابل وامتلا عرض البوسفور بمدرعات حربية كقلاع متحركة تراها الاعين ماثلة صفوفا مصوبة فوهات مدافعها كبراكين ثائرة على وشك الانفجار ثم لم تمض عشية او ضحاها حتى تلقى الاسطول اليوناني الاوامر وسار يشق عباب البحر الاسود وبدات احدى مدرعاته بضرب اركلي واخرى ارسلت نيرانها على اينه بولي وذهب بقية الاسطول الى سينوب وسمسون حتى باطوم وقد احدثت من

التدمير والتخريب مايجل عن الوصف

وبعد ان كانت اليونان اذل من وتد البقاع اصبحت كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد ولا شك انهم اكثر من الدعاء والثناء على الدولة البريطانية وعلى لويد جورج وتعافى فسطنطين من مرضه وشخص الى ازمير ايتفقد ساحات الحرب واعلن بابولاس القائد العام اليوناني بانفراج الازمة وانه قد ءان له ان يظهر براعته ويأتي بمعجزات شجاعته في البر كما فعل الاسطول اليوناني في البحر واما المليون فانهم اعلنوا قائلين ان انكلترا اذا كانت غضبت لاجل الاسرى الانكليز فها نحن نقدمهم بدون شرط و بغير تاخير وفعلا بادروا بارسال عشرة منهم وسيتبع السابقين اللاحقون

وقالوا عن قتلهم مصطفى صغير الهندي انه جاسوس اعترف بجرائمه الهائلة فعوقب بذنبه والجزاء من جنس العمل

واما عن عقدهم المعاهدة مع حكومة السوفيت فذلك مما يتعلق بمصلحتهم وهم ادرى بها من غيرهم وكان مصطفى كمال باشا ينشد قول محمود باشا البارودي المصري رحمه الله :

ونقع كلج البحر خضت غماره
ولا معقل الا المناصل والجرد
صبرت به والموت يحمر تارة
وينغل طورا في العجاج فيسود
فما كنت الا الليث انهضه الطوى
وما كنت الا السيف فارقه الغمد
ادور بعيني لا ارى غير امة
تجيش مع اليونان يخطئها العد
جواث على هام الجبال لغارة
يطير بها ضوء الصباح اذا يبدو
اذا نحن سرنا صرح الشر باسمه
وصاح الفنا بالموت واستقتل الجند
فانت ترى بين الفريقين كبة
يحدث فيها نفسه البطل الجعد
على الارض منها بالدماء جداول
وفوق سراة النجم من فوقها لبد
اذا اشتبكوا اوراجعوا الزحف خلتهم
بحورا توالى بينها الجزر والمد
نشلهم شل العطاش ونتبعها
مراغمة السقيا وما طلها الورد
فهم بين مقتول طريح وهارب
طليح ومأسور يجاذبه القد
نروح الى الشورى اذا اقبل الدجى
ونغدو عليهم بالسيوف اذا انقدوا
وما مهجة الا ورمحي ضميرها
ولالبة الا وسيفي لها عقد
صؤول وللابطال همس من الونى
ضروب وقلب القرن فى صدره يعدو
وما كل ساع بالغ سؤل نفسه
ولا كل طلاب يصاحبه الرشد
اذا القلب لم ينصرك في كل موطن
فما السيف الا آلة حملها اد
اذا كان عقبى كل شي وان زكا
فناء فمكروه الفناء هو الخلد

فيهم يخلق المرء سورة يومه وفى غده ماليس من وقعه بد

ومما هو غني عن البيان انه اذادقق المتامل نظره فيما وصلت اليه الاناضول من الموقف الحرج الان لا يلبث ان يحكم حكما جازما بان معاهدات الصلح التي وضعت لاجل تركيا هي السبب الحقيقي في استفحال الخطب ولو كان ممثلو الحلفاء تساهلوا فى بادىء الامر وسعوا باخلاص لتعديل السياسة لما خاطر زعماء القوى الملية بمحالفة السوفيت ولا وصلوا الى ماوصلوا اليه من الشطط الناشي عن الافراط من الاجتهاد ثم لولا ان عضد القوى الملية اشتد بمحالفة السوفيت لما وقفت جيوشهم فى هذا المازق الحرج وكما ان انكلترا تساعد اليونان فكذلك قد يجوز ان تمد السوفيت الجيوش الملية بنجدات من الجيش الاحمر واذ ذاك يكون الهول الاكبر،

وهذا نرى جرائد الاستانة المخالفة للاتحاديين تحمل حملات شديدة على المليين وتعد خروجهم على السلطن واتحادهم مع البولشفيك واعادتهم نفوذ الاتحاديين من افظع الجنايات وانه لولا تماديهم فى هذا السبيل لكانت الدولة الان في جنة نعيم ومقام كريم

وترد عليهم الصحف الممالئة للمليين قائلة ولولا وقوف مصطفى كمال باشا في وجه مطامع الحلفاء لكانت معاهدة سيفر طبقت على افبح صورة وان قيام ابطال القوى الملية ليس الغرض منه الخروج على السلطان بل المدافعة عن الاوطان وان اتحادهم مع السوفيت قد اضطرهم اليه ما هو مشاهد للعيان من التحامل الذي جر مفوده احتلال اليونان لازمير وتراكيا بناء على مشيئة الحلفاء وعن الاتحاديين تقول ان الماضي لايذكر

ومهما كان الامر فان الخطة التي كان رسمها بكر سامي بك كانت اسلم واجزل نفعا وفي مثل ذلك يتضح الفرق بين السيف والقلم فهل السيف اصدق انباء من الكتب ؟ ام الراي قبل شجاعة الشجعان ؟ على ان المسالة ليست مسالة بسيطة يقف في تيارها تهديد انكلترا و وعيدها وانما هي حياة شعب يكتب الان اعظم صحيفة من تاريخ حياته ولو كانت انكلترا تريد لتركيا الحياة الكان موقفها مع المليين بعد مؤتمر لوندرة موقفها الاخير وعسى ان يستدرك الامر بكر سامي بك فقد وصل الان الى اوروبا كما ان الارادة السنية صدرت بتعيين الصدر الاسبق المشير عزت باشا ناظرا للخارجية وصالح باشا الصدر الاسبق ناظرا للبحرية وانيطت حسين كاظم بك في نظارة التجارة والزراعة وعينت لوكالة المعارف رئيس الشورى مصطفى عارف بك وعلى ذلك غودرت صدارة توفيق باشا الى فوتها بعد ان اوشك ان تتلاشى وعاد الامل بحل العقدة المستحكمتين الاناضول واستانبول وان كانت الحرب مع اليونان ستكون في هذه المرة من ادهش الحروب وستعلم اليونان عواقب البغي والعدوان

محمود زكي بالاستانة «الاقبال»

باقات الشعر

«تهنئة الاجل الفاضل السيد عبد السلام بن الحاج بقيادة دوار غسيرة حكم «اوراس»

اخو الحزم في اوج المعالي يطا النجما ... وذروة مجد ليس يدركها الاعمى
صلاح الانام فى صلاح اميرها ... فاكرم بسهم صار بالعدل مهتما
وقد سر هذا الوطن ان سموكم ... تولى له امرا تحيط به علما
لسان صحيفة (المبشر) ناطق ... بذكركم فاعظم بها رتبة عظمى
اهنيك (يا عبد السلام) بخطة ... فانت لها كفؤ فزوت الكم رغما
تسنمت متن المجد فا نقدت للمنى ... واحرزت بين القوم مرتبة شما
رقيت لمنصب القيادة يافعا ... فكيف وعقلكم حوى العزم والحزما
وكنت تذب عن بني الوطن مثلما ... يذب اخو الاسلام عن دينه الاحمى
طبعتم على الانصاف والعدل والوفا ... واثاركم في النصح شادت لكم اسما
ولا زلت فى اعلى المراتب راقيا ... محاطا بسور الله من حاسد اعمى

«محمد الشباح بن الطيب بتفلفال»

«تهنئة الفاضل الاكرم السيد الخضر بن سعد بقيادة دوار زلاطو حكم «اوراس»

حبذا العدل والتقى والدرايه ... والتفاني في خدمة الوطن غايه
سعد الوطن واطمانت قلوب ... بولايات ذي الحجا والعنايه
خضر الوقت منجز الوعد حقا ... مخلق للوعيد في الحلم آيه
فصحاف (المبشر) الغر نادت ... باسمكم خالصا بدون كنايه
ذلكم قائد بدوار (زلاطو ... ناصر الحق مرشد للرعايه
فهنيئا لكم بهذا المنصب الرا ... في مراقي سعادة وهدايه
دم هنيئا قرير عين عزيزا ... في ابتداء شئونكم والنهايه

محمد الشباح بن الطيب بتفلفال

دموع القريض

مرثية جادت بها قريحة صاحب الامضاء يرثي بها المرحوم الشيخ الحاج عمر بن يحي بن ابراهيم القراري

اسالت صروف الدهر دمع نواظري ... فبت كئيبا والبكاء مسامري
بكيت بما اخفى على حين غفلة ... بدمعي به كاللؤلؤ المتناثر
وكيف حياتي والخطوب جسيمة ... وكاس المنايا حاسم للعشائر
يحاول وعظ النفس بالذكر والفنا ... ويصرفها شيطانها عن اوامر
نروح ونغدو في سبيل حياتنا ... وننسى نزول الرمس بين المقابر
متى ما يكون السعي للفوز في غد ... فذلك حقا يوم كشف السرائر
اتشغلك اللذات والموت قائم ... يراقب مقتابا بنشب الاظافر
فعش ايها الانسان ماشئت في الهنا ... وراقب هجوم الموت اقرب حاضر
فيا ايها الانسان عمرك قد مضى ... وامرك قد ولى وذا يوم الاخر
فقدم لتلك الدار قبل حلولها ... وكن تكتفي بالموت عن كل زاجر
فكم من اناس صاحبوك بصحة ... فغالبهم ريب المنون فبادر
على الناس قد اخفى الزمان بذا الوبا ... واجرى دموع العين مثل المواطر
فكم من جليل منهم عند ذكره ... تصب فؤادي رحمة بتواتر
فلا شيء يسليني بعيد ارتحالهم ... سوى موت خير المرسلين المهاجر
دهيت برزء هالني بقرارة ... فروع مهجتي واست بصابر
سلوا كيف حالاتي بليلة سبعة ... وعشرين في خير الشهور معاشري
فيخبركم حقا بانني جازع ... على فقد شيخ مثل بدر الدياجر
عنيت بذا عمر بن يحي الذي به ... قد البسنا المولى ثياب المفاخر
فذلك ماوى الناس في يوم شدة ... وكهفهم في النائبات البواتر
فذلك من ضحى نفيس شبابه ... فامنهم من دائرات الدوائر
فذالك نام الناس في ظل فضله ... لنيل العلوم في الليالي الغوابر
فذلك من قد شد للعلم رحله ... ويشهد حقا منه حبر المحابر
فذلك من يسعى باصلاح بين من ... اتوا باغتياظ وارتكاب تشاجر
فذلك من قد جا يشيد مجدنا ... فاهدى لنا من ساميات المفاخر
اذاقته او باش الزمان جفاهم ... فاي فتى ما ذاق جور الجبابر
ارادوا به مكرا فاحمى منهم ... وماحاق مكر السوء الا بماكر
اعمرو لعمر الله مذ مت انني ... كئيب وقد ضاقت علي مصادري
اعمرو لقد عمرت عمرك كله ... بتدريس علم في الشتا والهواجر
جزاك بما قدمت ربي انه ... سميع مجيب حافظ للذخائر
عجبت بقبر قد حواك ولم تطف ... اراضي الاله حمل علم الدفاتر
ايا قبر حزت المجد اذ قد حويته ... سقتك الغوادي هاميات المواطر
فاسئل ربي الصبر مهما ذكرته ... له الحمد في الاولى الى يوم الاخر
على اكمل الانام جمعا تحيتي ... وءال له والتابعين الاطاهر

متياز ابراهيم بن بفوح تلميذ بالقرارة

حوادث داخلية

الحالة الاقتصادية والصحية

قد انقضت تلك السنة المجدبة التي اردفت اعجازها وناءت بكلكلها على القطر الجزائري وذهبت تلك المجاعة لا اعادها الله وقد اقبل هذا العام بخيراته والغلة فيه وافرة على احسن ما يرام وقد رفعت في المواقع الحارة وفي غيرها حان وقتها وتبدل العسر يسرا والغلاء رخصا

وقد اعقب تلك السنة امراض وبائية لاسيما فى النقط التى كانت اشتدت فيها المجاعة وقد تكاثرت الاصابات الوفوية في كثير من الاصقاع ولعل العاقبة تكون خيرا

«اصوات الانتخاب»

بمناسبة اعادة الانتخاب بعد استعفاء الامير خالد من المجلسين العمالي والمالي واستعفاء السيد الحاج عمار من المجلس العمالي فقد اعيد الانتخاب للمجلس العمالي للوظيفتين يوم ١٠ جوليت والانتخاب للمجلس المالي لتلك الوظيفة يوم ١٧ جوليت وكانت النتيجة مايأتي

المجلس العمالي قسم الجزائر

للسيد الامير خالد ١٧٩٢ صوتا ـ للسيد بومردسي ٦١٣ صوت ـ للسيد ابن العربي ١٠٤ اصوات ـ للسيد الحاج حادو ٧٨ صوتا

قسم الاربعاء

للسيد مصطفى ولد الحاج جودة ١٩٠٢ اصوات للسيد شريف زهار محمد بن القائد محمود ١٢٤٧ صوتا ـ للسيد الحكيم ابن التهامي ٢٩٨ صوتا

المجلس المالي

للسيد الامير خالد ٥٩٥٠ صوتا ـ للسيد زروق محي الدين ٣٨٢٧ صوتا

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير بروقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس

مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

S. Rezgui

Rue des Maltais, Impasse El-Midah, 40 TUNIS

للكراء

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن

الجمال الجزائري

ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

مفتوح لاليز عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة والنسائج الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

معمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلبوش ونصف كلبوش وسافس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الحرائر والقنادر المطلوبة في القطر الجزائري * ويتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة * ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna

23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فحا باش محمد

فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر

يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة

باثمان زهيدة

يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

للكراء

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى بنهج مزاب الجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

للكراء

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليز نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القاريء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل المحسن .

* المطبعة *

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها من كتب ورسائل ومجلات وجرائد واوراق التجارة والظروف وبطاقات الزيارة وغير ذلك فمن اراد ان يطبع شيئا فليتوجه الى محلها بنهج لواي الحاذي لنهج مونج قرب البوسطة الكبيرة عدد ٥ ومن اراد استفهامها عن شيء من سكان البلدان البعيدة فليكاتبها بواسطة مديرها بهذا العنوان

IMPRIMERIE INDUSTRIELLE ET COMMERCIALE

5, Rues Lulli et Berlioz, ALGER

TRAVAUX ADMINISTRATIFS

AFFICHES — CATALOGUES

LABEURS

Lettres de Mariage et de Décès

IMPRESSIONS EN TOUTES COULEURS

Propreté — Célérité

N· 39 — 1 Année — Journal ES SEDDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

عـدد ٣٩ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اوسنت سنة ١٣٣٨ *

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

توسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا
ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك
رئيس قلم التحرير المولود بن محمد
الزوبي الازهري * مدير الجريدة
وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

فى الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
فى الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر
الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق يوم ٢٥ جوليت سنة ١٩٢١

الجرائد لسان الامة يجب الاعتناء بها

لم يطق الشعب الجزائري ان يعرب عما تنطوى عليه ضمائره الا بواسطة الصحف السيارة السياسية اذ هي الوسيلة الكبرى الى نيل المطالب لكن قلما توجد تلك الارواح الكريمة التي دابها الذود والدفاع عن حقوق كل الامم فى هذا العالم المشاهد . ليت شعرى اى امة بلغت علا مجدها فى هذا العصر الراقي من دون واسطة الجرائد . الا وهي الواسطة العظمى فى اسباب الحث على التعليم والرقي والتمدن وبها تحفظ الحقوق والمناصب البشرية اذ لا انجلاء لحق الا بعد البيان ولا سبق الا باسباب الحث على التعليم . واليك ترجمة مقالة السيدة ماري بجيجيا برزتها جريدة الاقدام بالفرنسوية بتاريخ ١٤ جانفي ١٩٢١ عدد ١٩ فطالما دافعت هاته الفرنسوية الحرة عن تعليم ابناء المسلمين اناثا وذكورا . لقد اجادت والله فى دفاعها عن اخوانها وتبيين احوالهم المضيقة وما اتى به تاريخهم المجيد ولعمرى ان علو همتها هو الذي ساقها الى الخوض فى بيان بعض من ضروريات الامة وهذا نصها

﴿موضع المسلمين وحظهم من الشمس﴾

لا شك ان فى نفس كل مهتد ومتبصر حكمة تفاوتنا وهذا التفاوت الذي هو بين المسلمين والفرنسويين انما هو مجرد فرق ادبي لا عدم التساوى البشرى . وكثير من البراهين التي لو ذكرت لثبت ان الاهلى الجزائرى غير صعب الانقياد الى ترقيته واجتماعه الجنسي فيصدق ان نحكم كلنا نحن الفرنسويين بثبوت ذلك فيه لما انه لما ياخذ العلوم الفرنسوية وفنونها تظهر فيه جميع شروط المدنية التى هى فينا . ولو راينا الى السياق الذى عليه هذا الخلف من المسلمين من تخلقهم بالوقت وانجذابهم الى كل نظام حادث لما ساغ لنا نكران ان سبب انحطاطهم وسقوطهم سبب ادبى فقط نشا عن عدم ملاكهم .

اما هي فضيحة وعار تركه على ماهو عليه من العبودية . نعم يتفطن وحده تدريجا وان طال الزمان . لكن ان اريد بلحاقه لغاية التمدن العاجل يلزمنا تقريبه منا تقريبا مشفقا لان هذا لا ينبغي جحده عن رجل مستحق لذلك ولا يسوغ عدم الوسع له فى تعاطى العلوم كلها فكيف بالمراة التى عدمت ذلك كله .

لقد تركناها منطمسة بالكلية فى الجهل كالشيء العاطل . ولعمرى ان ذلك غلط كبير لان المراة هى التقليد طبعا والعمدة فى كل جماعة المراة هي الام وماهى خصال النساء الامهات ان خصالهن كثيرة هن ربات الكوائن التى مدار العيشة عليها ولقد استمرت السيدة مارى فى قولها الى ان قالت . بل كل نسمة عندها حظ من الشمس تستضيء به ولا يسوغ محق كل عقل وتركه مظلما وهل تنكر هاته الحقائق المسلمة فى ارض ما وراء البحر المتوسط والحال انا لا نقول بأن الدين المحمدى يعارض ويمانع تهذيب المراة وتاديبها ومع ان محمدا عليه الصلاة والسلام نفسه لم يصدر منه حديث يحتقر ويستخف بالمراة وحقوقها فهل ثبت لديه ضعف عقلها . فهذا لم يتحقق لى منه ولم اصدق بكينونته حيث قال عليه الصلاة والسلام من جملة الاحاديث المروية العلم واجب على كل مسلم ومسلمة . وقال اطلبوا العلم ولو بالصين وهذا الانذار الصادر منه قد اتبع وعمل به زمانا طويلا وبالخصوصية فى القرون الاوائل من الهجرة التى فيها ظهرت وسطعت انوار مدنية الاسلام حينئذ النساء كن مثل الرجال مهذبات عالمات وصدق قولى فى ذلك ان صافية قد حيرت العقول بقصائدها واشعارها فى الهزل فى قرطبة بالاندلس وقد بثت مريم مهارتها العلمية فى بنات العظماء والاشراف وكانت لبيبة كاتبة دار الخلافة وكما كانت ايضا فاطمة محبة للكتب وامنت على خزانة الكتب وام جعفر صافية اللون التى كنا جدها زبيدة

زوجة لهارون الرشيد فهي التى علمت مائة جارية القراءة .

فهل يوجد من النساء المذكورات فى هاته الإنشأة المعاصرة لنا الخسيفة العقل خسوفا لا دواء له .

اما هن مثل الامهات الفرنسويات لهن ارواح وقلوب للحنانة والعطف وعقول للعلم والمعرفة وذوات واأسفاً لمكابدة الاضرار المؤلمة . بل لا فهذا لا يمكن بقاؤه . انما المسلمون أمة متمدنة نائمة يلزم معرفة كيفية ايقاظهم جميعا وما يحصل هذا الايقاظ الاحسب طول الرقاد بحيث يكون شاملا للرجل والمرأة التى هى الواسطة فى جمع الشمل وباعانتها يحصل المقصود .

وخلاصة القول ان جميع الملوك الغربية ما تعارفت وتمتنت روابطها الا بواسطة الجرائد التى فضلا عن كونها تدافع عن أمتها فان فيها العلوم الصناعية والتجارية وجميع الحوادث والتقلبات الدنيوية فى اسرع زمن فالواجب على الامة الاسلامية صرف عنايتها اليها اذ بها تتوصل الى اقصى مرامها .

الناصرى بالبليدة

اسباب الرقي

(تابع لسابق)

قد تقدم أننا جعلنا الاخلاق الفاضلة في الدرجة الاولى لرقي الامم وجعلنا العلم في الدرجة الثانية وبينا الاخلاق في مقالنا الثاني في عدد ٣٦ من جريدة «الصديق» الغراء وقلنا انها يجب أن تكون مأخوذة من تعاليم الانبياء عليهم الصلاة والسلام لما دلت عليه حوادث الكون وتقلبات الامم التي أملاها علينا التاريخ .

فها نحن اليوم نبين العلم وما هو المراد به فنقول انا لا نريد بالعلم العلوم الدينية المستعملة في الاقطار الاسلامية اليوم لانها موجودة في الجملة وان كانت على ما لا ينبغي من جهة طرق التعليم إلّا أنها يمكن اصلاحها ولان القسم منها اخلاقي والقسم الآخر أخروي وانما المراد به العلوم الصناعية التي هجرت في البلاد الاسلامية في هذا الزمان وهي مرقاة الامم في كل عصر وأوان وذلك كالعلوم الميكانيكية والهندسية والكيماوية والتجارة والزراعة وسائر الصناعات هذه هي العلوم التي يجب صرف الاوقات الثمينة في الاشتغال بها بعد اخذ الكفاية من العلوم الدينية وتلك هي العلوم التي تكسب الامم العز والشرف وتفقد الامم بفقدها أهم الخصال الكمالية اذ بها جلب الثروة والغنى والامة اذا كانت غنية واسعة الثروة كانت معظمة مبجلة مرعية الجانب موفرة بين بقية الامم مشهودا لها بالفضل والكمال واما اذا كانت مجردة عن الغنى والثروة فتتجرد عن كل شرف ويسلب عنها كل كمال وينسب اليها كل فبيح وكل شر وان لم يكن فيها ولا ذنب لها في ذلك كله سوى انها فقيرة منحلة القوة ولهذا نرجو من الشبيبة المتنورة ورجال العلم المصلحين أن ينبهوا الامة ان تخصص قسما من تلك الآلاف من طلابها المنكبين على ما ليس وراءه فائدة تعود عليها لتلك العلوم التي تفيدها الثروة وتكسبها عزا وكمالا وعلى اعيان الامة واغنيائها ومصلحيها ان يجتهدوا في ايجاد الطرق لتحصيل هذه العلوم لينتشلوا امتهم من وهدتها الهاوية ويحفظوا لها كيانها ويعيدوا اليها ما كانت عليه قديما من الثروة والغنى وانتشار العلوم والصنائع التي آثارها لا تزال ماثلة ظاهرة في كثير من الانحاء ولا شك ان فرنسا الفخيمة بما لها من المحبة في نشر العلوم الراقية تساعدهم ان جدوا وقاموا بنهضة علمية لانها لا تأبى إعادة الحياة إلى أمة خدمت الحضارة والمدنية والعلم والعمران ومن لم يراجع التاريخ يظن أن تلك الاقطار على حالتها تلك من قديم الزمان من الفقر والضعف وانتشار الجهل والخراب في كثير من الانحاء وكل من راجع التاريخ يعلم ما كانت عليه من الحضارة والمدنية وسعة الثروة والقوة وانتشار العلوم والصناعات والتجارات والزراعة واستبحار العمران خصوصا على عهد الملثمين والعبيديين والصنهاجيين

وبني مرين والجحصيين بمراكش وتلمسان وبجاية والمهدية وتونس وباقي المدن في تلك الاقطار الواسعة إلّا أن اهلها لما انحلت قوتهم وتلاشت عصبيتهم وانقلبوا على بعضهم بالقتل وشن الغارة تداعى بنيان عزهم ومجدهم ومازال حالهم يتسبل الى ان صاروا الى ما نراه اليوم من الهوان وصارت تلك الامصار والحواضر المستبحرة دمنا واطلالا ينعق في انحائها البوم وتتجاوب على خرائبها الغربان غير ان من دواعي الامل في إعادة الحياة لتلك الاقطار وموجب التفاؤل في إعادة يسرها ورخائها ما نراه من اهتمام رجال فرنسا الاحرار بها لما رأوا ما قدمته من المساعدة لفرنسا ودفاع جنودها عن حرية فرنسا ومدنيتها ولا شك انها تمديد المساعدة لرقي تلك الامة التي نفعتها في الشدة وتعلمها لتنتفع بها في المستقبل لاسيما قيام الشبيبة والرجال المصلحين بنهضتهم الارشادية يساعدها ويمهد لها السبيل

محمد الرزقي الشرفاوي الجزائرى

احد علماء الازهر الشريف

الجواب عن زكاة الكوارط

الى صاحب جريدة الرقيب الغراء ارجوكم نشر جوابنا عن سؤالكم

فنقول ان الكوارط المتعامل بها الان بدل النقدين تجب فيها الزكاة وتخرج من عينها تقويما عند عدم النقدين ادارة واحتكارا كالعروض ان كانت للتجارة لا القنية قال خليل وانما يزكى عرض لا زكاة فى عينه الى ءاخره ومبلغ النصاب منها هو مبلغ النصاب من العروض بل هي بعروض لبيعها باحد النقدين مشاحة ولجواز صرفها بهما نسيئة لاختلاف الجنس الواحد وتسميتها بالافرنكات لاتخرجها عن عرضيتها بل بحسب تعديلها عليها وتقويمها بها

وبطروها لاتتعطل احدى القواعد التي بني عليها الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس الى ءاخره الا ترى ان عادم الماء والصعيد الطاهر تصح صلاته بلا تطهر على قول اشهب صونا للقاعدة على انها مقرونة بها فى قوله تعالى اقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة الآية

ومن تعلل بعدم النقدين ومنع الزكاة مستحقيها المفروضة لهم فى قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فقد دخل فى وعيد قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون مابخلوا به يوم القيامة الآية

وفى قوله صلى الله عليه وسلم من ءاتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة الى ءاخره

قصاراه انها عرض حسا ونقد معنى ومثلها فلوس النحاس والمعادن والله اعلم

محمد بن عمر المزداوي المقيم بالمرج الرقيب

حوادث خارجية

وساطة ممالك الحلفاء

بعد انتصار العثمانيين

يؤمن العثمانيون بالنصر لانهم يؤمنون بالحق ويعتقدون اعتقادا راسخا فى انهم سيخرجون من الكوارث المحدقة بهم شامخي الرؤوس ما داموا يدافعون عن اعز شيء لديهم وما داموا لايريدون ان يصيروا عبيدا لغيرهم وقد خلقهم الله احرارا

هذه هي عقيدة العثمانيين الثابتة وايمانهم الذي لاتعصف به عواصف التهديد والوعيد ولا يضعفه اي شيء في الوجود . ومن يرجع الى التاريخ ويقلب صفحاته يشعر بان الاتراك كانوا في ادوار تاريخهم عظاما في محنهم . كراما في فوزهم ، ولا ريب ان الكماليين الذين درسوا تاريخهم القومي درسا صحيحا يابون الا ان يسيروا على سنن ءابائهم الاولين الذين خفقت اعلامهم على اسوار فينا . والذين كان ملوك اوروبا يتزلفون اليهم ويخطبون ودهم . ويعتزون بصداقتهم

ومن العبث ان تحاول بعض الدوائر السياسية ان تقسم العثمانيين الى فريقين فريق المعتدلين وفريق المتطرفين ، اذ ان الامة العثمانية على بكرة ابيها تسعى الى غاية واحدة لن تهدا الا اذا ادركتها وهذه الغاية هي نيل الاستقلال التام واحاطته بالضمانات الكافية التي تقيه شر الاغراض التي تنتهز اي ثغرة فيه لتوسعها شيئا فشيئا حتى لا يبقى من ذلك الاستقلال غير اسمه ،

رفض الاتراك اتفاقية سيفر لان فيها افتياتا على حقهم في الحياة . ثم رفضوا بعد ذلك بعض قرارات لوندرا لان قبولها لاينيلهم مطالبهم كاملة . وما كانت الحرية بسلعة من السلع حتى يساموا فيها و يرضوا بتجزئتها .

ولما اعلن الحلفاء اقتراحهم القاضي بايفاد لجنة للتحقيق في ازمير وتراقية اغتبط العثمانيون بذلك ، واعربوا عن ارتياحهم التام لهذه الفكرة علما منهم بان الحقيقة لا تلبث ان تنكشف وتظهر قيمة الاحصاءات التي اجراها المسيو فنزيلوس في تلك الجهات ليبرهن بها على ان اغلبية اهالي هاتين المنطقتين من اليونانيين

بيد ان المسيو كاليجروبولس لم يشا ان ينزل على ارادة الحلفاء الذين لولاهم لما اتيح لليونان ان تقف موقفها المعروف . ولما امكنها ان تقول انها «وكيلة» المجلس الاعلى ورسولة المدنية التي تحمل مشكاة الهداية لتنير بها دياجير الاناضول وتكشف الظلمات المعقودة على سمائها :

رفض كاليجروبولس ماعرض ثم خلفه غوناريس في منصة الحكم فترسم مواقع اقدامه وجاهر باستحالة تعديل اتفاقية سيفر فتساءلت بعض الدوائر السياسية ، وحق لها ان تتساءل عن الفرق بين خطة انصار فنزيلوس واشياع الملكية

ولقد اعرب غوناريس عن ثقته بالنصر واستهل الاروام اعمالهم العسكرية بمنشور صدره القائد اليوناني العام قال فيه : « اسحقوا جيوش الهمج »

وما كاد ذلك القائد يفوه بالعبارة التي برهن فيها على جهله باخلاق الاتراك وحضارتهم الزاهرة . والتي طوى فيها الكشح عن شهادات الماريشال فوش والجنرالين تونزهند وجورو وغيرهم من كبار قواد الحلفاء تلك الشهادات التي اثنوا فيها ثناء عاطرا على بسالة العثمانيين وكرمهم ودماثة اخلاقهم ، وطيب شمائلهم وصفاتهم — نقول لم يكد ذلك القائد يفوه بعبارته الانفة الذكر حتى اجاب العثمانيون على ذلك جوابا حاسما فى « افيون قره حصار » و«اسكي شهر» وغيرهما فارتد الاروام الى خطوطهم الاولى . واخذ كل من الفريقين يستعد للنضال النهائي

وقد رفض اليونانيون الا ان يكون الحكم للسيف والمدفع ، فلم يسع الاتراك الا ان يقابلوا الاعتداء بمثله . ويطفئوا النار بالنار ولقد اعربت جميع الدوائر السياسية عن ارتيابها الشديد في مقدرة اليونانيين على مناجزة الاتراك ومكافحتهم ولا بد ان الاروام انفسهم شعروا بعجزهم عن ملاقاة ءال عثمان في ساحة الوغى واخذوا يدسون دسائسهم ويسعون جهدهم ليحملوا انكلترا على اتباع سياسة التداخل ومناصرتهم على استبقاء ما اغتصبوه من الاراضي غير ان حالة انكلترا وما تقاسيه من متاعب المشكلة الارلندية وما تعانيه من الازمات الاقتصادية وما تعالجه من مكافحة حركات العمال الذين امتزجانبهم وفويت كلمتهم - تقول انكلترا لم تجد بدا ازاء كل هذه العوامل من ان تقابل دسائس فنزيلوس بالاعراض

وهنا نشات فكرة الوساطة فسافر الكونت كرزن الى باريس وعقد اجتماعات عدة مع المسيو بريان وقد حضر تلك الاجتماعات المسيو بونان لونجاري بالنيابة عن ايطاليا ، وقد ابدت الدوائر السياسية تفاؤلها بفكرة الوساطة وجاهر المسيو بريان اخيرا امام لجنة الشئون الخارجية لمجلس الشيوخ باملة في نجاح هذه الوساطة وقال في هذا الصدد ما ياتي :

« من الممكن ان نؤمل ان تقترب النظريتان الفرنسوية والانكليزية في الشرق من النظرية التي تؤيدها وزارة روما ، ويحتمل ان تقبل وساطة الحلفاء وستعود الحكومة التركية الى ان تكون عاملا من عوامل السلم ومساعدا مفيدا للنفوذ الفرنسوي في الشرق »

وقد يكون المسيو بريان محقا فى الامل الذي يعقده بمساعي التوسط بين حكومتي انقرة واثينا ، غير انه لاشك في ان اية وساطة يشتم منها اي افتيات على الاتراك اوتنقص لاستقلالهم التام الاقتصادي والسياسي لاتقابل من العثمانيين الابالرفض البات ، فما كان الاتراك يهزلون عند ما كونوا حركتهم الوطنية و وضعوا ميثاقهم الملي وعاهدوا العالم على ان يعيشوا في داخل بلادهم احرارا

« وادي النيل »

حوادث مصر

قابل محرر التريبونا علي شمسي بك من اكابر رجال الحركة المصرية فساله عن الوقائع التي حدثت اخيرا فى مصر فاجاب اليك

كانت حكومة الانكليز طلبت من سلطان مصر ارسال وفد لاجل الوصول الى الاتفاق بين بريطانيا ومصر وقد طلب الصدر المصرى من زغلول باشا ان يشترك فى الوفد فاجاب زغلول بالايجاب على الثلاث الشروط الاتية

١ لغو الادارة العرفية

٢ ان تكون خطة الوفد مبنية على اساس الاستقلال وان يوافق جلالة السلطان على هذه الخطة

٣ ان يقع تعيين القسم الاعظم من هيئة الوفد بمعرفة زغلول باشا نفسه

فرفضت هذه المطالب واعلنت للنظارة المصرية سفر الوفد بدون زغلول اب الامة والحائز ثقتها فاثر ذلك على قلوب الامة فعقدت الاجتماعات وطيرت برقيات الاحتجاج الى بلاد الانكليز من كل جهة طالبين ان لا رئيس للوفد غير زغلول ولما لم يقبل طلب الامة اجمعت على سقوط الوزارة ودعوة الهيئة الملية للنظر فى الامر ولا يفوتنى ان ابين بان مجلس النظار االمصرى متركب الان من اناس ضعفاء دابهم الخضوع الى الانكليز ومن العجب ان مجلس المبعوثين المصرى لم يجتمع منذ سنة ١٩١٤

فعلى اثر عدم قبول زغلول هاجت الخواطر واخذت الناس تطوف بالازقة ولما وصل الجمهور محلة القريق صاح رجل ليعش مصطفى كمال فاطلقت عليه رصاصة من احد اليونانيين كانت السبب لاهاجة الخواطر ثم اظهر البك اسفه على الاثنين الايطاليين الذين ماتا اثناء المعركة وقال ان العوام ينظرون الى القيافة ولا يميزون بين الجنسيات الوقت

عجائب العلم الحديثة

يهتم علماء العالم فى هذه الايام بنظريتين علميتين جديدتين الاولى نظرية انيستين المعروفة بنظرية النسبة التى تعد قاعدة جديدة ستغير كثيرا من اهم القوانين فى علم الميكانيكا والهيئة والفلك والهندسة كقانون نيوتن وغيره والثانية تقسيم الجوهر الفرد الذى كان من الثابت حتى اليوم انه غير قابل للتقسيم

وقد تناولت الصحف الكبرى نبأ هذين الاكتشافين العظيمين من وجهة البحث العلمي باسهاب يضيق المقام به

ومما قالته جريدة الديلي ميل ان نظرية النسبة تبقى غامضة غموض اغلب علوم ماوراء الطبيعة الى ان نتذكر انه لا شيء ثابت ولا انجال فى هذا العالم حيث كل شيء يدور فى الفضاء اويدور حول نفسه يقصر عن ادراكها العقل تقريبا

اما تقسيم الجوهر الفرد فاسهل فى الفهم وخلاصتها انه اطلق ذرات من النور على بعض الغازات المعروفة بانها بسيطة كغاز الازوت فتصادمت بعض الذرات وتحللت ذرة من الازوت الى ذرة من غاز آخر كالهيدورجين وهو عنصر مخالف للاول ولا يعلم الى الان ان فى الامكان تحويل عنصر الى ءاخر

فتحويل عنصر الى ءاخر انتقال هائل فى التطور العلمى هذا فضلا عن ان القوة التى تنتج عند تحويل ذرات عنصر الى ءاخر عظيمة جدا بحيث يرجى ان تستخدم كمصدر جديد للقوة والتحريك

قال بعض الصحف ان بهذا الاكتشاف قد يصبح من السهل تحويل الذهب الى رصاص ولكن هذا قد يمكن الوصول اليه فى يوم ما وان كنا لا نزال فى بداية تقدم العلوم على ان سرعة هذا التقدم ينتشر بخطوات واسعات فى اكتشاف اسرار الطبيعة

ونحن نقول ان هذا الاكتشاف الهام يعيد الى الذاكرة ماقيل عن تمكن علماء الغرب من علم الكيمياء الى حد تحويل الرصاص الى ذهب ولم يكن من المقبول عقلا صحة هذا المقال لاستحالة تحويل العناصر بعضها الى بعض على ان اكتشاف اليوم يجعلنا نتساءل هل بلغ الاقدمون من التفوق فى العلوم حدا لايزال علماء اليوم يسعون اليه وهل لم يلجوا باب الحقيقة حتى اليوم.

دمعة حارة على بلاد القرارة

امن الصدى دمع (القرارة) جار   وبدت له فوق الخدود مجار
ام للخطوب تسلسلت وتتابعت   وتعالقت منها مع الاخطار
ام للدواهي والكوارث والشقا   والبؤس اذ حلقت بها كالدار
ام للنوائب والمصائب والعنا   والسقم والآلام والاضرار
ام للبلايا والرزايا والمنا   يا والردى والحتف والانذار
منيت بها مع ضعفها ونحولها   واستسلمت لاوامر الاقدار
انفاسها احتنقت بغازات الوبا   والداء في جسم الاسيفة سار
وبجيش مكروباته اشتد البلا   والجهل كان له من الانصار
واستفحلت فتكاته وتنوعت   ضرباته من دون اخذ الثار
ما نقطة في جسمها الا وقد   رميت بسهم الضربل بعيار
فتوجعت بجروحها وقروحها   فقضت بتلك على شفير هار
وبذلك الجيش المنية اصبحت   منصورة عنها بلا انكار
كم اعدمت كم يتمت كم رملت   كم اقفرت كم اقفرت من دار
كانت (قرارتنا) مقر اقامة   والآن ليس بها محل قرار
عم البوار بيوتها وديارها   ويحق ان تدعى بدار بوار
قد اصبحت والله مجزرة ومقـ   ـبرة وحماة سائر الاقذار
فتكدرت راحاتها حتى غدت   دار الاسى وقرارة الاكدار
بالقوم هم مابين ممسوس ومطـ   ـروح ومصروع وذي استحضار
كم عامل كم صانع كم مصلح   كم مرشد تحت الثرى متوار
رزئت بفقد امامها البر الولـ   ـي الصالح المفضال ذي الآثار
والفضل يندب والتقى يبكيه والـ   ـمحراب ينحب وهو كالمحتار
رزئت بعمدتها الذي ضحى لها   عمرا له من اثمن الاعمار
والمجد يصخب والشهامة والعلا   ترثيه مثل الجود والايثار
هذا قضاء الله نفذه وكم   لله في ذا الكون من اسرار
من كل شهر من ثلاثة اشهر   مائة من الازهار والاقمار
ماذا مصير البلدة الصغرى التي   رزئت بنصف العشر بالمقدار؟
ماذا تدابير الحكومة نحوها   هل فكرت او داركت ببدار؟
اوانها عجزت بعدتها ولم   تقدر على ذاك العدو الطاري؟
اولم تفكر انها موجودة   الا لدى تادية الاعشار؟
او مايليق بها تلافي امرها   بتبادل الآراء والافكار؟
او مايليق بعد لها اصغاؤها   لانينها كمحرك الاوتار
بل طرحها عنها ضريبة هذه الـ   ـسنة الضروس الجمة الاضرار؟
رفقا ببلدتنا (القرارة) انها   منهوكة من وطأة الاخطار
ان القرارة ناقة جرباء – لا   تتحملن شيئا من الاوقار
ان القرارة بلدة جردا قد احـ   ـترقت بشدة عاصف الاعصار
ان القرارة بلدة مسكينة   والله يا لقرارة الاحرار
ان القرارة بلدة معلولة   مغمورة في ذلك التيار
ان القرارة بلدة مفئودة   مكلومة في سائر الاطوار
ان القرارة بلدة محزونة   هل من شفيق معشر الابرار
ان القرارة بلدة مكسوبة   ترثي شجاها قوة الاحجار
لكن لها قلب نقي طاهر   ما فيه من درن ولا اقذار
قد لوثوها لطخوها صوروا   ماصوروا يابؤس تلك الدار
والضعف في عرف الطغاة جناية   لا تنمحي من كثرة استغفار
عجز وخور للقوي اذا بدا   منه اكتراث بالضعيف العاري
يامعشر الضعفاء صبرا انكم   مع ضعفكم في ظل لطف الباري
لاتياسوا لاتحزنوا لاتفزعوا   وتدرعوا جلدا لكل طوار
وتحصنوا وتستروا وتعززوا   وتمسكوا بالواحد القهار
فهو العلي وغيره لايعتلي   الا به في سائر الادوار
وهو القوي وغيره يقوى به   فالى الفرار لذلك الجبار
وهو الذي يبكي ويضحك تارة   ويفيض لا بالكيل والمعيار
لكن هذا غير كاف وحده   في دفع كيد الشر والاشرار
بل شمروا وارموا رداء جهالة   منكم فما للجهل من انصار
لا لاشقياء والاعداء ولاعمى   الا وللجهال فيه تبار
فبما علمتم فاعملوا بالجد والا   خلاص في الاسرار والاجهار
هذي (قرارتكم) وانتم اهلها   هل من مغيث معشر الاخيار
هل من طبيب او ملاج اودوا   او مسعف او منقذ مغوار
لا اكل بل لاشرب بل لانوم من   غير اكتئاب حكم لهذا الساري
اما التوجع والتحسر والبكا   فلا تزيل قذى من الابصار
بل ربما تعمى العيون وتقعد الـ   ـهمم العلية عن قتال الغار
لاتغفلوا فبغفلة صرنا الى   ما نحن فيه اليوم من اكدار
حتى بكت لبكائنا تلك السما   بغزير دمع هاطل مدرار
عجبا للطف الله بالبؤسا وقد   غسل الدموع بهاتك الامطار
هذا يبشرنا بحسن خواتم الا   حوال فليبشر صديقي القاري

ابراهيم بن الحاج عيسى

حوادث داخلية

استعفاء السيد الوالى العام

المسيو ابيل

قدم الى رئيس مجلس الوزراء ما ياتي

بعد ما ترقبت ٢٠ يوما من حين وفودي الى باريس المقابلة التي طلبت منكم وفي مساء اليوم بلغني تاخير مجلس الوزارة للخميس المقبل للنظر في قضيتي ولا يسعني الانتظار زيادة على هذا وبناء على ذلك فاني اقدم لكم استعفائي من الولاية العامة الجزائرية وان رجال محاكمها السياسية واغلب نوابها بالبرلمان الفرنسوي شهدوا لي في احرج الاوقات بشهادة تخلد لي شرفا امد حياتي وسابرهن لهم عن اخلاصي ووفائي بجليل الخدمة للقطر الجزائري بالبرلمان الفرنسوي

واجبات التهاني

نزف واجبات تهانينا الى جناب السيد الامير خالد رئيس تحرير جريدة (الاقدام) الغراء في نجاحه بعد اجراء الانتخاب بعوده الى خطتيه عضوا بالمجلس العمالي ونائبا بالمجلس المالي فنرجو له المستقبل الزاهر في خدمته للامة والوطن

واد الزناتي

ادعى احد المقاديم المتصوفة ان الذكر لا يسوغ بدون اخذ عهد على شيخ الطريقة هذه دعوى لا يساعده عليها العقل ولا النقل اذ انه لم يرد في الكتاب والسنة ولا في الاحكام الشرعية الفقهية التي امرنا بالتعبد بها ما ينهض دليلا على هذه الدعوى

افطر احد ائمة المساجد يوم الثلاثاء من رمضان الماضي وصلى بالناس يوم الاربعاء وهذا مما يستغرب وكيف يسوغ له ان يصلي صلاة العيد ثاني يوم من شوال او كيف يسوغ له ان يفطر يوم ٣٠ رمضان باحد المحذورين لا مندوحة له عنه

تاملوكة

بلغنا من مصدر وثيق انه مكث احد الاهالي ميتا ٩ ايام بمحله بلا دفن مع علم من ولاة الامر وغيرهم وهذا من اعظم المناكر والادمي محترم حيا وميتا لدى جميع الامم على اختلاف اجناسهم واحكامهم الشرعية والوضعية فالمرجو من ولاة الامر ان ينتبهوا لمثل هاته الوقائع الصادرة عن توحش ظاهر

سعيدة

نحن رئيس جماعة حساسنة الغرابة واعضاؤها نرفع شكوانا الى ولاة الامر من حكومتنا الفخيمة في شان تداخل القائد مدة احمد في شؤون العرش التي خولت الحكومة النظر فيها للاعضاء المنتخبين ورئيس الجماعة ثم بعد تداخله يجبر الاعضاء والرئيس على التوقيع على ذلك ويهددهم على تركه

الاعضاء   عامر محمد رئيس الجماعة

هلالي احمد عضو

زبان جلالي عضو

معمري محمد كاتب

(كل نفس ذائقة الموت)

نعت لنا اخبار واد مبدي وفاة العالم الورع الصالح السيد الشيخ احمد العيد مقدم الطريقة الرحمانية

اوفى عمره في اعمال البر ونشر العلم حتى دهاه داعي المنون وجرى عليه حكم من امره بين الكاف والنون فسقى الله بوابل رحمته ثراه وجعل الجنة نزله ومثواه فنقدم جلائل التعزية لانجاله واهله واقاربه ونترجى لهم جميل الصبر وعظيم الاجر

(كل من عليها فان)

انشبت المنية اظفارها بفقيد العلم والادب الشيخ عمر بن يحي المدرس بالقرارة فاثر فقده اشد تاثير على اهل العلم لما كان قائما به من نشر العلوم والسعي في تقدم وطنه وبني جنسه حتى اتاه اليقين

سقى الله ثراه بوابل الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان

فنقدم تعازينا الجليلة الى انجاله واقاربه وتلامذته ونترجى لهم الصبر الجميل والاجر الجزيل

علم الاخلاق

(٣٢)

(الشجاعة) لم يزد الشيخ الرئيس في تحديدها على قوله هي وسط بين الجبن والتهور ونحن نعرفها بانها :

انفعال للنفس بواسطة القوة الغضبية به تتجشم المصاعب وتقتحم الاخطار زهدا في الحياة العاجلة لتوقع نتيجة آجلة.

والغضب هو حركة للنفس يحدث بها غليان دم القلب شهوة للانتقام فاذا تفوت هذه الحركة في الشخص اشتد الغليان وامتلا دماغه وشرايينه دخانا مظلما شديد الاضطراب

قال الحكماء مثل الانسان عند قوة الغضب كمثل كهف احتدم فيه اللهيب لملئه حريقا واضرامه نارا فاشتد التاجيج وصوت اللهيب فيتعذر اطفاؤه وكل ما قرب لعلاجه كان سببا في تفاقمه ولذلك كان الانسان في هاته الحالة لا يرده وعظ ولا عتاب الا بعد خمود نار الغضب ولهذا نظر القائل :

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

وقد ضرب في التنزيل الامثال للعداوة والحروب بالنار مثل « وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها » ومثل « كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله » وانما كانت الحرب مسببة ونحوها

وقد ذكر ابن خلدون ان البوادي اقرب الى الشجاعة لاسباب ذكرها كبعدهم من الانغماس في الترف وزخارف الحضارة مع اتكالهم على انفسهم في الذود من الذمار وخروج مناطقهم عن حيز الاسوار والتعود على حمل السلاح والتدرب على الكفاح مع قلة اسفارهم وابتعادهم فيها من النجدة غالبا ولا تعتورهم الاحكام كالحضر فانيا

على ان الحقيقة اعظم اسباب الشجاعة ملاحظة النعيم العاجل او الآجل المترتب على الفعل كما ان لسلف الصالح لكمال يقينهم وقوة ايمانهم بما اعد لهم من النعيم المقيم قد خلد لهم التاريخ ما خلد وكما هو مشاهد اليوم من الاوربيين عند ما تنافسوا في الاستعمار وامتلاك الاقطار وصلوا من الشجاعة حدا غريبا مع حضارتهم وعلمهم خلافا لابن خلدون في استبعاده الشجاعة مع الحضارة والعلم نعم يمكن تمشية كلامه على افراد السوقة لا الدول المنتظمة فان للقوة التي هي انما تنشا عن العلم مدخلا عظيما في الشجاعة فالمرء او الجيش اذا شاهد ما يكتنفه من القوة ازداد اقداما وارهابا لمقابله فيبث فيه الفشل والوجل فتضعف مقاومته والعز

القوة يبقى ثابت الجاش متصعد الانفاس حتى ينشب مخالبه وفي التنزيل الحث على اعداد القوة ثم رتب عليها حكمة الارهاب ولما قدم عمر (ض) الى الشام تلقاه معاوية (ض) في موكب عظيم وعمر على حمار هزيل فلم يعرفه معاوية فجازه حتى اعلم فرجع له فاعرض عنه عمر فقال له «قد صرت صاحب الموكب وذو الحاجات تقف على بابك» قال نعم فقال ونعم ايضا فقال اني ببلد يكثر فيه جواسيس العدو ولابد مما يرهبهم من ابهة السلطان فان امرتني فعلت وان نهيتني انتهيت فقال لا امرك ولا انهاك والله لئن صدقت لقد فعلت فعل اريب ولئن كذبت فقد اعتذرت عذر اديب

فما وقع لابن خلدون هنا مثل ما وقع له من استبعاد السياسة عن العلماء وان لم يكن العلماء يحسنون السياسة فمن يحسنها؟ وقد كانوا يديرونها سلفا وخلفا في العرب والروم والفرس مثل ارسطوطاليس مع اسكندر وابن سينا مع نوح بن نصر امير خراسان ومع شمس الدولة بالري ومع علاء الدولة باصفهان والصاحب مع المعز وابن الخطيب وابن خلدون نفسه وغيرهم ولو استبعدها عن المتعصبين من الفقهاء خاصة كما هو مشاهد منهم لكان مسلما ولا يسع احدا المنازعة في هذا ولقد اجاد القائل

العلم يبني بيوتا لا عماد لها
والجهل يهدم بيت العز والشرف

وقد اطلنا في هذا المقام ولعلنا انما جئنا بما يستعذبه القارىء اللبيب

الولود بن محمد الازهري

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن
الجمال الجزائري
ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

بنهج لاليير عدد ٣ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

المعمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *

يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع الشواشي خرج الجزائر مثل الكلدوش ونصف كلدوش وسافس كل ذلك على الطراز العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الكرائر والفنادر المطلوبة في القطر الجزائري * و يتعهد صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة *
ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد فجا باش محمد
فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة
باثمان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

للكراء

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير برقاع اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك اسست للوسق والتوريد والاتجار بين تونس والجزائر والمغرب وطرابلس
مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث انها ستحدث محلات تجارية وصناعية بالجزائر وتونس وتؤسس روابط الوسق والتوريد في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء فمن يرى نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي بالعنوان الاتي :

S. Rezgui
Rue des Maltais, Impasse El-Midah, 10 TUNIS

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد ابا فضل عيسى بنهج مزاب الجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالكرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور .

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

* المطبعة *

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها من كتب ورسائل ومجلات وجرائد واوراق التجارة والظروف وبطاقات الزيارة وغير ذلك فمن اراد ان يطبع شيئا فليتوجه الى محلها بنهاج لواي الحادي لنهج موفج قرب البوسطة الكبيرة عدد ٥ ومن اراد استفهامها عن شيء من سكان البلدان البعيدة فليكاتبها بواسطة مديرها بهذا العنوان

IMPRIMERIE INDUSTRIELLE ET COMMERCIALE

5, Rues Lulli et Berlioz, ALGER

TRAVAUX ADMINISTRATIFS
AFFICHES — CATALOGUES
LABEURS
Lettres de Mariage et de Décès
IMPRESSIONS EN TOUTES COULEURS
Propreté — Célérité

PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LÉGAL

N° 40 — 1 Année — Journal ES SEDDIK, 7, Rue de la Lyre, Alger

عدد ٤٠ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * اسست سنة ١٣٣٨ *

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة . لا
ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر
وللمحرر تهذيبها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير المولود بن محمد
الزربي الازهري * مدير الجريدة
وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٨ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٤٥ فرنكا
عن نصف سنة ٢٧ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر
الا بتوصيل ممضى من ادارة «الصديق»

يوم ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الخميس من كل اسبوع — الموافق يوم ٤ اوت سنة ١٩٢١

ماذا فعل النواب ؟

هو سؤال بسيط جوابه ضروري لدى العموم الا ان الذنب ليس دائرا على حوزتهم فقط بل يتعداه الى ذوى اصوات الانتخاب فلا محالة يصدق اذا المثل السائر على نفسها جنت براقش على ان الانتخابات الاخيرة قد برزت بمظاهر يستنتج منها شعور الامة وحياتها سيما فى المقاطعة الجزائرية . وقد كان هذا الانتخاب المخول للامة مع جملة حقوق بمقتضى قانون ٤ فيفري سنة ١٩١٩ مجهول المقدار لدى اغلب الامة حيث لم تقدره حق قدره وتساهلت فى اسناده لبعض من كانوا ولا زالوا اسيرى التقليد لمن يروم استعباد الامة وهضم حقوقها لتخضع تحت سيطرتهم خضوع العبد لسيده ومولاه . وزاد الطين بلة تداخل بعض اصحاب الطرق فى الانتخابات ولسنا بصدد الاعتراض على من يريد الانتخاب لنفسه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يرغمون اتباعهم على اسناد اصواتهم لمن توسموا من بعض رجال الحكومة الاقبال عنه والميل الى مساعفته فيقومون على ساق الجد ارضاء للمستعبدين لاخوانهم الضعفاء ليسلطوا على الامة من لا يرحمها ولا يرق لحالها وما كان لاهل الطرق ان يتداخلوا فى الشؤون السياسية مع عدم انسلاخهم عن الطريقة التى توجب عليهم سلوك طريق الزهد والتخلى عن الخلق الى الخالق والعجب من العامة الذين ينقادون لهم انقياد الاعمى الى ما فيه حتفه حيث انهم يتاسون بهم فى انتخاب من تعلم منه الامة الاضرار بها فى سبيل ارضاء اضدادها كان الواجب على الامة ان تنبذ دعوتهم هذه نبذ النواة وتلقى مقاليدها لمن به قوام اعمالها ويدافع عنها فى شدائدها كيلا تذهب نتيجة اعمالها ادراج الرياح . يروى عن عمر (ض) انه خطب على المنبر فقال يامعشر المسلمين ما ذا تقولون لو قلت براسى الى الدنيا كذا وميل راسه فقام اليه رجل فاستل سيفه وقال نقول بالسيف كذا واشار الى قطعه فقال عمر رحمك الله الحمد لله الذى جعل فى رعيتى من اذا تعوجت اقامنى . هذا عمر مع جلالة قدره فما بالك بهؤلاء . لا ادرى من اين سرى هذا الاعتقاد للعامى المسكين الذى يكذب حسه ويعطل فكره عامدا الى موهوم القاء احد المدعين الآنفى الذكر، لا يكون للامة حياة ولا يدب الشعور فى شرايينها الا اذا ادركت فضيلة حرية القول والفكر واكتسحت العقبات فى سبيل نيل ذلك رافضة كل عائق يحول دون مقاصدها الشريفة التى تبشرها بفوز دنيوى واخروى وتؤكد لها صدق الوعد بالمستقبل الزاهر فعلى الامة اذا ارادت التقدم الى مضمار الحياة التى يتنعم بها سعداء الاقطار ان لا تنتخب الا من [illegible] كفاءة التامة للدفاع عن حقوقها وتعرض عن كل من يدعوها الى التخلف عما فيه سعادتها العاجلة او الآجلة ولا يعتريها فى ذلك خجل ولا وجل وما دام العامى المسكين يهدم ما بناه السياسيون وما شاده العلماء الراسخون فى سبيل التماس مطمع خلب او مخافة مبتدع لا يزن عند الله جناح بعوضة فعلى الدنيا السلام

وقد ذكر المؤرخون ان من اعظم اسباب تضعضع ممالك اوربا وارتجاج اعرشها فى الاعصر الغابرة هو تفويض امورهم لتحكم البابوات الذين هم لديهم بمنزلة الاقطاب عند المسلمين حتى انه فى سنة ٧٢٦م اسسوا للبابا دولة جمهورية ولم يزالوا فى الترفع حتى ان البابا الزم مرة امبراطور المانيا بالوقوف حافيا ٣ ايام فى فصل الشتاء امام باب قصره حينما جاء يطلب منه الغفران وداس البابا ايضا مرة تاج ملك جرمانيا عند ما جاء يطلب منه ايضا الغفران. وما هدأت دول اوربا واستقر ملكهم وانتظم امرهم وخمدت نار فتنهم الا بعد انتزاع الامر من البابوات وفصلهم عن الشؤون السياسية . والحروب الصليبية العظيمة سنة ٤٩٠ ه الى ان انعقد الصلح على جلاء الروم عن ارض الاسلام سنة ٥٨٨ ه فى خلافة صلاح الدين الايوبى هيجها بطرس الناسك احد زعماء الديانة المسيحية. وسبب سقوط دولة المرابطين بالمغرب هو محمد بن تومرت المدعى انه المهدى المنتظر سنة ٥١٤ ه فروج هذه الدعوى على العامة ذوى العقول الساذجة بتمويهاته المشهورة فى كتب التواريخ مما يطول شرحه

فما دام بعض ذوى الطرق يتداخلون فى الامور السياسية فلا تصلح احوال الامة لانها تزعم عصمتهم عن الاغراض النفسية وحبائل المكائد على اختلاف احوالهم وترمى بكل معارضة لها فى ذلك الزعم حتى انها تتهم افكار نفسها وآراءها حيث لم تنطبق على مقتضى قواعدهم الاساسية فتختل السياسة وتصبح الامور فوضى

ولعل الامة تعلم قيمة الانسحاب فى [illegible] فتسنده لاربابه من ساسة الامة وعلمائها وحماسييها ومتضلعيها فى اللغة الفرنسية التى هي اللسان الرسمى اذ قد ثبت بالمشاهدة ان الجهلة بهاته اللغة ربما قام ذوو الفهاهة الباقلية منهم فى المجالس بالتصفيق استحسانا لاقوال ضد مصالحهم وهم لا يشعرون فاذا عملت بمقتضى ذلك اينعت ثمارها وتنعمت تنعما يجعلها فى جنة عاجلة قطوفها دانية وامنت غوائل الذين يتلونون لها تلون الغول ويتلينون لها تلين الافعى فتندهش وتغتر بظواهر منهم كالابهة الطاوسية والاجسام العادية والاموال القارونية وما طمح نظرها الى ذوى الحماسة الوطنية والعلوم والمعارف وما انتقش بافكارها حظ وافر من الحكمة البالغة المنطوى عليها حديث نبيها (ص وس) مافضلكم ابو بكر بصومه ولا صلاته وانما فضلكم بشيء وقر فى قلبه . وماهو الا الغيرة الاسلامية والحماسة الوطنية . وقال العباس بن مرداس (ض)

بغاث الطير اكثرها فراخا
وام الصقر مقلاة نزور
ضعاف الطير اطولها جسوما
ولم تطل البزاة ولا الصقور
لقد عظم البعير بغير لب
فلم يستغن بالعظم البعير
يصرفه الصبي بكل وجه
ويحبسه على الخسف الحرير
وتضربه الوليدة بالهراوى
فلا غير لديه ولا نكير

وما على الامة اذا خلعت ثياب الفشل والوجل عن هياكلها ورجعت الى افكارها الحرة لتعمل على شاكلتها فان فى الانتخاب السابق لم تتمش الامة على مقتضى ما يلوح لها من الدلائل الواضحة على رجال العلم والتقدم والحماسة الوطنية حيث تسامحت فى توسيد امرها الى بعض ارباب الوظائف على اننا وان كنا لا نقدح فى واحد منهم كما هو الواجب على [illegible] والتضامن الا انهم بعيدون عن الخطط العمومية بعد ما الفوا الخصوصية وذاقوا مزاياها الشخصية وان اعانهم على ذلك قوم آخرون اي بعض متصوفى العصر الذين بدلا عن ان يلتزموا خلواتهم ويشتغلوا باورادهم على اصل طريقتهم اقتحموا غمار الشئون السياسية لا للمنفعة عامة بل ليستاقوا الامة لبراثن متجسمى العداء فيكونوا فى ظل من تطوحوا فى سمك بنائه ويرغموا ضعفاء الامة على التشيع لهم بانتصابهم لدى بعض رجال الحكومة لقضاء مآرب شيعتهم خاصة حيث قصروا عن قضائها بالدعاء والتضرع الى اللطيف الخبير كما هو شان سلفهم الصالح . هذا وان كان تداخل فى المسألة بعض المتفقهة الا انهم ليس لهم من النفوذ ما لاولئك حيث ان فى زعم اتباعهم انهم كانوا كقاب قوسين او ادنى وهم ان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ولو احتذروا فى عدم التداخل فى هذه المسائل الخطيرة لا جيبوا لذلك اذ انه معلوم لدى ذوى الاسرة والسوقة ان خطتهم لا تسمح لهم بذلك لو راعوها حق رعايتها وان كانوا يوهمون العموم انهم ملجئون لذلك .

ومن الضروري ان الامة اذا استرجعت احساسها فانها بالنظر لما كابدته فى تلك السنة الضروس وتوانى منتخبيها عما يجدى لها ما ينهضها من سقوطها فى وهاد المتربة وعن التخفيف عنها من اثقالها التى قد حملتها وكلفت بذلك ما لا تطيق فلا تروج عليها تمويهات المدجلين فى مستقبل امرها وتميز بين الغث والسمين على حد قول القائل

اعدها نظرات منك صادقة
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

فليتق الله فى الامة زعماؤها ورؤساء دينها وليعلموا انهم موقوفون بين يدى من يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

المولود بن محمد الازهري

شؤون خارجية

اخبار الشرق

انتدب الباب العالي الميرالاي شوكت بك من كبار ضباط هيئة اركان الحرب ليشخص الى انقرة لتبادل الاراء مع حكومتها ويتفق معها على الخطة التي تسير عليها الحكومتان نظرا لحالة الشرق الادنى التي دخلت الى دور خطير ،

* امد الروس الكماليين بثلاث غواصات ونسافتين وعدة بواخر كبيرة تجارية

* «اثينا» اخلى الايطاليون جوزيبينا واليكارناس وتوراناس وحل محلهم الكماليون

* «رومية» اكد مصطفى كمال باشا للحلفاء ان مطمح نظر الكماليين الغير الاستانة وانهم يستعدون للزحف على بروسة وازمير

(رومية) ثبت ان اليونانيين قتلوا قبل انجلائهم من ازميد مائتي تركي ،

(رومية) يظهر ان وصول تشيشرين الى (انقرة) تحقق

(البانيا يؤكد ان القوة الالبانية صارت عظيمة وان ضباطا من الاتراك اتوا في المدة الاخيرة من الاناضول لتعليم الجنود وتمرينهم علي الفنون الحربية حتى انه يوجد في (كوريجة) فقط ١٥ ضابطا

وضعت الالغام في البحر الاسود لمنع مرور المراكب الحربية اليونانية

المؤتمر الاسلامي بأنقرة

نشر رئيس امراء انقرة دعوة عامة للمسلمين كافة لعقد مؤتمر في انقرة للمذاكرة في تقوية روابط الاتحاد الاسلامي

أمير بخارى

زار جناب امير بخارى (كابل) لربط علائق متينة مع الافغان وتاييد الاتفاق الذي حصل بين بخارى والافغان بالاناضول ويقال في الدوائر السياسية ان الدول الاسلامية ساعية لاتفاق عام يلم شعثها ويعم هذا الاتفاق الاناضول والفرس والافغان وبخارى.

اخبار عمومية

نشرت التيمس ان الجنرال الانكليزي (هارينغتون) الذي توجه من قبل حكومته الى البحر الاسود ليتفاوض مع مصطفى كمال باشا قد رجع بالخيبة لان مصطفى كمال اصر على وجوب الاعتراف باستقلال تركيا المالي والاقتصادي والعسكري ، وقد الح الجنرال الانكليزي في فتح المذاكرة فكان جواب مصطفى كمال ان دول التحالف هي التي دعتنا الى المفاوضة ولذا يلزمها احترامنا واحترام مطالبنا المشروعة

***

اجاب ناظر بحرية الانكليز على اثر [illegible] مجلس العموم ان الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط لم يرسل الا للتضييق على الكماليين حتى لا يتجاوزوا المناطق المحايدة ، وقد بات الانكليز انهم لم يرعوا عهدا ولم يحافظوا على شروط معاهدة ، فهل يلام مصطفى كمال اذا دخل الى الارض التي ورثها عن آبائه واجداده لعلة ان الانكليز سموها المناطق المحايدة

***

عينت الهيئة الوطنية العمومية في انقرة فضيلة الاستاذ الشيخ احمد السنوسي ملكا على مابين النهرين وانه سيتوجه في القريب العاجل لاجل ان يلبس تاج الملك

***

روت جريدة سيجيليا عن برلين ان الاخبار الواردة من طوكيو عاصمة الجابون تدل على انهزام عساكر الجابون امام قوة البلشفيك في جهة سيبيريا الشرقية وان عساكر البلشفيك قد مزقوا شمل الجابون شر ممزق واحتلوا بلاد اوشازف ويظن بان حكومة الجابون ستتخذ الاحتياطات العسكرية اللازمة

***

بمجرد ما علمت حكومة البلشويك اعلان اليابان الحرب عليها اصدرت اوامرها بتوقيف كل رعايا اليونان وقد اجرت نفس الحركة مع رعايا الجابون وتشتد نشريات البلشويك في الاناضول ضد حكومة الانكليز حتى ان تروتسكي احد نظار البلشويك بعث بكتاب الى مصطفى كمال باشا خاطبه فيه ياأخي العزيز وحثه على وجوب رفض كل علاقة مع حكومة الانكليز العدوة المشتركة

***

تلقت الجرائد الرسمية خبرية من استانبول ان ستة آلاف من الكماليين يتقدمون نحو بروسة وان اليونان اخذوا في اخلاء المدينة

(الوقت)

علام الضجيج ؟

لقد كان من نتائج الخلف الذي شجر بين السادة الزعماء فى امر المفاوضات ان نسي الكاتب والمفكرون آمال البلاد ومصالحها الحقيقية فى حاضرها ومستقبلها وطفق كل فريق يؤيد زعيمه بكل ما استطاع من قوة متهالكا فى الدفاع عنه لايعرف من متبوعه الافضائله ولا يذكر للاخر الاسيئاته مستميتا فى العمل على قصر الثقة (العمياء) على ذلك المتبوع

غريب جدا ان تستمر مظاهر ذلك الخلاف فى مقالات الصحف وفى المجالس الخصوصية والعمومية فى كل مدن القطر وقراه يتحادث فيه الاطفال والنساء والرجال وتتقاتل من اجله الهيئات والجماعات فى الوقت الذى زالت فيه اسبابه والدواعى التى افضت اليه

نعم ان دهشتنا عظيمة من استمرار هذا التدافع الذى نحاول ان نتعرف داعيا لبقائه فلا نستطيع لذلك سبيلا . لقد [illegible] على كيفية تشكيل الوفد وشروط اخرى اشترطها معالى الرئيس سعد باشا لاشتراكه فى المفاوضات ولقد كنا نعقل لهذه الضوضاء معنى قبل تشكيل الوفد وقبل تصريحات صاحب المعالى سعد زغلول باشا بانه لا يقبل الدخول فى المفاوضات الرسمية ولو اجيب الى جميع شروطه اما وقد استصدرت الحكومة مرسومها بتاليف الوفد وصممت على الانفراد بالمفاوضات واصر سعد باشا من جهة اخرى على انه لايقبل الاشتراك مع هذه الوزارة فى المفاوضات فانا لانرى من مصلحة هذه الامة ان تبقى على ما نحن عليه من سوء الحال

ايليق بامة يقظة حية تعرف مالها من الحقوق وما عليها من الواجبات ان يستمر شبابها وخطباؤها وكثير من كتابها على هذا الضجيج والصياح قائلين لاتفاوض الا ..... حتى يسافر الوفد الرسمي فتنقضي جميع ادوار المفاوضات ثم نصدم بالمشروع الذى ستتمحض عنه من غير ان نكون على استعداد للنظر فيه بالطريقة التى تقتضيها مصلحة البلاد .

الا يليق بنا فى امر خطير كهذا قد تكون نتيجته القضاء على آمالنا اذا وافقت الجمعية الوطنية على مشروع مجحف بحقوقنا ان نهيء الوسائل التي بها نستقبل مثل هذا المشروع وان نطالب الحكومة بكل الحاح وبكل شدة ان تلاحظ من الآن بوجوب رفع تلك القيود الحديدية من قانون الانتخاب هذه القيود التى تكاد تجعل حق النيابة عن الامة موقوفا على ارباب المواشي والعقارات نطالبها بالعمل على رفع الاحكام العرفية وقت الانتخاب حتى لا يكون المسلطات المحلية تاثير على بعض النفوس فى اختيار من يخدمون سياسة معينة اما تقصيرنا فى التفكير فى هذا جناية لا يغفرها لنا التاريخ وواجبنا من الان ان نعمل على وضع خطة علمية لانتخاب الاكفاء المعروفين بين مواطنيهم بالاخلاص والغيرة الحقيقية على مصلحة الوطن

وليس منا هذا تسليما بمبدأ المفاوضات التي ان انكرها غيرنا اليوم لسبب واحد هو عدم اشتراك الوفد فيها فانا ننكرها مطلقا لأننا من طلاب الاستقلال التام لمصر والسودان ونعتقد استحالة ان تكون المفاوضات طبقا لهذا المطلب الاسمى وقد شرحنا هذا فى مقال سابق

ونحن نصارح بأنه اذا حكم القضاء على مصر بأن تحل مسألتها بالمفاوضات فليس من مصلحتها فى شيء اشتراك الوفد المصري فى هذه المفاوضات ولو قدر اشتراكه للزم الدفاع عن نتيجتها . ولقد علمنا الاثر السيء الذى تركه فينا عرض مشروع الحماية على الامة بواسطة مندوبي الوفد

اليس من آثاره وجود اول خلف حصل فى نهضتنا القومية واول اختلال جد فى صفوفنا المتراصة اكثرية وفدية تقبله وأقلية مصرية ترفضه

الم يكن من آثاره ان هوجمت بعض الصحف المعارضة المخاصة بقصد [illegible]

ألم يكن من آثاره ان اتهم بعض الكتاب علنا مخالفيه فى الراي بالخيانة العظمى للبلاد ولقبهم بالخوارج والمشاغبين لالشيء الا لانهم نظروا المشروع بالعين المصرية المجردة عن كل غرض . ولما ان جاء الحق وزهق الباطل وصرح معالى سعد باشا أن المشروع الملنرى ليس فيه من المزايا الا انه اشراك للاجنبي فى سيادة البلاد الداخلية والخارجية وان بقاء الحماية والاحكام العرفية والرقابة الصحفية خير لنا من قبول هذا المشروع رجع هذا الكاتب عن رايه واعترف بخطئه وخر ساجدا وآب

لانريد ان نطيل فى شيء علم امره وعرف بين الناس خبره وانما أردنا ان نتلقى عن الماضي القريب دروسا علمية نستضيء بنورها فى مستقبل مسألتنا لنعمل على ان نكون فى الغد بمنجاة مما وقعنا فيه بالامس لنبرهن من جديد على اننا نعرف لبلادنا كرامتها ومصلحتها وعلى اننا جديرون لما نؤمل من سعادة ورقي فى ظل الاستقلال وتحت لواء الحرية وعلى اننا نضع الامر فوق اشخاص الزعماء عاملين على خدمتها كل اعتبار

نحن الان امام امر واقع هو اعتزام الوفد الرسمي على السفر قريبا الى لوندرة ولا سبيل الى الحيلولة بينه وبين تنفيذ مايريد

لهذا وجب ان نترك الكلام الان حول المفاوضات وان نديرعنها وجوهنا وان نفكر فيما يجب ان نكون عليه وقت الانتخاب مادام القضاء على المفاوضات ليس فى استطاعتنا الا بقوة لا نملكها

وقبل ان نختم هذه الكلمة نرى انفسنا مضطرين الى ان نذكر ماجاء فى بيان حقيقة حضرة صاحب العزة مصطفى النحاس بك سكرتير الوفد وفى بعض خطب الرئيس خاصا بحضرات العلماء الذين ابدوا رأيا لايقول به الوفد

الامر الذى نراه غير متفق مع كرامة الوفد نفسه وكرامة الامة التى هو وكيلها ونلفت نظر حضرة مصطفى بك النحاس الى الاسلوب الذى خاطب به الفكت اللنبى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ردا على بلاغ العلماء المعروف ليعرف منه الاستاذ آداب الخطاب مع امثالهم ان لم يكن قد عرف الى الان

على ان شكرنا جزيل لحضرة النحاس بك فانه لم يرد ان يكون التهكم بعلماء الدين صريحا جدا اذ لو اراد لاضاف كلمة (ليمتد) الى عبارة الشيخ محمد بخيت وشركائه

لانريد ان ندافع عن حضرات العلماء فى عقدة سياسية فى استطاعتهم وجذهم الدفاع عنها متى اعتنقوها عن اقتناع بصحتها ولكنا نريد ان يربأ الوفد بنفسه عن هذه اللغة الجديدة التي يتخاطب بها مع الهيئات المحترمة فى الامة والتى نعتقد انها تنبو عنها آداب النحاس بك

وفق الله جميعهم الى مافيه مصلحة بلادهم وهداهم الى التنزيه عن الاغراض الى غرض اسعاد امتهم رافلة فى حلل الحرية والاستقلال

محمد عبد اللطيف دراز من علماء الازهر

منشور مصري

عن الحوادث التى وقعت بالاسكندرية

فى يومي ٢٢ و ٢٣ مايو سنة ١٩٢١

نقلا من جريدة «العدل» الغراء بالاستانة

ان ما وقع من حوادث الاسكندرية في شهر مايو الماضي قد ملا نفوس الموقعين على هذا حزنا ، فراوا من واجبهم ان يعربوا علنا عن استيائهم من هذه الحوادث الشائنة وعن الدهشة التي استولتهم عند ما شاهدوا في بعض الاوساط الاوروبية بادرة شعور يميل الى اسناد السبب في وقوع هذه الحوادث الى التعصب وكراهة الاجانب

ثم ردد لسوء الحظ عدد من الجرائد صدى هذا الشعور حتى بالغت فاكدت بوجوده عند جميع المصريين على السواء

اما وقد هدات الناس قليلا بعد الشعور الذي بدر اليها بكل اسف لاول وهلة فان الموقعين على هذا يعتبرون ان في مقدورهم اليوم ان يوضحوا الامور على حقيقتها بدون اي تحيز

صحيح ان التحقيق الذي يجرى الان سيكشف الغطاء عمن هم المسئولون فيجازى المجرمون والخارقون والناهبون ، الا ان القضاء على الاشاعات الباطلة التي اذيعت بدون ان يفكر مذيعوها في ما تحدثه من ضرر للاجانب والمصريين على السواء يستوجب من الموقعين على هذا عرض الاعتبارات التي تسمح في نظرهم بتقدير الوقائع على وجه الصحة

ليس من يجهل ان اهالي الثغور الواقعة على البحار مثل ثغر الاسكندرية هم على العموم خليط من اجناس مختلفة للغاية وان من بينهم نسبة لا نصيب لها من التعلم ولا قسط من المبادئ . تخلق بين افرادها ضرورات المعيشة ومنافسات ومطامع تهدد كل وقت باثارة اعتداءات من جانب ورد اعتداءات من جانب اخر سيما اذا اضيف الى سبب هذا التباغض وجود ظروف خاصة تلهب النار من مستصغر الشرر ، الا انه مع بلوغ سكان الاسكندرية ٤٠٠٠٠٠ نفس فانا نتمسك بتقرير هذه الحقيقة وهي انه ليس بينهم الا اقلية ضعيفة جدا من هذه الطبقة التي نشير اليها ، وبالتالي لا يمكن ان يسند الى جميع المصريين ما شوهد في بلدة واحدة من بلدانهم

ومما يثبت ان القلاقل كانت محصورة الدائرة هو ان معظم الجرحى من اوروبيين ووطنيين كانوا من افراد هذه الطبقة المشار اليها بحيث انه اذا كان قد اصيب احد من غيرها فاصابته استثنائية ويمكن تعليلها بانه في مثل هذه الاضطرابات يسعى دائما الاشقياء الذين لا خلاق لهم في انتهاز الفرصة السانحة

ان هناك آلافا من العائلات الاوروبية موزعة فوق متسع البلاد المصرية بحيث لا قرية الا وفيها تاجرها الاوروبي يعيش مع عائلته عيشة هادئة وسط سكان كلهم من الاهالي ولا مدينة في الارياف الا وفيها عدد من التجار الاوروبيين وسماسرة القطن ورجال الاشغال الذين يرون مدارسهم وكنائسهم واديرتهم الخ ... تعيش وتنمو في في جوها الطلق . ومع هذا فانه بالرغم من حوادث الاسكندرية الدموية ومن المناقشات الجدلية الصحفية فانه لم يحدث اي حادث اعتداء او سوء رعاية ضد هذه الالاف من العائلات المنثورة فوق اطراف القطر المتباعدة بل على العكس استمرت علاقات الوداد على اوثق ماتكون فهل يعقل اذا ان يسند الى ١٣ مليونا من سكان مصر روح هذا التعصب وكراهة الاجانب التي تحدث بها المتحدثون ؟

في قلاقل ١٩١٩ حيث انتزعت قضبان السكك الحديدية من مواضعها وقطعت

خيوط التلغراف والتليفون بقيت عدة مدن في الداخل معزولة تمام العزلة ومع هذا فلم يبد من الاهالي وقتئذ اي شاهد على كراهة الاجانب عموما او التعصب الممقوت.

وفي جميع المظاهرات السياسية الكبرى التي حصلت منذ ثلاثة اعوام لم يصب قط اي اوروبي باي ايذاء بل كثيرا ما رأينا الاوروبيين يعطفون على المتظاهرين وشاهدنا ما هو فريد في بابه ولا مثال له في تواريخ الشعوب الاخرى وهو تآلف الهلال مع الصليب في راية واحدة فهل التعصب هو الذي احدث هذه المعجزات ؟

ان جعل امة باكملها مسئولة عن فلافل وقعت في نقطة من ارضها لهو ظلم يحتم على كل واحد منا واجب العمل على دفعه وان ما اذاع كثير من الاوروبيين ونشروه من مشاهدات الاحوال التي راوها وقرروا فيها كيف لزم المصريون العديدون في تلك الايام المحزنة خطة المحبة والتآخي لكاف لاقناع من لا يصدقون بان احساسات الامة المصرية لم يطرأ عليها اي تغيير،

ان الموقعين على هذا يرجون ممن وقع في نصابهم قيادة الراي وارشاد الجمهور ان يعملوا باخلاص على تهدئة الخواطر تحقيقا لمصلحة العناصر المختلفة التي عاشت جنبا لجنب وفي كل زمان عيشة طيبة هادئة،

في يوم السبت ٢٥ يونيه ١٩٢١

الامضاءات

سمو الامير محمد علي، سمو الامير حسن، سمو الامير محمد علي حليم، الشيخ محمد بخيت. السيد عبد الحميد البكري القمص يوسف غبريال. احمد مظلوم باشا يوسف سابا باشا. احمد حشمت باشا يحيي ابراهيم باشا، حسيب باشا، موسى قطاوي باشا. محمد شكري باشا، عبد الله وهبي باشا، اسماعيل صبري باشا، اسماعيل اباظ باشا، احمد زائف باشا، اللوا علي فهمي باشا، اسكندر فهمي باشا، احمد خيري باشا، حسن عبد الرازق باشا، افلاطون باشا. عثمان مرتضى باشا، امين يحي باشا، خيري بك، عمر شريف بك، عبد الحليم جندي، نجيب شكور باشا، احمد شفيق باشا.

نحن الموقعين على هذا قد اطلعنا على البيان المتقدم الذكر ونصادق على اجزائه لاننا معتقدون تمام الاعتقاد بان حوادث الاسكندرية التي يؤسف لوقوعها لم تكن قط نتيجة اي احساس تعصب او كراهة للاجانب

ا. مانوازاردي محام امام محكمة الاستئناف المختلطة - ج ن. موصيري؛ بك بنكير - ن، بوجن مدير بنك الاسكونت دي باريس - دكتور كومانوس باشا - البير مزراحي احد مديري بنك كوكس - الاستاذ الدكتور ل. والنتين مدرس بالجامعة المصرية،

الاخبار الاخيرة

بين الترك واليونان

باريس في ٣٠ جويليه توقف الهجوم اليوناني وتقهقر اليونانيون امام القوات الكمالية في حدود سيدو غازي وتفيد الاخبار الواردة من انقره ان اليونانيين خسروا مابين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ من جنودهم وكمية عظيمة من الذخائر والمواد الحربية و يزيد عدد الاسارى عن ٧٥٠٠ وان قوات اليونان التي كانت اظهرت التقدم فيما بين اسكي شهر وانقرة ولت الادبار وركنت الى الفرار بعد الانكسار والاندحار وقد ظفر الاتراك بالنصر ايضا في النوتاش بعد ملحمة كبرى

جمعية الرفق بالحيوان

نشرت جريدة «الاقبال» الغراء ما ياتي :

ذكرت الصحف انه تاسست في فلسطين جمعية للرفق بالحيوان برعاية السير هربرت المندوب السامي

طالما كتبت الجرائد عن تاسيس جمعيات في اوربا وامريكا هكذا جيل هذا. وهل فكرنا نحن في تاسيس جمعية للرفق بالانسان قبل الرفق بالحيوان مع علمنا ان الحروب الطاحنة قائمة قاعدة بتقويض هذه البنية المكرمة قال تعالى في كتابه العزيز (ولقد كرمنا بني ءادم)

غرائب العوائد

عن «المحروسة» الغراء للزواج عادات غريبة عند سكان بورنيو فاذا كان احدهم موسرا فيستطيع ان يتزوج اخواته ايضا ولكن الاخوة الذين اهم ذلك غير مسموح لهم بتزوج بنات اعمامهم

ثم ان الذي يتزوج منهم حماته او عمته يقترف جريمة كبرى يعاقب عليها بالموت او بدفع غرامة مالية باهظة،

ومن عوائدهم في حفلة الزواج انهم يجلبون دجاجة مذبوحة و يربطونها الى راسي العروس والعروسة فينحدر دمها علي جبهتيهما وصدريهما و[illegible] اقدامهما ثم يمسح كلاهما الدم من جبهة الاخر وبعد ذلك ياخذ رجل الدين بيديهما و ينهضهما من مقعديهما وتنتهي حفلة الزواج

حوادث داخلية

الشعور الجزائري

لما ايقن اعيان الجزائر واماثلها ان خدمة الامة والوطن تتعسر اوتتعذر بدون اتحاد وتعاضد وان الشقاق ينذر بسوء العاقبة للعموم عمد بعض الافاضل من محبي العدل والانصاف يدعو الى الصلح بين السيد الامير خالد والسيد الحكيم ابن التهامي ولما كان الملتمس لعمل خيري يحالفه التاييد الالهي كما ثبت شرعا وطبعا

فقد انبرم الصلح بين ذينك الرجلين العظيمين الذين يخلد التاريخ لهما في القطر الجزائري تلك الاعمال المأثورة والمساعي المشكورة كما وقع الصلح ايضا بين السيد الهاشمي بن شنوف النائب بالمجلس المالي و السيد الامير خالد وبين السيد حادو رئيس جمعية الوكلاء بالجزائر و السيد الامير خالد ايضا

فنهني عموم الامة بهذا الصلح الجميل الذي سيعود على القطر بالنفع الجزيل ونعترف بفضل السيد الطاهر علي الشريف الوكيل الشرعي و رئيس جمعية الاداب والتمثيل بالجزائر والسيد ادريس بن يحي التاجر الشهير بالجزائر وغيرهما حيث انهم توسطوا في هذا الصلح العظيم

(ترقية الخطابة)

حيث كان ينبغي ان تكون الخطابة في الجمعات والاعياد على ما يناسب كل عصر وكل قطر خلافا لما هو متمسك به بعض ائمة المساجد من سرد الفاظ منطبقة على حالة ماضية من غير التفات الى المناسبات العصرية التي تؤيدها الادلة الشرعية

وقد قام الاستاذ الشيخ القائد علي امام جامع سفير خطيبا عدة جمعات يزيف للعامة بعض العوائد القبيحة والبدع الحادثة التي ياباها ناموس الشرع تكلم على ما يوقع من البدع الشنيعة في زيارات الاولياء كسيدي يحي الطيار بضواحي الجزائر وغيره من الفجور وتعاطي الحشيشة وتبرج العاهرات تبرج الجاهلية الاولى من غير احترام لقواعد الشريعة ولا اكتراث بحرمة الولي

تكلم ايضا على ابطال الاعتقاد الفاسد ان الولي هو الذي يقضي الحاجات ويرزق و يشفي الى غير ذلك وانما التاثير لله سبحانه عز وجل.

يتبع — حيدو بن القريشي بالجزائر

الاستواء على عرش الولاية الجزائرية

عين للاستواء على عرش عموم ولاية الجزائر المسيو (تيودور ستيق) وهو من المتضلعين في السياسة والمحبين للاهالي الجزائريين تقلد سابقا وزارة المعارف ثم وزارة الداخلية فنهنيه بهذا المنصب العظيم على لساننا خصوصا وعلى لسان الشعب الجزائري عموما ونرجو للقطر الجزائري المستقبل الزاهر في ظل عيش هذا الوالي الفخيم

ملاحظة

قد جعلنا موعد بروز الجريدة بالخميس بدلا عن الاثنين لملاحظة طبق برنامج الادارة الذي سننشر تفاصيله في المستقبل

على الطائر الميمون

يعلم جناب الحكيم الشهير السيد عبد النور تامزالي الطبيب الماهر سائر اصدقائه ومتعودي التشريف لمحله انه سافر الى فرنسا لقضاء فصل المصيف بها

و يعود الى العاصمة يوم ٥ سبتمبر و يفتح محله الخاص لمقابلة المرضى ومعالجتهم بكامل الاعتناء وجميل الملاطفة

الاقتصاديات

تنبيه — ابتداء من الان لانألو جهدا في افادة قراء جريدتنا الكرام تفاصيل الامور التجارية والزراعية والاوراق المالية واسعار الصرف وغير ذلك من الاقتصاديات المهمة

الاوراق المالية

(بورصة) باريس يوم ٣ اوت ١٩٢١

اوراق القرض الدولي

قرض	١٩١٦	٥ ٪	٨١,٤٥
قرض	١٩١٧	٤ ٪	٦٦,٦٠
قرض	١٩١٨	٤ ٪	٦٢,١٥
قرض	١٩٢٠	٥ ٪	٩٥,٢٥
قرض	١٩٢٠	٦ ٪	٩٩,٠٠

اسعار الصرف (الشانج)

حوالة (شيك) على (لندرة)	٤٦,٨٧٥
مدريد على باريس	٥٦,٦٠
باريس على مدريد	١٦٧,٢٥

سعر الدولار

في فرانسا	١٣,٢٥
في المانيا	١٥,٧٥
في باجيكا	٨٣,٢٥
في الدانمارك	٢٠٠,
في هولندا	٤٠١,٥٠
في رومانيا	١٦,٢٥
في سويسرا	٢١٦,

اسعار الحبوب

صدر الامر من الولاية العامة برفع التحجير عن وسق الحبوب من القطر [illegible] ابتداء من يوم ١ اوت صارت تجارة الحبوب حرة والسعر الحقيقي الى الان لم يتبين والظاهر انه لايرتفع بل ينخفض لتوفر الغلة في سائر انحاء القطر ومع هذا وقد صرح السيد رئيس جمعية نقابة الفلاحة الفرنسوية بان محصولات القمح بفرنسا [illegible] حاجة الوطن من غير التجاء الى الاستمداد المعتاد من الخارج وعلاوة على ذلك فلا زال نحو ٨ ملايين من القمح من محصول السنة الماضية

و بحسب التقدير الاول بمحصول الغلة في هاته السنة ٩ ملايين قنطار قمح و١١ مليون قنطار شعير و ٣ ملايين قنطار علس

اسعار الغنم والبقر

ارتفعت اسعار الغنم والبقر بالجزائر و فرنسا في هاته الايام و بالنظر الى فقد المرعى بفرنسا فان هذا الارتفاع لايستمر

اسعار البضائع

ارتفعت بسرعة اسعار السكر والقهوة والزيت والصابون وغير ذلك من المواد العطرية حتى ان اسعار بعض المواد زادت ٥٠ فرنكا في القنطار.

علم الاخلاق

(٣٣)

(حب الوطن) طبيعي كمحبة الوالدين وقد ورد فيه حديث (حب الوطن من الايمان) وهو وان قال بعض الحفاظ لم اقف عليه الا ان معناه صحيح يروى ان ابان (ض) قدم بعد الهجرة من مكة الى المدينة فساله النبي «ص وس» كيف تركت مكة قال تركت الاذخر وقد اعذق والثمام وقد اورق فاغرورقت عيناه «ص وس» ودخل «ص وس» على بلال وقد وجده يتوعك في مرضه وهو يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل «١»
وهل اردن يوما مياه مجنة «٢»
وهل يبدون لي شامة وطفيل «٣»

ولما خرج «ص وس» من مكة مهاجرا توجه اليها فتاقت نفسه اليها وتشوق عنها فنزلت عليه ءاية «ان الذي فرض عليك القرءان لرادك الى معاد» اي الى وطنك ومسقط راسك تطييبا لخاطره وتسلية له وانت تنظر البادية الرحالة الذين هم في نكد ونصب لا يرضون ان يستبدلوا تلك البقاع والخيام بالقصور و الانهار والاشجار وتغريد الاطيار وءالات الطرب والاوتار وفي زوجة معاوية «ض» (ميسون) التي اتى بها من البادية واسكنها قصور الشام وما جرى له معها مما هو مشهور وغير ذلك شاهد صدق

والانسان يجد من نفسه عند اغترابه عن اهله ووطنه ذلك التشوق العظيم الذي [illegible] الذكر ان يفيض بنفسه فيحس ان قلبه يهتز كانه ينجذب بقوة جاذبية الى ذلك ولقد اجاد من قال

بلاد الفناها على كل حالة
وقد يولف الشيء الذي ليس بالحسن
وتستعذب الارض التي لا هوا بها
ولا ماؤها عذب ولكنها وطن

وقد ذكر الجاحظ ان النفر في زمن البرامكة اذا سافر احدهم اخذ من تربة ارضه في جراب يتداوى به. وقد يكون الانسان يقاسي الشدائد في موطنه حتى يقلق منه فيحمله ذلك على الاغتراب فيمكث فيه امدا طويلا ثم تتوق نفسه و يصير يتنهد تنهد الثكلى

الا ان هذا الحب الطبيعي لا يقصد لذاته ولا كان عجزا ظاهرا وانما يلاحظ ما يترتب عنه من خدمته وخدمة اخوانه الذين تخلفوا

(١) نبتان «٢» موضع (٣) جبلان بمكة

معه من طينته و رضعوا معه من البانه فبدلا عن
ان يغترب ويهجر وطنه ومسقط راسه وهو في
حاجة له لترقيته وتمهيد سبل التقدم له على
ما في وسعه يحسن به ان لا يتخذ له بذلك
التباعد الذي نوهه ان كان يعود على مجد
ذاته الا اذا اراد التغرب لنيل علوم او تعلم
صناعات مهمة او نحو ذلك ثم يعود لنشرها
في وطنه و بني جلدته فهذا شان الوطنيين
السياسيين المخلصين حتى انهم كلما شاهدوه
من الترقيات والتنظيمات في سياحتهم تذرعوا
الى اتحاف شعبهم بتلك الكمالات الانسانية
فيصيروا يقومون بالوطن و يقعدون بالوطن
و يمشون بالوطن و ينطقون بالوطن و يفكرون
في الوطن و يستغيثون للوطن حتى يبلغ بهم
الكمال ان يضحوا نفوسهم العزيزة في حياة الوطن
كما قال شوقي شاعر مصر

نموت فداك مصر كما حيينا
و يبقى وجهك المفدي حيا

ولا يردهم عند ذلك عن احراز قصبات
السبق في مضمار التقدم بوارق السيوف
ولا معامع الحتوف الا ان السير انما يحمد
اذا كان تحت نير العلم والسياسة تحقيقا
لا ادعاء

المولود بن محمد الازهري

Le Gérant : Mohammed ben Bakir
Ancienne Imp. S. Crescenzo
5, Rue Lulli. — ALGER

محل

لصاحبه الحاج مسعود بن
الجمال الجزائري
ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بمنهج لاليير عدد ٢٩ بالجزائر
توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن
فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة
والسلع الفائقة فليشتري هذا
التاجر الكبير فانه يجد ما يسره
مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

المعمل الشاشية التونسي

* لصاحبه السيد محمد البنا *
يوجد بالمعمل المذكور جميع انواع
الشواشي خرج الجزائر مثل الكلدوش ونصف
كلدوش وسافس كل ذلك على الطراز
العصري المعتبر * كما توجد جميع انواع الكرائر
والمنادر المطلوبة في القطر الجزائري * و يتعهد
صاحب المعمل بوسق جميع السلع التي تصدر
من تونس للقطر الجزائري * ومن كانت له
رغبة في ذلك فليكاتبه فانه يجد ما يسره
من الصنع الجيد وحسن المعاملة والملاطفة *
ومكاتبته تكون بهذا العنوان :

Mohammed El Benna
23, Souk El Hafsi. — TUNIS

للكراء

ليكن في علم جميع الناس

ان السيد قجاباش محمد
فتح دكانا بنهج نروس عدد ١١ بالجزائر
يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجمة
باثمان زهيدة
يبيع بالجملة ونصف الجملة

ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

للكراء

العمران التجاري العربي

شركة خفية الاسم ذات راس مال متغاير
بواسطة اسمية قيمة السهم منها مائة فرنك
اسست للتسبق والتوريد والاتجار بين تونس
والجزائر والمغرب وطرابلس
مقرها العام بحاضرة تونس

هذه الشركة الكبرى يسعى في تاسيسها
جمع من التجار بتونس والجزائر وهي من اهم
الشركات ومشروعها من اعظم المشاريع بحيث
انها ستحدث محلات تجارية وصناعية
بالجزائر وتونس وروابط الوسق والتوريد
في عموم الجهات وقيمة السهم من اسهمها مائة
فرنك تدفع جملة او الربع حالا والباقي على
اقساط وهي تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الانحاء
فمن يرى في نفسه كفاءة ومقدرة على ذلك فليكاتب
رئيس لجنة تاسيسها السيد محمد الصادق الرزقي
بالعنوان الاتي :

S. Rezgui

Rue des Maltais, Impasse El-Midah, 10 TUNIS

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد ابا فضل عيسى بنهج مزاب
بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة
كالكرائر الرفيعة والمنسوجات الحريرية والقطنية
والصوفية والقطيفة وانواع العطور والبروائح
الذكية على اختلاف انواعها والحبوب
كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة
فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد ما
يسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة
بكامل البشاشة والسرور .

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين
فانه لا يكون الا بحسن و بشاشة البائع في
الغالب ولهذا يقصد المشترون كثيرا محال
الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب
الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليير
نمرة ٣١ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين
اذا ارشدنا القارىء النبيه الى نيل مرغوبه
في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية
وغيرها من هذا المحل الحسن .

* المطبعة *

مستعدة لطبع كل ما يرد عليها من كتب ورسائل ومجلات وجرائد
واوراق التجارة والظروف وبطاقات الزيارة وغير ذلك فمن اراد ان يطبع
شيئا فليتوجه الى محلها بنهج لواي المحاذي لنهج مونج قرب البوسطة
الكبيرة عدد ٥ ومن اراد استفهامها عن شيء من سكان البلد او البعيدة
فليكاتبها بواسطة مديرها بهذا العنوان

IMPRIMERIE INDUSTRIELLE ET COMMERCIALE

5, Rues Lulli et Berlioz, ALGER

TRAVAUX ADMINISTRATIFS
AFFICHES — CATALOGUES

LABEURS

Lettres de Mariage et de Décès

IMPRESSIONS EN TOUTES COULEURS

Propreté — Célérité

829
DÉPOT LÉGAL

N° 41. — 1° Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, ALGER

عدد ٤١ ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما اسست سنة ١٣٣٨

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير (المولود بن محمد الزريبي الازهري) مدير الجريدة وصاحب امتيازها (محمد بن بكير التاجر)

محل ادارة الجريدة بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة	٦٠ فرنكا
عن ستة اشهر	١٢ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة	٣٠ فرنكا
عن نصف سنة	١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بتوصل مرضي من ادارة (الصديق)

الخميس ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الخميس من كل اسبوع — الموافق ١٨ اوت سنة ١٩٢١

الصديق في بحر السنة الثانية

نحمدك يامن باجرائنا بيع حكمته انطلق اللسان بسحر البيان وخط اليراع على ارض الصحف جداول بالورود من سلسبيلها في العالم وتقدم الانسان ونصلي ونسلم على من خلد له التاريخ ذكرا في الاولين والاخرين خدم الانسانية ومهد الحضارة والحرية في العالمين اطلق الناس من عقالهم عند ما جاء وقد كانوا يرسفون في قيود التقليد كشف على وجه نهار الحق براقع الجهالة والضلالة فكان حليفا لكل تاييد وعلى آله واصحابه كواكب المجد وبوارق السعد وكل تابع لا يتملص وصديق لا يتقاعس اما بعد فقد ولجت بحمد الله جريدة الصديق في بحر السنة الثانية على طبق متمنى الراشدين ورغم انوف الماحكين الذين بلغت بهم شراسة اخلاقهم ان يستنزلوا القمرين من السماء ويبثوا دواعي الافتراق بين الفرقدين عن التضامن والاخاء وقد قرت بهذا اعين ابناء الوطن المخلصين وايقنوا ان هذه الجريدة لها مستقبل زاهر حيث انها خدمت الامة خدمة منتظمة في السنة الكلكاء المنصرمة التى انهكت قوى كثير من الصحف العربية

والصديق حيث حفته الالطاف وساعدته الاقدار اصبح لا يبالي بليل دامس ولا مهمه طامس فتارة كالبلبل يصدح في الفلوات صدحات تستعطف كل قاب رؤف وطورا كالخطيب المصقع على المنبر العام يبشر وينذر ويهدي لاقوم طريق بهو كما قال الحريري يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه وبلا ريب تكون الامة مبتهجة بهذا الامر ضربت عليه قبة الجهالة وصبغ بصبغة الرذالة وجهل مقدار السياسة ورجالها ولا غرو اذا عقدنا الايمان قمعا للشامتين على ان الصديق يكون له مستقبل زاهر ضرورة ان النجاح حليف الاخلاص سيما ان هاته الجريدة جازت عقبات السنة الممحلة الماضية بالرغم عن عجرفة كثير من المشتركين الذين يرفضون الجريدة عند تقاضي الثمن بعد خمسة اشهر او ستة او سبعة وهم يستلمونها ويقرؤونها ثم كفروا بانعمها ولم يعلموا قيمة السياسة والجرائد الوطنية وما تتجشمه من المصاعب والنقود الباهظة وهذه السنة قد كشفت النقاب عن خيراتها المتوفرة وخصبها ورخائها على اثر ان دبج الغيث البسيطة بازهاره وخطت انامله خطوط جداوله وانهاره فبالضرورة تصبح نتائج الاعمال الخيرية والمشاريع البرية على طرف الثمام وهذه كلها تيسيرات الهية لخدمة الامة والوطن وتوثيق لعرى روابطه كيلا يقصمها قواصم الايدي العابثة من وراء ستار بالمصالح الوطنية رجاء لان تقضي على الروح المنبعثة في الشبيبة الجزائرية التى ليس لها الارادة مما تدبره من ترقياتها الا العيش الهنيء والمضاربة بسهم مع اخوانهم المستعمرين الفرنسيين في التنعمات التى يتنعمون بها تحت ظل لواء الدولة الفخيمة الجمهورية الساعدة في ترقية الشعب الجزائري ابها انماء الثقة بها في انها اذا خطت خطوات نحو التقدم فانها لا تلحظها بشزر العين اصغاء لمن لتكاثف سيء اغراضهم يرمون المفصح عن حق من حقوقه بالنهوض والمعارض للاستعباد بالتمرد والحنق على الحكومة او الدولة على اننا لحسن الظن برجال الدولة لا نرى من يسمح باذنه للاصغاء الى التفوهات المذكورة بالاغراض السيئة على حد قول المتنبي

انما تنجح المقالة في المرء اذا وافقت هوى في الفؤاد

بل نحمل ذلك على محامل حسنة وهم حيث انسوا منا امثال هذه المساعي الجميلة فلا شك في يوم مايخضعون لما تحتمه عنهم الانسانية من جراء امة لها اليد السابغة معهم سلما وحربا ولتنقش على صفحات فكر الاريب ان من انسد اذا مقر اذنه باغراض ملتحمة فاننا اذا القينا صرخات فيما وراء البحر قرعت اذن الدهر وجالت في عالم الفكر فتتطاير تلك الحوائل فتصيرها هباء منثورا ويستيقظ النائم من نومته وينشر الميت من موتته كما قال الاعشى حتى يقول الناس مما راوا يا عجبا للميت الناشر

وليست هذه تحاكي اضغاث الاحلام فان المستقبل كشاف وتاريخ الامم وتقلباتهم في العصور السالفة برهان جلي فالمامول من شيم مشتركي جريدتنا الكرام ان يقابلوا هذا الجميل الذي قمنا به نحوهم من التساهل معهم في السنة الماضية وتحملنا لاعبائها على انفرادنا مقابلة جميلة بمديد مساعدتهم لها ثم الجريدة خادمة الامة والوطن التى طالما اتحفتهم بمقالاتها الرنانة وقصائدها الطنانة مما تبتهج به النفوس ويزيح عنهم كل هم وبوس لا سيما انها سالكة مسلكا حسنا من السياسة المعتدلة التى لا تعود على الامة بالضرر ولا تهددها بالخطر بل تعود عليها بالسلام العام والظفر بالنتائج العظيمة الوقع حيث انها تجنبت السياسة الخرقاء المستدعية للحملات المنكرة والارعاد والابراق بتشديد اللهجة ضد الحكومة والدولة لان مغبة تلك السياسة ان تصير تعد منها فرائص اهل الحل والعقد فاذا نشرت صلاحا نظر بنظرة يرتسم لها بصورة فساد واذا شهدت لها استحالت شهادة عليها فهكذا ديدن كل سياسة منحرفة عن جادة السياسة المعتدلة الديموقراطية التى هي المحور الوحيد الذي تدور عليه الصحف المعتبرة في العالم الى ان الت الى انها اذا صرخت صرخة اندوى لها العالم باسره فكيف لا تقدر الامة هذه الغاية القصوى حق قدرها وتخضع لدعوة امناء الصحافة الذين يضحكون الشعوب ببكاء اقلامهم ويكاد يسجد سياسيو الاقطار والامصار عند تلاوة معجز مقالهم وان جهل مقدار سيادتهم القعساء لعجيب من قوم لا يعقلون

ثم ان مما يؤكد الثقة بجريدتنا الغراء اننا اسسنا لها شركة ومن الظروف الحالية فانها اخذة في توسيع نطاق الجريدة ونشرها بين طبقات الامة وقد انخرط في سلك هاته الشركة رجال ذوو افكار ثاقبة ووجاهة بحيث ان لهم من النفوذ ما سيطير بهاته الجريدة الى شاو بعيد والجريدة وان اضطربت في الايام الاخيرة في بروزها في غير مواعيدها الا ان لنا عذرا نثق بقراء جريدتنا الافاضل في قبوله فالذنب على اصحاب المطبعة الوطنية التى كنا اشتريناها لتكون اول خطوة لتقدم

العنصر العربي بهذا القطر الا ان بعضا من المتطفلين على موائد السياسة من اعضاء شركة المطبعة كانوا لناعقبات في سبيل ذلك الغرض الجميل لغطرستهم وجهالتهم بالشئون الادارية والسياسية فكانوا سببا في اضطراب اوقات الجريدة

ولما راينا ذلك منهم انسلخنا عنهم كما ينسلخ عن الليل النهار واضطرب امرهم واختلت حركتهم واستبدلوا اسمها بمطبعة التقدم زعما منهم ان الترقية الاسمية الزعمية ترقي المسمى وصاروا اخير من بقة في حقة ونحن لنزاهتنا ودماثة اخلاقنا ما راينا خطة تحسن الا في الابتعاد الى مطبعة اخرى للمحافظة على ناموس الجريدة واعرضنا عن تلك الشركة حيث انها تمحضت للتجارة وكسب الدينار والدرهم ولا زالت تتمخض بامور خطيرة على الجريدة والامة والوطن والله يكلوءنا في هذا الزمان من اناس يرتدون برداء الصداقة والحماسة الوطنية والغيرة الاسلامية ثم يكشرون عن انياب زرق كانياب اغوال ويستحيلون الى مناقضة المخلصين في المهام القومية (ومن ذا يرد السهم بعد مضائه) وان هذا الاضطراب الذي كشفنا عن اسبابه لا يلبث ان تتلاشى دواعيه حيث ان زمام الجريدة اصبح في ايدي رجال مرتدين بالحماسة ومتازرين بالشعور على اننا نعد قراء جريدتنا الكرام ان رجال هاته الشركة يسعون لجعل الجريدة تصدر مرتين في الاسبوع ولشراء مطبعة للجريدة وما ذلك على الله بعزيز واننا لنا الثقة التامة بقراء جريدتنا الكرام ان يعذرونا حيث وقفوا على غرائز مريدي العبث بجريدة امة كاملة غير مبالين باطفاء نورها ويابى الله الا ان يتم نوره

م ج

تهنئة بالعيد السعيد

نهنى قراء جريدتنا الكرام وزملاءنا الافاضل بهذا العيد المبارك اعاده الله عنهم باليمن والسرور والرقي الى اوج المعالي.

الى مشتركي جريدة الصديق

المرجو من فضل مشتركي جريدة الصديق الذين لم يدفعوا ما عليهم من قيمة الاشتراك ان لا يحوجونا الى تكرار الطلب ولا الى الصرف الباهظ في توجيه الحوالات وانه معلوم لدى حضراتهم ان قيمة الاشتراك تدفع معجلة وحسن ظننا بهم ان لا يماطلونا كما هو من شيم الكرام

الى زملائنا الاماجد

المرجو من زملائنا خادمي الامة حليفي الاصلاح ان يواصلوا لنا ارسال جرائدهم ومجلاتهم على طريق المبادلة كما هي سنة الصحافيين واننا نشكر رجال الصحافة الذين واصلوا لنا الارسال بتمام الحزم والعزم ونترجى من ارباب الجرائد والمجلات شرقا وغربا الذين لم تسبق لنا معهم المبادلة ان يجروا معنا المبادلة وعند ورود الجرائد والمجلات لادارتنا والاطلاع على عنوان كل منها فاننا نقوم بالواجب الصحافي وظننا الجميل فيهم ان يعذرونا اذا لم نبتدر ذلك لحداثة شعبنا بالصحافة العربية

الى العامي المتطفل

اهدي لك يا دعي النصح والامانة مغلغلة تنزوي بها ارجاسك وتصعد لها انفاسك لا على طريق التهكم كما صنعت في تحنثك بلغوك الذي سودت به وجوه الصحائف بل اجيبك بطريق التصريح الذي يحسن في مخاطبة البلداء كما هو مقرر بفن البلاغة الذي لم تبلغ منه القشور وان كنت انت او معينك حديث عهد بالاسلام تشط عنك قواعده وتشرد منك فوائده

زعمت بكليماتك التي نشرت لك في جريدة الاقدام انك ممن يعد في طبقات البلغاء بقولك اننا لا نتعرض لتلك العبارة المنشورة في جريدة (الصديق) من جهة البلاغة وانت في تلك الكليمات اعيى من باقل بل المحقق انك تاذيت ببلاغة تلك المقالة التي كان من الواجب عنك ان تتلقاها بواسطة بليغ خبير يقف بك عند مواردها ويقرب لك التداول لاوابدها وما مثلك في تاذيك برائحة البلاغة الا كمثل الجعل يتاذى من رائحة الورد وهنا ينبغي ان لا نرخي عنان القلم حذر الاسهاب فيما لا يعني بل نقتصر على نقط اعتراضاتك الباردة التي سولتها لك نفسك وشيطان جنك وانسك فنقول

اما قولك من اين لك ان تحكم على هذا الرجل بانه مدع الفقه فجوابه ومن اين لك انت هذا الفهم وكانك فهمت ذلك من مادة التفعل زعما ان هاته المادة انما يستفاد منها ما ذكرت وجهلت انها تاتي لمعان كثيرة كما هو مقرر في فن الصرف الذي هو بعيد عن اصحاب الاجرومية فمنها المطاوعة ككسرته فتكسر ومنها التكلف كتشجع اي تكلف الشجاعة ومنها التجنب كتاثم اي تجنب الاثم ومنها الصيرورة كتايمت المراة اي صارت ايما ومنها الاتخاذ كتبنيته اي اتخذته ابنا ومنها الطلب كتعجل اي طلب العجلة ومنها اصل الفعل كتفكر اي فكر . فبهذا يعلم انك خبطت خبط عشواء وركبت متن عمياء لجهلك بفن الصرف وقواعده كغيره من الفنون كما سياتي التنبيه على سقطاتك واعتسافاتك

شعر

من تحلى بغير ما هو فيه
فضحته شواهد الامتحان

يتبع منصف

اديموقراطية ام طغيان

لا يفزع القارئ ولا يدلع فان لفظ الطغيان لا يدل هنا على معناه اللغوي الذي ذكره القاموس وانما يراد به طور من اطوار الحياة السياسية التي تجتازها الشعوب

لا تنتقل الامم فجاة من الجهل الى العلم ولا من الذل الى الحرية وانما تستحيل حياتها السياسية والاجتماعية قليلا قليلا . فهي جاهلة جهلا تاما وجهلا يوشك ان يكون تاما ولكن مزاولتها للطبيعة ومخالطتها للشعوب تبعثان في نفسها او في نفس بعض افرادها شيئا من الميل الى البحث والاستطلاع فيعلم القليلون ثم لا يلبثون ان يكثروا

وهي في اول امرها خاضعة لسلطان قاهر قائم على قوة دينية او سياسية لا يستطيع احد ان ينكره او يعرض له بالنقد . ولكن الرقي العقلي يبعث فيها او في بعض افرادها شعورا بالشخصية الانسانية والكرامة الانسانية وهذا الشعور يخلق الميل الى الحرية . ثم لا يلبث هذا الميل ان يستحيل الى جهاد ومطالبة بحق لا شك فيه

كنا جاهلين ولكنا اصبحنا الان نحب العلم ونرغب فيه . بل اصبح منا العلماء والمفكرون وسيضخم جمهورهم ويزداد عديدهم حتى يصبحوا كثرة يجب ان يحسب لها حساب

وكنا خاضعين تعبث بنا حكومة الفرد ويبسط علينا سلطانها باسم الدين او باسم القوة ولكننا اصبحنا نحب الحرية ونرغب فيها . بل اصبح فينا احرار يطالبون بالحرية لانفسهم ولغيرهم . ولا يكتفون بالمطالبة بل يجاهدون ويلحون في الجهاد وسيضخم جمهورهم ويزداد عددهم حتى يصبحوا كثرة مطلقة

ولكن هذا الانتقال من الخضوع الى الحرية لا يخلو من خطر وشر . وقد خضعت الامم القديمة والحديثة التي سبقتنا الى الانتقال من الخضوع الى الحرية لاخطار هذا الانتقال وشروره . فيحسن ان نلتفت اليها ونعنى بها ونحرص على ان لا نتورط فيها ان كان الى ذلك سبيل

لا اكتب هذا الفصل للمسرفين من السعديين فانا اعلم انهم يزدرون التاريخ ويعرضون عنه . وربما كان من منفعتهم ان يزدروه فدولهم خصم عليهم شاهد

اذن فانا لا اكتب للمسرفين وانما اكتب لغيرهم من جمهور الامة الذين هم في حاجة الى ان يعرفوا التاريخ ويتدبروه والذين يحبون ان يعرفوا التاريخ ويتدبروه والذين يجب عليهم لمصلحة مصر ان يتقوا الاسراف ولا ينظروا اليه الا مع شيء من الاناة والحذر غير قليل

لا اضع اخلاص المسرفين موضع الشك ولكني ازعم ان مع هذا الاخلاص خطرا . وان من الواجب علينا ان نتقيه وان نبذل ما نستطيع من قوة للهداية الى الحق والمنفعة . فان وفقنا الى ذلك فهو الخير . والا وضعنا الامة ومستقبلها بامن

علمنا التاريخ ان الناس ولو ولدتهم امهاتهم احرارا محتاجون الى وقت كثير ليفهموا الحرية والى وقت اكثر ليحسنوا اصطناعها والتصرف فيها . وانه لا يكفي ان يشعر الجمهور بالحرية او بحاجته اليها ليكون حرا حقا . وان شعوره بالحرية ومطالبته بها قد يقودانه الى الخضوع والخنوع لا الى ما يطلب من المساواة والاستقلال

المطالبة بالحرية من الجمهور حديث العهد بالسياسة لا تدل الا على شيء واحد : هو ان هذا الجمهور ساخط على النظام السياسي القديم مطالب بنظام سياسي جديد . وسوا رضينا ام كرهنا . فان هذا النظام الجديد لا يعقله في اول النهضة السياسية الا نفر قليلون

فان استطاعت هذه الاقلية ان تتفق وتجمع كلمتها على قيادة الجمهور الى ما فيه الخير فذاك . والا فالجمهور في ناحية والعقلاء في ناحية اخرى . والشر كل الشر من هذا الانقسام

يخضع الجمهور في هذه الحال لقائد من قواده ، او زعيم من زعمائه . قد احسن انتهاز الفرصة وتربصها ، ودبرها تدبيرا ، او قد وضعته المصادفة على راس هذا الجمهور

يخضع الجمهور لهذا القائد او لهذا الزعيم فيسد كل منهما على صاحبه امره ، ويحمله على اللغو والاسراف

يخيل الزعيم الى الجمهور انه محقق له اماله منته به الى اقصى ما يريد من حرية ، ويسلك الى اقناعه بذلك كل سبيل فيسعى بحق وبغير حق الى خصومه الذين يابون الخضوع له والاذعان لسلطانه . والجمهور بذلك فرح مسرور لانه ينتظر الحرية ، ولانه يعتقد ان الزعيم يعمل باسمه فيملاه هذا الاعتقاد ابتهاجا وحبورا . اذ يرى نفسه قد اصبح قوة عاملة ، بعد ان كان قوة عاطلة

ويخيل الجمهور الى الزعيم انه يؤيده ويناصره ويمده بما يحتاج اليه من قوة ومال لتحقيق اغراضه ومآربه بل هو لا يخيل ذلك الى الزعيم وانما يجعله فيه لعبة في يده يعبث بها كما يشاء . والضحية الحقيقية لهذا كله انما هي المنفعة العامة اولا . والعقلاء الذين ينصرونها ثانيا

مصر طه حسين

الاهرام

الاجتماع العائلي

الامة التي تريد ان تتبوا مقعد مجد بين الامم الراقية لها ان تبدا ببناء اسرها على اساس متين من النظام الملائم لما تبغي من حياة عالية وماذا على الباحثين في رقي الامم وسعادة العائلة لو انهم فكروا في سن قوانين تقضي على كل اسرة بان يكون لها مجلس شورى يقوم بما يلزم افرادها من وسائل الاصلاح ونمو الثروة وتربية الاولاد وتعديل طرق الزواج وتذليل صعابها وغير ذلك ، هنالك يكون رئيس الاسرة غير مستبد برايه بل امره شورى بينه وبين افراد اسرته الراشدين

واذا امتد بصر القارئ الكريم الى ما تضم الاسرة الواحدة من الفروع يتمثل له مجلس شورى العائلة مجلسا نيابيا منظما ينوب عن كل فرع ارشده فيبسط ما يشاء من افكاره واقتراحاته مؤيدا ذلك بما يراه من دليل وبرهان فاذا كانت الاسرة ذات عشرة فروع كان مجلس شوراها مكونا من عشرة افراد هم دعامة العائلة ومن تقع عليهم مسئولية كل امر .

هنالك تتجلى مواطن الاصلاح وتبرم الامور على قاعدة الانفع وكلما زادت العائلات تركيبا كلما اشتدت حاجتها الى مجلس يكون ارتباطها ويمثل مجموعتها ويقوم بالنظر في كل امر هام يتطلبه شرف الجميع .

(النشرة المصرية)

حوادث خارجية

وما النصر الا من عند الله

تحت هذا العنوان نشرت جريدة (الاقبال) الغراء مقالا افتتاحيا لكاتبها الاستاذ الاديب صاحب الامضاء فننقلها الى قراء جريدتنا الكرام

منذ يومين اشتد الحر حتى خلنا اننا في منطقة خط الاستواء وكان الجالس على ضفاف البوسفور بين الحدائق الغناء و الرياض الفيحاء المحاطة بزرقة الماء وزرقة السماء اذا ارسل رائد الطرف فانه لا يشاهد الا طبيعة ساكنة خرساء قد جمدت اشجارها حتى كانها تحجرت وصوحت ازهارها واقشعرت واستعيض عن عليل النسيم الذي كان يحمل من حفيف الاشجار اريج الازهار بالمراوح الكهربائية وغلت اسعار الثلج وجزى الله الوسعة كل خير وقد صدق المثل المشهور عند الارناوط القائل ان الغني يستطيع ان ياكل الدوندرمه في جهنم .

في ذلك اليوم العصيب الذي استعرت فيه الرمضاء وسعرت الجحيم نارها والزبانية احجارها كانت رحى الحرب دائرة في جبهة عشاق وكانت جيوش القوى الملية تحمل على اليونان تحت قيادة البطل المقدام عصمت باشا حملات شديدة من عدة مناطق اسفرت عن سحق العدو واستئصال شافته لاسيما وان الانتصار العظيم الذي احرزه الجيش الملي في ازميت وتطهيره لمواقعها وحصونها وفرضتها البحرية من علوج اليونان واستيلاء المليين عليها وشروعهم في تحكيمها وترميم خطها الحديدي وايصاله بخط اسكي شهر كل ذلك قد اكسب العسكر الملية قوة معنوية واشتدت حماستهم وازداد اقدامهم وقد اتسعت ساحات القتال وبعد الاستيلاء على اطه بازار ثم ازميت وقره مرسل ويالوه وغيرها من المواقع الامامية التي اصبحت كلها بيد المليين فقد اصبح خط السكة الحديدي من حيدر باشا يستطيع ان يسير عليه المسافر الى انقره وقونيه كما كان . على ان هذا الخط سيكون اعظم واسطة لنقل الذخائر والعساكر

قلنا ان ساحات القتال قد اتسعت بعد الاستيلاء على المواقع والخطوط الحديدية التي سلف بيانها ونقول انه بالرغم من ذلك الاتساع فان الجيوش الملية تعمل الان لمحاصرة بورسة من جهة والزحف على ازمير من طريق عشاق من جهة اخرى كما يتضح ذلك جليا من تقدمهم الى كمليك وارمود واحاطتهم ببورسة من جميع الجهات احاطة بياض العين بسوادها بحيث لم يبق لنجاة اليونانيين من مخالب المليين الا (مدانية) الواقعة على البحر ولذلك اصبحت هذه الاسكلة البحرية الصغيرة مكتظة بالبواخر اليونانية المتاهبة لنقل الجنود في اول فرصة يركن فيها الجيش اليوناني الى الفرار. وهنالك نقاط دقيقة تتبارى وتتنافس في بيانها اقلام الاخصائيين العسكريين فيما اذا كان يتاتى للجيش اليوناني المعسكر في بورسة ان ينجلي باكمله مصحوبا بعدده و معداته من اسكلة مدانية او ارمود او من كليهما حين تعلقه باذيال الفرار وقد اجمعوا بعد اخذ ورد بان ذلك يعد من المستحيلات وان الدائرة ستدور على اوليك العتاة المعتدين وانه بمجرد تضييق الحصار عليهم لا يلبث القسم الاعظم منهم ان يسلم نفسه للاسر

كانت دولة بريطانيا العظمى تسعى في عقد محالفة مع فرنسا و اليونان وذلك بعد ان تحقق ان جيشا روسيا مولفا من خمسين الف جندي انتظموا في سلك الجيش الملي ولكن فرنسا لم تر من مصلحتها سلوك جادة هذه السياسة التي تفضي الى تصادم خمسة جيوش وتعيد الحرب العمومية الى سيرتها الاولى ولذلك رفضت هذا الاقتراح وبقيت انكلترا وحدها معضدة لليونان بحجة ان الكماليين اصبح يخشى منهم باتفاقهم مع البولشفيك وقد عن فكر حضرات الساسة دهاة بريطانيا العظمى انهم قد اتفقوا مع البولشفيك ايضا ، ولا ريب في ان الكماليين قد اشتد عضدهم بالجيش الروسي فضلا عن كونهم لم يعتدوا على اليونان ولم يطالبوا الا باعادة ازمير وتراكيا - تكتب اكثر الصحف تراكيا بالقاف وهذا خطا لان تراكيا مشتقة من الترك في اصطلاح الاتراك و لعل السياسة البريطانية قد شعرت الان بهذا الخطا ولذلك خففت من لهجتها وخفضت جناح شدتها وايقنت انه ما دام الترك والروس في تحالفهما قد تضامنا امام المطامع الاستعمارية فستنقذان انفسهما وسيكون لهما شان عظيم

يتبع

حوادث محلية

(شعور السادة شيوخ الطرق)

قرانا برصيفتنا جريدة النجاح الغراء ان السادة شيوخ الطرق بقسنطينة عقدوا اجتماعا بزاوية مولاي الطيب بالمدينة المذكورة وتجاذبوا اطراف الاحاديث على بساط المفاوضة فيما يوجبه عليهم الدين الحنيف من التاخي والتعاضد والنصح والارشاد فراوا من الواجب جمع الكلمة والسير على سنن واحد الى ما فيه سعادة الامة عاجلا واجلا من الحث على القيام بالوظائف الدينية والاخذ في اسباب الرقي والتمدن والتاليف بين القلوب واستعمال كل محاسنة وملاطفة مع جيراننا على اختلاف اجناسهم واديانهم وانهم بصفتهم من كونهم رجال دين وصلاح لا يتداخلون في الامور السياسية والامور المتعلقة بالعامة الا ما تحققت منفعته وسلم من الاغراض الشخصية فلهم التداخل الا انه لا يسوغ لواحد التداخل فيه بانفراده بل يعرض على الجماعة ولا يمضى الا ما استقر عليه راي الجماعة وان الجماعة تباشر هاته الشئون بنفسها حذرا من تطرق الخلل في خلال الوساطة ، ثم عقدوا اجتماعا ثانيا فاكدوا فيه العهود والمواثيق على عدم الانحراف على مقتضى هذه الفصول

(الصديق) نشكرهم على ما ابدوه من النظام الاكمل في اعمالهم البرية التي بلا ارتياب تكون مكللة بالظفر بالعواقب الحميدة وهذا هو شان اسلافهم الصالحين من القيام بحفظ كيان الدين وارشاد الناس للطريق القويم . وقد اسلفنا الكلام في عدد ٤٠ عن بعض المتصوفين الذين يتداخلون في الامور السياسية ضد الامة الا اننا لا نعني بذلك رجال التصوف الكاملين وشيوخ الطرق المرشدين وانما نعني بعض المدعين الذين ياتون التصوف من غير ابوابه واما الرجال الكاملون فلا ينبغي لنا ولا لغيرنا ان نغض من جميلهم الذي يقومون به نحو الامة فانهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وينشرون مبادي العلوم الشرعية بين الامة كالفقه والتوحيد والنحو والصرف على ان منهم رجالا متضلعين في سياسة المدنية يسرنا ان يقوموا بما فيه رقي الامة وصلاح حالها الا ان الامر على حد المثل العام واحد بجسد على مائة فنرجو ان يتحدوا في خدمة الوطن و الامة فيكونوا يدا واحدة فانهم اذا صلحوا صلح الناس .

التمثيل العربي

جوق الاستاذ جورج ابيض المصري

نقدم لك ايها الاستاذ تحياتنا الجميلة كما نحيي السادة الافاضل الممثلين المصريين رفقاءك بما اتحفتمونا به من الروايات الجميلة التي تمثل لنا الشهامة العربية بادوار جميلة المنظر فنشكركم على تشريفكم لقطرنا الجزائري ونعرب لكم عن سرورنا الكامل بخدمتكم الجليلة للغة العربية التي هي رابطة متينة بين الشعبين

مثل الجوق المصري رواية هارون الرشيد والصياد ورواية صلاح الدين ورواية كش كش (رواية هزلية) ورواية (عائدة) الشهيرة

واهتز الحاضرون طربا وسرورا مما شاهدوه من الروايات البديعة التي تمثل الشهامة العربية وتجدد تذكار العصور السالفة برقيها وحضارتها

ثم بارح الجوق المصري العاصمة متوجها الى البليدة ثم منها الى تلمسان ثم يرجع على طريق العاصمة فنترجى لهم السلامة في الظعن والاقامة ونحث ابناء القطر الجزائري على القيام بكامل الاجلال مع هولاء الضيوف الكرام

الاقتصاديات

القرض الدولي ببورصة باريس

قرض	٥ ٪ ١٩١٦	٨١.٤٥
قرض	٤ ٪ ١٩١٧	٦٦
قرض	٤ ٪ ١٩١٨	٦٠.١٥
قرض	٥ ٪ ١٩٢٠	٩٥.٢٥
قرض	٦ ٪ ١٩٢٠	٩١.

اسعار الحبوب

باريس ١٨ اوت بمقتضى موافقة يوم الاحد ويوم الاثنين للموسم الديني تاخر الفلاحون في ادخال الحبوب للاسواق ولتهاطل الامطار فقد وقع تعطيل للفلاحين عن الدرس فلذلك لم ترد الحبوب بكثرة على التجار ووقع رواج للحبوب الحاضرة لدى التجار سعر قنطار القمح من ٧٠ الى ٨٠ ف الفرينة وقع فيها كساد فلم يتجاوز القنطار منها من ٩٥ الى ٩٦ ف ووقع رواج عظيم في سوق الشعير فبلغ ثمن القنطار من ٦٠ الى ٧٠ ف على حسب مواقع الحبوب . بلغ شعير افريقيا موصلا الى المراسي الفرنسوية من ٤٨.٥٠ الى ٥٢ ف بلغ قنطار العلس (الخرطال) من ٣٥ الى ٥٨ ف الا انه قليل بلغ قنطار الذرة من ٥٤ الى ٥٥ ف ولكن بكثرة ورودها الى الاسواق وقع فيها كساد عظيم

جمعية الفلاحة

انعقد مجلس بالولاية العامة اجابة لطلب جمعية الفلاحة بالقطر الجزائري استدعى الكاتب العام لادارته الخصوصية يوم الجمعة ١٩ اوت تحت رئاسته للمفاوضة في امور تتعلق بسوق القمح وقيمة الخبز بحضور السادة (عبو انصي) (ادروميني) (فيون) (روندة) الكل من اعضاء جمعية الفلاحة وحضر السيد (رافي) شيخ مدينة الجزائر والسيد اسماعيل العضو بالمجلس المالي وغيرهم فبعد تدقيق البحث اقتضى نظر المجلس ما ياتي : اولا ان يقبل ارباب معامل الطحن بالجزائر القمح من الفلاحين خاصة على سبيل الرهن ويدفعوا للفلاحين ٤٠ فرنكا على القنطار ولارباب المعامل فائدة على المال المدفوع ٧ في المائة وللفلاحين الخيار في البيع لمن شاء في الوقت المناسب لهم .

ثانيا ارباب المعامل التزموا الان بشراء اي كمية كانت من القمح بسعر القنطار من الجيد موصلا لمحطة الجزائر ٦٧ ف . ثالثا جمعية نقابة الفلاحة (كمباني الجريان) قررت في مدة خمسة ايام ان تشتري بالثمن المذكور كل ما يعرض عنها من كمية القمح . رابعا

خامسا بعد المفاوضة الطويلة والبحث في اسعار القمح والفرينة والخبز فان ارباب معامل الطحن بالجزائر قبلوا المساواة بين اسعار الفرينة والقمح الا انهم حيث انه ليس في استطاعتهم خفض سعر الفرينة فانهم يتعهدون بخفضه في المستقبل العاجل وقد صرح السيد الكاتب العام للجنة انه بعد توسطه لدى بنك «اكريد ليوني» وبنك (اكريدي فونصي) وبنك (كمباني الجريان) فقد قبلوا ان يعينوا الفلاحين بكل ما في استطاعتهم كما ان (كومباني الجريان) اخبرت بانها تقبل رهن الحبوب في مخازنها (الدوك) وتسبق الفلاحين ٨٠ في ١٠٠ عن اثمان الحبوب كما ان السيد (دوبياف) اخبر المجلس بان السيد الوالي العام يتوسط لدى البنك الجزائري لتسبيق المال للجمعيات المالية الاخرى

اسعار الصرف

الليرة الانكليزية	٤٧,١٧
حوالة اوراق الشيك	
مدريد على باريس	٦٠,٢٠
باريس على مدريد	١٦٦,٧٥
سعر الدولار	١٢ , ٨٧
المانيا	١٥,٥٠
بلجيكا	٨٨,
الدانمارك	٢١٠,٥٠
سويسرا	٢١٨,٥٠
ايطاليا	٥ ٥,٧٥

الاخبار الاخيرة

انقرة) تقلد القيادة العامة مصطفى كمال باشا وقد وقعت حركات عظيمة في المركز العام للجيوش الحربية ومكث مصطفى كمال باشا الى ءاخر ساعة من الليل واستدعى المقابلة روء ساء اركان الحرب في جميع الجهات ليتسلموا اوامره وقد حدث سرور عظيم بجميع الجهات ولا سيما في الجيش والضباط بتولية مصطفى كمال باشا للقيادة العامة .

وفاة ملك صربيا

يوم ١٨ اوت توفي ملك صربيا (ابيار الاول)

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL
23, rue Bruce

اعلان

يلقى في مسامع العموم جناب صاحب الامضاء ان السيد محمد بن الحاج عيسى بن باكاج المليكي الميزابي سار الى رحمة مولاه وان الهالك المذكور حانوتا ببلدة شلالة ومن الان وان حانوته استلمها وكيله ووكيل سائر ورثته ورثته وكالة مفوضة وهو السيد باي احمد سليمان بن عمر والسيد محمد بن عمر بن باي احمد فبعد تفويضه بقابلون الغرماء ومن كانت له بذمته شيء من الدين او حق من ساير الحقوق الشرعية فليعلم بذلك بشرط اقامة البينة او خط الهالك ولا يسمع من تاخر في القيام بحفع ظرف عشرين يوما من تاريخ الاعلان واننا ان شاء الله تعالى تكون بيننا المساعدة والانصاف

باي احمد سليمان بن عمر

حسن البضايع

اذا تجلى حسن البضايع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب لهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيي بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون ام مبتهجين اذا ارشدنا القاري اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء ما يروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد باضل عيسى بنهج ميزاب بالجلفة يوجد بهذا المخزن جميع البضايع المهمة كالحرير الرفيع والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروايح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد مايسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور

ليكن في علم جميع الناس ان السيد فجا باش محمد فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة باثمان زهيدة يبيع بالجملة ونصف الجملة ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

لصاحبيه الحاج مسعود بن ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

الجمال الجزائري

بنهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عندهما الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

TYPOGRAPHIE - LITHOGRAPHIE

Reliure

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

Téléphone 9-69 — 23, Rue Bruce, ALGER

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

عدد ٤٢ ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما اغسطس سنة ١٣٣١

N° 42. — 1° Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, ALGER

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير (المولود بن محمد الزريبي الازهري) مدير الجريدة وصاحب امتيازها (محمد بن بكير التاجر)

محل ادارة الجريدة بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة (الصديق)

الخميس ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٩

تصدر يوم الخميس من كل اسبوع

الموافق ١ سبتمبر سنة ١٩٢١

لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها

كلمة قيلت منذ ثلاثة عشر قرنا يجب ان تكتب بمداد الشعور على جباه العصور

هي من كلام الصديق (ض) ونحن اذا ارسلنا نظرة الى التاريخ علمنا صدق هاته الكلمة وانطباقها تمام الانطباق على سائر الشعوب و العصور الاسلامية وعلمنا ان هاته الامة لا تنجلب بسهولة الى اي رابطة من الروابط سوى الرابطة الدينية و [illegible] الشرق ان انقياد الامة للناموس الديني اسرع واتم منه في الناموس السياسي وقرون الحضارة والتمدن في صدر الاسلام عند ما كان النفوذ الديني في الانتشار تتشرف الامم باعتناقه و تتزاحم في ميادين سباقه الى ان تحصلت على غاية من الالتئام و الانتظام و صارت كلمة الاسلام تقدر حق قدرها ويحسب لها الف حساب دليل واضح

ثم انقضت تلك السنون واهلها

فكانها وكانهم احلام

فلما تطرق للاسلام التعصبات الدينية التكفير والتفسيق والتضليل بين الطوائف وانبثت روح الخلاف والشقاق التي افضت الى الافتراق ضعفت قوى الاسلام وصار بعض الملوك يستنجدون بالاجانب ائثارا للملاذ الشخصية وحذرا من السقوط امام اولياء الامور الذين يجارونهم في التحاسد والتنافر وهذا كله انما نشأ عن الاقبال على اللذات العاجلة فما اصيبوا إلّا من الوهن في الدين اذ الدين الحنيف يرشد الى القوة الدينية بالتئازر ويوجب على العدو في غرض شخصي ان يعين عدوه كذلك في نفع عام يعود على الاسلام وهذا انما يشاهد في الامم المرتبطة بالدين غالبا

هدد معاوية (ض) ملك الروم بالركون الى علي (ض) فخضع له فقامت كلمة تهديدية مقام حرب

ولا شك ان تلك الكلمة جنح بها نحو الدين والتمسك بالكتاب المقدس الذى وصفهم واورد في مثلهم ثناء وتشريعا كمثل زرع اخرج شطأه فئازره فاستغلظ فاستوى على سوقه

كان من سياسة بعض الملوك المتقدمين ان يبثوا دوعي التعصبات الدينية من التشيعات للمذاهب والطرق [illegible] وكل ذلك لاغراض شخصية تمهد لهم بساط الراحة لكيلا يمكن للطوائف والحالة هذه الانقلاب عنهم وجمع الكلمة على تخويلهم مجالس نيابية او شورية كما كان ذلك على عهد الخلفاء الراشدين كما هو غير خاف على المطلع على التاريخ و السير اوالمطالبة بالخلع والتولية. بثوا تلك السياسة العقيمة في عصورهم ليجتنوا من ثمراتها رسوخ اقدامهم في الامارة او توريثها لاسرتهم وما علموا انهم قد جنت ايديهم على عديد اجيال بعدهم بذهاب عزهم ومجدهم بالتخاذل والتنافر حتى اصبحوا شيعا كقطائع الاغنام في كل وجهة قطيع

اما استفاق المتعصب المسكين من سقوطه في تلك الوهدة التي انسته مجد ابائه الاولين واسلافه السابقين ونفض التراب عن رأسه و نظر نظرة الى العلو فابصر من اخذ في الرقي من الوهدة فالتحق به وجد في الالتحاق متمسكا بالحبل المتين الذي ينقذه من ذلك الصرع الوخيم وحينئذ (فقد استمسك بالعروة الوثقى لاانفصام لها)

اما قرأ المتعصب المسكين اية في كتاب الله ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم﴾ اما قرأ المتعصب المسكين اية في محكم التنزيل ﴿ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء﴾ لا يرتقي المسلمون الى ذروة الكمال

ولا يهتدون الى جلائل الاعمال الا بنبذهم للتعصبات في المذاهب والطرق والتشيع حتى يصير الواحد اذا سألته عن مذهبه قال مذهبي القرءان أو عن طريقته قال طريقتي القرءان.

القرءان يقول ﴿انما المومنون اخوة﴾ والمومن كل من [illegible] ما يضرهم و ينفعه ما ينفعهم

صاحب الشريعة (ص و س) الذى انزل عليه ﴿وانزلنا اليك الذكر﴾ أي القرءان ﴿لتبين للناس ما نزل اليهم﴾ يقول مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى له عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى كما في صحيح مسلم عن النعمان بن بشير (ض) هذه ايات نقرأها في كتابنا وهذه احاديث نجدها في سنتنا تحثنا على الاجتماع الادبي و ترشدنا الى النظام الاكمل في هذا الكون باسلوب حكيم بديع لا نجده في فلسفة ارسطو ولا افلاطون ولا غيرهما من الفلاسفة المتقدمين والمتأخرين

واذا دققنا النظر في علمي الاخلاق و سياسة المدنية وغيرهما من العلوم الفلسفية التي يفتخر بها اليوم علماء اوربا ويتمسك باهدابها الشرقيون الفيناها في ايات من القرءان تغمز بطرف خفي الى الاكتشاف لما اودع فيها من اسرار الحكمة واضحة بنفسها للراسخين في علم الاجتماع الارتقائي و تحتاج الى الشروح والتعاليق لمن عداهم

ينسب الدين الحنيف مكارم الاخلاق الى الائمان او الدين او الاسلام مثل ﴿الحياء من الائمان﴾ و مثل ﴿المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده﴾

يقول المتدينون من الدين كذا و ليس من الدين كذا ويقول المتفلسفون من الشرقيين و الغربيين من الانسانية الاخذ بيد الشعب الضعيف مثلا وليس من الانسانية اكل القوى للضعيف ونحو ذلك و المسلمون لهم مساغ في كلا الامرين وانما غلب الاستعمال الاول في القرون الاولى لما ذكرنا من اقربية التسرع للوازع الديني ولندرة الاختلاط والممازجة مع الاجانب وفي الظروف [illegible] والسياسية فصار من الضروري الالتجاء الى وحدة جامعة للعنصرين لا يشم منها رائحة التعصب ولا تشمئز منها النفوس عند الذكر وما ذلك الا الانسانية

الدين اعظم من الانسانية وان كان مرجعا اليه. ان للدين مدخلا عظيما في المصالح السياسية نرى الملوك على ما لهم من القوة والنفوذ يلتجؤن الى العلماء و شيوخ الطرق في مضايق الحروب و مهام الامور التي يراد رضوخ العامة لها. الانسانية للرأي فيها مجال لدى العموم تؤول بتأويلات قريبة وبعيدة وربما دمرت امم وخربت شعوب تحت اسم خدمة الانسانية. واما الدين فلما كان في اعتقاد العموم نزاهته عن بسط نفوذ الفرد او التدرع بما باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب غالبا لقوة الوازع الديني على الوازع الطبيعي والتصديق بما يستقبل من التنكيل المهدد به كان الانقياد له اتم

ومن ثم استحسن بعض الباحثين في الاخلاق التربية الدينية كما كان عليه السلف الصالح على التربية العلمية العصرية لما يحتف بها من فساد الاخلاق في الكثير عدا اكابر الفلاسفة المتحاذرين عن التورط في الرذيلة قال (غوستاف لوبون) احد فلاسفتها و في كتابه (روح الاجتماع) ان بعض قضاتهم بفرنسا احصى عدد المجرمين فكان ثلاثة ارباعهم من المتخرجين من المدارس العليا و الربع من العامة ونحن اذا تصفحنا المجرمين الاسلاميين وجدناهم من النابذين لدينهم ظهريا وما ذلك الالان المتدين يخشى الله وفي صميم فؤاده انه مطلع عليه سرا وعلانية بخلاف غيره فانما يتورع لخوف فضيحة او عقوبة لدى المحاكمة وهذا ان كان عاقلا حكيما وسواء هذا عند الروساء والمرؤسين كما ان التربية الدينية انما تحسن مع اضافة النظر [illegible] افحسبتم انما خلقناكم عبثا) وفيه (فاعتبروا يااولى الابصار) وفيه (افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت اذ انه كما صح للمتكلمين الاستدلال بها على وجود الصانع الحكيم وللاصوليين على القول بالقياس يصح ان يستدل بها فلاسفة الاسلام على اعمال النظر في الاجتماعات البشرية والحياة الادبية

ومن هنا ينشا التعصب فالجانحون الى الجمود يقولون حسبنا ما قاله المتكلمون والاصوليون ويرون انهم اذا ارتقوا في اسباب الحكمة صاروا مشرعين ولهذا قال الحكيم ابن خلدون ان العلماء ابعد الناس عن السياسة لا لفهم للمحسوس فانما اعني امثال هؤلاء والجانحون الى الحكمة والتبصر في الامور يقولون ما فرطنا في الكتاب من شيء وان كتاب الله قاموس محيط لنظام المبدا والمعاد ولهذا لما راى فلاسفة الاسلام كحجة الاسلام الغزالي وابن سينا والامام الرازي وابن خلدون وابن رشد وغيرهم تنفير الفقهاء للعامة عن الفلسفة والمبالغة في التكفير عنها مزجوها بالاخلاق والتوحيد والتاريخ والتفسير ومع ذلك فانهم صاروا هدفا لاسنة بعض القاصرين فرموهم بالتكفير والتفسيق قال الاستاذ الحكيم الشيخ طنطاوي جوهري ولعمرك اذا كفر الرازي وابن رشد والغزالي واضرابهم وهم الذين طاطات لهم رءوس الماضين والغابرين من العلماء فليس على وجه البسيطة مؤمن وليس الكلام في فلاسفة اليونان الاقدمين وانما

الكلام في فلاسفة الاسلام

فيقول السفهاء من الناس ما لنا و لفلسفة وينغضون اليك رؤوسهم استبشاعا لاسمها فضلا عن مسماها فقل وهل الفلسفة الا الحكمة الالهية كما فسرها به السيد الشريف في حاشيته على شرح القطب الرازي على الشمسية وفي التنزيل [ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا) واما على تفسيرها بالفقه فليس المراد به مجرد ادراك الفقه المخصوص بل لابد من انضمام العمل الى معرفة النفس ما لها وما عليها كما في شرح المقاصد

وانما اطلنا في هذا المقام رجاء لازالة سوء التفاهم بين المتفقهين والمتفلسفين او يعلموا انهم ان اختلفوا في السبيل والمنحى واحد والمومن باخيه الا ان الفلسفة لما كانت متشعبة يفسرها كل واحد على طبق اهوائه واغراضه ويعسر على الكثير تطبيقها على الديانات

فانما يلم هذا الشعث ويجمع هذه الاراء المختلفة بين المسلمين الناموس الديني والرجوع الى الجامعة الدينية بالتمسك بالكتاب الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه و يلاحظ كل واحد في سائر حركاته وسكناته ايتي « انما المومنون اخوة] و «ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وهو من ... التفاضل بالفضائل لا نفرق بين مذهب ومذهب ولا بين طريق وطريق (يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله) وننبذ التقليد الاعمى الذي القانا في مهواة نبذ النواة و التشيع الذي صار به في كل واد منا اشتات فلولا اهتصرنا غصنا غضا من ديننا الحنيف واجتمعنا على اجتناء ثمرته او عرفنا انفسنا على اختلاف السنتنا والواننا واراضينا جسد واحد عليل فهلا توافينا على البحث عن موضع دائه الكمين فانما ينجع الدواء اذا وضع على موضع الداء او عقلنا ان

المضرج فينا بدموعه مثل المضرج بدمائه كما قال ابو الطيب

ان القتيل مضرجا بدموعه

مثل القتيل مضرجا بدمائه

والحاصل ان الجزئية التي اطلنا في الكلام عنها ضرورية وان كانت الضروريات قد تستدعي تنبيها على تسليم انها نظرية فالتاريخ يبرهن عندنا بل ما يشاهد ايضا في الهيئات الاجتماعية الحاضرة كذلك فاذا فرضنا موضوع البحث رجلين متصادفين على خدمة الهيئة الاجتماعية احدهما يلاحظ ان الاله تعالى رقيب عنده في سره وعلانيته والاخر جاحد بالاله او غير مكترث بعقوبته يعلم بالضرورة ارجحية خدمة الاول بشمولها السر والعلانية ومرجوحية خدمة الثاني بقصورها على العلانية

وقد ضرب احد الحكماء مثلا المتدين وغيره برجلين اتفق ان احدهما عثر على كيس به مبلغ عظيم من المال فنظر عن يمينه وشماله وخلفه وامامه فلم ير احدا فمضى الى سبيله وايقن انه لم يطلع عليه احد فبينما هو كذلك واذا بشخص يجري ويتلهف ويتحسر فدعاه ذلك الرجل فساله عن تلهفه وتحسره فقال له ضاع مني كيس دراهم ووصفه فاخرجه له من جيبه وناوله اياه فقال ياسيدي كيف انك وجدت هذا المال العظيم ولم يطلع عنك احد ولا اتهمتك ولا سبقت معرفة بيني وبينك وارجعته لي فقال له اذا لم يطلع علي احد من البشر فالخالق رقيب عني في سري وعلانيتي واذا امنت من العقوبة العاجلة فاني اخاف عقوبته الاجلة واتفق ان عثر الرجل الاخر على مثل ما ذكر على الفرض المذكور فصمم على اخذه وما رحم ذلك المسكين المتاسف وقال في نفسه كيف ارده له ولا اخشى تهمة توجه عني ولا فضيحة بين الناس ولا عقوبة الحكومة حيث لم يطلع علي احد هذا حال الرجل الثاني وان كان من ذوي الهيآت والمناصب العالية وذلك حال الرجل الاول وان كان خاوي الوفاض بادي الانفاض ولا بعد في ان يكون جميع ما ذكر من مشمولات ما في الكتاب العزيز ان الارض يرثها عبادي الصالحون .

المولود بن محمد الازهري

الى العامي المتطفل

تابع لما قبله

وقد دللنا على ... النحوية عباراتك الركيكة الفككة الاسناد المشتملة على لحنك الفاحش الذي فضحت به نفسك على صفحات الجرائد ولولا خشية الاطالة في المناقشات اللفظية لاتيت عليها فردا فردا وايراد منها عبارتك السخيفة في الصلاة صلة ما بين العبد وربه واقحمت لفظ ما ولا محل لها هنا الا انها مثل خشبة او جلمود صخر في الطريق ومنها في اعتراضك على الاستاذ الشيخ المحرر انه لم يميز بين كلام المخلوق والخلائق هذه العبارة الشنعاء والمصيبة الدهماء نختشي ان يذاع في العالم ان منادا ينشر في الصحافة الجزائرية بالله ميز لي انت بين المخلوق والخلائق في عبارتك القطيعة الم تر ان الخلائق جمع خليقة بمعنى مخلوقة اذ قياس فعيلة ان يجمع على فعائل طالع باب جموع التكسير يرتفع جهلك ومنها انك استعملت اسطر الرباعي بدل سطر الثلاثي ولم يذكر في القاموس وغيره سوى معنيين لا يناسبان ما جازفت به في هذا المقام ومنها ومنها . . . . . .

واما قولك في الاشارة الى اصحاب الاعتقاد الذي هو مرتكز في هياكل الانحطاط والتقهقر مثل سيادتك باولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا تحريف للكلم عن مواضعه وتنزيل له في غير منازله فهو جدل منك بفن البديع الذي انما يدركه ارباب الطبع اللطيف لا اجلاف الاطراف حيث لم تفرق بين الاستدلال والاقتباس فان الاقتباس هو تضمين الكلام شيئا من القرءان او الحديث لا على انه منه بل على انه من كلام المتكلم كما في تلخيص المفتاح وحينئذ يجوز فيه التصرف بتغيير يسير اللفظ او نقله الى معنى ءاخر واما الاستدلال فانه يقرن بنحو قال الله عز وجل او قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في مختصر السعد وكما يشلو في المقالات بنحو وفي التنزيل وورد فيه ءاية كذا او جعل الاية او الحديث بين قوسين وقد استعمل البلغاء نظما ونثرا الاقتباس مع تغيير اللفظ ونقل المعنى قال الحريري فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد واغرب اقتباسا لاية وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب) وفي تلخيص المفتاح مع شرحه للمحقق السعد « ولا باس بتغيير يسير في اللفظ المقتبس للوزن او غيره كقوله قد كان) اي وقع (ما خفت ان يكونا انا الله راجعونا) وفي القرءان انا لله وانا اليه راجعون وفي تلخيص المفتاح ايضا في نقل المعنى (وهو ضربان مالم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلي كما تقدم وخلافه كقوله

لئن اخطات في مدحيـ

ـك ما اخطات في منعي

لقد انزلت حاجاتي

بواد غير ذي زرع

قال السعد هذا مقتبس من قوله تعالى ربنا اني سكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم لكن معناه في القرءان واد لا ماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومي الى جناب لا خير فيه ولا نفع ويظهر ... العامي المتطفل بل هذا ادهى وامر واما قولك في تخاطبنا عبارة ركيكة فالجواب انك رشحت بركاكتك على حد المثل العام (الاناء يرشح بما فيه) واي ركاكة في تخاطبنا اولا جهلك باللغة العربية تامل القاموس المحيط ولسان العرب وغيرهما من كتب اللغة تجد ان هذه كلمة لغوية فصيحة مستعملة في معناها اللغوي وقولك لاولى تذاكرونا فهذا من فرط قصورك واخذك اللغة من كتب الفقه لما رايت ان الغالب في كتب الفقه استعمال المذاكرة توهمت انه لا يصح غير هذه العبارة وهذا كله من غباوتك في التقليد حتى انك لا تخرج عن تقاليد الفقهاء في الفاظهم فيا من الايام اذا تماديت على هذا المنوال نشاهد منك الغائط والاستجمار والخبث والحدث والحيض ونحو ذلك ولكن الله درابي الطيب في قوله

واذا اتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل

واما قولك كيف تجعل قراءة حزب من القرءان او صلاة ركعتين نافلة مندوبا تجعل مطالعة الصحف والاعتناء بها فيه رقي الامة امرا واجبا فالجواب انني لا اتعجب من تعجبك اذ ان علماء الاخلاق عرفوا التعجب بانه انفعال للنفس عند حصول امر خفي عليها اسبابه وانت لما كنت جاهلا بالاسباب بل وبالمسببات وقع لك ما وقع من التعجب في امر ضروري طبعا وشرعا فان التنفل الذي هو محل النزاع او ترتيب حزب مندوب اجماعا ولا يعزب الا عن ذهن بليد

واما السعي في ترقية الامة واصلاح طرق الحال والمئال ففرض على رغم انفك وانف من صحح لك كلماتك وانف من اعانك واما قولك انه لم يقل احد بفرضية ذلك فهذا من قصر باعك وقصور اطلاعك فقد نص على ذلك جم غفير من السياسيين والمفسرين والفقهاء والمحدثين فهذا برهان واضح على جهلك بهذه العلوم الاربعة ايضا اما (السياسيون) فلنكتفي بما دبجه يراع الاستاذ الحكيم الشيخ طنطاوي جوهري قال تقويم اعوجاج اولياء الامر فرض على كل قادر وليكن بما في قدرته وما استطاع اليه سبيلا وما مثل حال الامة الا كمثل ميزان القبان فسافدذات الذراعين القصير والطويل المعلقة بالرابعة كاولياء الامور والامة المحكومة كالاشياء الموزونة من البضاعات التي وقع عليها السوم والهداة من ارباب الجرائد والمجلات كالصنجة (الرمانة) التي تعادل بها الاشياء الموزونة موضوعة فوق الذراع الطويل وقال في سياق ءاية (ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ولئن سالتهم لم انحط المسلمون وارتطموا في وهدتهم وزلوا من حالق ليقولن الفقهاء انهم عاصون مجرمون ... السيء ولئن سالتهم عدوا المعاصي لاجابوك هي الزنا والخمر والميسر والانصاب والازلام وكلها رجس من عمل الشيطان والغيبة والنميمة وهلم جرا يجيبونك بهذا الجواب الابتر الناقص ويذرون الذنوب الكبرى والمعاصي والموبقات العظمى وهي سحائب الجهل المركومة تغشى عقولهم وتحجب نورهم وترسل عليهم غاشية من نار ودخان وقال في مقام اخر هذا ناموس الرقي في هذه الحياة الذي افتخر بها علينا الافرنج وهو في كتابنا ونحن عنه غافلون و ربما تغنى به المتغنون في القرءان ثم اذا ايقظتهم الى العمل به والسير على موجبه تولوا واعرضوا وقالوا حسبنا ما نحن عليه وهل الله الذي يقول (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) يكلف الناس ان يخضعوا لعالم يرهقهم ذلة ويغشاهم بشواظ من نار ونحاس من جهل فاذا غضب قال ايها الثقلان لا تنتصران كانك ايها العامي المتطفل لم تشعر بالانحطاط والتقهقر الذي انت فيه والجهالة التي احدقت بك وباغلب بني وطنك لا يكابر كل من بزغت شمس الحق على صقيل بصيرته ان محاربة هاته الجهالة وكبح جماح هذه الحالة السيئة التي تفضي الى تلاشي عز الاسلام والقضاء على العلم باقفار ربوعه وسلب الروح الانسانية من الهياكل الجسمانية امر واجب الم تر كيف امسى القطر في الفاقة الشديدة وفقد المعارف والصناعات المفيدة ومع هذا تعتقد كثير من الاغبياء ان الدين انما هو الصوم والصلاة والزكاة ولا تعلم ان الدين يوجب علينا السعي في انتظام معاشنا ومعادنا وتدارك حالة امة قد شاهدت في السنة الماضية جثثها الشريفة تتساقط في الازقة والنوادي من الجوع بل من الجدل الا ترى الى الامم المتمدنة التي لا تحرث ولا تدرس ادهمها مثل هذا الجارف ؟

فهل يجب علينا التعاضد والاتحاد حتى نزيل جراثيم الجهالة ونميط عن شعبنا ادران الرذالة بتشييد مدارس علمية وملاجيء للفقراء العاجزين عن الصناعة ومعامل صناعية وتوسيع نطاق التجارة ونحو ذلك حتى يسعد هذا القطر برقيه الادبي والمادي ومع تفرقنا في شواسع الانحاء والاماكن فان الجرائد العربية تكون هي الرابطة الوحيدة في تحسين حالنا واصلاح مالنا فهل تربط بينهم انت بتمشدقاتك على انها لولا الجرائد ما بلغتنا ولولا الجرائد ما قرعت اذنك محاورة جرت في نقطة من المقاطعة الوهرانية وانت في نقطة من المقاطعة القسنطينية على حد قول القائل

ايها المنكح الثريا سهيلا

عمرك الله كيف يلتقيان

سيما في زمان اصبح فيه الشعب شذر مذر

يتبع — ابن جلا

حوادث خارجية

اخبار الاناضول

اصدر مصطفى كمال باشا البلاغ التالي الى الامة وهو:

(ان مهمة جيشنا الباسل هي تطهير ارض الوطن العزيز من الاعداء الذين يعرفونه عددا وهو يقدر مهمته حق قدرها ويعرف كيف يقوم بها وكيف يتفانى في سبيل واجبه الوطني وهذا الجيش الذي رجع امام كثرة العدد سيصل اليه المدد اللازم قريبا فلا يتاخر حينئذ عن ان ينزل بالعدو العقاب الذي استحقه . فعلى الامة والحالة هذه ان تساعد الجيش جهد طاقتها لاحراز هذه الغاية الشريفة . لذلك ادعو الشبان جميعهم الى حمل السلاح وادعو الكهول والشيوخ الى الانتظام في سلك الجندرمة والبوليس ليمكنوا

جميع سيلمي البنية من الذهاب الى ميدان القتال)

* * *

اصدر فوزى باشا وكيل الدفاع الوطنى بيانا على الامة قال فيه مانصه :

« ان القلق من احتمال تقدم العدو في ارض الوطن قلق في غير محله . فعلى الامة ان تعرف جيدا ان الجيش الذي قاتل ببسالته المشهورة قوات تفوقه عددا يقوم الان بحركات عسكرية ترمي الى اقصى مايتوخاه من كسر العدو وتشتيت شمله

« لقد مني العدو بخسارة عظيمة جدا واصيب بنكبة شديدة في المعارك التي وقعت شمالي التون طاش والى الشمال الشرقي منها وفي جهات اسكيشهر وسيد غازي حيث امتلات السهول والاكام بجثث القتلى من جنوده فليهدا روع الشعب ولينتظر النتيجة برباطة جاش . وقد اتخذت الحكومة والمجلس الوطني الكبير جميع التدابير المؤدية الى هذه النتيجة الحاسمة

(ولتعلم الامة جمعاء ان العدو يدنو من البوار كلما توغل خطوة في الاناضول وان هذه الحرب التي اثارها ظلما وعدوانا هي الطريق السلطانية المؤدية الى انكساره وابادته . وسوف توءيد الحوادث هذه الحقيقة في اقرب ءان والله ولي التوفيق وعليه الاتكال)

الاقبال

حوادث محلية

كل نفس ذائقة الموت

اقتطفت يد المنية زهرة شباب الفقيدة بنت السيد الصادق دندان مدير ومحرر جريدتي الاسلام والاقدام سابقا

انتقلت الفقيدة الى دار البقاء عن سن يناهز الثمانية سنين بعد ان تجرعت الالام الشديدة على بساط المرض نحو الشهرين فنقدم لوالدها وسائر اقاربها جلائل التعازي ونشاطرهم الاسف في هذا المصاب وندعو الله ان يرزقهم الصبر الجميل والاجر الجزيل

قدوم ماجد

قدم الى العاصمة العلامة الشيخ عبد الحي الكتاني احد اكابر علماء فاس وتجول في بعض نواحي القطر بقصد زيارة الاولياء والصالحين وقد رجع الى العاصمة في هاته الايام بعد مبارحته لها وتوجهه نحو بوسعادة والهامل

فنهنيه بهذا القدوم ونتمنى له السلامة في الظعن والاقامة

كلمة في المكاتب القرءانية

من تطلع اليوم ببصيرته على هذا المحيط المظلم راى امورا يتاسف لها لا سيما ان كانت منه التفاتة نحو المكاتب القرءانية وشاهد ماهم عليه من ايثار ابناء الاغنياء على ابناء الفقراء في اساليب التعليم بان ابن الغني يقابلونه بالبشاشة والسرور ويدنونه اليهم ويتعهدونه كل لحظة بخلاف البائس ابن الفقير فانه يقابل بوجه عبوس ولا يبذلون له حظا من النصيحة في التعليم بل يرى الى حشى الكافة اذا حضر لم يعرف واذا غاب لم يفقد

كان الواجب نظر الجميع بعين الاعتبار على السواء وان احط الدهر بمكانة الفقير

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

الحاج علي بن يحي
بسيدي عقبة

اعلان مهم
احياء التمثيل العربى

انفصل المطرب الشرقى خليفة المرحوم الشيخ سلامه حجازي وهو (الشيخ عطيه محمد) انفصالا قطعيا من جوق جورج ابيض في البليدة يوم ٢٢ اوت سنة ١٩٢١ واقام بالجزائر ثلاثة ايام وقد بارحها مساء السبت ٢٦ اوت بعد اخبار الاعيان والتجار بانفصاله من جورج وتكوين جوق ءاخر عند عودته لتونس وقد وصل قسنطينة صباح الاحد واقام بها يوما واحدا لاخبار اهاليها بالموضوع المذكور وبارحها صباح الاثنين ٢٨ اوت ويصل تونس بسلامة الله مساء الاثنين لقضاء لوازمه من ممثلين وممثلات كافية للعمل وغيرها من ءالات الطرب المصري وملابس الروايات على حسب حقيقتها التاريخية وعسى يلاقي ان شاء الله عند عودته من اهالي الجزائر ما هو جدير بتشجيعه وتعضيده لتاسيس هذا الجوق العربي [illegible] الصحيحة وختاما يقدم الى جميع الاهالي جزيل شكره سلفا .

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق
تنزيه فضيلة الشيخ المفتى

يا كاشف الستار كشف الله سترك هل وطا لك الدين الحنيف والشرع الشريف مساغا للخوض في قذف ائمة الدين واكابر علماء المسلمين فترميهم زورا وبهتانا وافكا مبينا بماهم بريئون منه وانما اغراضك النفسانية لجت بك في هاته الاختلاقات ودخلت بك في هاته الظلمات فاشهرت سيف الطعن على ذوي العلم والمجد الذين تقاصرت اعناق المتسفلين مثلك عن ان يدركوا ذرى مجدهم وعلو كعبهم في العلوم والمعارف

ايها المستخف بحرمات الشرع اما علمت انك افاك اثيم بما تنسب الى مفتي الانام وشيخ الاسلام زاعما انك ستحط بشرفه باكاذيبك واراجيفك ان جميع اهالي القطر الجزائري يعلمون ان هذه الاراجيف المختلقة والاكاذيب الملفقة نشات عن الاغراض النفسانية حيث ان فضيلة الشيخ المفتي تداخل في الانتخاب

هب انه تداخل في ذلك على ما اقتضاه علو نظره من مصلحة المسلمين فهل يتصور عاقل انه يكون علي طبق اغراضك والا فانه يكون ملوما مذموما وترجمتك له في رءوس مقالاتك بمفتي سياستي مع لحنك الفاحش في اثبات ياء المنقوص المنون وجهلك بالقواعد العربية دليل على ان قدحك فيه لاغراض سياسية وكل من لهم خبرة بالاحوال السياسية الماضية والحاضرة يتحققون عداوتك له من الوجهة السياسية وهذا مسقط لشهادتك التي هي محض زور وبهتان ولولا سذاجتك من القواعد الشرعية لاطلعت على اقوال العلماء مثل قول العلامة الشيخ خليل في مسقطات الشهادة (ولا عدو على عدوه) ولما استشهدت بكلام الفاسقات (الموسات) واذا قلن لك ذلك عند تشريفك لهن يردن ان يروجن على فطرتك انتسابهن لمعرفة اكابر العلماء وائمة الدين افتراء بقصد تنويه اقدارهن عندك فلا غرابة وهذا على تسليم عدم الافتراء عليهن كما هو الاقرب هذا وان جميع العقلاء من المسلمين لا يتركون ءاية في كتاب الله الا وهي « والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة [illegible] الفاسقون » ويرجعون الى هذيانك في جريدة الاقدام تريد ان تلوث شرف فضيلة الشيخ المفتي الذي يشهد له كل اهل الفضل بالعلم والورع والسعي فيما فيه صلاح المسلمين ولكن اعراض العلماء اغراض السنة الحاسدين ولا زالت الاخيار تبتلى بالاشرار قال الشيخ الدردير في شرح المختصر ان قلة الادب مع ائمة الدين لا تفيد الا الوبال على صاحبها دنيا واخرى

ياكاشف الستار في كل عدد تنشر خرافة وتوعد بنشر غيرها وان فضيلة الشيخ المفتي اذا ضرب صفحا عن ان يجيبك فلسان حاله يقول

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري
اطنين اجنحة الذباب يضير

وقد تكلم المنافقون في عائشة « ض » وتكلموا في رسول الله « ص و س » حيث تزوج مطلقة زيد (ض) ونسب المرجفون الى الامام ابى حنيفة الواقعة المشهورة بايجار احدى العاهرات على رميه بما يحط من شرفه ولكن احق الله الحق وابطل الباطل « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

فاضح عوار كاشف الستار

مكاتبات العلماء

ارسل الاستاذ الشيخ ابو عبد الله بسانلو الى الاستاذ الاكبر الشيخ شعيب قاضي تلمسان يستجيزه بما ياتي

مولاي دم في سماء المجد مصباحا
وفي كنوز حلى العرفان مفتاحا

اقول والحق اعلى ان يغيبه
غيم الهوى وسناه كالضحى لاحا

يا لاحي الدهر جهلا في مكارمه
و زاعما بالكرام الدهر شحاحا

حاولت تاليف برهان فجئت به
عن الصواب لسحب الجهل زحزاحا

امن ظهور بيوت رمت مدخلها
وجئت تجني من الطرداء تفاحا

كتارك الماء عذبا في منابعه
وءاتيا لسراب لاح صحصاحا

فاقصد من الباب شيئا تبتغيه فمن
يدخل من الباب بيتا يلق افراحا

فالجود والمجد طبعا والحياء معا
في ءال عبد مناف راسخا راحا

والعلم بيت علي بابه والدى
بنيه فابغ لبيت العلم فتاحا

وكل خلق كريم للنبي وفي
[illegible] ومكرمه

يزري بشمس ويستدر سماحا
ارى الفتى لعفاة النال منتجعا

وللكماة بغاة العرض كباحا
من معشر ذكرهم يشجي ويطرب ذا

لب تدبر اضمارا وافصاحا
لو كان للمجد شخص رام منزلة

فوق الفراقد منهم صاغ الواحا
عز تقسمه الال الكرام وقد

انيل منه شعيب الفخر اقداحا
اناله الله نيلا دونه قصرت

ءامال قوم اهاقوا فيه ارواحا
علما تقارنه تقوى ومحمدة

تستوجبان له حمدا وامداحا
بالعدل خطة فصل توجت وغدا

حسن التواضع ذات الجاه وشاحا
ابقاه ربي لرواد الهدى علما

وللغوامض تبيانا وضاحا
وللرواد سنا علم ومعرفة

وللمستفيدين نفاعا ونصاحا
واورث العز في الدارين عترته

ما دام ذكر الحمى للصب رناحا
وما علا سحر اشجو لذي شجن

لدى انسدال حجاب الكون نواحا
وما تلذذ بالانس المقرب اذ

بالوصل كوشف بعد الحجب وارتاحا

يتبع

الفرض الدولي

بورصة باريس

فرض	٠/٠٣		٦٩.٢٥
فرض	٠/٠٣ ١/٢		٨٦.٤٠
فرض	٠/٠٥	١٩١٦	٨١.٤٥
قرض	٠/٠٤	١٩١٧	٦٦.٦٠
فرض	٠/٠٤	١٩١٨	٦٦ ٢٥
فرض	٠/٠٥	١٩٢٠	٩٥.٢٥
فرض	٠/٠٦	١٩٢٠	٩٧.٥٠

اسعار الصرف

الليرة الانكليزية	٤٧,٥٩

حوالة اوراق الشيك

مدريد على باريس	٥٩,٧٥
باريس على مدريد	١٦٧,٧٥
سعر الدولار	١٢ , ٨٧
المانيا	١٤,١٥
بلجيكا	٩٦,٧٥
جنيف على باريس	٤٥.٦١

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL 23, rue Bruce

Case à louer

للكراء

Case à louer

للكراء

Case à louer

للكرء

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع فى الغالب لهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارىء اللبيب الى نيل مرغوبه فى زيارة واشتراء مايروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

Case à louer

للكراء

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى بنهج ميزاب ما لجاجة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرير الرفيع والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد مايسره من الموافقة فى الاثمان وحسن المقابلة بكمال البشاشة والسرور

Case à louer

الكراء

ليكن فى علم جميع الناس ان السيد فحجا باش محمد فتح دكانا بنهج بروس عدد١٩ بالجزائر يباع فيه الدقيق والفرينة والاعجنة [illegible] بالجملة ونصف الجملة ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

للكراء

Case à louer

لصاحبه الحاج مسعود بن ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

الجمال الجزائري

بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

للكراء

Case à louer

TYPOGRAPHIE - LITHOGRAPHIE

Reliure

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

Téléphone 9-69 — 23, Rue Bruce, ALGER

881

PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LEGAL

N° 43. — 1° Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, ALGER — اسست سنة ١٣٣٨ — عدد ٤٣ ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير (المولود بن محمد الزربي الازهري) مدير الجريدة وصاحب امتيازها (محمد بن بكير التاجر)

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليير عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة	٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر	١٢ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة	٣٠ فرنكا
عن نصف سنة	١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة (الصديق)

الاثنين ٩ محرم سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢١

تقدم الامة بتقدم تجارتها

قبل ان نتكلم على التجارة في العهد الحديث نتكلم على تاريخها مجملا في العهد القديم فنقول:

كان الجزائريون منذ عهد الفينيقيين منقسمين الى ثلاثة اقسام كل قسم يتميز عن قسيمه باخلاقه واحواله الاجتماعية

القسم الاول سكان شواطىء البحر وقد كان لهم من العهد القديم علائق تجارية مع التجار الاجانب وقد بلغوا في المدنية دورا عجيبا فبرعوا في الصناعات المهمة والتجارات ومهدوا الطرق وشيدوا المدن واحكموا المباني ادركوا ذلك الرقي بواسطة المواصلات على متن الامواج البحرية مع الامم المتمدنة

القسم الثاني سكان السهول والصحارى كانوا بادية رحالة حرفتهم الاشتغال برعي المواشي ولبس ما ينسج لديهم من الصوف والوبر وكانوا على انحطاط من العيش

القسم الثالث سكان الجبال كانوا يحترفون بالفلاحة والصيد ويقتاتون بالخبز والخضر والفواكه وسكان القسم الثاني والثالث ليس لهم علائق تجارية مع الاجانب وانما كانت تصلهم البضائع بواسطة اسواق محاذية لبعض القبائل والسبب في انحطاط التجارة بالقسمين الاخيرين ما كان عليه غالبهم من التوحش وانتشار الضغائن والعداوة التي لا تخمد لها نار ولا يسكن لها اوار مع صعوبة المسالك وفقد المواصلات وقد كان للتجارة ادوار في الرقي والانحطاط فقد كانت متقدمة في عهد الرومان وبعد الفتح الاسلامي وانحطت عند سقوط الرومان وتغلب الامم المتبربرة وانحطت ايضا في العهد العثماني الاخير عند تهور الانكشاريين حتى لزم عليه ما لزم من اختلال شئون الادارة العثمانية وتنفذ حسين باشا والى الجزائر وفرصة للبغي والخراب حتى دخلت الجزائر في دور خطير واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٢٤٦ هـ في مدة كارلوس العاشر ملك فرنسا وفي خلافة السلطان محمود ثم ان فرنسا بعد استيلائها على هذا القطر اعتنت بترقيته وتمديد الطرق ومد المواصلات واتسع نطاق التجارة الجزائرية الخارجية والداخلية وعم الاقسام الثلاثة

تقرر ان الحياة المادية قوام الحياة الادبية ضرورة انه لا قوام لها بدونها فان الهيكل الجسمي المتقوم بالغذاء مظهر لسائر ما يرد عليه من العلوم والمعارف

اذا عقلنا هذا في الفرد فلنعقله في الهيأة الاجتماعية فالحياتان فيها على نحو ما ذكر في الفردية فتقوم الهيأة الاجتماعية مقام الفرد والعلوم والمعارف العامة مقام الخاصة والثروة مقام الغذاء واذا يصح لنا ان نحكم انه لا حياة لامة بدون ثروة فيجب السعي في تحصيلها بكل استطاعة قبل السعي في الامور الثانوية والمحاول لتحصيل المقاصد الثانوية قبل الواجبات الاولية كالمحاول لتركيب سرير مثلا قبل احضار المواد لا زلنا نسمع عن مصر والهند وغيرهما من الاقطار يؤسسون المدارس والمشاريع الخيرية فاذا بحثنا عن ذلك لالفينا انه ساعدهم على ذلك طالع سعدهم بنمو الثروة حتى ان احدهم ربما تبرع من فاضل ماله بنحو الف فدان او ثلاثة الاف فدان او مائة الف جنيه او نحو ذلك واذا دققنا النظر في احصاء المثرين في هذا القطر ما نجد الا افرادا قليلين يعدون على الاصابع يمكنهم توفير هذا القدر من خالص مالهم ولكنهم بالنظر لما كدحوا في التوصل الى نيل ذلك المقدار وندرتهم التي لا تلج بهم في المزاحمة في ميادين السبق الى الاعمال البرية والمشاريع الخيرية كما هو شان الامم المتكثرة المتزاحمة في ميادين الثروة والمجاملة بها واذا نظرنا نظرة قريبة الى من حذاءنا فننظر الى اخواننا الميزابيين فان لهم تبرعات جزيلة في تاسيس المشاريع الخيرية كالمكاتب والمساجد وغير ذلك ويرصدون الى ذلك املاكا عظيمة في العاصمة وغيرها من نواحي القطر وما ذلك الا لما ذكرنا

لذلك يجب على الداعي الى رقي الوطن صحافيا او غيره ان يلفت نظره قبل كل شيء الى المسائل التي بها تحصيل الثروة ونموها ويرشد اهالي الوطن الى الابتدار لتاسيس الشركات للمعامل التجارية والصناعية والفلاحية فقد كشف لنا الدهر الغابر والحاضر عن حياة الدول العظيمة بحياتها وسقوطها بسقوطها

الا ان العامة حيث كانت جاهلة بمقدار هذه الحياة ولا تجنح الا لما الفته حتى انها ترى انواعا كثيرة من التجارات الغزيرة النفع ضربا من المحال وترى انها اذا علمت بما يقترح عنها من تخصيص مبلغ من المال لغير ما الفته من انواع التجارة فقد عرضت مالها للتلف الا ان العامة سهلة الانقياد ولكن للبورى زناد الفكر بل بضرب من التقليد لرصفائهم في الحرف فالتاجر ينقاد غالبا للتاجر الذي يخبره مستندا الى تجربة او مشاهدة ولا ينقاد لعالم لم يجاذبه ما هو بصدده وقد كان الاهليون قبل اليوم لا يحدثون انفسهم بشركات السيارات ولما اقتحم بعضهم ذلك تواثبوا عنها في كل ناحية وقد كانوا قبل يرون انهم لا محيد لهم في شركات الوسق عن الابل التي تطوي البيد طيا على التخلق العربي القديم والتاجر فيما دون البحر يرى انه ليس في طوق البشر الذين يماثلونه ان يمدوا خط تجارتهم الى ما وراء البحر وقد راينا اصحاب وسق الحبوب والتمر والحيوان حيث انسوا من بعضهم بعضا ذلك بالمجاراة والمباراة فقد اعتادوها وسهل لهم تعاطيها واذا نظرنا الى التجار في انواع البز والحرير من ارباب المئات الالوف والملايين وجدنا انهم حيث لم يعتادوا الملاحة يشترون من جانبهم ويبيعون بالجانب الاخر وتلك الفوائد والارباح العظيمة يستبد بها المباشرون للمعامل الاوربية فيربحون ربحا اوليا ناشئا عن انخفاض الاثمان بالمعامل وربحا ثانويا ناشئا عن فائض البيع المؤجل (التينبو) مع لذيذ الراحة في اجمال البيع كل هذا والتجار الاهليون يرون انهم لا انفكاك لهم عن تلك الوساطة والذي اقعدهم في هذا الدرك التجاري امور ثلاثة

اولا تقاصر هممهم بالتقيد بما الفوه

ثانيا تزهدهم في الارباح الطائلة التي لا تجتنى الا بالكد في الاسفار والتباعد عن الديار وقنوعهم بذلك الربح القليل الجدوى الذي يكفي لسد ضرورياتهم حدثني احد الشبان العصريين انه فاوض والده في تنظيم محل تجارته وانه بقدر ما يصرف عنه في التنظيم تتزايد الارباح فاجابه: انني منذ كنت ابن ١٥ سنة وانا في هذا المحل على هذه الصفة وقد امضيت في التجارة به ٣٠ سنة فهل الخمس عشرة سنة الباقية من عمري نامل ان نربح فيها اكثر مما مضى ؟

ثالثا قصور المالية عن هذا المبدا في الغالب بعدم الالتئام والاقبال على الشركات التي بها تيسير اسباب التجارة وغيرها وهو المحور الوحيد الذي تدور عليه النهضة التجارية وحياتها في سائر الاقطار والامصار وكان السبب في انعدام الشركات في هذا القطر هو فقد الثقة والامانة كما نسمعه من كثير من التجار ولكن هذا لا ينهض حجة فاننا نرى ارباب التجارة العظيمة يبتعدون عن تجارتهم المدة المديدة من الزمن وتبقى تحت تصرف الصناع والشركاء لا نقول ان سبب فقد الثقة والامانة مظنة الخيانة فانها نادرة الوجود وان الانسان بما طبع عليه من الاحتياطات للمالية لا يشارك احدا الا بعد ان يدرس طباعه واخلاقه ويفحص عما يكون لديه من الكفالات التي تسد خلل ما يتوقع حدوثه وانما السبب تضارب الاراء واختلاف الاغراض وعدم اتقان اساليب التجارة الحديثة ولا ريب ان مثار كل هذه الامور من الجهل بالمبادي الحيوية

يلزم كل تاجر ان يتفطن الى ان ما يناسب العهد الحاضر التجاري غير ما يناسب الماضي فان التجار القدماء كانوا يجلبون البضائع فيعكفون على بيعها امدة طويلة ولا يقنعون بالربح القليل فيها بل الغالب عندهم الاحتكار واليوم نرى كثيرا من التجار المتشددين المرتكبين للشطط في الاثمان لا يرتقون درجة في تلك التجارة وانما من ساعده ذلك الحال فانه اذا مررت به بعد سنين كثيرة تجد المحل التجاري منذ سنين هو المحل التجاري اليوم لم يزد ولم ينقص وما اغتنم صاحبه من الفرص الا ما وفره لسد ضرورياته

يجب على التاجر اليوم ان يجري على الطريقة التجارية الحديثة فان الربح الباهظ في رواج البضائع لا في وقوفها وقد علم بالمشاهدة لدى ارباب السلع فضل ربح المال المدار مرات متعددة على ربح واحد ناشىء عن الاحتكار وقد

كانت التجارة القديمة يقيد داخلها وخارجها بدبنو واحد وربما يستند التاجر في ذلك على مستقر بمحافظته واما اليوم فانه يجب على التاجر سلوك التنظيم العصري واتقان علم مسك الدفاتر واذا انتظمت الهياة الافرادية سهل انتظام الهياة الاجتماعية على نحو ما قيل في سياسة المدنية وانما تنبني على الاخلاق العائلية ويلزم التاجر انشراح الخاطر وطلاقة الوجه وذلاقة اللسان كما هو من اخلاق اغلب التجار الاجانب حتى انهم ربما تحولوا لعرض بضائعهم على ارباب التجارة ووقفوا امامهم وقفة السائلين وغير ذلك من دماثة الاخلاق ولين العريكة مما يستنكف منه غالب التجار الاهليين سيما بعض المنتهين الحضارة المتقادمين بالمدن والعواصم فنحرض بني الوطن على السعي في توسيع نطاق التجارة بتاليف الشركات لجلب البضائع والسلع من المعامل مباشرة فيضاربون بذلك مع المستحوذين على الارباح العظيمة ويوسعون على اخوانهم الوطنيين من اصاغر التجار ليصبح شعبنا متكامل الثروة كغيره من الشعوب المتقدمة وبذلك يمكننا التقدم في سبيل مضمار هذه الحياة الدنياوية والاخرة

المولود بن محمد الازهري

ترقية الخطابة

تابع لما قبله بعدد ٤٠

خطب الاستاذ القائد على امام جامع سفيران الذبائح المذكورة للولي مثل ديك او شاة ضان او معز ينوي العامي التقرب بها اذا قضى له الولي حاجته بان يشفيه او يرزقه او ينصره او غير ذلك من الاعتقادات الفاسدة فيظن ان الولي هو الذي يقضي له حاجته فيذبح عند ضريح الولي وياخذ اللحم ويبقى الدم وكل ما اهل به لغير الله حرام، تم كلام الامام

اما الشفاء والرزق والنصر ونحو ذلك فكلها بيد الله تعالى لا بيد المخلوق واما الولي فانما وصل لتلك الدرجة بخدمته

ط عنه لله عزوجل نعم لا ننكر كرامات الاولياء رضي الله تعالى عنهم وانما ننكر على الذين يعتقدون مشاركتهم للالوهية في التاثير وكذلك ننكر على اصحاب البدع الخارجة عن حدود الشرع انتهوا ايها الناس واعتبروا ربكم العزيز الجبار واتركوا العوائد القبيحة التي انتم متمسكون بها حتى تركتم ما هو واجب عليكم ولازمتم طريق الشيطان فصرتم تقبلون الخشب وتمسحون وجوهكم برداء التابوت فخافوا من عواقب الله تعالى وارجعوا على ما انتم عليه عاكفون لعلكم تفلحون.

حميدو بن القرشي بالجزائر

الى العامي المتطفل

(٣)

كان جناب العامي المتطفل جاهل بالتاريخ فغاب عنه ان الجرائد تغير شعوبا وتقدم ممالك وما علم ان سبب انكسار الاسطول العثماني المصري واحراقه في حرب المورة بين تركيا واليونان سنة ١٢٤١ هـ الموافق ١٨٢٥ م هو شدة لهجة الجرائد الاجنبية ونشرها المقالات المهيجة ضد تركيا واسبلت ذيل الستر على الفظائع التي ارتكبها اليونانيون فارسلت دول اوربا اساطيلها توطيدا للراي العام فحاصرت الاسطول العثماني المصري واحرقته بحجة اوهن من بيت العنكبوت لولا ان الصحف خيلتها امام الراي العام بمظهر من الحقيقة

(واما المفسرون) فلنكتف بما قاله الامام الكبير فخر الدين الرازي في تفسيره حيث جعل علم الاخلاق والسياسة من العبادات الداخلة في قوله تعالى (اياك نعبد) وذهب الى انهما اعظم واجل من علم الفقه الذي هو فرض مجمع عليه وعبارته فكتب الفقه مشتملة على شرح التكاليف الموجودة في اعمال الجوارح اما اقسام التكاليف الموجودة في اعمال القلوب فهي اكبر واعظم واجل وهي التي تشتمل عليها كتب الاخلاق وكتب السياسة بحسب الملل المختلفة والامم المتباينة واذا اعتبر الانسان مجموع هذه المباحث علم انها باسرها داخلة تحت قوله تعالى اياك نعبد لعلم حينئذ ان المسائل التي اشتملت هذه الاية عليها كالبحر المحيط الذي لا تصل العقول والافكار الا الى القليل منها

فما ثبت لهذا الامام الكبير يهدم بناء العامي المتطفل من الاوهام وان العبادة انما هي صلاة ركعتين نافلة او ترتيب حزب او ملا بطنه من (الكسكسو او الشخشوخة) كما قال عند من يبيع دينه لهم بدنياهم على انه لم يقل للمتفقه لا تصل ركعتين نافلة او لا تقرا حزبا ولا للمتصوف لا تذكر السبحة او لا تاكل (الكسكسو) وانما اعترض عليهما في قصر همتهما عن ذلك وعدم اكتراثهما بغير ما ذكر من المعالي

ومن البلية والرزية عذل من لا يرعوى وخطاب من لا يفهم

وربما يكون اشتغالنا بترقية حالتنا التي يرثى لها والسعي في النفع العام اهم عند الاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني في جبل لبنان الذي كان يعتكف فيه العباد على العبادة واكل العشب فقال لهم يا اكلة العشب تركتم امة محمد (ص وس) تصادا الناس واشتغلتم هنا بالعبادة منكرا عليهم ذلك

حضر جندي امام احد سياسيي الشرق ومتضلعيه في العلوم والمعارف وربما نسب الى الاستاذ جمال الدين الافغاني واثنى عند بعض الحاضرين بان اباه كان فاضلا وربما اطنب في المدح فقال له الاستاذ عندي ان هذا الجندي افضل من ابيه لان اباه يخدم نفسه وهذا يخدم الامة لا سيما اذا كان الذكر غير مناسب للذاكر والقراءة قبيحة مر عبد الله بن جعفر على مراة مزينة مطيبة امام باب دارها وفي يدها سبحة فقال لها ما التسبيح يناسب لحالك مر شخص على اخر يقرا قراءة قبيحة فقال اظن ان هذا القرءان هو الذي عناه ابن ابي داود بقوله انه مخلوق فهو لا يلعن في فقه ولا تصوف ولا نافلة ولا ذكر وانما يطعن في سيء اعتقاد من يفضل النفع الخاص على النفع العام فيتقاعد عنه

يتبع طلاع الثنايا

فاعتبروا يا اولي الابصار

اصبحت جريدة النجاح بعددها ٣٠ الصادر يوم ٢٣ ذي القعدة مقالة طويلة الذيل تحت عنوان نفثات الافكار بقلم الاديب السيد ابي الكمال الحسين العلمي بقسنطينة لقد اصاب فيما وصف به تلامذة القرآن في الحالة الحاضرة من حطهم بهممهم العلية ومنزلتهم القصوى التي يخفق عليها كتاب الله عز وجل الى من يستخفونهم بتهيئة لقيمات يطلقون عليها اسم الفدية من غير ان ينظروهم بعين الاعتبار ولا يقدروهم حق قدرهم

وقد حضرت يوما من الايام مع جملة التلاميذ في دار احد الاغنياء فقوبلنا بغاية من الاحتقار والاهانة فما قدموا لنا سوى شيء من الطعام الا بخس قيمة وما بسط لنا من الفرش سوى حصير عتيق ابلاه تطاول الدهر ولما جاء بعدنا اصحاب الدفوف والتلاحين بالقصائد استبدلوا تلك الهيئة التي يرثى لها بالنمارق المصفوفة والزرابي المبثوثة ورفيع الماكولات ولذيذ المشروبات

تغيرت الايام وانقلب الدهر

وصار كلام الله ليس له قدر

وصار الجهلة يصر دون ما يتوهمونه كرامات وهي في الدين من المهلكات حتى ان احدهم قال ان شيخي باع لي ولدا يولد لي في المستقبل بستين فرنكا نعوذ بالله من الاشراك

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا) عن ان نترك ما في كتابك العزيز ونركن الى اصحاب البدع والتضليل

قال العزيز الجليل في محكم التنزيل (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير.)

احمد بن العابد العقبي بالجزائر

مكاتبات العلما

٢

ارسل الاستاذ الشيخ ابو عبد الله بسانلو الى الاستاذ الاكبر الشيخ شعيب قاضي تلمسان يستجيزه بما سبق

فاجابه الشيخ شعيب بما ياتي

الحمد لله العلي الاعلى

والشكر لله على ما اولى

ثم السلامان مدا الدوام

على النبي وءاله الكرام

هذا واني العبد عبد الله

شعيب الراجي لعفو الله

ابن علي ابن عبد الله

الجليلي الشاذلي الاواه

اقول والقول بعون ربي

اني اجزت تلميذي وحبي

العالم العامل ذا المآثر

الفاضل الكامل ذا المفاخر

الناظم الناثر ذا النوادر

ابا عبد الله بن عبد القادر

الشلفي شرفا ونسبا

الشاذلي المالكي مذهبا

فيما استجازني من التعليق عن

مقصورة البها باوضح سنن

وفي جميع ما انا ارويه

عن المشايخ ذوي التنبيه

وفي جميع ما لنا من نثر

ومن نظام في جميع عمري

كما اجيز من يكون مثله

من البنين حافدا ونسله

وكيف لا وهو الاحق مني

بان يجيزني وايضا ابني

والله جل ذكره يعمنا

بالانتفاع بالذي علمنا

بجاه ذي الجاه العظيم احمدا

صلى عليه ربنا ومجدا

وءاله وصحبه ذوي النهى

والحمد للذي اليه المنتهى

اسعار الصوف

مرسيليا ٣٠ اوت

الوارد من الجزائر	من ٣٠٠	ف	الى	٣٢٥
قسنطينة	من ٣٠٠		الى	٣٢٥
وهران	من ٢٧٥		الى	٣٠٠
تونس	من ٢٢٥		الى	٢٧٥
سوسة	٢٥٠			
قابس	٢٠٠			
الصويرة وسلا	١٥٠			
الدار البيضاء	من ١٧٥		الى	٢٠٠
الرباط	من ١٥٠		الى	١٧٥
سفي	من ١٢٥		الى	١٥٠

حوادث محلية

الوالي العام الجديد

تفيد الاخبار الباريسية ان السيد الوالي العام الجديد المسيو (ستيق) يشرف العاصمة يوم ١٦ سبتمبر . فنرحب بقدوم هذا الوالي الفخيم محب العدل والحرية ونترجى للقطر الجزائري المستقبل الزاهر تحت ظل لواء عدله

وان الاهالي الجزائريين يترجون تحقيق امانيهم منه وصدق معتقدهم فيه بالسعي في ترقية الوطن والاخذ بيده نحو التقدم ليفاخر بسياسة تبوءه مراتب العز والمدنية سائر الشعوب

المنبر العام

سادتنا العلماء الناصرين للشريعة الذابين عنها بمحاربة كل بدعة شنيعة ما قولكم دام فضلكم في رجل ينتمي للعلم يفتي بحلية المبتوتة لمن بتها في مرات متعددة قبل ان تتزوج بغيره زاعما ان ما يفتي به قول . لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه واشتهر بهذه الفتوى حتى صار كل من بت زوجته يهرع اليه فيقول له امسك عليك زوجك ولا تلتفت لكلام الفقهاء فهل فتواه مصادمة لقوله تعالى فلا تحل له من بعد الاية ولحديث امراة رفاعة القرظي الوارد في صحيح البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ام كيف الحال واذا قلتم بالمصادمة فاذا ما يلزم من احل ما علمت حرمته من الدين بالضرورة وهل ما نسبه لعلي رضي الله عنه صحيح ام لا واذا قلتم بالصحة فهل كان منه ذلك قبل نزول الاية وسماعه الحديث ام بعدها وهل يعمل بهذا اولا يعمل افيدونا بالجواب مستوفيا ولكم الدرجات العلى .

مولاي احمد الشنقيطي

بنواحي العين الصفراء

صوت الصحراء

وردت لنا القصيدة الاتية تتضمن الرد على من تجرا بتفسيف الصحراء في واقعة الصوم والافطار للاديب صاحب الامضاء

اعزي قسنطينة لا ختبال تمكن منها كداء عضال
قسنطينة كنت في قطرنا محل اقتداء لاهل الكمال
يؤمك اهل جزائرنا لنيل علوم وتحصيل عال
فحدت على سنن المصطفى ونهج الصواب لسبل اعتزال
تعودت فطرا بصوم وصو م عيد عنادا فهذا ضلال
فهذا النسى الذي عده زيادة كفر محل الحلال
تركت اقتداء بمن قد راو من اتباع طه هلال شوال
فصمت الحرام وكنت لم ن الناصرين بارض التلال
فساقك نحو الردى معشر فزاغوا ازاغهم ذو الجلال
سلبت العدالة منهم فمن به يستقيم الهدى وينال
نصوص ائمتنا صرحت لنا باقتدا معتن بالهلال
ترومين تنفيذ حكمك عن سواك ولا تقتدين بحال
الرسل فيك نبي بشر عة نسخت شرع خير الرجال
فهلا اعتنيت كتونس في جميع الشهور بغير انفصال
تكونين اهلا لان يقتدى بك الغير حقا بدون جدال
فاهملت هذا ولا تنظرين الا اذا جاء شهر الوصال
تراعين صحرا النخيل بعين نقص لدين وكبر مطال
تكبر ابليس عن سجدة لادم حاز الشقا والنكال
وفرعون قال انا ربكم بها الغرق في البحر والحرق نال
وقارون عن قول اوتيته فباء بخسف لنفس ومال
تهينين من ربهم خصهم بفضل صراح لهم حيث قال
جعلناكم امة وسطا شهودا على من مضى في المحال
الم تعلمي ان صحراءنا بها مومنون نسا ورجال ؟
بها خالد بن سنان الرسو ل صلى على روحه ذو الجلال
وفيها امير الوغى عقبة بن نافعنا من ازال الضلال
وعدة اصحاب بدر له رفاق بهم فخرنا لا يزال
بها الاخضري اقام الهدى تآليفه عم منها النوال
بها الحافظ بن جبارة مع ابي الفضل والعامري وغزال
بها ابن سلامة تاريخه لافريقيا تقتنيه النبال
وفيها علي بشرح خلا صة النحو جاء بعذب زلال
بها الاخضري خليفة نا ظم لخليل مزيل العقال
وشارحه ابن صديقنا الـ ـمكة نسبته خير آل
وشيخ الشيوخ ابن عزوزنا مرقي الورى لمقام الجلال
وعمارنا باختصار لسبـ ـر معيارنا جلنا ورجال
يجل على رام العد حصـ ـرهم واقتباماتهم من كمال
هداة البرايا مصابيحنا بهم نستضيء ونرقى المعال
بهم يستجاب الدعا والكرو ب تجلى ويمحى الردى والوبال
فمن جلهم جله ربه واكرمه ببديع الجمال
ومن حاد عن نهجهم قد هوى وفاز بطرد لدى ذي الجلال
فيا بلدة العز مالك قد نزلت على مركز متعال
وكنت لنا جنة عبقت رياحنها كعروس الحجال
جعلناك ضيفا لنا رحلة لترويض نفس واصلاح حال
فسود وجهك بين الورى خلاف يؤدي لسوء المقال
اصبت بسهم فراك بدا فهل من دواء ويزيل الخبال
نعم فيك من فضلهم ظاهر هداة خيار كرام رجال
كقطب الورى التارزي الذي سرى نوره مثل سير الهلال
وكابن بديس واضرابه لهم في سما المجد ذكر يقال
فباعوا من الله انفسهم لنفع العباد وهزم الضلال
تآليفهم ومنافيهم يضيق على حاصريه المجال
فلو ابصروا اليوم حالتنا لذابت قلوب لهذي الفعال
تمزقنا حال فسوتنا فما هكذا امر المتعال
تركنا اتباع شريعتنا فزغنا وخضنا بحار الوبال
فلم ننتهج نهج اسلافنا ولم ندخر صالحا للمآل
ولم نستمع نصح وعاظنا فما قصروا لحظة بالمقال
ولكن ذا رمد لا يرى ضيا الشمس الا اذا عنه زال
اعوذ من السلب بعد العطا ومن حسد جالب للنكال
سالتك يا من يجيب الدعا بحق النبي وصحب وآل
وتابعهم ثم تابع تا بعيهم ليوم تسير الجبال
بان تكشف الضر عن جمعنا وتنظرنا نظرة بالوصال
فيا ربنا اسمع تضرعنا وحل لنا حول لاحسن حال

بسكرة — دالي علي محمد الطاهر

السياسة في الشرق

في برقية للاهرام ان جريدة المانشستر غارديان نشرت كتابا من احد مراسليها قال في مجراه ان المفهوم ان برنامج الوطنيين يتضمن جمع المسلمين كلهم الى قوة محاربة واحدة تحت رعاية الخليفة العثماني فكيف تستطيع انكلترا وفرنسا اذن ان تستردا صداقة تركيا ما دامتا تحتفظان بمصر وسوريا والعراق وشمال الهند ومراكش والجزائر وتونس وغيرها ؟ ان اعظم ما تستطيع هاتان الدولتان الحصول عليه من الاتراك هو اعتراف سطحي بعلائق ودية تقع في اول فرصة وفي الواقع لم يسع الاتراك وراء صداقة المانيا وانضموا الى جانبها في الحرب الاخيرة دون ان تكون لهم غاية يرمون اليها الاقبال

حوادث مليلية

اننا لم نتصل بمعلومات محققة عن حوادث مليليه فاننا لم نكن نتكلم عليها الا قليلا جدا مقتصرين في ذلك على نشر بعض برقيات نادرة مستقاة من مصدر اسباني .

اما وقد وصلنا اليوم العدد الخامس والثمانون المورخ بسادس ذي الحجة الموافق لحادي عشر غشت من رصيفتنا جريدة (الاصلاح) الغراء التي تطبع وتصدر بمدينة تطوان فاننا بينما كنا نتصفح ما احتوى عليه ذلك العدد من المقالات المفيدة اذ عثرنا فيه على مقالة تحت عنوان (حوادث مليليه) جاء فيها ايضاح الحالة الجارية : قالت تلك الرصيفة المحبوبة

لم يبق من احد لم يسمع بحوادث مليلية المفجعة كما انه لم يكن للناس حديث غيرها منذ وقوعها لحد الان وكثرت الاقاويل وتضاربت الاراء والتاويل في الحالة الحاضرة وفي الخطة التي يتخذها المخزن الشريف والدولة الاسبانية الحامية الفخيمة في شان اهل الثورة والفتنة وارباب الخيانة والخداع ويهم العموم وبالاخص حضرة القراء الكرام الاطلاع على الحقائق الراهنة التي تبطل الاقاويل وتدحض التاويل ولما كانت خطة هذه الجريدة خدمة الحقيقة واصدار الحق بنشر الاخبار الحقيقية قد اغتنمنا فرصة اياب جناب مديرها الترجمان الاول لهذه المقيمية العامة الضون كليمنطي سرديرة الافخم من سفره الى مليلية والتمسنا منه الافادة عن حالة تلك الناحية ولما كان ما قد صرح لنا به هو النبا الموثوق بصحته لانه كما لا يخفى عن احد ما للسنيور سرديرة من المدارك السياسية ومزيد الاطلاع على الاحوال الحقيقية بادرنا بنشر ما ذكره لنا افادة للعموم وخدمة للقراء ولكل من يهمه الوقوف على الحقائق .

فقد حضر السنيور سرديرة بذاته في هذه الايام الاخيرة جملة عمليات عسكرية قد امر سعادة المقيم العام رئيس العساكر الافريقية الافخم السعادة

يتبع

حوادث خارجية

المجاعة في روسيا

برلين قد اجتماع كبير حضره وزير خارجية المانيا ومستشار الامبراطورية للبحث في المساعدة الممكنة لتقدم لروسيا . وتفيد الجرائد الروسية ان اراضي نهر الفولغا التي تقدر غلتها بثلث محصولات روسيا تقريبا مهددة بخطر المجاعة الشديدة اذا لم يسرع العالم لنجدتها

اخبار الاناضول

انقرة احتل فرسان الترك واكيير التي هي على مسافة ٥٠ ميلا خلف الخط اليوناني الحالي فتسبب عن ذلك تعطيل مواصلات التموين اليونانية

اثينا قدرت خسائر اليونانيين تقديرا رسميا فكانت ١٢٠٠ قتيل و٦٠٠٠ جريح

الاستانة يستفاد من المصادر التركية ان رحى الحرب دائرة في اسكي شهر وكر

الاتراك يشتتوا شمل القوات اليونانية وقهقروهم بعد حرب استمر ٣٠ ساعة

انقرة من مصدر وثيق ان الخسائر اليونانية مدهشة للغاية وان القطارات مشحونة بالجرحى حتى تعطل لهذا السبب نقل الجنود وقد بلغ عدد الجرحى المنقولين الى ازمير لنهاية زهاء ٣٠٠٠٠ الفا وقد امتلات المستشفيات وغيرها من المحلات المعدة للجرحى ونقل قسم كبير الى سلونيك واليونان

القرض الدولي

بورصة باريس

قرض	٠/٥	١٩١٦	٨١.٤٥
قرض	٠/٤	١٩١٧	٦٥.٦٠
قرض	٠/٤	١٩١٨	٦٦.٢٥
قرض	٠/٥	١٩٢٠	٩٥.٢٥
قرض	٠/٦	١٩٢٠	٩٧.

اسعار الصرف (الشانج)
حوالة اوراق الشيك

على لندرة	٤٨.٧٦
مدريد على باريس	٥٨.٥٠
باريس على مدريد	١٦٩ ٥٠
سعر الدولار	١٣.١٠٥
المانيا	١٤٠
بلجيكا	٩٨.٢٥
سويسرا	٢٢٣.٢٥
ايطاليا	٥٧

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL
23, rue Bruce

à Vendre

Terrain clôturé. — 260 mètres environs formant angle sur Gd boulevard avec 2 villas pouvant servir de logement moyennant petites réparations.
2 entrées, cour, pompe, w.c.

Colombier 110 Bd. Thiers-Alger

* اعلان للبيع *

ارض محصنة مساحتها ٢٦٠ مترا تقريبا على جانب نهج كبير (بولفار) ومع هذه الارض جنينتان (فيلتان) للسكنى لهما بابان للدخول وبهجة بالوسط وماء بالالة الجاذبة (الطرنبة) ومستراح ومن له رغبة في الشراء فليقصد او يخابر (كولونبي) بولفار تيار عدد ١١٠ بالجزائر.

Case à louer
للكراء

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين بانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب لهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيى بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء مايروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

j'achète au comptant

Plats - Couscoussiers
Lampes - Cuivre

Salles-Girons. 8 Place Bugeaud

مخزن الاثار

يعلن مخزن الاثار (انتيكى) لعموم الناس انه يشتري بالحاضر جميع سنوات وكساكس وسائر الاواني النحاسية وغيرها من المصنوعات القديمة ذات الاثر وجميع الزرابي الفارسية والهندية ومحله ببلاص بيجو عدد ٨ بالجزائر

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بافضل عيسى بنهج ميزاب ما لجاجة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرير الرفيع والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد مايسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور

Case à louer
الكراء

ليكن في علم جميع الناس ان السيد فحجا باش محمد فتح دكانا بنهج بروس عدد ١٩ بالجزائر يباع فيه الدقيق والعربية والاعجنة باثمان زهيدة يبيع بالجملة ونصف الجملة ويلتزم بارسال السلع المطلوبة الى الخارج

Case à louer
للكراء

لصاحبه الحاج مسعود بن
الجمال الجزائري
ابن ربيع وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر
توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن
فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

TYPOGRAPHIE - LITHOGRAPHIE

Reliure

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

Téléphone 9-69 — 23, Rue Bruce, ALGER

N° 44. — 1° Année. -- Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, ALGER
اسست سنة ١٣٣٨
ثمن النسخة خمسة صانتيما

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك
رئيس قلم التحرير (المولود بن محمد الزهري الازهري) مدير الجريدة وصاحب ازمتها (محمد بن بكير التاجر)

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات
يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة (الصديق)

الاثنين ١٦ محرم سنة ١٣٣٩ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢١

اليس اطفال اليوم رجال الغد؟

كل امة كتب لها حظ من المدنية فهي تلفت نظرها نحو ابناء شعبها ايقانا بانهم رجال المستقبل الذين سيتحلى بهم جيد الزمان وان نتيجة المستقبل التي هي الضالة المنشودة تكون على حسب ما شب عليه اولئك الابناء مذ كانت قواهم الغريزية مشبوبة تتوقد بكهرباء الذكاء. فكل امة ارتكز في مخيلتها ما ذكر واقبلت على تحسين مبدا فطرتها فان مستقبلها الزاهر يتكفل لها بما فيه سعادتها التي تمتاز بها بين الامم والشعوب

واذا نظرنا الى اليابان وتقدمها في امد وجيز يتراوح بين الثلاثين سنة والاربعين تقدما يعد من معجزات الدول حتى مدت لها بريطانيا العظمى يدها لتصافحها مصافحة تعاهدية اعتبارا بتلك المكانة التي برزت بها امام العالم وفوزها النهائي في مقاومتها لاحدى الدول العظام «(روسيا)» وكانت قبل هذا الطور الذي انتهت اليه لا تعد في مصاف الدول ولا يحفظ لها التاريخ من الماثر ما تباري به في ميادين الافتخار غيرها من الدول التي خلد لها التاريخ ذكرا حسنا تلك امة قد شعرت بالانحطاط الذي كانت فيه وايقنت انها لا تاخذ في سلم الرقي الا بتدارك حالة اطفالها وتمهيد طرق التعليم والصنائع المهمة لتظفر بالحياتين المادية والادبية ولئلا تجتاح تلك الشبيبة فينسفها عاصف الجهل ويخمد انفاس الكمالات المرتكزة بالقوة في الهياكل الجسمانية لذلك وزعت ابناءها على المدارس الاوربية وساعدتهم كل المساعدة على نهضة علمية فما مضت تلك المدة المحدودة الا وصار الشعب الياباني بفضل تلك النشأة الجديدة يجاري الدول العظام الغربية العريقة في العز والمجد الراسخة في العلم والرقي

ان الباحث على صرد مقتبسات من تاريخ الامم الذي يمثل لنا على مرسح الفكر ما به الارتقاء الاجتماعي وضده هو الاعتبار وتطبيق الحاضر على الماضي كما امرنا الكتاب العزيز بالتدبر في عواقب القرون الخالية لتتوخى الامة الناشرة لخريطة المدنية المثلى امامها مسلكا وحيدا تسير عليه في مستقبل امرها الى ما فيه سعادتها واذا كنا نشاهد في اصقاع القطر وانحائه اولئك الاطفال المكتظة بهم السكك والنوادي والمحطات مهملين لا صناعة يطيب لهم العيش بها ولا تعليم يهذب اخلاقهم على انهم يتعاطون الحرف المهينة كتسريح النعال وحمل الاثقال للتحصيل على اجرة تافهة يسدون بها شيئا من الضروريات اولئك الاطفال الذين يشتمون ويلكمون من بعض الاهالي والاجانب وهم على غاية من الذلة والمسكنة اثار التلك الحياة المنكودة باراقة ماء المحيا لدى من لا يرق لحالهم ولا يهزه داعي الحنو لمساعدتهم بل يحسب انهم احط بهم الثوحش عن الدرجة البشرية يراهم امامه بشزر العين حيوانات لا حظ لها من الادراك وما يرنو لتلك الحالة وانهم اخوانه وابناء وطنه لهم قلوب يفقهون بها ولهم اعين يبصرون بها ولهم آذان يسمعون بها قابلون للتعليم والصناعة وانما طالع نحسهم افضى بهم الى ذلك الحضيض الاسفل يجب النظر في امر هؤلاء على اولي الامر والاغنياء بتحري طريقة يعيشون بها عيشا هنيئا محمودا مع سائر الاطفال من اخوانهم الوطنيين من ابناء الاغنياء ليكونوا يدا واحدة في خدمة الوطن والقيام بواجبات الامة كيلا يشقى هذا الشعب بانتضاب موارد معارفه دون غيره من الشعوب ضرورة ان تقدم الامة بتقدم سوادها الاعظم وانحطاطها بانحطاطه وكم من فئة قليلة منتظمة فاقت فئة كثيرة متوحشة وهنا يحسن انشاد قول السموأل

وما ضرنا انا قليل وجارنا
عزيز وجار الاكثرين ذليل

اذا رضينا بابقاء بني الوطن على هاته الفوضى من العيش ولم نبسط يد الاعانة على اتخاذ وسائل لتعليمهم وتهذيب اخلاقهم فما يكون لنا ان نعيب اولئك الفتيان والفتيات البؤساء اذا خلعوا جلباب الحياء لدى الشباب بتعاطي ما هو مخل بالمروؤة والدين واسقاط الشعب من حالق بالتمسك باذيال من لا يعرف لهم قدرا ولا يستطيب لهم ذكرا

ان اولئك المهملين المتشرذمين في السكك والمحطات اطفال مثل اطفالنا الذين مهدنا لهم الحجور وشيدنا لهم القصور افلا نعتبر بتقلبات الزمان كيف انا نجد كم من ولد اقيم لاستهلاله الاحتفالات الزاهرة واسرجت له العواصم بالانوار الكهربائية وصدحت له الالات الموسيقية واعلن له بالهتاف في المشارق والمغارب ودوت له المدافع ووردت له الوفود وعلقت البنود وبعد هذا كله خمل ذكره وانطوى خبره وما ساق له مستقبله اسعد مما ساق له ماضيه وكم من ولد استهل في جنح الليل فستره الليل بردائه وانزعج الناس من خفت بكائه لفـ في رثيث الثياب ونشا في ضيق اكتساب الا انه لحسن تربيته ونشوءه في التعليم طار ذكره في الخافقين ووثب في علو منزلته الفرقدين واخذ بزمام شعبه فسعدت امته به وسعد بها

فاذا كان المدار على تحوير مركز التربية والتعليم فلا فرق اذا بين البنوة الصلبية او البنوة الوطنية فاذا انصفنا حكمنا بان ابناءنا كل من بهم سعادة مستقبلنا وبالجملة فالواجب على كل غني او عضو بلدي او مستشار عمالي او نائب مالي توجيه النظر نحو هؤلاء المساكين المكروبين والتقاطهم واتخاذ الوسائل والاحتياطات لتعليمهم وتهذيب اخلاقهم ليكونوا قرة عين لهم في المال العاجل والاجل (والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه)

وسنعيد الكرة باجالة القلم في هذا المضمار والله الموفق

المولود بن محمد الازهري

* الى العامي المتطفل *

(٤)

وانما يتاسف على الحالة التي ءال اليها امر الامة الجزائرية من الانحطاط والشقاق والتعصب وقد راينا الشعوب المترفية والامم المتقدمة لما عرفت قيمة جرائدها وارباب الداعين الى طرق الخير والاصلاح بلغوا ما بلغوا من الفطر حيث اخذت بيد الجهل الى حيث يصير هذا المتطفل يستقرئ عبارات الصحافيين لا لتهذيبهم ولا للتأنس بل ليلغوا فيها ويجعل الحبة قبة حيث انه اشرب حب الظهور ويوهم انه يدافع عن اناس ليس هو اطولهم لسانا ولا افصحهم بيانا اصبح كما ترى

(واما الفقهاء) فقد اجمعوا على ان الحرف المهمة فروض كفاية حتى الخياطة والنجارة والحجامة والبناء وغير ذلك وان دفع الضرر عن المسلمين بما في الاستطاعة واجب وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب والصحافة العربية الوطنية جامعة للانواع الثلاثة قال العلامة خليل مشيرا في الفروض الكفائية (كالقيام بعلوم الشرع والفتوى ودفع الضرر عن المسلمين والقضاء والشهادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحرف المهمة) وقد تقرر عند الاصوليين وجوب العمل بقاعدة جلب المصالح ودرء المضار (واما المحدثون) فقد ثبت لديهم الكتابة في المصالح العامة فقد كتب النبي (ص وس) الى الملوك والطوائف بالدعوة والارشاد وكتب عمر ض بالوصاية على الامة وصيانة الحقوق وكتب علي وطلحة والزبير وام سلمة وعائشة والاحنف وابو ايوب الانصاري وعمرو بن العاص وابن عمر وابن عباس وغيرهم من الصحابة والتابعين رضي الله عن الجميع كل ذلك في الارشاد الى سد الخلل الذي تطرق للاسلام ولا يكون ذلك الا واجبا لاندماجه في مضمون الامر من قوله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم) وفي الصحيحين واللفظ للبخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة) فجعلها اهم اركان الدين على حد حديث الحج عرفة (لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) قال العلامة القسطلاني في نصح العامة بالشفقة عليهم والسعي فيما يعود نفعه عليهم وتعليم ما ينفعهم وكف وجوه الاذى عنهم الى غير ذلك وقال الامام النووي في شرح مسلم وقد تطابق على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة واجماع الامة وهو ايضا من النصيحة التي هي الدين ولم يخالف في ذلك الا بعض الرافضة

واما قولك فعسى ان يزيد لك المدير في الاجرة فهذا منك تهور رفانه بحمد الله شريك لا

اجير ورئيس تحرير في جريدة وطنية تسعى في رقي الامة ومحاربة الجاهلين المتهورين مثل سيادة العامي المتطفل وما ضر بدر السماء ان تنبحه الكلاب على ان المذهب الاباضي الذي عرضت بتزليف الاستاذ المحرر له هو اجل من ان يلغو فيه شلك من اللاغين وانه منزه عن التماثيل التي انتم لها عاكفون والابتداع في الدين الذي انتم به متمسكون وحيث كنت جاهلا بمذهبك فكيف تتوصل الى ان تعقه المذاهب الاخرى فان مذهبك ايضا منزه عن ترهاتك وخزعبلاتك على ان في الحقيقة مذهبك هو هتك حرمات الشرع الشريف بدريهم عندما تمد اليك الخصوم لاغترارهم بانك تحامى عن امور المسلمين وما انت الا من اعداء الدين والمنحرفين عن سائر مذاهب المسلمين

واما حديث ان احدكم ليتكلم بالكلمة لا يلقى لها بالا فيهوى بها سبعين خريفا في وادى جهنم على حسب الرواية التى زل بها لسانك وانطمس بها جنانك فالحديث حجة عليك لا لك فان الاستاذ المحرر انما ارشد الى ما فيه صلاح الامة ونفعها العام وان كانت الكلمة يهوى بها صاحبها سبعين خريفا فانت تهوى سبعة الاف خريف اذ وقع لك تصريحا وتلويحا نحو مائة كلمة غيبة تريد بها الحط من شرف الاستاذ والامة في السبعين بسبعة الاف واذا كنت جاهلا بقواعد الحساب فنرشدك الى نهاية الضرب هكذا ١٠٠×٧٠ =٧٠٠٠

لم تستح ايها العامي المتطفل بكليماتك الركيكة مع لحنك الفاحش الذى فضحت به نفسك وسودت به وجوه الصحف واذا كنت من اهل هذا المقام فهلا خرجت من قبعك كالقنفذ واظهرت اسمك ونسبك ولكنك خفت الفضيحة بين فرسان هذا الميدان وفشو جهالتك بين الاقران وفي هذا القدر كفاية بلا نشك في انه يكون عنك ضربة لازب فلنمسك عنان القلم حذر الاسهاب والله الموفق للصواب وان عدتم عدنا

منصف

متى يضع العمامة تعرفوه

نهضة جزائرية بالحاضرة التونسية

ان الشعور الوطني اذا اقعم القلوب لابد ان تظهر ثمراته في الاعمال. حتى تبلغ به الامم غاية الكمال . فهو كالماء تحت الجمال . لابد ان ينبعث فتتشقق له الحجارة وتتفجر منه الانهار وهاهم اولاد اخواننا المزابية سرى فيهم شعور صحيح فولعوا ابا لتقدم فاخذوا ايتمسكون باسبابه بجد واجتهاد. اخذوا في طريق التجارة حتى ملكوا ازمتها وصاروا العضو القوي الاسلامي بالجزائر فيها .

وهاهم اليوم يسعون في طريق العلم ويرحلون في طلبه واخلق بهم ان ينالوا منه ما يريدون .

حللت بتونس فاستدعتني جماعتهم الى الحضور عندهم في دارهم ليلا فلما فرغنا من العشاء خرجت الى صحن الدار شبيبتهم المتعلمة بالمدارس التونسية على الاسلوب الحديث الذى يجمع بين العلوم الدينية والدنيوية واللغة العربية والفرنسوية مع حفظ القرءان . فاصطفوا بنظام وشنفوا اسماع الحاضرين بالاناشيد الوطنية والمدرسية وتحاوروا بالمناظرات السيفية القلمية كل ذلك باللهجة الفصيحة والالسن الذلقة والجاش الثابت فرايت منهم اهلة يوشك ان تكون اقمارا وغروساطيبة يوشك ان تجني ثمارا . وكنت انا ازاء ذلك بين عاملين متناقضين عامل سرور وامل بمن ارى من بني ملتنا ووطننا من تلك الشبيبة المتنورة بانوار العلوم وعامل حزن واسف على حالة ابنائنا الاخرين الذين منهم من اهملهم اباؤهم فقتلهم الجهل واكلتهم الشوارع والطرقات واهلكتهم المفاسد والمنكرات ومنهم من تعلموا واهملوا المبادى الدينية وحرموا من اللغة العربية لغة الجنس والدين لغة الاباء والاجداد وبقدر ما كنت اشكر هؤلاء الشبان الذين رحلوا اكبادهم في طلب العلم على صغر السن وبعد الدار كنت الوم اولائك الاباء المفرطين في ابنائهم المهملين لهم كل الاهمال او شطر الاهمال.! تعجب من اغنياء افضلاء وطننا كيف قعدوا عن نشر العلم في امتهم ووطنهم وهم يرون ويسمعون ما بلغ اليه العلم باهله من السعادة والهناء وما وصل اليه الجهل باهله من الشقاوة والعناء اما والله وقد استيقظ الناس . وجمدوا وبك وقد جرت في جميع الامم كهرباء الاحساس . لا حياة بعد هذا الموت ولا حركة بعد هذا الجمود الا بنشر العلم في جميع الطبقات بتاسيس المدارس في جميع الجهات .لاعذر لنا في هذا الجهل ونحن رعايا فرنسا دولة العلم، ولا حجة لنا في هذه الهمجية والتاخر ونحن ابناء فرنسا حاملة لواء المدنية والتقدم . فاين اهل العلم المصلحون . اين ارباب الطرف المرشدون . اين ذواب الامة الغيورون، اين اعيان الامة المثرون اين الشبيبة المتنورون .الان الدين والوطن والامة تدعوكم الى اغاثتها من اسباب التلف . والنهوض بها من حضيض الجهل . والسعى بها في طريق التقدم بالعلم والعمل . حتى تبلغ غاية السعادة وتعيش حية راقية في وطنها العزيز في ظل دولتنا دولة العلم والعمران .

اين ما نشرته الجرائد عن مدرسة الجزائر؟ اين ما سمعناه عن مدرسة قسنطينة؟ برق خلب وسحاب جهام ذهبت تلك الامال . ووقفت تلك الاعمال وقضت عليها موانع التثبيط من الحاسدين . وعوامل الاغراض من الخائنين . وضعف العزائم من الجاهلين .

لاياس ولاقنوط والثبات سر (النجاح) . وهمم الرجال . تهدم الجبال . فعودوا واتحدوا واجتهدوا تجدوا من الله عونا ومن الامة طوعا ومن الحكومة استحسانا واذنا . وتغنموا بعد شكرا واجرا . والله مع العاملين والمحسنين .

ابن باديس «النجاح»

حوادث خارجية

اسبانيا ونكبتها العظيمة

علاقة اسبانيا بالمسلمين ظهور الثورة واسبابها الرسولي يقترح نصبه سلطانا ٢٠٠٠ ميل مربع خسرتها اسبانيا استيلاء المغاربة على كثير من المدن بعد انحصار الزعيم عبد الكريم ينتقم لنفسه قتل الكثيرين من الحامية الجندية انكسار الجيوش الاسبانية المراقبة على رسائل البريد والبرق تبديل هيئة الوكلاء

نقلا عن جريدة العدل الغراء بالاستانة

للاسلام علاقة بدولة اسبانيا والامة الاسبانية من حيث التعارف القديم والصلاة التاريخية القديمة التي كرت عليها الدهور، وتلتها العصور كما ان للدولة الاسبانية منافع حيوية تقتطفها من ولاة الاسلام لذا وما زالت العلائق القديمة والصلاة بعيدة التاريخ بين الامتين حتى اصبحت المنافع بينهما متحدة وتناسى الاسلام كل الحفائظ والضغائن وتواثقوا معها نوانقا وديامتينا زاد هذا الارتباط تمكينا وترصينا

للاسلام امة اخلاقها الدينية الاعتراف بالجميل توالي من والاها ولا تقصر عن معاداة من عاداها صديقة صدوقة للمخلصين لها وعدوة لدودة للعاملين على كيدها واستعباد ابنائها

ان اكثر الامم التي بينها وبين العالم الاسلامي تماس حكمي وتعارف سياسي تعترف للامة الاسلامية باخلاقها هذه ولذلك تراها تخطب ودها ولا ترهقها

وكانت اسبانيا الان في مصاف الدول التى ماشت الاسلام بمصافاة وموالاة انست المسلمين الحفائظ القديمة

وبينما نحن في تفكر طويل وترقب عظيم لنتائج الحروب القائمة بيننا وبين اليونان واذا بنكبات اسبانيا قد انفجرت على غير انتظام فهال لنا امرها

وقد وردت لنا اخبار على لسان الجرائد الامريكية والاوربية مما يجعلنا ان ننقله للقراء للوقوف على حوادث تلك الاطراف ففي تلغراف من مدريد عربته الهدى الغراء الامريكية مفاده

ان الرسولي زعيم القبائل المغربية الثائرة في المنطقة الاسبانية من بلاد المغرب مراكش قد عرض على حكومة اسبانيا خدمة لتمهيد منطقتها بشرط ان تعينه سلطانا عليها

وقد جاءت اخبار عن ان الجنود الاسبانية اخلت بلدة نادور وهي في الجنوب من مدينة ماليلا ثم تقدم اليها الثوار المغاربة واحتلوها

هذا وان الثوار يواصلون اطلاق المدافع على جبل رويت حيث يطوفون بجموعهم القائد نافارو وقوة كبيرة من جنوده

ومن الانباء المراكشية ان بلدتى كاسبا وزيلون في منطقة القتال تتأجج فيها النيران

وقالت — طير البرق من لندن ان حامية نادور الاسبانية استاثرت للثوار المغاربة وبقاياها وهي من مائتي جندي نجت ووصلت الى ماليلا

ويقال رجال القبائل الذين استولوا على جبل اروبت قد استخدموا بطاريات مدافع في حصون اسبانيا كانوا قد استولوا عليها

ان سفوطنادور وزيلوان وجبل اريبت هو عبارة عن امحاق الاسبانية في تلك الجهة عدا ماليلا وجوارها مع مركزين صغيرين في ساحل البحر ومساحة الاراضى التى خسرتها اسبانيا هناك تتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ ميل مربع

يتبع — العدل

حوادث مليلية

(٢)

وقد زار جملة مواقع متقدمة ومستطرفة وراى مراىء العين كل ما قد رواه عنها وعليه فان كلامه هو الصحيح والداحض لغيره من الاقاويل التى فصلا عن عدم صحتها من شانها تشويش الراي العام وتضليله.

من المسلم ان ما قد وقع في مليلية من الحوادث لهو امر مفجع ومحزن وليم وخطب عظيم وقد كان يخشى ان يتفاقم ويزداد زيادة عظيمة لولا مداركته حالا بفضل مداراة وحزم سعادة المقيم العام الجنرال بيرانجير الافخم الذي في تلك الاوقات المملوءة بالمصاعب والمخاوف نزل في مدينة مليلية ونزلت معه بعض العساكر التي منذ وطئت ارجلها تلك اليابسة زحفت الى الامام كالا سود الكاسرة لاجل مصادمة ذلك العدو المتقدم السعادة

مشكلة ارلندا

اقتراحات الحكومة الانكليزية

اما الاقتراحات التى ذيلها رئيس الحكومة بامضائه والتى وصفت بانها مجرد خلاصة واسعة لوضع تسوية فقد تقدمها بيان افاضت فيه الحكومة في الاعراب عن رغبتها في انهاء التقاسم الطويل المشئوم القائم بين انكلترا وارلندا

وتشير الحكومة الى انه لا يوجد مكان في العالم جعله الارلنديون موطنا لهم «ولكنهم يعانون من ضغائننا القديمة»

وتقترح الحكومة الانكليزية ان تتبع ارلندا في المستقبل نظام المستعمرات المستقلة ذلك النظام الذى تتمتع بموجبه بالاستقلال الذاتى التام في الضرائب والمالية ويكون لها الحق المطلق في انشاء محاكمها وتنصيب قضاتها وتشكيل جيوشها العسكرية للدفاع عن الوطن وتنظيم قوات الشرطة

وتعد لارلندا الشئون الخاصة بمصالح البريد والتعليم والاراضى الزراعية والمناجم والمصانع والبناء والعمل والعطلة والنقل والتجارة والصحة العامة والتامين على الصحة والاتجار في المشروبات الروحية

وبالايجاز تتصرف ارلندا في جميع السلطات التي جعلت قاعدة لنظام المستعمرات التى تحكم نفسها ولا تكون ارلندا خاضعة اللهم الا للشروط التالية التى ترى الحكومة انها حيوية لرفاهة وسلامة كل من انكلترا وارلندا وهى

قيود الاستقلال الذاتي

«اولا» من الضرورى لحماية مواصلات انكلترا ان يعهد الى الاسطول وحده بمراقبة البحار التي تحيط بالجزر البريطانية ويتعين على ارلندا ان توافق على حاجات الاسطول الضرورية في الثغور والسواحل الارلندية «ثانيا» ان تتفق القوة العسكرية في ارلندا من حيث العدد مع التشكيلات العسكرية في الجهات الاخرى للمملكة المتحدة «انكلترا»

ثالثا ان تقدم كل التسهيلات الضرورية لتحسين طرق الدفاع والمواصلات الجوية

رابعا يؤمل ان تتحمل ارلندا بمحض اختيارها نصيبا طبقا لثروتها في التكاليف البحرية والعسكرية والجوية في الامبراطورية ويفترض لذلك ان تسمح بالتجنيد الاختيارى في ارلندا ولا سيما تجنيد تلك الفرق الارلندية التى ظلت حقبة طويلة من الدهر تقوم باعمال باهرة في خدمة جلالة الملك في جهات العالم

خامسا ان تتفق الحكومتان الانكليزية والارلندية على ان لا تعرضا ضرائب او تضعا قيودا حول وسائل النقل والتجارة بين جميع اجزاء المملكة المتحدة

سادسا ان تتحمل ارلندا تبعة نصيبها في الدين الوطنى الحاضر ومعاشات الحرب التي اذا خيف الاتفاق عليها يجب ان يبث فيها بواسطة حكم مستقبل معين من قبل المستعمرات المستقلة

اتفاقية ام فيدرالية؟

وتقترح الحكومة الانكليزية ان تدرج الشروط التي توضع لتسوية المسالة الارلندية طبقا للقواعد المقدمة في معاهدة يقرها البرلمانان الانكليزي والارلندي

وماذا عن الستر؟

ويجب ان ينص في التسوية على الاعتراف التام بالسلطات الحاضرة لبرلمان الشمال تلك السلطات التى لا يمكن ان تبطل اللهم الا بمصادقة ذلك البرلمان

وادى النيل

الشيخ عبد العزيز جاويش

نشرت الصحف ان السلطة العسكرية سمحت للشيخ عبد العزيز جاويش المقيم في برلين بالعودة الى مصر وانه سيصل قريبا ويتولى ادارة تحرير جريدة «اللواء المصرى» لسان حال الحزب الوطنى وقد شاع اليوم ان السلطة لم تاذن له بالعودة لاسباب منها انه كان عضوا في المؤتمر البولشفي الروسى نائبا عن مصر . البرق

في ثياب آدم

يوجد في مجاهل شيشيدو باليابان قوم جبليون عراة الابدان لا يسترون اجسامهم الا قليل من ورق الاشجار وقد ظل العالم يجهل وجودهم الى عهد قريب حينما اجرى التعداد الحديث لهذه البلاد فقد وجد بعض القائمين بمهمة التعداد عند مرورهم بوادي البلور قوما عراة الاجسام طوال الشعور يتفاهمون بلغة غريبة ويقتاتون بلحوم الحيوانات التى يقتنصونها بالقوس والنشاب ويتاجرون فيما بينهم بالفحم الخشبي ويقال ان هؤلاء القوم من سلالة الساموراي الذين غلبوا على امرهم منذ مئات من السنين فهربوا منهزمين واتخذوا جبال هذا الوادي ماوى لهم

النشرة المصرية

نبي جديد

نشرت جريدة البلاغ تحت هذا العنوان نقلت الاجشين غازيت نقلا عن جريدة ابزفستيا الرسمية شذرات عن نبى جديد ظهر في مقاطعة كازان تمكن بالوعد والوعيد من تحويل عشرين الفا عن دينهم وجلبهم الى دينه الاسلامى الجديد ! وقالت ان اسم الرجل محمد كتشي سليموف كان تاجر حبوب في سقيازسك على نهر الفولغا وبعد ان بلغ الاربعين من عمره نادى بنفسه نبيا وترك جميع املاكه ومقتنياته الى الفقراء من التتر وغادر العالم الى كهف قضى فيه ٣ اشهر وعاد منه على راس من المسلمين فحرق وخرب بمساعدة ميكانيكي سويسرى عدة قرى كما انه قضى على فرقة من الجيوش الحمراء وعلى اثر هذه المعجزات انضم اليه فريق كبير من المسيحيين وحفظت املاكهم

العدل

قدوم سمو الوالي العام الجديد

شرف العاصمة المسيو «تيودور ستيك» الوالي العام الجديد يوم ١٦ سبتمبر على الساعة ٣٠ و ٢ مساء فاقيمت له الاحتفالات الزاهرة واعربت له الامة الجزائرية عن ابتهاجها وسرورها بقدومه السعيد وصدحت بتحيته الالات الموسيقية وصففت له الجيوش النظامية وهتفت له الاصوات بالحياة الهنيئة وتليت الخطب البليغة ستلفاتا لانظاره نحو القطر الجزائري وترقيته وتحقيق الامال المعلقة بجنابه الفخيم

ونحن نهنئه بهذا القدوم الميمون على لساننا خصوصا ولسان الامة عموما ونترجى لقطرنا الجزائرى المستقبل الزاهر في ظل عرشه ولواء عدله

(الصديق)

* دموع القريض *

رثاء فقيد العلم والوطن الشيخ محمد بن عبد الرحمن المدرس بزاوية الشيخ سيدي محمد بن ابى القاسم بالهامل

الدهر جبار ارى سطواته … فتاكة والمرء في احضانه
من ذا يصارعه ويامن باسه … او بطشه ويراه من اقرانه
والنار من زفراته والبحر من … طفحاته والموت من اعوانه
فاذا تراه طغى فمن عاداته … واذا تراه سخا فمن بهتانه
للدهر كرات فلا هو منثن … الا بطرح القرن في ميدانه
ما السابغات ترد من هجماته … فلقد مضى داوود في اكفانه
كل يرى ان انطلاقه ثابت … والكل مربوط لدى اشطانه
يا دهر انا قد علمنا موقعا … لك في البرايا جل في سلطانه
فاذا سحبت لكلكل في موطن … فلكم طحنت بذاك من سكانه
انا نراك مخالفا لطباعنا … تبدي النفور وتلتوي في رانه
انا لنحترم المعظم قدره … في قطره ونزيد في احسانه
ونراك لست مميزا في مربع … بل ربما اسرعت في اعيانه
حتى بلعت البحر وهو «محمد» … نجل (العبد) اي الى «رحمانه»
ادخلت روض العلم تسرق في الخطا … فقطفت زهرته زها بستانه
ام انت بالجبروت كنت مسربلا … فسواء الاسرار مع اعلانه
ودعت يا حبر ولست براجع … وتركتنا والدهر في نقصانه
قد كنت كالبيت العتيق يحجه ال … عافون من قاصيه او جيرانه
فاذا تسامى الناس في افق العلى … للعلم كنت ترى لدى كيوانه
اما البكاء فلست عنه بمقلع … ومعي الورى كل على ادمانه
فالرزء يسكب للدموع ضرورة … من ذا يرد الدمع في اجفانه
واذا المصاب رايته متعاظما … فالمرء لا يقوى على كتمانه
يبكيك كل الناس حبك ظاهرا … وعدوك المنكود في وجدانه
لو قدرت لك عودة لبكيتنا … مثل النبي يبكي على خلانه
انا نرى كل الخطوب حقيرة … الا كسوف العلم من اوطانه
ما مات شخص واحد بل امة … عجبا لقبر امة من شانه
فسقى الاله ثراه وابل رحمة … وانالة الفردوس في رضوانه
وحبى ذويه تنعما وتصبرا … وانالهم عزا مدى ازمانه
يا دار قطب العالمين «محمد بـ … ـن القاسم» (المختار) مع (اخوانه)
عزيتم في ذا المصاب ودمتم … فلك العلا والعلم في افنانه
دوموا على نهج العلوم فانتم … سر لرب الكون في اكوانه

المولود بن محمد الازهرى

القرض الدولي

بورصة باريس

قرض	٠/٣	الابدي	٥٦,٥٠
قرض	٠/٣	لاجل	٦٩,٤٥
قرض	٠/٥	١٩١٦	١١,٤٥
قرض	٠/٤	١٩١٧	٦٥,٦٠
قرض	٠/٤	١٩١٨	٦٦,٢٥
قرض	٠/٥	١٩٢٠	٩٥,٢٥
قرض	٠/٦	١٩٢٠	٩٧,٠٠

اسعار الصرف (الشانج)
حوالة او في الشيك

على لندرة	٥٣,١٤
مدريد على باريس	٥٤,٤٠
باريس على مدريد	١٨٦,٧٥
سعر الدولار	١٤,٣٣
المانيا	١٣٠١
باجيكا	٩٨,٧٥
سويسرا	٢٤٦,٥٠
ايطاليا	٦١,
هولندا	٤٥١,
رومانيا	١٢,٢٥

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL
23, rue Bruce

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد با بضل عيسى نهج ميداب الجابة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرير الرفيع والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيعة وانواع العطر والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كافة والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة بكل من يشرف هذا المحل بانه يجد مايسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكمال البشاشة والسرور

لصاحبه الحاج مسعود بن
الجمال الجزائري
ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لا يكون الا بحسن بشاشة البائع في الغالب لهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد ادريس بن يحيى بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في بارة واشتراء مايروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

للكراء

Case à louer

مخزن الاثار

على مخزن الاثار (تنيكى) لعموم الناس انه يشتري بالحاضر جميع سنوات كساكس وسائر الاواني النحاسية وغيرها من المصنوعات القديمة ذات الاثر وجميع الزرابي الفارسية والهندية ومحله ببلاص بيجو عدد ٨ بالجزائر

اعلان

(الله اكبر)

فالله سبحانه امد الانسان بالصحة وفرض عليه المحافظة عليها اذ هي نعمة الله عليه وهذه المحافظة تكون باستعمال الادوية العائدة بالمنفعة عليه واهم الدواء تنظيف معدته وتتكون تلك النظافة باستعمال من وقت الى اخر وبالاخص بعد صلاة العشاء حبة من الدواء المسهل للمعدة المقوى للدم؟

وهو المسمى **ڤالص Vals**

هذا الدواء يصفي الجسد ويقوي العقل والصحة ويلزم استعماله لجميع افراد عائلته ولو مرة في الاسبوع والله سبحانه هو الشافي

يوجد هذا الدواء المهم عند الفرمسيان فليشوف نهج ريشليو عدد ٤ بالجزائر وعند جميع الفرمسينات المشهورين

	سعره
فابسة تحتوي على ٥٠ حبة	٣,٣٠
وابسة تحتوي على ٢٥ حبة	٢ ٢ ٥

Pharmacie GLUCHAUF, 4, Rue Richelieu. ALGER

Case à louer
للكراء

Case à louer
للكراء

TYPOGRAPHIE - LITHOGRAPHIE

Reliure

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'industrie et l'Administration

Imprimerie FRANCK & SOLAL

Joseph SOLAL, Successeur

Téléphone 9-69 — 23, Rue Bruce, ALGER

PREFECTURE D'ALGER
DEPOT LEGAL

N° 45. — 1° Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, ALGER

عدد ٤٥ ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

رسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها ان اقتضى الحال ذلك

رئيس قلم التحرير (المولود بن محمد الزريبي الازهرى) مدير الجريدة وصاحب ازهـا (محمد بن بكير التاجر)

محل ادارة الجريدة بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة (الصديق)

الاثنين ٢٣ محرم سنة ١٣٤٠ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢١

تحية العظماء

نحييك ايها الوالي الفخيم تحية تليق بسموك ونقدم لك جلال التهاني باستوائك على عرش الولاية الجزائرية ونعرب لك عن جميل عواطفنا الودية لفخامتكم من لساننا خصوصا و بالنيابة عن اخواننا مسلمي القطر الجزائري عموما وان الشعب الجزائري على عمومه مزدهر بطلوع شمسكم فيه ومعلق لثقته التامة بجنابكم الفخيم في ان يكون نجاح ء اماله مقارنا لطالع سعدكم وان يكون حظه حسنا بمديد مساعدتكم وشفقتكم واخلاصكم فقد كنا نعلم بمآثركم الجليلة التي خلد التاريخ لكم بها ذكرا حسنا علم يقين والان نود ان نشاهدها في مستقبلك الزاهر بالقطر الجزائري عين يقين . وقد قال نبينا عليه السلام (الحاكم العدل ظل الله في ارضه) فنترجى لكم عزا مديدا ومستقبلا سعيدا وفي الختام نقول فليعش (والينا) المعظم ولتحي (الجمهورية)

ميسوم عبد الرحمن بن الشيخ الموسوم شيخ الطريقة الشاذلية في زاوية بخاري دائرة المدية

ان بعض الظن اثم

اساء الظنون بعض اناس بان المقالة المنشورة في جريدة الصديق تحت عنوان الى العامي المتطفل يقصد بها صاحبها الاديب الوطني الشيخ الجنيد بن ابراهيم المدرس ببسكرة والاديب الشيخ الامين بن العمودي الوكيل الشرعي ببسكرة

وهذا الظن ليس له حظ من الواقع وان صاحب المقالة المذكورة يكذب تلك الاشاعة تكذيبا باتا ويعلن الى العموم انه وردت له مكاتبات من عمالة قسنطينة عن مشاهدة مكاتبة العامي المتطفل عينا فصاحب المقالة يعنيه شخصيا مع قرينه ويدافع خبثهما عن ان يمازج ساذجي العقول اذ انه ليس ممن يغيب عنه حديث وان المدينة لتنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد .

هل ننبئكم بالاخسرين

اعمالا

يأسف كل من له غيرة اسلامية على ما يشاهده من الانهماك في البدع ببيوت الله لا سيما ان حانت منه التفاتة نحو النساء المتبرجات المتواردات طول نهارهن وجزء من ليلهن لزيارة المقابر والاضرحة ذهبت الى زيارة سيدي محمد بن عبد الرحمن دفين الجزائر فوجدت ضريحه غاصا بالنساء ثيبات وابكارا عليهن من الزينة ما تعجز عن حصره الاقلام فبينما انا مندهش من هذه الفعال اذ سمعت احداهن تدعوه باعلى صوتها . يا سيدي اشفني واخرى تقول يا سيدي ارزقني واخرى تقول يا سيدي بحقك ان لا تكون غيرة لزوجي علي متى خرجت لم نفقد واخرى تقول يا سيدي ان قضيت لي حاجتي وبلغت لي مرامي فلك مني شمعة وبخور الى آخر ما اطنبن في الدعاء من الاعتقادات الفاسدة

خرجت مندهشا من حيث دخلت فلم اشعر بنفسي الا وانا ارتل قوله تعالى «ربنا لا تواخذنا بما فعل السفهاء منا» ثم تكاثر الصياح فرجعت اتطلع الخبر فرايت وكيل المسجد بيده نار تتاجج وبقلبها بخور يتصعد دخانه الى عنان السماء فلما راينه قمن له اجلالا وتعظيما وطفقن يطلبنه كما تقدم آنفا وهو يرعد ويبرق ويتطاير شرره من فيه وكلما تشرفت به امراة بالترحيب والتقبيل وناولته الزيارة يقول لها اعلمي اني قد قضيت لك حاجتك ولا محالة فعند ذلك ترجع الى دارها مكللة بالفرح والسرور

فتعجبت من ذلك وقلت في نفسي امثل هذا المقام يهان على حد ما نرى

واننا لا ننكر على النساء لانهن ناقصات عقل ودين كما حكم عليهن الشارع عليه الصلاة والسلام وانما ننكر على ازواجهن الذين فوضوا لهن الامور حتى يرتكبن تلك المحدثات والبدع وتركوهن على جهلهن وقد قال عليه الصلاة والسلام «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فكيف يسوغ لهم تركهن على هاته الحالة التي يرثى لها كما ننكر على الوكلاء تحطهم بمقام الاولياء بانتهاك حرمات الشرع الشريف ولا زلنا نشنع على هؤلاء ما داموا متمسكين بهذه البدع والمحدثات فهلا جعلوا الاية نصب اعينهم «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله»

الحسن بن عمار القسنطيني

مصحح الجريدة

حوادث خارجية

اخبار الاناضول

كتب بعضهم الى المرشال جوفر يهنئه بانتصاره في معركة المارن فاجابه (لا يهمني ما اوتيه من الفوز الان بقدر ما تهمني النتيجة وعبرة الحرب ليست بمقدماتها بل بنتائجها فقد علمتنا الحروب الماضية ان لا نعول في الحكم على مظاهر ادوارها الاولى فكم من حرب سارت بادىء بدء على مايروم احدى الخصمين ثم انقلبت عليه وبالا . فنبوليون الاول قهر الروس ودخل بلادهم وبنود النصر تخفق على هام رجاله فلما اوغل فيها خانه الحظ وارتد عنها خائبا مقهورا . وكارلوس الثاني عشر حارب بطرس الاكبر فقهره وارغمه على الاحتماء بغابات روسيا وحراجها فلما اقتفى اثره الى هناك انقض عليه الروس وانتزعوا منه النصر واضطروه الى الالتجاء الى الاستانة ولما تدفق سيل الجيش الالماني على البلجيك وفرنسا واخذت جيوش الحلفاء ترتد امامه وهي لا تلوي على شيء وانتقلت الحكومة الفرنسوية من باريس الى بوردو تبادر الى الاذهان ان الحرب انتهت او انها ستنتهي بفوز الالمان حتما ولكن النتيجة جاءت على عكس ذلك وما جرى في الحروب المذكورة جرى في حرب استقلال اميركا والحرب الاهلية الاميركية وفي الحرب العظيمة بين القرطجنيين والرومان في التاريخ القديم

وقد نبهنا القراء غير مرة ان لا ينخدعوا بالبلاغات الرسمية واقوال الصحف والاخبار التلغرافية لان معظمها قد يكون لبث الدعوة

والتاثير في الاذهان وقد علمتنا الحرب العظمى ان التقدم والتقهقر لا ينبني عليهما حكم مطلق في مصير الحرب لان كثيرا ما يكون التقهقر في مصلحة صاحبه اكثر من التقدم

والحرب الدائرة في الاناضول الان قائمة بين امة مستبسلة تدافع عن كيانها في بلادها الواسعة الارجاء وجيش منظم يحارب في خارج بلاده بعيدا عن قواعده الاصلية وللانتصار في الحروب اعتبارات عديدة غير تفوق خصم على خصم في عدد الجنود واكتمال المعدات الحربية واول هذه الاعتبارات او العوامل سهولة المواصلات وانتظامها والاناضول غير مشهور بحسن المواصلات فيه كما لا يخفى لانه اذا استثنينا القسم الغربى منه فسائر البلاد خال من سكك الحديد ولاتكاد تكون فيه طرق تصلح لسير القوافل تقريبا ثم قلب الاناضول مؤلف من صحراء وجبال ووعور والزحف فيه شاق ولا سيما في فصل الشتاء ولكي يدرك القراء بعاد المراحل في الاناضول نذكر على سبيل التمثيل ان بين ازمير وانقرة ٣٣٠ ميلا وبينهما وبين قيصرية نحو ٤٥٠ ميلا ووراء قيصرية ملطية وهى تبعد عن ازمير نحو ٥٧٠ ميلا وليس بعد انقرة سكك حديد ولا طرق تصلح لزحف جيش حديث

وما دامت الامة التركية عاقدة العزم وموطدة النفس على الدفاع عن كيانها وحريتها الي آخر رمق فلا مندوحة لليونانيين عن كسر الجيش الوطني اولا كسرة ساحقة وتشتيت شمله وهذا مالم يستطيعوه وهم قريبون من قواعدهم فكيف يستطيعونه بعد ما يوغلون في الاناضول ويبتعدون عن تلك القواعد حيث البلاد وعر والمواصلات معدومة وهب انهم تمكنوا من تمزيق الجيش الوطنى فيبقى عليهم ان يحاربوا الامة التركية كلها لكى يفرضوا عليها شروطهم او يخضعوها لسلطانهم وذلك يفضى الى حرب العصابات فيتحول الاناضول الى بلقان ثان ويضطر اليونانيون الى ابقاء جيش كبير فى البلاد الى اجل غير مسمى وهو ما تعجز عنه ماليات الدول الكبرى في الوقت الحاضر هذا اذا ظلت الحرب سائرة على منهاجها الحالى ولم تدخل فيها عوامل جديدة وبقية الامة التركية تقاتل وحيدة فريدة

* * *

عقد المجلس الوطنى الكبير جلسة خطيرة الشان فى اوائل الشهر الحالى فرر فيها ان يخول الحكومة السلطة التامة فى كل ماله صلة بالحرب بشرط ان تعمل علي مواصلتها الى النهاية وان ترفض كل توسط من جانب الدول العظمى قبل ان تسفر الحرب عن نتيجة حاسمة ويصدر السيف حكمه الفصل

واعلن مصطفى فوزي باشا في المجلس الوطني ان القيادة العليا تمكنت من المحافظة على سلامة جيوشها بالرجوع الذى امرت به ووفق فؤاد الفرق الى تنفيذها على احسن منوال. وقال ان ما غنمه العدو في ابان التقهقر عديم القيمة وان الجيوش التركية على اتم استعداد للمعارك الشديدة التى ينتظر وقوعها في المستقبل القريب. ثم تكلم عن حالة الجيش الادبى فقال تفقدت المواقع التي احتشدت فيها جيوشنا شرقى اسكيشهر وسيد غازى وسررت جدا بما رايته فيها ولا سيما شوق الجنود الى القتال وثقتهم بالنصر وقد حاول العدو ان يكرهنا على قبول المعركة الفاصلة في المواطن التى اختارها ولكننا افسدنا عليه خطته هذه وسنضربه الضربة الفاصلة ليس في الموقع التى يريدها هو بل فى الساحة التى انتقيناها نحن وقررنا منازلته فيها

وقد قوبلت هذه الخطبة بتصفيق شديد وانتخب المجلس الوطنى على اثرها خمسة عشر عضوا من اعضائه الذهاب الى ميدان القتال وابلاغ الجيش شكره وسلامه وامانيه

ويؤخذ من صحف انقرة الاخيرة ان المفاوضة دائرة الان بين حكومتى انقرة وموسكو وان المجلس الوطنى وافق على المعاهدة الروسية التركية واعلن شكره الحكومة علي ابرامها وان مصطفى كمال باشا طلب من الروس تاجيل ارسال المدد الذي وعدوه به بضعة اسابيع اخرى لاسباب محلية

ووصل مدد كبير للجيش التركى في ميدان القتال وانتهت القيادة العليا من تحصين المواقع التي تود الثبات فيها فى جهات انقرة وشرعت تعد معداتها لحرب الشتاء فاصلحت المدافع القديمة ونقلتها الى الساحة التى اختارتها للمعركة الفاصلة وابتاعت مقادير كبيرة من الاقمشة الوطنية لثياب الجيش في الشتاء وزادت عدد العمال في معامل السلاح واعلنت التجنيد العام فى البلاد

وكذبت صحف انقرة خبر وصول الجنرال بروسيلوف الى الاناضول وقالت ان القواد الروس الذين وصلوا الى انقرة هم الجنرال سوكولوف والجنرال نيليدوف وجنرال آخر لم تذكر اسمه وان مهمتهم الاشتراك مع القواد الترك في رسم خطط القتال واستلام قيادة الجيوش الروسية بعد وصولها الى الاناضول

ومما يجدر ذكره ان الفرق التركية التى جاءت من ارضروم وسائر ولايات الاناضول لم تحتشد غربي انقرة كما كان يظن بل رابطت شمالها في جهة سيورى حصار حيث نصبت جميع المدافع التي وصلت اخيرا من روسيا

* * *

وروت صحف تركيا ان حكومة موسكو سمحت لرعاياها من المسلمين بالتطوع في الجيش الوطنى التركى وان لجنة مؤلفة من عدد كبير من ضباط مصطفى كمال وصلت الى باكو برئاسة الجنرال جواد باشا لتنظيم المتطوعين وتدريبهم

وقد وصل كاظم قره بكير باشا من القرص الى انقرة لمفاوضة حكومتها فى امر الجيش البلشفى المرابط في القوقاس ولا سيما الجيش الذى يقوده انور باشا والشائع ان كاظم قره بكير باشا عين فى سيواس محل الجنرال نور الدين باشا الذى عهد اليه في الدفاع عن طريق انقرة وعين صلاح الدين عادل بك قائدا لمنطقة قونية واستلم كاظم بك قيادة الجناح التركي الايمن في الميدان الغربى

المقطم

الاضطرابات فى الهند

لندن في ٢٥ اغسطس - تفيد التلغرافات الواردة من الهند ان اضطرابات شديدة وقعت في ملابار بسبب معارضة القبائل الاسلامية في محاكمة زعماء الحركة ضد بريطانيا وقد دمر الثائرون في كليكوت «احدى مقاطعات مدراس» سكة الحديد فاضطر البوليس الى الدخول في الامر ووقع قتال اسفر عن قتل ضابط وكثيرين من رجال البوليس

سملا في ٢٦ منه تفيد الاخبار الاخيرة من هدوء الحالة في كليكوت وتتحرك قوة من كليكوت لاعانة القوات الموجودة في مالابورا التى ظهر فيها الخط الحديدي الممتد منها الى الجنوب والقلاقل مستمرة في منطقتى ناليا لاند وايرناو وارسلت الجنود المتقدمة المرسلة من بودانور الى باتانبى بلاغا بهدوء الحالة وخلو الخط من العدو

لندن في ٢٦ منه - علم روتر انه وقعت قلاقل بجوار كليكوتا وكان ذلك نتيجة اضطرابات بين الموبلا كلان وقد هجم الغوغاء على قسم البوليس واوقدوا النار فيه وفقد وكيل محقق ومفتش للبوليس وجنديان ودمرت طرق المواصلات العمومية وسافرت البارجة كومواس الى كليكوتا حيث وردت الانباء بوقوع النهب والسلب من جانب الغوغاء وقد ارسل الى هناك نجدات حربية وستتقدم الى جهة مالابورا لتهدئة الحالة

كليكوتا في ٢٧ - اخذ الثوار من رجال «الموباة» ينهبون المنازل والهياكل ويدمرون الجسور ويلقون الرعب بين السكان

لندن في ٢٦ - ثبتت خطورة الحالة في الهند الجنوبية وقد تعذرت اعادة النظام برغم تداخل الجنود البريطانية وواصل قسم من الثوار تدمير محطة السكة الحديدية وقد احدثت هذه الحركة قلقا في المقامات البريطانية

كاليكوت في ٢٦ منه - دعت لجنة مؤتمر كيرالا المستر غاندى والمستر محمد علي ليزور مالا بار في اقرب وقت وليحاولا تهدئة الموبلا

الافكار

اسبانيا ونكبتها العظيمة

٢

ويقول الكاتبون انه كلما مضى يوم تزداد جسامة النكبة وضوحا وان الطيارين الذين رجعوا من فضاء مراكز الثوار ينبئون بان المراكز الاسبانية خالية وان الطرق تكاد تكون مغطاة ببقايا المركبات والسيارات وميات الجثث ثم ان عدت مئات من البغال وغيرها مما غنمه الثوار قد رءاها الطيارون في معسكراتهم

وجاء من مدريد ان الرسائل الغير رسمية من مراكش تدل على ان مواقف الجيش الاسبانى فيها حرج للغاية ففي رسالة من (او روف) وهي بلدة في المنطقة المراكشية الافرنسية. ان الثوار المغاربة يقتربون من ماليلا نفسها وان القائد نافارو الذى كان معتصما مع جنوده في جبل (ارويت) قد استاسر

وقد نقلت جريدة لاناسيون رسالة من كاتبها في ماليلا مفادها ان الشاب المدعو عبد الكريم زعيم المغاربة قد انتقم لنفسه من اسبانيا لانها اعتقلته فى اثناء الحرب العمومية ويؤكد الكاتب ان جنوح هذا الزعيم الى الانتقام هو سبب الثورة الحقيقى

وقد كتب عبد الكريم المذكور الى القائد سيلفستر (وهو الذى انتحر واركان حربه واشرنا الى انتحاره في العدد الماضي فى اوائل الثورة) ما خلاصته

لقد خنت اخوانى لاخدم اسبانيا اما بعد ان حدث ما حدث فانى سانتظر فرصة الانتقام ولا بد ان نلتقى يا قائد ويوم اللقاء قريب جدا

وبعد هذا الانذار حرك عبد الكريم النعرة الدينية في صدور المغاربة وجمع منهم عشرين الف مقاتل مسلحين ببنادق وبطاريات مدافع

ومن اخبار ماليلا ان المغاربة قطعوا راس سيلفستر واركزوه على راس حربة واخذوا ينقلونه من قبيلة الى قبيلة

وهناك مفاوضات خطيرة بين الملك الفونسو وكبار الزعماء الاسبانيين وان القائد ويلر رئيس اركان الحربية العام مستاء جدا من الانتقاد الموجه الى خطته وقد امرت الحكومة القائد بيكاسو بالذهاب الى مراكش للفحص عن اسباب النكبة وتقرير مسؤوليتها

وقد صرح عبد الكريم زعيم الثوار لكولونيل اسبانى انه ينوى ان يعامل اسرى الحرب بحسب الشريعة الدولية وهذا التصريح اوجد املا في دوائر مدريد بامكان فتح مفاوضات لانهاء القتال مع اعطاء زعيم الثوار ضمانات وامتيازات كافية لاسترضائه

ومن الافادات التى انتهت الى الدوائر الرسمية الباريسية ان من المحتمل نشوب ثورة عامة في اسبانيا بعد قيام قبائل المغاربة بحرب مقدسة ضدها في بلادهم وانتزاعهم من بلادها معظم املاكها هنالك وايقاعهم على جنودها ضربات طاحنة

وفي الانباء الاخيرة عن اسبانيا نفسها ان الهياج متزايد ضد ارسال نجدات الى مراكش

وسواس او روبا يرقبون مجرى الامور باهتمام عظيم

ويقول الخبراء ان الانكسار عظيم وان الملك الفونس يجب عليه تجريد مائة الف مقاتل اذا شاء الاحتفاظ بناحية الريف الغنية بالمناجم التي كانت تحت سيطرته فى بلاد المغرب وان مركزه هناك قد رجع الى مثل ما كان منذ اثنتي عشرة سنة

ونمى الى باريس ايضا ان مقاومة ارسال النجدات يشترك فيها الجنود والاهالى والاضطرابات متفاقمة فى بيلبوى وبرشلونه وان قوة جندية كانت معدة لركوب البحر فى قادير الفت بنادقها الى البحر وان الوحدات الجندية الموجودة علي متون نقالات في طريقها الى الساحل المراكشى تسرى

بينها روح التمرد حتى اضطرت الحكومة الى ارسال اربعة او خمسة نسافات مع كل نقالة حذر الطوارى

يتبع — العدل

خطور الحالة في الهند

مدراس في ٢٧ اغسطس — اعلن ان مقاطعة الملابار صارت منطقة حربية وقد غادر الحاكم باتى مدينة بالمات تصحبه قوة من الجند ميمما صوب باتامى ثم ترك القطار هنالك ومشى حتى لاقى جمعا حاشدا من قبائل الموبلاس يتقدمون نحوه فحذرهم قائلا ان كل من يوجد على خط السكة الحديدية يعرض نفسه للرمى بالنار ولم يابه الجمهور المحتشد بوعيده بل اندفع الى الامام فصدرت الاوامر باطلاق النار ولم تقدر الخسائر للآن ثم رجعت القوة الى شوار انور وحلت محلها قوة اخرى من السوارى جاءت من بنجالور

وفي المساء وردت انباء فحواها ان شرذمة من قبيلة الموبلاس كانت تسري متجهة كوتابرام بغية اغتيال وكيل الحاكم ونهب الخزينة ووصل الحاكم باتن مصحوبا بقوة صغيرة من الجند الى كوتابرام قبل استفحال الخطب واخذت تطوف في المدينة وتجوب نواحيها

وهوجم مركز البوليس في شيرا بالشاري بالامس واحرقت جميع الاوراق الرسمية ونهب من الخزينة الرسمية في برياتا لامانا مبلغ ثمانية آلاف روبية ودمرت في الوقت نفسه المحكمة وما بها من اوراق ومستندات في مونسبس ولا تزال الفوضى ضاربة في البلاد ولكن الجمهور لم يهتم بذلك

لندرة في ٢٨ اغسطس — اعلن الثوار الهنود استقلالهم في كل المراكز الثائرة وقد اعلنت الاحكام العرفية ولقناد وبناني وارناد تالوكس وكلكوتا تالوكس وكورانبراند وديبتات تالوكس . ولقد اصبحت النقطة الثايرة مهددة بمجاعة لسوء ادارة الاعمال ولانقطاع المواصلات ويقال بان اعمال النهب والقتل في السكان الهندوس ترتكب جهارا ولقد غادرت الجنود الهندية كنانور وهي تتجه نحو المراكز الشمائية

للواء

نصيحة الى اخواننا الطرابلسيين

بلغنا بمزيد الاسف في المدة الاخيرة ان غالب الصحافة الطرابلسية حملت حملة منكرة ضد ذلك المجاهد العظيم الشيخ سليمان باشا الباروني فوصمته بما لا يوصم به الا الخونة البايعون لدينهم ووطنهم بيع جيوبهم بطونهم فتجاسرت بعضها بكل وقاحة بتسميته بصاحب اليد الاثيمة واتهمته بعضها بانه انما يدافع نصرة لمذهب على مذهب او بلد على آخر ولاستلام السلطة اخيرا قضاء لوطره الشخصي وبعضها بانه تمالا مع ايطاليا ضد وطنهم المحبوب في مقابل مال جزيل وادلى كل بادلته وكلها تشف عن الحسد والتهالك على السلطة

ان اليد الاثيمة يا صاحب اللواء لا تضحي النفس والنفيس دفاعا عن الوطن المقدس اثنى عشرة سنة وانت فيما انت به عليم

ان اليد الاثيمة لا تنسى اطرابلس مجدا باذخا تغتبطوا فيه اخواننا

هل انبئكم على من تنزل الشياطين

من امعن النظر في تضليل العامة لوجده ناشئا من بعض المنتسبين للتصوف الذين نراهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون ما تمر عنهم مدة وجيزة الا ويفتلون سنة ويرفعون منار بدعة فضلوا واضلوا العوام باقوالهم الكاذبة

منهم من يقول ان شيخي احيا خديمه بعد موته وزاده في عمره حينا من الدهر ومنهم من يقول ان شيخي يعلم الغيب وله التصريف في الكون ومنهم من يقول ان شيخي باع لي ولدا بستين فرنكا الى آخر ما يصدرون من الاعتقادات الفاسدة نعوذ بالله منها وممن انتهج منهاجها وعلى هذا المنوال طالت الشحناء بين العلماء الراشدين والافراد الضالين المضلين ولا سيما في بعض النواحي التي كسدت فيها بضاعة العلم وراجت فيها تجارة المبتدعين حتى انهم يرتكبون في مواكبهم وشد رحالهم الى زيارة بعض الصالحين من البدع ما ياباه ناموس الشرع الشريف من اختلاط الرجال بالنساء والتغاشي عند ضرب الدفوف والتلحين بالقصائد والرقص وغير ذلك ولا ينكر احد ان الزيارة اذا كان فيها شيء منكر شرعا فانها تكون محرمة مثل ما يقع من اختلاط الذكور بالاناث في بعض الزيارات

وبالجملة فان خروج النساء متبرجات متجملات بانواع الزينة والطيب مختالات متثنيات في مشيهن للاجتماع في المقابر والمساجد وغيرها وربما انجزن مواعيدهن بملاقات السفهاء وربما جرهن الحال الى دخول الحانات وتعاطي الخمور والفجور في بعض الاماكن

طالما حاول العلماء الكرام الذابون عن الحنيفية البيضاء ان يمحقوا هاته الافعال المصادمة للشرع القويم والصراط المستقيم فيعارضهم المبتدعون بالاراجيف الشيطانية والتمويهات الظلمانية

متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

ولنرجع الى الكلام على الزيارة فنقول اما المراة في هذا الزمان فلا يجوز خروجها للزيارة اتفاقا كما هو معلوم في كتب الفقه فقد قال عليه الصلاة والسلام (لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد الحديث) كما يحرم توجيه الطلب الى الولي مثل يا سيدي فلان عافني او ارزقني كذا ولك مني جائزة يعينها . قال ابن عربي الحاتمي (ان الميت لا ينفع لان النفع عمل وعمله انقطع) والحقيقة ان النافع والضار هو الله بلغنا ان بالعاصمة في الوقت الحاضر رجلا مريضا بداء الجهل ولا عجب اذا قلت ان الشيطان استحوذ عليه اعدزاوية بزعم انها اقصد السلوك فاتبعه بعض الدجالين وصار يدخل من رآه على شاكلته الى الخلوة يتعبد فيها مدة حتى ياذن له بالخروج منها وعندئذ تعتريه الدروشة ويصير يهذي هذيان المحموم (ربنا لا تواخذنا بما فعل السفهاء منا) وان تعجب فعجب ما تفعله تلك الطائفة المصادمة للشريعة السمحاء يضربون الدفوف والمزامير على اختلافها ويصفقون التصفيق الحار ويرقصون على ذلك وفي كل يوم احد يخرجون على تلك الحالة الشنيعة فيطوفون في الازقة والاسواق ويلحدون في اسمائه تعالى قال الشيخ عبد الرحمن الاخضري

والرقص والصراخ والتصفيق
عمدا بذكر الله لا يليق
وانما المطلوب في الاذكار
الذكر بالخشوع والوقار

الى ان قال

فبعض القوم الحدواجي الدين
واشتغلوا بطاعة اللعين
واتخذوا مشايخا جهالا
لم يعرفوا الحرام والحلالا

وربما يرقص احدهم رقصا طويلا ثم يخر مغشيا عليه ويتخبط كالذي يتخبطه الشيطان من المس فيحدق به النساء ويطلقن عليه الزغاريد ويحرقن عنده البخور فحينئذ يوحي اليه شيطان جنه فيفتح عينيه ويقول سلوا ما شئتم فقد فتح باب الاجابة وحلت ساعة الاستجابة فيطلبونه ذكورا واناثا يقول لكل واحد ان قضيت لك حاجتك تعطني شاة او خمسين فرنكا او غير ذلك فيتقبل العامي تلك الشروط التي اشترطها عليه

قال عليه الصلاة والسلام «فاذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله» وقال الله عز وجل في امثال هؤلاء المتجرئين عليه (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة)

نسال الله التوفيق

* احمد بن العابد العقبي *

* بالجزائر *

الى حضرات المشتركين

المرجو من مشتركي جريدة «الصديق» الكرام ان يبادروا بدفع ما عليهم من قيم الاشتراك ولا يحوجونا لتحمل خسارة ارسال الحوالات على طريق البرد .

الفرض الدولي

بورصة باريس

فرض	٥٪	١٩١٦	٨١،٤٥
قرض	٤٪	١٩١٧	٦٥،٦٠
فرض	٤٪	١٩١٨	٦٦،٢٥
فرض	٥٪	١٩٢٠	٩٥،٢٥
فرض	٦٪	١٩٢٠	٩٧،٠٠

اسعار الصرف (الشانج)
حوالة اوراق الشيك

على لندره	٥٢،٧١
مدريد على باريس	٥٤،٩٠
باريس على مدريد	١٨٤،٥٠
سعر الدولار	١٤،١٠
المانيا	١٣
باجيكا	١٠٠
ايطاليا	٥٨،
باريس ٢٢ سبتمبر	
جنيف على باريس	٤١،٠٦
لوندرا	٢١،٦١
نيورك	٥٧٩، ٣/٤
باجيكا	٤١،١٠
ايطاليا	٢٤،٠٥

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد با بضل عيسى بنهج ميراب ١٠ بالجامعة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرير الرفيع والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيعة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة بكل من يشرف هذا المحل بانه يجد مايسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكمال البشاشة والسرور

لصاحبه الحاج مسعود بن
الجمال الجزائري
ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر
توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن
فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير بانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

اعلان

(الله اكبر)

فالله سبحانه ايد الانسان بالصحة وفرض عليه المحافظة عليها اذ هي نعمة الله عليه وهذه المحافظة تكون باستعمال الادوية العائدة بالمنفعة عليه واهم الدواء تنظيف معدته وتتكون تلك النظافة باستعمال من وقت الى اخر وبالاخص بعد صلاة العشاء حبة من الدواء المسهل للمعدة المقوى للدم؟

وهو المسمى **پالص**

هذا الدواء يصفى الجسد ويقوي العقل والصحة ويلزم استعماله لجميع افراد عائلته ولو مرة في الاسبوع فالله سبحانه هو الشافي

يوجد هذا الدواء المهم عند الفرمسيان فليشوف نهج ريشليو عدد ٦ بالجزائر وعند جميع الفرمسينات المشهورين

	سعره
قابسة تحتوي على ٥٠ حبة	٣،٣٠
قابسة تحتوي على ٢٥ حبة	٢ ٢ ٥

PHARMACIE GLIÉCHAUF, 4, RUE RICHELIEU. ALGER

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين بانه لا يكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب لهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد

ادريس بن يحيى بنهج لالير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في تجارة واشتراء مايروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

Case à louer
للكراء

اسعار الحبوب

باريس	٢٢ سبتمبر	

القمح فيه كساد في هذا الاسبوع وبحسب الحالة الزراعية يتوقع هبوط السعر في المراسى الكبار الفرنسوية

سعر القمح من ٧١ الى ٥٠	٧٤	
الفرينة	٩٠	٩٥
الشعير الجزائرى ٤٦ في المرسة		
دانكيرك		
الذورة	٤٤	
مرسيليا سعر السكر		٢٤٣
الصابون ايكسترا ٧٢ ٪		٢٤٠

زيت الزيتون التونسى ٦٠ ٪		٢٠٥
الغاية من ٥١٠ الى ٥٢٠		
النوع الثانى ٤٩٠		٥٠٠

سعر الغنم

دخل السوق ١٥٩١ شاة غنم

اللحم سعر الكيلو ٤.٨٠

Case à louer
الكراء

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL
23, rue Bruce

TYPOGRAPHIE - LITHOGRAPHIE
RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

IMPRIMERIE FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur

ALGER. -- 23, Rue Bruce. -- ALGER

Téléphone 9-69 Téléphone 9-69

AS SIDDIQ

ES SEDDIK

1921

عدد ٤٦ ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما — السنة الثانية — اسست سنة ١٣٣٨ — N° 46. — 2° Année. — Journal **ES SEDDIK**, 7, rue de la Lyre, ALGER

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة نهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

الاشتراكات

فى الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢ فرنكا
فى الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة (الصديق)

الاثنين ٢٠ صفر الخير سنة ١٣٤٠ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١

ابتهاج القطر الجزائري بسمو الوالى العام الجديد

وتعليق اماله بجنابه الفخيم

نزف اليك يا جناب (الوالى) المعظم اجمل التحيات القلبية والطف التهانى الودية ونعرب لكم عن ابتهاجنا وسرورنا بتشريفكم لهذا القطر الذى سعد بطالع سعدكم ونستمنح انعاماتك لهذا الوطن الذى برهن لك عن اخلاصه في الاحتفال العظيم الذى اقامه اجلالا لفخامتكم عند اشراق شمس طلعتكم عليه ونستلفت انظارك العلية لهذا الشعب المسكين الذي قاسى قبلك الشدائد وكشرت له تلك السنة الماضية عن انيابها بالمسغبة الشديدة والى الان فاذا لم تنعم عليه بتدارك حالته بمساعدته في امهاله بالديون الدولية وتخفيف وطاة الضرائب واسعافه بالاعمال بما يمكنهم به الانتشال من الضعف الذى احدق بهم عند ما طاحت بهم تلك الطوائح المدلهمة ونستعطفك الى النظر في احياء التعليم العربي واللغة العربية لنحفظ مجدنا تحت ظل لواء عدلك

الاعم صباحا ايها السيد الوالى … ودم فى ذرى عز واسعد احوال
بذى نسمات البشر والظفر نفحت … خمائل اغصان الى نحو اقبال

*

انذكر يوما ان حففت بموكب … محاطا بترحيب واعظم اجلال
وامتك الغراء تهتف باسمكم … وبـ(الدولة) العلياء عن صوتها العالى
وكانت قبيلا في انتظار سموكم … لترميم اثار وتشييد اطلال
يصففها عن شاطئ البحر وكم … وينظمها في الجندار صاك في الحال
طلعت طلوع البدر عندا فطاطات … رءوسا وحييت واستمدت لامال
فقمت خطيبا تنثر الدر بينها … تبشرها والكل يهتف طوبى لى
فلله ما ابهاك في ذاك موقفا … ولله ما احلى خطابك في البال
وكنا نظن البحر اندى بجوهر … اذا انه اندى باسد واشبال
ولكن بعدا امتطيته ممسكا … زماما احرى بالفضائل والنال

*

الا ايها الشعب الذى لاح بشره … هنيئا بما املت فى العصر الحالى
تنعم عزيزا في ظلال لواء من … حوى فضله المهموم والسالم السالى

ستنجح امال وتقضى حوائج … وينهض مكلوم مقطع اوصال

*

(ستيك) فيا بالطوق عد شئ كم … ومن ذا يعد البحر تعداد ذى المال
ولكننى اتي من القول مجملا … ليحوى شيئا من معاليك اجمالى
وان ذكروا (مصرا) وانت (عزيزنا) … معيد منار العز والطلل البالى
وان ذكروا (الخضرا) فانت اميرنا … و(والي) لهذا القطر مخلاص امال
حاجت يقينا ان مدحي صائب … وام الق مدحي مثل ماء بغربال
فقارن هذا القطر طالع سعدكم … بنيل معال قد عفت منذ اجيال

*

فيا ايها (الوالى) السعيد بارضنا … فما ذا جوابى بعد ايراد تسئالى
اتمنح هذا الشعب نظرة مشفق … فان لهذا الشعب سابق اهوال
وكشرت الايام انيابها له … تبدت له زرقا كانياب اغوال
وزجت له الازمان في فلك الردى … الى حيث القت رحلها ام ابسال
نرى الامهات المرضعات طريحة … واطفالها صرعى على حين اهمال
واضحى عزيز القوم بعد سيادة … يهوم لسد الرمق في رث سربال

وقد كدحوا كدحا وما كان عائدا … عليهم الا مثل خيبة اجبال
فكم من ربوع اقفرت فتعجمت … وكم من جموع الحدث بعد اذبال
فوا اسفى حتى الزعيم مخاذل … وليس بذى سهم وليس بنبال
الا نظرة نحو المساكين اذ غدوا … بغير نصير فى براثن رئبال

*

الا نظرة نحو المعارف انها … حياة الفتى وهى اللسان لدى القال
الا نظرة نحو اليتيمة انها … لتنسحب في الديجور عن فقد ابطال
الا نظرة نحو الرقي فانه … تدافعه الاغراض في عهده الخالى

*

لتحي (ستيك) بـ(الجزائر) علقت … لامالها في عرشكم حسن اقبال
فما دمت فينا فالامال وطيدة … ادامك مولانا بفضل وافضال
وانا نرى الدهر الطويل مؤرخا … لكم ابدا الميم والجيم والدال

الصديق

669 — DÉPÔT LÉGAL

السيد الحكيم ابن التهامي

هو الرجل العظيم صاحب المناثر والمفاخر صاحب الايادى البيضاء على القطر الجزائرى عند ما كان يدافع عنه مدافعة ابطال الوطنية وقد اوقف حياته على حياة وطنه وبني جنسه جاهد في سبيل تقدم امته تقدما تبرز به في مصاف الامم المتمدنة المترقية بالرغم عن تحرج تلك الاوقات وخطورة المطامع السياسية حتى ان بعضا من الاسافل حاول قتله ولم يبال بذلك بل ءاثر حياة الوطن على حياته الشخصية بطعنه احد اشقياء هذه الامة بخنجر اراد لاخماد شعور تلك النهضة التى انشاها بفضل جده واجتهاده فى خدمة وطنه العزيز

ولما اصدرت الدولة قانونها الاجبارى بتجنيد ابناء الوطنيين الجزائريين قام على ساق الجد مطالبا بحقوق الامة ومعارضا لتمحض التجنيد عن منح الحقوق للشعب الجزائرى فتسوح فى انحاء القطر وشكل جمعية الدفاع عن حقوق المسلمين والف وفدا من الاهالى الجزائريين وسافروا بالفعل الى فرنسا لذلك المقصد الشريف ومن اعضاء الوفد السيد الحكيم موسى والسيد بو ريط علاوة والسيد المختار بن الحاج اسعيد من اهالى قسنطينة والسيد الحاج عمار حمو من جيجل والسيد جودى السعيد جودى من بسكرة والسيد بن عثمان والسيد قارة علي من عنابة والسيد بن د دوش من تلمسان وانظم اليهم السيد الشيخ بن رحال واصدقاءه من نواحى ندرومة والغزوات وصدعوا بالحقوق الجزائرية في مجالس فرنسا مجلس الوزراء ومجلس النواب ومجلس الشيوخ .

وبلا شك فان الحقوق التي منحتها الدولة للاهالى بمقتضى قانون ٤ فيفري سنة ١٩١٩ هى من مضمون مطالب السيد الحكيم بن التهامي وقد اعترف له رجال الدولة الاحرار باحقية المطالب الباقية وايجاب قبولها

ثم نشات بعض الاختلافات في بعض النقط السياسية وادى تضارب الاراء فيها الى المس بشرف الشخصيات فان السيد الحكيم وقف وقفة المستكشف لحقائق الامور مدة محدودة خوفا من الدخول فى دور خطير على الامة والوطن وان كان لم يال جهرا في مساعيه المشكورة واعماله المبرورة من استلفاته لانظار اكابر الحكومة والدولة نحو الوطن ومساعدته للفقراء والمساكين في تلك السنة الماضية المحلة وسعيه في تشكيل جمعية خيرية تتكفل باحداث ملجا عظيم للفقراء والمساكين ولولا وقع ما ذكر على طبق ما تقتضيه الديانة الاسلامية والانسانية الكاملة ومع هذا كله فانه لا زال يعالج المساكين مجانا لما جبل عليه من الشفقة والرحمة على بنى وطنه الى غير ذلك من الاعمال الخيرية التى لاينكرها الا سقيم الذهن وبليد الطبع

ثم لما رأى ان الظروف الحالية تخفق عليها اعلام البشر ودلائل المستقبل الزاهر وتيقن ان المعاضدة فى سبيل الدفاع من حقوق المسلمين من الضروري في الوقت الحاضر اشهر سيف الدفاع ليشد عضد صديقه الامير خالد وغيره من احرار الوطن وابطاله عملا بقول النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا والان فان السيد الحكيم بن التهامى عرض نفسه علي بنى وطنه لانتخابه مستشارا عماليا في القسم الثالث قسم البليدة

وقد فازفوزا مبينا وقدرته الامة حق قدره واعتبرت بجميله السابق وبمعارفه الواسعة وانتخبته ليقف امامها وقفة الاسد مدافعا عن حقوقها ومحافظا على شرفها ولا سيما ان له روابط متينة ودادية مع بعض اعضاء مجلس النواب والشيوخ باريس وقد برهن عن صدقه واخلاصه سابقا في خدمة الامة والوطن وسيريها من اياديه السابقة في مستقبل امرها ما يسر ناظرها ويشرح خاطرها

الصديق

نصيحة الى اخواننا الطرابلسيين

ان اليد الاثيمة لا تحرز على المكانة العظيمة لطرابلس في قلوب اربع مائة مليون من والعالم اجمع

ان الشيخ البارونى مسلم صميم ووطنى مخلص فهو يدافع عن فكرة الاسلام والوطن لا لمذهب على مذهب او بلد على بلد فان عصر المنازعات المذهبية او المشاحنات بالقبائل والبلدان قد ذهب مع دوره ولم يبق إلّا عصر الاتحاد على الفكر والذود عنها قدر المستطاع

ان الشيخ البارونى ليس من طراز الذين يبيعون دينهم ووطنهم بثمن بخس من الغايات الدنية بل من الذين يبيعون الغايات الدنية بالدين المقدس والوطن المفدى

وان لم تكن اعماله مدة حياته وخصوصا في تلك المدة الاخيرة برهانا على ذلك فلا يصح في الاذهان برهان

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

يشهد الله والملائكة والمسلمون والعالم اجمع ان الشيخ البارونى لم يدافع الا ضد كل اثم وخيانة وتعصب وطمع وظلم واستبداد ليس من الغريب ان يتهم باشياء يحارب ضدها ؟

ان الشيخ البارونى تاريخا عظيما مكتوب بدم الجهاد عن طرابلس في قلب شمال افريقيا والعالم الاسلامي باسره فلا يقدر ان يزيحه صاحب اللواء واضرابه بترهاتهم إلّا اذا ازالوا شمال افريقيا والعالم الاسلامى كله من الوجود

ان اسم البارونى مقرون باسم حرب الطرابلسية ومرتبط به فلا يمحى الاول إلّا اذا محى الثانى من بطون الدفاتر وصفحات القلوب

ان الشيخ البارونى رجل عمومى عظيم في الاسلام ووطنه مواطن الاسلام كلها لا طرابلس فقط فاتقوا الله ايها المعارضون في رجل الاسلام والمسلمين فانكم مهما مسستموه بشيء فلستم تمسون في شخصه طرابلس فقط بل تمسون المسلمين اجمعين في عزيز لديهم تستوجبون بذلك غضبهم الشديد وسخطهم العام بدل ذلك الانعطاف الذي حصلتموه في قلوبهم بجهادكم على طرابلس تحت رئاسته

ان جهلتم فضل الشيخ البارونى فقد عرفته فريقيا وءاسيا واوربا ولئن ضاقت به طرابلس بفضايعكم فمصر تسعه وسوريا تشتاقه وتركيا تطلبه وفارس تحن اليه والهند تخطب وده وشمال افريقيا يرمق اليه . على ان الشيخ البارونى من الرجال العظام الذين اختارهم الانتخاب الطبيعى وممن تمخضت به زبدة طرابلس كمولى عبد الله في السومال ومصطفى كمال في الاناضول — فمحاولة اخفاق هؤلاء الرجال المخلصين وامثالهم تعد خيانة قطعية وجريمة لا تغتفر في الدين والوطن والنيل منهم يعد من رابع المستحيلات نعم ان هم إلّا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء

ان البلاد برجالها العظماء فمن يقاوم رجال بلاده فانما يقاوم بلاده بل نفسه وحياته

عار عليكم ايها المثبطون ان تكافئوا بالكفران رجل طلب بموته حياتكم وبشقائه سعادتكم وبذله عزكم وبتقييده حريتكم وبفقره غناكم فان ذلك شان السوقة الذين لا يعرفون للمجد والفضيلة واعمال الرجال قيمة لا الذين ينتحلون قيادة الامة وزعامتها

قبيح عليكم ايها الصحافيون ان تفوقوا اسهام بفريعكم ضد من بفضله صرتم تكتبون ما تريدون وتقولون ما تشاءون فان هذا شان ضعفاء العقول وخبثاء النفوس الذين يلجأون بدل المكافاة الى المعادات لا الذين يتجاذبون اسم الوطنية ويتسابقون في اصلاح الامة

ان شيخ البارونى قد اكسبته الحوادث العظيمة والحروب الهائلة حنكة وتجربة ومهارة فائقة في فك المعضلات وادارة شئون البلاد مهما تشعبت طرقها وتوعرت مسالكها كما اكسبته ثقة تامة من سائر المسلمين في القيام بهاته المهمة العظيمة فلا يتهجم عليه إلّا مفسد او محرك بيد خفية او مغرور او طامع او حسود . نعم ان الانسان مهما بلغ من الفضل والكمال فهو بشر يخطىء ويصيب فيؤيد اذا اصاب ويسدد اذا اخطأ لكن بالنقد الصحيح المقرون بارادة الاصلاح والبحث عن الحقيقة مع المحافظة على جوهر المبدا من كلا الطرفين لا بالشتم والسباب فان الشتم والسباب انما هما سلاح العاجز الذى يستزيد بهما ما نقصه من الحجة والبرهان كما انهما برهان على براءة المتهم المظلوم

ويح انهما كم في ذلك ايها المغالطون فت اسعادتكم واضعاف لقوتكم وتمكين عدو الجميع من رقابكم فتخربون بيوتكم بايديكم وتحسرون مركزكم الادبي من نفوس المسلمين ومركزكم السياسى من الوجود والشيخ البارونى هو هو

وانت ايها الشعب الطرابلسى النبيل ان المصائب والنكبات المتوالية قد اهلتك ان تكون عارفا مالك مما عليك عارفا صديقك من عدوك ومهديك من مضلك ومصلحك من مفسدك فلا تزلزل اقدامك رياح الاهواء بعد ما ثبتت في الحروب الهائلة السنين الطوال ولا تلطخ بالسمعة الفاسدة ذكرك الجميل وتاريخك العظيم اللذين سطرتهما بدم الوطنية الاسلامية في قلب العالم ولا تفترق في الرخاء عند اقتسام ثمرة جهادك بعد اتحادك في الشدة عند اكتسابها وتحصيلها في مدة طويلة وبعد عناء عظيم واياك والاغترار بالذين يسوقونك الى موارد التلف والهلاك باسم الدين والوطن سعيا وراء غاياتهم السالفة

وكن ناصرا ومعينا للذي كان عضدك الايمن وسيفك البتار ينصرك الله ويثبت اقدامك

المنير

حوادث خارجية

نشرت رصيفتنا جريدة الاقبال الغراء تحت هذا العنوان ما ياتي

استولت عصابة تركية في نواحي ازمير على مخافر اليونان في موقع نابدانلي بين بانار وطوملي بينار وضبطت الاسلحة والمهمات الحربية وخربت اسلاك البرق

وحاصرت عصابة اخرى عشرين سيارة نقل قادمة الى فايدابلي من عشاق واستولت على ما فيها من الادوات الحربية وقتلت السوافين والمحافظين

وخربت القوى الوطنية الخط الحديدي الممتد من طوملي بينار الى افسون تخريبا يتوقف اصلاحه على زمن طويل

وغنمت القوى الوطنية في هذه الغارات مليونين ونصف مليون دراخمي ورقا مرسلة الى ساحة الحرب لتوزع رواتب على الضباط والجنود

وبينما كان رهط من القوى اليونانية تسير في مواقع باشا جق وبكجه وصابان اطلقت العصابات الوطنية النار على حين غفلة من خنادقها المستورة من على ثلاث مواقع باضطر الى الهزيمة تاركا نحو الف قتيل وقد ارسل كثير من الضباط والجنود الجرحى في هذه الوقعة الى ازمير

على اثر هذه الوقائع اضطر المقر العام للجيش اليوناني ان ياتي من ساحة اسكيشهر بثلاث فرق لتوزع مخافر على الخط الحديدي بين افيون قره حصار وعشاق

الاقبال

نشرت جريدة الابكار الغراء تحت هذا العنوان

نحن والانجليز

كتبت الجريدة المذكورة في عددها التالي الصادر في ٩ اغسطس تحت هذا العنوان ما ياتي

ثبت لدى العالم اجمع ان العثمانيين مكثوا سبعة قرون يكافحون اوربا باسرها وهي تكافحهم فما لانت لهم قناة بل كانوا السد المنيع بين اوربا والاسلام ولم يتسرب الينا يوما ان نتخاذل امام الاوربيين وما قدرنا ولن نقهر الى يوم القيامة ... وليس الانجليز باكبر من القيصر الذي كان يقول اذا سقطت سماء الدنيا حملتها فوق رماح جنودي اين هو الان من الترك الذين كانوا موضع السخرية والمشاغبة

لا يلخفف البريطانيون وغيرهم من غلوائهم والا فتحنا عليهم ابوابا لم تخطر لهم على بال

ونشرت عن خطبة فوزي باشا نقلا عن حاكميت مليت ما ياتي

ايها الشعب الكريم ليضع كل رجل منكم نصب عينيه انه خلق للحرب وتربى للحرب وعاش للحرب وليس للعثماني ميزة يشرف بها ويفتخر الا انه جندي شجاع

ايها الاخوان اننا لم نحارب لاذلال امة ولا لاستعباد اخرى وليس من الانسانية في شيء الى وان تكالب الاوربيون ومالا بعضهم البعض واعتمدت اليونان في قتالنا على غيرها فلسنا نعتمد على غير الله لاننا ندافع عن دينه ونحارب لاعزازه وكلمته وما دمنا كذلك فالله معنا ومدد الرسول واصل الينا وارواح الصالحين والشهداء ترفرف فوق رؤوسنا فمن مات منكم فذلك مصرع الابطال ومن عاش كفاه فخرا انه من المجاهدين في سبيل الله

ولما سئل بكر سامي بك هذه المرة في باريس من قبل الصحافة الباريسية عن الاتفاق التركي الروسي اجاب بان المثل التركي يقول: (يضطر الغريق في البحر ان يعتنق الافاعي) ونحن لما صرنا نرى الدنيا باسرها واوربا باجمعها

حوادث محلية

جمعية الاتحاد الجزائري

اقتضى نظر جماعة من افاضل الجزائر واعيانها استدعاء اعيان العاصمة فوزعت اوراق الاستدعاء يوم الخميس الموافق ٢٩ سبتمبر وعند الساعة ٥ مساء حضر لمحل الاستدعاء ما يتجاوز السبعين نسمة من الاعيان والتجار والموظفين

افتتح الجلسة السيد الامير خالد وطلب تشكيل الجمعية وبعد اجراء الانتخاب تالفت الجمعية على حسب ما ياتي

رئيس الجمعية — السيد عمر قندوز شيخ مكتب
خليفته ١ — السيد زهير بن سماية صاحب معمل دخان
خليفته ٢ — السيد رشيد قطور تاجر وعضو بالمجلس البلدي
خليفته ٣ — السيد بلقاسم حبيس محام
الكاتب العام — السيد احمد العيمش محام
خليفته ١ — السيد ادريس بن يحي تاجر
خليفته ٢ — السيد عبد اللطيف
خليفته ٣ — السيد حفاف محمد بن يحي تاجر
امين المال — السيد حمدان بن مرابط تاجر

مقاصد الجمعية

اولا — احداث جريدة يومية تدافع عن الحقوق الاسلامية

ثانيا — احداث مكاتب عربية فرنسوية

ثالثا — اعانة الضعفاء كساير المشاريع الخيرية

وفي ختام الجلسة قام السيد الامير خالد فخطب خطبة بليغة اعرب فيها عن مقاصد الجمعية فتخللت وانتهت بالتصفيق الحاد

الصديق تثني على هؤلاء الرجال الافاضل الذين برهنوا بهاته المقاصد الشريفة على جميل شعورهم بسعيهم في ترقية وطنهم العزيز

الى حضرات القراء الكرام

الاعمال الجسيمة في سبيل الصالح العام ذات حمل ثقيل على معانيها لا سيما بين الشعب الجامد الجاهل الراضي بالسكون ولهذا دائما تعترضنا العقبات والصعوبات في سبيل المواظبة على نشر هذه الجريدة بين قرائها الكرام ونحن دائما نجد السير ونقطع الايام والاوقات النفيسة في الاسفار طلبا لترويجها وايقاظ الافكار النائمة الى الاقبال عليها وقد كان من جملة تلك الصعوبات احتجاب الجريدة في الاسابيع الماضية ونحن غائبون في اسفارنا كالعادة المشار اليها ولهذا نرجو من قرائنا الكرام المعذرة التامة والصفح الجميل ونحن دائبون على انتهاز كل فرصة لترضية خواطرهم بالمداومة على نشر الصديق

والله المعين — الصديق

---

* دموع القريض *

رثاء فقيد العلم والوطن الشيخ محمد الحاج محمد

وهاج دموع العين امر تحتما * ومنه جامع العين ممتزج دما
محاكي الحيا في سيله فهو هاطل * فكاد يصيب الجفن من حره العمى
فلي عبرة لها الغرابة غبرة * ولي لوعة لها التاسف مبسما
فصرت اهيم في الفيافي من البلا * اسلي فؤادي من عذاب ليسلما
فخابت مقاصدي وطابت حواسدي * وجاءت لي الاهوال جيشا عرمرما
وزاد على جسمي نحول مع الضنى * وان نهاري مثل ليلي مظلما
تطاول ليلي حالة انني به * اراقب كل ليلة انجم السما
هجرت الكرى من جذوتي فكانني * نديم لها والشرب لي متسمما
لوم على الازمان حسب فعالها * وانك لا تعدوي بلومي تندما
وان لمت عنك يا زمان تجلد * فما انت مفضالا ولا انت منعما
راك تعادي كل شهم وفاضل * وتترك اهل الجهل في الجهل عوما
امنك ينوح الناس حوفانهم * كثكلى لها خد من الحر الطما
ففي كل يوم بالجرائد رزاة * على سيد قد كان عزا مقدما
وهاك فقطت اللب منا فما بقي * سوى مغرق اومن يحلل مائما
اذلك لما ان توفي «محمد» * وسار لدار الخلف بدرا مطهما
اخبر نفسي كل يوم بموته * تكذبني نفسي ولكن توهما
لقد مات بعده امور كثيرة * كست اهلها عزا وغيرا تنعما
فمات الذكي الفقه والعلم كله * ومات يحب العلم خل متيما
وكم حارب الجهال والغير غافل * وكان مع الاشاد اقوى واحزما
وجدت كثير الناس يسعون حوله * بدارا كوراد على الماء حوما
فحازوا من الاصلاح حسب مرادهم * ونالوا من الفلاح قدرا ميمما
ومن جاء للفقر ان يقعد عاية * هناك لا بدا اذا ان يتعلما
هناك على شيخ تقي يتقال فما * تهذاه بعد الكد ان كان سلما
رمته سهام الموت كرها فاننا * كغصن فقيد الماء دوما تحطما
فكيف وقد كان التكرم دابه * ازال بكل الحزم فقرا معظما
اذا الفاقة العظمى استقامت اتى لها * ليبذل دينارا ويبذل درهما
فما خاب عات نحوه عند ضيفه * وما باء ذو سوءل له قد ترسما
الا ايها المسكين ابك تاسفا * على دوحة اثمارها لك مطعما
ويا قوم نوحوا عن حلاحل قد مضى * فما كان فيكم سيد منه اعلما
وما كان ذو طب سواه لضركم * ولكنه بنيان قوم تهدما
نجيب اريب كامل متفاضل * ومزدلف للخير فينا تكرما
وليم بامر الله ذو طاعة ترى * له من صفات المجد ما يعجز العما
فمات ومات الكل يا اسفي عرى * ببلدتنا خطب به قد تقصما
فقد ذهبت تلك المحاسن الثرى * معطرة فالقبر اضحى منعما
بريكتنا من ذا يقوم مقامه * ومن ذا الذي يلقي عليك منمما
عصبر لان الله نفذ حكمه * وقولي اذا ما جيت تحدا به اما
فليك سلام الله يا ابن محمد * ورحمته ما شاء ان يترحما

الشاعر البريكي

القرض الدولي

بورصة باريس

قرض	٥/٠	١٩١٦	٨١،٤٥
قرض	٤/٠	١٩١٧	٦٥،٦٠
قرض	٤/٠	١٩١٨	٦٦،٢٥
قرض	٥/٠	١٩٢٠	٩٥،٢٥
قرض	٦/٠	١٩٢٠	٩٧،٠٠

اسعار الصرف (الشانج)
حوالة اوراق الشيك

حوالة الشيك على لندره	٥٢، ٥٩
باريس على مدريد	١٨٣، ١٥
سعر الدولار	١٤،٠٨٥
سعر الدولار	١
المانيا	١١
بلجيكا	٩٨،٧٥
ايطاليا	٥٦،
باريس ٢٢ سبتمبر	
جنيف على باريس	٤٠،

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد بابصل عيسى بنهج ميراب بالجابة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرير الرفيع والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشرف هذا المحل فانه يجد مايسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكامل البشاشة والسرور

لصاحبه الحاج مسعود بن

اعلان

(الله اكبر)

فاللة سبحانه امد الانسان بالصحة وفرض عليه المحافظة عليها اذ هي نعمة الله عليه وهذه المحافظة تكون باستعمال الادوية العائدة بالمنفعة عليه واهم الدواء تنظيف معدته وتتكون تلك النظافة باستعمال من وقت الى آخر وبالاخص بعد صلاة العشاء حبة من الدواء المسهل للمعدة المقوى للدم

وهو المسمى **پالص**

هذا الدواء يصفي الجسد ويقوي العقل والصحة ويلزم استعماله لجميع افراد عائلته ولو مرة في الاسبوع فانه سبحانه هو الشافي

يوجد هذا الدواء المهم عند الفرمسيان فليشوف نهج ريشليو عدد ٦ بالجزائر وعند جميع الفرمسينات المشهورين

	سعره
قابسة تحتوي على ٥٠ حبة	٣،٣٠
قابسة تحتوي على ٢٥ حبة	٢،٢٥

PHARMACIE GLIÉCHAUF, 4, RUE RICHELIEU. ALGER

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لايكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب لهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد

ادريس بن يحيى بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في زيارة واشتراء مايروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

Case à louer
للكراء

اسعار الحبوب

القمح (كلون)	٢٢
القمح (اعرب)	٧٤
الشعير	٣٨
الخرطال	٣٦
الفول	٥٥
التين	٤٥
الفرينة	١٠٠
السميد	١١٥
الهابر	
القهوة	٢٠٧
السكر	١٥٧،٢٥
القطن	٤٠٢
الصوف	٥٢٠

Case à louer
للكراء

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL
23, rue Bruce

TYPOGRAPHIE - LITHOGRAPHIE
RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

IMPRIMERIE FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur

ALGER. -- 23, Rue Bruce. -- ALGER

Téléphone 9-69 Téléphone 9-69

30 janvier 1922
121
PREFECTURE ... DEPOT LEGAL

N. 47. 2e Année, — Journal ES-SEDDIK, 7, rue de la lyre, ALGER

ثمن النسخة ٢٠ سانتيما

العدد ٤٧ السنة الثانية

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

أسست سنة ١٣٣٨

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢ فرنكا

في الاقطار الاجنبية

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضي من ادارة «الصديق»

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة

ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر

رئيس التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة

نهج لاليير عدد ٧ بالجزائر

الجزائر في يوم الاثنين ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ (تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع) الموافق ٣٠ جانفى عام ١٩٢٢

رحلتنا الى المقاطعة القسنطينية

اقتضت الحكمة الباهرة الحث على الاسفار بالرغم عما يتجشمه المرء في اسفاره من الاخطار والاوصاب ولذا ورد (السفر قطعة من العذاب) نظرا لما يحتفه من جلى المنافع الخاصة والعامة يستحقر بجانبها ما يتوقع من مشاق التنقل سيما في زمان امتدت فيه المواصلات وسخرت فيه الاسلاك والجو لانهاء المخابرات

كنا متمادين في اداء الواجب العام من خدمة الامة والوطن محافظين على نشر الاصلاحات الوطنية وغيرها من المواضيع السياسية ولكن من سوء الحظ ان السياسي اليوم يصادفه في مساعيه سدود متكاثفة وعوائق متجسمة خصوصا في الظروف الحاضرة التى حسبناها ذللت فيها الصعاب حيث اصبحت الجرائد الوطنية وذووها الدائبون في صالحهم العام يهدد حياتهم الخطر. فيالها من ظروف مملوءة تهديدا ووعيدا هكذا انصار الحق قضى عليهم الدهر الحالك بخوض غمار المشاكل في سبيل سيرهم الى ترميم ما اثأته يد فترتهم فيقوم في وجوههم اعداء الوطنية الدائسون بخيلهم ورجلهم حقوق الضعفاء وافراد احرار الوطن.

بينما نحن بالعاصمة اذ بلغنا بمزيد الاسف ان بعض متصرفي العمالة القسنطينية يضعون العراقيل في سبيل انتشار الجرائد الوطنية الجزائرية مثل الصديق والاقدام والنجاح ويهددون المشتركين ليلقوا في افئدتهم الرعب فيلجئوهم الى رفضها حيث لم يجدوا مسوغا الى التصريح بالامر بالرفض. نعجب كل العجب من انفراد العمالة القسنطينية بهذا المسلك الوخيم دون عمالتى الجزائر ووهران على ان العمالة القسنطينية لها السابقة في هذا الامر بمنع تجول بعض الجرائد التونسية. وفي سفرنا هذا وقفنا على جميع تلك النقط التى هي محط الضغائن واستعمال الوسائل الفعالة لعدم انتشار الشعور في الاهالى وادهاها دائرة باتنة فهي لا محالة اعرق بخلق تلك المشاكل كان الحكومة الجزائرية اناطت بها فقط اتخاذ الاحتياطات لما تتخيله بسيء ظنها في عموم القطر على اتساعه وسنذكر حادثة (تيمقاد) في تلك الدائرة

اوجب عنا ما بلغنا من تلك المشاكل مع اضافة تخلف كثير من المشتركين عن دفع معلوم الاشتراك ان اخذنا بعنان السفر لنقتحم تلك الشدائد فنتلقى منها دروسا ننشرها على صفحات جريدتنا ونعلم كيف يتسنى لنا العمل في مستقبل امرنا.

سافرنا يوم ١ نومبر على الساعة ٣ مساء على متن السيارة الى الاربعاء ثم سور الغزلان ثم سيدى عيسى ثم بو سعادة كلها من المقاطعة الجزائرية فلم نقف على اثر لمقاطعة الجرائد العربية ولما حللنا بالمسيلة التابعة للعمالة القسنطينية الفينا اهاليها متخوفين من الجرائد العربية مهددين على قراءتها والاشتراك فيها وقد اشتكى لنا الاهالى من التهديدات الواقعة لهم من المتصرفين وتكرار تدقيق البحث عن اسماء المشتركين. ثم بعد القفل بارحنا العاصمة يوم ١٩ نومبر على الساعة ٧ صباحا فامتطينا متن القطار الحديدى الاكسبريس متوجهين الى برج بوعريريج فلما غادر بنا القطار العاصمة ارسلنا رائد النظر في وجه البسيطة وما حوته من جمالها الباهر ورياضها الزاهرة خصوصا نواحي الحراش والروبية وذراع الميزان وثنية بنى عائشة والبويرة رغما عن ذبول الاوراق وتجرد الاغصان عن تلك الحلل المختلفة الاشكال والالوان البهيجة المنظر وكانها اسيفة على فقد الربيع الذى خلع عليها من جماله تلك الخلع الرفيعة وانعشها بانفاسه الروحية. انتهينا الى برج بوعريريج على الساعة ٢ بعد الزوال فقوبلنا من افاضلها واعيانها وتجارها مقابلة جميلة تستوجب لهم منا مزيد الثناء وهي بلدة حسنة جميلة الموقع بها سوق عظيم يعمر بالاربعاء تفد اليه الوفود من دواني الامكنة واقاصيها وهي مع كبرها وعمرانها خالية من النور الكهربائي الا انهم بصدد الشروع فيه وان كان العزم على الاحداث لا يدفع مسؤلية التأخير على البلدية

ثم غادرنا تلك البلدة يوم ٢٠ نومبر على الساعة ٣ مساء فامتطينا متن القطار الحديدي معرجين على سطيف فلاقينا بتلك المنطقة بردا شديدا سيما ان ذلك كان عقب نزول الثلوج وتهاطل الامطار ومررنا بتلك المواقع التى يخترقها الخط الحديدي فاذا هي من اجود الاراضي [illegible] الساعة ٥ مساء وهي بلدة لطيفة المنظر حسنة البناء متناسقة الاضواء وهي اعظم مركز (رانديسما) للعمالة القسنطينية من جهة اتساع دائرتها. يحيط بها سور حصين وفي موقعها اشبه بباتنة الا انها اشرح منها طيبة الهواء عذبة الماء من اشد المناطق بردا. وقد لاقينا اقبالا احسنا من بعض اهاليها وافاضل متوظفيها وتجارها فنشكرهم على ذلك

يتبع

العود احمد

منذ احتجاب جريدة (الصديق) والمفكرون يشعرون كأنهم فقدوا شيئا كانوا به يتنورون وحق لهم ان يشعروا لانها سلخت شهورا من حياتها في وقت حرج وهي لا تفتأ عن الارشاد وعن تخويلها لهم كل ما لديها من الوسائل الموصلة للغاية. ولهذا السبب عينه كان بشروقها ثانيا شروق شمس السرور في القلوب.

ومن الضروري اذا ان نقول لها سيري ايتها الجريدة الغراء على منهجك الواضح وعلى مبدئك الناجح ورأيك الراجح. فانك طالما ضمدت الجروح وعالجت اسقاما كانت بالاجسام أعلق بها من ظلها. وخاطبت كلا على حسبه بما لك من البراعة في ميادين الوعظ والارشاد. فنسأل من جاد علينا بأوبتك وطي مسافة غربتك في ايام قليلة أن تكون حياتك طويلة ليتم لكل واحد ما ينتظره [illegible] ما يشاء قدير،

أحمد بن العابد العقبي
بالجزائر

اللغة العربية

منذ مخالطتي اهل النحو واللغة والفقه وغير ذلك من الفنون العلمية بيانية كانت او معانية وانا اسمع جل الناس يصفون اللغة العربية باحسن الاوصاف التي لا يكاد الفكر الثاقب واللب اللازب ان يدركها ولا ان يحيط بها والبعض يتكلمون عليها في كل الاحيان قائلين انها من اهم الامور الواجب حفظها على كل احد ولا يسوغ للمسلم الحر الضمير ان يهملها ويتغافل عن تقييدها بقيود الوعي مع تدقيق فهم معانيها.

ولما كنت مشغوفا بهذه اللغة جئت لهذا الغرض كاتبا على نفسي بيان منافعها لمن توارت عليه بالحجاب.

اقول ولا اخشى اللوم ان اللغة التي يتحتم على افراد المسلمين تعلمها واولي الالباب زرعها هي لغة آبائنا واجدادنا الذين دعوا في اكتسابها اعز الاشياء وفي اسرارها اسرارهم وبلغوا الينا في ضمنها ما كان لهم اصلح من فائد وازكى من رائد. فليعلم اذا كل واحد ان لغة الآباء هي السلك الكهربائي المبهم لنا بالشعائر السلفية والغرائز الابوية فبحسنها لا شك تتكون لكل فرد منا خبرة لما ضمنته تلك السطور العربية وينظر كل شخص لا محالة في مرآة الاجيال القديمة التي كانت صروحها تناطح عنان السماء وقصورها تضاهي الجبال الراسية مع اطلاعه على الافعال الفرعونية والعادية التي تمزقت منها ستور العهود القديمة وزلزلت الارض زلزالها وقامت الساعة قيامها. فبتعلمها يجول النظر الشخصي في المناظر [illegible] عليها وجديدة بحسب وقوفه على الوقائع الغابرة وتسعطه علما بما كان عليه الاولون من الشجاعة في المضائق النارية وفي الفروسية في الايام الرهانية. فباطلاع القاريء على الكتب العربية يظهر له كانه عاصر كل جيل وبقي هو اليوم وارث الامم الماضية مالكا بكل تاريخ عليها كان او مدنيا او جغرافيا. ولكن ياأسفاه اظلمت اليوم معالم لغتنا الشريفة وطمست معالمها في نواحي الامصار وارجاء الاقطار وارباابها في عتو متزايد مع تغافلهم عليها التغافل الكلي لا يهتمون لها بفكرة لترويج بضاعتها ولو بادنى تعب لنشرها وزرعها في الاراضي المعطلة منذ سنين بل منذ قرون.

الجل منا الخالي فكرهم من مبادئ اللغة العربية يظنون ان معلميها او متعلميها لهم اذهان على حد السواء مع جاهليها. ولهذا لم يجد كلام ارباب الجرائد العربية ونداؤهم منبذا في افئدة قرائهم وسامعيهم ولو ظلوا متمادين على تحبير المقالات والقاء الخطب المشنفة للاذان والآخذة بمجامع القلوب. نعم ان طلب محررى القلم العربي قد سدت تلقاءه المنافذ واوصدت في وجهه ابواب المعونة ومع هذا نرى البعض الذين لا يعتريهم الكلال مستمرين على الاستنباط المعجب الغريب الذي يملك كل الاذواق لتعاطي اللغة العربية راجين من ذلك بزوغ شمسها على افق جديد ليستولى على امياننا

القرض الدولي

بورصة باريس

قرض	٠/٥	١٩١٦	٨١،٤٥
قرض	٠/٤	١٩١٧	٦٥،٦٠
قرض	٠/٤	١٩١٨	٦٦،٢٥
قرض	٠/٥	١٩٢٠	٩٥،٢٥
قرض	٠/٦	١٩٢٠	٩٧،٠٠

اسعار الصرف (الشانج)
حوالة اوراق الشيك

حوالة الشيك على لندره	٥٢، ٥٩
باريس على مدريد	١٨٣، ١٥
سعر الدولار	١٤،٠٨٥
سعر الدولار	١
المانيا	١١
بلجيكا	٩٨،٧٥
ايطاليا	٥٦،
باريس ٢٢ سبتمبر	
جنيف على باريس	٤٠،

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد با فضل عيسى بنهج ميزاب بالجامعة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرير الرفيع والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة بكل من يشرف هذا المحل بانه يجد مايسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكمال البشاشة والسرور

لصاحبه الحاج مسعود بن
جمال الجزائري
ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لاليير عدد ٣٩ بالجزائر
توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن
فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير بانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

اعـلان

(الله اكبر)

باللبه سبحانه ابد الانسان بالصحة وفرض عليه المحافظة عليها اذ هي نعمة الله عليه وهذه المحافظة تكون باستعمال الادوية العائدة بالمنفعة عليه واهم الدواء تنظيف معدته وتتكون تلك النظافة باستعمال من وقت الى اخر وبالاخص بعد صلاة العشاء حبة من الدواء المسهل للمعدة المقوى للدم ؟

وهو المسمى

پالص

هذا الدواء يصفي الجسد ويقوي العقل والصحة ويلزم استعماله لجميع افراد عائلته ولو مرة في الاسبوع فانه سبحانه هو الشافي

يوجد هذا الدواء المهم عند الفرمسيان فليشوف نهج ريشليو عدد ٦ بالجزائر وعند جميع الفرمسينات المشهورين

	سعره
قابسة تحتوي على ٥٠ حبة	٣،٣٠
قابسة تحتوي على ٢٥ حبة	٢ ٢ ٥

PHARMACIE GLIÉCHAUF, 4, RUE RICHELIEU. ALGER

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين بانه لايكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب لهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد

ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في تجارة واشتراء مايروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن .

Case à louer
للكراء

اسعار الحبوب

القمح (كلون)	٢٢
القمح (اعرب)	٧٤
الشعير	٣٨
الخرطال	٣٦
الفول	٥٥
التين	٤٥
الفرينة	١٠٠
السميد	١١٥
الهاجر	
القهوة	٢٠٧
السكر	١٥٧،٢٥
القطن	٤٠٢
الصوف	٥٢٠

Case à louer
الكراء

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL
23, rue Bruce

TYPOGRAPHIE - LITHOGRAPHIE
RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

IMPRIMERIE FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur

ALGER. -- 23, Rue Bruce. -- ALGER

Téléphone 9-69 Téléphone 9-69

AS SIDDIQ

ES SEDDIK

1921

669
DEPOT LEGAL

N° 46. — 2e Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, ALGER | اسست سنة ١٣٣٨ | السنة الثانية | عدد ٤٦ ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر

مدير الجريدة وصاحب امتيازه محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة بنهج لاليو عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢ فرنكا

في الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة الصديق

الاثنين ٢٠ صفر الخير سنة ١٣٤٠ | تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع | الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١

ابتهاج القطر الجزائري بسمو الوالى العام الجديد
وتعليق اماله بجنابه الفخيم

نزف اليك يا جناب (الوالى) المعظم اجمل التحيات القلبية والطف التهانى الودية ونعرب لكم عن ابتهاجنا وسرورنا بتشريفكم لهذا القطر الذى سعد بطالع سعدكم ونستمنح انعاماتك لهذا الوطن الذى برهن لك عن اخلاصه في الاحتفال العظيم الذى اقامه اجلالا لفخامتكم عند اشراق شمس طلعتكم عليه ونستلفت انظارك العلية لهذا الشعب المسكين الذي قاسى فبلك الشدائد وكشرت له تلك السنة الماضية عن انيابها بالمسغبة الشديدة والى الان فاذا لم تنعم عليه بتدارك حالته ومساعدته في امهاله بالديون الدولية وتخفيف وطاة الضرائب واسعافه بالاحوال بما يمكنهم به الانتشال من الضعف الذى احدق بهم عند ما طاحت بهم تلك الطوائح المدلهمة ونستعطفك الى النظر في احياء التعليم العربي واللغة العربية لنحفظ مجدنا تحت ظل لواء عدلك

الاعم صباحا ايها السيد الوالى ... ودم في ذرى عز واسعد احوال
بذى نسمات البشر والظفر نفحت ... خمائل اغصان الى نحو اقبال
ستنجح ءامال وتقضى حوائج ... وينهض مكلوم مقطع اوصال
وقد كدحوا كدحا وماكان عائدا ... عليهم الامثل خيبة اجبال

اتذكر يوما ان حففت بموكب ... محاطا بترحيب واعظم اجلال
واعتك الغراء تهتف باسمكم ... وبـ(الدولة) العلياء عن صوتها العالي
وكانت قبيلا في انتظار سموكم ... لترسم ءاثار وتشييد اطلال
يصفقها من شاطيء البحر ودكم ... وينظمها في الجندار ضاك في الحال
طلعت طلوع البدر عندا قطاطات ... رءوسا وحييت واستمدت الامال
وقمت خطيبا تنثر الدر بينها ... تبشرها والكل يدعو طوبى لي
فلله ما ابهاك في ذاك موقفا ... ولله ما احلى خطابك في البال
وكنا نظن البحر اندى بجوهر ... اذا انه اندى باسد واشبال
ولكن بحرا امتطيته مسكا ... زمامه احوى بالفضائل والنال

(ستنيك) فيا بالطوق عد ثناؤكم ... ومن ذا يعد البحر تعداد ذى المال
ولكنني ءاتي من القول مجملا ... ليحوي شيئا من معاليك اجمالي
وان ذكروا (مصرا) فانت (عزيزنا) ... معيد منار العز والطلل البالي
وان ذكروا (الخضرا) فانت اميرنا ... و(والي) لهذا القطر مخلص اعمال
حلفت يقينا ان مدحي صائب ... وما الفى مدحي مثل ماء بغربال
فقارن هذا القطر طالع سعدكم ... بنيل معال قد عفت منذ اجيال
فكم من ربوع اقفرت فتعجمت ... فوا اسفي حتى الزعيم مخاذل
الا نظرة نحو المساكين اذ غدوا ... بغير نصير في براثين رئبال
وكم من جموع احدثت بعد اذبال ... وليس بذي سهم وليس بنبال

الا نظرة نحو المعارف ابدا ... حياة الفتى وهي اللسان لدى القال
الا نظرة نحو اليتيمة انها ... لتنسحب في الديجور عن فقد ابطال
الا نظرة نحو الرقي فانه ... تدافعه الاغراض في عهده الخالي

فيا ايها (الوالي) السعيد بارضنا ... فما ذا جوابي بعد ايراد تسئالي
اتمنح هذا الشعب نظرة مشفق ... فان لهذا الشعب سابق اهوال
فكشرت الايام انيابها له ... تبدت له زرقا كانياب اغوال
وزجت له الازمان في فلك الردى ... الى حيث الفت رحلها ام ابسال
نرى الامهات المرضعات طريحة ... واطفالها صرعى على حين اهمال
واضحى عزيز القوم بعد سيادة ... يهوم لسد الرمق في رث سربال
لتحي (ستنيك) في (الجزائر) علقت ... امالها في عرشكم حسن الفال
فما دمت فينا فالامال وطيدة ... ادامك مولانا بفضل وافضال
وانا نرى الدهر الطويل مخلدا ... لكم ابدا الميم والجيم والدال

الا ايها الشعب الذى لاح بشره ... هنيئا بما املت في العصر الحالى
تنعم عزيزا في ظلال لواء من ... حوى فضله المهموم والسالم السالي

الصديق

حوادث خارجية

نشرت رصيفتنا جريدة الاقبال الغراء تحت هذا العنوان ما ياتي

استولت عصابة تركية في نواحي ازمير على مخافر اليونان في موقع نابداتلي بين بانار وطومبلي بينار وضبطت الاسلحة والمهمات الحربية وخربت اسلاك البرق

وحاصرت عصابة اخرى عشرين سيارة نقل قادمة الى فايدابلي من عشاق واستولت على ما فيها من الادوات الحربية وقتلت السواقين والمحافظين

وخربت القوى الوطنية الخط الحديدي الممتد من طومبلي بينار الى افسون تخريبا يتوقف اصلاحه على زمن طويل

وغنمت القوى الوطنية في هذه الغارات مليونين ونصف مليون دراخمي ورقا مرسلة الى ساحة الحرب لتوزع رواتب على الضباط والجنود

وبينما كان رهط من القوى اليونانية تسير في مواقع باشا جق وبكجه وصابان اطلقت العصابات الوطنية النار على حين غفلة من خنادقها المستورة من على ثلاث مواقع فاضطر الى الهزيمة تاركا نحو الف قتيل وقد ارسل كثير من الضباط والجنود الجرحى في هذه الوقعة الى ازمير

على اثر هذه الوقائع اضطر المقر العام للجيش اليوناني ان ياتي من ساحة اسكيشهر بثلاث فرق لتوزع مخافر على الخط الحديدي بين افيون قره حصار وعشاق

الاقبال

نشرت جريدة الافكار الغراء تحت هذا العنوان

نحن والانجليز

كتبت الجريدة المذكورة في عددها التالي الصادر في ٩ اغسطس تحت هذا العنوان ما ياتي

ثبت لدى العالم اجمع ان العثمانيين مكثوا سبعة قرون يكافحون اوربا باسرها وهي تكافحهم فما لانت لهم قناة بل كانوا السد المنيع بين اوربا والاسلام ولم يترب الينا يوما ان نتخاذل امام الاوربيين وما قدرنا ولن نقهر الى يوم القيامة ... وليس الانجليز باكبر من القيصر الذي كان يقول اذا سقطت سماء الدنيا حملتها فوق رماح جنودي اين هو الان من الترك الذين كانوا موضع السط منه والمشاغبة

لا يخيف البريطانيون وغيرهم من غلواتهم ولا فتحنا عليهم ابوابا لم تخطر لهم على بال

ونشرت عن خطبة فوزي باشا نقلا عن حاكميت مليت ما ياتي

ايها الشعب الكريم ليضع كل رجل منكم نصب عينيه انه خلق للحرب وتربى للحرب وعاش للحرب وليس للعثماني ميزة يشرف بها ويفتخر الا انه جندي شجاع

ايها الاخوان اننا لم نحارب لاذلال امة نا لاستعباد اخرى فليس من الانسانية في شيء الا وان تكاتف الاوربيون ومالا بعضهم البعض واعتمدت اليونان في قتالنا على غيرها فلسنا نعتمد على غير الله لاننا ندافع عن دينه ونحارب لاعزاز كلمته وما دمنا كذلك فالله معنا ومدد الرسول واصل الينا وارواح الصالحين والشهداء ترفرف ورءوسنا فمن مات منكم فذلك مصرع الابطال ومن عاش كفاه فخرا انه من المجاهدين في سبيل الله

ولما سئل بكر سامي بك هذه المرة في باريس من قبال الصحافة الباريسية عن الاتفاق التركي الروسي اجاب بان المثل التركي يقول : (يضطر الغريق في البحر ان يعتنق الافاعي) ونحن لما صرنا نرى الدنيا باسرها واوربا باجمعها

حوادث محلية

جمعية الاتحاد الجزائري

اقتضى نظر جماعة من افاضل الجزائر واعيانها استدعاء اعيان العاصمة فوزعت اوراق الاستدعاء يوم الخميس الموافق ٢٩ سبتمبر وعند الساعة ٥ مساء حضر لمحل الاستدعاء ما يتجاوز السبعين نسمة من الاعيان والتجار والموظفين

افتتح الجلسة السيد الامير خالد وطلب تشكيل الجمعية وبعد اجراء الانتخاب تالفت الجمعية على حسب ما ياتي

رئيس الجمعية — السيد عمر قندوز شيخ مكتب
خليفته ١ — السيد زهير بن سماية صاحب معمل دخان
خليفته ٢ — السيد رشيد قطور تاجر وعضو بالمجلس البلدي
خليفته ٣ — السيد بلقاسم حبيس محام
الكاتب العام — السيد احمد العيمش محام
خليفته ١ — السيد ادريس بن يحيى تاجر
خليفته ٢ — السيد عبد اللطيف
خليفته ٣ — السيد حفاف محمد بن يحيى تاجر
امين المال — السيد حمدان بن مرابط تاجر

مقاصد الجمعية

اولا — احداث جريدة يومية تدافع عن الحقوق الاسلامية
ثانيا — احداث مكاتب عربية فرنسوية
ثالثا — اعانة الضعفاء كسائر المشاريع الخيرية

وفي ختام الجلسة قام السيد الامير خالد فخطب خطبة بليغة اعرب فيها عن مقاصد الجمعية فتخللت وانتهت بالتصفيق الحاد

الصديق تثني على هؤلاء الرجال الافاضل الذين برهنوا بهاته المقاصد الشريفة على جميل شعورهم بسعيهم في ترقية وطنهم العزيز

الى حضرات القراء الكرام

الاعمال الجسيمة في سبيل الصالح العام ذات حمل ثقيل على معانيها لا سيما بين الشعب الجامد الجاهل الراضي بالسكون ولهذا دائما تعترضنا العقبات والصعوبات في سبيل المواظبة على نشر هذه الجريدة بين قرائها الكرام ونحن دائما نجد السير ونقطع الايام والاوقات النفيسة في الاسفار طلبا لترويجها وايقاظ الافكار النائمة الى الاقبال عليها وقد كان من جملة تلك الصعوبات احتجاب الجريدة في الاسابيع الماضية ونحن غائبون في اسفارنا كالعادة المشار اليها ولهذا نرجو من قرائنا الكرام المعذرة التامة والصفح الجميل ونحن دائبون على انتهاز كل فرصة لترضية خواطرهم بالمداومة على نشر الصديق

والله المعين — الصديق

---

* دموع القريض *

رثاء فقيد العلم والوطن الشيخ محمد الحاج محمد

وهاج دموع العين امرا تحتما * ومنه جامع العين ممتزج دما
محاكي الحيا في سيله فهو هاطل * فكاد يصيب الجفن من حره العما
فلي عبرة لها الغرابة عبرة * ولي لوعة لها التاسف مبسما
فصرت اهوم في الفيافي من البلا * اسلي فؤادي من عذاب ليسلما
وخابت مقاصدي وطابت حواسدي * وجاءت لي الاهوال جيشا عرمرما
وزاد على جسمي نحول مع الضنى * وان نهاري مثل ليلي مظلما
تطاول ليلي علة انني به * اراقب كل ليلة انجم السما
هجرت الكرى من جذوتي فكانني * نديم لها والشرب لي منسما
لوم على الازمان حسب فعالها * وانك لا تدري بلومي تندما
وان لمت عنك يا زمان تجلد * فما انت مفضالا ولا انت منعما
راك تعادي كل شهم وفاضل * وتترك اهل الجهل في الجهل عوما
امنك ينوح الناس فانهم * كثكلى لها خد من الحز الطما
ففي كل يوم بالجرائد رزاة * على سيد قد كان عزا مقدما
وهاك فطعت اللب منا فما بقي * سوى مغرق اومن يحلل مائما
اذلك لما ان توفي «محمد» * وسار لدار الخلف بدرا مطهما
اخبر نفسي كل يوم بموته * تكذبني نفسي ولكن توهما
لقد مات بعده امور كثيرة * كست اهلها عزا وغيرا تنعما
فمات الذكي الفقه والعلم كله * ومات يحب العلم خل متيما
وكم حارب الجهال والغير غافل * وكان مع الاشاد اقوى واحزما
وجدت كثير الناس يسعون حوله * بدارا كوراد على الماء حوما
فحازوا من الاصلاح حسب مرادهم * ونالوا من الفلاح قدرا مفخما
ومن جاء للفقه ان يقعد عاية * هناك لا بد اذا ان يتعلما
هناك على شيخ تقي بمثال سما * تهذه بعد الكد ان كان مسلما
رمته سهام الموت كرها فاننا * كغصن فقيد الماء دوما تحطما
فكيف وقد كان التكرم دابه * ازال بكل الحزم فقرا معظما
اذا الفاقة العظمى استقامت اتى لها * ليبذل دينارا ويبذل درهما
فما خاب عات نحوه عند ضيفه * وما باء ذو سؤل له قد ترسما
الا ايها المسكين ابك تاسفا * على دوحة اثمارها لك مطعما
ويا قوم نوحوا عن حلاحل قد مضى * فما كان فيكم سيد منه اعلما
وما كان ذو طب سواه لضركم * ولكنه بنيان قوم تهدما
نجيب اريب كامل متفاضل * ومزدلف للخير فينا تكرما
وليم بامر الله ذو طاعة ترى * له من صفات المجد ما يعجز العما
فهات ومات الكل يا اسفي عرى * ببلدتنا خطب به فؤد تقصما
فقد ذهبت تلك المحاسن الثرى * معطرة فالقبر اضحى منعما
بربكتنا من ذا يقوم مقامه * ومن ذا الذي يلقي عليك مذمما
عصبر لان الله نفذ حكمه * وقولي اذا ما جئت لحدا به اما
فليك سلام الله يا ابن محمد * ورحمته ما شاء ان يترحما

الشاعر البريكي

السيد الحكيم ابن التهامي

هو الرجل العظيم صاحب المئاثر والمفاخر صاحب الايادي البيضاء على القطر الجزائري عند ما كان يدافع عنه مدافعة ابطال الوطنية وقد اوقف حياته على حياة وطنه وبني جنسه جاهد في سبيل تقدم امته تقدما تبرز به في مصاف الامم المتمدنة المترفية بالرغم عن تحرج تلك الاوقات وخطورة المعامع السياسية حتى ان بعضا من الاسافل حاول قتله ولم يبال بذلك بل ءاثر حياة الوطن على حياته الشخصية بطعنه احد اشقياء هذه الامة بخنجر اراد لاخماد شعور تلك النهضة التي انشاها بفضل جده واجتهاده في خدمة وطنه العزيز

ولما اصدرت الدولة قانونها الاجباري بتجنيد ابناء الوطنيين الجزائريين قام على ساق الجد مطالبا بحقوق الامة ومعارضا لتمحض التجنيد عن منح الحقوق للشعب الجزائري فتسوح في انحاء القطر وشكل جمعية الدفاع عن حقوق المسلمين والف وفدا من الاهالي الجزائريين وسافروا بالفعل الى فرنسا لذلك المقصد الشريف ومن اعضاء الوفد السيد الحكيم موسى والسيد بو دريط علاوة والسيد المختار بن الحاج اسعيد من اهالي قسنطينة والسيد الحاج عمار حمو من جيجل والسيد جودي السعيد جودي من بسكرة والسيد بن عثمان والسيد قارة علي من عنابة والسيد بن ددوش من تلمسان وانظم اليهم السيد الشيخ بن رحال واصدقاؤه من نواحي ندرومة والغزوات وصدعوا بالحقوق الجزائرية في مجالس فرنسا مجالس الوزراء ومجالس النواب ومجلس الشيوخ .

وبلا شك فان الحقوق التي منحتها الدولة للاهالي بمقتضى قانون ٤ فيفري سنة ١٩١٩ هي من مضمون مطالب السيد الحكيم بن التهامي وقد اعترف له رجال الدولة الاحرار باحقية المطالب الباقية وايجاب قبولها

ثم نشات بعض الاختلافات في بعض النقط السياسية وادى تضارب الاراء فيها الى المس بشرف الشخصيات فان السيد الحكيم وقف وقفة المستكشف لحقائق الامور مدة محدودة خوفا من الدخول في دور خطير على الامة والوطن وان كان لم يال جهدا في مساعيه المشكورة واعماله المبرورة من استلفاته لانظار اكابر الحكومة والدولة نحو الوطن ومساعدته للفقراء والمساكين في تلك السنة الماضية المحلة وسعيه في تشكيل جمعية خيرية تتكفل باحداث ملجا عظيم للفقراء والمساكين وقد وقع ما ذكر على طبق ما تقتضيه الديانة الاسلامية والانسانية الكاملة ومع هذا كله فانه لا زال يعالج المساكين مجانا لما جبل عليه من الشفقة والرحمة على بني وطنه الى غير ذلك من الاعمال الخيرية التي لاينكرها الا سقيم الذهن وبليد الطبع

ثم لما راى ان الظروف الحالية تخفق عليها اعلام البشر ودلائل المستقبل الزاهر وتيقن ان المعاضدة في سبيل الدفاع من حقوق المسلمين من الضروري في الوقت الحاضر اشهر سيف الدفاع ليشد عضد صديقه الامير خالد وغيره من احرار الوطن وابطاله عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا والان فان السيد الحكيم بن التهامي عرض نفسه علي بني وطنه لانتخابه مستشارا عماليا في القسم الثالث قسم البليدة

وقد فاز فوزا مبينا وقدرته الامة حق قدره واعتبرت بجميله السابق وبمعارفه الواسعة وانتخبته ليقف امامها وقفة الاسد مدافعا عن حقوقها ومحافظا على شرفها ولا سيما ان له روابط متينة ودادية مع بعض اعضاء مجلس النواب والشيوخ ! باريس وقد برهن عن صدقه واخلاصه سابقا في خدمة الامة والوطن وسيريها من اياديه السابقة في مستقبل امرها ما يسر ناظرها ويشرح خاطرها

الصديق

نصيحة الى اخواننا الطرابلسيين

ان اليد الاثيمة لا تحرز على المكانة العظيمة لطرابلس في قلوب اربع مائة مليون من والعالم اجمع

ان الشيخ البارني مسلم صميم ووطني مخلص فهو يدافع عن فكرة الاسلام والوطن لا لمذهب على مذهب او بلد على بلد فان عصر المنازعات المذهبية او المشاحنات بالقبائل والبلدان قد ذهب مع دوره ولم يبق إلّا عصر الاتحاد على الفكر والذود عنها قدر المستطاع

ان الشيخ الباروني ليس من طرار الذين يبيعون دينهم ووطنهم بثمن بخس من الغايات الدنية بل من الذين يبيعون الغايات الدنية بالدين المقدس والوطن المفدى

وان لم تكن اعماله مدة حياته وخصوصا في تلك المدة الاخيرة برهانا على ذلك فلا يصح في الاذهان برهان وليس يصح في الاذهان شيء

اذا احتاج النهار الى دليل

يشهد الله والملائكة والمسلمون والعالم اجمع ان الشيخ الباروني لم يدافع الا ضد كل اثم وخيانة وتعصب وطمع وظلم واستبداد ليس من الغريب ان يتهم باشياء يحارب ضدها ؟

ان الشيخ الباروني تاريخا عظيما مكتوب بدم الجهاد عن طرابلس في قلب شمال افريقيا والعالم الاسلامي باسره فلا يقدر ان يزيحه صاحب اللواء واضرابه بترهاتهم إلّا اذا ازالوا شمال افريقيا والعالم الاسلامي كله من الوجود

ان اسم الباروني مقرون باسم حرب الطرابلسية ومرتبط به فلا يمحى الاول إلّا اذا محي الثاني من بطون الدفاتر وصفحات القلوب

ان الشيخ الباروني رجل عمومي عظيم في الاسلام ووطنه مواطن الاسلام كلها لا طرابلس فقط فاتقوا الله ايها المعارضون في رجل الاسلام والمسلمين فانكم مهما مسستموه بشيء فلستم تمسون في شخصه طرابلس فقط بل تمسون المسلمين اجمعين في عزيز لديهم تستوجبون بذلك غضبهم الشديد وسخطهم العام بدل ذلك الانعطاف الذي حصلتموه في قلوبهم بجهادكم على طرابلس تحت رئاسته

ان جهلتم فضل الشيخ الباروني فقد عرفته فريقيا وءاسيا واوربا ولئن ضاقت به طرابلس بفضايعكم فمصر تسعه وسوريا تشتاقه وتركيا تطلبه وفارس تحن اليه والهند تخطب وده وشمال افريقيا يرمق اليه . على ان الشيخ الباروني من الرجال العظام الذين اختارهم الانتخاب الطبيعي وممن تمخضت به زبدة طرابلس كمولى عبد الله في السومال ومصطفى كمال في الاناضول ـ فمحاولة اخفاق هؤلاء الرجال المخلصين وامثالهم تعد خيانة قطعية وجريمة لا تغتفر في الدين والوطن والنيل منهم يعد من رابع المستحيلات نعم ان هم إلّا بشر مثلكم ولكن الله يمن اعلى من يشاء

ن البلاد برجالها العظماء فمن يقاوم رجال بلاده فانما يقاوم بلاده بل نفسه وحياته

عار عليكم ايها المثبطون ان تكافئوا بالكفران رجل طلب بموته حياتكم وبشقائه سعادتكم وبذله عزكم وبتقييده حريتكم وبفقره غناكم فان ذلك شان السوقة الذين لا يعرفون للمجد والفضيلة واعمال الرجال قيمة لا الذين ينتحلون قيادة الامة وزعامتها

قبيح عليكم ايها الصحافيون ان تفوقوا اسهام بفريعكم ضد من بفضله صرتم تكتبون ما تريدون وتقولون ما تشاءون فان هذا شان ضعفاء العقول وخبثاء النفوس الذين يلجأون بدل المكافاة الى المعادات لا الذين يتجاذبون اسم الوطنية ويتسابقون في اصلاح الامة

ان شيخ الباروني قد اكسبته الحوادث العظيمة والحروب الهائلة حنكة وتجربة ومهارة فائقة في فك المعضلات وادارة شئون البلاد مهما تشعبت طرقها وتوعرت مسالكها كما اكسبته ثقة تامة من سائر لمسلمين في القيام بهاته المهمة العظيمة فلا يتهجم علته إلّا مفسد او محرك بيد خفية او مغرور او طامع او حسود . نعم ان الانسان مهما بلغ من الفضل والكمال فهو بشر يخطىء ويصيب فيؤيد اذا اصاب ويسدد اذا اخطأ لكن بالنقد الصحيح المقرون بارادة الاصلاح والبحث عن الحقيقة مع المحافظة على جوهر المبدا من كلا الطرفين لا بالشتم والسباب فان الشتم والسباب انما هما سلاح العاجز الذي يستزيد بهما مانقصه من الحجة والبرهان كما انهما برهان علي براءة المتهم المظلوم

وفي انهما ككم في ذلك ايها المغالطون فت اسعادتكم واضعاف لقوتكم وتمكين عدو الجميع من رقابكم فتخربون بيوتكم بايديكم وتحسرون مركم الادبي من نفوس المسلمين ومركزكم السياسي من الوجود والشيخ الباروني هو هو

وانت ايها الشعب الطرابلسي النبيل ان المصائب والنكبات المتوالية قد اهلتك ان تكون عارفا مالك مما عليك عارفا صديقك من عدوك ومهديك من مضلك ومصلحك من مفسدك فلا تزلزل اقدامك رياح الاهواء بعد ما ثبتت في الحروب الهائلة السنين الطوال ولا تلطخ بالسمعة الفاسدة ذكرك الجميل وتاريخك العظيم اللذين سطرتهما بدم الوطنية الاسلامية في قلب العالم ولا تفترق في الرخاء عند اقتسام ثمرة جهادك بعد اتحادك في الشدة عند اكتسابها وتحصيلها في مدة طويلة وبعد عناء عظيم واياك والاغترار بالذين يسوقونك الى موارد التلف والهلاك باسم الدين والوطن سعيا وراء غاياتهم السالفة

وكن ناصرا ومعينا للذي كان عضدك الايمن وسيفك البتار ينصرك الله ويثبت اقدامك

المنير

669
PREFECTURE D'ALGER
DÉPOT LÉGAL

عدد ٤٦ ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما — السنة الثانية — اسست سنة ١٣٣٨ — N° 46. — 2° Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, ALGER

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر

مدير الجريدة وصاحب امتيازه (محمد بن بكير التاجر)

محل ادارة الجريدة بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة (الصديق)

الاثنين ٢٠ صفر الخير سنة ١٣٤٠ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١

ابتهاج القطر الجزائري بسمو الوالى العام الجديد

وتعليق ءاماله بجنابه الفخيم

نزف اليك يا جناب (الوالي) المعظم اجمل التحيات القلبية والطف التهاني الودية ونعرب لكم عن ابتهاجنا وسرورنا بتشريفكم لهذا القطر الذى سعد بطالع سعدكم ونستمنح انعاماتك لهذا الوطن الذى برهن لك عن اخلاصه في الاحتفال العظيم الذى اقامه اجلالا لفخامتكم عند اشراق شمس طلعتكم عليه ونستلفت انظاركم العلية لهذا الشعب المسكين الذي قاسى قبلك الشدائد وكشرت له تلك السنة الماضية عن انيابها بالمسغبة الشديدة والى الان فاذا لم تنعم عليه بتدارك حالته ومساعدته في امهاله بالديون الدولية وتخفيف وطأة الضرائب واسعافه الى ما يمكنهم به الانتشال من الضعف الذى احدق بهم عند ما طاحت بهم تلك الطوائح المدلهمة ونستعطفك الى النظر في احياء التعليم العربي واللغة العربية لنحفظ مجدنا تحت ظل لواء عدلك

الا عم صباحا ايها السيد الوالي … ودم في ذرى عز واسعد احوال
وذى نسمات البشر والظهر نفحت … خمائل اغصان الى نحو اقبال

*

اتذكر يوما ان حففت بموكب … محاطا بترحيب واعظم اجلال
وامتك الغراء تهتف باسمكم … وبـ(الدولة) العلياء عن صوتها العالي
وكانت قبيلا في انتظار سموكم … لترميم ءاثار وتشييد اطلال
يصعدها من شاطىء البحر ودكم … وينظمها في الجند ارضاك في الحال
طلعت طلوع البدر عندا بطاطات … رءوسا وحييت واستمدت لامال
وقمت خطيبا تنثر الدر بينها … تبشرها والكل يهتف طوبى لي
فلله ما ابهاك في ذاك موقفا … ولله ما احلى خطابك في البال
وكنا نظن البحر اندى بجوهر … اذا انه اندى باسد واشبال
ولكن بحرا امتطيته ممسكا … زمامه احرى بالفضائل والنال

*

الا ايها الشعب الذي لاح بشره … هنيئا بما املت في العصر الحالي
تنعم عزيزا في ظلال لواء من … حوى فضله المهموم والسالم السالي

سننجح ءامال وتقضي حوائج … وينهض مكلوم مقطع اوصال

*

(سنتيك) فيا بالطوق عد ثنائكم … ومن ذا يعد البحر تعداد ذي المال
ولكنني ءاتي من القول مجملا … ليحوي شيئا من معاليك اجمالي
وان ذكروا (مصرا) وانت (عزيزنا) … معيد منار العز والطلل البالي
وان ذكروا (الخضرا) فانت اميرنا … و(باي) لهذا القطر مخلص اهمال
حلفت يقينا ان مدحي صائب … وان الذي مدحي مثل ماء بغربال
وقارن هذا القطر طالع سعدكم … بنيل معال قد عفت منذ اجيال

*

فيا ايها (الوالي) السعيد بارضنا … فما ذا جوابي بعد ايراد تسآلي
اتمنح هذا الشعب نظرة مشفق … فان لهذا الشعب سابق اهوال
وكشرت الايام انيابها له … تبدت له زرقا كانياب اغوال
وزجت له الازمان في فلكها الردي … الى حيث القت رحلها ام ابسال
نرى الامهات المرضعات طريحة … واطفالها صرعى على حين اهمال
واضحى عزيز القوم بعد سيادة … يهوم لسد الرمق في رث سربال

وقد كدحوا كدحا وما كان عائدا … عليهم الا فشل خيبة اجبال
فكم من ربوع اقفرت فتعجمت … وكم من جموع اكدت بعد اذبال
فوا اسفى حتى الزعيم مخاذل … وليس بذي سهم وليس بنبال
الا نظرة نحو المساكين اذ غدوا … بغير نصير في براثن رئبال

*

الا نظرة نحو المعارف ابدا … حياة الفتى وهي اللسان لدى القال
الا نظرة نحو اليتيمة انها … لتسحب في الديجور عن فقد ابطال
الا نظرة نحو الرقي فانه … تدافعه الاغراض في عهده الخالي

*

لتحي (سنتيك) في (الجزائر) علقت … لامالها في عرشكم حسن الفال
فما دمت فينا والامال وطيدة … ادامك مولانا بفضل وافضال
وانا نرى الدهر الطويل مخلدا … لكم ابدا الميم والجيم والدال

الصديق

AS SIDDIQ

ES SEDDIK

1921

669
PREFECTURE D'ALGER
DÉPOT LÉGAL

عدد ٤٦ ثمن النسخة خمسة وعشرون صانتيما — السنة الثانية — اسست سنة ١٣٣٨
N° 46. — 2e Année. — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, ALGER

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بن بكير (التاجر)

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليرعدد ٧ بالجزائر

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢ فرنكا
في الاقطار الاجنبية عن سنة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة (الصديق)

الاثنين ٢٠ صفر الخير سنة ١٣٤٠ — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١

ابتهاج القطر الجزائري بسمو الوالى العام الجديد وتعليق اماله بجنابه الفخيم

نزف اليك يا جناب (الوالى) المعظم اجمل التحيات القلبية والطف التهانى الودية ونعرب لكم عن ابتهاجنا وسرورنا بتشريفكم لهذا القطر الذى سعد بطالع سعدكم ونستمنح انعاماتك لهذا الوطن الذى برهن لك عن اخلاصه في الاحتفال العظيم الذى اقامه اجلالا لفخامتكم عند اشراق شمس طلعتكم عليه ونستلفت انظاركم العلية لهذا الشعب المسكين الذي قاسى فبلك الشدائد وكشرت له تلك السنة الماضية عن انيابها بالمسغبة الشديدة والى الان فاذا لم تنعم عليه بتدارك حالته ومساعدته في امهاله بالديون الدولية وتخفيف وطاة الضرائب واسعافه بما يمكنهم به الانتشال من الضعف الذى احدق بهم عند ما طاحت بهم تلك الطوائف المدلهمة ونستعطفك الى النظر في احياء التعليم العربي واللغة العربية لنحفظ مجدنا تحت ظل لواء عدلك

الا عم صباحا ايها السيد الوالى … ودم في ذرى عز واسعد احوال
بذى نسمات البشر والظفر نفحت … خمائل اغصان الى نحو اقبال

اتذكر يوما ان حففت بموكب … محاطا بترحيب واعظم اجلال
وامتك الغراء تهتف باسمكم … وبـ(الدولة) العلياء عن صوتها العالي
وكانت قبيلا في انتظار سموكم … لترسم ء اثار وتشييد اطلال
يصففها عن شاطىء البحر ودكم … وينظمها في الجند ارضاك في الحال
طلعت طلوع البدر عندا فطاطات … رءوسا وحييت واستمدت لامال
فقمت خطيبا تنثر الدر بينها … تبشرها والكل يهتف طوبى لي
فلله ما ابهاك في ذاك موقفا … ولله ما احلى خطابك في البال
وكنا نظن البحر اندى بجوهر … اذا انه اندى باسد واشبال
ولكن بحرا انطقته ممسكا … زمامه احرى بالفضائل والنال

الا ايها الشعب الذى لاح بشره … هنيئا بما املت في العصر الحالى
تنعم عزيزا في ظلال لواء من … حوى فضله المهموم والسالم السالى

ستنجح ءامال وتقضى حوائج … وينهض مكلوم مقطع اوصال

(ستيك) فيا بالطوق عد ثنائكم … ومن ذا يعد البحر تعداد ذي المال
ولكنني ءاتي من القول مجملا … ليحوى شيئا من معاليك اجمالي
وان ذكروا (مصرا) فانت (عزيزنا) … معيد منار العز والطلل البالي
وان ذكروا (الخضرا) فانت اميرنا … و(بلي) لهذا القطر مخلص اعمال
حاجة يقينا ان مدحي صائب … وما الف مدحي مثل ماء بغربال
فقارن هذا القطر طالع سعدكم … بنيل معال قد عفت منذ اجيال

فيا ايها (الوالى) السعيد بارضنا … فما ذا جوابي بعد ايراد تسئالي
اتمنح هذا الشعب نظرة مشفق … فان لهذا الشعب سابق اهوال
وكشرت الايام انيابها له … تبدت له زرقا كانياب اغوال
وزجت له الازمان في فلكها الردى … الى حيث الفت رحلها ام ابسال
نرى الامهات المرضعات طريحة … واطفالها صرعى على حين اهمال
واضحى عزيز القوم بعد سيادة … يهوم لسد الرمق في رث سربال

وقد كدحوا كدحا وما كان عائدا … عليهم الا مثل خيبة اجبال
فكم من ربوع اقفرت فتعجمت … وكم من جموع الحدث بعد اذبال
فواسفي حتى الزعيم مخاذل … وليس بذى سهم وليس بنبال
الا نظرة نحو المساكين اذ غدوا … بغير نصير في براثن رئبال

الا نظرة نحو المعارف ابدا … حياة الفتى وهي اللسان لدى القال
الا نظرة نحو اليتيمة انها … لتنسحب في الديجور عن فقد ابطال
الا نظرة نحو الرقي فانه … تدافعه الاغراض في عهده الخالى

لتحيي (ستيك) بـ(الجزائر) علقت … لامالها في عرشكم حسن امال
فما دمت فينا فالامال وطيدة … ادامك مولانا بفضل وافضال
وانا نرى الدهر الطويل مخلدا … لكم ابدا الميم والجيم والدال

الصديق

السيد الحكيم ابن التهامي

هو الرجل العظيم صاحب المآثر والمفاخر صاحب الايادى البيضاء على القطر الجزائرى عند ما كان يدافع عنه مدافعة ابطال الوطنية وقد اوقف حياته على حياة وطنه وبني جنسه جاهد في سبيل تقدم امته تقدما تبرز به في مصاف الامم المتمدنة المترقية بالرغم عن تحرج تلك الاوقات وخطورة المعامع السياسية حتى ان بعضا من الاساقل حاول قتله ولم يبال بذلك بل ءاثر حياة الوطن على حياته الشخصية بطعنه احد اشقياء هذه الامة بخنجر اراد لاخماد شعور تلك النهضة التى انشاها بفضل جده واجتهاده فى خدمة وطنه العزيز

ولما اصدرت الدولة قانونها الاجبارى بتجنيد ابناء الوطنيين الجزائريين قام على ساق الجد مطالبا بحقوق الامة ومعارضا لتمحض التجنيد عن منح الحقوق للشعب الجزائرى فتسوح فى انحاء القطر وشكل جمعية الدفاع عن حقوق المسلمين والف وفدا من الاهالى الجزائريين وسافروا بالفعل الى فرنسا لذلك المقصد الشريف ومن اعضاء الوفد السيد الحكيم موسى والسيد بوهريط علاوة والسيد المختار بن الحاج اسعيد من اهالى قسنطينة والسيد الحاج عمار حمو من جيجل والسيد جودى السعيد جودى من بسكرة والسيد بن عثمان والسيد قارة علي من عنابة والسيد بن ددوش من تلمسان وانظم اليهم السيد الشيخ بن رحال واصدقاءه من نواحى ندرومة والغزوات وصدعوا بالحقوق الجزائرية في مجالس فرنسا مجالس الوزراء ومجالس النواب ومجلس الشيوخ .

وبلا شك فان الحقوق التي منحتها الدولة للاهالى بمقتضى قانون ٤ فيفري سنة ١٩١٩ هى من مضمون مطالب السيد الحكيم بن التهامي وقد اعترف له رجال الدولة الاحرار باحقية المطالب الباقية وايجاب قبولها

ثم نشات بعض الاختلافات في بعض النقط السياسية وادى تضارب الاراء فيها الى المس بشرف الشخصيات فان السيد الحكيم وقف وقفة المستكشف لحقائق الامور مدة محدودة خوفا من الدخول فى دور خطير على الامة والوطن وان كان لم يال جهدا في مساعيه المشكورة واعماله المبرورة من استلفاته لانظار اكابر الحكومة والدولة نحو الوطن ومساعدته للفقراء والمساكين في تلك السنة الماضية المحلة وسعيه في تشكيل جمعية خيرية تتكفل باحداث ملجا عظيم للفقراء والمساكين وفعلا وقع ما ذكر على طبق ما تقتضيه الديانة الاسلامية والانسانية الكاملة ومع هذا كله فانه لا زال يعالج المساكين مجانا لما جبل عليه من الشفقة والرحمة على بنى وطنه الى غير ذلك من الاعمال الخيرية التى لاينكرها الا سقيم الذهن وبليد الطبع

ثم لما راى ان الظروف الحالية تحقق عليها اعلام البشر ودلائل المستقبل الزاهر وتيقن ان المعاضدة فى سبيل الدفاع من حقوق المسلمين من الضرورى في الوقت الحاضر اشهر سيف الدفاع ليشد عضد صديقه الامير خالد وغيره من احرار الوطن وابطاله عملا بقول النبى صلى الله عليه وسلم المومن للمومن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا والان فان السيد الحكيم بن التهامى عرض نفسه علي بنى وطنه لانتخابه مستشارا عماليا في القسم الثالث قسم البليدة وقد فازوا فوزا مبينا وقدرته الامة حق قدره واعتبرت بجميله السابق وبمعارفه الواسعة وانتخبته ليقف امامها وقفة الاسد مدافعا عن حقوقها ومحافظا على شرفها ولا سيما ان له روابط متينة ودادية مع بعض اعضاء مجلس النواب والشيوخ بباريس وقد برهن عن صدقه واخلاصه سابقا في خدمة الامة والوطن وسيريها من اياديه السابقة في مستقبل امرها ما يسر ناظرها ويشرح خاطرها

الصديق

نصيحة الى اخواننا الطرابلسيين

ان اليد الاثيمة لا تحرز على المكانة العظيمة لطرابلس في قلوب اربع مائة مليون من والعالم اجمع

ان الشيخ البارونى مسلم صميم ووطنى مخلص فهو يدافع عن فكرة الاسلام والوطن لا لمذهب على مذهب او بلد على بلد فان عصر المنازعات المذهبية او المشاحنات بالقبائل والبلدان قد ذهب مع دوره ولم يبق الّا عصر الاتحاد على الفكر والذود عنها قدر المستطاع

ان الشيخ البارونى ليس من طراز الذين يبيعون دينهم ووطنهم بثمن بخس من الغايات الدنية بل من الذين يبيعون الغايات الدنية بالدين المقدس والوطن المفدى

وان لم تكن اعماله مدة حياته وخصوصا في تلك المدة الاخيرة برهانا على ذلك فلا يصح في الاذهان برهان

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

يشهد الله والملائكة والمسلمون والعالم اجمع ان الشيخ البارونى لم يدافع الا ضد كل اثم وخيانة وتعصب وطمع وظلم واستبداد ليس من الغريب ان يتهم باشياء يحارب ضدها ؟

ان الشيخ البارونى تاريخا عظيما مكتوب بدم الجهاد عن طرابلس في قلب شمال افريقيا والعالم الاسلامي باسره فلا يقدر ان يزيحه صاحب اللواء واضرابه بترهاتهم الّا اذا ازالوا شمال افريقيا والعالم الاسلامى كله من الوجود

ان اسم البارونى مقرون باسم حرب الطرابلسية ومرتبط به فلا يمحى الاول الّا اذا محي الثانى من بطون الدفاتر وصفحات القلوب

ان الشيخ البارونى رجل عمومى عظيم في الاسلام ووطنه مواطن الاسلام كلها لا طرابلس فقط فاتقوا الله ايها المعارضون في رجل الاسلام والمسلمين فانكم مهما مسستموه بشيء فلستم تمسون في شخصه طرابلس فقط بل تمسون المسلمين اجمعين في عزيز لديهم تستوجبون بذلك غضبهم الشديد وسخطهم العام بدل ذلك الانعطاف الذي حصلتموه في قلوبهم بجهادكم على طرابلس تحت رئاسته

ان جهلتم فضل الشيخ البارونى فقد عرفته افريقيا واسيا واوربا ولئن ضاقت به طرابلس بفضايعكم فمصر تسعه وسوريا تشتاقه وتركيا تطلبه وفارس تحن اليه والهند تخطب وده وشمال افريقيا يرمق اليه . على ان الشيخ البارونى من الرجال العظام الذين اختارهم الانتخاب الطبيعى وممن تمخضت به زبدة طرابلس كمولى عبد الله في الصومال ومصطفى كمال في الاناضول - فمحاولة اخفاق هؤلاء الرجال المخلصين وامثالهم تعد خيانة قطعية وجريمة لا تغتفر في الدين والوطن والنيل منهم يعد من رابع المستحيلات نعم ان هم الّا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء

ان البلاد برجالها العظماء فمن يقاوم رجال بلاده فانما يقاوم بلاده بل نفسه وحياته

عار عليكم ايها المثبطون ان تكافئوا بالكفران رجل طلب بموته حياتكم وبشقائه سعادتكم وبذله عزكم وبتقييده حريتكم وبفقره غناكم فان ذلك شان السوقة الذين لا يعرفون للمجد والفضيلة واعمال الرجال قيمة لا الذين ينتحلون قيادة الامة وزعامتها

قبيح عليكم ايها الصحافيون ان تفوقوا اسهام بفريعكم ضد من بفضله صرتم تكتبون ما تريدون وتقولون ما تشاءون فان هذا شان ضعفاء العقول وخبثاء النفوس الذين يلجأون بدل المكافاة الى المعادات لا الذين يتجاذبون اسم الوطنية ويتسابقون في اصلاح الامة

ان شيخ البارونى قد اكسبته الحوادث العظيمة والحروب الهائلة حنكة وتجربة ومهارة فائقة في فك المعضلات وادارة شئون البلاد مهما تشعبت طرقها وتوعرت مسالكها كما اكسبته ثقة تامة من سائر المسلمين في القيام بهاته المهمة العظيمة فلا يتهجم عليه الّا مفسد او محرك بيد خفية او مغرور او طامع او حسود . نعم ان الانسان مهما بلغ من الفضل والكمال فهو بشر يخطىء ويصيب فيؤيد اذا اصاب ويسدد اذا اخطأ لكن بالنقد الصحيح المقرون بارادة الاصلاح والبحث عن الحقيقة مع المحافظة على جوهر المبدا من كلا الطرفين لا بالشتم والسباب فان الشتم والسباب انما هما سلاح العاجز الذى يستزيد بهما ما نقصه من الحجة والبرهان كما انهما برهان علي براءة المتهم المظلوم

وفي انهما ككم في ذلك ايها المغالطون فت اسعادتكم واضعاف لقوتكم وتمكين عدو الجميع من رقابكم فتخربون بيوتكم بايديكم وتحسرون مركم الادبي من نفوس المسلمين ومركزكم السياسى من الوجود والشيخ البارونى هو هو

وانت ايها الشعب الطرابلسى النبيل ان المصائب والنكبات المتوالية قد اهلتك ان تكون عارفا مالك مما عليك عارفا صديقك من عدوك ومهديك من مضلك ومصلحك من مفسدك فلا تزلزل اقدامك رياح الاهواء بعد ما ثبتت في الحروب الهائلة السنين الطوال ولا تلطخ بالسمعة الفاسدة ذكرك الجميل وتاريخك العظيم اللذين سطرتهما بدم الوطنية الاسلامية في قلب العالم ولا تفترق في الرخاء عند اقتسام ثمرة جهادك بعد اتحادك في الشدة عند اكتسابها وتحصيلها في مدة طويلة وبعد عناء عظيم واياك والاغترار بالذين يسوقونك الى موارد التلف والهلاك باسم الدين والوطن سعيا وراء غاياتهم السالفة

وكن ناصرا ومعينا للذي كان عضدك الايمن وسيفك البتار ينصرك الله ويثبت اقدامك

المنير

حوادث خارجية

نشرت رصيفتنا جريدة الاقبال الغراء تحت هذا العنوان ما ياتي

استولت عصابة تركية في نواحي ازمير على مخافر اليونان في موقع نابدانلي بين بانار وطوملي بينار وضبطت الاسلحة والمهمات الحربية وخربت اسلاك البرق

وحاصرت عصابة اخرى عشرين سيارة نقل قادمة الى فايدابلي من عشاق واستولت على ما فيها من الادوات الحربية وقتلت السواقين والمحافظين

وخربت القوى الوطنية الخط الحديدي الممتد من طوملي بينار الى افسون تخريبا يتوقف اصلاحه على زمن طويل

وغنمت القوى الوطنية في هذه الغارات مليونين ونصف مليون دراخمي ورقا مرسلة الى ساحة الحرب لتوزع رواتب على الضباط والجنود

وبينما كان رهط من القوى اليونانية تسير في مواقع باشا جق وبكمجه وصابان اطلقت العصابات الوطنية النار على حين غفلة من خنادقها المستورة من على ثلاث مواقع فاضطر الى الهزيمة تاركا نحو الف قتيل وقد ارسل كثير من الضباط والجنود الجرحى في هذه الوقعة الى ازمير

على اثر هذه الوقائع اضطر القائد العام للجيش اليوناني ان ياتي من ساحة اسكيشهر بثلاث فرق لتوزع مخافر على الخط الحديدي بين افيون قره حصار وعشاق

الاقبال

نشرت جريدة الابكار الغراء تحت هذا العنوان

نحن والانجليز

كتبت الجريدة المذكورة في عددها التالي الصادر في ٩ اغسطس تحت هذا العنوان ما ياتي

ثبت لدى العالم اجمع ان العثمانيين مكثوا سبعة قرون يكافحون اوربا باسرها وهي تكافحهم فما لانت لهم قناة بل كانوا السد المنيع بين اوربا والاسلام ولم يترب الينا يوما ان نتخاذل امام الاوربيين وما قدرنا ولن نقهر الى يوم القيامة ... وليس الانجليز باكبر من القيصر الذي كان يقول اذا سقطت سماء الدنيا حملتها فوق رماح جنودي اين هو الان من الترك الذين كانوا موضع السخط منه والمشاغبة

الا فليخفف البريطانيون وغيرهم من غلوائهم والا فتحنا عليهم ابوابا لم تخطر لهم على بال

ونشرت عن خطبة فوزي باشا نقلا عن حاكميت مليت ما ياتي

ايها الشعب الكريم ليضع كل رجل منكم نصب عينيه انه خلق للحرب وتربى للحرب وعاش للحرب فليس للعثماني ميزة يشرف بها ويفتخر الا انه جندي شجاع

ايها الاخوان اننا لم نحارب لاذلال امة ولا لاستعباد اخرى فليس من الانسانية في شيء الى وان تكالب الاوربيون ومالا بعضهم البعض واعتمدت اليونان في قتالنا على غيرها فلسنا نعتمد على غير الله لاننا نداقع عن دينه ونحارب لاعزاز كلمته وما دمنا كذلك فالله معنا ومدد الرسول واصل الينا وارواح الصالحين والشهداء ترفرف فوق رؤوسنا فمن مات منكم فذلك مصرع الابطال ومن عاش كفاه فخرا انه من المجاهدين في سبيل الله

ولما سئل بكر سامي بك هذه المرة في باريس من قبال الصحافة الباريسية عن الاتفاق التركي الروسي اجاب بان المثل التركي يقول: (يضطر الغريق في البحر ان يعتنق الافاعي) ونحن لما صرنا نرى الدنيا باسرها واوربا باجمعها

حوادث محليـة

جمعية الاتحاد الجزائري

اقتضى نظر جماعة من افاضل الجزائر واعيانها استدعاء اعيان العاصمة فوزعت اوراق الاستدعاء يوم الخميس الموافق ٢٩ سبتمبر وعند الساعة ٥ مساء حضر لمحل الاستدعاء ما يتجاوز الستين نسمة من الاعيان والتجار والموظفين

افتتح الجلسة السيد الامير خالد وطلب تشكيل الجمعية وبعد اجراء الانتخاب تالفت الجمعية على حسب ما ياتي

رئيس الجمعية		السيد عمر قندوز شيخ مكتب
خليفته	١	السيد رهير بن سماية صاحب معمل دخان
خليفته	٢	السيد رشيد قطور تاجر وعضو بالمجلس البلدي
خليفته	٣	السيد بلقاسم حبيس محام
الكاتب العام		السيد احمد العيمش محام
خليفته	١	السيد ادريس بن يحي تاجر
خليفته	٢	السيد عبد اللطيف
خليفته	٣	السيد حفاف محمد بن يحي تاجر
امين المال		السيد حمدان بن مرابط تاجر

مقاصد الجمعية

اولا — احداث جريدة يومية تدافع عن الحقوق الاسلامية

ثانيا — احداث مكاتب عربية فرنسوية

ثالثا — اعانة الضعفاء كسائر المشاريع الخيرية

وفي ختام الجلسة قام السيد الامير خالد فخطب خطبة بليغة اعرب فيها عن مقاصد الجمعية فتخللت وانتهت بالتصفيق الحاد

الصديق تثني على هؤلاء الرجال الافاضل الذين برهنوا بهاته المقاصد الشريفة على جميل شعورهم بسعيهم في ترقية وطنهم العزيز

الى حضرات القراء الكرام

الاعمال الجسيمة في سبيل الصالح العام ذات حمل ثقيل على معانيها لا سيما بين الشعب الجامد الجاهل الراضي بالسكون ولهذا دائما تعترضنا العقبات والصعوبات في سبيل المواظبة على نشر هذه الجريدة بين قرائها الكرام ونحن دائما نجد السير ونقطع الايام والاوقات النفيسة في الاسفار طلبا لترويجها وايقاظ الافكار النائمة الى الاقبال عليها وقد كان من جملة تلك الصعوبات احتجاب الجريدة في الاسابيع الماضية ونحن غائبون في اسفارنا كالعادة المشار اليها ولهذا نرجو من قرائنا الكرام المعذرة التامة والصفح الجميل ونحن دائبون على انتهاز كل فرصة لترضية خواطرهم بالمداومة على نشر الصديق

والله المعين — الصديق

---

* دموع القريض *

رثاء فقيد العلم والوطن الشيخ محمد الحاج محمد

وهاج دموع العين امر تحتما * ومنه جامع العين ممتزج دما
محاكي الحيا في سيله فهو هاطل * فكاد يصيب الجفن من حره العما
فلي عبرة لها الغرابة غبرة * ولي لوعة لها التاسف مبسما
فصرت اهوم في الفيافي من البلا * اسلي فؤادي من عذاب ليسلما
فخابت مقاصدي وطابت حواسدي * وجاءت لي الاهوال جيشا عرمرما
وزاد على جسمي نحول مع الضنى * وان نهاري مثل ليلي مظلما
تطاول ليلي علة انني به * اراقب كل ليلة انجم السما
هجرت الكرى من جذوتي فكانني * نديم لها والشرب لي متسمما
لوم على الازمان حسب فعالها * وانك لا تدري بلومي تندما
وان لمت عنك يا زمان تجلد * فما انت مفضالا ولا انت منعما
راك تعادي كل شهم وفاضل * وتترك اهل الجهل في الجهل عوما
امنك ينوح الناس نحو قبابهم * كثكلى لها خد من الحر الطما
ففي كل يوم بالجرائد رزاة * على سيد قد كان عزا مقدما
وهاك فقطت اللب منا فما بقي * سوى مغرم اومن يحلل مائما
اذلك لما ان توفي «محمد» * وسار الى دار الخلد بدرا مطهما
اخبر نفسي كل يوم بموته * تكذبني نفسي ولكن توهما
لقد مات بعده امور كثيرة * كست اهلها عزا وغيرا تنعما
فمات الذاي الفقه والعلم كله * ومات يحب العلم خل متيما
وكم حارب الجهال والغير غافل * وكان مع الاشاد اقوى واحزما
وجدت كثير الناس يسعون حوله * بدارا كوراد على الماء حوما
فحازوا من الاصلاح حسب مرادهم * ونالوا من الفلاح قدرا ميمما
فمن جاء للقرء ان يقعد عائبة * هناك لا بد اذا ان يتعلما
هناك على شيخ تقي يشتغل مدا * تهذه بعد الكد ان كان مسلما
رمته سهام الموت كرها فاننا * كغصن فقيد الماء دوما تحطما
فكيف وقد كان التكرم دابه * ازال بكل الحزم فقرا معظما
اذا الفاقة العظمى استقامت اتى لها * ليبذل دينارا ويبذل درهما
فما خاب عات نحوه عند ضيفه * وما باء ذو سول له قد ترسما
الا ايها المسكين ابك تاسفا * على دوحة اثمارها لك مطعما
ويا قوم نوحوا عن جلاجل قد مضى * فما كان فيكم سيد منه اعلما
فما كان ذو طب سواه لضركم * ولكنه بنيان قوم تهدما
نجيب اديب كامل متفاضل * ومزدلف للخير فينا تكرما
وليم بامر الله ذو طاعة ترى * له من صفات المجد ما يعجز العما
فهات ومات الكل يا اسفي عرى * ببلدتنا خطب به قد تعصما
فقد ذهبت تلك المحاسن الثرى * معطرة فالقبر اضحى منعما
بريكتنا من ذا يقوم مقامه * ومن ذا الذي يلقي عليك مذمما
فصبرا لان الله نفذ حكمه * وقولي اذا ما جئت تحدا به اما
فليك سلام الله يا ابن محمد * ورحمته ما شاء ان يترحما

الشاعر البريكي

الفرض الدولي

بورصة باريس

فرض	٥/٠	١٩١٦	٨١,٤٥
فرض	٤/٠	١٩١٧	٦٥,٦٠
فرض	٤/٠	١٩١٨	٦٦,٢٥
فرض	٥/٠	١٩٢٠	٩٥,٢٥
فرض	٦/٠	١٩٢٠	٩٧,٠٠

اسعار الصرف (الشانج)
حوالة اوراق الشيك

حوالة الشيك على لندره	٥٢, ٥٩
باريس على مدريد	١٨٣, ١٥
سعر الدولار	١٤,٠٨٥
سعر الدولار	١
المانيا	١١
بالجيكا	٩٨,٧٥
ايطاليا	٥٦,
باريس ٢٢ سبتمبر	
جنيف على باريس	٤٠,

مخزن الابتهاج

لصاحبه السيد با بضل عيسى نهج ميراب الجامعة يوجد بهذا المخزن جميع البضائع المهمة كالحرير الرفيع والمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقطيفة وانواع العطور والروائح الذكية على اختلاف انواعها والحبوب كالقمح والشعير والتمر وغير ذلك وبالجملة فكل من يشترى هذا المحل فانه يجد مايسره من الموافقة في الاثمان وحسن المقابلة بكمال البشاشة والسرور

لصاحبه الحاج مسعود بن ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشريكيهما
الجمال الجزائري
بنهج لاليبر عدد ٣٩ بالجزائر
توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان وقطن
فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشتري هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

اعلان

(الله اكبر)

فالله سبحانه امد الانسان بالصحة وفرض عليه المحافظة عليها اذ هي نعمة الله عليه وهذه المحافظة تكون باستعمال الادوية العائدة بالمنفعة عليه واهم الدواء تنظيف معدته وتتكون تلك النظافة باستعمال من وقت الى ءاخر وبالاخص بعد صلاة العشاء حبة من الدواء المسهل للمعدة المقوي للدم

وهو المسمى

پالص

هذا الدواء يصفي الجسد ويقوي العقل والصحة ويلزم استعماله لجميع افراد عائلته ولو مرة في الاسبوع فان الله سبحانه هو الشافي

يوجد هذا الدواء المهم عند الفرمسيان فليشوف نهج ريشليو عدد ٦ بالجزائر وعند جميع الفرمسينات المشهورين

	سعره
قابسة تحتوي على ٥٠ حبة	٣,٣٠
قابسة تحتوي على ٢٥ حبة	٢ ٢٥

PHARMACIE GLIÉCHAUF, 4, RUE RICHELIEU. ALGER

حسن البضائع

اذا تجلى حسن البضائع للمشترين فانه لايكون الا بحسن وبشاشة البائع في الغالب لهذا يقصد المشترون كثيرا محال الفضل وحسن المعاملة كمثل محل الاديب الكريم السيد

ادريس بن يحي بنهج لاليير نمرة ١٣ بالجزائر ونحن بلا شك نكون مبتهجين اذا ارشدنا القارئ اللبيب الى نيل مرغوبه في تجارة واشتراء مايروقه من الاقمشة الحريرية وغيرها من هذا المحل الحسن.

Case à louer

للكراء

اسعار الحبوب

القمح (كلون)	٢٢
القمح (اعرب)	٧٤
الشعير	٣٨
الخرطال	٣٦
الفول	٥٥
التين	٤٥
الفرينة	١٠٠
السميذ	١١٥
الهاجر	
القهوة	٢٠٧
السكر	١٥٧,٢٥
القطن	٤٠٢
الصوف	٥٢٠

Case à louer

الكراء

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL
23, rue Bruce

TYPOGRAPHIE - LITHOGRAPHIE
RELIURE

Spécialité d'Imprimés pour le Commerce, l'Industrie et l'Administration

IMPRIMERIE FRANCK & SOLAL
Joseph SOLAL, Successeur

ALGER. -- 23, Rue Bruce. -- ALGER

Téléphone 9-69 ***Téléphone 9-69***

AS SIDDIQ

ES SEDDIK

1922

DEPOT LEGAL

N. 47. 2e Année, — Journal ES-SEDDIK, 7, rue de la lyre, ALGER

العدد ٤٧ السنة الثانية ثمن النسخة ٢٠ سانتيما

الصديق

جريدة علمية أدبية سياسية اقتصادية

أسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة

ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر

رئيس التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة

بنهج لاليير عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة	٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر	١٢ فرنكا

في الاقطار الاجنبية

عن سنة	٣٠ فرنكا
عن نصف سنة	١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضي من ادارة «الصديق»

الجزائر فى يوم الاثنين ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ (تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع) الموافق ٣٠ جانفى عام ١٩٢٢

رحلتنا الى المقاطعة القسنطينية

اقتضت الحكمة الباهرة الحث على الاسفار بالرغم عما يتجشمه المرء فى اسفاره من الاخطار والاوصاب ولذا ورد (السفر قطعة من العذاب) فنظرا لما يحتفه من جلى المنافع الخاصة والعامة يستحقر بجانبها ما يتوقع من مشاق التنقل سيما فى زمان امتدت فيه المواصلات وسخرت فيه الاسلاك والجو لانهاء المخابرات

كنا متمادين فى اداء الواجب العام من خدمة الامة والوطن محافظين على نشر الاصلاحات الوطنية وغيرها من المواضيع السياسية ولكن من سوء الحظ ان السياسى اليوم يصادفه فى مساعيه سدود متكاثفة وعوائق متجسمة خصوصا فى الظروف الحاضرة التى حسبناها ذللت فيها الصعاب حيث اصبحت الجرائد الوطنية وذووها الدائبون فى صالحهم العام يهدد حياتهم الخطر. فيالها من ظروف مملوءة تهديدا ووعيدا هكذا انصار الحق قضى عليهم الدهر الحالك بخوض غمار المشاكل فى سبيل سيرهم الى ترميم ما اثأته يد فترتهم فيقوم فى وجوههم اعداء الوطنية الدائسون بخيلهم ورجلهم حقوق الضعفاء وافراد احرار الوطن.

بينما نحن بالعاصمة اذ بلغنا بمزيد الاسف ان بعض متصرف العمالة القسنطينية يضعون العراقيل فى سبيل انتشار الجرائد الوطنية الجزائرية مثل الصديق والاقدام والنجاح ويهددون المشتركين ليلقوا فى افئدتهم الرعب فيلجئوهم الى رفضها حيث لم يجدوا مسوغا الى التصريح بالامر بالرفض. نعجب كل العجب من انفراد العمالة القسنطينية بهذا المسلك الوخيم دون عمالتى الجزائر ووهران على ان العمالة القسنطينية لها السابقة فى هذا الامر بمنع تجول بعض الجرائد التونسية. وفى سفرنا هذا وقفنا على جميع تلك النقط التى هى محط الضغائن واستعمال الوسائل الفعالة لعدم انتشار الشعور فى الاهالى وادهاها دائرة باتنة فهى لا محالة اعرق بخلق تلك المشاكل كان الحكومة الجزائرية اناطت بها فقط اتخاذ الاحتياطات لما تتخيله بسيء ظنها فى عموم القطر على اتساعه وسنذكر حادثة (تيمقاد) فى تلك الدائرة

اوجب عنا ما بلغنا من تلك المشاكل مع اضافة تخلف كثير من المشتركين عن دفع معلوم الاشتراك ان اخذنا بعنان السفر لنقتحم تلك الشدائد فنتلقى منها دروسا ننشرها على صفحات جريدتنا ونعلم كيف يتسنى لنا العمل فى مستقبل امرنا.

سافرنا يوم ١ نومبر على الساعة ٣ مساء على متن السيارة الى الاربعاء ثم سور الغزلان ثم سيدى عيسى ثم بو سعادة كلها من المقاطعة الجزائرية فلم نقف على اثر لمقاطعة الجرائد العربية ولما حللنا بالمسيلة التابعة للعمالة القسنطينية الفينا اهاليها متخوفين من الجرائد العربية مهددين على قراءتها والاشتراك فيها وقد اشتكى لنا الاهالى من التهديدات الواقعة لهم من المتصرفين وتكرار تدقيق البحث عن اسماء المشتركين. ثم بعد القفل بارحنا العاصمة يوم ١٩ نومبر على الساعة ٧ صباحا فامتطينا متن القطار الحديدى الاكسبريس متوجهين الى برج بوعريريج فلما غادر بنا القطار العاصمة ارسلنا رائد النظر فى وجه البسيطة وما حوته من جمالها الباهر ورياضها الزاهرة خصوصا نواحى الحراش والروبية وذراع الميزان وثنية بنى عائشة والبويرة رغما عن ذبول الاوراق وتجرد الاغصان عن تلك الحلل المختلفة الاشكال والالوان البهيجة المنظر وكانها اسيفة على فقد الربيع الذى خلع عليها من جماله تلك الخلع الرفيعة وانعشها بانفاسه الروحية. انتهينا الى برج بوعريريج على الساعة ٢ بعد الزوال فقوبلنا من افاضلها واعيانها وتجارها مقابلة جميلة تستوجب لهم منا مزيد الثناء وهي بلدة حسنة جميلة الموقع بها سوق عظيم يعمر بالاربعاء تفد اليه الوفود من دواني الامكنة واقاصيها وهي مع كبرها وعمرانها خالية من النور الكهربائي الا انهم بصدد الشروع فيه وان كان العزم على الاحداث لا يدفع مسؤلية التأخير على البلدية

ثم غادرنا تلك البلدة يوم ٢٠ نومبر على الساعة ٣ مساء فامتطينا متن القطار الحديدي معرجين على سطيف فلاقينا بتلك المنطقة بردا شديدا سيما ان ذلك كان عقب نزول الثلوج وتهاطل الامطار ومررنا بتلك المواقع التى يخترقها الخط الحديدي فاذا هى من اجود الاراضى الزراعية [illegible] الساعة ٥ مساء وهي بلدة لطيفة المنظر حسنة البناء متناسقة الاضواء وهي اعظم مركز (رانديسما) للعمالة القسنطينية من جهة اتساع دائرتها. يحيط بها سور حصين وفى موقعها اشبه بباتنة الا انها اشرح منها طيبة الهواء عذبة الماء من اشد المناطق بردا. وقد لاقينا اقبالا احسنا من بعض اهاليها وافاضل متوظفيها وتجارها فنشكرهم على ذلك

يتبع

العود احمد

منذ احتجاب جريدة (الصديق) والمفكرون يشعرون كأنهم فقدوا شيئا كانوا به يتنورون وحق لهم ان يشعروا لانها سلخت شهورا من حياتها فى وقت حرج وهي لا تفتأ عن الارشاد وعن تخويلها لهم كل ما لديها من الوسائل الموصلة للغاية. ولهذا السبب عينه كان بشروقها ثانيا شروق شمس السرور فى القلوب.

ومن الضروري اذا ان نقول لها سيري ايتها الجريدة الغراء على منهجك الواضح وعلى مبدئك الناجح ورأيك الراجح. فانك طالما ضمدت الجروح وعالجت اسقاما كانت بالاجسام ألصق بها من ظلها. وخاطبت كلا على حسبه بما لك من البراعة فى ميادين الوعظ والارشاد. فنسأل من جاد علينا بأوبتك وطي مسافة غربتك فى ايام قليلة أن تكون حياتك طويلة ليتم لكل واحد ما ينتظره [illegible] ما يشاء قدير،

أحمد بن العابد العقبي
بالجزائر

اللغة العربية

منذ مخالطتي اهل النحو واللغة والفقه وغير ذلك من الفنون العلمية بيانية كانت او معانية وانا اسمع جل الناس يصفون اللغة العربية باحسن الاوصاف التي لا يكاد الفكر الثاقب واللب اللازب ان يدركها ولا ان يحيط بها والبعض يتكلمون عليها فى كل الاحيان قائلين انها من اهم الامور الواجب حفظها على كل احد ولا يسوغ للمسلم الحر الضمير ان يهملها ويتغافل عن تقييدها بقيود الوعي مع تدقيق فهم معانيها.

ولما كنت مشغوفا بهذه اللغة جئت لهذا الغرض كاتبا على نفسي بيان منافعها لمن توارت عليه بالحجاب.

اقول ولا اخشى اللوم ان اللغة التي يتحتم على افراد المسلمين تعلمها واولي الالباب زرعها هي لغة آبائنا واجدادنا الذين دعوا فى اكتسابها اعز الاشياء وفى اسرارها اسرارهم وبلغوا لنا فى ضمنها ما كان لهم اصلح من فائد وازكى من رائد. فليعلم اذا كل واحد ان لغة الآباء هي السلك الكهربائي المفهم لنا بالشعائر السلفية والغرائز الابرية فيحسنها لا شك تتكون لكل فرد منا خبرة لما ضمنته تلك السطور العربية وينظر كل شخص لا محالة فى مرآة الاجيال القديمة التي كانت صروحها تناطح عنان السماء وقصورها تضاهي الجبال الراسية مع اطلاعه على الافعال الفرعونية والعادية التي تمزقت منها ستور العهود القديمة و زلزلت الارض زلزالها وقامت الساعة قيامها. فبتعلمها يجول النظر الشخصي فى المناظر [illegible] عليها وجديدة بحسب وقوفه على الوقائع الغابرة وتسعطه علما بما كان عليه الاولون من الشجاعة فى المضائق النارية وفى الفروسية فى الايام الرهانية. فباطلاع القاريء على الكتب العربية يظهر له كانه عاصر كل جيل وبقي هو اليوم وارث الامم الماضية مالكا بكل تاريخ عليا كان او مدنيا او جغرافيا. ولكن يا اسفاه اظلمت اليوم معالم لغتنا الشريفة وطمست معالمها فى نواحي الامصار وارجاء الاقطار وارباابها فى عتو متزايد مع تغافلهم عليها التغافل الكلي لا يهتمون لها بفكرة لترويج بضاعتها ولو بادنى تعب لنشرها وزرعها فى الاراضي المعطلة منذ سنين بل منذ قرون.

الجل منا الخالي فكرهم من مبادئ اللغة العربية يظنون ان معلميها او متعلميها لهم اذهان على حد السواء مع جاهليها. ولهذا لم يجد كلام ارباب الجرائد العربية ونداؤهم منفذا فى افئدة قرائهم وسامعيهم ولو ظلوا متمادين على تحبير المقالات والقاء الخطب المشنفة للاذان والآخذة بمجامع القلوب. نعم ان طلب محرري القلم العربي قد سدت تلقاءه المنافذ واوصدت فى وجهه ابواب المعونة ومع هذا نرى البعض الذين لا يعتريهم الكلال مستمرين على الاستنباط المعجب الغريب الذي يملك كل الاذواق لتعاطي اللغة العربية راجين من ذلك بزوغ شمسها على افق جديد ليستولي على اميانا

استيلاء كليا لتأسيس المدارس ابتدائية وثانوية قرآنية وعلمية بتضاعف في المدن والقرى كل الاوقات بل كل الساعات . واذا ثبت هذا فلا شك انه يرينا النهضة العظمى بين الامم اللائحة المطامح الى ما هو عزيز على كل احد .

وقفت على مشاهد لا يفي بها الوصف معجمة بفضل اللغة العربية على غيرها بلى فهي افضل تعبيرا احسن نطقا ابلغ تركيبا افصح بيانا وسق لها ما اشتقت من التحسينات الرائعات التي لا تطمع فيها اللغات الاخرى ولا تفي بذكرها الاوصاف ولا يقدر قلم البليغ ان يجول في ساحتها —

نشفت المحابر وجفت الاقلام من القاء الخطب وتحرير المقالات لاجل هذه اللغة العربية التي حل بها المنون وسافت عليها الاعاصير الزمانية حتى جن الظلام على مواطننا والبست الغيوم افاقيها التي لا ريح يزيلها من هناك قل لى بربك العلي متى نرى لمعانا يتالق او برقا يلمع على ناحية من النواحي القاتمة التي البسن لغسوف لم يتبعه ضياء ولا سنا فان الجو اذا كان هادئا ملبوسا — بالغيوم المتراكمة لا ريح هناك لاشك ان ذلك الغمام ابقى مستمرا على موضعه النازل فيه ويظهر للعيون ان بقاءه سرمدي لا يلحقه تغير اصلا ولكن اذا ارسل عاصفة على ذلك الغمام وسافته اينما شاءت الارادة الالهية فالموضع المتوازي بالحجاب ياخذ في الظهور شيئا فشيئا حتى تتجلى اجزاؤه كلها للنظر وتظهر بومتها للعيون وكذلك يجب علينا ان نفعل لاجل لغتنا ولا نطاوع العجز او الكسل ولو انهدمت اركان بنيانها وسقطت الى الارض جدرانها فان تمسكنا باهداب الاجتهاد وافرغنا ما في طاقتنا من الجد والكد لاشك ان البنيان يتركب الجزء بعد الاخر حتى تتم الاساطين وغيرها ليكمل ذلك الهيكل ويروع للنظر الى ان يصير منظره نضيرا وشكله جميلا للناظرين وتميل اليه العواطف الحرة والافكار الحادة فاذا حققت هذا ايها القاري وايدته مع اعطائك كل مافي سياج التمكن من العوامل والاجتهاد فحدث ولا مرية ان للغتك مستقبلا باسما والاكبر عليها اربع تكبيرات وقل « نبه لها عمرا ثم نم . »

مصطفى القبائلي

جواذب خارجية

اخبار الاناضول

خطاب عصمت باشا

قام عصمت باشا قومندان الجبهة الغربية في الاناضول باستعراض جميع الفرق التابعة له ثم خطب في الضباط والجنود فقال :

على الضباط والجنود ان يعلموا ان هذه الحرب التي دخلناها مسيرين هي حرب نتيجتها الموت او الحياة ، يقضي الواجب علينا بان يقوم كل منا بما هو مسؤول عنه حق القيام ومتى قام كل منا بما يجب لا يتغلب علينا احد بل نستطيع ان نقهر كل قوة مهما كانت كبيرة ونتغلب على كل صعوبة ونذلل كل عقبة ، اننا واثقون بالفوز ما دمنا لا نتوانى من الواجب وما دمنا نضحي بنفوسنا في سبيل الوطن . وليقم كل منا بالواجب المطلوب اداؤه حتى يكون الفوز حليفنا.

« الاقبال »

المواصلات في الاناضول

تشكلت في الاناضول شركة لتسهيل طرق المواصلات بين المدن وبعضها وقد بدات هذه الشركة بالعمل بين قسطموني واينه بولي حيث استحضرت من اوروبا عددا وافرا من السيارات الكبيرة التي تقطع المسافة التي بين قسطموني واينه بولي في ظرف خمسة ساعات

بين انقره واوقراينا

من اخبار الاناضول الموثق بها ان العلائق السياسية الودية تاسست بين حكومة انقرة وجمهورية اوقراينا الشورية وبهذه المناسبة تعين جلال الدين عارف بك المحامي الشهير وشقيق النطاسي البارع الدوكتور [illegible] انقره في كييف عاصمة الجمهورية المشار اليها ،

معتمد بخاري في الاناضول

من اخبار الاناضول ان معتمد حكومة بخارا في انقره وصل الى طربزون حيث احتفل باستقباله احتفالا شائقا حضره جم غفير من اعيان المدينة واشرافها وسيستقبل المعتمد البخاري في صامسون استقبالا اسميا عند وصوله اليها ، ومنها يواصل سيره الى انقره ،

موتمر تفليس

وصل الى تفليس مندوبو حكومة انقره تحت رئاسة مختار بك لحضور مؤتمر تفليس الذي تقرر انعقاده ،

الاعانه — الاعانه — الاعانه

(٥٠٠٠٠٠٠ روبيه للحرب الاناضوليه)

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا مسلم استاندار (العالم الاسلامي) النبذة الاتية جاءتنا جرائد الهند تبشرنا بان اخواننا الهنود يعملون بجد وهمة في جمع مبلغ عشرة ملايين روبية لمنكوبي الحرب الاناضوليه وقد اخذ سكان الهند يتسارعون في بذل الاموال لهذا المشروع الجليل وقد افتتح الاكتتاب حضرة الفاضل جهان محمد شناني افندي رئيس جمعية الخلافة الهندية اذ تبرع بمبلغ ٥٠٠٠٠ روبيه وتلاه الحاج هرون افندي من اعيان كراتشي بمبلغ ٥٠,٠٠٠ روبيه وكذا فاعل خير لم يرد ذكر اسمه بمبلغ ٥٠,٠٠٠ روبيه والمؤكد الان انه سيجمع في بحر شهرين مبلغ ٥,٠٠٠,٠٠٠ روبيه وبعد جمع هذا المبلغ يرسل حالا الى الاناضول ،

(العدل)

مصر

القاهرة في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢١

الثورة في مصر

حضر منذ ايام الاستاذ وليم مكرم عبيد رسول سعد باشا في اوروبا فجرى له استقبال عظيم جدا يكاد يقارب الاستقبال سعد باشا الذي يضرب المثل بفخامته ولقد وقف الاستاذ مكرم في دار سعد خطيبا فقال ما معناه : « انني تركت اوروبا وعلمت كثيرا من اسرار المفاوضات التي كان من ثمراتها ارسال مشروع كرزن اليكم وهو المشروع الذي يريد ضمكم الى الامبراطورية الانكليزية والقضاء على آمالكم في الحياة الحرة ولقد رايت الناس هناك افرنسيين وانكليز ينتظرون منكم ان تقوموا بعمل يظهر شعوركم نحو ذلك المشروع الجائر نعم ان احرار الانكليز ينتظرون منكم القيام بحركة اشمئزاز من هذا المشروع الفظيع الذي يودون تطبيقه عليكم وغير ذلك »

وفي يوم الخميس الجاري ارسل القائد العام كتابا الى معالى سعد باشا زغلول وثمانية آخرين من اعضاء الوفد المصري يامرهم فيه بالسفر الى قراهم والامتناع من الاعمال السياسية ويحرم عليهم مقابلة الوفود والكتابة في الصحف وحضور المجتمعات العامة فامتنع كل منهم عن تلبية هذا الطلب وعلى راسهم سعد باشا فترتب على هذا تنفيذ الامر بالقوة فاحاط بدار سعد باشا ثلة من الجنود البريطانيين وصعد ضابطهم فانزل سعدا واخذه اوجهة غير معروفة الان فبعضهم يقول الى سرنديب (سيلان) وبعضهم يقول الى السويس وغير ذلك وهكذا فعلوا ببقية اعضاء الوفد الا واحدا منهم سافر الى قريته حسب الامر على ان السلطة عادت فخففت الامر على اعضاء الوفد وطلبت اليهم البقاء حيث شاؤا على شرط ان لا يتداخلوا بالشئون السياسية فامتنعوا ولذلك نفذ فيهم امر الاعتقال ويقال انهم مازالوا في قشلة قصر النيل وزادت السلطة هنا في امر الشدة فصادرت اموال الوفد واعضائه فمنعت البنوك والافراد من صرف شي لهم اولا حدهم مما جعل بعض ذوي المقامات يضطرون الى سحب اموالهم من البنوك لئلا تكون عرضة للمصادرة اذا عمت هذه الفكرة جميع المتمولين المصريين فان البنوك ستتضرر من تصرف السلطة وتعد مما هذا موقفا لحركتها ،

هذه النوازل قربت مابين الرجال المختلفين ووحدت كلمتهم فجعلت الذين شذوا من سعد ان يبادروا اليه فيظهروا شعورهم نحوه والتفافهم حول رايه ، واما حوادث الثورة فقد ابتدات منذ يوم الخميس حينما علم الناس بامر السلطة فبدات الثورة واخذ المتظاهرون يحطمون الترام والاشجار التي على جانب الطريق ومصابيح النور وزادوا على ذلك بان كسروا واجهات بعض المخازن التجارية المهمة مثل البون مرشه وغيره واحرقوا قسما من مخازن وزارة المعارف وارغموا الموظفين على الاضراب عن اعمالهم احتجاجا على افعال السلطة لمدة ثلاثة ايام واما المدارس ومعاهد العلم الدينية فقد اضربت لاجل غير مسمى وقطع الثوار كثيرا من عمد التلفون والتلغراف واحرقوها واعتدوا على بعض الطرق الحديدية

ولقد نزل الى ميدان المظاهرات في بدئها رجال الجيش المصري باسلحتهم من رماح وبنادق وسيوف يلبسون الخوذات الحديدية وعلى ايديهم الترُوس لتقيهم ضربات الحجارة القوية ومع ذلك فلم يكف كل هذا لهدوء الحالة فنزل فوات من الجنود البريطانية يطوفون المدينة بسياراتهم المسلحة بالمترا ليوز وهم يلبسون الخوذات وقد اسرف هؤلاء باطلاق رصاصهم على المتظاهرين لذلك كثرت الضحايا ويظهر ان القوة الانكليزية ليست كافيه كما كانت في اواخر ثورة ١٩١٩ لذلك هي تريد رمي الرعب بالنفوس لتتدارك الامر قبل اشتداده ولقد امروا دارعتين بالحضور الى مياه مصر حالا وسيزيدون قواهم لانهم صمموا النية على ما يظهر على الشدة المتناهية هذه المرة ليظهروا باسهم .

لو مر عابر سبيل في القاهرة ليلا وراي ما يحيط بها من الظلام الدامس الذي يرمي الرعب في القلوب وراى في بعض محلات اخرى بعض المصابيح التي لم يتم تحطيمها فقد كسرت الى منتصفها ويخرج منها شعلة نارية حمراء كبيرة اشبه بالسنة النار تبعث من النار التي ترى الرعاة يشبونها في هذه الايام ليدفئوا بها ايديهم المثلجة في براري سوريا لظن نفسه في مصر ممحي وبلاد خربة لا حياة فيها ، لا غني ولقد ذكرتني هذه المناظر بانوار طرابلس حينما كنت فيها فقد كانت على هذه الشاكلة تقريبا وان تكن انوار طرابلس متباعدة وقوة نورها ضعيفة الا ان الحوانيت كانت تكفل بانارة السبيل للساري واما هنا فان جميع الحوانيت مقفلة احتجاجا على ايدي الظلم العاصفة التي جارت كل الجور

هذه افعال الانكليز في مصر التي كنا نحسدها على نعيمها وكان مظهرها مما يعظم البريطانيين في اعيننا اما وقد بدرت كل هذه البوادر منهم فاننا لا يسعنا الا ان نفضل حياة الوحشية الاولى على حياة المدنية ،

مقاطعة التجارة الانكليزية

الامة المصرية لا تحجم في هذه الظروف عن المشروع في كلما تراه ضارا بالمصالح البريطانية ولقد فكرت من زمن بعيد في مقاطعة التجارة الانكليزية واخذت تدرس الامر بروية وهدوء ، ويقال ان الاجتماع الذي كان دعى اليه سعد باشا ومنعه القائد العام من تنفيذه كان يسعى لامرين مهمين (١) توحيد الكلمة المعروفة (٢) مقاطعة التجارة الانكليزية والدعوة لهذا الامر بكل ما يمكن وذلك بعد ان درسه ولقد بلغني من كثير من التجار ان المقاطعة بدات فعلا وعلى ذلك فقد هبطت اسعار الاقمشة الانكليزية هبوطا فاحشا وقد قال لي خياط انه مستعد لان يشتري الميتر من نوع جيد جدا من الاقمشة الانكليزية بنصف ليرة مصرية على انني كنت قبل الحرب اشتريت من هذا الصنف بسعر اغلى من من هذا كثيرا وعلى ذلك فتكون المقاطعة ابتدات حقيقة ولعل الاسراع في نفي سعد وشيعته كان سببه الهرب من مشكلة تماثل مشكلة الهند التي قام بها غاندي وحزبه ،

مصر القديمة محي الدين رضا

نقلا من جريدة الف با الغراء (لسان الشعب)

جمعية سرية

ان غاية جمعية مهاجرة الروم الى الاناضول تحريض ابناء الاغريق الذين في القفقاس واليونان وكل البلاد التي يوجد فيها يونان كثيرون ليهاجروا الى الاناضول فيزيد بهم عدد الروم من ابناء تلك البلاد ، ورئيس هذه الجمعية (اوتيموس زيلوس) وكيل مطران (صمسون) وقد ضبطت حكومة انقرة دفاتر هذه الجمعية واوراقها ،

ولهذا الجمعية وسائل كثيرة مالية واقتصادية لتجريد القرويين الترك من ارضيهم واملاكهم ، توسيعا لمجال الهجرة والتملك للروم واليونانيين .

واما جمعية (الدفاع الدستوري) فتاسست لاجبار كل شاب رومي بلغ العشرين من عمره على اقتناء السلاح والتمرين على استعماله وهي تجمع الاعانات المالية من الاغنياء لتشتري بها سلاحا للفقراء ، ولديها المعلمون العسكريون لتمرين الشبان على فنون الجنديه ، ويلحقون كل شاب بكتيبه السريه فيعرف موضعه منها ليقوم بالمهمة التي يعهد اليه القيام بها عند الاحتياج ،

ولكل فرع من فروع هذه الجمعية [illegible]

معو بـات مؤلفة من رئيس وثلاثة اعضاء لمحاكمة من يخالف قانونها من اعضائها ولها ان تحكم بالعقوبات المختلفة الى درجة الاعدام .

ولما دعت حكومة انقرة الروم الى الجندية في هذه الحرب — كما تفعل اليونان بمسلمي ترافيه وسلانيك وغيرهما — امتنعوا من اجابة هذه الدعوى ثم بدأت الحقائق تظهر للعيان لاسيما عندما باشرت حكومة الاناضول جمع السلاح من ايدى الاهالى فقد وجد في منطقة صامسون وحدها ٢٠٠٠ بندقية حربية و١٢٠٠٠٠٠ رصاصة .

★ ★ ★

حشد الجند قرب شطالجه

انبأت البرقيات اليونانية ان الاتراك حشدوا فرقا من الجند قرب شطالجه ، فاذا صح هذا الخبر كان مفاده ان حكومة الاستانة وحكومة انقرة ان لم تكونا متفقتين من قبل اتفاقا تاما فقد اتفقتا الان على العمل معا والتعاون على تحقيق الميثاق الوطني فتقوم حكومة انقرة بنصيبها منه في الاناضول وحكومة الاستانة في ترافيه فيسير الجند عليها لازعاج اليونانيين فيها .

« الاقبال »

حرية الصحافة

حكمت محكمة شيكاغو في قضية حاكم مدينتها السابق على جريدة التربيون فبرات ساحتها بعد ان طلب المسترتومسن (الحاكم السابق) غرامتها بمليونين وربع ليرة وذلك لنشرها مقالات واخبار معادية لادارته ولانها قالت عنها انها تسرق اموال الشعب وان حكومة المدينة قد افلست . فرفض القاضي شكاية المدعي لانها « ليست ملائمة لروح وغايات معاهدنا » ،

ثم قال « جردنا القضية من كل جدال ستبقى الحقيقة انه لو ساعدنا شكاية من هذا النوع سيكون في يد موظفي الحكومة اعظم آلة لارهاب الصحافة واسكات اعدائها . لان الصحف قد صارت عيون واذان العالم وعلى لسان حال الضعيف والمظالم ، لتشهر اعمال الموظفين والرجال في المراكز العليا وهي القوة التي توحد شعور واحساس الجمهور ، لولاها لما شهرت اعمال المحسنين ولبقى المنافقون غير هائبين من انتشار اعمالهم السيئة ، وتكون الوظائف العمومية حصة زعيم العوام ومهيجهم ،

(الاوقات العراقية)

(عجائب المخلوقات)

جاء في الاخبار : انه ببندر منقلوط ولدت معز جديا براسين ملتصقين واذنين وفمين يصلح كل منهما للتغذي واذا تغذى باحدهما تحرك الثاني وله اذنان واربع

اعين اما الرقبة فواحدة واذا صوت بفم صوت معه الفم الاخرى آن واحد وباقي الجسم كالعادة ،

الفـــرح

انا لم افرح لاني بطل
مثل (دمسي) صرح القرم العنيد
او لاني في الدواهي رجل
لايبالي ان دنا الخطب الشديد
ما يلاقي
بل لاني ناصر حق الضعيف
حين في الحق يعز الناصر
ولاني حالة النصر شريف
ادعي ان سواي الظافر
في السباق

****

انا لم افرح لاني عالم
يتمشى فوق اعناق الدهور
او لاني ناثر او ناظم
يفتن القراء ارباب الشعور
حسن نظمي
بل لاني احرك قلما
بالذي يكسو مسوح الخجل
ولاني لم اسبب المـا
جارحا بالسب عند الجدل
قلب خصمي

***

انا لم افرح بحشدي الذهبا
واجتيازي كل مالذ وطاب
او لاني بعد في شرخ الصبا
اتملى من مسرات الشباب
لا لعمري
بل لاني وافر العرض نبيل
ولاني مخلص حر الضمير
ولاني عندما يخلو السبيل
البس الليل بشي للفقير
مع فقري

الهلال « الشاعر القروي »

(الاقبال)

حوادث داخلية

حادثة تيمقاد

نشرت جريدة (لاليت سوسيال) الغراء بعددها ١٣٩ الصادر يوم ١٠ دسمبر سنة ١٩٢٠ ما فحواه

غير خاف ان في القطر الجزائري افرادا يقضون اوقاتهم في ترقية ابناء جنسهم وفي بعض من الاعداد يمكننا ان نبدي نظرنا في اعمالهم ،

هل يمكننا بهذه المناسبة مقارنة مسلكهم السياسي بمسلك السيد حسن قلاتي اليوم نقتصر على الصعوبات والشدائد التي يلاقونها في خدمتهم فعند تجول السيد محمد بن بكير مدير جريدة الصديق سافر يوم الخميس ١ دسمبر الى سوق تيمقاد وبهذا فان قائد دوار سيدي باخير واولاد مخلوف (الامشاش) يريد ان يبرىء ذمته من المسئولية بمقتضى الاوامر الموجهة له ضد الناس المتجولين (المهيجين) على زعمهم فالقى القبض على المدير المذكور وبعد تداخل بعض المستعمرين وغيرهم ممن تاسفوا لهذا الحادث وفي اولية المخابرات التليفونية التي ضيعت يوما كاملا بسبب اعمال ابن الغوار وبهذا فان احد القياد توصل الى اخراج السيد محمد ابن بكير من حكم مين القصر ،

لايخفى ان نواحي تبسة وخنشلة وتيمقاد هي التي قتل فيها السيد عباس ابن حمانة بسبب ضغائن (حسائف) سياسية ،

السيد عباس بن حمانة هذا هو الذي اسس مدرسة بتبسة وانفق عليها من خالص مال ، واننا نعد قراءنا باننا لانفرط في نشر التفاصيل عن كل ما يجري في هذه الحادثة يوم وقوف الخصمين امام الشرع الذي بين يديه مسالة حقوقية لكن من الان فاننا نعرف الجهة التي يفارقها النجاح .... والحمد لله الذي نجاك ياالسيد محمد بن بكير من هذه المصيبة ،

رحلـــة

رئيس الجمهورية الفرنسوية الى شمال افريقيا

في اوائل فصل الربيع القابل يحل جناب المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية ضيفا كريما لدى اعز توابع الاقطار للدولة الجمهورية بشمال افريقيا . فيزورا ولا مملكة المغرب الاقصى فينزل بالدار البيضاء ويعرج علي مراكش وسلا والرباط ومكناس وفاس ثم يدخل الى القطر الجزائري من باب تلمسان فيزور عواصمه وامهات بلدانه ومقاطعاته الثلاث ثم يختم هذه الرحلة بزيارة المملكة التونسية ولا شك انه سيكون لهذه الرحلة الرئيسية في التاريخ شان واي شان ويحصل لممالك شمال افريقيا التي يشرفها جناب المسيو ميلران بزيارته طرب واي طرب ينتج احتفالات عجيبة يتجلى فيها جمالها وحسنها ، وسيكون لهذه الزيارة تاثيرا لا يستهان به من حيثية المركز السياسي الاهلي لهذه الاوطان الاسلامية لانه سيكون بجناب الزائر الكريم ومن يرافقه من الوزراء والنواب والاعيان نظرات اصلاحية في تحسين احوال مسلمي افريقيا ولا سيما الجزائريين منهم الذين اخلصوا لفرنسا ولا زالوا مخلصين لها متعلقين باذيالها ،

حوادث محلية

انعـــام

السيدة المحترمة قرينة سمو الوالي العـام على الفقراء والمساكين

على الساعة ١٠،٣٠ صباحا يوم الاثنين ٢ جانفي حضر السادة الاتي ذكرهم بجامع سيدي [illegible] بن [illegible] بي

وهم السيد محمد بن صيام رئيس الجمعية الدينية وفضيلة الشيخ مفتي المالكية السيد محمد ارزقي والسيد مصطفى ولد عيسى العضو بالجمعية الدينية وفضيلة الشيخ مفتي الحنفية السيد بوقندورة والسيد الشيخ قدور وكيل مقام سيدي عبد الرحمن والسيد الشيخ محمود كحول الامام بالجامع الاعظم والسيد الشيخ السعيد امام جامع سيدي رمضان والسيد الشيخ احمد بن الشيخ السعيد المدرس بالمدرسة العليا والسيد احمد بن الحاج حمو قاضي محكمة القسم الاول وغيرهم من الافاضل

وعند ما تم انتظام الهيئة الاجتماعية من هؤلاء الوجهاء والاعيان اقبل جناب المسيو (ميرانت) مدير امور الوطنيين بالجزائر فتبادلوا معه التحيات الودادية وعند هذا قام السيد المدير وبمعيته الافاضل المتقدموا الذكر لتوزيع الصدقات على الفقراء والمساكين بعد استدعائهم للجامع المذكور واظهر كمال الرقة والشفقة على الفقراء والمساكين بالنيابة عن السيدة (مدام م ستيك) ،

فانصرف الفقراء والمساكين مسرورين بما انعم عليهم شاكرين

ونحن نثني الثناء الجميل على السيدة ذات السخاء والجود بما ابدته من كمال الشفقة والرحمة للفقراء والمساكين ونثني ايضا على جناب السيد المدير في قيامه كعادته بهذا العمل الجليل كما نثني على السادة افاضل العاصمة واعيانها الحاضرين لتعضيد هذا المشروع الخيري ،

جمعية خيرية

لاعانة فقراء المسلمين بالعاصمة

تاسست جمعية خيرية لاعانة الفقراء والمساكين ابتداء من شهر جانفي ١٩٢٢ . وكان تشكيل الجمعية على حسب ماياتي :

المسيو برتان رئيس الجمعية عضو بالمجلس البلدي
« ارنصا نائب « «
السيد سيدي بومدين « «
المسيو فيسكي امين المال « «
السيد الحاج حمادو الكاتب العام الوكيل الشرعي
المسيو اردوانو عضو بالمجلس البلدي
« كيرو « «
السيد الامير خالد « «
« القائد جود « «
« تامزالي عبد النور « «
« الحاج عمار حمو « «
« م فيكتور باروكان « «
« شكيكن حودو « «
« بن مرابط احميده « «
« صاطور رشيد « «
« بن السمان الياس « «
« كاكاشي محمد « «
« الحكيم بن التهامي « «
« يوسف بن رضوان تاجر
« الحاج مصطفى القليسي «
« طيار محمد «
« قائد ادريس
« الحاج محمود نصيبجي

الغرض من الجمعية مساعدة الفقراء باحداث ملجا لهم قرب القطار والقيام بتموينهم من ماكل وملبس ومساعدة الغرباء بدفع نفقة السفر منهم وهذه الجمعية كانت تاسست في العام الماضي ثم اعيدت في غرة هذا العام فالمرجو من المسلمين المخلصين ان يمدوا يد المساعدة لهذه الجمعية بامدادها بالاعانات وان يتكرموا على اخوانهم الفقراء بما فضلهم الله به

والاعانات تدفع الى احد اعضاء الجمعية او تبعث الى دار شيخ المجلس البلدي بالمكتب الاول عدد ٥

Le Gérant : Mohamed ben Bakir
Alger. - Imprimerie Crescenzo. Alger

اعلان

ان معمل الشاشية الوطني لصاحبه السيد عبد العزيز سلامة التونسي قد انتقل الى نهج بالمة عدد ٣ بالجزائر يوجد نهج بالمة بين نهج لالير وبلاصة شارطر يتشرف باعلام اهل الجزائر انه استحضر بمحله المذكور جميع انواع الشواشي التونسية كلبوش والشواشي الرفاق بجميع انواعها وشواشي اصطمبول على قوالب مختلفة حسب مرغوب المشتري باسعار متهاودة للغاية ويرسل جميع الطلبات الى الخارج مع كل السرعة والامان التام

المرغوب من حرفائنا الكرام امعان النظر في الماركة الموجودة في كل شاشية « عبد العزيز سلامة » لاجتناب كل التقليدات

معمل العجين

هو احسن الاعجنة حيث انه يتضاعف عند طبخه وهو من القمح الجيد الخالص يشتغل بهذا المعمل نحو ٢٠٠ نفر بينهم ٥٥ من الاهالي

فنحرض جميع ابناء الوطن على التسارع للشراء من هذا العجين حيث انه من اجود الاعجنة وخالص من كل غش من جهة الشرع يوجد في ظروف (صناديق) ميزان ٢٥٠ جراما

عنوان المعمل

دولاكروا الرحوي بالجزائر

نمرة التليفون ١٠ — ٣٩

M· P. DELACROIX

ALGER Minotier Téléphone 39 10

لصاحبيه الحاج مسعود بن ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

الجمال الجزائري

بنهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظهور بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشتر من هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

الاتوموبيلات الاهلية

لاصحابها السيد عيسى الزهار واخوانه

اوقات السفر

من الجزائر الى البليدة

على الساعة ٦ر٣٠ صباحا

ثم على الساعة ٩ صباحا

ثم على الساعة ١٢ر٣٠ عقب الزوال

ثم على الساعة ٤ر٣٠ مساء

من البليدة الى الجزائر

على الساعة ٦ر٣٠ صباحا

ثم على الساعة ٩ صباحا

ثم على الساعة ١٢ر٣٠ عقب الزوال

ثم على الساعة ٤ر٣٠ مساء

مقرها في الجزائر ببلاصة العود قهوة بوردو

مقرها في البليدة امام مطبعة الكلان

اجرة الركوب في الدرجة الاولى ٦ر٢٥

— الثانية ٥ر٢٥

صابون الامير
امير الصوابين

منه نوع معد لغسل الاعضاء طيب الرائحة تعبق منه رائحة ياسمينية او وردية او غير ذلك يكسب الاعضاء نعومة ونشاطا

ومنه نوع معد لغسل الثياب جيد خالص يبيض الثياب جدا من غير تعب

وهو على اشكال منه الابيض ومنه الاحمر وغير ذلك ومن جرب هذا الصابون فانه لا يشتري غيره.

اطلبوه بدكان السيد محمد بن يحي نهج لالير عدد ١٣ بالجزائر

مخزن الاقبال

لصاحبه السيد عيسى بن عمارة التاجر الشهير ببسكرة

يوجد فيه السميد الجيد والفرينة والسكر والقهوة والزيت والسمن وسائر انواع الماكولات وغير ذلك

شرفوا هذا المحل تجدوا ما يسركم من البضائع مع حسن المقابلة وكامل البشاشة والموافقة في الاثمان

— العنوان —

نهج ملكوف عدد ٣٢ (بسكرة)

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL
1211

N. 48. 2e Année, — Journal ES-SEDDIK, 7, rue de la lyre, ALGER

العدد ٤٨ السنة الثانية ثمن النسخة ٢٠ سانتيما

الصديق

جريدة علمية أدبية سياسية اقتصادية

أسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة

ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر

رئيس التحرير المولود بن محمد الزريبي الازهري

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة

بنهج لالير عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

من سنة ٢٠ فرنكا

من ستة اشهر ١٢ فرنكا

في الاقطار الاجنبية

من سنة ٣٠ فرنكا

من نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل

ممضى من ادارة «الصديق»

الجزائر في يوم الاثنين ٨ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٠ (تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع) الموافق ٦ فيفري سنه ١٩٢٢

رحلتنا الى المقاطعة القسنطينية

(٢)

ثم تسنمنا متن القطار الحديدى على الساعة ٨ صباحا يوم ٢٢ نومبر متوجهين الى قسنطينة فانتهينا اليها على الساعة ٢ مساء فقابلنا اعيانها من العلماء والتجار مقابلة جميلة نسدى لهم بها وافر الثناء

خصصنا معهم من انفس الاوقات ما استغرقناه فى المقارنة بين ماضينا وحاضرنا والاهتمام بمستقبلنا وكيف نسير فى طرق الاصلاحات وكان من حسن الحظ ان وافينا قدوم السيد الوالى العام (م ستيك) فحضرنا لتلك الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة تشريفه لتلك المدينة وسمعنا خطبته البليغة التى [illegible] والمساعدة على ترقية القطر وتحسين المستقبل

ثم بارحنا قسنطينة على الساعة ٨ صباحا على متن القطار الحديدى يوم ٢٥ فانتهينا الى الخروب على الساعة ٩ صباحا يوم التاريخ الموافق يوم الجمعة وهذا اليوم يعمر فيه سوقها وهو سوق عظيم ترد اليه الوفود من سائر النواحى(١) وهاته البلدة هي ملتقى الخطين الحديديين التونسى والجزائرى تبعد عن قسنطينة بنحو ١٦ ميلا وقد لاقينا بها بعض الافاضل الذين يستحقون منا مزيد الثناء لما بذلوه معنا من الجميل

ثم غادرناها يوم التاريخ على الساعة ٢ مساء فركبنا القطار الحديدى معرجين على باتنة فحللنا بها على الساعة السادسة مساء من اليوم المذكور. وهى بلدة جميلة الموقع حسنة البناء متوازية الاضواء متسعة الشوارع يحيط بها سور حصين وهى من المراكز الشهيرة للعمالة القسنطينية يمتاز اهاليها بما هم عليه من الاخلاق الحسنة ويوجد من بينهم من الافاضل من بلغوا الى درجة عظيمة من الجود الحاتمى والاخلاق اللطيفة والطباع الجميلة وقد اعدوا لنا مأدبتين عظيمتين حضرهما سائر اعيان البلدة فنهدى لهم جزيل شكرنا

وهذه البلدة مع كونها مركزاً عظيما ليس بها جامع جمعة وانما يوجد جامع خارج البلدة بحيث صار مهجورا لانقطاعه عنها وهم بصدد بناء جامع جديد الا انهم بلغ بهم التوانى فى ذلك منتهاه مع كون الدار مرصودة لهذا الغرض منذ مدة مديدة وهى التى تبرع بها الشهم السيد فاضلى ابراهيم بن عمر بعد اشترائها بنحو ٢٥٠٠٠ فرنك ولا محالة ان رجلا قام بهذا الواجب العظيم اهل لان نقدم له جميل الثناء على لسان الامة عموما

كما اننا نثنى الثناء الجميل على صاحب الشهامة المسيو (ماقليودى) شيخ المجلس البلدى بتلك البلدة حيث انه ابدى كمال المساعدة والمعاضدة لتأسيس هذا الجامع فهو من افاضل الفرنسويين الذين يسعون فى مصالح الامة العامة ومن محبي الاصلاح والمعضدين لمساعى الامة ايضا بباتنة المسيو (لورانص) الطبيب الشهير فله منا وافر الثناء وجميل الشكر

ثم شخصنا من باتنة على متن السيارة على الساعة ١٢ عند الزوال يوم ٣١ نومبر فوصلنا الى تازولت (لامبيس) على الساعة ١ مساء بعد الزوال فصادفنا اقبالا حسنا من بعض تجارها فنشكرهم على ذلك

ويوم ١ دسمبر على الساعة ٦ صباحا ركبنا متن السيارة شاخصين الى تيمقاد فبلغناها على الساعة ٨٫٣٠ صباحا يوم التاريخ الموافق يوم الخميس ميقات سوقها وهو من اشهر اسواق دائرة باتنة يفد اليه الوفود من سائر نواحى اوراس وخنشلة وعين القصر وباتنة

وهى تحتوي على بعض من الدكاكين ولوكاندة (اوتيل) يقصدها السواحون من ممالك اوربا وامريكا وآسيا للاطلاع على تلك الاطلال العظيمة والآثار الرومانية العتيقة

ومن المحقق انها كانت من اشهر مدن افريقيا الشمالية فى عصر الرومان والى الآن لا زالت شوارعها ظاهرة مفروشة بالاحجار المنحوتة وتخترق شوارعها جداول الانهار الا ان ماءها اليوم انتضب والظاهر انه انفجر من اماكن اخرى وبها حمامات ومعاهد وادارات ومحاكم على ما ينطق به لسان حال اطلالها ويحيط بها سور حصين وابوابه الى الآن لا زالت مشيدة على ابدع بنيان واتم اتقان وكان لسان حالها وهي خاوية على عروشها ينشد ويردد

تلك اثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار

وقد جمع من الآثار المكتشفة بها ما يبهر العقول وخصص لها دار عظيمة لتكون هي دار الآثار التى يتوارد اليها السواحون من سائر الاقطار والاصقاع ويمكننا ان نتكلم فى بعض اعداد جريدتنا على بعض آثارها المهمة وعلى شيء من تواريخها

يتبع

(١) مشهور ببيع الحيوانات الخيل والبغال والبقر والغنم

دمعة حارة

على العلوم والمعارف

غير خاف ان حياة الفتى بحياة لغته ومعارفه وسقوطه بسقوط ذلك. معارف الامة هى معرجها الذى ترقى به الى اوج معاليها

بالرغم عن هذا كله فنحن عنه غافلون وبضروب اللهو مشتغلون لم تطمح انظارنا الى الامم الراقية والشعوب المتمدنة التى برزت فى مصاف الامم الحية المنعمة

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالرجال فلاح

اعتنى الشرقيون اعتناء متزايدا بالعلوم والمعارف وتمهيد وسائل نموها وانتشارها بين طبقاتهم على اختلافها خلاف ما نحن عليه من نبذ التعاليم العربية واغضاء الطرف عمن يدعو الى توحيد الكلمة والتعاضد فى سبيل انشاء مدارس اهلية وتأسيس جمعيات خيرية ونواد ادبية

طالما طنطنت الجرائد الوطنية بلهجتها الشديدة تدعو الى سبل الاصلاح ونشر التعليم فلم يزدهم دعاؤها الا فرارا. وطالما دعت الى الائتلاف وتوحيد الكلمة فلم تزد الاراء الا انتشارا نشرت فصولها الضافية بكامل الارشادات الى الاغنياء لينفقوا مما فضلهم الله به فى طرق المشاريع الخيرية وذكرتهم بما امر الله به كما قال فى كتابه العزيز (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الآية) جعل اصحاب الثروة ايديهم فى اعناقهم وبخلوا بما عندهم

فيأيها السادة الاغنياء مدوا يد المساعدة لانقاذ شعبكم من حضيض الجهل فان المال قوام الاعمال

ذهاب المال فى حمد واجر
ذهاب لا يقال له ذهاب

المْ يان لشعبنا ان يستفيق من سباته الطويل ويخلع ثوب الكسل ويكرع من حياض العلوم؟. المْ يان للسادة الزعماء ان يضحوا النفس والنفيس فى معالجة ادواء الامة التي خيم عنها عناكب الجهل وضرب اطنابه كما اننا نستلفت انظارهم الى الايتام والارامل الذين غصت بهم المسالك والنوادى اذ من الممكن تحسين حالتهم باحداث معامل صناعية وملاجىء خيرية

ولنا الامل الوطيد فى ان يجد ما سطرناه على خجل آذانا صاغية وقلوبا واعية

«فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب»

أحمد بن العابد العقبي
بالجزائر

حول الذين يخربون بيوتهم بايديهم

بينما نرى الرجال الاحياء من كل صوب يتسابقون في مضمار الحياة ولا يهمهم الا امر احد وهو بذر الايخاء والتوادد في القلوب بدون ميز حتى الجنسية والاعتقاد نشاهد رجالنا من اكبر كبير الى اصغر صغير يتسابقون الى اراقة الدماء من اجسام اخوانهم بهتك الاعراض مسوغين ذلك لانفسهم باسم الدين او باسم الاصلاح او بما شاكل ذلك مما يلوون به السنتهم واعضاؤهم من حيث العمل جامدة

كثرت الطنطنة في هذه الايام على السنة الناس ممن يزعمون انهم يسوقون الامة الى ما يصلح حالها وهيأتها الاجتماعية المادية والادبية وشعارهم في ذلك سن الاقلام للوقوع فيما يسلقون به شرف رجال الدين العظام من بني جلدتهم بالسنة حداد حتى انك لا ترى منهم الا من يبحث عن ترقية شخصيته ولو يضحي في سبيل ذلك كل لحوم اخوانه الذائدين عن دينه بكل ما في وسعهم بوسائل اللطافة المنتجة لكل خير دعونا ايها الزعماء ونزهوا اقلامكم عن السفاسف المعرقلة لمساعيكم من حيث لا تشعرون واحتفلوا في كتاباتكم في الجرائد بما يستدر الخيرات للامة ويدعو في شأنها وتيقنوا بان تكريم الامة انما يكون بتكريم رجالها فانتم بعملكم المنحصر في شخصيات اعضاء (الجمعية الدينية) انما تخربون بيوتكم بايديكم. واعرفوا بربكم للجمعية الدينية ورئيسها النزيه حقها المقدس واسعوا في اعلاء كلمتها بدل حطكم من قدرها فانفسكم التي بين جوانحكم تنكر عليكم هذا المسلك الوخيم فكل واحد منكم بلا ريب يلقى من توبيخها وتأنيبها له حالما يختلي بها ما لا قبل له به وتملي عليه بلهجتها الصادقة:

ولا تكتب بكفك غير شيء
يسرك في القيامة ان تراه

فرجاؤنا فيكم ان تأخذوا بنصائحها لانها اقرب النصحاء الاعزاء لديكم قبل ان ينبهكم منصف من اخوانكم ولو بالتي هي احسن فانتم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه عار عليكم امام الامم الحية واي عار اعظم

من تزييف اقوال رجال دينكم الشريف ودوس شرفهم بارجلكم التي ستشهد عليكم في ذلك مثل الاعضاء الاخرى اما يعزب عنكم ما هو الواجب من تعظيم رجال الدين واحترامهم والرجوع الى آرائهم الصائبة طبق ما ارشدنا اليه الوازع الاعظم نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته الشريفة والكتاب العزيز ؟ وانتم اول من يتحتم عليهم العمل بتعاليمه التي منها (ولكم في رسول الله اسوة حسنة) والا فانتم المعنيون بالردع في قوله جل شانه (اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون) فنزهوا مقامكم كما نرجو تنزيهه من ذلك فعاملوا حالنا من الرافة والشفقة على بني الانسان ودعوا الشخصيات على حدة حتى لا تشوهوا بها وجوه صحائفكم اذا كانت نفوسكم لا تسمح لكم بتركها بتاتا واجعلوا لها ان كنتم حكماء وقتا تتفهونه في خلواتكم فيكون ذلك ادعى الى رجوع الشاذ الى واجبه على فرض وجوده ولو بداعي الظنون الرائجة في ديارنا اليوم وبدون سيركم على هذا المنهج الشريف حتى تكون الصلات معدومة والنفرة مستحكمة ولو يكن ليلوي فرد على اخيه الا حيث يريد الفتك به واغتصاب حقوقه المقدسة ٬

فالجمعية الدينية اعظم نقطة ترجعون اليها وتذودون عنها بالوسائل الفعالة فضلا عن ان تمسوها بسوء فهي الاعظم خطرا من ان تلصقوا بها ما ليست حائمة حوله ٬ هل يسوغ بعد هذا لاحد من مدعي الاخلاص في دينه ان يمزقها كل ممزق ويطفي نور الحكمة التي هي اعلم بها من كل احد ؟ ولا يظن ظان انها تجهل الاصلح من الاعمال وهو يعلمها فهي اذا تنظر بعين يقظى اليه قبل ان يحوم فكر آخر حوله فلو انصفتم لقلتم كما قلنا وانها سلكت في اعمالها مسلكا نظره بعين الاعتبار ٬ ايرضيكم تعطيل مساجدكم وغلق ابوابها في وجوه المتعبدين فيها فتلك الاعمال التي علمتم بصدورها ممن لا يحسن واجبه ؟ ايسركم ان تكون مساجدنا منبع الشقاق وديننا المملوء بالاتحاد والمساواة دين عصبية ؟ كلا والله ثم كلا على ان مقابلتنا احسان مواطنينا بدون فرق بين افرادهم لمن اعظم الواجبات المقدسة فنحن بصفة اننا (فرنسا الاسلامية) عاملون بالوسائل اللينة المحمودة على الارتباط القلبي في سائر معاملاتنا الحيوية حتى نكون يدا واحدة وبهذا ننال كل غاياتنا كما يشهد نيلنا لامثالها فيما مضى قبل شيوع فكرة النزاع بين ظهرانينا بعامل الشخصيات

وبالنيابة عن الجمعية الدينية نرشدكم ايها الاخوان الى ان حماية شرفكم انما تكون باحترام اعمالها وان سيركم يحمل على السداد اذا كان متجها فقط نحو اصلاحاتكم العمومية بوسائل مرضية حتى لا يشغلكم عنها شاغل ولا يصرفكم عن القيام بها هتك الاعراض وامامكم اوامر ربكم السماوية ترشدكم الى حسن الادب والكلمة الطيبة في مخاطبتكم ومحاوراتكم والا نزغ الشيطان بينكم والقى بينكم العداوة والبغضاء اذ هو يتربص بكم الدوائر ويترقب الفرص في حصول الشحناء لانه عدوكم والعاقل من لم يجعل له حظا من قلبه حتى ينيله امنيته ويحقق له رغبته كما قال جل شانه : (وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا) ايحسن بكم وانتم عقلاء ان تسخروا من رجالكم والله ينهاكم من ذلك في قوله : (يايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بيس الاسم الفسوق بعد الايمان) في ايجد ربكم وانتم مميزون تدعون الارشاد ان تعيبوا بعضكم بعضا بقول او فعل او اشارة بعد علمكم بما يومي اليه قوله : (ولا تلمزوا انفسكم) من ان المومنين كنفس واحدة وان من عاب اخاه فكانما عاب نفسه ؟ ايلذ لكم طعم لحوم اخوانكم وحولكم قوله جل شانه : (ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا) وقوله صلى الله عليه وسلم : (كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله) ؟

فما اسعد المومنين في النشاتين لو علموا بما علمهم الله من السياسة وحسن المعاملة مع اصناف الخلق في قوله جلت عظمته : (لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم) فاذا كنتم من السياسيين ايها الاخوان كما تقولون فاعلموا ان الحسنة التي هي احسن ان تحسنوا الى اخوانكم فضلا عن قادة دينكم مكان اساءتهم على فرض وقوعها فمتى فعلتم قادهم احسانكم عليهم الى المصافاة حتى يصير كل فرد منهم كانه ولي حميم ويكون هو بعينه الممدوح في قوله : (وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم) مع ان رجال الجمعية الدينية اعلم منكم بانفسكم من حيث ما يصلح مجتمعكم الديني كما يشهد لهم كل منصف ٬ فاعمالها اذا عين السداد كما تشهد لهم ايضا بواطنكم الطاهرة بحكم فطرتها فامنحوهم اخوتكم كما منحوكم اياها واسعوا لهم في المساعدة كما فعلوا معكم واتقوا الله فيهم وقولوا لهم قولا سديدا كما صنعوا قبلكم لتكونوا مؤتمرين باوامر ربكم في قوله جل من قائل : (يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم) واذا كان لاحدكم نحو احد منهم شئون شخصية فلا يسوغ ان يدينه عليها بتضحية اعماله العمومية المقدسة او تسفيهها او تحمله على الانحراف من سياج العدل فيه وفي اخوانه الاعضاء على انه ورد النهي عن ذلك في قوله جلت قدرته : (ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى) وها هي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تعلن كيف كان يخاطب اقوامه واصحابه في مجتمعاته بقوله : (فما بال اقوام يفعلون كذا وكذا) متى اراد تنبيه احدهم ٬ انا شدكم الله ايها الاخوان اذا كان ادنى رائحة من الاستفهام فيما تجاهرون به في الجرائد الوطنية من الثلب والوقوع في اعراض الاشخاص ولا باعث فيما يعلم الا التشفي وحب الانتقام والمحافظة على ماثم من الاعراض التي ينبغي ان تدعوها جانبا بل ترفضونها متى كنتم رجالا احرارا مخلصين .

وها انتم ترون باننا لم نقصد — والله يعلم — في مخاطبتنا لحضراتكم ما يخرج مخرج الانحراف من جادة الاخلاص في النصيحة . بل الغاية الوحيدة ان تكونوا رجالا منزهين من ثلب رجال دينكم وان تملئوا جرائدكم بالفصول الاصلاحية وان تبينوا [illegible] في المنافع العمومية العادلة وفي اصلاح ذات البين بين جميع الافراد ممن يعيشون في محيط واحد وهواء واحد ووطن واحد واتركوا سوى ذلك لغيركم من صغار العقول وها هو كل انسان يرجو ان تكون هذه الكلمات الصادرة — والله يشهد — عن انصاف خاتمة الخوض والنزاع وغرة طهارة الضمائر ونعمة السلام ٬

(محب الخير) ع٠م

حوادث خارجية

اشاعة

بيع سلاح الجنود الفرنسوية بكلكيا بعدد ٢٠٠ مليون للترك

باريس ٢٥ جانفي بلغ الى جريدة «صدى باريس» ان ما يشاع في الدوائر السياسية من ان المسيو فرنكلان بويون وافق على بيع سلاح الجنود الفرنسوية بكليكيا للترك بمبلغ ٢٠٠ مليون فرنك للترك احدث انزعاجا شديدا في قلوب الخبراء بالسياسة ٬ وقد سال المسيو (بريان) المسيو فرنكلان من ذلك فاجاب بانه ذلك لا يتصور في العقل على انني عقدت الاتفاق مع الترك فلا يسوغ الخوض في هاته المسالة لكنني مستعد لان اطلع على الامور اعضاء المجتمع السياسي ولكن ان تقولوا عني انكم لم تصادفوا مني رعبا ولا اندهاشا .

وقد تحادث احد اعضاء حزب الانتداب بسوريا مع مكاتب جريدة «صدى باريس» فقال له لا يسوغ للجنرال غورو ان يتهم اوامر المسيو (فرنكلان) من تلقاء مقتديه المسيو (بريان) ايكون ممثلا له بانقرة واخبر الكاتب بانه لا يصدق ولا ينكر ان السلاح دفع للترك ٬ يطلب الجواب من رؤساء الحكومة ؟

جواب الدولة الفرنسوية

ما يشاع من ان السلاح والملابس التي دفعت للترك في الكيفية لا يبلغ ذلك المبلغ المذكور ومع ذلك فانما دفع للضباط المكلفين ببث الامن في اطراف الحدود وكيليكيا لحراسة المسيحيين والمسلمين في المنطقة التي انجلت عنها الجنود الفرنسوية

التجهيزات الحربية

في الاناضول

تقول بعض الصحف الاجنبية التي تصدر في الاستانة ان قد وردلها من منابعها الخصوصية اخبارا موثوقة تدل على ان الجيش العثماني قد اكمل تجهيزاته واستعداده وسيبدا قريبا بالهجوم على اسكي شهر وقد وصل الاناضول في الايام الاخيرة ١٥ سيارة ضخمة لنقل الاشياء و٤ سيارات صغيرة و٦ طيارات و٦٠٠ طن من الذخائر الحربية بين قنابل ومقذوفات وقد اجريت تجربة الطيارات فوق سماء انقرة وسلمت الى الجيش

الهند

لندرة — ٢٥ جانفي صرح اللورد نور ثكليف في خطورة حالة الهند بما ياتي :

انني متحير من جانب الهند حيث ان الهنود مسلمين وغيرهم كانوا محبين لانكلترا والآن فانهم قاموا صفا واحدا في وجه انكلترا واحدثوا المظاهرات والقلاقل في نيبارلندي وسيلان ومدراس والهند الشرقي والهند الاوسط وفي ولايات مونبي وراجبوان .

وقد قال لي احد التلاميذ الذين قراوا في اوكسفور ان الحالة صعبة وان نساء الهند اشتدت كراهتهن للحكومة الانكليزية والهناء ما يعود الى الهند الا بحل المشاكل الاسلامية حلا مرضيا على ان للمسلمين قد اشتد اغتيظهم عنا حيث دفعناهم لمقاتلة اخوانهم المسلمين في العراق ٬

القلاقل بمصر

لندرة ٢٧ جانفي وقعت قلاقل خطيرة جديدة بالقاهرة يقال انه قتل فيها ٢٩٠ نفرا وجرح عدد الف واحتل الثائرون العاصمة نحو ٣ ساعات ثم تغلبت عليهم العساكر الانجليزية ووقع القاء القبض على ١٠٨ من الذين حضروا في واقعة دسمبر واحيلوا على محاكمة المجلس العسكري بالقاهرة فحكم على ٥٠ بتسعة اشهر سجنا وعلى ٣ بعام وعلى ٥ بثلاثة عشر شهرا وعلى واحد بسنتين ٬

لندرة لا صحة لهذه الاشاعة التي وردت من مصادر ايطالية ٬

العراق

ورد بجريدة «الاوقات العراقية» من مكاتبها ببغداد ما ياتي .

مظاهرة لم تنجح

اتصل بنا ان جماعة من الوطنيين في العاصمة اتفقوا على القيام بمظاهرة ادبية في العاصمة في ساعة قدوم جلالة الملك لبغداد في رجعته من زيارة الفرات الاسفل ٬ وقد كانت الغاية المقصودة منها ابداء الروح الوطنية وتذكير جلالة الملك بحلول الوقت المناسب لانتخاب اعضاء المؤتمر العراقي . الا ان نزول الامطار في ذلك حال دون انجاز هذه الغاية ٬

النادي السياسي

طمح البغداديون الى تشكيل جمعية سياسية تتمثل بها روح الامة ورغائبها الكفيفة منذ مدة طويلة ولكن الظروف وحالة العراق السالفة كانت تحول دون بلوغ هذه الغاية ٬ ومن معتقد بعض اصحاب الاراء وزعماء النهضة ان امتناع الحكومة المحتلة من اعطاء الامة حق تاليف حزب او نادي سياسي كان من اكبر دواعي الثورة العراقية في السنة الماضية ٬ ومنذ قدوم جلالة الملك فيصل للعراق وبعد تتويجه قدم جماعات مختلفة للحكومة طلبا لتاليف حزب سياسي يمثل اصحاب الاراء وذوي الافكار السياسية ويعرب عن غايات الامة بحرية وصراحة ويكون واسطة لاتصال الامة بالحكومة والتفاهم بين الطرفين وقد تاجل الجواب على تلك الطلبات لوقته وقد ترامى الينا ان جلالة الملك يقصد ان يسمح للامة بتاليف نادي سياسي تتجلى فيه اراؤها وافكارها الكفيفة ٬ ومتى تم ذلك فسوف يكون له وقع حسن في النفوس ٬

رايات الامم

-١-

الراية العثمانية

نقلا من جريدة المؤدب الاغر :

لهذه الراية تاريخ جيل مجيد وقديم ايضا و يرجع الى عهد الامبراطور فيليب المقدوني والد الاسكندر الاكبر ذي القرنين

لما حاصر فيليب المذكور مدينة بيزنطيه (الاستانة قديما) عام ٣٣٩ قبل المسيح عليه السلام ,لقي امام اسوارها الفشل اثر الفشل والانحدار تلو الانحدار فعمد الى حيلة الدخول المدينة فامر بحفر الانفاق تحت اسوارها ليلا والتظاهر بالانكسار نهارا .

وفي احدى الليالى كان الجنود المقدونيون يحفرون اذ ظهر البدر فجأة من وراء الغيوم فاضاء المدينة واسوارها وضواحيها واكتشف المدافعون عنها اعمال المهاجمين فمنعوهم من اتمام خدعتهم وخلصوا المدينة ، ومن ذلك الحين اتخذ شعب بيزنطية رسم البدر شعارا للمدينة .

****

وفي عام ١٤٥٣ جاء السلطان محمد الفاتح وفتح تلك العاصمة وكان متخذا راية حمراء لجنوده الظافرين فامر بوضع القمر في شكل الهلال على رايته محببا ذلك الى البيزنطيين بقوله : « القسطنطينية بقعة بيضاء في بحر من الدم »

وللراية العثمانية تاريخ آخر — ذلك ان السلطان عثمان الاول مؤسس مملكة بني عثمان رأى حلما قبل فتح الاستانة بمائة وخمسين سنة ان قمرا اخذ ينمو حتى ارتفع في كبد السماء والقى نوره على اقاصي الشرق والغرب فعادة هذا الحلم الى وضع القمر على رايته .

****

اما النجمة لتي ازاء الهلال فقد وضعت بعدئذ اشارة الى العلا والمجد ايام بلغت تلك الامة غاية لا تدرك .

اما الراية السلطانية — راية الخليفة — فعليها رسم الطغراء وهي اسم السلطان وشعاره . وهي عبارة عن هالة مستديرة في شكل نجمة مثمنة الزوايا وقد جعلت هذه ومعها الهلال شعارا اسائر الاسطول العثماني ، (الاقبال)

لماذا يذهبون الى القطب

في كل عام يشغل العالم بخبر حملة تسير الى القطب ولكن اكثر الناس لايعرفون السبب الذي من اجله يتولى هذه الحملات منذ مائة عام ولا تنقطع حتى انهم لم يعدلوا من ذلك ابان الحرب

وما هي الفائدة التي تجني من اقتحام الاخطار والمخاطرة بالانفس في بحار هائجة وجبال من الجليد ليس بعدها ارض تسكن ولا عالم حي

هذا السؤال القى على الرحالة الشهير الى القطب ارنست شاكلون فاجاب ان ما انفق من المال على الرحلات الى القطب منذ مائة عام الى اليوم ليس كثيرا فهو لايزيد على مليون جنيه والفوائد المادية كانت حتى الان قليلة لم تزيد على ٢٥ مليونا ولكن الاهم من جني الفائدة المادية العاجلة ان طريق كل باخرة تجتاز الاوقيانوس معلق على معرفة قوة الجذب المغناطيسي وكلما زادت هذه المعرفة قلت الاخطار واختصر الطريق وامنت المراكب والمعرفة قوة الجاذبية بالدقة يجب الوصول الى القطب لانه مصدرها وهذه البواخر الكبيرة السريعة تستخدم الان آخر خريطة صنعت الجاذبية المغناطيسية ومتى وصلنا الى خريطة دقيقة اقتصدت السفن بالوقت والنفقة والوقود اقتصادا عظيما فوق اتقاء الخطر وانقصت الاجور

ويلي ذلك المشاهدات الجوية والفلكية فان منبت الرياح والعواصف في القطب واذا استطاعت هذه الحملات صرف الشتاء الشديد في جهة القطب تمكنت من ضبط حالة الجو وفي ذلك من الاهمية للزراعة مالا يمكن تقديره لان فاوستراليا وهي من الاقطار الزراعية اذا عرفت مهاب العواصف التي تجتاح زراعتها في بعض السنين استطاعت اتقاء الضرر بتغيير المواعيد او بتغيير نوع المزروعات وقس عليها فاكتشاف القطب جليل الفوائد من كل وجه . الاهرام

(الاوقات العراقية)

رياض القريض

هذا صديق قد وفيت له بما … أبقى علي فكيف لا اندم

انبش في وجهي وقلبك مظلم … مني وصدرك بالضغينة مفعم
وتظل مبتسما اذا لاقيتني … وتفيض في امر الوفاء وتقسم
اتصوغ لي من حسن لفظك زخرفا … متكلفا فتقول كانك مغرم
متصنعا كرم الصديق وعطفه … متظاهرا بالنصح وهو تهكم
وتقول اهلا ان وفدت وتختفي … والله يعلم ما تسر وتكتم
تخفي محاسن ما صنعت تعمدا … وتذيع عني ما يضر و يؤلم
وتبيت تنتهز الزمان اذا صفا … يوما الى كانما هو مجرم
تغتابني وتذم في فضائلي … حسدا وان اكرمتني فتكرم
حتى اذا ما شمت ضعفي لم تكن … الا كانك في وثوبك قشعم
او كنت كالذئب الذي احتفظوا به … لما رأوه من الردى يتالم
حتى اذا ماعاودته قواه لم … يحفظ من احتفظوا به وترحموا
اذا غال شاتهم ومزق لحمها … اربا وسال على نواجذه الدم
اكنما للذئب عذر واضح … هو طبعه المستاصل المستحكم
لا عقل يودعه اذلك خانهم … اوانت وحش مثله لا ترحم
ياذئب ته بين الوحوش مفاخرا … ان تظلمن فلا بن ادم اظلم
هذا صديق قد وفيت له بما … ابقى علي فكيف لا اتندم
واقول انك منه خير سيرة … واجل في بعض الامور واعظم
اخلصت في سري وفي علني له … وجها وعف كانما هو ارقم
ايه صديقي كيف بعت مودتي … ومودة الانسان نعم المغنم
لو كنت اعلم ان حبك كاذب … او ان ما تبتر منه تجهم
سحقت قلبي ثم عشت بغيرة … وظللت كالحجر الذي لايفهم
لكن لربك حكمة وتصرف … فيما يسير به القضاء ويبرم
ولذاك لم اندم عليك وانما … ايقنت ان الود منك توهم

(عن الاقبال) « المؤدب » : محمد فضل اسماعيل

عجائب المخلوقات

﴿ سمكة كدارعة ﴾

يقتلونها بواسطة المدافع والطيارات

كتب الينا صديقنا الخواجه بولس طانوس حبيب نزيل فنامنا ان قد ظهرت هناك سمكة هائلة طولها مائة قدم وعرضها ثلاثون وعلوها ثلاثون و زنتها مائة وعشر اطنان اي ٤٤٠ قنطارا ،

ظهرت هذه السمكة على بعد اثني عشر ميلا من كلون وقد شاهدتها باخرة فذعرت وعند العصر دخلت تلك السمكة الى حوض كلون وهو مدخل ترعة فنامنا فتمكنت الحكومة من حصرها هناك وصوبت اليها افواه المدافع واخذت تقذفها كللا وشاركها اسطول هوائي باطلاق قنابله عليها و بعد امطارها النيران المتواصلة مدة عشر دقائق فنامت وعامت على وجه المياه كانها دارعة من طراز الدريدنوت ،

ولم تقدر غلة هذه السمكة العجيبة حتى الان غير انهم قدروا الزيت الموجود فيها بخمسمائة دولار و يقولون ان عظمها يباع بما لايقل عن خمسة الاف دولار وقد شاهدت هذه السمكة بعيني ولا حديث للناس هنا الا عنها ، الوطن

شيء جديد عن القهوة

المعروف انه اذا اطعم حيوان صغير طعاما ملونا كالبنجر مثلا فقد تتلون عظامه بلونه وقد سمعنا امهات يحذرون اولادهن من شرب القهوة خشية ان تتلون وجوههم بلونها وما كن في ذلك جادات بل مازحات ، ولكن قرانا في كتاب طبي قوله . والمظنون ان كثرة شرب القهوة تؤثر في الجلد وقد عزيت صفرة وجوه الباريسيات الى افراطهن في تناول القهوة ، (المقتطف)

« السعادة »

حوادث داخلية

الحريق في القنطرة

على الساعة ١١ ليلا التهبت النار في احدى ديار القنطرة بدائرة باتنة بسبب ان بنتا تبلغ من العمر نحو ١٢ سنة اوقدت النار فاخذت شعلة منها ملتهبة في عسيف نخل فسقطت منها شرارة ولم تشعر بها فلما نام اهل المحل قويت النار وعلا الدخان حتى اظلمت منهم الدار وانحبست انفاسهم ولم يهتدوا الى محل الخروج فاكثروا الصياح ففزع اليهم الناس الذين بجوارهم فاخرجوهم من بعد ما احدق بهم الخطر واشرفوا على الهلاك ولكن بفضل الله وحزم اولئك الرجال الذين بادروا اليهم فانهم نجوا من الهلاك

وقد تلف شي من امتعتهم ومات لهم حمار . مكاتبكم

حوادث محلية

كل نفس ذائقة الموت

انشبت المنية اظفارها بالفقيد السيد حمدون العلمي التاجر الشهير بالجزائر وهو من اسرة كريمة ومن اعيان المغرب الاقصى استسلمت انفاس الفقيد لربها يوم الاثنين على الساعة ٤ عشية ٣٠ جانفي وشيعت جنازته يوم الثلاثا على الساعة ٤ مساء فشيع جنازته خلق كثير من الوجهاء والاعيان ودفن بمقبرة سيدي عبد الرحمن الثعالبي . فسقى الله ثراه بوابل الرحمة والرضوان و رزق ذويه جميل الصبر وعظيم الاجر ،

★★★

بالرفاء والبنين

احتفل بعقد قران لنجيبي السيد عبد الله بن الحاج صالح صاحب سيارات (اوتوموبيلات) الجذوب على كريمتي السيد حاجي بن محمد بن يونس الملاك بشلالة ،

كان ذلك يوم الجمعة ٢٧ جانفي الحالى حضر لهذا القران المبارك جماعة من افاضل الاعيان والتجار، فنهنيهم بهذا القران الميمون ونرجو له الرفاء والبنين .

زيارة ماجد

زار ادارة الصديق جناب العالم الاريب الشيخ هلال علي بن الحاج الشائب التونسي المدرس المتطوع بسطيف ، فنهنئه بهذا القدوم الميمون ونترجى له السلامة و الظعن والاقامة ،

قدوم معتبر

قدم الى العاصمة جناب السيد مصطفى بن السيد احمد الزروق قائد الزاب الشرقي فمكث اياما بالعاصمة ثم سافر على متن القطار على الساعة ٨ ليلة ٣٠ جانفي متوجها الى بسكرة ، ونترجى له الوصول اظافرا مسرورا ،

Le Gérant : Mohamed ben Bakir
Alger. - Imprimerie Crescenzo. Alge

لصاحبه الحاج مسعود بن ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

الجمال الجزائري

بنهج لاليرعدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الربيعية

حرير وصوف وكتان وقطن

من اراد الظهور بالملابس الرائقة والبضائع الفائقة فليشتري من هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

اعلان

ان معمل الشاشية الوطني لصاحبه السيد عبد العزيز سلامة التونسي قد انتقل الى نهج بالمة عدد ٣ بالجزائر يوجد نهج بالمة بين نهج لالير وبلاصة شارطر

يتشرف باعلام اهل الجزائر انه استحضر بمحله المذكور جميع انواع الشواشي التونسية كلبوش والشواشي الرفاق بجميع انواعها وشواشي اصطمبول على قوالب مختلفة حسب مرغوب المشتري باسعار متهاودة للغاية ويرسل جميع الطلبات الى الخارج مع كل السرعة والامان التام

المرغوب من حرفائنا الكرام امعان النظر في الماركة الموجودة في كل شاشية «عبد العزيز سلامة» لاجتناب كل التقليدات

معمل العجين

هو احسن الاعجنة حيث انه يتضاعف عند طبخه وهو من القمح الجيد الخالص يشتغل بهذا المعمل نحو ٢٠٠ نفر بينهم ٥٥ من الاهالى

فنحرض جميع ابناء الوطن على التسارع للشراء من هذا العجين حيث انه من اجود الاعجنة وخالص من كل غش من جهة الشرع يوجد في ظروف (صناديق) ميزان ٢٥٠ حراما

عنوان المعمل

دولاكروا الوحوي بالجزائر

نمرة التليفون ١٠ — ٣٩

M· P. DELACROIX

ALGER Minotier Téléphone 39 10

اشرعوا الى حبوب

پاستي پالده الحقيقية

فانها تشفي السعال والزكام وكل امراض الصدر

واياكم ان تخدعوا ابدها فان پاستي پالده الحقيقية تباع في حكك مكتوب عليها پالده

الاتوموبيلات الاهلية

لاصحابها السيد عيسى الزهار واخوانه التجار الشهيرين بالبليدة

اوقات السفر

من الجزائر الى البليدة

على الساعة ٣٠ر٦ صباحا

ثم على الساعة ٩ صباحا

ثم على الساعة ٣٠ر١٢ عقب الزوال

ثم على الساعة ٣٠ر٤ مساء

من البليدة الى الجزائر

على الساعة ٣٠ر٦ صباحا

ثم على الساعة ٩ صباحا

ثم على الساعة ٣٠ر١٢ عقب الزوال

ثم على الساعة ٣٠ر٤ مساء

مقرها في الجزائر ببلاصة لعود قهوة بوردو

مقرها في البليدة امام مطبعة الكلان

اجرة الركوب فى الدرجة الاولى ٢٥ر٦

— الثانية ٢٥ر٥

صابون الامير
امير الصوابين

منه نوع معد لغسل الاعضاء طيب الرائحة تعبق منه رائحة ياسمينية او وردية او غير ذلك يكسب الاعضاء نعومة ونشاطا

ومنه نوع معد لغسل الثياب جيد خالص يبيض الثياب جدا من غير تعب،

وهو على اشكال منه الابيض ومنه الاحمر وغير ذلك ومن جرب هذا الصابون فانه لا يشتري غيره.

اطلبوه بدكان السيد محمد بن يحي نهج لالير عدد ١٣ بالجزائر

مخزن الاقبال

هو لصاحبه السيد عيسى بن عمارة التاجر الشهير ببسكرة

يوجد فيه السميد الجيد والفرينة والسكر والقهوة والزيت والسمن وسائر انواع الماكولات وغير ذلك

شرفوا هذا المحل تجدوا ما يسركم من البضائع مع حسن المقابلة وكامل البشاشة والموافقة في الاثمان

— العنوان —

نهج ملكوف عدد ٣٢ (بسكرة)

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

العدد ٤٩ — السنة الثانية — ثمن النسخة ٢٠ سانتيما — N. 49. 2e Année, — Journal **ES-SEDDIK**, 7. rue de la lyre, ALGER

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

أسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة
ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر

رئيس التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري
مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة
نهج لاليـر عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

فى الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢ فرنكا
فى الاقطار الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات
يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة «الصديق»

الجزائر فى يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٠ (تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع) الموافق ١٣ فيفري سنه ١٩٢٢

رحلتنا الى المقاطعة القسنطينية

(٣)

ثم ان اطلال تلك المدينة العتيقة تراكمت عليها طبقات من الردم بحيث انها صارت كالمدفونة تحت الارض . والسبب ظاهر وهو ما ذكره المتكلمون على طبيعة الارض من تواتر الجوارف وتعاقب العواصف

ويوجد بعيدا منها بنحو ١٠ اميال واد يكتنفه جبلان وفى احدهما مغارة عميقة الامتداد طولا يدعى ذلك المحل بالسبعة الرقود يزعمون انهم اصحاب الكهف والرقيم الذين قص امرهم الكتاب العزيز وربما استأنسوا لذلك بالعثور على بقاع تسمى باسماء موافقة لما فى كتب التواريخ والسير والتفسير وبان الشمس تزاور عن كهفهم ذات اليمين اذا طلعت وتقرضهم ذات الشمال اذا غربت على حسب ما يسمح به ذلك الموقع الجغرافى ويزعمون ان تلك المدينة العتيقة المكتشفة هى المراد من اية (فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة)

وقد يستند بعضهم فى ذلك لرؤية نور أو نار عند فم الكهف وعلى تسليم المشاهدة فقد يتطرق له ما ذكره ارباب علم خواص الاجسام فيما يشاهد من اللهيب الصغير الازرق على سطح الارض التى تكثر فيها المستنقعات وحوالى المقابر انه يتصاعد من الارض المتكررة المستنقعات والاجسام المتعفنة غازات مختلفة الانواع كالهيدروجين والفسفور والمواد الكبريتية وغيرها وهذه الغازات من خاصيتها الالتهاب بمجرد ملامسة الهواء فيحدث منه ذلك اللهيب والعامة تسمى ذلك اللهيب مصباح الصالحين وما ذكرناه اقرب للوقوع لان العامة تسند الامور الخفية الاسباب الى الصالحين غالبا كما يقولون فى الحمامات الكبريتية انها حمامات الصالحين وقد اصبح معلوما لدى الخاص والعام ان حرارتها ناشئة عن وجود المواد الكبريتية فى قرار الماء

* * *

ولما حاولنا الاياب على متن السيارة من تيمقاد الى باتنة ووقفنا بجانب السيارة جاء ابن الغوار قائد اولاد مخلوف واولاد سيدى بلخير فقال للمدير السيد محمد بن بكير بمقتضى الامر الوارد لى من المتصرف (لادمنستراتور) فلا يسوغ لك السفر قبل ان اخبر المتصرف ولما طالبناه باثبات ما ادعى اخرج بطاقة تتضمن امره بالاخبار عن السواحين الاجانب الذين يردون الى دواره على العموم فلم يكلف الا بمجرد الاخبار وهو لجهله زاد الطين بلة والطنبور نغمة فحاول تعطيل المدير عن السفر وبالفعل عطله الى وشك محاق ضوء النهار ومع هذا فقد القى له فى مسامعه صاحب السيارة المسيو (مرتان) ومدير البريد والسيد حميدة بن محمد الذهبي احد تجار باتنة كلهم يحاول مفاهمته ولكن من اين يدخل الفهم لابن الغوار...؟

ونحن لا نعجب من هذا التهور بل نعجب كل العجب من تولية السادة الحكام لمثل هذا الذى هو امى صرف وليتهم اعطوا القوس باريها واسكنوا الدار بانيها . وقع فى وهم ابن الغوار اننا من السواحين الاجانب وان الاوربيين والامريكيين والاسيويين ليسوا من الاجانب حيث لم يصدر له مع احد مثل هذه المعاملة وبهذا فاتنا نرشد من توقع غوائل ابن الغوار ان يجعل شكل (برنيطة) على رأسه فانه لا يكاد يشافهه

نصب ابن الغوار نفسه محافظا على ذلك السوق ونحن لم نر محافظته الا على تلك المومسات البارزات المزججات الحواجب والعيون فانه لما جاءنا قام من عندهن بالمشاهدة والعيان الذي هو اقوى برهان . ثم لما امسى المساء امتطينا متن سيارة المساء على الساعة ٣ رغما على انف ابن الغوار فلم يسعه الا ان يسافر معنا الى باتنة وكنا نظن انه قدم لها لامر يتعلق بتلك المسألة فاذا به مطلوب للمحاكمة على تهمة موجهة عنه فى التلاعب بتراب العرش على ما بلغنا فصدق عليه مثل العامة (البعير اذا برك كثرت سكاكنه) عزمنا على استدعائه للمحاكمة امام ارباب الحقوق ولما وصلنا الى العاصمة استعملنا اللازم فى المسألة ولا زلنا نتبع تلك المسالة حتى تعود عليه بالوخامة وتلج به فى دور خطير . وكان انتهاؤنا الى باتنة على الساعة ٦ مساء يوم ١ دسمبر

يتبع

ما هي الجرائد؟ وماهي وظيفتها؟

«١»

بما ان الجرائد عندنا بهذا القطر قليلة وأربابها كذلك قليلون لكساد تجارتهم وتزجية بضاعتهم فكانت او كادت تكون مجهولة لا تعرف ونكرة لا تتعرف شأن المغفول عنه ولم يولع به وبلغنى منذ ثلاثين سنة ان اخواننا اهل المغرب الاقصى حرموها وجعلوها من قبيل لهو الحديث

واما اهل المشرق فان علماء اصطنبول حرموا طبع القران خصوصا وغيره من الكتب عموما ولكنهم لم يلبثوا ان انتبهوا فوجدوا انفسهم مثل الفريق القائل فى فرنسا ان البطاطة لا تؤكل حين اكتشفها صاحبها جدا ثم صارت الآن لم تكد مائدة من موائدهم تخلو منها وتبلغ تجارتها تحريا مليارات فى اوروبا وامريكا

وكذلك قال العلماء بتحريم المنطق حين دخول فنه مع الفنون التى تدرس والى ذلك اشار صاحب السلم بقوله

فابن الصلاح والنواوى حرما
وقال قوم ينبغي ان يعلما

واكبر من هذا كله ان العالم الذى قال بدوران الارض قتلوه على انه مبتدع فمن اجل ذلك قال اصحابنا الاوروباويون ان العلم والدين مختلفان متناقضان وذلك ظن لضيق الديانة النصرانية على ما قالوا فاني جاهل بها تفصيلا واعلمها اجمالا حسب تنبيهات القرآن اليها واما الديانة الاسلامية فلم تخالف العلم ولم تناقضه قط واجازت حتى السحر ولكن للعلم به لا للعمل على قول

وبالجملة ان تعريف الجرائد الآن سهل جداً اذ يدرك بالضرورة انها صحف سيارة كسائر ما يحرر من الرسائل المتداولة والدواوين المدونة وكالمعلقات السبع المشهورة وميدانها كميدان عكاظ او ككتاب الاغاني يحوي الآداب والاخبار والانساب وماقيل عن اهل تلك الاعصر هذا ما اقول فى الجرائد من عندى ومن رأي اما الذين عرفوها فقالوا انها صوت الامم وترجمان الشعور العام ولسان الشعب ثم لما كانت الجريدة بمثابة رسالة او كتاب او ديوان الى آخر ما قدمنا فحالها على حسب حال ودرجة صاحبها ومدير سياستها فالكتاب ارباب الاقلام متفاوتون فى علومهم ومعارفهم فصحفهم كذلك وفوق كل ذي علم عليم

ولبست جرائد الجوائب والعروة الوثقى ومصباح الشرق والمؤيد التى كان يحرر فيها ائمة الفن وجهابذة العلم وفطاحل العربية ومحنكو السياسة وملاكو ازمة البلاغة كغيرها من الجرائد فان مقالات المرحوم احمد فارس صاحب الجوائب ومقالات المرحومين الشيخ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده صاحبا العروة الوثقى ومقالات محمد المويلحى صاحب مصباح الشرق جردت وبيعت على حدة وكان طلبة العلم ومحبو الآداب يتخاطفونها تخاطف القدماء توقيعات الوزراء كجعفر البرمكي واخيه الفضل وكرسائل عبد الحميد الكاتب وابن المقفع وغيرهما وهكذا تكون الصحف والا فلا فلله در القائل

ان تكن ناسكا فكن كاويس
او تكن فاتكا فكن كابن هاني

من ادعى بغير ما هو فيه
كذبته شواهد الامتحان

وقيل للنسفى ذلك العالم السلفى الجليل كيف تعرف عقل الرجل فقال اذا كتب فاجاد وقال افلاطون عقول الرجال تحت اسنة اقلامها وعلى كل حال ان الجرائد فى الشرق الادنى قد ارتقت وتقدمت بعد ما ذكر والله نرجو ان تكون عندنا كذلك وقد تحسنت فى تونس اما فى الجزائر فهى تحبو وتكاد تقوم وتقعد اما تستقيم او تقع ولنا امل وطيد فى (الصديق) الذى يظهر انه معتدل متنزه عن المعائب والقبائح والسباب والشتائم والسخائم بل القذائف السامة والغازات الخانقة ونحو ذلك من البذاءة والتفاحش والاستهانة بالمعاصي التي هى فى الحقيقة سموم وان الكلام صفة المتكلم له او عليه ولقد اجاد البوصيرى فى المعنى

وتعاطوا فى احمد منكر القو
ل ونطق الاراذل العوراء

وجد السب فيه سما ولم يد
ر اذ الميم فى مواضع باء

كان من فيه قتله بيديه
فهو فى سوء فعله الزباء

ومجمل القول ان خمولنا اهل المغرب قديم كانه جبلى وطبيعى فينا فاهل المشرق احذق منا فى هذه التصرفات العلمية ونبه الى ذلك ابن خلدون بقوله

فاعلم ان سند تعليم العلم لهذا العهد (١) قد كاد ان ينقطع عن اهل المغرب باختلال عمرانه وتناقص الدول فيه وما يحدث عن نقص الصنائع ونقدها كما مر وذلك ان قيروان وقرطبة كانتا حاضرتى المغرب والاندلس واستبحر عمرانهما وكان فيهما للعلوم والصنائع اسواق نافقة وبحور زاخرة ورسخ فيهما لامتداد عصورهما وما كان

(١) اواسط القرن الثامن

فيهما من الحضارة فلما خربتا انقطع التعليم من المغرب الا قليلا كان فى دولة الموحدين فى مراكش مستفادا منها ولم ترسخ الحضارة بمراكش لبداوة الدولة الموحدية فى اولها وقرب عهد انقراضها (٢) بمدتها ولم تتصل احوال الحضارة فيها الا في الاقل وبعد انقراض الدولة بمراكش ارتحل الى المشرق من افريقية القاضي ابو القاسم بن زيتون لعهد اواسط المائة السابعة فادرك تلميذ الامام ابن الخطيب فاخذ عنهم ولقن تعليمهم وحذق في العقليات والنقليات ورجع الى تونس بعلم كثير وتعليم حسن وجاء على اثره من المشرق ابو عبد الله بن شعيب الدكالي كان ارتحل اليه من المغرب فاخذ عن مشيخة مصر ورجع الى تونس واستقر بها وكان تعليمه مفيدا فاخذ عنهما اهل تونس واتصل سند تعليمهما في تلاميذهما جيلا بعد جيل حتى انتهى الى القاضي محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان في ابن الامام وتلميذه فرأ مع ابن عبد السلام على مشيخة واحدة وفي مجالس باعيانها وتلميذ ابن عبد السلام بتونس وابن الامام في تلمسان لهذا العهد الا انهم من القلة بحيث يخشى انقطاع سندهم ثم ارتحل من الزواوة في آخر المائة السابعة ابو علي ناصر الدين المشدالي وادرك تلميذ ابي عمر وابن الحاجب واخذ عنهم ولقن تعليمهم وقرأ مع شهاب الدين القرافي في مجالس واحدة وحذق في العقليات والنقليات ورجع الى المغرب بعلم كثير وتعليم مفيد ونزل ببجاية واتصل سند تعليمه في طلبتها وربما انتقل الى تلمسان عمران المشدالي من تلميذه واوطنها وبث طريقته فيها وتلميذه لهذا العهد ببجاية وتلمسان قليل او اقل من القليل،

وبقيت فاس وسائر اقطار المغرب خلوا من حسن التعليم من لدن انقراض تعليم قرطبة والقيروان ولم يتصل سند التعليم فيهم فعسر عليهم حصول الملكة والحذق في العلوم وايسر طرق هذه الملكة فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية فهو الذي يقرب شانها ويحصل مرامها «يتبع»

السعيد ابو يعلى بالجزائر

---

(٢) وكيف لايقرب عهد انقراضها لانها تاسست على حيل وخداع ومناكر وخزعبلات وسفك الدماء وادعوا العصمة لسلاطينهم وخلفائهم وغرسوا في قلوب الناس بدعا وكفريات يتبرؤ الاسلام الصحيح منها وقضوا على دولة اسلامية ذات عقائد سلفية وذات آداب شرعية ومآثر مدهشة خصوصا مآثر ذلك الرجل العظيم يوسف ابن تاشفين وانه تعالى لايفلح الظالمين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به

حوادث خارجية

المسئلة الشرقية

لا نتر نزجان - ٨ فيفري : بعد تمام القضية التي يشتغل بها وزراء انكلترا وفرنسا وايطاليا في بلاد ايطاليا يشتغل المجلس بالنظر في مسالة الشرق الادنى ويقال انه حصل الوفاق على ماياتي :

اولا - اتخاذ الوسائل لبث الامن للمسيحيين في اسيا الصغرى

ثانيا - ازمير تكون مستقلة في حكومتها تحت سيادة الدولة العثمانية،

ثالثا - وقوع تغيير في حدود تراكيا.

وبهذا فان الانكليز يتوقعون الخوف في رجوع الترك على ساحل البوغاز الغربي وايضا فانهم يودون ان لايقع تغيير في خريطة البلقان ليبقى الامر على حسب الاتفاق الواقع بعد حرب ١٩١٣ و ١٩١٢ جبرا لخواطر رومانيا وغوسلافيا

رابعا - استعمال وسائل الزجر مع منافضيي الشروط المشار اليها بين الدول المذكورة

خامسا - الوفاق الواقع بين فرنكلان بويون ومصطفى كمال باشا يبقى على حاله بعد تنقيح خفيف، ويشاع في الدوائر السياسية ان جنود المتحزبين تنجلي عن الاستانة ولكن ذلك غير ممكن في الوقت الحالي، ويترجى تاكيد كل ذلك باخبار رسمية.

اخبار الاناضول

المدرسة البحرية

انشات حكومة انقرة في صامسون مدرسة بحرية وانتخبت لها عددا عظيما من كبار الضباط العثمانيين لتدريب الطلبة على الفنون البحرية الحديثة،

﴿مؤتمر انور باشا في برلين﴾

في الانباء التلغرافية التي وصلت الى الاستانة انه سيعقد مؤتمر في برلين تحت رئاسة انور باشا، وقد اهتمت الاستانة بهذا الخبر، وسيشترك في هذا المؤتمر جمال باشا ووهيب باشا واسماعيل حقي باشا،

وفد مصطفى كمال باشا

بباريس ولندرة وروما

الاستانة ٧ فيفري : وقع الافصاح بالاتفاق الكمالي ثانيا بالمجلس الوطني وصرح كثير من المندوبين الكماليين بان هذا الاتفاق يكون الحجر الاول الاساسي لتاسيس الحكومة العثمانية الوطنية وان اي واحد من الترك لايقبل على اي حال تسليم شيء من التراب التركي وانه يجب على عموم الترك المقاومة الى النهاية حتى نتحصل على النتيجة المرضية بمقتضى العقود المتفق عليها وان الجمعية الكمالية على صوت واحد فيما ذكر،

وتقول جرائد الاستانة في شرح سفر الوفد الكمالي الى باريس ولندرة وروما وزيارته للاستانة قبل السفر ان هذا دليل واضح على نجاح الاتفاق بانقرة وسياستها العامة وان الاستانة وانقرة تعملان لمارب واحد وان الاتفاق بينهما متين في جلب حقوق الخلافة الاسلامية في قارتي اسيا واوربا.

القلاقل بمصر

خطاب حرم الرئيس

حضر جميع اعضاء الوفد المصري الى منزل معالي سعد باشا زغلول قبل ظهر يوم الاربعاء فقابلهم المحتشدون هناك بالهتاف لمعالي زغلول باشا وللاتحاد وبعد ان استقر بهم المقام دعوا لمقابلة حضرة السيدة الجليلة حرم الرئيس فالقت عليهم من وراء حجاب الخطاب التالي :

« ارحب بقدومكم واعتبر هذا اليوم عيدا سعيدا لانه جمع قلوبنا ووحد كلمتنا،

لما اعتقل سعد رايت ان الحق به ولكني اعملت الفكرة فاخترت البقاء اذ رايت حالة البلاد على ماترون لاقوم بواجبي نحو قضية الوطن، اؤكد لحضراتكم ان سعدا لم يكن يفكر في شيء الا في طرق خلاص البلاد من قبضة الانكليز، اننا قد نسينا كل ما وقع في الماضي واني اطلب من حضراتكم ان تقسموا على ان تتناسوا كل شيء وان تبقى وحدتكم مقدسة،

انه يحزنني جدا ويقتت قلبي ان يجد الانكليز اعوانا منا لتنفيذ اغراضهم فينا واستحلفكم بالله ان تقاوموا ذلك جهد ماقبكم من قوة (استحسان تام)

اننا معشر السيدات لا نتوانى لحظة في القيام بنصيبنا من العمل واصرح لكم بان السيدات المصريات جميعا يزدن منى شجاعة واحتراما وتصميما على نيل اماني الامة وتضحية كل عزيز ونفيس في هذا السبيل الشريف»

ثم هتفت قائلة : لتحي مصر ! ليحي الاستقلال التام ! » فردد الاعضاء هذا الهتاف وكان لتلك الكلمات تاثير شديد في نفوسهم حتى فاضت مدامعهم الى ماجاء في هذا الفصل وقرانا في «الافكار» ايضا تحت عنوان،

﴿نداء الى الامة المصرية الكريمة﴾

لما رايت الجنود يطوقون البيت ويملاون الحديقة وينزعون سعدا كان اول شعور قام في نفسي ان اتبعه خطوة فخطوة حيث شاءت القوة ان تذهب به،

فلما رايتكم تقتتلون، تحول الحكم فجاة كل حبي واحساسي وشعرت في اعماق قلبي بانني غير مستطيعة ان اتركم في هذا الوقت العصيب وبانه من واجبي ان اقاسمكم حظا شاءته الاقدار لكم

ولئن كانت لسعد خدمتي لازمة وهو محتاج اليها الان حاجة قصدي فاني اعلم انه من مسلكي راض وبهذه التضحية الخاصة مغتبط لانه ضحى من اجل الوطن كل شيء بسكينة وارتياح.

ابنائي البررة !

لقد اثبتم انكم مستعدون لبذل دمائكم فداء للوطن حتى ولو لم يكن في ذلك ان تثبتوا للعدو انكم بواسل تفضلون الموت على ان تعيشوا عبيدا اذلاء

انما الوطن ضنين بدمائكم وهو لايريد البتة ان تبعثروا قواكم يريدكم رجال حكمة وعزم ويريدكم قلوبا متحدة مستمسكين بعرى اخائكم المتين

ضموا صفوفكم وانتظموا افئدتكم وتجاهلوا الانكليز فلا معاونة ولا مساعدة ولتكن جاليتهم بيننا كالجزيرة المنقطعة يفصلها منا بحر من مظالمهم

ولكن احرصوا حتى في ساعة المصائب والنوازل على ما شهدت به الايام لكم من كرم الضيافة، حافظوا على ضيوفنا وبيوتهم واموالهم وكونوا انتم حراسا عليهم حتى تفسدوا تدبير الذين لا يهدا لهم خاطر في تكدير الصفاء بيننا وبين هؤلاء الضيوف الاعزاء

اننا عزل ولكننا ونحن واقفون في الدفاع عن الوطن هذا الموقف الشريف لا نقهر ولا نذل ولا يقوى شيء في الوجود على اخضاعنا

والشجاعة الشجاعة ايها المصريون ولنكن نحن الاربعة عشر مليونا شخصا واحدا وارادة واحدة وقلبا واحدا فوجهة جميعنا الى حب الوطن والعمل على اعادة ورد استقلاله

لي رجاء اتقدم به اليكم ذلك ان يذكر كل مصري ومصرية في كل مطلع شمس سعدا ورفقاءه النبلاء وان نضرع جميعا الى المولى القدير ان يرد ماجلا هؤلاء المنفيين الاعزاء الى وطنهم المقدس وهو يزهو فخارا تحت شمس الاستقلال الساطعة.

صفية زغلول

(الامة)

مصر وانكلترا

القاهرة ١ فيفري ان سعدا زغلول باشا والوطنيين المنفيين معه على وشك الخروج من مدينة عدن الى جزيرة سيلان آخر سفرهم.

لندرة ٢٩ جانفي بلغ جريدة فكلي دسباش ان دولة انكلترا عرضت على مصر منح الاستقلال بالشروط الاتية،

١ ضمان المصالح الانكليزية بمصر سيما البريد السلطاني بواسطة ترعة السويس مع باقي الممالك الانكليزية

٢ ابطال القلاقل الجارية حينا

٣ تكون مصر حرة ولاتكون ضدا لدولة انكلترا ولا تضرها في منافعها،

٤ حيث ان مصر لازالت تحتاج انكلترا في داخليتها كما هو معلوم لدى المصريين فيبقى بعض الجنود الانكليزية بناحية قنال السويس لتحفظ مصر من تعدي دولة اجنبية.

وسيصدر منشور من الحكومة الانكليزية بعد عرض ماتقدم على مجالسها.

في الهند

احمد اباد : فتحت الجلسة السنويه للجمعية الاسلامية الهندية بتوقع الرئيس اعلان الجمهورية في الولايات المتحدة (في الهند) في اول كانون الثاني ١٩٢٢ ومواصلة الهياج الحالي بالهمة والنشاط الى ان تحرر جميع البلاد الهندية،

وجاء في تلغراف لروتر ان البرنس اوف ويلس سافر الى رانجون بعد ماسعدت زيارته لكلكتا من نجاح باهر وتضمن التلغراف وصف الحفلات التي اقيمت لسموه قبل سفره

وخطب المستر حضرة موهاني خطبة الرئاسة في الاجتماع السنوي لجمعية المسلمين في الهند كلها وطلب بحمية شديدة انشاء جمهورية تدعي ولايات الهند المتحدة يكون لها جيوشها وبرلمانها وهدأ روع الهندوس قائلا ان لا اساس لقلقهم مما قد يصيبهم اذا صارت الهند حرة.

« الاقبال »

بومباي ٧ فيفري منذ ماحل غندي بعمالة باردولي التي اختارها مقرا للثورة بعث رسالة الى نائب ملك انكلترا مضمونها : انه يشترط لاخماد الثورة اطلاق سبيل الوطنيين المسجونين والذين هم امام المحاكمة لدى المجالس الزجرية ومنح الحرية للصحافة ورفع المراقبة،

لندرة ٧ فيفري ان سكان القرى حول مدينة (باريلي) قتلوا ١٧ ضابطا ودخلوا ادارة البريد واضرموا فيها النار وقطعوا الاسلاك وهجموا على المحطة فاستولوا عليها،

الحجاز

بيروت ٨ فيفري تفيد الاخبار الواردة من جزيرة العرب ان الراي العام مستاء جدا من جهة السلطان حسين ويقال ان اهل المدينة بعثوا الى الامير ابن السعود رئيس الوهابية وطلبوا منه احتلال المدينة وان شيوخ العرب حول المدينة بايعوه ،

وقد وردت الانباء بان الوهابيين احتلوا الطائف ودحروا فيها جيش الشريف وان الامير ابن السعود احتل قرية حائل قاعدة بلاد شمر وهدموا اصوارها وان مدينة مكة عمت بها الفوضى ويتوقع سقوطها في يد ابن السعود ،

مذابح اليهود في اكرانيا

لندن : عقد اجتماع كبير في لندن لاعانة منكوبي الاسرائيليين في اكرانيا فاتي الدكتور هرتز الحاخامباشي على تفاصيل مذابح اليهود هناك ترتعد لها الفرائص وقال ان ثلاثة ملايين من البشر في اكرانيا قاسوا في السنوات الثلاث الماضية عذاب الجحيم وفي جملتها هتك الاعراض والواد والاغراق في نهر نستر ومع ذلك لم يشر الى ذلك بحرف واحد في الصحف ، وقد ذبح مئة الف اسرائيلي من اسرائيليي اكرانيا ذبح الاغنام وان ستمائة الف من الاولاد باتوا بلا ماوى يموتون من البرد والجوع والامراض الا اذا بادر الاسرائيليون الى انقاذهم ،

حادثة خراسان

ان الكلونيل محمد تقي قومندان خراسان القى القبض على قوام السلطنة لما كان واليا في خراسان وكان هذا القبض بناء على امر الوزير السيد ضياء الدين ثم ارسله مكبلا الى طهران وعلى اثر ذلك الحادث صدرت الاوامر بسقوط ضياء الدين وتعيين قوام السلطنة وزيرا مكانه فلما سمع الكلونيل محمد تقي بذلك الانقلاب ثار غضبه واظهر التمرد والعصيان فارادت الدولة ان تقنعه باللين واللطف فلم يزدد الا صلفا وغيا لانه كان قد الف جندا منظما ما بين عشرة الاف الى خمسة عشر الف وكان قد ملك ولاية خراسان وربما كان يرمي مساعدة خارجية ايضا فجهزت الدولة اليه جيشا فاصطدم الفريقان في قوجان وشيروان فما هي الا معركتان حتى اسفرت الحرب من قتل محمد تقي خان ورجوع بقية الجيش الى الطاعة .

****

الجيش الاحمر

يعتبر تروتسكي بانه غير ممكن انقاص مدد الجيش الاحمر عن مليون وثلاثة الف رجل .

****

جمهورية القريم

سمفروبول : احتفلت المدينة باستقلال القريم وانتخب السيد اليف من التتر المسلمين رئيسا للجمهورية ،

حوادث داخلية

المسلمون في الجيش الفرنسوي

باريز ٢٧ جانفي — اشتغل مجلس النواب في جلسته التي افتتحها تحت رئاسة المسيو راوول بيري بتعيين خليفة للرئيس فتم انتخاب المسيو شاسيني كويون لذلك المنصب باصوات ٣٥٦

وقد صادق المجلس بعد ذلك بدون مناقشة على مسودة قانون يتعلق بفتح الباب في الجيش الفرنسوي البحري ليبذل فيه درجة الضباط كل من المسلمين الجزائريين الذين ليسوا متجنسين بالجنسية الفرنسوية وكذلك المسلمون التونسيون والمغاربة ويكون نيلهم لتلك الدرجة كاخوانهم الفرنسويين بدون فرق ولا ميز. « هاواس »

جواب
على سؤال « الصديق »

جناب الفاضل العلامة الاديب الاكتب الاستاذ السيد المولود الازهري ،

اما بعد تقديم واجبات السلام والتحية والاحترام فالمرجو من كرم شيمكم السنية ان تنشر جوابنا هذا بجريدتكم الغراء ولكم اسمى عبارات الشكر والامتنان واليكم نصه

نشرت جريدة الصديق الغراء سؤالا فقهيا مضمونه الاستفتاء في رجل ينتمي للعلم يفتي بحلية المبتوتة لمن ابتها قبل ان تتزوج بغيره الخ

الجواب والله الموفق للصواب الرجل المومى اليه جاهل ضال مضل قد اتبع هواه وباع دينه بدنياه وانتسابه للعلم مجرد دعوى ليلبس على العامة امر دينهم ويرخص لهم في اكرام الحص لياخذ منهم دريهمات وفتواه باطلة لايجوز العمل بها ولا ينبغي السكوت عنها لانها منكر وزور اذ هي مصادمة لصريح الاية والحديث المذكورين في السؤال فان افتى على الوجه المبين في السؤال معتقدا حلية المبتوتة قبل زوج فقد كفر بما نزل على محمد (ص) و(س) لانه استحل ما علمت حرمته من الدين بالضرورة قال الشيخ خليل في باب الردة اعاذنا الله منها قاطعا على ما فيه الردة او استحل كالشرب الخ ، وقال الشيخ ابراهيم اللقاني في الجوهرة —

« ومن لمعلوم ضرورة جحد من ديننا يقتل كفرا ليس حد »

ولا حجة له فيما نسبه لعلي (ض) اذ لم يثبت ذلك عنه من طريق صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف وانما وجد في بعض الكتب الغير المعتبرة وعلى فرض صحته اذ مفاده يحل مما يخالف نصوص القرآن الصريحة التي لا تحتمل التاويل ولا مجال للنظر فيها والذي يجب اعتقاده انه مكذوب عليه بدليل رواية يحي بن يحي الليثي ومالك في الموطا انه بلغه مما صح من طرق ان علي بن ابي طالب كان يقول في الرجل يقول لامراته انت حرام انها ثلاث تطليقات اه فاذا كان مذهبه لزوم البتات في لفظ الحرام فما بالك بالطلاق المعرف في مرات وحينئذ فما بقي الا انه من وضع الملحدين المارقين من الدين مروق السهم من الرمية مثل هذا المتجاسر على الافتاء بما لم ينزل الله به من سلطان ولقد كثر امثاله في بلدنا يفتون برد المطلقة ثلاثا ابتغاء مرضاة العامة واستمالة لقلوب السفهاء طلبا للرئاسة وحب الدنيا متمالئين على هذا الضلال المبين حتى كاد حكم المبتوتة يرفع فيما بينهم وصار الصغير منهم يقلد الكبير والتلميذ يقتدي بالشيخ ولئن سالتهم من اين لكم هذا لقالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون اللهم اقطع دابرهم ان لم تصلح حالهم ،

فاخزى الله اثوابا عليهم
واخزى الله ما تحت الثياب

ولعل هؤلاء هم من صدق قوله عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث المشهور حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا اللهم اهدنا فيمن هديت وقنا شر وساوس الشيطان

الطيب بن ابراهيم المتطوع
بالتدريس بوهران

رياض التهاني الشعرية

تهنئة الفاضل العلامة الشيخ المولود بن الموهوب مفتي قسنطينة للاديب صاحب الامضاء :

نبا بالحق قد سر البشر
اذ غدا الباطل منه منكسر
قد ترجاه كبير ذو وكر
وصغير بانشراح العقل حر
يحسبون الحق عنهم مستتر
وعداهم زمنا طال واسم
بان بالبرء لآيات السقم
كي ينال الفوز خطب محترم
عنده العلم مع الحلم استقر
بهما جاز فخارا في البشر
ثابت بالحق ولم يرض ببين
كل من يهواك في دور السنين
ان تعاديهم فيعل منك شين
منه يغدو الصب في طي السعر
واذا فر تهاوى في سقر
انهم يدعون بالصوت الحنين
والجوى يشغلهم حينا فحين
يا اهيل الحق اين الحق اين
انما من فقده ربنا الوعر
هل خبير معرب عنه خبر
قال لبيكم واني هاهنا
ناصر اهلي ولو حل المنى
فليكونوا في رخاء وهنا
وامان من دواهي وكدر
انما الله يقيهم كل شر
(يا ابن موهوب) واستاذ الملا
هكذا مثلك بالحق علا
ثم نال الفوز فوز النبلا
بارتقاء من جزاء البر
واصطلى كل حسود وازدجر
خيرك الظاهر خيرا لا يرام
قد حباك رتبة اسنى مقام
وتفاوت (وسام الاحترام)
(باخيه ذهبا) عما صدر
منك فالاثار منه تفتخر
والعلا شيء يزين النسبا
انه احسن ما قد وهبا
لايصبه من يجاور غضبا
او غبي عنده الذم استقر
ويستوي فيه مع الذل ضرر
هكذا (المولود) من دون مرا
امتطى العز وحاز المفخرا
حسبما قد يتعالى المنبرا
فضله كالبدر للملا ظهر
شهد الضد بهذا واعتبر

يتبع — ابراهيم العقون بقسنطينة

حوادث محلية

نداء

جمعية الشبيبة الاسلامية

الى اخواننا المسلمين كافة

قد تقرر خبر تاسيس جمعية الشبيبة الاسلامية الجزائرية التي غرضها خيري محض وهو تربية وتعليم الاولاد المهملين اليتامى والفقراء من غير محاباة ولا مفاضلة في ابناء الوطن ولهذا تنادي الجمعية جميع الاخوان وتدعوهم الى مد يد المساعدة لهذا الواجب الاجتماعي المشترك . فالجمعية وان كان اعتمادها وتوكلها على الله اولا واستمدادها بعد ذلك من ذوي الحمية والغيرة لازم ولا نظن ان احدا له احساس وشعور نحو جنسه ولو في الانسانية فقط يتخلف عن مساعدة هذا المشروع ويترك رفده ويا كل وحده وخصوصا عند ما يطلع على البرنامج ادناه والتزام اعضاء الجمعية بالجري عليه والعمل به فانه ولا شك يكون من المسارعين في الخيرات والاحسان والله يحب المحسنين ،

« البرنامج »

(١) تهذيب الصبيان المسلمين وانقاذ الصغار الفقراء واليتامى المهملين بقدر قوة الجمعية من سوء الاحوال ومن اخطار مفاسد الشوارع وفاحتها .

(٢) السعي في ارشادهم وتعليمهم الصنائع ،

(٣) ادخال من يليق منهم في معامل الصنائع ،

(٤) الجمعية تقدم جوائز للفائزين تنشيطا لهم وذلك عندما تسمح مالية الجمعية بذلك ،

(٥) الجوائز توزع باحتفال عام بقرار من الجمعية ،

(٦) يكون عدد المقبولين في ابتداء الامر قليلا ريثما تتقوى الجمعية ثم تؤسس لهم ملجأ او ملاجيء الى غير ذلك من المصالح التي لا تخفى على العارفين ،

(٧) ان الجمعية تسير في مشروعها على سنة التدريج والارتقاء وتزيد في المواد والاقسام التهذيبية والتعليم والتثقيف ومكارم الاخلاق الاسلامية والمدنية العصرية الصالحة ، هذا ماهو واجب على الجمعية وما بقي فعلى الامة ليجزي الله الذين امنوا وعملوا الصالحات بالحسنى وزيادة ،

ومن اراد ان يشرف الجمعية بالاشتراك فيها فليخابر وكيلها العلم السيد قرطوبي يوسف بنهج راندون عدد ٣٢ بالجزائر ،

ادارة الصديق

تطلب مكاتبين بسائر البلدان بالقطر الجزائري وغيره من الاقطار وترسل الجريدة للمكاتبين مجانا فمن له رغبة في ذلك فليكاتب الادارة

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

Alger - Impremerie Criscenzo. Alger

معمل الشاشية الوطني

ان معمل الشاشية الوطني لصاحبه السيد عبد العزيز سلامة التونسي قد انتقل الى نهج بالمة عدد ٣ بالجزائر يوجد نهج بالمة بين نهج لالير وبلاصة شارطر

يتشرف باعلام اهل الجزائر انه استحضر بمحله المذكور جميع انواع الشواشي التونسية كلبوش والشواشي الرفاق بجميع انواعها شواشي اصطمبول على قوالب مختلفة حسب مرغوب المشتري باسعار متهاودة للغاية ويرسل جميع الطلبات الى الخارج مع كل السرعة والامان التام

المرغوب من حرفائنا الكرام امعان النظر في الماركة الموجودة في كل شاشية «عبد العزيز سلامة» لاجتناب كل التقليدات

معمل العجين

هو احسن الاعجنة حيث انه يتضاعف عند طبخه وهو من القمح الجيد الخالص يشتغل بهذا المعمل نحو ٢٠٠ نفر بينهم ٥٥ من الاهالي

فنحرض جميع ابناء الوطن على التسارع للشراء من هذا العجين حيث انه من اجود الاعجنة وخالص من كل غش من جهة الشرع يوجد في ظروف (صناديق) ميزان ٢٥٠ جراما

عنوان المعمل

دولاكروا الرحوي بالجزائر

نمرة التليفون ١٠ — ٣٩

M· P. DELACROIX

ALGER Minotier Téléphone 39·10

معمل كسكسو قريمة واولاده

يصنع كسكسو قريمة من القمح الجيد الخالص وهو محفوظ في ظروف (باكيات) ميزان ٥٠٠ قرام وميزان كيلو

[illegible]

من كل غش ومن كل ريبة من جهة الشرع ويباع هذا الكسكسو بالقنطار او اقل على حسب رغبة المشتري من قليل او كثير وكذلك يوجد في المعمل المذكور الحمصة المصنوعة ايضا من القمح الجيد الخالص على حسب صفة الكسكسو.

ومن يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من اتقان الصنعة والبشاشة والمهاودة التامة. وهذا المعمل مستعد للوسق لجميع العمالات والاقطار مع غاية السرعة والمحافظة التامة ومكاتبته تكون بهذا العنوان:

GRIMA et ses fils

20 rue Voltaire ALGER

Téléphone 4-67 et 39-17

الاتومبيلات الاهلية

لاصحابها لسيد عيسى الزهار واخوانه التجار الشهيرين بالبليدة

اوقات السفر

من الجزائر الى البليدة

على الساعة ٣٠ر٦ صباحا

ثم على الساعة ٩ صباحا

ثم على الساعة ٣٠ر١٢ عقب الزوال

ثم على الساعة ٣٠ر٤ مساء

من البليدة الى الجزائر

على الساعة ٣٠ر٦ صباحا

ثم على الساعة ٩ صباحا

ثم على الساعة ٣٠ر١٢ عقب الزوال

ثم على الساعة ٣٠ر٤ مساء

مقرها في الجزائر ببلاصة العود

قهوة بوردو

مقرها في البليدة

امام مطبعة اكلان

اجرة الركوب فى الدرجة الاولى ٢٥ر٦

— الثانية ٢٥ر٥

مخزن الابتهاج

بمناسبة قرب قدوم فخامة رئيس الجمهورية يعلن السيد بوجناح الحاج احمد واخوانه التجار الشهيرون بالمدية انه يوجد عنده سروج بالعجبود الخالص (فرانتي) عمارة ونصف عمارة ومسرح وجبائر للفارس وغير ذلك مما يلزم لعدة الركوب ويوجد عنده اكياس (طزادم و برطقيات) مزركشة بالفضة والذهب الخالصين وعنده ايضا جبائر (صاكوشات) مطروزة بالذهب والفضة او النحاس

فمن اراد شيئا من ذلك فليكاتب المحل المذكور يجد ما يسره مع البشاشة التامة والموافقة فى الثمن

عدد التليفون ٤٨

صابون الامير

هو امير الصوابين

منه نوع معد لغسل الاعضاء طيب الرائحة تعبق منه رائحة ياسمينية او وردية او غير ذلك يكسب الاعضاء نعومة ونشاطا

ومنه نوع معد لغسل الثياب جيد خالص يبيض الثياب جدا من غير تعب،

وهو على اشكال منه الابيض ومنه الاحمر وغير ذلك ومن جرب هذا الصابون فانه لا يشتري غيره.

اطلبوه بجميع الدكاكين

مخزن الاقبال

لصاحبه السيد عيسى بن عمارة التاجر الشهير ببسكرة

يوجد فيه السميذ الجيد والفريك والسكر والقهوة والزيت والسمن وسائر انواع الماكولات وغير ذلك

شرفوا هذا المحل تجدوا ما يسركم من البضائع مع حسن المقابلة وكامل البشاشة والموافقة في الاثمان

— العنوان —

نهج ملكوف عدد ٣٢ (بسكرة)

اعلان

نرشد القراء الكرام ان الاديب الشيخ عمر راسم صاحب جريدة ذي الفقار سابقا مستعد للكتابة الجميلة شرقية وغربية ورسمها على الالواح (الكادر) على اي شكل اراده صاحبه وبخط الخطوط الذهبية والملونة

وهو مستعد ايضا لنسخ الكتب ولصنع الخواتم (الطوابع) على سائر الاشكال فمن اراد شيئا من ذلك فليشرف محله او يخابره بنهج الجنرال فار عدد ٢ بالجزائر

لصاحبه الحاج مسعود بن

جمال الجزائري

ابراهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

بنهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

اشرعوا الى حبوب

پاستي ڤالدة

الحقيقية

فانها تشفي السعال والزكام وكل امراض الصدر

واياكم ان تخدعوا ابدا فان پاستي ڤالدة الحقيقية تباع في حك مكتوب عليها ڤالدة

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPOT LÉGAL

N° 50 — 2e Année — Journal ES SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger. Le Numéro 20 centimes

العدد ٥٠ السنة الثانية من قبل عددين يعتبر مشتركا (ثمن النسخة ٢٠ سنتيما)

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

أسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة
ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها

رئيس التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة
بنهج لاليـر عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢ فرنكا
فى الاقطار الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة « الصديق »

الجزائر فى يوم الاثنين ٢٢ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٠ (تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع) الموافق ٢٠ فيفري سنه ١٩٢٢

رحلتنا الى المقاطعة القسنطينية

(٤)

ويوم ٢ دسمبر على الساعة ٦ مساء بارحنا باتنة متوجهين الى بسكرة على متن القطار الحديدى فكان من اشهر المحطات التى مررنا ما فى ذلك الخط الحديدى (عين التوتة) وهي احدى المتصرفيات التابعة لدائرة باتنة وبها سوق يعمر بالاثنين ترد اليه الناس افواجا من نواحي باتنة وبازيكة والجبال المحدقة به ومنها (القنطرة) وهي قرية صغيرة الا انها فى موقع حسن يكتنفها جبلان ويتخللها نهر مياهه دافقة وبها من الفواكه والثمار والاشجار المختلفة الانواع والنخيل ما يجعلها تعد من اخصب القرى

بلغ بنا القطار بسكرة على الساعة ٣٠ د ٩ مساء فقابلنا اعيانها من التجار والاهالي وبعض المتوظفين مقابلة جميلة فاقمنا بها اياما على بساط الانس والسرور [illegible] وافر الشكر على ما بذلوه نحونا من [illegible]

اما بسكرة فهى من المدن القديمة حفظ لها التاريخ ذكرا حسنا بما كانت عليه من الخصب والحضارة والعلم وان آلت اليوم الى التأخر فى التعليم ٠ وفى التاج (سكرة بالكسر ويفتح) ومثله فى المراصد والمسموع من اهلها خاصة والشيوخ الفتح دون الكسر قال شيخنا قلت بالفتح ضبطه الشرف الدمياطى فى السفر الثاني من معجم شيوخه فى ترجمة شيخه الفضل ابن القاسم البسكرى (بلدة بالمغرب هى ام بلاد الزاب وقاعدة امصار الجريد وتعرف بسكرة النخيل) وفى الاستبصار فى اخبار الامصار بسكرة كورة فيها مدن وقاعدتها بسكرة النخيل وهى مدينة كبيرة كثيرة النخل والزيتون واصناف الثمار وهي مدينة مسورة عليها خندق وبها جامع ومساجد وحمامات كثيرة وحواليها بساتين كثيرة مقدار ستة اميال فيها اجناس الثمار حولها رياض خارجة عن الخندق وداخلها آبار كثيرة وفى داخل المدينة جنات يدخل اليها الماء من النهر وبها جبل ملح يقطع منه صخر كبير جليل وشربها من نهر كبير يجرى فى جوفها ينحدر من جبل اوراس نقله شيخنا منها الحافظ الضابط علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة (ابو القاسم الهذلى) هكذا فى النسخ التى بايدينا والصواب انه يوسف بن علي بن جبارة كما فى تاريخ الذهبي وابن عساكر وهو الذى كنيته ابو القاسم قيل هو من ذرية ابى ذؤيب الهذلى (١) وساق نسبه ابن ماكولا ولد سنة ٤٠٣ واخذ عن ابن نعيم الاصبهاني وقرأ على ابى علي الواسطي وعمل اختيارا فى القرآآت ٠

وفى تاريخ الذهبي هو احد الجوالين فى الدنيا فى طلب القرآآت لقى فى هذا الشأن فى رحلته ٣٥٠ شيخا وصنف الكامل فى المشهورة والشواذ [illegible] من الف طريق واكثر وكان يحضر مجلس ابى القاسم القشيري توفى تقريبا فى سنة ٤٦٠

وينسب الى هذا البلد ايضا ابو العباس احمد ابن مكي بن احمد البسكرى قدم مصر سنة ٥١٦ هو بخط المنذري بكسر اوله وينسب اليه ايضا ابو جعفر محمد بن عمر البسكري سمع الكثير مات سنة ٨٠٤ بمصر

وهى بلدة جميلة المنظر معتدلة الهواء فى اواسط الربيع والخريف وفى الشتاء يتوارد لها السواحون من سائر الممالك والاقطار ويقصدها اهالى المناطق الباردة لامضاء فصل الشتاء بها وهى اخصب واجمل البلدان الواقعة على الخط الصحراوي تحتفها البساتين والحدائق النضيرة المتوجة بالازهار على سائر اشكالها اوان الربيع تعبق منها الروائح الذكية وتتخللها الانهار التي تتدفق فيها المياه اللجينية وبها من النخيل المختلفة الانواع حدائق عظيمة تخيل للناظر فى اتساقها واصطفافها كالخرائد المصطفة ذوات الجمال والاعتدال

واما تجارتها فهى متسعة من حيث الحبوب والتمر توسق اليها الحبوب من سائر انحاء التل بالعمالة القسنطينية ثم منها يوسق الى سائر البلاد الصحراوية التى هى فاقدة للزراعة كالزيبان وواد ريغ وواد سوف ٠ اما التمر فانه يوسق منها الى سائر عمالات القطر الجزائرى ويوسق منها الى اوربا لاسيما (دقلة نور) فانها يجلب منها الجيدة التى تحاكى المرآة فى صقالتها والحلويات فى مذاقها

وقد وجدنا التجار بها وقعت لهم فى هذه السنة خسارة فادحة فى وسق التمر الى فرنسا وذلك لقلة التنظيم وسوء التدبير فانه قد بلغنا ان تجار مرسيليا بلغوا بفضل اتحاد الكلمة الى درجة رفع السعر وخفضه دفعة واحدة بخلاف تجار بسكرة فان كل تاجر يعمل على حدة وله محل خاص يوسق له وبهذا فان تجار بسكرة اذا لم يتداركوا الامر بحسن التنظيم فانهم لا يامنون من هذه الخسارة كل سنة فصار من المحتم عنهم تأسيس شركة لهذه التجارة ببسكرة ويجعلون لها بعثة كل سنة الى فرنسا تمضى بها امدا لتقف على محالها وما هى عليه من رواج وضده ويجعلون مع هذا نوابا من [illegible] فهم يكونون من اعضاء الشركة

ومما ينتقد على بسكرة انتشار المومسات وسط البلدة محط تجارتها وموقع عمارتها حتى ان المتورع يضطر الى تفويت بعض ضرورياته اجتنابا لذلك المعمع وبالجملة فان ذا المروؤة بهذا لا يمكنه التجول الا فى قليل من شوارع البلدة وكان من المحتم على زعمائها واعضاء بلديتها الفات نظرهم نحو هذه الداهية العظمى وعلى الاقل جعل تلك المومسات بمعزل عن مركز البلد بل على جانب منه كما فى غيرها

ويوم ٥ دسمبر على الساعة ٧ صباحا شخصنا من بسكرة معرجين على طولقة على القطار الحديدى فحللنا بها على الساعة ١١ قبل الزوال وهي قرية حسنة بها انهار دافقة وحدائق رائقة واهاليها كرام قابلونا بالبشاشة والسرور الا اننا حيث اننا لم نمكث بها الا نحو ٤ ساعات فغير متأت لنا ان نأتي على تفصيلها هذه المرة ويقرب من هاته البلدة قرى كثيرة ذات نخل كثير كليشانة وفرفار واورلال وبوشقروف والبرج وبنطيوس الذى به ضريح العلامة الشيخ عبد الرحمان الاخضرى من علماء القرن العاشر صاحب السلم والجوهر المكنون وغيرهما من المؤلفات الجزيلة النفع ٠ وهذه المنطقة بتمامها غير صالحة للزراعة للملحية ارضها وانما يصلح بها النخل وما شاكله

ثم على الساعة ٣ مساء يوم التاريخ اخذنا بعنان السفر للاياب الى بسكرة على قطار المساء فانتهينا اليها على الساعة ٦ مساء ويوم ٦ دسمبر على الساعة ٣ مساء امتطينا متن القطار الحديدى للاياب الى العاصمة فاخذ بنا القطار يطوى الفيافى ويخترق الجبال والوهاد فما ارتدى الليل برداءه واسود وجهه بظلمائه الا ونحن مشرفون على باتنة ثم وصلنا القرزى على الساعة ١٠ ليلا وهو ملتقى قطارات الجنوب والجزائر فاستعضنا القطار الاول بالقطار الجزائرى السريع (الاكسبريس) فبات الليل كله يجوب سطح البسيطة بالرغم عن امتداده فلم تكن الا الساعة ٤٠ د ٨ صباحا ونحن بالعاصمة ٠ وقد حصل لنا كمال السرور بهذه الرحلة حيث اننا اقتطفنا فى خلالها من يانع الفوائد حظا وافرا فكنا على اطلاع تام على الاخلاق والعوائد والسياسات الجارية والاقتصاديات الآنية ٠

الادارة

(١) هو الشاعر المشهور خويلد بن خالد ادرك الجاهلية والاسلام كان راوية ساعدة بن جؤية الهذلى وخرج مع ابن الزبير فى غزوة نحو المغرب فمات به

ماهي الجرائد؟ وماهي وظيفتها؟

«٢»

فتجد طالب العلم منهم (يعنى المغاربة تأمل) بعد ذهاب الكثير من اعمارهم فى ملازمة المجالس العلمية سكوتا لا ينطقون ولا يفاوضون وعنايتهم بالحفظ اكثر من الحاجة فلا يحصلون على طائل من ملكة التصرف فى العلم والتعليم ثم بعد تحصيل من يرى منهم انه قد حصل تجد ملكته قاصرة فى علمه ان فاوض او ناظر او علم وما اتاهم القصور الا من قبل التعليم وانقطاع سنده والا فحفظهم ابلغ من حفظ سواهم لشدة عنايتهم به وظنهم انه المقصود من الملكة العلمية وليس كذلك ومما يشهد لذلك فى المغرب ان المدة المعينة لسكنى طلبة العلم بالمدارس عندهم ست عشرة سنة وهي بتونس خمس سنين وهذه المدة بالمدارس على المتعارف هي اقل ما يتأتى فيها لطالب العلم حصول مبتغاه من الملكة العلمية او اليأس من تحصيلها فطال امدها فى المغرب لهذه المدة لاجل عسرها من قلة الجودة فى التعليم خاصة لاهما سوى ذلك واما اهل الاندلس فذهب رسم التعليم من بينهم وذهبت عنايتهم بالعلوم لتناقص عمران المسلمين منذ مئين من السنين ولم يبق من رسم العلم فيهم الا فن العربية والادب اقتصروا عليه وانحفظ سند تعليمه بينهم فانحفظ بحفظه واما الفقه بينهم فرسم خلو واثر بعد عين واما العقليات فلا اثر لها وما ذاك الا لانقطاع سند التعليم فيها بتناقص العمران وتغلب العدو على عامتها الا قايلا بسيف البحر شغلهم بمعايشهم اكثر من شغلهم بما بعدها والله غالب على امره واما المشرق فلم ينقطع سند التعليم فيه بل اسواقه نافقة وبحوره زاخرة لاتصال العمران الموفور واتصال السند فيه وان كانت الامصار العظيمة التى كانت معادن العلم قد خربت مثل بغداد والبصرة والكوفة الا ان الله تعالى قد ادال منها بامصار اعظم من تلك وانتقل العلم منها الى عراق العجم بخراسان وما وراء النهر من المشرق ثم الى القاهرة وما يليها من المغرب فلم تزل موفورة وعمرانها متصلا وسند التعليم بها قائما فاهل المشرق على الجملة ارسخ فى صناعة تعليم العلم بل وفى سائر الصنائع حتى انه ليظن كثير من رحالة اهل المغرب الى المشرق فى طلب العلم ان عقولهم على الجملة اكمل من عقول اهل المغرب وانهم اشد نباهة واعظم كيسا بفطرتهم الاولى وان نفوسهم الناطقة اكمل بفطرتها من نفوس اهل المغرب ويعتقدون التفاوت بيننا وبينهم فى حقيقة الانسانية ويتشيعون لذلك ويولعون به لما يرون من كيسهم فى العلوم والصنائع وليس كذلك اهـ ولينأمل حق التامل

اقول نعم ابتلينا نحن اهل المغرب برؤساء ورؤساء جهال غلاظ فيغلب عليهم الغرور فيرفعون وهم لايستحقون الارتفاع وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه موت الف من العلية خير من ارتفاع واحد من السفلة اه وكانه استنبط من جوامع الكلم اذ قال صلى الله عليه وسلم اذا اسند الامر الى غير اهله فارتقبوا الساعة وعليه فلهذا نحن دائما ننتظر الساعة.

تاسست عدة جرائد بقطرنا هذا وفي هذه المدينة الام ولكنها للاسباب المذكورة وغيرها لا تلبث الا يوما او بعض يوم حتى تحتجب وآخرها كوكب افريقية ومآل الكوكب الافول ذلك بان الجريدة كالمركب (السفينة) يحتاج الى ربان ماهر يدير دفتها ويكون متيقظا والا فتغرق والعياذ بالله كانت الجرائد في الدور الماضي يعوزها الاستقلال بالراي والفكر مع ما عدا ذلك من حسن المعرفة واللياقة والاهلية وقد نشرت جريدة المؤيد الشهيرة في سنة ١٩٠٣م مقالة لصاحبها المرحوم الشيخ علي يوسف اجتمع بالمسيو جونار الوالي العام اذ ذاك بالجزائر وانتقد الشيخ علي يوسف الحالة الجزائرية من حيث جودها وعدم وجود اصوات لاهلها في عالم المطبوعات وحتى ارباب المطبوعات العربية الاسلامية في مصر والشام اظلم عليهم جو الجزائر لم يجدوا ما يكتبون له او عليه لعدم بيان حالتها في العالم المتمدن وفي ذلك العصر وقد كانت المطبوعات العربية الشرقية في اوج كمالها وكثرة رواجها فاضطر المسيو جونار الى الجواب بانه لم يجد في الجزائر من يليق فيمنحه الامتياز وان بعض الجرائد التي تديرها الحكومة لم تعجبه وبالفعل امر بابطالها الى آخر ما جرى بينهما وربما عجبت من قوله لم يجد من يليق لظني انه قد يوجد وتبين لي بعد ذلك صحة ما قال انه لايوجد وعلى دعواي انه يوجد ولكن يكون اعز من الكبريت الاحمر

واكثف يقال ان بذلك الدور وذلك الطور يستحيل تاسيس جريدة على شرط الجرائد ولذلك لم يتضح لي قول المسيو جونار وانما اتضح لي في هذه المدة الاخيرة من هذا الدور الاخير بعد هذه الحرب العامة والطامة الكبرى فانه تاسست عدة جرائد وكانت طريقتها ووجهتها عكس الدور السابق من سير الجرائد على مرام الحكومة والمستعمرين اذ صارت بعضها ضد الحكومة وضد الولاة والمتصرفين بسورة الغضب بل الغرور فاضاعت الحكمة وضلت واضلت ولاحول ولا قوة الا بالله.

وقد اشتهر في الشرق — مصر والشام — ان الجرائد منها الرفيعة ومنها الساقطة والرفيعة ما قدمنا في تعريفها وبانها تخدم الامة والمصلحة العامة والادب والصناعة والتجارة وتنشر الفضيلة وتحاشي الرذيلة وتتنزه عن الشخصيات والتشفيات والانتقامات وتتباعد عن الخصومات والقذف والمطاعن في الاعراض ونحو ذلك من الاغراض والجرائد الساقطة خلاف ذلك كله طبعا اذ القبيح عكس المليح فوظيفة المليح الملاحة ووظيفة القبيح القباحة والوقاحة وكل اناء بالذي فيه ينضح،

يتبع

السعيد ابو يعلى بالجزائر

المنبر العام

الحق قوى امين

والصدق افضل قرين

قد اتصل بيدنا العدد الثالث والاربعون من جريدة (الصديق) فبينما نحن نجول في رياضها ملتقطين لثمار فوائدها ومستنشقين لازهار الاخبار اذا المنبر العام امامنا فرفعنا اليه بصرنا فنظرنا فيه مقالة فاضل. الاديب الاريب مولاي احمد الشنقيطي ط لبا حسم بدعة شنيعة بنكف الواضح قال ما قولكم دام فضلكم في رجل ينتمي للعلم يفتي بحلية المبتوتة لمن بتها في مرات متعددة قبل ان تتزوج بغيره زاعما ان ما يفتي به قول لعلي رضي الله عنه الى ان قال فهل فتواه مصادمة لقوله تعالى فلا تحل له من بعد الاية وكحديث امراة رفاعة القرظي وقال واذا قلتم بالمصادمة فاذا مايلزم من احل ماعلمت حرمته من الدين بالضرورة وهل مانسبه لعلي رضي الله عنه صحيح ام لا الى ان قال وهل يعمل بهذا ام لا اقول مستعينا بالله جل ثناؤه وعظم شانه اني شاكر لاحساسات مولاي احمد الشنقيطي وغيرته التامة على شريعة الاسلام وعدم رضائه بكشف الستر عنها ووجه سهام العتاب والملام الى ذلك المفتي المتجاوز لحد امر الله بارتكاب هذه البدعة الشنيعة اعلم ياخي ان المطلقة ثلاثا لاتحل لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره لقوله عز وجل مبينا لعدد الطلاق الطلاق مرتان فقال بعد فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وقد اتفق علماء التفسير في تفسير معنى الاية ولم يقل احد منهم بحليتها قبل ان تنكح زوجا غيره فالمراد بالنكاح في الاية الوطء مع العقد قال في شرح التحفة قالوا كل نكاح وقع في كتاب الله فالمراد به العقد الا في هذه الاية فان المراد به الوطء مع العقد الصحيح اللازم للحديث الصحيح في امراة رفاعة القرظي التي قالت له عليه السلام كنت عند رفاعة فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك فهذا الحديث نص على ان المراد الوطء اه وفي فتح الباري قال ابن المنذر اجمع العلماء على اشتراط الجماع لتحل للاول الا سعيد بن المسيب قال يقول الناس لا تحل للاول حتى يجامعها الثاني وانا اقول اذا تزوجها تزوجا صحيحا لايريد بذلك احلالها فلا باس ان يتزوجها الاول اه وعلى كل حال لم يقل بحليتها سعيد بن المسيب قبل ان تنكح زوجا غيره بل قال تحل بمجرد العقد والمذهب الاول اصح وقد قيل بعدم صحة هذا القول عن سعيد بن المسيب واتفقوا على انه اذا نكحها نكاحا فاسدا لم يحلل وفي الشرح المذكور عند قوله وموقع ما دونها معدود بينهما ان قضي لتجديد

ان الشخص الموقع لطلاق دون الثلاث معدود عليه ما اوقعه ان قضى الله بتجديد النكاح بينهما ولو تزوجها قبل تجديد النكاح فان نكاح الاجنبي انما يهدم الثلاث الى ان قال فان كان طلاقها واحدة عادت في النكاح الثاني على طلقتين وان كان طلقها اثنتين عادت اليه على طلقة حتى انه ان طلقها واحدة لم تحل له الا بعد نكاح زوج غيره وهو مذهب عمر وعلي وابي هريرة وابي بن كعب والاوزاعي وابن ابي ليلى وابن ابي ذئب والثوري والامام مالك والشافعي واحمد بن حنبل ومحمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة فمن اين يصح من الامام علي كرم الله وجهه تحليل المبتوتة في مرات متعددة لمن بتها قبل ان تنكح زوجا غيره مع هذا حاشاه ان يقول بذلك وقد قال الحسن بن علي لزوجه انت طالق ثلاثا وندم فقال لولا اني سمعت جدي اوحدثني ابي عن جدي ايما رجل طلق امراته ثلاثا عند الاقراء او ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره لراجعتها يعني بالابهام انها بلفظ واحد،

يتبع

متياز ابراهيم بن نوح بالقرارة

صبر الجرائد

ايها القاري الكريم لو تعلم بحقيقة الجرائد ومنافعها لكنت قسمت ما تكسبه وجعلت النصف اليك والنصف لاعانة الجرائد ولا يخفاك بهذا ان حياة الجرائد المال وهو كالروح في الجسد وهكذا الجرائد ان لم يكن لها مال فهي ميتة لامحالة والمال لمديرها ومحررها ومصففيها وثمن قرطاسها ودفع اجرة طبعها واجرة حملها الى المدن والقرى حتى تصلك الى محلك او دكانك مع حامل البريد وتفتح تلك الجريدة وتطلع على تلك الاخبار المحتوية عليها كانها عروس ليلة جلائها وتمتع افكارك بمعانيها ولطائف اخبارها النافعة وحسن تركيب الفاظها الرائقة دلت علي تعب محررها الذي يتقلب على فراش نومه وهو يخيل المقالات والعبارات وكذلك مدير الجريدة في تعب شديد يجول من بلاد الى بلاد لطلب الاشتراكات فمنهم من يقبله ويقول له اكتب اسمي فيكتب اسمه وينتظر لعله يجود عليه بثمن الاشتراكات فيسكت عليه حتى يخرج من عنده خائبا خائفا من الرجال القائمين بخدمة الجريدة من اين يدفع لهم عوض خدمتهم والمصاريف الواجبة في طبع الجريدة هلموا ايها الناس الى دفع الاشتراكات والاعانة لتنتفعوا بالاخبار الواردة من كل فج عميق على اختلاف الافكار فمنهم من يجعل مقالة في العلم ومنهم في الادب ومنهم في الانتقاد ومنهم في البدع والعوائد القبيحة ومنهم في التقدم والتمدن ومنهم في القراءة والتعليم ومنهم في التجارة وهكذا حياة الانسان فبالجرائد يكون التقدم في جميع الامور الحيوية للخلق وبالجرائد يحارب الجهل واهله. انظر جرائد اوربيين اليومية منها التي يبلغ راس مالها خمسمائة الف ومنها التي تبلغ مليونا ومنها ما يبلغ اكثر وكل ذلك بالاعانة والاتحاد والاتفاق على ما هو مصلحة عامة للامة،

(حيدو بن القريشي بالجزائر)

* * *

حوادث خارجية

المسئلة الشرقية

مطامع انكلترا وسياسة فرنسا

ورد بجريدة صدى الجزائر (ايكو دالجي) ان مكاتبها الخصوصي بباريس ما ياتي:

ان اهم المسائل التي يشتغل بها السياسيون اليوم هي مسالة الشرق الادنى،

وبعد تدقيق البحث فيها فستطرح ثانيا على بساط المناقشة في الحجج التي تشبثت بها انكلترا وافضت الى الخلاف بين الدولتين الفرنسوية والانكليزية، وقد شغلت امور الشرق الادنى انكلترا جدا وذلك انها بالرغم عما كانت تعلق بها املها من احداث مملكة عظيمة بالشرق تبتدا من الاستانة وتنتهي الى حدود مصر والهند والعراق فانها ضيعت قسما كبيرا من بلاد العرب،

ان احبابنا الانكليز اليوم متاسفون جدا حيث انهم لم ينالوا من الشرق الادنى الا نحو الربع من مرادهم وليس لهم الان غرض غير حفظه من الضياع فقط وبهذا فانهم يريدون ان تبقى ايديهم مطلقة بتلك الاقطار فاماننا فاذا كنا رهن امانتها وطبق رغباتها فلا بد ان تعود علينا يوما ما بالضرر في منافعنا، فهذا الذي نبينه للمسيو (بونكاري) وله الحق في فصل المسالة الشرقية بجد فهو يعلم انه لازالت تلك المشكلة لم تحل والخلاف بين الدولتين لم ينحسم فلا فائدة في الكلام على فرض الامانة التي ستفرض بين فرنسا وانكلترا فحينئذ لا تزال المشاكل متوقعة في المستقبل كما انه لا تتحقق بينهما السكينة،

ومنشا الخلاف بينهما في هذه المسالة اننا نحن متفقون مع الترك والانكليز متفقون جدا مع كونسطنطين الذي ليس له رغبة فيما عرضوا عليه من تنازله عن المملكة ليسود الهدو وتتلاشى الاختلافات الحالية الواقعة،

ففي فصل الربيع المقبل اي من الان الى نحو شهر او شهرين يتجدد الحرب بين الترك واليونان بلا ريب والذي ينبغي الان هو ان يجتهد الدول بعقد الصلح بينهما وبذلك تنتهي الحرب وما يصدر عنها من المضار للمتحزبين ولكن لا محيد للصلح عن امرين (١) حصول الوفاق على الشروط التي تعرض على الفريقين (٢) الوفاق ايضا على الكيفية التي تستعمل للالزام بالامتثال الى الشروط. ونحن اذا تاملنا المسالة اولى وجدنا ان الترك لا يقبلون بشروط الصلح من المتحزبين الا بانجلاء اليونان من كامل منطقة آسيا الصغرى وهذا غير موافقة عليه انكلترا ولا تحب رجوع ازمير للترك وهي تعرض ان ازمير تكون تحت حاكم مسلم مسيحي وتكون قوته على عهدة الدول المتحزبة وتحت حماية اسطولها وعلى حسب نظر المسيو ويلسون هو اسطول انكلترا،

ونحن نود ان ازمير ترجع الى تركيا كباقي تراب آسيا الصغرى ومع هذا تتخذ وسائل الامن مع المسيحيين وبهذا فلا بد ان تكون شؤن حكومتها الداخلية مطابقة لقواعد العدالة والحرية واننا نرى ان الحاكم اذا كان مسيحيا فلا بد ان يكون تركيا اصلا وكذلك ايضا يقتضي نظرنا في شان تراكيا ان الحدود بين اليونان والترك تكون على خط يمتد على ناحية ماريدزة وتترك للخلافة الاسلامية ادرنة المقدسة، والانكليز يريدون ان الحد يكون على خط تشاطلجة وما قبلوا ان يقارب الخط مدينة رودستو ويريدون ايضا منح بعض من الدردانيل لليونان تذرعا بذلك لان يكون تحت حمايتهم،

وهذا لايمكننا قبوله وان اللائق ان تبقى مضائق البوغاز في يد السلطنة العثمانية

ولا شك انها خير من يد اجنبيه لاسيما ان الدولة العثمانية من الدول الاوربية ولازال الخلاف واقعا بين دولتي فرنسا وانكلترا وليس من السهل زواله

وايضا كيف يكون طريق الزجر للترك واليونان اذا لم يمتثلا لما يشار به عليهما وبعد هذا فاننا لايسوغ لنا الهجوم على اليونان قبل الشروط ولا نرضى ان الانكليز يكونون في حرب ضد تركيا فينبغي لنا ان نحسم كل مايؤدي للحرب وان نتخذ الوسائل التي تعود بالهناء والسلام العام في المشرق الادنى

الدولة العثمانية

ومؤتمر مدينة جنوة الايطالية

باريس ٣٠ جانفي — اغتاظت الدولة العثمانية حيث انها لم تستدع لمؤتمر جنوة كما استدعيت روسيا . وبهذا فقد بعث فريد بك مندوب الدولة العثمانية بباريس احتجاجا الى المسيو بونومي رئيس المجلس الايطالي مضمونه : ان الدولة العثمانية مستاءة جدا لعدم استدعائها مع غيرها من الدول لمؤتمر جنوة ، وان لي شرفا بان اخبر فخامتكم ان الدولة العثمانية على حسب موقعها الجغرافي هي من دول البحر الابيض المتوسط الاوربية على انها اوربية بعاصمتها وادرنة وتراكيا واما آسيا الصغرى فهي الحقيقة تابعة لاوربا مع كونها بحرية على حسب اوربا الشرقية وايضا سياستها ممتزجة وامورها مشتبكة مع المسائل المختلفة لدى بعض الدول المجاورة للبحر الابيض المتوسط الشرقية والغربية ولم تتاخر تركيا سابقا الحضور في المؤتمرات المشتركة بين هذه الدول سوى هذه المرة وهذه الدول التي على ساحل البحر الابيض المتوسط كلها منحصر سوى تركيا التي تماثلها او تزيد عنها في سواحلها وهذا محض احتقار وتعد

استقلال مصر

القاهرة ٣١ جانفي — بلغ جريدة المقطم ان سروات باشا قبل رئاسة الوزارة بالشروط الآتية :

اولا — عدم تنفيذ راي اللورد كورزون ثانيا — الغاء الحماية الانكليزية ، ثالثا — رجوع النظر في الامور الخارجية للوزارة ، رابعا — تاليف مجلس حر انتخابي يحتوي على ادارتين عليا وسفلى ، خامسا — ابطال وظائف المفتشين سوى مفتشي الامور المالية سادسا — ان الاهالي يخلعون ارباب الوظائف الاجانب ، سابعا — رفض المجلس العرفي .

والجمعية الوطنية تشتغل بتعيين اعضاء الوفد للمعارضة مع انكلترا في شان الكفالات اللازمة للسلطنة ،

فلسطين

لندرة ٥ فيفري — ان الوفد الفلسطيني العربي بلندرة منذ ايام زار المسيو ونستون شرشيل وصرحوا له بان ما اظهره المسيو بلفور من ميله لاحداث حكومة يهودية استاء منه الراي العام بفلسطين وانما نبدي لكم في هذا كمال المعارضة ،

طرابلس الغرب

رومة ٥ فيفري — وردت رسالة برقية الى جريدة لوبيبولو من طرابلس الغرب مضمونها :

ان العرب هجموا على قرية عزيزة وبعد دفاعها عن نفسها بشجاعة تامة تغلب عنها العرب بفوتهم عنها ويتوقع سقوطها في يد العرب ولازالت حالتها غير معلومة .

حرب اسبانيا والريف

مدريد ٤ فيفري : ان الافكار اليوم متعلقة بمسالتين مهمتين الاولى : مسالة المغرب الاقصى التي اشتدت فيها المناقشات والمسالة الثانية : السياسة الجارية بين فرنسا واسبانيا في الامور التجارية المشتركة بينهما ،

اما امر المغرب الاقصى فهي النظر في الحالة الحرجة به حيث ان الوفا من الرجال فنيت في الحرب مع الريف ونحو مليار بسيطة صرفت في ذلك الحرب وكل ذلك لم يات بطائل لاسبانيا ولا زال الراي العام يزيد انتشارا في ان لايتمادوا في هذا الحرب الذي افنى الرجال واهلك الاموال ويقولون انهم لاقبل لهم بمقاومة الريفيين وبالقيام بمؤونة مائة وخمسين الفا من الجند بتراب الريف ،

وحيث ان شرف اسبانيا لازال لم يدنس فبالاليق بها تغيير سياستها بملاطفة الريفيين ولا تجنح لهذه الحرب التي كدرت افكار بني وطنها وهم وان ابدوا ثباتهم وصبروا الى الان الا انهم اذا استمرت الحرب فانها تضعف عزيمتهم وقد انتشر هذا الفكر لدى ارباب الجرائد والنوادي وسائر المجتمعات . حتى ان المسيو مورا الذي يظهر للعموم خلاف هذا الفكر يلوح عنه انه موافق في ضميره ،

حوادث داخلية

تيسمسيين

يوم ٢٤ جانفي انشبت المنية اظفارها بالفقيد السيد الشرشالي قدور الذي كان قائدا بدوار بني راشد وحاملا لوسام الاحترام واحد اعضاء الجمعية الممتزجة .

كانت وفاته عند ابنه السيد الشرشالي عبد القادر قاضي تيسمسيين وشيع جنازته جم غفير من الوجهاء والاعيان مسلمين واوربيين ، خطب المسيو فاجي متصرف تيسمسيين فاثنى عليه ثناء حسنا واطنب في تعداد محاسن سيرته الجميلة حتى تحصل على وسام الاحترام الفرنسوي ووسام الاحترام التونسي والوسام السلطاني بالكنبوج وتلاه المسيو اوكان العضو بالمجلس البلدي والمسيو كوتي قاضي الصلح بالنيابة عن ارباب الشرع ثم دخلوا الى جامع البلدة فصلى عليها ثم رفعت الى مقبرة سيدي بن تمرة فدفن هناك ،

وقد اثرت وفاته تاثيرا شديدا في العموم وابدى الناس كامل التاسف حيث ان حياة الفقيد كانت منبعا لافعال البر والخصال الحميدة ، فسقى الله ثراه بوابل الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان ونحن نعزي اهله وسائر اقاربه واصدقائه ونترجى لهم جميل الصبر وجزيل الاجر ،

« تيارت »

باريس ٤ فيفري — سيسمع المسيو بارتو قدا امام اعضاء الجمعية الحقوقية طلب تنقيح تاليف مجالس الشرع بالقطر الجزائري فتح سيما المطلب الاول بمدينة تيارت .

هو الباقي

وردت الينا اخبار من دائرة المنصورة وحكم مجانة انه انتقل للرفيق الاعلى الفقيه السيد الحاج محمد بن الحسين بقرية تنزي القلعه توفي هذا السيد العظيم عن ثمانين سنة قضاها في الطاعة والعبادة وكان مدرس زاوية شيخه السيد السعيد بن ابي داود خمسة وعشرين سنة يدرس فن الفقه وكان يبث العلم وكان ذا فهم عميق ونظر دقيق وفزع جميع الناس لموت هذا السيد العظيم وادركته المنية يوم الخميس على الساعة ١٢ ودفن بمقبرة اسلافه يوم الجمعة عند الزوال وحضر جم غفير من السادة الفضلاء وتاسفوا على فقده وترك ثلاثة اولاد السيد محمد الطاهر والسيد محمد بن الحاج والسيد محمد السعيد وكلهم اهل للعلوم وعند صلاة الجنازة قدم ولده للصلاة وهو السيد محمد بن الحاج نسئل الله ان يلهم عائلته الصبر الجميل والاجر الجزيل ،

مكاتبكم

رياض التهاني الشعرية

تهنئة الفاضل العلامة الشيخ المولود بن الموهوب مفتي قسنطينة للاديب صاحب الامضاء :

(تابع لما قبله)

كم توارت منه اخلاق حسان
وفعال جمة تبغي بيان
فاشارت نحوه كل البنان
وجنى منها الجميع وادخر
* مايكون زاده عند السفر *
فمت فينا مع ان الجل في
غفلات لايرى السر الخفي
تنزع الجهل بحزم الشرف
فارتوينا من علوم كالبحر
* وتغذينا فنونا تشتهر *
ان لله رجالا كرما
اهل صدق ووفاء حكما
اهل اداب تزين العلما
زرهوا الدر بجد معتبر
* بين اطواق البرايا وانتشر *
انما الامال فيك اودعت
كاللالي فوق تبر رصعت
اذ ندتك امة واختورت
فلها ذكر النيل وافتكر
* ثم خل الغير في سرق الغير *
ولها كن بصلاح رائدا
ليكون الامن فيها زائدا
ولنا دم للمعالي قائدا
انها هي الرجاء المنتظر
* مايسر القلب منا والبصر *
ياوقاك الله من تعذيبه
احفظ العهد الذي انت به
وتجمل لاتمل من حبه
فتصن عرضا نقيا مستمر
* شرف النفس بهذا مؤتمر *
يااله العرش يانعم الوكيل
زد له من نعمة خيرا جزيل
من لدنك هب له من سلسبيل
موردا ينفعه مهما حظر
* انك الحسب وانت المقتدر *

ابراهيم العقون التلميذ بالمدرسة القسنطينية

حليب العش

« نسلي »

MARQUE DE FABRIQUE

هذا الحليب مشهور في جميع الاقطار الاسلامية وهو جيد جدا سالم من كل غش ويستعمله الجنود التركية في الممالك الاسلامية رسميا والاطباء يستعملونه للصبيان والمرضى ، يوجد هذا الحليب عند جميع البزارين (البيسرية) وجميع الاجزاخانات (الفرمسيانات) ،

حوادث محلية

زيارة ماجد

زار العاصمة الاديب الوجيه السيد معمر بن عزوز القسنطيني نائب القنصلية الفرنسوية بجده واحد متخرجي المدرسة العليا بالجزائر ،

فنهنئه بهذه الزيارة الميمونة ونترجى له الهناء التام والمستقبل الزاهر ،

اعلام للعموم

يعلم السيد عبد السلام بن عباس التاجر الشهير بالجزائر جميع احبابه واصدقائه والمشترين عنه انه قائم مقام المرحوم السيد حمدون العلمي ومقدم عن بنيه وان محل تجارته معمور كما كان في حياة الفقيد المذكور ،

ومن يشرف محله المشهور بنهج لالير عدد ٣٣ فانه يجد مايسره ،

ادارة الصديق

تطلب مكاتبين بسائر البلدان بالقطر الجزائري وغيره من الاقطار وترسل الجريدة للمكاتبين مجانا فمن له رغبة في ذلك فليكاتب الادارة

تنبيه

الى حضرات المشتركين الكرام

ترجو ادارة الصديق من حضرات مشتركيها الذين لم يدفعوا قيمة الاشتراك بعد ان يتفضلوا بتاديتها فان المال قوام الاعمال

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

Alger · Impremerie Crescenzo. Alger

معمل الشاشية الوطني

ان معمل الشاشية الوطني لصاحبه السيد عبد العزيز سلامة التونسي قد انتقل الى نهج بالمة عدد ٣ بالجزائر يوجد نهج بالمة بين نهج لالير وبلاصة شارطر يتشرف باعلام اهل الجزائر انه استحضر بمحله المذكور جميع انواع الشواشي التونسية كلبوش ولشواشي الرفاق بجميع انواعها شواشي اصطمبول على قوالب مختلفة حسب مرغوب المشتري باسعار متهاودة للغاية ويرسل جميع الطلبات الى الخارج مع كل السرعة والامان التام

المرغوب من حرفائنا الكرام امعان النظر في الماركة الموجودة في كل شاشية

« عبد العزيز سلامة »

لاجتناب كل التقليدات

معمل العجين

هو احسن الاعجنة حيث انه يتضاعف عند طبخه وهو من القمح الجيد الخالص يشتغل بهذا المعمل نحو ٢٠٠ نفر بينهم ٥٥ من الاهالي

فنحرض جميع ابناء الوطن على التسارع للشراء من هذا العجين حيث انه من اجود الاعجنة وخالص من كل غش من جهة الشرع يوجد في ظروف (صناديق) ميزان ٢٥٠ جراما

عنوان المعمل

دولاكروا الحوي بالجزائر
نمرة التليفون ١٠ — ٣٩

M. P. DELACROIX

ALGER Minotier Téléphone 39 10

معمل كسكسو قريمة واولاده

يصنع كسكسو قريمة من القمح الجيد الخالص وهو محفوظ في ظروف (باكيات) ميزان ٥٠٠ قرام وميزان كيلو يصنع بهذا المعمل كل يوم مئة قنطار والمكلف بصنعه ليلا ونهارا نساء مسلمات يبلغ عددهن مائة وعشرين

مصنوع هذا الكسكسو صنعة يدوية علي عادة مسلمي الجزائر سالم من كل غش ومن كل ريبة من جهة الشرع ، يباع هذا الكسكسو بالقنطار او اقل على حسب رغبة المشتري من قليل او كثير وكذلك يوجد في المعمل المذكور المحمصة المصنوعة ايضا من القمح الجيد الخالص على حسب صنعة الكسكسو.

ومن يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من اتقان الصنعة والبشاشة والمهاودة التامة . وهذا المعمل مستعد للوسق لجميع العمالات والافطار مع غاية السرعة والمحافظة التامة ومكاتبته تكون بهذا العنوان ،

GRIMA et ses fils
20 rue Voltaire ALGER
Téléphone 4-67 et 39-17

الاتوموبيلات الاهلية

لاصحابها لسيد عيسى الزهار واخوانه التجار الشهيرين بالبليدة

اوقات السفر

من الجزائر الى البليدة
على الساعة ٣٠ ر٦ صباحا
ثم على الساعة ٩ صباحا
ثم على الساعة ٣٠ ر١٢ عقب الزوال
ثم على الساعة ٣٠ ر٤ مساء

من البليدة الى الجزائر
على الساعة ٣٠ ر٦ صباحا
ثم على الساعة ٩ صباحا
ثم على الساعة ٣٠ ر١٢ عقب الزوال
ثم على الساعة ٣٠ ر٤ مساء

مقرها في الجزائر ببلاصة العود
قهوة بوردو
مقرها في البليدة
امام مطبعة الكلان

اجرة الركوب فى الدرجة الاولى ٢٥ ر٦
— الثانية ٢٥ ر٥

مخزن الابتهاج

بمناسبة قرب قدوم فخامة رئيس الجمهورية يعلمن السيد بوجناح الحاج احمد واخوانه التجار الشهيرون بالمدية انه يوجد عنده سروج بالجبود الخالص (فرانتي) عمارة ونصف عمارة وسروج وجبائر للفارس وغير ذلك مما يلزم لعدة الركوب ويوجد عنده اكياس (طزادم و بوطبيات) مزركشة بالفضة والذهب الخالصين وعنده ايضا جبائر (صاكوشات) مطروزة بالذهب والفضة او النحاس

فمن اراد شيئا من ذلك فليكاتب المحل المذكور يجد ما يسره مع البشاشة التامة والموافقة في الثمن
عدد التليفون ٤٨

قازوز حمود

هذا القازوز مخدوم من من السكر الجيد والليمون الخالص على حسب القواعد الاسلامية.

من منافعه اسهال المعدة وهضم الطعام سريعا ، وكذلك يطفي حرارة العطش ،

يجب على كل احد عند الشبع ان يشرب من هذا الليمون (قاز حمود)

صابون الامير هو امير الصوابين

منه نوع معد لغسل الاعضاء طيب الرائحة تعبق منه رائحة ياسمينية او وردية او غير ذلك يكسب الاعضاء نعومة ونشاطا

ومنه نوع معد لغسل الثياب جيد خالص يبيض الثياب جدا من غير تعب ،

وهو على اشكال منه الابيض ومنه الاحمر وغير ذلك ومن جرب هذا الصابون فانه لا يشتري غيره .

اطلبوه بجميع الدكاكين

مخزن الاقبال

لصاحبه السيد عيسى بن عمارة التاجر الشهير ببسكرة

يوجد فيه السميد الجيد والفرينة والسكر والقهوة والزيت والسمن وسائر انواع الماكولات وغير ذلك

• شرفوا هذا المحل تجدوا ما يسركم من البضائع مع حسن المقابلة وكامل البشاشة والموافقة في الاثمان

— العنوان —

نهج ملكوف عدد ٣٢ (بسكرة)

اعلان

نرشد القراء الكرام ان الاديب الشيخ عمر راسم صاحب جريدة ذي الفقار سابقا مستعد للكتابة الجميلة شرقية وغربية ورسمها على الالواح (الكادر) على اي شكل اراده صاحبه ويخط الخطوط الذهبية والملونة

وهو مستعد ايضا لنسخ الكتب ولصنع الخواتم (الطوابع) على سائر الاشكال فمن اراد شيئا من ذلك فليشرف محله او يخابره بنهج الجنرال فار عدد ٢ بالجزائر

(محل الجمال)

خياط عربي وافرنجي ملف واقمشة فاخرة فرنسوية وانقليزية خياطة متقنة عربية وعصرية بحرج و بدون حرج طرابيش عثمانية وشواشي تونسية

اواني زجاجية ومعدنية بلور ملون يروق جميع الاذواق فمن زار محلنا يجد ما يروق الناظر ويعجب الخاطر

(محمد بن الاكحل) نهج شارتر عدد ٣٥ بالجزائر

:: Grand Tailleur Franco-arabe ::
COSTUMES EUROPÉENS & INDIGÈNES
Draperies Haute Nouveauté Françaises & Anglaises
Travail Soigné

Verreries, Faïences et Articles de Ménages
M. BEN LAKHAL
ALGER — 35, Rue de Chartres, 35 — ALGER

اسرعوا الى
حبوب
پاستي ڤالده
الحقيقية
فانها تشفي السعال والزكام
وكل امراض الصدر
واياكم ان تخدعوا ابدا
فان پاستي ڤالده الحقيقية
تباع في حكك
مكتوب عليها ڤالده

لصاحبه الحاج مسعود بن
الجمال الجزائري
ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما
بنهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة
حرير وصوف وكتان
وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

27/2/22 - 2210

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

N° 51 — 2e Année — Journal EL SEDDIK, 7, rue de la Lyre, Alger. Le Numéro 20 centimes

العدد ٥١ السنة الثانية من قبل عددين يعتبر مشتركا (ثمن النسخة ٢٠ سنتيما)

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة
ولاترد الى اربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تعديلها

رئيس التحرير المولود بن محمد الزوبي الازهري

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة
نهج لالير عدد ٧ بالجزائر

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

أسست سنة ١٣٣٨

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢ فرنكا
في الاقطار الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل
ممضى من ادارة «الصديق»

الجزائر في يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٠ (تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع) الموافق ٢٧ فيفري سنة ١٩٢٢

ماهي الجرائد؟ وماهي وظيفتها؟

(٣)

ثم اننا معشر الجزائريين خصوصا والمغاربة عموما نحتاج الى جرائد التنبيه الى الاصلاح العام الذى يعوزنا فى جميع حركاتنا وسكناتنا ماديا واديبا وبالاخص ما يتعلق بالتربية والتعليم المعدومين عندنا بالمرة واول الاصلاحات العناية باللغة العربية لسان الدين لسان الرسول لسان كتاب الله لسان الامة لسان السنة لسان الاسلام لسان الادب لسان العرب ثم ناخذ فى اثبات ما يلزم اثباته ونفى ما يلزم نفيه خصوصا ما لم ينزل الله به من سلطان وكذلك التنبيه الى الاخلاق الفاسدة والملكات المعوجة فى الناس وسوء التفاهم السائد بينهم الى غير ذلك مما يلزم تناوله على طريقة التخلية والتحلية ويلزم لهذا رجال عظام ولكن من الاسف ان غالب الرجال العظام عندنا اميون جهلاء منتفخون فقط وعنايتهم بكثرة البرانيس والسراويل وتثقيل الرأس بالقلانيس والعمائم ويضاف الى ذلك اعتماداتهم على الجدود والاباء والبيوت فهم متعاظمون فى ذلك بالعظام الناخرة . وارباب الادب والقلم والفهم مع قلتهم كما اشرنا فلاصوت لهم فى قومهم يجاب ولا دعاء يسمع فمثلهم كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون

هذا واشير على طلبة العلم وحملة الاقلام الكتاب ومريدى السياسة بدراسة مقدمة ابن خلدون مائدة السواس والعارفين ومرضاة الوزراء والسلاطين التى وقع الاجماع على استحسانها من جميع الامم الحاضرة وهى مترجمة الى جميع الالسن العصرية واعجب العمرانيون والاجتماعيون بها فكيف لا يعجب بها الاديب العربى لذلك الانشاء النفيس المرسل ولا ينبغى لمريد الحقائق السياسية والعمرانية ان يغفل عنها اذ سطر فيها رحمه الله من لوازم العمران أوضحه والملك والعصبية وباحوال الامم والاجيال وطبائعهما ما به كفاية

لذوى الالباب

آفة الجرائد

آفة الجرائد هي آفة اللسان وآفة اللسان هى الخوض فى الباطل والمراء والجدل وفضول الكلام وقول الزور وهذا من اكبر الكبائر وقد ردده صلى الله عليه وسلم ثلاثا من حديث فى صحيح مسلم والخصومة والغيبة والنميمة والفحش والسباب والبذاءة واللعن

وكذلك من آفة الجرائد الخيانة والغش والخديعة والظلم والجور والاعتداء والرشوة والتسلط على اعراض الناس ونهشها كذم من لا يستحق الذم ومدح من لا يستحق المدح الى غير ذلك مما لا يحصى فيحد ولا يستقرأ فيعد

وهذه العيوب كلها تقع تبعتها على عاتقى المدير والمحرر وهى صفاتهما او رضاؤهما كما تقدمت الاشارة ان الكلام صفة المتكلم والحال ان المنصب عظيم والنفع او الضر عميم ولا يليق ان يتولاه الا العلماء العارفون المنورون والكتاب الفصحاء والبلغاء الماهرون المحيطون والملمون بالاحوال الماضية والجارية من الذين سبروا غور الامس واليوم فتكون الجرائد عند ذلك من الرواة الثقات ومن الصحف المعتبرات ويكون لها اجر من ارشد الى التعليم واهدى الى الصراط المستقيم

اما والحالة هذه ممن رأيناهم يتولون هذا المنصب العظيم ويرتقى ذلك المنبر الكريم وهم عديمو الاهلية بالكلية كما قدمنا فذلك من زيادة محنة الامة وعظم مصيبتها ومن اشراط الساعة كما فى الحديث اذا تولى الامر غير اهله فانتظروا الساعة وما احسن قول بعض الشعراء فى الجهال من الشعراء وهو

لعن الله صنعة الشعر ماذا
من صنوف الجهال منه لقينا
يؤثرون الغريب منه على ما
كان سهلا للسامعين مبينا
ويرون المحال معنى صحيحا
وخسيس الكلام شيئا ثمينا
يجهلون الصواب منه ولا يد
رون للجهل انهم يجهلون

وهذا ينطبق تمام الانطباق على ارباب الجرائد ذلك بانهم كما قلنا مثل الشعراء

مصالح الجرائد ومنافعها

مصالح الجرائد من المصالح العامة المرسلة ومنافعها العميمة تفيد العموم والخصوص وتبصرهم وتنبههم وترشدهم وتخبرهم كل يوم اذا كانت يومية وتريح السياسي والمؤرخ والكاتب والتاجر والفلاح والمقيم والمسافر وارباب المسافر وارباب المصالح المتنوعة والولاة والمتصرفين ومحبي الاخبار من ذوى الاعتبار وتفيد القراء من جميع الطبقات وتكسبهم المعرفة والاطلاع على احوال الامم والاجناس والدول العظام وما يجرى بينها من الوفاق والخلاف الى غير ذلك من المصالح العامة والخاصة وتخدم الجميع فى آن واحد فى كل يوم وهى - الجرائد - من المحدثات ذات العبر ودواوين المبتدا والخبر

كان من قبلنا اذا حدث شيء من الامور النافعة او الضارة مما اشرنا اليه هنا يستلزم مدة طويلة للاطلاع عليه وتمحيصه ونحن الآن نرى وزيرا او عالما مؤلفا او سياسيا خطيبا فلا يكاد ينتهي من خطابه او تأليفه حتى نراه منشورا فى الجرائد وساعد الجرائد غرائب اخرى كتابة الاستينوغراف (اختزال الكتابة) والتلغرافات العمومية والخصوصية

وهذه الامور من ابدع ما يكون وانفعه ولقد بهرنى ما اطلعت عليه ذات يوم فى جريدة من الجرائد المصرية من مقالة لكاتب فى موضوع المطبوعات المصرية وعجائبها فقال انه حضر بالنمسا اذ قطعت شجرة وقذف بها فى معمل من معامل الورق فخرجت جرائد مكتوبة فى بضع ساعات او دقائق

الجرائد والحكومات

لما للجرائد من الامتياز فى صنعتها ووظيفتها فهي فى مأزق ومضيق اضيق من الدردنيل وقد تكون اشغل من ذات النحيين وتتحير فى امرها هل تنحاز الى الحكومة او الى الامة او الى حزب او جنس او طائفة او مذهب او تبقى مستقلة تدور مع الحق حيث دار اذا وقع الخلاف بين من ذكر كلهم وهناك يظهر حسن السلوك ولا يقدر عليه الا العارفون الماهرون فى السياسة واحكامها والسياسة كما يقولون لا قلب لها واصحاب الجرائد عند هذه المواقف فى خطر عظيم كما فى الحديث الشريف (والمخلصون على خطر عظيم) والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

تحريرا الجزائر ٧ فبراير ١٩٢٢

السعيد ابو يعلى بالجزائر

بماذا رقي الامم وشرفها؟

معلوم طبعا ان الامم الراقية ما تسنمت منصة المعالى ولا ارتقت الى ذروة الكمال الا بجدها واجتهادها وكدحها فى سبيل حياتها الادبية التى هى انما تظفر بها بالعلوم والمعارف وليس ادراك المجد بالتقاعد والكسل والافتراق والفشل اذاً اقول ولا اخال معارضا فى هذا ان اول واجب علينا الفحص عن كل الوسائل التى يحصل بها التآخى والاتحاد حتى يتسنى لنا بهذا ان نجمع كل الآراء على محور واحد اما يكون لنا اسوة حسنة بما فى كتابنا العزيز (انما المومنون اخوة) وفى الحديث الشريف (المومن للمومن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا)

ما ذا التقاطع فى الاسلام بينكم
وانتم ياعباد الله اخوان

فلا محيد لنا عن ان نوحد كلمتنا كما حثنا عليه الكتاب والسنة وكما تلجؤنا اليه امتحانات الدهر وصحف التاريخ

وحينئذ نسير على منهج واحد بتعليم ابنائنا الذين هم رجال المستقبل وحيث اننا نرى كثيرا من الاطفال اليتامى والفقراء فى شقاء العيش ووهاد الجهل لوى بهم الدهر الى تلك الدركات التى كادت ان تلحقهم بعجم الحيوانات فيجب علينا السعي بكمال الحزم فى طرق تهذيبهم وتعليمهم ولكن هذا لا يحصل بدون اتحاد وتعاضد وهل يحصل الاتحاد والتعاضد بغير جمعيات ؟ كلا ثم الف كلا

فيجب علينا اتخاذ كل الوسائل اللازمة لمساعدة الجمعيات الخيرية والمشاريع البرية فالحر من يبذل فى سبيل احيائها النفس والنفيس.

ايها السادة الاغنياء المثرون والرجال المستطيعون للقيام بهذا الواجب العظيم ان مثل هؤلاء الأعمال العظيمة ان اديتم حقها ظفرتم بالسعادتين العاجلة والآجلة الا تطمح انظاركم نحو الشعوب المتقدمة المتمدنة كيف احرزت بمثل هذه الخطط الجليلة كامل الرقى والشرف ؟

فيا للاسف على ما نراه فى بطون التاريخ الذى يشهد لنا بالتقدم فى دهر الدهارير ثم اظلم جو هذه المناطق بغيوم الجهالة والرذالة ويا للعجب من قساوة قلوبنا كيف لم نبك امتنا التى نرى شيوخها يتعرضون فى السكك تكففا لما فى ايدى الناس ترتعد فرائصهم من حدة البرد ونرى كهولها يحملون الاثقال واطفالها يمسحون الاحذية والنعال والله ان هذا لهو الخسران المبين

فقدنا الصناعات المهمة حتى صارت تلك الصناعات المهينة المستهجنة يتنافس فيها المتنافسون

اين ذوو الحماسة والغيرة؟ اين ذوو الشعور والوطنية؟ اين ذوو القلوب الرقيقة والاخلاق اللطيفة ؟ اين ذوو الفضل والاحسان ؟ اين العاملون لوجه الملك الديان ؟ الذي قال فى محكم التنزيل (مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)

اخواني الاعزاء هذه (جمعية الشبيبة الاسلامية) تدعوكم الى معاضدتها ومد اليد لمساعدتها فارجوكم أن تكونوا ملبين لندائها ومجيبين لطلبها كما هو شأن بنى الوطن الاحرار والله لا يضيع اجر المحسنين.

الرشيد بطحوش

جمعية الشبيبة الاسلامية

تألفت هذه الجمعية من نخبة من افاضل وادباء الناشئة ذوي الافكار الثاقبة بقصد انتشال الاطفال اليتامى والفقراء بالقيام بتربيتهم وتعليمهم.

ولعمري ان هذا مقصد حميد وراي سديد كيف لا ونحن نرى الازقة والنوادي مكتظة باولئك الاطفال البؤساء الذين عضهم الدهر ووجه نحوهم سهامه حتى كانهم ماخلقوا الا لتسريح النعال وحمل الاثقال . فنحرض سائر بني الوطن على مديد المساعدة لهاته الجمعية والانخراط في سلكها والاتحاد على اعلاء كلمتها فبالاتحاد تنجح الامال وبه تسود الرجال وفي الحديث الشريف (يد الله مع الجماعة) وفي الكتاب العزيز واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) وقد قال الشاعر العربي الذي فرق سبعة رماح على بنيه السبعة فكسروها واحدا واحدا بعد ان ناولها لهم مجموعة فدارت بينهم ولم يقدروا على كسرها كذلك حالكم يابني في اتحادكم وافتراقكم ثم قال :

كونوا جميعا يابني اذا اعترى ، خطب ولا تتفرقوا آحادا
تابى الرماح اذا اجتمعن تكسرا ، واذا افترقن تكسرت افرادا

فعلى كل من في قلبه مثقال ذرة من الايمان ان يشد عضدها ويعينها على حسب استطاعته فان الله لايضيع اجر المحسنين .

(العلمي محمد بالجزائر)

المنبر العام

الحق قوي امين

والصدق افضل قرين

(تابع لما قبله)

قال ابن رشد جرت عادة قضاة العصر بمنع المبتوتة من رجعة مطلقها حتى يثبت دخول الثاني عليها دخول اهتداء وانه كان يبيت عندها ويتصرف عليها تصرف الازواج على الزوجات وما علموا في نكاحها ريبة ولا دلسة اه وفي شرح التحفة ايضا قال اداوا العمل عند قضاة تونس اليوم تكليفه عند العقد باثبات انه لايتهم بتحليل المبتوتة فحينئذ يحل له تزوجها ثم ان طلقها لم تحل لزوجها الا بعد ثبوت البناء بها وهو حسن سيما مع فساد الزمان وفيها ايضا قوله وهي كحر منتهى الطلاق الخ قال وما ذكره من لزوم الثلاث ولو في كلمة هو الذي به القضاء والفتيا وقد نقل حكى بعضهم عليه الاتفاق وبعضهم الاجماع وقال بعد ذلك قال بعضهم ماذا بحث ديكا قط ولو ادركت من يحلل المطلقة ثلاثا لذبحته بيدي ونقل عن ابن العربي والمازري انهما قالا لم ينقل القول الشاذ الا ابن مغيث لا اغاثه الله فانها ثلاثا ومرادهما بالقول الشاذ عدم لزوم الثلاث في كلمة واحدة او نسقا بمجلس واحد وبهذا قوله في المطلقة ثلاثا في كلمة فماذا يقول او سمع بحلية المبتوتة في مرات متعددة لمن بتها قبل ان تنكح زوجا غيره ؟ وكيف تحل وقد اتفقوا على انه لو نكحت زوجا غيره وتبين ان النكاح فاسد ولا تحل ؟ ونقل ابن المنذر عن جميع الفقهاء الاستدلال باطلاق وجود الذوق المذكور في الحديث منهما لاشتراط علم الزوجين به حتى لو وطئها نائمة او مغمى عليها لم يكف واو انزل هو ولعل هذا المفتي راى مانسب لعلي كرم الله وجهه وهو من فرق بين المرء وزوجه بطلاق الغضب او اللجاج فرق الله بينه وبين احبابه يوم القيامة قاله الرسول عليه السلام وان هذا لم يصح عنه في شرح التحفة بعد ان ساقه كل ذلك لايصح ولا يعول عليه وقد اغلظ المسناوي على من نقل ذلك ولبس به على المسلمين وقال ان ذلك من الافتراء على الايمة المعتبرين المعروفين بالتحقيق التام قال فالواجب تعزير من عمل بذلك او ركن اليه او افتى به ان لم يعذر بجهل اه قلت لا يعذر في الجهل ثم قال كثر السؤال عن ذلك في هذه الازمنة وقبلها وينسب السائل ذلك لكتاب التقريب والتبيين في شرح التلقين وبعضهم للذخيرة عن البيان اما الذخيرة والبيان فلا شي فيهما واما التقريب والتبيين فلا زال عقلي يستبعد وجود ذلك فيه حتى من الله علي بالوقوف على ذلك فيه الان ونقلت منه ماتقدم باللفظ وذكر متصلا بما مر ما نصه قال محمد بن القاسم قلت لمحمد بن سحنون ايحل لي ان ارد المطلقة ثلاثا لمن جاءني مستفتيا في ذلك قال ان كان من اخيار الناس ومن اهل الورع فنعم ترد عليه وان كان سفيها فالزمه الثلاث لئلا يستهين بذلك ولا يحرم حراما وهذا لايصح ايضا بحال ولا اظن ذلك يصدر من عالم يعتد بعلمه وهذا الشرح مجهول النسبة عندي ولم ادر صاحبه من هو ولا يعتمد على مافيه مما خالف الجادة والله اعلم انتهى فهذا كله في لزوم الثلاث في كلمة واحدة اما البت في مرات متعددة ولا قائل بالحلية قبل نكاح زوج غيرها في المذاهب كلها فما نسب ان مانسب لسيدنا علي صحيح فهل يفهم منه ذلك وقد تبين بان زعمه ذلك قولا لعلي كرم الله وجهه منكر وبهتان لم يصح عنه بعد نزول الاية ولم نسمع بانه قال بذلك قبلها وقبل سماع الحديث ولو كان يحتمل ان يقول بذلك قبلها ولم نره فحاشاه ان يقول بذلك مع وجود النص الصريح الذي لايقبل التاويل وقول الاديب احمد الشنقيطي فهل قواه مصادمة لقوله تعالى ولا تحل له من بعد الاية ولحديث امراة رفاعة القرظي الخ اقول نعم هذه مصادمة ظاهرة بدليل قوله لمن يفزع اليه مستفتيا امسك عليك زوجك ولا تلتفت لقول الفقهاء فان الفقهاء معتمدون على الاية والحديث فلو كانت الاية والحديث محتملين للتاويل لقلنا ليس بمصادم لهما فان كان هذا المفتي مجتهدا واجتهد واعتمد على شي مكذوب على علي فقد اخطا اذ المجتهد فيه هي الحادثة التي لم يوجد حكمها في كتاب ولا في سنة ولا في اجماع وايضا لاحظ للنظر بعد وجود الاثر وقوله واذا قلتم بالمصادمة فاذا مايلزم من احل الخ اقول قد هلك من افتى و بذلك فليوبه ان يتوب ويقول لكل من افتى له بذلك قد اخطات فيما افتيت لك وجانبت الحق ويظهر لكل واحد توبته ورجوعه عن هذه البدعة الشنيعة من استحلال ماحرم الله فان من احل ماحرم الله في كتابه بلا تاويل او رد حديثا متواترا او ماجمع عليه العلماء فهو كافر وقوله وهل يعمل بذلك ام لا اقول يحرم العمل بهذا وعلى الحاكم ان يفرق بينهما وان اجبرت المراة على ذلك فعليها ان تفتدي من ذلك الزوج ولو بجميع مالها لانها على فراش حرام وفي هذا القدر كفاية لمن يعقل فاتق الله ايها المفتي وارجع عن ذلك فاني ناصح لك واذكر يوم وقوفك بين يدي الجبار واعلم بان الخير كل الخير في اتباع من سلف وان جعلت ذلك سببا للتوصل الى غرض من اغراض الدنيا فان ذلك الغرض لاينفعك يوم القيامة فاتق الله ينلك كل ما تروم من العباد وتنال غاية المراد وصلى الله وسلم على من هدانا الى سبيل الرشاد وعلى اله واصحابه اولي السداد .

مثيلاز ابراهيم بن نوح بالقرارة

حوادث خارجية

القلاقل بالهند

لندرة ١٠ فبراير وردت رسالة برقية من مدراس انبات ان الثورة اشتدت وكل يوم تزداد تفاقما اوان قسم قوي جدا افاري دخل منها في حزب الثائرين خلق كثير وكل يوم يعزز اتباع غاندي ويلبسون اللباس الخاص للثورة ويتسلحون بالعصي الطويلة المتخذة من شجر (البنبو) ويجولون في الازقة ينشدون الاناشيد الحماسية وادارة الضبط مراي منهم ومسمع بحيث انها غير قادرة على تفريق جموعهم وفتيانهم يتمرنون على الاعمال الحربية وفي بعض الاحيان تشاركهم الفتيات ولهن احساسات وطنية شديدة ، وفي ثورة وقعت بمدراس جرح رئيس الشرطة ونائب قاضي محكمة الحقوق بما وارام فاضطر البوليس لاطلاق العيارات النارية عليهم فقتلوا منهم ثلاثة وجرحوا ثمانية ووقعت ايضا مظاهرة في تيرورة جرح فيها رئيس الضبط ونائب قاضي محكمة الحقوق بقسم تواري والاول مشرف على الهلاك . وقد تألفت جمعية بكلكتا تدعى جمعية الاتحاد لحفظ المدنية والغرض منها زجر العاصين للحكومة المدنية وتتالف من اربعة وثمانين عضوا هنديين واوربيين .

احتفال المصريين

بباريس

باريس ١٢ فبراير ان جمعية الاحتفال المصري التي تعطلت منذ مدة قريبة بهذه العاصمة احدثت اليوم احتفالا كبيرا تذكارا لمصطفى كامل باشا حضر لهذا الاحتفال جمع عظيم من المصريين بباريس واناس كثيرين من اعيان فرنسا فخطب السيد علي بك كامل رئيس الجمعية الوطنية المصرية خطبة طويلة شرح فيها المطالب المصرية وضرورية استقلال مصر وتلاه المسيو كونتالون تكلم على استقلال مصر ثم محمود سالم بك خطب فيما يلائم السياسة الفرنسوية قال :

انتم اليوم وان كنتم اصدقاء انكلترا ولكن لو تكدرت العلائق بينكم وبينها غدا ولا زالت انكلترا في مصر كيف تكون حالتكم معها ؟

لايخفى ان انكلترا تقطع عنكم بواسطة قنال السويس طريق مستعمراتكم الشرقية وبعد هذا بعثت الجمعية المصرية رسالة برقية الى المسيو لويد جورج مضمونها ان المصريين بمناسبة احتفالهم تذكار المصطفى كامل باشا يخبرونك انهم لازالوا متمادين في طلب الاستقلال اللازم لمصر على ان الامة طالبة الهناء التام في سبيل اقتصادها ومعارفها وان موظفي مصر لهم اهلية تامة لادارة شؤونهم بانفسهم ولا ينبغي المطل بمنح الاستقلال في المستقبل كما وقعت به المماطلة في الماضي الى الان .

اخبار الاناضول

انقرة ١٣ فبراير تألفت الجمعية الوطنية فقام السيد شريف بك مبعوث تراكيا ونائب رئيس الجمعية الكمالية فخطب خطبة تكلم فيها على بعض ادعياء الزعامة في تراكيا الذين يثيرون القلاقل بها وان الجمعية عزمت على رفع امرهم الى الدول المتحزبة فصفق الحاضرون تصفيقا حادا ورفعوا اصواتهم بوجوب رجوع تراكيا الى الدولة العثمانية .

طرابلس الغرب

رومة ١٣ فبراير ابتدأ العرب في تخريب السكة التي تمتد من طرابلس الى ابيبيه لقطع الطريق بين مسراته وبوبيه فخرج عليهم عسكر مسراته وتقاتلوا معهم فمات كثير من الثائرين وضابط ايطالي وجنديان من الجنود المتطوعين ، والظاهر ان الثورة محلية فقط والحكومة الايطالية لازالت تستعمل مع الاهالي وسائل بث الامن والسلام العام .

الاشتراكيون بتونس

تونس يوم ١٢ فبراير ان اعوان الشرطة جمعوا يوم الجمعة صباحا كميات كثيرة من المجلات المكتوبة بالعربية التي انشاها الاشتراكيون التونسيون الذين كاتبهم العام المسيو لوزون حيث انها لم تعرض على مراقبة الصحافة الواجبة قانونا ،

ومضمون هذه المجلات هو ابداء مطالب تونس والتاسف من عدم سماعها ختمت بنداء مسلمي القطر التونسي ان يضموا اصواتهم معهم للمناداة بطلب حرية القطر التونسي ولاجل ذلك يكونون مجتهدين في سبيل سعادتهم ونجاح مطالبهم ،

وحيث انه بمقتضى القانون الصادر من الباي المؤرخ بيوم ١٤ اكتوبر سنة ١٨٨٤ قسم ٦ يجب زجرهم فلذلك اجري البحث في هذا الامر ووقع الامر بالقاء القبض على المسيو لوزون فسجن مساء يوم التاريخ ووقع التفتيش لدى زعماء الطائفة الاشتراكية بعاصمة تونس وقطرها ،

المعهد الاسلامي بباريس

سيقع احتفال في باريس في غرة مارس المقبل بمناسبة وضع الحجر الاول لبناء المعهد الاسلامي ويكون الاحتفال تحت رئاسة نائب وزير الداخلية وسيحضر لهذا الاحتفال وفود من الجزائر والمغرب الاقصى وتونس ،

مقتطفات

الفقر والغنى

كان نصيب الفقراء والضعفاء من الناس في القديم الحيف والجور من الحياة واليهم تاوى التعاسة والشقاء - البؤس والعناء ، وفي بيوتهم تضرب الذلة والمسكنة خيامها وتقيم سياجها . ونحوهم يتدحرج حجر المنون فيعجل في فنائهم ويجعلهم ضحية الاغنياء الاقوياء ، كان ذلك نصيب الضعفاء من هذه الحياة حين ان الاقوياء كانوا يتمتعون بالنعيم ويرفلون في حلل الهناء والسعادة ،

تلك الحالة - او ذلك النظام الفاسد - هو الذي اثار في بعض النفوس عاطفة الحنو والمروءة واولد في القلوب الرحمة والشفقة فاوجد الانبياء والرسل الذين جاؤا بالتعاليم الحكيمة والقوانين العدلة المتينة ، حماية للضعيف وصيانة لحقوقه وحصنا يدفع عنه غارات ذوي القوة والسلطان من بني جنسه ،

ولكن الانسان فطر انانيا محبا لذاته فلم يحفل بتعاليم الانبياء والرسل ولم يعمل باساليبها الا برهة من الزمن وفي الايام الاولى من انتشارها لما كان لها تاثيرا في النفوس ثم مافتئ يظلم ويجور ويستبد بعد مضي زمن على ظهور الانبياء كأن لم تكن تعاليمهم شيئا محسوبا ،

ولما كان العصر الحاضر يميز عن سابقيه بتنبه الافكار العامة وانتشار نور العلم بين طبقات الناس كافة ووقوفهم على حقوقهم في المجتمع ومعرفتهم واجباتهم كان انصار الضعفاء والمناضلين عن الحقيقة كثيرين فيما بصرنا لا نعثر على ملوك القرون الاولى ولا نجد من امراء العصور الوسطى احدا فخيل لنا ان قد انهدت دعائم ذلك الملك وانهالت صروح تلك المملكة وانطمست معالم الظلم والقوة واصبح النظام الاجتماعي في القرن العشرين يكفل مساواة الضعيف بالقوي ويدفع جور القوي من الضعيف ولكن هيهات ان يتوصل البشر يوما الى تساو عادل فيصبح لا نجد فقيرا وغنيا — اميرا ومأمورا — قويا وضعيفا - وهيهات ان نطبق تعاليم الانبياء واراء الفلاسفة والحكماء في المساواة النواميس الطبيعية ، ولكي لا ينكر ما حدث من التخفيف في آلام البشر والتغير في الحيف والظلم الذين كان يعانيهما ، ولقد اصبح للضعيف بعض المجال في البلاد الراقية ليعلق سلم التقدم ويحصل على درجة من القوة يذود بها عن حقوقه ويحفظ مركزه بين الاقوياء ، حيث فتحت المدارس الليلية العالية التي تكفل معيشة الفقراء طول مدة التعليم واعطى الحق لتقلد الوظائف لمن اثبت مقدرته على القيام بها . واسست الجمعيات الخيرية لتربية الاطفال الايتام وانشئت المستشفيات لمعالجة الفقراء ، وتالفت اللجان لايجاد الاشغال للبطالين وتامين مستقبل العاطلين عن العمل وغير ذلك من الاسباب التي تخفف وطأة عذاب هذه الحياة من الضعفاء وتقلل من الامهم

ولذا نجد بين ابطال الغرب ٩٠ في المائة من ابناء الفقراء الذين انفسح لهم المجال فاخذوا نصيبهم من الحياة وتقدموا في سبيل الرقي وفازوا كالاغنياء بالنعيم والهناء

اما ان الشرقيين مازالوا بعد في رقدتهم الطويلة يعانون العذاب ويقاسون الشقاء وما انفكوا يفوق الالف منهم نفر واحد لانه غني قوي وما برحت المناصب يتوارثها الاشراف اب عن جد كانها ملك شائع وعقار ، والعراق جزء من الشرق وفيه يتجسم بؤس ابنائه وشقاؤهم ويتجلى انحطاط الطبقة الكبيرة من الناس وتعالي الطبقة الخاصة وذلك لان ابواب التقدم موصدة في وجوه الضعفاء وليس لديهم وسائط تمكنهم من التقدم وتساعدهم على العروج الى سماء الرفعة ليشاطروا الاغنياء السعادة ويقاسموهم العيش الرغد وليست المدارس الابتدائية الموجودة لتجدي الفقراء نفعا مادام الاباء يشغلون ابناءهم منذ نعومة اظفارهم في المهن والاعمال الشاقة ليستعيدوا بأجورهم على معيشتهم وما دامت المدارس العالية ليس فيها قسم مجاني يكفل معيشة ابناء الفقراء مدة تحصيلهم فالمدارس الابتدائية والعالية بهذه الصورة لا تكفل الا تربية ابناء الاغنياء ولذلك نطلب القوة او الرقي او العلم او مقامات قسم يجانب الاغنياء ويلبث الفقير فقيرا ضعيفا ابدا

محمد عبد الحسين

(الاوقات العراقية)

* * *

سوانح الاصلاح

دعيني من اساليب العذاب … ومن اشهى ثنايات العذاب
وعلميني صريح الجد صرفا … فهول السوء مجابهة السباب
وخلي عنك ايلم القصابي … وما اسلفت ايام الشباب
فلا مدح اليه يصيخ سمعي … ولا غزل لذي بمستطاب
ولست الى النسيب اهيم كلا … فان رواءه لمع السراب
ولا الازهار ينعشني شذاها … وان هب النسيم من الشعاب
ولا نقر المثاني يزدهيني … اما يعنيك مهضوم الجناب
ولا لي في القنا والبيض حظ … ولا مشق الحمام لذي الضراب
ولست بقائل في الحي هبوا … على متن المسومة العراب
يعنفني الحكيم وقد تبدت … غباوتنا ويرجع بالعتاب
وهذه امة فقدت حجاها … وهذا عيشها وشك الذهاب
وهذا يومها يحكي مساء … غزالته توارت بالحجاب
وهذا الجهل اكسبها خمولا … وتاخيرا يزيد على النصاب
وهذا التيه عم ولا هداة … حتى الفقهاء منا في ارتياب
رضينا الغي حتى لا فصيح … ولا حبر يسوك في الجواب
نعيش كما السوائم في ذهول … عن الغايات ذا عجب العجاب
ونحن البائسون نروم عيشا … وهل تغني القشور عن اللباب
فلا راي يصون لنا حياة … ولا عمل تقدم للمثاب
صنائعنا تعاورها فساد … وكل الناس ظلت في اضطراب
تجارتنا الم بها كساد … وراس المال مخروم الحساب
فلاحتنا تئن انين نزع … بتعطيل البسائط والهضاب
متى نرنو الى طلب المعالي … الى الاجال بل شيب الغراب
زعانفنا ولا اخشى ملاما … وان كثروا ذئاب في ثياب
(لقد اسمعت لو ناديت حيا … ولكن لا حياة لمن تنادي)
ومنهم من تناهى في ضلال … اسير الوهم يسبح في العباب
عديم الميز يخدم روح جن … بلا حذر يجاهر في الرحاب
وقوم عاكفون على رفاة … كان الروح اودع في التراب
يظنون القبور حصون صون … وكنزا فاض بالتبر المذاب
حوت من كل فضل يبتغوه … من المولى بواسطة القباب
ايا شبه الرجال ولا رجال … من الالباب فارغة الجراب
بما شط الالى عبدوا تراعا … ولا من قدسوا تلك البرابي
لقد رمزوا لارواح لكيما … تقربهم الى منشي الرقاب
لقد ضلوا عن التوفيق حادوا … من المقصود في فهم النصاب
حماة الدين هبوا من سبات … بمركز كم يؤول الى الخراب
وهذا دينكم عضوا عليه … فان الدين آذن بانسحاب
اما بث الرسول لنا وصايا … تشوقنا الى المنن الرغاب
وحض على تعاطي العلم صونا … من الجهل المقارن للعذاب
وطال العهد واختزنا قروما … منوعة تنزل من الصواب
يقول الشامتون لنا اضعتم … كتابكم فيا حسن الكتاب
كتاب جاءنا للصون يدعو … ويحذرنا مفاجاة العقاب
رجال الدين لا تالوا وجدوا … فويل اللعن اذن بانسكاب
فهل اعددتم حججا تقيكم … اذا ما جئتم يوم المئاب

(فاس) محمد السليماني

«السعادة»

حوادث داخلية

تنقيح المجالس الجزائرية

باريس ٢٠ فيفري ان الجميعة المكلفة بالنظر في تنقيح امور الحكومة الجزائرية تصفحت تقرير المسيو .. في هاته المسالة وخلاصته بالاختصار :

اولا ابقاء المجلسين الجزائريين انتخابيين واحداث مجلس شوري جزائري ويكون الانتخاب فيه على حسب انتخاب النواب مع بقاء قسم المستعمرين وقسم غير المستعمرين وقسم الاهليين الاسلاميين في المجالس ويكون لغير المستعمرين ستة اصوات زائدة على الجميع على عدد المعمرين الذي هو ٥٤ وعلى عدد الاهليين الاسلاميين وهو ٢١

ثانيا - الغاء افتراق الاقسام الثلاثة حال تشاورهم ،

ثالثا - احداث جمعية منتخبة من اعضاء المجلسين تنعقد خلال اجتماعي كل منهما

رابعا - توسيع شؤون المجالس الجزائرية والسيد الوالي العام ، وحيث ان بعض الامور لا تقوم فرنسا فيها بمال ولا صمان فيكون الامر مفوضا فيها للسيد الوالي العام بعد وفاق المجالس الجزائرية عليه على مقتضي مصلحة العموم ، وايضا ينفذ القانون التونسي في شان المعادن واراضي التعمير ينفذ تحويلها بتمام ثلاثة اشهر تمضي من ابتداء بعث الطلب الى فرنسا حيث انها لم تبد فيها معارضة في هذه المدة ويكون للسيد الوالي العام تنفيذ مطالب القرض الذي يحصل عليه الوفاق في المجالس البلدية والعمالية ،

(الصديق) قد كنا نشرنا عن هاته المسالة في السنة السابقة ما كان يحاوله المسيو .. من عرض اقتراحاته على اعضاء المجالس الجزائرية وفي ذلك العهد كثير من الاعضاء الاهليين قد بلغنا عنهم التوقف في هاته المسالة حيث لم يطمئنوا بالنتيجة المستقبلة المرضية للاهالي المسلمين .

ونحن اليوم نترجى من الاعضاء الاهليين وسائر السياسيين الوطنيين ان يبدوا نظرهم في هاته القضية وبعبارة اخرى فنحن نستفهم ارباب الافكار والسياسة من الاهليين الجزائريين هل ان ابداء المسيو (...) من اقتراحاته المذكورة ياتي بطائل لخصوص المستعمرين الفلبية اصواتهم في المجالس الجزائرية وبقدر ما يوسع نطاق المجالس الجزائرية ويعوض له تضيق ملاجئ الاهليين الجزائريين بفرنسا التي عهدنا منها الثقة التامة والعدالة وطالما استغثنا بها من بعض الشدائد او الامر بالعكس وهو ان التعويض للمجالس الجزائرية انفع لنا من الاحتياط بتهيئة ما نلتجئ اليه بفرنسا ومع ذلك لا نبالي اكثرت اصواتنا ام قلت ؟ ..

تهنئتي الودادية

الى حضرة العالم العلامة ، واللوذعي الالمعي الفهامة ، صاحب الفضيلة والسماحة سيدي الاستاذ الشيخ المولود بن الموهوب المفتي بحاضرة قسنطينة اقدم والسرور ملء الفؤاد تهنئتي القلبية الخاصة بمناسبة احرازكم وسام الاحترام الشرقي الذهبي من قبل الخلافة العثمانية عنوانا للصدق والاخلاص وحسن سيرتكم المحمودة راجيا من المولى تعالى زيادة رفع فضيلتكم في مراقي الفلاح والنجاح وتقدم سماحتكم في سبيل النفع والاصلاح آمين ،

(حميدو بن القريشي بالجزائر)

اعلام للعموم

يعلم السيد عبد السلام العلمي التاجر الشهير بالجزائر جميع احبابه واصدقائه والمشترين منه انه قائم مقام المرحوم السيد حمدون العلمي ومقام من بقيه وان محل تجارته معمور كما كان في حياة الفقيد المذكور ،

ومن يشرف محله المشهور بنهج لالير عدد ٢٣ فانه يجد ما يسره ،

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

Anc. · Impremerie Crescenzo. Alger

معمل الشاشية الوطنى

ان معمل الشاشية الوطني لصاحبه السيد عبد العزيز سلامة التونسي قد انتقل الى نهج بالمة عدد ٣ بالجزائر بوجد نهج بالمة بين نهج لاليو وبلاصة شارطر يتشرف باعلام اهل الجزائر انه احضر بمعمله المذكور جميع انواع الشواشي التونسية والشواشي الرقاق بجميع انواعها شواشي اصطنبول على قوالب مختلفة حسب مرغوب المشتري باسعار متهاودة للغاية ويرسل جميع الطلبات الى الخارج مع كل السرعة والامان التام

المرغوب من حرفائنا الكرام امعان النظر في الماركة الموجودة في كل شاشية « عبد العزيز سلامة » اجتناب كل التقليدات

مخزن الابتهاج

بمناسبة قرب قدوم فخامة رئيس الجمهورية يعلن السيد بوجناح الحاج احمد واخوانه التجار الشهيرون بالمدية انه يوجد عنده سروج بالعجبود الخالص (فرانتي) عمارة ونصف عمارة ومسرح وجبائر للفارس وغير ذلك مما يلزم لعدة الركوب ويوجد عنده اكياس (لطزادم و برطبيات) مزركشة بالفضة والذهب الخالصين وعنده ايضا جبائر (صاكوشات) مطروزة بالذهب والفضة او النحاس

فمن اراد شيئا من ذلك فليكاتب المحل المذكور يجد ما يسره مع البشاشة التامة والموافقة في الثمن

عدد التليفون ٤٨

مخزن الاقبال

هو لصاحبه السيد عيسى بن عمارة النساج الشهير ببسكرة

يوجد فيه السميذ الجيد والفرينة والسكر والقهوة والزيت والسمن وسائر انواع الماكولات وغير ذلك

شرفوا هذا المحل تجدوا ما يسركم من البضائع مع حسن المقابلة وكامل البشاشة والموافقة في الاثمان

— العنوان —

نهج ملكوف عدد ٣٢ (بسكرة)

CHOCOLAT kohler

شيكولات كولير

تمتاز هذه الشيكولا بحسن صنعها ولذيذ طعمها فنرشد عموم الناس الى طلبها حيث انها رفيعة جدا وسالمة من كل ريبة وهي توجد عند جميع البيسرية (العطارين)

اعلان

نرشد القراء الكرام ان الاديب الشيخ عمر راسم صاحب جريدة ذي الفقار سابقا مستعد للكتابة الجميلة شرقية وغربية و رسمها على الالواح (الكادر) على اي شكل اراده صاحبه وبخط الخطوط الذهبية والملونة

وهو مستعد ايضا لنسخ الكتب ولصنع الخواتم (الطوابع) على سائر الاشكال فمن اراد شيئا من ذلك فليشرف محله

معمل العجين

هو احسن الاعجنة حيث انه يتضاعف عند طبخه وهو من القمح الجيد الخالص يشتغل بهذا المعمل نحو ٢٠٠ نفر بينهم ٥٥ من الاهالى

فنحرض جميع ابناء الوطن على التسارع للشراء من هذا العجين حيث انه من اجود الاعجنة وخالص من كل غش من جهة الشرع يوجد في ظروف (صناديق) ميزان ٢٥٠ جراما

عنوان المعمل

دولاكروا الوحوي بالجزائر

نمرة التليفون ١٠ — ٣٩

M. P. DELACROIX

ALGER Minotier Téléphone 39 10

اشرعوا الى حبوب پاستي فالده الحقيقية فانها تشفي السعال والزكام وكل امراض الصدر واياكم ان تخدعوا ابدا فان پاستي ڤالده الحقيقية تباع في حكك مكتوب عليها ڤالده

يباع في جميع الاجزخانات (الفرمسيانات)

لصاحبه الحاج مسعود بن الجمال الجزائري الرهيمي وعمر بن اسماعيل وشركائهما بنهج لاليز عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة

حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

معمل كسكسو قريمة واولاده

يصنع كسكسو قريمة من القمح الجيد الخالص وهو محفوظ في ظروف (باكيات) ميزان ٥٠٠ غرام وميزان كيلو

يصنع بهذا المعمل كل يوم مائة قنطار والمكلفون بصنعه ليلا ونهارا نساء مسلمات يبلغ عددهن مائة وعشرين

مصنوع هذا الكسكسو صنعة يدوية على عادة مسلمي الجزائر سالم من كل غش ومن كل ريبة من جهة الشرع ، يباع هذا الكسكسو بالقنطار او اقل على حسب رغبة المشتري من قليل او كثير

وكذلك يوجد في المعمل المذكور المحمصة المصنوعة ايضا من القمح الجيد الخالص على حسب صفة الكسكسو .

ومن يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من اتقان الصنعة والبشاشة والمهاودة التامة . وهذا المعمل مستعد للوسق لجميع العمالات والاقطار مع غاية السرعة والمحافظة التامة ومكاتبته تكون بهذا العنوان ،

GRIMA et ses fils

20 rue Voltaire ALGER
Téléphone 4-67 et 37-17

قازوز ايلول

هذا القازوز مخدوم من السكر الجيد والليمون الحاذق على حسب القواعد الاسلامية من منافعه اسهال المعدة وهضم الطعام سريعا وكذالك يطفي حرارة العطش ، يجب على كل احد بعد الشبع ان يشرب من هذا الليمون (قازوز ايلول) يطلب في جميع القهاوى العربية والفرنسوية وقد جرب فوجد احسن الليمونات

(محل الجمال)

خياط عربي وافرنجي ملبف واقمشة فاخرة فرنسوية وانقليزية خياطة متقنة عربية وعصرية بحرج و بدون حرج طرابيش عثمانية وشواشي تونسية

اواني زجاجية ومعدنية بلور ملون يروق جميع الاذواق، فمن زار محلنا يجد ما يروق الناظر ويعجب الخاطر

(محمد بن الاكحل) نهج شارتر عدد ٣٥ بالجزائر

:: Grand Tailleur Franco-arabe ::
COSTUMES EUROPÉENS & INDIGÈNES
Draperies Haute Nouveauté Françaises & Anglaises
Travail Soigné

Verreries, Faïences et Articles de Ménage
M. BEN LAKHAL
ALGER — 35, Rue de Chartres, 35 — ALGER

6 mars 1922 2210
PRÉFECTURE ... DÉPÔT LÉGAL

العدد ٥٢ السنة الثانية من قبل عددين يعتبر مشتركا (ثمن النسخة ٢٠ ستيما) Le Numéro 20 centimes — N° 52 — 2e Année — Journal **ES SEDDIK**, 7, rue de la Lyre, Alger.

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة
ولاترد الى اربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها

رئيس التحرير المولود بن محمد الزربي الازهري

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧ بالجزائر

الصديق

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

أسست سنة ١٣٣٨

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢ فرنكا
في الاقطار الاجنبية
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات
يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة «الصديق»

الجزائر في يوم الاثنين ٧ رجب الاصب سنة ١٣٤٠ (تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع) الموافق ٦ مارس سنه ١٩٢٢

نداء لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

بني وطني الاعزاء

طالما نشر ارباب الصحف والاقلام المقالات الرنانة على صفحات الجرائد العربية في سبيل الحض على نشر التعليم واحياء اللغة العربية وتاسيس المدارس الاهلية الحرة لذلك في سائر مدن القطر الجزائري حتى كادت تجف اقلامهم وتتلعثم السنتهم من الاندهاش مما شاهدوه من الجمود في امتهم التي لم يجدوا من بينها آذانا صاغية وقلوبا واعية بل كادت ان تجني عليهم يد مساعيهم بالخيبة واليأس وتذهب مقاصدهم ادراج الرياح او تكون كصرخة في واد او نفخة في رماد

كيف لا نرثي لحالتنا ونساعد على احياء لغتنا ومعارفنا بمد يد المساعدة في سبيل تأسيس مدارس اهلية حرة تضمن لنا سعادة المستقبل وتتكفل باسعاف الفقراء على التعليم ومشاركتهم لاخوانهم من بني الوطن الاغنياء في ميادين المعارف. قد كشف لنا الدهر عن قناعه وابان لنا ان الامة لا يسعد حالها ويرغد عيشها ويؤول امرها الى التمدن والحضارة والرقي الا بما ذكرنا فقد رأينا جميع الامم التي هي عاضة بالنواجذ على لغتها على احسن ما يرام من الوجهتين المادية والادبية

ينبغي لنا اولا طرح الكسل ونبذ اليأس فانه موت الروح الاجتماعية وطرح التنازع والشقاق الذي يفضي بنا الى التقهقر وانقضاض دعائم العز وفي الكتاب العزيز (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) ثم نشتغل بما يعود علينا وعلى جميع ابناء وطننا بالنفع العميم من احياء اللغة العربية وتمهيد وسائل التعليم ونشر الصنائع المهمة بين طبقات الامة

ومن المتيقن لدينا ان دولتنا الفخيمة تساعدنا على ذلك حيث ان هذا يعود على مستعمرتها العزيزة بالهناء والاعتراف بفضلها واصلاحها لاسيما وقد برهن الجزائريون على اخلاصهم لها في الخطوب المدلهمة واضطرام نار الحروب وشاركوهم في الوقوف بميادينها بكامل البسالة وقوة العزيمة

بني وطني الاعزاء ظني فيكم جميل واخال انكم لا تخيبون ظني فيما الح عنكم من مكرر دعائكم للاستنهاض حتى تلجئوني الى ان انشد

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

فيا اسفي على قطرنا الذي لا زال جوه مظلما بسحب الجهالة في آن تيقظ فيه سائر الاقطار وعملوا لمستقبلهم واقبلوا على ما به حياتهم بين الامم وما به ينتظمون في صفوف الامم الحية والشعوب الراقية. فتعسا لهاته الحالة التي نحن عليها من الركون الى الكسل والفشل والخمول

اما الظروف فهي مساعدة لو انتهزنا فرصتها سيما ان لنا املا وطيدا بالسيد الوالي المسيو (ستيك) الذي لهجت الجرائد لهجتها الصادقة بذكره الحسن ومزاياه العظيمة فنحن على يقين من جنابه الفخيم ان يسعفنا بجميل عواطفه ومكارمه في مساعدتنا فيما به تقدم القطر الجزائري

ويا ايها الزعماء الكرام ما هذا اليوم يوم تسويف انما هو يوم جد ونشاط ان الشعب الجزائري طالما ترجى الخير منكم وكل يوم يراقب حركاتكم وقد اشترطتم على انفسكم خدمة الصالح العام ايام عرضكم انفسكم على الامة لانتخابكم

ويا ايتها الشبيبة المتنورة هلموا الى الاكتراع من حياض العلوم والمعارف في اماكنها الدانية او القاصية ولا تكترثوا بما يعرض لكم من المصاعب والمشاق في سبيلها فان للمجد عقبات وللسعادة غايات فاقتطفوا من ازهار العلوم والمعارف وما امكنكم من اللغات بعد تعلم لغتكم فكلما اتقنتم فنا واحسنتم لغة ازددتم قدرا ورفعة وسعادة سرمدية ولا تقصروا هممكم العلية على خدمة الجسم فان الانسان انما يعد انسانا بالنفس لا بالجسم كما قال الشاعر البليغ

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته
اتطلب الربح مما فيه خسران
اقبل على النفس فاستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان

ويا ايها الآباء الاعزاء حيث تكون لكم مقدرة على اعانة ابنائكم فما عليكم لو ساعدتموهم في خلال التعليم مما فضلكم الله به حتى يسعد حالهم ويزهر مستقبلهم فتسعدون بسعادتهم وتحيون بحياتهم والله المرشد لما فيه السداد والصلاح والموفق لما فيه الخير والفلاح.

المسعود بن عمار بن الوصيف
التلميذ بزريبة الوادي

نحن والغرور

ان الصابرين على الحق ليس للغرور عليهم من سلطان. انما سلطانه على الذين يحسبون انهم على شيء وهم في الاذلين

لقد كنا ولا زلنا. زل الملاذ منا. وتفرق الاخلاء عنا. فما من محيص لنا. ولا من مزدجر فينا. وسلطان الغرور هو السلطان الاعظم. والمسيطر الافخم. والقابض على خناق الاعوج والاسقم. اخلدنا الى الرذيلة فاذاقتنا البؤس ومزقتنا كل ممزق وملات اوعيتنا بما عملنا على ادخاره وانتجته لنا حقول الغرور. ومزارع الفتور. وحبوب القصور. فما برحنا ان اصبحنا كعصارة الحنظل تمجنا الاذواق في كل شوب. ويستهان بنا في كل أوب. وليس فينا بصير.

وما كذلك امرنا. بل وصينا كما وصيت الامم من قبلنا. وانا لنلمس فضيحتنا صباحا ومساء وقد اطلعها سوء ما صنعنا من نوع تلك الزواجر التي كانت تمسح اعقاب الذين خلوا بالعقاب افنحن مزدجرون ?. وقد خلت النذر افنحن على بينة من امرنا ام على قلوب اقفالها ?.

لقد اتضحت الدروس والعبر في هذا الزمان حتى اصبح الجماد يتكلم. كل شيء يخاطب الانسان بافصح لسان. كل حيز صار يا عط بتضامن اهله الا حيزنا فانه حيز مثلوم الاطراف مهتوك الثغور. تمر بنا العبر فنهملها. تنادينا الحوادث فلا نسمعها. وهكذا قضت علينا احلامنا واسلمتنا افعالنا. افنسلم بهذا ام لا زلنا في ضلالنا القديم ?.

ما اضر بنا الا الغرور ذلك الطاغية العتيد مبيد الامم. ومفترس الهمم. سول لنا اننا على شيء فبقينا كذلك في عتونا المبين. وكل حزب منا ينجذب عن الآخر ويتحول الى وجهة التناكر والتنافر والتخاذل وكل منا يحسب انه على شيء. تناكرنا فافرطنا وقد كنا في لتعارف فرطنا فانفصمت العروة التي كنا مغبوطين عليها بل محسودين لاجلها وتوارت غزالة مجدنا بالحجاب. وانا لعلى امة لاجلها انقرضت امم وهدمت بيع وخرت عروش الى البوار.

انه ليس في الوجود خطر اشر من الغرور اذا جاس خلال امة سول لرجالها انهم اشد الناس بأسا وامنعهم جوارا واعلاهم في المجد ذروة فتاخذ منهم القناعة مركزها وتستحوذ على اذهانهم فيقنعون بما أوتوا الى حد التفريط ويضيفون اليه اسوأ ما يصنعون. فتنحط على الاثر قوتهم وتتولى الادبار جيوش هيبتهم وتتلاهى عن العظة مداركهم وياخذ حيزهم طور جديد تتلاشى فيه المهن ويكثر سواد الفلتاء وتنحل رابطة الاخلاق القومية وهنالك تحل الصيحة بناديهم فاذا القوم لا يفقهون. وفي كل واد من الاهواء يهيمون. ويحيق بهم المكر السيء فتذهب ريحهم وتنتكس رايتهم ويدوسهم المتسلط بخيله ورجله حيث تنتهي ادوار الانذار وتخلفها ادوار الانتقام.

ان القناعة للشعوب اعضل الادواء واشدها بعد الغرور تشبثا بنسف الاحشاء وتمزيق الشرايين وجراثيمها تتولد من الغرور بأصدقية المقعد وارفعية الموقف. ولطالما فعلت في الامم افاعيلها فنكلت بها لم ترحم نفوس البرآء ولا ضعف الفقراء ولا شيب الشيوخ الركع ولا صريخ الصغار الرضع فهي وبال المسرفين وقيامة المترفين.

اذا انصفنا ضمائرنا وتتبعنا الادوار التي خلت على هيأتنا نجد للغرور اعمالا عظيمة صير بها العامر غامرا. لقد تسلط على الاولين منا بعد ان تسلطوا على المعمور فأعجبتهم كثرتهم فلم يبق لهم ثمة من مأرب سوى الالتهاء بهضم ما ملكوا فصاروا يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المتشوفين اليهم والمتحككين عليهم وفي بضع قرون ضيعوا ما كانوا يملكون ولقد وجدناهم على امة وانا على آثارهم مقتدون. لقد اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وافترقوا شيعا فاكتظت الارض بمساويهم لان القناعة جعلت تشوفهم الى النمو منعكسا الى داخل محيطهم فطحنوا بعضهم بعضا بذلك التشوف ودونوا اغراضهم على اقطارهم فحفظها التاريخ يذكرنا كيف رتب الغرور مناسبات البطش بالزجر. والاخذ بالقهر. وان في ذلك للذكرى الكافية لنا لو كنا من الذين يعقلون ولقد كانت للذين تملكوا اليوم الارض ذكرى نافذة الدرس فما برحوا يمنعون الغرور ان يلج اوديتهم او يطأ بلادهم فحاربوه في المدارس. ربوا ناشئتهم على بغضه ومناواته فما فتئ كل واحد منهم يزيد عمله تحسينا واتقانا حتى ارتقت اذواقهم الى درجة لا تلحق وحتى كادت السنن الكونية ان تتكفل لهم بدوام دولتهم الى ما شاء الله. وبذلك نجوا ايضا من اوبئة القناعة فازدادوا شراهة في التوسع والاستعمار واختراع الاسباب الصالحة لحفظ نموهم وصيانته من الاعراض الرديئة والامراض المؤذية المهلكة

تلكم اوربا ذات البطش لم تبرح ربة الملكات التي لا تكل في سبيل النمو والارتقاء فما ياتي وقت الا ولها فيه مناسبات تفوق سابقاتها واعمال هي دون لاحقاتها

وتلكم امة الاسلام التي ما زالت تسمى بالامة الحنيفية وواسطة عقد الامم اصبحت

قانعة بمركزها الحالى وراضية بان تنسحب عنه الى المراكز الاخرى تبصرها من تحتها فى الدرك الاسفل وما ذاك الا لان الغرور اوحى اليها كما اوحى الى الامة الاسرائيلية من قبلها بانها افضل الامم وانقاها فوقف بها العجب عند هذا الموقف وانتشت من خمرة القناعة فبقيت متقاعسة متخاذلة لا يروق لها ما يروق للعاملين وها هى ذى قد اشرف سلطانها على الزوال كما باد سلطان الاسرائيليين من قبل افبهذا الحديث هم يكذبون؟

هي الكوارث ولا حاجة لتبيانها فقد كادت ان تلمس باليد قد انذرت المسلمين فى كل عام مرة او مرتين وقد آن لهم ان يبحثوا بجد عن الوسيلة التي ينتشلون بها قوميتهم من وهدة الاضمحلال أففيهم رجل رشيد يفقه ما نقول ويتلقاه بقلب سليم؟

(مغرور)

العلائق الودادية

القديمة

بين تركيا وفرنسا

اطلعنا على نسخة من توقيع السلطان محمود خان على المعاهدة التجارية المعقودة بينه وبين لويس فيليب ملك فرنسا سنة ١٢٥٤ هجرية فاثرنا اثبات مقدمتها دلالة على طريقة كتابة السلاطين العثمانيين في ذلك العهد:

توقيعنا الرفيع الهمايوني من طرف خلافتنا الاشرف انا السلطان العظيم ماحيا العدالة وكبير الملوك ملاذ الرحمة السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان السلطان الغازي محمود خان بن السلطان الغازي عبد الحميد خان انا خادم وحاكم اشرف البلدان والامصار واسعد الاماكن والاقطار قبلة مساجد العالم ومحراب وجهة عامة الامم مكة المكرمة والمدينة المنورة وحرم المسجد الاقصى والقدس الشريف المبارك وممالك البلاد الثلثة المعظمة التي هي اسطانبول وبروسه وادرنه هذه والشام ومشام الجنة ومصر نادرة العصر وجميع عربستان وجزيرة العرب وافريقيا وبرقة والقيروان وحلب الشهباء والعراق العربي والعجمي وبصرة والحسا والديلم والرقة والموصل وشهزور وباركير وذي القدرية وولايات ارضروم وسيواس وقرامان ووان وفارس وتوابعها وجلدر والمغرب والحبش وجزائر الغرب وتونس وطرابلس الشام وطرابلس الغرب قبرص ورودس وكريد وازمير وجزائر وسواحل البحر الابيض والبحر الاسود وديار الاناضول وممالك الروم ايلي وبغداد دار السلام وجميع كوردستان وتوابعها وعموم البوسنة وقلعة بلغراد دار الجهاد وحكومة الصرب وما فيها من قلاع وبقاع وحصون وبلاد الارناود وممالك الافلاق والبغدان وغير ذلك مما هو مستغن من التعريف والتوصيف من البلدان والبقاع والامصار والقلاع،

الى جناب فخر الامراء العيسوية ومختار كبراء فخام الملة المسيحية مصلح مصالح جماهير الطائفة النصرانية ساحب اذيال الحشمة والوقار صاحب دلائل المجد و عتبار ملك وسلطان فرنسا صاحب الحشمة والمكانة صديقنا الاحب الاصدق لوئي فيليب وفقه الله لمرضاته وجعل له متمما بالخير عقباه التقدم

«الاقبال»

حوادث خارجية

حوادث الاناضول

دخلت مسألة اسيا الصغرى في دور جديد واصبح من صالح الحلفاء وضع حد الحرب الشعواء التي لم تجن من ورائها اليونان الا الفشل والخذلان فضلا عن كثرة الديون وفقد عشرات الالوف من ابنائها حتى ملت الامة اليونانية الحرب والقتال وصرح رئيس نظارها للمحافل السياسية الرسمية في اوروبا بانه يقبل الصلح بدون شرط ولا قيد وان اليونان تعبت واضناها البؤس والشقاء وصار لا يهمها الا الخلاص من براثن الاسود التركية وعلى ذلك تقرر عقد مؤتمر باريس المزمع التئامه من الحلفاء ولعله يتوصل للحل النهائي وتضع الحرب اوزارها وتعود مياه السلام الى مجاريها. ولما كان المجلس الملي الاعلى في الاناضول قد عقد جلسات متتابعة للنظر في هذه النقطة وكان من اللازم المتحتم وجود هيئة من قبل حكومة انقرة تحضر جلسات المؤتمر وتشرح مطالب الامة المنحصرة في استقلال تركيا حسب الميثاق الملي، لذلك اجمعت الاراء على انتداب يوسف كمال بك وكيل حكومة الاناضول واصطحابه بكل من منير بك وحكمت بك ونخبة من مشاوري اركان وكالة الخارجية الاناضولية وقد انبات البرقيات من انقرة بان الهيئة المشار اليها ستاتي الى استانبول وتصطحب بالهيئة التي ستضم اليها من الاستانة ومن ثم تسير الى اوروبا.

تصريحات بكر سامي بك

وردت برقية الى جريدة توحيد افكار من مكاتبها الخصوصي في انقرة جاء فيها ان مكاتب يكي دنيا - اي الدنيا الجديدة - سأل بكر سامي بك عن رايه بخصوص المؤتمر المزمع انعقاده في باريس فصرح قائلا ان المؤتمر سيبلغ قراره لنا ولليونان في اواخر شباط او في اول مارث الاتي فاذا وقع الرد من الطرفين فستصير تجربة اخر طالع حربي وفي هذه المرة ستتعين النتيجة القطعية ومتى رجع الحكم الى السيف والنار فبعناية الله وقوته سنضرب في هذه الدفعة العدو الضربة القاضية.

انما بالنسبة لليونان في منتهي التفوق والاستعداد وحسن الامال وبناء على الاذن الذي حصلت عليه من المجلس الملي الكبير فعما قريب ساشخص الى اوروبا،

وان المستر (غلاسي) المندوب التجاري الاميركاني برح فيصر وسافر على طريق مرسين ووجهته الاستانة.

وان فتحي بك وكيل الداخلية اتم تفتيش الملحقات ووصل الى جروم وبصحبته غالب بك قومندان الجندرمة،

وان حمدي بك احد اعضاء المبعوثان تعين مستشار الوكالة الزراعة والاقتصاديات

وانه الغيت الادارة العرفية من جهات (سيورك)

وانه تشكلت دائرة بعنوان (بورسة يوردي) وقبل رئاستها الفخرية مصطفى كمال باشا.

وان الدكتور الميري سالم بك وكيل الصحية سابقا اعد وليمة شاي الكريم الدكتور (روريخ) المفتش العام من قبل جمعية الصليب الاحمر على اسرى اليونان،

وصرح يوسف كمال بك لمكاتب توحيد افكار ان الغاية من سياحته تفهيم اوروبا حقائق احوال الشرق ولاسيما الاناضول وانه سيمر بالاستانة ومن ثم يشخص الى ايطاليا وباريس ولوندرة.

ولما مر جلال الدين عارف بك ممثل تركيا في روما على الجبهة الغربية بلغ الجيش سلام المجلس الملي وقابل ذلك عصمت باشا بارسال برقية الى المجلس الملي حاوية بسلام الجيش لذلك المجلس،

وسيقوم من يوسف كمال بك في وكالة الخارجية مدة تغيبه في اوروبا وكيل الاقتصاد جلال بك وذلك بناء على اجماع الاراء في المجلس العمومي؛

(العدل)

الحرب العثماني اليوناني

رومة ٢ مارس ورد على شركة البريد رسالة برقية من الاستانة تتضمن ما ياتي:

ان حركات كبيرة واقعة الان بالجيوش التركية واليونانية للاستعداد الى القيام بالهجومات وفي الاسبوع الماضي اشرف عدة طلائع من الجنود التركية على الجنود اليونانية وقد ردتها الجنود اليونانية وكل من العثمانيين واليونانيين يكتم سرا لاعمال الحربية ومن المعلوم ان الفريقين ايستعدان للحرب وقد ظهرت طوائف تركية متطوعة في ناحية اوديسلي شرق ايدين وان الجنود والالات الحربية تتوارد الى ازمير من البلاد اليونانية.

عجز الجيش اليوناني

من انباء صحف اثينا: ان السياسة في بلاد اليونان سيئة للغاية ولم ينجح قوناريس في عقد قرض مالي يفرج ضائقة البؤس الذي خيم على بلاده حتى على دور الحكومة ولم يستطع ضم احد الساسة الى رايه، حتى الذين اوعزوا الى اليونان بدخول الحرب،

اضف الى هذا ان الجميع مجمعون على ان الجيش اليوناني عاجز على الحرب والمقاومة وقد اشتد الغلاء الى حد لايطاق حتى ان احد السفراء احتج على وقوف الحكومة مكتوفة اليدين تحملق في الجودون ان تنظر الى هذه الحوادث نظرة تدبير وانعام.

فيلزم على الجيوش المهزولة ان ترجع الى اوكارها وترفع علم السلام وعلى قادة اليونان ومفكريهم ان يصفوا العلاج لما نزل ببلادهم من الادواء.

الاستانة وانقرة

الاستانة ٢٠ فبراير ان السيد يوسف كمال بك رئيس الجمعية المزائرة الكمالية زار وزير الخارجية بالاستانة وتحادث معه طويلا في شان الحالة الداخلية والخارجية العثمانية وقد حصل الوفاق التام بين حكومة انقرة وحكومة الاستانة على شرط رعاية المصالح العامة الضرورية للاتفاق،

القلاقل بالهند

لندرة ٢٥ فبراير وردت رسالة برقية من الهند تفيد ان الحالة خطيرة بها وقد بعث مكاتب جريدة التيمس بمدينة بتيالة رسالة برقية من مقولى عهد ملك انكلترا تتضمن ما ياتي:

ان رفقا ابن الملك الملقى عليهم البارود اثناء سفرهم على السيارات من مدينة دلهي الى باتيالة ولكن لم يجرح منهم احد وفر الثائرون وقال ايضا ان الثورة لازالت تنتشر وثورة الشيخ تتقوى كل يوم ويظهرانها سياسية وان الثائرين يطلبون الاستقلال لاغيروان اهل القلاقل يخلقون المشاكل مع العساكر ومع الناس الذين هم راضخون للحكومة، ولما تمهل هندي بعدم اضرام نار الثورة اغتاظت منه الشبيبة الهندية والثائرون اغتياظا شديدا،

شــروط

الحكومة البريطانية

«في مسألة مصر»

قال مكاتب المقطم: انقل اليكم ما يقال في الدوائر الخصوصية في لندن عن المسالة المصرية ولا انحمل عهدته بل العهدة على الراوي الاصلي وهذه الشروط:

اولا — ان تجلي جنودها عن مصر القاهرة والاسكندرية والسويس وتبقيها في القنطرة حيث تعسكر الجنود البريطانية الان وفي بور سعيد والكبري فقط.

ثانيا — تبقى مطاراتها في هيلوبوليس وفي ابوقير

ثالثا — ان تدال لمصر الغاء الامتيازات الاجنبية وتبقى هي مسئولة للدول الاجنبيه عن سلامة رعاياها في القطر المصري

رابعا — ان يبقى الموظفون البريطانيون في الحكومة المصرية في وظائفهم من سنة الى اربع سنوات وعند خروجهم منها يخرجون على الشروط الواردة في تقرير ملنر

خامسا — ان يبقى نظام الاحكام في السودان على ما هو عليه مدة اربع سنوات ثم يفتح باب المفاوضة في المسالة السودانية

سادسا — ان لقب المندوب السامي في مصر يعود كما كان قبل الحرب.

اخبار اخيرة

التبشيــــر

بالغاء الحماية الانكليزية على مصر

القاهرة ٢ مارس ان التبشير بالغاء الحماية الانكليزية بمصر قد حسن حالة مصر وبذلك ساد الامن فيها بعد تلك القلاقل الواقعة بها منذ ٨ دسمبر، وقد الف ثروة باشا الوزارة وتقلد وزارة الداخلية ووزارة الخارجية.

استقلال مصر

القاهرة ٤ مارس وردت رسالة برقية من القاهرة على حسب ما نشرت جريدة الاخبار ان مائة وواحدة من طلقات المدافع التي سيسمع دويها بالقاهرة واسكندرية وبور سعيد والخرطوم لتحية الاستقلال المصري عند ما يعلن الوفاق على تنظيم الحكومة المصرية ويبقى الملك فؤاد سلطانا مطلقا،

وصول جلالة شاه الفرس

الى مرسيليا

مرسيليا ٢٦ فيفري وصل صباح اليوم الى مرسيليا على متن الباخرة الانجليزية (دلتة) التي ركبها من مدينة بومباي لزيارة اوربا متنكرا فلاقاه على الرصيف المسيو جيلي اميرال بحرية مرسيليا ،

والمسيو تيبون عامل عمالة بوشدي رون (مرسيليا) وقدماله جميل التحية ثم سافر هذا الضيف الجليل الى مدينة نيس ليمضي فيها بضع اسابيع .

مقبرة المجاهدين المسلمين

« بنتي »

باريس ٢ مارس زار هذه المقبرة السيد قدور بن غبريط رئيس جمعية الاحباس والسيد التهامي عبد السلام حاجب سلطان المغرب والسيد محمد الهواري عضو شوري بمجلس الاستيناف الاعلى بالرباط والسيد مصطفى شوشالي قاضي تيزيوزو والسيد الحاج حمو قاضي مليانة وجناب السيد دنقرلي وزير العلم لدى سمو باي تونس ،

حوادث داخلية

زيارة ماجد

زار العاصمة جناب الفاضل السيد محمد بن عمر التاجر الشهير بزريبة الواد بقصد زيارة نجله رئيس تحرير جريدة الصديق فيمكث بالعاصمة اياما ثم يرجع على طريق قسنطينة الى زريبة الواد

فنهنئه بهذا القدوم الميمون ونترجى له السلامة في الظعن والاقامة ،

استياء اهالي القسم العسكري

من تحجير السفر

لايخفى ان القطر الجزائري على اقسام مدني تناله القوانين المدنية و قسم ممتزج وهو قسم المتصرفين وقسم عسكري تجري فيه المحاكمات العرفية وهو قسم الصحراء وان المتوظفين من الوطنيين او الفرنسويين به مطلقو العنان في ابرام الاحكام الجزئية وان كان بذلك القسم قضاة شرعيون ولاهله الاستئناف الى المحاكم الاستينافية الا ان اولئك المتوظفين بما انهم لاينالهم من التقييد والوقوف عند حد مايناله متوظفي القسم المدني بل والاالبلديات الممتزجة تعرض لنا منه امور كثيرة تستحق النشر وبالرغم من كوننا لانريد الاكثار من المناقشات في تلك الامور الداخلية فقد تدعو الضرورة الى ذلك ،

لازال اناس الصحراء يكررون شكواهم في تحجير السفر منهم خصوصا بواد مزاب فان الوارد اليه من اهاليه من بلاد التل يشدد عليه في عدم استصحاب الرخصة معه ومع ذلك فهو قادم الى داره و المسافر من هناك الى التل يلزم بطلب رخصة السفر و يعطل عن سفره لذلك حتى يستلم الرخصة بعد مضي مدة منه من تقديم الطلب قلت او كثرت

ونحن نستلفت انظار الحكومة لهذا الامر والرفق بالاهالي المسافرين في عدم التعطيل من ضرورياتهم ومع هذا فكيف من يذهب من الجزائر مثلا الى داره يطالب اذا وصل هناك برخصة السفر وهذا ان طلبها من حكام العاصمة يقولون لا نعرف هذا وليست الرخصة بلازمة .

احتكار

ارباب الاملاك المكرين

مايفعل الاقوياء بالضعفاء

كانت المدام (ابات) الخياطة بنهج ايسلي منذ ٤٤ اكترت حانوتا بملك المسيو اسحاق عشوش الساكن بسانتوجين بالعاصمة و ينتهي عقد الكراء يوم ١٥ ابريل المقبل وحيث ان لها غرضا في تجديد الكراء كلفت المسيو جرار المصور بنهج ايسلي بمفاوضة مع المالك عشوش في هذا الشان وعندما فاوضه في هذا الشان اشترط عليه جعلا ٤٠ الف فرنك زيادة على مقرر الزيادة في الكراء وهو ٤٠ في المائة ثم تراضيا على ٣٠ الفا تدفع للمالك فدفعها له بمحله الخاص بعد ان اعلم ادارة الضبط بنمرة كل ورقة من اوراق البنوك المدفوعة ويوم ٢٢ فبراير اخبر البنك الجزائري ادارة الضبط بان البير عشوش عرض ثلاثة من تلك الاوراق ولم يتمكن من حجزها حيث ان احد العاملين بالبنك قد اشار له بانصراف فاستدعي اسحاق عشوش لادارة الضبط وانكر عند البحث فوقع الامر بتفتيش محل سكناه و فعلا وقع فر البير عشوش بأوراق مستخفيا على سكة بجانب البحر فتبعه المسيو جيرار والقاها ذلك الفار بالبحر فنزل المسيو جرار بالبحر واتى ببعضها وحينئذ اقر اسحاق عشوش فاحيل على المحاكمة الزجرية ولازال بحثه جاريا وهو رهين السجن.

***

رياض الاداب الشعرية

يا نفسي

ان كنت غاضبة وان لم تغضبي … الذنب ذنبك كله لاتعتبي
اكثرت اما لا يعز منالها … و وقعت تنتظرين نيل المطلب
ابعدت مرمى واثنيت طروبة … في حين لاداع الى ان تطربي
حلقتني خطرا ركبت صعابه … وتركتني وحدي وراء المارب
و وددت احراز السباق وعندما … جرت الجياد بقدمها لم تركبي
وظننت انك بارتفاعك للسما … تتناولين مناك من ايدي نبي
اما وقد ولى الخيال واشرفت … شمس الحقيقة بعد ذاك المغرب
اصبحت لا املا ينال وقد مضى … ذاك الوجد المضي برق خلب
وعكفت عاتبة على الدهر الذي … لقيته بكائن المتقلب
يشقي فريقا ثم يسعد اخرا … و يعز مغبونا و يوقع بالابي
و بدات في ذم المحيط وقومه … بكلام عذل او مقال تعتب
حتى اذا ما مللت عن ذم الورى … وضجرت من تنديدهم نددت بي
وكانني والناس والايام قد … كنا لاصل شقاك شر مسبب
مهلا فانت على ضلال بين … تتلومين بدون امر موجب
ما انت اول طامع بزمانه … كثر الاولى انخرطوا بهذا المذهب
ما الدهر اصل شقاك بل انت التي … سببت كل شقا وكل تصعب
تتلاعبين مع الهوى وعلى الهوى … ايام يمنعك النهى ان تلعبي
هذا المجال دخلته مع زمرة … سارت وسرت على طريق الاسهب
فاذا خسرت وكان ضعفك داعيا … فاظن ان الدهر ليس بمذنب
ما زال فيك عوامل دفاعة … جدي وسيري في سبيل المطلب
لا تعمدي للوهم واستهدي الى … طلب الحقيقة في السبيل الاقرب
وذري الخيال فللخيال عصابة … قنعت بعيش الخامل المتعقب
لاتياسي فلانت بعد فتية … والياس شان العاجز المتقلب
فيك الكفاءة للتقدم فانبري … وصلي النهار بليلك المتجلبب
وكفاك ذكر الفانيات وقد مضى … زمن قضى لك الهوى ان تخربي
ام انت اطلقت الاعنة للصبا … وجرى الهوى بك في الطريق الاصعب
و رشفت كاس الحب طافحة ولم … تروي الظما من ورد ذاك المشرب
هذي نصيحة صادق ذي خبرة … خاض العراك وعاد خير مجرب
فاذا عملت بها بلغت لبانة … قصوى تؤول الى السواد الاصئاب
واذا قعدت وما اتيت نتيجة … فالذنب ذنبك كله لا تعتبي

«الارجنتين» نخله اسعد الحلو (التـرفي)

كل نفس ذائقة الموت

نعت لنا الاخبار الواردة من زريبة الوادي وفاة الرجل الصالح الشيخ ابراهيم بن الشيخ الكعداوي

كان الفقيد من الذاكرين الله كثيرا ولا يشتغل الا بما يعنيه وقد افنى عمره في طاعة الله تعالى وكانت وفاته ببلد اليانة ودفن بجامع سيدي الوردي فسقى الله ثراه بوابل رحمته و رضوانه واسكنه فسيح جنانه ونحن نعزي انجاله وسائر اهله واقاربه ونترجى لهم جميل الصبر وعظيم الاجر ،

كل من عليها فان

نعت لنا اخبار غرداية وفاة السيد الشيخ الحاج اسماعيل بن الحاج ابراهيم زرقون

كان الفقيد عالما مدرسا ببني يسقن وهو من تلاميذ العلامة الاكبر الشيخ الحاج محمد طفيش كانت وفاته ببني يسقن ودفن بمقبرة اجداده بها اسكنه الله فراديس الجنان ورزق اهله وذويه جميل الاجر والهمهم الصبر والسلوان ،

تنبيه هام

نرغب من حضرات مشتركينا الذين فات اجل اشتراكهم ان يرسلوا ثمن اشتراكهم عن العام الجاري ليرفعوا عنا مصاريف البريد الباهضة

المنبر العام

ماهكذا يدون التاريخ

او ما هكذا ياسعد تورد الابل

حضرة الفاضل التحرير رصيفنا محرر « الصديق » الاغر :

سلام واحترام ، وبعد فقد اطلعنا على الاعداد الاخيرة من جريدتكم فاستلفت انظارنا ما حرر بها تحت عنوان « ماهي الجرائد وما هي منافعها ؟ » فالفيناه تحريرا عجيبا وتسطيرا غريبا او ما خالط ذهن كاتبه من الغفلة عند تقرير حقائقه لاسيما التاريخية منها ، وما كنا مهتمين بشأن تنبيهه الى غفلته المذكورة التي اوقعته في غلط تاريخي فاحش لو ما رايناه مشفوعا بفلسفة العلامة ابن خلدون الشهير بالتحري في رواياته التاريخية ، ولذلك تحتم عليه ان يقتدي بمن نوه بشانه ولا يكتب شيئا للنشر الا بعد التحري التام شأن المخلصين ،

ذكر جنابه ان آخر الجرائد اولا بالعاصمة « كوكب افريقيا » ، والحقيقة ان جريدة ,, الفاروق ,, التي راجت في عالم الصحافة عامين قبل الحرب الكبرى وسبعة اشهر بعدها : عاشت بعد (كوكب افريقيا) خمسة اشهر وكانت هي الجريدة الاسلامية الوحيدة القائمة في هذه العاصمة الجزائرية بالارشاد ونشر افكار الكتاب لاسيما التونسيين الذين كانوا معولين عليها في نشر فصولهم ابان عطلة جرائدهم. اما « كوكب افريقيا » فانه لم يكن الا جريدة شبيهة بالرسمية عارية عن كل صبغة وطنية ،

لهذا وجب علينا تقرير هذه الحقيقة التاريخية ليفهم قراء جريدتكم الغراء وفق اصولها ولسنا بعد هذا في حاجة الى انتقاد تلويحات جناب الكاتب لان ذلك يفهمه القراء وتحجب عنه ضمائرهم حالا ، والسلام ختام .

غيور على الحق

ادارة الصديق

تطلب مكاتبين بسائر البلدان بالقطر الجزائري وغيره من الاقطار وترسل الجريدة للمكاتبين مجانا فمن له رغبة في ذلك فليكاتب الادارة

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

Anc .- Impremerie Crescenzo. Alger

معمل الشاشية الوطني

ان معمل الشاشية الوطني لصاحبه السيد عبد العزيز سلامة التونسي قد انتقل الى نهج بالمة عدد ٣ بالجزائر يوجد نهج بالمة بين نهج لالير وبلاصة شارطر

يتشرف باعلام اهل الجزائر انه استحضر بمحله المذكور جميع انواع الشواشي التونسية كلبوش والشواشي الرقاق بجميع انواعها شواشي اصطمبول على قوالب مختلفة حسب مرغوب المشتري باسعار متهاودة للغاية ويرسل جميع الطلبات الى الخارج مع كل السرعة والامان التام

المرغوب من حرفائنا الكرام امعان النظر في الماركة الموجودة في كل شاشية «عبد العزيز سلامة» لاجتناب كل التقليدات

مخزن الابتهاج

بمناسبة قرب قدوم فخامة رئيس الجمهورية يعلن السيد بوجناح الحاج احمد واخوانه التجار الشهيرون بالمدية انه يوجد عنده سروج بالجبود الخالص (فرانني) عمارة ونصف عمارة ومسوح وجبائر للفارس وغير ذلك مما يلزم لعدة الركوب ويوجد عنده اكياس (طزادم و بوطبيات) مزركشة بالفضة والذهب الخالصين وعنده ايضا جبائر (صاكوشات) مطروزة بالذهب والفضة او النحاس

فمن اراد شيئا من ذلك فليكاتب المحل المذكور يجد ما يسره مع البشاشة التامة والموافقة في الثمن

عدد التليفون ٤٨

مخزن الاقبال

لصاحبه السيد عيسى بن عمارة الدباج الشهير ببسكرة

يوجد فيه السميد الجيد والفرينة والسكر والقهوة والزيت والسمن وسائر انواع الماكولات وغير ذلك

شرفوا هذا المحل تجدوا ما يسركم من البضائع مع حسن المقابلة وكامل البشاشة والموافقة في الاثمان

— العنوان —

نهج ملكوف عدد ٣٢ (بسكرة)

اعلان

نرشد القراء الكرام ان الاديب الشيخ عمر راسم صاحب جريدة ذي الفقار سابقا مستعد للكتابة الجميلة شرقية وغربية ورسمها على الالواح (الكادر) على اي شكل اراده صاحبه وبخط الخطوط الذهبية والملونة

وهو مستعد ايضا لنسخ الكتب ولصنع الخواتم (الطوابع) على سائر الاشكال فمن اراد شيئا من ذلك فليشرف محله

CHOCOLAT kohler

شيكولات كولير

تمتاز هذة الشيكولا بحسن صنعها ولذيذ طعمها فنرشد عموم الناس الى طلبها حيث انها رفيعة جدا وسالمة من كل ريبة وهي توجد عند جميع البيسرية (العطارين)

معمل العجين

هو احسن الاعجنة حيث انه يتضاعف عند طبخه وهو من القمح الجيد الخالص يشتغل بهذا المعمل نحو ٢٠٠ نفر بينهم ٥٥ من الاهالي

فنحرض جميع ابناء الوطن على التسارع للشراء من هذا العجين حيث انه من اجود الاعجنة وخالص من كل غش من جهة الشرع يوجد في ظروف (صناديق) ميزان ٢٥٠ دراما

عنوان المعمل

دولاكروا الحصري بالجزائر

نمرة التليفون ١٠ — ٣٩

M· P. DELACROIX

ALGER Minotier Téléphone 39·10

اشرعوا الى حبوب پاستي فالده الحقيقية

فانها تشفي السعال والزكام وكل امراض الصدر

واياكم ان تخدعوا ابدا فان پاستي فالده الحقيقية تباع في حكك مكتوب عليها فالده

يباع في جميع الاجخانات (الفرمسيانات)

لصاحبه الحاج مسعود بن ابرهيم وعمر بن اسماعيل وشركائهما

الجمال الجزائري

بنهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

توجد عنده الاقمشة الرفيعة حرير وصوف وكتان وقطن

فمن اراد الظفر بالملابس الرائقة والسلع الفائقة فليشرف هذا التاجر الكبير فانه يجد ما يسره مع مزيد البشاشة وموافقة الاثمان

قازوز إيلول

هذا القازوز مخدوم من السكر الجيد والليمون الحاذق علي حسب القواعد الاسلامية من منافعه اسهال المعدة وهضم الطعام سريعا وكذالك يطفي حرارة العطش، يجب على كل احد بعد الشبع ان يشرب من هذ الليمون (قازوز إيلول) يطلب في جميع القهاوى العربية والفرنسوية وقد جرب فوجد احسن الليمونات

معمل كسكسو قريمة واولاده

يصنع كسكسو قريمة من القمح الجيد الخالص وهو محفوظ في ظروف (باكيات) ميزان ٥٠٠ قرام وميزان كيلو

يصنع بهذا المعمل كل يوم مائة قنطار والمكلف بصنعه ليلا ونهارا نساء مسلمات يبلغ عددهن مائة وعشرين

مصنوع هذا الكسكسو صنعة يدوية علي عادة مسلمي الجزائر سالم من كل غش ومن كل ريبة من جهة الشرع، يباع هذا الكسكسو بالقنطار او اقل على حسب رغبة المشتري من قليل او كثير وكذلك يوجد في المعمل المذكور المحمصة المصنوعة ايضا من القمح الجيد الخالص على حسب صفة الكسكسو.

ومن يشرف هذا المحل فانه يجد ما يسره من اتقان الصنعة البشاشة والمهاودة التامة. وهذا المعمل مستعد للوسق لجميع العمالات والاقطار مع غاية السرعة والمحافظة التامة ومكاتبته تكون بهذا العنوان،

GRIMA et ses fils

20 rue Voltaire ALGER
Téléphone 4-67 et 37-17

(محل الجمال)

خياط عربي وافرنجي ملف واقمشة فاخرة فرنسوية وانقليزية خياطة متقنة عربية وعصرية بحرج و بدون حرج طرابيش عثمانية وشواشي تونسية

اواني زجاجية ومعدنية بلور ملون يروق جميع الاذواق فمن زار محلنا يجد مايروق الناظر ويعجب الخاطر

(محمد بن الاكحل) نهج شارتر عدد ٣٥ بالجزائر

:: Grand Tailleur Franco-arabe ::

COSTUMES EUROPÉENS & INDIGÈNES
Draperies Haute Nouveauté Françaises & Anglaises
Travail Soigné

Verreries, Faïences et Articles de Ménage
M. BEN LAKHAL
ALGER — 35, Rue de Chartres, 35 — ALGER

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL
332

N° 53 — 2e Année — Journal **ES SEDDIK**, 7, rue de la Lyre, Alger. Le Numéro **15** centimes

العدد ٥٣ السنة الثانية من قبل عـددين يعد مشتركا ﴿ ثمن النسخة ١٥ سنتيما ﴾

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة
ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها

رئيس التحرير المولود بن محمد الزوبى الازهري

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة
بنهج لالير عدد ٧ بالجزائر

الصديق

ES SEDDIK

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

اسست سنة ١٣٣٨

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة	٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر	١٢ فرنكا

في الاقطار الاجنبية

عن سنة	٣٠ فرنكا
عن نصف سنة	١٨ فرنكا

الاعلانات
يتفاوض فيها مع الادارة
قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة « الصديق »

الجزائر في يوم الاثنين ٢١ رجب الاصب سنة ١٣٤٠ ﴿ تصدر يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٠ مارس سنة ١٩٢٢

الشعب الجزائري ونوابه

ارنا الله في الحرب الكبرى التى وترت اعصاب الانسان اية من اياته الكونية فراينا مظاهرها جلية واضحة في جانبى القوة والضعف فخفضت المتعالى بعد ماكان لايملا عينه الفضاء. ورفعت المتواضع بعد ماكان ايس من نجاته كل ذلك لينتهى القوى عن عدائه الوحشى ويطمئن الضعيف فيثب علي حقوقه المهضومة التى لاموجب لهضمها الا شره النفوس الخبيثة

(فاعتبرو ياولى الابصار) ولهذا كنت تسمع بان الحرب صوت الحرية المطرب يرن صداه في اذان الامم الضعيفة حتى علي الفلاح ونداءه المنشط يتماوج بين الشعوب هلموا ايها التعساء لياخذ كل ذى حق حقه فانتبه من سباته من كان نائما وازال عن وجهه غبار الغفلة وهب يعمل على سعادته . فانتخبت المجالس والفت الوفود واقيمت الجمعيات وبثت المعارف وانشئت الجرائد والمجلات واسست النوادى ولكن اين حظ الشعب الجزائرى من هذه المواهب التى اخذ كل من على سطح الارض حظا وافرا منها ام يكن كغيره من الشعوب قابلا للتعاليم العصرية متهيئا لان يتناول حقوقه بيمينه كلا . شعب نبيل كريم برىء من وصمة اعدائه مما يتوسمه فيه مبغضو العدل والانصاف متهىء لتلقى كل خير لو ساعده على ذالك الحظ ومنحه النصح قادته واوصلو البحث لاكتشاف علله

نعم ان لدينا نوابا وصحفا ولكن صوريون لانفوذ لهم ولاسيطرة معهم تهددهم الاخطار وتحيط بهم المصائب . ومع تلك الاقلية من النواب فهم متشعبو الاراء مختلفو المذاهب فمنهم من يرى مصلحته ويرى حقوق الامة عليه ولكن يؤثر مصلحته على حقوق الامة ومنهم من تملكه حب الذات واستعبده عشق الرئاسة علي اخوانه الضعفاء البوساء واستولى علي حواسه الجبن والقنوط فلم ير للامة حقا عليه فهو يجرى مع التيار الجاري الى ان يلاقى الله وحقوق الامة مغلولة في عنقه فما ادرى ماذا يفعل به

ومنهم من يرى مصلحته ويرى حقوق الامة عليه ويوثر حقوق الامة ولكن وقف حائرا مبهوتا لخذلان زملائه اياه هكذا كل واحد يضرب على وتر يناقض نغمة صاحبه

اما القسمان الاولان فهما عثرة في سبيل الامة وسيئة اقترفتها سامحها الله بانتخابها لهم نوابا عنها لانهما بميلهما الى مصالحهما الخاصة اشبها غير الانسان من انواع الحيوان ومن كان بهذه المثابة جدير بان يطرح من عين الاعتبار ولا يقلد خطة اى خطة كانت خصوصا النيابة عن الامة

لقد اشعرتنا الانقلابات الحديثة ان الامر ايل لامحالة الى اعطاء الشعوب حقوقها الضرورية التى تعيش فيها عيشا هنيئا . فلياخذ نوابنا نصيبهم من هذا الامر المحقق وليتضامنوا بجمع كلمتهم وليرتبطوا بحبل واحد حبل الدين الذى يجمعهم

ان الشعب الجزائرى يطلب بالسنة نوابه نشر روح العلوم والمعارف بين طبقاته على النسق العصرى المستعمل عند الامم الحية ليتسنى له اعتنان الفضائل والرقى الى اوج السعادة لكن بشرط ان يكون طريق ذلك هو اللغة العربية التى نشا عليها وامتزجت بلحمه ودمه وهى لغة الدستور العمرانى القائل ﴿ ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ﴾ فهى اقرب وسيلة الى نجاحه واسهل طريق يوصله الى غرضه المقصود . واقوى حجة ادلى بها على احقية لغتنا بنا هو اننا نرى كثيرا من الاهالى ممن زاول الكليات العليا وحصل على الشهادات الكبرى وتمحضت قراءته بغير لغته الجنسية لانرى منهم من ترجم لنا فائدة او ترجم عنا كلمة ليبلغها اذان المراجع العلية ام هل رايت لهم جمعيات ودادية يمهدون لنا بها سبل الاقتداء بهم كل ذالك لم يكن مع انه في طوقهم لو ثبتت العزيمة وقويت الارادة

وقد شرح هذا الفصل بايضاح اديب قسنطينه صديقنا الفاضل السيد محمد النجار في بعض الاعداد السالفة من النجاح الاغر

انه من العار ان نرى علي هذه الحالة من الجهل المطبق الذي اوقف حركتنا في معترك الحياة ونحن في حجر الامة الفرنسوية التى عرفت بين الدول بالعدل والانصاف حتى اكتظت عاصمتها بالوفود من كل ناحية

اننا شاعرون بحظنا من التراث البشرى وحقوقنا التى كتبها لنا الدهر في صحيفة التاريخية بد مائنا الطاهرة التى كست ارض فرنسا ثوبا ارجوانيا لاتنفك صبغته ماد امت الدنيا سكت النواب عن طلبها وغمصوها حقها فد تواطؤا علي اجتياح دمائنا واموالنا ونحن مستعدون لمقابلتهم بين يدى العزيز الجبار واخذ حقوقنا منهم كاملة . يوم لاينفع مال ولابنون إلَّا من اتى اللّه بقلب سليم يوم يستوى الرفيع والوضيع يوم يتجلى فيه الجبار بصفة العظمة والجبروت فهناك الموقف الحرج الذى تطيش فيه العقول وتذهب الحيل فاتعظوا ايها النواب هداكم الله وقوموا بواجبكم نحو شعبكم البيس . واعتصموا بحبل اللّه جميعا حبل الاسلام الذى انعم الله تعالى به عليكم وكونوا كعضو واحد فان يد الله مع الجماعة ومن يتول اللّه ورسوله والذين امنو فان حزب الله هم الغالبون ارشدنا الله واياكم لما فيه مصلحة للجميع

محمد بن العابد الجلالى

اذلك مبلغ العقل والعلم
ام تحجزوسوء قصد

حضرة سيدي مدير جريدة الصديق الاغر

وقفت على الجمل التى كتبها حضرة الكاتب صاحب الامضاء غيور على الحق ملاحظة على مقالاتى التي نشرتموها تحت عنوان ما هى الجرائد وما هى وظائفها بانى اوجدت لوما غفلت حقيقة تاريخية على انى لم اذكر جريدة الفاروق ثم انه تصامل علي لاستحسانى اقوال ابن خلدون ولم اقتد به الخ ماقال فالجواب

انى كما علم القراء وفهموا ما كتبت لم اتصد الاحصاء الجرائد ولا للتاريخ وانما تصديت في مقدمة كلامى لذكر جرائد الشرق المشهورة والقصد من ذلك ظاهر كما هنالك للاقتداء فتخلصت لانتقاد جرائد الجزائر اجمالا ولم اذكر منها سوى جريدة الكوكب والحال انى عالم بجملة الجرائد التى منها المنتخب والنصيح والاخبار والمغرب وغيرها وختمت بان الجرائد منها الصالحة والساقطة وعلي انها علي حسب اهلها الخ الخ

واي دخل في ذلك للتاريخ لاحقيقة ولا مجازا ولا لم ذكرنا هذه وتركنا تلك واي حق اضعناه ليغار عليه ذالك الغيور ؟ ؟

هذه شنشنة في بعض الكتاب واصحاب الردود ليقال كتب ورد وأجاب ا و كما قلنا مستفهمين

اذلك مبلغ العقل والعلم ام تحفز وسوء قصد

ورحم اللّه شيخنا : الطاهر الزواوى ثم الدمشقي اذ حكم على نفسه وعلى تلامذته ان لايشتغلوا بالرد ورحم الله ابا حامد الغزالي قبله الذى وفى افة المناظرة حقها والله ولى التوفيق

ابو يعلى الزواوي

حوادث خارجية

نظر اللوردنوار تكليف في المسالة الاسلامية

لندرة ٦ مارس سئل اللوردنو تكليف الذى جال في سائر انحاء العالم عن المشاكل الاسلامية فاجاب بما ياتي

ان بريطانيا العظمى كانت تجهل تماما مامعنى كلمة مسلم واليوم الانجليزيون مطلعون على ان من انتهك حكومة البابا رئيس الديانة المسيحية تكون افبئته وخيمة وعند المسلمين لايوجد من هو يطابق في تقديسه البابا ولكن عند اكثرهم ان سلطان تركيا هو خليفة الاسلام الحنيفي وعلي حساب بريطانيا بعدد المسلمين الان ٢٥٠ مليونا ولكن المسلمين يقولون ان عددهم لايقل عن اربعمائة مليون منتشرة على بساط العالم وانا في نفسى تحققت بان في بلاد الصين ملايين عديدة من المسلمين والمسلمون كلهم مرتبطون برابطة الدين

وحيث انكم اعنتم اليونانيين بالاموال ليحاربوابها مسلمي اسيا الصغرى وان اخوانهم بغيرها من الاقطار الاسلامية يحاربونكم باضرام نار الثورة كما يحاربكم الان الارلنديون على ان هولاء انما يشغلون نقطة صغيرة من البسيطة بخلاف المناطق الاسلامية في اتساعها . وحيث ان دولة بريطانيا اعانت اليونانيين على قتال المسلمين باسيا الصغرى في منطقة ازمير وان اخوانهم المسلمين يقومون في وجه بريطانيا باعلان الثورة في حدود الهند وبومباي حدود مصر والقاهرة واسكندرية

ولست اريد بهذا ان تقف انكلتسرا موقفا تنهتك فيه حرمتها وان من المسلمين وانما اريد من ارباب الحكومة الانجليزية ان يسيروا على سياسة المسالمة مع المسلمين ولا ينسون ان المائتين والخمسين مليونا من المسلمين الهم الثقة التامة في سيوفهم وهم قادرون على ان يقابلوا كل ضربة بضربة

خطاب حكومة انقرة لبريطانيا

لندرة ٦ مارس سلم بجمي بك وزير داخلية حكومة انقرة الى مكاتب جريدة دايلي نيوس الانكليزية كتابا محتويا علي جملة توكيدات موجها فيه الخطاب الى الامة البريطانية شرح فيه اسباب الحركات التي تقوم بها حكومة انقرة في الحالة الحاضرة وشرح ايضا مقاصد الدولة التركية التي تناضل عنها الى النهاية منها بسط نفوذها على عاصمتها والارضين المقررة لها بمقتضى المعاهدة الواقعة بين تركيا وبريطانيا سنة ١٩١٨ وان تركيا مستعدة لان تمنح اسكانها اليونانيين والارمنيين الكفالات كما يتهم وحفظ مصالحهم كما عملت مع الانسيين على حسب معاهد تريانون (فرساي) وان المعاملات السيئة الصادرة من بريطانيا ضد تركيا محض تعد واحتقار ولتعلم بريطانيا ان تركيا اهي دعامة العالم الا سلامي وان الترك هم الذين يعملون لاحياء التمدن الاسلامي ينبغي لبريطانيا ان لا تعاكس تركيا ولاتسعى في اسباب انحطاطها بل ينبغي لها ان تعاضد تركيا في سبيل سعادتها وحياتها

استقلال مصر وانتظام حكومتها الجديدة

لندرة ٦ مارس انتشر الخبر بان سلطان مصر سيحتفل بتسميته سلطانا مطلقا ويلقب بفواد الاول

وهذا الخبر بعيد انتهاء الحماية الانكليزية على مصر ومنح الاستقلال لمصر على حسب العقد المبرم بين لندرة واللورد اللنبي وقالت جريدة الدايلي نوس حيث انه وقع بالامس مساء الانتخاب في مسالة استقلال مصر فوافق ٢٠٢ اصواتا على الاستقلال ضد ٧٠ صوتا بعثت الحكومة الانكليزية رسالة برقيه الى اللورد اللنبي تتضمن اعلامه بان ينشر الخبر بالقطر المصري بالوفاق على الاستقلال واخبرت سفراءها لدى دول العالم باحداث الحكومة الجديدة بمصر

القاهرة ٦ مصر مارس ورد الخبر بان الماريشال اللنبي اعضاء الحكومة الانكليزية بمصر ذهبوا الى قصر السلطان لتهنئته بمنصبه الجديد واعلان سلطنته على مصر

القلاقل بجزيرة العرب

لندرة ٤ مارس تفيد الاخبار الواردة من الحجاز ان السلطان حسين اراد التنازل عن عرش المملكة لاستياء الراي العام عنه حيث انه جعل عنهم ضرائب باهظة منها ضريبة على الجنائز قدرها ٣٠ مجيديا تركيا لكل جنازة وهذ الضريبة هي التي كانت الحكومة التركية تتقاضاها بوجه آخر

وورد اخبار اخرى تفيد انتشار القتال في انحاء جزيرة العرب وان الطريق مقطوع بين المدينة وينبع منذ شهر ينااير وقد عم الخطر بنواحي مكة بوقوع القتال بتلك النواحي

اعتذار

احتجبت الجريدة عن بروزها يوم موعدها الاثنين الانف لاسباب مطبعيته فنرجو قبول العذر من قراء جريدتنا الكرام

جريدة الصديق

ابتداء من يوم التاريخ تصدر جريدة الصديق يومين في كل اسبوع الاثنين والخميس ولاشك ان هذا يسر قراء جريدتنا الكرام ليقفوا على حقائق السياسية والوقائع الاخبارية بالجديدة

حوادث محلية

الجمعية الفلاحية بزمورة الغريبة الممتزجة

تالفت جمعية فلاحية بزمورة من عمالة وهران بدوار العامرة بقصد الاختبار تتالف من ٢١ عضوا منهم كاتب الجمعية منح لهم الارض والبذر والالات الحراثية والدواب العاملة فحرثت هذه الجمعية بهذه السنة ٢٥٧ هكتارا منها ١٢٠ شعيرا و٧٦ برا و٣٠ قرينة و٣ عدس و٥ فول و٣ حمص و٢٠ من سائر انواع الحبوب كالجلبانة والعدس وغيرهما فيكون لكل واحد من اعضاء الجمعية نحو هكتارا . وان ساعدهم العام فيكون الناتج لكل واحد منهم نحو ٤٢٠ فرنكا من فائدتها فيوسعون بها نطاق فلاحتهم المستقبلة

ومثل هذه الجمعية الفلاحية من المشروعات الحسنة العائدة بالنفع العميم واذا انتشر هذا المشروع في سائر انحاء القطر ولا شك ان الاهالي المسلمين بالقطر الجزائري تتاكد مودتهم القلبية لفرنسا ويشكرونها على هذا الجميل

قضية السيد بن علي عبد الله والسيد طالب عبد السلام امام المحكمة الجنائية بالجزائر

كان السيد طالب عبد السلام المحامي الشرعي بتلمسان خطب السيدة بوعلي فاطمة وكان مقدما عنها السيد بوعلي احمد وقد ابى من تزويجها اياه محتجا بان البنت كانت من عود ابيها للسيد بوعلي عبد الله وبان الاول لم يكن كفوا لها حيث انه متجنس بالجنسية الفرنسوية فوقفوا امام القاضي الشرعي بتلمسان فحكم بها للثاني فرفعت القضية للمحكمة الاستينافية بتلمسان فاستدعيت البنت المذكورة وسئلت عمن تريد تزويجه فاجابت بانها تريد التزويج من السيد طالب عبد السلام فصدر الحكم على وفق نظرها فاغتاظ السيد بوعلي عبد الله فراقب السيد طالب عبد السلام فاذا به خارجا من ادارة البريد فرماه بطلقتين ببندقيته فاصيب بضربتين في راسه فسقط مغشيا عليه فرفع الى داره ثم رفع الى مستشفى وهران فبعد اجراء الاطباء العملية اللازمة اخرجوا احدى الرصاصتين والاخرى تعذر اخراجها وبهذا فان السيد طالب عبد السلام اصيب بتوتر الاعصاب من رجله اليسرى فتعطلت حركتها فاحيلت القضية على المحكمة الجنائية الجزائرية بدلا عن المحكمة الجنائية التلمسانية خشية وقوع فتنة في تلمسان حيث ان كلا من المتحاكمين من ذوي الوجاهة والعصبية بتلك المدينة وقد تشعبت المسالة بها وبعد سماع الدعوى من الجانبين وابداء احتجاج المحامين وسماع احتجاج المحامي العام والجلسة الشورية صدر الحكم على بوعلي عبد الله وبوعلي احمد باداءهما لطالب عبد السلام خمسة عشر الف فرنك ارشاد على كل واحد منهما بالسجن خمس سنين

حليب العش

شهادة الطبيب

منذ مدة طويلة كنت تحققت القرر الذي يصدر من المرضعة من حليبها الاصلي فعند ذلك امرت باستعمال الحليب المجهد المعروف بحليب العش (نيسلي) الذي ظهر انه افضل انواع الحليب فمنذا خمسة وعشرين سنة واذا في خدمة الطب ظهر لي كثير من المنافع الصادرة عن استعمال المعروف استعماله نقصت الوفيات في الصبيان وحينئذ فانني سائر الامهات اللاتي يرضعن اولادهن ورايت اضعف لبنهن عن الرضاع ان يستعملا حليب العش (نيسلي) حيث كانت البقرة المستعمل حليبها لا مرض فيها كتب بسوق اهراس

٢١ دسمبر ١٩٢٠ الحكيم سيز اندبو

استفتاء

الى السادة العلماء شرقا وغربا

نرجوا الجواب على صفحات جريدة الصديق الغراء عمن قال

ان الدعاء لاينفع

ولو كان ينفع لاختل نظام العالم بدعاء الناس بعضهم على بعض

افيدونا بالجواب ولكم الفضل

حميدو بن الفرنسي بالجزائر

معمل كسكسو

قريمة واولاده

يصنع كسكسو قريمة من القمح الجيد الخالص في ظروف (باكيات) ميزان ٥٠٠ قرام وميزان كيلو يصنع بهذا المعمل كل يوم مائة قنطار والكافي بصنعه ليلا ونهارا نساء مسلمات يبلغ عددهن مائة وعشرين مصنوع هذا الكسكسو صنعة يمديه على عادة مسلمي الجزائر سالم من كل غش ومن كل ريب من جهة الشرع . يباع هذا الكسكسو بالقنطار او اقل على حسب صفة الكسكسو ومن يشرف هذا المعمل فانه يجد ما يسره من اتقان الصنعة البشاشة والمهاودة التامة وهذا المعمل مستعد للسوق لجميع العمالات مع غاية السرعة والمحافظة التامة ومكاتبته تكون بهذا العنوان

GRIMA et ses fils

20, Rue Voltaire. — ALGER

Téléphone 4-67 et 37-17.

شيكولات كولير

تمتاز هذه الشيكولا بحسن صنعها ولذيذ طعمها فنرشد عموم الناس الى طلبها حيث انها رفيعة جدا وسالمة من كل ريبة وهي توجد عند جميع البيسرية (العطارين)

Chocolat

Kohler

معمل العجين

هو احسن الاعجنة حيث انه يتضاعف عند طبخه وهو من القمح الجيد الخالص يشتغل بهذا المعمل نحو ٦٠٠ نفر بينهم ٥٥ من الاهالي فنحرض جميع ابناء الوطن على التسارع للشراء من هذا العجين حيث انه من اجود الاعجنة وخالص من كل غش من جهة الشرع يوجد في ظروف (صناديق) ميزان ٢٥٠ قراما عنوان المعمل دي لاكر الرحوى بالجزائر نمرة التليفون ١٠ — ٣٩

M. P. DELACROIX

ALGER Minotier Téléph. 39-10

قازوز ايلول هذا القازوز مخدوم من السكر الجيد والليمون الحاذق علي حسب القواعد الاسلامية من منافعه اسهال المعدة وهضم الطعام سريعا وكذالك يطفي الحرارة العطش يجب على كل احد بعد الشبع ان يشرب من هذا الليمون قازوز ايلول يطلب في جميع القهاوي العربية والفرنسوية وقد جرب فوجد احسن الليمونات

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL 23, Rue Bruce.

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

N 54 — 2e Année — Journal **ES SEDDIK**, 7, rue de la Lyre, Alger. Le Numéro **15** centimes

العدد ٥٤ السنة الثانية من قبل عددين يعد مشتركا ﴿ ثمن النسخة ١٥ سنتيما ﴾

الصديق

ES SEDDIK

جريدة علمية ادبية سياسية اقتصادية

اسست سنة ١٣٣٨

المكاتبات

ترسل خالصة الاجرة الى الادارة

ولا ترد لاربابها نشرت ام لم تنشر وللمحرر تنقيحها

رئيس التحرير المولود بن محمد الزوبري الازهري

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

محمد بن بكير التاجر

محل ادارة الجريدة

بنهج لاليـر عدد ٧ بالجزائر

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢ فرنكا

في الاقطار الاجنبية

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ١٨ فرنكا

الاعلانات

يتفاوض فيها مع الادارة

قيمة الاشتراك تدفع سلفا ولا تعتبر الا بوصل ممضى من ادارة «الصديق»

الجزائر في يوم الاثنين ٢٨ رجب الاصب سنة ١٣٤٠ ﴿ تصدر يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٧ مارس سنة ١٩٢٢

مضار الخمر والميسر في العالم

رزيء العالم بشرور كثيرة متفاوتة درجة اضرارها والمصائب التي تحل بالانسان غير انه يوجد شرور رئيسية يعترف الكل بعظم البلايا التي تصبها على البشر . من ذلك القمار والزنا والسكر وغيرها . فمما يوجب الاسف ان هذه الشرور لا تنكل بمرتكبها فقط بل باهله واقاربه واصدقائه . فالذي يسكر يحرم عائلته من التمتع بذلك القسم من المال الذي يبذله بشراء مواد تفقده الرشد وتجعل الناس ان يسخروا به فيخسر اوقاته ويحرم عائلته واقاربه من معشره ويهدم صحته التي منحها له الله فيموت ذليلا غير ماسوف عليه بعد ان قاسى اهله منه انواع الشقاء والعذاب . وكذلك القول في الزنا فان الرجل قبل كل شيء يفقد شرفه ويهدم صحته ويضيع صيته ويجلب المذمة لاهله ويخسر ماله ، واسوء الكل انه يقتبس امراضا مزمنة تودي بحياته بعد ان قاسى منها انواع الالام الجسدية والعقلية ووخزات الضمير . وربما قبل موته اورث مرضه لنسله فيجلب الشقاء لهم طول حياتهم وليس لذنب اقترفوه او جرم ارتكبوه فقصصوا عليه . بل لهفوة وعدم اكتراث والد لم ينظر الى مستقبل او سعادة غيره . غير ان هذا الموضوع يستلزم بحثا خصوصيا واننا ليس القصد من ذكرنا اياه الا لما سمعنا من تفاقم شره وبذل اوقات واموال وصحة المئات من الرجال لنطلب من كل ذي غيرة ان يحاول صد ذلك التيار الجارف ويمنع ويقلل شره

هذا ويسوؤنا ان نقول ان القمار صار يتسرب بين الطبقة الوطنى وبين المثرين منا . فترى الشبان والرجال يجازفون باموالهم ويحرمون عائلاتهم منها فيبتدي الواحد منهم بربية ثم يتدرج الى الخمسة ثم الى العشرة ، والاربعين ، والمئة بلا ان ترى تعبه الا واصبح مقامرا . ومما يدعو للاسف ان ترى الكثيرين يسرعون مساء من اشغالهم الى القهاوى

ويبدون باللعب فيخسر هذا خمسة والاخر عشرة ريالات ويربح هذا عشرين ويخسر ذلك اربعين فكان قد اصبح هذا اللعب الها لهم فلا يفتكرون بعد انه حرام ان يتعب ويشقى الانسان من الصباح الى المساء ثم ياتي ويخسر بمدة قصيرة ما ربحه في النهار كله وهكذا يحرم عائلته واولاده من ثمرة تعبه ومن فرصة التقدم ماديا . فعلى كل حال ان الرابح والخاسر خاسران لان الرابح لا يلبث ان يصرف بعدم اكتراث ما ربحه بغير تعب والخاسر . يكون قد خسر ما عنده ، افلا يوجد رحمة وحنو في قلب هؤلاء الرجال نحو نسائهم واولادهم واقاربهم حين يصرفون اوقاتهم ودراهمهم في هذا الشر الذى حرمه الدين المسيحي والاسلام واليهودي ، فبينما ترى بلادا اخرى عاملة على قلع هذا الشر من جرائيمه نراه في ازدياد هنا ؟ ولا مكترث فبينما نرى وجوب تداخل البلدية في الامر ووضع القصاص على كل من يقامر نرى ايضا انه ان لم يكن رادع للانسان من نفسه فلا فائدة عظيمة من وضع قوانين اذ يمكن للمقامر ايجاد اماكن اخرى غير المقاهي القهاوي للعبه

الا انا فاصبح شعور اخواني ان يكفوا عن هذه الاعمال رحمة بانفسهم ونسائهم واولادهم ومستقبلهم وصحتهم وشرفهم ووطنهم وليعلموا انه كما انهم تدرجوا الى هذه الشرور تدريجا يتمكنون من اصلاح انفسهم ايضا تدريجا فاذا امتنع الانسان مرتين يمكن بقوة ارادته ، ان يمتنع ثلاث مرات واربع ، وبالمرة واذا زل مرة فليحاول النهوض ولا يكن مستسلما الاوقات العرافية

خواطر خارجية

جمعية الدول

في باريس

والمسالة الشرقية

ينعقد الاجتماع بباريس في هذا الاسبوع يحضره وزراء خارجية فرنسا وانكلترا وايطاليا للمذاكرة في المسالة الشرقية والظاهر ان ايطاليا توافق فرنسا على شروط الاتفاق بين فرنسا والكماليين ويظهر ايضا ان الانكليز يجنحون نحو هذه السياسة

ويسمع الوزراء مطالب عزة باشا مندوب الاستانة ويوسف كمال بك مندوب انقرة في شان شروط الصلح

*

وهذان المندوبان قد تذاكرا مع اللورد كورزون في لندرة وسيقابلان المسيو بوانكاري رئيس الوزارة ويتذاكران معه في المسالة الشرقية

الاناضول

تفيد اخبار الاناضول انه خفت وطاة البرد وان الثلج صار يذوب من الجبال وانهم يستعدون للهجوم ولعل الجمعية التى تنعقد بباريس تتدارك الامر قبل الشروع في الهجومات

الهند

لندرة ٢٠ مارس بعث مكاتب الدايلي اكسبريس تلغرافا من الله اباد بان سجن غندي وغيره من زعماء الهند احدث قلاقل خطيرة بالرغم عن قصد تخفيف وطاة الخطر بسجنهم فقد كان اولئك الزعماء المسجونون ذوي تدبير وتدبر والان فقد صارت الزعامة لمن لا يتدبرون العواقب فوقع السلب والنهب وعظم الخطر

وورد تلغراف من الله اباد مضمونه ان غندي حكم عليه بست سنين سجنا

(تنبيه) لم يبرز عدد يوم الخميس الماضي لغياب بعض المصففين — الصديق

مصر

اثبات الاخبار البرقية الواردة من القاهرة بان سجبر فرنسا بالقاهرة هنا السلطان فؤاد الاول بالاستقلال بالنيابة عن دولة فرنسا

المغرب

الاقصى

الرباط ٢٠ مارس أن بعض القبائل المغربية بوزان من بني غزوانة التي لازالت غير راضخة للحكومة المغربية قد هجموا ليلة ١٧ مارس علي بلدة جراحة ودفعنا هجومهم

وورد الخبر من تادلة

من بلاد زيان ان زعماء البربر يحشدون جموعهم في خيبة لها جمة جنودنا

وان الزعيم موحة وسعيد عنده

تباع منتشرون في نواحي المغرب

اسبانيا والريف

مدريد ٢١ مارس وردت اخبار من المغرب خطيرة تفيد ان الريفيين لازالوا يوالون رمي قنابل مدافعهم على الحصون الاسبانية في مرسى الهوسيماس وانهم يحسنون الرمي بحيث ان القنبلة الاولى التي سقطت بالبحر انفجرت على الباخرة الاسبانية (اخوان دونخوانيس) نوها ١٥٠٠ طن بتاغرفتها وقد كانت جاءت لانقاذ السكان الذين اعتراهم الخوف من الريفيين وما وقفوا عند اغراق الباخرة بل استهدوا في الرمي

وعلى حسب اخبار جريدة (هرالد ودوما دريد) الشبيهة بالرسمية انه مات بهذه الواقعة ١٢ نفرا وجرح ٣٢ وانهم رموا يوم السبت احدى القنابل التي تزن بالبد فوقعت امام القائد العام الاسباني وقت تفقده الجنود ولكن سلم من الاصابة وان احد الذي هو ضابط في جيوش مليلة اصيب برصاصة في صدره ولكن جرحه غير خطير جدا

المعلومات

الهامة

* عن القضية التركية *

— لكاتب العراق البغدادية —

ان حدود الاكراد (كردستان) تبدا من غربي اصبهان الجنوبي وتصعد الى الشمالي تضم اليها جبال لوستان وتقطع بحيرة اورمية وتدخل في تركيا قاطعة جبال «بيك كول» وتحضن ولاية خربوط باسرها وتنزل من قرب حلب محاذية الفرات الى جنوبي بيره جيك ومنها تعرج نحو الشرق وتمر بسيورك وماردين وجزيرة ابن عمر تقطع الدجلة وتترك الموصل وتصل الى جبال حمرين وتلتحق بجبال لوستان واما نفوسهم فتقارب ١٠-١٥ مليونا وهم يتكلمون بلسان واحد وتتغير لهجة بعضهم عن بعض كما هي الحالة في اللغة العربية حسب اختلاف الاقاليم اما اخلاقهم وعاداتهم العامة فمتحدة لا يوجد فرق كلي بين كرد الزندي الذين في قرب اصبهان والكرد الزازا الذين في جبال بوتان وآراس ولا الكوراني ولا السوراني منهم ومن هنا يجهم

القارئ اللبيب ان الاكراد في حالتهم الحاضرة ينقسمون الى ثلاثة اقسام

١ — اكراد ايران
٢ — اكراد تركيا
٣ — اكراد العراق

وبما ان المسائل السياسية المعلقة خصوصا بين تركيا وبريطانيا العظمى لم تحل وتفصل الى الآن فلا يمكن احدا ان يحكم بشيء في مستقبل هذه البلاد وعليه لا اتكلم بهذا الشان سوى انني اقول . اذا كانت السياسة تقضي باستقلال العراق استقلالا تاما وتبقى الاكراد الذين في العراق على ماهم عليه الآن فمن الواجب القطعي ان يعيشوا مع العراقيين ويسعوا لرقي بلادهم ويظاهر بعضهم بعضا . ومن يعدل الفكرة في غير هذا فانه يحمل وبال امره . ولا فالاكراد جسم لا تاثير لسياسة العراقية فيه

(الافكار)

* * * الاقبال

حوادث داخلية

المسالة العسكرية الاهلية

اثبات الاخبار الباريسية بان النواب الجزائريين حظوا بمقابلة (المسيو ماجينو) صبيحة ٢٢ فيفري وتكلموا معه في شان قانون الخدمة العسكرية الذي سيحدث طلبوا منه ان مسلمي الجزائر الذين هم لازالوا في الخدمة العسكرية يكون تسريحهم مع العساكر الفرنسويين بدون فرق وان عسكر سنة ١٩٢٠ يخرجون عند تمام خدمتهم على حسب القانون الذي يحدث

كل نفس ذائقة الموت

نعزي حضرة الفاضل الشيخ الطاهر علي الشريف الوكيل الشرعي بالجزائر في فقد ولده وفلذة كبده المسمى عبد الرحمن الذي بلغ من السن نحو الاربعة شهور

وهو لازال اسيفا علي فقد نجله الاسبق المسمى جمال الدين حتى رزئ بهذا المصاب العظيم فنحس نشاطره الاسف ونترجى له ولغيره من الاقارب الصبر الجميل والاجر الجزيل

الرياض الادبية الشعرية

يا بخيلا مضى ولم يغض يوما ... لمريد انى حماه مرادا
وشحيحا اضاع في طلب المال ... زمانا وظن ان لا يصادا
هل تبينت عند ما جاءك المو ... ت وادمت منك السهام فؤادا
ان يوم الرحيل لابد منه ... يوم يقضي داعي الحمام الجيادا
هل تبينت يا شحيحا اضاع الـ ... عمر يرجو من النظار ازديادا
ان شيئا عليه اكثرت حرصا ... هو فان وليس يصلح زادا
هل تبينت يا اخا البخل والتقـ ... تير يا من قضى الحياة جهادا
ان بخلا نهاك عنه لبيب ... لشين لو تفهم الارشادا
هل تبينت يا شحيحا سوى الامـ ... ساك في كل عمره ما اعتادا
ان خير الاعمال صنع جميل ... وسوى ذا من عدة ما افادا
عشت للاطماع الكثيرة عبدا ... ولشح سلمت منك القيادا
ولقيت الردى وانت ذليل ... عنه يهوي ذوو السخاء بعادا
يكفل الدهر للكريم لذكرا ... ه وذكره يقطع الابعادا
واذا ما قضى الكريم اذاب الـ ... دهر من بعد موته الاكبادا
وعلى عكس ذا اذا مات عبد البـ ... خل كانت كل القلوب جمادا
واذا كنت انت ذا اليوم تطوى ... في ضريح فيه تلاقي وسادا
وترى روحك الغليظة بعد الـ ... موت حقدا عليك بل احقادا
فلان الامساك قد كان داء ... لك لم يلق في القلوب ودادا
وتوسد في ظلمة القبر مالا ... قد ترهمته صلا لاعتقادا
وتوهمته يقيك العوادي ... عند ما السيف يترك الاغمادا
واراك الحمام من سيفه الما ... ضي فناء يبدد الاجسادا
فقل اليوم اه ماكان اغنا ... ني عن ذا لو كنت يوما جوادا
وتمتع بقبح ذكر ولا يند ... هشك موت لمن لقبح اشادا

فلياخذها لنفسه كل شحيح خسيس النفس سدت عليه طرق الكرم فلا تندى له يمين ولا يتحرك لنفع سوى نفعه الخاص ولو بح صوت الحروى نداته ودعوته الى نجدة الوطن اودفع عادية من عوادي الزمن

الاستاذ اسطفان افندي غلبوني صاحب الميزان الاغر

(الرائد)

معمل العجين

هو احسن الاعجنة حيث انه يتضاعف عند طبخه وهو من القمح الجيد الخالص يشتغل بهذا نحو ٦٠٠ نفر بينهم ٥٥ من الاهالي فنحرض جميع ابناء الوطن علي التسارع للشراء من هذا العجين حيث انه من اجود الاعجنة وخاص من كل غش من جهة الشرع يوجد في ظروف * صناديف * ميزان ٢٥٠ قراما عنوان المعمل دولاكر الروي بالجزائر فمرة التليفون ١٠-٣٩

M. P. DELACROIX ALGER Minotier Téléph. 39-10

قازوز ايلول هذا القازوز مخدوم من السكر الجيد والليمون الحاذق علي حسب القواعد الاسلامية من منافعه اسهال المعدة وهضم الطعام سريعا وكذلك يطفي حرارة العطش يجب على كل احد بعد الشغل ان يشرب من هذا الليمون قازوز ايلول يطلب في جميع القهاوي العربية والفرنسوية وقد جرب فوجد احسن الليمونات

شيكولات كوليره

تمتاز هذه الشيكولا بحسن صنعها ولذيذ طعمها فترشد عموم الناس الى طلبها حيث انها رفيعة جدا وسالمة من كل ريبة وهي توجد عند جميع البيسريات (العطارين)

Chocolat KOHLER

Le Gérant : Mohamed ben Bakir

ALGER. — Imprimerie FRANCK & SOLAL
23, Rue Bruce.

معمل كسكس

قريمة واولاده

يصنع كسكسو قريمة من القمح الجيد الخاص في ظروف (باكيات) ميزان ٥٠٠ قرام وميزان كيلو ويصنع بهذا المعمل كل يوم مائة قنطار المكلف بصنعه ليلا ونهارا نساء مسلمات يبلغ عددهن مائة وعشرين مصنوع هذا الكسكسو صنعة يدوية على عادة مسلمي الجزائر سالم من كل غش ومن كل ريب من جهة الشرع . يباع هذا الكسكسو بالقنطار او اقل علي حسب صفة الكسكسو ومن يشرف هذا المعمل فانه يجد ما يسره من اتقان والصنعة البشلشة والمهاوادة التامة وهذا المعمل مستعد للسبق لجميع العمالات مع غاية السرعة والمحافظة التامة ومكاتبته تكون بهذا العنوان

GRIMA et ses fils

20, Rue Voltaire. — ALGER

Téléphone 4-67 et 37-17.

AS-SIDDIQ

Août 1920 – mars 1922